مخطوط رقم	٤٣٢ م.ك	الموضوع	علم القراءات
العنوان	النشر في القراءات العشر (ط)		
المؤلف	ابن الجزري شمس الدين ابوالخير محمد بن محمد بن محمد الشافعي ـ ٨٣٣ هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ			
إسم الناسخ			
نوع الخط		عدد الأوراق	٣١٩
لغة المخطوط		عدد الأسطر	٠
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	نسخة كاملة . في الصفحة الاولى قيد وقف اسعد باشا والى الشام على مدرسة اسماعيل باشا		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	الاعلام للزركلي : ٧ / ٤٥ // معجم المؤلفين : ١١ / ٢٩١ // الكشف : ١٩٥٢ // المعجم الشامل : ٢/ ٦١ // بروكلمان ـ مترجم : ٧ / ٢١٨		

١ ١

وقف

كتاب النشر في القراآت العشر

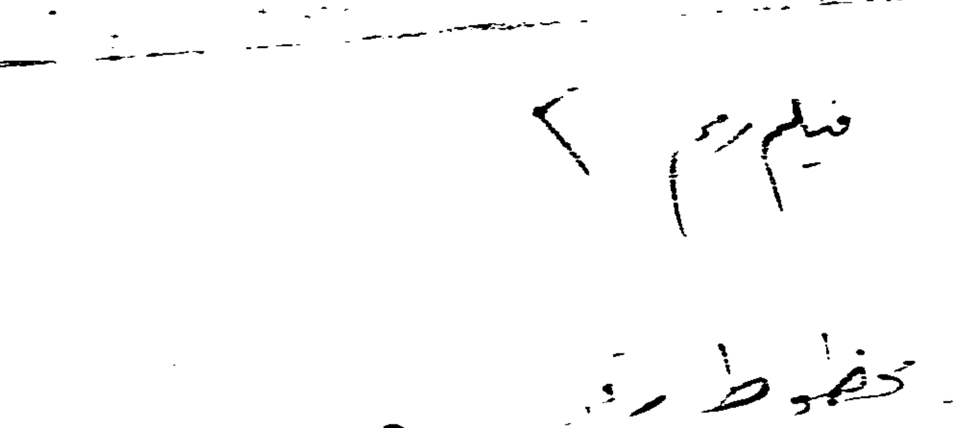
تأليف الامام الحافظ ابي الخير شمس الدين
محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشافعي رضي الله تعالى
عنه آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]



هذا ما وقفه الوزير المعظم والمشير المفخم جناب الحاج اسعد باشا
والي الشام وامير الحاج على مدرسته وابن المرحوم المغفور له
الحاج اسمعيل باشا على شرط الواقف
المعتبر انه لا يخرج من مكانه





بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه توكلي

قال مولانا شيخ الاسلام مفتي الانام ، خاتمة مجتهدي الاعلام ، افتخار الائمة
ناصر الامة ، استاذ المحدثين ، شمس الملة والدين ، محمد بن محمد الجزري ابقى
الله ظلاله ، اعاد علينا من بركاته الحمد لله الذي انزل القران كلامه ويسره
، ويسر نشره لمن رامه وقدره ووفق للقيام به من اختاره وبصره ، واقام لحفظه
خيرته من خلقه من بريته الخيرة ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ، شهادة مقرطها بالحياة معتبره ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله
القائل ان الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة ، صلى الله عليه وعلى اله
وصحبه الذين جمعوا القران في صدورهم السليمة ، وصحفه المطهرة ، وسلم
وشرف وكرم ، ورضي الله عن ائمة القراءات المهرة ، خصوصا القراء العشرة
الذين كل منهم تجرد لكتاب الله بجوده وحرره ورتله كما انزل وعمل به وتدبره
وزينه بصوته وتغنى به وحبره ، ورحم الله السادة المشايخ الذين اجمعوا في
اختلاف حروفه ورواياته الكتب المبسوطة والمختصرة ، فمنهم من جعل
تيسيره فيها عنوانا وتذكره ، ومنهم من اوضح مصباحه ارشادا وتبصره ،
ومنهم من ابرز المعاني في حرز الاماني مفيده وخيره ، اثابهم الله تعالى
اجمعين ، وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين بمنه وكرمه
وبعد فان الانسان لا يشرف الا بما يعرف ، ولا يفضل الا بما يعقل ولا
ينجب الا بمن يصحب ، ولما كان القران العظيم اعظم كتاب انزل كان المنزل عليه
صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسل ، وكانت امته من العرب والعجم افضل امة
اخرجت للناس من الامم ، وكانت حملته اشرف هذه الامة ، وقراؤه ومقرؤه
افضل هذه الملة ، كما اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد بن المظفر
الحنفي بقراءتي عليه بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في اوايل سنة احدى
وسبعين وسبعمائة قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الله الصالحي سماعا عليه سنة ثلاثين
وسبعمائة قال اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي في اخرين اذنا قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن المظفر
الكرخي قال اخبرنا الامام ابو طاهر احمد بن علي بن عبد الله البغدادي اخبرنا شيخنا ابو علي المولى يعني العطار
الحسن بن علي بن عبد الله اخبرنا ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن

ابن النقور

ابن الفضل العجلي قال حدثني محمد بن ايوب السقطي نا ابو ابرهيم البرجاني عن اسمعيل الحكم نا سعيد بن سعيد
الجرجاني وكتابه عن من الايد الحق نهشل ابي عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشراف امتي حملة القران نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن
كامل ابي عبد الله الراسبي عن الضحاك به الا انه قال اشراف امتي حملة القرآن ولم يذكر نهشلا في اسناده ، واصحاب كما
اخبرتنا ست العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون ظاهر دمشق وسمعته بالبيت على ابن احمد بن
عبد الواحد انا ابو سعد الصفار في كتابه انا زاهر بن طاهر سماعا انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو عبد الرحمن علي بن محمد بن حسين
محمد بن القاسم الفارسي املاء قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش نا الحسن بن سفيان نا ابو ابرهيم البرجاني نا سعد بن
سعيد الجرجاني انا نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن
واصحاب الليل كذا رواه البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح ورويناه عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن يؤديه الى
الله يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ومن اذن سبع سنين لا ياخذ على اذانه طمعا وعبد مملوك ادى حق الله
من نفسه وحق مواليه ورويناه ايضا في الطبراني باسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم من قرا القران واقراه ورواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بلفظ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وكان الامام ابو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما روى
هذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدي هذا يشير الى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القران ويقرئه
مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس الى علمه وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرا الحسن والحسين
رضي الله عنهما ولذلك كان السلف رحمهم الله لا يعدلون باقراء القران شيئا فقد روينا عن سفيان الثوري قال قيل
لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه انك لتقل الصوم قال اني اذا صمت ضعفت عن القراءة وتلاوة القران احب الي وفي
جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من
شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب وقد جمع الحافظ
ابو العلاء الهمذاني طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القران في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي ومسالتي وكذا
الحافظ ابو العلاء ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة القران ورويناه
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القران اخرجه
البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني سالت سفيان الثوري عن الرجل يغزو احب اليك او
يقرئ القران فقال يقرئ القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه وروينا عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وذلك قوله تعالى ثم
رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا قال الذين قرءوا القرآن وعن عبد الملك بن عمير أبقى الناس عقولا
قراء القرآن وأنا أحمد بن محمد بن الحسن البنا عن علي بن أحمد أن أبا محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور المقدسي الحافظ أخبره قال أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل القومساني سماعا أنا أبو شجاع الديلمي الحافظ أنا
أبو بكر أحمد بن عمر الأنواري الوراق أنا أبو الحسن طاهر بن محمد بن سعدويه الدهقان بهمذان نا محمد بن
الحسن النيسابوري بها نا أبو بكر الرازي سمعت عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن
حنبل يقول سمعت أبي رحمة الله عليه يقول رأيت رب العزة في النوم فقلت يا رب ما أفضل ما تقرب المتقربون
به إليك فقال بكلامي يا أحمد فقلت بفهم أو بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وقد خص الله تعالى هذه الأمة
في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لأمة من الأمم في كتبها المنزلة فإنه تعالى تكفل بحفظه
دون سائر الكتب ولم يكل حفظه إلينا قال تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون وذلك إعظام لأعظم
معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى تحدى بسورة منه أفصح العرب لسانا وأعظمهم عنادا
وعتوا وإنكارا فلم يقدروا على أن يأتوا بآية مثله ثم لم يزل يتلى آناء الليل والنهار من نيف وثمانمائة سنة مع
كثرة الملحدين وأعداء الدين ولم يستطع أحد منهم معارضة شيء منه وأي دلالة أعظم على صدق نبوته
صلى الله عليه وسلم من هذا وأيضا فإن علماء هذه الأمة لم تزل من الصدر الأول إلى آخر وقت يستنبطون
منه من الأدلة والحجج والبراهين والحكم وغيرها ما لم يطلع عليه متقدم ولا ينحصر لمتأخر بل هو البحر العظيم الذي
لا قرار له ينتهي إليه ولا غاية لآخره يوقف عليه ومن ثم لم يحتج هذه الأمة إلى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما
كانت الأمم قبل ذلك لم يخل زمان من أزمنتهم عن أنبياء يحكمون أحكام كتابهم ويهدونهم إلى ما ينفعهم في عاجلهم
وآجلهم قال تعالى إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله فوكل حفظ التوراة إليهم فلهذا دخلها بعد أنبيائهم التحريف والتبديل
ولما تكفل تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته وأورثه من اصطفاه من خليقته قال تعالى ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم إن لله أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله
قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته رواه ابن ماجه وأحمد والدارمي وغيرهم من حديث أنس بإسناد رجاله ثقات
وقد أخبرت به عاليا أم محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد الصالحية مشافهة أخبرنا جدي قراءة
عليه وأنا حاضر أنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان في كتابه من أصبهان أنا الحسن بن أحمد الحداد سماعا أنا أبو نعيم
الحافظ أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أنس

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله أهلين من الناس قيل يا رسول الله من هم قال
أهل القرآن هم أهل الله وخاصته وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم إن
الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه أشرف خصيصة
من الله تعالى لهذه الأمة ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ربي قال
لي قم في قريش فأنذرهم فقلت له رب إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة فقال إني مبتليك ومبتل بك ومنزل
عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان فابعث جندا أبعث مثلهم وقاتل بمن أطاعك من عصاك وأنفق
ينفق عليك فأخبر تعالى أن القرآن لا يحتاج في حفظه إلى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤه في كل حال كما جاء في صفة
أمته أناجيلهم في صدورهم وذلك بخلاف أهل الكتاب الذين لا يحفظونه إلا في الكتب ولا يقرءونه كله إلا نظرا لا
عن ظهر قلب ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من أهله أقام له أئمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا أنفسهم
في إتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا لم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا إثباتا ولا حذفا
ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ أكثره ومنهم من حفظ بعضه
كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام في أول كتابه في القراءات من
نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم فذكر من الصحابة أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة وسعدا
وابن مسعود وحذيفة وسالما وأبا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله و
معاوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وأم سلمة وهؤلاء كلهم من المهاجرين وذكر
من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبا الدرداء وزيد بن ثابت وأبا زيد ومجمع بن جارية وأنس بن مالك
رضي الله عنهم أجمعين ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالأمر بعده أحق الناس به أبو بكر الصديق رضي الله عنه
وقاتل الصحابة رضوان الله عليهم أهل الردة وأصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة يومئذ خمسمائة أشير على أبي بكر بجمع القرآن
في مصحف واحد خشية أن يذهب بذهاب الصحابة فتوقف في ذلك من حيث إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر فيه بشيء
ثم اجتمع رأيه ورأي الصحابة على ذلك فأمر زيد بن ثابت بتتبع القرآن وجمعه فجمعه في صحف كانت عند أبي بكر
حتى توفي ثم عند عمر رضي الله عنه حتى توفي ثم عند حفصة رضي الله عنها ولما كان في نحو سنة ثلاثين في خلافة
عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة بن اليمان فتح أرمينية وأذربيجان فرأى الناس يختلفون في القرآن ويقول أحدهم للآخر
قراءتي أصح من قراءتك فأفزعه ذلك وقدم على عثمان وقال أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها ثم نردها إليك فأرسلتها إليه فأمر زيد بن ثابت وعبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال للثلاثة القرشيين

وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم فكتب منها عدة مصاحف فوجه بمصحف إلى البصرة ومصحف إلى الكوفة ومصحف إلى الشام وترك مصحفا بالمدينة وأمسك لنفسه مصحفا الذي يقال له الإمام ووجه بمصحف إلى البحرين وأجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وإبدال كلمة بأخرى مما كان مأذونا فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا أنه من القرآن وجردت هذه المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من جملة الأحرف السبعة التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله أنزل القرآن على سبعة أحرف فكتبت المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الأخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به غير واحد من أئمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني وعامر الشعبي قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وقرأ أهل كل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فممن كان بالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطاء ابنا يسار ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القارئ وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وابن شهاب الزهري ومسلم بن جندب وزيد بن أسلم وبمكة عبيد بن عمير وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن أبي مليكة وبالكوفة علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وأبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضيلة وأبو زرعة بن عمرو بن جرير وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس وأبو العالية وأبو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن أبي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة وخليد بن سعد صاحب أبي الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة والأخذ واعتنوا بضبط القراءة أتم عناية حتى صاروا في ذلك أئمة يقتدى بهم ويرحل إليهم ويؤخذ عنهم أجمع أهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم فيها اثنان ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم فكان بالمدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن أبي نعيم وكان بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الأعرج ومحمد بن محيصن وكان بالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن أبي النجود وسليمان الأعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبو عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي وإسماعيل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحارث الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي ثم إن القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم أمم بعد أمم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف

وكثر

وكثر بينهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل يلتبس بالحق فقام جهابذة علماء الأمة وصناديد الأئمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ بأصول أصلوها وأركان فصلوها وها نحن نشير إليها ونعول كما عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ونص عليه في غير موضع الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب وكذلك الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي وحققه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن أحد منهم خلافه قال أبو شامة رحمه الله في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي أن يغتر بكل قراءة تعزى إلى واحد من هؤلاء الأئمة السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة وأن هكذا أنزلت إلا إذا دخلت في ذلك الضابط وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها عنهم بل إن نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فإن الاعتماد على استجماع تلك الأوصاف لا عمن تنسب إليه فإن القراءات المنسوبة إلى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة إلى المجمع عليه والشاذ غير أن هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قراءتهم تركن النفس إلى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم انتهى وقولنا في الضابط ولو بوجه نريد به وجها من وجوه النحو سواء كان أفصح أم فصيحا مجمعا عليه أم مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالإسناد الصحيح إذ هو الأصل الأعظم والركن الأقوم وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية فكم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو أو كثير منهم ولم يعتبر إنكارهم بل أجمع الأئمة المقتدى بهم من السلف على قبولها كإسكان بارئكم ويأمركم ونحوه وسبأ ويا بني ومكر السيئ ونجي المؤمنين في الأنبياء والجمع بين الساكنين في تاءات البزي وإدغام أبي عمرو واسطاعوا لحمزة وإسكان نعما ويهدي وإشباع الياء في نرتعي ويتقي ويصبر وأفئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا ونصب كن فيكون وخفض والأرحام ونصب ليجزي قوما والفصل بين المضافين في الأنعام وهمز سأقيها ووصل وإن الياس وألف إن هذان وتخفيف ولا تتبعان وقراءة ليكة في الشعراء وص وغير ذلك قال الحافظ أبو عمرو الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكره إسكان بارئكم ويأمركم لأبي عمرو وحكاية إنكار سيبويه له فقال أعني الداني والإسكان أصح في النقل وأكثر في الأداء وهو الذي أختاره وآخذ به ثم لما ذكر نصوص رواته

قال وأئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية بل على الأثبت
في الأثر والأصح في النقل والرواية إذا ثبتت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لأن القراءة سنة متبعة
يلزم قبولها والمصير إليها قلت ونعني بموافقة أحد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة
ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك
فإن ذلك ثابت في المصحف الشامي وكقراءة ابن كثير جنات تجري من تحتها الأنهار في الموضع الأخير من سورة براءة
بزيادة من فإن ذلك ثابت في المصحف المكي وكذلك إن الله هو الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا
وسارعوا بحذف الواو وكذا منهما منقلبا في الكهف إلى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها بالتنبيه
فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار على موافقة مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية
لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعني به ما يوافق
الرسم ولو تقديرا إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهي الموافقة احتمالا
فإنه قد خولف صريح الرسم في مواضع إجماعا نحو السموت والصلحت واليل والصلوة والزكوة والربوا
ونحو لننظر كيف تعملون وجيء في الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبألف بعد الجيم في بعض المصاحف وقد
يوافق بعض القراءات الرسم تحقيقا ويوافقه بعضها تقديرا نحو ملك يوم الدين فإنه كتب بغير ألف في جميع المصاحف
فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا كما كتب ملك الناس وقراءة الألف محتملة تقديرا كما كتب مالك الملك فتكون الألف
حذفت اختصارا وكذلك النشأة حيث كتبت بالألف وافقت قراءة المد تحقيقا ووافقت قراءة القصر تقديرا
إذ يحتمل أن تكون الألف صورة الهمزة على غير قياس كما كتب موئلا وقد يوافق اختلاف القراءات الرسم تحقيقا
نحو أنصار الله ونادته الملائكة ويغفر لكم ويعملون وهيت لك ونحو ذلك مما يدل تجرده عن النقط والشكل وحذفه
وإثباته على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم فسبحان من
أعطاهم وفضلهم على سائر هذه الأمة ولله در الإمام الشافعي رضي الله عنه حيث يقول في وصفهم في رسالته التي
رواها عنه الزعفراني ما هذا نصه وقد أثنى الله تبارك وتعالى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القرآن والتوراة والإنجيل وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ما ليس لأحد
بعدهم فرحمهم الله وهنأهم بما آتاهم من ذلك ببلوغ أعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين أدوا إلينا
سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدوه والوحي ينزل عليه فعلموا ما أراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاما وخاصا وعزما وإرشادا وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم واجتهاد
وورع وعقل وأمر استدرك به علم واستنبط به وآراؤهم لنا أحمد وأولى بنا من رأينا عند أنفسنا قلت

فانظر

فانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من السين وعدلوا عن السين التي هي الأصل
لتكون قراءة السين وإن خالفت الرسم من وجه قد أتت على الأصل فيعتدلان وتكون قراءة الإشمام محتملة
ولو كتب ذلك بالسين على الأصل لفات ذلك وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والأصل ولذلك
كان الخلاف في المشهور في بصطة الأعراف دون بسطة البقرة لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الأعراف
بالصاد على أن مخالف صريح الرسم في حرف مدغم أو مبدل أو ثابت أو محذوف أو نحو ذلك لا يعد مخالفا إذا
ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة ألا ترى أنهم لم يعدوا إثبات ياءات الزوائد وحذف ياء
تسألني في الكهف وقراءة وأكون من الصالحين والظاء من بظنين ونحو ذلك من مخالفة الرسم المردود
فإن الخلاف في ذلك يغتفر إذ هو قريب يرجع إلى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرتها وتلقيها بالقبول
وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتأخيرها حتى ولو كانت حرفا واحدا من حروف المعاني فإن
حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته وقولنا
وصح سندها فإنا نعني به أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي وتكون مع ذلك
مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط أو مما شذ بها بعضهم وقد شرط
بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم أن القرآن وأن ما جاء مجيء لا يثبت إلا بالتواتر
الآحاد لا يثبت به قرآن وهذا مما لا يخفى ما فيه فإن التواتر إذا ثبت لا يحتاج فيه إلى الركنين الأخيرين من
الرسم وغيره إذ ما ثبت من أحرف الخلاف متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه
قرآنا سواء وافق الرسم أم خالفه وإذا اشترطنا التواتر في كل حرف حرف من حروف الخلاف انتفى كثير
من أحرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم ولقد كنت أجنح إلى هذا القول ثم ظهر فساده قبله
وموافقة أئمة السلف والخلف قال الإمام الكبير أبو شامة في مرشده وقد شاع على
ألسنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين أن القراءات السبع كلها متواترة أي كل فرد فرد
مما روي عن هؤلاء الأئمة السبعة قالوا والقطع بأنها منزلة من عند الله واجب ونحن بهذا نقول ولكن
فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق من غير نكير له مع أنه شاع واشتهر واستفاض فلا أقل
من اشتراط ذلك إذا لم يتفق التواتر في بعضها وقال الشيخ أبو محمد إبراهيم بن عمر الجعبري الشرط واحد
وهو صحة النقل ويلزم الآخران فهذا ضابط يعرف ما هو من الأحرف السبعة وغيرها فمن أحكم معرفة
حال النقلة وأمعن في العربية وأتقن الرسم انحلت له هذه الشبهة وقال الإمام أبو محمد مكي في
مصنفه الذي ألحقه بكتاب الكشف له فإن سأل سائل فقال فما الذي يقبل من القرآن الآن فيقرأ به

وما الذي لا يقبل ولا يقرأ به وما الذي يقبل ولا يقرأ به فالجواب ان جميع ما روي في القران على
ثلاثة اقسام قسم يقرأ به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال وهن ان ينقل عن الثقات عن النبي صلى الله عليه
وسلم ويكون وجهه في العربية التي نزل بها القران شائعا ويكون موافقا لخط المصحف فاذا اجتمعت فيه
هذه الخلال الثلث قرئ به وقطع على مغيبه وصحته وصدقه لانه اخذ عن اجماع من [illegible] وافقه خط المصحف
وكفر من جحده قال والقسم الثاني ما صح نقله عن الآحاد وصح وجهه في العربية وخالف [illegible] خط المصحف
فهذا يقبل ولا يقرأ به لعلتين احدهما انه لم يوخذ باجماع انما اخذ باخبار الآحاد ولا يثبت قران يقرأ بخبر
الواحد والعلة الثانية انه مخالف لما قد اجمع عليه فلا يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز
القراءة به ولا يكفر من جحده ولبئس ما صنع اذ جحده قال والقسم الثالث هو ما نقله غير ثقة او نقله ثقة
ولا وجه له في العربية فهذا لا يقبل وان وافق خط المصحف قال ولكل صنف من هذه الاقسام تمثيل تركنا
ذكره اختصارا قلت ومثال القسم الاول مالك وملك ويخدعون ويخادعون واوصى
ووصى ويطوع وتطوع ونحو ذلك من القراءات المشهورة ومثال القسم الثاني قراءة عبد الله بن
مسعود وابي الدرداء والذكر والانثى في وما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن عباس وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك مما ثبت برواية الثقات واختلف العلماء عصبا
في جواز القراءة بذلك في الصلوة فاجازها بعضهم لان الصحابة والتابعين كانوا يقرؤون بهذه الحروف في
الصلوة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك واحمد واكثر
العلماء على عدم الجواز لان هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبتت بالنقل
فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني او انها لم تنقل الينا نقلا يثبت بمثله
القران او انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه ماخذ للمانعين وتوسط بعضهم فقال ان قرأ بها في القراءة
الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلوته لانه لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم
ثبوت القران بذلك وان قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل صلوته لانه لم يتيقن انه اتى في الصلوة بمبطل لجواز
ان يكون ذلك من الحروف التي انزل عليها القران وهذا ينبني على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف
السبعة فهل يجب القطع بكونه ليس منها فالذي عليه الجمهور انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا
ان يكون العلم به في النفي والاثبات قطعيا وهذا هو الصحيح عندنا واليه اشار مكي بقوله ولبئس ما صنع
اذ جحده وذهب بعض اهل الكلام الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطأ من لم يثبت البسملة من
القران في غير سورة النمل وعكس بعضهم فقطع بخطأ من اثبتها لزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القران

فانه

فانه يجب القطع بنفيه والصواب ان كلا من القولين حق وانها آية من القران في بعض القراءات
وهي قراءة الذين يفصلون بها بين السورتين وليست آية في قراءة من لم يفصل بها والله اعلم وكان بعض
ائمتنا يقول وعلى قول من حرم القراءة بالشاذ يكون عالم من الصحابة واتباعهم قد ارتكبوا محرما بقراءتهم
بالشاذ فيسقط الاحتجاج بخبر من يرتكب المحرم دائما وهم نقلة الشريعة الاسلامية فيسقط ما نقلوه فيفسد
على قول هؤلاء نظام الاسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضا ان الذين قرؤوا بالشواذ لم يصلوا
قط لان تلك القراءة محرمة والواجب لا يتأدى بفعل المحرم وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن علي بن
دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسألة ويقول الشواذ نقلت نقل آحاد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بشاذ منها وان لم يعين قال فتلك القراءة تواترت وان لم
تتعين بالشخص فكيف يسمى شاذا والشاذ لا يكون متواترا قلت وقد تقدم آنفا ما يمنع هذا الاشكال
من ماخذ من منع القراءة بالشاذ وقضية ابن شنبوذ في منعه من القراءة به معروفة وقصته في ذلك مشهورة
ذكرناها في كتاب الطبقات واما اطلاق من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القراء او ما لم يكن في هذه
الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح ممن لا يعرف حقيقة ما يقول كما سنبينه فيما
بعد ان شاء الله ومثال القسم الثالث مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما غالب اسناده ضعيف كقراءة
ابن السميفع وابي السمال وغيرهما في ننجيك ببدنك ننحيك بالحاء المهملة ولتكون لمن خلفك بفتح سكون
اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام ابي حنيفة رحمه الله التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه
ابو القسم الهذلي وغيره فانها لا اصل لها قال ابو العلاء الواسطي ان الخزاعي وضع كتابا في الحروف
نسبه الى ابي حنيفة فاخذت خط الدارقطني وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له قلت وقد رأيت
الكتاب المذكور ومنه انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين
ونسبها اليه وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبرئ منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا
يصدر مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الائمة المحققون والحفاظ الضابطون
وهو قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع معائش بالهمز وما رواه ابن
بكار عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ادري اقريب مع اثبات الهمزة وهي رواية زيد وابي حاتم عن
يعقوب وما رواه ابو علي العطار عن العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد الظاء والنظر في ذلك لا
يخفى ويدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتاخرين من شراح الشاطبية في وقف حمزة على نحو اسمائهم
واولئك بالياء خالصة ونحو شركاؤا وكذا احباؤا بواو خالصة ونحو بدائكم ولنشاء بالف خالصة ونحو رأى ترا

ورئيا تراءا واشمأزت اشمازت وبحاده اداام فاداام الحذف في ذلك كله مما يسمونه التخفيف الرسمي
ولا يجوز في وجه من وجوه العربية فإنه إما أن يكون منقولا ولا سبيل إلى ذلك فهو مما لا يقبل إذ لا عن ثقة م
وجه له وإما أن يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه أحرى ورده أولى مع أني تتبعت ذلك فلم أجده منصوصا
لحمزة لا بطريق صحيح ولا ضعيف وسيأتي بيان ذلك في بابه إن شاء الله وبقي قسم مردود أيضا وهو ما
وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا رده أحق ومنعه أشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر وقد
ذكر جواز ذلك عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ النحوي وكان بعد الثلثمائة قال الإمام
أبو طاهر بن أبي هاشم في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم أن كل من صح عنده وجه في العربية بحرف
من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلوة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل قلت
وقد عقد بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء وأجمعوا على منعه وأوقف للضرب فتاب ورجع
وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وأشرنا إليه في الطبقات ومن ثم
امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له أصل في القراءة يرجع إليه ولا ركن وثيق في الأداء
يعتمد عليه كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة بن
الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين أنهم قالوا القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول
فاقرءوا كما علمتموه ولذلك كان كثير من أئمة القراءة كنافع وأبي عمرو يقول لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرأت
لقرأت حرف كذا كذا وحرف كذا كذا أما إذا كان القياس على إجماع انعقد أو عن أصل يعتمد فيصير
إليه عند عدم النص وغموض وجه الأداء فإنه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو إليه الضرورة وتمس
الحاجة مما يقوي وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح بل قد لا يسمى ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي
إذ هو في الحقيقة نسبة جزئي إلى كلي كمثل ما اختير في تخفيف بعض الهمزات لأهل الأداء وفي إثبات البسملة وعدمها
لبعض القراء ونقل كتابيه إني وإدغام ماليه هلك قياسا عليه وكذلك قياس قال رجلان وقال رجل على قال
رب في الإدغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك مما لا يخالف نصا ولا يرد إجماعا ولا أصلا مع أنه قليل جدا
كما ستراه مبينا بعد إن شاء الله وإلى ذلك أشار مكي بن أبي طالب رحمه الله في آخر كتابه التبصرة حيث قال
فجميع ما ذكرنا في هذا الكتاب ينقسم ثلاثة أقسام قسم قرأت به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود وقسم قرأت
به وأخذته لفظا أو سماعا وهو غير موجود في الكتب وقسم لم أقرأ به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرأت به
إذ لا يمكن فيه إلا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الأقل قلت وقد زل بسبب ذلك قوم
وأطلقوا قياس ما لا يروى على ما روي وما له وجه ضعيف على الوجه القوي كأخذ بعض الأغبياء بإظهار الميم المقلوبة

من النون

مطلب التلفيق في القراءات

من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء وإجازة بعض من بلغنا عنه
ترقيق لام الجلالة تبعا لترقيق الراء من ذكر الله إلى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا بالتصحيح
مما سلكنا فيه طريق السلف ولم نعدل فيه إلى تمويه الخلف ولذلك منع بعض الأئمة تركيب القراءات بعضها ببعض
وخطأ القارئ بها في السنة والفرض قال الإمام [illegible] السخاوي في كتابه جمال القراء وخلط
هذه القراءات بعضها ببعض خطأ وقال العلامة أبو زكريا النووي في كتابه التبيان وإذا ابتدأ
القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغي أن لا يزال على تلك القراءة ما دام الكلام مرتبطا فإذا انقضى ارتباطه
فله أن يقرأ بقراءة آخر من السبعة والأولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس قلت وهذا معنى
ما ذكره ابن الصلاح في فتاويه وقال الأستاذ أبو إسحاق الجعبري والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين
إن تعلق أحدهما بالآخر وإلا كره قلت وأجازها أكثر الأئمة مطلقا وجعل خطأ مانعي ذلك محققا
والصواب عندنا في ذلك التفصيل والعدول بالتوسط إلى سواء السبيل فنقول إن كانت إحدى القراءتين
مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع فيهما أو بالنصب آخذا
رفع آدم من قراءة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير ونحو وكفلها زكريا بالتشديد مع الرفع أو عكس
ذلك ونحو أخذ ميثاقكم وشبهه مما يركب بما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة وأما ما لم يكن كذلك فإنا نفرق
فيه بين مقام الرواية وغيرها فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية فإنه لا يجوز أيضا من حيث إنه كذب في الرواية
وتخليط على أهل الدراية وإن لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز صحيح
مقبول لا منع منه ولا حظر وإن كنا نعيبه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي
العلماء بالعوام لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام إذ كل من عند الله نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين
تخفيفا عن الأمة وتهوينا على أهل هذه الملة فلو أوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم تمييز القراءة
الواحدة وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الأمر بالسهولة إلى التكلف وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني
بسند صحيح عن إبراهيم النخعي قال قال عبد الله بن مسعود ليس الخطأ أن يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ
أن يلحقوا به ما ليس منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرءوا ما تيسر منه متفق عليه وهذا لفظ البخاري عن عمر وفي لفظ لمسلم عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند أضاة بني غفار فأتاه جبريل فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله
معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم أتاه الثالثة على ثلاثة
فقال له مثل ذلك ثم أتاه الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرءوا عليه

[illegible]

[illegible]

فقد اصابوا ورواه ابو داود والترمذي واحمد وهذا لفظه مختصرا وفي لفظ للترمذي ايضا عن ابي
قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عند احجار المرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ العاسي والعجوز الكبيرة والغلام قال فمرهم فليقرؤا القرآن على سبعة
احرف قال الترمذي حسن صحيح وفي [illegible] من قرا حرفا منها فهو كما قرا وفي لفظ حذيفة فقلت يا جبريل
اني ارسلت الى امة امية الرجل والمراة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرا كتابا قط قال
ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي لفظ لابي هريرة انزل القرآن على سبعة احرف عليما حكيما غفورا رحيما
وفي لفظ لابن مسعود فمن قرا على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه وفي لفظ لابي بكرة كلها شاف كاف
ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب وهو كقولك هلم وتعال واقبل واسرع واذهب واعجل
وفي لفظ لعمرو بن العاص فاي ذلك قراتم فقد اصبتم ولا تماروا فيه فان المراء فيه كفر وقد نص الامام
الكبير ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله على هذا الحديث تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقد تتبعت
طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته في ذلك فرويناه من حديث عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام وعبد الرحمن
بن عوف وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي هريرة وعبد الله بن عباس وابي سعيد الخدري
وحذيفة بن اليمان وابي بكرة وعمرو بن العاص وزيد بن ارقم وانس بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن ابي سلمة
وابي جهيم وابي طلحة الانصاري وام ايوب الانصارية رضي الله عنهم وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده
الكبير ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال يوما وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان القرآن انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف فقال عثمان رضي الله عنه وانا اشهد معهم وقد
تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام وصنف الامام الحافظ ابو شامة رحمه الله فيه كتابا حافلا وتكلم بعده
قوم وجنح آخرون الى شيء آخر والذي ظهر لي ان الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه الاول في سبب وروده
الثاني في معنى الاحرف الثالث في المقصود بها هنا الرابع ما وجه كونها سبعة الخامس على اي شيء يتوجه اختلاف
هذه السبعة السادس على كم معنى تشتمل هذه السبعة السابع هل هذه السبعة متفرقة في القرآن الثامن هل
المصاحف العثمانية مشتملة عليها التاسع هل القراءات التي بين ايدي الناس اليوم هي السبعة ام بعضها العاشر
ما حقيقة هذا الاختلاف وفائدته فاما سبب وروده على سبعة احرف فللتخفيف على هذه الامة وارادة
اليسر بها والتهوين عليها شرفا لها وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحبيب
الحق حيث اتاه جبريل فقال له ان الله يامرك ان تقرا امتك القرآن على حرف فقال صلى الله عليه وسلم

اسال الله

اسال الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ولم يزل يردد المسالة حتى بلغ سبعة احرف وفي الصحيح
ايضا ان ربي ارسل الي ان اقرا القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي ولم يزل يردد حتى بلغ
سبعة احرف وكما ثبت صحيحا ان القرآن نزل من سبعة ابواب على سبعة احرف وان الكتاب قبله كان ينزل
من باب واحد على حرف واحد وذلك ان الانبياء عليهم السلام كانوا يبعثون الى قومهم الخاصين بهم والنبي صلى الله
عليه وسلم بعث الى جميع الخلق احمرها واسودها عربيها وعجميها وكانت العرب الذين نزل القرآن بلغتهم
لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم الانتقال من لغته الى غيرها او من حرف الى آخر بل قد يكون بعضهم
لا يقدر على ذلك ولا بالتعليم والعلاج لا سيما الشيخ والمراة ومن لم يقرا كتابا كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم
فلو كلفوا العدول عن لغتهم والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع وما عسى ان يتكلف المتكلف
وتابى الطباع ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة اخرى غير العربية على اقوال ثالثها الفرق بين العربي
جاز والا فلا وليس هذا موضع الترجيح فقد ذكرته في موضعه قال الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة
في كتاب المشكل فكان من تيسير الله ان امر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقرئ كل امة بلغتهم وما جرت عليه عادتهم
فالهذلي يقرا عتى حين يريد حتى حين هكذا يلفظ بها ويستعملها والاسدي يقرا تعلمون وتعلم وتسود وجوه والم
اعهد اليكم والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز والآخر يقرا قيل لهم وغيض الماء باشمام الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت باشمام
الكسر مع الضم وما لك لا تامنا باشمام الضم مع الادغام قلت وهذا يقرا عليهم وفيهم بالضم والآخر يقرا
عليهمو ومنهمو بالصلة وهذا يقرا قد افلح وقل اوحي وخلوا الى بالنقل والآخر يقرا موسى وعيسى بالامالة
وغيره يلطف وهذا يقرا خبيرا وبصيرا بالترقيق والآخر يقرا الصلوة والطلاق بالتفخيم الى غير ذلك قال
ابن قتيبة ولو اراد كل فريق من هؤلاء ان يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلا وناشئا وكهلا لاشتد ذلك
عليه وعظمت المحنة فيه ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة فاراد الله برحمته
ولطفه ان يجعل لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات كتيسيره عليهم في الدين واما معنى الاحرف
فقال اهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته والقطعة منه والحرف ايضا واحد حروف
التهجي كانه قطعة من الكلمة قال الحافظ ابو عمرو الداني معنى الاحرف التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ههنا يتوجه الى وجهين احدهما ان يعني ان القرآن انزل على سبعة اوجه من اللغات لان الاحرف جمع حرف
في القليل كفلس وافلس والحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية فالمراد بالحرف هنا الوجه
اي على النعمة والخير واجابة السؤال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمان وعبد الله واذا تغيرت
عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم

هذه الاوجه المختلفة من القراآت والمتغايرة من اللغات احرفا على معنى ان كل شيء منها وجه قال
والوجه الثاني من معناها ان يكون سمى القراآت احرفا على طريق السعة كعادة العرب في تسميتهم الشي باسم ما
هو منه وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض منها فلذلك
سمى صلى الله عليه وسلم القراءة حرفا وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها حرفا قد غير نظمه او كسر او قلب
الى غيره او اميل او زيد او نقص منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة فسمى القراءة اذ كان ذلك الحرف منها
حرفا على عادة العرب في ذلك واعتمادا على استعمالها قلت وكلا الوجهين محتمل الا ان الاول محتمل احتمالا
قويا في قوله صلى الله عليه وسلم سبعة احرف اي سبعة اوجه وانحاء والثاني محتمل قويا في قول عمر رضي الله عنه
في الحديث سمعت هشاما يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على قراآت
كثيرة وكذا قوله في الرواية الاخرى سمعته يقرأ فيها احرفا لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فالاول قول عمر الثاني كما سيأتي
بيانه واما المقصود بهذه السبعة فقد اختلف العلماء في ذلك مع اجماعهم على انه ليس المقصود ان يكون الحرف الواحد
يقرأ على سبعة اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو اف وجبريل وارجه وهيهات وهيت وعلى انه لا يجوز
ان يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين وان كان يظنه بعض العوام لان هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا
وجدوا واول من جمع قراءاتهم ابو بكر بن مجاهد في اثناء المائة الرابعة كما سيأتي واكثر العلماء على انها لغات ثم اختلفوا
في تعيينها فقال ابو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في اكناف هوازن
سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب وقال ابو عبيد احمد بن محمد
الهروي يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن قلت وهذه الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم
اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في الصحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة وقال الفرقان
بعضهم المراد بها معاني الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال والانشاء والاخبار وقيل الناسخ
والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل الامر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار
والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق والمقيد والتفسير والاعراب والتاويل قلت وهذه الاقوال
غير صحيحة فان الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي
وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا في قراءة حروفه
فان قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث عمر بن ابي سلمة المخزومي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب

على سبعة احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وآمر وزاجر فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل
بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر امثاله فان كلا من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب فالجواب عنه
من ثلاثة اوجه احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف التي ذكرها صلى الله عليه وسلم في تلك الاحاديث
وذلك من حيث فسرها في هذا الحديث فقال حلال وحرام الى اخره وامر باحلال حلاله وتحريم حرامه الى اخره
ثم اكد ذلك بالامر بقول آمنا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك القراآت الثاني ان السبعة الاحرف
في هذا الحديث هذه المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الاوجه والقراآت ويكون قوله حلال وحرام
الى آخره تفسير السبعة الابواب والله اعلم الثالث ان يكون قوله حلال وحرام الى آخره لا تعلق له بالسبعة
الاحرف ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن القرآن اي هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع كذلك واما
وجه كونها سبعة احرف دون ان لا كانت اقل او اكثر فقال الاكثرون ان اصول قبائل العرب تنتهي الى
سبعة او ان اللغات الفصحى سبعة وكلاهما دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا
ينقص بل المراد السعة والتيسير وانه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن
لهم في ذلك والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص
بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر قال تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وان تستغفر لهم سبعين مرة وقال
صلى الله عليه وسلم في الحسنة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان
بضع وسبعون شعبة وهذا جيد لولا ان الحديث يأباه فانه ثبت في الحديث من غير وجه انه لما اتاه جبريل
بحرف واحد قال له ميكائيل استزده وانه سأل الله تعالى التهوين على امته فاتاه على حرفين فامره ميكائيل بالاستزادة
وسأل الله التخفيف فاتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة فنظرت الى ميكائيل
فسكت فعلمت انه قد انتهت العدة فدل على ارادة حقيقة العدد وانحصاره ولا زلت استشكل هذا الحديث
وافكر فيه وامعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابا ان شاء الله وذلك اني
تتبعت القراآت صحيحها وضعيفها وشاذها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف
لا يخرج منها وذلك اما في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو البخل بأربعة ويحسب بوجهين او بتغير في
المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات وادكر بعد امة وامه واما في الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلوا
وتتلوا وننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك وننحيك ببدنك او عكس ذلك نحو بسطة وبصطة والصراط والسراط او
بتغيرهما نحو اشد منكم ومنهم ويأتل ويتأل وفامضوا الى ذكر الله واما في التقديم والتاخير نحو فيقتلون ويقتلون
وجاءت سكرة الحق بالموت او في الزيادة والنقصان نحو واوصى ووصى والذكر والانثى فهذه سبعة اوجه لا يخرج

الاختلاف عنها وامثالها نحو اختلاف الاظهار والادغام والروم والاشمام والتفخيم والترقيق والمد
والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل والابدال والنقل مما يعبر عنه بالاصول فهذا ليس من
الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون
لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الاول. ثم رايت الامام الكبير ابا الفضل الرازي حاول لما ذكرته
فقال ان الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة اوجه الاول اختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث والمبالغة وغيرها الثاني اختلاف تصريف الافعال وما يسند اليه من نحو الماضي والمضارع والامر
والاسناد الى المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والفاعل والمفعول به الثالث وجوه الاعراب الرابع
الزيادة والنقص الخامس التقديم والتاخير السادس القلب والابدال في كلمة باخرى وفي حرف باخر
السابع اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل وادغام واظهار ونحو ذلك ثم ا
وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا بنحو آخر فقال وقد تدبرت وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها
سبعة الاول في الاعراب بما لا يزيل صورتها في الخط ولا يغير معناها نحو هؤلاء بناتي هن اطهرُ واطهرَ
وهل نجازي الا الكفور ويجازى الا الكفورُ والبخل والبَخل وميسرة وميسُرة والثاني الاختلاف في اعراب
الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها نحو ربنا باعد وربُّنا باعَد واذ تلقونه وتَلِقونه
وبعد أُمّة وبعد أَمَه والثالث الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو
وانظر الى العظام كيف ننشزها وننشرها واذا فزع عن قلوبهم وفُرّغ والرابع ان يكون الاختلاف في الكلمة
بما يغير صورتها ومعناها نحو وطلع نضيد في موضع وطلح منضود في آخر والخامس ان يكون الاختلاف في الكلمة
بما يغير صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو الا زقية واحدة وصيحة واحدة وكالعهن المنفوش وكالصوف
والسادس ان يكون الاختلاف بالتقديم والتاخير نحو وجاءت سكرة الحق بالموت وفي سكرة الموت بالحق والسابع
ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو وما عملت ايديهم وعملته وان الله هو الغني الحميد وهذا اخي له تسع
وتسعون نعجة انثى ثم قال ابن قتيبة وكل هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الروح الامين على رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهى قلت وهو حسن كما قلنا الا ان تمثيله بطلع نضيد وطلح منضود لا تعلق له باختلاف
القراءات ولو مثل عوض ذلك بقوله بضنين بالضاد وبظنين بالظاء واشد منكم واشد منهم لاستقام وطلع بديع
حسن في تمام على انه قد فاته كما فات غيره اكثر اصول القراءات كالادغام والاظهار والاخفاء والامالة
والتفخيم وبين بين والمد والقصر وبعض احكام الهمز وكذلك الروم والاشمام على اختلاف انواعه وكل ذلك من
اختلاف القراءات وتغاير الالفاظ مما اختلف فيه ائمة القراء وقد كانوا يترافعون بدون ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم

ويرد

ويرد بعضهم على بعض كما سياتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والنقل والامالة ولكن يمكن ان يكون هذا من القسم
الاول فيشمل الاوجه السبعة على ما قررناه. واما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه
على انحاء ووجوه مع السلامة من التضاد والتناقض كما سياتي ايضاحه في حقيقة اختلاف هذه السبعة فمنها
ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة سعد بن ابي وقاص وغيره وله اخ او اخت من ام فان هذه القراءة تبين ان المراد
بالاخوة هنا هو الاخوة للام وهذا امر مجمع عليه ولذلك اختلف العلماء في المسالة المشركة وهي زوج وام او جدة واثنان
من اخوة الام وواحد او اكثر من اخوة الاب والام فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الاخوة
لانهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك واسحق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة وغيرهم يجعل الثلث لاخوة
الام ولا شيء لاخوة الابوين لظاهر القراءة الصحيحة وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه الثلاثة واحمد بن حنبل وداود
الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون مرجحا لحكم اختلف فيه كقراءة او تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين كان فيها
ترجيح لاشتراط الايمان فيها كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رحمه الله ومنها ما يكون للجمع بين
حكمين مختلفين كقراءة يطهرن ويطّهّرن بالتخفيف والتشديد ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقربها زوجها
حتى تطهر بانقطاع حيضها وتتطهر بالاغتسال ومنها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة وارجلكم بالخفض
والنصب فان الخفض يقتضي فرض المسح والنصب يقتضي فرض الغسل فبينهما النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسح للابس
الخف والغسل لغيره ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين في الآية [illegible]
قولي المفسرين ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا الى ذكر الله فان قراءة فاسعوا
يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك ورافعة لما يتوهم منه ومنها ما
يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءة كالصوف المنفوش ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيغ كقراءة
وملكا كبيرا بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة ومنها ما
يكون حجة بترجيح لقول بعض العلماء كقراءة او لمستم النساء اذ اللمس يطلق على الجس والمس كقوله تعالى فلمسوه بايديهم
اي مسوه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت او لمست ومنه قول الشاعر ولمست كفي كفه اطلب الغنى
ومنها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخفض وليجزي قوما على ما لم يسم فاعله مع النصب ولما
على كم معنى يشتمل هذه الاحرف السبعة فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذة ونحوها لا يكاد ينضبط من حيث
التعداد بل يرجع ذلك كله الى معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كل او
جزء نحو ارشدنا واهدنا والعهن والصوف وزقية وصيحة وخطوات وخطؤات وهزؤا وهزوا او هزا كالمثل
في الحديث هلم وتعال واقبل والثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال رب وقل رب وليبوئنهم ولنثوينهم

ويخدعون ويخادعون ويكذبون ويكذّبون واتخذوا واتخذوا وكذبوا وكذّبوا وليزول ولتزول
وبين ما اتحد لفظه ومعناه مما يتنوع صفة النطق به كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار والادغام والروم
والاشمام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات ونحو ذلك مما يعبر القراء عنه بالاصول فهذا عندنا ليس من الاختلاف
الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا
وهذا الذي اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف
الهمز ونحوه وهو وان اصاب في تفرقته بين الخلافين في ذلك كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته بين الحالتين نقله
وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الادائي بل هما في نقلهما واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر
هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول
كالقاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني في كتابه الانتصار وغيره ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم
نعم هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة لا انه واحد منها واما هل هذه
السبعة الاحرف متفرقة في القرآن فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما
قررناه في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة وتلاوة رواية فمن قرا ولو بعض القرآن
بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرا بالاوجه السبعة التي ذكرناها دون ان يكون
قرا بكل الاحرف السبعة واما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة
في ختمة واحدة بل بعضها فاذا قرا القارئ بقراءة من القراءات او رواية من الروايات فانما قرا ببعضها لا
بكلها فانه صحيح على ما اصله من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك ان من قرا برواية من الروايات
لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه او يقدمه ويؤخره فدل على صحة ما قاله
واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسئلة كبيرة اختلف العلماء فيها (فصل: هل المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة)
فذهب جماعات من الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة
وبنوا ذلك على انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل بها القرآن وقد اجمع الصحابة
على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى مصر من امصار المسلمين
واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى عن القراءة ببعض الاحرف السبعة ولا ان
يجمعوا على ترك شيء من القرآن وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى ان هذه المصاحف العثمانية
مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل
عليه السلام متضمنة لها لم تترك حرفا منها قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لان الاحاديث

الصحيحة

الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تتمة لا بد من ذكرها نذكرها آخر
هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها ما قاله الامام المجتهد محمد بن جرير
الطبري وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان ذلك جائزا لهم و
مرخصا فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرؤا به كما في الاحاديث الصحيحة قالوا فلما راى الصحابة ان
الامة تفترق وتختلف وتتقاتل اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا شائعا وهم معصومون
ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك لواجب ولا فعل لمحظور وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف
السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليهم اولا فلما تذللت ألسنتهم بالقراءة
وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة الاخيرة وبعضهم
يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف التي وردت عن ابي وابن مسعود وغيرهما
مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب
عليه انما قال نظرت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في
القراءة ايضاحا وبيانا لانهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا فهم آمنون من الالتباس وربما
كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه فروى مسروق عنه انه كان يكره
التفسير في القرآن وروى غيره عنه جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه قلت ولا شك ان القرآن نسخ
منه وغير فيه في العرضة الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باسناد صحيح عن زر بن
حبيش قال قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرا قلت الاخيرة قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن
على جبريل عليه السلام في كل عام مرة قال فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين
فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل فقراءة عبد الله الاخيرة واذا قد ثبت ذلك فلا اشكال ان
الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه استقر في العرضة الاخيرة وما تحققوا صحته عن
النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة
فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة بعد ذلك لم ينكر حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تقرؤا القرآن كما علمتم وهو القائل لو وليت من المصاحف ما
ولي عثمان لفعلت كما فعل والقراءات التي تواترت عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن مسعود وابي وغيرهم
من الصحابة رضي الله عنهم لم يكن بينها الا الخلاف اليسير المحفوظ من القراء ثم ان الصحابة رضي الله عنهم

لما كتبوا المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الاخيرة مما صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من النقط والشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين
المنقولين المسموعين المتلوين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فان الصحابة
رضوان الله عليهم تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبليغه اليهم من القران لفظه ومعناه
جميعا ولم يكونوا ليسقطوا شيا من القران الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولا يمنعوا من القراءة به واما
هل القراات التي يقرا بها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة ام بعضها فان هذه المسالة تبتني على الفصل
المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة ترك شي من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم
والا تكون الامة جميعها عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في
هذا القول فان القراات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة الى ما كان مشهورا في
الاعصار الاول قل من كثر ونزر من بحر فان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه اليقين وذلك ان القراء الذين
اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوائف لا تستقصى والذين اخذوا
عنهم ايضا اكثر وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما
كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما رواه من القراات وكان اول امام معتبر جمع القراات في كتاب
ابو عبيد القسم بن سلام وجعلهم فيما احسب خمسة وعشرين قارئا مع هولاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين
وكان بعده احمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتابا في قراات الخمسة من كل مصر واحد وتوفي سنة ثمان
وخمسين ومائتين وكان بعده القاضي اسمعيل بن اسحق المالكي صاحب قالون الف كتابا في القراات جمع فيه
قراءة عشرين اماما منهم هولاء السبعة وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان بعده الامام ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه الجامع فيه نيف وعشرون قراءة وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعيده ابو بكر
محمد بن احمد بن عمر الداجوني جمع كتابا في القراات وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين
وثلثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على قراات هولاء السبعة فقط و
روى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وقام الناس في زمانه وبعده
فالفوا في القراات انواع التواليف كابي بكر احمد بن نصر الشذاي توفي سنة سبعين وثلثمائة وابي بكر احمد بن الحسين بن
مهران مولف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراات العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين وثلثمائة والامام
الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مولف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي سنة ثمان واربعمائة
وانتدب الناس لتاليف الكتب في القراات بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد الغرب

شي من هذ

شي من هذه القراات الى اواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روى القراات بمصر ودخل بها وكان ابو عمر
احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مولف الروضة اول من ادخل القراات الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين
واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي مولف التبصرة والكشف وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلثين واربعمائة
ثم الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مولف التيسير وجامع البيان وغير ذلك وتوفي سنة اربع واربعين
واربعمائة وهذا كتاب جامع البيان له في قراات السبعة فيه عنهم اكثر من خمسمائة رواية وطريق وكان بدمشق
الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابرهيم الاهوازي مولف الوجيز والايجاز والايضاح والاتضاح و
جامع المشهور والشاذ ومن لم يلحقه احد في هذا الشان وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة وفي هذه
الحدود رحل من المغرب ابو القسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي الى المشرق وطاف البلاد وروى
عن ائمة القراءة حتى انتهى الى ما وراء النهر وقرا بغزنة وغيرها والف كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة
عن الايمة والفا واربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فجملة من لقيت في هذا العلم ثلثمائة وخمسة
وستون شيخا من آخر المغرب الى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا وتوفي سنة خمس وستين واربعمائة وفي هذا
العصر كان ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مولف كتاب التلخيص في القراات الثمان وسوق
العروس فيه الف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان
اكثر من علمنا جمعا في القراات لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما الا ابا القسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري
فانه الف كتابا سماه الجامع الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين
وستمائة ولا زال الناس يولفون في كثير القراات وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصل اليهم
او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف حيث قالوا القراءة سنة متبعة ياخذها الآخر
عن الاول وما علمنا احدا انكر شيا قرا به الآخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكونه خرج عن المصحف العثماني
وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه وكذا ما انكر على ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما يوافق المصحف من غير
اثر كما قدمنا اما من قرا بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز
او مبهج سبط الخياط او روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم
فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشي من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين
يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراات وانما اطلنا في هذا الفصل لما
بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراات الصحيحة هي التي عن هولاء السبعة او ان الاحرف السبعة التي اشار اليها
النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة هولاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال ان القراات الصحيحة هي التي في الشاطبية

والتيسير وانها هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعه احرف حتى ان بعضهم يطلق
على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هولاء السبعه شاذا وربما كان كثير مما لم يكن
في الشاطبيه والتيسير وعن غير هولاء السبعه اصح من كثير مما فيهما وانما اوقع هولاء في الشبهه كونهم سمعوا
انزل القران على سبعه احرف وسمعوا قراات السبعه فظنوا ان هذه السبعه هي تلك المشار اليها ولذلك
كره كثير من الايمه المتقدمين اقتصار ابن مجاهد على سبعه وخطاوه في ذلك وقالوا الا اقتصر على دون هذا
العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهه قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي
فاما اقتصار اهل الامصار في الاغلب على نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزه والكسائي فذهب
اليه بعض المتاخرين اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس كالفرض المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطا او
كفر وربما كانت اظهر واشهر ثم اقتصر من قلت عنايته على راويين لكل امام منهم فصار اذا سمع قراءة راو عنه
غيرهما ابطلها وربما كانت اشهر ولقد فعل مسبع هولاء السبعه ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامه حتى
جهلوا ما لم يسعهم جهله واوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكوره في الخبر النبوي لا غير واكد وهم اللاحق
السابق وليته اذ اقتصر نقص عن السبعه او زاد ليزيل الشبهه وقال ايضا القراءة المستعمله التي لا يجوز
ردها ما اجتمع فيها الثلاثة الشروط فما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سوا كانت عن
احد من الايمه السبعه المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الايمه
في كتبهم اكثر من سبعين ممن هو اعلى رتبة واجل قدرا من هولاء السبعه على انه قد ترك جماعة من العلما في كتبهم
في القراات ذكر بعض هولاء السبعه واطرحهم قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزه والكسائي وابن عامر وزاد
نحو عشرين رجلا من الايمه ممن هو فوق هولاء السبعه وكذلك زاد الطبري في كتاب القراات له على هولاء السبعه
نحو خمسه عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن ظان ان هولاء السبعه المتاخرين
قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعه المنصوص عليها هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه
وسلم ام كيف ذلك وكيف يكون ذلك والكسائي انما الحق بالسبعه بالامس في ايام المامون وغيره وكان
السابع يعقوب الحضرمي فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلثمايه او نحوها الكسائي في موضع يعقوب ثم
اطال الكلام في تقرير ذلك وقال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعه
ووجوه اختلافها وان القرا السبعه ونظائرهم من الايمه متبعون في جميع قراتهم الثابته عنهم التي لا شذوذ
فيها وقال ابو القسم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لا تكثروا من الروايات ويسمي ما لم يصل اليه من
القراات شاذا لانه ما من قراءة قرئت ولا رواية رويت الا وهي صحيحه اذا وافقت رسم الامام ولم تخالف الاجماع

قلت

قلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي في كتابه القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة
ابي جعفر وشيبه والاعمش وغيرهم وانها ليست من الشاذة ولفظه وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل ربما
خرج عنها ما هو مثلها او فوقها كحروف ابي جعفر المدني وغيره وكذلك رايت نص الامام ... وجزم به في اخر
كتاب السبعه وقال الامام محيي السنه ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كما انهم متعبدون
باتباع احكام القران وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط المصحف الامام الذي
اتفقت الصحابه عليه وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قرا به القرا المعروفون الذين خلفوا الصحابه والتابعين
واتفقت الايمه على اختيارهم قال وقد ذكرت في هذا الكتاب قراات من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم على ما
قراته وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال وهم ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي وابن عامر
الشامي وابو عمرو بن العلا ويعقوب الحضرمي البصريان وعاصم وحمزه والكسائي الكوفيون ثم قال فذكرت قراءة
هولاء للاتفاق على جواز القراءة بها وقال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله في كتابه العشر ابو العلا
احمد(؟) بن الحسن الهمذاني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القرا العشره الذين اقتدي
بهم في قراءاتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القرا العشره المعروفين وقال
شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامه ابو عمرو عثمن بن الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم
ذكرها العلامه ابو شامه في كتابه المرشد الوجيز اشترط ... في كتابنا المفيد ... واشترط ان يكون المقروء به قد تواتر نقله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرانا واستفاض نقله كذلك وتلقته الامه بالقبول كهذه القراات السبع لان المعتبر
في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من
القراءة به منع تحريم لا منع كراهة انتهى قلت ثم قدم الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المومن الواسطي
دمشق في حدود سنة ... واقرا بها العشره بمضمن كتابيه الكنز والكفايه وغير ذلك فقام الى بعض
مقرئي دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبيه والتيسير حسده ... فكتب علما
العصر في ذلك وايمته ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراات هولاء العشره واحده وانما اختلفوا
في اطلاق الشاذ على ما عدا هولاء العشره وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلاثة فهو صحيح
وما لا فعلى ما تقدم فكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن
تيميه رحمه الله لا نزاع بين العلما المعتبرين ان الاحرف السبعه التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القران انزل
عليها ليست قراات القرا السبعه المشهوره بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي
انزل عليها القران لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلما ان القراات السبع هي الحروف السبعه او ان هولاء السبعه

للعنيين هم الذين لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد
سبقني الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه في راس المائتين
ثم قال ابن تيمية ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبعون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ
بهذه القراءات المعينة في جميع امصار المسلمين بل من ثبت عنده قراءة الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب الحضرمي
ونحوهما كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل
الاجماع والخلاف بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل وبشر بن الحارث
وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم
على قراءة حمزة والكسائي وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء ولهذا كان ائمة اهل العراق
الذين ثبتت عندهم قراءات العشرة او الاحد عشر كثبوت هذه السبعة يجمعون ذلك في الكتب ويقرؤونه في الصلوة
وخارج الصلوة وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم واما الذي ذكره القاضي عياض ومن
نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرأ بالشواذ في الصلوة في اثناء المائة الرابعة وجرت له
قصة مشهورة فانما كان ذلك في القراءات الشاذة الخارجة عن المصحف ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة
ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره لم يتصل به
بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه فان القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة يأخذها الاخر
عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات في الصلوة ومن انواع صفة
الاذان والاقامة وصفة صلوات الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن علمه واما من علم نوعا
ولم يعلم غيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلمه وليس له ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك ولا ان
يخالفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك
ثم قال فتبين بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزل عليها القرآن
وذلك باتفاق علماء السلف والخلف وكذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة
التي انزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعتبرين بل القراءات الثابتة عن ائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف
وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراءات الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من ثبت ذلك عنده وهذا ايضا مما لم
يتنازع فيه الائمة المتبعون من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني
الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان والامة بعدهم هل هو
بما فيه من قراءة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجموع

الاحرف

الاحرف السبعة على قولين مشهورين والاول قول ائمة السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام
والقراء وغيرهم ثم قال في آخر جوابه ويجوز القراءة في الصلوة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف
كما ثبتت هذه القراءات وليست شاذة حينئذ والله اعلم وجاء من جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين
ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان الجياني الاندلسي رحمه الله قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع
وان نافعا قرأ عليه وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهو بمدينة الرسول عليه السلام حيث كان [illegible]
واخذ قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء
يحرم عليه وكيف يختلف ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحابته غضا طريا قبل ان يطول الزمان
وتدخل فيها البدع عن الصحابة على هذا وهو عربي امين من اللحن وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يؤم الناس
بالبصرة اذ ذاك ملئ من اهل العلم ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته ويعقوب تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي عمرو
وعاصم فهو من جهة ابي عمرو كانه مثل الدوري الذي روى عن اليزيدي عن ابي عمرو ومن جهة عاصم كانه مثل العليمي
او يحيى الذين رويا عن ابي بكر عن عاصم ويقرأ يعقوب ايضا على غير سلام ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي
الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة الى المشهور من قراءات الائمة السبعة الا نزر من كثر
وقطرة من قطر وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة في هذا
فقط ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كثغبة من دلو [illegible]
هذا ابو عمرو بن العلاء الامام الذي يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة اليزيدي وعنه
رجلان الدوري والسوسي وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس
بن الفضل وسعيد بن اوس وهارون الاعور والخفاف وعبيد بن عقيل وحسين الجعفي ويونس بن حبيب واللؤلؤي
ومحبوب وخارجة والجهضمي وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرواسي كيف تقتصر قراءة ابي عمرو على اليزيدي ويلغى
من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودرايتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم من اليزيدي
وننتقل الى اليزيدي فنقول اشتهر من روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدون [illegible]
جبير وولده ابو الفتح وابو خلاد وجعفر بن حمدان سجادة وابن سعدان واحمد بن محمد بن اليزيدي [illegible]
الليث بن خالد فهؤلاء عشرة فكيف يقتصر على ابي شعيب والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في
اليزيدي وربما فيهم من هو اضبط منهما واوثق وننتقل الى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح
وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراج والكاغدي وابن برزة واحمد بن حرب المعدل وننتقل الى
ابن فرح فنقول روى عنه من اشتهر زيد بن ابي بلال وعمر بن عبد الصمد وابو العباس بن محيصن وابو محمد القطان

وللمطوعي وهكذا تنزل هولاء القرا لطبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهذا نافع الامام الذي هو قرا
اهل المغرب بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش وقالون وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال
ورش وقالون واسمعيل بن جعفر وابو خليد وابن جماز وخارجة والاصمعي وكردم والمسيبي وهكذا لكل امام من
باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غير ما في هذه المختصرات فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين واي مزية وشفوف
لذينك الاثنين على رفقائهما وكلهم اخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات وايضا فقد كان في زمان
هولاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين القراءات عالم لا يحصون وانما جاء مقرئ اختار هولاء وسماهم
ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وارادة الله ان ينقص العلم اقتصروا على السبعة ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير
منها انتهى وقال الامام مورخ الاسلام وحافظ الشام شيخ المحدثين والقراء ابو عبد الله محمد بن احمد
الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء له انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف
الامام مع ان الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا وما رأينا احدا انكر الاقراء بمثل قراءة يعقوب
وابي جعفر وانما انكر من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين وقال الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب التيسير
في طبقاته وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت
طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب وقال الامام ابو بكر بن اشتة الاصبهاني
وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم وقال الامام شيخ الاسلام
ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها ظن بعض العوام الاغبياء ان
احرف هولاء السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا
القراءات وعشروها وزادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة ثم قال
واني لم اقتف اثرهم تثمينا في التصنيف او تعشيرا او تفريدا الا لازالة ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس
المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون آخرين ولا الازمنة ولا الامكنة وانه لو اجتمع
عدد لا يحصى من الامة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه وجرد طريقا في القراءة على حدة في اي
مكان كان وفي اي اوان اراد بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف
بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيمة وقال
الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول تفسيره التبصرة
وكل ما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوص
عليها ولو رواه سبعون الفا مجتمعين او متفرقين فعلى هذا الاصل بني قبول القراءات عن سبعة كانوا

او

او عن سبعة الاف ومتى فقد واحد من هذه الثلثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهى وقال
الامام العلامة شيخ الشافعية والمجتهد العالم الشهير ابو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي في شرح المنهاج في
صفة الصلوة فــرع قالوا اعني اصحابنا الفقهاء تجوز القراءة في الصلوة وغيرها بالقراءات السبع
ولا تجوز بالشاذة وظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ وقد نقل البغوي
الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب
واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين منه ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك في انه لا تجوز قراءته لا في
الصلوة ولا في غيرها ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به وانما ورد من طريق غريبة لا يعول
عليها فهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا ومنه ما اشتهر عند ائمة هذا الشان القراءة به قديما وحديثا فهذا لا
وجه للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه جامع للعلوم
قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان عنهم شيئا كثيرا شاذا انتهى وسئل ولده الشيخ العلامة قاضي القضاة ابو نصر
عبد الوهاب رحمه الله عن قوله في كتابه جمع الجوامع في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان ما وراء العشرة
فهو شاذ اذا كانت العشر متواترة فلم لا قلتم والعشر متواترة بدل قولكم والسبع فاجاب اما كوننا لم نذكر العشر بدل
السبع مع ادعائنا تواترها فلان السبع لم يختلف في تواترها وقد ذكرنا اولا موضع الاجماع ثم عطفنا عليه موضع الخلاف
على ان القول بان القراءات الثلث غير متواترة في غاية السقوط ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين وهي اعني
قراءة يعقوب وخلف وابي جعفر بن القعقاع لا تخالف رسم المصحف ثم قال سمعت الشيخ الامام يعني والده يشدد النكير
على بعض القضاة وقد بلغه عنه انه منع من القراءة بها واستاذنه بعض اصحابنا مرة في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرأ
العشر انتهى نقلته من كتابه منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع وقد جرى بيني وبين بعض الائمة كثيرا ما كلام في
ان يقول والعشر متواترة ولا بد فقال [illegible]
ويعقوب غير متواتر فقال نعم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة [illegible]
الكلام ابن الحاجب لا يدل عليه فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة احدهم بل لا تخرج عن قراءة الكوفيين في حرف فكيف يقول
احد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع وايضا فلو قلنا انه يعني هؤلاء السبعة فمن اي رواية ومن اي طريق ومن اي
كتاب اذ التخصيص لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له [illegible]
عن عاصم وابو عمرو ولو حمزة [illegible] نافع ولا تخرج عن السبع [illegible]
العشرة فهو شاذ [illegible] الا فاسد ثم كتب لي استفتاء في ذلك وصورته ما تقول السادة العلماء ائمة الدين في
القراءات العشر التي يقرأ بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة وهل كل ما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف

متواترام لا اذا كانت متواترة فليجب على من جحدها او حرفا منها فاجابني ومن خطه نقلت الحمد لله
القراات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من
الدين بالضرورة وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرا بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا ولهذا تقرير طويل و
برهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه وحظ كل مسلم وحقه ان يدين لله تعالى ويجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر
معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب الى شيء منه والله اعلم كتبه عبد الوهاب بن السبكي الشافعي وقال
الامام الاستاذ اسمعيل بن ابرهيم بن محمد القراب في اول كتابه الشافي ثم التمسك بقراءة سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه
اثر ولا سنة وانما هو من جمع بعض المتاخرين لم يكن قرا باكثر من السبع فصنف كتابا وسماه السبع فانتشر ذلك في العامة و
توهموا انه لا يجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك الكتاب لاشتهار ذكر مصنفه وقد صنف غيره كتبا في القراات وبعده وذكر
لكل امام من هولاء الائمة روايات كثيرة وانواعا من الاختلاف ولم يقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من اجل انها
غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف ولو كانت القراءة محصورة بسبع روايات لسبعة من القراء لوجب ان لا يوجد عن كل واحد منهم
الا رواية واحدة وهذا لا قائل به وينبغي ان لا يتوهم متوهم في قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف انه منصرف الى
قراءة سبعة من القراء الذين ولدوا بعد التابعين لانه يودي الى ان يكون الخبر متعريا عن الفائدة الى ان يولد هولاء الائمة السبعة فيوخذ
عنهم القراءة ويودي ايضا الى ان لا يجوز لاحد من الصحابة ان يقرا الا بما يعلم ان هولاء السبعة من القراء اذا ولدوا
وتعلموا اختاروا القراءة به وهذا تجاهل من قائله قال وانما ذكرت ذلك لان قوما من العامة يتقولونه جهلا
ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى السبعة الاحرف المذكورة في الخبر اتباع هولاء الائمة السبعة
وليس ذلك على ما توهموه بل طريق اخذ القراءة ان توخذ عن امام ثقة لفظا عن لفظ اماما عن امام الى
ان يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بصحيح ذلك وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته ذكر
اختلاف الائمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرا به قرا ابرهيم
بن ابي عبلة الحمد لله بضم اللام الاولى وقرا الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية وجوازهما
الاتباع قرا ابو صالح مالك يوم الدين بالف والنصب على النداء وكذلك محمد بن السميفع اليماني
وهي قراءة حسنة وقرا ابو حيوة ملك بالنصب على النداء من غير الف وقرا علي بن ابي طالب
ملك يوم بنصب اللام والكاف ونصب يوم جعله فعلا ماضيا وروى عبد الوارث عن ابي عمرو
ملك يوم الدين باسكان اللام والتخفيف وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز وقرا عمرو بن فائد الاسواري
بالنداء

ايا

ايال نعبد واياك بتخفيف الياء فيهما وهي كريهة لان بعض المتاخرين قال ايا اسم للشمس فكانه قال
لضيا الشمس وهو ضياؤها وقرا يحيى بن وثاب نستعين بكسر النون الاولى وهي لغة
حسنة وروى الخليل بن احمد عن ابن كثير غير المغضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال
او على الصفة وقرا ايوب السختياني ولا الضالين بهمزة مفتوحة في موضع الالف وهي لغة في كلام
العرب قال فهذا كله مما يوافق خط المصحف والقراءة به بعيدة من الصواب لانه خارج عن العربية
ومخالف للخط اذا خرج عنه قلت كذا اقتصر على نسبة هذه القراات الى من نسبها اليه وعلى الحكم
عليها غيرهم وبقيت قراات اخرى عن الائمة المشهورين في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها حكم ما
ذكره الامام الصالح ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح له من الحمد لله بنصب الدال عن زيد
بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ومن رؤبة بن العجاج وعن هرون بن موسى العتكي ووجهها
النصب على المصدر وترك فعله للشهرة وعن الحسن ايضا الحمد لله بضم اللام لتباع الدال
وهي لغة بعض قيس واما الرحمن بالالف بنصبه لتصحيح عن الكسائي ووجهها الكسرة بعد من ابي زيد
سعيد بن اوس الانصاري رب العالمين بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجهه ان الصفة اذا
تتابعت وكثرت جازت المخالفة بينها فينصب بعضها باضمار فعل ويرفع بعضها باضمار المبتدا
يجوز ان يرجع الى الجر بعدما انصرفت عنه الى الرفع والنصب وعن الكسائي في رواية سورة الملك بغير
الف يوم الدين بالامالة وعن عاصم الجحدري مالك بالرفع والالف منونا وشيب بن الحرث الامامي
واعمال مالك في يوم وعن عون بن ابي شداد العقيلي مالك بالالف والرفع مع الاضافة مضمر المبتدا
ايضا عن ابي هريرة وابي حيوة وعمر بن عبد العزيز وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ملك بالتشديد
مع الخفض وليس ... يعني ... قراءة ... الكسائي
... اليماني ايضا ... باليا ... الزهري ايضا ... وكسر الهمزة
والهمزة كقراءة ابي عمرو ... بالهاء ... فيهما وهي لغة ... [illegible] ... وعلى الهاء
منها ... ذلك الكسرة من قبل ... [illegible] ... الضمير ...
يا مركب الاسكان ... الوقف ... الوصل ... الوقف
ابي عمرو بالزاي الخالصة ... بالسين ...
موافقة للرسم كما افقه قراءة السين ... بالرفع ... بالنصب ...

وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب وعيسى بن عمر الثقفي البصري وعبد الله بن يزيد القصير
عليهمُ بضم الهاء ووصل الميم بالواو وعن الحسن وعمرو بن فائد عليهمِ بكسر الهاء ووصل الميم بالياء وعن ابن
هرمز ايضا بضم الهاء والميم بغير صلة وعنه ايضا بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة اوجه في
المشهور ثلثة قصر سبعة وكلها لغات وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى لو قرئ بها لجاز
وضم الهاء وكسر الميم مع الصلة والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة بالكسر فيهما من غير صلة ولم يختلف
عنا احد منهم في الاسكان وتقدم حكمه وبقي منها روايات اخرى رويناها منها امالة العالمين
والرحمن بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اشباع الكسرة من مالك يوم قبل الياء حتى يصير ياء واشباع
الضمة من نعبد واياك حتى يصير واوا رواية كردم عن نافع ورواها ايضا الاهوازي عن ورش ولها قبل الواو
وجه ومنها نعيد بالياء وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول قراءة الحسن وهي مشكلة وتوجه على الاستعارة
والالتفات واما حقيقة اختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليها من النبي صلى الله عليه
وسلم وفائدته فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد و
تناقض فان هذا محال ان يكون في كلام الله تعالى قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من
عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناه لا يخلو من ثلاثة
احوال احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد الثاني اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في
شيء واحد الثالث اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من
وجه اخر لا يقتضي التضاد فاما الاول فكالاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس
ويحسب ونحو ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط واما الثاني فنحو مالك وملك في الفاتحة
لان المراد في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملكه وكذا يكذبون ويكذبون لان
المراد بهم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكذبون في اخبارهم وكذا
كيف ننشرها بالراء والزاي لان المراد بهما هي العظام وذلك ان الله انشرها اي احياها
وانشزها اي رفع بعضها الى بعض حتى التأمت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين واما
الثالث فنحو وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال بفتح اللام الاولى ورفع الاخرى وبكسر الاولى وفتح الثانية وكذا للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد علمت بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ شاذا
وهو يطعم ولا يطعم عكس القراءة المشهورة وكذا يطعم ولا يطعم على التسمية فيهما فان ذلك كله

اختلاف القراءات كلها

وان

ص
وان اختلف لفظا ومعنى وامتنع اجتماعه في شيء واحد فانه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التضاد والتناقض
فاما وجه تشديد كذبوا فالمعنى وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف اي وتوهم المرسل اليهم
ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاولى يقين والضمائر الثلاثة للرسل والظن في القراءة
الثانية شك والضمائر الثلاثة للمرسل اليهم واما وجه فتح اللام الاولى ورفع الثانية من لتزول فهو
ان يكون انه مخففة من الثقيلة اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث تقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها
وفي القراءة الثانية ان نافية اي ما كان مكرهم وان تعاظم وتفاقم ليزول منه امر محمد صلى الله عليه وسلم
ودين الاسلام ففي الاولى يكون الجبال حقيقة وفي الثانية مجازا واما وجه من بعد ما فتنوا على التسمية
فهو ان الضمير يعود للذين هاجروا وفي التجهيل يعود الى الخاسرين واما وجه ضم تاء علمت فانه اسند العلم الى موسى
حديثا منه لفرعون حيث قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فقال موسى عن نفسه لقد علمت ما انزل
هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر فاخبر موسى عليه السلام عن نفسه بالعلم بذلك اي ان العالم
بذلك ليس بمجنون وقراءة فتح التاء انه اسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع
لشدة معاندته للحق بعد علمه وكذا وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية ولا يطعم على التجهيل ان الضمير في وهو
اي يعود الى الله تعالى اي والله تعالى يرزق الخلق ولا يرزقه احد والضمير في عكس هذه القراءة يعود الى الولي
اي والولي المتخذ يرزق ولا يرزق احدا والضمير في القراءة الثالثة الى الله تعالى اي والله
فليس في شيء من القراءات تناف ولا تضاد ولا تناقض وكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك
فقد وجب قبوله ولم يسع احدا من الامة رده ولزم الايمان به وان كله منزل من عند الله اذ كل قراءة منها
مع الاخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا ولا يجوز
ترك موجب احداهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك تعارض والى ذلك اشار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
بقوله لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا يتساقط الا ترون ان شريعة الاسلام
فيه واحدة حدودها وقراءتها وامر الله فيها واحد ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان
ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر به كله
قلت والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لاحد المختلفين احسنت وفي الحديث
الآخر اصبت وفي الآخر هكذا انزلت فصوب النبي صلى الله عليه وسلم قراءة كل من المختلفين وقطع بانها
كذلك انزلت من عند الله وبهذا افترق اختلاف القراء من اختلاف الفقهاء فان اختلاف القراء
كل حق وصواب نزل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في

نفس الأمر فيه واحد وكل مذهب بالنسبة إلى الآخر صواب يحتمل الخطأ وكل قراءة بالنسبة إلى الأخرى
حق وصواب في نفس الأمر نقطع بذلك ونؤمن به ونعتقد أن معنى إضافة كل حرف من حروف
الاختلاف إلى من أضيف إليه من الصحابة وغيرهم إنما هو من حيث أنه كان أضبط له وأكثر قراءة
وإقراء به وملازمة له وميلا إليه لا غير ذلك وكذلك إضافة الحروف والقراءات إلى أئمة القراءة
ورواتهم المراد بها أن ذلك القارئ وذلك الإمام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حسبما قرأ به
فآثره على غيره وداوم عليه ولزمه حتى اشتهر وعرف به وقصد فيه وأخذ عنه فلذلك أضيف إليه
دون غيره من القراء وهذه الإضافة إضافة اختيار ودوام ولزوم لا إضافة اختراع ورأي واجتهاد
وأما فائدة اختلاف القراءات وتنوعها فإن في ذلك فوائد غير ما قدمنا من سبب التهوين والتسهيل
والتخفيف على الأمة ومنها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الإعجاز وغاية الاختصار وجمال
الإيجاز إذ كل قراءة بمنزلة الآية إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كل لفظ
آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة
إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق
بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد وما ذلك إلا آية
بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلى الله عليه وسلم ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الأمة
إذ هو على هذه الصفة من البلاغة والوجازة فإنه من يحفظ كلمات ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى
فهمه وأدعى لقبوله من حفظه جملا من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات لا سيما فيما كان
خطه واحدا فإن ذلك أسهل حفظا وأيسر لفظا ومنها إعظام أجور هذه الأمة من حيث أنهم يفرغون
جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والأحكام من دلالة كل لفظ واستخراج
كمين أسراره وخفي إشاراته وإنعامهم النظر وإمعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح والتفصيل
بقدر ما يبلغ غاية علمهم ويصل إليه نهاية فهمهم فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى
والأجر على قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم من حيث تلقيهم كتاب ربهم
هذا التلقي وإقبالهم عليه هذا الإقبال والبحث عن لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة وبيان صوابه
وتحرير تصحيحه وإتقان تجويده حتى حموه من خلل التحريف وحفظوه من الطغيان والتطفيف فلم يهملوا تحريكا
ولا تسكينا ولا تفخيما ولا ترقيقا حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت الإمالات وميزوا بين الحروف بالصفات
مما لم يهتد إليه فكر أمة من الأمم ولا يوصل إليه إلا بإلهام بارئ النسم ومنها ما ادخره الله تعالى من المنقبة العظيمة والنعمة

الجليلة الجسيمة لهذه الأمة الشريفة من إسنادها كتاب ربها واتصال هذا السبب الإلهي بسببها
خصيصة الله تعالى لهذه الأمة المحمدية وإعظاما لقدر أهل هذه الملة الحنيفية فكل قارئ يوصل حروفه بالنقل
إلى أصله ويرفع ارتياب الملحد قطعا بوصله فلو لم يكن من الفائدة إلا هذه الفائدة الجليلة لكفت ولو لم يكن
من الخصائص إلا هذه الخصيصة النبيلة لوفت ومنها ظهور سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة
كلامه المنزل بأوفى البيان والتمييز فإن الله تعالى لم يخل عصرا من الأعصار ولو في قطر من الأقطار من إمام
حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى وإتقان حروفه ورواياته وتصحيح وجوهه وقراءاته يكون وجوده سببا لوجود
هذا السبب القويم على ممر الدهور وبقاؤه دليلا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصدور

فصل وإني لما رأيت الهمم قد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت وخلت من أئمته الآفاق
وأقوت من موفق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك أكثر القراءات المشهورة ونسي
غالب الروايات الصحيحة المذكورة حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا إلا ما في الشاطبية والتيسير ولم
يعلموا قراءات سوى ما فيهما من النزر اليسير وكان من الواجب علي التعريف بصحيح القراءات والتوقيف
على المقبول من منقول مشهور الروايات فعمدت إلى أثبت ما وصل إلي من قراءاتهم وأوثق ما صح لدي
من رواياتهم من الأئمة العشرة قراء الأمصار والمقتدى بهم في سالف الأعصار واقتصرت عن كل إمام
براويين وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين مغربية ومشرقية مصرية وعراقية مع ما يتصل
إليهم من الطرق ويتشعب عنهم من الفرق فنافع من روايتي قالون وورش عنه وابن كثير من روايتي
البزي وقنبل عن أصحابهما عنه وأبو عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه وابن عامر من روايتي
هشام وابن ذكوان عن أصحابهما عنه وعاصم من روايتي أبي بكر شعبة وحفص عنه وحمزة من روايتي
خلف وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي أبي الحارث والدوري عنه وأبو جعفر من روايتي عيسى بن وردان
وسليمان بن جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه وخلف من روايتي إسحاق الوراق
وإدريس الحداد عنه فأما قالون فمن طريقي أبي نشيط والحلواني عنه فأبو نشيط من طريقي
ابن بويان والقزاز عن أبي بكر بن الأشعث عنه عنه والحلواني من طريقي ابن أبي مهران وجعفر بن محمد
عنه عنه وأما ورش فمن طريقي الأزرق والأصبهاني فالأزرق من طريقي إسماعيل
النحاس وابن سيف عنه والأصبهاني من طريقي ابن جعفر والمطوعي عن أصحابه عنه
وأما البزي فمن طريقي ابن ربيعة وابن الحباب عنه فأبو ربيعة من طريقي النقاش
وابن بنان عنه عنه وابن الحباب من طريقي أبي صالح وعبد الواحد بن عمر عنه عنه وأما

قنبل فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريق السامري وصالح عنه فعنه
وابن شنبوذ من طريقي القاضي أبي الفرج والشطوي عنه فعنه وأما الدوري فمن طريقي أبي
الزعراء وابن فرح بالحاء عنه فأبو الزعراء من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه فعنه وابن فرح من طريقي
ابن أبي بلال والمطوعي عنه فعنه وأما السوسي فمن طريقي ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقي
عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من طريقي الشذائي والشنبوذي عنه فعنه
وأما هشام فمن طريقي الحلواني عنه والداجوني عن أصحابه عنه فالحلواني من طريقي ابن
عبدان والجمال عنه فعنه والداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فعنه وأما ابن ذكوان
فمن طريقي الأخفش والصوري عنه فالأخفش من طريقي النقاش وابن الأخرم عنه فعنه
والصوري من طريقي الرملي والمطوعي عنه فعنه وأما أبو بكر فمن طريقي يحيى بن آدم والعليمي عنه
فابن آدم من طريقي شعيب وأبي حمدون عنه والعليمي من طريقي ابن خليع والرزاز عن أبي بكر الواسطي
عنه فعنه وأما حفص فمن طريقي عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقي
أبي الحسن الهاشمي وأبي طاهر بن أبي هاشم عنه فعنه وعمرو من طريقي الفيل وزرعان عنه فعنه
وأما خلف فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعي أربعتهم عن إدريس عن خلف
وأما خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحي أربعتهم عن خلاد وأما أبو الحارث
فمن طريقي محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريقي البطي والقنطري عنه فعنه وسلمة من
طريقي ثعلب وابن الفرج عنه فعنه وأما الدوري فمن طريقي جعفر النصيبي وأبي عثمان الضرير عنه
فالنصيبي من طريقي ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه وأبو عثمان من طريقي ابن أبي هاشم والشذائي عنه
فعنه وأما عيسى بن وردان فمن طريقي الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن أصحابهما عنه
فالفضل من طريقي ابن شبيب وابن هارون عنه عن أصحابه عنه وهبة الله من طريقي الحنبلي والحمامي عنه
وأما ابن جماز فمن طريقي أبي أيوب الهاشمي والدوري عن إسماعيل بن جعفر عنه فالهاشمي من
طريقي ابن رزين والأزرق الجمال عنه فعنه والدوري من طريقي ابن النفاخ وابن نهشل عنه فعنه
وأما رويس فمن طرق النخاس بالمعجمة وأبي الطيب وابن مقسم والجوهري أربعتهم عن التمار عنه وأما
روح فمن طريقي ابن وهب والزبيري عنه فابن وهب من طريقي المعدل وحمزة بن علي عنه والزبيري
من طريقي غلام ابن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه وأما الوراق فمن طريقي السوسنجردي وبكر بن شاذان
عن أبي عمر عنه ومن طريقي محمد بن إسحاق الوراق والبرصاطي عنه وأما إدريس الحداد فمن طريق الشطي و

المطوعي وابن بويان والقطيعي الأربعة عنه وجمعتها في كتاب يرجع إليه وسفر يعتمد عليه لم أدع عن هؤلاء
الثقات الأثبات حرفا إلا ذكرته ولا خلفا إلا أثبته ولا إشكالا إلا بينته وأوضحته ولا بعيدا إلا قربته
ولا مفرقا إلا جمعته ورتبته منبها على ما صح عنهم وشذ وما انفرد به منفرد وفذ ملتزما للتحرير والتصحيح
والتضعيف والترجيح معتبرا للمتابعات والشواهد رافعا إبهام التركيب بالعزو المحقق إلى كل واحد
بين الطرق الشرق والغرب فروى الوارد والصادر بالغرب وانفرد بالإتقان والتحرير واشتمل جزء منه على
كل ما في الشاطبية والتيسير لأن الذي فيهما عن السبعة أربعة عشر طريقا وأنت ترى كتابنا هذا حوى
ثمانين طريقا تحقيقا غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا تحصر وفرائد دخرت له فلم تكن في غيره تذكر فهو في
الحقيقة نشر العشر ومن زعم أن هذا العلم قد مات قيل له حيي بالنشر وإلى الله تعالى أرغب [illegible]
عظيم الأجر وجزيل الثواب يوم الحشر وأن يجعله لوجهه الكريم من خالص الأعمال وأن لا يجعل حظ تعبي
فيه أن يقال وأن يعصمني في القول والعمل من الزلل بمنه وفضله باب ذكر إسناد هذه القراءات
من هذه الطرق والروايات وها أنا أقدم أولا كيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القراءات نصا ثم أتبع ذلك
بالأداء المتصل بشرطه كتاب التيسير للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى
في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدانية من الأندلس حدثني به شيخنا الأستاذ
شيخ الإقراء أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن اللبان الدمشقي بها تلاوت عليه القرآن
جمعا في شهور سنة ثمان وستين وسبعمائة قال أخبرنا به أبو العباس أحمد بن محمد [illegible]
بقراءتي لجميعه عليه بثغر الإسكندرية سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة وأراني خطه بعد قال أخبرنا به
أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أبي بكر الشبا قراءة عليه قال أخبرنا به أبو العباس أحمد بن علي [illegible]
قراءة وتلاوة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ح وقرأته أجمع على الشيخ الإمام العالم أبي محمد [illegible]
بن مالك الأندلسي قدم علينا دمشق أوائل سنة إحدى وسبعين وسبعمائة قال أخبرنا الإمام أبو
علي بن عمر بن إبراهيم القيجاطي الأندلسي قراءة وتلاوة قال أخبرنا به القاضي أبو الحسن محمد بن [illegible]
بن محمد بن أبي الأحوص القرشي الأندلسي قراءة وتلاوة أخبرنا به أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الأندلسي
قراءة عليه قال [illegible] ابن وضاح أخبرنا به أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل الأندلسي قراءة وتلاوة
[illegible] ابن وضاح [illegible] أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي
سماعا وقراءة وتلاوة قال أخبرنا مؤلفه أبو عمرو الداني الأندلسي [illegible]
الثاني [illegible] إلى المؤلف وأعلى من هذا بدرجة قرأته جميعه على الشيخ [illegible]

الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بالجامع الاموي قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي
بن احمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة قال اخبرنا العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي
سماعا لما فيه من القراآت من كتاب الايجاز لسبط الخياط واجازة فيما بقي من الكتاب المذكور
قال اخبرنا به وبغيره من الكتب جدي الاستاذ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد البغدادي سبط الخياط
قراءة وتلاوة وسماعا ح وقرأته على الشيخ ابي محمد عبد الحق بن ابي معان الاندلسي المعروف بابن التجيبي
بالمسجد الحرام سنة خمسمائة واخبرني عن مصنفه واخبرني به ايضا الشيخ الاصيل ابو العباس
احمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصري بالقاهرة المحروسة قراءة مني عليه قال اخبرني به الشيخ
ابو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن ابي ذكوان التونسي قراءة عليه وانا اسمع قال
اخبرني به ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مشكوين البلنسي سماعا عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن
موسى بن ابي حمزة المرسي قال اخبرني به والدي سماعا قال اخبرني مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو واما
فقرأت به القرآن كله من اوله الى آخره على شيخي الامام العالم الصالح مفتي المسلمين ابي العباس
احمد بن الشيخ الامام العالم ابي عبد الله الحسين بن سليمن بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة رحمه الله
قال له قراءة وقرأت به القرآن العظيم على والدي واخبرني انه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ
الامام ابي محمد القسم بن احمد بن الموفق اللورقي قال قراءة وقرأت به على المشايخ الائمة المقرئين
ابي العباس احمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار وابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي وابي عبد الله
محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي الاندلسيين قال كل منهم قراءة وقرأت به على الشيخ الامام ابي الحسن
علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قراءة وتلوت به على ابي داود سليمن بن نجاح قال قراءة وتلوت به على
مؤلفه الامام ابي عمرو الداني هذا اعلى اسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا واختص هذا الاسناد
بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع مني الى المؤلف كلهم علماء ائمة ضابطون وقرأت عليه
معانيه قالون من طريق الحلواني بهذا الاسناد الى ابي عمرو واخبرني بشرحه للاستاذ ابي محمد عبد
الواحد بن محمد بن علي الباهلي الاندلسي المالقي وتوفي سنة ... وسمعته مع النفر واحد من الثقات
مشافهة عن القاضي ابي عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الاشعري عن المؤلف تلاوة وسماعا مفردة
يعقوب للامام ابي عمرو الداني المذكور قرأتها بعد تلاوتي القرآن العظيم على الاستاذ ابي المعالي
محمد بن احمد بن علي الدمشقي واخبرني انه قرأها وتلا بها على الشيخين الامام الحافظ الاستاذ
ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي والامام المقرئ المحدث ابي عبد الله محمد بن جابر ظ ١٠

بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي اما ابو حيان فقرأ بها على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى
المريوطي قال بيت بها على الامام ابي القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي قال قرأت بها
على ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وقرأ بها على ابيه وقرأ على ابي داود وابي الحسن علي
بن عبد الرحمن بن احمد بن الدوش وابي الحسين يحيى بن ابراهيم وابي زيد ابن البياز الواق قرأوا جميعهم
بها على الحافظ ابي عمرو واما الوادي آشي فقال لنا ابو المعالي انه قرأها وتلا بها على الشيخ ابي الحسن
... موسى بن عيسى الانصاري البكري وانه قرأها وتلا بها على الشيخ ابي القسم ...
علي بن هذيل على ابي داود على المؤلف كتاب جامع البيان في القراآت السبع يشتمل على ...
رواية وطريق للائمة السبعة وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للامام الحافظ الكبير
الداني قيل انه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم اخبرني به الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن علي
رحمه الله مناولة واجازة وسماعا لكثير منه وتلاوة لما دخل في تلاوته عليه بما دخل في تلاوته على
الاستاذ ابي حيان بما دخل في تلاوته على عبد النصير المريوطي بما دخل في تلاوته على الصفراوي
بما دخل في تلاوته من كتاب الاعلان لابي القسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب ...
بقراءته بذلك على احمد بن محمد القرطبي ومحمد بن عبد النصير بن الشوا وقرأه القرطبي على ...
وقرأ ابن الشوا على عبد الله بن منصور الاسعي وقرأته على المؤلف ابي القسم الصفراوي وقرأ الصفراوي
بجامع البيان على شيخه ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وقرأه على ابيه وقرأه وقرأ به على ...
سليمن بن نجاح قال اخبرنا به المؤلف تلاوة وقراءة عليه في داره بدانية سنة اربعين ... كتاب
الشاطبية وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني من نظم الامام العلامة ...
ابي القسم بن فيره بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي الشاطبي الضرير وتوفي في الثامن والعشرين
من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة اخبرني بها الشيخ الامام العالم شيخ الاقراء ابو ...
عبد الرحمن بن احمد بن علي ابن البغدادي بقراءتي عليه بعد تلاوتي القرآن العظيم بمضمنها في ... سنة ...
وسبعين وسبعمائة بالديار المصرية وقرأتها قبل ذلك على الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابي المعالي محمد
رافع بن ابي محمد السلامي بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة قال اخبرنا بها الشيخ ... ابو ...
الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلم الغماري المصري قراءة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام ...
ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ناظمها قراءة وتلاوة ...
قال واخبرنا بها ايضا الشيخ الامام مفتي المسلمين ابو الفدا اسمعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي قراءة عليه

وانا اسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قراءة وتلاوة قال
اخبرنا ناظمها كذلك واخبرني بها الشيخ الامام ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان الكفري بقراءتي عليه
وتلاوة القران العظيم بمضمنها قال قراتها على الشيخ المقرئ ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن بدر الجرائدي
قال اخبرنا الشيخ الامام الكمال ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم الضرير والسديد عيسى بن مكي بن حسين المصري
والجمال محمد بن ناظمها قراءة وتلاوة على الاول وسماعا على الاخرين قالوا اخبرنا ناظمها سماعا وقراءة وتلاوة الا
محمد بن ناظمها المذكور فسماعه من اولها الى سورة ص واجازة منه لباقيها وقرات بمضمنها القران بكماله
على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ العالم التقي ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي المصري الشافعي
شيخ الاقراء بالديار المصرية وذلك بعد قراءتي لها عليه قال قراتها وقرات القران بمضمنها على الشيخ الامام
الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق المصري الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الاقراء بالديار المصرية
قال قراتها وقرات القران العظيم بمضمنها على الشيخ الامام العالم الحسيب النسيب ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم
بن علي بن موسى العباسي المصري الشافعي صهر الشاطبي شيخ الاقراء بالديار المصرية قال قراتها وتلوت بها على
ناظمها الامام ابي القسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بالديار المصرية وهذا اسناد لا يوجد اليوم
اعلى منه مسلسل بمشايخ الاقراء وبالشافعية وبالديار المصرية وبالقراءة والتلاوة الا ان صهر الشاطبي
بقي عليه من رواية ابي الحارث عن الكسائي من سورة الاحقاف مع انه كمل عليه تلاوة القران في تسع
عشرة ختمة افرادا ثم جمع عليه بالقراءات فلما انتهى الى الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القراءات من كتاب
التيسير واجازه غير مرة فشملت ذلك الاجازة على ان اكثر ائمتنا لم يكلهم لم يستثنوا من ذلك شيئا بل يطلقون قراءة
جميع القراءات على الشاطبي وهو قريب واخبرني بشرحها الامام العلامة ابي الحسن علي بن محمد السخاوي وتوفي بدمشق
سنة ثلاث واربعين وستماية شيخنا الامام الحافظ ابو المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي قراءة منه لها واجازة للشرح
قال اخبرنا بها كذلك الامام الرشيد اسمعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي اخبرنا المولف سماعا وقراءة وتلاوة واخبرني
بشرحها الامام الكبير الحافظ ابي القسم عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي سنة خمس وستين وستماية
شيخنا الامام القلعي ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن يوسف الحنفي قراءة وتلاوة لها واذنا للشرح قال اخبرني والدي
قراءة وتلاوة وسماعا للشرح اخبرني المولف سماعا وقراءة لها ولشرحها المذكور لغيره وبشرحها للشيخ المنتجب ابن ابي
العز رشيد الهمداني وتوفي سنة ثلاث واربعين وستماية بدمشق شيخنا الامام ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السلار
سماعا وقراءة لها واجازة للشرح قال اخبرني به كذلك الشيخ ابو محمد يحيى بن احمد الجذامي امام الكلاسة قال اخبرنا
الصائن محمد بن الحسين الحنفي سماعا وقراءة وتلاوة اخبرنا المولف كذلك واخبرني بشرحها للامام العالم

ابي عبد الله محمد بن الحسين الفاسي وتوفي سنة ست وخمسين وستماية مجلس الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد
اللبان قراءة وتلاوة واجازة للشرح اخبرني به كذلك الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن المحروق الواسطي انبانا الشريف حسين بن عماد اخبرنا المولف سماعا
وتلاوة اخبرني بشرحها للامام العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنة اثنتين وثلثين وسبعماية
عليه السلام شيخنا الامام الاستاذ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي المعروف بابن الجندي [illegible]
واجازة اخبرنا المولف تلاوة وسماعا واخبرني بشرحها الامام ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الولي [illegible]
المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعماية بالقدس الشريف ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد [illegible] سماعا
لها واجازة له قال اخبرنا المولف سماعا وتلاوة لبعض القران سماع له اجازة فشرح كتاب العنوان
تاليف الامام ابي طاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري الاندلسي ثم المصري النحوي المقرئ
وتوفي سنة خمس وخمسين واربعماية بمصر وقد اخبرني به الشيخ الصالح المسند المعمر ابو عبد الله محمد بن [illegible]
الانصاري المصري بقراءتي عليه غير مرة بالجامع العتيق بمصر المحروسة قال اخبرنا به القاضي ابو القاسم عبد الغفار
بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري سماعا عليه بمصر اخبرنا به الخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم
بن علي القيسي المصري سماعا عليه بمصر قال اخبرنا به الشيخ ابو الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي المصري سماعا
وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن صمدون ومحمد بن الحسن بن محمد العامري سماعا عليهما بمصر قالا
اخبرنا الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني بمصر اخبرنا الشيخ ابو الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب
بمصر اخبرنا المولف بمصر وهذا اسناد عال صحيح تسلسل لنا بالمصريين وبمصر الى المولف [illegible]
قال عبد الهادي ايضا واخبرنا به ابو طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر الخشوعي سماعا انا ابو الحسن [illegible]
بن يعقوب البرقي اجازة قال اخبرنا جعفر والد المولف اخبرنا المولف قلت واعلى من ما يوجد به
اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات مشافهة منهم [illegible] ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري
عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي انبانا ابو طاهر الخشوعي به وقرات
بمضمنه جميع القران العظيم على شيوخ الائمة الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق والعلامة
ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي شيخ الاقراء ابي محمد عبد الرحمن بن البغدادي
وذلك بعد ان قراته عليه وعلى الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن [illegible] الشمسي [illegible]
المصريين وذلك بالديار المصرية الا اني وصلت على الشيخ الرابع الى قوله [illegible]
من سورة النحل وقراه الاول والرابع على الشيخ ابي حيان [illegible] على ابي طاهر اسمعيل بن [illegible]

وقرا به الاخوان والرابع ايضا على الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ المصري الا ان الثالث والرابع
سمعا عليه قال قرأته وتلوت به على الكمال ابي الحسن علي بن شجاع الضرير والتقي ابي القسم عبد الرحمن
بن مرهف ابن ناشرة قالا قرانا على الشاطبي الضرير وابن ناشرة المصري اخبرنا ابو الجود المصري المذكور سماعا
وقراءة وتلاوة فقد تسلسل لي ايضا من شيوخي الثلاثة المصريين المذكورين بالقراءة والتلاوة والسماع
من شيوخهم الى المولف كلهم مصريون وبمصر ولا يوجد اليوم اعلى منه متصلا ولله الحمد كتاب الهادي
تاليف الامام الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي وتوفي ليلة مستهل صفر سنة خمس عشرة
واربعمايه بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة سنة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن الحسين
بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيان الاندلسي قراءة
عليه قال اخبرنا به ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي قراءة وتلاوة اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن بن
عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي كذلك اخبرنا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيى بن خلف بن النفيس
المعروف بابن الخلوف الغرناطي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري بالراء اخبرنا ابو عمرو احمد بن محمد
بن المود الحجاري بالراء اخبرنا المولف وقرات بمضمنه القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق
والى انا سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرا به على ابي حيان وقرا به على عبد النصير بن علي المريوطي
وقرا به على ابن ابي القسم الصفراوي وابي الفضل جعفر بن علي الهمداني ح وقرات به على الشيخ الصالح
النبيه المقرئ المسند ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بثغر الاسكندرية وقرا على ابي
العباس احمد بن محمد بن احمد القوصي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير على ابن الشواء وقرا به الاول
على يحيى بن الصواف والثاني على عبد الله بن منصور وقرا به على الصفراوي وقرا الصفراوي والهمداني
على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف بن عطية المالكي وقرا على ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله الهواري
وقرا على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرا على المولف وقرا به الصفراوي ايضا على ابي الطيب عبد المنعم
بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي وقرا به على ابي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري وقرا على ابي العباس
احمد بن محمد بن المود الحجاري بالراء كلاهما وقرا به على المولف وقرات بمضمن كتاب الهادي على الشيخ المصري
عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وابن الجندي كما تقدم وقرا كل القرآن على الصائغ وقرا به على الكمال الضرير
وقراه على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وقراه به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة وقراه به على ابي القسم عبد الرحمن
بن الفحام وقراه على ابي الحسن علي بن ابي العيش وقراه على المولف كتاب الكافي للامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن شريح
بن احمد بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي في شوال سنة ست وسبعين واربعمايه باسناده من الاشبيلي [illegible]

الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد الدمشقي سنة تسع وستين وسبعمايه بدمشق [illegible]
قال قرأته على ابي حيان قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد الطباع [illegible]
بن محمد بن الحسين بن عبد الله الكتاني قراءة عليهما اخبرنا به ابو بكر محمد بن [illegible] الحمري [illegible] ابو الحسن شريح كتابة
اخبرني بهذا الاستاذ ابو المعالي عن ابي حيان [illegible] والتي رايته في اسانيد ابي حيان [illegible]
الاحوص [illegible] ابو القسم احمد بن بقي بن تقي قال قرأته على ابي الحسين [illegible]
[illegible] الابي الاحوص [illegible] ابو الحسن علي بن ابي العيش [illegible] ابو بكر محمد [illegible]
واخبرنا ابو الربيع بن سالم الحافظ سماعا عليه بجميعه [illegible] الاجازة الى [illegible]
ح قال ابو حيان قرأته على ابي جعفر بن الزبير اخبرنا الطرابلسي ابو بكر محمد بن احمد بن القاضي [illegible]
وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني قالوا اخبرنا ابن بقي وابن الصالحي وابن صاف وابن حميد [illegible]
انا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقي اجازة [illegible] عنه في [illegible] الشيخ [illegible]
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شريح [illegible] ثغر الاسكندرية على [illegible]
بن يحيى الصعيدي قال اخبرنا ابو القسم [illegible] بن محمد بن عبد الرحمن [illegible] واخبرني الشيخ الامام
الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر [illegible] القرشي المكي [illegible] قال اخبرنا الامام [illegible]
التوزري كذلك قال اخبرنا ابو القسم بن وثيق سماعا وتلاوة قال اخبرنا به ابو الحسين [illegible]
وابو الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمر [illegible] وابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن مقدام الرعيني الاشبيلي [illegible]
سماعا وتلاوة قالوا اخبرنا به ابو الحسن شريح بن المولف قال اخبرنا به والدي سماعا وقراءة وتلاوة [illegible]
بمضمنه القرآن كله بدمشق على ابي المعالي بن اللبان والى اثناء سورة النحل على [illegible]
فما اخبرني ابو المعالي على الاستاذ [illegible] ابي الحسين بن عبد العزيز [illegible] الاحوص [illegible] ابي جعفر احمد [illegible]
وقرا به على ابي محمد بن الكواب [illegible] المتقدم [illegible]
على الشيخ الامام الخطيب الصالح بن اسمعيل [illegible] الخطيب [illegible]
بالحرم الشريف النبوي [illegible] الشريفة وعلى الشيخ الامام ابي بكر [illegible]
[illegible] من سورة النحل واخبرني كل منهما [illegible] على الشيخ الامام الصالح ابو عبد الله محمد [illegible]
وقرا به على الاستاذ ابي الحسين عبيد الله بن احمد [illegible] ابي القسم [illegible] الامام ابو الحسن شريح [illegible]
كتاب الهداية للشيخ الامام المقرئ المفسر الاستاذ ابي العباس احمد بن عمار [illegible] ابي العباس [illegible]
المهدوي بعد الثلاثين واربعمايه اخبرني به الشيخ العالم شيخ القراء ابو المعالي محمد بن احمد [illegible]

سنة تسع وستين وسبعمائة بدمشق المحروسة ثم قرأته بالديار المصرية على الشيخ ابي العباس احمد بن الحسين بن محمد بن
بن ذكرا القاهري قال الاول اخبرنا بها الامام ابو حيان محمد بن يوسف قال الاول تلاوة وقراءة وقال الثاني قراءة عليه
وانا اسمع قال اخبرنا به القاضي العالم ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص القرشي قراءة مني عليه بغرناطة في
شوال سنة اربع وسبعين وستمائة قال اخبرنا الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى [illegible] الشهير [illegible] قراءة
مني عليه بغرناطة سنة اثنين وعشرين وستمائة قال اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي سماعا
بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن سليمن بن احمد النفزي سماعا قال اخبرني خالي غانم بن وليد بن عمر المخزومي
قال انا المؤلف قال الداني وانا ابو علي واخبرنا ابو القسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي اجازة عن ابي الحسن علي بن عبد الله
بن محمد بن مهيب اللخمي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن الياس اللخمي المقرئ بجامع المرية عن المهدوي سماعا وتلاوة
وقرأت بمضمنه القرآن كله على شيخ الاقراء ابن اللبان ختمة كاملة وكان مرادي منه اختلاف الحركات
للتراكيب لابي عمرو وقد تقدم اسناد ذلك واخبرني بها لفظا بجميع القرآن على ابي حيان الاندلسي وانا ابو حيان قرأت بمضمنه
على ابي جعفر احمد بن علي بن احمد الغرناطي قال قرأت به على ابي محمد عبد الله بن محمد [illegible] قال قرأت به على
ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي قال قرأت به على ابي الحسن علي بن احمد بن خلف بن الباذش قال قرأت به
على ابي الحسين يحيى بن ابرهيم بن ابي زيد اللواتي قال قرأت به على المهدوي المؤلف كتاب التبصرة
تأليف الامام الاستاذ العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الاندلسي وتوفي
ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين واربعمائة بقرطبة اخبرني بها الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن يوسف
بن ابي العز الحراني سماعا لكتابه الي عن [illegible] عن الامام المقرئ ابي الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف
الاسكندري قال اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المقرئ قراءة عليه اخبرنا ابو يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله
الغافقي اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن احمد القصبي اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمن اللخمي اخبرنا المؤلف وقرأت
به القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان بدمشق وقرأ به على ابي حيان بمصر وقرأه على ابي محمد عبد النصير بن علي
بن يحيى وقرأ به على ابي القسم الصفراوي وقرأت به القرآن كله ايضا على الشيخ العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الحنفي والامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي بالديار المصرية وقرآ به على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المصري
وقرأ به على الكمال بن شجاع الضرير وقرأ على ابي الجود وقرأ ابو الجود والصفراوي على اليسع بن حزم وقرأها على ابي العباس القصبي
وقرأها على موسى بن سليمان وقرأها على المؤلف قال ابو حيان ايضا اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن
الطباع انا ابو محمد عبد الله بن محمد الكواب انا ابو خالد يزيد بن رفاعة انا ابو الحسن علي بن احمد انا ابو [illegible]
بن البياز انا مكي المؤلف وبهذا الاسناد كتاب المقاصد لابي القسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي

وتوفي بها سنة ست واربعين واربعمائة قرأت به القرآن الى [illegible] وقرأت [illegible] المؤلف كتاب الروضة
تأليف الامام ابي عمر احمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الاندلسي نزيل قرطبة وتوفي بها في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة
كتاب المجتبى للامام ابي القسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي بها سنة اربع
وعشرين واربعمائة قرأت بها ضمنا مع كتاب التيسير والهادي والتبصرة وغيرها على الشيخ الامام
ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمن الدمشقي وقرأ بها كذلك على والده وقرأ على القسم بن الموفق الاندلسي
وقرأ على احمد بن عون الله الحصار البلنسي وقرأ على ابي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الانصاري المرسي
وقرأ على ابي عمر الطلمنكي بقرطبة وعبد الجبار الطرسوسي بمصر وعلى ابي عمرو الداني وعلى مكي وعلى ابن سفيان
وعلى غيرهم كتاب تلخيص العبارات تأليف الامام المقرئ ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة
الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية وتوفي بها ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسمائة حدثني
ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بدمشق قال [illegible] ابي حيان اخبرنا ابو
[illegible] انا الصفراوي انا ابو القسم خلف الله انا المؤلف وقرأت بمضمنه جميع القرآن
على الاستاذ ابن اللبان وقرأ به على محمد بن يوسف الاندلسي وقرأ به على عبد النصير الاسكندري قال قرأت
به على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي بثغر الاسكندرية وقرأه على احمد بن محمد القرشي شيخ القراء
بالاسكندرية وعلى محمد بن عبد النصير بن الشواء المقرئ بالاسكندرية وقرأ القرشي على ابي الحسين
يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري وقرأ ابن الشواء على الشيخ الامام الكتاني [illegible]
بن منصور الاسمر وقرأ الكتاني الاسمر وابن الصواف على ابي القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المالكي شيخ
القراء بالاسكندرية وقرأ به على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية المقرئ الاسكندري
على مؤلفه بالاسكندرية وهذا اصح اسناد واعلاه مسلسل بالتلاوة بالاسكندرية الى المؤلف
كتاب التذكرة في القراءات الثمان تأليف الامام الاستاذ ابي الحسن طاهر بن الامام الاستاذ ابي الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها [illegible] سنة تسع وتسعين
اخبرني به الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن الصائغ [illegible]
قال انا به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن احمد المصري انا به الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي انا الامام [illegible]
انا به الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن انا ابو الحسين يحيى بن علي الخشاب انا به ابو الفتح احمد بن بابشاذ
الجوهري انا المؤلف وقرأت بمضمنه القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن الصائغ المذكور وقرأ به على ابي محمد عبد الرحمن
بن احمد الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي [illegible]

قرأ به جمعا على الامام ابي عبد الله الصائغ بمصر وقرأ منه القرآن بمضمنه على الشريف الكمال علي بن شجاع الضرير المصري
وقرأ على الشيخين الامامين ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وابي الجود غياث بن فارس بن مكي المنذري بمصر المحروسة
اما المدلجي فقال قرأت به على الامام ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد
بن حوشب القلعي بمصر انا ابو علي الحسن بن خلف بن بليمة انا ابو عبد الله محمد بن احمد القزويني انا المؤلف واما المنذري
فقرأه القرآن كله على الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي بمصر قال قرأت به على علي بن الحسن الخشاب
وقرأه على ابي الفتح بن بابشاذ بمصر وقرأه على المؤلف طاهر بن غلبون بمصر بسند صحيح متصل مسلسل
منا الى المؤلف بالائمة المصريين الضابطين وبمصر ايضا كتاب الروضة في القراءات الاحدى عشرة وهي قراءات
العشرة المشهورة وقراءة الاعمش تأليف الامام الاستاذ ابي علي الحسن بن محمد بن ابراهيم البغدادي المالكي
نزيل مصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعمائة اخبرني به الشيخ الصالح
الثقة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمود الدمشقي المصري بقراءتي عليه بمنزله بمحلة [illegible] تسع
وتسعين قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن محمد بن اسماعيل [illegible] قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به
ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن المظفر الوزيري قراءة عليه اخبرنا الامام ابو الحسن بن شجاع المدلجي
[illegible] وتلاوة اخبرنا به ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا وتلاوة ح وقال شيخنا ابو العباس المصري ايضا واخبرني
بكتاب الروضة ايضا شيخنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن بيان الصالحي ثم الشافعي قال
اخبرنا كذلك شيخنا الامام المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني
قال اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق
بن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن غالب الخياط المصري المالكي ح
وقرأت به القرآن العظيم من اوله الى آخره على الامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي بمصر واخبرني
انه قرأ بجميع القرآن على شيخه الامام ابي عبد الله محمد بن احمد [illegible] بمصر قال قرأت به على الامام ابي الحسن العراقي
قال قرأت به على ابي الجود قال قرأت القرآن بما تضمنه كتاب الروضة لابي علي المالكي على الامام الشريف ابي الفتح
ناصر بن الحسن بن اسماعيل الحسيني الزيدي وسمعته عليه واخبرني انه قرأ كذلك القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن [illegible] وسماعا عليه قال اخبرنا الشيخان ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الواعظ المعروف
بابن الصواف وابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن غالب المالكي المعروف بالخياط سماعا عليهما الكتاب المذكور وتلاوة بمضمنه
[illegible] الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد الفارسي [illegible] الطرق والروايات والمذاهب المذكورة في
المعروفة لابي علي المالكي البغدادي [illegible] الشيخ ابي علي المذكور [illegible] كما قرأ جميع القرآن

قرأت منه وكلما ختمه ختمت مثلها حتى انتهى الى [illegible] وان [illegible]
الشيخ ابي علي سواء قلت وكذا هو مسند في كتاب التجريد [illegible] المجرد
على اسانيد الروضة [illegible] كتاب الجامع في العشر وبهذا
الاسناد عاليا باتصال التلاوة وتوفي بمصر سنة احدى عشرة واربعمائة كتاب التجريد
تأليف الامام الاستاذ ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام
الاسكندري توفي بها في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة اخبرني به شيخنا الامام الحافظ
الكبير شيخ المحدثين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي [illegible]
قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي القاسم [illegible] المعروف بابن [illegible]
الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وسبعمائة اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن
احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش البغدادي سماعا وتلاوة اخبرنا به كذلك الامام ابو [illegible]
بن [illegible] الموصلي اخبرنا به الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي سماعا وتلاوة قال انا
المؤلف كذلك قال شيخنا ابو بكر واخبرنا به اجازة شيخنا غير واحد من الثقات القاضي [illegible]
[illegible] ويحيى بن سعد وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم قالوا اخبرنا جعفر بن علي الهمداني [illegible] وعبد الرحمن [illegible]
[illegible] الصفراوي [illegible] على الشيخ الصالح ابي العباس احمد بن الحسن [illegible]
[illegible] قال اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع [illegible]
[illegible] على الشيخ ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى الهمداني اخبرنا الشيخان ابو الفضل [illegible]
وابو القاسم الصفراوي قراءة وتلاوة قال الاول الهمداني والصفراوي انا ابو القاسم [illegible]
عطية [illegible] قراءة وتلاوة اخبرنا مؤلفه [illegible] الشيخ [illegible] احمد بن
الحسين [illegible] الصالحي [illegible] قراءة مني عليه [illegible] الشيخ ابي الحسن [illegible]
بن عبد الواحد بن البخاري [illegible] ابن البخاري [illegible] الى من دمشق
[illegible] بركات بن ابراهيم القرشي الخشوعي [illegible] وقرأت به القرآن كله على الشيخ [illegible]
ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن [illegible] الحنفي بالقاهرة المحروسة واخبرني انه قرأ به القرآن كله على
محمد بن احمد بن عبد [illegible] الصائغ وقرأ به على الكمال ابي الحسن بن شجاع العباسي وقرأ به على ابي الجود
وقرأ به على ابي الحسن شجاع بن محمد المدلجي وقرأ به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن [illegible] بن هشام
اللخمي [illegible] بن الحطيئة وقرأ به على مؤلفه وقرأت بمضمنه [illegible] الاسكندرية على [illegible]

بن محمد الاسكندري وقرأ بها على ابي العباس احمد بن محمد الاسكندري بها وقرأ بها على
يحيى بن احمد الاسكندري بها وقرا به على الامام ابي القسم الصفراوي الاسكندري
بها وقرا به على ابن خلف الله الاسكندري بها وقرا به على مولفه بالاسكندرية مفردة ليعقوب الى اخر القرآن
المذكور وقرأتها بسفح قاسيون على الشيخ الاصيل النجم احمد بن النجم اسمعيل بن عمر بن الشيخ ابي عمر
المقدسي عن ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الخشوعي عن المولف وقرأت بها
القرآن كله على عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقرآ بها على محمد بن احمد الصايغ
بسنده المتقدم كتاب التلخيص في القراآت الثمان للامام الاستاذ ابي معشر عبد الكريم بن عبد
الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ اهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعماية
اخبرني به الشيخ العدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزلي
بالقاهرة المحروسة قال انا الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف سماعا عليه قال اخبرني به الاستاذ النحوي
الحافظ ابو جعفر احمد بن ابرهيم بن الزبير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة انا الشيخ الزاهد ابو عثمان
سعد بن محمد بن سعد الانصاري عرف بالحفار انا ابو الحسن علي بن احمد بن كوثر المحاربي انا ابو علي
الحسن بن عبد الله بن عمر القيسي واني عن ابي معشر اجازة وعن ابنه عبد الله بن عمر سماعا وتلاوة عن
المؤلف سماعا وتلاوة قال ابو حيان ايضا وانبانا به الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات
اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن احمد الارتاحي وهو آخر من حدث عنه عن ابي الحسن
علي بن الحسين بن عمر الفرا الموصلي عن ابي معشر قال ابو حيان ايضا واخبرنا به الرشيد عبد
النصير المريوطي قراءة وتلاوة عن الصفراوي كذلك ح وكتب الي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز
الحراني ان ابا الحسن يحيى بن احمد بن عبد العزيز المقري اخبره مشافهة قال قراته وتلوت به على الامام
ابي القسم الصفراوي ح وقرات بمضمنه القرآن كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد البغدادي
وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ والى اثناء سورة النحل على ابي بكر بن ايدغدي قالوا
قرانا بمضمنه على الصايغ وقرأ به على الكمال الضرير وقرا به على ابي الجود وقرا به الصفراوي وابو الجود على
ابي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسي قال قراته وتلوت به على ابي منصور بن الخير
بن يعقوب بن يملى المغراوي عرف بالاحدب قال قراته وتلوت به على مؤلفه ابي معشر الطبري
وبهذا الاسناد روي كتاب الروضة للامام الشريف ابي اسمعيل موسى بن الحسين بن
اسمعيل بن موسى المعدل تلاوة وقرا عليه بها ابو علي الاحدب المذكور كتاب الاعلان

للامام

الامام الشريف ابي القسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري
وتوفي بها في ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وستماية اخبرني به الشيخ الامام المسند ابو اسحق
ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن الدمشقي بقراتي عليه في سنة ثمان وستين وسبعماية
بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عوض الحنفي المصري تلاوة انا
ابو محمد عبد الله بن منصور بن علي بن منصور الاسكندري سماعا وتلاوة انا المولف كذلك قال شيخنا
واخبرنا به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سليمان بن حمزة بن ابي عمر وعيسى بن معالي
بن احمد بن عبد الدايم المقدسيين وقرات بمضمنه على الشيخ المقري ابي محمد عبد الوهاب بن محمد
بن عبد الرحمن القروي الاسكندري بثغر الاسكندرية وقرا بمضمنه على الشيخ ابي العباس احمد بن محمد
بن احمد القوصي اربعين ختمة افرادا وجمعا بالاسكندرية في مدة آخرها سنة ست عشرة وسبعماية
وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن الشواء وذلك بثغر الاسكندرية قال القوصي
قرات به على يحيى بن احمد بن الصواف وقال ابن الشواء قرات به على المكين الاسمر قالا كلاهما قرانا
بمضمنه على مولفه الصفراوي بثغر الاسكندرية المحروس كتاب الارشاد لابي الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها في جمادي الاولى سنة تسع وثمانين
وثلثماية قرات به القرآن كله بالسند المتقدم في كتاب الاعلان الى ابي القسم الصفراوي
وقرا به على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية الاسكندري وقرا به على ابي الحسن
بن خلف بن بليمة وقرا به على ابي حفص عمر بن عراك الحضرمي وقرا به على ابي الحسن علي بن علوش الطائي
المهدوي وقرا به على مؤلفه كتاب الوجيز تاليف الاستاذ ابي علي الحسن بن علي
بن ابرهيم بن يزداذ بن هرمز الاهوازي نزيل دمشق وتوفي بها في رابع ذي الحجة سنة ست واربعين
واربعماية اخبرني به الامام الصالح شيخ القرا ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود بن محمد
المنبجي الدمشقي بقراتي عليه بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم
بن الشيرازي بدمشق المحروسة قال اخبرنا جدي ابو نصر محمد المذكور وكذلك بدمشق المحروسة
اخبرنا ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد سماعا
عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا ابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير بدمشق المحروسة
سماعا عليه قال اخبرنا المولف سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة وهذا سند صحيح في غاية العلو
تسلسل لنا الى المولف بالدمشقيين وبدمشق الى المولف وقرات به القرآن كله على ابي عبد الله الصايغ

وابي محمد البغدادي وابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبروني انهم قرأوا بجميع القرآن على الامام ابي
عبد الله الصائغ وقرأ به على الكمال علي بن شجاع الضرير قال قرأت به على ابي الجود قال قرأت به على الشريف
الخطيب قال قرأت به على ابي الحسن علي بن احمد بن علي المصيصي الابهري قال قرأت به على مؤلفه وقال
العكبرا اللاضرير واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى اللبان سماعا عليه
سنة خمس وستمائة انا ابو القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن احمد عرف بابن الماسح
وابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي سماعا قالا اخبرنا ابو الوحش سبيع انا المؤلف

كتاب السبعة للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس
بن مجاهد التميمي البغدادي وتوفي بها في العشرين من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة
اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي بقراءتي
عليه في سنة سبعين وسبعمائة بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه ابي الحسن علي بن
احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعا
لبعض حروفه واجازة لباقيه وقرأت القرآن بمضمنه على الشيخ ابي محمد بن البغدادي
والى اثناء سورة النحل على ابي بكر بن الجندي واخبراني انهما قرآ به على شيخهما ابي عبد الله
محمد بن احمد الصائغ قال قرأت به على الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل التميمي
قال قرأت به على ابي اليمن الكندي قال الكندي انا به ابو الحسن محمد بن احمد بن توبه
الاسدي المقرئ قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد
الخطيب الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم بن احمد بن كثير الكتاني انا المؤلف
المذكور سماعا لجميعها وتلاوة لقراءة عاصم وهذا سند لا يوجد اليوم اعلى منه مع صحته واتصاله

كتاب المستنير في القراءات العشر تاليف الامام الاستاذ ابي طاهر احمد
بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي وتوفي بها سنة ست وتسعين واربعمائة
اخبرني به الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الخضر بن مسلم الحنفي بقراءتي عليه
في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به الشيخ
الرحلة المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن الحسن الصالحي قراءة عليه
وانا اسمع في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به ابو
طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي والانجب بن ابي السعادات الحمامي اجازة قالا اخبرنا

به ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي سماعا قال اخبرنا المؤلف كتاب التذكار
بمضمنه القرآن كله على الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن
علي بن ابي الحسن الحنفي والشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي
الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي واخبروني انهم
قرأوا بمضمنه على شيخهم الامام الاستاذ مسند القراء ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق
بن علي بن سالم الشافعي المعروف بالصائغ قال قرأت بمضمنه على الشيخ الامام مسند القراء ابي
اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن فارس الاسكندري ثم الدمشقي قال قرأت
بمضمنه على الامام العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي النحوي المقرئ
قال قرأت بمضمنه على شيخي الامام الاستاذ الكبير ابي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط وقرأ
به على مؤلفه قال الصائغ وقرأت بمضمنه ايضا على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع
الضرير عن الامام الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني اجازة
قال اخبرنا المؤلف سماعا لاشياء من آخره تشمله الاجازة كتاب المبهج في القراءات
الثمان وقراءة الاعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي تاليف الامام الكبير الاستاذ
ابي محمد عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي وتوفي بها في ربيع الآخر سنة احدى واربعين
وخمسمائة اخبرني به الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي ثم
الصالحي المهندس بقراءتي عليه بمنزله بسفح قاسيون في سابع عشر الحجة سنة سبعين وسبعمائة
قال اخبرني به الشيخ الكبير المسند ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي فيما شافهني
به قال اخبرني به الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه
ان لم يكن سماعا قال اخبرني به المؤلف قراءة وسماعا وتلاوة وقرأت بمضمنه القرآن كله على
الشيخ التقي عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي والى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان
على الاستاذ ابي بكر عبد الله الحنفي واخبراني انهما قرآ بمضمنه جميع القرآن [illegible]
وقرأ بمضمنه على ابرهيم بن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ بمضمنه على [illegible] كتاب
الايجاز لسبط الخياط المذكور اخبرني به الشيخ المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الدقاق
بابن هبل الصالحي بقراءتي عليه بالجامع الاموي بدمشق قلت له اخبرك شيخك الامام ابو الحسن
علي بن احمد الحنبلي فيما شافهك به قال اخبرنا به الامام ابو اليمن الكندي قراءة عليه وانا

به القرآن كله على الشيخين ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي وابي عبد الله
محمد بن عبد الرحمن الصايغ والي اثناء سورة النحل على الاستاد ابي بكر بن احمد عدي المصري
وقرا الكل بمضمنه على شيخهم الامام المقرى ابي عبد الله محمد الصايغ وقرا به علي الكمال ابرهيم
بن احمد بن اسمعيل المصري وقرا به على ابي اليمن الكندي قال الكندي انا به مولفه الامام ابو محمد
سبط الخياط سماعا وتلاوة كتاب ارادة الطالب في القراآت العشر وهو في القصيدة
المنجدة وكتاب تبصرة المبتدي وغير ذلك من تاليف سبط الخياط المذكور وما في ذلك
من كتاب المهذب في العشر باليف جده الامام الناقد ابي منصور محمد بن احمد بن علي
الخياط البغدادي وتوفي بها سادس عشر المحرم سنه تسع وسبعين واربعمائة وكتاب
الجامع في القراآت العشر وقراءة الاعمش للامام ابي الحسن على بن محمد بن علي بن
فارس الخياط البغدادي وتوفي بها في حدود سنة خمسين وخمسين واربعمائة وكتاب التذكار
المفيد في القراآت العشر للامام ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي وتوفي
بها في جمادي الاولى سنه اثنتين واربعين واربعمائة فان هذه الكتب قرا بها تلاوة بهذا
الاسناد الى الكندي وتلا بها الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور اما
كتاب المهذب فعن مؤلفه جده ابي منصور الخياط سماعا وتلاوة واما كتاب الجامع فقراه
ابي سبط الخياط وتلا بما فيه على ابي بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني وقراه الحلواني وقرا بما
فيه على مؤلفه ابن فارس واما كتاب التذكار فقرا بما فيه على ابي الفضل محمد بن محمد بن الطيب
البغدادي انا مؤلفه سماعا وتلاوة وقرات به على الشيوخ الثلثه المصريين كما تقدم وقرأوا
وقرا على الكمال الضرير انا عبد العزيز انا قراءة عليه انا علي بن ابي سعد الخباز انا الحسن
الباقرحي انا المولف واما كتاب المفيد فقرا به على جده ابي منصور المذكور وقراءة وقرا
بما فيه على مؤلفه كتاب الكفاية تاليف الامام سبط الخياط المذكور في القراآت الست التي
قراها الشيخ المسند ابو القسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطبر الحريري البغدادي وتوفي بها
سنه احدي وثلثين وخمسمائة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين
البنا بقراءتي عليه في حادي عشر شعبان سنه سبعين وسبعمائة بالزاوية الشيخونية
بسفح قاسيون عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن البخاري الحنبلي اخبرنا ابو اليمن الكندي
سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا وقرات بمضمن القرآن

كله على ابي محمد بن البغدادي وعلى ابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبراني انهما قرا به على الصايغ
وقرا به على الكمال بن فارس وقرا به على الكندي قال قرات وقرات بما فيه على مؤلفه ابي محمد
الشيخ ابي القسم باسانيدهما فيهما بالموضح والمفتاح في القراآت العشر كلاهما تاليف الامام
ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها ثاني
عشر شهر رجب سنه تسع وثلثين وخمسمائة قرات بهما القرآن كله على المشايخ الثلثة
كما تقدم وقرأوا بهما على الصايغ وقرا على ابن فارس علي الكندي على مؤلفهما كتاب
الارشاد في العشر للامام الاستاد ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي
وتوفي بها في شوال سنه احدي وعشرين وخمسمائة اخبرني به الشيخ المسند
ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم المزي بقراءتي عليه غير مرة اخبرنا
الشيخ الامام العلامه ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي
فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال اخبرنا به والدي ابو اسحق ابرهيم قراءة وتلاوة اخبرنا
ابو السعادات الاسعد بن سلطان الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا المولف كذلك قال شيخ
شيخنا واخبرنا به ايضا ابو عبد الله الحسين بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي
سماعا وتلاوة اخبرنا ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران بن الباقلاني الواسطي كذلك
اخبرنا المؤلف كذلك وقرات به جميع على الشيخ الامام العالم المتقن ابي محمد عبد الرحمن
بن الحسين بن عبد الله الواسطي الشافعي واخبرني انه قراه على الشيخ الامام ابي الفتح
يحيي بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط قال اخبرنا به
الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي
قال اخبرنا ابن الباقلاني الواسطي سماعا وتلاوة عن المولف كذلك وهذا اسند ما يوجد
الي المؤلف واسطيون وقرات به القرآن كله على المشايخ الثلثه المصريين كما تقدم
واخبروني انهم قرأوا به جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المصري وقرا به على ابرهيم بن
احمد بن فارس وقرا به على زيد بن الحسن وقرا به على عبد الله بن علي وقرا به على المؤلف
كتاب الكفاية الكبري لابي العز القلانسي المذكور اخبرني به شيخنا ابو حفص
عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابرهيم الواسطي
عن ابي عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك

وقرات به جميع القرآن على شيوخي المصريين عن تلاوتهم بذلك على الصايغ وقراته
على ابن فارس وقرا به على الكندي وقرا به على سبط الخياط وقرا به على مؤلفه كتاب
غاية الاختصار الامام الحافظ الكبير ابي العلا الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد
بن محمد العطار الهمداني وتوفي بها في تاسع عشر جمادى الاولى سنة تسع وستين
وخمسماية اخبرني به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي
الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة
قال اخبرنا الامام الزاهد ابو الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة
قال اخبرنا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة البغدادي
كذلك قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وقراءة وتلاوة وقرات بمضمنه من اول القرآن
العظيم الى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان في سورة النحل على الاستاذ
ابي بكر بن ايدغدي بالقاهرة واخبرني انه قرا بمضمنه جميع القرآن على الشيخ الامام
العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن خليل الجعبري ببلد الخليل عليه الصلاة
والسلام قال اخبرني الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القسم الواسطي شيخ العراق
المعروف بالداعي اجازة ح وقرات باكثر ما تضمنه جميع القرآن على شيخنا الاستاذ
ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرا كذلك على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن
عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرا به على شيخه ابي العباس احمد بن غزال بن
مظفر الواسطي وقرا به على الشريف الداعي المذكور وقرا به على ابي عبد الله محمد بن محمد
بن هرون المعروف بابن الكال الحلي وقرا به على مؤلفه كتاب الاقناع في القراآت السبع
الامام الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن الباذش
الانصاري الغرناطي وتوفي بها في جمادي الآخرة سنة اربعين وخمسمائة قرات
به القرآن كله على ابي المعالي بن اللبان واخبرني انه قرا بمضمنه على ابي حيان واخبرني
به ابو المعالي المذكور والامام الاستاذ النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي العنابي
والاستاذ المقرئ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي سماعا لبعضه الا ان الاول حدثني
به من لفظه قالوا قرانا ح وقرانا به على ابي حيان المذكور قال قراته على ابي جعفر احمد بن الزبير
الثقفي بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظه انا ابو الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي

العطار ح وانبانى به الثقات عن ابن الزبير المذكور اجازة وقال ابو حيان ايضا قرات على
ابي علي بن ابي الاحوص بمالقة انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب وقرات على
بكثير منه وناولنيه جميعه قالا انا ابو العطار والكواب انا ابو جعفر احمد بن علي بن حكم وابو
يزيد بن دفاعة قالا اخبرنا ابو جعفر بن الباذش قال ابو حيان واخبرنا القاضي ابو علي
نقلدر عن ابي القسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي وهو آخر من روى عنه عن ابي جعفر
بن الباذش وهو آخر من روى عنه كتاب الغاية تاليف الامام الاستاذ ابي بكر
احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني ثم النيسابوري وتوفي بها في شوال سنة احدى
وثمانين وثلثمائة اخبرني به الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغري الشافعي
بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعماية بمنزله بصالحية دمشق عن الشيخ ابي الفضل
احمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ح وقرأته ايضا على
الشيخ الرحلة المسند الثقة ابي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة الحلبي ثم
الدمشقي بالمزة ظاهر دمشق قال اخبرنا به السمان الامام ابو العباس احمد بن ابرهيم
بن عمر الواسطي وابو الفضل بن عساكر المذكور وغير مشافهة قال الواسطي اخبرنا به الامام
الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعا قال الآخر ابن عساكر وابن النجار
اخبرنا به الشيخ ابو الحسن المويد بن محمد بن علي الطوسي والشيخة ام المويد زينب ابنة ابي
عبد الرحمن بن الحسن الشعرية اجازة للاول وسماعا للثاني قالا اخبرنا به الشيخ ابو القسم
زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا به الشيخ ابو سعد احمد
ابرهيم بن موسي بن احمد الاصبهاني سماعا قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وتلاوة وقرات
به القرآن كله على الشيخ الاستاذ ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي المصري ضمنا واخبرني
انه قرا به كذلك على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد الصايغ وقرا على ابرهيم بن احمد بن عمر
وقرا على ابي اليمن وقرا على سبط الخياط وقرا على ابي العز وقرا على ابي القسم يوسف بن
علي بن جبارة الهذلي البسكري وقرا على ابي الوفا مهدي بن طراد التابعي وقرا على المؤلف
وقرات بما دخل في تلاوتي من القراآت السبع من كتاب الغاية المذكور جميع القرآن على
شيخي الامام ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي على الشيخ ابي الفضل احمد
بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم كتاب المصباح في القراآت العشر

تاليف الامام الاستاذ ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان الشهرزوري
البغدادي وتوفي بها ثاني عشري الحجة سنة خمسين وخمسمائة اخبرني به الشيخ المسند
رحلة زمانه ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي بقراءتي عليه
بالجامع الرجاني من المزة الفوقانية عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي الحسن علي بن
احمد بن عبد الواحد المقدسي قال اخبرنا به الشيوخ ابو البركات داود بن احمد بن محمد
بن منصور بن ملاعب وابو حفص عمر بن بكرون وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة
وابو محمد عبد الواحد بن سلطان وابو يعلى حمزة بن علي القبيطي وعبد العزيز بن الناقد وزاهر
بن رستم وابو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري وابو شجاع محمد بن ابي محمد بن
ابي المعالي بن المقرون البغداديون مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين قالوا اخبرنا
به المؤلف سماعا للاول وقراءة وتلاوة للباقين واخبرني به ايضا الشيخ الامام المقرئ
الفقيه ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد الضرير قراءة عليه بالجامع الاقمر من القاهرة
قال اخبرنا به الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي قراءة عليه
وانا اسمع بالقاهرة قال قرأته على الشيخ المقرئ ابي سهل اليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف
بن اليسر الغرناطي وتلوت عليه بقراءة نافع قال قرأت جميع المصباح على الشيخ ابي الحسن
علي بن محمد بن ابرهيم بن علي بن ابي العافية السبتي وقرأت عليه بعض القرآن بمضمنه
سنة اثنتين وعشرين وستمائة واخبرني به عن الشيخ المقرئ ابي بكر محمد بن ابرهيم
الريحاني سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك هذا هو الصواب في هذا الاسناد وان وقع
فيه ان ابن ابي العافية رواه سماعا وقراءة عن المصنف فانه وهم سقط منه ذكر الريحاني
فليعلم ذلك فقد نبه عليه الحافظ ابو حيان والحافظ ابو بكر بن مسدي وهو الصواب
وقرأت بما تضمنه من القراآت العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي على الشيوخ
الثلثة ابن الصائغ وابن البغدادي وابن الجندي الا اني وصلت على ابن الجندي الى اثناء
سورة النحل حسبما تقدم وقرأوا كذلك على الاستاذ ابي عبد الله الصائغ وقرأ كذلك
على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع الضرير وقرأ هو به على الامام ابي الفضل محمد
بن يوسف بن علي الغزنوي وقرأته . وقرأ به على المؤلف كذا نص الامام المقرئ ابو عبد الله
بن القصاع ان علي بن شجاع قرأ بالمصباح على الغزنوي وابن القصاع ثقة عارف ضابط

وقد رحل اليه وقرأ عليه تلاوة لانه اخبر بذلك لم يذكره ولا شك عندنا في انه [illegible]
وسمع منه كتاب الكامل في القراآت العشر والاربعين الزائدة عليها تاليف
الامام الاستاذ الناقل ابي القسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي
نزيل نيسابور توفي بها سنة خمس وستين واربعمائة اخبرني به الشيخان العدلان الاصيلان
المقرئ ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن حاتم الاسكندري والاصيل الجيد
ابو عبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الانصاري قراءة مني عليهما بالجامع الاموي
قال الاول اخبرنا به الشيخ ابو حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي سماعا عن الامام
ابي اليمن الكندي قال اخبرني به شيخي ابو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وسماعا قال
اخبرني به ابو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي كذلك عن المؤلف كذلك وقال الشيخ
الثاني اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد القسم بن المظفر بن محمود بن عساكر قراءة عليه
وانا اسمع من سورة سبا الى آخره واجازة لباقيه قال اخبرني به [illegible] وقرأت [illegible]
بما دخل في تلاوتي من مضمنه من قراآت العشر وغيرها على الشيخ الاستاذ ابي المعالي
محمد بن اللبان الدمشقي والعلامة ابي عبد الله بن الصائغ والامام ابي محمد [illegible]
والى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان من النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي
وقرأ ابن اللبان بما تضمنه من القراآت العشر فقط على سبعة الاستاذ ابي محمد عبد الله بن
عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرأ هو بجميع ما تضمنه من جميع القراآت على ابي العباس
احمد بن غزال الواسطي وقرأ به على الشريف ابي البدر محمد بن عمر الداعي وقرأ به على ابي
محمد بن محمد بن الكال الحلي وعلى ابي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني الواسطي وقرأ الثلاثة
به على الامام الحافظ ابي العلاء الهمداني وقرأ به ابو العلاء على الامام ابي العز
القلانسي وقرأ باقي شيوخي بما تضمنه من القراآت الاربع عشرة وغيرها على شيخهم ابن
الصائغ وقرأ كذلك على الكمال بن فارس وقرأ كذلك على ابي اليمن الكندي [illegible]
وقرأ بمضمنه على الامام ابي العز القلانسي وقرأ به ابو العز على مؤلفه الامام ابي القسم
الهذلي رحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض شيوخي ثم وقفت على كلام الحافظ
ابي العلاء الهمداني انه قرأ عليه [illegible] وهو الصحيح والله اعلم كتاب المنتهى في
القراآت العشر تاليف الامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وتوفي سنة ثمان [illegible]

قرات به جمعا على شيوخي المذكورين انفا في كتاب الكامل للهذلي باسنادهم الى ابي القسم
الهذلي وقرا به على شيخه ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرا به على الخزاعي كتاب الاشارة
في القراآت العشر تاليف الامام العدل ابي نصر منصور بن احمد العراقي وتوفي ... دخل في قراتي جمعا
على شيوخي باسنادهم الى الهذلي وقرا به الهذلي على المولف كتاب المفيد في القراآت
الثمان تاليف الامام المقرى ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود سنة
ست وخمسمايه وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاد
فوايد وقرات به القرآن جمعا على الشيوخ المصريين وقراوا به كذلك على شيخهم ابي عبد الله
محمد بن احمد الصايغ وقرا به على شيخه الكمال بن سالم الضرير وقرا به على ابي الحسن شجاع بن
محمد بن سيدهم المدلجي المصري وقرا به على المولف ابي عبد الله الحضرمي وقرا به المولف على ابي الحسن
علي بن عبد الطبري صاحب ابي معشر وعلى سعيد بن ... وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا
فاياه نريد لا مفيد الخياط كتاب الكنز في القراآت العشر تاليف الامام ابي محمد عبد الله
بن عبد المومن بن الوجيه الواسطي وتوفي في شوال سنة اربعين وسبعمايه وهو كتاب حسن
في بابه جمع فيه من الارشاد للقلانسي والتيسير للداني وزاده فوايد اخبرني به سماعا وتلاوة
الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقراه وقرا به على مولفه المذكور واخبرني به
سماعا وتلاوة لبعضه الشيخ الامام الولي ابو العباس احمد بن رجب البغدادي وقراه على مولفه واخبرني
به الشيخ المسند المقرى صلاح الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد الاعزازي بقراتي عليه
وقراه وقرا بمضمنه على مولفه كتاب الكفاية في القراات العشر من نظم ابي محمد عبد الله
مولف الكنز المذكور واجاد نظم فيها كما به الكنز على وزن الشاطبية ورويها قرأتها على الشيخ
شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه قراها على ناظمها المذكور واخبرني بها سماعا
وتلاوة ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك وقرات بمضمن الكتابين المذكورين بعض
القرآن على الشيخ المقرى المجود ابي العباس احمد بن ابرهيم بن الطحان المنبجي وقرا بهما جميع
القرآن على مولفهما المذكور كتاب الشمعة في قراآت السبعة من نظم الامام العلامة ابي
محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستمائه وهي قصيدة
رائية قدر نصف الشاطبية مختصر جدا احسن في نظمها واختصارها وابوابها ورموزها نظم المذكور على
شيخنا ابي العباس احمد بن رجب بن الحسن السلامي واخبر في بها عن ابي الحسن علي بن عبيد القرشي

الاربلي عن الناظم المذكور سماعا من لفظه من الاربلي المذكور قراءة بعضها ومناولة ... باسانيده
القراات ولا اعلم وقع شلة فيها كتاب جمع الاصول في مشهور المنقول نظم الامام المقري
علي بن ابي محمد بن ابي سعيد الديواني الواسطي توفي بواسط سنة ... واربعين وسبعمايه ... قصيدة
لامية في وزن الشاطبية ورويها كتاب روضة التقرير في الخلف بين الارشاد والتيسير نظم
المذكور قراتهما جميعا على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن محمود السبلاري الصوفي بدمشق واخبر في به
قراءة ... الناظم المذكور بواسط كتاب عقد اللآلي في القراات السبع العوالي من نظم الامام
الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ... بعضها على
كثرة قرائها وقرات بعضها على ابن اللبان وقراها وقرا بعضها على ناظمها المذكور ... اجازه
من الناظم المذكور وكذا قرات منظومته غاية المطلوب في قراءة يعقوب ... الى
سورة النحل على ابن الجندي وسمعت منه بعضه وناولني اياه واجازه كتاب الشرعة في القراات السبعة
وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جمع ابوابه لم يذكر فيه من ...
... الشيخ الامام العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن ابرهيم البارزي ...
سنة ثمان وثلثين وسبعمايه اخبرني به ... الشيخ ...
بن اللبان واخبرنا انه قراها على مولفها المذكور ... به الشيخ ابرهيم بن احمد ...
مولفه القصيدة الحصرية في قراءة نافع نظم الامام المقرى ...
بها شيخنا ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها ...
انا ابو جعفر احمد بن علي بن الخام انا ابو علي ... انا ابن هذيل انا ابو محمد ...
وابن ... ابي الحسين ابن اليسر انا ابي عبد الله انا ابو عبد الله بن عبد الملك ...
ابو جعفر احمد بن علي بن الباذش انا ابو القسم خلف بن ...
ابن ابي الاحوص اخبرنا بها شاء ... الحاكم ابو عبد الله محمد ... ابو الحسن ...
بن النعمه انا ابن الصواب قال ابو حيان ...
وكتب الي الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف ... صاحب الاحكام عن ابي محمد ...
كتاب التكملة المفيدة لحافظ القصيدة من نظم الامام ... ابي الحسن علي ...
القيجاطي وتوفي سنة ... وعشرين وسبعمايه ... على وزن الشاطبية ...
مكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي ... الشيخ ... المقرى ابو جعفر احمد بن ...

الزعري في صفر سنة احدى وستين وستمائة فحدثني بعضها عن لفظه القاضي الامام العلامة ابو محمد اسمعيل بن
هانئ المالكي الاندلسي في سنة تسع وستين وستمائة فلا قراتها علي باطنها المذكور وسائل الاشارة النهاية في
باب ازواد القراآت وجمعها آخر الاصول من هذا الكتاب ان شاء الله كتاب البستان في القراآت الثلث
عشر تاليف شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في
آخر شوال سنة تسع وستين وسبعمائة اخبرني به مؤلفه المذكور اجازة وهنا وله وتلاوة بمضمنه الى قوله
الحسن من اول القرآن الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل فاخبرني بما بقي ومعاني [illegible] الكمال
[illegible] وسماه كتاب جمال القراء وكمال الاقراء تاليف الامام العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد
بن عبد الصمد السخاوي [illegible] توفي سنة ثلاث واربعين وستمائة بدمشق وهو غريب في بابه جمع انواعا من الكتب
المتعلقة بالقراآت والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتداء وغير ذلك ومن جملته الوسيلة الى [illegible] التجويد
اخبرني به شيخنا الامام قاضي القضاة ابو العباس احمد بن الحسين بن يوسف الكفري رحمه الله فيما قراته وتروي عليه
قال اخبرنا به الشيخ الامام شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي الرقي بقراءتي عليه قال اخبرنا الكتاب الامام شيخ القراء
شهاب الدين محمد بن [illegible] الدمشقي قال قراته على مؤلفه واخبرني بالقصيدة السوسية منه وهي التي اولها من يروم
تلاوة القرآن الشيخ الصالح المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي رحمه الله بقراءتي عليه قال اخبرني بها الشيخ
الامام المقرئ الاديب ابو العباس احمد بن سليمان بن مروان البعلبكي قراءة عليه وانا اسمع عن الناظم [illegible] كتاب مفردة
يعقوب لابي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي [illegible] الاسكندرية [illegible] وحسن [illegible] اخبرني بها
ابو المعالي محمد بن احمد [illegible] الدمشقي بقراءتي عليه [illegible] علي بن يحيى الصعيدي عنه واخبرني انه قرا بها القرآن على شيخه
ابي حيان [illegible] واخبرني بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي شافهة عن اصحابه عنه [illegible] وقراها
على الصفراوي [illegible] وعيسى بن عبد العزيز باسانيدهم فهذا ما حضرني من الكتب التي رويت منها هذه القراآت
من الروايات [illegible] بالنص والاداء وانا اذكر الاسانيد التي ادت العلماء [illegible] من الطرق المذكورة واذكر ما وقع
من الاسانيد بالطرق المذكورة [illegible]
[illegible] اما قراءة نافع [illegible] رواية قالون
طريق [illegible] من قالون من طريق ابي نشيط [illegible] الاولى [illegible] من طريق الشاطبية والتيسير
فمن التيسير قال الداني قرات بها القرآن كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقرئ الضرير وقال لي قرات بها
على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ [illegible] ومن الشاطبية قرا بها الشاطبي على ابي عبد الله محمد بن
ابي العاص النفزي وقرا بها على ابي عبد الله محمد بن الحسن [illegible] محمد بن غلام الفرس [illegible] ابي داود سليمان بن نجاح وابو الحسن علي بن عبد الرحمن

[illegible] بن الحسين [illegible] وقرا بها على [illegible] وقرا بها [illegible] على ابي الحسن [illegible]
بن هذيل وقرابها علي ابي داود وعلى الداني بسنده طريق ابي الحسن بن محمد بن الحباب [illegible]
عن ابن بويان من طريق العطار والكافي قال كل منهما [illegible] وقرا بها على ابي الحسن
احمد بن محمد المقرئ العطري بمكة في المسجد الحرام وقرا على ابي علي الحسن بن محمد بن الحباب [illegible]
المقرئ طريق ابي الحسن علي بن العلاف وهي الثالثة عن ابن بويان من
المستنير قال ابن سوار قرات بها جميع القرآن على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني
انه قرا بها جميع القرآن على ابي الحسن بن العلاف [illegible] علي بن محمد بن يوسف بن [illegible]
الاستاذ الثقة طريق ابي بكر بن مهران وهي الرابعة عن ابن بويان من كتاب [illegible]
ومن كتاب الكامل قال الهذلي قرات على [illegible] قرا بها على احمد بن الحسين [illegible]
طريق ابرهيم الطبري وهي الخامسة عن ابن بويان من المستنير [illegible]
سوار قرات بها جميع القرآن على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني [illegible] جميع القرآن
على ابي اسحق الطبري وقرا بها ابن سوار ايضا على ابي علي العطار وقراها على الطبري [illegible] ابراهيم بن احمد
بن اسحق المالكي البغدادي الامام الثقة طريق ابي بكر الشذائي وهي السادسة عن
ابن بويان من طريقين طريق الخبازي من الكامل [illegible] منصور بن احمد [illegible]
ابي الحسين علي بن محمد الخبازي و طريق الكارزيني من [illegible]
قرات على ابي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي [illegible] الكارزيني [illegible] قرات بها
على الامام ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام واخبرني انه قرا بها على الامام ابي عبد الله الكارزيني [illegible]
طريق ابي الكرم قرا بها على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا الكارزيني [illegible]
ابي بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائي فهذه اربع طرق الشذائي طريق ابي سعيد الفرضي
وهي السابعة عن ابن بويان من سبع طرق طريق ابي الحسن الفارسي [illegible]
التجريد قال ابن الفحام قرات على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي طريق المالكي [illegible]
عن الفرضي من طريقين من كتاب الروضة ومن كتاب الكافي وقرا بها ابن شريح على [illegible] طريق
الطرسوسي عن الفرضي من كتاب المجتبى قال ابو معشر قرات بها على ابي الحسين علي بن الحسين
بن زكريا الطرسوسي طريقا ابي علي العطار وابي الحسن الخياط [illegible] عن
الفرضي من كتاب المستنير قال ابن سوار قرات بها على الشيخين ابي علي العطار والخياط [illegible]

ثم بعد الخياط وهي ايضا في الجامع له طريق غلام الهراس وهي السادسة عن الفرضي من كتاب
الكفاية الكبري قال قراءت بها علي ابي علي الحسن بن القسم الواسطي غلام الهراس طريق ابي بكر
الخياط وهي السابعة عن الفرضي من ثلاث طرق من المصباح قال ابو الكرم اخبرنا بها ابو بكر الخياط ومن
كتاب غاية الاختصار قال الهمداني قرات القران اجمع علي ابي بكر محمد بن الحسن الشيباني وابي منصور يحيي بن
الخطاب بن عبد الله البزاز النهري ببغداد واخبراني انهما قرآ علي ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ومن كتاب
الكفاية في القراآت الست قرا بها ابو القسم هبة الله بن احمد الحريري علي ابي بكر الخياط المذكور في شعبان
سنة احدي وستين واربعمائة قلت وهذا اسناد لا مزيد علي علوه مع الصحة والاستقامة يساوي
فيه ابا اليمن الكندي ابا عمرو الداني وابا الفتوح الخشاب وابن الحطيئة ونظراهم ونساوي نحن
فيه الشيخ الشاطبي من اسناده المتقدم ومن اسناده الآتي من القزاز نساوي شيخه ابا عبد الله النفزي
حتي كانني اخذتها من ابن غلام الفرس شيخ شيخ الشاطبي وتوفي ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع
واربعين وخمسمائة وقرا ابو بكر الخياط وابو علي غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو علي العطار والطرسوسي
والمالكي والفارسي سبعتهم علي ابي احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مهران بن ابي مسلم
الفرضي وقرا الفرضي والشذائي والطبري وابن مهران وابن الفحام وابن الحباب وابن هيثم وعمر
سبعتهم علي ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي فهذه
ثلث وعشرون طريقا عن ابن بويان ومن طريق القزاز طريقان الاولى طريق صالح بن
ادريس عنه من ثمان طرق الاولى طريق ابن غصن قرا بها الشاطبي علي النفزي علي ابن غلام الفرس
علي ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع علي عبد الله بن سهل علي ابي سعيد خلف بن غصن
الطائي الثانية طريق طاهر بن غلبون من كتابه التذكرة الثالثة طريق ابن سفيان من ثلاث
طرق من كتابه الهادي ومن كتاب الهداية قرا بها المهدوي علي ابن سفيان ومن كتاب تلخيص
العبارات قرا بها ابن بليمة علي شيوخه عثمان بن بلال وغيره عنه الرابعة طريق مكي من
كتابه التبصرة الخامسة طريق ابن ابي الربيع من كتاب الاعلان قرا بها الصفراوي علي اليسع بن
حزم علي التجيبي علي ابي عمران الفتي علي ابي عمر احمد بن ابي الربيع الاندلسي السادسة طريق ابن نفيس
من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام علي ابي العباس احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصري السابعة
طريق الطلمنكي من كتاب الروضة الثامنة طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قرا بها الهذلي
علي ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري وقرا بها ابن غصن وطاهر وابن سفيان ومكي

وابن ابي الربيع

وابن ابي الربيع وابن نفيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم علي الامام ابي الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي وقرا علي ابي سهل صالح بن
ادريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق نزيل دمشق طريق الدارقطني عن
القزاز وهي الثانية عنه قرات بها علي ابن اللبان وقرا علي ابن سوسن وقرا علي احمد بن غزال
وقرا علي الشريف الداعي وقرا علي ابن الكال وقرا علي الحافظ ابي العلا وقرا علي ابي الحسن بن احمد
بن الحسن الحداد وقرا علي ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن ابراهيم بن احمد قرآته
عليه اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني وقرا هو وصالح بن
ادريس علي ابي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذوابة البغدادي القزاز فهذه احدى عشر طريقا
عن القزاز وقرا القزاز وابن بويان علي القاضي ابي بكر احمد بن محمد بن يزيد بن الاشعث بن
حسان العنبري البغدادي المعروف بابي حسان وقرا علي ابي جعفر محمد بن هارون الربعي
البغدادي المعروف بابي نشيط فهذه اربع وثلثون طريقا لابي نشيط طريق الحلواني
عن قالون من طريق ابن مهران عن الحلواني من خمس طرق فالاولى طريق ابن شنبوذ
من طريقين طريق السامري وهي الاولى عن ابن شنبوذ من اربع طرق اولاها
فارس بن احمد قرا بها عليه ابو عمرو الداني ومن كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام
علي ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرا علي ابيه ثانيتها ابن نفيس من كتاب تلخيص
العبارات قرا بها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام علي ابن نفيس ايضا
ثالثتها الطرسوسي من كتاب المجتبى رابعتها الخزرجي من كتاب القاصد وقرا الخزرجي
والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم علي ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون
السامري فهذه ست طرق للسامري طريق المطوعي
وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين اولاهما الشريف من كتاب المبهج
قرا بها سبط الخياط علي الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام
العباسي وثانيتهما المالكي من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام علي ابي
اسحق ابراهيم بن اسمعيل المالكي وقرا العباسي علي ابي عبد الله محمد بن الحسين
الكارزيني وقرا الكارزيني علي ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وقرا المطوعي
والسامري علي الامام ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن شنبوذ فهذه ثمان

طرق لابن شنبوذ وذكر ابن الفحام ان الكازريني قرا على ابن شنبوذ وهو
غلط وتبعه على ذلك الصفراوي والصواب انه قرا على المطوعي عنه كما صرح به في
المبهج طريق ابن مجاهد وهي الثانيه عن ابن ابي مهران من كتاب
السبعه لابن مجاهد من الثلاث الطرق المتقدمة في اسانيد كتاب السبعة
طريق النقاش وهي الثالثه عن ابن ابي مهران من تسع طرق
طريق الحمامي وهي الاولى عن النقاش من احدى عشرة طريقا اولاها
ابو علي المالكي من كتاب الروضة له ثانيتها طريق احمد بن علي بن هاشم ثالثتها
طريق الحسين بن احمد الصفار من كتاب الروضة للمعدل قرا عليه بها
رابعتها طريق ابي علي الحسن العطار خامستها طريق ابي الحسين
الحسن الشرمقاني سادستها طريق ابي الحسن علي الخياط من الجامع له
ومن كتاب المستنير قرا عليهم بها ابن سوار سابعها ابو علي غلام الهراس
من كتابي الارشاد والكفاية قرا عليه بها ابو العز ثامنتها ابو بكر الخياط من كتاب
غاية الاختصار قرا بها الهمداني على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية
في الست قرا بها الكندي على ابن الطيب وقرا بها الشيباني وابن الطيب على ابي بكر الخياط
تاسعتها ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي قرات بها على ابن البغدادي
على الصائغ على ابن فارس على الكندي على ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ومن
غاية الاختصار قرا بها الهمداني على ابي غالب عبيد الله بن منصور البغدادي وقرا بها هو
وابن المهتدي بالله على ابي الخطاب عاشرتها رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي قرات بها على التقي المصري على التقي الصائغ على الكمال الاسكندري على
ابي اليمن على بن محمد بن الحفص الحنبلي ومن المصباح لابي الكرم قرا بها هو والحنبلي
على ابي محمد رزق الله التميمي ~~[illegible]~~ الحادية عشرة
طريق ابي الحسن الفارسي قرات بها بضم الميمات على شيوخي الثلاثة
المصريين على الصائغ على الكمال الضرير على ابي الجود على الخطيب على الخشاب على
ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي وقرا بها الفارسي ورزق
الله وابو الخطاب والخياطان وابو علي والصفار وغلام الهراس [illegible] وابن هاشم

الاحد عشر على الاستاذ ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي طريق العلوي
وهي الثانيه عن النقاش من كتابي ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي وقرا
بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق الشريف
ابي القسم الزيدي وهي الثالثه عن النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري
قرا على ابي القسم الزيدي طريق السعيدي وهي الرابعة عن النقاش
من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسن الفارسي وقرا بها على
ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابرهيم الطبري وهي
الخامسة عنه من كتاب المستنير من كتابين ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني قرا بها عليهما
ابن سوار وقرا كلاهما على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري طريق
ابن العلاف وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قرا بها ابن سوار على الشرمقاني
وقرا بها على ابي الحسن علي بن محمد العلاف طريق النهرواني
وهي السابعة عنه من طريقين ابي علي العطار من المستنير قرا بها عليه ابن سوار
وطريق ابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى قرا عليه بها ابو العز
وقرا العطار وابو علي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني
طريق الشنبوذي وهي الثامنه عنه من كتاب المبهج قرا بها
سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا
على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي طريق ابن الفحام
البغدادي وهي التاسعة عنه من الارشاد والكفاية الكبرى قرا
بها ابو العز على ابي علي وقرا على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام
البغدادي وقرا ابن الفحام والشنبوذي والنهرواني وابن العلاف
والطبري والسعيدي والشريف الزيدي والعلوي والحمامي
تتمتهم على ابي بكر محمد بن الحسين بن زياد النقاش فهذه تسع وعشرون
طريقا للنقاش طريق ابي بكر المنقي
وهي الرابعة عن ابن ابي مهران من اربع طرق الاولى
ابو علي البغدادي عنه قرا بها الداني على ابي الفتح وقرا على عبد الباقي

بن الحسن وقرا على ابي علي بن عبد الرحمن البغدادي الثانية
الشنبوذي عن المنقي من طريقين المبهج والكامل قراها السبط على الشريف
ابي الفضل وقرابها الشريف والهذلي على الكارزيني وقرابها على ابي الفرج
الشنبوذي الثالثة المطوعي عن المنقي من كتاب الكامل
قراها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرابها على ابي الحسين
علي بن محمد الخبازي وقرابها على ابي العباس المطوعي
الرابعة الشذائي عن المنقي من طريقين المبهج والكامل
قرابها السبط على الشريف ابي الفضل وقرابها على الكارزيني وقراها الهذلي
على ابي نصر بن احمد وقرابها على ابي الحسين الخبازي وقرابها الخبازي
والكارزيني على ابي بكر الشذائي وقرا الشذائي والمطوعي والشنبوذي
والبغدادي اربعتهم على ابي بكر احمد بن حماد الثقفي المنقي
المعروف بصاحب المشطاح فهذه ست طرق للمنقي طريق ابن مهران
وهي الخامسة عن ابن ابي مهران من كتاب الغاية له من الطرق الاربعة المذكورة
في اسنادها وقرا هو والمنقي والنقاش وابن مجاهد وابن
شنبوذ الخمسة على ابي علي الحسن بن العباس بن ابي مهران الجمال
بالجيم الا ان ابن مجاهد قرا عليه الحروف فقط فهذه خمس واربعون
طريقا لابن ابي مهران عن الحلواني طريق جعفر بن محمد
عن الحلواني وهي الثانية عنه عن قالون من طريقين طريق
النهرواني وهي الاولى عن جعفر من ثلاث طرق الاولى طريق ابي علي
من المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي العطار الثانية
طريق ابي احمد من الكامل قرابها الهذلي على ابي احمد عبد الملك
بن عبدويه العطار الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من الجامع
وقرابها الخياط والعطاران على ابي الفرج النهرواني طريق
الشامي وهي الثانية عن جعفر من الكامل قرابها الهذلي على ابي احمد
العطار وقرابها على ابي بكر احمد بن محمد الشامي وقرا الشامي والنهرواني على ابي القسم زيد بن علي بن ابي بلال

ين

بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرا على ابي جعفر محمد فهذه اربع طرق لجعفر وقرا جعفر وابن
ابي مهران على ابي الحسن احمد بن يزيد الحلواني فهذه تسع واربعون طريقا للحلواني عن قالون
وابو نشيط على ابي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي
الملقب بقالون قارئ المدينة فهذه ثلث وثمانون طريقا لقالون من طرقه طريق ورش
طريق الازرق عنه من طريق النحاس من ثمان طرق عنه طريق احمد بن اسامة عن النحاس
عنه من طريقي الشاطبية والتيسير قال الداني قرات بها القرآن كله على ابي القسم
خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان المصري بمصر وقرا على ابي جعفر احمد بن اسامة بن احمد التجيبي
طريق الخياط وهي الثانية عن النحاس قرابها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس
على ابي داود على الداني على خلف بن ابراهيم على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الانماطي
على ابي جعفر احمد بن اسحق بن ابراهيم الخياط طريق ابن ابي الرجاء وهي الثالثة عن النحاس
قرابها ابو عمرو الداني على خلف بن ابراهيم وقرا على ابي بكر احمد بن محمد بن ابي الرجاء المصري
طريق ابن هلال وهي الرابعة عن النحاس من ثلث طرق الاولى عن ابن نفيس من ثلث طرق
من كتاب الهداية قرابها المهدوي على القنطري بمكة وقرابها على ابي بكر محمد بن الحسن المصري
ومن كتاب المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرابها الهذلي على ابي العباس
احمد بن علي بن هاشم واسمعيل بن عمرو بن راشد وقراه على ابي القسم احمد بن محمد
الاذفوي وقرا ابو بكر الصقلي والطرسوسي وابو القسم الاذفوي
وقرا الاذفوي على ابي غانم المظفر بن احمد الثانية
من كتاب الكامل قرابها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم
بن نصر بن ابي الثالثة الشعراني عن ابن هلال ايضا من الكامل قرابها الهذلي على ابي
علي الخبازي على زيد بن علي على ابي الحسن احمد بن محمد الشعراني وقرا الشعراني
وابن عراك وابو غانم الثلاثة على ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق
الحلواني وهي الخامسة عن النحاس من اربع طرق طريق الداني قرابها على ابي الفتح فارس بن احمد
ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات قرابها ابن الفحام وابن بليمة على ابي الحسن
بن نفيس ومن الكامل قرابها الهذلي على تاج الائمة بن هاشم وقرابها الصقلي على
بن حسون قرابها فارس وعبد الباقي وابن هاشم واسمعيل الاربعة على

وقرا بها ابن عراك على ابي جعفر حمدان بن عون بن حكيم الخولاني طريق ابي نصر الموصلي وهي السادسة
عن النحاس من طريقي ابي معشر والكامل قرا بها ابو معشر الطبري وابو القسم الهذلي
على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرا بها على ابي محمد الحسن بن
محمد بن الفحام وقرا بها على ابي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق الاهناسي وهي
السابعة عن النحاس من طريقين من الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر وقرا بها على الجباني
وقرا بها ايضا على ابي المظفر وقرا بها على الخزاعي وقرا بها على ابي بكر الشذائي وقرا بها
على ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاهناسي طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن النحاس من طريقين
من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر العراقي وقرا على ابي الحسين الخبازي وقرا بها
على ابي بكر الشذائي وقرا بها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرا على عنوان بن القسم
المازني وقرا عنوان والشذائي على ابي الحسن بن شنبوذ وقرا هو والاهناسي والموصلي والخولاني
وابن هلال وابن ابي الرجا والخياط وابن سامه ثمانيتهم على ابي الحسن اسمعيل بن عبد الله
بن عمرو النحاس المصري فهذه تسع عشرة طريقا الى النحاس طريق ابن سيف عن الازرق
من ثلاث طرق الاولى طريق ابي عدي من سبع طرق الاولى طاهر من طريقي الداني
والتذكرة قرا بها الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الثانية طريق الطرسوسي
من طريق العنوان والمجتبى قرا بها ابو طاهر بن خلف بن علي ابي القسم عبد الجبار بن احمد
الطرسوسي الثالثة طريق ابن نفيس من ثلاث طرق الكافي لابن شريح والتلخيص لابن بليمه
والتجريد لابن الفحام وقرا بها ثلاثتهم على ابي العباس احمد بن سعيد بن نفيس الرابعة طريق مكي
من التبصرة لمكي الخامسة طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمه قرا بها على عبد الباقي
بن فارس وقرا بها على ابي القسم قسيم بن محمد بن مطير الظهراوي وقرا بها على ابي محمد عبد الله
بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي السادسة طريق ابي محمد اسمعيل بن عمرو بن راشد الحداد
المصري من كتاب الكامل قرا بها الهذلي عليه بالقيروان السابعة طريق تاج الايمة ابي العباس
احمد بن هاشم المصري من الكامل قرا بها عليه ابو القسم الهذلي بمصر وقرا تاج الايمة وابو محمد
الحداد والحوفي ومكي وابن نفيس والطرسوسي وطاهر سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي
بن محمد بن اسحق بن الفرج المصري فهذه اثنا عشر طريقا عن ابي عدي طريق ابن مروان وهي
الثانية عن ابن سيف من ثلاث طرق طريقي الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة

لطاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابن هاشم وقرا على عبد المنعم بن غلبون
وقرا عبد المنعم وطاهر على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان الشامي الاصل ثم المصري عبد المنعم
جميع القرآن وطاهر الحروف طريق الاهناسي وهي الثالثة عن ابن سيف طريق واحدة
من الكامل قرا بها الهذلي على منصور بن احمد وقرا على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرا بها
على احمد بن نصر الشذائي وقرا على ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاهناسي وقرا الاهناسي وابن مروان
وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المصري فهذه
ست عشرة طريقا الى ابن سيف وقرا ابن سيف والنحاس على ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار
المدني ثم المصري المعروف بالازرق فهذه خمس وثلاثون طريقا الى الازرق عن ورش
طريق الاصبهاني عن اصحابه عن ورش فمن طريق هبة الله من اربع طرق الحمامي
وهي الاولى عن هبة الله من اثني عشر طريقا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي
من كتاب التجريد قرا بها عليه ابن الفحام ابو علي الحسن بن القسم الواسطي من طريقي كتابيه الكفاية
الكبرى قرا عليه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار قرا بها ابو العلاء على ابي العز القلانسي
لابي علي الحسن بن علي العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابو طاهر بن سوار ابو علي المالكي من كتاب
الروضة ابو نصر احمد بن سعد بن عبد الوهاب الجبائي البغدادي من كتاب الكامل قرا عليه بها الهذلي
ابو الفتح بن شيطا من كتاب التذكار ابو القسم عبد السيد بن عتاب الشريف من كتاب المصباح
لابي الكرم قرا عليه بها ابو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون البيع طريق ابن سابور ابو سعد احمد
بن المبارك الاكفاني وابو نصر احمد بن علي الهاشمي من المصباح لابي الكرم قرا بها على الاول جميع
القرآن وعلى الثاني الى آخر سورة الفتح من روضة المعدل قرا بها عليهما المعدل ابو اسمعيل موسى بن
بن ابرهيم البيع وابا نصر عبد الملك بن علي بن سابور ومن الاعلان حسن الشريف ابو الفضل عبد
الوهاب المصري البغدادي طريق الحمامي قرات بها على ابن الصباح وقرا بها على الصباح على ابي
على الحمامي على بن نفاذ وقرا ابن نفاذ والبيع وابن سابور وابو سعد الاكفاني والشريف الهاشمي
وعبد السيد وابن شيطا وابو نصر والمالكي وابو علي العطار وابو علي الواسطي والفارسي الاثنا عشر
على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي الا ان الاكفاني قرا عليه الى آخر سبا فهذه خمس عشرة طريقا الى الحمامي
طريق النهرواني عن هبة الله وهي الثانية عنه من ثلاث طرق الاولى طريق ابي علي العطار
من كتاب المستنير قرا عليه بها ابن سوار الثانية طريق ابي علي الواسطي من كتاب ابي العز قرا عليه

بها ابو العز القلانسي ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي العز الواسطي الثالث طريق ابي الحسن الخياط
من كتابه الجامع وقرا بها هو وابو علي العطار والواسطي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني
فهذه اربع طرق للنهرواني طريق الطبري عن هبة الله وهي الثالثة من تلخيص ابي معشر وقرا بها
على ابي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرا على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي ومن كتاب الاعلان
بسنده اليه فهذه طريقان للطبري طريق ابن مهران عن هبة الله وهي الرابعة عنه من كتاب
الغاية للامام ابي بكر بن مهران وقرا بها ابن مهران والطبري والنهرواني والحمامي الاربعة على ابي
القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي فهذه اثنان وعشرون طريقا الى هبة الله
ومن طرق المطوعي عن الاصبهاني من ثلث طرق طريق الشريف ابي الفضل وهي الاولى عنه من كتابي
المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي المنكود طريق ابي القسم
الهذلي وهي الثانية طريق ابي معشر الطبري وهي الثالثة وقرا الشريف ابو الفضل والهذلي
والطبري على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي
العبادانی فهذه اربع طرق المطوعي وقرا المطوعي وهبة الله على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب
بن يزيد بن خالد الاسدي الاصبهاني وقرا الاصبهاني على جماعة من اصحاب ورش واصحاب اصحابه فهذه ست وعشرون طريقا الى الاصبهاني
فاصحاب ورش ابو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشديني ويقال ابن اخي
الرشديني وهو ابن ابن اخي رشدين بن سعد وابو يحيى محمد بن ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي
وابو الاشعث عامر بن سعيد الحرشي الجملات وابو مسعود الاسود اللون المدني وسمعها
من يونس بن عبد الاعلى المصري واما اصحاب اصحاب ورش فابو القسم مواس بن سهل المعافري
المصري وابو العباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوي وابو علي الحسين بن الجنيد المكفوف
وابو القسم عبد الرحمن ويقال سليمن بن داود بن ابي طيبه المصري وقرا مواس على يونس بن
عبد الاعلى وداود بن ابي طيبه وقرا الفضل بن يعقوب على عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي وقرا
المكفوف على اصحاب ورش الثقات وقرا ابن داود بن ابي طيبه على ابيه وقرا ابو يعقوب
الازرق وسليمن الرشديني ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الحرشي والاسود اللون ويونس
بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبه وعبد الصمد العتقي على ابي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله
بن عمرو بن سليمن بن ابرهيم القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش فهذه احدى وستون
طريقا لورش وقرا قالون وورش على امام المدينة ومقريها ابي رويم ويقال ابي الحسن نافع بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني فهذه مائة واربع واربعون طريقا عن نافع وقرا
نافع على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد
بن مسلم بن شهاب الزهري وصالح بن خوات وشيبه بن نصاح ويزيد بن رومان تابعيا
ابو جعفر فسياتي على من قرا في قراته وقرا الاعرج على عبد الله بن عباس وابي هريرة
وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعه المخزومي وقرا مسلم وشيبه وابن رومان على عبد الله بن عياش
بن ابي ربيعه ايضا وسمع شيبه القراءة من عمر بن الخطاب وقرا صالح على ابي هريرة
وقرا الزهري على سعيد بن المسيب وقرا سعيد على ابن عباس وابي هريرة وقرا ابن عباس وابي
هريرة وابن عباس علي ابي بن كعب وقرا ابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقرا ابي وزيد
رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح
مولده في حدود سنة سبعين واصله من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس
في القراة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء بها واجمع الناس عليه بعد التابعين اقرا
بها اكثر من سبعين سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يقول قراة اهل المدينة سنة
قيل له قراة نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي اي القراة احب اليك قال
قراة اهل المدينة قلت فان لم يكن قال قراة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل
له اتتطيب فقال لا ولكن رايت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا في في فمن ذلك
الوقت اشم من في هذه الرائحة وتوفي قالون سنة عشرين ومائتين على الصواب ومولده
سنة عشرين ومائة وقرا على نافع سنة خمسين واختص به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو
الذي لقبه قالون لجودة قراته فان قالون بلغة الروم جيد قلت وكذا سمعتها من الروم
غير انهم ينطقون بالقاف كافا على عادتهم وكان قالون قارئ المدينة ونحويها وكان اصم
لا يسمع البوق واذا قرئ عليه القران يسمعه وقال لقد قرات على نافع قراة غير مرة وكتبتها عنه
وقال قال لي نافع كم تقرا علي اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرا عليك وتوفي
ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة ومولده سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرا على نافع فقرا
عليه ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها
منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلى كان
ورش جيد القراة حسن الصوت اذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه وتوفي

ابو نشيط سنة ثمان وخمسين ومائتين ووهم من قال غير ذلك وكان ثقة ضابطا مقرئا جليلا محققا
مشهورا قال ابن ابي حاتم صدوق سمعت منه مع ابي ببغداد وتوفي الحلواني سنة خمسين
ومائتين وكان استاذا كبيرا اماما في القراآت عارفا بها ضابطا لها لا سيما في رواية قالون
وهشام رحل الى قالون الى المدينة مرتين وكان ثقة متقنا وتوفي ابن بويان سنة اربع
واربعين وثلثمائة ومولده سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيرا مشهورا ضابطا وبويان بضم الباء
الموحدة وواو ساكنة وياء آخر الحروف وكان ابن غلبون يقول فيه ثوبان بمثلثة ثم موحدة وهو
تصحيف منه وتوفي القزاز فيما احسب قبل الاربعين وثلثمائة وكان مقرئا ثقة ضابطا ذا اتقان
ونحو وحذق وتوفي ابن الاشعث قبيل الثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان اماما ثقة ضابطا
لحروف قالون انفرد بانعاده عن ابي نشيط وتوفي ابن ابي مهران سنة تسع وثمانين ومائتين وكان
مقرئا ماهرا ثقة حاذقا وتوفي جعفر بن محمد في حدود التسعين ومائتين وكان فيما يرويه
قالون ضابطا وتوفي الازرق في حدود سنة اربعين ومائتين وكان محققا ثقة ذا ضبط
واتقان وهو الذي خلف ورشا في القراءة والاقراء بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت
نازلا مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق فاما التحقيق فكنت اقرأ عليه
في الدار التي يسكنها واما الحدر فكنت اقرأ عليه اذا رابطت معه بالاسكندرية وقال
ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر والمغرب على رواية ابي يعقوب الازرق لا يعرفون غيرها
وتوفي الاصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وكان اماما في رواية ورش ضابطا
لها مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرأ على اصحاب ورش واصحاب اصحابه كما قدمنا ثم نزل
بغداد فكان اول من ادخلها العراق واخذها الناس عنه حتى صار اهل العراق لا يعرفون
رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت اليه دون ذكر احد من شيوخه قال الحافظ
ابو عمرو الداني هو امام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك احد من نظرائه
وعلى ما رواه اهل العراق ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا وتوفي النحاس فيما قاله الذهبي سنة
بضع وثمانين ومائتين وكان شيخا في رواية ورش محققا جليلا ضابطا نبيلا وتوفي
ابن سيف يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلثمائة بمصر وكان اماما في القراءة متصدرا
ثقة انتهت اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية بعد الازرق وعمر زمانا وقد غلط فيه ابنا غلبون
فسمياه محمدا وهو عبد الله كما قدمنا وتوفي هبة الله قبل الخمسين وثلثمائة فيما احسب وكان مقرئا

متصدرا ضابطا مشهورا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي فيه لعله بقي في القراآت وهو منها متقدم
لازم الاقراء دهرا وتوفي المطوعي سنة احدى وسبعين وثلثمائة وقد جاوز المائة سنة وكان
اماما في القراآت عارفا بها ضابطا لها ثقة فيما دخل ... الى الاهواز سكن اصطخر ...
عليه الحافظ ابو العلاء الهمداني وغيره واما قراءة ابن كثير من روايتي البزي وقنبل
فرواية البزي عن اصحابه عنه من طريق ابي ربيعة عن البزي طريق النقاش عن
ابي ربيعة من عشر طرق الاولى عنه طريق عبد العزيز الفارسي من طريقي الشاطبية والتيسير
قرأ بها الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي الثانية طريق الحمامي عن النقاش
من اثني عشر طريقا طريق نصر الشيرازي وهي الاولى عن الحمامي من كتاب التجريد قرأ عليه ابن الفحام
طريق ابي علي المالكي وهي الثانية عن الحمامي من كتاب الروضة له والتجريد لابن الفحام
وتلخيص ابن بليمة قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرأ بها ابن بليمة على عبد المعطي السفاقسي ومن
الكامل وقرأ بها الهذلي وابو اسحق وعبد المعطي على ابي علي المالكي طريق ابي علي العطار وهي
على الشرمقاني من المستنير قرأ عليهما بها ابن سوار طريق ابي الحسن الخياط وهي الخامسة عن
الحمامي من كتابي الجامع له والمستنير لابن سوار قرأ عليه بها ابن سوار ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم
على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرأ على ابي الحسن الخياط طريق ابي علي الواسطي وهي السادسة
عن الحمامي من الارشاد والكفاية لابي العز قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية الحافظ
ابي العلاء قرأ بها على ابي العز القلانسي طريق القصري من الروضة للمعدل قرأ بها المعدل ...
العيسي طريق ابن هاشم من كتابي الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرآ بها عليه طريق ... سعد
وعبد الملك بن شابور وهما التاسعة والعاشرة عن الحمامي من كتاب الكامل قرأ بها عليهما الهذلي ...
بن علي العطار وهي الحادية عشرة عن الحمامي من المصباح قرأ بها ابو الكرم عليه الى ... طريق
غياث وهي الثانية عشرة عن الحمامي قرأ بها عليه ابو الكرم وقرأ ... ابن شابور وابن
مسرور وابن هاشم والقيسي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي على ...
على ابي الحسن الحمامي فهذه تسع عشرة طريقا عن الحمامي الثالثة طريق النهرواني عن النقاش من كتاب ...
قرأ عليه بها ابو علي المالكي الرابعة طريق السعيدي عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام ...
الحسين الفارسي وقرأ على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي الخامسة طريق الشريف الزيدي عنه من ...
تلخيص ابي معشر والكامل قرأ بها عليه كل من [illegible] وابي القاسم الهذلي ...

على ابي بشر وهذه السادسة عن النقاش طريق ابن العلاف من كتاب الهداية قراها المهدوي على ابي الحسن
القنطري وقراها على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف السابعة عنه طريق ابي اسحق
الطبري بن المستنير قراها ابن سوار على ابي علي العطار والسرقاني وقراها على ابي اسحق ابرهيم بن
احمد بن اسحق الطبري الثامنة طريق الشنبوذي عن النقاش من كتاب المبهج قراها سبط
الخياط على ابي الفضل العباسي وقراها على ابي محمد بن الحسين الكارزيني وقراها على ابي الفرج
محمد بن احمد الشنبوذي التاسعة عن النقاش طريق ابي محمد الفحام من كتابي
ابي العز ومن غاية ابي العلاء قراها ابو العز على ابي علي الواسطي وقرا على ابي محمد الحسن بن
محمد الفحام السامري العاشرة عن النقاش طريق فرج القاضي من كتاب الروضة
قرا عليه ابو علي المالكي وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي تكريت وقرا فرج والفحام والشنبوذي
والطبري وابن العلاف والزيدي والسعيدي والنهرواني والحمامي والفارسي عشرتهم
على ابي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون النقاش الموصلي فهذه
ثلاث وثلاثون طريقا الى النقاش طريق ابن بنان عن ابي ربيعة من طريقين من
كتابي المصباح لابي الكرم والمفتاح لابن خيرون قراها كل من ابي الكرم الشهرزوري
وابي منصور بن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقراها عبد السيد على ابي عبد الله الحسين
بن احمد بن عبد الله البغدادي الحربي وقرا على ابي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث ابن
بنان البغدادي وقرا النقاش وابن بنان على ابي ربيعة محمد بن اسحق بن وهب بن اعين
بن سنان الربعي المكي فهذه خمس وثلاثون طريقا عن ابي ربيعة طريق ابن الحباب
عن البزي من طريق احمد بن صالح من ثلاث طرق الاولى عنه ابن بشر الانطاكي قراها الحافظ
ابو عمرو الداني على ابي الفتح محمد بن يوسف بن محمد النجاد وقراها على ابي الحسن علي بن محمد بن
اسمعيل بن بشر الانطاكي الثانية عنه عبد الباقي بن الحسن من طريقي الداني وابن الفحام
[illegible] عن فارس بن احمد قراها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقراها على
ابيه فارس وقراها فارس على عبد الباقي بن الحسن الثالثة عنه عبد المنعم بن غلبون من كتابه
الارشاد وقرا ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشر على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن
اسحق البغدادي نزيل الرملة طريق عبد الواحد بن عمر من طريق الكامل الهذلي قراها على
ابي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد وقرا على عيسى بن علي البصري بها طريق الخزاعي

قراها على عقيل المذكور وقراها على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عمر بن محمد البغدادي
وقرا ابن عمر وابن صالح على ابي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق الانباري وقرا البزي على صاحب
القراءات فهذه ست طرق عن ابن الحباب فقرا ابن الحباب وابو ربيعة على ابي الحسن احمد بن محمد
بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابي بزة البزي المكي فهذه احدى وادبعون طريقا عن البزي
رواية قنبل عن اصحابه عن ابن كثير طريق ابن مجاهد من طرق اثنتا عشرة طريق
ابي احمد السامري عنه من اربع طرق فارس بن احمد وهي الاولى عن السامري من طريق التيسير
والتيسير قراها الداني عليه ومن تلخيص ابن بليمة قراها على ابي بكر بن نفيس وقراها
على ابي العباس الصقلي وقراها على فارس ومن الاعلان قراها الصفراوي على ابي القسم
خلف الله وقراها على ابي القسم بن الفحام وقراها على عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه طريق
ابي العباس بن نفيس وهي الثانية عنه من سبع طرق من التجريد وقراها ابن الفحام عليه
ومن الكافي قراها ابن شريح عليه ومن الروضة المعدل قراها الشريف موسى المعدل عليه ومن
الاعلان من ثلاث طرق قراها الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقراها على ابيه
بها على ابي الحسين الخشاب وعبد القادر الصدفي وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي
وقرا الثلاثة على ابن نفيس ومن الكامل قراها الهذلي عليه طريق الطرسوسي وهي الثالثة عنه
من كتابي المجتبى له والعنوان قراها ابو طاهر بن خلف على ابي القسم عبد الجبار الطرسوسي طريق
ابي القسم الخزرجي وهي الرابعة عنه من كتابه القاصد وقراها ابو القسم الخزرجي والطرسوسي
وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه
اربع عشرة طريقا للسامري الثانية طريق صالح بن محمد بن ثلاث طرق ابن سوار من طريق ابي علي
وسبط الخياط من كتاب الكفاية له قراها ابو العز الكينعي عليهما وقرا على ابي علي الحسن
ومن كتاب المستنير له وابي بكر القطان قراها الحافظ ابو العلاء الهمذاني على ابي بكر محمد بن الحسين
المزرفي وقراها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المقرئ القطان وقراها القطان وابن سوار
ثلاثتهم على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن الصيدلاني الواسطي وقرا على ابي طاهر صالح بن محمد بن المبارك
المؤدب البغدادي فهذه اربع طرق لصالح وقرا صالح والسامري على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى
بن العباس بن مجاهد البغدادي فهذه ثماني عشرة طريقا لابن مجاهد ومما اسند منه الروضة
من كتاب السبعة لابن مجاهد متلوة لا مسندا فيكون تسع عشرة طريقا طريق ابن شنبوذ

عن قنبل من طريقته طريقا للقاضي ابي الفرج من طريقين ابو تغلب وهي الاولى عنه من كتابيه سبط
الخياط قرابها ابو القسم الحريري وسبط الخياط على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن كتاب المستنير ايضا
لابن سوار ومن المصباح قرابها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقرابها ثابت
وعبد السيد على ابن سوار على ابي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم الملحمي
فهذه خمس طرق لابي تغلب ابو نصر الحنبلي وهي الثانية عن ابي الفرج من الكفاية وقرابها السبط
على جده ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط ومن المصباح من ثلاث طرق قرابها ابو الكرم على والده
الحسن بن احمد على ابي الحسن علي بن الفتح الدوري وعلى عبد السيد بن عتاب ومن كتاب تلخيص ابي معشر
وقرابها هو وابو منصور وعبد السيد والحسن بن احمد على ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز
فهذه خمس طرق لابي نصر وقرا ابو نصر وابو تغلب كلاهما على القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا بن طرار
النهرواني الجريري بالجيم مفتوحة فهذه عشر طرق عن القاضي ابي الفرج طريق الشنبوذي عن ابن
شنبوذ من ثلاث طرق الاولى الكارزيني من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرابها ابو محمد سبط
الخياط وابو الكرم الشهرزوري على شيخهما الشريف ابي الفضل عز الشرف العباسي وقرا ابو عبد الله
محمد بن الحسين الكارزيني طريق السلمي وهي الثانية عن الشنبوذي من كتاب الكامل قرابها على عبد الله
بن محمد النابع وقرابها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السلمي طريق ابن ستيار وهي الثالثة عن
الشنبوذي من الجامع لابن فارس قرابها على ابي طاهر احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ستيار وقرابها
ابن ستيار والسلمي والكارزيني على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم بن يوسف الشنبوذي وغيره فهذه
اربع طرق للشنبوذي وقرا القاضي ابو الفرج والشنبوذي على الاستاذ الكبير ابي الحسن محمد بن احمد
بن ايوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا عن ابن شنبوذ وقرا
هو وابن مجاهد على ابي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل
فهذه اثنتان وثلثون طريقا عن قنبل وقرا البزي وقنبل على ابي الحسن احمد بن محمد بن علقمه بن نافع بن عمر
بن صبح بن عون المكي النبال المعروف بالقواس وقرا القواس على ابي الاخريط وهب بن واضح المكي وقرا البزي
ايضا على ابي الاخريط المذكور وعلى ابي القسم عكرمه بن سليمان بن كثير بن عامر المكي وعلى عبد الله بن زياد بن
عبد الله بن يسار المكي وقرا الثلاثة على ابي اسحق اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط
وقرا القسط على ابي الوليد معروف بن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين وقرا القسط ايضا ومعروف
وشبل على شيخ مكة وامامها في القراءة ابي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن

فيروزان بن هرمز الداري المكي فذلك مئة ثلاث وسبعون طريقا عن ابن كثير وقرا ابن كثير على
ابي السائب عبد الله بن السائب بن ابي السائب المخزومي وعلى ابي الحجاج مجاهد بن جبر المكي وعلى
درباس مولى ابن عباس وقرا عبد الله بن السائب على ابي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله
عنهما وقرا مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب وقرا درباس على مولاه ابن عباس
وقرا ابن عباس على ابي بن كعب وزيد بن ثابت وقرا ابي وعمر وزيد رضي الله عنهم على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بمكة ومولده بها
سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع قال ابن مجاهد
لم يزل هو الامام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات وقال الاصمعي قلت لابي عمرو
قرات على ابن كثير قال نعم ختمت على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد
وكان فصيحا بليغا مفوها ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اشهل يخضب بالحناء
عليه السكينة والوقار لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس
بن مالك رضي الله عنهم وتوفي البزي سنة خمسين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة وكان
اماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها انتهت اليه مشيخة الاقراء بمكة وكان مؤذن
المسجد الحرام وتوفي قنبل سنة احدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وتسعين ومائة
وكان اماما في القراءة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ورحل اليه الناس
من الاقطار وتوفي ابو ربيعة في رمضان سنة اربع وتسعين ومائتين وكان مقرئا جليلا
ضابطا وكان مؤذن المسجد الحرام بعد البزي قال الداني كان من اهل الضبط والاتقان
والثقة والعدالة وتوفي ابن الحباب سنة احدى وثلثمائة ببغداد وكان شيخا مشهورا في
القراءة ثقة ضابطا مشهورا من اكابر الحذاق والمتقنين وتوفي النقاش ثالث شوال
سنة احدى وخمسين وثلثمائة ومولده سنة ست وستين ومائتين وكان امام اهل العراق في
محدثا اعتنى بالقراءات من صغره وسافر فيها الشرق والغرب والف التفسير المشهور الذي
سماه شفاء الصدور والف فيه غرائب والمناسك في القراءات قال الداني طالت ايامه فانفرد
بالامامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع
معرفته ثقة من جلة من روى عنه شيخنا ابن مجاهد كتاب السبعة وتوفي ابن بنان
سنة اربع وسبعين وثلثمائة وكان مقرئا ماهرا ضابطا كاملا عالي الاسناد ومن انتهى اليه الرحلة

والنون وتوفي ابن صالح بعد الخمسين وثلثمائة بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي وكان مقرئا
مشهورا ضابطا نازلا بالرملة يقرئ بها حوانيت وتوفي عبد الواحد بن عمر في شوال سنة تسع
وأربعين وثلثمائة وقد جاوز السبعين سنة وكان إماما جليلا ثقة نبيلا كبيرا مقرئا نحويا جهبذا
لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي كان ثقة أمينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان
سنة أربع وعشرين وثلثمائة ومولده سنة خمس وأربعين ومائتين وكان إليه المنتهى في زمانه
في الإقراء وبعد صيته في الأقطار ورحل إليه الناس من البلدان وازدحم الناس عليه وتنافسوا
في الأخذ عنه حتى كان في حلقته ثلثمائة متصدر وله أربعة وثمانون خليفة واجتمعت على الناس قبل
أن يقرأ عليه وهو أول من سبع السبع كما قدمنا وكان ثقة دينا خيرا ضابطا حافظا ورعا و
توفي أبو أحمد السامري بمصر في المحرم سنة ست وثمانين وثلثمائة ومولده سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين
وكان مقرئ النحو مسند القراء في زمانه قال الداني مشهور ضابط ثقة مأمون غير أن أيامه طالت
فاختل حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في آخر أيامه ومتكلم فيه وسبق
الثقات من الأئمة الذين يقطعهما ويعلمهما ويعدلهما من طريق السوسي وتلقى الناس روايتهما بالقبول
ولذلك أدخلتهما كتابنا وتوفي صالح في حدود الثمانين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا حاذقا
عالي السند مشهورا وتوفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة على الصواب كان إماما
شهيرا أستاذا كبيرا ثقة صالحا رحل إلى البلاد في طلب القراءات واجتمع من شيوخها ما لم يجتمع عند
غيره فكان يرى جواز القراءة بما صح سنده وإن خالف الرسم وعقد له بذلك مجلس كما تقدم وسبق
مستوفي قصته ومع هذا ما عرفت في روايته ولا في عدالته وتوفي الحمامي
أبو الفتح سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة وكان إماما علامة مقرئا فقيها ثقة قال الخطيب
البغدادي ... فقال كان أعلم الناس ... أبا الفتح
أبا الفتح ... العلوم كلها ... إلى أعلم الناس ...
وتوفي الشطوي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ومولده سنة ثلثمائة وكان أستاذا كبيرا من
كبار أئمة القراءة جال البلاد ولقي الشيوخ وأكثر عنهم واختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط
ونسب إليه ... مع علمه بالتفسير وعلل القراءات كان يحفظ خمسين
ألف بيت شاهد للقرآن قال الداني مشهور ...

قراءة أبي عمرو رواية الدوري

طريق أبي الزعراء عن الدوري فمن طرقنا عنه سبع وعشرين

طرقنا طريق أبي طاهر وهي الأولى عن ابن مجاهد من أربع طرق من كتابي الشاطبية والتيسير
قرأ بها الداني على أبي القسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي ومن المستنير من طريقين قرأ بها ابن سوار
على أبي الحسن العطار وقرأ بها العطار على أبي الحسن علي بن محمد الحمامي وعلى أبي الحسن ...
ومن كتابي التذكار والمستنير أيضا قرأ بها ابن سوار على ابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا على أبي الحسن
بن العلاف ومن كتاب المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي القسم يحيى بن أحمد السيبي وقرأ بها على
الحمامي وقرأ عبد العزيز الجوهري والحمامي وابن العلاف ... على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم
البغدادي فهذه سبع طرق لأبي طاهر طريق السامري وهي الثانية عن ابن مجاهد من ثمان
طرق من قراءة الداني على أبي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين قرأ بها ابن الفحام على ...
وقرأ بها على أبيه وقرأ بها ابن الفحام أيضا على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن بليمة ...
قرأ بها على عبد الباقي بن أبي الفتح وعلى ابن نفيس ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس
على ابن شفيع على ابن سهل على الطرسوسي ومن كتابي العنوان والمجتبى قرأ بهما صاحب العنوان
صاحب المجتبى الطرسوسي ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب ... أبو معشر
قرأ بها على إسمعيل بن عمر الحداد ومن كتاب الإعلان من ثلاث طرق قرأ بها الصفراوي على ...
وقرأ على أبيه وقرأ على أبي الحسين الخشاب وعبد القاهر الصدفي وأبو الحسن ...
القاسم الخزرجي وقرأ بها الخزرجي وابن أبي داود والصدفي والخشاب والعطار وابن نفيس
والطرسوسي وأبو الفتح ثمانيتهم على أبي أحمد السامري فهذه أربع عشرة طريقا عن السامري
طريق أبي القسم المصري وهي الثالثة عن ابن مجاهد من كتابي العنوان والمجتبى قرأ بهما ...
الطرسوسي على أبي القسم عبد الله بن محمد المصري طريق ابن أبي عمر ...
الجامع لابن فارس قرأ بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية في القراءات قرأ بها ...
على أبي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي ومن ... أبي العلاء
قرأ بها على أبي العز وقرأ بها على أبي علي وقرأ على عبد الملك بن بكران النهرواني ...
السوسنجردي على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عمر النقاش ... طريق
أبي ... عن ابن مجاهد من كتابي ...
وقرأ بها على ... وقرأ بها على أبي القسم عبيد الله بن إبراهيم المعروف ...
طريقا ... السادسة ...

لابي الكرم على ابن عتاب وقرابهما على القاضي ابي العلا الواسطي وقرا ابي القسم طلحه بن محمد بن جعفر
المعروف بغلام ابن مجاهد وابي الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب المعروف بابن البواب
البغدادين فهذه ست طرق لهما طريق القزاز وهي الثامنة عن ابن مجاهد من ثلث طرق
من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرا بها ابن سوار
على ابي نصر احمد بن مسرور وعلى ابي علي العطار وقرا بها الفارسي وابن مسرور والعطار على ابي الحسن
منصور بن محمد بن منصور القزاز الا ان العطار لم يقرا عليه طريق ابن بُنْمن وهي التاسعة عن ابن مجاهد
من طريقين من كتابي الروضة للمعدل وكامل الهذلي قرا بها الشريف موسى بن الحسين المعدل على
الاستاذ ابي علي الحسن بن سليمان الانطاكي وقرا بها الهذلي على احمد بن علي بن هاشم وقرا بها على الانطاكي
المذكور وقرا الانطاكي على ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن بُدُهن طريق ابي الحسن الجلا وهي
العاشر عن ابن مجاهد قرا بها الداني على ابي الفتح فارس وقرا بها على ابي الحسن علي بن عبد الله الجلا
طريق الجاهدي وهي الحادية عشر عن ابن مجاهد من خمس طرق من قراءة الشاطبي على النفزي على
ابن غلام الفرس على ابن العرش وابي داود على الداني على طاهر بن غلبون ومن كتاب التذكرة قرا بها طاهر
ومن كتاب الهادي قرا بها ابن سفيان ومن كتاب التبصرة قرا بها مكي ومن كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابن هاشم
وقرا بها ابن هاشم ومكي وابن سفيان وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرا بها ابو الطيب على ابي القسم نصر بن
يوسف الجاهدي طريق الشنبوذي وهي الثانية عشر عن ابن مجاهد من ثلث طرق من كتاب
المستنير قرا بها ابن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السوانى ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي غالب
احمد بن عبد الله بن محمد الهرى وقرا بها على السوانى المذكور ومن كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف
ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا بها الكارزيني والسوانى على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبوذي
طريق الحسين الضرير وهي الثالثة عشر عن ابن مجاهد من غاية ابي العلا قرا بها على ابي الفتح
اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج وقرا بها على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرا
على ابي عبد الله الحسين بن عثمان بن علي الضرير طريق ابن اليسع وهي الرابعة عشر عن ابن مجاهد من كتاب
المستنير ومن كتاب المصباح قرا بها ابو الكرم على ابن عتاب وقرا بها ابن عتاب وابن سوار على ابي الحسن
علي بن طلحة بن محمد البصري وقرا بها على ابي القسم عبد الله بن اليسع الانطاكي طريق بكار وهي
الخامسة عشر عن ابن مجاهد من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار وقرا بها
على الحمامي وقرا على ابي القسم بكار بن احمد بن بكار البغدادي طريق ابي بكر الجلا وهي السادسة

عشر من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرا بها على ابي بكر احمد بن ابرهيم الجلا
طريق الكاتب وهي السابعة عشر عن ابن مجاهد من طريقين قرا بها الداني على ابي الفتح
ومن كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرا بها على ابي عبد الله الفارسي وقرا
الفارسي وابو الفتح على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب طريقا ابن بشران والشذائي
وهما الثامنة عشر والتاسعة عشر عن ابن مجاهد من كتابي المبهج والكامل قرا بهما سبط الخياط
على عز الشرف العباسي وقرا على محمد بن الحسين بن آذربهرام وقرا بها الهذلي على منصور بن احمد وقرا
على ابي الحسين الخبازي وقرا الخبازي وابن آذربهرام على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي وعلى ابي الحسن
علي بن بشران طريق ابن الشارب وابن حبش وزيد بن علي وابن عثمان وعبد الملك
البزاز وعبد العزيز العطار والمطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر
القهندزي وقرا على علي بن محمد الخبازي وقرا على ابي بكر احمد بن محمد بن عشرة الشارب وابي محمد
الحسن بن محمد بن حبش وابي القسم زيد بن علي وابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان وابي محمد عبد
الملك بن الحسن البزاز وابي القسم عبد العزيز بن الحسن العطار ومن مصباح ابي الكرم قرا بها على ابي
بن عتاب وقرا بها على ابي العلا القاضي وقرا بها على ابن حبش وقرا بها على الشريف ابي الفضل وقرا بها
على الكارزيني وقرا بها على المطوعي وعلى احمد بن نصر الشذائي وعلى ابي الحسن بن بشران وعلى ابي
الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى ابي الفرج الشنبوذي وقرا المطوعي والعطار والبزاز
وابن حبشان وزيد وابن حبش وابن الشارب وابن بشران والشذائي والكاتب وابو بكر الجلا
وبكار وابن اليسع والضرير والشنبوذي والجاهدي وابو الحسن الجلا وابن بُدُهن والقزاز وطلحة
وابن البواب ومقرئا ابي تمام وابن ابي عمر والنقري والسامري وابو طاهر الستة والشريف
على الامام ابي بكر احمد بن موسى بن مجاهد فهذه احدى وسبعون طريقا لابن مجاهد الستة
العشرون طريقا الكتابي عن ابن مجاهد من كتاب السبعة له طريق واحدة فتلك اثنتان وسبعون طريقا
عن ابن مجاهد طريق النقاش عن ابي الزعراء ثلث طرق طريق السامري
الاولى عن المعدل من اربع طرق قرا بها الداني على فارس بن احمد ومن كتاب التيسير وشارات
قرا بها ابن الفحام وابن لمه على عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرا بها على ابيه فارس ومن الكامل
ابن الفحام وابن لمه على ابي العباس بن نفيس ومن كتاب الهداية لابي القسم الطرسوسي ومن
كتاب القاصد لابي القسم الخزرجي وقرا بها الخزرجي والطرسوسي وفارس وابن نفيس وابو احمد

ابي احمد السامري فهذه سبع طرق عن ابن [illegible] طريق العطار وهي الثامنة عن العدل قرا بها الثغري

على ابي القسم الكاتب وقرا بها البصري على ابي بكر [illegible] الحسن بن مقسم العطار طريق ابن هشام وهي

الثالثة عن العدل من طريقين قرا بها الداني على عبد العزيز بن خواستي وقرا بها الهذلي على ابي نصر احمد

بن مسرور وقرا بها على ابي الحسين على بن اسماعيل الخاشع وقرا بها الخاشع وابن خواستي على ابي الحسن ابن ابرهيم

ابرهيم بن هشام المالكي وقرا ابن هشام والعطار والشامي ثلاثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن

بن الحجاج بن معيون(؟) النزيرماني بن مصر البصري المعروف بالمعدل فهذه عشر طرق العدل وقرا العدل

وابن مجاهد على ابي الزعرا عبد الرحمن بن عبدوس الحمصلي الدقاق فذلك اثنتان وثلاثون طريقا

لابي الزعرا طريق ابن فرح عن الدوري فمن طريق زيد بن ابي بلال من ثمان طرق طريق الخراساني

وهي الاولى عن زيد من ثلاث طرق قرا بها الداني على فارس بن احمد ومن كتاب التجريد وتلخيص العبارات

قرا بها ابن الفحام وابن بليمه على عبد الباقي بن فارس وقرا بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني

طريق الحمامي وهي الثانية عن زيد من اثني عشر طريقا منه من كتاب التجريد قرا بها ابن

الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لابي على المالكي ومن كتابي الكافي وتلخيص العبارة

قرا بها ابن شريح وابن بليمه على ابي على المالكي المذكور ومن كتاب الجامع لابي الحسن الخياط ومن

كتابي الكفاية والارشاد قرا بهما ابو العز على ابي على الواسطي ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي العز

المذكور ومن كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي على الشرمقاني وابي الحسن الخياط المذكور وابي على

العطار وابي الفتح بن شيطا ومن كتاب التذكار لابن شيطا المذكور ومن كتاب كفاية سبط الخياط في

الست علي [illegible] ابي القسم يحيى بن احمد السيبي وقرا بها ابو القسم بن الطبر على ابي بكر احمد بن عبد العزيز بن

الاطروش ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابي العباس احمد بن على بن هاشم ومن المصباح

لابي الكرم قرا بها على [illegible] الاسلام ابي محمد رزق الله بن احمد البغدادي جميع القرآن

وعلى الشريف ابي نصر احمد بن على الهاشمي الحافظ [illegible] الفتح [illegible] الفارسي والمالكي

والواسطي والشرمقاني والخياط والعطار و[illegible] شيطا وابن [illegible] وابن الاطروش

وابن هاشم [illegible] على ابي الحسن على بن احمد بن عمر الحمامي فهذه عشرون طريقا للحمامي طريق

زيد من [illegible] كفاية ابي العز قرا بها على ابي على الواسطي ومن غاية ابي العلا قرا بها على

ابي العز المذكور ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط وابي على العطار ومن

الكامل قرا بها الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرا بها الواسطي

والخياط والعطار والرازي على ابي الفتح عبد الملك بن [illegible] على ابي الحسن طريق ابي العسكري وهي

الرابعة عن زيد من [illegible] طريق منه من كفاية السبط قرا بها على ابي المعالي [illegible] بن

[illegible] بن الوزير وابي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل ومن كتاب المفتاح [illegible]

قرا بها على [illegible] ابي الفضل بن خيرون وعلى عبد السيد بن عتاب ومن المصباح [illegible]

السيد بن عتاب ولابي البركات محمد بن عبد الله الوكيل ولابي المعالي ثابت بن بندار [illegible]

على عبد الرحمن بن [illegible] بن الوزير وقرا ابن الوزير والوكيل وابن [illegible]

ابن بنصر على ابي عبد الله الحسين بن علي بن الصفار الكاتب فهذه [illegible] طريق للصفار طريق ابي محمد

الفحام وهي الخامسة عن زيد من [illegible] طرق من كتاب المستنير والكفاية قرا بها ابن سوار [illegible]

ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي العز وقرا بها ابو العز على ابي على الواسطي وقرا بها [illegible] الواسطي

على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي طريق النخاس وهي السادسة عن

زيد من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي [illegible] وقرا بها على ابي الفتح [illegible]

محمد بن عيسى النخاس طريق ابن شنبوذ وهي السابعة عن زيد [illegible] طريق [illegible]

قرا بها على ابي [illegible] من المستنير قرا بها ابو العز [illegible] على ابي الحسن [illegible]

بها ابن سوار على ابي الحسن بن على العطار وقرا بها [illegible] على ابي القسم بكر بن شاذان

الواعظ طريق ابن العلاف وهي الثامنة عن زيد من [illegible] على [illegible] الصقر

محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن [illegible] وقرا ابن [illegible] وابن شاذان والنخاس و

الفحام وابن الصقر و[illegible] و[illegible] على ابي القسم زيد بن على بن احمد

بن محمد بن عمران بن ابي بلال البجلي الكوفي فهذه [illegible] طريقا [illegible] طريق

المطوعي عن ابن فرح من ثلاث طرق طريق [illegible] وهي الاولى عن المطوعي [illegible] طرق

من كتاب المبهج [illegible] ابا الكرم على [illegible] الشريف ابي الفضل العباسي ومن كتاب

[illegible] الامام ابي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لابي القسم الهذلي [illegible]

والهذلي على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني [illegible] طريق [illegible]

وهي الثانية عن المطوعي من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر [illegible] طريق

الخزاعي وهي الثالثة عن المطوعي من الكامل قرا بها ابو القسم يوسف بن [illegible]

عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرا بها [illegible]

ثلاثتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه من طرق المطوعي وقرا المطوعي
وزيد على ابي جعفر احمد بن فرح بن جبريل البغدادي المفسر الضرير فهذه اربع واربعون
فهذه اربع واربعون طريقا لابن فرح وقرا ابن فرح وابو الزعرا على ابي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز
بن صهبان الدوري البغدادي الضرير فهذه مائة وست وعشرون طريقا عن الدوري **رواية**
السوسي طريق ابن جرير ومنه فمن طريق عبد الله بن الحسين من ثلاث طرق طريق ابي الفتح
فارس بن احمد وهي الاولى عن ابن الحسين من اربع طرق من كتابي الشاطبية والتيسير قرابها
الداني على ابي الفتح فارس ومن طريقي صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرابها ابن الفحام وابن بليمة
على عبد الباقي بن فارس وقرابها على ابيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن ابن الحسين
من اربع طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة وكتاب الكافي لابن شريح
وكتاب الروضة لموسى المعدل قرابها الاربعة على ابي العباس احمد بن نفيس طريق الطرسوسي
وهي الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرابها ابو الطاهر بن خلف على ابي القسم
الطرسوسي ومن كتاب المجتبى للطرسوسي المذكور وقرا الطرسوسي وابن نفيس وابو الفتح
ثلاثتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر طرق عن ابن الحسين
ومن طريق ابن حبش عن ابن جرير من اربع طرق طريق ابن المظفر وهي الاولى عن
ابن حبش من ست طرق من كتاب التجريد قرابها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن
كتاب المستنير قرابها ابن سوار على ابي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط ومن كتاب الجامع
لابي الحسن بن فارس الخياط المذكور ومن كتاب غاية ابي العلا قرابها على ابي بكر محمد بن الحسين
المزرفي وقرابها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وباسنادي الى الكندي وقرابها على الخطيب
ابي بكر محمد بن الخضر بن ابرهيم المحولي وقرابها على ابي القسم يحيى بن احمد السبي ومن كتاب المصباح
قرابها ابو الكرم على ابن السبي المذكور ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كفاية ابي العز
قرابها على الحسن بن القسم الواسطي وقرا الواسطي والمالكي وابن السبي والخياطان
والفارسي ستتهم على ابي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري فهذه ثمان طرق
لابن المظفر طريق الخبازي وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قرابها الهذلي
على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرابها على ابي الحسن علي بن محمد الخبازي طريق
الخزاعي وهي الثالثة عن ابن حبش من كتاب الكامل ايضا قرابها الهذلي على ابي المظفر عبد الله

بن شبيب الاصبهاني وقرابها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي طريق [illegible]
وهي الرابعة عن ابن حبش من ثلاث طرق من المصباح لابي الكرم قرابها على ابي البركات
محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل وقرابها على [illegible] ابي العلا محمد بن علي بن محمد بن حرب
ومن غاية الحافظ ابي العلا قرابها على ابي العز ومن كفاية ابي العز قرابها ابو العز على
الواسطي وقرابها على ابي العلا محمد بن يعقوب القاضي وقرا [illegible]
وابن المظفر الاربعة على ابي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري فهذه
اثنتا عشرة طريقا لابن حبش وقرا عبد الله بن الحسين وابن حبش على ابي عمران موسى
بن جرير الرقي النحوي فهذه ثلاث وعشرون طريقا لابن جرير طريق ابن جمهور
عن السوسي فمن طريق الشذائي من طريقين من كتاب المبهج [illegible]
وابو الكرم [illegible] على الشريف ابي الفضل وقرابها على [illegible] ابي عبد الله الكارزيني ومن
كتاب الكامل قال الهذلي اخبرنا ابو نصر القهندزي [illegible]
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخبازي وقرابها الخبازي والكارزيني على ابي بكر
احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي [illegible] ومن طريق الشنبوذي
من المبهج قرابها سبط الخياط على الشريف العباسي وقرابها على الامام محمد بن الحسين
الفارسي وقرابها على ابي الفرج محمد بن احمد الشطوي الشنبوذي فهذه [illegible]
وقرابها [illegible] الشنبوذي على ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت
البغدادي وقرابها [illegible] على ابي عيسى موسى بن جمهور [illegible] وقرا ابن جرير
وابن جمهور على ابي شعيب صالح بن زياد [illegible] بن اسمعيل بن [illegible]
السوسي الرقي فهذه [illegible] ثمان وعشرون طريقا عن السوسي وقرا السوسي والدوري
على ابي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي وقرا اليزيدي على امام البصرة ومقريها
ابي عمرو [illegible] بن العلا [illegible] عبد الله بن الحسين بن الحارث [illegible]
البصري [illegible] على ابي جعفر يزيد بن
القعقاع [illegible] عبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر والحسن
البصري وابي العالية [illegible] وحميد بن قيس الاعرج المكي [illegible]
ابي اسحق الحضرمي وعطا بن ابي رباح وعكرمة [illegible] عبد الرحمن بن

عيسى وعاصم ابن ابي النجود وقرأ نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وسياق سند ابي جعفر
وتقدم سند يزيد بن رومان وشيبة في قراءة نافع وتقدم سند ابن احمد في قراءة
ابن كثير وقرأ الحسن على حطان بن عبد الله الرقاشي وابي العالية الرياحي و
قرأ ابو العالية على عمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس وقرأ
حميد على مجاهد وتقدم سنده وقرأ عبد الله بن ابي اسحق على يحيى بن يعمر ونصر بن
عاصم وقرأ عطاء على ابي هريرة وتقدم سنده وقرأ عكرمة بن خالد على اصحاب
ابن عباس وتقدم سنده وقرأ عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس وقرأ ابن محيصن
على مجاهد ودرباس وتقدم سندهما وسياق سند عاصم وقرأ نصر بن عاصم ويحيى
بن يعمر على ابي الاسود وقرأ ابو الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرأ ابو موسى
الاشعري وعمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلي رضي الله عنهم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابو عمرو في قول الاكثر سنة اربع وخمسين
ومائة وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وابعد من قال سنة ثمان واربعين و
مولده سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية
مع الصدق والثقة والامانة والدين مر الحسن به وحلقته متوافرة والناس عكوف
عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلماء ان يكونوا اربابا كل عز لم يوطد بعلم فالى
ذل يؤول وروينا عن سفيان بن عيينة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فبقراءة من تامرني ان اقرا
فقال اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلاء وتوفي اليزيدي سنة اثنتين ومائتين
عن اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين وكان ثقة علامة فصيحا مفوها
اماما في اللغات والاداب حتى قيل امل عشرة آلاف ورقة من صدره عن ابي عمرو
خاصة غير ما اخذه عن الخليل وغيره وتوفي الدوري في شوال سنة ست
واربعين ومائتين على الصواب وكان امام القراءة في عصره وشيخ الاقراء في وقته
ثقة ثبتا ضابطا كبيرا وهو اول من جمع القراءات ولقد روينا القراءات العشر
من طريقه وتوفي السوسي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب
التسعين وكان مقريا ضابطا محررا ثقة من اجل اصحاب اليزيدي واكبرهم

وتوفي

وتوفي ابو الزعراء سنة نيف وثمانين وكان ثقة ضابطا محققا قال الداني هو من اكبر
اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم وتوفي ابن فرح في الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة وقد قارب
التسعين وكان ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرأ على الدوري بجميع ما قرأ به من القراءات وكا
ن عالما بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر وابو فرح بالحاء المهملة وتقدمت وفاة ابن مجاهد
في رواية قنبل وتوفي المعدل في حدود الثلاثين وثلاثمائة او بعدها وكان من اعلام القراء
ضابطا ثقة قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه
من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي ابن ابي بلال في جمادى الاولى سنة اثنتين
وخمسين وثلاثمائة ببغداد وكان اماما بارعا انتهت اليه مشيخة العراق في زمانه وتقدمت
وفاة المطوعي في رواية ورش وتوفي ابن جرير حول سنة عشرة وثلاثمائة قاله الداني
وابو حيان وهو الاقرب وقال الذهبي في حدود سنة عشر وثلاثمائة وقال كان [illegible]
ماهرا في العربية وافر الحرمة كثير الاصحاب وتوفي ابن جمهور في حدود سنة ثلاثمائة
فيما احسب وكان مقريا ثقة متصدرا قال الداني هو كبير في اصحابه ثقة مشهور و
تقدمت وفاة عبد الله بن الحسين وهو السامري في رواية قنبل وتوفي ابن حبش
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة ضابطا قال الداني متقدم في علم القراءات
مشهور بالاتقان ثقة مامون وتوفي السدي سنة سبعين وثلاثمائة قاله الداني
وقال الذهبي سنة ثلاث وقيل سنة ست وكان اماما في القراءات مشهورا متقنا مع
الاتقان والضبط وتقدمت وفاة الشنبوذي في رواية قنبل ووفاة شيخه ابن الصلت
وهو ابن شنبوذ قراءة ابن عامر رواية هشام طريق الحلواني عن هشام من طريق ابن عبدان
عن الحلواني من اربع طرق على ابي الفتح فارس ومن كتاب تلخيص العبارات قرأ بها على مؤلفه
على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه ومن طريق ابن نفيس من عشر طرق من كتاب
التلخيص لابن بليمه وطريق ابن شريح والروضة لابي علي المعدل والكامل للهذلي وقرأ
بها على ابن نفيس ومن كتاب الكفاية لابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها
على ابن نفيس ومن الاعلان للصفراوي من ست طرق قرأ بها على ابي القاسم بن
عيسى بن حزم وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسن عليم بن خلف بن ذي النون العبسي
ومنه ايضا قرأ بها على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها

على ابي الحسن الخبشي المذكور وعلى ابي الحسن يحيى بن الفرج الخشاب وابي الحسن محمد بن ابي
داود الفارسي ومحمد بن المفرج وعبد القادر الصدفي وقرا هؤلاء الخمسة على ابن نفيس فهذه
احدى عشرة طريقا عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي من ثلاث طرق من كتاب المجتبى
ومن كتاب العنوان لابي الطاهر قرا بها على الطرسوسي ومن كتاب القاصد للخزرجي قرا على
الطرسوسي ايضا ومن طريق ابي بكر الطحان من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي عبد
الله بن الحسن الشيرازي وقرا بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان وقرا فارس وابن نفيس
والطرسوسي والطحان اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري على محمد بن احمد
بن عبدان الجزري فهذه ثماني عشرة طريقا لابن عبدان وهو الصواب في هذا الاسناد وان
كان بعضهم قد اسندها عن السامري عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام كصاحب الكافي
وغيره فان ذلك من جهة السماع وهذا اسنادها بالتلاوة وكانهم قصدوا الاختصار والله اعلم
ومن طريق ابي عبد الله الجمال من اربع طرق طريق العلاش وهي الاولى عن الجمال من خمس طرق
عنه قرا بها الداني على ابي القسم عبد العزيز بن [illegible] الفارسي وقرا بها على ابي طاهر عبد
الواحد بن عمر ومن كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسن الفارسي ومن المصباح قرا بها
على الشريف ابي نصر الهاشمي ومن كامل الهذلي وقرا بها الثلاثة على الشريف ابي القسم علي بن محمد
الزيدي ومن كتاب المبهج قرا بها السبط على ابي الفضل العباسي وقرا بها على ابي عبد الله
الكارزيني وقرا بها على ابي الفرج الشنبوذي ومن كتاب التلخيص لابي معشر وقرا بها على ابي علي
الحسين بن محمد الاصبهاني وقرا بها على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي وقرا الطبري و
الشنبوذي والزيدي وابو طاهر اربعتهم على ابي بكر النقاش ثم طريق احمد الرازي وهي الثانية
عن الجمال من كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم وقرا
بها على محمد بن الحسين وقرا بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي وقرا بها على ابي بكر
احمد بن محمد الرازي ووقع في المبهج احمد بن عبد الله كذا غير منسوب والصواب انه احمد بن
محمد بن عثمان بن شبيب كما بيناه في طبقاتنا طريق ابن شنبوذ وهي الثالثة عن الجمال من المبهج
قرا بها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرا بها على الكارزيني وقرا بها على الشنبوذي
وقرا بها على ابي الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ طريق ابن مجاهد وهي الرابعة عن الجمال من كتاب
السبعة لابن مجاهد وقرا ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش اربعتهم على ابي عبد الله

الحسين

الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالازرق الجمال الا ان ابن مجاهد قرا الكهف دون
القرآن فهذه عشر طرق للجمال وقرا الجمال وابن عبدان على احمد بن يزيد الحلواني فهذه ثلاث وعشرون
طريقا للحلواني ووقع في التجريد ان النقاش قرا على الحلواني نفسه فسقط ذكر الجمال بينهما ولعل ذلك
من النساخ والله اعلم طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام فمن طريق زيد بن علي من ست طرق
طريق النهرواني وهي الاولى عن زيد من كتاب الجامع لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير من ثلاث
طرق قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابو علي العطار وابو الحسن الخياط المذكور ومن كتاب
الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب الكافي وقرا بها على ابي علي المالكي المذكور ومن كتاب التجريد
قرا بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي وقرا بها ابن الفحام ايضا على ابي الحسين
الفارسي ومن كتاب الكفاية لابي العز القلانسي ومن كتاب الغاية لابي العلاء الهمذاني وقرا بها على
ابي العز المذكور وقرا بها ابو العز على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي ومن روضة المعدل قرا بها على
ابي نصر عبد الملك بن شابور وقرا بها ابن سوار والواسطي والفارسي والمالكي والعطار والشرمقاني والخياط
سبعتهم على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه احدى عشرة طريقا للنهرواني طريق المستنير وهي
الثانية عن زيد من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرا بها على ابي القسم [illegible]
بن علي المفسر البغدادي النحوي طريق ابن خشنيش وابي الصقر وابي يعقوب الثلاثة من الكامل
قرا بها ابو القسم الهذلي على ابي علي الحسن بن خشنيش الكوفي بالكوفة وابي الفتح احمد بن الصقر ومحمد
بن يعقوب الاهوازي البغداديين ببغداد طريق الحمامي من المصباح قرا بها على الشريف ابي نصر
الى آخر سورة الفتح وقرا بها على ابي الحسن الحمامي وقرا الحمامي والثلاثة والمفسر والنهرواني ستتهم
على ابي القسم زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقا لزيد ومن طريق الشذائي
عن الداجوني من ثلاث طرق طريق الكارزيني وهي الاولى من المبهج من ثلاث طرق قرا بها سبط الخياط
وكذا ابو الكرم على الشريف ابي الفضل ومن الاعلان قرا بها الصفراوي على عبد الرحمن بن خلف
الله وقرا على ابن [illegible] وقرا بها الصفراوي ايضا على عبد [illegible] وقرا بها
على [illegible] وقرا على ابي الفرج وقرا بها ابو الفتح وابو معشر والشريف [illegible]
الحسين بن [illegible] الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني طريق [illegible] من الكامل
قرا بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد وقرا بها على ابي الحسن [illegible] طريق
الخزاعي وهي الثالثة من كامل الهذلي ايضا قرا بها على ابي [illegible]

على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والجبازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر
الشذائي فهذه سبع طرق الشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن احمد بن سليمان الداجوني الرملي — وقرأ الشذائي
النحوي فهذه ثلاث وعشرون طريقا للداجوني وقرأ الداجوني على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن
عبد الله البيساني وابي الحسن احمد بن محمد بن ماموية وابي علي اسمعيل بن الحويرس الدمشقيين
وقرأ هؤلاء الثلاثة والحلواني على ابي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي
الدمشقي فتتمة احدى وخمسين طريقا لهشام رواية ابن ذكوان طريق الاخفش عنه فمن
طريق النقاش من عشر طرق طريق عبد العزيز بن جعفر وهي الاولى عنه من كتابي الشاطبية
والتيسير قرأ بها ابو عمرو الداني على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر طريق الحمامي وهي الثانية
عن النقاش من ثمان طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز
الفارسي وبه الى ابي الحسين الخباز في سند المذكور وقرأ بها على الفارسي ومن كتاب
الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحق الخياط وقرأ بها على المالكي
المذكور وبها الى الكندي وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله ومن
غاية الهمداني قرأ بها على ابي غالب عبد الله بن منصور البغدادي وقرأ بها على ابي الخطاب
احمد بن علي الصوفي ومن الجامع لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار وابي الحسن
الخياط المذكور وابي علي الشرمقاني ومن الغاية لابي العلاء قرأ بها على ابي العز القلانسي ومن كتابي — اطرق على العطار
الارشاد والكفاية قرأ بها ابو العز المذكور على ابي علي الواسطي ومن كامل الهذلي قرأ على الامام
ابي الفضل الرازي ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على الشريف ابي نصر احمد بن علي الهباري الى آخر
الفتح وقرأ بها الهباري والرازي والواسطي والشرمقاني والخياط والعطار والصوفي والمالكي
والفارسي تتمتهم على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي
طريق النهرواني وهي الثالثة عن النقاش من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار
ومن غاية الهمداني وقرأ بها على ابي العز ومن ارشادي ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي
وقرأ بها الواسطي والعطار على ابي الفرج النهرواني فهذه اربع طرق له طريق السعيدي
وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسن الفارسي وقرأ بها
على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق الواعظ وهي الخامسة عن النقاش من غاية ابي العلا
قرأ بها على ابي العز ومن كتابي ابي العز وقرأ بها على الحسن بن القسم وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ

فهذه ثلاث طرق له طريق ابن العلاف وهي السادسة عن النقاش من المستنير لابن سوار قرأ بها
على ابي الحسن علي بن العلاف طريق الطبري وهي السابعة عن النقاش من المستنير قرأ بها
ابن سوار على ابي علي العطار والشرمقاني وقرآ بها على ابرهيم بن احمد الطبري طريق الزيدي
وهي الثامنة عن النقاش من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر قرأ بها
على محمد بن ابرهيم الاذدهامي وقرأ بها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر المذكور ومن كامل
الهذلي وقرأ بها الهباري والهذلي وابو معشر على الشريف ابي القسم علي بن محمد الزيدي فهذه خمس
طرق له طريق العلوي وهي التاسعة عن النقاش من غاية ابي العلاء الهمداني قرأ بها على ابي العز
ومن ارشادي ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي
طريق الرقي وهي العاشرة عن النقاش من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي الفضل عبد الرحمن
بن احمد الرازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن محمد الرقي وقرأ الرقي والعلوي والزيدي والطبري
وابن العلاف والواعظ والسعيدي والنهرواني والحمامي وعبد العزيز عشرتهم على ابي بكر محمد
بن الحسن النقاش فهذه سبع وثلاثون طريقا للنقاش ومن طريق ابن الاخرم من ست طرق
طريق الداراني وهي الاولى عن ابن الاخرم من خمس طرق من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي بكر
محمد بن الحسن [illegible] العروضي الصقلي وقرأ بها على ابي العباس احمد بن محمد الصقلي
وبه الى ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي القزويني المقدم في سند التذكرة ومن هداية
المهدوي قرأ بها على ابي الحسن القنطري ومن المبهج قرأ بها سبط الخياط على ابي الفضل [illegible]
وقرأ بها على الكارزيني ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على الحسن بن احمد الحداد ومن كامل
الهذلي وقرأ بها هو والحداد على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي ومن الكامل ايضا
قرأ بها على احمد بن علي بن هاشم وقرأ بها ابن هاشم والكارزيني والقنطري والقزويني والصقلي
الخمسة على الشيخ ابي الحسن علي بن داود بن عبد الله الداراني فهذه سبع طرق للداراني
طريق صالح وهي الثانية عن ابن الاخرم من خمس طرق من الهداية للمهدوي قرأ بها على ابن سفيان
ومن تبصرة مكي وهادي ابن سفيان وتذكرة طاهر بن غلبون و[illegible] وقرأ بها مكي وقرأ بها
مكي وابن سفيان وطاهر على ابي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون وقرأ بها على
صالح بن ادريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي بطريق صالح من اجل تعطل السند
فذكروا عبد المنعم من قراءته على ابن حمدان عن الاخفش فقط وكلا الامرين صحيح تلاوة ورواية

[illegible]

طريق السلمي وهي الثالثة عن ابن الاخرم من طريقين من الوجيز لابي علي الاهوازي قراها على
ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي بدمشق ومن المبهج لسبط قراها على
الشريف العباسي وقراها على الكارزيني ومن الكامل الهذلي قراها على محمد بن الحسن
بن موسى الشيرازي وقراها الشيرازي والكارزيني على ابي بكر السلمي فهذه ثلاث طرق
للسلمي طريق السداي وهي الرابعة عن ابن الاخرم من المبهج قراها السبط على ابي الفضل
عن الشريف وقراها على الكارزيني ومن الكامل قراها ابو القسم الهذلي على منصور بن احمد
وقراها على علي بن محمد الخبازي وقراها الخبازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر
السداي طريق الجبني وهي الخامسة عن ابن الاخرم من الكامل قراها الهذلي على محمد بن الحسن
بن موسى الشيرازي وقراها على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد الجبني طريق ابن مهران وهي
السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قراها الهذلي على ابي الوفا بكرمان ومن كتاب الغاية له
وقرا ابن مهران والجبني والسداي والسلمي وصالح والداراني ستتهم على ابي الحسن محمد بن
النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد الربعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم فهذه عشرون
طريقا لابن الاخرم وقرا النقاش وابن الاخرم على ابي عبد الله هرون بن موسى بن شريك التغلبي
المعروف بالاخفش الدمشقي فهذه سبع وخمسون طريقا للاخفش طريق الصوري
عن ابن ذكوان فمن طريق الرملي من اربع طرق طريق زيد وهي الاولى عن الرملي من كتابي ابي العز
قراها على ابي علي الواسطي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب الجامع لابي الحسن
نصر بن عبد العزيز الفارسي وقراها المالكي والفارسي والواسطي على بكر بن شاذان
وقراها بكر على زيد فهذه اربع طرق لزيد طريق السداي وهي الثانية عن الرملي من طريق
ابي معشر ومن المبهج قراها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن ارشاد ابي العز وقراها
على ابي علي الواسطي ومن الكامل للهذلي قراها على منصور بن احمد وقراها على ابي الحسين
الخبازي ومن طريق الداني اخبرني محمد بن عبد الواحد البغدادي وقراها الواسطي والشريف
وابو معشر على ابي عبد الله الكارزيني وقراها هو والخبازي والبغدادي على ابي بكر السداي
فهذه خمس طرق للسداي طريق القباب وهي الثالثة عن الرملي من غاية ابي العلاء قراها
على ابي علي الحسن بن احمد ومن كامل الهذلي قراها هو والحداد على ابي القسم عبد الله بن محمد
بن احمد العطار ومن المستنير قراها ابن سوار على ابي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله التميمي

وانتهى عليه وقراها هو والعطار على ابي بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب فهذه ثلاث
طرق للقباب طريق ابن الموفق وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قراها الهذلي على ابي القسم
عبد الله بن محمد العطار وقراها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الاصبهاني المعروف
على ابي يعقوب يوسف بن بشر بن ادم بن الموفق الضرير وقراها ابن الموفق والقباب والسداي
وزيد على ابي بكر محمد بن احمد الرملي الداجوني فهذه ثلاث عشرة طريقا للرملي ومن ابي معشر
عن الصوري من سبع طرق منه طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من المبهج وقراها
سبط الخياط والسهروردي على الشريف ابي الفضل ومن التلخيص لابي معشر وقراها
الشريف ابو الفضل وابو معشر على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق ابن زلال وهي
الثانية عن المطوعي من المصباح قراها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندي
طريق الخمسة عن المطوعي من كتاب الكامل قراها ابو القسم الهذلي على ابي المظفر عبد الله
بن شبيب الاصبهاني قال قرات بها على ابي بكر محمد بن علي بن احمد وابي بكر محمد بن احمد الصيدلاني
وابي بكر محمد بن الحسين المدائني وابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وابي اسحاق ابرهيم بن اسمعيل
بن سعيد وقرا هولاء الخمسة وابن زلال والكارزيني سبعتهم على ابي العباس الحسن
بن سعيد المطوعي فهذه تسع طرق للمطوعي وقرا المطوعي والرملي على ابي العباس محمد بن
موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمار الصوري الدمشقي فهذه اثنان وعشرون طريقا
للصوري وقرا الصوري والاخفش على ابي عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي
الفهري الدمشقي فهذه تسع وسبعين طريقا لابن ذكوان وقرا هشام وابن ذكوان على
ابي سليمان ايوب بن تميم التميمي الدمشقي وقرا هشام ايضا على ابي الضحاك عراك بن خالد
بن يزيد بن صالح المري الدمشقي وعلى ابي محمد سويد بن عبد العزيز الواسطي وعلى ابي
العباس صدقة بن خالد الدمشقي وقرا ايوب وعراك وسويد وصدقة على ابي عمرو يحيى
بن الحارث الذماري وقرا الذماري على امام اهل الشام ابي عمران عبد الله بن عامر
يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي فذلك مائة وثلاثون طريقا لابن عامر وقرا ابن عامر على
ابو هاشم المغيرة بن ابي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بالاختلاف عنه للقبيح على
ابي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو الداني وصح عنه ثابت وقرا
المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقرا عثمان وابو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم

والصباح

وتوفي ابن عامر بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة ومولده سنة احدى وعشرين
او سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك وكان اماما كبيرا وتابعيا جليلا وعالما شهيرا امام
اقرأ المسلمين بالجامع الاموي سنين كثيرة في ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يأتم به
وهو امير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضاء ومشيخة الاقراء بدمشق
ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال العلماء والتابعين فاجمع الناس على قراءته وعلى
تلقيها بالقبول وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين وتوفي هشام سنة خمس
واربعين ومائتين وقيل سنة اربع واربعين ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان
عالم اهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة قال
الدارقطني صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية وقال عبدان سمعته يقول
ما اعدت خطبة منذ عشرين سنة وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنتين ومائتين
على الصواب ومولده يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان شيخ الاقراء بالشام وامام
الجامع الاموي انتهت اليه مشيخة الاقراء بعد ايوب بن تميم قال ابو زرعة الحافظ الدمشقي
لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان اقرأ عندي
منه وتقدمت وفاة الحلواني في رواية قالون وتوفي الداجوني في رجب سنة اربع و
عشرين وثلثمائة بالرملة وله احدى وخمسون سنة وكان اماما جليلا كثير الضبط والاتقان
والنقل ثقة رحل الى العراق واخذ عن ابن مجاهد واخذ عنه ابن مجاهد ايضا قال الداني
امام مشهور ثقة مأمون حافظ ضابط وتوفي ابن عبدان بعيد الثلاثمائة فيما اظن وهو من
رجال السبعة ذكره الحافظ ابو عمرو في تاريخه وقال ابن جزري ابن عبدان القراءة عرضا عن
الحلواني عن هشام وتوفي الجمال في حدود سنة ثلثمائة وكان ثبتا محققا استاذا ضابطا
قال الذهبي الحافظ كان محققا لقراءة ابن عامر وتقدمت وفاة زيد في رواية الدوري وتقدمت
وفاة السدي في رواية السوسي وتوفي الاخفش سنة اثنين وتسعين ومائتين بدمشق
عن اثنين وتسعين سنة وكان شيخ القراءة بدمشق ضابطا ثقة نحويا مقرئا قال ابو علي الاصبهاني
كان من اهل الفضل صنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية واليه رجعت الامامة في قراءة ابن ذكوان الفضل
وتقدمت وفاة النقاش في رواية البزي وتوفي ابن الاخرم سنة احدى واربعين وثلثمائة بدمشق
وقيل سنة اثنين واربعين ومولده سنة ستين ومائتين وكان اماما كاملا ثبتا

رضيا ثقة اجل اصحاب الاخفش واعظمهم قال ابن عساكر الحافظ في تاريخه طال عمره وقصده الناس
اليه وكان عارفا بعلل القراءات بصيرا بالتفسير والعربية متواضعا حسن الاخلاق كبير الشان
وتوفي الصوري سنة سبع وثلثمائة بدمشق وكان شيخا مقرئا مشهورا بالضبط معروفا بالاتقان
وتقدمت وفاة الرملي وهو ابو بكر الداجوني المذكور في رواية هشام الا انه مشهور في
رواية ابن ذكوان من طريق الصوري بالرملي وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ... في
قراءة عاصم رواية ابي بكر طريق يحيى عنه فمن طريق شعيب عن يحيى من خمس طرق عن ...
وهي الاولى عن شعيب من ست طرق فطريق البغدادي من الشاطبية والتيسير ...
على فارس بن احمد ومن تجريد ابي القاسم ... قرأ بها على عبد الباقي بن فارس
وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن ...
ابرهيم بن عبد الرحمن البغدادي فهذه اربع طرق له وطريق المطوعي من المبهج ... الصباح
قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها
على ابي العباس المطوعي فهذه طريقان للمطوعي وطريق ابن عصام من كتاب المستنير قرأ بها
ابن سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري وقرأ على ابي الفتح عبد ...
فهذه طريقان له وطريق ابن ياسين ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد وقرأ
بها على علي بن طلحة البصري المذكور ومن كامل الهذلي قرأ على ... على
بن يعقوب وقرأ بها على ابي الفتح يوسف بن محمد بن احمد ... فهذه طريقان له وطريق
ابن خليع من غاية ابي العلاء ... على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر عن ...
وقرأ بها ابن خليع والنقاش وابن ياسين وابن عصام والمطوعي والبغدادي ... على
ابي بكر يوسف طريق الغاية الاولى ... شعيب من التيسير والشاطبية ...
على فارس ومن التجريد والتلخيص ... ابن الفحام وابن ... عبد الباقي بن فارس
وقرأ على ابيه فارس ومن كفاية ... قرأ بها ابو الطاهر ...
ومن المجتبى ... المذكور ومن كتاب ...
وقرأ بها فارس ... عشرين وثلثمائة
يوسف ... ثمان طرق ...
من كتاب ... ومن مصباح ابي الكرم ... على عبد السيد بن عتاب

وقراءها على القاضي ابي العلا الواسطي وقراها على ابي علي احمد بن البصري الواسطي
وبالاسناد المتقدم الى سبط الخياط قراها على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن
المصباح لابي الكرم قراها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقراها على ابي الفتح
فرج بن عمر بن الحسن البصري المقرئ وقراها على القاضي ابي الحسن علي بن احمد بن الغريف
الجامدي فقراها ابن البصري والجامدي على ابي العباس احمد بن سعيد المقرئ المعروف
بالمثلثي فهذه ست طرق للمثلثي طريق ابي عون وهي الرابعة عن شعيب من طريق
من المبهج قراها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني والعطار وقراها على عمر بن
ابرهيم الكتاني وقراها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادي المعروف
بالجوهري ومن المبهج والمصباح قراها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرا
ها على الكارزيني وقراها على ابي الفتح المسرودي وقراها على الخرقي المذكور وعلى ابي بكر
احمد بن حماد المنقي المقرئ المعروف بصاحب المشطاح ومن كتاب المصباح قال اخبرنا
ابو محمد السرمقي قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني وقراها على الخرقي قال
بمطلب القراءة وقراها الخرقي والمنقي على ابي جعفر محمد ويقال احمد بن علي
بن عبد الصمد البغدادي البزاز وقراها على ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي
وهذه خمس طرق لابي عون طريق سعدويه وهي الخامسة عن شعيب من المبهج والمصباح
قراها السبط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقراها على الكارزيني ومن كامل
الهذلي قراها على ابي نصر منصور بن احمد وقراها على ابي الحسين علي بن محمد الطرازي
وقرا الجلاندي والكارزيني على ابي بكر النقاش ومن المبهج ايضا ومن المصباح لابي الكرم
قراها ابو الكرم وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقراها على الكارزيني وقراها
الكارزيني ايضا على ابي الفتح المسرودي وقرا ابو الفتح الشذائي والمسرودي على ابي
عبد الله ابرهيم بن احمد بن عمر بن عبد الله المعروف بسعدويه ومن كتاب المصباح لابي
الكرم الشهرزوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الملك المقرئ باسناده المتقدم
في كتاب السبعة لابن مجاهد الى الخرقي المذكور قال اخبرنا ابو حفص عمر بن
ابرهيم الكتاني قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال اخبرنا الخرقي عن سعدويه
وهذه سبع طرق لسعدويه وقرا المثلثي وابو عون والمثلثي على القاسم وقرا القاسم

نختم

ختم على ابي بكر شعيب ابي ايوب بن رزيق بمقدم الرابع الصريفيني الا ان سعدويه قرا الشريف
فهذه ثمان وثلثون طريقا لشعيب ومن طرق ابي حمدون من طريق بعض طرق العراق
وهي الاولى عن ابي حمدون من ثلاث طرق طريق الحمامي من ثمان طرق من كتاب التجريد
قراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقراها على ابي الحسن المالكي وقرا
ها على ابي علي المالكي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كتاب ابي العز
قراها على ابي علي الواسطي ومن المستنير قراها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن
الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن الكامل قراها الهذلي على
تاج الايمة ابن هاشم ومن المصباح قراها ابو الكرم على ابي نصر احمد بن علي بن محمد الهاشمي
الى آخر سورة الفتح ومن المذكار لابن شيطا وقراها ابن شيطا والهاشمي وابن هاشم
والخياط والعطار والواسطي والمالكي والفارسي ثمانيتهم على ابي الحسن الحمامي فهذه ثماني
عشرة طريقا للحمامي طريق ابن شاذان وهي الثانية عن الصواف من كتاب الشاطبية لابي العلا
قراها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقراها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقراها على ابي
بكر بن شاذان طريق النهرواني وهي الثالثة عن الصواف من كتاب ابي العز قراها على ابي علي
غلام الهراس ومن كتاب المستنير قراها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط
ومن كتاب المستنير قراها ابن سوار الجامع للخياط المذكور وقراها الخياط والعطار
وغلام الهراس على ابي الفرج النهرواني وهذه خمس طرق النهرواني طريق الحمامي والخلال
وهما الرابعة والخامسة عن الصواف من كتاب المصباح قراها ابو الكرم على ابي القسم عبد
السيد بن عتاب وقراها على القاضي ابي العلاء الواسطي قال اخبرنا ابو القسم عبد الله
بن الحسن النحاس وابو الحسين احمد بن جعفر الخلال وقرا الخلال والنحاس والنهرواني و
ابن شاذان والحمامي على ابي عيسى بكار بن احمد بن بكار بن بنان البغدادي وقراها على ابي علي الحسن
بن الحسين الصواف البغدادي الا ان النحاس والخلال قرا عليه الحروف فهذه تسع عشرة
طريقا للصواف طريق ابي عون وهو الثانية عن ابي حمدون من كتاب الكامل قراها الهذلي
على ابي نصر القهندزي وقراها على ابي الحسين الخبازي وقراها على ابي عبد الله الجعفي وقرا
ها على ابي جعفر محمد بن علي البزاز وقراها على ابي عون محمد بن عمرو الواسطي وقراها ابو عون و
الصواف على ابي حمدون الطيب بن اسمعيل بن ابي تراب الذهلي البغدادي فهذه عشرون

طريقا لابي حمدون و قرا ابو حمدون وشعيب على ابي زكريا يحيى بن ادم بن سليمان بن خالد بن اسيد
الصلحي عرضا في قول كثير من اهل الاداء وقال بعضهم انما قرآ عليه الحروف فقط والصحيح ان
شعيبا سمع الحروف وان ابا حمدون عرض عليه القران فهذه ثمان وخمسين طريقا
ليحيى بن ادم من ابي بكر طريق العليمي عن ابي بكر فمن طريق ابن خليع من عشر طرق طريق الحمامي
وهي الاولى عن ابن خليع من كتاب التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرا بها
على ابي اسحق المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي ومن روضة ابي علي المالكي المذكور ومن كفاية
ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن المذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس وقرا بها
هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي على ابي الحسن الحمامي فهذه ست طرق له
طريق الخراساني وهي الثانية عن ابن خليع قراها الداني على فارس بن احمد وقرا بها على عبد
الباقي بن الحسن الخراساني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عن ابن خليع من كفاية السبط قراها
ابن العلاف على ابي بكر محمد بن علي الخياط الحنبلي وقرا بها على ابي القسم بكر بن شاذان القزاز
طريق السوسنجردي وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية ابي العلاء وقرا بها على ابي بكر محمد بن
الحسين المزرفي وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بها على ابي الحسن احمد بن عبد الله
السوسنجردي طريق البلدي وهي الخامسة عن ابن خليع قراها ابو اليمن الكندي على الخطيب
المحولي وقرا بها على ابي العباس احمد بن الفتح الموصلي وقرا بها على الشيخ الصالح زيد بن علي
بن عبيد الله البلدي طريق النهرواني وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية ابي العز وقرا بها
على ابي علي غلام الهراس وقرا بها على ابي الفرج النهرواني طريق الخبازي وهي السابعة عن ابن
خليع من الكامل قرا بها على ابي نصر القهندزي وقرا بها على ابي الحسين بن علي بن محمد الخبازي
طريق الغوري وهي الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لابي معشر قرا بها على ابي علي الحسين
بن محمد الصيدلاني وقرا بها على ابي حفص عمر بن علي الغوري طريق المصاحفي وهي التاسعة
عن ابن خليع من الجامع لابن فارس قرا بها على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق ابن مهران وهي العاشرة
عن ابن خليع وقرا بها هو والغوري والمصاحفي والخبازي والنهرواني والبلدي والسوسنجردي
وابن شاذان والخراساني والحمامي عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع
الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي ومن خط القلانسي فهذه خمس عشرة طريقا لابن
خليع ومن طريق الرزاز عن العليمي من كتاب المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على

الشريف

الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني ومن الكامل قرا بها الهذلي على عبد القاهر بن شيبة وقرا بها
على الخزاعي وقرا بها الخزاعي والكارزيني على ابي عمرو عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز البغدادي
وغيره فهذه ثلاث طرق للرزاز وقرا ابن خليع والرزاز على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين
بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي الاطروش وقرا على ابي محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي
الانصاري الكوفي فهذه ثماني عشرة طريقا للعليمي وقرا العليمي ويحيى بن ادم عرضا فيما قاله
كثير من اهل الاداء على ابي بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط بالنون الاسدي الكوفي وقال
بعضهم انهما لم يعرضا عليه القران وانما سمعا منه الحروف والصحيح ان يحيى بن ادم روى عنه الحروف
سماعا وان يحيى العليمي عرض عليه القران قال الحافظ ابو عمرو الداني وقد زعم ابو بكر بن مجاهد انه
لم يقرا القران على ابي بكر عرضا الا يوسف الاعشى قال وقد صح عندنا انه عرض عليه
القران واخذ عنه القراءة تلاوة خمسة سوى الاعشى وهم يحيى بن محمد العليمي وعبد الرحمن بن
ابي حماد وسهل بن شعيب النهمي وعروة بن محمد الاسدي وعبد الحميد بن صالح البرجمي
قال وهؤلاء من اعلام اهل الكوفة ومن المشهورين بالاتقان والضبط تتمة ست وسبعين طريقا
لابي بكر رواية حفص طريق عبيد بن الصباح منه طريق طاهر وهي الاولى عن الهاشمي من الشاطبية
والتيسير قراها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابي معشر قرا بها على ابي عبد الله
القزويني وقرا بها على طاهر ومن كتاب التذكرة لطاهر المذكور طريق عبد السلام وهي الثانية
عن الهاشمي من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقرا بها على ابي احمد
عبد السلام بن الحسين البصري طريق الملنجي وهي الثالثة عنه من غاية الحافظ ابي العلاء قرا بها على
ابي علي الحداد ومن كامل الهذلي وقرا بها هو والحداد على ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين
بن يزدة الملنجي طريق الخبازي وهي الرابعة عن الهاشمي من الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر
منصور بن احمد العراقي وقرا بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق زربي وهي الخامسة
عنه من المبهج قرا بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها
الكارزيني والخبازي والملنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على ابي الحسن علي بن
محمد بن صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير يعرف بالجوخاني فهذه خمس طرق للهاشمي ومن
طريق ابي طاهر من اربع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عنه من ثمان طرق من التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي
الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرا بها على ابي اسحق ابراهيم بن اسماعيل المالكي وقرا بها على الحمامي

فقرأ على [illegible]

المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن الكامل قرابها الهذلي على ابي الفضل الرازي ومن الجامع
لابن فارس ومن المصباح قرابها ابو الكرم على ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلى الشريف ابي
نصر الهباري ومن كفاية ابي العز قرابها على الحسن بن القسم ومن مذكار ابن شيطا وقرابها هو والحسن
بن القسم والرازي وابن فارس والهباري ورزق الله والمالكي والفارسي الثمانية على ابي الحسن علي بن
احمد الحمامي فهذه عشر طرق له طريق النهرواني وهي الثانية عنه من كفاية ابي العز قرابها على ابي علي الواسطي
وقرابها على ابي الفرج النهرواني طريق ابن العلاف وهي الثالثة عن ابي طاهر من المذكار لابن شيطا قرا
بها على ابي الحسن العلاف طريق المصاحفي وهي الرابعة عنه من كفاية السبط قرابها على ابي بكر محمد
بن علي بن محمد البغدادي وقرابها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي
وقرا المصاحفي وابن العلاف والنهرواني والحمامي اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي
فهذه اربع عشرة طريقا لابي طاهر وقرا الهاشمي وابو طاهر على ابي العباس احمد بن سهل بن الفيروزان
الاشناني وقرا الاشناني على ابي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي ثم البغدادي تتمه اربع و
عشرين طريقا لعبيد طريق عمرو بن الصباح عن حفص فمن طريق الفيل عن عمرو طريق الولي وهي الاولى
عن الفيل طريق الحمامي عن الولي من المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط
وابي علي العطار ومن الكامل قرابها الهذلي على ابي الفضل الرازي ومن كفاية ابي العز قرابها على ابي
علي الواسطي ومن غاية ابي العلا قرابها على ابي العز المذكور وقرابها على الواسطي المذكور ومن
المصباح قرابها ابو الكرم على ابي الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ومن المذكار لابن
شيطا وقرابها هو وابو الحسين الواسطي والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة على
ابي الحسن الحمامي فهذه ثمانيات طرق للحمامي الا ان ابا الحسين قراه الحروف طريق الطبري عن الولي من
المستنير قرابها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني ومن الكامل للهذلي قرابها على عبد الله
بن شبيب وقرابها على الخزاعي ومن الوجيز الاهوازي والخزاعي وقرابها الاهوازي والخزاعي و
والعطار والشرمقاني على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري فهذه اربع طرق للطبري وقرا الطبري
والحمامي على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن البختري العجلي المعروف بالولي وهذه اثنتا
عشرة طريقا للولي طريق ابن الخليل وهي الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قرابها سبط الخياط
وابو الكرم على الشريف عبد القاهر وقرابها على محمد بن الحسين وقرابها على ابي الطيب عبد الغفار
بن عبيد الله بن السري الحصيني الكوفي ثم الواسطي وقرابها على ابي الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار

من سبع طرق م

وقرابها هو والولي على ابي جعفر احمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب الفيل فهذه اربع عشرة طريقا
الفيل ومن طريق زرعان طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من كتاب التجريد قرابها ابن
الفحام على ابي نصر الفارسي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن غاية الهمذاني قرابها ابو منصور
محمد بن علي بن منصور ابن الفرا وقرابها على ابي بكر محمد بن علي الخياط ومن المصباح قرابها على الخياط
المذكور وقرابها هو والمالكي والفارسي على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الحسين السوسنجردي
فهذه اربع طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عنه قرابها الداني على ابي الفتح فارس وقرابها على
عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق النهرواني وهي الثالثة عنه من كفاية ابي العز قرابها على
الحسن بن القسم ومن المستنير ايضا قرابها ابن سوار على ابي علي العطار وقرابها العطار وابن
القسم على ابي الفرج النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من المذكار لابن شيطا ومن الجامع
لابن فارس ومن المستنير قرابها ابن سوار ايضا على العطار وقرابها هو وابن فارس وابن شيطا
على ابي الحسن الحمامي طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من الجامع لابن فارس ومن المستنير
ابن سوار على ابي علي العطار ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط وقرابها على العطار
وقرابها العطار وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق بكر وهي السادسة عنه من
غاية ابي العلاء قرابها على ابي منصور بن الفرا وقرابها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرابها على
بكر بن شاذان الواعظ وقرابها الواعظ والمصاحفي والحمامي والنهرواني والخراساني و
السوسنجردي ستتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن احمد القلانسي وقرابها على ابي الحسن
زرعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا لزرعان وقرا زرعان
والفيل على ابي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير وهذه ثمان وعشرون
طريقا لعمرو وقرا عمرو وعبيد على ابي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي
الغاضري البزاز تتمه اثنتين وخمسين طريقا لحفص وقرا حفص وابو بكر على امام الكوفة
وقاريها ابي بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة الاسدي مولاهم الكوفي فذلك مايه واثنان وعشرون طريقا
لعاصم وقرا عاصم على ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى ابي مريم
زر بن حبيش بن حباشة الاسدي وعلى ابي عمرو سعد بن الياس الشيباني وقرا هؤلاء الثلاثة
على عبد الله بن مسعود وقرا السلمي وزر ايضا على عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي
الله عنهما وقرا السلمي ايضا على ابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وقرا ابن مسعود

وعلى وأبي وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي عاصم آخر سنة سبع وعشرين
ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار بقول من قال غير ذلك وكان هو الامام الذي
انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه ورحل الناس
اليه في القراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس
صوتا بالقرآن قال ابو بكر بن عياش لا احصي ما سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رايت احدا اقرأ
للقرآن من عاصم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة و
قال ابن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها حتى كانه في الصلاة
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وتوفي ابو بكر شعبة في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة
ومولده سنة خمس وتسعين وكان اماما علما كبيرا عالما عاملا حجة من كبار ائمة السنة ولما
حضرته الوفاة بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثماني عشرة
الف ختمة وتوفي حفص سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده سنة تسعين وكان اعلم اصحاب
عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت
من قراءة عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش
ويصفونه بضبط الحروف التي قرا على عاصم واقرا الناس دهرا وقال الحافظ الذهبي اما
القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث وتوفي يحيى بن آدم النصف من شهر ربيع الآخر
سنة ثلاث ومائتين وكان اماما كبيرا من الائمة الاعلام حفاظ السنة وتوفي العليمي سنة
ثلاث واربعين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وكان شيخا جليلا ثقة ضابطا صحيح القراءة
وتوفي شعيب سنة احدى وستين ومائتين وكان مقريا ضابطا عالما حاذقا موثقا مامونا
وتوفي ابو حمدون في حدود سنة اربعين ومائتين وكان مقريا ثقة ضابطا صالحا ناقلا
وتوفي ابو بكر الواسطي سنة ثلاث وعشرين وثلثماية ومولده سنة ثمان عشرة ومائتين وكان
اماما جليلا ثقة ضابطا صالحا كبير القدر ذا كرامات واشارات حتى قالوا لولاه لما اشتهرت
رواية العليمي وقال النقاش ما رات عيناي مثله وكان امام الجامع بواسط وكان
اعلى الناس اسنادا في قراءة عاصم وتوفي ابن خليع في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثماية
وكان مقريا متصدرا ثقة ضابطا متقنا وتوفي الرزاز في حدود سنة ثنتين وثلثماية
وكان مقريا متصدرا معروفا وتوفي عبيد بن الصباح سنة خمس وثلاثين ومائتين

وكان مقريا ضابطا صالحا قال الداني هو من اجل اصحاب حفص واضبطهم وقال الاشناني
قرات عليه فكان ما علمت من الورعين المتقين وتوفي عمرو بن الصباح سنة احدى
وعشرين ومائتين وكان مقريا ضابطا حاذقا من اعيان اصحاب حفص وقد قال غير واحد
انه اخو عبيد وقال الاهوازي وغيره ليسا باخوين بل حصل الاتفاق في اسم الاب والجد
وذلك عجيب ولكن ابعد وتجاوز من قال هما واحد وتوفي الهاشمي سنة ثمان وستين
وثلثماية وكان شيخ البصرة في القراءة مع الفقه والمعرفة والشهرة والاتقان رحل اليه ابو
الحسن طاهر بن غلبون حتى قرا عليه بالبصرة وتقدمت وفاة ابي طاهر في ترجمة البزي
وتوفي الاشناني سنة سبع وثلثماية على الصحيح وكان ثقة عدلا ضابطا خيرا مشهورا
بالاتقان وانفرد بالرواية قال ابن شنبوذ لم يقرا على عبيد بن الصباح سواه وقد قرا عبيد
قرا على جماعة من اصحاب حفص غير عبيد وتوفي الفيل سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة
سبع وقيل سنة ست وكان شيخا ضابطا ومقريا حاذقا مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم
خلقه وتوفي زرعان في حدود التسعين ومائتين وكان من جلة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا
فهما ضابطا محققا متصدرا قراءة حمزة رواية خلف طريق ادريس عن خلف من طرق ابن عثمان
من ثلاث طرق طريق الحرتكي وهي الاولى عنه من الشاطبية والتيسير قرا بها الداني على
ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها على ابي عبد الله القزويني وقرا بها على
ابن غلبون المذكور ومن كتاب التذكرة لابن غلبون وقرا بها ابن غلبون على ابي الحسن محمد بن
يوسف بن نهار الحرتكي فهذه اربع طرق للحرتكي طريق المصاحفي وهي الثانية عن ابن عثمان
من تجريد ابن الفحام قرا بها على ابن الحسين الفارسي ومن روضة المالكي ومن المستنير
قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرا بها
الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة على ابي الفتح عبيد الله بن عمر المصاحفي
وهذه خمس طرق للمصاحفي طريق الادمي وهي الثالثة عن ابن عثمان من الكامل قرا بها الهذلي
على ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الاصبهاني وقرا بها على ابي الفضل محمد بن جعفر
الخزاعي وقرا بها على محمد بن الحسن الادمي وقرا الادمي والمصاحفي والحرتكي على ابي الحسن
احمد بن عثمان بن بويان فهذه عشر طرق لابن عثمان ومن طرق ابن مقسم من عشر طرق
طريق السامري وهي الاولى عنه قرا بها الداني على ابي الفتح فارس بن احمد ومن الكافي قرا بها

ابن شريح على ابن نفيس ومن الكامل قراتها الهذلى على ابن نفيس ومنه ايضا قراتها
على محمد بن الحسن الشيرازى وقراتها على ابى بكر محمد بن الحسن الطحان ومن العنوان
قراتها ابو الطاهر على الطرسوسى وا الطحان وابن نفيس وفارس على ابى احمد السامرى
فهذه ست طرق للسامرى طريق الحمامى وهى التاسعة عن ابن مقسم من التجريد قراتها ابن
الفحام على ابى الحسين الفارسى ومن الكافى والكامل قراتها على تاج الائمة بن هاشم
ومن الكافى ايضا قراتها على ابى على المالكى ومن الروضة لابى على المالكى المذكور ومن
الكامل قراتها على ابى الفضل الرازى ومن ارشادى ابى العز قراتها على ابى على الواسطى
ومن المذكار لابن شيطا ومن المستنير قراتها على ابن شيطا المذكور ومن الجامع لابن فارس
الخياط ومن المستنير لابن سوار قرا على الخياط المذكور ومنه ايضا قراتها ايضا على ابوى على
الشرمقانى والعطار ومن المصباح قراتها ابو الكرم على الشريف ابى نصر احمد بن على الهبارى
ومن غاية ابى العلا قراتها على ابى بكر المزرفى وقراتها على ابى عبد الله الحسين بن الحسن
بن احمد بن غريب الموصلى وقرا الموصلى والهمادى والعطار والشرمقانى والخياط وابن
شيطا والواسطى والرازى والمالكى وتاج الائمة والفارسى الاحد عشر على ابى الحسن الحمامى فهذه
سبع عشرة طريقا للحمامى طريق الطبرى وهى الثالثة عن ابن مقسم من المستنير قراتها ابن سوار
على ابوى على العطار والشرمقانى ومن الوجيز لابى على الاهوازى وقراتها هو والشرمقانى
والعطار على ابى اسحق ابرهيم بن احمد الطبرى فهذه ثلاث طرق للطبرى طريق الشنبوذى
وهى الرابعة عنه من المبهج قراتها السبط على الشريف ابى الفضل وقراتها على الكارزينى
وقراتها على ابى الفرج الشنبوذى طريق النهروانى وهى الخامسة عن ابن مقسم من المستنير
قراتها ابن سوار على ابى على العطار ومن الكامل قراتها ابو القسم الهذلى على ابى الفضل الرازى
وقراتها الرازى والعطار على ابى الفرج النهروانى طريق البزاز وهى السادسة عنه من
المصباح لابى الكرم ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون وقراتها على عبد السيد بن عتاب وقرا
بها على ابى الحسن على بن احمد البزاز وهذه ثلاث طرق للبزاز طريق ابن مهران وهى السابعة
عن ابن مقسم من الغاية له طريق الخوارزمى عن ابن مقسم وهى الثامنة عنه من الكامل قراها
الهذلى على ابى نصر المروزى وقراتها على الخبازى وقراتها على ابى بكر احمد بن ابرهيم الخوارزمى
طريق ابن شاذان وهى التاسعة عن ابن مقسم من كتابى ابى منصور قراها على عمه ابى الفضل

احمد

احمد بن الحسن بن خيرون اما ابو على الحسن بن احمد بن شاذان طريق البزاز وهى
العاشرة عن ابن مقسم من كامل الهذلى قراتها على القنطرى وقراتها على ابى الحسين
الخبازى وقراتها على ابى نصر عبد الملك بن احمد البزاز وقراتها البزاز على ابن شاذان
والجلاجلى وابن مهران والبزاز والنهروانى والشنبوذى والطبرى والحمامى والسامرى
عشرتهم على ابى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار البغدادى فهذه
سبع وثلاثون طريقا لابن مقسم ومن طريق ابن صالح قراتها الدانى على ابى الفتح فارس و
من التجريد قراتها ابن الفحام على عبد الباقى بن فارس وقراتها على ابيه وقراتها فارس على ابى
الحسن عبد الباقى بن الحسن الخراسانى وقراتها على ابى الحسن احمد بن عبد الله بن حمدان بن
صالح البغدادى فهذه طريقان لابن صالح ومن طريق المطوعى من المبهج ومن المصباح
قراتها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن المصباح [illegible] قراتها
والشريف على الكارزينى ومن التجريد قراتها ابن الفحام على نصر الفارسى وقراتها على
ابى الحسن السعيدى وقراتها الكارزينى والسعيدى على ابى العباس الحسن بن
سعيد المطوعى وهذه اربع طرق للمطوعى وقرا المطوعى وابن صالح وابن مقسم طرقهم
الاربعة على ابى الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد وقرا ادريس على ابى محمد خلف بن
هشام البزاز [illegible] ثلاث وخمسون طريقا عن خلف رواية خلف طريق ابن عثمان عنه
طريق ابن شنبوذ عنه من ثلاث طرق طريق السامرى وهى الاولى عنه من [illegible]
قراتها الدانى على ابى الفتح فارس ومن تجريد ابن الفحام ومن [illegible] قراتها على عبد
الباقى بن فارس وقراتها على ابيه ومن كافى ابن شريح ومن [illegible] قراتها على
ابن نفيس ومن العنوان قراتها ابو الطاهر على ابى القسم الطرسوسى ومن [illegible]
المذكور ومن الكامل قراتها الهذلى على محمد بن الحسن الشيرازى وقراتها على ابى بكر
محمد بن الحسن الطحان ومن القاصد [illegible] وقراتها هو والطحان والطرسوسى وابن
نفيس وفارس [illegible] على ابى احمد السامرى فهذه [illegible] طرق للسامرى طريق [illegible]
وهى الثانية عن ابن شنبوذ من المبهج قراتها سبط الخياط على الشريف والعباسى وقراتها
على محمد بن الحسين الفارسى ومن كافى ابن خيرون ومن مصباح ابى الكرم [illegible]
خيرون على عبد السيد بن عتاب وقراتها على [illegible] [illegible] الفارسى [illegible]

الشنبوذي فهذه اربع طرق للشنبوذي طريق السداي وهي الثالثة عشرة من سبع السبط
قرابها على الشريف ابي الفضل وقرابها على ابي هبة الله الكاتب فقرابها على السداي وقرا
بها السداي والشنبوذي والعامري ثلاثتهم على ابي بكر بن شنبوذ فهذه خمس عشرة
طريقا لابن شنبوذ طريق النقاش عن ابن شاذان من التلخيص لابي معشر قرابها على ابي معشر
ومن كتاب الاملاف قرابها الصفراوي على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف
وقرابها على ابيه وقرابها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر قرابها على الشريف ابي القسم
الزيدي وقرابها على ابي بكر النقاش فهذه ثلاث طرق للنقاش وقرا النقاش وابن
شنبوذ معا على ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي وهذه ثمان عشرة طريقا لابن
شاذان طريق ابن الهيثم عن خلاد طريق القسم بن نصر منه قرابها الداني على ابي الحسن
طاهر بن عبد المنعم ابن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرابها على العزونى وقرابها على
طاهر وقرابها طاهر على ابيه عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي
قرابها على ابي سفيان المذكور وقرابها ابن سفين ومكي على عبد المنعم بن غلبون وقرا
بها على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح البغدادي ومن المبهج قرابها على السبط
على الشريف عبد القاهر وقرابها على ابي عبد الله الفارسي ومن الكامل قرابها
الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرابها على الخزاعي ومنه ايضا قراها على ابي نصر الهروي
وقرابها على الحبازي وقرابها الخبازي والخزاعي والفارسي على ابي بكر الشذائي وقرابها
الشذائي وصالح على ابي سلمة عبد الرحمن بن اسحق الكوفي وقرابها على القسم بن نصر
المازني فهذه ثمان طرق لابن نصر طريق ابن ثابت عن ابن الهيثم قرابها الداني على
فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرابها على عبد الباقي بن فارس وقرابها على
فارس وقرابها فارس على ابي الحسن الخراساني بدمشق وقرابها على ابي اسحق ابرهيم
بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي وقرابها على محمد بن يوسف الناقد وقرابها على ابي محمد
عبد الله بن ثابت التوزي وقرا ابن ثابت والقسم بن نصر على ابي عبد الله محمد بن
الهيثم الكوفي فهذه عشر طرق لابن الهيثم طريق الوزان عن خلاد من طريقين الاولى
طريق الصواف عن الوزان من سبع طرق عنه طريق المروري وهي الاولى عن الصواف
قرابها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرابها على ابن بنت العروقي وقرابها

على ابي العباس الصقلي وقرابها على فارس على عبد الباقي بن الحسن ومن الكامل الهذلي
قرابها على احمد بن هاشم وقرابها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخياط وقرابها الخياط
وعبد الباقي بها على ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الله المروري البغدادي فهذه
ثلاث طرق للمروري طريق بكار وهي الثانية من الصواف من الجزء قرابها ابن الفحام
على ابي الحسين الفارسي ومنه قرابها على ابن غالب وقرابها على ابي علي المالكي ومن
غاية ابي العلاء قرابها على ابي العز ومن كفاية ابي العز المذكور قرابها على الواسطي ومن
المستنير قرابها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومنه قرابها ايضا على ابي الحسن
الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن المستنير ايضا قرا على ابي الفتح ابن شيطا ومن
التذكار لابن شيطا المذكور قرابها ابن شيطا والخياط والعطار والشرمقاني والواسطي
والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي الحسن الحمامي ومن الروضة ايضا المالكي ومن تلخيص
ابي معشر قرابها على الشريف ابي القسم الزيدي ومن غاية الهمداني قرابها على الفارسي
وقرابها على غلام الهراس ومن المستنير ايضا لابن سوار قرابها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع
الخياط وغلام الهراس والزيدي والمالكي الاربعة على ابي محمد الحسن بن محمد بن داود
الفحام ومن المستنير لابن سوار ايضا قرابها على ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا وقرا
بها ابن شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن الغاية لابي بكر بن مهران وقرا المستنير
ايضا قرابها ابن سوار على العطار وقرابها على ابي الفرج النهرواني وقرا النهرواني
وابن مهران وابن العلاف والفحام والحمامي الخمسة على ابي عيسى بكار بن احمد بن بكار
فهذه عشرون طريقا لبكار طريق ابن عبيد وهي الثالثة عن الصواف قرابها الداني
على فارس وقرابها ابن بليمة على محمد بن ابي الحسن الصقلي وقرابها على السامري وقرابها
وقرا على فارس وقرابها فارس على ابي الحسن الخراساني بدمشق وقرابها على ابي بكر محمد بن
عبد الرحمن بن عبيد البغدادي طريق ابي بكر النقاش وهي الرابعة عن الصواف من
التلخيص لابي معشر قرابها على ابي القسم الشريف وقرابها على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش
طريق ابن ابي عمر النقاش وهي الخامسة عن الصواف من الجزء من كتاب ابن الفحام قرابها على الحسن
الفارسي ومن الروضة ابي علي المالكي وقرابها الفارسي والمالكي على ابي الحسن الحمامي
ومن كفاية ابي العز قرابها على ابي علي الواسطي ومن مستنير ابن سوار قرابها على الشرمقاني

وقرابها الشرمقانى والواسطى على بكر بن شاذان ومنها ايضا قرابها ابن سوار على ابى على
العطار وقرابها على ابى اسحق الطبرى ومن قرابها ابن مهران وقرابها هو والطبرى
وبكر والسوسنجردى على ابى الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن عمر النقاش
الطوسى فهذه ست طرق له طريق ابن حامد وهى السادسة من الصواف من غاية ابن مهران
قرابها على ابى على محمد بن احمد بن حامد المقرى بمصر تقدمه طريق الكافى وهى السابعة عن
الصواف من كافى ابن خيرون والمصباح لابى الكرم وقرآ بها على عبد السيد بن عتاب وقرا
بها على محمد بن ياسين وقرابها على ابى حفص عمر بن ابرهيم الكتانى وقرابها الكتانى وابن
حامد والنقاش وابن عبيد وبكار والمروزى سبعتهم على ابى على الحسن بن الحسين
الصواف فهذه ست وثلاثون طريقا الصواف الطريق الثانى للوزان طريق ابن البخترى من
كتاب المستنير قرابها ابن سوار على ابى على الحسين بن ابى الفضل الشرمقانى وابن
عبد ابيه العطار وقرآ بها على ابى اسحق الطبرى وقرابها على ابى بكر احمد بن عبد الرحمن
بن الفضل بن الحسن البخترى البغدادى المعروف بالولى وقرابها على ابيه عبد الرحمن
وقرابها ابوه والصواف على ابى محمد القسم بن يزيد بن كليب الوزان الاشجعى الكوفى وهلمّ ثمان
وثلاثون طريقا الوزان طريق الطلحى عن خلاد قال الدانى اخبرنا بها ابو القسم عبد العزيز
بن جعفر الفارسى قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرابها ابو القسم
الهذلى على ابى العباس احمد بن هاشم بمصر وقرابها على ابى الحسن على بن احمد الحمامى
ببغداد وقرابها عبد الواحد ابن عمر وقرابها عبد الواحد على الامام ابى جعفر محمد بن جرير
الطبرى وقرابها مرارا على ابى داود سليمن بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى
بن طلحة بن عبد الله الطلحى الكوفى التمار وقرا الطلحى والوزان وابن الهيثم وابن
شاذان على ابى عيسى خلاد بن خالد الشيبانى مولاهم الكوفى الصيرفى تتمة ثمان وستين
طريقا لخلاد وخلف على ابى عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفى مولاهم
الكوفى وقرا سليم على امام الكوفة ابى عمارة بن اسمعيل الكوفى الزيات فذلك مايه حمزة بن حبيب بن عمارة
واحدى وعشرون طريقا وقرا حمزة على ابى محمد سليمن بن مهران بن حمزة الاعمش عرضا
الحروف فقط وقرا حمزة ايضا على ابى حمزة حمران بن اعين وعلى ابى اسحق عمرو بن عبد الله
السبيعى وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وعلى ابى محمد طلحة بن مصرف اليامى

وعلى

وعلى ابى عبد الله جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين على بن الحسين بن على ابن ابى طالب
الهاشمى وقرا الاعمش وطلحة على ابى محمد يحيى بن وثاب الاسدى وقرا يحيى على ابى شبل علقمة
بن قيس وعلى ابن اخيه الاسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب
وعلى عبيدة بن عمرو السلمانى وعلى مسروق بن الاجدع وقرا حمران على ابى الاسود الدؤلى وتقدم
سنده وعلى عبيد بن نضيلة وقرا عبيد على علقمة وقرا حمران ايضا على محمد الباقر وقرا ابو اسحق
على ابى عبد الرحمن السلمى وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحارث
بن عبد الله الهمدانى وقرا عاصم والحارث على على وقرا ابن ابى ليلى على المنهال بن عمرو وغيره
وقرا المنهال على سعيد بن جبير وتقدم سنده وقرا علقمة والاسود وابن وهب ومسروق
وعاصم بن ضمرة والحارث ايضا على عبد الله بن مسعود وقرا جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر
وقرا الباقر على ابيه زين العابدين وقرا زين العابدين على ابيه سيد شباب اهل الجنة الحسين
وقرا الحسين على ابيه على بن ابى طالب وقرا على وابن مسعود رضى الله عنهما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتوفى حمزة سنة ست وخمسين ومائة على الصواب ومولده سنة ثمانين وكان
امام الناس فى القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة كبيرا حجة رضيا قيما بكتاب
الله مجودا عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا ناسكا زاهدا قانتا
لله لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة
قال له الامام ابو حنيفة رحمه الله شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما القرآن والفرائض
وكان شيخه الاعمش اذا راه يقول هذا حبر القرآن وقال حمزة ما قرات حرفا من كتاب الله الا بأثر
وتوفى خلف منه تسع وعشرين ومايتين وسياق ترجمته فى سند قراءته ان شاء الله وتوفى خلاد
سنة عشرين ومايتين وكان اماما فى القراءة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا ضابطا متقنا
قال الدانى هو اضبط اصحاب سليم واجلهم وتوفى سليم سنة ثمان وثمانين وقيل سنة
سبع وثمانين ومائة وكان اماما فى القراءة ضابطا لها محررا حاذقا وكان اخص اصحاب حمزة
واضبطهم واقومهم بحرف حمزة وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك
كنا نقرا على حمزة فاذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا او تثبتوا فقد جاء سليم وتوفى ادريس
سنة اثنتين وتسعين ومايتين عن ثلاث وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا ثقة روى
عن خلف روايته واختياره وسئل عنه الدارقطنى فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة

وفاة ابن عثمان وهو ابن بويان في رواية قالون وتوفي ابن مقسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب
بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب
ابن عباس في ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وثلثمائة ومولده سنة خمس وستين ومائتين
وكان اماما كبيرا في القراآت والنحو جميعا قال الداني مشهور بالضبط والاتقان عالم بالعربية
حافظ اللغة حسن التصنيف في علوم القران وتوفي ابن صالح في حدود الاربعين وثلثمائة كما تقدم
في رواية البزي وانه تلقى القرآن كله من ادريس وكان من الضبط والاتقان بمكان وتقدمت
وفاة المطوعي في رواية الاصبهاني وتوفي ابن شاذان سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز
التسعين وكان مقريا محدثا راويا ثقة مشهورا حاذقا متصدرا قال الدارقطني ثقة
وتوفي ابن الهيثم سنة تسع واربعين ومائتين وكان فيما نقرأه حسن ضابطا لها مشهورا فيها
حاذقا وقال الداني هو اجل اصحاب خلاد وتوفي الوزان قريبا من سنة خمسين ومائتين
كذا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقال هو اجل اصحاب خلاد قلت هو مشهور
بالضبط والاتقان والحذق وعلى طريقه العراقيون قاطبة وتوفي الطلحي سنة اثنتين
وخمسين ومائتين وكان ثقة ضابطا جليلا متصدرا قراءة الكسائي رواية ابي الحارث
طريق محمد بن يحيى عنه من طريق البطي من طريقين الاولى طريق زيد بن علي من التيسير والشاطبية
قرابها الداني على فارس بن احمد ومن التجريد لابن الفحام ومن التلخيص لابن بليمه وقرا بها
على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن السقا ومن كامل الهذلي قرابها على ابي نصر القهندزي
وقرابها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرابها الخبازي والسقا على زيد بن علي
بن ابي بلال فهذه خمس طرق لزيد الثانية بكار من طريقين من الهداية للمهدوي
قرابها على ابي الحسن احمد بن محمد القنطري وقرابها على ابي الفرج محمد بن الحسن بن علان
ومن الغاية لابن مهران وقرابها ابن مهران وابن علان على ابي عيسى بكار بن احمد وقرا بها
بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسن البطي البغدادي فهذه سبع طرق للبطي
ومن طريق القنطري عن محمد بن يحيى من ثلاث طرق الاولى طريق ابن ابي عمر من خمس طرق
طريق السوسنجردي وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد قرابها ابن الفحام على ابي الحسين
الفارسي وقرا ابن الفحام ايضا على ابي اسحق المالكي وقرابها على ابي علي المالكي ومن الكافي
قرابها ابن شريح على ابي علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز

فارس بن احمد وقرابها على ابيه وقرابها على عبد الباقي بن ...

وقرا

وقرابها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلا قرابها على ابي بكر المزرفي وقرابها على محمد
بن علي الخياط وقرابها الخياط وابو علي الواسطي على المالكي ثلاثتهم على ابي الحسين السوسنجردي
فهذه ست طرق للسوسنجردي الحمامي وهي الثانية منه من المستنير قرابها ابن سوار على الشرمقاني
والعطار ومنه ايضا قرابها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل
قرابها الهذلي على احمد بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرابها على ابي القسم علي بن احمد بن
البسري ومن كفاية ابي العز قرابها على الحسن بن القسم وقرابها هو وابن هاشم والبسري
والخياط والعطار والشرمقاني الست على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع طرق للحمامي عن ابن ابي عمر
وهي الثالثة عن ابن ابي عمر من المستنير قرابها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور وقرابها الخياط على بكر بن شاذان طريق النهرواني وهي الرابعة عنه من
كفاية ابي العز قرابها على ابي علي وقرابها على ابي الفرج النهرواني طريق الصاحفي وهي الخامسة
منه من المستنير لابن سوار قرابها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط ايضا وقرابها على عبيد الله
بن عمر المصاحفي وقرابها المصاحفي والنهرواني وبكر والحمامي والسوسنجردي خمستهم
على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن ابي عمر الطوسي فهذه ثماني عشرة طريقا
لابن ابي عمر الثانية عن القنطري طريق نصر بن علي من كفاية ابي منصور بن خيرون ومصباح
ابي الكرم وقرابها على عبد السيد بن عتاب وقرابها على ابي عبد الله الحسين بن احمد الحربي
وقرابها على ابي القسم نصر بن علي الضرير الثالثة عن القنطري طريق الشنبوذي من المبهج
والمصباح قرابها السبط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي وقرابها على ابي عبد الله الكارزيني
ومن الكامل قرابها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرابها على ابي الفضل الخزاعي وقرابها
الخزاعي والكارزيني على ابي الفرج الشنبوذي ... وقرا الشنبوذي
ونصر وابن ابي عمر ثلاثتهم على ابي اسحق ابراهيم بن زياد القنطري فهذه ثمانية وعشرون
طريقا للقنطري وقرا القنطري والبطي على ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف
بالكسائي الصغير فهذه احدى وثلثون طريقا لابن يحيى طريق سلمة عن ابي الحارث
من طريق ثعلب من التبصرة لمكي ومن الهداية قرابها على ابي عبد الله بن سفيان ومن
الهادي لابن سفيان المذكور ومن التذكرة لابي الحسن بن غلبون وقرابها مكي وابن سفيان
وابو الحسن على ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرابها على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي

ومن الكامل للهذلي قرابها على تاج الائمة ابن هاشم وقرابها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرابها
ابو طاهر وابو الفرج البغدادي على ابي بكر بن مجاهد ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور
قال حدثني احمد بن يحيى ثعلب فهذه ست طرق لثعلب ورواها ابن مجاهد ايضا عن محمد
بن يحيى المتقدم عن الليث وهو الذي في اسناد الهداية والتبصرة وقد اوردها الحافظ
ابو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيى ثعلب ورواها ابو الحسن بن غلبون
في التذكرة من الطريقين جميعا اسماعا عن ابي الحسن المعدل وتلاوة على والده عن ابي
الفرج احمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم ومن طريق ابن الفرج
قراتها على الشيخ الصالح ابي علي الحسن بن احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام ابي الحسن
علي بن احمد المقدسي اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري كتابه وبالاسناد
المتقدم الى الحافظ ابي العلاء الهمداني وقراتها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد
المزرفي القطان وباسنادي المتقدم الى ابي طاهر بن سوار وقرابها هو والمزرفي
على ابي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرا على ابي الحسن علي بن محمد بن
اسمعيل بن محمد بن بشر الانطاكي وقرا على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي
وقرا على ابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي وقراها على ابي جعفر محمد بن الفرج
الغساني فهذه ثلاث طرق لابن الفرج وقراها ابن الفرج وثعلب على سلمة بن عاصم البغدادي
النحوي وهذه تسع طرق لسلمة وقرا محمد بن يحيى وسلمة على ابي الحارث الليث بن خالد
البغدادي تتمة اربعين طريقا لابي الحارث رواية الدوري عن الكسائي طريق
جعفر بن محمد فمن طريق ابن الجلندا من التيسير والشاطبية قرابها الداني على فارس
بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة وباسنادي الى ابي الحسين الخشاب وقرابها على عبد الباقي
بن فارس وقرابها على ابيه فارس وقرابها ابن فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني
وقرابها على ابي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا الموصلي فهذه اربع طرق له ومن
طريق ابن ديزويه قال الداني اخبرنا بها ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس
المعدل ومن الكامل لابي القسم الهذلي قرابها على تاج الايمة بن هاشم وقرابها على ابي
محمد النحاس المذكور وقراها على ابي عمر عبد الله بن احمد بن ديزويه الدمشقي وقرا ابن
الجلندا وابن ديزويه على ابي الفضل جعفر بن محمد بن اسد النصيبي الضرير فهذه ست

طرق لجعفر بن محمد طريق ابي عثمان الضرير عن الدوري فمن طريق ابن ابي هاشم من ست طرق
طريق الفارسي وهي الاولى عنه قراها الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي طريق السوسنجردي
وهي الثانية عنه من المستنير قرابها ابن العلاف على ابي الحسين الحضر الشيرازي ومن غاية
الحافظ ابي العلا قرابها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرابها على ابي بكر محمد
بن علي الخياط وقرا الخياط والمالكي والشيرازي على ابي الحسين السوسنجردي فهذه ثلاث
طرق للسوسنجردي طريق الحمامي وهي الثالثة عنه من المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي
الشرمقاني والعطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل للهذلي
قرابها على ابي الفضل الرازي وباسنادي الى الكندي وقرابها على الشريف ابي الفضل
محمد بن المهتدي بالله وقرابها على ابي الخطاب احمد بن علي الصوفي وقرا الصوفي والهاشمي
والرازي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي وهذه
سبع طرق للحمامي طريق المصاحفي وهي الرابعة من المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي العطار
وقرابها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق الصيدلاني وهي الخامسة عن ابي هاشم
من مستنير ابن سوار قرابها على الشرمقاني وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرا
بها على ابي القسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني فهذه ثلاث طرق له طريق الجوهري
وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قرابها ابن سوار على ابي علي العطار وقرابها على ابي
الحسن علي بن محمد الجوهري وقرابها الجوهري والصيدلاني والمصاحفي والحمامي
والسوسنجردي والفارسي ستتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي
فهذه ست عشرة طريقا لابن ابي هاشم ومن طريق الشذائي من كتاب المبهج وكتاب المصباح
قرابها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل العباسي وقرابها على ابي عبد الله
الكارزيني وقرابها على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي
وهي فيها تان طريقان للشذائي وقرا الشذائي وابو طاهر على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم
بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب الا ان ابا طاهر اعتمد عليه واسند الى القنان
فهذه ثمان عشرة طريقا لابي عثمان وقرا ابو عثمان وجعفر على ابي عمر حفص بن عمر بن عبد
العزيز الدوري تتمة اربع وعشرين طريقا للدوري وقرا ابو الحارث والدوري على
ابي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائي الكوفي فذلك اربعة وستون
طريقا للكسائي وقرا الكسائي على حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده وقرا ايضا على محمد

بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وتقدم سنده وقرا ايضا على عيسى بن عمر الهمداني وروى ايضا
الحروف عن ابي بكر بن عياش وعن اسمعيل بن جعفر وعن زائدة بن قدامة وقرا عيسى بن عمر
على عاصم وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدم سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرا
اسمعيل بن جعفر على شيبة بن نصاح ونافع وتقدم سندهما وقرا اسمعيل على سليمان بن محمد
بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وسياتى سندهما وقرا زايدة بن قدامة على الاعمش وتقدم
سنده وتوفى الكسائى سنة تسع وثمانين ومائة على اشهر الاقوال عن سبعين سنة وكان
امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقران قال ابو بكر بن الانبارى اجتمعت في
الكسائى امور كان اعلم الناس بالنحو واوحدهم في الغريب وكان اوحد الناس في القران
فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسى ويتلو
القران من اوله الى اخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادى وقال ابن معين
ما رايت بعينى هاتين اصدق لهجة من الكسائى وتوفى ابو الحارث سنة اربعين ومايتين وكان
ثقة قيما بالقراءة ضابطا محققا قال الحافظ ابو عمرو كان من جلة اصحاب الكسائى وتقدمت
وفاة ابى عمر الدورى وتوفى محمد بن يحيى سنة ثمان وثمانين ومايتين وكان شيخا كبيرا مقريا
متصدرا محققا جليلا ضابطا قال الدانى هو اجل اصحاب ابى الحارث وتوفى البطى
ببغداد بعد الثلثماية وكان مقريا حاذقا متصدرا جليلا قال الدانى هو من اجل اصحاب محمد
بن يحيى وتوفى القنطرى في حدود سنة عشر وثلثماية وكان مقريا ضابطا معروفا مقصودا
مقبولا وتوفى ثعلب في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومايتين وكان ثقة كبير المحل
عالما بالقراءات امام الكوفيين في النحو واللغة وتوفى محمد بن الفرج قبل سنة ثلثماية وكان مقريا
نحويا عالما ضابطا مشهورا وتوفى جعفر بن محمد بعد سنة سبع وثلثماية فيما قاله الذهبى
وكان شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة اصحاب الدورى وتوفى ابن الجلندا
سنة سبع واربعين وثلثماية وكان مقريا متصدرا متقنا ضابطا قال الدانى مشهود بالضبط و
الاتقان وتوفى ابن ديزويه بعد الثلاثين وثلثماية وكان ثقة معروفا راويا شهيرا ذا ضبط
واتقان وتوفى ابو عثمان بعد سنة عشر وثلثماية في قول الذهبى وكان مقريا جليلا ضابطا
قال الدانى هو من كبار اصحاب الدورى وتقدمت وفاة ابى طاهر بن ابى هاشم في رواية حفص
وتقدمت وفاة الشذائى في رواية السوسى قراءة ابى جعفر رواية عيسى بن وردان
من طريق الفضل طريق ابن شبيب من خمس طرق طريق النهروانى وهى الاولى عنه من كتابى ابى العز

القلانسى

القلانسى ومن غاية ابى العلاء وقرا بها على ابى العز المذكور وقرا بها على ابى على الواسطى وبالاسناد
الى سبط الخياط وقرا بها سبط الخياط على ابى الخطاب على بن عبد الرحمن بن الجراح وقرا بها على ابى الفرج الجوزى
ومن المصباح لابى الكرم قرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على ابى الحسن احمد بن رضوان الصيدلانى
وابى على الشرمقانى وعلى ابى على الحسن بن على العطار ومن روضة ابى على المالكى ومن المستنير
قرا بها ابن سوار على ابوى على الشرمقانى والعطار ومن الكامل قرا بها على المالكى المذكور ومنه
ايضا قرا على ابى نصر عبد الملك بن على بن شابور ومن الجامع لابن فارس وقرا بها ابن فارس على العطار
والصيدلانى والشرمقانى وابن شابور والمالكى والدينورى والواسطى الثمانية على ابى الفتح عبد الملك
بن بكران النهروانى فهذه ثلاث عشر طريقا للنهروانى طريق ابن العلاف وهى الثانية من
التذكار لابى الفتح عبد الواحد بن شيطا قرا بها على الحمامى وقرا بها سبط الخياط على ابى بكر محمد
محمد بن احمد الخياط وقرا بها على ابى نصر احمد بن مسرور الخباز وقرا بها السبط ايضا على ابى الخطاب
بن الجراح وقرا بها على ابى عبد الله الحسين بن الحسن الحمامى ومن المصباح قرا بها ابو الكرم
على ابى القسم بن عتاب وقرا بها على احمد بن رضوان وعلى ابى على الحسن بن ابى الفضل الشرمقانى
وعلى الحسن بن على العطار ومن المستنير قرا بها ابن سوار على الشرمقانى والعطار وقرا بها
العطار وابن رضوان والشرمقانى والخباز والحمامى الخمسة على ابى الحسن بن العلاف
فهذه ثمان طرق لابن العلاف طريق الخبازى وهى الثالثة عنه من كامل الهذلى
قرا بها الهذلى على ابى نصر القهندزى وقرا بها على ابى الحسين الخبازى طريق الوراق
وهى الرابعة عنه ومنه قرا بها الهذلى ايضا على ابى سعيد وقرا بها على الخزاعى وقرا بها
على منصور بن محمد الوراق طريق ابن مهران وهى الخامسة عنه من كتاب الغاية وقرا بها
ابن مهران والوراق والخبازى وابن العلاف والنهروانى على ابى القسم زيد بن على بن
احمد بن محمد بن ابى بلال البزاز الكوفى وقرا بها على ابى بكر محمد بن احمد بن عمر الداجونى
وقرا بها على ابى بكر احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازى فهذه اربع وعشرون
طريقا لابن شبيب طريق ابن هارون الرازى من كتابى الارشاد والكفاية لابى العز القلانسى
وقرا بها على الشيخ ابى على الحسن بن القسم الواسطى وقرا بها على ابى العلاء الواسطى وقال
سبط الخياط اخبرنا بها ابو الفضل العباسى قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى
وقال ابو معشر الطبرى اخبرنا الكارزينى المذكور وقرا بها ابو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون على ابى الكرم

الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرا على ابي طاهر محمد بن ياسين الحلبي وقرا الحلبي والكارزيني
وابو العلا الواسطي على ابي الفتح محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبودي المعروف بالشطوي
وباسنادي الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي وقرابها على ابي الحسن عبد
الباقي بن فارس وقرا على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرابها هو والشطوي على
ابي بكر محمد بن احمد بن هارون الرازي وهذه سبع طرق لابن هارون وقرابها ابن
هارون وابن شنبوذ على ابي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي فهذه احدى
وثلثون طريقا الفضل طريق هبة الله من طريق الحنبلي من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز
وقرابها على الواسطي ومن كتابي الموضح والمفتاح لابن خيرون ومن المصباح لابي الكرم او على
وقرابها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرابها ابن عتاب والواسطي على
القاضي ابي العلا محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي وقرابها على ابي عبد الله محمد
بن احمد بن الفتح بن سيما ويقال احمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي فهذه خمس طرق
للحنبلي ومن طريق الحمامي من كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن جامع ابي الحسين
نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرابها سبط الخياط على ابي القسم يحيى بن احمد بن احمد
القصري وقرابها ابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرابها ابن عتاب
والقصري والفارسي والمالكي على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص بن عبد الله
الحمامي وهذه اربع طرق عن الحمامي وقرابها الحمامي والحنبلي على ابي القسم هبة الله
بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرابها على ابيه جعفر فهذه تسع طرق
لهبة الله وقرابها جعفر والفضل على ابي الحسن احمد بن يزيد الحلواني وقرابها على
قالون وقرابها على ابي الحارث عيسى بن وردان المدني الحذا فتمت اربعين
طريقا لعيسى بن وردان رواية ابن جماز طريق الهاشمي من طريق ابن رزين من كتاب
المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي بن الفضل الشرمقاني وقرابها على ابي بكر
محمد بن عبد الله بن المرزبان الاصبهاني وقرابها على ابي عمر محمد بن احمد بن عمر الخرقي
الاصبهاني وقرابها على خاله ابي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الاشناني ومن كتاب المصباح
قرابها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وقرابها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان
المذكور ومن الكامل الهذلي قراها على ابي نصر منصور بن احمد العهندزي وقرابها

على

على الاستاذ ابي الحسن علي بن محمد الخبازي وقرابها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن
بن الفضل الجوهري وابي جعفر المغازلي وقراها المغازلي والجوهري على [illegible]
على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسن بن عمر النقاش ويعرف بالكسائي وقال سبط
الخياط اخبرني بها الشريف ابو الفضل العباسي [illegible]
الحسين الفارسي وقرابها على الحسن بن سعيد المطوعي وقراها المطوعي والكسائي على
ابي بكر ويقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي الرملي وقرابها على ابي
العباس احمد بن سهل المعروف بالطيان وقرابها على ابي عمران موسى بن عبد
الرحمن البزاز وقرابها على ابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابرهيم بن رزين الاصبهاني
فهذه ست طرق لابن رزين ومن طريق الازرق الجمال وهو الليثي من [illegible]
من المصباح لابي الكرم ومن كتابي ابن خيرون وقرابها على ابي القسم عبد السيد بن عتاب
وقرابها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن عثمان بن [illegible]
وقرابها على ابي الحسن علي بن اسمعيل بن الحسن بن العباس الخاشع القطان وقرابها
على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي وقرابها على ابي عبد الله
المعتمري بن علي بن حماد بن عمران الازرق الجمال [illegible]
على ابي ايوب سليمان بن داود بن داود بن علي بن [illegible]
فهذه تسع طرق الهاشمي طريق [illegible]
طريق ابن [illegible] من كتاب الكامل [illegible]
[illegible]
قرابها على ابي بكر محمد [illegible]
[illegible]
على [illegible]
محمد بن عبد الله بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
حفص بن عمر الدوري [illegible]

الدوري على يعقوب الجوهري والهاشمي على أبي إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني
وقرأ على أبي الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني فتم له الطريقان
عن الهاشمي وقرأ ابن جماز وابن وردان على إمام القراءة بالمدينة أبي جعفر يزيد
بن القعقاع المخزومي المدني وقيل إن اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز فذلك
ثلاثمائة (؟) واثنان وخمسون طريقا لأبي جعفر وقرأ أبو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش
بن أبي ربيعة المخزومي وعلى الحبر عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى أبي هريرة عبد الرحمن
بن صخر الدوسي وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي وقرأ أبو هريرة
وابن عباس أيضا على زيد بن ثابت وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه وذلك محتمل
فإنه صح أنه أتي به إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فمسحت
على رأسه ودعت له بالبركة وأنه صلى بابن عمر بن الخطاب وأنه أقرأ الناس قبل الحرة
وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وقرأ زيد وأبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي أبو جعفر سنة ثلاثين ومائة على الأصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت إليه
رياسة القراءة بالمدينة قال يحيى بن معين كان إمام أهل المدينة في القراءة
وكان ثقة وقال أبو يعقوب بن جعفر بن أبي كثير كان أعلم الناس بالمدينة أبو جعفر
... ابن ... عن أبي الزناد قال لم يكن بالمدينة أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر
وقال الإمام مالك كان أبو جعفر رجلا صالحا ... وقال نافع لما غسل أبو جعفر
بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك أحد ممن
حضره أنه نور القرآن ... في المنام ... على صورة حسنة ...
يقول ... بشروا أصحابي وكل من قرأ قراءتي ... الله قد غفر لهم وأجاب فيهم دعوتي ...
... الكتب ... يكتفي ... ثم ... فيه ...
... وكان ... في القراءة ... الثقة ...
نافع ... على أبي جعفر ... وتوفي ابن جماز بعد سنة سبعين
ومائة ... وكان ... يعقوب ...
القراءة ... أبو محمد يعقوب بن إسحاق ... الحضرمي
... سنة ... ابن ... ثمان (؟) ... سنة

ابي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط ومن الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن المصباح قرا بها
ابو الكرم على الشريف ابي نصر احمد بن علي الهاشمي ومن الكامل للهذلي وقرا بها على عبد الملك
بن علي بن شابور بن نصر وقرا ابن شابور والخياط والعطار والهاشمي والشهرستاني و
الواسطي والمالكي والفارسي وابن شيطا تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي
فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق القاضي ابي العلاء وهي الثانية عن النخاس من كفاية
ابي العز القلانسي قرا بها على الحسن بن القسم ومن كفاية ابن خيرون قرا بها على عبد السيد
بن عتاب ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابن عتاب القرآن كله وعلى ابي الفضل احمد بن
الحسن بن خيرون الى آخر الانعام وقرا بها الحسن وابن عتاب وابو الفضل على القاضي
ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي طريق السعيدي [illegible] (وهذه ستة طرق للقاضي ابي العلاء)
القاضي ابي العلاء وهي الثالثة عن النخاس قرا بها ابو القسم بن الفحام على ابي الحسن الفارسي
ومن الجامع للفارسي المذكور وقرا بها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابن العلاف
وهي الرابعة عن النخاس من المستنير قرا بها ابو طاهر بن سوار على الحسن بن ابي الفضل
الشرمقاني على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف طريق الكارزيني وهي الخامسة
من النخاس من المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن المصباح قرا بها ابو الكرم
عليه ايضا ومن كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن الكامل لابي القسم الهذلي
ومن تلخيص ابي معشر الطبري وقرا بها هو والهذلي والواسطي والشريف ابو الفضل على
ابي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني طريق الخبازي
وهي السادسة عن النخاس من الكامل قرا بها الهذلي على منصور بن احمد القهندزي
وقرا بها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد بن الحسين الخبازي طريق الخزاعي وهي السابعة
عن النخاس من كامل الهذلي ايضا قرا بها على عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابي الفضل محمد بن جعفر
بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي وقرا بها الخزاعي والخبازي والكارزيني وابن العلاف
والسعيدي والقاضي ابو العلاء والحمامي سبعتهم على ابي القسم عبد الله بن الحسن بن
سليمان النخاس بالخاء المعجمة البغدادي فهذه اثنتان وثلثون طريقا للنخاس ومن
طريق ابي الطيب عن التمار من طريقين من غاية ابي العلاء الهمداني قرا بها على ابي علي الحسن
بن احمد الحداد وقرا بها على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار وقرا بها على ابي جعفر محمد بن

جعفر

جعفر بن محمد الحنفي على ابي الحسين علي بن محمد بن عبد الله الواسطي المعروف بابن ابي [illegible]
على ابي الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي فهذه طريقان له ومن طرق
ابي الحسن بن مقسم عن التمار من غاية ابي بكر بن مهران ومن الكامل قرا بها الهذلي
على محمد بن احمد [illegible] ومحمد بن علي الزنبيلي وقرا بها على ابي نصر منصور بن
احمد بن ابرهيم العراقي وقرا بها العراقي وابن مهران على ابي الحسن احمد بن
ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي وهذه ثلاث
طرق لابن مقسم ومن طرق الجوهري [illegible] ابو عمرو [illegible] على
ابي الحسن [illegible] ومن التذكرة لابن غلبون المذكور [illegible]
علي بن محمد بن ابرهيم [illegible] وقرا بها الداني ايضا على ابي الفتح فارس [illegible]
ابي الحسن [illegible] علي بن محمد بن جعفر [illegible] ومن الكامل
للهذلي [illegible] وقرا بها على ابي الحسن [illegible]
والبغدادي [illegible] فهذه [illegible] اربع
وقرا بها [illegible] عن التمار [illegible]
بن قريش [illegible] التمار البغدادي [illegible]
المعروف [illegible] وهي [illegible]
المعدل [illegible] ثلث طرق [illegible] وهي الاولى [illegible] من عشر طرق [illegible]
لابن شيطا ومن [illegible] ابن الفحام وقرا بها ابن الفحام على ابي الحسن الفارسي ومن الجامع
للفارسي المذكور [illegible]
بن اسمعيل بن غالب الخياط [illegible] على ابي الحسن [illegible] المالكي ومن [illegible]
على المالكي المذكور ومن الكامل قرا بها الهذلي على المالكي المذكور [illegible]
وابن [illegible] الخياط على ابي احمد عبد السلام بن الحسين [illegible] (ولابن شيطا)
البصري [illegible] الحسن بن محمد [illegible] الفحام [illegible]
ومن الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي المذكور قرا بها على ابي علي الحسن بن القسم
الواسطي ومن الكامل للهذلي قرا بها على [illegible] عبد الملك بن شابور [illegible]
بها [illegible] الواسطي على [illegible] ابي الحسن [illegible] عبد الكريم [illegible]

شابور وقرا على عبد السلام بن الحسين المذكور ومن غاية ابى العلاء ايضا قرا بها على ابى
العز ايضا وقرا بها على ابى بكر محمد بن نزار بن القسم بن يحيى التكريتى بالجامدة ومن
المستنير لابن سوار ومن تلخيص ابى معشر الطبرى وقرا بها على ابى القسم المسافر بن
الطيب بن عباد البصرى ومن كافى ابى منصور بن خيرون قرا بها على عمه ابى الفضل
احمد بن الحسن بن خيرون ومن المصباح وكافى ابن خيرون قرا بها ابو الكرم وابو منصور
بن خيرون ايضا على عبد السيد بن عتاب وقرا بها ابن عتاب وابو الفضل بن خيرون
ايضا على ابى القسم المسافر بن الطيب البصرى المذكور ومن المصباح ايضا قرا بها
ابو الكرم على ابى المعالى ثابت بن بندار وابى الحسن احمد بن عبد القادر وابى الخطاب
على بن عبد الرحمن بن هرون وقرا الثلاثة على المسافر بن الطيب ومن المبهج والمصباح
قرا بها السبط وابو الكرم على عز الشرف العباسى وقرا بها على ابى عبد الله الكارزينى
ومن الكامل قرا بها الهذلى ايضا على ابى الحسن على بن احمد الجوزدكى ومنه
ايضا قرا بها ايضا على عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابى الفضل الخزاعى ومنه ايضا
قرا بها على ابى نصر الهروى وقرا بها على ابى الحسين الخبازى وقرا بها الدانى على ابى الحسن
طاهر بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وبها ابن غلبون والخبازى والخزاعى
والجوزدكى والكارزينى والمسافر والتكريتى والشيزرى والحسن الفحام وعبد السلام
شيوخهم على ابى الحسن على بن محمد بن ابرهيم بن خشنام المالكى البصرى فهذه سبع وثلثون
طريقا لابن خشنام طريق ابن اشتة وهى الثانية من المعدل من المستنير قرا بها ابن سوار
على ابى على الشرمقانى وقرا بها الشرمقانى على ابى الحسن بن العلاف وقرا بها على
ابى عبد الله محمد بن عبد الله البروجردى المؤدب وقرا بها على ابى بكر محمد بن عبد الله
بن محمد بن اشتة الاصبهانى طريق هبة الله وهى الثالثة عن المعدل من طريقين من الغاية
لابن مهران قرا بها على ابى القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادى ومن
المصباح قرا بها السهروردى على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على [illegible] ابى العلاء
وقرا بها على احمد بن محمد بن سيار ابى الفتح الحنبلى وقرا بها على هبة الله بن جعفر وقرا بها
هبة الله وابن اشتة وابن خشنام على ابى العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن
معوية بن الزبرقان بن صخر التيمى المعدل فهذه اربعون طريقا للمعدل وقد وقع فى اخبار

ابن الطلاية ان ابن اشتة قرا على احمد بن حرب المعدل والصواب محمد بن يعقوب
المعدل كما ذكره ابن اشتة فى كتابه وايضا فان ابن حرب تقدم التاريخ فلم يدركه ابن اشتة
ولو ادركه لذكره فى جملة شيوخه من كتبه وقرا هبة الله ايضا على احمد بن [illegible] الحاجب
توفى سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومن هذه الطرق ساق الاستاذ ابن مهران
فى الغاية وابو الكرم فى المصباح ولهما انفرادات نذكرها ان شاء الله ومن طرق حمزة
بن على عن ابن وهيب من كتاب الكامل لابى القسم الهذلى قرا بها على ابى نصر منصور
بن احمد الهروى العمندرى وقرا بها على ابى الحسين على بن محمد الخبازى وقرا بها على
ابى بكر احمد بن ابرهيم المؤدب وقرا بها على ابى بكر محمد بن الياس بن على وقرا بها على حمزة
حمزة بن على البصرى وقرا حمزة والمعدل على ابى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلا
بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفى البغدادى فهذه احدى وثلثون طريقا لابن
وهب طريق الزبيرى عن روح من طريق غلام ابن شنبوذ من طريقين من غاية ابى العلاء قرا
بها على ابى على الحسن بن احمد الحداد وقرا بها على ابى القسم عبد الله بن [illegible]
وقرا بها على ابى جعفر محمد بن جعفر الاصبهانى المغازلى وابى الحسن على بن عبد الله
الفقيه وقرا بها على ابى الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادى المعروف
بغلام ابن شنبوذ ومن طريق ابن حبشان من الكامل قرا بها الهذلى على ابى نصر
منصور بن احمد وقرا بها على الاستاذ ابى الحسن على بن محمد الاصبهانى وقرا بها على ابى
الحسن على بن عثمان بن حبشان الجوهرى وقرا ابن حبشان وغلام ابن شنبوذ على ابى
ابى عبد الله الزبيرى بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام
الاسدى الزبيرى البصرى الشافعى الضرير فهذه ثلاث طرق الزبيرى وقرا الزبيرى
وابن وهب على ابى الحسن روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلى مولاهم
البصرى النحوى فتمت اربع واربعين طريقا لروح وقرا روح ورويس على الامام الحجة
ابى محمد يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابى اسحق الحضرمى مولاهم البصرى فتمت
بذلك خمس وثمانون طريقا ليعقوب وقرا يعقوب على ابى المنذر سلام بن ابى سليمان
المزنى مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شرنفة وعلى ابى يحيى مهدى بن ميمون المعولى
وعلى ابى الاشهب جعفر بن حيان العطاردى وقيل انه قرا على ابى عمرو نفسه وقرا سلام

على عاصم الكوفى وعلى ابى عمرو وتقدم سندهما وقرا سلام ايضا على ابى المنذر عاصم بن العجاج
الجحدرى البصرى وعلى ابى عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم البصرى
وقرا على الحسن بن ابى الحسن البصرى وتقدم سنده وقرا الجحدرى ايضا على
سليمن بن قتة التيمى مولاهم البصرى بسنده وقرا على ابن عباس وقرا شهاب على ابى
عبد الله هرون بن موسى العتكى الاعور النحوى وعلى المعلى بن عيسى وقرا هرون على عاصم
الجحدرى وابى عمرو بسندهما وقرا هرون ايضا على عبد الله بن ابى اسحق الحضرمى وهو
ابو جد يعقوب وقرا على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم وقرا المعلى على
عاصم الجحدرى بسنده وقرا مهدى على شعيب بن الحبحاب وقرا على ابى العالية الرياحى
وتقدم سنده وقرا ابو الاشهب على ابى رجاء عمران بن ملحان العطاردى وقرا ابو رجا
على ابى موسى الاشعرى وقرا ابو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سند فى
غاية من العلو والعلو وتوفى يعقوب سنة خمس ومايتين وله ثمان وثمانون سنة وكان
اماما كبيرا ثقة عالما صالحا دينا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابى عمرو وكان
امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم السجستانى هو اعلم من رايت بالحروف والاختلاف
فى القران وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو واروى الناس لحروف القران وحديث
الفقهاء وقال الحافظ ابو عمرو الدانى وائتم بيعقوب فى اختياره عامة البصريين بعد
ابى عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة
لا يقرا الا بقراءة يعقوب ثم روى الدانى عن شيخه الخاقانى عن محمد بن محمد بن عبد الله
الاصبهانى انه قال وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ايمة المسجد الجامع بالبصرة و
كذلك ادركنا وتوفى رويس بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومايتين وكان اماما
فى القراءة قيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الدانى هو من احذق اصحاب
يعقوب وتوفى روح سنة اربع او خمس وثلاثين ومايتين وكان مقريا جليلا ثقة
ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى عنه البخارى فى صحيحه وتوفى التمار
بعيد سنة ثلثمائة وقال الذهبى بعد سنة عشر وكان مقرى البصرة وشيخها فى القراءة من
اجل اصحاب رويس واضبطهم قرا عليه سبعا واربعين ختمة وتوفى النخاس سنة
ثمان وستين وقيل سنة ست وستين وثلثماية ومولده سنة تسعين ومايتين وكان ثقة

مشهورا ماهرا فى القراءة قيما بها متصدرا من اجل اصحاب التمار قال ابو الحسن بن الفرات
ما رايت فى الشيوخ مثله وتوفى ابو الطيب وهو غلام ابن شنبوذ سنة بضع وخمسين و
ثلثماية وكان مقريا مشهورا ضابطا للمكررة حدث عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهانى
وغيره وتوفى ابن مقسم ابو الحسن احمد وهو ولد ابى بكر بن مقسم الذى تقدم فى رواية
خلف عن حمزة فى سنة ثلثين وثلثماية وكان قيما بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح وتنسك روى عنه
الحافظ ابو نعيم وغيره وتوفى الجوهرى وهو ابن حبشان ايضا فى حدود الاربعين وثلثماية
او بعدها فيما اظن وكان مقريا معروفا بالاتقان عالما عارفا بيعقوب وغيره وتوفى ابن وهب
فى حدود سنة سبعين ومايتين او بعيدها وكان اماما ثقة عالما ضابطا لحروف
من يعقوب ثم قرا على روح ولازمه وصار اجل اصحابه واعرفهم بروايته وتوفى المعدل
بعيد العشرين وثلثماية وكان ثقة ضابطا اماما مشهورا وهو اكبر اصحاب ابن [illegible]
قال الدانى انفرد بالامامة فى عصره ببلده فلم ينازعه فى ذلك احد من اقرانه مع ثقته و
ضبطه وحسن معرفته وتوفى حمزة بن على قبيل العشرين وثلثماية فيما احسب والصواب
انه قرا على ابن وهب نفسه كما قطع به الحافظ ابو العلاء الهمدانى ورد قول الهذلى
انه روى عنه بواسطة وتوفى الزبيرى سنة بضع وثلثماية قال الذهبى فلعله
بقى الى سنة سبع عشرة وقيل توفى سنة عشرين وكان اماما فقيها مقريا محققا كبيرا
شهيرا وهو صاحب كتاب الكافى فى الفقه على مذهب الامام الشافعى وتقدمت
وفاة غلام ابن شنبوذ وابن حبشان آنفا رحمهم الله اجمعين قراءة خلف رواية اسحق
الوراق طريق ابن ابى عمر من طريق السوسنجردى وهى الاولى عنه من تسع طرق من روضه
ابى على المالكى ومن جامع ابى الحسن الفارسى ومن كامل الهذلى وقرا بها على [illegible]
ومنه ايضا قرا بها الهذلى على ابى نصر عبد الملك بن شابور ومن كامل ابى العز القلانسى
وقرا بها على ابى على الواسطى ومن كفاية سبط الخياط قرا بها على ابن الطبرى ومن غاية
ابى العلاء الحافظ قرا بها على ابى بكر محمد بن الحسين الشيبانى وقرا بها هو وابن الطبرى على ابى بكر
محمد بن على بن موسى الخياط ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابى على الحسن بن على العطار و
منه ايضا قرا بها على ابى على الحسن بن ابى الفضل الشرمقانى ومن كتاب المذكور لابى الفتح بن
شيطا ومن جامع ابن فارس وقرا ابن فارس وابن شيطا والشرمقانى والعطار على [illegible]

والواسطي وابن شابور والمالكي والفارسي تسعتهم على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر
بن مسرور السوسنجردي الا ان الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورة التغابن فهذه
ثلاث عشرة طريقا للسوسنجردي ومن طريق بكر وهي الثالثة عن ابن عمر من المستنير قرا بها
ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وتمته قرا بها ايضا على الاستاذ ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط
المذكور وقرا بها الخياطان المذكوران والشرمقاني على ابي القسم بكر بن شاذان وهذه اربع
طرق لبكر وقرا بكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي
المعروف بابن ابي عمر فهذه سبع عشرة طريقا لابن ابي عمر طريق محمد بن اسحق عن
ابيه اسحق الوراق من غاية ابن مهران قرا بها على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة
وقرا بها على محمد بن اسحق بن ابرهيم طريق البرصاطي عن اسحق من كتابي المفتاح والموضح
لابي منصور بن خيرون ومن طريق ابي الكرم الشهرزوري قرا على عبد السيد بن عتاب
وقرا بها الحافظ ابو العلاء على الاستاذ ابي العز القلانسي وقرا بها على ابي علي الحسن بن القسم
الواسطي وقرا بها الواسطي وابن عتاب على ابي عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الله الحربي
الزاهد وقرا بها على ابي علي الحسن بن عثمان النجار المعروف بالبرصاطي فهذه اربع وعال البرزاطي
طرق للبرصاطي وقرا البرصاطي وابن ابي عمر ومحمد على ابي يعقوب اسحق بن ابرهيم بن
عثمان بن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي تتمة اثنين وعشرين طريقا لاسحق
وذكر ابن خيرون والشهرزوري ان البرصاطي قرا على ابي العباس احمد بن ابرهيم المروزي في المصباح صح
الوراق اخي اسحق المذكور وهو وهم والصواب ما اسنده الحافظ ابو العلاء الهمداني
وقطع به لانه الحجة والعمدة ولان احمد بن ابرهيم الوراق قديم الوفاة لم يدركه البرصاطي
ولو صحت قراءته من طريق احمد المذكور لكان بينه وبينه رجل وقد انتبه ابو الفضل الخزاعي
في كتابه المنتهى كما ذكره الحافظ ابو العلاء ايضا فصح ذلك والله تعالى اعلم رواية ادريس
طريق الشطي من غاية الحافظ ابي العلاء العطار قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين بن علي
الشيباني وقرا بها على ابي بكر الخياط ومن المصباح قال الشهرزوري اخبرنا ابو بكر الخياط
ومن كفاية سبط الخياط قرا بها ابو القسم بن الطبر على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط
وقرا بها الخياط على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء وقرا بها على ابي اسحق ابرهيم بن
الحسين بن عبد الله النساج المعروف بالشطي فهذه ثلاث طرق للشطي طريق المطوعي

من كتاب المبهج لابي محمد سبط الخياط ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري قرا بها
على الشريف ابي الفضل العباسي وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل لابي
القسم الهذلي قرا بها على عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابي الفضل الخزاعي وقرا بها
الخزاعي والكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي ومن ثلاث
طرق للمطوعي طريق ابن بويان من الكامل قرا بها الهذلي على محمد بن احمد [illegible]
وقرا بها على الاستاذ ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقرا بها على ابي محمد الحسن بن عبد
الله بن محمد البغدادي وقرا بها على ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي
فهذه طريق واحدة طريق القطيعي من الكفاية في القراءات الست والمصباح قرا بها سبط
الخياط وابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم البقال وقرا بها على القاضي
ابي العلاء محمد بن احمد بن علي بن يعقوب الواسطي [illegible] وقرا بها
من الكتابين على ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي وقرا القطيعي حمزة
وابن بويان والمطوعي والشطي على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد تتمة
تسع طرق لادريس وقرا الحداد والوراق على الامام ابي محمد خلف بن هشام بن ثعلب
البزار بالراء صاحب الاختيار فذلك احدى [illegible] طريقا لخلف واستقرت جملة الطرق
من الائمة العشرة على تسعمائة طريق وثمانين طريقا حسبما فصل فيما تقدم عن كل راو من
رواتهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب [illegible] للشاطبي وحده
وامثاله الى صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحدة والا فلو عددنا طرقهم لتجاوزت
الالف وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب
فانها اذا ميزت وبينت ارتفع ذلك والله تعالى الموفق وقرا خلف على سليم صاحب حمزة
كما تقدم وعلى يعقوب بن خليفة الاعشى صاحب ابي بكر وعلى ابي زيد سعيد بن اوس
الانصاري صاحب المفضل الضبي ولابان العطار وقرا ابو بكر والمفضل وابان على عاصم
وتقدم سند عاصم وروى الحروف عن اسحق المسيبي صاحب نافع وعن يحيى بن آدم عن
ابي بكر ايضا وعن الكسائي ولم يقرا عليه عرضا وتقدمت اسانيدهم متصلة الى النبي صلى الله
عليه وسلم وتوفي خلف في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين
ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدا في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان

امامًا كبيرًا عالمًا ثقة زاهدًا عابدًا روينا عنه انه قال اشكل علي باب من النحو فانفقت
ثمانين الفًا حتى عرفته قال ابو بكر بن اشته انه خالف حمزة في مائة وعشرين
حرفًا قلت تتبعت اختياره فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن
حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الانبياء وحرام على قرية
قراها كحفص والجماعة بالالف وروى عنه ابو العز القلانسي في ارشاده السكت بين
السورتين فخالف الكوفيين وتوفي الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وكان ثقة
قيمًا بالقراءة ضابطًا لها منفردًا برواية اختيار خلف لا يعرف غيره وتقدمت وفاة ادريس
في رواية خلف عن حمزة وتوفي ابن ابي عمر سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وكان مقريًا
كبيرًا متصدرًا ضابطًا حاذقًا مشهورًا نبيلًا وتوفي محمد بن اسحق الوراق قديمًا اظنه
بعد التسعين ومائتين ووقع في كتب ابن مهران ما يقتضي انه توفي سنة ست وثمانين
ومائتين فانه حكى عن ابن ابي عمر انه قال قرات على اسحق الوراق باختيار خلف وكان
لا يحسن غيره ثم قلت له اذنه فلقنه ابنه محمد فقرات عليه ايضا ثم توفي سنة ست وثمانين
ومائتين قلت الذي توفي سنة ست وثمانين هو اسحق نفسه والله اعلم وتوفي
السوسنجردي في رجب سنة اثنتين واربعمائة عن ست وثمانين سنة وكان ثقة ضابطًا
متقنًا مشهورًا وتوفي بكر في شوال سنة خمس واربعمائة وكان ثقة واعظًا
مشهورًا نبيلًا وتوفي البرصاطي في حدود الستين واربعمائة وكان مقريًا حاذقًا
ضابطًا متصدرًا وتوفي الشطي في حدود السبعين وثلثمائة وكان مقريًا متصدرًا
ضابطًا متقنًا مقصودًا شهيرًا وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش وتقدمت
وفاة ابن بويان في رواية قالون وتوفي القطيعي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان
ثقة راويًا مسندًا نبيلًا صالحًا انفرد بالرواية وعلو الاسناد فهذا ما تيسر من
اسانيدنا بالقراءات العشر من الطرق المذكورة التي اشرنا اليها وجملة ما تحرر عنهم من
الطرق بالتقريب نحو الف طريق وهي اصح ما يوجد اليوم في الدنيا واعلاه لم نذكر فيها
الا من ثبت عندنا او عند من تقدمنا من ائمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن اخذ عنه وصحت
معاصرته وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن الف في هذا العلم ومن نظر اسانيد كتب
القراءات واحاط بتراجم الرواة علم ما عرفنا قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا وهذا

القراء

علم أهمل وباب اغلق وهو السبب الاعظم في ترك كثير من القراءات والله تعالى يحفظ ما بقي واذا
كان صحة السند من اركان القراءة كما تقدم تعين ان يعرف حال رجال القراءات كما يعرف احوال
رجال الحديث لا جرم اعتنى الناس بذلك قديمًا وحرص الائمة على ضبطه عظيمًا وافضل من
علمناه تعانى ذلك وحققه وقيد شوارده ومطلقه اماما الغرب والشرق الحافظ الكبير
الثقة ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وتاريخ القراء وغير
ذلك ومن انتهى اليه تحقيق هذا العلم وضبطه واتقانه ببلاد الاندلس والقطر الغربي
والحافظ الكبير ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمذاني مؤلف الغاية في القراءات
العشر وطبقات القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه معرفة احوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق
والقطر الشرقي ومن اراد الاحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية النهاية في اسماء رجال القراءات
اولي الرواية والدراية واعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند ائمة هذا
الشان ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلًا وذلك في قراءة عاصم من رواية
حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ووقع لنا
من هذه الرواية ثلاثة عشر رجلًا لثبوت قراءة ابن عامر على ابي الدرداء رضي الله عنه وكذلك
وقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الاشناني ومن طريق هبيرة عن حفص عملًا
وهو من كفاية سبط الخياط وهذه اسانيد لا يوجد اليوم اعلى منها ولقد وقع لنا في
بعضها المساواة والمصافحة للامام ابي القاسم الشاطبي ولبعض شيوخه كما بينت في
غير هذا الموضع ووقع لي بعض القرآن كذلك واعلى من ذلك قرات في سورة الصف مسلسلة
الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر رجلًا ثقات وسورة الكوثر مسلسلة باثني عشر رجلًا
وهذا اعلى ما يكون من جهة القرآن واما من جهة الحديث النبوي فوقع لي صحيحًا في
غير ما حديث عشرة ثقات باتصال السماع والمشافهة واللقي والاجتماع فاما سورة الصف
فاخبرني بها جماعة من الشيوخ الثقات بمصر ودمشق وبعلبك والحجاز منهم المسند الصالح
ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن صديق بن ابرهيم الصوفي المؤذن قراءة عليه في يوم الاحد الرابع
من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة قال
اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي قال اخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر
بن اللتي الحريمي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي انا ابو الحسن عبد الرحمن

بن محمد الداوودي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي اخبرنا ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل لعملناه فانزل الله سبحانه سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون حتى ختمها قال عبد الله فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فقراها علينا ابن سلام قال يحيى فقراها علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فقراها علينا يحيى قال ابن كثير فقراها علينا الاوزاعي قال الدارمي فقراها علينا ابن كثير قال السمرقندي فقراها علينا السمرقندي قال الداودي فقراها علينا السرخسي قال عبد الاول فقراها علينا الداودي قال ابن اللتي فقراها علينا عبد الاول قال ابن نعمة الصالحي فقراها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق فقراها علينا ابن نعمة قلت انا فقراها علينا ابن صديق تجاه الكعبة المعظمة هذا حديث جليل كل رجال اسناده ثقات وروايته ايضا باحسن من هذا الاسناد باعتبار تقدم سماع من حدثني به وجلالته وجلالة شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذه الطريق لعظم المكان الذي سمعتها به مع انه لم يكن من اعالي رواياتي ولا ارفع سماعاتي وقد اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه عن الدارمي كما اخرجناه فوافقناه بعلو الحمد وقال قد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير في اسناد هذا الحديث عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قلت كذا رواه الامام احمد عن معمر عن ابن المبارك به مسلسلا ورواه ايضا عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء بن يسار عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك محمد بن كثير من هذه الطريق وزاد برواية الاوزاعي عن عطاء عن ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاوزاعي قد سمعه من يحيى ومن عطاء جميعا قال الترمذي ايضا ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي نحو من رواية محمد بن كثير قلت وكذا رواه الوليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواء وبهذه المتابعات حسن الحديث وارتقى عن درجة الحسن واما سورة الكوثر

فاخبرني

فاخبرني بها الشيخ [illegible] ابو [illegible] احمد بن عبد الله [illegible] المسند [illegible] بن [illegible]

الحنابلة [illegible] دمشق المحروسة قالت اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد

الحنبلي قراءة عليه [illegible] اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله [illegible]

قراءة عليه [illegible] دمشق [illegible] الحسين [illegible] ببغداد [illegible]

اخبرنا ابو علي [illegible] بن [illegible] الحنبلي ببغداد [illegible]

محمد بن حنبل ببغداد [illegible] انس

بن مالك قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فرفع راسه متبسما [illegible]

اضحكك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انزلت علي آنفا سورة [illegible]

الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر قال هل تدرون ما الكوثر [illegible]

اعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير [illegible]

[illegible] انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدث [illegible] هذا حديث صحيح [illegible]

والنسائي [illegible] محمد بن فضيل وعلي بن مسهر [illegible]

نزلت مع السورة وفي كونها منها او في اولها [illegible]

من علماء [illegible] مكية [illegible] واما الحديث [illegible]

[illegible] المسند [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

ابو الحسن [illegible] الكندي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] متفق عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الحديث حسن [illegible]

من اصحاب [illegible]

ثقات عدول وهذا اسند ما يوجد اليوم في الدنيا اعلى منه ولا اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فبيني
ما بين رواته من يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت هذا الطرف وان كنت خرجت
عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد وانه كما قال يحيى بن معين رحمه الله عليه الاسناد العالي
قربة الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم وروينا عنه انه قيل له في مرض موته ما تشتهي فقال
بيت خال واسناد عال وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة عمن سلف وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه من المدينة الى مصر لحديث بلغه عن مسلمة بن مخلد لا يقال انما رحل لشكه في رواية
من رواه له عنه قال لم صدقه لانه لو لم يصدق الراوي لم يرحل من اجل حديثه ولهذا قال العلماء ان الاسناد
خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن المؤكدة وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن
لامة من الامم ان تسند عن نبيها اسنادا متصلا الا هذه الامة والعلو ينقسم الى خمسة اقسام اجلها القرب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تداعت رغبات الائمة والنقاد والجهابذة الحفاظ من مشايخ
الاسلام الى الرحلة الى اقطار الامصار ولم يعد احدهم كاملا الا بعد رحلته ولا وصل من وصل منهم
الى مقصوده الا بعد هجرته نسال الله تعالى ان يوفقنا لاحب الاعمال اليه ولا نفع العلوم لديه فانه مالك
ذلك والقادر عليه ولا باس بتقديم فوائد لا بد من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الاخذ فيه كالكلام على
مخارج الحروف وصفاتها وكيف ينبغي ان يقرا القران من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد
والوقف والابتداء ملخصا مختصرا اذ بسط ذلك محله ذكرته في غير هذا الموضع فاقول اما مخارج الحروف
فقد اختلفوا في عددها فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن
ابي طالب وابي القسم الهذلي وابي الحسن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختبار
وهو الذي اثبته ابو علي بن سينا في مؤلف افرده في مخارج الحروف وصفاتها وقال كثير من النحاة
والقراء هي ستة عشر فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية التي هي المد واللين وجعلوا مخرج الالف
من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذلك الياء وذهب قطرب والجرمي والفراء وابن
دريد الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد
والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار والحيلة لمخرج الحرف مجمعا هو ان
تلفظ بهمزة الوصل وتاتي بالحرف بعدها ساكنا او مشددا او هو ابين ملاحظا فيه
صفات ذلك الحرف المخرج الاول الجوف وهو للالف والواو والياء الساكنة
المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف يسمى

حروف

حروف المد واللين ويسمى الهوائية والجوفية قال الخليل وانما نسبن الى الجوف
لانه اخر انقطاع مخرجهن قال مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها
من الصدر وهو متصل بالجوف قلت اختصاص هذه الثلاثة بالجوف دون الهمزة
لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة المخرج الثاني
اقصى الحلق وهو للهمزة والهاء فقيل على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول المخرج الثالث
وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين فنص مكي على ان العين قبل الحاء وهو ظاهر
كلام سيبويه وغيره ونص شريح على ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدوي وغيره
المخرج الرابع ادنى الحلق الى الفم وهو للغين والخاء ونص شريح على ان الغين قبل وهو
ظاهر كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو الحسن علي
بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد قلت
وهذه الستة الاحرف المختصة بهذه الثلاثة المخارج هي الحروف الحلقية المخرج
الخامس اقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف وقال شريح ان مخرجها
من اللهاة مما يلي الحلق ومخرج الخاء المخرج السادس اقصى اللسان من اسفل مخرج القاف
من اللسان قليلا وما يليه من الحنك وهو للكاف وهذان الحرفان يقال لكل منهما
لهوي نسبة الى اللهاة وهي بين الفم والحلق المخرج السابع للجيم والشين المعجمة
والياء غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وقال ان الجيم قبلها وقال
المهدوي ان الشين يلي الكاف والجيم والياء يليان الشين معا وهي الحروف الشجرية
المخرج الثامن للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب
الايسر عند الاكثر ومن الايمن عند الاقل وكلام سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين
وقال الخليل انها ايضا شجرية يعني من مخرج الثلاثة قبلها والشجر عنده مفرج
الفم اي منفتحه وقال غير الخليل هو مجمع اللحيين عند العنفقة فلذلك لم تكن الضاد منه
المخرج التاسع اللام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها
من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية المخرج العاشر
للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا السفلى اسفل اللام قليلا المخرج الحادي عشر
للراء وهي من مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا غير انها

ابا ادخل في ظهر اللسان قليلاً وهذه الثلاثة يقال لها الذلقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان اذ طرف كل شئ ذلقه المخرج الثاني عشر للطاء والدال والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك ويقال لهذه الثلاثة النطعية لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه المخرج الثالث عشر لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال في الزاي زاء بالمد وزي بالكسر والتشديد وهذه الثلاثة الاحرف هي الاسلية لانها تخرج من اسلة اللسان وهو مستدقه المخرج الرابع عشر للظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ويقال لها اللثوية نسبة الى اللثة وهو اللحم المركب فيه الاسنان المخرج الخامس عشر للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا المخرج السادس عشر للواو غير المدية والباء والميم بما بين الشفتين فتنطبقان في الباء والميم وهذه الاربعة الاحرف يقال لها الشفهية والشفوية نسبة الى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان المخرج السابع الخيشوم وهو للغنة وهي تكون في النون والميم الساكنين حالة الاخفاء او ما في حكمه من الادغام بالغنة فان مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة عن مخرجهما الاصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها الى الجوف على الصواب وقول سيبويه ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد النون الساكنة المظهرة ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها فمن ذلك الهمزة المسهلة بين بين فهي فرع عن الهمزة المحققة ومذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل وذهب الى انها ثلاثة احرف نظرا الى التفسير بالالف والواو والياء ومنه الف الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف المنتصبة واماله بين بين لم يعتد ها سيبويه وانما اعتد الامالة المحضة وقال الف الامالة الشديدة كانها حرف آخر قريب من الياء ومنه الصاد المشمة وهي التي بين الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة وعن الزاي ومنه اللام المفخمة فرع عن المرققة وذلك في اسم الله تعالى بعد فتحة وضمة وفيما صحت الرواية به عن ورش حسبما نقله اهل الاداء من مشيخة المصريين واما صفات الحروف

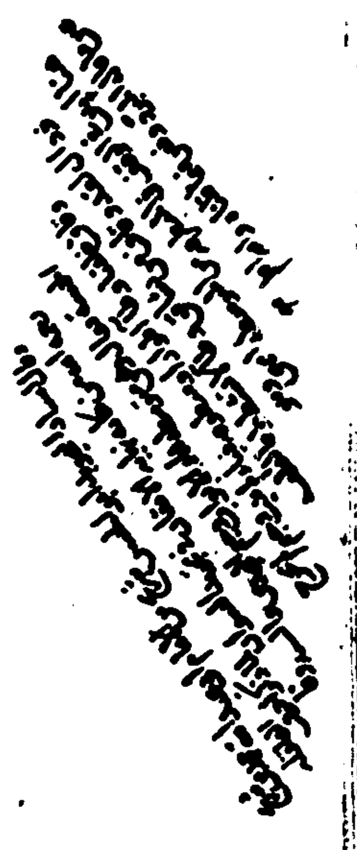
فيها

عن

ذهب

فيها المجهورة وضدها المهموسة والهمس من صفات الضعف كما ان الجهر من صفات القوة والمهموسة عشرة يجمعها قولك سكت فحثه شخص والهمس الخفي فالمجهور حرف اشبع الاعتماد في موضعه حتى منع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت والمهموس حرف اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس لضعف الاعتماد فلا يمكن معه ... ماعدا ... واذا منع الحرف النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فيصير فيهما غنة ومنها الرخوة وضدها الشديدة والمتوسطة فالشديد هو الذي يمنع الصوت ان يجري فيه والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحروف وهو من صفات القوة والمتوسطة بين الشدة والرخاوة خمسة يجمعها قولك لن عمر واضاف بعضهم اليها الياء والواو ... والرخوة ما عدا الشديدة والمتوسطة ... رخوة ... الرخوة خمسة ... الشديدة ستة يجمعها قولك ... ومنها الحروف المستعلية وضدها المستفلة والاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة يجمعها قولك قظ خص ضغط وهي حروف التفخيم ومنها الحروف المطبقة وضدها المنفتحة والاطباق من صفات القوة وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ومنها الحروف المصمتة وضدها المذلقة ... وهي ستة يجمعها قولك فر من لب ثلاثة منها من طرف اللسان وثلاثة من طرف الشفتين ولا يوجد كلمة رباعية فاصاعدا الا وفيها شئ من الحروف المذلقة الا ما ندر من ذلك ... عسجد ... وقيل انهما ليسا اصليين بل ملحقان ... ومنها حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين والزاي وهي الحروف الاسلية المتقدمة ومنها حروف القلقلة ويقال اللقلقة خمسة يجمعها قولك قطب جد واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة شديدة وانما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف حالة السكون ففارقت اخواتها ولما يعتريها من الاعلال وذكر سيبويه منها التاء مع انها من المهموسة وذكر لها نفخا وهو قوي في الاختبار وذكر المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف قال وهذه القلقلة بعضها اشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك لانها اذا سكنت ضعفت فاشبهت بغيرها فاحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن في الوقف وغيره والى زيادة اتمام النطق بهن فذلك الصوت في سكونهن ابين منه في حركتهن وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف القاف

لانه لا يقدر ان يوتى به ساكنا الا مع صوت زايد لشدة استعلايه وذهب متاخرو ايمتنا
الى تخصيص القلقلة بالوقف تمسكا بظاهر ما راوه من عبارة المتقدمين ان القلقلة
تظهر في هذه الحروف في الوقف فظنوا ان المراد بالوقف ضد الوصل وليس
المراد سوى السكون فان المتقدمين يطلقون الوقف على السكون وقوى الشبهة
في ذلك كون القلقلة في الوقف العرفي ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال
الخليل القلقلة شدة الصياح واللقلقة شدة الصوت وحروف المد هي الحروف الجوفية
وهي الهوايية وتقدمت اولا والمكين عند الجمهور الالف وابعد ابن الفحام فقال الممكن
في المد الواو ثم اليا ثم الالف والجمهور على ان الفتحة من الالف والضمة
من الواو والكسرة من اليا فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل
ليست الحركات ماخوذة من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات وصحح بعضهم
والحروف الخفية اربعة الها وحروف المد سميت خفية لانها تخفى في اللفظ اذا اندرجت
بعد حرف قبلها ولخفا الها قويت بالصلة وقويت حروف المد بالمد عند الهمزة
وحرفا اللين الواو واليا الساكنان المفتوح ما قبلهما وحرفا الانحراف اللام والرا على الصحيح وقيل
اللام فقط ونسب الى البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما وحرفا الغنة
هما النون والميم ويقال لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم والحرف المكرر هو الرا قال
سيبويه وغيره هو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه الى اللام فصار كالرخوة ولو لم يكرر
لم يجر فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام سيبويه ان التكرير صفة
ذاتية في الرا والى ذلك ذهب المحققون فتكريرها ربوها في اللفظ لا اعادتها
بعد قطعها ويتحفظون من اظهار تكريرها خصوصا اذا شددت ويعدون
ذلك عيبا في القراة وبذلك قرانا على جميع من قرانا عليه وبه ناخذ وحرف
التفشي هو الشين اتفاقا لانه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الظا واضاف
بعضهم اليها الفا والضاد وبعض الرا والصاد والسين واليا والثا والميم
والحرف المستطيل هو الضاد لانه استطال عن الفم عند النطق حتى اتصل بمخرج
اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق والاستعلا واما كيف يقرا القران
فان كلام الله تعالى يقرا بالتحقيق وبالحدر وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين



مرتلا مجودا بلحون العرب واصواتها وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة
اما التحقيق فهو مصدر من حققت الشي تحقيقا اذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في
الاتيان بالشي على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشي و
الوقوف على كنهه والوصول الى نهاية شانه وهو عندهم عبارة عن اعطا كل حرف
حقه من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات
وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وهو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت
والترسل واليسر والتودة وملاحظة الجايز من الوقوف ولا يكون غالبا معه قصر
ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه فالتحقيق يكون لرياضة الالسن وتقويم
الالفاظ واقامة القراة بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على
المتعلمين من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوليد الحروف
من الحركات وتكرير الراات وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات كما روينا عن
حمزة الذي هو امام المحققين انه قال لبعض من سمعه يبالغ في ذلك اما علمت ان ما كان
فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراة فليس
بقراة قلت وهو نوع من الترتيل وهذا النوع من القراة وهو التحقيق هو مذهب
حمزة وورش من غير طريق الاصبهاني عنه وقتيبة عن الكسائي والاعشى عن ابي بكر وبعض
طرق الاشناني عن حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر العراقيين
عن الاخفش عن ابن ذكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف مما سياتي في ابوابه ان شا الله قرات
القران كله على الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المصري بالتحقيق وقرا هو على
محمد بن احمد العدل بالتحقيق وقرا على علي بن شجاع بالتحقيق وقرا على الشاطبي
بالتحقيق وقرا على ابي الحسن بن هذيل بالتحقيق وقرا على ابي داود بالتحقيق وقرا على ابي عمرو
الداني بالتحقيق وقرا على فارس بن احمد بالتحقيق وقرا على عمر بن عراك بالتحقيق
وقرا على حمدان بن عون بالتحقيق وقرا على اسمعيل النحاس بالتحقيق وقرا على الازرق
بالتحقيق وقرا على ورش بالتحقيق واخبره انه قرا على نافع بالتحقيق قال واخبره نافع انه قرا على
الخمسة بالتحقيق واخبره الخمسة انهم قروا على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بالتحقيق واخبرهم
عبد الله انه قرا على ابي بن كعب بالتحقيق قال واخبرني ابي انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

للتحقيق قال وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فلقنه التحقيق قال الشيخ الحافظ ابو عمرو الداني
هذا الحديث غريب لا اعلمه يعرف الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد وقال
في كتاب التجويد بعد اسناده هذا الحديث يعني هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من
الاخبار المشتهرة والسنن الجيدة لا نعرفه برواية الا من طريق الكتاني ... ولا امكنه الا
عن الثقات المأمونين وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان
والتجويد لاتصال سنده ... ولا اعلمه الا من هذا الوجه واما
الحدر فهو مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم اذا اسرع فهو من الحدور الذي هو الهبوط
لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود فهو عندهم عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها
وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمز
ونحو ذلك مما صحت به الرواية ووردت به القراءة مع ايثار الوصل واقامة الاعراب
ومراعاة تقويم اللفظ وتمكن الحروف وهو عندهم ضد التحقيق فالحدر لتكثير الحسنات
في القراءة وحوز فضيلة التلاوة وليحترز فيه عن بتر حروف المد وذهاب
صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات وعن التفريط الى غاية لا تصح بها القراءة
ولا يوصف بها التلاوة ولا يخرج عن حد الترتيل ففي صحيح البخاري ان رجلا جاء
الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر الحديث قلت وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر
ومن قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش في الاشهر
عنهم وكالولي عن حفص وكاكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام واما التدوير
فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة
ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القراء وصح
عن جميع الائمة وهو المختار عند اكثر اهل الاداء قال ابن مسعود رضي الله عنه
لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر الحديث سياق بتمامه واما
الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم
من غير عجلة وهو الذي نزل به القرآن قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا وروينا
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب

ان

ان يقرأ القرآن كما انزل اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقد امر الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال ابن عباس ...
وقال ...
من ... الذي ...
به وتفهمها له ليكون ذلك ...
بقراءتي ... الترمذي ...
... صلى الله عليه وسلم اذا ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها
ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية يرددها حتى اصبح
ان تعذبهم فانهم عبادك رواه النسائي وابن ماجه وفي صحيح البخاري عن انس انه
سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم وقد اختلف هل الافضل الترتيل وقلة القراءة
او السرعة مع كثرة القراءة فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بحديث
ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة
والحسنة بعشر امثالها ...
...
في كثرة القراءة والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف ان الترتيل
والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه
والتفقه فيه والعمل به ...
ابن مسعود وابن عباس ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من ان اصدّ القرآن هذا وقال [illegible] ثواب
قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول كمن
يتصدق بجوهرة عظيمة او اعتق عبدا قيمته نفيسة جدا والثاني كمن تصدق بعدد
كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة وقال الامام ابو حامد
الغزالي رحمه الله واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمي الذي لا يفهم
معنى القرآن يستحب له في القراءة الترتيل والتؤدة لان ذلك اقرب الى
التوقير والاحترام واشد تاثيرا في القلب من الهذرمة والاستعجال وفرق بعضهم
بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين والترتيل
يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا
وجاء عن علي رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال
الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا
في التجويد يكون جامعا للمقاصد حاويا للفوائد وان كنا قد افردنا لذلك كتابنا التمهيد
في التجويد وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ اذ القصد ان يكون
كتابنا هذا جامعا لما يحتاج اليه القارئ والمقرئ فالتجويد مصدر من جوّد تجويدا والاسم
منه الجودة ضد الرداءة يقال جوّد فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا فهو عندهم عبارة
عن الاتيان بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة من الرداءة في النطق ومعناه انتهاء الغاية
في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ولا شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني
القرآن واقامة حدوده هم متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة
المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها
ولا العدول عنها الى غيرها والناس في ذلك بين محسن ماجور ومسيء آثم او معذور
فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ العربي الفصيح وعدل الى اللفظ الفاسد
العجمي او النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبدادا برايه وحدسه واتكالا على ما الف
من حفظه واستكبارا عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه مقصر بلا شك وآثم
بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اما من كان لا يطاوعه لسانه او لا يجد

من يهديه الى الصواب بيانه فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء
على انه لا تصح صلاة قارئ خلف امي وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا في صلاة من يبدل حرفا بغيره سواء
تجانسا ام تقاربا واصح القولين عدم الصحة كمن قرا الحمد لله رب العالمين بالهاء او المستقيم بالسين
ولذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا وعدوا القارئ بها لحانا وقسموا اللحن الى جلي وخفي واختلفوا
في حده وتعريفه والصحيح ان اللحن فيهما خلل يطرا على الالفاظ فيخل الا ان الجلي يخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته
علماء القرآن وغيرهم وان الخفي يخل اخلالا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين تلقوا من افواه العلماء
وضبطوا عن الالفاظ وضبطوا عن الفاظ اهل الاداء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم ولم يخرجوا عن
القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته واوصلوه مستحقه من التجويد
والاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءات
في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والحدر ولزوم التجويد فيهما فان حسن الاداء فرض في القراءة ويجب على
القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان يجد اللحن والتغيير اليه سبيلا على ان العلماء قد اختلفوا في
وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى ان ذلك مقصور على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات فان تجويد
اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب فيه فقط وذهب الآخرون الى انه واجب على كل من قرا شيئا من القرآن
كيفما كان لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه واتخاذ اللحن سبيلا اليه الا عند الضرورة قال الله تعالى قرآنا
عربيا غير ذي عوج انتهى وهذا الخلاف على الوجه الذي ذكره غريب والمذهب الثاني هو الصحيح بل الصواب على ما قدمنا
وكذا ذكره الامام الحجة ابو الفضل الرازي في تجويده وصوّب ما صوّبناه والله اعلم فالتجويد هو حلية التلاوة وزينة
القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به
على حال صيغته وكمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من احب
ان يقرا القرآن غضا كما انزل فليقرا قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد اعطي حظا
عظيما في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله كما انزله الله تعالى وناهيك برجل احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع القرآن منه ولما
قرا ابكى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين وروينا بسند صحيح عن ابي عثمان النهدي قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو
الله احد ولوددت انه قرا بسورة البقرة من حسن صوته وترتيله قلت وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرا القرآن مجودا
مصححا كما انزل تلتذ الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب عند قراءته حتى يكاد ان يسلب العقول ويأخذ بالالباب سر من اسرار
الله تعالى يودعه من يشاء من خلقه ولقد ادركنا من شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالالحان الا انه كان جيد
الاداء قيما باللفظ فكان اذا قرا اطرب المسامع واخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون على الاستماع

الدائم من الخواص والعوام يتبرك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرفه من سائر الانام مع تركهم
جماعات من ذوي الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والاتقان
واخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغ التواتر عن شيخهم الامام تقي الدين محمد بن احمد الصايغ
المصري رحمه الله وكان استاذا في التجويد انه قرا يوما في صلوة الصبح وتفقد الطير فقال
ما لي لا ارى الهدهد وكرر هذه الآية فنزل طاير على راس الشيخ يسمع قراته حتى اكملها فنظروا
اليه فاذا هو هدهد وبلغنا عن الاستاذ الامام ابي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف
بسبط الخياط مؤلف المبهج وغيره في القراآت رحمه الله انه كان قد اعطي من ذلك حظا
عظيما وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراآته وآخر من علمناه بلغ النهاية في
ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن احمد بن بصخان شيخ الشام ابرهيم بن عبد الله الحكري والشيخ م
شيخ الديار المصرية رحمهما الله تعالى واما اليوم فهذا باب اغلق وطريق سد نسال الله
التوفيق ونعوذ به من قصور الهمم ونفاق سوق الجهل في العرب والعجم ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية
الاتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن والتكرار على
اللفظ المتلقى من فم المحسن وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ بها الكاتب بالرياضة
وتوقيف الاستاذ ولله در الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله حيث يقول ليس بين
التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكه فلقد صدق وبصر واوجز في القول وما
قصر فليس التجويد بتمضيغ اللسان ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت ولا
بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد ولا بتطنين الغنات ولا بحصرمة الراآت قراة تنفر عنها
الطباع وتمجها القلوب والاسماع بل القراة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها
ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع لا تخرج عن طباع العرب وكلام
الفصحاء بوجه من وجوه القرات والاداء وها نحن نشير الى جمل من ذلك بحسب
التفصيل نقدم الاهم فالاهم فنقول اول ما يجب على مريد اتقان قراءة
القرآن تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربه وتوفية
كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه يعمل لسانه وفمه بالرياضة
في ذلك اعمالا يصير ذلك له طبعا وسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرج فانه لا يمتاز
عن مشاركه الا بالصفات وكل حرف شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز عنه الا بالمخرج

كالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الهمزة بالجهر والشدة
والعين والحاء اشتركا مخرجا واستفالا وانفتاحا وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة الخالصة
والغين والخاء اشتركا مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا وانفردت الغين بالجهر والجيم
والشين والياء اشتركت مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الجيم بالشدة واشتركت
مع الياء في الجهر وانفردت الشين بالهمس والتفشي واشتركت مع الياء في
الرخاوة والضاد والظاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا
وافترقا مخرجا وانفردت الضاد بالاستطالة والطاء والدال والتاء اشتركت
مخرجا وشدة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع الدال في
الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال في الانفتاح والاستفال
والظاء والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء
والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر وانفردت الثاء بالهمس واشتركت
مع الذال استفالا وانفتاحا والصاد والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة
وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع السين في الهمس
وانفردت الزاي بالجهر واشتركت مع السين في الانفتاح والاستفال
وكل ذلك ظاهر مما تقدم فاذا احكم القارئ النطق بكل حرف على حدته موفى
حقه فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب لانه ينشا عن التركيب ما لم يكن حالة
الافراد وذلك ظاهر فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما
يجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف
ويغلب المفخم المرقق فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة
الشديدة حالة التركيب فمن احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد
بالاتقان والتدريب وسنورد لك من ذلك ما هو كاف ان شاء الله بعد قاعدة
نذكرها وهي ان اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد وما التحق
بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريقة الفتها الطباع تلقيت
من العجم واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب حيث لم يقفوا على الصواب ممن
يرجع الى علمه ويوثق بفضله وفهمه واذا انتهى الحال الى هذا فلا بد من قانون صحيح

يرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه نوضحه مستوفى ان شاء الله في ابواب الامالة والترقيق
ونشير الى مهمه هنا فاعلم ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شيء منها
الا اللام من اسم الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعد بعض حروف الاطباق في بعض
الروايات والا الراء المضمومة او المفتوحة مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض
الاحوال كما سياتي تفصيل ذلك في بابه ان شاء الله والحروف المستعلية كلها
مفخمة لا يستثنى شيء منها في حال من الاحوال واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق
ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام بعض ائمتنا
من اطلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها الى ان
يصيروها كالواو ويريدون التنبيه على ما هي مرققة فيه واما نص بعض المتاخرين على
ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه ولم يسبقه اليه احد وقد رد عليه الائمة المحققون
من معاصريه ورايت من ذلك تاليفا للامام ابي عبد الله محمد بن بصخان سماه التذكرة
والتبصرة لمن نسي تفخيم الالف او انكره قال فيه اعلم ايها القارئ ان من انكر تفخيم
الالف فانكاره صادر عن جهله او غلظ طباعه او عدم اطلاعه او تمسكه ببعض كتب التجويد
التي اهمل مصنفوها فيها التصريح بذكر تفخيم الالف ثم قال والدليل على جهله انه
يدعي ان الالف في قراءة ورش طال وفصالا وما اشبههما مرققة وترقيقها غير
ممكن لوقوعها بين حرفين مغلظين والدليل على غلظ طبعه انه لا يفرق في لفظه
بين الف قال والف حال حالة التجويد والدليل على عدم اطلاعه ان اكثر الائمة
نصوا في كتبهم على تفخيم الالف ثم ساق نصوص ائمة اللسان في ذلك ووقف
عليه استاذ العربية والقراءات ابو حيان رحمه الله فكتب عليه طالعته فرايته قد حاز
الى صحة النقل كمال الدراية وبلغ في حسنه الغاية فالهمزة اذا ابتدا بها القارئ
من كلمة فليلفظ بها سلسة في النطق سهلة في الذوق وليتحفظ من تغليظ
النطق بها نحو الحمد الذين انذرتهم ولا سيما اذا اتى بعدها الف نحو آتى
وآيات وآمين فان جاء حرف مغلظ كان التحفظ اكد نحو الله اللهم او مفخم نحو الطلاق
واصطفى واصلح فان كان حرفا مجانسها او مقاربها كان التحفظ بسهولتها
اشد وبترقيقها اوكد نحو اهدنا اعوذ اعطى احطت احق فكثير من الناس ينطق

بها في ذلك كالمتهوع وكذا الباء اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل بغى وبصلها
فان حال بينهما الف كان التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط فكيف
اذا وليها حرفان مفخمان نحو برق والبقر بل الطبع عند من ادغم والصمد في ترقيقها
من ذهاب شدتها كما يفعله كثير من المغاربة ولا سيما ان كان حرفا خفيا نحو بهم وبه
وبهاد وبالغ وباسط وبايكم او ضعيفا نحو بشلالة وبذي وبحاجتهم واذا سكنت
كان التحفظ بما فيها من الشدة والجهر اشد نحو ربوة والخبء وقبل والصبر فاصفح فانصب
وكذلك الحكم في ساير حروف القلقلة لاجتماع الشدة والجهر فيها نحو يجعلون والفجر
والحج ووجهك والنجدين ومن يخرج ونحو يدرؤن والعدل والقدر ومقعدا وقعدا
واقصد ونحو يطمعون والبطشة ومطلع اطعام وبما عط ونحو يتقطعون وقرا ويقلعا ان
يبرق والنشاء يتحفظ بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس وربما
جعلت سينا لا سيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة ومتى وستون ما اتل عليهم ولهذا ادخلها
سيبويه في جملة حروف القلقلة وليكن التحفظ بها اذا تكررت اكد نحو تتوفاهم و[illegible]
تركن الراجفة تتبعها فكذلك كل ما تكرر من مثلين نحو ثالث ثلثة وحاججتم ولا ابرح حتى
ويرتد واخي اشدد وصددناكم وعدده ومددة وذي الذكر وجرها او تحرير رقبة وشبهه
فعززنا بثالث وشططنا نطبع على ويخفف ويستعفف وتعرف في وجوه [illegible]
قالوا وما نتبع لكم وانك كدت ولتعلمن نباه وجباههم ووجوههم وفيه هدى طاعة
منا ووري ويستحيي ويحييكم والبغي يعظكم وان وليي اساو خشيتم تحية فصعوبة التلفظ بالمكرر
على اللسان قالوا هو بمنزلة من في القيد يرفع رجله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع
الذي رفعها منه ولذلك اثر ابو عمرو وغيره الادغام بشرطه تخفيفا ويتحرز بيانها وتخليصها
مرققة اذا اتى بعدها حرف اطباق ولا سيما الطاء التي تشاركها في المخرج وذلك نحو اشطط
وتطهيرا ولا تطغوا وتصديه وتصدون وغلطوا والتاء حرف
ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ في بيانه لا سيما اذا اتى بعده حرف يقاربه
وقرئ بالاظهار نحو يلهث ذلك وابث ولبثتم وكذا ان اتى بعده حرف استعلاء
وجب التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو [illegible] وان يثقفوكم
وكثير من العجم لا يتحفظون من بيانها فيخرجونها سينا خالصة والمفـ

يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها
اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير من اهل الشام ومصر وربما
نبا بها اللسان فاخرجها ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في
بوادي اليمن واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها
وشدتها ابلغ نحو اجتمعوا واجتنبوا وخرجت وتجري وتجزون ورجزا ورجسا
لئلا تضعف فتمتزج بالشين وكذلك اذا كانت مشددة نحو الحج واتحاجوني و
وحاجه ولا سيما نحو لجي ونوجهه لاجل مجانسة الياء وخفاء الهاء والحاء
يجب العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها او مقاربها لا سيما اذا سكنت نحو فاصفح
عنهم وسبحه فكثيرا ما يقلبونها في الاول عينا ويدغمونها وكذلك يقلبون الهاء
في سبحه حاء لضعف الهاء وقوة الحاء فيجيئون بحاء مشددة وكل ذلك لا يجوز
اجماعا ولذلك يجب الاعتناء بترقيقها اذا جاورها حرف الاستعلاء نحو احطت والحق
فان اكتنفها حرفان كان ذلك اوجب نحو حصحص والخاء يجب تفخيمها وسائر
حروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ واذا وقع بعدها الف امكن نحو خالق و
غلب وطغى وصعدا وضرب وخالق وصادق وضالين وطائف وظالم وقال ابن
الطحان الاندلسي في تجويده المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه وذلك اذا
كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون
ذلك وهو ان يكون مكسورا انتهى والدال فاذا كانت بدلا من تاء وجب بيانها
لئلا يميل اللسان بها الى اصلها نحو مزدجر وتزدري والذال يعتنى باظهارها
اذا سكنت واتى بعدها نون نحو فنبذناه وانتبذنا وكذلك يعتنى بترقيقها وبيان انفتاحها
واستفالها اذا جاورها حرف مفخم ولا ربما انقلبت ظاء نحو ذرهم وذق وانذرتكم والاذقان
ولا سيما في نحو المنذرين ومحذورا وذللنا لئلا يشتبه بنحو المنظرين ومحظورا وظللنا
وبعض النبط ينطق بها دالا مهملة وبعض العجم يجعلها زايا فليتحفظ من ذلك والراء
انفردت بكونها مكررة صفة لازمة لها لغلظها قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة
وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة فاظهر
ذلك حال تشديدها كما ذهب اليه بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك

باخفائه

باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين وقد بالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة فاتى
بها محصرمة شبيهة بالطاء وذلك خطأ لا يجوز فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديدا
ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في الحصر والعسر
نحو الرحمن الرحيم خر موسى وليحذر حال ترقيقها من نحولها نحولا يذهب اثرها
وينقل لفظها عن مخرجها كما يفعله بعض الناطقين والزاي يتحفظ ببيان جهرها
لا سيما اذا سكنت نحو تزدري وازكى ويزفون ومزجاة وليزلقونك ووزرك وليكن
التحفظ بذلك اذا كان بعدها حرفا مهموسا اكد لئلا تقرب من السين نحو ما كنزتم والسين
يعتنى ببيان انفتاحها واستفالها اذا اتى بعدها حرف لئلا يجذبها قوة يقلبها
صادا نحو بسطة ومسطورا وتستطع واقسط وكذلك نحو تسلطهم وسلطان وقسط
ويتحفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غير ذلك نحو مستقيم ومسجد وقسمنا وحث
في ذلك الزاي والجيم نحو اسروا ويسجرون وعسى وقسمنا لئلا يشتبه بنحو اصروا
ويسجرون وعصى وقصمنا والشين انفردت بصفة التفشي فليعتن ببيانها لا سيما في حال تشديدها
او سكونها نحو فبشرناه واشترا وليشربون واشدد والرشد ولا سيما في الوقف نحو شجر بينهم وشجرة تخرج
فليكن البيان اوكد والصاد والضاد ليحترز حال سكونها اذا اتى بعدها تاء ان تقرب من السين نحو
ولو حرصت وحرصتم وامكنة ان تقرب من الزاي نحو اصطفى ويصطفي الا لمن يخلطها التعريب عند كل
يجيء نحو اصدق ويصدر وتصدية والضاد انفردت بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان
مثله فان السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يمزجه بالذال ومنهم من يجعله لاما مفخمة
ومنهم من يشمه الزاي وكل ذلك لا يجوز والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له
ولا يصح فليحذر من قلبه الى الظاء لا سيما فيما يشبه لفظه نحو ضل من تدعون يشبه ظل وجهه
مسودا وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصا اذا جاوره ظاء نحو انقض ظهرك يعض الظالم
نحو فاصبر او حرفا مفخما نحو الارض وفيها واذا سكن واتى بعده حرف اطباق نحو فمن اضطر
غير نحو افضتم وخضتم واخفض جناحك وفي تضليل والطاء اقوى الحروف تفخيما فلتوف حقها ولا سيما
اذا كانت مشددة نحو اطيرنا وان يطوف واذا سكنت واتى بعدها تاء وجب ادغامها ادغاما غير كامل
بل تبقى صفة الاطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء ولولا التجانس لم يسغ الادغام لذلك نحو
بسطت واحطت وفرطت كما تحكم المشافهة والظاء يتحفظ ببيانها اذا سكنت واتى بعدها تاء نحو اوعظت

ولا تأتي له واظهارها بلا خلاف عن اهل الرواية فهو نعم قرانا بادغامه عن ابن محيصن مع ابقا صفة التفخيم
والعين نحو نعم تفقهها لاسيما اذا اتى بعدها الف نحو العالمين واذا سكنت واتى بعدها حرف
مهموس فليبين جهرها وما فيها من الشدة نحو ولا تعتدوا وان وقع بعدها غين وجب اظهارها
لئلا يبادر اللسان الى الادغام لقرب المخرج نحو واسمع غير والغين يجب اظهارها عند كل حرف لاقاها
وذلك آكد في حروف الحلق وحالة الاسكان اوجب وليحترز مع ذلك من تحريكها لاسيما اذا اجتمعا في
كلمة واحدة وامثلة ذلك نحو يغشى وافرغ علينا والمغضوب وضغثا ويغفر وفرغت واغطش
وليكن اعتناؤه باظهارها لا تزغ قلوبنا ابلغ وحرصه على سكونه اشد لقرب ما بين الغين والقاف
مخرجا وصفة والفاء فيجب اظهارها عند الميم والواو نحو تلقف ما ولا تخف ولا فليحرص على ذلك وكذلك عند
الباء عند اكثر القراء نحو نخسف بهم ولا تاتي لها كما سياتي والقاف فليحترز على توفيتها حقها كاملا وليتحفظ
مما ياتي به بعض الاعراب وبعض المغاربة في اذهاب صفة الاستعلاء منها حتى تصير كالكاف الصماء واذا
لقيها كاف فالخير المدغم نحو خلق كل شيء وخلقكم فاما اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله تعالى
الم نخلقكم فلا خلاف في ادغامها وانما الخلاف في بقاء صفة الاستعلاء مع ذلك فذهب مكي وغيره
الى انها باقية مع الادغام كهي في احطت وبسطت وذهب الداني وغيره الى ادغامه ادغاما محضا
والوجهان صحيحان الا ان هذا الوجه اصح قياسا على ما اجمعوا في باب المتحرك للمدغم من خلقكم ورزقكم
وخلق كل والفرق بينه وبين احطت وبابه ان الطاء زادت بالاطباق وسياتي الكلام فيها ايضا آخر
باب حروف قربت مخارجها والكاف فليعط ما فيها من الشدة والهمس لئلا يذهب بها الى الكاف
الصماء الثابتة في بعض لغات العجم فان ذلك الكاف غير جائزة في لغة العرب وليحذر من اجراء الصوت
معها كما يفعله بعض النبط والاعاجم ولاسيما اذا تكررت او شددت او جاورها حرف مهموس نحو
بشرككم ويدرككم الموت ونكل وكشطت واللام يحسن ترقيقها لاسيما اذا جاورت حرف تفخيم نحو
ولا الضالين وعلى الله وجعل الله واللطيف واختلط وليتلطف وليسلطهم واذا سكنت واتى
بعدها نون فليحرص على اظهارها مع رعاية السكون وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من قلقلتها
حرصا على الاظهار فان ذلك مما لا يجوز ولم يرد بنص ولا اداء وذلك نحو جعلنا وانزلنا وظللنا
وفضلنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا واما قل رب فلا خلاف في ادغامه لشدة القرب وقوة الراء
ولذلك تدغم لام التعريف في اربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون ويقال لها الشمسية لادغامها ويظهر عند باقي الحروف وهي اربعة

عشر

عشر ايضا وتسمى القمرية لاظهارها واما لام هل وبل فسياتي ذكرها في بابها والميم حرف اغن ممزوج فليخرج
من الخيشوم اذا كان مدغما او مخفى فان اتى محركا فليحترز من تفخيمه ولاسيما اذا اتى بعده حرف مفخم نحو
مخمصة ومرض ومريم وما الله بغافل فان اتى بعده الف كان التحرز من التفخيم آكد لكثير ما يجري
على الالسنة خصوصا الاعاجم نحو ما انزل الينا وما انزل من قبلك واما اذا كان ساكنا فله
احكام ثلاثة الاول الادغام بالغنة عند ميم مثله كادغام النون الساكنة عند الميم ويطلق على كل
ميم مشددة نحو دمر ويعمر وحماد وعم وآلم وهم من لم من امسك الثاني الاخفاء عند الباء على اختيار الحافظ
ابو عمرو الداني وغيره من المحققين وذلك مذهب ابي بكر بن مجاهد وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء بمصر والشام
والاندلس وسائر البلاد الغربية وذلك نحو يعتصم بالله وربهم يومئذ ومن يظهر الحق فيها اذ ذاك
اظهارها بعد القلب في نحو من بعد وانبئهم وقد ذهب جماعة كابي الحسن احمد بن المنادي وغيره الى اظهارها عندها
اظهارا تاما وهو اختيار مكي القيسي وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية وحكى احمد بن
يعقوب التائب اجماع القراء عليه قلت والوجهان صحيحان ماخوذ بهما الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها
عند القلب وعلى اخفائها في مذهب ابي عمرو حالة الادغام في نحو اعلم بالشاكرين الثالث الاظهار عند باقي
الحروف نحو الحمد انعمت وهم يوقنون ولهم عذاب انهم عليهم اانذرتهم معكم امواتا لاسيما اذا اتى بعدها فاء او واو
فليحرص باظهارها لئلا يسبق اللسان الى الاخفاء لقرب المخرجين نحو هم فيها ويمدهم في عليهم ولا الضالين مستعمل
اللسان عند هاتين لا يستعمل في غيرهما واذا اظهرت فليتحفظ بسكونها لئلا تتحرك كما والنون حرف
اغن اصل في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليتحفظ من تفخيمه اذا كان محركا لاسيما ان اتى بعده الف نحو
انا من الناس وان الله ونصر ونكر ونرى وسنذكر احكامها ساكنة في بابه ان شاء الله وليحترز من تحريكها حالة الوقف
على نحو العالمين ويومنون الظالمون فليعط بيانها فكثيرا ما تركوا ذلك فلا يحسن بها حالة الوقف وهي خفية
بها مخرجا وصفة لبعدها وخفتها فكم من مقصر فيها غير ما بالكاف ولاسيما اذا كانت مكررة
نحو عليهم وقلوبهم وسمعهم وابصارهم وكذلك اذا جاورها ما قاربها صفة او مخرجا لكن ليحفظ بيانها
اكد نحو وعدا حقا ومعهم الكتاب وسبحه ولاسيما اذا وقعت بين الفين نحو نباها وطحاها وضحاها فانه يجتمع
في ذلك ثلاث احرف خفية وليكن التحفظ بيانها ساكنة اوجب نحو اهدنا عهدنا وفسبحه واهتدى وليحذر
وليخلص لفظها مشددة غير مشوبة بتفخيم نحو انما يوجه وليحترز من تكلف ادغامها في نحو تقلقله حالة الوقف على
كتابيه انه فان اللفظ بهما واحدة وكقوله تعالى فيه هدى وكما اختلف في ادغام ماليه هلك والصحيح
المثلين والجمهور على الاظهار من اجل ان الاولى منهما هاء سكت وسياتي بيان ذلك والواو مدية

أو مكسورة تحفظ في بيانها من أن يخالطها لفظ غيرها أو ينقص اللفظ عن حقها نحو تفاوت ووجوه ولا تنسوا
الفضل ولكل وجهة وليكن التحفظ بها حال تكريرها أشد نحو ووري وليحترز من مضغها حال تشديدها نحو
عدوا وحزنا وغدوا وقوموا ولووا وآمنوا واتقوا وآمنوا كما يلفظ بها بعض الناس فإن سكنت وانضم ما قبلها
وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد واعتنى بضم الشفتين لخروج الواو ومن بيانها صحيحة ممكنة فإن جاء بعدها
واو أخرى وجب إظهارها والتلفظ بكل منهما نحو آمنوا وعملوا قالوا وهم والياء فليعتن بإخراجها محركة
بلطف وفيه خفيفة نحو تزيين ولا شية ومعايش وليحترز من قلبها فيها همزة وليحسن في تمكينها إذا جاءت
حرف مد ولاسيما إذا وقع بعدها ياء محركة نحو في يوم الذي يوسوس وإذا أتت مشددة فليتحفظ من
لوكها ومطلها نحو إياك وحيا تحية حييتم وأكثر ما تؤلمهن في تشديدها وتشديد الواو وأختها فليلفظ
بها مشددة يجب أن ينبو اللسان بها نبوة واحدة وحركة واحدة وبعض القراء يبالغ في تشديدها
فيحصرها ولينه ليخففها فهذا ما تيسر من الكلام على تجويد الحروف مركبة والمشافهة تكشف حقيقة
ذلك والرياضة توصل إليه والعلم عند الله تبارك وتعالى وأما الوقف والابتداء فلهما حالتان
الأولى معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به والثانية كيف يوقف وكيف يبتدأ وهذه تتعلق بالقراءات وسيأتي ذكرها
إن شاء الله تعالى في باب الوقف على أواخر الكلم وباب مرسوم الخط والكلام هنا على معرفة ما يوقف عليه ويبتدأ به
وقد ألف الأئمة فيه كتبا قديما وحديثا ومختصرا ومطولا أتيت على ما وقفت عليه من ذلك واستقصيته وذكرت
الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء وذكرت في أوله مقدمتين جمعت فيهما أنواعا من الفوائد ثم استوعبت أوقاف القرآن
سورة سورة وها أنا أشير إلى زبدة ما في الكتاب المذكور فأقول لما لم يمكن القارئ أن يقرأ السورة أو القصة
في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في أثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف
للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة وتحتم أن لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل
بالفهم إذ بذلك يظهر الإعجاز ويحصل القصد ولذلك حض الأئمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قوله الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف ورويناه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لقد عشنا برهة
من دهرنا وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها و
آمرها وزاجرها وما ينبغي أن يوقف عنده منها ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته
وفي كلام ابن عمر برهان على أن تعلمه إجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من
السلف الصالح كأبي جعفر يزيد بن القعقاع إمام أهل المدينة الذي هو من أعيان التابعين وصاحبه الإمام نافع
بن أبي نعيم وأبي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن أبي النجود وغيرهم من الأئمة وكلامهم في ذلك معروف

ونصوصهم

ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لا يجيز أحدا إلا بعد معرفته
الوقف والابتداء وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون إلينا فيه بالأصابع سنة أخذوها كذلك
عن شيوخهم الأولين رضي الله تعالى عنهم أجمعين وصح عندنا عن الشعبي وهو من أئمة التابعين علما وفقها ومقتدى
أنه قال إذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وقد اصطلح الأئمة
لأنواع أقسام الوقف والابتداء أسماء وأكثر في ذلك الشيخ أبو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي وخرج
في مواضع عن حد ما اصطلحه ولحظه كما يظهر ذلك من كتابي الاهتداء وأكثر ما ذكر الناس في
أقسامه غير منضبط ولا منحصر وأقرب ما قلته في ضبطه أن الوقف ينقسم إلى اختياري واضطراري لأن الكلام
إما أن يتم أو لا فإن تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو إما أن لا يكون له تعلق بما بعده البتة أي لا من جهة
اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف الذي اصطلح عليه الأئمة بالتام لتمامه المطلق يوقف عليه ويبتدأ بما بعده وإن
كان له تعلق فلا يخلو هذا التعلق إما أن يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي للاكتفاء به
واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وإن كان التعلق
من جهة اللفظ فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لأنه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق
اللفظي إلا أن يكون رأس آية فإنه يجوز في اختيار أكثر أهل الأداء لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أم سلمة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف
ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول مالك يوم الدين رواه أبو داود ساكتا عليه والترمذي وأحمد وأبو عبيد وغيرهم وهو حديث حسن
وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤوس الآي في ذلك سنة وقال أبو عمرو وهو أحب إلي واختاره أيضا البيهقي
في شعب الإيمان وغيره من العلماء وقالوا الأفضل الوقوف على رؤوس الآيات وإن تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته أولى وإن لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف
عليه إلا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة أو لفساد المعنى فالوقف التام أكثر ما يكون في رؤوس الآي
وانقضاء القصص نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء الحمد لله رب العالمين ونحو الوقف على مالك يوم الدين
والابتداء إياك نعبد وإياك نستعين ونحو وأولئك هم المفلحون والابتداء إن الذين كفروا ونحو إن الله على كل شيء قدير والابتداء
يا أيها الناس اعبدوا ربكم ونحو وهو بكل شيء عليم والابتداء وإذ قال ربك للملائكة ونحو وأنهم إليه راجعون والابتداء يا بني
إسرائيل اذكروا نعمتي وقد يكون قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا أعزة أهلها أذلة هذا انقضاء حكاية كلام بلقيس ثم قال تعالى
وكذلك يفعلون رأس الآية وقد يكون وسط الآية نحو لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني هو تمام حكاية قول الظالم
وهو أبي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا وقد يكون بعد انقضاء الآية بكلمة نحو لم نجعل لهم من

آخر الآية وتمام الكلام كذلك اى الامر ذى القرنين كذلك اى كما وصفه تعظيما لامره او لذلك كان خبرهم على اختلاف
بين المفسرين في تقديره مع اجماعهم على انه التمام ونحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين هو آخر الآية والتمام وبالليل
اى مصبحين وملبسين ونحو وسررا عليها يتكئون آخر الآية والتمام وزخرفا وقد يكون الوقف تاما على
تفسير او اعراب ويكون غير تام على آخر نحو وما يعلم تاويله الا الله وقف تام على ان ما بعده مستانف وهو
قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل الحديث وبه قال نافع والكسائي ويعقوب
والفراء والاخفش وابو حاتم وسواهم من ائمة العربية قال عروة الراسخون في العلم لا يعلمون التاويل ولكن يقولون
آمنا به وهو غير تام عند آخرين والتمام عندهم على والراسخون في العلم فهو عندهم معطوف عليه وهو اختيار
ابن الحاجب وغيره ونحو الم ونحوه من حروف الهجاء فواتح السور الوقف عليها تام على ان يكون المبتدأ او الخبر
محذوفا اى الم هذا او هذا الم او على اضمار فعل اى قل الم على استيناف ما بعدها وغير تام على ان يكون ما بعدها هو
الخبر وقد يكون الوقف تاما على قراءة وغير تام على اخرى نحو مثابة للناس وامنا تام على قراءة من كسر خاء واتخذوا
وكاف على قراءة من فتحها ونحو الى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل بعدها وحسن
على قراءة من خفض وقد يتفاضل التام في التمام نحو مالك يوم الدين فاياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام
الا ان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول والوقف الكافي يكثر في
الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم وكذا ايضا يخادعون الله والذين آمنوا وكذا
الا انفسهم وكذا انما نحن مصلحون هذا كله كلام مفهوم والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنا
وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام نحو في قلوبهم مرض كاف فزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما و
يكون التفاضل في رؤس الآي نحو الا انهم هم السفهاء كاف ولكن لا يعلمون اكفى ونحو واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
كاف وانكم مؤمنين اكفى ونحو ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع العليم اكفى وقد يكون الوقف كافيا على تفسير
او اعراب ويكون غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس السحر كاف اذا جعلت ما بعده نافية فان جعلت موصولة
كان حسنا فلا يبتدأ بها ونحو بالآخرة هم يوقنون كاف على ان يكون ما بعده خبر الذين يؤمنون بالغيب خبر
والذين يؤمنون بما انزل اليك حتى يكون كافيا على قراءة وغير كاف على اخرى نحو ام تقولون كاف على قراءة ام يقولون
بالخطاب تام على قراءة من قراها بالغيبة ونظيره ما قدمنا في التام ونحو يحاسبكم به الله كاف على قراءة من رفع يغفر ويعذب
وحسن على قراءة من جزم ونحو يستبشرون بنعمة من الله وفضل كاف على قراءة من كسر وان وحسن على قراءة الفتح
والوقف الحسن نحو الوقف على بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحمن وعلى الرحيم والصراط المستقيم وانعمت
عليهم الوقف على ذلك وما اشبهه حسن لان المراد من ذلك تفهم ولكن الابتداء الرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين

هذا الم

مبتدأ خبره على هدى من ربهم ونحو الذين يؤمنون بالغيب

وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا فانه تابع لما قبله الا ما كان من ذلك راس آية وتقدم الكلام
فيه فانه سنة وقد يكون الوقف حسنا على تقدير وغير حسن على آخر نحو هدى للمتقين حسن اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب نعتا وان كان كافيا ان جعل
الذين يؤمنون بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يؤمنون او نصبا بتقدير اعني الذين وان كان تاما ان جعل
يؤمنون بالغيب مبتدا وخبره اولئك على هدى من ربهم والوقف القبيح نحو الوقف على بسم ومن الحمد
وعلى رب ومالك يوم واياك وصراط الذين وغير المغضوب فكل هذا لا يتم عليه كلام ولا يفهم منه معنى
وقد يكون بعضه اقبح من بعض كالوقف على ما يحيل المعنى نحو وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه فان
المعنى يفسد بهذا الوقف لان المعنى يصير ان البنت مشتركة في النصف مع ابويه وانما المعنى ان النصف للبنت دون
الابوين ثم استانف الابوين بما يجب لهما مع الولد وكذا الوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
اذ الوقف عليه يقتضي ان يكون الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك بل المعنى ان الموتى لا يستجيبون وانما
اخبر الله تعالى عنهم انهم يبعثون مستانفا بهم واقبح من هذا ما يحل المعنى ويؤدي الى ما لا يليق بالباري
تعالى نحو الوقف على ان الله لا يستحيي فبهت الذي كفر والله وان الله لا يهدي وللذين لا يؤمنون بالآخرة
مثل السوء وفويل للمصلين فالوقف على ذلك كله لا يجوز الا اضطرارا لانقطاع النفس او نحو ذلك من عارض
لا يمكنه الوصل معه فهذا حكم الوقف اختياريا واضطراريا واما الابتداء فلا يكون الا اختياريا لانه ليس
كالوقف تدعو اليه ضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو في اقسامه كاقسام الوقف
الاربعة ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه وفساد المعنى واحالته نحو الوقف على
ومن الناس فان الابتداء بالناس قبيح وبومن تام فلو وقف على من يقول كان الابتداء بيقول احسن من ابتدائه
بمن وكذا الوقف على ختم الله قبيح والابتداء بالله اقبح وبختم كاف والوقف على عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتداء
بابن اقبح والابتداء بعزير والمسيح اقبح منهما ولو وقف على ما وعدنا الله ضرورة كان الابتداء بالجلالة قبيحا وبوعدنا
اقبح منه وبما اقبح منهما والوقف على بعد الذي جاءك من العلم ضرورة والابتداء بما بعده قبيح وكذا بجاء
بل من اول الكلام وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول واياكم الوقف عليه حسن لتمام
الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذيرا من الايمان بالله وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء به جيدا
نحو من بعثنا من مرقدنا هذا فان الوقف على هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدا وخبره ولانه يوهم ان الاشارة
الى مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير والابتداء بهذا كاف او تام لانه وما بعده جملة مستانفة رد بها
قولهم تنبيهات اولها قول الائمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه ولا على الفعل دون فاعله
ولا على الفاعل دون المفعول ولا المبتدا دون الخبر ولا على نحو كان واخواتها وان واخواتها دون اسمائها ولا على النعت

دون المنعوت ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون الجواب ولا على حرف دون ما دخل عليه
الى اخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك انما يريدون بذلك الجواز الادائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في
التلاوة ولا يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم بل ارادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدا بما بعده
وكذلك لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث اضطر القاري الى الوقف على شي من ذلك باعتبار
قطع نفس او نحوه من تعليم او اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند احد منهم ثم يعتمد في الابتدا ما تقدم
من العود الى ما قبل فيبتدي به اللهم الا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه وخلاف المعنى الذي
اراد الله تعالى فانه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله
تعالى اعلم ثانيهما ليس كل ما يتعسفه بعض المعربين او يتكلفه بعض القرا او يتاوله بعض اهل الاهوا مما
يقتضي وقفا او ابتدا ينبغي ان يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى الاتم والوقف الاوجه وذلك نحو الوقف
على وارحمنا انت والابتدا مولانا فانصرنا على معنى الندا ونحو ثم جاوك يحلفون ثم الابتدا بالله ان اردنا ونحو
واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ثم الابتدا بالله ان الشرك على معنى القسم ونحو فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا ويبتدا عليه ان يطوف بهما وعلينا نصر المومنين بمعنى
واجب او لازم ونحو الوقف على وهو الله والابتدا في السموات وفي الارض ليستشعر من ذلك الوقف
على في السموات والابتدا وفي الارض يعلم سركم ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة مع وصله بقوله ويختار
على ان ما موصولة ومن ذلك قول بعضهم في عينا فيها تسمى سلسبيلا ان الوقف على تسمى اي عينا مسماة معروفة
والابتدا سل سبيلا هي جملة امرية اي اسال طريقا موصلة اليها وهذا مع ما فيه من التحريف يبطله اجماع المصاحف
على انه كلمة واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتدا فيه هدى للمتقين وهذا يرده قوله تعالى في
سورة السجدة لا ريب فيه من رب العالمين ومن ذلك تعسف بعضهم اذا وقف على وما تشاؤن الا
ان يشا الله ان ستري الله رب العالمين ويبقي يشا بغير فاعل فان ذلك وما اشبهه تمحل وتحريف للكلم
عن مواضعه يعرف اكثره بالسباق والسياق ثالثها من الاوقاف ما يتاكد استحبابه لبيان المعنى المقصود
وهو ما لو وصل طرفاه لاوهم معنى غير المراد وهذا هو الذي اصطلح عليه السجاوندي لازم وعبر عنه
بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب عند الفقها يعاقب على تركه كما توهمه بعض الناس ويجي هذا
في قسمي التام والكافي وربما يجي في الحسن فمن التام الوقف على قوله ولا يحزنك قولهم والابتدا
ان العزة لله جميعا لئلا يوهم ان ذلك من قولهم وقوله وما يعلم تاويله الا الله عند الجمهور وعلى
الراسخون في العلم مع وصله بما قبله عند الاخرين لما تقدم وقوله اليس في جهنم مثوى للكافرين

والابتدا

والابتدا والذي جا بالصدق لئلا يوهم العطف ونحو قوله اصحاب النار والابتدا الذين يحملون العرش في النعت
وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن والابتدا وما يخفى على الله من شي لئلا يوهم وصلها عطفها ومن الكافي
الوقف على نحو وما هم بمومنين والابتدا يخادعون الله لئلا يوهم الوصفية حالا ونحو زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والابتدا والذين اتقوا لئلا يوهم الظرفية بيسخرون ونحو تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض والابتدا منهم من كلم الله لئلا يوهم التبعيض للمفضل عليهم والصواب جعلها جملة مستانفة لا موضع
لها من الاعراب ونحو ثالث ثلثة والابتدا وما من اله الا اله واحد لئلا يوهم انه من مقولهم ونحو ما كان لهم
من دون الله من اوليا والابتدا يضاعف لهم العذاب لئلا يوهم الحالية او الوصفية ونحو فاذا جا اجلهم لا يستاخرون
ساعة والابتدا ولا يستقدمون اي ولا هم يستقدمون لئلا يوهم العطف على جواب الشرط ونحو ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا والابتدا لا يملكون الشفاعة لئلا يوهم الحال ونحو ولا تدع مع الله الها اخر والابتدا لا اله الا هو لئلا
يوهم الصفة ونحو خير من الف شهر والابتدا تنزل الملايكة لئلا يوهم النعت ونحو وقالوا اتخذ الله
ولدا والابتدا سبحانه لئلا يوهم انه من قولهم وقد منع السجاوندي الوقف دونه وعنده تعجيل التنزيه والتام
بالوقف على ولدا اولى لنفي الايهام كونه من قولهم ولم يصل لتعجيل التنزيه وقد كان ابن القاسم ابن حلوان
يختار الوقف على افمن كان مومنا كمن كان فاسقا والابتدا لا يستوون اي لا يستوي المومن والفاسق ومن
الحسن الوقف على نحو قوله من بني اسرائيل من بعد موسى والابتدا اذ قالوا لنبي لهم لئلا يوهم ان العامل فيه
الم تر ونحو واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق والابتدا اذ قربا قربانا ونحو واتل عليهم نبا نوح والابتدا اذ قال
لقومه كل ذلك الزم السجاوندي بالوقف عليه لئلا يوهم ان العامل فيه اذ الفعل المتقدم وكذا اذكروا
الوقف على ويعزروه ويوقروه والابتدا وتسبحوه لئلا يوهم اشتراك عود الضماير على شي واحد فان الضمير
في الاولين عايد على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاخر عايد على الله عز وجل وكما ذكر بعضهم الوقف على
فانزل الله سكينته عليه والابتدا وايده بجنود قيل لان ضمير عليه لابي بكر الصديق وايده للنبي صلى الله عليه وسلم
ونقل عن سعيد بن المسيب ومن ذلك اختار بعضهم الوقف على ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
والابتدا وهو من الصادقين اشعارا بان يوسف عليه السلام من الصادقين في مقالته اجمع قاله
الوقف يوقف على كذا معناه انه يبتدا بما بعده اذ كل ما اجازوا الوقف عليه اجازوا الابتدا بما بعده وقد
اكثر السجاوندي من هذا القسم وبالغ في كتابه لا والمعنى عنده لا تقف وكثير منه يجوز الابتدا بما بعده واكثره يجوز
الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي السجاوندي ان منعه من الوقف على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح
اي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتدا بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده

فصاروا اذا اضطرهم النفس يتركون الوقف على الحسن الجائز ويتعمدون الوقف القبيح الممنوع فتراهم يقولون صراط
الذين انعمت عليهم غير ويقولون غير المغضوب عليهم ويقولون هدى للمتقين الذين ثم يبتدئون الذين يؤمنون بالغيب
فيتركون الوقف على عليهم وعلى المتقين اللذين قطعا ويقفون على غير والذين تعمدا الوقف عليهما قبيح بالاجماع لان
الاول مضاف والثاني موصول وكلاهما ممنوع من تعمد الوقف عليه وحجتهم في ذلك قول السجاوندي لا فليت شعري
اذ منع الوقف عليه هل اجاز الوقف على غير او الذين فليعلم ان مراد السجاوندي بقوله لا اي لا توقف عليه على
ان تبتدئ بما بعده كغيره من الاوقاف الوقف عليه ويجوز ومن المواضع التي منع السجاوندي الوقف عليها
وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين منع الوقف عليه قال لان
الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا وحسنا واختار كثير من ائمتنا كونه كافيا وعلى كل تقدير
فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده فانه وان كان صفة للمتقين فانه من الحسن وسوغ ذلك كونه راس آية
وكذلك منع الوقف على يؤمنون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الاهتداء رواية ابي الفضل الخزاعي
عن ابن العباس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وبالم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبالذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ثم سلم واي
مقتدى اعظم من ابن عباس ترجمان القرآن ومن ذلك في قلوبهم مرض منع الوقف عليه قال لان الفاء للجزاء فكان تاكيدا
لما في قلوبهم ولو عكس فجعله من الوقف اللازم لكان ظاهرا وذلك على وجه ان يكون الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض
وهو قول جماعة من المفسرين والمعربين والقول الآخر ان الجملة خبر ولا يمتنع ان يكون الوقف على هذا كافيا للتعلق المعنوي
شرطا فعلى كل تقدير لا يمتنع الوقف عليه ولذلك قطع الحافظ ابو عمرو الداني بكونه كافيا ولم يحك غيره ومن ذلك فهم
لا يرجعون منع الوقف عليه للعطف بأو وهي للتخيير قال ومعنى التخيير لا يبقى مع الفصل وقد جعله الداني في غيره كافيا او
قلت وكونه كافيا الظهر واو هنا ليست للتخيير كما قال السجاوندي لان او انما تكون للتخيير في الامر او ما في معناه لا في الخبر
بل هي للتفصيل اي من الناظرين من شبههم بحال المستوقد ومنهم من شبههم بحال ذوي الصيب والكاف من كصيب في
موضع رفع لانها خبر مبتدا محذوف اي ومثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف اي كاصحاب صيب ويجوز ان يكون معطوفة
على موضع رفع وهو كمثل الذي وكذا قوله اسرع الحساب والابتداء بقوله او كظلمات وقطع الداني بانه تام ومن ذلك
لعلكم تتقون منع الوقف عليه لان الذي صفة الرب تعالى ليس متعينا ان يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز
ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه صفة مدح ويجوز ايضا ان يكون في
موضع نصب باضمار اعني واجاز ايضا نصبه مفعولا لتتقون وكلاهما بعيد ومن ذلك الا الفاسقين
منع الوقف عليه لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون بالغيب سواء ومثل ذلك كثير في وقوف السجاوندي

فلا اعتبر

فلا يعتبر كلما فيه بل يتبع فيه الاصوب ومثال منه القريب منها ما يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل
المعترضة ونحو ذلك وفي حالة جمع القراءات وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في غيرها فربما اجيز
الوقف والابتداء لبعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي المرخص ضرورة
ومثله بقوله تعالى والسماء بناء والاحسن تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب ونحو والنبيين ونحو واقام
الصلوة وآتى الزكوة وبنحو عاهدوا ونحو كل من حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخره ونحو
الا ما ملكت ايمانكم الآن الوقف على آخر الفاصلة قبله اكفى وكل من فواصل قد افلح المؤمنون الى
آخر القصة ونحو فيها خالدون ونحو فواصل ص والقرآن ذي الذكر الى جواب القسم عند الاخفش
والكوفيين والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وقيل الجواب ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
وقيل الجواب ص لان معناه صدق الله او محمد وقيل الجواب محذوف تقديره لتبعثن ونحوه او كم اهلكنا
او ما الامر كما يزعمون او انك لمن المرسلين ونحو ذلك الوقف على فواصل والشمس وضحاها الى فلا يخاف عقباها
ولذلك اجيز الوقف على لا اعبد ما تعبدون دون يا ايها الكافرون وعلى الشياطين ومن فرعون ونحوه
وان كان كل ذلك معمول القول ومن ثم كان الحصريون يتعمدون اعادة العامل او جملة آخرا ونحو فقط
سادسها كما اغتفر الوقف لما ذكر قد يغتفر ويحسن فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق لفظيا نحو ولقد
آتينا موسى الكتاب وآتينا عيسى ابن مريم البينات لقرب الوقف على بالرسل على القريب ونحو مالك الملك
لم يغتفروا القطع عليه لقربه من تؤتي الملك من تشاء واكثرهم لم يذكر تؤتي الملك من تشاء وتنزع من تشاء
الملك ممن تشاء وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على وتعز من تشاء لقربه وفصله من تعز وبعضهم ايضا عن
وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا لم يحسنوا الوقف على تولج الليل في النهار وعلى تخرج الحي من الميت
لقربهن من تولج النهار في الليل وتخرج الميت من الحي وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول المد وزيادة التحقيق
وقصد التعليم فيلحق بما قبل لما ذكرنا بل قد يحسن كما اذا عرض ما يقتضي الوقف من بيان معنى او نحوه
عليه وان قصر بل ولو كان كلمة واحدة ابتدئ بها كما نصوا على الوقف على بلى وكلا ونحو ذلك وعلى ما يقع في
مقام الجملة كما سنبينه سابعها قد يجيزون الوقف على حرف ويجيز آخرون الوقف على آخر ويكون بين الوقفين
مراقبة على التضاد فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف على الآخر كمن اجاز الوقف على لا ريب فانه لا يجيزه على فيه والذي
يجيزه على فيه لا يجيزه على لا ريب وكالوقف على مثلا يلتقيه الوقف على ما من قوله مثلا ما بعوضة وكالوقف على ما
يلي يعقوب مثلا وكالوقف على ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله مراقبة وكالوقف على وتقول اهلك ويستوي
بينه وبين كذاب آل فرعون مراقبة ولذلك الوقف على وما يعلم تاويله الا الله بينه وبين والراسخون في العلم مراقبة

وكان يقف على محرمة عليهم فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على من النادمين يراقب من اجل ذلك واوقف
بنه على المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذ من المراقبة في العروض شيئا منها ربما راعى في الوقف
الازدواج فوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه وانقطع عما بعده لفظا وذلك من اجل ازدواجه
نحو لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ونحو فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ونحو لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ونحو تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ونحو تخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي ونحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وهذا اختيار نصير بن محمد ومن تبعه من ائمة الوقف واما
الذين نصوا على مذاهب الائمة القراء في الوقف والابتدا كل منهم ذهب في قراءته كل مذهب فنافع كان يراعي محاسن
الوقف والابتدا بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك وابن كثير روينا عنه نصا انه كان يقول اذا وقفت
في القرآن على قوله وما يعلم تاويله الا الله وعلى قوله وما يشعركم وعلى انما يعلمه بشر لم ابال بعدها وقفت ام لم اقف
وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه وروى عنه الامام الصالح ابو الفضل الرازي انه كان يراعي الوقف على رؤس
الآي مطلقا ولا يتعمد في اوساط الآي وقفا سوى هذه الثلثة المتقدمة وابو عمرو فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف
على رؤس الآي ويقول هو احب الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتدا وذكر عنه ابو الفضل الرازي
انه كان يراعي حسن الوقف وعاصم ذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الابتدا وذكر الخزاعي
ان عاصما والكسائي كانا يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام وحمزة اتفقت الرواة عنه انه كان يقف عند
انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القارئ الى وقف التمام ولا الى الكافي
وعندي ان ذلك من اجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يتعمد وقفا معينا ولذلك آثر وصل
السورة بالسورة فلو كان من اجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة والباقون من القراء كانوا يراعون
حسن الحالتين وقفا وابتدا كذا حكى عنهم غير واحد منهم الامامان ابو الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى
ع ?في الفرق بين الوقف والقطع والسكت هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا
بها الوقف غالبا ولا يريدون بها غير الوقف الا مقيدة واما عند المتاخرين وغيرهم من المحققين فالقطع
عندهم عبارة عن قطع القراءة راسا فهو كالانتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها الى حالة اخرى
سوى القراءة كالذي يقطع على حزب او ورد او عشر او في ركعة ثم يركع او نحو ذلك مما يؤذن بانقضاء القراءة
والانتقال منها الى حالة اخرى وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستانفة ولا يكون الا على راس آية لان
رؤس الآي في نفسها مقاطع اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الجوهري ?في آخرين مشافهة
عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي انا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه عن الحسن بن احمد الحداد واخبرنا ابو بكر

احمد بن

احمد بن الفضل انا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي انا ابو عمر [illegible]
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا [illegible]
بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال اذا افتتح احدكم آية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها [illegible]
محمد بن [illegible] اخبرنا علي بن احمد [illegible] ابو سعد [illegible]
اخبرنا ابن [illegible] اخبرنا ابو منصور [illegible]
ثنا ابو سنان عن ابن ابي الهذيل قال اذا قرأ احدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها [illegible]
لا يجوز قراءة بعض الآية في الصلاة حتى يتمها [illegible] قلت
كلام ابن ابي الهذيل اعم من ذلك [illegible]
اعلم وقد اخبرني [illegible] الشيخ الصالح [illegible]
فيما شافهني به [illegible] في سنة ست وستين [illegible]
[illegible]
انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ [illegible]
ثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال كانوا يكرهون [illegible]
الصلاة او خارجها [illegible]
والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف
عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسامه الثلثة لا بنية الاعراض وتنبغي البسملة معه في فواتح السور كما سيأتي ويأتي
في رؤس الآي واوساطها ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سيأتي [illegible]
والسكت هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت الفاظ
ائمتنا في التادية عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال اصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن
قبل الهمز سكتة يسيرة وقال جعفر الوزان عن علي بن سليم عن خلاد لم يكن يسكت على السواكن كثيرا وقال الاشناني
سكتة قصيرة وقال قتيبة عن الكسائي سكت سكتة مختلسة من غير اشباع وقال [illegible]
عن الشموني عن الاعشى يسكت حتى يظن انه قد نسي ما بعد الحرف وقال [illegible] وقفة يسيرة
وقال مكي وقفة خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العز بسكتة يسيرة [illegible]
[illegible] وقال الحافظ ابو العلاء يسكت حمزة والاعشى وابن ذكوان من طريق العلوي والنهاوندي
عن قتيبة من غير قطع نفس واتم سكتة حمزة والاعشى وقال ابو محمد سبط الخياط [illegible] وتهيئات

وقفة يسيرة من غير مهلة وقال ابو القاسم الشاطبي سكتا مقللا وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع و
هذا لفظه ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان وقال ابن شريح بسكتة خفيفة وقال ابن الفحام
سكتة خفيفة وقال ابو العز مع سكتة يسيرة وقال ابو محمد في المبهج وقفة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة
وهذا يدل على المهلة وقال الشاطبي وسكتهم المختار دون تنفس وقال ايضا وسكته حفص دون قطع لطيفة
وقال اللالوني في ذلك بسكتة لطيفة من غير قطع قال ابن شريح وقيفة وقال ابو العلا توقيفة وقال ابن غلبون
وقفة خفيفة وكذا قال المهدوي قال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال القلانسي في سكت ابي جعفر على حروف
الهجاء يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وكذا قال الهمذاني وقال ابو العز ويقف على ص و ق و ن
وقفة يسيرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجامع والاختيار فيمن ترك الفصل سوى حمزة ان يسكت القارئ على آخر السورة
سكتة خفيفة من غير قطع شديد وقد اجتمعت الفاظهم على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في ذلك
بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما تحكمه المشافهة واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلف
ايضا في المراد به آراء بعض المتاخرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المؤذنة
بالاعراض عن القراءة وقال الجعبري قطع الصوت زمنا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان طال صار وقفا
يوجب البسملة وقال الاستاذ ابن بصخان اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القارئ
اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة وقال ابن جبارة دون
تنفس يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت الذي يقصد به القارئ
التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس اي اقصر منه اي دونه في المنزلة والقصر لكن يحتاج
اذا حمل الكلام على هذا المعنى ان يعلم مقدار السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر قال ويعلم
ذلك بالعادة وعرف القراءة قلت الصواب حمل دون من قولهم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كما دلت عليه
نصوص المتقدمين وما اجمع عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سواء قل زمنه ام كثر
وان حمله على معنى اقل خطا وانما كان هذا صوابا لوجوه احدها ما تقدم من النص عن الاعشى يسكت حتى يظن
انك قد نسيت وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن اخراج النفس وغيره ثانيها قول صاحب المبهج سكتة تؤذن باسرارها
اي باسرار البسملة والزمن الذي يؤذن باسرار البسملة اكثر من زمن اخراج النفس بلا نظر ثالثها انه اذا جعل بمعنى اقل
فلا بد من تقدير كما قدروه بقولهم اقل من زمان اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير اولى رابعها ان تقدير ذلك
على الوجه المذكور لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن قليل السكت والاختبار يبين ذلك
خامسها ان التنفس على الساكن في نحو الارض والآخرة وقرآن ومسؤلا ممنوع اتفاقا كما لا يجوز التنفس على

الساكن

الساكن في نحو الخلق والبارئ وفي ما سمع واذا التنفس في وسط الكلام لا يجوز فالاولى ان لا يكون بين سكون
وحركة ومن حركتين واما الاستدلال لابن بصخان بان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع
من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه ان اراد مطلق السكت فانه يمنع من فعل ما جاز للاجماعة الا بعد
التنفس في اثناء الكلم كما قدمنا وان اراد سكت بين السورتين من حيث ان كلا منهما وفي بعض جملها معناه
ان اواخر السور في نفسها تام يجوز القطع عليها والوقف فان عدوه من التنفس عليها لم اخرجه وتحرك
مع التنفس فلو تنفس القارئ آخر سورة لصاحب السكت وعلى مذهب من تقدم من غير مهلة لم يكن
ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس فاتضح ان السكت لا يكون الا بالسماع
والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو بكر
بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى انه جائز في رؤوس الآي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل
بعضهم الحديث الوارد على ذلك وإذا صح حمل ذلك جاز والله اعلم باب الاستعاذة
والكلام عليها من وجوه الاول في صيغتها وفيه مسئلتان الاولى ان المختار لجميع القراء من حيث الرواية
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل وقد حكى الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي
وغيرهما الاتفاق على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتاب جمال القراء ان الذي عليه اجماع الامة
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره وهو المختار
عند جماعة الفقهاء كالشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين
من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس
واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في كتاب الادب وعند ابي يعلى
الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه وكذا رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة
وهذا لفظ ابي داود ورواه ايضا الترمذي من حديث معاذ بن جبل وصححه وروى هذا اللفظ في
التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عطاء بن السائب عن السلمي عن ابن مسعود وكذا
رواه ابو الفضل الخزاعي عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المؤمن عن محمد بن الحسن عن
يعقوب الحضرمي قلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي عمرو
ابي المنذر فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم بن ابي النجود
فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على زر بن حبيش فقلت

اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ
بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ
حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه ورويناه مسلسلا من طريق روح ايضا قرات على الشيخ الامام العابد
الزاهد جمال الدين ابي محمد محمد بن محمد بن محمد بن محمد [illegible] مشافهة فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على الشيخ الامام محيي السنة سعيد الدين محمد بن مسعود
بن محمد الكازروني فقلت اعوذ بالله السميع العليم قال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على
ابي الربيع علي ابن عبد الصمد بن ابي الجيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني
قرات على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محيي الدين
ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي الحسن علي بن محمد البغدادي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري اعوذ بالله السميع العليم فاني قرات على هناد بن
ابراهيم النسفي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محمود بن المثنى بن
المغيرة اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي عصمة محمد بن احمد
السجزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي محمد عبد الله بن
عجلان بن عبد الله [illegible] اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان فاني قرات على ابي عثمان
سعيد بن عبد الرحمن الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات
على محمد بن عبد الله بن بسطام اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على
روح بن عبد المومن اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على يعقوب
بن اسحق الحضرمي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على سلام ابي المنذر
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم بن ابي النجود اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على زر بن حبيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عبد الله بن مسعود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على

جبريل اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال لي جبريل هكذا اخذتها عن
ميكائيل واخذها ميكائيل عن اللوح المحفوظ وقد اخبرني بهذا الحديث اعلى من هذا شيخنا العلامة
الولي الصالح ابو العباس احمد بن رجب المقرئ وقرات عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم و
المحدث الكبير يوسف بن محمد السرمري البغدادي اذنا ان لم يكن سماعا وقرات عليه [illegible] بن ابي الجيش
المذكور واخبرني به عاليا جدا جماعة من الثقات منهم ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي
وقرات عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عن شيخه الامام ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
البخاري قال اخبرنا الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي في كتابه فذكره باسناده ورواه
[illegible] ايضا في كتابه [illegible] باسناد غريب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرات على ابي بكر
فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي يا بني اختصر هذا قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امر الله
عز وجل الثانية دعوى الاجماع على هذا اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على ان المختار
فلا يصح تغيير هذا اللفظ والزيادة عليه والنقص منه كما سنذكره ونبين صوابه ثم [illegible]
نقل عن حمزة فيه استعيذ ونستعيذ واستعذت والسميع وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية
من الحنفية قال لمطابقة لفظ القرآن يعني قوله تعالى فاستعذ بالله وليس كذلك قول الجوهري عذت
بفلان واستعذت به اي لجأت اليه مردود عليه [illegible]
العوذ ولا التعوذ وذلك لنكتة ذكرها الامام الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن علي بن [illegible]
بن النقاش رحمه الله تعالى في كتابه اللاحق السابق والناطق الصادق في التفسير قال [illegible]
التي لاجلها لم تدخل السين والتاء في فعل المستعيذ الملحق بالمضارع [illegible]
دون استعيذ واعوذ واستعذت وتعوذت وذلك ان السين والتاء شانهما الدلالة على الطلب [illegible]
في الامر ايذانا بطلب التعوذ فمعنى استعيذ بالله اطلب منه ان يعيذني فامتثال الامر [illegible]
لان قايله متعوذ ومستعيذ فلما اذن [illegible] القايل استعيذ بالله ليس بقايل [illegible]
كما تقول استخير الله اي اطلب خيرته واستقيله اي اطلب اقالته واستغفره اي اطلب مغفرته [illegible]
فعل الامر ايذانا بطلب هذا المعنى من المعاذ به فاذا قال المامور اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه لانه
طلب منه نفس الاعتصام والالتجاء وفرق بين الاعتصام وبين طلب ذلك فلما كان المستعيذ هاربا ملتجئا
معتصما بالله اتى بالفعل الدال على طلب ذلك فتامله قال الحكمة [illegible]

استغفر الله انه طلب منه ان يطلب المغفرة التي لا تاتي الا منه بخلاف العياذ واللجأ والاعتصام فامتثال الامر
بقوله استعيذوا به فهذا اي طلب منه ان يعيذه الى شيء وهذه ما الطفه واحسنه فان قيل فما تقول
في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره حدثنا ابو كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا
بشر بن عمارة ثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال اول ما نزل جبريل على محمد صلى الله
عليه وسلم قال يا محمد استعذ قال استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك قلت ما اعظم مساعدة المتن قال به لو صح فقد قال شيخنا الحافظ ابو الفدا اسمعيل بن
كثير رحمه الله بعد ايراده وهذا اسناده غريب قال وانما ذكرناه ليعرف فان في اسناده ضعفا
وانقطاعا قلت ومع ضعفه وانقطاعه فلو نزلا تقوم به حجة فان الحافظ ابا عمرو الداني رحمه الله
تعالى رواه على الصواب من حديث ابي روق ايضا عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اول
ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاستعاذة قال يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم والقصد ان الذي تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ للقراءة
ولسائر تعوذاته من روايات لا تحصى كثرة ذكرناها في غير هذا الموضع هو لفظ اعوذ وهو الذي
امره الله تعالى به وعلمه اياه فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين قل اعوذ برب الفلق
قل اعوذ برب الناس وقال عن موسى عليه السلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اني عذت
بربي وربكم وعن مريم عليها السلام اعوذ بالرحمن منك وفي صحيح ابي عوانة عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من عذاب
النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال فلم يقولوا في شيء من جوابه
صلى الله عليه وسلم نتعوذ بالله ولا نعوذ بالله على طبق اللفظ الذي امروا به كما انه صلى الله عليه وسلم لم يقل استعيذ
بالله ولا استعذت على طبق اللفظ الذي امره الله به ولا كان صلى الله عليه وسلم واصحابه يعدلون
عن اللفظ المطابق الاولى المختار الى غيره بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف
بمراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نستعيذ فقال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله
من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات و
من شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره ولا اصرح من ذلك واثبت بالله فقد جاء عن ابن سيرين

اعوذ بالسميع

اعوذ بالسميع العليم وقيد بعضهم بصلوة التطوع ورواه ابو علي الاهوازي عن ابن ابي ليلى عن حمزة وفي
صحة ذلك عنهما نظر واما الرجيم فقد ذكر الهذلي في كامله عن شبل عن ابن محيصن انه كان يقول اعوذ بالله القادر
من الشيطان الغادر وحكى ايضا عن ابي زيد عن ابي السمال العدوي اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي
وكلاهما لا يصح واما تغييرها بتقديم وتاخير فلا فقد روى ابن ماجه باسناد صحيح من حديث عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وكذا رواه ابو داود من حديث
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل وهذا لفظه والترمذي بمعناه وقال الترمذي ليس بمتصل عبد الرحمن بن ابي ليلى
لم يلق معاذا لانه مات قبل عشرين سنة ورواه ابن ماجه ايضا بهذا اللفظ عن جبير بن مطعم واختلف بين القراء
وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم
رواه ابن ماجه وهذا لفظه والنسائي من غير ذكر الرجيم وفي كتاب ابن السني اللهم اعذني من الشيطان الرجيم
وفيه ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده وورد عن الشافعي في
مسنده عن ابي هريرة ان يتعوذ في المكتوبة وفي غيرها ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم واما
الزيادة فقد وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
نص عليها الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقال ان على استعمالها عامة اهل الاداء من اهل الحرمين والعراقين
والشام ورواه ابو علي الاهوازي اداء عن الازرق بن الصباح وعن الرفاعي عن سليم كلاهما عن حمزة وعن ابي
عن ابي حاتم ورواه الخزاعي عن ابيه عن ورش اداء قلت وقرأت بها في اختيار ابي حاتم السجستاني
وروايته حفص من طريق هبيرة وقد رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد على سبيل التعوذ باسناد جيد من حديث
الترمذي هو اشهر حديث في هذا الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ الثلاث آيات من آخر
سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي وقال حسن غريب ... اعوذ بالله العظيم من
الشيطان الرجيم ذكره الداني ايضا في جامعه عن اهل مصر وسائر بلاد المغرب وقال انه استعمله
اكثر اهل الاداء وحكاه ابو معشر الطبري في سوق العروس عن اهل مصر ايضا عن قتيبة عن الكسائي
ورواه الاهوازي عن المصريين عن ورش وقال على ذلك وجدت اهل الشام في الاستعاذة
الا اني لم اقرأ بها عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر بل وجدتها ...
حسن في اختياره وعن الزهري وابي نهيك وابن مناذر وحكاه الخزاعي عن الزينبي عن شبل وغيره

ابو العز عن ابي عدي عن ورش ورواه الهذلي عن ابن كثير في غير رواية الزينبي الثالث اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازي عن ابي عمرو وذكره ابو معشر عن اهل مصر
والمغرب ورويناه من طريق الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية ابي عدي عن
ورش وحكاه الخزاعي وابو الكرم الشهرزوري عن رجالهما عن اهل المدينة وابن عامر والكسائي
وحمزة في احد وجهيه وروي عن عمر بن الخطاب ومسلم بن يسار وابن سيرين والثوري و
قرات انا به في قراءة الاعمش الا انه في رواية الشنبوذي عنه ادغمت الهاء في الهاء الرابع اعوذ بالله
العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم رواه الخزاعي عن هبيرة عن حفص قال وكذا في حفظي عن
ابن الشارب عن الزينبي عن قنبل وذكره الهذلي عن ابي عدي عن ورش الخامس اعوذ بالله العظيم
من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير السادس اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن جماعة وقرات به في
قراءة الحسن البصري السابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستفتح الله وهو خير الفاتحين رواه
ابو الحسن الحنباني عن شيخه ابي بكر الخوارزمي عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عن حمزة الثامن
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه ابو داود في الدخول الى
المسجد عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم
اسناده جيد وهو حديث حسن وورد ثم الفاظ متعلق بنعت الشيطان نحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم الخبيث المخبث والرجس النجس كما رويناه في كتاب الدعاء لابي القاسم الطبراني وعمل اليوم
والليلة لابي بكر بن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه
رواه ابن ماجة وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وكذا في حديث ابي
سعيد وفي حديث ابن مسعود من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه وفسره فقال انه همزه الجنون
ونفثه الشعر ونفخه الكبر واما النقص فلم يتعرض الشاطبي رحمه الله اليه الا ان ظاهر كلام الشاطبي
رحمه الله يمنع منه والصحيح جوازه لما ورد فقد نص الحلواني في جامعه على جواز ذلك فقال ليس
للاستعاذة حد ينتهي اليه من شاء زاد ومن شاء نقص اي بحسب الرواية كما سياتي وفي سنن
ابي داود من حديث جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان من غير ذكر الرجيم وكذا روى غيره وتقدم
في حديث ابي هريرة من رواية النسائي اللهم اعصمني من الشيطان من غير ذكر الرجيم فهذا الذي اعلم

واسناده ضعيف وورد ايضا الفاظ تتعلق بما يستعاذ منه من حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم صح

وورد في

ورد في الاستعاذة من الشيطان في حالة القراءة وغيرها ولا ينبغي ان يعتد لغالط منها حيث لم يذكره حسب
ولا يعدل عما ورد عن السلف الصالح فانا نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول الشاطبي
وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا هذه الزيادة وان اطلقها فخصها في مقيدة بالرواية وعامة في
غير التنزيه الثاني في حكم الجهر بها والاخفاء وفيه مسائل الاولى المختار عند ائمة القراء هو الجهر بها عن جميع القراء
لا نعلم في ذلك خلافا عن احد منهم الا ما جاء عن حمزة وغيره مما نذكره وفي كل حال من احوال القراءة كما
نذكره قال الحافظ ابو عمرو في جامعه لا اعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند
ابتداء كل قارئ بعرض او درس او تلقين في جميع القرآن الا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روى عن ابي المسيبي
سئل عن استعاذة اهل المدينة اجهرون بها ام يخفونها قال ما كنا نجهر بها ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة و
روي عن ابيه عن نافع انه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور ورؤوس الآيات في جميع
القرآن وروي ايضا عن الحلواني قال قال خلف كنا نقرا على سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد
خاصة ونخفي التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر برؤوس الآيات وكانوا يقرءون على حمزة فيفعلون ذلك
قال الحلواني وقرات على خلاد ففعلت ذلك قلت صح اخفاء التعوذ من رواية المسيبي عن نافع ومن رواية
الولي عن اسماعيل عن نافع وكذلك الاهوازي عن يونس عن ورش وقد ورد من طريق كتابنا عن حمزة
وعين احد بما اخفاه وحيث قرا القارئ مطلقا او في اول الفاتحة وغيرها وهو الذي لم يذكر ابو العباس
المهدوي عن حمزة من رواية خلف وخلاد سواه وكذا روى الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا
ذكر الهذلي في كامله وهي رواية ابراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط و
اخفاؤه في سائر القرآن وهو الذي نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم في اختياره وهي رواية محمد بن
لاحق التيمي عن سليم عن حمزة ورواه الحافظ الكبير ابو الحسن الدارقطني في كتابه عن شيخه محمد بن المثاوي عن
الحسن بن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر بالاستعاذة والبسملة في اول
سورة الفاتحة الكتاب ثم يخفيهما بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني وقرات على خلاد فلم يغير علي
وقال لي كان سليم يجهر فيهما جميعا ولا ينكر على من جهر ولا على من اخفى قال ابو القاسم الصفراوي
في الاعلان واختلف عنه يعني عن حمزة انه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كسائر المواضع او يستثني
فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروى عنه الوجهان جميعا انتهى وقد اشار ابو اسحق ابراهيم بن وثاب
الطبري عن الحلواني عن خلاد باخفائها في جميع القرآن الثانية اطلقوا اختيار الجهر في الاستعاذة
مطلقا ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله تعالى بحضرة من يسمع قراءته ولا بد من ذلك قال

لان الجهر بالتعوذ اظهار لشعاير القراة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ومن فوايده ان السامع ينصت
للقراة من اولها لا يفوته منها شي واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراة الا بعد ان فاته من المقروء
شي وهذا المعنى هو الفارق بين القراة خارج الصلوة وفي الصلوة فان المختار في الصلوة الاخفا لان
الماموم منصت من اول الاحرام بالصلوة وقال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله اذا تعوذ في
الصلوة التي يسر فيها بالقراة اسر بالتعوذ فان تعوذ في التي يجهر فيها بالقراة فهل يجهر فيه خلاف
من اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في المسلة قولان احدهما يستوي الجهر والاسرار
وهو نصه في الام والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملا ومنهم من قال فيه قولان احدهما يجهر
صححه الشيخ ابو حامد الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين وصاحبه المحاملي وغيره وهو الذي كان
يفعله ابو هريرة رضي الله عنه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو
المختار قلت حكى صاحب البيان القولين على وجه آخر فقال احد القولين انه يخير بين الجهر والسر
ولا ترجيح والثاني يستحب فيه الجهر ثم نقل عن ابي علي الطبري انه يستحب فيه الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة
واحمد ومذهب مالك في قيام رمضان ومن المواضع التي يستحب فيها الاخفا اذا قرا خاليا سوا
قرا جهرا او سرا ومنها اذا قرا سرا فانه يسر ايضا ومنها اذا قرا في الدور ولم يكن في قراته مبتديا
يسر بالتعوذ لتتصل القراة ولا يتخللها اجنبي فان المعنى الذي من اجله استحب الجهر وهو الانصات
فقد في هذه المواضع الثالث اختلف المتاخرون في المراد بالاخفا فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه
حمل كلام الشاطبي اكثر الشراح فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ وقال الجمهور المراد به الاسرار
وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب لان نصوص
المتقدمين كلها على جعله ضدا للجهر وكونه ضد الجهر يقتضي الاسرار به والله اعلم فاما قول ابن المسيبي
ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده الترك راسا كما هو مذهب مالك رحمه الله كما سياتي
الثالث في محلها وهو قبل القراة اجماعا ولا يصح قول بخلاف ذلك عن احد ممن يعتبر قوله وانما
آفة العلم التقليد فقد نسب الى حمزة وابي حاتم ونقل عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن
ابن سيرين وابراهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود بن علي الظاهري
وجماعة عملا بظاهر الآية وهو فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله فدل على ان الاستعاذة
بعد القراة وحكى قول آخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي في
تفسيره ولا يصح شي من هذا عمن نقل عنه ولا مما استدل به لهم اما حمزة وابو حاتم

فالذي

فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو القاسم الهذلي قال في كامله قال حمزة في رواية ابن
قلوقا انما يتعوذ بعد الفراغ من القراة وبه قال ابو حاتم قلت اما رواية ابن
قلوقا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن
حمزة من الايمة كالحافظين ابي عمرو الداني وابي العلا الهمذاني وابي طاهر بن سوار وابي
محمد سبط الخياط وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه واما ابو حاتم فان الذين ذكروا
روايته واختياره كابن سوار وابن مهران وابي معشر الطبري والامام ابي محمد البغوي وغيرهم
لم يذكروا عنه شيا من ذلك واما ابو هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في مسنده اخبرنا ابراهيم بن محمد
عن ربيعة بن عثمان عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة وهو يوم الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ
بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن وهذا اسناد لا يحتج به لان ابراهيم بن
محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي قال ابو داود كان
قدريا رافضيا كل بلا فيه وصالح بن ابي صالح الاولى ضعيف واه على تقدير صحته لا يدل على ان مابونا
الاستعاذة بعد القراة بل يدل على انه كان يستعيذ اذا فرغ من ام القرآن اي للسورة الاخرى و
ذلك واضح وابو هريرة ممن عرف بالجهر بالاستعاذة واما ابن سيرين والنخعي فلا يصح عن واحد
منهما عند اهل النقل واما مالك فقد حكاه عنه القاضي ابو بكر بن العربي في المجموعة وكفى في الرد
على قايله واما داود واصحابه فهذه كتبهم موجودة بحمد الله لم يذكر فيها احد شيا من ذلك ونص ابن
حزم امام اهل الظاهر على التعوذ قبل القراة ولم يذكر غير ذلك واما الاستدلال بظاهر الآية
فغير صحيح بل هي جارية على اصل لسان العرب وعرفه وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراة فاستعذ
كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وكقوله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل
ان الحسن في تقديرها اذا ابتدات وشرعت كما في حديث جبريل عليه السلام فصلى الصبح حين طلع الفجر
اي اخذ في الصلوة عند طلوعه ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا بخلاف قوله في الحديث ثم صلاها
بعد ان اسفر فان الصحيح ان المراد هنا الابتدا لا غير ومن قال ان المراد الانتها ثم ان المعنى الذي
شرعت الاستعاذة له يقتضي ان تكون قبل القراة لانها طهارة الفم مما كان يتعاطاه من اللغو
والرفث وتطييب له وتهيو لتلاوة كلام الله تعالى فهي التجا الى الله تعالى واعتصام بجنابه من
خلل يطرا عليه او خطا يحصل منه في القراة وغيرها واقرار له بالقدرة واعتراف للعبد بالضعف
والعجز عن هذا العدو الباطن الذي لا يقدر على دفعه ومنعه الا الله الذي خلقه فهو لا يقبل مصانعة

ولا يداري باحسان ولا تقبل رشوة ولا يوثر فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما دلت عليه
الآي الثلاث من القرآن التي ارشد فيها الى دفع العدو ... الشيطان في ... الاعراف
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فهذا ما يتعلق بالعدو الانساني ثم قال واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ الآية وقال في المؤمنون ادفع بالتي هي احسن السيئة ثم قال وقل رب اعوذ
بك الآية وقال في فصلت ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة الآيات وقلت
في ذلك وفيه احسن الاكتفاء واملح الاقتضاء شيطاننا المغوي عدو فاعتصم بالله منه والجئ وتعوذ
وعدوك الانسي داره وداده تملكه وادفع بالتي فاذا الذي ... الرابع في الوقف على الاستعاذة وقل من
تعرض لذلك من مؤلفي الكتب ويجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها بسملة كان او غيرها
ويجوز وصلها بما بعدها والوجهان صحيحان وظاهر كلام الداني رحمه الله ان الاولى وصلها بالبسملة
لانه قال في كتابه الاكتفاء الوقف على آخر التعوذ تام وعلى آخر التسمية اتم ومحسن نص على هذين
الوجهين الامام ابو جعفر بن الباذش ورجح الوقف لمن مذهبه الترتيل وقال في كتابه الاقناع
ولك ان تصلها اي الاستعاذة بالتسمية في نفس واحد وهو اتم ولك ان تسكت عليها
ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل فاما من لم يسم فالاشبه عندي مع الاستعاذة
عندي ان يسكت عليها ولا يصلها بشيء من القرآن ويجوز وصلها قلت وهذا احسن ما
يقال في هذه المسألة ومراده بالسكت الوقف لاطلاقه ولقوله في نفس واحد ولذلك نظمه الاستاذ
ابو حيان في قصيدته حيث قال وقف بعد او صلا وعلى الوصل لو التقى مع الميم مثلها نحو الرحيم ما ننسخ
ادغم لمن مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة الوصل في نحو الرجيم اعلموا انما الحيوة الدنيا ونحو الرجيم
القارعة وقد ورد من طريق احمد بن ابراهيم القصباني عن محمد بن غالب عن شجاع عن ابي عمرو انه كان
يخفي الميم من الرجيم عند باء بسم الله ولم يذكر ابن شيطا واكثر العراقيين سوى وصل الاستعاذة
بالبسملة كما سيأتي في باب البسملة الخامس في حكم الاستعاذة استحبابا ووجوبا وهي
مسألة لا تعلق للقراءات بها ولكن لما ذكرها شراح الشاطبية لم نخل كتابنا من ذكرها لما يترتب
عليها من الفوائد وقد تكفل ائمة التفسير والفقهاء بالكلام فيها ونشير الى ملخص ما ذكر فيها
في مسائل الاولى ذهب الجمهور الى ان الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال في الصلوة وخارج
الصلوة وحملوا الامر في ذلك على الندب وذهب داود بن علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر على
الوجوب كما هو الاصل حتى ابطلوا صلوة من لم يستعذ وقد جنح الامام فخر الدين الرازي

رحمه الله

رحمه الله الى القول بالوجوب وحكاه عن عطاء بن ابي رباح واحتج له بظاهر الآية من حيث
الامر والامر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها تدفع شر
الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولان الاستعاذة احوط وهو احد مسالك
الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته حكى هذين
القولين شيخنا الامام عماد الدين بن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره الثانية
الاستعاذة في الصلوة للقراءة لا للصلوة وهذا مذهب الجمهور كالشافعي وابي حنيفة ومحمد بن
الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف هي للصلوة فعلى هذا يتعوذ المأموم وان كان لا يقرأ ويتعوذ
في العيدين بعد الاحرام وقبل تكبيرات العيد ثم اذا قلنا بان الاستعاذة للقراءة فهل
قراءة الصلوة قراءة واحدة فيكفي الاستعاذة في اول ركعة او قراءة كل ركعة مستقلة بنفسها
فلا يكفي القولان للشافعي وهما روايتان عن احمد والارجح الاول لحديث ابي هريرة في الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت وكأنه
لم يعد القراءتين اجنبيتين لم يتخللهما ذكر فهو كالقراءة الواحدة حيث التسبيح او تهليل ... ومكملج
الامام النووي الثاني واما الامام مالك فانه قال لا استعاذة الا في قيام رمضان ... الفجر
لمن قبله وكأنه اخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد
لله رب العالمين ورأى ان هذا دليل على ترك التعوذ فاما قيام رمضان فكأنه رأى ان الاغلب
جانب القراءة والله اعلم الثالثة اذا قرأ جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او يكفي استعاذة
بعضهم لم اجد فيها نصا ويحتمل ان يكون كفاية وان يكون عينا على كل من القولين بالوجوب
والاستحباب والظاهر الاستعاذة لكل واحد لان المقصود اعتصام القارئ والتجائه بالله
من شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن آخر كما اخترناه في التسمية على الاكل
في غير هذا الموضع وانه ليس من سنن الكفايات والله اعلم الرابعة اذا قطع القارئ القراءة
لعارض من سؤال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان
الكلام اجنبيا ولو ردا للسلام فانه يستأنف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا
عن القراءة كما تقدم والله اعلم وقيل يستعيذ واستدل له بما ذكره اصحابنا

باب اختلافهم في البسملة والكلام على ذلك في
فصول الاول بين السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها وفي الوصل بينهما

مقال الازهري ... [illegible]

ففصل بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون و
الاصبهاني عن ورش ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت
فنص له اكثر المتقدمين على الوصل كحمزة وهو الذي في المستنير والمبهج وكفاية سبط الخياط
وغاية ابي العلا ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر المتاخرين الآخذين
بهذه القراءة كابن الكدي وابن الكيال وابن زريق الحداد وابي الحسن الديواني وابن مومن صاحب الكنز
وغيرهم واختلف ايضا عن الباقين وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الازرق
بين الوصل والسكت والبسملة فاما ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان و
صاحب الوجيز وهو احد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرا على شيخه الفارسي عن ابي طاهر من
طريق ابي اسحق الطبري في المستنير وغيره وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية
وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وهو احد الوجوه الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار
لغير السوسي وبه قطع للبصري في المفيد للدوري عنه وقطع له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني
والتبصرة وتلخيص العبارات وتلخيص ابي معشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذي في
المستنير والروضة وسائر كتب العراقيين لغير ابن حبش عن السوسي وفي الكافي ايضا وقال انه من اخذ
الحذاق وهو الذي اختاره الداني وقرا به على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان ولا يوخذ
من التيسير بسواه عند المحقق وهو الوجه الآخر في الشاطبية وبه قرا صاحب التجريد
على الفارسي للدوري وقطع به في غاية الاختصار للدوري ايضا وقطع له بالبسملة صاحب
الهادي وصاحب الهداية في الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي
رواه ابن حبش عن السوسي وهو الذي في غاية الاختصار للسوسي وقال الخزاعي و
الاهوازي ومكي وابن سفيان والهذلي والتسمية بين السورتين مذهب البصريين
عن ابي عمرو واما ابن عامر فقطع له بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي والشاطبية
وقطع له بالسكت صاحبا التلخيص والتبصرة وابنا غلبون واختيار الداني وبه قرا على شيخه ابي الحسن
ولا يوخذ من التيسير بسواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد
وجميع العراقيين وهو الوجه الآخر في الكافي وبه قرا الداني على الفارسي وابي الفتح وهو الذي لم يذكر
المالكي في الروضة سواه وهو الذي في الكامل له واما يعقوب فقطع له بالوصل صاحب غاية
الاختصار وقطع له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين وقطع له

بالبسملة

بالبسملة صاحب التذكرة والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب المجتبى والكامل واما
ورش من طريق الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والمنتهى وصاحب التجريد
وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية وقطع له بالسكت ابنا غلبون وصاحب
التلخيص وهو الذي في التيسير وبه قرا الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية واحد
الوجهين في التبصرة من قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل للاهوازي وقطع له بالبسملة
صاحب التبصرة من قراءته على ابي عدي وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه كان
ياخذ ابو غانم وابو بكر الاذفوي وغيرهما عن الازرق ثم ان الآخذين بالوصل لمن ذكر عن ابي عمرو وابن
عامر ويعقوب او ورش اختار كثير منهم لهم السكت بين المدثر ولا اقسم وبين الانفطار وويل للمطففين
وبين الفجر ولا اقسم بهذا البلد وبين والعصر وويل لكل همزة كصاحب الهداية وابن غلبون وصاحب التبصرة
وصاحب الارشاد وصاحب المفيد ونص عليه ابو معشر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب التيسير والشاطبي
الشاطبي ونقل عن ابن مجاهد في غير البصري والمختار وكذا اختار ابن شيطا صاحب الكفاية وبه قرا الداني على ابي
الحسن بن غلبون وكذا الآخذون بالسكت لمن ذكر من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختار كثير منهم البسملة
في هذه الاربعة المواضع كابني غلبون وصاحب الهداية ومكي وصاحب التبصرة وبه قرا الداني على ابي الحسن
خلف بن خاقان وانما اختاروا ذلك لبشاعة وقوع مثل ذلك اذا قيل المغفرة لا اقسم واهل الله ويل
وبالله وتواصوا بالصبر ويل من غير فصل ففصلوا بالبسملة للساكت وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة
له لانه لم يثبت عنه النص بتقدم البسملة فلو بسملوا لساووا النص بالاختيار وحكى الآخرون
على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو مذهب فارس بن احمد وابن سفيان صاحب الهادي وابي الطاهر
صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين
وهو اختيار ابي عمرو الداني والمحققين والله تعالى اعلم قلت ولما تقيمهما السكت والبسملة بين السورتين
المذكورة مفرع على الوصل والسكت مطلقا فمن قطع بالسكت كان مذهبه في هذه الاربعة الوصل ومن قطع
بالبسملة فمذهبه في غيرها السكت وليل حدوث البسملة لاصحاب الوصل كالوجه ولم يتعرض ولا تعرض كثيرهم
ذلك فقال الحسن الجعبري في شرحه ما شاء ان يحاد الصواب والله اعلم بالتزم المذكور بلا نص الى عدة الربعة
موضعا خامسا وهو البسملة بين الاحقاف والقتال عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابن الكريم وكذا صاحب
التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من ابي عمرو وابن عامر وورش في خمسة مواضع وهي الانفال ببراءة والاحقاف
بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بلايلاف قريش ثم قال الشيخ ابن مكلا آخر السورة

سورة التي ملها تا نبيهما انه تقدم تعريف السكت وان المشروط فيه ان يكون من دون تنفس وان كلام اعسا مختلف في طوله وقصره وتقدم وحكاية قول سبط الخياط وان الذي يظهر من قوله طول زمن السكت بقدر البسملة وقد قال ايضا في كفايته ما يصرح بذلك حيث قال عن ابي عمرو وروى عنه ابو عمر هنا اسرارها اسرار البسملة قلت والذي قرأت به واخذ السكت عن جميع من روى عنه السكت بين السورتين سكتا يسيرا من دون تنفس قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى في اخر حب وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتي والضحى والم نشرح على جميع من قرأت عليه من شيوخي وهو الصواب والله اعلم الثالث ان كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدا سورة من السور بسمل بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدا براءة كما سياتي سواء كان الابتدا عن وقف ام قطع اما على قراءة من فصل بها فواضح واما على قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن والموافقة خط المصحف لانها عند من الغاها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو لم يلغها في حالة الوصل الا لكونه لم يبتدي فلما ابتدا لم يكن بد من الاتيان بها لئلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتداء ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة اول الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدئ بها لانها ولو وصلت لفظا فانها مبتدا بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حال الامر مرتحلا واما ما رواه الجزري عن ابن سيف عن الازرق عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فانه في هو شيخ الاهوازي وهو محمد بن عبد الله بن القسم مجهول لا يعرف الا من جهة الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش بل المتواتر عنه خلافه قال الحافظ ابو عمرو في كتابه الموجز اعلم ان عامة اهل الاداء من مشيخة المصريين رووا اداء عن اسلافهم عن ابي يعقوب عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القرآن الا في اول فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها لانها اول القرآن فليس قبلها سورة يوصل آخرها بها هكذا قرأت على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد وحكوا ذلك عن قرائهم متصلا انفرد صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة وتبعه على ذلك ولده ابو الحسن شريح فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش من انه من كان ياخذ لحمزة بوصل السورة بالسورة لم يلتزم الوصل البتة بل آخر السورة عنده كاخر آية واول السورة الاخرى كاول آية اخرى فكما يلتزم لا يلتزم له ولا لغيره وصل الآيات بعضهن ببعض كذا لا يلتزم له وصل السورة مع ابلات وصل فحسن وان ترك فحسن قلت حجتهم في ذلك قول حمزة القرآن عندي كسورة واحدة فاذا قرات بسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحة الكتاب اجزاني [illegible] ذلك فان

قال الجزري

كلام

كلام حمزة يحمل على حالة الوصل لا الابتداء للاجماع على الفصل على ذلك والله اعلم الرابع اختلف في حذف البسملة بين الانفال وبراءة عن كل من بسمل بين السورتين وكذلك في الابتداء ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء وممن حكى الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القسم الهذلي ومكي وغيرهم وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وقد حاول بعضهم جواز البسملة في اولها قال ابو الحسن السخاوي انه القياس قال لان اسقاطها اما ان يكون لان براءة نزلت بالسيف او لانهم لم يقطعوا بانها سورة قائمة بنفسها دون الانفال فان كان لانها نزلت بالسيف فذلك مخصوص بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك وان كان اسقاطها لانه لم يقطع بانها سورة وحدها فالتسمية في اوائل الاجزاء جائزة وقد علم الغرض باسقاطها فلا مانع من التسمية قلت لا ينبغي ان يمتنع نصا من النصوص وقد ابو العباس المهدوي فاما براءة فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة وكذلك اجمعوا على ترك البسملة في اولها حال الابتداء بها سوى من رأى البسملة في حال الابتداء باوساط السور فانه يجوز ان يبسمل في اول براءة عند الابتداء بها لانفال سورة واحدة ولا اعتداد بهذا القول فيحصل على التسمية في اولها اختارت العلماء عنه وقال الشيخ ابن شيطا ولو ان تاليا ابتدا قراءته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة بالتسمية متبركا بها ثم تلا السورة لم يكن عليه حرج ان شاء الله كما يجوز له اذا ابتدا من بعض سورة ان يفعل ذلك وانما المحذور ان يصل آخر الانفال باول براءة ثم يفصل بينهما بالبسملة لان ذلك بدعة وضلال وخرق للاجماع ومخالف للمصحف قلت والعمل ان نقول له ذلك ايضا في البسملة اولها انه خرق للاجماع ومخالف للمصحف والخاصم النصوص المذكورة رواه الاهوازي في كتابه الاتضاح من انه يبسمل في اولها لا يصح والصحيح عند الائمة اولى بالاتباع ونسأل الله من شر الابتداع الخامس يجوز في الابتداء باوساط السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء تخييرا وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل الاندلس قال ابن شيطا اعلم اني قرات على جميع شيوخنا في كل القراءات عن جميع الائمة الفاصلين بالتسمية بين السورتين والتاركين لها عند ابتداء القراءة عليهم بالاستعاذة موصولة بالتسمية جهرا بها سواء كان المبتدا به اول سورة او بعض سورة قال ولا علمت احدا منهم قرا على شيوخه الا كما اتى به من عنده من وصل الاستعاذة بالبسملة كما سياتي وقال ابن فارس في الجامع وبغير تسمية ابتدات روؤس الاجزاء على شيخنا ابي الحسن في مذاهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية وقال مكي في تبصرته فاذا ابتدا القاري بغير اول سورة عوذ فقط هذا مذهب القراء ثم قال وبترك التسمية في غير اوائل السور قرات وقال ابو القسم الهذلي [illegible]

الناس يحيى بن نفيس اول جزئه من وسط سورة فبسملت فلم ينكر علي واتيت ذلك هل اخذ ذلك عنه
على طريق الرواية فقال لا انما اردت التبرك ثم سمعني بعد ذلك وقال الخاقاني انه يقول رواية قال وقرات
من ذلك على غيره فقال لا امنع واما قرات بهذا فلا انتهى وهو صريح في منعه رواية وقال الداني في
جامعه وبغير تسمية ابتدات روس الاجزاء على شيوخي الذين قرات عليهم في مذهب الكل وهو
الذي اختار ولا امنع من التسمية قلت والحق التخيير في الوجهين جميعا ابو معشر الطبري وابو
القسم الشاطبي وابو عمرو الداني في التيسير ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه اخر وهو التفصيل
فاتى بالبسملة عن من فصل بها بين السورتين كابن كثير وابي جعفر وبتركها عن من لم يفصل بها كحمزة
وخلف وهو اختيار سبط الخياط وابي علي الاهوازي وابي جعفر بن الباذش يتبعون وسط السورة
باولها وقد كان الشاطبي يامر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله الا هو وقوله اليه يرد علم
الساعة ونحوه لما في ذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره وهو اختيار مكي
في غير التبصرة قلت وينبغي قياسا ان ينهى عن البسملة في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر وقوله لعنه
الله ونحو ذلك للبشاعة ايضا السادس الابتداء بالاي وسط براءة قل من تعرض للنص عليها ولم ار
فيها نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة
فيها نص ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء حيث قال الا ترى انه يجوز بغير خلاف ان يقول
بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وفي نظائرها من الاي واليه ذهب ابو
اسحق الجعبري فقال رادا على السخاوي ان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه انه تفريع على غير اصل وتصادم
لتعليله قلت وكلاهما يحتمل والصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط
غير براءة لا اشكال في تركها عنده في وسط براءة وكذلك لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى
التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة اولها فكذلك وسطها
واما من ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت البسملة اولها
وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها او لم يرها
له يبسمل بلا نظر والله تعالى اعلم السابع اذا فصلت بالبسملة بين السورتين امكن اربعة اوجه الاول
اولا قطعها من الماضية ووصلها بالاتية والثاني وصلها بالماضية وبالاتية والثالث قطعها من الماضية الماضيه
الماضية ومن الاتية وهو لا يعلم خلافا بين اهل الاداء في جوازه الا ما انفرد به مكي فانه نص في
التبصرة على جواز الوجهين الاولين ومنع الرابع وسكت عن هذا الثالث فلم يذكر فيه شيا

وقال

وقال في الكشف ما نصه انه اتى بالبسملة على ارادة التبرك بذكر الله وصفاته في اول الكلام ولانها
للاستفتاح في المصحف فهي لابتداء السورة لا للوقف على الماضية دون ان يبسمل باول
السورة انتهى وهو صريح في امتناع الوجهين الثالث والرابع وهذا من افراده كما سبق في كتاب
التكبير اخر الكتاب ان شاء الله تعالى والرابع وصلها بالماضية وقطعها من الاتية وهو ممتنع لان البسملة
لاوائل السور لا لاواخرها قال صاحب التيسير والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز
اولها ان المراد بالقطع المذكور هو الوقف كما نص عليه الشاطبي وغيره قال مكي في التبصرة
واختياري في مذهب من فصل ان يقف القارئ على اخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية
موصولة باول السورة الاخرى انتهى وذلك واضح وانما نبهت عليه لان الجعبري جعل من
انه السكت المعروف يقال في قول الشاطبي فلا تقفن فقال فلا تسكت فلا تقاس بما له
وهم لم يتقدم احد اليه وكانه اخذه من كلام السخاوي حيث قال فاذا لم يصلها باخر السورة
جاز ان تسكت عليها فلم يتامله ولو تامله لعلم ان مراده بالسكت الوقف فانه قال اول الكلام
اختار الائمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القارئ على اواخر السور ثم يبتدئ بالتسمية تنبيه
يجوز الاوجه الاربعة في البسملة مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة والقطع عن
الاستعاذة والاية ومن قطعها من الاستعاذة ووصلها بالاية وعكسه كما تقدم الاشارة الى
ذلك في الاستعاذة والى قطعها من الاستعاذة والاية والاختيار وقفة من الطرح وبين غير
كلام سبط الخياط وقال ابن الباذش الوقف على الجميع اشبه بمذهب اهل الترتيل تنبيه انما
ان هذه الاوجه ونحوها الواردة على سبيل التخيير انما المقصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها
على وجه الاباحة لا على وجه ذكر الخلف فاي وجه قرئ منها جاز ولا احتياج الى الجمع بينها في موضع واحد
اذا قصد استيعاب الاوجه حالة الجمع او الافراد وكذلك سبيل ما جرى مجراه من الوقف
بالسكون والروم والاشمام وكالاوجه الثلاثة في التقاء الساكنين وقفا اذا كان احدهما حرف
مد ولين وكذلك كان بعض المحققين لا ياخذ منها الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقي ماذونا فيه
وبعض لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ يقرا ما شاء منها اذ كل ذلك جائز ماذون فيه منصوص
عليه وكان بعض شيوخنا يرى ان يجمع بين هذه الاوجه على وجه اخر فيقرا بواحد منها في موضع
وبآخر في غيره ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا يرى الجمع بينها في اول موضع ورد
في موضع ما على وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية اما من ياخذ بجميع ذلك في كل موضع

بعدم المتكلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف وانما ساغ الجمع بين الاوجه في نحو
التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدي ورياضته على الاوجه الغريبة ليجري
لسانه ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل التعليم فلذلك لا يكلف العارف
بجمعها في كل موضع بل بحسب ما تقدم ولقد بلغنا عن جلة مشيخة الاندلس رحمهم الله
انهم لا ياخذون في وجهي الاسكان والصلة من ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد بمقتضى ظاهر
قول الشاطبي وقالون بتخييره جلا وسياتي ذلك رابعها يجوز بين الانفال وبراءة اذا لم
نقطع على آخر الانفال كل من الوصل والسكت والوقف لجميع القراء اما الوصل فظاهر
لانه كان جائزا مع البسملة فجوازه مع عدمها اولى عن الفاصلين والواصلين ممن نص عليه لهم (مع وجودها)
ولسائر القراء ابو محمد مكي في تبصرته فقال واجمعوا على ترك الفصل بين الانفال وبراءة لاجماع
المصاحف على ترك التسمية بينهما واما السكت بينهما فقد قرأت به لجماعتهم وليس هو منصوصا
وحكى ابو علي البغدادي في روضته عن ابي الحسن الحمامي انه كان ياخذ بالسكت بينهما لحمزة وخلف
فقال وكان حمزة وخلف والاعمش يصلون السورة بالسورة الا ما ذكره الحمامي عن حمزة انه سكت
بين الانفال والتوبة وعليه اعول انتهى واذا أُخذ بالسكت عن حمزة فالاخذ به عن غيره احرى
قال الاستاذ المحقق ابو عبد الله بن القصاع في كتاب الاستبصار في القراءات العشر واختلف
واختلف في وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلها وبيان الاعراب وبعضهم يرى السكت
بينهما انتهى قلت واذا قرئ بالسكت على ما تقدم فلا يتاتى وجه اسرار البسملة على مذهب
من بسط للخياط المتقدم اذ لا بسملة بينهما يسكت قدرها فاعلم ذلك واما الوقف فهو الاقيس
وهو الاشبه بمذهب اهل الترتيل وهو اختياري في مذهب الجميع لان اواخر السور من اتم
التمام وانما عدل عنه في مذهب من لم يفصل من اجل انه لو وقف على اواخر السور لزمت البسملة
اوائل السور من اجل الابتداء وان لم يؤت بها خولف الرسم في الحالين كما تقدم واللازم هنا
منتف والمقتضي للوقف قائم فمن ثم اختير الوقف ولا يمنع غيره والله اعلم خامسها ما ذكر من
الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين او غير مرتبتين فلو
وصل آخر الفاتحة مثلا بآل عمران او آخر آل عمران بالانعام جازت البسملة وعدمها على ما تقدم
ولو وصلت التوبة بآخر سورة سوى الانفال فالحكم كما لو وصلت بالانفال اما لو وصلت باولها
كما لو كررت مثلا كما تكرر سورة الاخلاص فلم اجد فيه نصا والذي يظهر البسملة قطعا فان السورة

والحال

والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس بالفاتحة ويتعين ما ذكر الجعبري عن الحكم فيه
نقلا الا ان يريد في مذهب الشافعي عند من يعدها آية وهذا الذي ذكرناه على مذهب
القراء وكذلك يجوز اجراء احوال الوصل في آخر السورة للوصل [illegible]
والله تعالى اعلم الثامن في حكمها وهل هي آية في اول كل سورة كتبت فيها ام لا وهذه مسألة
اختلف الناس فيها وبسط القول فيها في غير هذا الموضع والفت فيها تصانيف [illegible]
لما جرت عادة اكثر القراء المتعرضين لذلك لم يخل كتابنا منه لنعرف مذاهب ائمة القراءة
فيها فنقول اختلف في هذه المسألة على خمسة اقوال احدها انها آية من الفاتحة فقط وهذا
مذهب اهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروي قولا للشافعي الثاني انها آية من اول الفاتحة
ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعي ومن وافقه ومن نص [illegible]
الى ابي حنيفة الرابع انها آية مستقلة في اول كل سورة لا منها وهو المشهور عن احمد وقول داود
واصحابه وحكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي وهو من كبار اصحاب ابي حنيفة الخامس انها
ليست بآية ولا بعض آية من اول الفاتحة ولا من اول غيرها وانما كتبت للتيمن والتبرك وهو
مذهب مالك وابي حنيفة والثوري ومن وافقهم وذلك مع اجماعهم على انها بعض آية من
سورة النمل وان بعضهم اثبتها في الفاتحة قلت وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبات والذي
يعتقد ان كليهما صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيهما كاختلاف القراءات قال
السخاوي رحمه الله واتفق القراء عليها في اول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها آية
منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصة وابو عمرو وقالون ومن تابعه من قراء
المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة انتهى ويحتاج الى تعقب [illegible] من قرآن اول
كل سورة ليعم كونها آية منها او فيها او بين آية [illegible]
سوى الفاتحة نصا وقوله ان قالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة فيه
نظر اذ قد صح نصا عن اسحاق بن محمد المسيبي اوثق اصحاب نافع واجلهم قال سألت نافعا عن قراءة
بسم الله الرحمن الرحيم فامرني بها وقال اشهد انها من السبع المثاني وان الله انزلها رواه [illegible]
ابو عمرو الداني باسناد صحيح وكذلك رواه ابو بكر بن مجاهد عن شيخه موسى بن اسحاق [illegible] المسيبي عن
ابيه وروينا ايضا عن ابن المسيبي قال كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اول فاتحة الكتاب وفي اول
سورة البقرة وبين السورتين في العرض والصلاة هكذا كان مذهب القراء بالمدينة قال وفقهاء

المدينة لا يفعلون ذلك قلت وحكى ابو القسم الهذلي عن مالك انه سال نافعا عن البسملة فقال السنة
الجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسال عنه اهله

ذكر اختلافهم في سورة ام القرآن

اختلفوا في مالك يوم الدين فقرا عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالالف مدا وقرا الباقون بغير
الف قصرا واختلفوا في الصراط وصراط فرواه رويس حيث وقع وكيف اتى بالسين واختلف عن قنبل
فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية احمد بن ثوبان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس
ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد وكذلك سائر الرواة عن قنبل وبذلك قرا الباقون الا حمزة فروى
عنه خلف باشمام الصاد الزاي في جميع القرآن واختلف عن خلاد في اشمام الاول فقط او حرفي
الفاتحة خاصة او المعرف باللام في جميع القرآن او لا اشمام في شيء فقطع له بالاشمام في الحرف الاول
حسب في التيسير والشاطبية وبذلك قرا الداني على ابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد
الباقي وهي رواية محمد بن يحيى الخنيسي عن خلاد وقطع له بالاشمام في حرفي الفاتحة فقط صاحب
العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير من طريق ابن البختري عن الوزان
عنه وبه قطع الاهوازي عن الوزان ايضا وهي طريق ابن حامد عن الصواف وقطع له بالاشمام ابو العز و
في المعرف باللام خاصة هنا وفي جميع القرآن جمهور العراقيين وهو طريق بكار عن الوزان وبه قرا
صاحب التجريد عن الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة ابي علي البغدادي وطريق ابن مهران
عن ابن ابي عمر عن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري عن سليم عن حمزة وقطع له بعدم الاشمام
في الجميع صاحب التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور المغاربة وبه قرا
الداني على ابي الحسن وهو طريق ابن الهيثم والطلحي ورواية الحلواني عن خلاد وانفرد ابن عبيد
عن ابيه عن الصواف عن الوزان عنه بالاشمام في المعرف والمنكر كرواية خلف عن حمزة في كل القرآن
وهو ظاهر المبهج عن ابن الهيثم واختلفوا في ضم الهاء وكسرها من ضمير التثنية والجمع اذا وقعت بعد ياء
ساكنة نحو عليهم واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن واليهن وفيهن وابيهم وصياصيهم
وبجنتيهم وترميهم وما نريهم وبين ايديهن وشبه ذلك فقرا يعقوب جميع ذلك بضم الهاء ووافقه
حمزة في عليهم واليهم ولديهم فقط فان سقطت منه الياء لعلة جزم او بناء نحو وان ياتهم ويخزهم
او لم يكفهم فاستفتهم فاتهم فان رويسا يضم الهاء في ذلك كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ
في الانفال فانه كسرها بلا خلاف واختلف عنه في ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور
وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم وكلاهما في غافر فكسر الهاء في الاربعة القاضي ابو العلاء عن النخاس

وكذلك روى الهذلي عن الحمامي في الثلاثة الاول وكذا روى الاهوازي [illegible] عليها
في التلاوة ولم يجز في الاصل مكتوبا وذاد ابن مهران عنه كسر الاربعة وروى وقهم عذاب الجحيم
ضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس وانفرد فارس بن احمد عن يعقوب بضم الهاء في [illegible]
عليهم في الاعراف ولم يرو ذلك غيره وانفرد ابن مهران عن روح بكسر الهاء في ايديهن وارجلهن
وبذلك قرا الباقون في جميع الباب واختلفوا في صلة ميم الجمع وعن اسكانها اذا وقعت قبل محرك
نحو انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب فضم الميم من جميع ذلك ووصلها بواو في
اللفظ وصلا ابن كثير وابو جعفر واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي و[illegible]
العنوان وكذا قطع في الهداية من طريق ابن نشيط وهو اختياره في التبصرة وطريق [illegible]
وبه قرا الداني على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وعلى ابي الفتح عن قراءته على [illegible]
وصاحب التجريد على ابن نفيس من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي والمالكي من طريق الحلواني عنه
قرا الهذلي ايضا من طريق ابي نشيط وبالصلة قطع صاحب الهداية للحلواني وهو [illegible]
من الطريقين عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن ومن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الحلواني عن
الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من طريق الحلواني والمالكي المصري عن قالون [illegible] صاحب التيسير
من الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير من طريق ابي نشيط والمالكي في الشاطبية وكذا
جمهور الائمة العراقيين من الطريقين وانفرد الهذلي عن الحلواني [illegible] بضمه الصلة مطلقا
كيف وقعت الا انه مقيد بالم يكن قبل همز قطع كما سياتي في باب النقل ووافق ورش على
الصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام معكم انما واليهم اليه والباقون
باسكان الميم في جميع القرآن واجمعوا على اسكانها وقفا واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قبلها
وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وكان قبلها هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو [illegible]
وبهم الاسباب ويغنهم الله ويريهم الله وعليهم القتال ومن يومهم الذي فكسر الميم والهاء في ذلك
كله ابو عمرو وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر وضم الميم والهاء
جميعا حمزة والكسائي وخلف واتبع يعقوب الميم الهاء على اصله المتقدم فضمها حيث ضم
الهاء وكسرها حيث كسرها فيضم نحو يريهم الله وعليهم القتال لوجود ضمة الهاء ويكسر نحو
في قلوبهم العجل لوجود الكسرة ورويس على الخلاف في نحو يغنهم الله فلكم الوصل وانا

الوقف وكلهم على اسكان الميم بعدهم في الهاء على اصولهم وحمزة يضم من يحي عليهم القتال واليهم اثنين و
يعقوب يضم ذلك ويضم في يخزيهم الله ولا يهديهم الله ويريهم في يحيقهم الله على اصله بالوجهين
واجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاء او كافا او تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
ومنهم الذين وعنهم ابتغاء وعليكم القتال وانتم الاعلون وما اشبه ذلك واذا وقفوا اسكنوا الميم

باب اختلافهم في الادغام الكبير الادغام هو اللفظ بحرفين حرفا
كالثاني مشددا وينقسم الى كبير وصغير فالكبير ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سواء كانا مثلين
او جنسين ام متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر من السكون وقيل لتاثيره في اسكان
المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين
والصغير هو الذي يكون الاول منهما ساكنا وسياتي بعد باب وقف حمزة وهشام على الهمز كل منهما ينقسم
الى جائز وواجب وممتنع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة الى ما يتعلق بالقراءة في الكلام
على الحروف في فصل التجويد وسياتي تتمته في آخر الادغام الصغير والكلام عند القراء على الجائز منهما
بشرطه ممن ورد وينحصر الكلام على الادغام الكبير في فصلين الاول في رواته والثاني في احكامه
فاما رواته فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الائمة العشرة هو ابو عمرو بن العلاء و
ليس منفردا به بل قد ورد ايضا عن الحسن البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمر
ومسلمة بن عبد الله الفهري ومسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم ووجهه طلب
التخفيف قال ابو عمرو بن العلاء الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن
شواهده في كلام العرب قول عدي بن زيد وتذكر رب الخورنق اذ
فكر يوما وللهدى تفكير فترسه تذكر فعل ماض ورب فاعله وقال غيره عشية تمنى ان تكون حمامة
بمكة يؤويك الستار المحرم ثم ان مؤلفي الكتب من ائمة القراءة في ذكر طرقه منهم من لم يذكره البتة
كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفيان
في هاديه وابن [illegible]انه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه وابو الطيب بن
غلبون وابو العز [illegible] في ارشاديهما وسبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكدي وابن
زريق والكمال [illegible] وغيرهم ومنهم من ذكره في احد الوجهين عن ابي عمرو وحكاه له في جميع
طرقه وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معا كابي معشر الطبري
في تلخيصه والصفراوي في اعلانه ومنهم من خص به السوسي وهو كصاحب التيسير وشيخه

ابي الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن السوسي من [illegible] بل
ذكره عن غيره من اصحاب اليزيدي وشجاع عن ابي عمرو كصاحب المستنير والكفاية وصاحب [illegible]
وذلك كله بحسب ما وصل اليهم عن ابي عمرو وروايتهم لديهم بسندها وكل من ذكر الادغام ورواه ابو
ان يذكر معه ابدال الهمز الساكن كما ذكر من لم يذكر الادغام ابدله مع الاظهار فحصلت حينئذ عن
ابي عمرو مع الادغام وعدمه ثلاث طرق الاولى الاظهار مع الابدال وهو احد الاوجه الثلاثة
عند جمهور العراقيين عن ابي عمرو بكماله واحد الوجهين عن السوسي في التجريد [illegible] واحد الوجهين في
التيسير المصرح به في اسانيده من قراءته على ابي الحسن [illegible] في جامع البيان [illegible]
الذي لم يذكره مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم ممن لم يذكر الادغام عن ابي عمرو
وجها واحدا وكذلك اقتصر عليه ابو العز في ارشاده الا ان بعضهم خص ذلك بالسوسي كصاحب
العنوان والكافي وبعضهم عم ابا عمرو كمكي وابي العز في ارشاده الثانية الادغام مع الابدال وهو
الذي في جميع كتب اصحاب الادغام من روايتي الدوري والسوسي جميعا [illegible]
في جامعه بلا خلاف وهو الذي عن السوسي في المذكور لابن [illegible] والشاطبية ومفردات الداني
الوجه الثاني عنه في التيسير والتذكار وهو المأخوذ به اليوم في الامصار من طريق الشاطبية والتيسير
واما انفراد الشاطبي رحمه الله قال السخاوي في آخر باب الادغام من شرحه وكان ابو القاسم الشاطبي
يقرئ بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذلك قرا قال ابو الفتح فارس بن احمد كان ابو عمرو [illegible]
القراءة الماهر الخبير الذي عرف وجوه القراءات ولغات العرب الثالثة الاظهار مع الهمز
الاصل عن ابي عمرو والثابت عنه من جميع الطرق وقراءة العامة من اصحابه وهو الوجه الثاني عن
السوسي في التجريد وللدوري عند من لم يذكر الادغام كالمهدوي ومكي وابن شريح وغيرهم وهو الثاني في
التيسير عن الدوري من قراءة الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي ومن طريق رابعة
وهي الادغام مع الهمز ممتنع منها عند ائمة القراءة لم يجزها احد من المحققين [illegible] ذكرها
الهذلي في كامله فقال وربما همز وادغم المتحرك [illegible] قرانا على ابن هاشم على الانطاكي على [illegible]
على ابن مجاهد على ابي الزعراء على الدوري قلت كذا ذكر الهذلي [illegible]
من هذا الانطاكي لان ابن هاشم المذكور هو احمد بن علي بن هاشم المصري [illegible] شيخ الهذلي استاذ مشهور
ضابط قرا عليه واخذ عنه غير واحد من الائمة كالاستاذ ابي عمرو الطلمنكي [illegible]
ابن الفحام وغيرهم ولم يحك احد منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكر الشيوخ [illegible]

ابي الحسن

مخرجا واتفقا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء والثاء في الذال والمتقاربان أن يتقاربا مخرجا [illegible]
والمانع المتفق عليه ثلاثة كون الأول تاء ضمير أو مشددا أو منونا [illegible]
ترابا أفأنت تسمع خلقت طينا جئت شيئا أمرا والمشدد فتم ميقات ربه مس سقر ثم ميقات [illegible]
ذكرا وهم [illegible] سليمان وليا [illegible] من باب الإدغام [illegible]
رحيم سميع عليم [illegible] بالنهار [illegible] ثلاث [illegible]
ما كول لإيلاف قريش وقد [illegible] والمختلف فيه [illegible]
وتغيير الحرف [illegible] المتقاربين [illegible]
المجاور [illegible]
فادغامه ممتنع [illegible] الإدغام [illegible]
الضعف [illegible] في المتماثلين [illegible] قوله تعالى [illegible]
وإن يك كاذبا وفي المتجانسين [illegible] طائفة [illegible]
ولم يؤت سعة [illegible] على الاعتداد [illegible]
لم يعتد به مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ وأبي بكر [illegible] المشهور [illegible]
الوجهين في غير [illegible] بعد ساكن [illegible]
الكلام [illegible]
كانا في مثلين [illegible] وأسكن ثم أدغم [illegible]
واللام [illegible] الحرف [illegible] الصحيح [illegible]
من المثلين في كلمة [illegible] مناسككم في البقرة وما سلككم [illegible]
وإنما جوزنا [illegible] وشبهه [illegible] الألف [illegible]
أحرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربها [illegible]
لتنب مثلها ولم تلق جنسها والمقاربها [illegible]
ولم تلق مثلها ومقاربها [illegible]
[illegible] عشر [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]

ابن سليمان أستاذ ماهر حافظ أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي عمرو الداني وموسى ابن الحسين المعدل
الشريف صاحب الروضة ومحمد بن أحمد بن علي القزويني وغيرهم لم يحك أحد منهم ذلك عنه وشيخه
ابن نفيس هو أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البغدادي إمام متقن مشهور بالحذق أصحاب ابن مجاهد
أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه أبي الحسن طاهر وعبيد الله بن عمر القيسي
وغيرهم لم يرو أحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة وإمام السبعة نقل عنه
خلق لا يحصون ولم ينقل ذلك أحد عنه. كذلك أغرب القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
حيث قال أقرأني أبو القسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي عن قراءته على الحسين بن إبرهيم بن أبي عجرم الأنطاكي
عن قراءته على أحمد بن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو بالإدغام الكبير مع الهمز قال القاضي ولم يقرئنا أحد من شيوخنا
بالإدغام مع الهمز إلا هذا الشيخ قلت والأنطاكي انفرد بذلك الشيخ ولا رأي عنه على كل إذا كان على خلافه
أئمة الأمصار في سائر الأعصار قال أبو علي الأهوازي وما رأيت أحدا يأخذ عن أبي عمرو بالهمز وإدغام
المتحركات ولا أعرف لذلك رواية عنه انتهى وما هيك بهذا من الأهوازي الذي لم يقرأ أحد فيما يعلم مثل
ما قرأ وقد حكى الأستاذ أبو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد أنه كان يجيز الهمز مع الإدغام فقال
في باب الإدغام من إقناعه بعد حكاية كلام الأهوازي المذكور والناس على ما ذكره الأهوازي إلا
أن شريح بن محمد كان يجيز الإدغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره قلت وقد قصد بعض
المتأخرين التعصب فذكر ذلك معتمدا على ما ذكره الهذلي فكان يعض شيوخنا ممن عاصره يذكر
واعتل على الأستاذ أبو بكر بن الجندي بذلك عند ما قرأت عليه بالمبهج متمسكا بأن ابن سبط الخياط
المتقدم حيث قال في باب الإدغام أنه قرأ من رواية السوسي بالإدغام مع الإظهار وبالهمز وتركه
وليس في هذا تصريح بذلك بل الصواب الرجوع إلى ما عليه الأئمة وجمهور الأمة ونصوص
أصحابهم الصحيحة متقدمين الحافظ أبو عمرو الداني أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة أو
أدغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القصر أيضا حالة الإدغام كما سيأتي تحقيق ذلك
والله تعالى أعلم. وأما أحكام الإدغام فإن له شرطا وسببا ومانعا فشرطه في المدغم أن يلتقي
الحرفان خطا ولفظا وخطا لا لفظا ليدخل نحو إنه هو ويخرج نحو أنا نذير في المدغم فيه كونه
أكثر من حرف إن كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك وسببه التماثل و
التجانس والتقارب بتقدم التشارك والتلاصق والتكافؤ والكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب
فالتماثل أن يتفقا مخرجا وصفة كالباء في الباء والتاء في التاء وسائر المتماثلين والتجانس أن يتفقا

يكون ما يتقلب في الوقف ما آخره جلة الجميع اربعة عشر حرفا و الثاني وهو كلمة اخرى حيث تشفقوا منهم في البقرة والنساء وثلث
ثلثة في المائدة والآخر موضعين الفلاح حتى في البقرة والابرح حتى في الكهف ما الذي شبهه معنا بالامرا به والثلث وجملته
خمسة وثلثون حرفا والسابع المذكور سكون التاء بسكر كالاعمى في ايح الشمس سراجا في تبع ثلثة مواضيع لا نهم السبع فيتبع
من ثمانية عشر حرفا والنمر ويتبع فيه موضع واحد لا غير اختلف فيه يحذرون فامه في الخبر فروى ادغامه ابو
الحسن الجوهري والي طاهر وابو محمد الكاتب وابن ابي مرة النقاش كلهم عن ابن مجاهد ونص عليه بالادغام وجها واحدا
الحافظ ابو العلا وابو العز وابن الفحام ومن وافقهم وروى الحلواني سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار
ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي وغيره واحد وروى الوجهين جميعا ابو بكر الشذائي ونص عليهما ابو عمرو الداني وابن
سوار وعامة الشيوخ الشاطبي وسبط الخياط وغيرهم قلت والوجهان صحيحان فيه وهو مشكل بما اتى من الجزم
والثاني بحوها الخلاف فيه وجملته ثلاثة وعشرون حرفا والثامن خمسة مواضع الزمن قل اذا قال يعقوب قرات
العرق قال طرق ثم كالحكم بحو ربك كثيرا انك كنت وجملته ستة وثلاثون حرفا واختلف عنه في وات
كاد كا الشام في بشيء نحو والظهر ونحوه كمن يكون الدون قبلها اخفاه عنه ما ولا خفاها على القشا بغير هم كا
مثل وعن الحلواني ابن اختفاف ايضا اعلا ابن والمنتزه الخزاعي عن الشذائي عن ابن شنبوذ عن القاسم بن عبد الوارث عن — ولولاده فيها الوكل بينهم
الدوري عن ادغامه لم يرو احد عن الدوري سواه ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة وانما رواه ابو القسم بن الفحام
عن مدين عن اصحابه ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبد الله بن عمر الزهري عن ابي زيد كلاهما عن ابي
عمرو نقل اللطفي والمعلول الاخفيفة والآخر لا لقبل له جعل لك وجملته مائتان وعشرون حرفا اختلف
منها في نحو لكم وهو من المجزوم وقد نقدم والاخر الماخليكم اما آل لوط اربعة مواضع منها في الحجر حرفان وحرف — وآل لوط لما الكم
النمل وآخر في القمر فروى ادغامه ابو طاهر نصا وعن النهرواني وابي الفتح ابن شيطا عن الحمامي وابن الاعلاف
ملاسهم عن ابن فرح عن الدوري وكذا ايضا ابن حبش عن السوسي وبه قرأ الداني وكذا رواه شجاع عن ابي عمرو
ومدين والحسين بن شريك الادمي عن اصحابه والحسن بن بشار العلاف عن الدوري وعن ابن جبير كلهم عن
اليزيدي وهي رواية ابي زيد وابن واقد عن عباس كلاهما عن ابي عمرو وروى الحلواني سائر الجماعة ولما اختيار ابي
مجاهد ورواه من جهة ونص عليه عمرو نصا اختلفت المظهر وروى في باب ادغامه قرو ابن مجاهد
عنه في سورة التثنية عليه الادغام بالجملة لحروفها وقد الداني عن الآخر بادغام لك كيدا جاعا اذ هو اقل — عمرو
حروفا من آل ... الكلمة على وزن قال لنقلها وان كان وجها صحيحا مختصا بالمثالين وذلك ان الاظهار فيه
بالنص كلا اصله من طرق اليزيدي انما ذلك من اجل اعلال عينه بالبدل اذ كانت هاء على قول البصريين
والاصل ونحوه على قول الكوفيين والاصل اول تابدلت الهاء همزة فقلت بحيرتها والتثنية الفاع الثا

لاتباع ما قبلها فسادها فما كان المثل المنبو الادغام ... [illegible]
وقبل الياء مرفا دابتر المطلعين في الله ذويها في القرآن ... [illegible]
مطابقا باجرا النصرين المطليفها ... الاملاء ... [illegible]
ملك آدم من ربه ... [illegible]
حرفا والوالي ... [illegible]
وادعا قبلها ساكن وجملته ... حرف ثمانية عشر حرفا ... [illegible]
ابن فرح ... ابن شيطا ... [illegible]
ظاهر وابن مجاهد ... [illegible]
اليزيدي ... [illegible]
سائر البغداديين ... [illegible]
على ان ذلك ... [illegible]
بالادغام ... [illegible]
فرق ... [illegible]
وان كان ... [illegible]
قال الداني قال في باب ... [illegible]
ثم قال ... [illegible]
وحل العقد ... [illegible]
من الاظهار ... [illegible] — عن عمرو
وانفرد رواية ... [illegible]
نحو ... [illegible]
ابي عمرو ... [illegible] — النصوص
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ابن جبير ... [illegible]

وصلت الصلاة وقد علم الانتقال منها وان الصلة غابت عن اشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها
استثقال ولهذا حذفت الساكن فلذلك لم يعتد بها وقد حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام
من هذا الضرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط له الحركة من الحرف الاول لا غير وادغام ونحو من هذا
يوجب سقوط الواو التي بين الهائين واسقاط حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام قال وقد ذهب الى ما قاله
جماعة من المتصدرين وتحققنا تادية ذلك قلت ممن ذهب الى ادغامه ايضا ابو حاتم السجستاني واصحابه والصورين
ادغامه مشددة وصحح شجاع البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله انه هو وزواه ايضا
ايضا وروى يونس نصا على اختياره ادغام معانه هو التواب ولم يات عنه نص بخلاف ذلك وجملتها
وزد ذلك خمسة وتسعون حرفا انفرد الكازريني بالاظهار بجاوره من دون سائر الباب ذكر الحق قرأه على اصحاب
ابن مجاهد بالاظهار كذلك عنه حكى سبط الخياط قلت والصواب ما عليه اجماع اهل الاداء من ادغام الباب
كله من غير فرق والله اعلم والبارتانية مواضع بالتقديم في البقرة وابراهيم والروم والشورى وهي خزي يبكيل
والبغي منكم ومن يا سرهم يوميئذ وامية وقد ذكر الداني في هذا الباب قوله تعالى والله ينشئ في سورة الطلاق
وذكرها الخلاف [illegible] على مذهبه في ابدال الهاء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القسم الشاطبي والصفراوي من اصحابهم
وقياس ذلك اظهارها الياء ايضا وتعقب ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين
ولم يسلم من الادغام الصحيح واوجه الادغام في مذهب من سكن الهاء مبالة وصوبه ابو شامة فقال الصواب
ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة في هذا الباب بنفي ولا اثبات فان الهاء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام المتحرك فالموضع ذكر مثل
قوله فلا ابيض لثنين فيه سبكم ولا بد من ادغامه قال اللهم ذلك يجب ادغامه لسكون الاول وقد تعرف ذكا تعداد الثاني
على ذلك الذي كان من يرى من الحسن الاظهار والادغام واحد به وعلى قرأت على اصحابه جعفر بن قرأتهم بالاظهار على
الاظهار يوكل الاحلال من وجهين ان احدهما ان الصل من الكلمة الاولى كالذي نحو كرمين نحفت الهاء اتظرقوا واتكسا ما قبلها كما قرأ
فيه برواية قنبل والكسائي بن رواية ابي شعيب ويعقوب ثم حذفت الهاء للتقاء وشرها باذالها كسا على غيرها في الحصل
في هذه الكلمة الا الان لم يكن ان تصل الياء بالاحتمال لم تتصل من هنا الهمزة وابدلها الساكنة على من عنده بالسابع
ومن هنا ... [illegible]
... [illegible]
مذهب ابن جعفر ... [illegible]
اثر الياء بعدها دخلت فيها الياء اذ الاوي بها ساكنة ... [illegible]
قريش فعلى هذا يجب الادغام على حل بلا نظر ويكون من الادغام الصحيح واما الطرب في قراءة اليزيدي
وابن عامر ... [illegible] تمتنع ادغامها لكن جملة الحروف المدغمة في مثلها على

مذهب

مذعبان بها مواتية بيان الحروف الذي من كلمة سبعاية وتسعة وما رسوم من طول العلم
ذكر المتقاربين وسامل ضربين احدهما من كلمة والثاني من كلمتين فاما ما هو من
كلمة واحدة فانه لم يدغم الا القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان الكاف
ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم صدقكم وانفقكم سبقكم ولا ما يجيء من وسقكم ورزقهم
فنغرقكم ولا مضارع غير من وجملة ذلك وما بكون سنه سبعة وثلاثون حرفا فان سكن
ما قبل القاف او لم يات بعد الكاف ميم جمع نحو ميثاقكم ما خلفكم يرزقكم صدقتكم كذلك
نرزقك لم يختلف في اظهاره واختلف فيما اذا كان بعد ماهي نحو وهو في موضع واحد
طلقكن في سورة التحريم فروى عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عن ابي جعفر
عن الدوري وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي ورواية مدين عن اصحابه قال العلامة
ولم اليزيدي ابا عمرو ادغام طلقكن فالزامه ذلك يدل على انه لم يدغمه وروى بالادغام ابن
فرج وابن ابي عمر والنقاش وابو طاهر بن عمر من طريق الجوهري وابن شيطا كلاهم عن ابن
مجاهد وهي رواية ابن بشار عن الدوري والكارزيني عن اصحابه عن السوسي والخزاعي عن ابن حبش عن
السوسي وسائر العراقيين عن اصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع قال الداني وبالوجهين قرأته انا
واختار الادغام لانه قد اجتمع في الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل التانيث فوجب ان يخفف
بالادغام على ان العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو نصا انتهى وحكى الخلاف
الوجهين فيها من علمنا من القراء بالامصار واما المتقاربان ما هو من كلمتين فان المدغم منه سبعة او
وتقاربه ستة عشر حرفا وهي الحاء والقاف والكاف والجيم والشين والضاد والسين والدال والتاء والثاء والذال والراء
والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت في كلم رض سنشد
حجتك بذل قثم وكان يدغم هذه الستة عشر ما جانسها وقاربها الا الميم فانها تدغمت الباء فانه
يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع من الموانع التي اجمع عليها الاعلام مانع
اختص ببعضها او مانع اختلف فيه كما سياتي بيانا فاما الحاء فالم نرك يدغب من يشاء في مثلها
في خمسة مواضع من في آل عمران ومن يبتغ في الانعام ومع في الشورى وموضع في الفتح وانها ادغمت
بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها ومن يدغم من دعها ضرب ... [illegible]
ومنهم اظهرها ما عدا ذلك نحو ضرب مثل سنكتب ما قالوا الباء ... وقد روى نصا عن
عن ابن مجاهد قال قال اليزيدي انا ادغم ومذهب من شاء ... [illegible]

موسى ويضرب مثلا وقبل انا ارادا اليزيدي اذا انفتحت البآء بعد الكسرة ورددنا بهما الداني
بادغامه زحزح عن النار قلت والعلة احسن فيه مع صحة النقل وجود المد او وهو ما يدل على اعتبار
ان جعفر بن محمد الادمي روى عن ابن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو انه ادغم فمن تاب من بعد ظلمه في المائدة
والتاء في ذلك مفتوحة وما ذاك الا من اجل مجاورته بعد ظلمه المدغمة في مذهبه والدليل على ذلك انه مع ادغامه
حرفا المائدة اظهر ومن تاب متاب في هود والتاء تدغم في عشرة احرف وهي التاء والجيم والذال والزاي و
السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فالتاء نحو بالبينات ثم وجملته خمسة [illegible] عشر
حرفا واختلف عنه في الزكاة ثم والتورية ثم لما تقع كونهما من المفتوح بعد ساكن فروى ادغامهما للتقارب
ابن حبش من طريق اليزيدي ورواية القسم بن عبد الوارث عن الدوري ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية
الشذائي عن الشونيزي وابو الليث كلاهما عن شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة
بعد السكون وهو رواية اولاد اليزيدي عنه واختار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام واذا
رايت ثم في الانسان وهو من تاء المضمر وكذا رواه ابو زيد عن شجاع والخزاعي عن الشذائي عن شجاع وعن
القاسم عن الدوري وذلك مخالف لمذهب ابي عمرو واصوله والماخوذ به هو الاظهار للاصول
ونصها النصوص والله اعلم وفي الجيم نحو الصالحات جنات وجملته سبعة عشر حرفا والذال نحو
السيات ذلك والاخرة ذلك وجملته تسعة احرف واختلف في وآت ذا القربى في الموضعين لكونها
من المجزوم او ما حكمه حكم المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي وكثير من البغداديين ياخذونه
بالاظهار من اجل النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني ومن تبعهم ياخذونه بالادغام
للتقارب وقوة الكسرة وبالوجهين قرا الداني بهما اخذ الشاطبي واكثر المقرئين وفي الزاي في ثلاثة احرف
الاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا وفي السين الصالحات سندخلهم والسحرة ساجدين وجملته
اربعة عشر حرفا وفي الشين في ثلاثة مواضع الساعة شي باربعة شهدا وهو موضعان واختلف في
جئت شيا فريا في كهيعص فرواه بالاظهار ورواه بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه
وبالوجهين قرا الداني وابن الفحام الصقلي وبهما اخذ الشاطبي وسائر المتاخرين وفي الصاد ثلاثة احرف و
والصافات صفا والملائكة صفا والعاديات صبحا وفي الطاء ثلاثة احرف واقم الصلوة طرفي النهار
وعملوا الصالحات طوبى الملائكة طيبين واختلف في وآت طائفة من اجل الجزم فرواه بالادغام من روى
ادغام المجزوم من المثلين والظهر من اظهر سائر المجزومات الا ان الادغام يقوى هنا من اجل التجانس و قوة
الكسرة والطاء ورواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين قال الخزاعي سمعت الشذائي يقول كان ابن مجاهد
ياخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار رواية قرات عليه وقال ابن سوار [illegible] ابو علي العطار [illegible] ابو اسحق
الطبري [illegible] ابو بكر الولي [illegible] ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي ولتات طائفة مدغم فيما قرات به عليه

من طريق الدوري وروى السوسي
وذكر ذلك الداني
[illegible] وهي رواية احمد بن
[illegible] والرومي عنه

حفظاهم

وانفرد

وانفرد ابن حبش عن السوسي باظهار الصلوة طرفي النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبلها وادغمه سائر
اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطاء واما قوله تعالى في النساء بيت طائفة فاجمع الناقلون عنه
على الادغام جميعا واجمع من روى الاظهار عنه على ادغامه قال الداني ولم يعتد بسكون الحركة اذ قرا بالادغام
غير انتهى فقال بعضهم هو من السواكن من قوله تعالى بيتا اذا تمت مكون الساكن على صحة التثنية مثل
والذاريات تبيا حرفها ما كونها مثل الصفوف في الصفوف اصف الا احرف حرف منها اسم ساكن
والعكوف الاتصال على الشيء وفي الثاء في موضعين الاكره قال في النساء والمقل وا [illegible] حرف
التاء والذال والسين والشين والصاد فمثل التاء في موضعين حيث ثقفتموهم وحيث [illegible]
حرف واحد الحرث ذلك في السين في اربعة احرف وورث سليمان حيث سكنتم احيث [illegible]
من الاجداث سراعا وفي الشين خمسة احرف حيث شئتما حيث شئتم في البقرة والاعراف ثلاث
شعب وفي الضاد موضع واحد حديث ضيف وفي الجيم يلقى في موضعين في الشعر ابع شطاه وفي [illegible] ذي
المعارج تعرج وقد اختلف في ازرع شطاه فاظهره ابن حبش عن السوسي وابن حبش [illegible] عن ابي الزعراء
عن الدوري وهو رواية القسم بن بشار عن الدوري ومدين عن اصحابه وابو حمدون عن اليزيدي بها [illegible]
عن ابي عمرو والخزاعي عن شجاع وادغمه سائر اصحاب الادغام وهو الذي قرا به الداني لاصحابه وهو [illegible]
غيرهم قلت والوجهان صحيحان نص عليهما صاحب التيسير ورواها جميعا الشاطبي وقال قرات الداني
بمجاهد مدغما ومظهرا قال وقد كان ياخذ مدغما انتهى ولم يختلف عن احد منهم في اظهار المعلم [illegible]
والماء فرح بحظائه صحيح وقد صدق والله اعلم نعم قال الداني وادغام الجيم وتكره [illegible]
في المخرج الا ان ذلك جائز لكونها من مخرج الشين والشين لتفشيها تتصل بمخرج التاء فاجري
لها حكمها فادغمت في التاء لذلك قال وبه قرات نصا عن الحسن [illegible] عن [illegible]
اصحابه فقالوا عنه كان يدغم الجيم في التاء والتاء في الجيم فلما يدغم في الموضع [illegible]
قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط لطول الكلمة وتكرار الحاء وكذلك [illegible] عذا [illegible]
عليكم والمسيح عيسى والريح عاصف وما ذبح على النصب لانه حلق وتا [illegible]
ابو عبد الرحمن اليزيدي عن ابيه قلت وما ورد فيه الخلاف عن اصحاب الادغام [illegible]
عامة اهل الاداء وعلى الاظهار فيه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن جرير [illegible]
قرا الداني على اصحاب الادغام وعليه اصحابه ورواه [illegible] جمهور العراقيين من جميع طرق [illegible]
عن الدوري ومن جميع طرق السوسي [illegible] عن ابي الزعراء

يقول سمعت الدوري يقول سمعت اليزيدي يقول من العرب من يدغم الحاء في العين حتى قمن زحزح عن
النار فكان ابو عمرو لا يرى ذلك فمعناه انه لا يرى ذلك قياسا بل يقتصر على السماع بدليل
تنبيه صحة الادغام عن ابي عمرو من رواية شجاع وعباس وابي زيد وعن اليزيدي من رواية ابنه ومدين
عن الدوري والادمي وكذلك روى القسم بن عبد الوارث ادغام فلا جناح والمسيح عيسى والريح عاصف ورواه
صاحب التجريد عن شجاع وعبيد الله [illegible] في لا جناح والمسيح والاظهار سوى [illegible] وعليه العمل [illegible]
وينقض الاجماع على اظهار الحاء الساكنة التي ادغمها [illegible] المتحركة في قوله فاصفح عنهم فدل
على ادغام الحاء في العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما اشار اليه ابو عمرو بن العلاء والله اعلم
والدال تدغم في عشرة احرف التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا في التاء فانها تدغم فيها على
بعد ذكر كله هاهنا كل حال الثاني ففي التاء خمسة مواضع المساجد تلك من الصيد تناله كاد تزيغ تكاد تميز وفي الثاء
موضعان يريد ثواب لمن يريد ثم وفي الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء وقد روي اظهار هذا
الحرف عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي من طريق الخزاعي من اجل اجتماع الساكنين والصحيح ان الخلاف
في ذلك سوى في الاخفاء والادغام من كون الساكن قبله حرفا صحيحا كما سياتي التنبيه عليه اخر الباب
اولا فرق بينه وبين غيره وعليه مذهب المحققين وبه كان ياخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيرهم من
المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين وبه قرا الداني وبه ياخذ والمختار لقوة الكسرة والله اعلم والدال
[illegible] من بعد ذلك والقلائد ذلك وجملته ستة عشر موضعا وفي الزاي موضعان تريد زينة الحياة
ويكاد زيتها وفي السين اربعة مواضع في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد سنا برقه
والاحقاف وفي الشين موضعان وشهد شاهد في الحرفين من يوسف وفي الصاد في اربعة مواضع [illegible]
[illegible] نفقد صواع [illegible] ومن بعد صلاة [illegible] صدق وفي الضاد ثلاثة مواضع من بعد
ضراء وفي يونس [illegible] ومن بعد ضعف في الروم وفي الظاء ثلاثة مواضع يريد ظلما في آل عمران
وغافر [illegible] في المائدة والذال تدغم في السين في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف
وفي الصاد موضع في قوله ما اتخذ صاحبة والراء تدغم اذا تحركت في اللام باي حركة تحركت هي
نحو اطهر لكم ليغفر لك فان سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة او كسرة ادغم ما جاء من ذلك نحو
المصير لا يكلف والنهار لايات وجملة المدغم منها اربعة وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها
اذا فتحت وسكن ما قبلها نحو الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا والخير لعلكم ان الابرار لفي نعيم الا

[illegible]

ما روى

ما روي عن شجاع [illegible] الثلاثة الاول وسياتي حكمها اذا سكنت [illegible]
والسين تدغم في الزاي في موضع واحد واذا النفوس زوجت لا غير وفي الشين [illegible] واشتعل الراس شيبا [illegible]
وقد اختلف فيه فروى اظهاره ابن حبش عن اصحابه في روايتي الدوري والسوسي [illegible]
عن ابن مجاهد في روايتي الدوري والقاضي ابو العلاء عن اصحابه عن الدوري والقاسم بن بشار عنه
وفي رواية ابن جبير [illegible] اليزيدي وابي [illegible] عن شجاع [illegible]
وبه قرا الداني قال وعليه اكثر اهل الاداء عن اليزيدي وعن شجاع [illegible] ابن مجاهد [illegible]
ان شئت ادغمها وان شئت تركتها وقال [illegible] على [illegible] الاظهار [illegible]
والطريق الشاطبي [illegible]
السكون والشين تدغم في السين في موضع واحد الى ذي العرش سبيلا لا غير [illegible]
فروى ادغامه منصوصا عبد الله بن اليزيدي عن ابيه [illegible]
والنهرواني [illegible] عن الدوري وابي الحسن [illegible] السوسي [illegible]
طرق اليزيدي وشجاع وروى اظهاره سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو [illegible]
اصحاب ابي عمرو [illegible] من اجل زيادة السين بالتفشي [illegible]
يمنع الادغام من اجل [illegible] السين [illegible]
والضاد تدغم في الشين في موضع واحد لبعض شانهم في النور لا غير وقد اختلف فيه
فروى ادغامه منصوصا ابو شعيب السوسي عن اليزيدي [illegible]
والاقرب ادغامه [illegible] ابن شيطا [illegible] ابن مجاهد [illegible]
سوى من جميع طرق ابن فرح سوى الحمامي ورواه ايضا شجاع [illegible] صاحبه [illegible]
صاحبه والزهري [illegible] سائر رواة الادغام [illegible]
وبلغني عن ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها الا حاذقا قال [illegible]
والارض شيئا ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في اظهاره ولا فرق [illegible]
بان القراءة ليست [illegible]
يقال في الفرق ان الادغام لما كان [illegible]
الارض شيئا [illegible]
وتابعه الادمي [illegible] سائر الرواة [illegible]

فيه الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف وجملته احد عشر حرفا فان سكن ما قبلها لم يدغم نحو وفوق
كل ذي والكاف يدغم اذا تحرك ما قبلها في القاف نحو ونقدس لك قال وجملته اثنان وثلثون حرفا فان سكن
ما قبلها لم يدغم نحو اليك قال يحزنك قولهم تركوك قائما واللام تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء باي حركة
تحركت هي نحو رسل ربك كمثل ريح انزل ربكم وجملته اربعة وثمانون حرفا كلمة الراء في الامر سواء
فان سكن ما قبلها ادغمها مضمومة كانت او مكسورة نحو يقول ربنا سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن لم
تدغم الا قوم قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال رب قال ربكم قال رجل قال رجلان ة — نحو فعصوا رسول ربهم
والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات فتخفى اذ ذاك بغنة نحو يحكم بينهم اعلم بالشاكرين
مريم بهتانا وجملته ثمانية وسبعون حرفا فان سكن ما قبلها اجمعوا على ترك ذلك الا ما رواه القصباني
عن شجاع عن ابي عمرو من الاخفاء بعد حرف المد واللين نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت ولئن
ذلك من طرق كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام والصواب ما ذكرته وفي ذلك
كلام لا يسع هذا الموضع بسطه مذكور في غيره والله الموفق والنون تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء واللام في
الراء خمسة احرف واذ تاذن ربك واذ تاذن ربكم خزائن رحمة في الاسراء وخزائن ربك في الطور — وفيه
فان سكن ما قبلها اظهرت بغير خلاف نحو باذن ربهم يخافون ربهم وفي اللام نحو لن نؤمن لك تبين له
زين للذين وجملة ذلك مائة وستون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كلمة نحن حيث وقعت وجملته
عشرة مواضع في البقرة اربعة ونحن له مسلمون حرفان ونحن له عابدون ونحن له مخلصون وفي آل عمران
ونحن له مسلمون وفي الاعراف فما نحن لك وفي يونس وما نحن لكما وفي هود وما نحن لك وفي المؤمنون
وما نحن له وفي العنكبوت ونحن له مسلمون روى ذلك منصوصا اصحاب اليزيدي عنه سوى ابن جبير واختلف
في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل الضمة ويرد على ذلك ان يكون له فانه مطهر وقال الداني
للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الى غيره وليس ما عداها كذلك قلت ويمكن ان يقال لتكرار النون
فيها وكثرة دورها ولم يكن ذلك في غيرها هذه رواية الجمهور عن اليزيدي وقد انفرد الكارزيني عن
السوسي باظهارها هذه الكلمة لسكون ما قبل النون لمرد القاعدة وتابعه على ذلك الخزاعي عن ابن حبش
عن شجاع وعن السوسي وروى ذلك ايضا احمد بن جبير عن اليزيدي كما انفرد محمد بن غالب عن شجاع بادغام
ما قبله ساكن من ذلك نحو سليمان لك مع سليمان لله ولم يستثن من ذلك سوى ارض من لكم فالظاهر ان
الاول هو المعول عليه والماخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من
كلمة وكلمتين خمسمائة حرف وستة واربعون حرفا قال فكامل جميع باب المثلين والمتقاربين الف

حرف

حرف ومائتان وخمسة وسبعون حرفا وقال الداني وتكملة جميع ما ادغمه ابو عمرو من الحروف [illegible]
على مذهب ابن مجاهد الف حرف وخمسة احرف قال وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء اثنا
وثلثون حرفا قلت ومضاف الى ذلك والآخر يتمشى على ما قررناه [illegible]
البسملة باخر الرعد وابراهيم على وجه اثبات البسملة ومضاف [illegible]
من غير بسملة حرف واحد وهو [illegible] سورة القدر [illegible] لم يكن [illegible]
اصحاب اليزيدي عنه وعن شجاع انه اذا ادغم الحرف الاول في مثله او مقاربه وسواء سكن ما قبل الاول
او تحرك اذا كان مرفوعا او مجرورا اشار الى حركته وقد اختلف اصحاب القراء في هذه الاشارة فحمله ابن مجاهد على
الروم قال كان ابو عمرو يشم الحرف الاول المدغم اعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب [illegible] صرح
جعله اياه روما في [illegible] الروم اشماما [illegible] مذهب الكوفيين [illegible]
فقال الاشارة الى الرفع في المدغم [illegible] والى الخفض [illegible]
صريح فجعله اياه اشماما على مذهب البصريين وحمله الجمهور على الروم [illegible]
والاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع السمع [illegible]
الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج
الى اللفظ فلا يقرع السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض [illegible]
مضموما لم يشر الى حركته لخفتها قلت وهذا اقرب الى معنى الاشارة [illegible]
البيان ويشهد له القراءات [illegible] المجمع عليها عن الائمة السبعة وغيرهم [illegible]
من الادغام الكبير كما سياتي فانه ما بينهما [illegible]
ذلك لان الحرف المسكن للادغام يشبه المسكن للوقف من حيث ان سكون كل منهما عارض [illegible]
اجري فيه الوجهان الجاريان في سكون الوقف كما سياتي فيهما [illegible]
الاشمام ادل هنا عبارة عن الاخفاء والتلفظ ببعض الحركة فيكون [illegible]
كما هو في تامنا فان قيل فاذا اجري الحرف المسكن للادغام مجرى المسكن للوقف في الروم والاشمام [illegible]
ومثل فهلا اجري فيه ترك الروم والاشمام ويكون هو الاصل في الادغام كما هو الاصل في الوقف
قلت ومن يمنع ذلك وهو الاصل المقروء به والماخوذ [illegible] عند [illegible]
من الامصار واهل الحق من ائمة الاداء [illegible] رواية [illegible] السوسي [illegible]
ابو عبد الله بن القصاع وعليه كثير من العراقيين عن شجاع وغيره [illegible]

ابي جعفر بن البادش ومن تبعه وبعضهم وبين من اجراه على اصل الادغام ولم يعول على الروم والاشمام كما
ذكرهما السته كابي القاسم الهذلي والحافظ ابي العلاء وكثير من الايمة وبين من ذكرهما نصا ولم يمنع غيرهما كما فعل
ابو عمرو الداني ومن تبعه من الجمهور مع ان الذين وصل الينا عنهم اداء من اخذ بالاصل لا نعلم بين احد
ممن اخذنا عنه من اهل الاداء خلافا في جواز ذلك ولم يعول منهم على الروم والاشمام الا حاذق قصد
البيان والتعليم وعلى ترك الروم والاشمام سائر رواة الادغام عن ابي عمرو وهو الذي لا يوجد نص عنهم بخلافه
ثم ان الاخذين بالاشارة عن ابي عمرو اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء
عند مثلها وعند الميم قالوا لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين قلت وهذا انما يصح
اذا قيل بان المراد بالاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلها مع الادغام من حيث انه وصل ولا
يتعذر ذلك في الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف فلا يتقارنان معا واختلفوا في
استثناء الفاء في الفاء فاستثناها ايضا غير واحد كابي طاهر بن سوار في المستنير وابي العز
القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجهما من مخرج الميم والباء فلا فرق مثال ذلك
يعلم ما اعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من تعرف في وجوههم وانفرد ابو الكرم في المصباح
في الاشارة بمذهب آخر فذكر ان جاورت ضمه او واوا مده نحو يشكر لنفسه وينشر رحمته
فاعبدوه هذا لم يشر الى بيان حركة الادغام واطلق بها وبعض يشبع عنده ينفق كيف
كيف يشاء وبعده اشار الى الحركة بالروم والاشمام وكانه نقل ذلك من الوقف وحكى ابن
سوار عن ابي علي العطار عن ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري انه كان ياخذ بالاشارة
في الميم عند الميم وينكر على من يخل بذلك وقال هكذا قرات على كل من قرات عليه بالادغام
وهذا يدل على ان المراد بالاشارة الروم والله تعالى اعلم تنبيهات الاول لا يخلو ما قبل
الحرف المدغم اما ان يكون محركا او ساكنا فان كان محركا فلا كلام فيه
وان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن
لامتداد الصوت ويجوز فيه ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كجوازها في الوقف اذ كان
حكم المسكن للادغام كالمسكن للوقف كما تقدم وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء الهمذاني فيما نقله
عنه ابو اسحق الجعبري وهو ظاهر لا يعلم نصا بخلافه وذلك نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا وكذا
لو انفتح ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف فعل المد ارجح من القصر ونص عليه ابو القاسم الهذلي
ولو قيل باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف اللين لكان له وجه لما ياتي في باب المد

ان كان الساكن قبل المدغم صحيحا فان الادغام الصحيح معه يعسر لكونه جمعا بين ساكنين اولهما
ليس بحرف علة فكان الآخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر المحققين من المتاخرين على الاخفاء وهو
الروم المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع من عبارة المتقدمين بالادغام على المجاز وذلك نحو شهر
رمضان والرعب بما والعلم ما لك والمهد صبيا ومن بعد ظلمه والعفو وامر وخذ العفو وامر قلت
وكلاهما ثابت صحيح ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الايمة من اهل الاداء والنصوص
مجتمعة عليه وسياتي تتمة الكلام على ذلك عند ذكر نظاير الكوفين [illegible]
هذا النوع مثله بالاظهار وان لم يصح الروم معه ابعد والله اعلم الثاني كل من ادغم الرا في الرا او في
اللام ابقى امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لايات من حيث ان الادغام عارض
والاصل عدم الاعتداد وروى ابن حبش عن السوسي فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض وسياتي
الكلام على ذلك مستوفى في باب الامالة ان شاء الله تعالى الثالث اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على
ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها ليس بين ائمتنا في
ذلك خلاف وبه ورد الاداء وصح النقل وبه قرانا وبه ناخذ ولم نعلم احدا خالف في ذلك
وانما خالف من خالف في الم نخلقكم ممن لم يرو ادغام ابي عمرو والله اعلم وكذلك الحكم في الادغام الكبير
في اللام والرا ادغاما خالصا كاملا من غير بقية من روم الفتحة عند [illegible]
اللام والرا ومن لم يروها كما سياتي ذكره [illegible] في باب احكام النون الساكنة
والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم فهذا مذهب ابي عمرو بن العلاء رحمه الله في الادغام الكبير قد
حررناه مستوفى مستقصى بحمد الله تعالى عنه وما يتعلق معه باحرف تتعلق بالادغام الكبير
منها ما وافق بعضهم عليها ابا عمرو ومنها ما انفرد بها عنه فذكرها مستوفاة وهي سبعة احرف وافقه
حمزة على ادغام التاء في اربعة مواضع من غير اشارة والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا والذاريات ذروا واختلف عن خلاد في فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا فروى عنه [illegible]
ابو بكر بن مهران من اصحابه عن الوزان عن خلاد وبه قرا الداني عليه وروى [illegible]
عن الوزان ادغام فالملقيات ذكرا فقط وروى سائر الرواة عن خلاد [illegible]
القاسم الشاطبي ومن تبعه وانفرد ابن مهران عنه بادغام والعاديات ضبحا ووافقه يعقوب [illegible]
في موضع واحد وهو الصاحب بالجنب في النساء واختص رويس بادغام التاء في حرف [illegible]
تتمارى من قوله فباي آلاء ربك تتمارى من سورة النجم وروى [illegible]

منها الكاف في الكاف ثلاثة احرف وهي كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت في سورة
طه والرابع اليا في سورة المؤمنين فلا انساب بينهم واختص عنه بادغام التا في موضع واحد
وهو قوله تعالى في سورة سبا ثم تتفكروا وروى الجمهور عنه ادغام اثنى عشر حرفا وهي لذهب
ببعضهم في البقرة وجعل لكم جميعها في النحل وهي ثمانية مواضع ولا قبل لهم بها في النمل وانه هو اغنى و
انه هو رب الشعرى وهما الاخيران من سورة النجم فادغمها ابو القاسم النخاس من جميع طرقه وكذلك
الجوهري كلاهما عن التمار وهو الذي لم يذكر في المستنير والارشاد والمبهج والتذكرة والداني وابن الفحام
واكثر اهل الادا عن رويس سواه وكذا في الروضة غير انه ذكر في جعل التخيير عن الحمامي وذكرها الهذلي
من طريق الحمامي عن اصحابه عنه ورواه ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف
عنه في اربعة عشر حرفا وهي ثلاثة في البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة
ومن بعد ما نزل الكتاب بالحق وان الذين وفي الاعراف من جهنم مهاد وفي الكهف لا مبدل لكلماته وفي
مريم فتمثل لها وفي طه ولتصنع على عيني وفي النحل وانزل لكم وكذلك في انزل في الروم كذلك
كانوا وفي الشورى وجعل لكم من انفسكم وفي النجم وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا
وهما الحرفان الاولان وفي الانفطار ركبك كلا فروى ابو العز في كفايته عن القاضي ابي العلا ادغام
الكتاب بايديهم وهو الذي في المبهج عن رويس وروى صاحب الارشاد عن القاضي ايضا ادغام
العذاب بالمغفرة ورواه ايضا في الكفاية عن الكارزيني وهو الذي في التذكرة والمصباح والتلخيص
عن رويس وروى النخاس عن الارشادين والمصباح وغاية ابي العلا ادغام نزل الكتاب بالحق وان الذين
واستثنى ذلك الكارزيني في الكفاية عن النخاس وهو الصحيح وذكرهما في الارشاد للقاضي ولم يذكر في الروضة
عن رويس في ادغامها خلافا وروى النخاس من غير طريق الكارزيني ادغام جهنم مهاد وذكره في الكامل عن
الحمامي وهو الذي في المصباح والروضة والمستنير عن رويس وروى الكارزيني عن النخاس ادغام لا مبدل
لكلماته وكذا هو في المبهج والكفاية ومفردة ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة سواه وروى ابو معشر والداني
وابن الفحام ادغام فتمثل لها ولتصنع على الحرفين كليهما وهو الذي في التذكرة والمبهج وروى طاهر بن
غلبون وابن الفحام ادغام انزل لكم في الموضعين وهو الذي في المبهج وفي الكفاية عن الكارزيني
وروى الاهوازي وعبد الباري ادغام كذلك كانوا وهو الذي في التذكرة والمبهج وروى صاحب
المبهج ادغام جعل لكم في الشورى وهو الذي في التذكرة ورواه في الكفاية عن الكارزيني وروى ادغام
الموضعين الاولين من النجم ابو العلا في غايته عن النخاس وهو الذي في الارشادين والمستنير

والروضة

والروضة وروى الاهوازي ادغام ركبك كلا وهو الذي في المبهج وروى الباقون الاظهار عن رويس في
جميع ذلك والوجهان عنه صحيحان وقد روى ابو القاسم بن الفحام عن [illegible] ادغام جعل لكم في جميع
ما في القرآن وهو ستة وعشرون حرفا منها الثمانية المتقدمة في النحل وحرف الشورى وسبعة
عشر حرفا سوى ذلك وهي في البقرة حرف جعل لكم الارض وفي الانعام جعل لكم النجوم
في يونس جعل لكم الليل وفي الاسرا جعل لهم اجلا وفي طه جعل لكم [illegible] وفي الفرقان جعل
لكم الليل وفي القصص جعل لكم الليل وفي السجدة وجعل لكم السمع وفي يس جعل لكم [illegible] وفي
غافر ثلاثة وفي الزخرف ثلاثة وفي الملك حرفان وفي نوح جعل لكم الارض بساطا وذكره
ابو علي في روضته وابن الفحام ايضا التخيير عن الحمامي في غير الستة [illegible]
فلا خلاف عنه من الستة المذكورة وكذا روى الاهوازي عن رويس ادغام جعل لكم [illegible] في
الستة والعشرين كما ذكر ابن الفحام وانفرد الاهوازي بادغام البا في البا [illegible]
عن رويس الا قوله في سورة الانعام ولا نكذب بآيات ربنا وانفرد عبد الباري بادغام فتلقى
آدم من ربه في البقرة ولا نكذب بآيات ربنا في الانعام وانفرد القاضي ابو العلا [illegible]
ان تقع على الارض في الحج وطبع على قلوبهم جميع ما في القرآن [illegible] وانفرد [illegible]
بادغام [illegible] بمثل ما في الحج وذكر صاحب المصباح عن رويس [illegible]
يعقوب ادغام كما ادغمه ابو عمرو تنبيه اذا ابتدى ليعقوب بقوله تعالى [illegible] و
لرويس بقوله تتفكروا ابتدى بالتا من جميعا مظهرة لموافقة الرسم والاصل [illegible]
في الوصل وهذا بخلاف الابتدا بتاآت البزي التي في البقرة [illegible]
فكان الابتدا كذلك موافقة للرسم [illegible] الجميع في الوصل [illegible]
والله اعلم ومن المثلين والمتقاربين وذكر شيخنا [illegible] ابو حيان في كتابه [illegible]
في قراءة يعقوب وبه قرانا على اصحابه عنه وربما اخذنا عنه بعض [illegible] الباب [illegible] احرف
الاول [illegible] طائفة منهم في النسا [illegible]
كادغام الكبير [illegible] وكذلك قال الداني ولم يدغم ابو عمرو من الحروف المتحركة [illegible]
سواه [illegible] كما ذكرنا في [illegible] بين المتقاربين وقد [illegible] ان بعضهم جعل عنه [illegible]
يجعله من الكبير [illegible] في الاحقاف ادغم النون في النون [illegible]
الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع ورواها محبوب عن ابي عمرو وسلام ومحبوب عن [illegible]

الباقون بالاظهار وكلهم كسر النون الاولى الثالث اتمدونني بمال في النمل ادغم النون في النون
حمزة ويعقوب وقرا الباقون بالاظهار وهو بنونين في جميع المصاحف وسياتي الكلام على يايها
في الزوائد ولا خلاف عنهما في ادغامها في الكهف في هذا الالف والواو للساكنين الرابع قال ما مكني
في الكهف فقرا ابن كثير باظهار النونين وكذلك هي في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بالادغام
وهي في مصاحفهم بنون واحدة الخامس ما لك لا تامنا في يوسف اجمعوا على ادغامه واختلفوا في
اللفظ به فقرا ابو جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة بل يلفظ بالنون مفتوحة مشددة وقرا
الباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون حينئذ اخفاء ولا يتم معها الادغام الصحيح
كما قدمنا في ادغام ابي عمرو وبعضهم يجعلها اشماما فيشير الى ضم النون بعد الادغام فيصح معه
حينئذ الادغام كما تقدم وبالاول قطع الشاطبي وقال الداني انه الذي ذهب اليه اكثر العلماء من القراء
والنحويين قال وهو الذي اختاره واقول به قال وهو قول ابي محمد اليزيدي وابي حاتم النحوي وابي بكر بن
مجاهد وابي الطيب احمد بن يعقوب التائب وابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن اشته وغيرهم من
الجلة قال وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش انتهى وبالثاني قطع سائر ائمة اهل الاداء من مؤلفي
الكتب وحكاه ايضا الشاطبي وهو اختياري لاني لم اجد نصا يقتضي خلافه ولانه الاقرب الى حقيقة
الادغام واصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهاني وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام
المحض كقراءة ابي جعفر وهي رواية ابي عون عن الحلواني وابي سليمان وغيره عن قالون و
الجمهور على خلافه والله اعلم

باب هاء الكناية

وهي عبارة عن
الهاء التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وهي تاتي على قسمين الاول قبل متحرك والثاني
قبل ساكن فالتي قبل متحرك ان تقدمها متحرك وهو فتح او ضم فالاصل ان توصل بواو لجميع القراء
نحو انه هو انا قال له صاحبه وهو وان كان المتحرك قبلها كسرا فالاصل ان توصل بياء
عن الجميع نحو يضل به كثيرا في ربه اذ قال لقومه انى وان تقدمها ساكن فانهم اختلفوا في
صلتها وعدم صلتها كما سنبينه واما التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة او ياء ساكنة فالاصل ان
يكسرها من غير صلة عن الجميع نحو على عبده الكتاب ومن قومه الذين به الله وعليه الله واليه
المصير ويأتيه الموت وان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير الياء فالاصل ضمه من غير صلة عن
كل القراء نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين ولم الملك تحمله الملائكة قوله الحق وله الملك تعلمه
الله تذروه الرياح وتتفرع مواضع من هذه الاصول المذكورة [illegible] مستوفاة ان شاء الله

وذلك ان نبين اختلافهم في الهاء الواقعة بعد ساكن قبل متحرك فنقول اختلفوا في صلة
الهاء من ان يكون يا او غيرها فان كان ياء فان ابن كثير يصل الهاء بياء في الوصل وان كان
غير ياء وصلها ابن كثير ايضا بواو وذلك نحو فيه هدى وعليه آيتنا واجتباه
وقراءة الحرمين فاعتلوه الى والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة
ان حفصا يضمها في موضعين وهما انسانيه الا الشيطان في الكهف وبما عاهد عليه الله في الفتح واتفق
حفص على الصلة في حرف واحد وهو قوله تعالى فيه مهانا في الفرقان ولكنه اخرج من ذلك اصلا
متحرك وعدته اثنا عشر حرفا في عشرة مواضع يؤده اليك ولا يؤده اليك في موضعي
آل عمران والشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء ومن يأته مؤمنا في طه ويتقه في النور فالقه
اليهم في النمل ويرضه لكم في الزمر وان لم يره احد في البلد فمن يعمل مثقال في الزلزلة معا وارجه في الاعراف
والشعراء وفيه في موضعي البقرة وحرف المؤمنين وص وترزقانه في يوسف فكن الساكنين
ونؤته ونوله ونصله ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف عن ابي جعفر وهشام فاسكنها عن ابي جعفر
ابو الفرج النهرواني وابو بكر محمد بن هارون الرازي من جميع طرقه عن اصحابه عن عيسى بن وردان
كذلك روى الهاشمي عن ابن جماز وهو المنصوص عنه واسكنها عن هشام الداجوني من طريقه وكسرها
فيها من غير صلة يعقوب وقالون وابو جعفر من طريق ابن العلاف وابن مهران والنهرواني عن ابن شبيب
عن اصحابه عن الفضل عن ابن وردان ومن طريق الهاشمي عن ابن جماز ومن طريق الحلواني عن هشام
عنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك المفسر ابن عبدان وابن مجاهد عن ابي عبد الله
الجمال وبذلك قرأ الداني على فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه
سواه وروى النقاش واحمد الرازي وابن شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال الاشباع كسرها
وهو الذي لم يذكر سائر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني عن
هشام سواه قلت والوجهان صحيحان ذكرهما الشاطبي ومن تبعه واختلف عن الصوري عن
ابن ذكوان فروى المغاربة عن المطوعي عنه بالاختلاس وكذا روى زيد عن ابن ابي
العز وابي بكر القباب كلاهما عن ابي علي عن الصوري وبذلك قطع له الحافظ ابو العلاء
وصاحب الارشاد فيما رواه عن غير زيد وهو الذي لم يذكر صاحب المبهج عن ابن ذكوان
من طريق الداجوني سواه وهو رواية التغلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد
بالاشباع وكذا روى الاخفش من جميع طرقه عن ابن ذكوان ومعه قرا الباقون ابو جعفر

وجهان وهما الاسكان والاختلاس ولابن ذكوان وجهان الصلة والاختلاس ولهشام الثلاثة
الاسكان والاختلاس والصلة وانفرد بذلك ابو بكر الشذائي عن ابي نشيط عن قالون
فخالف سائر الرواة عن ابي نشيط وكذا اختلافهم في والقه الا ان حفصا سكن الهاء مع من اسكن فيكون
عاصم بكماله وكذا اسكنها الحنبلي عن هبة الله في رواية عيسى بن وردان اسكنها عنه فيكون على اسكانها مع يتقه
النهرواني وابن هارون والحنبلي كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها اسكانها ابن العلاف عنه
وابن مهران والحمامي وكذا روى الاهوازي عنه وسكن الهاء من يتقه ابو عمرو وابو بكر واختلف عن هشام وخلاد
وابن وردان فاما هشام فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة باوجه الثلاثة واما خلاد فنص على
الاسكان له ابو بكر بن مهران وابو العز القلانسي في كفايته وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وصاحب المبهج و
الروضة وسائر العراقيين وهو الذي قرأ به الداني على ابي الفتح وقرأ ابن الفحام على الفارسي والمالكي عن الحمامي الا
ان سبط الخياط ذكر الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو فقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على الاسكان
لخلاد وحده ونص له على الصلة صاحبا التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة والهداية والكافي والتذكرة
وسائر المغاربة وبه قرأ الداني على ابي الحسن ونص له على الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه على ذلك
الشاطبي واما ابن وردان فروى عنه الاسكان النهرواني وابن هارون الرازي وهبة الله وهو الذي نص
عليه الحافظ ابو العلاء وروى عنه الاشباع ابن مهران وابن العلاف والوراق وروى الوجهين جميعا
الخبازي وكسر الهاء من غير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يسكن القاف قبلها ووافقهم
على كسر الهاء من غير اشباع هشام في احد اوجهه الثلاثة المتقدمة واختلف عن ابن ذكوان وابن جماز [illegible]
فاما ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة واما ابن جماز فروى عنه الدوري
والهاشمي من طريق الحمال قصر الهاء وهو الذي لم يذكر الهذلي عنه سواه وروى عنه الهاشمي من طريق ابن رزين
اشباع كسرة الهاء وهو الذي نص عليه له الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه
وبذلك قرأ الباقون وانفرد الشذائي عن ابي نشيط عن قالون بذلك كانفراده في الخمسة الاحرف المتقدمة
فيكون لكل من خلاد وابن ذكوان وابن جماز وجهان القصر والاشباع ويكون لهشام كل من الثلاثة وسكن
الهاء من يرضه السوسي واختلف عن الدوري وهشام وابي بكر وابن جماز فاما الدوري فروى عنه الاسكان
ابو الزعراء من طريق المعدل وابن فرح من طريق المطوعي ومن طريق بكر بن شاذان القطان وابي الحسن
الحمامي من زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه قرأ الداني من طريق ابن فرح
وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وهي رواية ابي القاسم العلاف وعمر بن محمد الكاغدي كلاهما عن الدوري

[illegible]

وروى

وروى عنه الصلة ابن مجاهد عن ابي الزعراء من جميع طرقه وزيد [illegible] عن ابن فرح من غير طريق
القطان والحمامي وبه قرأ الداني على من قرأ من طريق ابي الزعراء وهو الذي لم يذكر في الهداية والتبصرة والكافي
والتلخيص وسائر المصريين والمغاربة عن الدوري سواه وذكر الوجهين جميعا عنه ابو القاسم الشاطبي تبعا
لصاحب التيسير وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي واما هشام فروى عنه الاسكان صاحب
التيسير من قراءته على ابي الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي [illegible]
من جامع البيان فوجدته قد نص على انه من قراءته على ابي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني [illegible]
ابن خليع عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن ابيه عن الحلواني وليس عبيد الله بن محمد من طرق التيسير [illegible]
وقد قال الداني ان عبيد الله بن محمد لا يدرى من هو وقد تتبعت رواية الاسكان عن هشام [illegible]
في غير ما ذكرت سوى ما رواه الهذلي عن جعفر بن محمد البلخي عن الحلواني [illegible]
ابن محمد عن هشام وذكر في مفردة ابن عامر [illegible] الاخفش [illegible] عن هشام [illegible]
على ذلك الطبري في جامعه وكذا ذكر ابو الكرم في [illegible] عن الاخفش [illegible]
عنده [illegible] وليس ذلك كله من طرقنا وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر [illegible] عن هشام
في نفسها [illegible] لم يذكره وروى الاختلاس سائر الرواة واتفق عليه ائمة [illegible] في سائر [illegible] وابو بكر
فروى عنه الاسكان يحيى بن آدم من طريق ابي حمدون [illegible] التجريد عن يحيى بكماله [illegible]
[illegible] من طريق شعيب وروى عنه الاختلاس العليمي وابن آدم من طريق شعيب [illegible]
عنه وذكر الوجهين صاحب العنوان واما ابن جماز فسكن الهاء عنه الهاشمي من طريق الاشناني
وهو نص صاحب الكامل [illegible] والوزيري عنه والاشناني عن الهاشمي [illegible]
[illegible] واختلف عن ابن ذكوان وابن وردان وهشام وابي بكر [illegible] فاما ابن ذكوان فروى عنه [illegible]
من جميع طرقه الا من طريق الداني وابي القاسم بن الفحام [illegible] الارشاد والمستنير و
سائر كتب العراقيين من جميع الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلاء [illegible]
عن الاخفش من جميع طرقه سوى المبهج وكذلك روى الداني [illegible] من سائر طرقهما [illegible] صاحب [illegible]
وابن مهران وابن سفيان وصاحب العنوان وسائر المصريين والمغاربة [illegible]
العلاف وابن مهران والخبازي والوراق من اصحابهم عنه [illegible]
عنه الاشباع ابو هارون الرازي وهبة الله بن جعفر والنهرواني من اصحابهم [illegible]
اشبع عنه الهاء فيها الباقون [illegible]

كما تقدم فيكون لكل من الدوري وابن جماز وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من هشام وابي بكر وجهان الاسكان
والاختلاس ويكون لكل من ابن ذكوان وابن وردان وجهان الاختلاس والاشباع واختلف عن السوسي في اسكان
هاء يأته فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والتبصرة
والشاطبي وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن سوار وابن مهران وسبط الخياط والحافظ ابو العلا وكذلك صاحب
الارشادين والعنوان والتجريد والكامل وسائر العراقيين ونص على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي في هداية
واختلف عن قالون وابن وردان ورويس في اختلاسها فاما قالون فروى عنه الاختلاس وجها واحدا صاحب التجريد
والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو العلا في غايته وسبط الخياط في كفايته وهي طريق صالح بن ادريس عن ابي نشيط
وطريق ابن مهران وابن العلاف والشذائي عن ابن بويان وكذلك رواه ابو احمد الفرضي من جميع طرقه وكذا
رواه ابن مهران عن الحلواني من طريق السامري والنقاش وبه قرا الداني على ابي الحسن وروى عنه الاشباع
وجها واحدا صاحب الهداية والكامل من جميع طرقنا وبه قرا الداني على ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيان عن الحلواني
سواه وهي طريق ابراهيم الطبري وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر بن محمد عن الحلواني والملق الخلاف
عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما واما ابن وردان فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن العلاف
والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وبه قرا الخياط على زيد في الختمة الاولى وروى عنه الاشباع
النهرواني من جميع طرقه وابن هرون الرازي كذلك وانفرد ابو الحسين الخياط من قراءته على زيد في الختمة الثانية
باسكان الهاء واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم في ذلك خلافا وروى الصلة
عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقيه وابو القسم بن الفحام فيما احسب وسائر المغاربة وبذلك قرا الباقون
وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وورش والدوري وابن جماز وروح وقد انفرد ابن مهران عن روح بالاختلاس يخالف
سائر الناس فيكون لسوسي وجهان وهما الاسكان والاشباع ولكل من قالون وابن وردان ورويس وجهان وهما الاختلاس والاشباع
وسكن الهاء من نؤته منها في آل عمران والشورى وكذلك من يأته مؤمنا في طه ... [illegible] عن هشام وكذلك روى ابو العز في كفايته عن ابن عبدان عن الحلواني عنه واختلف في اختلاسه
عن يعقوب وابن وردان فاما يعقوب فالمطلق الخلاف عنه عن رويس عنه ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وروى هبة الله عن المعدل
عن روح اختلاسها وهو القياس عن يعقوب وروى الجمهور عنه الاشباع والوجهان صحيحان عنه قرأنا بهما وبهما نأخذ
واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن جعفر من طرقه وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هرون
الرازي كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرا ابو الحسين الخياط على زيد في الختمة الثانية
وروى الصلة عنه النهرواني والوراق وابن مهران عن اصحابهم عنه وبه قرا الخياط
في الاولى وبذلك قرا الباقون وسكن الهاء في الموضعين

من اذا زلزلت هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني عنه فيما ذكر في المبهج له فيهما
واختلف عن ابن وردان فروي عنه النهرواني الاسكان فيهما وروى عنه الاشباع ابن مهران والوراق
والخياط فيما قراه في الختمة الاولى وروى عنه الاختلاس باقي اصحابه فيكون له ثلاثة اوجه واختلف ايضا
عن يعقوب فروى عنه الاختلاس فيهما ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما من كل من يذهب ... وروى عنه
سبط الخياط في مبهجه وابو العلاء في غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم وروى الوجهين جميعا عنه
نصا ابو القسم الهذلي في كامله ونص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما على الاختلاس ... والصلة وكلا
الوجهين صحيح عن يعقوب وقرا ارجه لغة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب واختلف عن ... وكذلك
عن يحيى بن ادم وكذلك روى ... عن العليمي عن يحيى فيما قاله سبط الخياط ... الذي ذكر عن ابي نشيط و
قرا الباقون بغير همز ... ضم الهاء من غير صلة ابو عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام وابو حمدون ... كلاهما
عن يحيى عن ابي بكر وانفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط ... الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام ...
وعاصم من غير طريق ابن حمدون ... كما تقدم وكسر الهاء الباقون واختلسها منهم قالون ... جعفر ...
كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم وانفرد ابو الحسين الخبازي فيما ذكر ... الاشباع ...
واحسبه ... لا اعلم احدا قرا ... والباقون منهم بالاشباع وهم الكسائي وخلف وورش ... وابن جماز ...
طرقه فيكون فيها ست قراءات سوى انفراد الخبازي عن ابن ذكوان واختلف ... الهاء من ... في المواضع ... روى ... عنه
الباقون واختلف عن قالون وابن وردان في اختلاس كسر الهاء من ترزقانه فاما قالون فروى عنه الاختلاس ابو العز ...
في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرهما عن ابي نشيط ورواه في المستنير عن ابي علي العطار من طريق ... عن ابي نشيط والحلواني
عن الحلواني ورواه في المبهج من طريق الشذائي عن ابي نشيط ورواه في التجريد عن قالون من قراءته على الفارسي ... ابي نشيط
والحلواني وروى عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين وهو الذي لم يذكر المغاربة سواه واما ابن وردان فروى ...
ابن بكر محمد بن احمد بن هرون الرازي ونص عليه الاستاذ ابو العز القلانسي في ارشاده وروى عنه سائر الرواة الاشباع وبذلك
قرا الباقون وبقي من المتحرك الذي قبله متحرك حرف واحد وهو ... انفرد ابو بكر الخياط عن ... ابي نشيط
عن قالون فيما حكاه الهذاني باختلاس ... الهاء ... حال الوصل والصلة ... ذلك الا ... مكى ذكر ...
سوا عن النهرواني وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة وبذلك قرا الباقون واما ما تحرك ما قبله ... كن
في ثلاثة مواضع وهو ... ننظر كيف في الانعام ... وهو الشمس ... ضم الهاء ...
عن ورش وكسرها الباقون وضم الهاء من لاهله امكثوا حمزة وكسرها الباقون واما ما كان ما قبله ساكن ...
حرف واحد وهو ... في رواية البزي بتشديد التاء من ... والصلة بعد الهاء ...

الساكنين كما سياتى فى باب المد مبينا والله تعالى الموفق باب المد والقصر

والمد فى هذا الباب هو عبارة عن زيادة مط فى حرف المد على المد الطبيعى وهو الذى لا يقوم ذات حرف المد دونه والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعى على حاله وتقدم ذكر حروف المد وهى الحروف الجوفية الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون قبلها الا مفتوح والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وتلك الزيادة لا تكون الا لسبب . و السبب اما لفظى واما معنوى واللفظى اما همزة واما ساكن اما الهمزة فاما ان تكون قبل نحو ادم ورءى وايمان. وخاطئين واوتى والموءودة واما ان تكون بعد وهى فى ذلك على قسمين احدهما ان يكون معها فى كلمة واحدة ونسمى متصلاً والثانى ان يكون حرف المد اخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى ونسمى منفصلاً فما كان الهمز فيه متقدما سيفرد بالكلام بعد والمتصل نحو اولئك اولياء يشاء الله والسوءى ومن سوء ولم يمسسهم سوء . وجىء . وسيئت . ونحو بيوت النبى فى قراءة من همز والمنفصل نحو بما انزل . يايها . قالوا امنا . امرى الى الله . ونحو عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم اذا زلزلت عند من وصل الميم او بين السورتين فى انفسكم به الا الفاسقين ونحو بغوث فى احدكم عند من اثبت الياء . وسواء كان حرف المد ثابتا رسما اما لفظا منه ثابتا لفظيا كما مثلنا به ووجه المد لاجل الهمز ان حرف المد خفى والهمز صعب فزيد فى الخفى ليتمكن من النطق بالصعب و اما الساكن فاما ان يكون لازما واما ان يكون عارضا وهو فى قسميه اما مدغم او غير مدغم فالساكن اللازم المدغم نحو الضالين دابة الذكرين عند من ابدل والذان وهذان عند من شدد وتامرونى اعبد واتعدانى عند من ادغم ونحو والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عند حمزة ونحو فالمغيرات صبحا عند من ادغم عن خلاد ونحو فلا انساب بينهم عند رويس ونحو الكتاب بايديهم عند من ادغمه عن رويس ونحو ولا تيمموا ولا تعاونوا وعنه تلقى وكنتم تمنون وفظلتم تفكهون عند البزى و الساكن العارض المدغم نحو قال لهم قال ربكم قول له فيه هدى ويعلم ما فلا انساب بينهم والصافات صفا فالزاجرات زجرا عند ابى عمرو اذا ادغم و الساكن اللازم غير المدغم نحو لام ميم . صاد . نون . من فواتح السور ونحو محياى فى قراءة من سكن الياء ونحو واللاى فى قراءة من ابدل الهمزة ياء ساكنة ونحو ءانذرتهم وءاستغفرت لهم عند من ابدل الهمزة الثانية الفا ونحو هؤلاء ان كنتم وجاء امرنا عند من ابدل الهمزة الثانية المفتوحة الفا والمكسورة ياء و الساكن العارض غير المدغم نحو الرحمن . والمهاد . والعباد . والدين . ونستعين . ويوقنون . وكنود ونحو يريد الذئب والضان عند من ابدل الهمز وذلك حالة الوقف بالسكون او بالاشمام فيما يسوغ فيه ووجه المد للساكن التمكن من الجمع بينهما فكانه قام مقام حركة و قد اجمع الائمة على مد نوعى المتصل وذى الساكن اللازم وان اختلفت

آراء اهل الاداء او آراء بعضهم فى قدر ذلك المد على ما سنبينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما والا فى واحد منهما القصر و اختلفوا فى مد النوعين الاخرين وهما المنفصل وذو الساكن العارض فمن قصرهما والقائلون بمدهما اختلفوا ايضا فى قدر ذلك المد كما سنوضحه فاما المتصل فاتفق على مده من اهل العراق الا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهج العربية نص على ذلك ابو الفتح بن شيطا وابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسى وابو محمد سبط الخياط وابو على البغدادى وابو معشر الطبرى وابو محمد مكى بن ابى طالب وابو العباس المهدوى والحافظ ابو العلاء الهمدانى وغيرهم حتى بالغ ابو القاسم الهذلى فى تقرير ذلك واذا على انه صار ان العراق حيث ذكر تفاوت المراتب فيه فقال ما نصه وقد ذكر العراقى ان الاختلاف فى مد كلمة واحدة كالاختلاف فى مد كلمتين قال لم اسمع هذا لغيره وطالما مارست الكتب والعلماء فلم اجد احدا فصل بين الكلمة الواحدة لمد الكلمتين الا العراقى بل سووا بينهما انتهى ولما وقف ابو شامة رحمه الله على كلام الهذلى رحمه الله ظن انه يعنى ان فى المتصل قصرا قال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور فى كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلى عن العراقى وهذا الذى فهمه الهذلى ولا ذكره العراقى وانما ذكر العراقى التفاوت فيه فقط وقد رايت كلامه وكلام الاشارة فى قراءات العشر وكلام ابنه عبد الحميد فى مختصرها البشارة قرايته ذكر مراتب المد فى المتصل انه طويل ووسط ودون ذلك ثم ذكر الشونيزى ان ما هو من كلمة فيمد وما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب واختلف عن ابى عمرو وهذا نص فيما قلناه فوجب ان لا يعتقد ان قصر المتصل جائز عن احد من القراء وقد تتبعته فلم اجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة بل رايت النص بمده وورد عن ابن مسعود يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم فيما اخبرنى الحسن بن احمد السمرقندى فيما قرئ عليه وانا اسمع عن على بن احمد المقدسى اخبرنا محمد بن ابى زيد الكرانى فى كتابه اخبرنا محمود بن اسمعيل الصيرفى اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الاصبهانى اخبرنا سليمن بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن على الصائغ المكى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا شهاب بن خراش حدثنى مسعود بن يزيد الكندى قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرا الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف اقراكها يا ابا عبد الرحمن قال اقرانيها انما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها . هذا حديث جليل حجة ونص فى هذا الباب رجال اسناده ثقات رواه الطبرانى فى معجمه الكبير و ذهب الى ذلك بعض من ذكرت آنفا الى تفاضل مراتب المد فيه كتفاضلها عنده فى المنفصل واختلفوا على كم رتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الدانى وابو على الحسن بن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على

اربع مراتب اشباع ثم دون ذلك ثم دونه ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو ترك المد العرضي
وظاهر كلام التيسير ان بينهما مرتبة اخرى وبالقول بذلك بعض شيوخنا عملا بظاهر لفظه وليس ذلك بصحيح
بل لا يصح ان يوخذ من طريقه الا باربع مراتب كما نص عليه صاحب التيسير في غيره مقالية المفردات من تاليفه
انه قرا السوسي وابن كثير بقصر المنفصل وبمد متوسط في المتصل وانه قرا عن الدوري وقالون على جميع
شيوخه بمد متوسط في المتصل لم يختلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل وكذا
ذكره في جامعه وزاد فيه في المتصل والمنفصل جميعا مرتبة خامسة هي اطول من الاولى لمن سكت على
الساكن قبل الهمزة وذلك من رواية ابي بكر طريق التيمي عن الاعشى عنه ومن رواية حفص طريق
الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير رواية خلاد عن حمزة ومن رواية قتيبة عن الكسائي لان هولاء اذا مدوا
المد المشبع على تمام المرتبة الاولى بدون التمكن الذي هو قدر زمن السكت وهذه المرتبة تجري لكل
من روى السكت على المد واشبع المد كما سياتي و ذهب الامام ابو بكر ابن مهران في المبسوط وابو
القسم بن الفحام و الاستاذ ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابن عبد الحميد وابو العز الجاجاني وغيرهم
الى ان المراتب ثلاث وسطى وفوقها ودونها فاسقطوا المرتبة العليا وهي قدر ابن مهران بالفين ثم ثلاثة
ثم باربعة و ذهب الاستاذ ابو بكر بن مجاهد وابو القسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وغيرهم
الى انه على نوعين طولى ووسطى فاسقطوا الدنيا وما فوق الوسطى وسياتي تعيين قدر المرتبة
في المنفصل و قد ورد عن خلف عن سليم انه قال اطول المد عند حمزة المشبع نحو لقاء اصحاب
وجاء اجلهم وامنها قال والمد الذي دون ذلك حامين والملايكة يا بني اسرايل قال واقصر المد
اولئك وليس العمل على ذلك عند احد من الايمة بل الماخوذ به عند ايمة الامصار في ساير الاعصار خلافه اذ
النظر برده والقياس يأباه والنقل المتواتر يخالفه ولا فرق بين اولئك وحامين فان الهمزة فيهما
بعد الالف مكسورة واما المد الساكن اللازم في قسميه ويقال له ايضا المد اللازم اما على تقدير حذف
مضاف او لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد ويقال له ايضا مد العدل لانه يعدل حركة فان القراء
مجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افراط لا اعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الا ما
ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد بن علي بن حسنويه الجاجاني في كتابه حلية القراء نصا عن ابي بكر بن مهران
حيث قال والقراء مختلفون في مقداره فالمحققون يمدون عليه قدر اربع الفات ومنهم من يمد على
قدر ثلاث الفات والحادرون يمدون على قدر الفين احديهما الالف التي بعد المتحرك والثانية
المدة التي ادخلت بين الساكنين لتعدل ثم قال الجاجاني وعليه يعني وعلى المرتبة الدنيا قول ابي مزاحم الخاقاني

في قصيدة وان حرف مد كان من قبل مدغم كآخر ما في الحمد فامدده واستزد ما لساكن قبا
فصار كمحرك كذا قال الحد والحدد قلت وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضا ان المراتب ثلاث فيه
كما هي في المتصل ونحوه كلام ابي الحسن بن بليمه في تلخيصه مثله والاكثرون من الايمة بالاستاد
على خلافه ثم اختلفت اراء اهل الاداء من ايمتنا في تعيين قدر المد الجمع على مشبعه منهم من قال الاشباع
والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه الاستاذ العلامة
ابو الحسن السخاوي في قصيدة بقوله والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيفاء
دون اعلى المراتب وفوق التوسط وكل ذلك قريب ثم اختلفوا ايضا في تفاوته ليس كل ليس بعيب
كثيرا الى ان مد المدغم متفاشبع من المظهر من اجل الادغام لاتصال الصوت فيه واشتغاله في الظهور
فعلى هذا يزاد اشباع لام على اشباع ميم من اجل الادغام وكذلك ذاية بالنسبة الى حمالى عند من اسكن
عند هولاء صاد ذكر وسين وميم ونون والقلم عند من اظهر بالنسبة الى من ادغم وهذا قول ابي
حاتم السجستاني ذكره في كتابه ومذهب ابن مجاهد فيما رواه عنه ابو بكر الشذائي ومكي بن ابي طالب
وابي عبد الله بن شريح ونقله الحافظ ابو عمرو الداني وجوده وقال به كان يقول شيخنا الحسن بن سليمان
يعني الانطاكي قال واياه كان يختار وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان المد في غير المدغم فوق المدغم
وقال لان المدغم يحتسب ويقوى بالحرف المدغم فيه بحركته فكان الحركة في المدغم فيه حاصلة فالمدغم فيه قوي
سكن الحركة وان كان الادغام يخفى الحرف ذكره ابو القسم في كفايته وذهب الجمهور الى التسوية بين المدغم
والمظهر في ذلك كله اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين والتقاؤهما موجود فلا معنى للتفاضل بينهما ومنهم
على جمهور ايمة العراقيين قاطبة ولا يعرف نص عن احد من ايمتهم بالتفاضل خلافا ... ومذهب اكثر
شيوخنا وبه قرات على اكثر اصحابنا البغداديين والمصريين قال والكل حسن ...
وعلى ابي بشر يعني الانطاكي نزيل الاندلس ... المتصل ويقال له ايضا مد البسط لانه يبسط بين كلمتين ويقال
مد الفصل لانه يفصل بين الكلمتين ويقال له الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلمة ويقال له حرف لحرف اي مد كلمة
لكلمة ويقال المد الجايز من اجل الخلاف في مده وقصره و قد اختلفت العبارات في مقدار مده اختلافا
لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من ذكر مرتبة لقارئ الا وذكر غيره لذلك القارئ ما فوقها او ما
دونها وها انا اذكر ما يجري اليه واشرح ما امكن ضبطه من ذلك واما ابن مجاهد والطرسوسي وابو الطاهر
ابن خلف وكثير من العراقيين كابي طاهر بن سوار وابي الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه
من سوى القصر غير مرتبتين طولى ووسطى و ذكر ابو القسم بن الفحام الصقلي ثلاث مراتب ...

وفوقه قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر صاحب الوجيز أنها ثلاث إلا أنه أسقط العليا
فذكر ما فوق القصر وهو التوسط وفوقه وتبعه على ذلك ابن مهران والعراقي وابنه وغيرهم وكذا ذكر أبو الفتح بن شيطا
ولكنه أسقط ما دون العليا فذكر القصر وفوقه والتوسط والطولى فكل هؤلاء ذكر ثلاث مراتب سوى القصر
واختلفوا في تعيينها فذكر أبو عمرو الداني في تيسيره ومكي في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية
والتلخيص والعبارات وأكثر المغاربة وسبط الخياط في مبهجه وأبو علي المالكي في روضته وبعض المشارقة أنها
أربعة وهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه والإشباع وكذا ذكر أبو معشر الطبري إلا أنه لم يذكر القصر
المحض كما فعل صاحبه الهذلي كما سيأتي و ذكر الحافظ أبو عمرو الداني في جامع البيان خمس مراتب سوى
القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطولى التي ذكرها في التيسير وكذا ذكرها الحافظ أبو العلاء الهمداني
في غايته وسبقهما في ذلك أبو القاسم الهذلي في كامله و وزاد مرتبة سابعة وهي إفراط وقد رواها أصحاب الغايات
انفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك إلى ابن نفيس وابن سفين وابن غلبون والحداد يعني إسماعيل بن عمرو
وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن أحد من القراء واتفق هو وأبو معشر الطبري على ذلك وظاهر
عبارتهما أنه لا يجوز قصر المنفصل البتة وأنه عندهما كالمتصل في التيسير والله أعلم و زاد أبو علي الأهوازي
مرتبة ثامنة دون القصر وهي البتر عن الحلواني والهاشمي كلاهما عن القواس عن ابن كثير في جميع ما كان
من كلمتين قال والبتر حذف الألف والواو والياء من سائر من قال واستثنى الحلواني
القواس الألف وهذا مدها مدا وسطا في ثلاث كلمات لا غير قوله تعالى يا آدم حيث كان ويا أخت
هرون وما بها حيث كان وباقي الباب بالبتر قلت استثنى الحلواني لهذه الكلم ليس لكونها
منفصلة وإنما كان الحلواني يتوهم أنها من المتصل من حيث أنها اتصلت رسما فنقل في جامعه
المتصل بالسماء وماء ونداء وما أخت وما بها ويا آدم قال الداني وقد غلط في ذلك قلت
وليس البتر مما انفرد به الأهوازي فقد حكاه الحافظ أبو عمرو الداني من رواية القواس عن الخزاعي
عن الهاشمي عنه وعن الحلواني ومن رواية قنبل عن ابن شنبوذ عنه قال الداني وهذا مكروه قبيح
لا يعمل عليه ولا يؤخذ به إذ هو لحن لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به قال ولعلهم أرادوا حذف الزيادة
لحرف المد وإسقاطها فعبروا عن ذلك بحذف حرف المد وإسقاطه مجازا قلت ومما يدل على
أنهم أرادوا حذف الزيادة كما قال الداني قول الحلواني فيما رواه الأهوازي عنه عن القواس حيث
استثنى الكلم الثلاث ومدها مدا وسطا كما قدمنا والله أعلم و ها أنا أذكر كلا من هذه المراتب على
التبيان ومذاهب أهل الأداء فيها لكل من أئمة القراء ورواتهم منبها على الأولى من ذلك ثم أذكر النصوص

وفوقه صح

ليأخذ المتقن بما هو أقرب ويرتفع عن التقليد إلى الأصوب والله المستعان مرتبة [illegible]
قصر المنفصل وهي حذف المد العرضي وإبقاء ذات حرف المد على ما فيها من غير زيادة فذلك هو القصر
المحض وهي لأبي جعفر وابن كثير بكمالها من جميع ما طالعناه ورويناه من الكتب والطرق حسبما ضمنه
كتابنا سوى تلخيص أبي معشر وكامل الهذلي فإن عبارتهما تقتضي الزيادة له على القصر المحض كما سيأتي نصهما
و اختلف عن قالون والأصبهاني عن ورش وعن أبي عمرو من روايتيه وعن يعقوب وعن هشام
من طريق الحلواني وعن حفص من طريق عمرو أما قالون فقطع له بالقصر أبو بكر بن مجاهد وأبو بكر
ابن مهران وأبو طاهر بن سوار وأبو علي البغدادي وأبو العز في إرشاده من جميع طرقه وكذلك ابن فارس
في جامعه والأهوازي في وجيزه وسبط الخياط في مبهجه من طريقيه وابن خيرون في كتبه وجمهور العراقيين
وكذلك أبو القاسم الطرسوسي وأبو طاهر بن خلف وبعض المغاربة وقطع له من طريق الحلواني ابن الفحام
صاحب التجريد ومكي صاحب التبصرة والمهدوي صاحب الهداية وابن بليمة في تلخيصه وكثير من المغاربة
كابن غلبون والصفراوي وهو أحد الوجهين في التيسير والشاطبية وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد
و أما الأصبهاني عن ورش فقطع له بالقصر أكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن
مهران وابن سوار وصاحب الروضة وأبي العز وابن فارس وسبط الخياط والهذلي وغيرهم وهو أحد
الوجهين في الإعلان نص عليهما بعد ذكر القصر وأما أبو عمرو فقطع له بالقصر من روايتيه ابن
مهران وابن سوار وابن فارس وأبو علي البغدادي وأبو العز وابن خيرون والأهوازي وصاحب
العنوان وغيرهم والأكثرون وهو أحد الوجهين عند أبي مجاهد من جهة الرواية من جامع البيان
من قراءته على أبي الفتح أيضا وفي التجريد والمبهج والتذكار إلا أنه مخصوص بوجه الإدغام نص على ذلك
سبط الخياط وأبو الفتح بن شيطا والشاع في طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذي [illegible]
وهو الذي نقرأ به ونأخذ وقطع له بالقصر من رواية السوسي فقط ابن سفيان وابن شريح والمهدوي
ومكي وصاحبا التيسير والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة وكذلك ابنا غلبون والصفراوي وغيرهم
وهو المشهور عنه وأحد الوجهين للدوري في الكافي والإعلان والشاطبية وغيرها و أما يعقوب فقطع
له بالقصر ابن سوار والمالكي وابن خيرون وأبو العز وجمهور العراقيين وكذلك الأهوازي وابن غلبون
وصاحب التجريد في مفردته وكذلك الداني وابن شيطا وغيرهم وهو المشهور عنه و أما هشام فقطع
له بالقصر من طريق ابن عبدان عن الحلواني أبو العز القلانسي وقطع له به من طريق الحلواني ابن
خيرون وابن سوار والأهوازي وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه وقطع

به ابن مهران لهشام بكماله وكذلك في الوجيز واما حفص فقطع له ابو العز ابو علي البغدادي من
طريق زرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمامي عن
الولي عنه وكذلك ابو القسم من طريق الفيل عنه وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل والمرتبة
الثانية فوق القصر قليلا وقدرت بالفين وبعضهم بالف ونصف وهو مذهب الهذلي
وعبر عنها ابن شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة ادنى زيادة وابو القسم بن الفحام
بالتمكن من غير اشباع ثم هذه المرتبة هي في المتصل لاصحاب قصر المنفصل مثل الدوري والسوسي
عند من جعل مراتب المتصل اربعا كصاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم كما
تعلم وهي في المنفصل عند صاحب التيسير لابي عمرو ومن رواية الدوري وذلك قراءته على ابي الحسن
وابي القسم الفارسي ولقالون بخلاف عنه فيه وبهذه المرتبة قرا على ابي الحسن من طريق ابي
نشيط وهي في الهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة وعامة كتب المغاربة
لقالون والدوري بالخلاف وكذا في الكافي الا انه قال وقرات لهما بالقصر وهي في المبهج ليعقوب
وهشام وحفص من طريق عمرو ولابي عمرو اذا اظهر وفي التذكار لنافع وابي جعفر والحلواني
عن هشام والحماني عن الولي عن حفص ولابي عمرو اذا اظهر وفي الروضة لخلف في اختياره
والكسائي سوى قتيبة وفي غاية ابي العلاء لابي جعفر ونافع وابي عمرو ويعقوب والحلواني
عن هشام والولي عن حفص وفي تلخيص الطبري لابن كثير ولنافع غير ورش وللحلواني عن
هشام ولابي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وابي نشيط وللسوسي
وغيره عن ابي عمرو وللحلواني عن ابي جعفر يعني في رواية ابن وردان وللقواس عن ابن كثير
يعني قنبلا واصحابه والمرتبة الثالثة فوقها قليلا وهي التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث
الفات وقدرها الهذلي وغيره بالفين ونصف ونقل عن شيخه عبد الله بن محمد الطبري انه قدر
قدرها بالفين وهو ممن يقول ان التي قبلها قدر الف ونصف ثم هذه المرتبة في التيسير والتذكرة
وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي في الضربين وكذا في جامع البيان سوى قتيبة عن الكسائي
وهي عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر واحدا الوجهين لابي عمرو من
جهة الاداء وكذلك هي للباقين سوى حمزة وورش اي من طريق الازرق عند من جعل
المد في الضربين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وهو اختيار
الشاطبي وكذلك هي عند هؤلاء في المتصل لمن قصر المنفصل وهي فيهما عند صاحب التجريد للكسائي

ولعاصم

ولعاصم من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر من قراءته على الفارسي ولابي نشيط عن قالون وللاصبهاني
عن ورش ولابي عمرو بكماله من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من رواية ابن مجاهد وهي في المنفصل
عند صاحب المبهج للكوفيين سوى حمزة وسوى عمرو من حفص ولابن عامر سوى هشام وعند صاحب
المستنير للعبسي عن حمزة ولعلي بن سلم عن سليم عنه ولسائر من لم يقصر سوى حمزة غير من تقدم عنه وغير
الاعشى وعنه والحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وكذا في جامع ابن فارس سوى حمزة والاعشى تقدم عن
الكسائي وفي الوجيز للكسائي وابن ذكوان وفي ارشاد ابي العز لمن عدا المنفصل سوى حمزة والاخفش عن
ابن ذكوان وهي في الكامل لابن عامر والاصبهاني عن ورش ولجميع اصحاب ابي جعفر وغيرهم عن ابي
عمرو ولحفص من طريق عمرو ولبا في اصحاب ابن كثير يعني البزي وغيره وفي مبسوط ابن مهران لسائر القراء
غير ورش وحمزة والاعشى وفي روضة ابي علي لعاصم في غير رواية الاعشى ولهشام في رواية [illegible] فوقها قليلا
وقدرت باربع الفات عند بعض من قدر الثالثة بثلاث وبعضهم بثلاث ونصف وقال الهذلي مقدار
ثلاث الفات عند الجميع اي عند من قدر الثالثة بالفين والفين ونصف ثم هذه المرتبة والمرتبة الثالثة
عند صاحب التيسير والتذكرة وابن مهران وكذا في التجريد من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر الا من قراءته
على الفارسي سوى النقاش عن الحلواني عن هشام كما سياتي وهي في المتصل لعاصم ايضا عند صاحب
الوجيز والكفاية الكبرى والهادي والهداية والكافي والتبصرة وعند ابن مهران لعاصم من طريق
البزار عن ادريس عن خلف عنه وفي غاية ابي العلاء لحمزة وعنه وفي تلخيص ابي معشر لورش وحمزة وفي
الكامل لابي بكر ولحفص من طريق عبيد والاخفش عن ابن ذكوان والدوري عن الكسائي وفي مبسوط
ابن مهران للاعشى عن ابي بكر وفي روضة ابي علي المالكي لابن عامر فقط ولم يكن طريق الحلواني عن هشام فيها
بل الداجوني فقط والمرتبة الخامسة فوقها قليلا وقدرت بخمس الفات وباربع ونصف وبابع
بحسب اختلافهم في تقدير ما قبلها وهي في الضربين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب
التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان وشيخه وغيرهم وفي جامع البيان لحمزة من رواية خلف
وورش من طريق المصريين وفي التجريد لحمزة وورش من طريق الازرق ولهشام من طريق النقاش
عن الحلواني وهي قراءته على الفارسي انفرد بذلك عنه وفي الروضة لابي علي لحمزة والاعشى فقط وهي في
المنفصل عند صاحب المبهج لحمزة وحده وفي المستنير لحمزة سوى العبسي وعلي بن سلم عن سليم عنه وقتيبة عن
الكسائي وللاعشى عن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيخنا عن الحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وفي الروضة
لحمزة والاعشى وكذا في جامع ابن فارس وفي ارشاد ابي العز لحمزة والاخفش عن ابن ذكوان وفي [illegible]

وكذا عند ابن [illegible] سوى الاعشى

[illegible]

بحمزة والاعشى وقتيبه والمصريين عن ورش وفى غاية ابى العلا للاعشى وحده وفى تلخيص ابى معشر لحمزة
وحده وفى مبسوط ابن مهران وفى الوجيز لحمزة وورش وفى التذكار لحمزة والاعشى وقتيبه والحمامى عن النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان وفى الكامل لمن لم يذكر لحمزة فى المرتبة الآتية وهو من لم يسكت عنه وللاعشى عن
ابى بكر ولسيه غير النهاوندى وينبغى ان يكون هذه المرتبة فى المنفصل الجاهلة كلهم عند من لم يجعل فيه تفاوتا والآخذ
فهم منزلة المتصل اذ لا مرتبة فوق هذه لغير اصحاب السكت فى المشهور ولا قايل به وكذا يكون لم اجمعين
فى المد اللازم المذكور اذ سببه اقوى بالاجماع مرتبتهما دون فوق ذلك وقدرها الهذلى بخمس الفات
ونقل ذلك عن ابن غلبون وقيل بما قل والصحيح انها على ما تقدم وهى فى الكامل عن حمزة لرجا وابن قلوقا وابن ذؤيب
وخلف من طريق ادريس والمحنى وغيرهم من اصحاب السكت عنه وللشمونى عن الاعشى غير ابن ابى اميه وللزيد
ولابى من قتيبه ولورش غير الاصبهانى عنه وغير من ذكر فى المرتبة السابقة ومنه المرتبة ايضا فى غاية ابى العلا
لقتيبه عن الكسائى وفى مبسوط ابن مهران لورش وهى ايضا فى جامع البيان لحمزة فى غير رواية خلاد ولابى بكر
رواية الشمونى عن الاعشى عنه ولحفص فى رواية الاشنانى عن اصحابه عنه وللكسائى فى رواية قتيبه قال لان
هولاء يسكتون على الساكن قبل الهمز فهم كذلك اشد تحقيقا وابلغ تمكينا قلت وقد خالف هذا
القول فى التيسير ومفرداته فجعل مد حمزة فى رواية خلف وخلاد وساير رواته واحدا والصواب
والله اعلم ان هذه المرتبة انما هى لاصحاب السكت على المد لا لاصحاب السكت مطلقا فان من يسكت على حروف المد
قبل الهمز كما يسكت على الساكن غيره قبل الهمز لا بد له من زيادة قدر السكت بعد المد فمن الحق من الزيادة بالمد
زاد مرتبة على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن
الاصوب والاقوم والله تعالى اعلم مرتبتها دون خمس فوق ذلك وهى الافراط وقدرها الهذلى بست الفات
وذكرها فى الكامل لورش فيما رواه الحداد وابن شنبس وابن سعيد وابن غلبون وقد وهم عليهم ومن ذلك
وانفرد بهذه المرتبة وسد عن اجماع اهل الاداء وهولاء الذين ذكرهم والاداء عنهم مستفيض ونصوصهم
صريحه بخلاف ما ذكر ولم يتجاوز احد منهم المرتبة الخامسة وكلهم سوى بين ورش من طريق الازرق وبين
حمزة وساق حكاية نصوصهم والله الموفق واعلم ان هذا الاختلاف فى تقدير المراتب بالالفات
لا تحقيق وراءه بل يرجع الى ان يكون لفظيا وذلك ان المرتبة الدنيا وهى القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة
صارت ثانيه كذلك حتى ينتهى الى القصوى وهذه الزيادة بعينها ان قدرت بالف او بنصف الف
هى واحد فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتوضحه الحكاية ويبينه
الاختبار ويكشفه الحس قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا كله جار على طباعهم ومذاهبهم

فى تمكين الحروف وتلخيص السواكن وتحقيق القراءة وحدرها وليس لواحد منهم مذهب يسرف فيه
على غيره اسرافا يخرج عن المتعارف فى اللغة والمتعالم فى القراءة بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافهة
توضح حقيقة ذلك والحكاية تبين كيفيته قلت وربما بالغ الاستاذ فى التمكين فى الحروف
والمد والتفكيك ليأتى بالقدر الجائز المقصود كما اخبرنا ابو على الحسن بن احمد بن هلال الدقاق قراءة
عليه بالجامع الاموى عن الامام ابى الفضل ابرهيم بن على بن فضل الواسطى اخبرنا الحافظ عبد الوهاب ابن
الفضل الفاطرقانى اخبرنا احمد بن جعفر المقرئ الجرجانى حدثنا ابو بكر محمد بن نصر الشذاى حدثنا ابو الحسن
ابن شنبوذ الاسامى حدثنا ابن حيان حدثنا ابو حمدون حدثنا سليم قال سمعت حمزة يقول انما ازيد على الغلام
فى المد ليأتى بالمعنى اهى وروينا عن حمزة ايضا ان رجلا قرا عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان
ما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة
قلت فالاول لمن هو فى التحقيق زاد عليه ليوفيه والثانى لما زاد على الحق رد عليه ليعلمه ان لا يكون
تفريط ولا افراط ومثل ذلك ما روى الدورى عن سليم انه قال قرا الثورى على حمزة وهو يرى بيانا عادة ما
هذا الهمز والقطع والشد فقال له يا اباعبد الله هذه رياضة للمتعلم وما نص عليه ذكر من نصوص الائمة ملخصا
كما وهذا نقال ابو الحسن طاهر بن غلبون فى التذكرة ان ابن كثير وابا شعيب وقالون سوى ابى
نشيط ويعقوب يمدون احرف المد اذا كن مع الهمزة فى كلمة واحدة مدا وسطا من غير ان يزاد على ما فيهن من المد واللين اذا لم يكن مع الهمزة فى كلمة واحدة قال وقرا الباقون وابو نشيط عن قالون
والدورى عن ابى عمرو بمد حروف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة فى هذين الضربين مدا ولو اشبعنا
غير انهم متفاضلون فى المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون مدهما قليلا ثم ابن عامر والكسائى دونه
من قليلا ثم ابو نشيط عن قالون والدورى عن ابى عمرو ودون مدهما قليلا وقال الحافظ ابو عمرو
فى التيسير ان ابن كثير وقالون بخلاف عنه وابا شعيب وغيره عن اليزيدى يقصرون حرف المد فلا يزيدونه
تمكينا على ما فيه من المد الذى لا يوصل اليه الا به وشبه المنفصل قال والباقون يطولون حرف المد فى ذلك
زيادة واطولهم مدا فى الضربين جميعا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكسائى ودونهما ابو
عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابى نشيط بخلاف عنه وقال فى جامع البيان اطول
القراء مدا وازيدهم تمكينا فى الضربين جميعا فى المتصل والمنفصل حمزة فى غير رواية خلاد ولابى بكر فى رواية
الشمونى عن الاعشى عنه وحفص فى رواية الاشنانى عن اصحابه عنه قال ودونهم فى الاشباع والتمكين
حمزة فى رواية خلاد ونافع فى رواية ورش من طريق المصريين ودونهما عاصم فى غير رواية الشمونى عن الاعشى

وفي رواية الاشناني عن حفص ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة وابن عامر دونهما ابو عمرو من طريق ابن
مجاهد وسائر البغداديين ونافع من رواية ابي نشيط عن قالون قال ودونهما ابن كثير من غير تمييز
بين ما كان من كلمة ومن كلمتين وقال ابو محمد مكي في التبصرة ان ابن كثير وابا عمرو في رواية الرقيين
يعني السوسي والحلواني عن قالون يقصرون المنفصل وابا نشيط عن قالون وابا عمرو في رواية العراقيين
يعني الدوري بالمد مدا متمكنا وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما ازيد قليلا ومثلهما عاصم غير انه ازيد قليلا
ومثله ورش وحمزة غير انهما امكن قليلا وقال ابو العباس المهدوي في الهداية واطولهم يعني في
المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابو نشيط والدوري عن اليزيدي ثم الباقون وقال
ابو عبد الله بن شريح في الكافي عن المتصل فورش وحمزة اطولهم مدا وعاصم دونه وابن عامر والكسائي دونه
وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما ابن كثير وابو شعيب اقلهم مدا وقد قرات لقالون والدوري
عن اليزيدي كابن كثير وابي شعيب قال وانما تشبع المد في هذه الحروف اذا جاء بعدها همزة او حرف ساكن
مدغم او غير مدغم وقال ابو علي الاهوازي في الوجيز ان ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشاما
لا يمدون المنفصل وان اطولهم مدا حمزة وورش وان عاصما الطف مدا وان الكسائي وابن ذكوان
الطف منه مدا قال فاذا كان حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة اجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون في ذلك على
قدر مذاهبهم في التحقيق والتخفيف انتهى وهذا يقتضي التفاوت ايضا في المتصل كالجماعة وقال
ابو القسم بن الفحام في التجريد ان حمزة والنقاش عن الحلواني عن هشام ويونس والازرق عن ورش يمدون
في الضربين مدا مشبعا تاما ولم يهمز عبد الباقي عن عاصم والفارسي عن ابن عامر سوى النقاش عن الحلواني
عن هشام ويليهم الكسائي وعبد الباقي عن ابن عامر وابو نشيط والاصبهاني عن ورش وابو الحسين
الفارسي من طرق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والقاضي والحلواني عن قالون وابو عمرو ويعني من طرق
الادغام ومن طريق عبد الباقي وان تقيس عن اصحابهم عنه مثلهم الا انهم لا يمدون حرفا لحرف وقال
ابو معشر الطبري في التلخيص ان حمزة غير ورش والحلواني عن هشام يمكنون المد حرفا لحرف ويمكنون
تمكينا وان عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون وسطا فوق الاولى قليلا وان حمزة وورشا
يمدان مدا تاما وان حمزة اطول مدا انتهى وهو يقتضي عدم القصر المحض وقال ابو جعفر بن
الباذش في الاقناع واطول القراء مدا في الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب قال ويليهما عاصم لانه
كان صاحب مد وقطع وقراءة شديدة ويليه ابن عامر والكسائي قال وعلى ما قرات به للحلواني عن هشام من غير
طريق ابن عبدان من ترك مد حرف لحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد

البغداديين

والبغداديين عن ابي عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من غير رواية المرزي ثم قال وهذا كله على التقريب
من غير افراط وقال ابن شيطا ان ابن كثير اقل بحرف المد في المتصل والمنفصل من غير رواية ولم يختلف
الحلواني لهشام والحمامي عن الولي عن حفص ابو زيد في ذلك بزيادة متوسطة ولم يعرض من طريق
كابن كثير بعض مشايخه الادغام والباقي كتافع وابن افعة بلا ام منه بعض به الاظهار قال وهو المشهور عنه
وبه قرا ابن مجاهد اصحابه عن ابي عمرو والباقون يمدون بالمد من غير افحاش والافحاش في المد واكثرهم مدا حمزة
والاعشى وعيسى والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وبعدهم يتفاوتون فيه وهذا لينبغ
فانه لا قصر في المنفصل لغير ابن كثير وقال الحافظ ابو العلاء في غايته بعد ذكر المتصل قال
فقرا تمكين ذلك من غير افحاش والحلواني عن هشام والولي عن حفص والقصر من مد المكي ثم قال
الباقون بالمد المستوفى في جميع ذلك مع التمكين واطولهم مدا حمزة ثم الاعشى ثم قتيبة قال ولا بد في الترتيل
اتمام المد واشباعه فاذا كان حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة وهذا المتصل فيه تمكينه بلا
وقال سبط الخياط في المبهج بعد ذكر المنفصل وكان ابن كثير وابن محيصن يمكنان هذه
الحروف تمكينا يسيرا سهلا قال وقال المصريون في ذلك بتسهيل بينها عن الحروف المد
في هذا المنفصل على صورتين في الخط وكان نافع الا اسماعيل وابا عمرو وابن جبير عن قالون وهشام وحفص
في رواية عمرو بن الصباح ويعقوب يمدونها مدا متوسطا فيتمدون مدا متوسطا قال ولابي عمرو
في هذا من مذهبان احدهما القصر على نحو قراءة ابن كثير اذا ادغم المتحركات منه يلحق ذلك المد ولها
المطوعي فاعرفت عنه عن ابي عمرو نصا والذي قرات به على شيخنا الشريف يلحق كما نص
ومتابعيه ثم قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعمش وعمرو بن الصباح عن حفص
وابن عامر الا هشاما وابو سليمان وابو مروان عن قالون يمدون مدا تاما حسنا مشبعا
من غير افحاش وكان اشبعهم مدا وازيدهم فيه حمزة وعاصم رواية عنه ويليهما
ابن عامر غير هشام ثم قال واتفقوا على تمكين هذه الحروف المتكونة الوسيعة ولين مد المنة
الثاني يشترط ان يصحبها معها في الكلمة همزة او مدغم وقال في كفايته اختلفوا
في المد والقصر على ثلاثة مذاهب يعني في المنفصل فكان عاصم والكسائي وخلف يمدون هذا
النوع مدا حسنا تاما الباقون يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا الا ان ابن كثير اقصرهم
تمكينا فان اتفق حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فاجمعوا على مد حرف المد من غير خلاف
ويتفاوت تقدير المد فيما بينهم والمشافهة تبين ذلك انتهى وهو صريح في التفاوت في المتصل

وقال ابو الفخر الجلالي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه الحروف
من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاعمش عن ابن ذكوان اطولهم مدا وقال
في كفايته قرا الولي عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن عبدان عن هشام بتمكين حروف المد واللين
من غير مد يعني المنفصل ومثله ثم قال الا ان حمزة والاعمش اطولهم مدا ودونه اطول اصحاب الكسائي مدا و
كذلك الحمامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الآخرون بالمد المتوسط واطولهم مدا عاصم انتهى
وهو صريح بتطويل مد عاصم على الآخرين خلاف ما ذكره في الارشاد وقال ابو طاهر بن سوار
في المستنير عن المنفصل ان اهل الحجاز غير الازرق وابي الازهر عن ورش والحلواني عن هشام والولي عن حفص
من طريق الحمامي واهل البصرة يمكنون الحرف من غير مد قال وانما يتفاضلون في تمكين اللفظ بهن عند لقائهن سائر
حروف المعجم وحمزة غير العبسي وعلي بن سلم والاعمش وصحبه يمدون مدا مشبعا من غير تمطيط ولا افراط كان
وكذلك ذكرا سماعا عن ابي الحسن الحمامي في رواية النقاش عن الاخفش الباقون بالتمكين والمد دون
مد حمزة وهو فيه متفاضل واحسن المد من كتاب الله عند استقبال همزة وادغام كقوله جاءَ امرُ الله
ولا الضالين طائفتين والقائمين ثم قال فان كان الساكن والهمز في كلمة فلا خلاف منهم في
المد والتمكين انتهى وسمع منه الخلاف فيما كان الساكن في كلمتين والله اعلم وقال
ابو الحسن علي بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص وقنبل يعني من طريق ابن
المرزبان لا يمدون حرفا لحرف ثم قال الباقون باشباع المد واطولهم مدا حمزة والاعمش وقال
ابو علي المالكي في الروضة فكان اطول الجماعة مدا حمزة والاعمش وابن عامر دونهما وعاصم في غير
رواية الاعمش دونه والكسائي دونه غير ان محمد اطول اصحاب الكسائي مدا انتهى وانما ذكر
ذلك في المتصل وقال ابو بكر احمد بن الحسين المهران في الغاية بما انزل اليك مد حرفا
لحرف كوفي وورش وابن ذكوان انتهى ولم يزد على ذلك وقال في المبسوط عن
المتصل ابو جعفر ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدون حرفا لحرف قال واما عاصم
وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر ونافع برواية ورش فانهم يمدون ذلك وورش اطولهم
مدا ثم حمزة ثم عاصم برواية الاعشى الباقون يمدون مدا وسطا لا افراط فيه ثم قال عن المتصل
ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو ان يكون المدة والهمزة في كلمة واحدة الا ان منهم من يفرط ومنهم
من يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين انتهى وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام
وابن ذكوان وورش من طريقه على مد المنفصل وكلاهما صحيح والله اعلم وقال ابو طاهر اسماعيل

ابن خلف في العنوان ان ابن كثير وقالون وابا عمرو بترك الزيادة في المنفصل وبمد المتصل في المرتبة
وان الباقين بالمد المشبع في الضربين واطولهم مدا ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا نص
شيخه عبد الجبار الطرسوسي في المجتبى وزاد ما حكيناه من نصوصهم ولا يخفى ما فيها من الاختلاف
الشديد في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل
على شدة قرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو القصر
المحض والمد المشبع من غير افراط عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المتصل ويجري
منها في المنفصل الاثنان الاخيران وهما الاشباع والتوسط سوى في ضبط ذلك اكثر الناس
ويشترك في ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته ويبين الاداء كيفيته ولا يكاد يخفى معرفته على احد
وهو الذي استقر عليه راي المحققين من ائمتنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده الامام ابو القاسم الشاطبي
الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر بن خلف وبه كان يأخذ الامام ابو القاسم الشاطبي ولذلك لم يذكر في قصيدته
في الضربين تفاوتا ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما يحكم المشافهة في الاداء وبه ايضا كان يأخذ الاستاذ
ابو الجود غياث بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن الصائغ الدمشقي قال
هذا الذي ينبغي ان يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غيره قلت وهذا الذي استقر عليه عملنا غالبا
واعول عليه فاخذ في المنفصل بالقصر المحض لابن كثير وابي جعفر بخلاف عنهما عملا بالنصوص الصريحة
والروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك يعقوب من روايتيه جميعا وابي
عمرو اذا ادغم الادغام الكبير عملا بالنصوص المتقدمة واجري الخلاف عنه مع الاظهار لثبوته نصا واداء وكذا
آخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو بن الصباح عنه كما تقدم وكذا آخذ بالخلاف عن هشام من طريق
الحلواني جمعا بين طريقي المشارقة والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طرق العراقيين قاطبة
واما الاصبهاني عن ورش فاني آخذ له بالخلاف كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه مما
ذكرنا من الادلة وان كان القصر اشهر عنه الا انه [illegible] ولا
يخلط بسواه ثم اني آخذ في الضربين بالمد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق
على السواء وكذا في رواية ابن ذكوان من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين وآخذ له
من الطريق المذكورة ايضا بتوسطهما ولسائر القراء من مد المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه
آخذ ايضا في المتصل لاصحاب القصر قاطبة هذا الذي اجنح اليه واعتمد عليه مع اني لا امنع الاخذ
بتفاوت المراتب ولا ارده كيف وقد قرأت به على عامة شيوخي ومع صحته نصا واداء عن من قرأت

الأئمة و اذا اخذت به كان القصر في المنفصل لمن ذكرته عنه كابن كثير وابن جعفر واصحاب الخلاف
كقالون وابي عمرو ومن معهما ثم فوق القصر قليلاً في المتصل لمن قصر المنفصل وفي الضربين لاصحاب
الخلاف فيه ثم فوقها قليلاً الكسائي وخلف ولابن عامر سوى من قدمناه عنه في الروايتين ثم فوقها
قليلاً لعاصم ثم فوقها قليلاً لحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وليس عندي
فوق هذه مرتبة الا لمن سكت على المد كما تقدم وسياتي هذا اذا اخذت بالتفاوت في الضربين
كما هو مذهب الداني وغيره واما اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت
من العراقيين وغيرهم فان مراتبهم عندي في المنفصل كما ذكرت آنفاً ويكون المتصل بالاشباع على
وتيرة واحدة و كذلك لا امنع التفاوت في المد اللازم على ما قدمت غير اني اختار ما عليه الجمهور والله الموفق
وقد انفرد ابو القسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع
المد في الضربين فخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم تنبيه من ذهب الى عدم تفاوت المتصل فانه ياخذ
فيه بالاشباع كاعلى مراتب المنفصل ولا يلزم منه تفضيل المنفصل وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المد
للساكن اللازم هو الاشباع كما هو مذهب المحققين والله اعلم و اما المد للساكن العارض وقد يقال له ايضاً
الجائز والعارض فان لاهل الاداء من ائمة القراء فيه ثلاثة مذاهب الاول الاشباع كاللازم لاجتماع
الساكنين اعتداداً بالعارض قال الداني وهو مذهب القدماء من شيوخ المصريين قال وبذلك كنت اقف
على الخاقاني يعني خلف بن ابرهيم بن محمد المقرئ قلت وهو اختيار الشاطبي لجميع القراء واحد الوجهين
في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين ومن
عداهم من اصحاب عاصم وغيره الثاني التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضاً وهو
مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا والشاطبي ايضاً و
الداني قال وبذلك كنت اقف على ابي الحسن وابي الفتح وابي القسم يعني عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي قال
وبه حدثني الحسن بن شاكر عن احمد بن نصر يعني الشذائي قال هو اختياره قال وعلى ابن مجاهد وعامة اصحابه
قلت وهو الذي في التبصرة واختاره بعضهم لاصحاب التوسط وتدوير القراءة كالكسائي وخلف في اختياره
وابن عامر من مشهور طرقه وعاصم في طرق روايته الثالث القصر لان السكون عارض فلا يعتد به ولان الجمع بين الساكنين
مما يغتفر في الوقف نحو القدر والفجر وهو مذهب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري قال في قصيدته : وان تتطرف عنده وتسكن
فقف دون مد ذاك راي بلا فخر فجمعك بين الساكنين يجوز ان : وقفت وهذا من كلامهم الحر وهو اختيار ابي بكر
الجبري وغيره والوجه الثاني في الكافي وقد ذكر ذلك الاهوازي وقال رايت من الشيوخ من يمكن المد في كل ما اذا ابتدا بالفظ قال في

الوقف بادني تمكين في اللفظ بخلاف ما قبله وكذلك لم يرتضه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب
الحدر والتخفيف من قصر المنفصل كابي جعفر وابي عمرو ويعقوب وقالون على الخلاف عنه وكذلك من [illegible]
به في مذاهبهم وحدثني به عن احمد بن [illegible] الصحيح جواز كل من الثلاثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض
وعدمه عن الجميع الا عند من اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم [illegible]
وما دونها للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها [illegible] اخر الباب [illegible]
عروض سكون الوقف بين عروض سكون الادغام الكبير لابي عمرو فاجري الثلاثة [illegible]
والحقه باللازم كما فعل ابو شامة في باب المد والتحقيق [illegible] سكون ادغام ابي عمرو [illegible]
على الاجزاء احكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم قال الامام [illegible]
عمرو في الادغام اذا كان قبله حرف مد [illegible] القصر والتوسط والمد كالوقف [illegible]
والمفهوم من عبارة الناظم يعني الشاطبي في باب المد [illegible]
الكبير واما الشاطبي [illegible] الادغام عارضاً [illegible] الشاطبي [illegible]
بل ذكر وجهين وهما الطول والتوسط كما نص السخاوي [illegible]
لقوله بعد ذلك في [illegible] الوجهان [illegible] التوسط [illegible]
لقال والمد فصل فمقتضى اختيار الشاطبي [illegible] القصر في سكون الوقف [illegible] الادغام الكبير [illegible]
روى الاشارة في الادغام ولذلك كان [illegible] باللازم كما تقدم [illegible]
يجوز في دابة واتحاجوني ولذلك لم [illegible] الروم كما نصوا عليه [illegible]
بينه وبين كلام من [illegible] وكذا الحكم اذ [illegible] الادغام [illegible]
البري وغيره واما ابو عمرو فان من روى الاشارة عنه في الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية [illegible]
يفرق بينه وبين الوقف ومما كان مذهبه في الوقف [illegible] الادغام [illegible]
على المد في الادغام الا ويرى المد في الوقف كابي [illegible] وسبط الخياط وابي الفضل الرازي [illegible]
احدا منهم ذكر المد في الادغام وهو يرى القصر في الوقف [illegible] الاشارة في الادغام [illegible]
لم يجراه لفظا ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث ان هذا جائز وذاك واجب [illegible]
مراتب اللازم كابن مهران وصاحب التجريد [illegible] في اللازم [illegible]
كالمد الى [illegible] اذ لا فرق بينه وبين غيره في ذلك [illegible] الادغام على المد [illegible]
باللازم بل اجراه مجرى الوقف والحكم فيه ما تقدم والله اعلم والاوجه في ذلك [illegible]

فيأتي وفيه قرآئي الجزا والله اعلم قلت والاختيار هو الاول اخذا بالمشهور وعملا بما عليه الجمهور وطردا
للقياس وموافقة لاكثر الناس فان قيل لم يشبع حرف المد من الصلة وغيرها مع لقائه الساكن المدغم في فما اداريتم
وغيره حتي احتيج في التالي زيادة المد لالتقاء الساكنين وهلا اخذ حرف المد على الاصل كما حذف في نحو ومنهم
الذين ويؤته الله ولا الذين فالجواب ان الادغام في ذلك طاري على حرف المد فلم يحذف لاجله فهو مثل
ادغام دآبة والصاخة فلم يحذف حرف المد خوفا من الاجحاف باجتماع ادغام طاري وحذف واما ادغام
في الذين والدار ونحوه فاصل لازم وليس بطاري على حرف المد فانه كذلك ابدا كان قبله حرف مد او لم
يكن فحذف حرف المد الساكن طردا للقاعدة فلم يقرأوا منهم الذين كما لم يمد حرف المد في نحو قالوا اطيرنا وادخلا النار
والي هذا اشار الداني حيث قال في جامع البيان واذا وقع قبل التاء المشدد حرف مد ولين نحو ولا تيمموا
وعنه تلهى وشبهها اثبت في اللفظ لكون التشديد عارضا فلم تعتد به في حذفه وزيد في تمكينه ليتميز بذلك الساكنان بعدهما
من الآخر فلا يلتقيا وكذلك الحكم في اثنا عشر في قراءة من سكن العين نص ايضا علي ذلك في الجامع فصل واما
ما وقع فيه حرف المد بعد الهمز نحو ما مثلنا به اولا فان لورش من طريق الازرق مذهبا اختص به سواء كانت الهمزة في ذلك
ثابتة عنده او مغيرة في مذهبه فالثابتة نحو آمنوا ونأى وسوآت واتاني الملائكة فهو دعاي والمستهزءين والنبين وآتوا
ويؤوسا والنبيون والمغيرة اما ان يكون بين بين وهو آامنتم في الاعراف وطه والشعراء وآالهتنا في الزخرف
وجا آل فرعون في القمر او بالبدل وهو هولآء آلهة في الانبيآء ومن السمآء آية في الشعرآء او بالنقل نحو الاخرة الآن
جيث الايمان الاولي من امن ابني آدم الفوا بانهم قل اوحي و رئي قد اوتيت وشبه ذلك فان ورشا من طريق الازرق مد
ذلك كله علي الاختلاف بين اهل الادآء في ذلك فروي المد في جميع الباب ابو عبد الله ابن سفيان صاحب الهادي وابو محمد
مكي صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب العنوان وابو القسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن
الحصري وابو القسم بن الفحام صاحب التجريد وابو الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني
من قرائه علي ابي الفتح وخلف بن خاقان وغيرهم من ساير المصريين والمغاربة زيادة المد في ذلك كله ثم اختلفوا في قدر
عن شيخه هذه الزيادة فذهب الهذلي فيما رواه عن ابي عمرو واسمعيل بن راشد الحداد الي الاشباع المفرط كما هو مذهبه
منه في المد المنفصل كما تقدم قال وهو قول محمد بن سفيان القروي وابي الحسين يعني الخبازي عن ابي محمد المصري
يعني عبد الرحمن بن يوسف اصحاب ابن هلال وذهب جمهور من ذكرنا الي ان الاشباع من غير افراط وسووا
بينه وبين ما تقدم على الهمز وهو ايضا ظاهر عبارة التبصرة والتجريد وذهب الداني والاهوازي وابن بليمة وابو
علي الهراس فيما رواه عن ابي عدي الي التوسط وهو اختيار ابي الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان مكيا
ذكر كلا من الاشباع والتوسط وذكر السخاوي عنه الاشباع فقط قلت ونصه على مولهما انقرضه للذي في ك

ورد

ورد فعلي من رواه احسن في ذلك وبالغ فيه وجاوزه في التبصرة مثل الوجهين جميعا مع الاشباع [illegible]
وذهب الي القصر في ابو الحسن طاهر بن غلبون ورد في تذكرته علي من روي المد وغلط [illegible]
قرائه الداني عليه وذكره ايضا ابن بليمة في تلخيصه وهو اختيار الشاطبي حكاه ابو شامة عن ابي الحسن
السخاوي عنه قال ابو شامة وما قاله ابن غلبون هو الحق انتهي وهو اختياري ايضا [illegible]
الله الفاسي وفيه نظر وقد انشد ابو عمرو الطبري [illegible] ابو القسم الشاطبي [illegible]
في قصيدة وضعفا المد الطويل والتوسط في ذلك انه شاع وذاع وتلقته الامة بالقبول [illegible]
كان غيره اولي منه والله اعلم وقد اتفق اصحاب المد في هذا الباب عن ورش على استثناء كلمة واحدة [illegible]
مطردة وهي كلمة يواخذ كيف وقعت نحو لا يواخذكم الله لا تؤاخذنا ولو يؤاخذ [illegible]
المهدوي وابن سفيان ومكي وابن شريح وكل من صرح بالتمثيل بالمد لورش صاحب التيسير [illegible]
التيسير فانه اكتفي بذكره في غيره وكان الشاطبي رحمه الله على كونه لم يذكره في التيسير [illegible]
بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يواخذكم اي وبعض رواة المد قصر يواخذ وليس [illegible]
مجمعون على استثناء يواخذ فلا خلاف في قصره قال الداني في ايجاز البيان اجمع اهل الاداء [illegible] زيادة التمكين
للالف في قوله لا يواخذكم ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ حيث وقع قال وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز
في المفردات وكلهم لم يزد في تمكين الالف في قوله تعالي لا يواخذكم الله وشبهه وكذلك [illegible] في جامع
البيان ولم يحك فيها خلافا وقال الاستاذ ابو عبد الله ابن القصاع واجمعوا على ترك الزيادة في الالف
في يواخذ حيث وقع نص علي ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح قلت ولم يستثنه في
التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره في الايجاز فهو غير ممدود واما من اجل [illegible]
فلا حاجة الي استثنائه واعتمد علي نصوصه في غير التيسير [illegible]
ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح وهما كلمتان وهما القرآن والظمآن و [illegible] مسؤلا و
مسؤلون واختلف في علة ذلك فقيل لان الالف [illegible] وقيل [illegible] فكانت الهمزة [illegible] مسئوله
قلت والصحيح في علة ذلك انه لما كانت الهمزة [illegible]
وهذي هي العلة الصحيحة في استثناء اسرآئيل عند من استثناها [illegible]
خلف مد او حرف لين كما تقدم في [illegible]
وبعد الهمز في الموءودة [illegible]
يكون الالف بعد الهمز مبدلا من التنوين في الوقف نحو دعاء ونداء [illegible]

فكان ثبوتها عارضا وهذا ايضا مما لا خلاف فيه وانما اختلف في المد عن ورش في ثلاث كلم
واصل مطرد ما الاولى من الكلم اسرائيل حيث وقعت نص على استثنائها ابو عمرو الداني وامثاله
وتبعه على ذلك الشاطبي فلم يحك فيها خلافا ووجهه بطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة مع
انها اكثر ما تجيء مع كلمة بني فيجتمع ثلاث مدات فاستثني مدها تخفيفا ونص على مدها ابن سفين وابو طاهر بن
خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي والخزاعي وابي القاسم بن الفحام لانهم لم يستثنوها
والثانية الان المستفهم بها في حرفي يونس الان وقد كنتم به تستعجلون الان وقد عصيت قبل اعني المد بعد
اللام فنص على استثنائها ابن سفين والمهدوي وابن شريح ولم يستثنها مكي في كتبه ولا الداني في
مفرده واستثناها في الجامع ونص في غيرها بخلاف فيها فقال في الجامع الايجاز والمفردات ان بعض
الرواة لم يزد في تمكينها واجرى الخلاف فيها الشاطبي والثالثة عادا الاولى في سورة النجم لم يستثنها صاحب
التيسير واستثناها في جامعه ونص على الخلاف في غيرها كحرفي الان في يونس ونص على استثنائها
مكي وابن سفين والمهدوي وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي وابو معشر
وابن بليمة فلم يذكروا عادا الاولى بل ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب ولا تعرضوا لمثال ولا غيره انما ذكروا
الهمز المحقق ومثلوا به ولا شك ان ذلك يحتمل شيئين احدهما ان يكون ممدودا على القاعدة الا سائر الباب للجواز في
الاصل الذي ذكروه اذ تخفيف الهمز بالتسهيل او البدل او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سيأتي في القاعدة
والاحتمال الثاني ان يكون غير ممدود لعدم وجود همز محقق في اللفظ والاحتمالان معمول بهما عندهم كما تقدم في القاعدة
الاتية غير ان الاحتمال الثاني عندنا اقوى في مذهب هؤلاء من حيث انهم لم يذكروه ولم يمثلوا بشيء منه ولا استثنوا
منه شيئا حتى ولا مما اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر القصر فيما اجمع على مده من المتصل اذا وقع قبل الهمز المغير
فهذا اولى واما صاحب التجريد فانه نص على المد في المغير بالنقل في اخر باب النقل فقال وكان ورش اذا نقل حركة
الهمزة التي بعدها حرف مد الى الساكن قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل انتهى وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو
احرى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير وفي سائر كتبه لم ينص الا على المغير بنقل وبدل فقال سواء كانت محققة
اي الهمزة او القى حركتها على ساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالنوعين ولم ينص على المسهل بين بين ولا مثل به ولا
تعرض اليه فيحتمل ان يكون ترك ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين فيه اذ لو جازت زيادة تمكينه لكان كالجمع
بين اربع الفات وهي الهمزة المحققة والمسهلة بين بين والف لو مدها لكانت كانها الفان فيجتمع اربع الفات
وبهذا علل ترك المستثنيات فيمكن ان يجاب بان ذلك غير لازم لانه انما استثنى ما هو من جنس ما تقدر و
ذلك انه انما نص على التمكين بعد الهمزة المحققة والمغيرة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى مما بعد الهمزة

[illegible]

المحققة

المحققة فهو استثناء من الجنس فاقتصر على استثناء ما بعد الهمزة المغيرة [illegible]
الجنس فلم يلزم ذلك واستثناؤه ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثناء من غير الجنس [illegible]
من علمائنا من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم اشاروا الى [illegible]
قد يرى اذ سال نوع بين بين وان لم يمثلوا به [illegible]
الشاطبي صريحة به وكذلك مثل شراح كلامه وهو الصحيح [illegible]
الخلاف في الانواع الثلاثة [illegible]
من المد وضده في المغير بالنقل انما يأتي حال الوصل [illegible]
بالعارض فالوجهان في نحو الاخرة الايمان [illegible]
الايمان لا على لقوة الاعتداد في ذلك ولعدم [illegible]
في الكشفان وورش لا يمد اولى وان كان من مذهبه [illegible]
مغير الا انه قد اعتد بحركة اللام فكان لا همز في الكلمة [illegible]
حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل حال الابتداء [illegible]
وترك الزيادة في مده ابو عمرو الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري وغيرهم ونص على [illegible]
من المد ترك ابن سفين وابن شريح ومكي وقال في التبصرة [illegible]
المهدوي ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان ولا الاهوازي [illegible]
بغير علم التمثيل ويحتمل ترك المد لكونه استثنوا [illegible]
وجود حرف مد بعد همز محققة لفظا وان عرضت ابتداء [illegible]
بها عارض فلم يعتد بالعارض وهذا هو الصحيح [illegible]
الوقف فانه فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط والقصر [illegible]
عارض فلم يعتد به وهذا من المنصوص عليه واما ما [illegible]
الوقف وتقبل دعاء ربنا في ابراهيم حالة الوصل [illegible]
في حرف المد من الاولتين لا اسكان والفتح فيهما عارض [illegible]
حالة الوقف بناء على الرسم ولا اهل ايتا [illegible]
حكمها حكم من وراي في الحالين وهذا مما لم [illegible]
وتعالى وكذلك اخذنا ما جاء عن الشيوخ في [illegible]

المنوي فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب قوي مقصود عند العرب وان كان اضعف من السبب اللفظي عند القراء ومنه مد التعظيم لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت وهو قد ورد عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى نص على ذلك ابو معشر الطبري وابو القسم الهذلي وابن مهران والجاجاني وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره ويقال له ايضا مد المبالغة لانه طلب للمبالغة في نفي الالهية عن سوى الله سبحانه قال وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شي ويمدون ما لا اصل له بهذه العلة قال والذي له اصل اولى واحرى قلت يشير الى كونه اجتمع سببان وهما المبالغة ووجود الهمز كما سياتي والذي قاله في التوحيد ظاهر وقد استحب العلماء المحققون مد الصوت بلا اله الا الله اشعارا بما ذكرناه قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله في الاذكار ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله لا اله الا الله لما ورد فيه من التدبر قال واقوال السلف وايمة الخلف في هذا مشهورة والله اعلم انتهى قلت وروينا في ذلك حديثين مرفوعين احدهما عن ابن عمر من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الى وجهه والاخر عن انس من قال لا اله الا الله ومد بها هدمت له اربعة الاف ذنب وكلاهما ضعيفان ولكنها في فضايل الاعمال وقد ورد مد المبالغة للنفي ونص عليه ابو الحسن بن فارس في كتابه الجامع عن محمد بن سعدان عن سليم عن حمزة في لا التي للتبرية نحو لا ريب فيه لا شية فيها لا مرد له لا جرم عن حمزة ونص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط الخياط في المبهج من رواية خلف عن سليم عنه وقال ابو الفضل الخزاعي قرات به اداء من طريق خلف وابن سعدان وخلاد وابن [illegible] ورويم بن يزيد كلهم عن حمزة قلت وقدر المد في ذلك فيما قراناه وسط لا يبلغ الاشباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وذلك لضعف سببه عن سبب الهمز وقرات بالمد ايضا في لا ريب فقط من كتاب الكفاية في القراءات الست لحفص من طريق هبيرة عنه فهذا ما يتعلق بالمد في حروف المد مستوفا اذ لا يجوز زيادة في حرف من حروف المد بغير سبب من الاسباب المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في الكافي بمد ما كان على حرفين في فواتح السور يحكي عن رواية اهل المغرب عن ورش انه مد ذلك واستوى الراء من الر والمر والطاء والهاء من طه قلت وكانهم نظروا الى وجود الهمز مقدرا بحسب الاصل وذلك شاذ لا ناخذ به والله اعلم وقد اختلف في الحاق حرفي اللين بهما وهما الياء والواو المفتوح ما قبلهما فوردت زيادة المد فيهما بسببي الهمز والسكون اذا كانا قويين وانما اعتبر شرط المد فيهما مع ضعفه بتغير حركة ما قبله لان فيهما شيا من الخفاء وشيا من المد وان كان انقص في الرتبة مما في حروف المد ولذلك جاز الادغام في نحو كيف فعل بلا عسر ولم تنقل الحركة اليهما في الوقف في نحو زيد وعوف من

في نحوهم

قال ابن مهران في كتاب المدات انما سمي مد المبالغة [illegible]

نقل

نقل في نحو بكر وعمرو وقد تابع حروف المد في الشعر قبل حرف الروي في نحو قول الشاعر [illegible] اذا الجون تابع قولها [illegible] بايدي الاعبنا وقال الاخر [illegible] واجروهما مجرى حروف المد فلذلك حملا عليهما وان كانا دونهما في الرتبة لما بينهما من [illegible] فيهما بسبب الهمز وقوي اتصاله بهما في كلمة وقوي سببية السكون للهمز [illegible] من كلمة واحدة نحو شي كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق الازرق في اشباع المد في ذلك وتوسطه وغير ذلك فذهب الى الاشباع فيه المهدوي وهو اختيار [illegible] واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد وذهب الى التوسط ابو عمرو الداني وبه قرا الداني على ابي القسم خلف بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره ايضا الحصري في قصيدته مع اختيار الاشباع فقال

وفي مد عين ثم شي وسوءة خلاف جرى بين الايمة في مصر

فقال اناس مده متوسط وقال اناس مفرط وبه اقرى

واجمعوا على استثناء كلمتين من ذلك وهما موئلا والموءودة فلم يزد واحد فيهما تمكينا على ما فيهما [illegible] وانفرد صاحب التجريد بعدم استثناء موئلا فخالف سائر الرواة عن الازرق [illegible] سوات من سوءاتهما وسوءاتكم فنص على استثنائها المهدوي في الهداية وابن سفيان في الهادي و[illegible] شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة والجمهور ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير [illegible] وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير ونص على الخلاف فيها ابو القسم الشاطبي [illegible] الخلاف هو المد المتوسط والقصر فاني لا اعلم احدا روى الاشباع في هذا الباب [illegible] هذا الباب فيها لورش سوى اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة في الياء [illegible] التوسط فيهما طريق الداني والله تعالى اعلم وقد نظمت ذلك في بيت وهو سوات [illegible] وسطهما فالكل اربعة فادر وذهب قوم الى زيادة المد في شي فقط كيف اتى [illegible] وقصر سائر الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان وابي القسم [illegible] وابي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابي الفضل الخزاعي وغيرهم واختلف هولاء في تقدير هذا المد [illegible] والخزاعي وابن غلبون يرون انه التوسط وبه قرا الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان يرى انه الاشباع وبه قرات من طريقهما واختلف ايضا بعض الايمة من المصريين والمغاربة في مد شي بكماله [illegible] عن حمزة فذهب ابو الطيب ابن غلبون وصاحب العنوان وابو علي الحسن بن بليمة وغيرهم [illegible]

عن ابي الحسن بن غلبون في التذكرة وذهب الاخرون الا انه السكت دون المد وعلى ذلك حمل
الداني كلام ابن غلبون وبه قرا عليه وبه اخذ انا ايضا وقال في الكافي انه قرا بالوجهين يعني من المد و
السكت وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد عنه من رواه من هولاء بالتوسط وبه قرات من طريق من
روى المد عنه لانه روى السكت في غيره والله اعلم و اذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا
فاجمعوا على ترك الزيادة نحو خلوا الى وابني ادم ولا فرق بينه وبين ما لا همز بعده نحو عينا وهونا
لا خلاف بينهم في ذلك الا ما سنذكره الا ما جا من نقل حركة الهمزة في ذلك كما سياتي في بابه ان شاء
تعالى واما السكون فهو على اقسام المد ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم
غير المشدد حرف واحد وهو عين من فاتحة مريم والشورى فاختلف اهل الاداء في اشباعها وفي توسطها
وفي قصرها لكل من القراء فمنهم من اجراها مجرى حرف المد فاشبع مدها لالتقاء الساكنين وهذا مذهب
ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وابي بكر الاذفوي واختيار ابي محمد مكي وابي
القسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني في جامعه عن بعض من ذكرنا وقال هو قياس قول من روى عن ورش
المد في شي والسوء وشبههما وذكره في الهداية عن ورش وحده يعني من طريق الازرق وكذا كان ياخذ ابن
سفين ومنهم من اخذ بالتوسط نظرا لفتح ما قبل ورعاية للجمع بين الساكنين وهذا مذهب ابي الطيب
عبد المنعم بن غلبون ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الحسن علي بن سليمان الانطاكي وابي الطاهر صاحب
العنوان وابي الفتح بن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش
التوسط في شي وبابه وهو الاقيس لغيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وحرز الاماني و
التبصرة وغيرها وهو احد الوجهين في كفاية ابي العز القلانسي عن الجميع وفي الكافي عن ورش وحده بخلاف
فهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن بعدهم واخذ بطريقهم ومنهم من
اجراها مجرى الحروف الصحيحة فلم يزد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط
الخياط وابي العلاء الهمذاني وهو الوجه الثاني عند ابي العز القلانسي واختيار متاخري العراقيين
قاطبة وهو في الهداية والهادي والكافي لغير ورش وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال لم يمكن احد
مدها الا ورشا بالخلاف عنه بعضهم اصوب الاعمد من لا يرى مد حرف اللين قبل الهمز لان سبب السكون اقوى
من سبب الهمز كما سياتي والله اعلم قلت القصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به
ابن شريح وهو مما ينافي و اللازم المشدد في حرفين هما هذان تين في القصص والذين في فصلت في قراءة
ابن كثير بتشديد النون فيجري فيهما الثلاثة الاوجه المتقدمة على مذهب من تقدم وممن نص على ان المكي فيهما كالمد

الضالين

الضالين وهذان الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه من باب المد وهو ظاهر التيسير ونص في سورة
النساء من جامع البيان على الاشباع في هذان والتي فيهما ونص على التوسط [illegible]
المولفين فيهما اشباعا ولا توسطا فلذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور [illegible] واما الساكن
العارض نحو الليل والميت والحسنيين والخوف والموت والطول حال الوقف بالسكون
او بالاشمام مما يسوغ فيه فقد حكى فيه الشاطبي وغيره عن ائمة الاداء ثلاثة مذاهب وهي الاشباع
والتوسط والقصر وهي ايضا لورش من طريق الازرق في غير المهموز [illegible]
القصر [illegible] في ذلك كما سياتي والاشباع فيه مذهب ابي الحسن علي بن بشر وبعض [illegible] و
اشباع التغليظ من المصريين والعراقيين والتوسط مذهب اكثر المحققين واختيار [illegible]
ابو القسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله ابن القصاع عن الكمال الضرير عنه [illegible]
المتوسط من غير اسراف وبه قرات والقصر وهو مذهب الحذاق كابي بكر الشذائي والحسن بن داود
النقار وابي الفتح بن شيطا وابي محمد سبط الخياط وابي علي المالكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم و
اكثرهم حكى الاجماع على ذلك وانها جارية مجرى الصحيح وبه كان [illegible] كما نص عليه
ابن القصاع عن الكمال الضرير عنه وهو [illegible] على الثلاثة جميعا الامام ابو القسم
الشاطبي قلت والتحقيق في ذلك ان يقال ان هذه الثلاثة الاوجه تسوغ لمن ذهب الى الاشباع في
القصر فيها فلا يجوز له الا القصر فقط ومن ذهب الى التوسط فيها فلا يسوغ له ها هنا الا التوسط و
القصر اعتدادا بالعارض او لم يعتد ولا يسوغ له الاشباع [illegible] و
العارض المشدد نحو الليل [illegible]
الثلاثة الاوجه سائغة فيه كما تقدم [illegible] القصر [illegible] والتوسط
الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع فصل في قاعدة [illegible]
ان سببه موجبا فالشرط قد يكون لازما فيلزم في كل حال [illegible]
الاحوال [illegible] على غير الاصل [illegible]
الى [illegible] من ابدل الثانية وقد يكون ثابتا فلا يتغير عن حال السكون وقد يكون متغيرا [illegible] في
وقف حمزة وهشام وقد يكون قويا فيكون حركة ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفا [illegible] من
جنسه وكذلك السبب قد يكون لازما [illegible]
حال الادغام والوقف وتارة حال الابتداء وقد يكون معتبرا [illegible] حال الوصل [illegible]

ان حالة الوصل عند البزي وابي عمرو وحالة الوقف عند حمزة وقد يكون قويا وقد يكون ضعيفا
والقوة والضعف في السبب تتفاضل فاقواه ما كان لفظيا ثم اقوى اللفظي ما كان ساكنا او متصلا
واقوى الساكن ما كان لازما واضعفه ما كان عارضا وقد يتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا
فاقواه ما كان مدغما كما تقدم ويتلوه الساكن العارض ما كان منفصلا ويتلوه ما تقدم الهمز فيه
على حرف المد وسواء ضعفها وانما قلنا اللفظي اقوى من الهمز لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من
النطق بالساكن بعده الا بالمد ولذلك اتفق الجمهور على مده قدرا واحدا وكان اقوى من المتصل لذلك
وكان المتصل اقوى من المنفصل لاجماعهم على مده وان اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مد المنفصل
وقصره وكان المنفصل اقوى مما تقدم فيه الهمز لاجماع من اختلف في المد بعد الهمز على مد المنفصل
فمتى اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب اجماعا ومتى تخلف احدهما
او اجتمعا ضعيفين او غير الشرط او عرض ولم يقوا السبب امتنع المد اجماعا ومتى ضعف احدهما او عرض
السبب او غيرها جاز المد وعدمه على خلاف بينهم في ذلك كما سياتي مفصلا ومتى اجتمع سببان عمل
باقواهما والغي اضعفهما اجماعا وهذا معنى قول الجعبري ان القوي ينسخ حكم الضعيف ويتخرج على
هذه القواعد مسايل الاصل نحو مد نحو الى وابني آدم كما تقدم وذلك لضعف الشرط بالاختلاف عن حركة
ما قبله والسبب بالانفصال ونحو زمد نحو سوءة وهيئة لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة
السبب بالاتصال كما يجوز مد نحو عين وهدين في الحالين ونحو الموت والليل وقفا لقوة السبب
بالسكون (لتشتا) ببعضه لا يجوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو وبد وقوا السوء وحتى تفي
حالة النقل وان وقفنا بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمز اليه ولا ابدال لان اذ ذاك الحرف
ما قبل الهمز متغير لان الهمز لما زال الحركة حرف المد للوقف واما قول السخاوي وقف على المسيء
بالقاء حركة الهمزة على الياء وحذف الهمزة ثم سكن الياء للوقف ولا يسقط المد لان الياء
وان زال سكونها فقد عاد اليها فان اراد المد الذي كان قبل النقل وهو الزيادة على المد
الطبيعي فليس عنده لانه لا خلاف في اسقاطه وان اراد المد الذي هو الصفة اللازمة فقد عاد الى
الياء بعد ان لم يكن حالة حركتها بالنقل فسلم لانه صار مثل هو في الوقف من نحو قوله وهو بكل
وهي تجري وكذا قوله في ليسوء والله اعلم الثالثة لا يجوز عن ورش من طريق الازرق مد نحو
الدو امنتم من عجا الحلم والسماء الى اولياء اولئك حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد كما يجوز
لمد نحو امنوا وايمان واوتي لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط

ثم سكن حرف المد

وقيل الكافي وذلك ان ابدالها على غير الاصل من حيث انه على غير قياس والعلة انه غير الاصل فلم يجد
القصر الذي هو الاصل البدل الذي هو غير الاصل فلم يعد ورد على منا طور ولم يرتضا كما عليه الا انه
على الاصل وقصر لجماع ورد عليه عكسا غوائد ثم حجاء ابرنا كان ابطاله على غير الاصل وعده
لجماع قال الامام ابن ومال الان منع مد من ضعف سببه ليدخل بعرما لضعف السبب ومنع مر نفوذه
لقوة و اختلف في نحو انم وايا واول في مذهب من فصل بين الهمزتين بالف من حيث ان
الالف فيها مقحمة بها للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما فتذهب بينهم الى الاعتداد بالقوة
الهمز ووقوعه بعد حرف المد من كلمة ومن باب المتصل وان كانت عارضة كالف تراءى من
ابدل ومد لسببيه السكون وهذا مذهب جماعة منهم ابو عبد الله بن شريح في كتابه الكافي
في باب المد فان قيل ان هشاما اذا استفهم ادخل بين الهمزتين القاعدة الالف التي بعد الهمزة
قيل انما مد من اجل الهمزة الثانية فهو كما يمنين ومد وقال في باب الهمزتين من كلمة وقالون
وابا عمرو وهشاما يدخلون بينهما الفا فيمدون ومو ظاهر كلام التيسير فيه حيث
قال ومن جعلها بين المابدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء حقق الهمزة الاولى
وصرح بذلك في جامع البيان كما سياتي مبينا عند ذكرها في باب الهمز المفرد وبه قال
الاستاذ المحقق ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن ابي السداد المالقي في شرح التيسير من باب الهمزتين
من كلمة عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو ويدخلونها اي الالف كالمشبع مد ايتم لمد من قصر
والمكية الا ان مد هشام اطول ومد السوسي اقصر ومد قالون والدوري وسط وكلامه في باب
المتصل قلت انما جعل مد السوسي اقصر لانه يذهب الى ظاهر كلام التيسير من جعل مراتب المتصل
خمسة والدنيا منها لمن قصر المنفصل كما قدمنا وبزيادة المد برات من طريق الكافي ونحو كلا وصلى
اعلم وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف وعدها واضعف سببه الهمز عن السكون وهو
مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة اهل الاداء وحكى بعضهم الاجماع
على ذلك قال الاستاذ ابو بكر بن مهران فيما حكاه عنه ابو الفخر حامد بن حسنويه الجاجاني في كتابه
حلية القراء عند ذكر اقسام المد اما مد الحجز ففي مثل قوله ااندرتهم واونبئكم والذا ولسلة وبه قال
وانما سمي مد الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا وذلك استثقل الجمع بين الهمزتين فجعل بينهما مدة
يكون حاجزا بينهما ويبعد لاحدهما عن الاخرى قال ومقداره الف تامة بالاجماع لان الحجز يحصل بهذا
القدر ولا حاجة الى الزيادة انتهى وهو الذي يظهر من جهة النظر لان المد انما جيء به زيادة على حرف المد

زيادة

الثابت بما ثالد وخوفا من سقوطه لخفايه واستعانة على النطق بالهمز بعده لصعوبته وانما هي هذه
الالف زايدة بين الهمزتين فصلا بينهما واستعانة على الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة
المد على حرف المد فلا يحتاج الى زيادة اخرى وهذا هو الاولى بالقياس والادا، والله تعالى
اعلم الرابعة يجوز المد وعدمه لعروض السبب ويقوى بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد
في نحو نستعين ويومنون وقفا عند من اعتد بسكونه اقوى منه في نحو امدن واومن ابتدا
عند من اعتد به لضعف سبب تقدم الهمز عن سكون الوقف ولذلك كان لا يجي اجزا الثلاثة في
الاول دون الثاني كما تقدم ومن ثم جرت الثلاثة له ولغيره في الوقف على ابتهالا الابتدا، لقوة سبب
السكون على سبب الهمز المتقدم والله اعلم الخامسة يجوز المد وعدمه اذا غير سبب المد عن صفته التي
من اجلها كان المد سوا كان السبب همزا او سكونا وسوا، كان تغير الهمز بين بين او بالابدال او
بالنقل او بالحذف كما سياتي في الهمزتين من كلمتين وفي وقف حمزة وهشام وقراة ابي جعفر وغير ذلك
فالمد لعدم الاعتداد بالعارض الذي الى اليه اللفظ واستصحاب حاله فيما كان اولا وتنزيل السبب
المغير كالثابت والمعدوم كالملفوظ والقصر اعتدادا بما عرض له من التغير والاعتبار بما صار اليه
اللفظ والمذهبان قويان والنظران صحيحان مشهوران معمول بهما نصا وادا، قرات بهما جميعا و
الاول راجح عند جماعة من الايمة كابي عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي والشاطبي وغيرهم
وحجتهم ان من مد عامل الاصل ومن قصر عامل اللفظ ومعاملة الاصل واجب واقيس وهذا اختيار الجعبري
والتحقيق في ذلك ان يقال ان الاولى فيما ذهب بالتغير اعتبارا لما هو الثاني وفيما بقي له اثر يدل عليه
هو الاول ترجيحا للموجود على المعدوم فقد حكى ابو بكر الداجوني عن احمد بن جبر عن اصحابه عن نافع
في الهمزتين المتفقتين نحو السماء ان تقع قال يهمزون ولا يطولون السماء ولا يهمزون ويطولونها
نص منه على القصر من اجل الحذف وهو عين ما قلناه والله اعلم ومما يدل على صحة ما ذكرنا ترجيح
المد على القصر كابي جعفر في قراءة اسرايل ونحو بالتليين لوجود اثر الهمزة ومنع المد في شركاي
ونحوه في رواية من حذف الهمز عن البزي لذهاب الهمزة وقد ماد من استصحاب الحكم مانع اخر فيرجح
الاعتداد بالعارض او منع المد ولذلك استثنى جماعة ممن لم يعتد بالعارض لورش من طريق
الازرق الان في موضعي يونس لما عرض عليه التخفيف بالنقل ولذلك خرج نافع نقلها من اجل
توالي الهمزات فاشبهت اللازم وقيل لثقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالثانية لحصول الثقل بها واستثنى
الجمهور منهم عادا الاولى لغلبة التغير وتنزيله بالادغام منزلة اللازم واجمعوا على استثنا يواخذ

اللزوم

للزوم البدل ولذلك لم يجر في الابتدا، بنحو ايمان لاولى الا ان سوى القصر لغلبة الاعتدا د
بالعارض كما قدمنا تنبيه لا يجوز بهذه القاعدة الا الاعلى استصحاب الحكم والقصر
على الاعتداد بالعارض ولا يجوز التوسط الا برواية ولا اعلمها والفرق بين عرض الحجب
وتغيره واخرج سياتي في التنبيه العاشر والله اعلم ويخرج على ما قلنا فروع الاول اذا قرى
لابي عمرو ومن وافقه نحو اولياء اولئك ونحوها ومن يحذف احدى الهمزتين في وجه قصر
المنفصل وقد حذف الاولى على مذهب الجمهور فالقصر فيها الاتصال مع وجه المد و
القصر في اوليا، ان كنت لعروض الحذف والاعتداد بالعارض واذا قرى في وجه مد
المنفصل فالمد في ها انتم المد في اوليا، ان وجها واحدا ولا يجوز المد في ها انتم قصرا ولا
لان لا يخلو امن ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا مد مع مدها او قصر مع قصرها
وان قدر متصلا مد مع قصرها فلا وجه حينئذ لها التفرق على اتصاله وقصرا وله للحذف
في اتصاله ويكون جميع ما فيها ثلاثة اوجه فقط الثاني اذا قرى فيه لابي عمرو وقالون
ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جايزة فمع قصر ها انتم القصر في اوليا
ومع مدها كذلك استصحابا بالاصل واعتدادا بالعارض الا ان المد في ها انتم القصر او لا
يضعف باعتبار ان سبب الاتصال لو لو صار اقوى من الانفصال لاجماع من روى قصر
المنفصل على جواز المد المتصل وان غير سببه دون العكس والله اعلم الثالث اذا
قرى ها انتم هولاء لابي عمرو وقالون وقدرت ها في ها انتم للتنبيه فمن مد المنفصل عنهما
جاز له في ها انتم وجهان لتغير الهمز ومن قصره فلا يجوز له الا القصر فيها ولا يجوز مد
ها انتم وقصر ها من هولاء اذ لا وجه له والله اعلم وسياتي ذلك الرابع اذا قرى لحمزة
وهشام في احد وجهيه نحو السفهاء ومن السماء وقفا في وجه الروم جاز المد والقصر على القاعدة
واذا قرى بالبدل وقد حذف البدل فالمد على المرجوح والقصر على الارجح من اجل الحذف
وتظهر فايدة هذا الخلاف في نحو هولاء اذا وقف عليه بالروم لحمزة وسهلت الهمزة الاولى
لتوسطها بعد الالف جاز في الالف بين المد والقصر مع التغير الهمزتين بعد حرفي المد
ولا يجوز مد احدهما وقصر الاخرى من اجل التركيب وان وقف بالبدل وعدم الحذف
كما تقدم جاز في الف ها الوجهان مع قصر الثانية ولا على الارجح لعدم اثر التغير في الاولى
وذهابه في الثانية ويجوز مدهما وقصرهما كما جاز في وجه الروم على وجه التقرير مما يجي

اثره وذهب والله تعالى اعلم وسياتي بيان ذلك محققا في باب وقف حمزة وهشام على الهمز
الخامس لو وقف على زكريا لهشام في وجه التخفيف بان حالة البدل المد والقصر جريا على القاعدة
فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التخفيف لغيره ولذلك لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر
السادس لا يمتنع بعموم القاعدة المذكورة اجراء المد والقصر في حرف المد بعد الهمز المغير
في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر عبارة صاحب العنوان والكامل و
التلخيصين والوجيز ولذلك لم يستثن احد منهم ما احد منهم ما اجمع على استثنايه من ذلك نحو
احد ولاما اختلف فيه من الان وعادا الاولى ولا مثل احد منهم بشي من المغير ولا تعرضوا له و لم
ينصوا الا على الهمز المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم وهذا صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض
وله وجه قوي وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير وتظهر فايدة الخلاف في ذلك
في نحو من يقول امنا بالله وباليوم الاخر فمن لم يعتد بالعارض في الاخر ساوى بين امنا وبين
الاخر مدا وتوسطا وقصرا ومن اعتد به مد او توسط في امنا وقصر في الاخر ولكن العمل على عدم
الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرات وبه اخذ ولا امنع
الاعتداد بالعارض خصوصا من طرق من ذكرت والله اعلم السابع الان في موضعي يونس
اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز
لهما في هذه الالف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتداد بالعارض
على القاعدة المذكورة فان وقفا عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين في الالف التي
بعد اللام ما يجوز لسكون الوقف وهو المد والتوسط والقصر وهذه الستة تجوز ايضا لحمزة
في حال وقفه بالنقل واما ورش من طريق الازرق فله حكم آخر من حيث وقوع كل من الالفين
بعد الهمز الا ان الهمزة الاولى محققة والثانية مغيرة بالنقل وقد اختلف في ابدال همزة
الوصل التي بعدها الالف الاولى وفي تسهيلها بين بين فمنهم من راى ابدالها لازما ومنهم
من راه جايزا ومنهم من راى تسهيلها لازما ومنهم من راه جايزا وسياتي تحقيقه في باب الهمزتين
من كلمة فعلى القول بلزوم البدل يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز وتصير حكمها حكم امن
فيجري فيها للازرق المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب انذرتهم وآلد
للازرق عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر مثل الد وعدم الاعتداد به فيمد
كانذرتهم ولا يكون من باب امن وشبهه فلذلك لا يجري فيها على هذا التقدير توسط ويظهر

فايدة هذين التقديرين في الالف الاخرى فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة و
هو المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم
البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها ان لم يعتد بالعارض وهذا في التبصرة والكافي و
الشاطبية ويحتمل لصاحب التجريد والتوسط في الثانية مع الاولى بعد من التقديرين
المذكورين وهو في التيسير والشاطبية والقصر في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد
بالعارض في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يحسن ان يكون على تقدير عدم
الاعتداد بالعارض فيها لتصادم المذهبين وهذا الوجه في الهداية والكافي و في
الشاطبية ايضا ويحتمل لصاحب تلخيص العبارات والتجريد والوجيز و اذا قرئ بالتوسط
في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمتنع المد فيها من اجل التركيب
فتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل ثم توسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد
بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو في جامع البيان ويخرج من الشاطبية
ويحتمل من تلخيص ابن بليمة والوجيز واذا قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية الثلاثة الا ان
قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب من قصر المد بعد الهمز
كطاهر بن غلبون فعدم جوازه في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير جواز
البدل والاعتداد معه بالعارض كظاهر ما صح من الشاطبية فحينئذ يكون الاعتداد
بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع الثلاثة مع قصر الاولى مد الثانية وتوسطها فهذا
تحرير هذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها وتقديراتها وما يجوز وما يمتنع قلت ولم ينبق
غيرها ذكرت لك ولي فيها املاء قديم البلغ في هذا التحقيق ونص عليها ايضا كلام لي فيه من
ولا يعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق احق ان يتبع وقد نظمت هذه الستة الا
وجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فقلت

للازرق في الان ستة اوجه ... على وجه ابدال لدى وصله تجري
فمد وثلث ثانيا ثم وسطن ... بهو بقصر بالقصر مع قصر

وقولي لدى وصله فيه لتعلم ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه الثلاثة انما حالة الوصل
تجوز لكل من نقل في حالة الوقف كما تقدم وقولي على ابدال وجه ليعلم ان هذه الستة
لا تكون الا على وجه ابدال همزة الوصل الفا اما على وجه تسهيلها فتعطل

ولورش ايضا مع وصله

ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام الشاطبي وكامل الهذلي
ويحتمله كتاب العنوان والتوسط طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير وظاهر
كلام الشاطبي ايضا والقصر وهو غريب في طرق الازرق لان ابا الحسن
طاهر بن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب ءامن مذهبهما
في همزة الوصل الابدال لا التسهيل ولكنه ظاهر من كلام الشاطبي يخرج من
اختيار ويحتمل احتمالا قويا من العنوان نعم هو طريق
الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون وابي جعفر والله تعالى
اعلم الثامن اذا قرئ الم الله بالوصل جاز لكل من القراء
في التاء من ميم المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد
بالعارض على القاعدة المذكورة وكذلك يجوز لورش ومن وافقه
على النقل في الم احسب الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة
وممن نص على ترك المد اسمعيل ابن عبد الله النحاس ومحمد بن عمر بن
خيرون المغربي وابي عن اصحابهما عن ورش وقال الحافظ ابو عمرو
الداني والوجهان جيدان وممن نص على الوجهين ايضا ابو محمد مكي
وابو العباس المهدوي وقال الاستاذ ابو الحسن طاهر بن غلبون
في التذكرة وكلا القولين حسن غير ابي نصير مدونات فيهما وبه
اخذ قلت انما رجح القصر من اجل ان ساكن ذهب بالحركة
واما قول ابي عبد الله الفاسي ولو اخذ بالتوسط في ذلك
مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فانه تفقه وقياس لا يساعد نقل
وسيأتي علة منعه والفرق في التنبيه العاشر قريبا والله تعالى
اعلم التاسع اذا قرئ لورش بابدال الهمزة الثانية
من المفتوحتين من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل بحركة عارضة
وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان اتقيتن او بالحركة نحو على
البغاء ان اردن للنبي ان اراد جاز القصران اعتد بحركة الثاني فيصير مثل في السماء
الوجهان المدان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء ان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة

ابما شيء معدم السبب على انه لا يجوز التوسط فيما هو سبب لمد على القاعدة المذكورة ويجوز فيما هو
سبب القصر نحو نستعين في الوقف فان كان كل منهما على الاعتداد بالعارض فما وجه الفرق بينهما
ان المد في الاول هو الاصل لم عرض القصر في السبب والاصل في نستعين القصر ثم على الاصل حيث
اعتد بالعارض ثم اذ كان القصر مثلا المد والقصر لا يتفاوت واما القصر فالحق به القصر لتحقيقا
للاعتداد بالعارض مد وان كان ضد القصر المد يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت فيه
في ذلك لنا عن واقراءهم المسئلة السادسة في الحال في السبب فيما استوى مع الاول الجزري نحو لا تنفع
لا اله الا الله ولا اكراه في الدين ولا اثم عليه لحمزة في مذهب من روى المد فيما عنه مد لتحقيق
السبب اللفظي والمعنوي واللفظي اقوى كما تقدم فيما عنه لمد اشبعا اعلم في التة عن الثن كما بعد
الول والمعنوي فلا قراءة فيه بالتوسط ولكما هو لا ريب فيه ولا جرم ولا عوج وشبهه ابدا الا الذين
والفاء الاضعف الثاني اذا وقف على نحو شاء وتبوء والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن اسحاق
كان سائلا الوقف وكذا لا يجوز التوسط ومن المد في مذهبه لا الاشباع وسقوط لا يجوز عكسه ممن هو الاشباع
وقفا لمن مذهبه التوسط وصلا لحالا لسبب الاصلي دون السبب العارض ولو وقف القاري على نحو و
ملاعلى النبا بالسكون فان اعتد بالعارض كان مثله في حالة الوصل ويكون كمن وقف على الكتاب والمآب ء
ولو وقف ملاعليه لورش لم يجز له غير الاشباع ولا يجوز ما دون ذلك من توسط او قصر ولم يكن
ذلك من سكون الوقف لان سبب المد لم يتغير ولم يرض حال الوقف بل زاده قوة الى قوته بسكون الوقف
ولم يجز لورش من طريق الازرق في الوقف على شيء الا المد والتوسط ومنع القصر ويجوز لغيره كما تقدم ء
واعلم الثالث اذا وقف لورش من طريق الازرق على نحو يستهزءون ومتكئين والمآب ممن روى عنه
المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض او لم يعتد ومن روى التوسط وصلا وقف كذلك ان لم
يعتد بالعارض والمد ان اعتد به كما تقدم ومن روى القصر كابي الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن
بليمة وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتد به وتقدم الرابع لو اقرئ حمزة
راى ايديهم وجاءوا اباهم والسوأى ان كذبوا وصلا مد وجها واحدا مشبعا على القوي للسبب ومراعاة
لاجل الهمز بعد حرف المد في ايديهم واباهم وان كذبوا فان وقف على راى وجاءوا والسوأى جازت الثلاثة
الاوجه بسبب تقدم الهمز على حرف المد وذهاب سبب الهمز بعده وكذلك لا يجوز في نحو براء ومتكئين
البت الا الاشباع وجعلوا ابتداء في الحالين شيئا لا قوى السببين ومن الهمز والسكون بعد حرف المد
والغى الاضعف وهو تقدم الهمز عليه الخامس اذا وقف على السماء بالسكون نحو مخرجه وهب

ويشيرون عند من شدد النون وكذلك اللذان واللذين وهاتين مقتضى التفهيم لا فرق في قدر هذا المد
وقفا ووصلا ولو قيل بزيادته في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد
على المشدد وزادوا مد لام من الم على مد ميم من اجل التشديد فهذا اولى لاجتماع ثلاث سواكن وقد ذهب غيره
الداني الى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من اجل اجتماع ثلاث السواكن وان لم يكن احدها الفا وفرق بين الالف
وغيرها وهو مما لم يقل به احد غيره وسياتي ذكر ذلك في موضعه في آخر باب الوقف باب
في الهمزتين المجتمعتين من كلمة وتاتي الاولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون الا متحركة ولا
تكون همزة الاستفهام الا مفتوحة وتاتي الثانية منهما متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة
وصل فاما همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام فتاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة
فالمفتوحة على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالضرب الاول
المتفق عليه تاتي بعده ساكن ومتحرك فالساكن يكون صحيحا وحرف مد اما الذي بعده ساكن
صحيح من المتفق عليه فهو عشر كلم في ثمانية عشر موضعا وهي ءانذرتهم في البقرة ويس وءانتم في
البقرة والفرقان واربعة مواضع في الواقعة وموضع في النازعات وءاسلمتم في آل عمران و
ءاقررتم فيها ايضا وءانت في المائدة والانبياء وءارباب في يوسف وءاسجد في الاسراء وءاشكر
في النمل وءاتخذ في يس وءاشفقتم في المجادلة فاختلفوا في تخفيف الثانية منها وتحقيقها وادخال
الف بينهما فسهلها بين الهمزة والالف ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس والاصبهاني
عن ورش واختلف عن الازرق عنه وعن هشام اما الازرق فابدلها عنه الفا خالصة صاحب التيسير
وابن سفيان والمهدوي ومكي وابن الفحام وابن الباذش وغيرهم قال الداني وهو قول عامة المصريين عنه
وسهلها عنه بين بين صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي الحسن بن
بليمة وابو علي الاهوازي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابن شريح والشاطبي والصفراوي وغيرهم وفضل على
قول رواة البدل بمد مشبعا لالتقاء الساكنين كما تقدم واما هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن
عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والمجتبى والقاصد والاعلان
والمخلص للعبارات وروضة المعدل وكفاية ابي العز من الطريق المذكورة وهو ايضا عن الحلواني
من غير الطريق المذكورة في التبصرة والهادي والهداية والارشاد والتذكرة لابن غلبون والمستنير
والمبهج وغاية ابي العلاء والتجريد من قراءته على عبد الباقي وهو رواية الاخفش عن هشام وروى
الحلواني عنه ايضا من طريق ابي عبد الله الجمال تحقيقها وهو الذي في التلخيص لابي معشر وروضة ابي علي

البغدادي

البغدادي والتجريد وسبعة ابن مجاهد وكذلك روى الداجوني من مشهور طرقه عن اصحابه عن هشام وهي
رواية ابراهيم بن عباد عن هشام وبذلك قرا الباقون وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان الا ان الصوري
من جميع طرقه عنه سهل الثانية من ءاسجد في الاسراء ولم يذكر ذلك في التبصرة ونص في التجريد عليها
لهشام بكماله اي من طريقي الحلواني والداجوني وحققها لابن ذكوان بكماله اي من طريقي الاخفش
والصوري فخالف سائر المؤلفين وهو وافقه في الروضة عن هشام وهو من طريق الداجوني وتوجيه
المفسر عن الداجوني بتسهيل ءانذرتهم في الموضعين وانفرد المعدل عن ابن عبدان عن الحلواني كما علم
وفصل بين الهمزتين بالف ابو عمرو وابو جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني من جميع
طرقه الفصل كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بغير فصل وبذلك قرا الباقون من حقق الثانية او
سهلها وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه وانفرد به الهذلي
عن هشام في ءاسجد وكذلك انفرد به ابو الطيب بن غلبون والخزاعي عن الازرق عن ورش من طريق المصري
وليس بمعروف قلت واحسبه وهما والله اعلم وهي حرف واحد يليه ءالهة في قراءة ابي جعفر وهو
ءان ذكرتم في يس بقي وفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شاء الله في موضعه فهو على اصله في
التسهيل وادخال الالف بينهما والله اعلم واما الذي بعده حرف مد من المتفق على الاستفهام فيه فهو حرفان
احدهما ءالد في هود والآخر [illegible] ثم اختلفوا في تسهيل الثانية منهما وابدالها وتسهيلها
الالف بينهما على اصولهم المتقدمة الا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش لم يمدوا على الالف
المبدلة ولم يزيدوا على ما فيها من المد من اجل عدم السبب كما تقدم وسياتي [illegible]
في حرف الملك اصله فابدل الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على اصله وحققها ابن شنبوذ
هذا في حالة الوصل واما اذا ابتدا فانه يحقق الاولى ويسهل الثانية على اصله والله اعلم واما
الذي بعده حرف مد فموضع واحد وهو ءالهتنا في الزخرف فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية
منه وفي تسهيلها بين بين فقرا بتحقيقها الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولا يدخل احد بينهما
الفا لما يصير اللفظ في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة والثالثة
همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام العرب
وكذلك لم يبدل احد ممن روى ابدال الثانية في نحو ءانذرتهم عن الازرق عن ورش بل اتفق
اصحاب الازرق قاطبة على تسهيلها بين بين لما يلزم من اللبس بالاستفهام بالخبر لاجتماع
الالفين وحذف احدهما اما ابن الباذش في الاقناع فاجازه لورش في ءالهتنا [illegible]

بين بين قلت ولذلك لم يذكره الداني وابن سفيان والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم
فيها سوى بين بين وذكر الداني في غير التيسير ان ابا بكر الادفوي ذكر البدل عن ورش في كتابه
الاستغناء على اصله في نحو أأنذرتهم وسهله قال الادفوي لم يمد ها هنا لاجتماع الالف
المبدلة من همزة القطع مع الالف المبدلة من همزة الاصل فلا يلتقي ساكنان قال وسمع المد لبدل
بذلك ان يخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت وهذا مما انفرد به وخالف فيه سائر الناس وهو
ضعيف قياسا ورواية ومصادم لمذهب ورش نصا وذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام
فلم لم يجعل المد في نحو أأمنتم ووصوله ويخرجه بذلك عن الخبر الى الاستفهام والعجب ان بعض شراح
الشاطبية حكى ذلك وحكى فيه ايضا الثلاثة الاوجه التي في نحو أألهتنا فليت شعري ماذا يكون الفرق
بينهما وكذلك الحكم في أأمنتم في الثلاثة كما سيأتي والضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر
ما بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يقع بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح اربعة
مواضع اولها ان يؤتى احد في آل عمران فكلهم قرأه بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فانه قرأه بهمزتين
على الاستفهام وهو في تسهيل الهمزة الثانية على اصله من غير فصل بالف ثانيها أأعجمي وعربي في فصلت
رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم اما قنبل فرواه عنه بالخبر ابن
مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة بن محمد الشاهد والشذائي والمطوعي
والشنبوذي وابن ابي بلال وبكار من طريق النهرواني وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل ورواه
عنه بهمزتين على الاستفهام ابن مسعود والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم واما هشام فرواه
عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله الجمال عن الحلواني
وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه عنه ورواه عنه بالاستفهام الجمال عن
الحلواني من جميع طرقه الا من طريق التجريد وكذلك الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم واما
رويس فرواه عنه بالخبر ابو بكر التمار من طريق ابي الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من
طريق النخاس وابن مقسم والجوهري وكذلك قرأ الباقون وحقق الهمزة الثانية منهما حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر وروح وانفرد هبة الله المفسر بذلك عن الداجوني والباقون ممن قرأ بالاستفهام
بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة من البدل وبين بين وادخال الالف وعدمه الا ان ابن ذكوان
نص الجمهور والمغاربة وبعض العراقيين على ادخال الالف فيها بين الهمزتين وسيأتي تحقيق ذلك في ان
كان ثالثها اذهبتم طيباتكم في سورة الاحقاف رواه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو

بهما وفيما كان مثلهما

والكوفيون

والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم على
اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه الا ان الداجوني عن هشام من طريق العراقيين يسهل
الثانية ولا يفصل والمفسر يحقق ويفصل وذكر الحافظ ابو العلاء في غايته ان الصوري عن ابن ذكوان يخير
بين تحقيق الهمزتين معا بالفصل وبين تسهيل الاولى وتحقيق الثانية مع الفصل ورابعها ان كان ذا مال
في سورة ن فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص وقرأه
الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين
منهم حمزة وابو بكر وروح وانفرد بذلك المفسر عن الداجوني على اصله في ذلك كله
وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بينهما بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام
واختلف في ذلك عن ابن ذكوان في هذا الموضع وفي حرف فصلت فنص على الفصل بينهما بالف مكي
وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك ذكر الحافظ ابو العلاء عن
ابن الاخرم والصوري ورد ذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال في التيسير ليس ذلك مستقيما من طريق
النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال
تحقيقها مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما في حال تسهيل احداهما مع خفة ذلك غير صحيح في
مذهبه على ان الاخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا في التسهيل
فاتضح ما قلناه قال وهذا من الاشياء اللطيفة التي لا يميزها ولا يعرف حقائقها الا المطلعون بمذاهب
الائمة المختصون بالفهم الفائق والدراية الكاملة انتهى وبسط القول في ذلك في جامع البيان وقال الحافظ
ابو جعفر بن الباذش في الاقناع فاما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ في الاخذ له فكان عثمان بن سعيد
يعني الداني يأخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك كان يأخذ ابو القاسم وهو اقرأ الشيوخ لنا عن ابي علي البغدادي
وكذلك قال لي صاحبنا ابن ابراهيم ابو عبد الله الغبيني عن ابن عيسون الاندلسي صاحب ابن شنة قال وهو آخذنا
علماء بنا ويأخذ بعضهم من بعض قال وكان ابو محمد مكي بن ابي طالب يأخذ له بالفصل بينهما بالف
وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي عليه نصوص عنه من طريق الاداء ابن عباد والعباس بن شعيب
وابن عبد الرزاق وابي الطيب التائب وابي طاهر بن ابي هاشم وابن اشته والشذائي وعلى الفصل
الخزاعي وابي الحسن الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثير من متقدم ومتأخر وكلهم يقول بهمزة ومدة
قلت وليس نص من يقول بهمزة ومدة يعني الفصل ويدل عليه من نص كلام الائمة عنهم ما يوهم علم
انهم لا يريدون بذلك الا بين بين ليس الاصول التي اقرب الى النص والاصح في القياس عند المحققين

من حبيب صاحب الاخفش او رسالي قول مكي واصحابه فانه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن يحيى انه قرا انجمي بمدة
مطولة كما قال ذو الرمة ءاان توسمت من خرقاء منزلة قال فقال آان بهمز مطولة اسمي مهنا يدل
على ما قاله مكي لا على ما قاله الداني لان الوزن يقوم بهما وكلهم ينشد بالتسهيل ويستدل له به والوزن
لا يقوم بالبدل وقد نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو اعرف بطرق الاداء المنصوص كابن
شيطا وابن سوار وابي العز وابي علي المالكي وابن الفحام الصقلي وغيرهم وقرات له بكل من الوجهين
والامر في ذلك قريب والله اعلم واما الذي بعده حرف مد واختلف فيه استفهاما واخبارا فكلمة
واحدة وقعت في ثلاثة مواضع وهي ءامنتم في الاعراف قوله تعالى قال فرعون ءامنتم به وفي طه
والشعراء قال ءامنتم له فقرا الثلاثة بالاخبار حفص ورويس والاصبهاني عن ورش وانفرد بذلك
الخزاعي عن الشذائي عن النحاس عن الازرق عن ورش فخالف سائر الرواة والطرق عن الازرق واختلف
عن قنبل في حرف طه فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك
قرا الباقون في الثلاثة وحققوا الثانية في الثلاثة منهم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح واختلف
عن هشام فرواها عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق ورواها عنه الحلواني والداجوني من
طريق زيد بين بين وبذلك قرا الباقون وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش من طريق الازرق
والبزي وابن ذكوان واما قنبل فانه وافقهم على التسهيل في الشعراء وكذلك في طه من طريق ابن
شنبوذ وابدل بكماله الهمزة الاولى من الاعراف بعد ضمة نون فرعون واوا خالصة حالة الوصل
كما فعل في النشور وءامنتم واختلف عنه في الهمزة الثانية كذلك فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها
مفتوحة ابن شنبوذ واذا ابتدا حقق الهمزة الاولى وسهل الثانية بين بين من غير خلاف ولم يدخل احد بين
الهمزتين في واحد من الثلاثة الفا لما تقدم في المفتوحتين وكذلك لم يبدل الثانية الفا عن الازرق عن ورش كما تقدم ذلك
في المفتوحتين اذ لا فرق بينهما ولو لم يذكر في التيسير لورش سوى التسهيل واجراه مجرى قالون وابي
عمرو وغيرهما من المسهلين واما ما حكاه في الايجاز وغيره من ابدال الثانية لورش فهو مما قال به بعض من
ابدلها في انذرتهم ونحوه وليس بسديد لما سيأتي في المفتوحتين فيما تقدم اذ لا فرق بينهما ولعل ذلك وهم
من بعضهم حيث راى بعض الرواة عن ورش يقرونها بالخبر فظن ان ذلك على وجه البدل ثم
حذف احدى الالفين وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش ورواية احمد بن صالح
ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهر كلهم عن ورش يقرونها بهمزة واحدة على الخبر كحفص فمن كان من هؤلاء
يروي المد لما بعد الهمز مد ذلك ويكون مثل ءامنوا وحملوا الاولى بالاستفهام والبدل وحذف والله اعلم

فصل اجمع انواع همزتي القطع واحكامها مفتوحة مع همزة الاستفهام [illegible] واما
المفتوحة مع المكسورة فاتى ايضا متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فالضرب الاول المتفق عليه
سبع كلم في ثلاثة عشر موضعا وهي ائنكم في الانعام والنمل وفصلت وائن لنا لاجرا في الشعراء
وائله في خمسة مواضع النمل وائنا لتاركوا وائنك لمن وائفكا الهة في الصافات
واإذا ما مت في مريم فاختلفوا في تسهيل الثانية منهما وفصلها وادخال الف بينهما
بين بين الهمزة والياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها
الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن رويس في حرف الانعام وعن هشام في حرف
فصلت اما حرف الانعام وهو ائنكم لتشهدون فروى ابو الطيب عن رويس تحقيقها
اصلا ونص ابو العلاء في غايته على الخلاف فيه له بين التسهيل والتحقيق واما حرف فصلت
وهو ائنكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام بالتسهيل اصلا وممن نص على التسهيل
وجها واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات
وابن غلبون وصاحب التجريد وصاحب العنوان وكل من روى تسهيله فصل بالالف بلا خلاف
وجمهور العراقيين عنه على التحقيق ممن نص عليه مثبتا واجرى على الاصل ولم يذكر عنه سواه
ابن سيطا وابن سوار وابن فارس وابو العز وابو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ ابو العلاء
ونص على الخلاف فيه خاصة ابو القاسم الشاطبي والصفراوي وهو ظاهر [illegible] في
جامع البيان وفصل بين الهمزتين بالف في جميع الباب ابو عمرو وابو جعفر وقالون واختلف
عن هشام فروى عنه الفصل في جميع الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق صاحب التيسير ومن طريق
علي النهج ومن طريق ابي العز صاحب الكفاية ومن طريق [illegible] الحلواني وهو
الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس
وابي علي البغدادي وابن شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره
وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو العلاء من طريق الحلواني والداجوني وهما
الوجهان في الشاطبية وروى عنه النقص وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني عنه
جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب المستنير والمذكرة والجامع والمصنف والتجريد وكذا
الكارزيني وغيرهم في التجريد من طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق [illegible] وذهب
اخرون عن هشام الى التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الاخر [illegible]

ما تقدم في الاربعة مواضع وهي أئن لنا في الشعراء وأإفكا في الصافات وأئنكم في
فصلت وهو الذي في الهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه
الثاني في الشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الحسن وسيأتي بقية ما فصلوا فيه في الضرب
الثاني ومما يلحق بهذا الضرب من المتفق عليه بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت أئنكم لتأتون
الرجال وفي الواقعة أإذا متنا اجمعوا على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر كما سيأتي وكذلك قوله
أئن ذكرتم في يس اجمعوا على قراءته بالاستفهام الا ان ابا جعفر يفتح الهمزة الثانية فيلحق بضرب
الهمز المفتوحة كما تقدم والباقون يكسرونها فيلحق عندهم بهذا الضرب وهم في هذه الثلاثة
الاحرف على اصولهم المذكورة تحقيقا وتسهيلا وفصلا الا ان اصحاب التفصيل عن
هشام يفصلون بين الهمزتين في حرفي العنكبوت والواقعة ولا يفصلون في حرف يس
والله اعلم والضرب الثاني المختلف فيه من الاستفهام والخبر على قسمين قسم مفرد تلي الهمزتان
فيه وليس بعده مما يشبههما وقسم مكرر تلي الهمزتان وبعده مما يشبههما فالقسم الاول خمسة
احرف أئنكم لتأتون الرجال ان لنا لاجرا وكلاهما في الاعراف أئنك لانت يوسف في يوسف أإذا
ما مت في مريم انا لمغرمون في الواقعة اما أئنكم لتأتون في الاعراف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر
نافع وابو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المذكورة تسهيلا و
تحقيقا وفصلا واما ان لنا لاجرا فقرأه على الخبر نافع وابن كثير وابو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام
وهم على اصولهم وهما من المواضع السبعة اللاتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام اصحاب التفصيل
واما أئنك لانت يوسف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر والباقون بهمزتين على
الاستفهام وهم على اصولهم واما أإذا ما مت فاختلف فيه عن ابن ذكوان فرواه عنه بهمزة
واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه غير النقاش عنه وهو الذي عليه جمهور العراقيين
من طرقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من طريق التبصرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات
والكافي وابن غلبون وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على شيخيه ابي الفتح فارس وابي
الحسن [illegible] ورواه عنه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وذلك من
جميع طرقه من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين والسداي عن الصوري عنه وهو الذي في التجريد
والمبهج والكامل وغاية ابن مهران والوجهان جميعا عنه في الشاطبية والاعلان وظاهر التيسير ونص عليهما
في المفردات وجامع البيان وبالاستفهام قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي وبذلك قرأ الباقون وهم على اصولهم

تحقيقا وتسهيلا وفصلا وهذا الحرف هو من السبعة التي يفصل فيها لهشام من طريق الحلواني
اصحاب التفصيل واما انا لمغرمون فرواه بهمزتين على الاستفهام ابو بكر وقرأه الباقون
بهمزة على الخبر والقسم الثاني وهو المكرر من الاستفهام نحو أإذا أإنا وجملته احد عشر
موضعا في تسع سور في الرعد أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا وفي المؤمنون أإذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون وفي النمل أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون وفي العنكبوت
أئنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وفي الم السجدة أإذا
ضللنا في الارض أإنا لفي خلق وفي الصافات موضعان الاول أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون والثاني أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون وفي الواقعة أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون وفي النازعات أإنا لمردودون في الحافرة أإذا كنا عظاما
نخرة فيصير جملة المكرر اثنين وعشرين حرفا واختلفوا في الاخبار بالاول منهما والاستفهام
بالثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرأ ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في
الثاني من موضع الرعد وموضعي الاسراء وفي المؤمنون والسجدة والثاني من الصافات وقرأ نافع و
الكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرأ
الباقون بالاستفهام فيهما واما موضع النمل فقرأه نافع وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام
في الثاني وقرأه ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني مع زيادة نون في
فيقولان اننا لمخرجون وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وانفرد سبط الخياط في المبهج عن
الكارزيني عن النخاس عن رويس بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني كقراءة نافع وابي
جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس واما موضع العنكبوت فقرأه نافع وابو جعفر وابن
كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالاخبار في الاول وقرأ الباقون بالاستفهام وهم ابو عمرو
وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واجمعوا على الاستفهام في الثاني واما الموضع الاول من الصافات
فقرأ ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما واما موضع الواقعة
فقرأه نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرأ
الباقون بالاستفهام فيهما فالخلاف عنهم في الاستفهام في الاول واما موضع النازعات
فقرأه ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع وابن عامر والكسائي

ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرا الباقون بالاستفهام فيهما وكل من
استفهم في حرف من هذه الاثنين والعشرين فانه في ذلك على اصله من التحقيق والتسهيل والادخال
الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل بالالف في هذا الباب اعني الاستفهامين وبذلك
قطع له صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة واكثر المشارقة كابن شيطا وابن
سوار وابي العز والهمداني وغيرهم وذهب اخرون الى اجراء الخلاف عنه في ذلك
كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب منهم الاستاذ ابو محمد سبط الخياط وابو القسم الهذلي
وابو القسم الصفراوي وغيرهم وهو الظاهر قياسا والله اعلم واما الهمزة المضمومة فلم تات
الا بعد همزة استفهام واتت في ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالموضع
المتفق عليها في آل عمران قل اؤنبئكم بخير من ذلكم وفي ص اؤنزل عليه الذكر وفي القمر القي
الذكر عليه فسهل الهمزة الثانية منها نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها
الباقون وفصل بينهما فيها بالالف ابو جعفر واختلف عن ابي عمرو وقالون وهشام اما
ابو عمرو فروى عنه الفصل ابو عمرو الداني في جامع البيان وقواه بالقياس وبنصوص الرواة
عنه ابي عمرو وابي شعيب وابي حمدون وابي خلاد وابي الفتح الموصلي ومحمد بن شجاع وغيرهم
حيث قالوا عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يهمز الاستفهام همزة واحدة ممدودة قالوا
وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا فيصيرهما واحدة ويمد احديهما مثل آلذا وآلله وآنكم وآنتم
وشبهه قال الداني فهذا يوجب ان يمد اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة اذ لم
يستثنوا ذلك وجعلوا المد سايغا في الاستفهام كله وان لم يدرجوا شيئا من ذلك في التمثيل فالقياس
فيه جار والمد فيه مطرد اهـ وقد نص على الفصل للدوري عنه من طريق ابن فرح ابو القسم الصفراوي
وللسوسي من طريق ابن حبش ابن سوار وابو العز وصاحب التجريد وغير واحد والوجهان للسوسي
ايضا في الكافي والتبصرة وقطع به للسوسي ابن بليمة وابو العلاء الحافظ وروى القصر عن
ابي عمرو جمهور اهل الاداء من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في التيسير غيره وذكر عنه الوجهين
جميعا ابو العباس المهدوي وابو الكرم الشهرزوري والشاطبي والصفراوي ايضا واما قالون
فروى عنه المد من طريق ابي نشيط والحلواني ابو عمرو الداني في جامعه من قراءته على ابي الحسن من طريق ابي
نشيط من قراءته على ابي الفتح وقطع به له في التيسير والشاطبية والهادي والهداية والكافي والتبصرة
والمبهج والعبارات ورواه من الطريقين عنه صاحب التذكرة وابو علي المالكي وابن سوار والقلانسي

وابو

وابو بكر بن مهران وابو العلاء الحافظ والهذلي وابو محمد سبط الخياط في المبهج وما في الكفاية وقطع
به للحلواني فقط والجمهور من اهل الاداء على الفصل من الطريقين وبه قرا صاحب التجريد على
الفارسي والمالكي وروى عنه القصر من الطريقين ابو القسم بن الفحام في تجريده من قراءته على
عبد الباقي بن فارس قال ولم يذكر عنه سوى القصر ورواه من طريق ابي نشيط ابو محمد سبط
الخياط في كفايته ورواه من طريق الحلواني الحافظ ابو عمرو في جامعه وبه قرا على ابي الفتح فارس
بن احمد وكذا روى عن قالون القاضي اسمعيل واحمد بن صالح والشحام وهو ظاهر كلام مكي وبه
قطع صاحب العنوان عن قالون انه من طريق اسمعيل واما هشام فاختلف عنه في الاحرف
الثلاثة المذكورة على ثلاثة اوجه احدها التحقيق مع المد في الثلاثة وهذا الوجه هو الذي قرا به الداني
على ابي الفتح فارس بن احمد من طريق ابن عبدان عن الحلواني وفي كفاية ابي العز لسائر طرقه والكامل
الهذلي وفي التجريد من طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وقطع به ابن سوار و[illegible]
للحلواني عنه ثانيهما التحقيق مع القصر في الثلاثة وهذا هو الذي في الكافي وهو الذي قطع به في التجريد
له من طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام كابي طاهر بن سوار وابي علي البغدادي صاحب
الروضة وابن الفحام صاحب التجريد وابي العز القلانسي وابي العلاء الحافظ وسبط الخياط
وغيرهم وبذلك قرا الباقون ثالثها الفصل في الحرف الاول وهو الذي في آل عمران بالقصر
والتحقيق وفي الحرفين الاخرين وهما اللذان في ص والقمر بالمد والتسهيل وهو الذي في التيسير
وبه قرا الداني على ابي الحسن وبه قطع في التذكرة وذكره في الهداية والهادي والتبصرة وتلخيص
العبارات والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه الثاني في الكافي و[illegible]
وانفرد الداني من قراءته على ابي الفتح من طريق الحلواني باشباعه وانه هو تسهيل الهمزة الثانية مع
المد في الثلاثة وانفرد ايضا الكارزيني عن السوسي من طريق الجمال عن الحلواني بالقصر مع التحقيق
في آل عمران والقمر وبالقصر مع التسهيل في ص فصار له الخلاف في الثلاثة على خمسة اوجه والله اعلم
واما الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو اشهدوا خلقهم في الزخرف قرا نافع وابو جعفر بهمزتين
الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مع اسكان الشين كما سنذكره في سورته ان شاء الله وسهل الهمزة الثانية
بين بين على اصلهما وفصل بينهما بالالف ابو جعفر على اصله واختلف عن قالون فيها فروى له
المد في اخواته الحافظ ابو عمرو من قراءته على ابي الفتح من طريق ابي نشيط
وابو بكر بن مهران من الطريقين وقطع به سبط الخياط في المبهج لابي نشيط وذكره الهذلي عن جميع

طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلواني من غير طريق الهاشمي وروى عنه القصر كل من روى
عنه القصر في اخواته ولم يذكر في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والتلخيص وغاية الاختصار
والتذكرة واكثر المؤلفين سواه وبه قرا الداني على ابي الحسن وهو في المبهج والمستنير والكفاية
وغيرها عن ابن نشيط كما في التيسير والشاطبية والاعلان وغيرها فهذه ضروب همزة القطع و
اقسامها واحكامها واما همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تاتي على قسمين مفتوحة
ومكسورة فالمفتوحة ايضا على ضربين ضرب اجمعوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا
فيه فالضرب الاول المتفق عليه ثلاث كلمات في ستة مواضع آلذكرين في موضعي
الانعام، آلآن وقد في موضعي يونس، آلله اذن لكم في يونس، آلله خير في النمل اجمعوا
على عدم حذفها واثباتها مع همزة الاستفهام فرقا بين الاستفهام والخبر فاجمعوا على
عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لا تثبت الا ابتداء، واجمعوا على تليينها
واختلفوا في كيفيته فقال كثير منهم تبدل الفا خالصة وجعلوا الابدال لازما لها كما يلزم ابدال
الهمزة اذا وجب تخفيفها في سائر الاحوال قال الداني هذا قول اكثر النحويين وهو قياس ما
رواه المصريون اداء عن ورش عن نافع يعني في نحو أأنذرتهم وبه قرا الداني على شيخه
ابي الحسن وبه قرانا من طريق التذكرة والهادي والهداية والكافي والتبصرة والتجريد والروضة
والمستنير والتذكار والارشاد بن القاسمين وغير ذلك من جلة المغاربة والمشارقة وهو احد
الوجهين في التيسير والشاطبية والاعلان واختاره ابو القاسم الشاطبي وقال آخرون يسهل
بين بين لثبوتها في حال الوصل وتعذر حذفها فهي كالهمزة اللازمة وليس الى تحقيقها سبيل
فوجب ان تسهل بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليتهن همزة الاستفهام
قال الداني في الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ولو كانت مبدلة لقامت مقام
الساكن المحض قال ولو كان كذلك لانكسر هذا البيت أالحق ان دار الرباب تباعدت
او انبت حبل ان قلبك طائر قلت وبه قرا الداني على شيخه وهو مذهب ابي الطاهر
اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى والوجه
الثاني في التيسير والشاطبية والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها عنهم على انه لا يجوز ادخال
الف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع لضعفها عن همزة القطع
والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو به السحر في يونس فقراه ابو عمرو و

وابو جعفر

ان هذا القول لمن يرى في
سهل هذه الهمزة ولا يبدلها
في الشعر مقام المتحركة

وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل
على ما تقدم في الكلم الثلاث ولا يجوز لهما القصر فيه بلا الف كما لا يجوز فيها ومن القراء من
يهمز وصل على الخبر فيسقط وصلا ويحذف ياء الصلة من الهاء قبلها لالتقاء الساكنين واما
همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الجميع بعد ثابت لاجل
عدم الالتباس وهو في همزة الاستفهام وحدها نحو قوله تعالى افترى على الله كذبا استغفرت لهم
اصطفى البنات اتخذناهم سخريا على الخلاف في بعضها كما سنوضحه في موضعه ان شاء الله
تعالى فهذه اقسام الهمزتين والاولى منها همزة استفهام واما اذا كانت الاولى غير
استفهام فان الثانية منهما تكون متحركة وساكنة فالمتحركة تكون بالكسر وهي كلمة
واحدة في خمسة مواضع ائمة في التوبة فقاتلوا ائمة الكفر وفي الانبياء ائمة يهدون بامرنا
وفي القصص وجعلناهم ائمة وفيها وجعلناهم ائمة يدعون الى النار وفي السجدة وجعلنا منهم
ائمة فحقق الهمزتين جميعا في الخمسة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف و
روح وسهل الثانية منها الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها مع من سهل فخالف سائر الرواة عنه واختلف
عنهم في كيفية تسهيلها فذهب جمهور من اهل الاداء الى انها تسهل بين بين كما هي في سائر
باب الهمزتين من كلمة وبهذا وردت النصوص عن الاصبهاني عن اصحابه وهو نص طاهر بن غلبون
وبعدها اشمام الياء وعلى هذا الوجه نص ابو طاهر بن سوار والمعدل وابو علي البغدادي
وابن الفحام الصقلي والحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوي وطاهر بن
سفيان وابو العز في كفايته ومكي في تبصرته وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وهو معنى قول
صاحبي التيسير والتذكرة وغيرهما بياء خفيفة الكسر ومعنى قول ابن مجاهد بهمزة واحدة
غير ممدودة وذهب آخرون منهم الى انها تجعل ياء خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح في
كافيه وابو العز القلانسي في ارشاده وسائر الواسطيين وبه قرات من طريقهم قال ابو
محمد بن مؤمن في كنزه ان جماعة من المحققين يلفظونها ياء خالصة واشار اليه ابو عمرو الداني
في جامع البيان والحافظ ابو العلاء والشاطبي وغيرهم انه مذهب النحاة قلت ومن النحاة
ايضا من يحقق هذه الياء ايضا وكيفية تسهيلها فقال ابن جني في باب شواذ الهمز من
كتاب الخصائص له ومن شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائي ائمة بالتحقيق فيهما والخلاف

المتقاربين في كلمة واحدة الا ان يكونا عينين نحو سآل وسآ اروجآ ادغاما النقاوسها على الصوت من كلمتين ضعيف عندنا وليس بخاتم قال لكن النقاء سابي كلمة واحدة عن عيسى بن الحسن الا ماشذ مما حكيناه في خطايا وبابه قلت ولما ذكر ابو علي الفارسي الضعيف قال وليس بالوجه لانا لا نعلم احدا ذكر الضعيف في آدم وآخر ونحو ذلك وكذا ثبت في القياس ايمة قلت يشير الى ان اصلها ايمة على وزن افعلة جمع امام فنقل حركة الميم الى الهمزة الساكنة قبلها من اجل الادغام لاجتماع المثلين وكان الاصل الابدال من اجل السكون ولذلك نص اكثر النحاة على ابدال الثانية كما ذكر الزمخشري في المفصل قال ابو شامة ووجه النظر الى اصل الهمزة فهو السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا قال فتعينت اليا هنا لانكسارها الان فابدلت ياء مكسورة ومنع كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون بذلك في حكم الهمزة الا ترى ان الاصل عند العرب في اسم الفاعل من جاء جائي فقلبوا الهمزة الثانية ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشري خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها بين بين ولا يقول من حققها لذلك من ائمة القراء فقال في الكشاف في سورة التوبة عند ذكر ائمة فان قلت كيف لفظ ائمة قلت همزة بعدها همزة بين بين اي بين مخرج الهمزة والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وان لم تكن بمقبولة عند البصريين قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان يكون ومن صرح بها فهو لاحن محرف قلت وهذا مبالغة منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية كما ذكرناه عمن تقدم ولكل وجه في العربية سائغ قوله والله تعالى اعلم واختلفوا في ادخال الالف فصلا بين الهمزتين من هذا الكلم من حقق منهم ومن سهل فقرا ابو جعفر بادخال الالف بينهما على اصله في كل باب الهمزتين من كلمة هذا مع تسهيله الثانية ووافقه ورش من طريق الاصبهاني على ذلك في الثاني من القصص وفي التجريد نص على ذلك الاصبهاني في كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه . وانفرد النهرواني عن هبة الله عنه من طريق على الفصل بالالف في الاسرار فخالف سائر الرواة عنه وانفرد ايضا ابن مهران عن هبة الله فلم يدخل الفا بين الهمزتين بموضع فخالف فيه سائر المؤلفين والله اعلم واختلف عن هشام فروى عنه المد من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به للحلواني جمهور العراقيين كابن سوار وابن سبطا وابن فارس وغيرهم وقطع به لهشام من طريقيه الحافظ ابو العلاء وفي التيسير من قراءته على ابي الفتح يعني من غير طريق ابن عبدان واما من طريق ابن عبدان فلم يقرا عليه الا بالقصر كما صرح بذلك في جامع البيان وهذا من جملة ما وقع له فيه خلط طريق بطريق

وفي التوبة من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوى سورة وبين سائر الباب فكون له من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني وعن هشام ونص القصر ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابنا غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح من طريق ابن عباس وبه قرا من طريق الجمال وهو المبهج من طريقه شيبه ابيه وابو جعفر بادخال الالف من ائمة المحققة والمسهلة في ائمة بل ورد ذلك ايضا عن نافع وابي عمرو فقال في رواية المسيبي بتسهيل جميعا عنه وابو عمرو في رواية ابن سعدان عن اليزيدي وغيره ورواية ابي زيد جميعا عن ابي عمرو وكل من فصل بالالف بينهما من المحققين انما فصل بها في حال التسهيل بين بين ولا يجوز الفصل بها في حالة ابدالها ياء المحضة ان الفصل انما ساغ تشبيها لها بما تقدم في هذا الباب وذلك التشبيه انما يكون في حالة التحقيق او التسهيل عن حركة تلحق حالة الابدال فان ذلك يمتنع اصلا وقياسا ولم يرد بذلك نص عن احد من الائمة وان كان ظاهر عبارة بعضهم قال الداني بعد ذكر من سهلها بين بين ولا يكون ياء محضة الكسرة في ذلك لانهم يرون الفصل بالالف بينهما ومن الهمزة المحققة فهو في نية همزة محققة بذلك قال وانما سهلها ياء محضة الكسر في مذهب من لم ير التحقيق لا الفصل وهو مذهب عامة المصريين قال فاما من يرى ذلك وهو مذهب عامة القراء فلا يكون الا بين بين لانه كذلك كان يكون من الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير الاستفهام فان الاولى منهما اعني المتحركة تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة نحو اسي وائتي وامن وآدم واوذ واوتي واوتيتم واوذوا واوتمن امانته وايمان وايتاء وايلاف وائت بقران فلن الهمزة الثانية منها تبدل في ذلك كله حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدالا لازما واجبا لجميع القراء ليس عنهم في ذلك اختلاف والله تعالى اعلم باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين وتاتي على ضربين متفقتين ومختلفتين فالضرب الاول المتفقتان وهما على ثلاثة اقسام مفتوحتان بالكسر ومفتوحتان بالفتح ومضمومتان بالضم اما المفتوحتان بالكسر فمثل هؤلاء ان كنتم ... والمتفق عليه منها ... ثلاثة عشر موضعا في البقرة هؤلاء ان كنتم ... الموضعين في هود ومن وراء اسحق وفي يوسف بالسوء الا وفي النور ... ان وفي الشعراء من السماء ان كنت وفي الاحزاب من النساء ان ... وفي سبأ من السماء الى ... من السماء الى ... بالاحكام الا

وفي سبا من السماء ان نشأ وفيها هؤلاء اياكم وفي الزخرف في السماء اله واما المختلفتان ففيه ثلاثة مواضع للنبي
ان اراد كالتي الا في قراءة نافع ومن الشهداء ان تضل في قراءة حمزة واما المتفقتان فجاء في ستة عشر لفظا في
تسعة وعشرين موضعا في النساء السفهاء اموالكم وفيها وفي المائدة جاء احد منكم وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف
تلقاء اصحاب وفيها وفي يونس وهود والنحل وفاطر جاء اجلهم وفي هود خمسة مواضع وموضع المؤمنين
جاء امرنا وفي الحجر وجاء اهل وفيها وفي القمر جاء آل وفي الحج السماء ان تقع وفي المؤمنين جاء احدهم وفي الفرقان
شاء ان يتخذ وفي الاحزاب شاء او يتوب وفي غافر والحديد جاء امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي المنافقين
جاء اجلها وفي عبس شاء انشره واما المضمومتان ففي موضع واحد اولياء اولئك في الاحقاف واختلفوا في
اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتحقيقها وتسهيلها فقرا ابو عمرو باسقاط الهمزة الاولى منها في الاقسام الثلاثة
ووافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه وابو الطيب عن رويس وانفرد بذلك ابو الفرج الشنبوذي عن
النقاس عن ابي ربيعة عن البزي وكذا ذكر ابو العز عن ابي محمد الحسن بن الفحام السامري عن النقاش عن ابي ربيعة عنه
وهو وهم في ذلك والصواب ان ذلك رواية السامري عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكر ابن سوار ولذلك لم يعول عليه
الحافظ ابو العلاء والله اعلم ووافقهم على ذلك في المفتوحتين خاصة قالون والبزي وسهلا الاولى من المكسورتين ومن
المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية واختلف عنهما في بالسوء الا والنبي ان اراد وبيوت النبي الا اما بالسوء الا
فابدل الهمزة الاولى منها واوا وادغم الواو التي قبلها فيها الجمهور من المغاربة وسائر العراقيين عن قالون والبزي وهذا
هو المختار رواية مع صحته في القياس وقال الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته هذا الذي لا يجوز في التسهيل غيره قلت وفي هذا
عجب منه فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زائدة كما سياتي في باب وقف حمزة وانما الاصل في تسهيل هذه الهمزة هو
النقل لتحرك الواو قبلها اصلية عين الفعل كما سياتي قال مكي في التبصرة والاحسن الجاري على الاصول القاء الحركة ثم قال ولم
يروه عن قالون قلت قد قرات به عن البزي من طريق الاقناع وغيره وهو مع قوته قياسا ضعيف رواية وذكره ابو
حيان وقراناه على اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما بين بين على اصل الباب جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضا وهو الوجه الثاني
في الشاطبية ولم يذكر صاحب العنوان عنهما وذكر عنهما كلا من الوجهين ابن بليمة واما النبيء والنبي فظاهر عبارة ابي العز في
كفايته ان يجعل الهمزة فيهما بين بين في مذهب قالون وقال بعضهم لا يمنع من ذلك كون الياء ساكنة قبلها فانها لو كانت الفا
لما امتنع جعلها بين بين بعدها قلت وهذا ضعيف جدا والصحيح قياسا ورواية ما عليه الجمهور من الابدال
والادغام وهو المختار عندنا الذي لا ناخذ بغيره والله اعلم وقد انفرد سبط الخياط في كفايته عن الفرضي عن ابن بويان عن قالون
باسقاط الاولى من المضمومتين كاسقاطها من المفتوحتين وانفرد الداني عن ابي الفتح من طريق الحلواني عن قالون بتحقيق الاولى وتسهيل
الهمزة الثانية من المفتوحتين في المكسورتين وبذلك قرا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب والاصبهاني عن ورش في الاقسام

الثلاثة

الثلاثة واختلف عن قنبل والازرق عن ورش فيما قبل فروى عنه الجمهور من طريق ابن مجاهد تسهيل الثانية
فيها بين بين كذلك وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون ولا صاحب التيسير غيره وكذلك ذكره
ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ وروى عنه عامة المصريين والمغاربة ابدال الثانية حرف مد خالص فتبدل
حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وحالة الفتح الفا خالصة وحالة الضم واوا خالصة ساكنة وهو الذي قطع
به في الهادي والهداية والتجريد وهو الوجهان جميعا في التبصرة والكافي والشاطبية وروى عنه ابن شنبوذ تحقيق
الاولى في الاقسام الثلاثة كما تقدم وهذا الذي عليه جمهور اصحابه قال ابن سوار قال الشيخ ابو طاهر قال ابن
شنبوذ اذا اجتمعت الهمزتان من كلمتين فان قنبلا كان يخفف [illegible] قال ابن سوار فصار لقنبل عن ابن شنبوذ ثلاثة مذاهب الاول كابي عمرو
وموافقيه والثاني كالبزي وموافقيه والثالث كابي جعفر وموافقيه قلت وقد ذكر الهذلي عن ابن
مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل ثم قال وهو الغلط ولا رايت احدا من اهل الاداء ياخذ به في مذهب قنبل ولما الازرق
فروى عنه ابدال الهمزة في الاقسام الثلاثة حرف مد في التبصرة والكافي قال لانه الاحسن [illegible]
كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين فمن اخذ عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي
وابن الفحام الصقلي وكذا في التبصرة والكافي وقالا انه الاحسن ولم يذكر [illegible] وذكر صاحب
البيان وغيره وقال انه الذي رواه المصريون عنه اداء ثم قال والبدل [illegible]
بين بين في الثلاثة الاقسام كثير منهم كابي الحسن بن غلبون وعلي [illegible] الحسن بن بليمة وابي الطاهر صاحب العنوان
وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين جميعا ابو محمد مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم واختلف ايضا عنه في
موضعين وهما هؤلاء ان كنتم والبغاء ان اردن فروى عنه كثير من رواة التسهيل جعل الثانية فيهما ياء
مكسورة وذكر في التيسير انه قرا به على ابن خاقان عنه وانه مشهور عنه في الاداء وقال في جامع البيان ان الشيخين
ابا الفتح وابا الحسن [illegible] الثانية منهما ياء مكسورة محضة الكسر قال وبذلك كان ياخذ
فيها ابو جعفر بن هلال وابو غانم بن حمدان وابو جعفر بن اسامة وكذلك ياخذ اسماعيل النحاس عن اكثر
اهل الاداء قال وروى ابو بكر بن سيف عنه اجراءهما كسائر نظائرهما وقرات بذلك على ابي الفتح وابي الحسن
واكثر [illegible] المصريين على الاول قلت [illegible] الوجهين [illegible] ابي الفتح وابي الحسن [illegible]
الياء المكسورة على ابن خاقان كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر الوجهين اعني التسهيل والياء المكسورة ابو علي
الحسن بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال ان الاشهر التسهيل [illegible]
مشكله وانفرد خلف بن ابراهيم بن خاقان فيما رواه الداني عنه عن اصحابه عن الازرق بتسهيل [illegible]
واوا مضمومة [illegible] قال الداني [illegible] ياء محضة الكسر من هؤلاء ان [illegible]

خلف

واصحابه فوضعوا على كل عن ورش وترجموا عنه بهذه الترجمة حكى مثل ذلك عن النحاس عن اصحابه عن ورش ثم
قال وهذا موافق للذي رواه لي خلف بن ابراهيم عن اصحابه واقرأني به عنهم قال وذلك ايضا على غير قياس
التليين قلت والعمل على غير هذا عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار ولذلك لم يذكره في التيسير مع
اسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله اعلم وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسورتين سبط
الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون وروح عن زكريا بكسر صفته ويضمه صفته ولم
يغاير بينه وبين التسهيل بين بين لاصل انه يريد التسهيل ولم اعلم احدا روى عنه البدل في ذلك غيره
والله اعلم وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام
الثلاثة وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منها كابي جعفر وموافقيه وكذلك انفرد عن ابن شنبوذ في نوع
من المفتوحتين وهو شاء انشره والله اعلم والضرب الثاني المختلفتان ووقع منها في القران خمسة اقسام وكانت
القسمة تقتضي ستة فالقسم الاول مفتوحة ومضمومة وهو موضع واحد جاء امة رسولها في المؤمنين
والقسم الثاني مفتوحة ومكسورة وورد متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة عشر موضعا
وهي شهداء اذ في البقرة والانعام والبغضاء الى في موضعي المائدة واولياء ان استحبوا في التوبة
ومنها ان يشاء ان الله وشركاء ان يتبعون في يونس والفحشاء انه في يوسف ومنها جاء اخوة
واولياء انا في الكهف والدعاء اذا ما في الانبياء والماء الى في السجدة وحتى تفيء الى في الحجرات
والمختلف فيه موضعان وهما زكرياء اذ في مريم والانبياء على قراءة غير حمزة والكسائي وخلف وحفص
والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه احد
عشر موضعا وهي السفهاء الا في البقرة نشاء اصبناهم في الاعراف ومنها نشاء انت ولينا وسوء
اعمالهم في التوبة ويا سماء اقلعي في هود والملأ افتوني في موضعي يوسف والنمل ويشاء الم تر انهم
والملأ ايكم في النمل وجزاء اعداء الله في فصلت والبغضاء ابدا في الامتحان والمختلف فيه موضعان
وهما النبي اولى وان اراد النبي ان في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة
ومفتوحة وهو متفق عليه والمختلف فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا وهي من خطبة النساء او
في البقرة وهؤلاء اهدى في النساء ولا يأمر بالفحشاء اتقولون في الاعراف وهؤلاء اضلونا ومن الماء
او مما كلاهما فيها ايضا ومن السماء او ائتنا في الانفال ومن وعاء اخيه في موضعي يوسف وهؤلاء الهة في
الانبياء وهؤلاء ام هم في الفرقان ومطر السوء افلم فيها ومن السماء اية في الشعراء ولا ابناء اخوانهن
في الاحزاب ومن السماء ان في موضعي الملك والمختلف فيه موضع واحد وهو من الشهداء ان في غير قراءة حمزة

كما تقدم في المكسورتين والقسم الخامس مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان
وعشرون موضعا وهي يشاء الى في موضعي البقرة وفي يونس والنور ولا يأب الشهداء اذا في البقرة
ايضا وما يشاء اذا في البقرة ايضا وما نشاء اذا في الحج وما نشاء في هود وفي اموالنا ما
نشاء انك في الانعام والسوء ان في الاعراف ونشاء لكن بيسوء وهو ونشاء انه في يوسف وموضعي
الشورى وما نشاء الى في الحج وشهداء الا في النور ويا ايها الملأ اني في النمل والفقراء الى في فاطر وما
ان الله فيها والسيء الا فيها ايضا ويشاء انا في الشورى والمختلف فيه ستة مواضع زكرياء
انا في مريم في غير قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص وبابها يا ايها النبي انا ارسلناك ويا ايها
النبي انا احللنا في الاحزاب ويا ايها النبي اذا جاءك في الامتحان ويا ايها النبي اذا طلقتم ويا ايها النبي لم تحرم
الى في التحريم وهذه الخمسة في قراءة نافع وقسم سادس وهو عكس الاول مكسورة ثم مضمومة
عكس الخامس لم يرد لفظه في القران وانما ورد معناه وهو قوله في القصص وجد عليه امة من
وجد على الماء امة فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل
الهمزة الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان يجعل في القسم الاول والثاني بين بين وتبدل
في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع ياء كذلك واختلف في كيفية تسهيل القسم
الخامس فذهب بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة وهو مذهب جمهور القراء من العراقيين
قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية لابي العز قال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء
قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قرأ على غير ابن مجاهد قال وبذلك قرأت انا على اكثر شيوخي وقال في غيره
وبذلك قرأت على عامة شيوخي الفارسي والخاقاني وابن غلبون وذهب الى انها تسهل بين بين اي بين
الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب جمهور القراء حديثا وكذا رواه ابن مجاهد نصا
عن اليزيدي عن ابي عمرو ورواه الشذائي عن ابن مجاهد ايضا وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد
واخبرني به عن عبد الباقي بن الحسن انه قرا كذلك على شيوخه وقال الداني انه الاوجه في القياس
ان الاول اثر في النقل قلت وبالتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن سفيان وصاحب العنوان واكثر
مؤلفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج والغايتين والتلخيص وغيرهم والتذكرة والتيسير
والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات وصاحب التجريد من غير الفارسي وقال الداني قرأنا بالتسهيل على
وعبد الباقي وقد ابعد وعزب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو وما ابعد وجه
على ذلك لعدم صحته نقلا ولمكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحريك المكسور [illegible] [illegible]

الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والله تعالى اعلم وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي و
خلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل
مثل رويس والجماعة تنبيهات الاول اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين التي
اسقطها ابو عمرو ومن وافقه فذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو
الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب الخليل بن احمد وغيره
من النحاة وذهب سائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس في التلبس
ويظهر فائدة هذا الخلاف في المد فمن كان قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل
ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل الثاني اذا ابدلت الثانية من المفتوحتين ورش
مدا في مذهب من رواه عن الازرق وقنبل ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد المبدل الالف
الساكنين فان لم يكن بعده ساكن لم يزد على مقدار حرف المد فالساكن نحو هؤلاء ان كنتم جاء امرنا
وغير الساكن نحو في السماء الهة جاء احدهم اولياء اولئك ويقدم تحقيقه في باب المد والقصر الثالث
اذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف في مذهب المبدل لين ابينا وذلك في موضعين جاء ال
لوط وجاء ال فرعون فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الداني
اختلف اصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لان بعدها الفا فيجتمع الفان واجتماعهما متعذر
فوجب لذلك ان يكون بين بين لا غير لان همزة بين بين في زنة المتحرك وقال اخرون يبدلها فيهما كسائر
الباب ثم فيها بعد البدل وجهان ان تحذف للساكنين والثاني ان لا يحذف ويزاد في المد فيفصل
الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد ثابت فيحكي فيه المد والتوسط
والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى والله تعالى اعلم الرابع ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف احدى
الهمزتين في هذا الباب انما هو في حال الوصل فاذا وقفت على الكلمة الاولى وبدات بالثانية حققت
الهمز في ذلك كل لجميع القراء الا ما جاء في وقف حمزة وهشام في بابه والله تعالى اعلم باب الهمز
المفرد وهو ياتي على ضربين ساكن ومتحرك ويقع فاء من الفعل وعينا ولاما فالضرب الاول
الساكن وياتي باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة اقسام مضموما ما قبله نحو يؤمنون ويؤتي ورؤيا
ومؤتفكة لؤلؤا وبئسكم ويقول ائذن لي ومكسورا نحو بئس وجئت وشئت ورئيا ونبئ والذئب و
تمن ومفتوحا نحو فاتوهن وفاذنوا وائتوا وامر اهلك وماوي واقرا وان يشا والهدى ائتنا فقرا
ابو جعفر جميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرف مد بحسب حركة ما قبله ان كانت ضمة فواو وكسرة فياء

[illegible]

اوفقه

اوفقه فالف واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر واختلف عنه في
كلمة واحدة وهي هنا في يوسف فروى عنه تحقيقها ابو طاهر بن سوار من طريق ابن هارون
جاز جميعا وروى الهذلي ابدالها من طريق الحاشي عن ابن جماز وروى تحقيقها من طريق
عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني عنه وابدالها من سائر طرقه وقطع
الحافظ ابو العلاء واطلق الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة عنه على
اذا ابدل الهمزة واوا في رؤيا والرؤيا وما جاء منه يلي الواو ويا ثم يدغم الياء في الياء التي بعدها
للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل تووي وتووية جمع بين الواوين ظاهرا وسياتي الكلام على هذا و
افقه ورش من طريق الاصبهاني على الابدال في الباب كله واستثنى من ذلك خمسة اصول وخمسة احرف
فالاسماء الباس والباسا واللؤلؤ ولؤلؤا حيث وقع ورئيا في مريم والكاس والراس حيث وقع
جئتم وملائكة مع نحو اجئتنا ونبئنا ونبئهم ونبئتكم وما جاء منه نحو قرا والوا
ومما اتفق الرواة على استثناء شيئا واحدا انفرد ابن مهران عن هبة الله
بخلاف قوم في ذلك وكذلك الهذلي حيث لم يستثن الا فصال وانفرد الهذلي باستثناء شيئا
فحكى فيها خلافا والظنه اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبري وليس كذلك
وبالهاء ثم قال والمهر اظهر ان شاء الله وسيذكر الابدال والله اعلم ووافقه من طريق الازرق على ابدال الهمزة
فاء من الفعل نحو يومنون ويالمون ويلتفت ومومن ومابالت والموتفكات واستثنى من ذلك
وهو ما جاء من باب الايواء نحو تؤوي اليك والتي تؤويه والماوي وماويكم وفاووا
الفعل سوى ذلك في الضمير والقبيب وحتى ما علانه واختلف عن ابي عمرو في ابدال الهمزة
الساكن على ما تقدم مبينا في الاول باب الادغام الكبير وشرحنا الى في تلك سبيل
قال الخبير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلاة او في ادراج القراءة او قرأ بالادغام
انتهى فيقول استعمال ذلك ما اذا قرا في الصلاة او ادراج القراءة او قرأ بالادغام الكبير
المهدي وابن سفيان بما اذا ادرج القراءة او قرا في الصلاة وقال في جامع البيان
في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمرو وعلى الفضل من رواة
عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا فادرج القراءة لم يهمز ما كانت الهمزة فيه جزما
واستعمل التحقيق همز قال وحكى ابو شعيب عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلاة لم يهمز
على انه كان اذا قرا في غير الصلاة سواء استعمل الحذف والتحقيق همز قال وحكى ابو عبد الرحمن و

[illegible]

ابو هيم من رواية العباس وابو حمدون وابن سعدان ومحمد بن شجاع واحمد بن حرب عن الدوري ان ابا عمرو
كان اذا قرى اخذ فيه قال فقلت قولهم عنه انه كان لا يهمز على كل حال في صلاة او غيرها او في حدر او تحقيق
انتهى والمقصود بالادراج هو الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له من ان معناه الوصل
الذي هو ضد الوقف وينبه على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمز في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك
نقل يتبع ولا قياس يتبع وقال الحافظ ابو العلا واما ابو عمرو فله مذهبان احدهما التخفيف مع الاظهار و
التخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التحقيق مع الاظهار وجها واحدا وهذا شي يجي في علم التحقيق
مع الادغام وانه ليس مذهبا لابي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في اول الادغام الكبير واعلم ان الايمة
من اهل الادا اجمعوا عمن روى الابدال عن ابي عمرو على استثنا خمس عشرة كلمة في خمسة وثلاثين موضعا
تنحصر في خمسة معاني الاول الجزم ويأتي في ستة الفاظ وهي نشا في عشرة مواضع في النسا موضع
وفي الانعام ثلاثة وفي ابرهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع وفي الشورى موضعان وتسؤ
في ثلاثة مواضع في الشعرا ويس وتسو في ثلاثة مواضع في ال عمران والمايده والتوبة وننسها في البقرة
ويهيئ لكم في الكهف وام لم ينبا في النجم والثاني الامر وهو البنا له ويأتي في ستة الفاظ انبئهم ونبئهم
في البقرة وارجه في الاعراف والشعرا ونبئنا في يوسف ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم فيها وفي القمر واقرا في
سبحان وفي موضعي العلق وهيئ لنا في الكهف الثالث الثقل وهو كلمة واحدة انت في موضعين وتؤوي اليك في
الاحزاب وتؤويه في المعارج لانه لو ترك همزه لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الرابع
الاشتباه وهو موضع واحد وريا في مريم لانه بالهمز من الروا وهو المنظر الحسن فلو ترك همزه لاشتبه
بري الشارب وهو امتلاوه وانفرد عبد الباقي عن ابيه عن ابن الحسين السامري عن السوسي فيما ذكره
صاحب التجريد بابدال الهمزة فيها يا فجمع بين اليائين من غير ادغام كاحد وجهي حمزة في الوقف كما سياتي
وقياس ذلك تووي وتوويه ولم يذكر فيه شيا والله اعلم الخامس الخروج من لغة الى اخرى وهو كلمة
واحدة في موضعين موصدة في البلد والهمزة لانه بالهمز من اصدت اي اطبقت فلو ترك همزه لخرج الى
لغة من هو عنده اوصدت وانفرد عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن زيد عن اصحابه عن الرملي
فيما رواه الداني وابن الفحام الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا ابو الصقر الدورقي عن زيد فيما رواه
ابن مهران عنه بعدم استثنا شي من ذلك وذلك في رواية الدوري من طريق ابن فرح فخالفا سائر
الناس والله تعالى اعلم وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من بارئكم في موضعي البقرة
مع ما قراناها بالسكون لابي عمرو وطردا ذلك بالهمز الساكن المبدل وذلك غير مرضي لان اسكان هذه

الهمزة

الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به واذا كان الساكن اللازم حال الجزم والبنا لم يعتد به فهذا اولى انما
فلو اعتد بسكونها ولم يجرت مجرى اللازم كان ابدالها هنا افصل لابي عمرو وقد استشكل بعضهم
بان يكون من البرا وهو التراب وهو بعيد من موضعه ولم يستشهد من ليلة قد سمع ابدال السكون فيه
الهمز في هذا اولى والله اعلم وبقي احرف وافقهم بعض القرا على ابدالها وخالف اخرون وهي
الذيب في موضعي يوسف واللولو ولولوا منكرا ومعرفا والموتفكة والموتفكات حيث وقعا ورياً وياجوج
وماجوج في الكهف والانبيا وضيزى في النجم وموصدة في الموضعين اما الذيب فابدل همزه على ابدالها
ورش والكسائي وخلف واما اللولو ولولوا فاشم على ابدالها ابو بكر واما الموتفكة والموتفكات فاختلف
فيهما عن قالون فروى ابو نشيط فيما قطع به ابن سوار والحافظ ابو العلا وسبط الخياط في كفايته
وغيرهم ابدال الهمزة منهما وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن بن العباس وغيره عن الحلواني
وهي طريق الطبري والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني وكذا روى الشحام عن قالون وهو الصحيح عن
الحلواني وبه قطع له الداني في المفردات وقال في الجامع وبذلك قرات في روايته من طريق ابن ابي حماد
وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك اخذ قال وقال لي ابو الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن
اصحابه عن الحلواني يعني بالهمز قال الداني وهو وهم لان الحلواني نص على ذلك في كتابه بغير همز وروى
الجمهور عن قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان بهما
قرات وبهما اخذ والله تعالى اعلم واما رياً فقراه بتشديد اليا من غير همز ابو جعفر وقالون وابن
ذكوان وانفرد هبة الله المفسر عن الكلبي عن اصحابه عن هشام بذلك وروى سائر الرواة عنه
بالهمز وبذلك قرا الباقون واما ياجوج وماجوج فقراهما عاصم بالهمز وقراهما الباقون بغير همز
واما ضيزى فقراه بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز واما موصدة فقراها بالهمز ابو عمرو ويعقوب و
حمزة وخلف وحفص وقرا الباقون بغير همز والضرب الثاني المتحرك وهو ينقسم الى قسمين متحرك
قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن اما المتحرك ما قبله فاختلفوا في تخفيف الهمزة منه في سبعة احوال متحرك
الاول ان تكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فا من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش على
ابدالها واوا نحو يؤده ولا يؤاخذ ومؤجلا ومؤذن والمؤلفة واختلف عن ابن وردان في حرف
واحد من ذلك وهو يؤيد بنصره في ال عمران فروى ابن شبيب من طريق ابن علاق وغيره والجوهري
من طريق الشطوي وغيره كلاهما عن الفضل بن شاذان عنه تحقيق الهمزة فيه وكذا روى الرهاوي
عن اصحابه عن الفضل وكذا روى غيره وفتح اليا المشددة بعد الواو والباقون مع ثلاثة احرف

من حروف العلة وروي سائر الرواة عنه الابدال طردًا للباب وهي رواية ابن جماز واختلف
ايضا عن ورش في حرف واحد وهو مؤذن وهو في الاعراف ويوسف فروي عنه الاصبهاني
تحقيق الهمزة فيه وكانه راعي مناسبه لفظ فاذن وهي مناسبه مقصودة عندهم في كثير من الحروف
وروي عنه الازرق الابدال علي اصله فان كانت عينا من الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص
بابدالها في حرف وبعد وسوا الفواد وفوادي هود وسجان والفرقان والقصص والنجم وان كانت لاما من
الفعل فان حفصًا اختص بابدالها في هزوا وهو في عشرة مواضع في البقرة موضعان اتتخذنا هزوا ولا
تتخذوا ايات الله هزوا وفي المائدة موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم الي الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا وفي الكهف موضعان واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ورسلي هزوا و
في الانبياء ان يتخذونك الا هزوا وكذا في الفرقان وفي لقمان ويتخذها هزوا واتخذها هزوا في الجاثية
وفي كفوا وهو في الاخلاص الثاني ان تكون مفتوحة وقبلها مكسورة فان ابا جعفر يبدلها ياء
في رياء الناس وهو في البقرة والنساء والانفال وفي خاسيا في الملك وفي ناشية الليل في المزمل و
في شانيك وهو في الكوثر وفي استهزي وهو في الانعام والرعد والانبياء وفي قري وهو في الاعراف
والانشقاق وفي لنبوئهم وهو في النحل والعنكبوت وفي ليبطين وهو في النساء وفي مليت وهو في الجن
وكذلك يبدلها في خاطية والخاطية ومية وفية وشبهها وانفرد الشنطوي عن ابن هارون في رواية
ابن وردان بتحقيق الهمزة في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب فخالف سائر
الرواة عن زيد وعن اصحابه واختلف عن ابي جعفر في موطيا فقطع له بالابدال الحافظ ابو العلا
من رواية ابن وردان ولذلك الهذلي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا ولم يذكرهما
ابو العز ولا ابن سوار من الروايتين جميعًا ابدالًا والوجهان صحيحان بهما قرات وبهما اخذ والله
اعلم ووافقه الاصبهاني عن ورش في خاسيًا وناشية ومليت وزاد فابدل فباي حيث وقع
منسوقا بالفا نحو فباي الا ربك واختلف عنه فيما تجرد عن الفا نحو باي ارض تموت بايكم
المفتون فروي الحمامي من جميع طرقه عن هبة الله والمطوعي كلاهما عنه ابدال الهمزة فيها وبه
قطع في الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج انه قرا له بالوجهين في بايكم المفتون علي شيخه الشريف
وروي التحقيق سائر الرواة عن هبة الله عنه والله اعلم وانفرد ابو العلا الحافظ عن النهرواني
بالابدال في شانيك وانفرد الهذلي في الكامل بالابدال في لنبوئهم وانفرد ابن مهران عن الاصبهاني
فلم يذكر له ابدالا في هذا الحال فخالف سائر الناس والله اعلم واختص الازرق بابدال الهمزة ياء
في

همزة الا من طريق الهمزة عن اصحابه عن ابن وردان و لم يذكر فيها مه

من ورش مه

في الثلاثة وهو في البقرة والنساء والحديد الثالث ان تكون مضمومة بعد كسر وبعدها واو فان
ابا جعفر يحذفها الهمزة ويضم ما قبلها من اجل الواو نحو مستهزون والصابون ومتكون ومالون
وليواطوا ويطفوا انو رالله بافواههم وقل استهزوا وانبوني ان ذلك ووافقه نافع علي الصابون وهو
في المائدة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو المنشون وروى عنه الهمزة ابن العلاف عن
اصحابه والنهرواني من طريق الارشاد وغاية ابي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية سوى قطع له الاهوازي و
بذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق هبة الله وهو خلاف ما في الكفاية من الحذف وقطع ابن
مهران والهذلي وغيرهما ونص علي الخلاف ابو طاهر بن سوار الفاظ المنشية ولم يذكر النهرواني الهمزة
والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه وقد حكي بعض اصحابنا وغيره من بكرو همزة
وظاهر كلام ابي العز والهذلي العموم علي انه الاهوازي وغيره نص عليها والنظر في سوي الرواية
والله اعلم الرابع ان تكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها والنظر في طرفوها و
ان تطوهم وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين في رؤف ورحيم وقع وانفرد الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل
يطوا الدار كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان الخامس ان تكون مكسورة بعد كسر
وبعدها يا فان ابا جعفر يحذف الهمزة في متكين والصابين والخاطين ومالين والمستهزين
حيث وقعت ووافقه نافع في الصابين وهو في البقرة والحج وانفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن
وردان بحذفها في خاسين ايضًا السادس ان تكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فان نافعًا وابا
جعفر علي تسهيلها بين بين في رايت اذا وقع بعد همزة استفهام نحو ارايتكم وارايتم وارايت وافرايتم
حيث وقع واختلف عن الازرق عن ورش في كيفيه تسهيلها فروي عنه بعضهم ابدالها الفًا خالصة
واذا ابدلها مد لالتقاء الساكنين مدا مشبعا علي ما تقرر في باب المد وهو احد الوجهين في التيسير و
الشاطبية والاعلان وعبد الباقي في غير التيسير وقال في كتاب التيسير وابدالها محكي وقال
مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها الفا وهو احرى في الرواية لانه النقل والمشافهه انما هو بالمد
عنه وتمكين المد انما يكون مع البدل وجعلها بين بين اقيس علي اصول العربية قال ومحسن ابدالها
في الهمزة وبعدها ساكن ان الاول حرف مد ولين فالمد الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة
يتوصل بها الي النطق بالساكن انتهى وقال بعضهم انه غلط قال الامام ابو عبد الله الفاسي ليس غلطا
بل هي رواية صحيحة عنه فان ابا عبيد القسم بن سلام رحمه الله روي ان ابا جعفر ونافعا وغيرهما
من اهل المدينة يسقطون الهمزة غير انهم يدعون الالف مخلفة منها فهذا يؤيد البدل وموضع

من العرب حكاه قطرب وغيره قلت والبدل في هذا قياس البدل في أأنذرتهم ونحوه الا ان
بين بين في هذا اكثر واشهر وعليه الجمهور والله اعلم وقرا الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله وقرا
الباقون بالهمز واختص الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية اذا وقعت بعد همزة الاستفهام
في أأمنتم في الاعراف وطه والشعراء
أامنتم ان يخسف بكم ولا نسأل ولكنا نسهلها في أأنت وأأنتم وكذلك تسهل الثانية من الاملاء ان
وقعت في الاعراف وهود والبينة وص وكذلك الهمزة من كأن كيفما اتت مشددة ام مخففة كأنهم
وكأنك وكأنما وكأنه وكأنهن وويكأن الله وويكأنه وكأن لم يكن وكأن لم تغن وكأن لم يلبثوا كذلك
الهمزة من يأذن في الاعراف خاصة وكذلك الهمزة في لاطمأنوا بها في يونس واطمأن به في الحج وكذلك
الهمزة من رأى في ستة مواضع رأيت احد عشر كوكبا ورأيتهم لي ساجدين في يوسف ورءاه مستقرا عنده
ورأته حسبته في النمل ورآها تهتز في القصص خاصة ورأيتهم يصدون في المنافقين واختلف عنه
في تأذن في ابرهيم فروى صاحب المستنير وصاحب التجريد وغيرهما تحقيق الهمزة فيه وروى الهذلي
والحافظ ابو العلاء وغيرهما تسهيلها واختلف عن ابي العز في الكفاية ففي بعض النسخ عنه التحقيق
وفي بعضها التسهيل ونص على الوجهين جميعا ابو محمد في المبهج وانفرد النهرواني فيما حكاه ابن
سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء والجماعة عنه بالتحقيق في رأته حسبته في النمل ورآها تهتز
في القصص ورأيتهم يصدون في المنافقين وانفرد السبط في المبهج بالوجهين في هذه الثلاثة او
في رأيتهم لي في يوسف ورءاه مستقرا عنده وانفرد الهذلي عنه باطلاق تسهيل رأى ورآها وسط
ليشبه فلم يخص شيئا ومقتضى ذلك تسهيل رآك ورءاه وما جاء من ذلك وهو خلاف رواه سائر
الناس من الطرق المذكورة نعم اطلق ذلك كذلك نصا الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه
من طريق ابرهيم بن عبد العزيز الفارسي عنه وليس من طرقنا وانفرد الهذلي عن ابي جعفر في روايته
بتسهيل الآخر منه في البقرة والنجم وبآخر في المدثر فخالف سائر الناس في ذلك وانفرد الحنبلي عن
هبة الله في رواية ابن وردان بتسهيل يأذن في الموضعين واختلف عن البزي في تسهيل الهمزة من
لاعنتكم في البقرة فروى الجمهور عن ابي ربيعة عنه التسهيل وبه قرا الداني من طريقه وروى صاحب التجريد
عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرا الداني من طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن ابي
ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي واختص ابو جعفر بحذف الهمزة في متكا في يوسف فيصير
مثل متا السابع ان تكون مكسورة بعد فتح فانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في نطمئن

وبعض

ومن حيث وقع اريته غيره واما المتحرك الساكن ما قبله فلا غلو الساكن من ان يكون [illegible]
او زايا فان كان الفا فقد اختلفوا في اسرائيل وكاين في قراءة أبي جعفر وحاتم [illegible] والحنبلي عن هبة
عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كلمة الطائر فيكون [illegible] [illegible] آل عمران وطاية
جماعة وسائر الرواة عن ابي جعفر على التحقيق فيها وفي جميع القرآن والله اعلم واما اسرائيل [illegible]
وقعا فسهل الهمزة فيها ابو جعفر وحققها الباقون وسيأتي الخلاف في كاين في موضعه من آل عمران
وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتحقيق الهمزة في كاين فخالف سائر الناس والله اعلم وانفرد [illegible]
عن النهرواني عن الاصبهاني بتسهيل الهمزة في موضع العنكبوت مع ادخال الالف قبلها كأبي جعفر [illegible]
خالف في ذلك سائر الناس عنه والله اعلم واما هاانتم وهي في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال [illegible]
في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها وفي ابدالها وفي حذف الالف منها فقرا نافع وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الهمزة
بين بين واختلف عن ورش من طريقيه فورد عن الازرق ثلاثة اوجه الاول حذف الالف [illegible]
مسهلة بعد الهاء مثل هعنتم وهو الذي ذكر في التيسير غيره وهو احد الوجهين في الشاطبية و[illegible]
الثاني ابدال الهمزة الفا محضة فيجمع مع النون وهي ساكنة فيما الالفان الساكنين وهذا الوجه هو الذي
في الهادي والهداية وهو الوجه الثاني في الشاطبية والاعلان الثالث اثبات الالف كقراءة ابي جعفر
جعفر وقالون الا انه مد مشبعا على اصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص [illegible]
عليه جمهور المصريين والمغاربة وورد عن الاصبهاني وجهان احدهما حذف الالف كالوجه الاول
عن الازرق وهو طريق المطوعي عنه وطريق الحمامي من جمهور طرقه عن هبة الله عنه والثاني اثباتها
كقالون ومن معه وهو الذي رواه النهرواني من طرقه عن هبة الله وكذا روى صاحب التجريد عن الفارسي
عن الحمامي عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله ايضا والوجهان صحيحان والله اعلم وقرا الباقون
بتحقيق الهمزة بعد الالف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب وانفرد ابو الحسن بن بليمة [illegible]
تبصرته رويس فخالف سائر الناس في حذف الالف وهو وهم والله اعلم واختلف عن قنبل فروى عنه
ابن مجاهد حذف الالف فيصير مثل سالتم وهو كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وكذا روى [illegible]
وابن ثوبان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل ووافق قنبلا على ذلك العباس بن احمد بن
يزيد الحلواني وهو الذي لم يذكر في التذكرة سواه والعنوان والهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة
والارشاد عن قنبل سواه وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كرواية البزي وكذا روى الرقي وابن [illegible]
وابو ربيعة واسحق الخزاعي وصهيب الاسير والنقاش والمطوعي والبلخي وغيرهم عن قنبل وكذلك عن ابن

مجاهد ولم يذكر ابن مهران غيره وذكر عن ابي بكر النسوي انه روى الحذف وقال انه قرا علي قنبل بعد تام وكذا قرا علي غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابن فليح ووهم ابن مجاهد في رواية الحذف وقال اجمعوا علي ان هذا لا يجوز ولا يصح في كلام العرب قال ولو جاز في هاانتم هاتم مثل هعنتم لجاز في هاذا هذا فصير حرفا بمعني آخر قلت وفيما قاله من ذلك نظر وحذف الالف في هاانتم فقد صح من رواية ورش كما ذكرنا عن قنبل وعن شيخه القواس وصح ايضا عن ابي عمرو من رواية ابي حمدون وابراهيم وعبد الله ابني اليزيدي ثلاثتهم عن اليزيدي ومن رواية ابي عبيد عن شجاع كلاهما عن ابي عمرو وزاد العباس ابن محمد بن يحيي اليزيدي قال قال ابو عمرو وانما هي انتم ممدودة فجعلوا مكان الهمزة هاء والعرب تفعل هذا واما قوله ان هذا لا يصح في كلام العرب فقد رواه عن العرب ابو عمرو بن العلاء و ابو الحسن الاخفش وقالا الاصل انتم فابدل من همزة الاستفهام هاء لانها من مخرجها واستحسن ذلك ابو جعفر النحاس وهو حجة كلام العرب واما قوله لو جاز في هاانتم هعنتم لجاز في هاذا هذا فكلاهما جايز مسموع من العرب قال الشاعر واتي صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا انشده الحافظ ابو عمرو الداني وقال يريد اذا الذي فابدل الهمزة هاء قلت وما قاله محتمل ولا يتعين بل يجوز ان الاصل ها في هذا للتنبيه فحذفت الفها كما حذفت الفها التنبيه من نحو ايها الثقلان ونحو وقال الحافظ الداني هذه الكلمة من اشكل حروف الاختلاف واغمضها وادقها وتحقيق المد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الايمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا يتحصل الا بمعرفة الهاء التي في اولها اهي للتنبيه ام مبدلة من همزة فبحسب ما يستقر عليه من ذلك في مذهب كل واحد من ايمة القراء يقضي بالمد والقصر بعدها فجربت ان الهاء علي مذهب ابو عمرو وقالون وهشام يحتمل ان يكون للتنبيه وان يكون مبدلة من همزة وعلي مذهب قنبل و ورش لا تكون الا مبدلة لا غير قال وعلي مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان لا يكون الا للتنبيه فقط فمن جعلها للتنبيه وميز المنفصل والمتصل في حروف المد يزد في تمكين الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل في الالف زاد في التمكين سواء ايضا حقق الهمزة او لينها انتهي وتبعه فيما ذكره ابو القسم الشاطبي رحمه الله وزاد عليه احتمال وجهي الابدال والتنبيه عن كل من القراء وزاد ايضا قوله وذو البدل الوجهان عنه مسهلا وقد اختلف شراح كلامه في معناه ولا شك والله اعلم انه اراد بذي البدل من جعل الهاء مبدلة من همزة والالف للفصل لان الالف علي هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كما تقدم في اواخر باب المد والقصر فعلي هذا القول من حقق الهمزة انم

فلا

فلا خلاف عنه في المد لانه يصير كالسماء اولياء ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير فيصير للكلام فايده ويكون قد يتبع في ذلك ابن شريح ومن قال بقوله وقيل الوجهين في المبدل ورشا الهمزة في هاانتم لا يبدلها الفا الا ورش في احد وجهيه ان عنه المد والقصر في حال كونه ناقصا المبدل و التسهيل اذا ابدل مد واذا سهل قصر وليس بحت هذا التاويل فائدة وتحتمه ظاهر والقاطع و بالجملة فكل ما ذكر في وجهي كونها مبدلة من همزة او ها تنبيه محل بحث لا طايل تحته ولا فايدة فيه والجملة مقدر كونها مبدلة او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابي عمرو انه نص علي ابدال الهاء من الهمزة لم اتسرع الي جعله محتملا عن احد من ايمة القراء لان البدل مسموع في كلمات قلايل قياسه ولم يسمع ذلك في همزة الاستفهام ولم يجي في نحو اضرب زيدا هضربت زيدا وما انشدوه علي ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان يكون هاء تنبيه وصوت كما تقدم ثم الا تري انهم حذفوا الهمزة في نحو ارايت واصله ارايت لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها هاء يكون الفصل بين الهاء المبدلة من همزة الاستفهام وهمزة انتم الا بنا لانه انما فصل لاستثقال اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بابدال الاولي هاء لم يحذفوها بل قالوا امر فلم يبق الا ان يقال اجري المبدل في الفصل مجري المبدل وفيه ما فيه ونحن لا نمنع احتماله وانما نمنع قوله ان الهاء لا تكون في مذهب ورش وقنبل الا مبدلة من همزة لا غير لانه قد صح عنهما اثبات الالف بينهما وليس من مذهبهما الفصل في الهمزتين فكيف هنا وكذلك منع احتمال الوجهين عن كل من القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء والذي يحتمل ان يقال في ذلك ان قصد ذكر ان الهاء لا يجوز ان يكون في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب والبزي الا للتنبيه ومنع كونها مبدلة في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنه في الهمزتين وباب الفصل فلو كانت في هاانتم كذلك لم يكن بينهما فرق ولم عند هولاء من باب المتصل لثبات الالف زيادة المد فيها عند البزي ولا عند من روي القصر عن يعقوب وحفص وهشام ويحتمل ان تكون في مذهب الباقين علي الوجهين وقد يقوي البدل في مذهب ورش وقنبل وابي عمرو ولسقوط الالف عنهم ويضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم ذلك عنهم فمن كانت عنده للتنبيه واثبت الالف وقصر المنفصل لم يزد علي ما في الالف من المد وان مد جاز له المد علي الاصل بقدر مرتبته والقصر اعتدادا بالعارض من اجل تغيير الهمزة بالتسهيل ومن كانت عنده مبدلة واثبت الالف علي ما تقدم من انها سواء قصر المنفصل او مد علي المختار عندنا لعروض حرف المد كما قدمنا وقد يراد علي انها من لم يوثق بعد ذلك من له المتصل علي مذهب من لحقه به كما تقدم والله تعالي اعلم واما اللائي وهو في الاحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق فقرا ابن عامر والكوفيون باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة من اللائي وقرا الباقون بحذفها وهم

مزجحكم زمشرمن

نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب واختلف عن هؤلاء في تحقيق الهمزة وتسهيلها
وابدالها فقرا يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وقرا ابو جعفر وورش بتسهيلها
بين بين واختلف عن ابي عمرو والبزي فقطع لهما العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو
الذي في الارشاد والكفاية والمستنير والقاصد والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة
قاطبة بابدال الهمزة ياء ساكنة وهو الذي في التيسير والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي
وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين قال ابو عمرو بن العلاء هي
لغة قريش والوجهان في الشاطبية والاعلان والوجهان صحيحان ذكرهما الداني في جامع البيان
فالاول وهو التسهيل قرابه على ابي الفتح فارس بن احمد في قراءة ابي عمرو ورواية البزي
والابدال قرابه على ابي الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسي وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني
عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش في الاحزاب مثل قالون وفي المجادلة كابن عامر وفي الطلاق
كالازرق فخالف في ذلك سائر الرواة والله اعلم وان كان الساكن قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا
من ذلك في النبيء وفي بريء وهنيئا ومريئا وكهيئة وييأس وما جاء من لفظه فاما النسيء
وهو في التوبة فقرا ابو جعفر وورش من طريق الازرق بابدال الهمزة منها ياء وادغام الياء
التي قبلها فيها وقرا الباقون بالهمز وانفرد الهذلي عن الاصبهاني بذلك فخالف سائر الرواة
والقاطعون واما بريء وبريئون حيث وقع وهنيئا مريئا وهو في النساء فاختلف فيهما عن
ابي جعفر فروى هبة الله من طريقه والهذلي عن اصحابه عن ابن شبيب كلاهما عن ابن وردان بالادغام
كذلك كذلك روى الهاشمي من طريق الجوهري والمغازلي والدوري كلاهما عن ابن جماز وروى في
اصحاب ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرا الباقون واما كهيئة وهو في آل عمران والمائدة
فرواه ابن مهران من طريقه والهذلي عن اصحابه في رواية ابن وردان كذلك بالادغام وهي رواية الدوري
وغيره عن ابن جماز ورواه الباقون عن ابي جعفر بالهمز وبه قطع ابن سوار وغيره عن ابي
جعفر في الروايتين وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بمد الياء مدا متوسطا لم يروه
عنه غيره والقاطعون واما اذا استيأس وهو في يوسف فلما استيأسوا منه ولا تيأسوا من روح الله
انه لا ييأس حتى اذا استيأس الرسل وفي الرعد افلم ييأس الذين فاختلف فيها عن البزي فروى عنه
ابو ربيعة من عامة طرقه بقلب الهمزة الى موضع الياء وتاخير الياء الى موضع الهمزة فيصير
ما يسوا ثم تبدل الهمزة الفا وهي رواية اللهبي وابن فرح وغيرهما عن البزي وبه قرا الداني

على

على عبد العزيز بن خواستي القلوسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة
وهي رواية سائر الرواة عن البزي وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح وهو الذي ذكر
المهدوي وسائر المغاربة عن البزي سواه وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن ابن
وردان بالقلب والابدال في الخمسة كرواية ابي ربيعة وان كان الساكن قبل الهمزة زايا
فهو حرف واحد وهو جزءا في البقرة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وفي الحجر جزء مقسوم وفي
الزخرف من عباده جزءا فانفرد ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي على حذف
الهمزة ثم نقل حركتها الى الزاي ثم ضعف الزاي [illegible] الوقف على [illegible] اجرى
الوصل مجرى الوقف وهي قراءة الامام ابي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ولو كان
غير ذلك من السواكن قبل الهمز فان له بابا يخصه ياتي بعد هذا الباب ان شاء الله
ويتصل بهذا الباب كلمات اختلفوا في الهمز فيها وعدمه على غير قياس التخفيف وهي في
بابه ويضاهون ومرجون وترجي وضياء وبادي والبرية فاما التي [illegible] منه
النبيون والنبيين والانبياء والنبوة حيث وقع فقراه نافع بالهمز [illegible]
[illegible] وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك في الباب المتقدم واما يضاهون وهو في
التوبة يضاهون قول الذين كفروا فقراه عاصم بالهمز [illegible]
[illegible] قبلها وقرا الباقون [illegible]
التوبة ايضا مرجون لامر الله وترجي في الاحزاب ترجي من تشاء منهن فقراهما [illegible]
مهموزة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقراهما الباقون بغير همز
واما ضياء وهو في يونس والانبياء والقصص فرواه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة
وزعم ابن مجاهد انه غلط مع اعترافه انه قراها كذلك على قنبل [illegible] ابن مجاهد
فروى عنه بالهمز ولم يختلف عنه في ذلك ووافق قنبلا [illegible]
شيخ قنبل وهو على القلب قدمت فيه اللام على العين كما قيل في [illegible]
واما بادي وهو في هود بادي الراي فقراه ابو عمرو بهمزة بعد الدال وقراه الباقون بالياء [illegible]
البرية وهو في لم يكن فقراهما نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء وقراهما الباقون [illegible]
الياء في حرفين [illegible] تنبيهات الاول اذا التقت الهمزة الساكنة [illegible]
يشا الله يضلله وفي الشورى فان يشا الله يختم [illegible]

من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه ابدلت لسكونها وذلك في مذهب ابي جعفر وورش
من طريق الاصبهاني وقد مضى كما قلنا الحافظ ابو عمرو في جامع البيان الثاني
الهمزة المتطرفة المتحركة في الوصل نحو انشا، ويشهري ولكل امري اذا سكنت في الوقف
فهي محققة في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه قال الحافظ
في جامعه وقد كان بعض شيوخنا يري ترك الهمز في الوقف في هود علي بادي لان الهمزة في
ذلك تسكن للوقف قال وذلك خطا في مذهب ابي عمرو من جهتين احديهما
امتناع الاشكال بما لا يهمز اذ هو عنده من الابتداء الذي اصله الهمز لا من الظهور الذي لا اصل
له في ذلك والثانية ان ذلك كان يلزم في تووي وتستهزي وشبههما بعينه وذلك غير معروف
من مذهبه فيه **قلت** وهذا يؤيد ويصحح ما ذكرناه من عدم ابدال الهمزة
بادي حال اسكانها تخفيفا كما تقدم والله اعلم **الثالث** هانتم اذا قيل فيها يقول
الجمهور ان ها فيها للتنبيه دخلت على انتم فهي متصلة بها رسما كالكلمة الواحدة كما هي في
هذا وهولاء لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع في كلام
الداني في جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه ما نصه الا
ان الاصل هانتم ها دخلت على اولاء في قوله هولاء فهي في هذا الوجه وما
دخلت عليه كلمتان منفصلتان فيوقف على احديهما ويبتدا بالثانية انتهى وهو
مشكل سياتي تحقيقه في باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء
الله **الرابع** اذا قصد الوقف على اللاي في مذهب من سهل الهمزة
بين بين ان وقف بالروم لم يكن فرق بين الوصل والوقف وان وقف بالسكون وقف
بياء ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره ولم يتعرض كثير من الايمة
الى النص على ذلك وكذلك الوقف على انت وارايت على مذهب من روى
البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بتسهيل بين بين عكس ما تقدم
في اللاي وذلك من اجل اجتماع ثلاث سواكن ظواهر وهو غير موجود في كلام العرب
وليس هذا كالوقف على المشدد كما سياتي آخر باب الوقف على اواخر الكلم والله اعلم

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وهو نوع من انواع التخفيف للهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط

ان ملون

ان يكون آخر كلمة وان يكون غير حرف مد وان يكون المنقول اليه الكلمة الاخرى سواء كان ذلك الساكن
تنوينا او لام تعريف او غير ذلك فيحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة ويسقط الهمزة من اللفظ لسكونه وتخفيفه
وذلك نحو متاع الى حين، وكل شي احصيناه، وخبيرا الا تعبدوا، [illegible]
منكم، ونحو الآخرة، والآخر، والارض، والاسما، والانسان، والايمان، والاولى، [illegible]
ومن آمن، ومن استبرق، ومن اوتي، ولقد آتينا، الم احسب الناس، قد افلح، الم نشرح [illegible]
ونحو ذلك فان كان الساكن حرف مد تركوا له [illegible] باب المد والقصر نحو [illegible]
وقالوا آمنا واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحاقة كتابيه اني
فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستيناف من اجل انها هاء سكت [illegible]
قطع به غير واحد من الايمة من طريق الازرق ولم يذكر في التيسير غيره وذكره في [illegible]
من طريقه على الخاقاني وابي الفتح وابن غلبون وبه قرا صاحب التجريد من طريق الازرق على ابن نفيس [illegible]
عنه وعلى عبد الباقي عن اصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الاصبهاني ايضا [illegible]
الشاطبي وغيره وروى النقل فيه كسائر الباب جماعة من اهل الاداء ولم يعتدوا [illegible]
قطع غير واحد من طريق الاصبهاني وهو ظاهر نص العراقيين [illegible]
التجريد على عبد الباقي عن ابيه من طريق ابن هلال عنه واشار الى ضعفه ابو القاسم الشاطبي [illegible]
ترك النقل في هذا وتركه احسن واقوى وقال ابو العباس المهدوي في هدايته و[illegible]
نسوي بين الوجهين قلت وترك النقل فيه هو المختار عندنا [illegible]
ان هذه الهاء هاء سكت وحكمها السكون فلا تحرك الا في ضرورة الشعر [illegible]
الوقف فاذا خولف الاصل فاثبتت في الوصل اجراء له مجرى الوقف لاجل اثباتها في رسم المصحف
فلا ينبغي ان يخالف الاصل من وجه آخر وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان وانفرد
الهذلي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز بالنقل كمذهب ورش فيما ينقل اليه في جميع القرآن وهو
رواية العمري عن اصحابه عن ابي جعفر ووافقه على النقل في من استبرق [illegible]
على الآن في موضعي يونس وهما الآن وقد كنتم به والآن وقد عصيت قالون [illegible]
النقاش عن ابي الحسن الجمال عن الحلواني عن قالون [illegible]
بحكاية في وجه لابي نشيط وقد خالف في ذلك جميع اصحاب قالون وجميع النصوص [illegible]
وعن اصحابه وعن نافع وانفرد ابو الحسن بن العلاف ايضا عن اصحابه عن ابي [illegible]

في الهمزتين فقال الناس في ذلك . واختلف عن ابن وردان في آلآن في باقي القرآن فروى النهرواني من
جميع طرقه وابن هارون من غير طريق هبة الله وغيرهما النقل فيه وهي رواية الاهوازي والرهاوي وغيرهما
عنه ورواه هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عن اصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان
عنه نص عليهما له غير واحد من الائمة والله اعلم والهاشمي عن ابن جماز في ذلك كله على اصله من النقل
كما تقدم والله تعالى اعلم واتفق ورش وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب في عادا الاولى من النجم على نقل حركة
الهمزة المضمومة بعد اللام وادغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن احد منهم واختلف
عن قالون في همز الواو التي بعد اللام فروى عنه همزها جمهور المغاربة ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران
ولا الهذلي من جميع الطرق سواه وبه قطع في الهادي والهداية والتبصرة والكافي والتذكرة والتلخيص
والعنوان وغيرهما من طريق ابي نشيط وغيره وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي من
طريق ابي نشيط ورواه عنه جمهور العراقيين من طريق الحلواني وبه قطع له ابن سوار وابو العز وابو
العلاء الهمذاني وسبط الخياط في مؤلفاته . وروى عنه بغير همز اهل العراق قاطبة من طريق ابي نشيط
كصاحب التذكار والمستنير والكفاية والارشاد وغاية الاختصار والموضح والمبهج والكفاية في
الست والمصباح وغيرهم ورواه صاحب التجريد عن الحلواني والوجهان صحيحان غير ان الهمز اشهر
عن الحلواني وعدمه اشهر عن ابي نشيط وليس الهمز مما انفرد به قالون كما ظن من لا اطلاع له على الروايات
ومشهور الطرق والقراءات فقد رواه عن نافع ايضا ابو بكر بن ابي اويس وابن ابي الزناد وكردم وابن
جبير عن اسمعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان عن المسيبي عنه وانفرد به الحنبلي عن هبة الله عن
اصحابه في رواية ابن وردان واختلف في توجيه الهمز فقيل وجهه ضمة اللام قبلها فهمزت لمجاورة
الضم كما همزت في سؤق ومؤقن وهي لغة لبعض العرب كقول الشاعر . . .
احب المؤقدين الي مؤسى . ذكره ابو علي في الحجة وغيره . وقيل الاصل في الواو
الهمز وابدل لسكونه بعد همز مضموم واوا كاوتي . فلما حذفت الهمزة الاولى بعد النقل زال اجتماع
الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب التمهيد له قد كان بعض المنتحلين
لمذاهب القراء يقول بانه لا وجه لقراءة قالون عليه وجهل العلة وذلك ان اولى وزنها فعلى لانها
تانيث اول كان اخرى تانيث آخر [illegible] همز الواو فنامها على [illegible] المتقدمة لان اول
الشيء متقدمه فاما في قول قالون في عندي مشتقة من وال اي لجا . ويقال نجا فالمعنى انها
نجت بالسبق لغيرها فهذا اوجه بين من اللغة والقياس وان كان غير ابن غلبون سبيل

ذكر

ذلك ان يتبع ويطلق عليه البطلان الاتية لنا [illegible] [illegible] عند [illegible] [illegible]
القراءة سنة والاصل فيها على قوله وولى بواو مضمومة بعدها همزة ساكنة فابدلت الهمزة [illegible]
كما ابدلت في اوتي ومؤتفكة فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب لا تجمع بينهما [illegible]
الوجه فابدلت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما ابدلت في اوتي وشبهه ثم دخلت
الالف واللام للتعريف نقلت الاولى للام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة [illegible]
التنوين قبل اللام في قوله عادا التقى ساكنان فالقيت حينئذ حركة الهمزة على اللام وحذفت [illegible]
التقى ساكنان ولو كسرت التنوين ولم تنقله كان القياس ولكن [illegible] [illegible]
وهي الموجبة لابدال الهمزة الثانية [illegible] [illegible] قالون تلك الهمزة لعدم الموجب لابدالها [illegible]
قال ونظير ذلك لقا انايت وقال الاخفش وشبهه مما دخلت عليه الف الوصل على الهمزة [illegible]
اذا وصلت حذفت الهمزة لعدم وجود همزة الوصل حينئذ فاذا ابتدات كسرت الف الوصل وابدلت
الهمزة فكذلك هنا فعله قالون [illegible] [illegible] [illegible]
همزة وجوبا على [illegible] وعند الكوفيين [illegible] [illegible] [illegible] فابدلت [illegible]
همزتان فابدلت الثانية واوا على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والله اعلم وقرا الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر التنوين واسكان اللام وتحقيق الهمزة
بعدها هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فيجوز في مذهب ابي عمرو ويعقوب [illegible] [illegible]
وابي جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جماز ومن غير طريق الحنبلي عن ابن سعدان [illegible]
الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها وهذا [illegible] [illegible]
عبارة اكثر المؤلفين وهو احد الثلاثة في التيسير والتذكرة [illegible] [illegible]
والشاطبية وغيرها واحد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج والكفاية [illegible]
الوجه الثاني الوجوه الثلاثة في الكتب المتقدمة كالتيسير والتذكرة والتاريخ والكفاية [illegible]
والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والارشاد والمبهج وكفايته [illegible] [illegible]
جائزان في ذلك وشبهه في مذهب ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز [illegible] [illegible]
الاولى [illegible] فاتى بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها [illegible]
منصوص عليه في التيسير والتذكرة والتاريخ والكفاية والاعلان والشاطبية [illegible] [illegible]
في التبصرة والتجريد قال مكي وهو احسن وقال ابو الحسن بن غلبون [illegible] [illegible]

وقال في التيسير وهو عندي احسن الوجوه واقيسها لما بينته من العلة في ذلك في كتاب التمهيد
وقال في التمهيد وهذا الوجه عندي اوجه الوجوه الثلاثة واليق واقيس من الوجهين الاولين
وانما قلت ذلك لان العلة التي دعت الى مناقضة الاصل في الوصل في هذا الموضع خاصة مع
صحة الرواية بذلك هي التنوين في كلمة عادا لسكونه وسكون لام المعرفة بعد تحرك اللام حينئذ بحركة
الهمزة لئلا يلتقي ساكنان ويتمكن ادغام التنوين فيها ايثارا للمروي عن العرب في مثل ذلك فاذا كان ذلك
كذلك والتقاء الساكنين والادغام في الابتداء معدوم بافتراق الكلمتين حينئذ بالوقف على احديهما و
الابتداء بالثانية فلما زالت العلة الموجبة لالقاء حركة الهمزة على ما قبلها في الابتداء وجب رد الهمزة ليوافق
بذلك يعني اصل مذهبهم في سائر القران انتهى وكذلك يجوز في الابتداء بها لقالون في وجه همز الواو
والحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الاولى بهمزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو ثانيها
لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمز الواو ثالثها الاولى كوجه ابي عمرو الثالث وهذه الاوجه هي
ايضا في الكتب المذكورة كما تقدم الا ان صاحب الكافي لم يذكر هذا الثالث عن ابي عمرو وذكره لقالون
ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة وذكر له الثالث بصيغة التضعيف فقال وقيل انه يبتدا لقالون
بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة ابي العلاء الحافظ جواز الثالث عن ورش ايضا وهو
سهو والله اعلم فاما اذا كان الساكن والهمز في كلمة واحدة فلا ينقل اليه الا في كلمات مخصوصة وهي
ردا وملء والقران وسل اما ردا من قوله ردا يصدقني في القصص فقراه بالنقل نافع وابو جعفر الا
ان ابا جعفر ابدل من التنوين الفا في الحالين ووافقه نافع في الوقف واما ملء من قوله ملء الارض
ذهبا في آل عمران فاختلف فيه عن ابن وردان والاصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني عن اصحابه
عن ابن وردان وبه قطع لابن وردان الحافظ ابو العلاء ورواه من الطريق المذكورة ابو العز في الارشاد
والكفاية وابن مهران في المستنير وهو رواية العمري عنه ورواه سائر الرواة عن ابن وردان بغير نقل
والوجهان صحيحان عنه وقطع للاصبهاني فيه بالنقل ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وهو رواية ابي نصر
بن مسرور وابي الفرج النهرواني عن اصحابهما عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه وكذا رواه ابو عمرو
الداني نصا عن الاصبهاني ورواه سائر الرواة عنه بغير نقل والوجهان عنه صحيحان قرات بهما جميعا عنه
وعن ابن وردان وبهما اخذ والله اعلم واما القران وما جاء منه نحو وقران الفجر وقرانا فرقناه فاتبع قرانه
فقراه بالنقل ابن كثير واما وسل وما جاء من لفظه نحو وسلوا الله وسل القرية وفسل الذين وسلهم عن
القرية وفسلوهن اذا كان فعل امر وقبل السين واو او فاء فقراه بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف

وقرا

وقرا الباقون الكلمات الاربع بغير نقل تنبيهات الاول لام التعريف لما اشتد اتصالها بما دخلت
عليه وكتب معه كالكلمة الواحدة فانها مع ذلك في حكم المتصل الذي ينقل اليه ثم يجب اتصالها
خطا ان تصير بمنزله هو من نفس الكلمة لا انك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة وانما يزول بزوالها
المعنى الذي دخلت بسببه خاصة وهو التعريف ونظيرها التي للاستفهام [illegible]
عليها وان اتصلت خطا كسكت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها همز كما يسكتون على الساكن المنفصل
حسبما يجي في الباب الاتي فاذا علمت ذلك فاعلم ان لام التعريف هي عند سيبويه حرف واحد
من حروف التهجي وهو اللام وحدها وبها يحصل التعريف وانما الالف قبلها الف وصل ولهذا
تسقط في الدرج فهي اذا بمنزلة باء الجر وكاف التشبيه مما هو على حرف واحد ولهذا كتب موصولا
في اللفظ بما بعدها وذهب آخرون الى ان اداة التعريف هي الالف واللام وان الهمزة [illegible]
تخفيفا لكثرة الاستعمال وظاهر كلام سيبويه ان هذا مذهب الخليل واستدلوا على ذلك باشياء منها
ثبوتها مع تحريك اللام حالة النقل نحو الارض وانها تبدل او تسهل بين بين مع همزة الاستفهام
نحو الذكرين وانها تقطع في الاسم العظيم في النداء نحو يا الله وليس هذا محل ذكر ذلك [illegible]
ذكر ما يتعلق بالقراءات من ذلك وهو التنبيه الثاني فنقول اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف
في نحو الارض الآخرة الايمان الاولى الابرار وقصدت الابتداء على مذهب الناقل [illegible]
حرف التعريف ال اما اللام فقط فان جعلت الى ابتدى همزة الوصل بعدها اللام المتحركة [illegible]
همزة القطع فيقول الرض الاخرة الايمان البرار ليس الا وان جعلت اللام فقط [illegible]
وهو حركة اللام بعد النقل ولا نشدد بذلك وعليه الاصل فان اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل
وقلنا لرض لاخرة ليمان لان لبرار ليس الا [illegible] بالعارض واعتبرنا الاصل [illegible]
حالها وقلنا الرض الاخرة كما قلنا على تقدير ان حرف التعريف ال وهذان الوجهان جاريان في كل [illegible]
من لامات التعريف لكل من نقل ولذلك جاز الناقل [illegible] عمرو وابي جعفر ويعقوب في الاولى [illegible]
في الآن لابن وردان في وجه النقل وممن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء [illegible]
الداني وابو عمرو [illegible] وابو العلاء الهمذاني وابو الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي وابو جعفر [illegible]
وابو القسم الشاطبي وغيرهم وبهما قرانا لورش وغيره على وجه التخيير وبهما [illegible] عن ابن
جماز عن ابي جعفر من طريق الهذلي واما الابتداء بلام من قوله تعالى بئس الاسم الفسوق [illegible]
واذا ابتدات الاسم وما الى بعد اللام على حذفها لكل ما الى قبلها [illegible]

اوجه لرجحان العارض اللازم على العارض المفارق لكني سالتُ بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمز وعليه الرسم انتهى قلت الوجهان جايزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الهمز في الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهي الاصل الاصل ولذلك رجحت نقم الحذف جايز ولو قيل ان حذفها من الاولى في النجم اولى الحذف لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم واسقاط الثالث انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف المد او ساكن غيرهن لم يمتنع اثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك اللام لان التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به وقدر السكون اذ هو الاصل ولذلك حذف حرف المد وحرك الساكن حالة الوصل وذلك نحو والقى الالواح وسيرتها الاولى واذا الارض واولي الامر وفي الاخرة ويحيي الارض وقالوا الان وانكحوا الايامى وان تؤدوا الامانات ويخوفن بيستمع الان وبل الانسان والم نهلك الاولين وعن الآخرة ومن الارض ومن الاولى واشرقت الارض وفلينظر الانسان و كذلك لو كان صلة او ميم جمع نحو وبدان الارض فلا يدركه الابصار ومن الانهار ومن الانعام و يلههم الامل وانتم الاعلون وهذا مما لا خلاف فيه بين ائمة القراءة نص على ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم وان كان جائزا في اللغة وعند ائمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداد بها واجروا على كل وجه ما يقتضي من الاحكام ولم تخصوا بذلك وصلا ولا ابتدا ولا دخول همزة ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتددنا بالحا فلا حاجة الى حذف حرف من في لارض ولا الى تحريك النون في من لان وانشد في ذلك ثعلب عن سلمه عن الفراء ٭ لقد كنت تخفي حب سمراء خيفة ٭ فبُح لان منها بالذي انت بايح ٭ وعلى ذلك قرا الان مجيء يسلونك عن لهلة وعن لانفال ومن لايمن وشبهه بالاسكان في النون وادغامها وهو وجه قراءة نافع ومن معه عادًا لولى في النجم كما تقدم ولما رأى ابو شامة اطلاق النحاة و وقف على تقييد القراء استشكل ذ[illegible] وقال ما نصه جميع ما نقل فيه ورش الحركة الى لام المعرفة في جميع القران غير عادا لولى هو على قسمين احدهما ما ظهرت فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض كقوله تعالى انا جعلنا ما على الارض وما الحيوة الدنيا في الآخرة ويدع الانسان قالوا الآن ازفت الازفة ونحو ذلك الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذه المواضع لم يرد حروف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم تسكن تاء التانيث التي كسرت لسكون لام الازفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل هذه المواضع فيبقى اذا ابتدا القارى له فيها ان ياتي بهمزة الوصل لان اللام وان تحركت فكانها بعد ساكنة القسم الثاني ما لم يظهر فيه

امارة نحو وقال الانسان بل الانسان فاذا ابتدا القارى لورش هنا احتمل الوجهان المذكوران اعني وهو حسن لو ساعده النقل وقد تعقبه الجعبري فقال وهذا فيه عدول عن النقل الى النظر فهو خلط ثم حكت الرواية بالوجهين حالة الابتداء من غير تفصيل بعض من صحح بحاله فلا وجه للتشبث فيه فان قيل لم اعتد بالعارض في الابتداء دون الوصل وفرق بينهما مع الجواز فيهما فالجواب ان حذف حرف المد الساكن والحركة لاجله في الوصل سابق النقل والنقل طارئ عليه فلم يعتد به لطرو النقل عليه ولم يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتداء فان النقل سابق الابتداء فلا يحتاج الى اعتبار شيء بعد الاعتداد فيه اذ الابتداء لما قصد الابتداء بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة فيها الى اللام لم يكن اللام الا متحركة ونظير ذلك حذفهم حرف المد من نحو قالا الحمد لله ولا تتبعا السبيل واو فاتت نحو وادبار ثم لو ابتدا بلا تركا وكنتم تمنون لطرو الادغام عليه كما تقدمنا وفاتك فتح ما اعتد الادغام ميم الجمع لما كان مع المتحرك لان مذهبه عند الهمز صلتها بوا ولم تقع الهمزة بعدها في مذهب الاصبهاني عن طريق الهاشمي عن ابن جماز نقلت المدنيين نص على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا وسكون ميم الجمع صلتها عند الهمزة ونص ايضا انه على النقل مطلقا ومقتضى ذلك النقل الى ميم الجمع من المسكوت قلت لا اعلم له نصا في ميم الجمع بخصوصيتها بشيء ترجع اليه وما الذي اعتمد عليه في ذلك عدم النقل فيها بخصوصيتها ولا اخذها بالصلة وحجتي في ذلك اني لم اجد له فيها نصا بحت الى السند من اصحابه ومن اشترك معه على الاخذ بتلك القراءة وما نقله على النقل في الرواية هو الزيتي عن عبد عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب الرعاه الرواة المشهورين عن ابي جعفر من طريق ابن وردان فوجدته يروي النقل نصا مطلقا وخص ميم الجمع بالصلة ليس الا وكذلك بعض من روى النقل عن نافع كلهم لم يقرا في ميم الجمع بغير الصلة وحدت نص من يعتمد عليه من الائمة فيها في علم جواز النقل في ميم الجمع فوجب المصير الى عدم النقل فيها وحسن المسير الى الصلة معه عدها جمعا بين النص بمنع النقل فيها وبين القياس في الاخذ بالصلة فيلزم الاسكان فكذلك لم ارا احدا نقل عن ابي جعفر ولا عن نافع الذي هو احد اصحاب ابي جعفر النقل في ميم الجمع وخصها بالاسكان كما اني لا اعلم احدا منهم نص على النقل فيها او حمل رواية الراوي على من شارك او وافقه في اصل تلك القراءة اصل معتمد يرجع اليه ولا سيما عند التشكك والاشكال شاهده غير واحد من ائمتنا رحمهم الله لما لم يجد ما نصا يرجعون اليه ومن ثم لم يحك ... كان لابن ذكوان سوى الفصل بين الحرفين قال كي عنه كما في التبصرة لكن لم يجد له

اصلاً عاما عليه فيجب ان يحمل امره على ما فعله هشام في انكم وانذرتهم ونحوه فيكون مثل ابي عمرو
وقالون وحمله على مذهب الراوي معه عن رجل بعينه اولى من حمله على غيره انتهى واما مذهب حمزة
في الوقف فياتي في بابه ان شا الله تعالى ثم رايت النص عن الهاشمي المذكور لابي الكرم الشهرزوري
وابي منصور بن خيرون بصلة ميم الجمع للهاشمي عند همزة القطع فصح ما قلناه واتضح ما حاولناه ولله الحمد والمنة
وقفت على ذلك في كتاب كفاية المنتهى ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذر اسعد بن الحسين بن سعد
بن علي بن بندار اليزدي صاحب الشهرزوري وابن خيرون المذكورين وهو من الايمة المعتمدين واهل الاداء
المحققين

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

تقدم الكلام على السكت اول
الكتاب عند الكلام على الوقف والكلام هنا على ما يسكت عليه فاعلم انه لا يجوز السكت الا على ساكن الا انه
لا يجوز السكت على كل ساكن فينبغي ان يعلم اقسام الساكن ليعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز فالساكن
الذي يجوز السكت عليه اما ان يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه او لا يكون بعده همز
وانما يسكت عليه لبيان الهمز حرصا من خفائه اما ان يكون منفصلا فيكون آخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى
او يكون متصلا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف مد او غير حرف مد فمثال
المتصل بغير حرف المد من آمن خلوا الى ابني آدم جديدا افترى عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ألم نشرح
حامية الحاكم ومن ذلك نحو الارض والآخرة والايمان والاولى وما كان بلام المعرفة وان اتصل خطا على الاصح
ومثاله بحروف المد بما انزل قالوا آمنا في آذانهم وفي انفسهم يا ايها يا اولى وهؤلاء مما كان مع حرفي النداء والتنبيه
وان اتصل في الرسم ايضا ومثال المتصل بغير حروف المد القرآن والظمآن وشيء وشيئا ومسؤلا وبين المرء
والخبء ودفء ومثاله بحروف المد اولئك واسرائيل والسماء بناء وجاءوا ويضيء وقروء وهنيئا مريئا ومن سوء
فورد السكت في ذلك عن جماعة من ايمة القراءة وجاء من هذه الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص
ورويس وادريس فاما حمزة فهو اكثر القراء به عناية واختلفت الطرق فيه عنه وعن اصحابه اختلافا كثيرا
فروى جماعة من اهل الاداء السكت عنه من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف حيث اتت وشيء كيف
وقعت اي مرفوعا او مجرورا او منصوبا وهذا مذهب صاحب الكافي وابي الحسن طاهر بن غلبون من طريق الداني
ومذهب ابيه عبد المنعم وابي علي الحسن بن بليمة واحد المذهبين في التيسير والشاطبية وبه قرا الداني
على ابي الحسن بن غلبون الا ان روايته في التذكرة وارشاد ابي الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة هو
المد في شيء مع السكت على لام التعريف حسب لا غير والله اعلم وقال الداني في جامع البيان وقرات على ابي
الحسن عن قراءته في روايتيه بالسكت على لام المعرفة خاصة لكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد في كتابه عن

حمزة اي السكت على لام التعريف ولم يذكر عنه خلافا انتهى وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه
ابن غلبون تخالف ما نص عليه في التيسير فانه نص فيه انه قرا على ابي الحسن بالسكت على لام التعريف وشيء
وشيئا حيث وقعا لا غير وقال في الجامع انه قرا عليه بالسكت على لام التعريف خاصة فاما ان يكون سقط ذكر
شيء من الكتاب فيوافق التيسير او يكون مع المد في شيء فيوافق التذكرة [illegible]
عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب ابن غلبون [illegible]
كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من روايتيه مع السكت على لام التعريف وشيء السكت على الساكن
المنفصل مطلقا غير حرف المد وهذا مذهب ابي الطاهر اسماعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد
الجبار الطرسوسي وهو المنصوص عليه في جامع البيان وهو الذي ذكره ابن الفحام في تجريده [illegible]
في الروايتين واحد الطريقين في الكامل الا ان صاحب العنوان ذكر شيء كالمنفصل [illegible]
حمزة من رواية خلف حسب وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد من طريق ابي عبد الله بن شريح صاحب
الكافي وهو الذي في الشاطبية والتيسير من طريق ابي الفتح المذكور وبه قرا صاحب التجريد من قراءته على عبد
الباقي عن ابيه عن عبد الباقي الخراساني وابي احمد الا ان صاحب الكافي حكى [illegible]
من خلاد السكت فيه ومن لام التعريف فقط كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من الروايتين السكت
مطلقا اي على المنفصل والمتصل جميعا ما لم يكن حرف مد وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار صاحب المستنير
وابي بكر بن مهران صاحب الغاية وابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي العز القلانسي وابي محمد سبط
الخياط وجمهور العراقيين وقال ابو العلاء الحافظ انه اختيارهم [illegible]
عن ادريس عن خلف عن حمزة وروى آخرون السكت عن حمزة من الروايتين على حروف المد [illegible]
في ذلك على الخلاف في المنفصل والمتصل كما ذكرنا فمنهم من خص ذلك بالمتصل [illegible]
غيره مع السكت على لام التعريف وشيء وهذا مذهب الحافظ ابي العلاء الهمذاني صاحب غاية الاختصار
وغيره وذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي في رواية خلاد ومنهم من اطلق ذلك في المتصل والمنفصل
وهو مذهب ابي بكر الشذائي وبه قرا سبط الخياط على الشريف [illegible]
وذهب جماعة الى ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد [illegible]
وابي عبد الله بن شريح وذكره صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وبه [illegible]
طرق الكامل وهو طريق ابي علي العطار عن اصحابه عن ابن البختري عن جعفر الوزان عن خلاد كما ذكره [illegible]

باب الوقف لحمزة وذهب اخرون الى عدم السكت مطلقاً عن حمزة من روايتيه وهو مذهب ابي العباس
المهدوي صاحب الهداية وشيخه ابي عبدالله بن سفيان صاحب الهادي وهو الذي لم يذكر ابو بكر بن مهران في
غير غايته سواه فهذا الذي علمته ورد عن حمزة في ذلك من الطرق المذكورة وبكل ذلك قرأت من طريق من
ذكرت واختياري عنه السكت في غير حروف المد جمعاً بين النص والاداء والقياس فقد روينا عن خلف
وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحروف فالمد يجزي من السكت قبل الهمزة وقال وكان
اذا مد ثم اتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز انتهى قال الحافظ ابو عمرو الداني وهذا الذي قاله حمزة من
ان المد يجزي من السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين
لحروف المد مع الهمزة انما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكوت
على الساكن قبلها انما هو بيان لها ايضاً فاذا بينت بزيادة التمكين لحروف المد قبلها لم يحتج ان يبين بالسكت
عليه وكفى المد من ذلك واغنى عنه قلت وهذا ظاهر واضح وعليه العمل اليوم والله تعالى اعلم واما
ابن ذكوان روى عنه السكت وعليه صاحب المبهج من جميع طرقه على ما كان من كلمة وكلمتين ما لم يكن
حرف مد وبه قال قرات لابن ذكوان بالوقف وبالادراج على شيخنا الشريف ولم اره منصوصاً في الخلاف بين
اصحاب ابن عامر وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي
عن النقاش عن الاخفش الا ان الحافظ ابا العلاء خصه بالمنفصل ولام التعريف وشيء وجعله دون سكت
حمزة فخالف ابا العز في ذلك مع انه لم يقرا بهذه الطريق الا عليه والله اعلم وكذلك رواه الهذلي من
طريق الجبني عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين والسكت من هذه الطرق كلها مع التوسط
الا من الارشاد فانه مع المد الطويل فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت
وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم واما حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت عن
عبيد بن الصباح عنه فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت واختلف فيه عنه اصحابه فروى
ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمة وكلمتين غير المد
ولم يذكر خلافاً عن الاشناني في ذلك وروى ابو القسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي
عنه السكت على ما كان من كلمتين ولام التعريف وشيء لا غير وروى عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي احمد
السامري عن الاشناني السكت على ذلك وعلى الممدود يعني المنفصل فانفرد بالمد وعنه وليس من طريق
الكتاب والله اعلم وقال الداني في جامعه وقرات ايضاً على ابي الفتح عن قراءته على عبدالله بن الحسين
عن الاشناني بغير سكت في جميع القران وكذلك قرات على ابي الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الاشناني

قال

قال وبالسكت آخذ في روايته لان ابا طاهر بن ابي هاشم رواه عنه كذلك وهو من الاتقان والضبط وصدق
ووفور المعرفة والحذق بموضع لا يجهله احد من علماء هذه الصناعة فمن خالفه من الاشتغال فهو محجوج به
قلت والامر كما قال الداني في ابي طاهر الا ان اكثر اصحابه لم يرووا عنه السكت كذلك ايضاً كالشطوي عنه
ابن العلاف والمصاحفي وغيرهم وهم ايضاً من الاتقان والضبط والحذق ما يستحق ان لا يجهله احد
عندنا الا وقد عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب الحمامي لم يرووا عنه سكتاً على المنفصل كمحمد
بن شيطا وابي علي غلام الهراس وهم من اضبط اصحابه واحذقهم فلهذا صح ان الاصح ... سكت عن
الاشناني اشهر واكثر وعليه الجمهور والله اعلم وكل من السكت والادراج قرات من طريق ... الحمامي
واما ادريس عن خلف فاختلف عنه فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المتصل وما كان في كلمة
خصوصاً نص عليه من الكفاية في القراءات الست وغاية الاختصار والكامل وانفرد به عن خلف من جميع
وروى عنه المطوعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين عموماً نص عليه في المبهج وانفرد ... عن
فما لم يكن الساكن واواً ولا ياء بين مثل خلوا الى وابني آدم ولا لام التعريف ... على ... السكت ...
ولا عمل عليه والله اعلم وكلهم عنه بغير سكت في الممدود والله اعلم واما رويس فانفرد عنه ابو العز
من طريق القاضي ابي العلاء الواسطي عن النخاس عن التمار عنه بالسكت الخفيف ... مع ... حمزة
وافقه وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين في غير الممدود ... نص عليه في الكفاية ... السكت
على الممدود المنفصل ولما قرات على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان اوصى على كلام الارشاد ...
لم يقرا به ولا يجوز ثم رايت نصوص الواسطي اصحاب ابي العز واصحابهم على ما نص في الكفاية ...
ابن اللبان وغير ذلك وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم واما ما يسكت عليه ...
تحقيق الهمز فاصل مطرد واربع كلمات فالاصل المطرد حروف الهجاء الواردة في فواتح السور ...
كهيعص طه طسم طس حم ن فقرأ ابو جعفر بالسكت على كل حرف منها ...
المدغم منها والمخفى وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للتعريف
للاسماء والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسماً وليست مؤتلفة وفي كل واحد منها ...
الذي استأثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكنت كاسماء الاعداد
من غير عامل ولا عطف فيقول واحد اثنان ثلاثة اربعة ...
الا هو في اول آل عمران بميم الف كالجماعة وانفرد ابن مهران بعدم ذكر السكت لابي جعفر في ...
وذكر ابو الفضل الرازي عدم السكت في السين من طس ... والصحيح السكت عن ابي جعفر على الحروف

كلامن غير استثناء لشئ منها ونقل الاجماع الثقات الناقلين ذلك عنه نصًا واداءً وبه قرات وبه اخذ والله
اعلم ولصاحب الكلمات الاربع فهو عوجا اول الكهف ومرقدنا في يس ومن راق في القيمة وبل ران في التطفيف فاختلف
عن حفص في السكت عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريق عبيد وعمرو السكت
على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيمًا وكذلك على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد الرحمن
وكذلك على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد الرحمن وكذلك على النون من من ثم يقول راق وكذلك على
اللام من بل ثم يقول ران على قلوبهم وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والهادي والهداية والكافي والتبصرة
والتلخيص والتذكرة وغيرها وروى الادراج في الاربعة كالباقين ابو القسم الهذلي وابو بكر بن مهران وغير واحد
من العراقيين فلم يفرقوا في ذلك بين حفص وغيره وروي عنه كلا من الوجهين ابو القسم بن الفحام في تجريده فروى
السكت في عوجا ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه وروى الادراج كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه وروى
السكت في من راق وبل ران من قراته على الفارسي عن عمرو ومن قراته على عبد الباقي عن عبيد فقط وروى الادراج
كالجماعة من قراته على ابن نفيس من طريق عبيد والمالكي من طريق عمرو وعبيد جميعًا والله اعلم واتفق صاحب المستنير
والمبهج والارشاد على الادراج في عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلى السكت في القيمة فقط وعلى الاظهار من غير سكت
في التطفيف والمراد بالاظهار السكت فان صاحب الارشاد صرح بذلك في كفايته وصاحب المبهج نص عليه في الكفاية
له ولم يذكرا سواه وروى الحافظ ابو العلاء في غايته السكت في عوجا فقط ولم يذكر في الثلاثة الباقية سوى ذكر الاظهار
في من راق وبل ران وقلت فثبت في الاربعة الخلاف عن حفص من طريقيه وصح الوجهان من السكت والادراج عنه
وبهما عنه اخذ ووجه السكت في عوجا قصد بيان ان قيما بعده ليس متصلًا بما قبله في الاعراب فيكون منصوبًا بفعل
مضمر تقديره انزله قيما فيكون حالًا من الهاء في انزله وفي مرقدنا بيان ان كلام الكفار انقضى وان قوله هذا ما وعد الرحمن
ليس من كلامهم فهو اما من كلام الملائكة او من كلام المؤمنين كما اشرنا اليه في الوقف والابتداء وفي من راق وبل ران قصد
بيان اللفظ ليظهر انهما كلمتان مع صحة الرواية في ذلك والله اعلم تنبيهات الاول انما ياتي السكت حال وصل الساكن
بما بعده اما اذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه مما انفصل خطا فان السكت الممنوع يمتنع ويصير الوقف
المعروف وان وقف على الكلمة التي فيها الهمز سواء كان متصلًا او منفصلًا فان لحمزة في ذلك مذهبًا ياتي في الباب الآتي
واما غير حمزة فان كان الهمز متوسطًا كالقران والظمان وشيئًا والارض فالسكت ايضًا اذ لا فرق في ذلك بين
الوقف والوصل وكذا ان كان مبتدا ووصل بالساكن قبله وان كان متطرفًا ووقف بالروم فكذلك فان وقف
بالسكون امتنع السكت من اجل التقاء الساكنين وعدم الاعتماد في الهمز على شئ الثاني تقدم انه اذا قرئ
بالسكت لابن ذكوان فيجوز ان يكون مع المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك فان قرئ به لحفص فانه لا يكون

الامع

الامع المد ولا يجوز ان يكون مع القصر لان السكت انما ورد من طريق الاشناني عن عبيد عن حفص وليس له
الا المد والقصر ورد من طريق الفيل عن عمرو عن حفص وليس له الا الادراج واعلم الثالث انه متى كان مع
عن حمزة السكت او التحقيق الذي هو عدم السكت اذا وقف فان كان الساكن والهمزة في الكلمة الموقوف عليها
فان تخفيف الهمز كما سياتي ينسخ السكت والتحقيق وان كان الساكن في كلمة والهمز اول الكلمة التي
الذي مذهبه تخفيف المتصل كما سياتي ينسخ تحقيقه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف كما
ولذلك لم يات له في نحو الارض والانسان سوى وجهين وهما النقل والسكت لان الساكن عنه
على لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفا كابي الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لا ينقل من اجل
تقديرا انفصاله فيقف على حاله كالوصل كابن غلبون وابي طاهر صاحب العنوان وكمكي وغيرهم ممن لم يسكت
عليه كالمهدوي وابن سفيان عن حمزة وكابي الفتح عن خلاد فانهم يجمعون على النقل ممن...
خلاف ويجئ في نحو قد افلح ومن آمن وقل اوحى الثلاثة الاوجه اعني السكت وعدمه والنقل وكذلك في نحو
في نحو قالوا آمنا وفي انفسكم وما انزل واما يايها ونحوه فلا يجوز فيه سوى وجهي التحقيق والتسهيل كما
ياتي فيه سكت لان رواة السكت فيه يجمعون على تخفيفه وكذلك امتنع السكت عليه حمزة وصلا والله اعلم
الرابع لا يجوز مد شئ لحمزة حيث قرئ له بالامع السكت اما على لام التعريف فقط او عليه وعلى الساكن
وظاهر التبصرة المد على شئ لخلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال وذكر ابو الطيب ...
به اختلاسًا ولم يتقدم السكت الا على الف ... تكون مذهب ابي الطيب ...
خلاد في شئ مع عدم السكت وذلك لا يجوز فان ابا الطيب المذكور صاحب كتاب الارشاد
ولم يذكر في كتابه مد شئ لحمزة الامع السكت على لام التعريف وايضا فان ... عدم السكت ...
يكون الامع وجه السكت وكذا قرانا وبه ناخذ والله اعلم باب الوقف على الهمز وهو باب مشكل يحتاج
الى معرفة تحقيق مذاهب اهل العربية واحكام رسم المصاحف العثمانية وتمييز الرواية واتقان الدراية قال
الحافظ ابو شامة هذا الباب من اصعب الابواب نظما ونثرا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال وكذلك
افرد له ابو بكر احمد بن مهران المقرئ رحمه الله تصنيفا حسنا جامعا وذكر ان قراءة غير واحد من الائمة وجد
اكثرهم لا يقومون به حسب الواجب فيه الا الحرف بعد الحرف ... وقد الف فيه ابو الحسن
بن غلبون وابو عمرو الداني وغير واحد من المتاخرين كابن سمعان ... وغيرهم ومع ذلك
منهم فيه اوهام سنقف عليها ولما كان الهمز اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا ... تنوعت العرب في تخفيفه
بانواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والادغام وغير ذلك وكانت قريش واهل الحجاز اكثرهم

تحقيقا ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير من رواية ابن فليح وكنافع من رواية ورش وغيره
وكابي جعفر من اكثر رواياته ولا سيما رواية العمري عن اصحابه عنه فانه لم يكد يحقق همزة وصلا وكابن محيصن
قارئ اهل مكة مع ابن كثير وبعده وكابي عمرو فان مادة قراءته على اهل الحجاز وكذلك عاصم من رواية الاعشى عن
ابي بكر من حيث ان روايته ترجع الى ابن مسعود واما الحديث الذي اورده ابن عدي وغيره من طريق
موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا الخلفاء وانما ولا عمر
الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فقال ابو شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بمثله لضعف اسناده فان
موسى بن عبيدة هذا هو الربذي وهو عند ائمة الحديث ضعيف قلت قال الامام احمد لا تحل الرواية عنه
وفي رواية لا يكتب حديثه واعلم انه من كانت لغته تخفيف الهمز فانه لا ينطق بالهمز الا في الابتداء والقول
تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما احد من القراء الا وقد ورد عنه تخفيف الهمز اما عموما واما
خصوصا كما قدمنا ذكره في الابواب المتقدمة وقد افرد له علماء العربية انواعا تخصه وقسموا تخفيفه الى واجب
وجائز وكل ذلك او غالبه وردت به القراءة وصحت به الرواية اذ من المحال ان يصح في القراءة ما لا
يسوغ في العربية بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة لان القراءة سنة متبعة ياخذها الآخر عن الاول وما لان القراءة
صح في القراءة وساغ في العربية الوقف بتخفيف الهمز وان كان مما يحقق في الوصل لان الوقف
محل استراحة القارئ والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وابدل فيه تنوين المنصوبات
وجاز فيه الروم والاشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف الهمز في هذه الحالة احق واحرى قال
ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة يحذف الهمز في السكت يعني في الوقف
كما يحذف الاعراب فرقا بين الوصل والوقف قال وهو مذهب حسن وقال بعضهم لغة اكثر العرب
الذين هم اهل الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت قلت
وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية افردوا له ابوابا واحكاما واختص بعضهم فيه بمذاهب
عرفت بهم ونسبت اليهم كما نشير اليه ان شاء الله وقد اختص حمزة بذلك من حيث ان قراءته اشتملت على شدة
التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك روينا عنه الوقف بتحقيق الهمز
اذا قرا بالحدر كما سنذكره ان شاء الله هذا كله مع صحة الرواية بذلك عنه وثبوت النقل به لديه فقد قال
فيه مثل سفيان الثوري ما قرا حمزة حرفا من كتاب الله الا باثر قلت وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز
في الوقف حمران بن اعين وطلحة بن مصرف وجعفر بن محمد الصادق وسليمان بن مهران الاعمش
[illegible] وجيه وسلام بن سليمان الطويل البصري وغيرهم وعلى تسهيل المتطرف منه هشام بن عمار

من احمد

من احمد وجيه وابو سليمان عن قالون في المنصوب المنون وسياتي ان شاء الله فاقول اعلم ان الهمز ... واصعبها
واكثفه وامدّه واحمده وارتبه ليكون حجة المجتهد وتذكرة المنتهي واحتمال الغلط في ... وحاصل
الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك فالساكن ينقسم الى متطرف ومتوسط وهما يتنوع السكت عليه والى متوسط ... ما لم
يكن كذلك اما الساكن المتطرف فينقسم الى لازم لا يتغير في حاليه وعارض يسكن وقفا ويتحرك
بالاصالة وصلا فالساكن اللازم ياتي قبله مفتوح مثل اقرا ومكسور مثل نبئ ولم يات في القرآن بعد ضم
ومثاله في غير القرآن لم يسوء والساكن العارض ياتي قبله الحركات الثلاث فمثاله بعد الفتح كاملا
اللؤلؤ ان امرؤ وقبله الكسر من شاطئ ويبدئ وقرئ ومثاله بعد الفتح بدا وتفتأ الملا وعن
النبا واما الساكن المتوسط فينقسم الى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه
يكون قبله ضم نحو المؤتفكة ويؤمن وكسر نحو بئر ونبئنا ومفتوح نحو كاس وياكل والمتوسط بغيره على
قسمين متوسط بحرف ومتوسط بكلمة فالمتوسط بحرف يكون قبله فتح نحو فاتوا وأتوا ولم ياتِ قبله ضم وكسر
والمتوسط بكلمة يكون قبله ضم نحو قالوا ائتنا والملك ائتوني وكسر نحو الذي اؤتمن ولقاءنا ائت وفتح نحو
الى الهدى ائتنا وقال ائتوني فهذا انواع الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدل بحركة ما قبله ان كان قبله فتح ابدل
الفا وان كان قبله كسر ابدل ياء وان كان قبله ضم ابدل واوا وكذلك يقف حمزة من غير خلاف عنه في ذلك
الا ما شذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح وابن الباذش من تحقيق المتوسط
بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين في المتوسط بحرف لاتصاله كانهم اجروه مجرى المبتدأ وهذا وهم منهم
وخروج عن الصواب وذلك ان هذه الهمزات وان كن اوائل الكلمات فانهن غير مبتدآت لانهن لا يمكن
ثبوتهن سواكن الا متصلات بما قبلهن فلهذا حكم لهن بكونهن متوسطات الا ترى ان الهمز في نحو ا
وأمر وقال ابو علي كالهاء في فادع والسين في فاستمع والراء في فارجع فكما انه لا يجوز ان يكون الكاف والسين فارجع
والراء في ذلك مبتدآت ولا جاريات مجرى المبتدآت فكذلك هذه الهمزات وان تحققت في السكت
اذ ليس كل فاء تكون مبتداه او جارية مجرى المبتدأه وما يوضح ذلك انه من كان مذهبه تخفيف الهمز
المتوسط غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم خففوا ذلك كله من غير خلاف عن احد منهم بل
اجروه مجرى بوس ومومن ويالمون فابدلوه من غير فرق بينه وبين غيره وذلك ما لا خلاف فيه
والعجب ان ابن الباذش نسب تحقيق هذا القسم لابي الحسن بن غلبون وابيه وابي سهل والفرضيات
نصا ان الذي ذكره هو الابدال بغير خلاف ... و اختلف ايضا في تغيير حركة الكلمة

مع ابدال الهمزة ياءً قبلها في قولها انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر فكان بعضهم يرى كسرها لاجل
الياء كما كسر لاجلها في نحو فيهم ونؤتيهم وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الطيب بن غلبون وابنه
ابي الحسن ومن تبعهم وكان آخرون يقرؤونها على ضمتها لان الياء عارضة اذ لا توجد الا في التخفيف
فلم يعتد بها وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي وابن سفيان والجمهور وقال ابو الحسن
بن غلبون كلا الوجهين حسن وقال صاحب التيسير وهما صحيحان وقال في الكافي الضم احسن
قلت والضم هو القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي صاحب
سليم واذا كان حمزة ضم هاء عليهم واليهم ولديهم من اجل ان الياء قبلها مبدلة من الف فكان الاصل
فيها الضم فضم هذه الهاء اولى واصل والله اعلم واما الهمز المتحرك فينقسم الى قسمين متحرك
قبله ساكن ومتحرك قبله متحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فالمتطرف الساكن
ما قبله لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا او ياءً او واوا زائدتين او غير ذلك فان
كان الفا فانه ياتي بعد كل من الحركات الثلاث نحو جاء وعن اشياء والسفهاء ومنه الماء
ومن السماء ومن الماء وعلى سواء وعلى استحياء ولا نساء من نساء وكيفية تسهيل هذا
القسم ان يسكن اولا للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله والوجه في ذلك ان الهمز لما سكن للوقف
لم يعتد بالالف حاجزا فقلبت الهمزة من ذلك الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وهل تبقى تلك الالف ام
تحذف للساكن سياتي بيان ذلك وسياتي ايضا بيان حكم الوقف بالروم واتباع الرسم وغيره
اخر الباب وان كان الساكن قبل الهمز ياءً او واوا زائدتين فانه لم يرد في الياء الا في النسيء
وبريء ووزنهما فعيل ولم يات في الواو الا في قروء ووزنه فعول وتسهيله ان يبدل الهمز من
جنس ذلك الحرف الزائد ويدغم الحرف فيه واما ان كان الساكن غير ذلك من سائر الحروف
فتسهيله ان تنقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن وتحركه بها ثم تحذف هي كما تقدم في
باب النقل سواء كان ذلك الساكن صحيحا او ياءً او واوا اصليين وسواء كانا حرفي
مد او حرف لين باي حركة تحركت الهمزة فالساكن الصحيح ورد منه في القران سبعة
مواضع منها اربعة الهمزة فيها مضمومة وهي دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء
ومنها موضعان الهمزة فيها مكسورة وهما بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه وموضع
واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء ومثال الياء الاصلية وهي حرف مد

المسيء

المسيء وجيء وسيء ويضيء ومثالها وهي حرف لين شيء [illegible]
شيء ومثال الواو الاصلية وهي حرف مد السوء وان تبوء وما عملت من سوء وليسوءوا [illegible] على قراءة
حمزة ومن سوء ومثالها حرف لين انهم كانوا قوم سوء [illegible] ظن السوء [illegible]
ما قبله هو الساكن العارض [illegible] ثم تقدم حكم تسهيله ساكنا وسياتي حكم تسهيله بالروم واتباع الرسم
آخر الباب ان شاء الله واما الهمز المتوسط المتحرك الساكن ما قبله فتسهيله على قسمين متوسط بنفسه ومتوسط
بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا او ياءً او واوا زائدتين ام [illegible]
فان كان الفا فتسهيله بين بين اي بين الهمزة وحركته باي حركة تحرك نحو شركاؤنا وجاءوا اولياؤه [illegible]
والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء وان كان ياءً او واوا زائدتين فابدله وادغم كما تقدم في المتطرف [illegible]
وخطاياكم وهنيئا مريئا وبريئون وان كان الساكن غير ذلك فهو ايضا اما ان يكون صحيحا او ياءً او واوا
اصليين حرف مد او حرف لين فتسهيله بالنقل كما تقدم في المتطرف سواء فمثال الساكن الصحيح [illegible]
المضموم مسؤولا ومذؤوما ومع المكسور الافئدة لا غير ومع المفتوح القرآن والظمآن [illegible]
[illegible] على قراءة حمزة [illegible] وكذلك النشأة [illegible] ومثال الياء الاصلية وهي حرف [illegible]
لا غير ومثالها حرف لين كهيئة واستيئس ولا تيأسوا [illegible] ومثال الواو وهي
حرف مد السوأى لا غير ومثالها وهي حرف لين سوءة اخيه وسوآتكم وسوآتهما [illegible] الموءودة لا غير
والمتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من ان يكون متصلا رسما او منفصلا عنه
فالمتصل يكون الفا وغير الف فالالف يكون في موضعين يا النداء وها التنبيه نحو يا آدم يا اولي [illegible]
كيف [illegible] ها انتم وهؤلاء وغير الالف موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض [illegible]
والآخرة والانسان والاحسان فانها تسهل مع الالف بين بين ومع لام التعريف بالنقل [illegible] وذهب جمهور
اهل الاداء وعليه العراقيون قاطبة والاكثر المصريين والمغاربة [illegible] بالفتح [illegible]
عليه الداني [illegible] مذهب [illegible] واختياري [illegible] قرا صاحب التجريد [illegible]
[illegible] حمزة [illegible] وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد [illegible] المنفصل [illegible]
وذهب [illegible] اهل الاداء الى الوقف [illegible] هذا القسم [illegible] مجرى [illegible]
وابي الطيب [illegible] واختيار [illegible] من اصحاب [illegible]
[illegible] حمزة [illegible] قرا صاحب التجريد على عبد الباقي في ذكر الوجهين جميعا صاحب التيسير والشاطبية [illegible]
والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثل هانتم ويا ايها التحقيق [illegible]

لعدم تقدير انفصاله قال في الكافي التسهيل أحسن إلا في مثل هانتم وبابها قلت كأنهم لحظوا انفصال الهاء
وإلا فهو متصل رسمًا فلا فرق بينه وبين سائر المتوسط بزائد والله أعلم والمنفصل ستأتي من الهمز المتحرك الساكن
ما قبله فلا يخلو أيضًا ذلك الساكن من أن يكون صحيحًا أو حرف علة فالصحيح نحو من آمن قد أفلح قل أوحي
الذي يؤده إليك وقد اختلف أهل الأداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم عن حمزة تسهيله
بالنقل المحض بما هو من كلمة ورواه منصوصًا أبو سلمة عن رجاله الكوفيين وهذا مذهب أبي علي البغدادي
صاحب الروضة وأبي العز القلانسي في إرشاده وأبي القاسم الهذلي وهو أحد الوجهين في الشاطبية وذكره
أيضًا ابن شريح في كافيه وبه قرأ صاحب الروضة وهؤلاء خصوا بالتسهيل من المنفصل هذا النوع وحده
والآخرون عمموا تسهيل جميع المنفصل متحركًا وساكنًا كما سيأتي من مذهب العراقيين فإنه يسهل هذا القسم
أيضًا لأنهم لم يفرقوا بينهما وروى الآخرون تحقيقه من أجل كونه مبتدأ وجاء أيضًا منصوصًا عن حمزة
من طريق ابن واصل عن خلف وعن ابن سعدان كلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب كثير من الشاميين
والمصريين وأهل الغرب قاطبة وهو الذي لم يقرأ أبو عمرو الداني بغيره وهو مذهب شيخه أبي الفتح فارس بن
أحمد وأبي الحسن طاهر بن غلبون وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري من جميع طرقه وأبي عبد الله بن سفيان
وأبي محمد مكي وسائر من حقق المتصل خطأ من المنفصل بل هو عنده من باب أولى وقد غلط من نسب تسهيله إلى
أبي الفتح ممن شرح قصيد الشاطبي وظن أن تسهيله من زيادات الشاطبي على التيسير لا على طرق التيسير فإن
الصواب أن هذا مما زاده الشاطبي على التيسير وعلى طرق الداني فإن الداني لم يذكر في سائر مؤلفاته في هذا
النوع سوى التحقيق وأجراه مجرى سائر الهمزات المبتدآت وقال في جامع البيان وما رواه خلف
وابن سعدان نصًا عن سليم عن حمزة وتابعهما عليه سائر الرواة وعامة أهل الأداء من تحقيق الهمزات المبتدآت
مع السواكن وغيرها وصلًا ووقفًا هو الصحيح المعمول عليه والمأخوذ به قلت والوجهان من النقل والتحقيق
صحيحان معمول بهما وبهما قرأت وبهما آخذ والله أعلم وإن كان الساكن حرف علة فلا يخلو إما أن يكون حرف
لين أو حرف مد فإن كان حرف لين نحو خلوا إلى وابني آدم فإنه يلحق بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم
من النقل والسكت فمن روى نقل ذلك عن حمزة روى هذا أيضًا من غير فرق بينهما وحكى ابن سوار وأبو العلاء
الهمداني وغيرهما وجهين في هذا النوع أحدهما النقل كما ذكرنا قالوا والآخر أن يقلب حرف اللين من جنس ما
قبلها ويدغم الأول في الثاني قالوا فيصير حرف لين مشددًا قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع
هو النقل ليس إلا وهو الذي لم أقرأ بغيره على أحد من شيوخي ولا آخذ بسواه والله الموفق وإن كان حرف
مد فلا يخلو من أن يكون ألفًا أو غيرها فإن كان الفًا نحو بما أنزل إلينا ألا استوى إلى فإن بعض من سهل

الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمز في هذا النوع بين بين وهو مذهب أبي طاهر بن أبي هاشم
وأبي بكر بن مقسم وأبي بكر بن مهران وأبي العباس المطوعي وأبي الفتح بن شيطا وأبي بكر [illegible]
فيما حكاه عنهم وغيرهم وعليه أكثر العراقيين [illegible]
منصوص ما في كتاب أبي العز ولم يذكر [illegible]
من الكامل [illegible] عن المطوعي قال الأستاذ أبو الفتح بن شيطا [illegible]
باتصالها بما قبلها في حكم المتوسط وهذا هو القياس [illegible]
وعلى هذا يجيء تسهيل المبتدأة حالة وصلها بالكلام قبلها [illegible]
أبو بكر بن مقسم ويقول [illegible]
بعد التسهيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
أبي بكر الشذائي وروي عن أبي إسحاق الطبري [illegible]
إذا كانت الهمزة [illegible]
[illegible] القسم قبلها مع الألف أجرى التسهيل [illegible]
كانت إليه والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو تزدري أعينكم [illegible]
[illegible] قالوا آمنا [illegible]
[illegible] والقياس [illegible]
[illegible] القسم مع [illegible] الألف [illegible]
[illegible]
قرأت به في وجه التسهيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مفتوحة بعد كسر نحو مئة وناشئة ونبئكم وسيئات وليبطئن وشانيا وخاطئة الثالثة مفتوحة
بعد فتح نحو شنآن سأل الهم ومآرب ومآب ورأس وسوأ ونآى وظمأ وخطأ الرابعة مكسورة
بعد ضم نحو كما سئل وسئلوا الخامسة مكسورة بعد كسر نحو الى بارئكم وخاسئين ومتكئين السادسة مكسورة
بعد فتح نحو سئمن وتطمئن ويئسن السابعة مضمومة بعد ضم نحو برءوسكم وكانوا رءوس الثامنة مضمومة بعد
كسر نحو ليطفئوا وانبئوني ومستهزءون وسيئاته التاسعة مضمومة بعد فتح نحو رءوف ويدرءون
ويكلؤكم ونقرؤه وتؤزهم فتسهيل الهمز في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد ضم ابدالها
واوا وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر ابدالها ياء وتسهيلها في الصور السبع الباقية
بين بين اي بين الهمزة وما منه حركتها على اصل التسهيل وحكى ابو العز في كفايته في المفتوحة بعد فتح
ابدالها الفا وعزاه الى الاذكي والعلوي وابن بشير وغيرهم وذكره ايضا ابن شريح ومكي وقال انه
ليس بالمطرد قلت وهذا على خلاف القياس فيتبع فيه السماع وحكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة
بعد كسر والمكسورة بعد ضم بين الهمزة وحركة ما قبلها والمتوسط بغيره من هذا القسم وهو المتحرك
المتحرك ما قبله لا يخلو ايضا من ان يكون متصلا رسما او منفصلا فان كان متصلا رسما بحرف
من حروف المعاني دخل عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام
وغير ذلك وهو المعبر عنه بالمتوسط بزائد فان الهمز يأتي مفتوحة ومكسورة ومضمومة ويأتي قبل
كل من هذه الحركات الثلاث كسر وفتح فيصير ست صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو فانه بانهم بايكم
باي لباي لابويه لاهب فلانفسكم لادم الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فانت أفامن أفامنتم
كانهم كانهن وكاين كامثال فساكتبها ءانذرتهم سأصرف الثالثة مكسورة بعد كسر
نحو لبإمام بإيمان بإحسان لإيلاف الرابعة مكسورة بعد فتح نحو فانهم فانه فاما وانا ائذا
ائنا لفي الخامسة مضمومة بعد كسر نحو لاولاهم لاخراهم السادسة مضمومة بعد فتح نحو واوحي
واوتينا واوتيت القي فاواري فتسهيل هذا القسم كالقسم قبله بدلا في الصورتين الاوليين
وهي المفتوحة بعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور الاربع الباقية الا انه اختلف عن حمزة
في تسهيلها كالاختلاف في تسهيل المتوسط بغيره من المتحرك بعد الساكن مما اتصل رسما نحو
بانها والارض فسهله الجمهور كما تقدم وحققه جماعة كثيرون وان كان المتوسط بغيره
منفصلا رسما فانه يأتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما ويحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد
ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو منه لبيت

يوسف ايها الصديق وقفنا السفهاء الا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو من فئة آلهم فيه آيات
اعوذ بالله ان هؤلاء اهدى الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان انا ابانا قال الرجم
جاء اجلهم الرابعة مكسورة بعد ضم نحو يرفع ابراهيم النبي اذا امنه الاعلا شاء الى الخامسة مكسورة
بعد كسر نحو من بعد اكراههن يا قوم انكم من النور الى هؤلاء ان الناس السادسة مكسورة بعد فتح نحو واذ
قال ابراهيم قال يلقي اني القي الي السابعة مضمومة بعد ضم نحو يشاء الى لمن كل امة يحشرون ليآز موكم
اولئك الثامنة مضمومة بعد كسر نحو وفي امها في الارض امم ما في الكتاب اولئك عليه امه التاسعة مضمومة
بعد فتح نحو كان امة هن ام منهن امهاتكم جاء امة فسهل ايضا هذا القسم من سهل الهمز المتوسط
المنفصل الواقع بعد حروف المد من الراوين وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه من التخفيف بعد المتحرك
تبدل المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور السبع الباقية سواء
فهذا جميع اقسام الهمز ساكنه ومتحركه ومتوسطه ومتطرفه وانواع تسهيله القياسي الذي اتفق عليه
جمهور ائمة النحويين والقراء وقد انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف ووافقهم عليه بعض القراء و
خالفهم آخرون وكذلك انفرد بعض القراء بنوع من التخفيف ووافقهم عليه بعض النحاة وخالفهم
آخرون وشذ بعض من الفريقين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه وسنذكر ذلك كله مستوفيا
الصواب بحول الله تعالى وقوته فمن القسم الاول وهو الذي خالف بعض النحاة اجراء الياء والواو
الاصليين مجرى الزائدين فابدلوا الهمز بعدهما من جنسهما وادغموا في المبدل من غير النحاة
والمتوسط المتصل حكى سماع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضا سيبويه لكنه جعله
مختصا بالسماع ولم يجعله مطردا ووافق على الابدال والادغام في ذلك جماعة من القراء وجاء
ايضا منصوصا عن حمزة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس وحكاه في التيسير عن بعض وذكره
ايضا ابو محمد في التبصرة وابو عبد الله بن شريح في الكافي وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وحكاه
ابو علي بن سعد وغيره وهو يلا فعله مطردا ولم يذكر اكثر ائمة القراء والنحاة
سوى النقل كابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي
وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي القاسم بن الفحام وابن مهران وهو
اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعا وانفرد الحافظ ابو العلاء فعمم جوازه ثم
من ذلك حرف اللين ولم يخص بحرف المد وكانه لاحظ كونه حرف مد وحرف لين لا بجوهره غاب
وهذا لا تخصيصه فيما اذا كان حرف المد زائدا فانه يجب ادغامه قولا واحدا نحو شئ او قروء

وذلك نحو جرح الف وسطا الا به وحرف همزة فيقول منه الجباه وليس الخباه ومررت بالجباه ومثاله في رواية الفقي ومررت بالدفء [illegible] ومررت [illegible]

الابناء وهذا مسموع مطردا وذكر سيبويه بعض ما يوافق [illegible]

حكى وجها ثالثا [illegible] في التسهيل [illegible]

الحرف [illegible] فيقول [illegible] والمرء [illegible] ومررت [illegible]

ذكر ابن مالك في التسهيل مطلقا ام لم يوافق [illegible] وابدلها ياء [illegible]

وهو عند البصريين [illegible] سمعوه [illegible]

يسألون ويحاورون والسماء وحركة الساكن [illegible] المفتوح [illegible]

وقيل [illegible] الهمزة [illegible] بها [illegible]

الهمداني [illegible] وجها آخر وقد ذكر [illegible] الثالثة [illegible]

واجاز الكوفيون [illegible] ابدال الهمزة [illegible]

ذكر عن العرب [illegible] النقل [illegible]

والظنيت مثل الوصيت [illegible]

يستهزؤن [illegible]

[illegible]

[illegible]

فيقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال كان [illegible]

[illegible]

اخرجنا او [illegible]

[illegible] ابن [illegible]

[illegible] الياء [illegible]

وذلك ان الادغام فيه تقديري فانا لما لفظنا بياء مسددة وواو مشددة تخفيفا للهمزة قدرنا

ابدال الهمزة بعد حرف المد وادغام حرف المد فيها فهما بعدما تقديري والله اعلم الى عمرو

نودي ياموسى هو والذين امنوا فان النطق فيه بياء وواو مشددتين وكونهما سكنا الياء

والواو حتى صارا حرفي المد في الهمزة وبطل هذا الادغام و قد ذكر بعض النحاة الابدال والادغام في

المنفصل نحو في انفسكم وقالوا آمنا وحكاه ابو عمرو في الفرخ عن بعض العرب ووافق على جواز

ذلك من القراء ابو طاهر بن سوار وابو الفتح بن شيطا واجازها الكوفيون ان يقع همزتين

بين بعد كل ساكن كما يقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف وقال هذا مخالف

لكلام العرب انتهى وانفرد ابو العلاء الهمداني من القراء بالموافقة على ذلك فيما وقع الهمزة فيه بعد

حرف مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الواو والياء مجرى الالف وسوى بين

الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المد قلت وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف

لانه لا يمكن معها النقل ولا الادغام بخلاف الياء والواو والله اعلم على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى

ذلك في مؤيلا والموؤدة وقال انه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وهو قريب في مؤيلا من اجل اتباع

الرسم عند من يأخذ به والله اعلم واجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو اذا كانا

حرفي مد بحذف الهمزة فيقولون في نحو تزدري اعينكم وادعوا الى تزدري عينكم وادعوالي ولم

يوافق على هذا التصنيف احد من القراء واجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين

ميم جمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه في غير ميم الجمع نحو قد افلح وقل اني لانه نحو

عليكم انفسكم ذلكم اصري فقال الامام ابو الحسن السخاوي لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عندنا

انتهى وهذا هو الصحيح الذي قرأنا به وعليه العمل وانما لم يجز النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها الضم

فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيما مثلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلتها عند الهمزة

لتعود الى اصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف

حمزة فيها مذاهب احدها نقل حركة الهمزة اليها مطلقا فتضم في نحو ومنهم اميون وتفتح في نحو انتم

اعلم وتكسر في نحو ابمانكم ان كنتم الثاني انها تضم مطلقا ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا

من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية قلت وهذا لا يمكن في نحو عليهم ايانا اذ منهم ايمانا لان الالف والياء

حينئذ بعد ضمة الضعاف الثالث ينقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا تشتبه بالتثنية واجاز

بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمزة المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف

وقد

والادآء والعجب من ابي الحسن السخاوي في تقريره تضعيف هذا الوجه واحالته وجعله الوجه المخمله
المشار اليها بقول الشاطبي ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا اخمل الف
اخملا على التنبيه اي ان ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء الخفيف اخملا لصاحبه الوجهين جميعا واقتصر على
هذا ابو عبد الله الفاسي وهو وهم بين وخطا ظاهر ولو كان كما ذكر لقال قيل واخملا والصواب ان
الالف من اخملا للاطلاق وان هذا الوجه من اصح الوجوه الماخوذ بها لحمزة في الوقف وممن نص
على صحته صاحب التيسير في كتابه جامع البيان وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره وانما الخامل الوجه الاخر
وهو حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله على مراد الهمزة كما اجازه بعضهم وحكاه خلف
عن الكسائي كما قال الداني وهذا لا عمل عليه قلت فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاخمال ولا يصح رواية
ولا قياسا فالله اعلم وذهب بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد الكسرة والمكسورة بعد الضمة حرفا
خالصا فقالوا في نحو سنقريك فيستهزون باء وفي نحو [illegible] اللولوء واوا وذهب هذا على اطلاقه
الى ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري اكبر اصحاب سيبويه نقل الحافظ ابو عمرو الداني في
جامعه فقال ومذهب الاخفش النحوي انه لا يجوز عنده غيره وتبعه على ذلك جماعة والذي رايته انا في كتاب معاني
القران له انه لا يجوز ذلك الا اذا كانت الهمزة لام الفعل نحو [illegible] كوكب واللولوء اما اذا كانت عين الفعل
او من منفصل نحو يرفع ابرهيم وشاء الى فانه يسهلها بين بين كمذهب سيبويه والذي عليه
حذاق القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين وما جاز كذلك عن حمزة في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو
ظاهر كلام الشاطبي ووافق الحافظ ابو العلاء الهمداني في جواز الابدال في المضمومة بعد الكسر فقط مطلقا
اي في المنفصل والمتصل فاء الفعل ولامه وحكى ابو العز ذلك في هذا النوع عن شيوخه الواسطيين وبغداد
وحكى التسهيل بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة وحكى الاستاذ ابو حيان النحوي عن الاخفش الابدال
في النوعين [illegible] في المكسورة المضموم ما قبلها [illegible] التسهيل بين بين [illegible] الجمهور
جعلها في المنفصل وذهب جمهور ائمة القراء الى [illegible] مذهب الاخفش في التوسط في الوقف لحمزة واخذوا
بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه
عبد الجبار الطرسوسي وابي العباس المهدوي وابي طاهر بن سوار وابي القاسم بن الفحام صاحب التجريد وابي
الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر [illegible] مذهب الاخفش ورد عليه في كتابه [illegible]
وذهب اخرون الى الاعمال المفصل فاخذوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقريك واللولو
ونحو [illegible] مع تسهيل يستهزؤن ونحو [illegible] لموافقة الرسم كما سنوضحه في العشر الاتي وهو ما اخترناه

الحافظ

الحافظ ابي عمرو الداني وغيره وقد صح ذلك [illegible] القراء [illegible] بالاشارة [illegible]
حتى حركتها في الوصل سواء كان بعد متحرك او بعد ساكن [illegible] عن [illegible] من
العرب كهم وقيس ومن يليها غيرهم وذلك نحو الله وبناء وبدؤ ونحو [illegible] ونساء
والخطب فيقولون جاء الملو ومررت بالملي ورايت الملا وهذا الخبو ومررت بالخبي ورايت
الخبا وزيد يدرؤ ويقرؤ وشاء وقال [illegible] وان [illegible] [illegible] الهمزة [illegible]
وياء في حرو آمال الخبيث فيقولون هذا الحذف مع الصنف المتقدم [illegible]
تغيير او كذلك [illegible] هذا الصنف مع [illegible] حال الروم اذا اسم ما قبل [illegible]
اذا الكسر نحو [illegible] منها اللولو ومن شاطي [illegible] [illegible]
قبلها وعلى هذا الصنف حركة نفسها ونظيره [illegible] بالاشارة [illegible]
في تخفيفها بحركة نفسها ما في الاشارة وفي تخفيفها بحركة ما قبلها [illegible]
قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين [illegible] الهمزة [illegible]
جاء عن القراء على هذا الصنف فيما وافق رسم المصحف [illegible] بالواو [illegible]
او بالياء [illegible] وبالالف [illegible] ومنهم [illegible] فارس بن احمد [illegible]
الحافظ ابي عمرو كما ذكر وهو القسم الثاني الذي ذكر [illegible] القراء الصنف الذي [illegible]
من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد [illegible]
طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي [illegible] على [illegible]
صورة [illegible] المصاحف العثمانية واصل [illegible] ان [illegible]
على الهمز خط المصحف ومعنى ذلك ان حمزة [illegible] بالوقف [illegible]
في المصحف العثماني المجمع على اتباعه [illegible] اذا خفف الهمز [illegible]
من اتباع المصحف [illegible] خط المصحف [illegible] دون [illegible]
الداني في التيسير واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما [illegible] خط المصحف
[illegible] يعني بما ترجمه بقوله [illegible] في الهمزة [illegible]
[illegible] ومستهزؤن [illegible]
وسنقريك وكان سنته وشبهه [illegible] باء [illegible]
الخط عند الوقف على الهمز وهو قول الاخفش [illegible] التسهيل [illegible]

المفتوح ونحو قولهم في القياس ابي الجمهور عن اتباع الرسم كما رسل سوليس منهما وان خالف
القياس كما توهمه بعضهم فان اتباع الرسم يجوز اذا خالف قياس العربية كما بينا ونبين ولا
بد حينئذ من معرفة تمام المبني ليعرف ما وافق القياس وفي ذلك ما خالفه فاعلم ان الهمزة
وان كان لها مخرج يخصها ولفظ يتميز به فانه لم يكن لها صورة تمتاز بها كسائر الحروف وانما رسم
فيها بالمصحف ابدالا او نقلا او ادغاما او بين بين كتب بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها الفا
او كالالف كتبت الفا وان كان ياء او كالياء كتبت ياء فان كان واوا او كالواو كتبت واوا
وان كان حذفا بنقل او ادغام او غيره حذفت ما لم تكن اولا فان كانت اولا كتبت الفا
ابدا اختصارا لحالة الابتداء اذا كانت عندنا يجوز تخفيفها بوجه مما هو الاصل والقياس في العربية
ورسم المصاحف وربما خرج حينئذ عن القياس المطرد لمعنى فيما يتحقق من الهمز الساكن
المفتوح في الكسر وما قبله نريا في سورة مريم حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة فرار الكتابة
بالكسر والصواب ان ذلك كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء فحذفت لذلك كما
حذفت من يستحيي ويحيي ونحو ذلك لاجتماع المثلين اذ لو صورت لحصل الاجحاف من اجل الياء قبلها
مشددة ونحو خاطئين ومتكئين القاف فيها ويد نحو الشيء والمكا الذي ... الذي بن ناس في ... السنة لم
دفعا لكراهة الجمع فالذي كتابة ذلك بالياء وقال انه خلاف الاجماع وقال السخاوي ان ذلك لم يصله
ابو عمرو وعن صحف بل حسن علمه ظن وعدم الاطلاع ... وقد رايت منها المواضع في المصحف
الشامي كما ذكره الداني بن قيس قالت والدات رايتها انا فيه وقد نص الشاطبي وغيره على رسم
هنيء ومريء نحو ساملهم وفي المخزوم ما قبلها نحو ذلك وتوهم حذفت صورة الهمزة لذلك لانها
لو صورت لكانت واو اجتمع المثلان ايضا كما حذفت في ادم فودي ويسودون وان كان حذف
في ... والرويا ورويك بجمع القران فلم يكتب لها ايضا صورة لانها لو صورت في ذلك
كانت واوا او الواو في بعض المنهج الذي كتبت به المصاحف العثمانية قبل الشكل للقراءة فخرجت
لذلك ويحتمل ان يكون كتبت على قراءة الادغام او لتشمل القراءتين تحقيقا وتقديرا وهو الاحسن
وفي المفتوح ما قبلها فاد اراهم فيها من صورة التنزيه حذفت صورة الهمزة منه ولو صورت
لكانت الفا ولذلك حذفت الالف التي قبلها بعد الدال وانما حذفا اختصارا وتخفيفا ولانها لو اثبتا
لاجتمع المثلان فان الالف التي بعد الفا ... بغير خلاف تنبيها عليها الا انها ساقطة
في اللفظ فلا نظر الاخر من مانها وان حذفا خطا فان موضعها معلوم اذ لا يمكن النطق

وكسر ما قبلها وهي لم ... في بعض المصاحف صورة الهمزة ... الفا من اجل اجتماع المثلين

بالكلمة الابهام وقال بعض ائمتنا في حذفها غنية على ان اتباع اللفظ ليس بواجب ليعرف
القاري بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذ كان ذلك من وجوه القراءات
وكذلك حذف صورة الهمزة من اشلات في اكثر المصاحف فسقطت كما كتب سائرها بالصورة
فما ذكر ابو داود في التنزيل كما يسالونك في الغيب والخطاب ما نص بعضهم على العرف
وما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن غير الالف القارة في الثلاثة المواضع ويسالون عن انبائكم
ومويلا في الكهف والسوأى في الروم وان تبوا في المائدة وليسوأ في سبحان فصورت الهمزة
في هذه الاحرف الستة وكان قياسها الحذف وانما صورت لان في بعضها ... على ...
حمزة وخلف وكتبوا على قراءتها وقراءة يعقوب والنشأة كتبت بالالف بعد الشين ...
القراءتين فهي في قراءة ابي عمرو ومن معه ممن مد صورة المدة وفي قراءة حمزة ومن معه ...
صورة الهمزة ويسالون اختلفت المصاحف في كتابتها فمنها بالف بعد السين ومنها
بالحذف فما كتبت فيه بالالف فهو كالنشأة لاحتمال القراءتين وهذه قراءة ... يعقوب
من رواية رويس وهي قراءة الحسن البصري وعاصم الجحدري وابي ... ما كتبت بالحذف
فانها على قراءة الجماعة الباقين وموئلا اجمع المصاحف على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل
رؤوس الآي قبل وبعد نحو موعدا ومصرفا وموبقا محافظة على المشاكلة السوأى حيث الهمزة فيها
الفا بعد الواو وبعدها ياء هي الف التانيث على مراد الامالة والمصورة الالف التانيث ...
الهمزة قبلها الفا اشعارا بانها تابعة الالف التانيث في الامالة وان تبوأ صورت فيه الهمزة
... منطرفة بغير خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع وليسوأ اختلف فيه قراءة حمزة ومن معه
واما على قراءة نافع ومن معه فان الالف فيها زائدة لو قويها ... كما في قالوا وشبهه
وحذف احدى الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين ... وكتبوا الكسائي ...
فصورت على القياس ولم تكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات التسع ... الهمزة
فيها صورها الاخرى مويلا قطعا وفي وان تبوأ ياء في ... الاحتمالين وذكر الداني ...
لتنوأ بالعصبة في القصص مما صورت الهمزة فيه الفا ومثلها ساقط وبعد ساكن ...
الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك لان الهمزة من لتنوأ مضمومة فلو صورت كانت
واوا كما صورت المكسورة في موئلا ياء وكالمفتوحة في تبوأ والنشأة والسوأى والصواب
ان صورة الهمزة منها محذوفة على القياس وهذه الالف ... كما كتبت في قالوا ...

وان امرؤا استيهٰنا بما زيد بعد واو الجمع وهذا يحتمل ايضا في اوتوا ما شي والله اعلم وذكر بعضهم
في هذا الباب لا تايئسوا من روح الله انه لا يايئس وافلم يايئس الذين وليس كذلك فان الالف
في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل يحتمل امرين اما ان يكون رسمت على قراة ابن
كثير وابي جعفر من رواية البزي وابن وردان كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثاني انه قصد
بزيادتها ان تفرق بين هذه الكلمات وبين ييس وييسوا فانها لو رسمت بغير زيادة لاشبهت [illegible]
بذلك ففرق بين ذلك بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين منه ولتحتمل القراءتين
ايضا وكذلك زيادة الالف في لشاي في الكهف وفيها وفي غيرها وفي وجي لا مدخل لها هنا والله تعالى اعلم
واما الموودة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وكذلك في
مسولا والعجب من الشاطبي كيف ذكر مسولا مما حذفت منه احدى الواوين ولذلك حذف الف قرانا
في اولي يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتبت في بعض المصاحف فيما حذف اختصارا للعلم به فليس
من هذا الباب وكذلك حذف في بعضها من قرانا فرقناه في سبحان وقرانا عربيا في الزمر وكتب ف
دون الحذف غير ذلك من اللغات للمصحف وخرج من الهمز المتحرك بعد الالف من المتوسط اصل
مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد ما اجتمع فيه مثلان فاكثر وذلك في المفتوحة مطلقا نحو
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وما كانوا اولياءه ودعاء ونداء
وماء ولجاء وخطاء ومن المضمومة اذا وقع بعد الهمزة واو نحو جاءوكم وبراءون وفي المكسورة اذا وقع
بعدها ياء نحو اسرائيل ومن وراي وشركاي واللاي في قراءة حمزة كما تقدم فلم تكتب الهمزة في ذلك صورة لئلا
يجتمع مثلان صورتين والكلمات المخصوصة اولياؤهم الطاغوت في البقرة واولياؤهم من الانس في الانعام
وفيها ليوحون الى اوليائهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم ملت في الكهف مصاحف
اهل العراق محذوف الصورة وفي سائر المصاحف ثابتا وحكى ابن المنادي وغيره ان في بعض المصاحف
ان اولياؤه في الانفال محذوف ايضا واجمع المصاحف على حذف الف لسنه قبل الهمزة في ذلك
كله ونحوه والله اعلم وانما حذفت صورة الهمزة من ذلك انه لما حذفت الالف من المخصوص اجتمع الصورتان
فحذف صورة الهمزة لذلك وحمل المرفوع عليه وفي ان اولياؤه ليناسب وما كانوا اولياءه والله تعالى اعلم
واختلف ايضا في جزاؤا الثلاث الاحرف من يوسف فحكى حذف صورة الهمزة فيها الغازي بن قيس في كتابه
هجاء السنة ورواه الداني في مقنعه عن نافع ووجه ذلك من شبه الواو من صورة الراي في الخط
القديم كما فعلوا في الربوا بان حذفوا صورة الهمزة لشبه الواو بالراء والله اعلم واجمعوا على رسم

براي

براي من قوله تعالى فلما تراءى الجمعان في الشعراء بالف واحدة واختلف [illegible]
هل الاولى او الثانية وقد وجهت بثلاثة اوجه احدها [illegible] الثانية [illegible] [illegible]
بالحذف والاصل اولى بالثبوت والثاني انها لما كانت [illegible]
قد اعلت بالقلب فلا تعل بالحذف لئلا يجتمع عليها اعلالان [illegible]
فان الثانية في الحذو [illegible] اوجه احدها ان الاولى تدل على [illegible]
اولى والثاني ان الثانية طرف والطرف اولى بالحذف والثالث ان الثالث حذف [illegible]
لفظا فناسب ان تحذف خطا والرابع ان حذف [illegible]
والاجتماع انما تحقق بالثانية فكان حذفها اولى والخامس ان الثانية [illegible]
قياسا لكونها منقلبة عن ياء واما الجواب عن الاول بان [illegible]
الزيادة [illegible]
فقد غير [illegible] الالتقاء الساكنين [illegible]
الاعلال في واحد [illegible] وخرج من المتطرف بعد الالف كلمات [illegible]
منها ثمان كلمات كتبت الهمزة فيها واوا [illegible] بالخلاف وهي [illegible] شركؤا [illegible]
ام لهم شركؤا وفي نبؤا في [illegible]
وشفعؤا في الروم من شركائهم شفعؤا ودعؤا في غافر وما دعاء الكافرين [illegible]
لهو البلاء المبين وفي الدخان بلؤا مبين وبرءؤا في الممتحنة انا برءؤا [illegible]
وذلك جزؤا الظالمين وجزاء [illegible] في الشورى جزاؤا سيئة [illegible]
واختلف في اربع وهي جزاء المحسنين في الزمر وجزاؤا من تزكى في طه وجزاؤا الحسنى في الكهف
وفي علمؤا بني اسرائيل في الشعراء وانما يخشى الله من عباده العلمؤا في فاطر [illegible]
في الانعام والشعراء فما كتبت من هذه الالفاظ بالواو [illegible] الالف قبلها [illegible]
ويلحق بعد الواو منه الف تشبيها بواو [illegible]
[illegible] في المكسور [illegible]
في يونس [illegible]
ثابتة فيها ولكن حذفت في بعض المصاحف من تلقاي نفسي [illegible]
قد رايت في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاي نفسي ومن [illegible]

[illegible]

الف ثانية في تاي الاول تصور اي جابا لتقي و اختلف في تحاكي رسم فلعناي الاخر الحرفين
في الروم فنص الغازي بن قيس على اثبات الياء فيها وقال البلاني ومصاحف اهل المدينة على واو
المعاني بخصوص بالياء وقال السخاوي رايت بحرف الاول ملقاه ورسم من غير يا ورايت الحرف الثانية
ويعاني الاخرى بالياء ولم الالاى فانها كتبت في السور الثلاث الى على صورة الى الحاقا لنظائرها
القراءات الاربع فالالف حذفت اختصارا كما حذفت من ملتقي يلقي وهيئت صورة الهمزة عند من
حذف الياء ومحقق الهمزة او سهلها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة ومن معه من
اثبت الهمزة والياء جميعا فحذفت احدى اليائين لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة محذوفة
والثابت هو الياء والله اعلم وخرج من الهمز المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح كلمات وقعت
الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة عشرة كتبت الهمزة فيها واوا وهي تفتؤا في يوسف و
يتفيؤا في النحل واتوكؤا او لا تظمؤا كلاهما في طه ويدرؤا عنها في النور ويعبؤا في الفرقان و
الملؤا في الاول من المؤمنين فقال الملؤا الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلاثة
في النمل وهي الملؤا اني و الملؤا افتوني الملؤا ايكم وينبؤا في القيامة في الزخرف ونبؤا في غير حرف
مواره وعمرو في ابراهيم نبؤا الذين وليلك في التغابن ونبؤا اعظيم في ص ونبؤا الخصم فيها
الالف في معقل لمسا حصت كتبت فيهن واطيبوا الا انسان في العقمة على اختلاف فيه وزيدت
الالف بعد الواو في هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الجمع والمكسور موضع واحد
صورت الهمزة فيه ياء وهو من نباي المرسلين في الانعام الا ان الالف زيدت قبلها وقد قيل ان
الالف هي صورة الهمزة في ذلك ان الياء زائدة والاول اولى بل الصواب فان الهمزة المفتوح
من قبلك صورة واوا يا الثاني حمل المكسور على نظيره اصح وايضا فان الالف زيدت قبل الياء ربما
في لشاي من سورة الكهف وفي جاي لجيرو موجب في زيادتها احتياطا لوجب النص بعد الهمزة اوسط
وايضا فان الكتاب احتاطوا في زيادة الالف فيه قبل الياء ليفرقوا بينها وبين ... وجعل علماء
الرسم الالف في ناس على ذلك الفرق بينها وبين ... و ... اولى والله اعلم وبتقدم ذكر السبب
في ... ما حكاه الداني وغيره ان صورة الهمزة فيه كتبت الفا على غير قياس ... ذكر الالف
وكلها انها كتبت ياء على القياس ... ما تقدم من صورة المتطرف واوا ومكسورة ياء
منها على وجه تصحيحها وقال ... ليستدل عليه بذكر ما قدمناه فان صورة الهمزة ...
وقعت في اللفظ ... ووقف ... بيان حركتها وقبل الحرف المتطرف ... المتوسط

باعتبار

يشير الى وجه الزيادة
هذه الصورة وعلامتها
يفرق بينها وبينه

باعتبار وصله بما بعده كما اجروا بعض الهمزات المبتدات لذلك مجرى الوسط لذلك و
فايدة وبيان تقدمه والله تعالى اعلم وخرج من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك اصل مطرد وهو
ما وقع بعد الهمزة فيه واو او ياء فلم يرسم في المصحف صورة وذلك نحو مستهزءون ومتكئون وملاقون
ويستنبئونك وليطفئوا ويطفئوا وبرءوسكم ويطئون ونحو خاسئين وصابئين ومتكئين وذلك لما الاجتماع
المثلين على القاعدة المالوفة رسما او على لغة من يسقط الهمزة راسا ويحتمل القرايتين ايضا كما تقدم والله
اعلم وكذلك حذفوها من سيئات في الجمع ... كفرنا عنهم سيئاتهم واجتمعوا السيئات لاجتماع المثلين
وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم في الفاتحة الثانية ... في الهمزة ...
وجمعوا بين صورتها والف الجمع في المنشات وخرج من ذلك الهمزة المضمومة بعد كسر ما لم تكن بعدها
واو نحو ولا ينبئك وسنقرئك فلم يرسم على مذهب العادة ... رسم على مذهب الاخفش ياء ورسم
عكسه سيل وسيلوا على مذهب العادة ولم يرسم على مذهب الاخفش واختلفوا في المفتوح بعد الفتح في ثلاثة
وفي لاملان اعني التي قبل النون وفي اشمازت فرسمت في بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت
في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذ كان موضعها معلوما وكذلك اختلفوا في اريتكم وارايتم
وارايتكم في جميع القران فكتبت في بعض المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار
او على قراءة الحذف وذكر بعضهم الحذف في سورة الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي الانعام فقط و
الصحيح اجراء الخلاف في الجميع والله اعلم واما ناي في سبحان وفصلت فانه رسم بنون والف بعدها
ليحتمل القراءتين على قراءة من قدم حرف المد على الهمز ظاهر وعلى قراءة الجمهور فقد رسم الالف لتقلبه ...
فاجتمع حينئذ الفان فحذفت احديهما ولا شك عندنا انها للتقليب وان حذف الالف الثانية هي صورة الهمزة
كما سياتي بيانه وكذلك الكتب في جميع القران براء من الف ... والالف فيه صورة الهمزة كما ثبت
وكتب في موضعي النجم وهما ما كذب الفؤاد ما راي لقد راي من ايات ربه الكبرى بالف بعد ما ... على
لغة الامالة يجمع في ذلك بين اللغتين والله اعلم ورسم مائة ومائتين وملائه وملائهم بالالف قبل
الياء فان الالف في ذلك زايدة كما قدمنا والياء فيه صورة الهمزة ...
ومن ... كيف قطعوا بزيادة الياء في ملائهم وملائهم قال الداني في ... وفي مصاحف العراق
وغيرهما وملايه وملايهم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتاب
هجاء السنة الذي رواه عن اهل المدينة قال السخاوي وكذلك رايته في المصحف الشامي ... سائر
المصاحف ولكنها غير زائدة بل هي على صورة الهمزة وانما الزائدة الالف والله اعلم وخرج من الموضوع

اولاً كلمات لم تصور الهمزة فيها الفا كما هو القياس فيما وقع اولاً بل صورت بحسب ما تخفف به حالة وصلها بما قبلها اجراءً للمبتدأة في ذلك مجرى المتوسط وتنبيهاً على جواز التخفيف جمعاً بين اللغتين فرسمت المضمومة في أؤنبئكم بالواو بعد الالف ولم ترسم في نظيرها أأنزل أألقي بل كتبا بالف واحدة للجمع بين الصورتين وكذلك سائر الباب نحو أألد وتهم أأنتم أأشفقتم أأمنتم من آلله أذن ولذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظاً نحو أآلهتنا ولذلك أإذا أإنا الا مواضع كتبت بياء على مراد الوصل كما سنذكره ورسم هولاء بواو ووصل بها التنبيه لحذف الفه كما فعل في يا أيها ورسم يا بنؤم في طه بواو ووصل بنون ابن ثم وصلت الف ابن بالنداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء هي الف ابن هذا هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن السخاوي ونقله عن المصحف الشامي رؤية وكذلك رايتها انا فيه غير ان بها اثر حك اظنه وقع بعد السخاوي والله اعلم وهذا المصحف الذي ينقل عنه السخاوي ويشير اليه بالمصحف الشامي هو بالمشهد الشرقي الشمالي الذي يقال له مشهد علي بالجامع الاموي من دمشق المحروسة واخبرنا شيوخنا الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولاً بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذي جدد عمارته الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمة الله عليه وان السخاوي رحمه الله كان سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم رايتها انا كذلك في المصحف الكبير الشامي الكائن بمقصورة الجامع الاموي المعروف بالمصحف العثماني ثم رايتها كذلك بالمصحف الذي يقال له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة المعزية وكتبت الهمزة من أم في ابن أم في الاعراف الفاً مفصولة واما هاؤم في الحاقة فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم يكن كالهمزة في هؤلاء ويا بنؤم لان همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها مع كلمة ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير كما في المتصل وهؤلاء ويا بنؤم ها فيه للتنبيه دخلت على اولاء وعلى ابنؤم فيسهل همزة هاؤم بلا خلاف بين بين ويوقف هاؤم على الميم بلا نظر وقد منع ابو محمد مكي الوقف عليها ظناً منه ان الاصل هاؤموا بواو وانما كتبت على لفظ الوصل بحذف الواو لالتقاء الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف عليه لانك ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت بغير واو خالفت الاصل وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوي في شرحه معنى ذلك وذلك سهو من قائل

اليم في هاؤم مثل اليم في انتم الاصل فيها الصلة بالواو وعلى ما ثبت به في قراءة ابن كثير ونحوها ورسم في جميع ذلك بحذف الواو وفيها اليس بعده ساكن فلا يثبت [illegible] واذا كان الذي يحل ميم الجمع بواو في الوصل لا يثبت بالواو على الاصل [illegible] الاستاذ ابو شامة رحمه الله ورسم لاصليكم في طه والشعراء في بعض المصاحف [illegible] وكذلك ساوريكم فقطع الثاني ومن يتصبر زيادة الواو في [illegible] وان صورة الهمزة هو الواو وكتبت على مراد الوصل تنبيها على التخفيف [illegible] الالف بعد اللام في [illegible] وهو [illegible] جمعا بين الهمزة والواو كما انا اذا [illegible] بين الهمزة والالف [illegible] في كل ذلك والله اعلم [illegible] زيدت الواو باجماع [illegible] الرسم [illegible] وبين الي الجارة وفي اولئك الفرق بينها وبين اليك [illegible] زيادتها [illegible] على الخاتمة وهي في [illegible] الزيادة وهو [illegible] في نظائرها [illegible] كتب في هولاء ويكون الالف [illegible] على [illegible] الزيادة [illegible] قبلها كلمة واحدة وكذلك صورت في [illegible] في الشعراء [illegible] في [illegible] في [illegible] العراق [illegible] اعلم واما [illegible] فليست من هذا الباب وان كان قد ذكرها الشاطبي وغيره [illegible] ليست اولا وان كانت [illegible] في [illegible] وكذلك [illegible] وهذا مما لا اشكال فيه والله اعلم وحذفت الهمزة المفتوحة بعد اللام [illegible] الآن في موضعي يونس وفي جميع القرآن اجراءً للمبتدأة مجرى المتوسط [illegible] الكلمة الاداة واختلف في الذي في سورة الجن وهو فمن يستمع الآن فكتبت في بعضها [illegible] الالف صورة الهمزة او الالف التي بعدها [illegible] رسمت في جميع المصاحف بغير الف بعد اللام [illegible] الشام [illegible] على قراءة الكوفيين [illegible] اما ابن [illegible] في الانبياء [illegible] الالف [illegible] والصواب [illegible] الالف المذكورة

[illegible]

بايد وبايكم بالف بعد الياء وبيان بعيد ما قيل ان الياء الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب
عندي والله اعلم ان هذه الالف هي الزائدة كما زيدت في مائه ومائتين والياء بعدها صورة الهمزة كتبت على مراد
الوصل وتنزيلا للسماة منزلة المتوسطة لنحو بما او اتا بايه وبايانا فرسم في بعض المصاحف بالف بعد الياء
وباتي بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة وقال السخاوي وقد رايته في المصاحف العراقية
بايه وبايتنا بياءين بعد الالف ولم ار فيها غير ذلك ثم رايته في المصاحف الشامي كذلك بياءين قال وانما كتب ارم
ذلك على الامالة صورت الالف الممالة ياء وحذفت الالف التي بعد الياء الثانية من بايته وباتينا كما
حذفت من ايت انثى وقوله حذفت الالف التي بعد الياء الثانية من باتيه فيه نظر لان الذي بعد الياء في
بايه الف بما الالف بعد الياء في بايانا ولو قال الالف التي بعد الياء في بايانا لكان ظاهرا ولعله اراد
ذلك فسبق قلمه او لعله انما راى باسم الجمع مثل باسا وعليه فتح كلامه ولكن سقط من الناسخ سنة
والله اعلم فصل ا ما علمنا يخرج من رسم الهمز عن القياس المطرد واكثره على قياس مشهور وغالبه
لمعنى مقصود وان لم يرد ظاهره فلا بد له من وجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم ويعرف لهم حقهم و
قد كان بعض الناس يقول في بعض ما خرج عما عرف من القياس هو عندنا مما قال فيه عثمان رضي الله
عنه ارى في المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها وقال الحافظ ابو عمرو الداني ولا يجوز عندنا ان
يرى عثمان رضي الله عنه شيا في المصحف يخالف رسم الكتابة مما لا وجه له فيها فيقره على حاله ويقول ان
في المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فائدة بل كانت تكون وبالا
لاشتغال القلوب بها ثم قال وعلة هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف على خلاف
ما يجري به رسم الكتاب من الهجاء الانتقال من وجه معروف مستفيض الى وجه آخر مثله في الجواز و
الاستعمال وان كان المنتقل عنه اكثر استعمالا انتهى والاثر فقد رواه الحافظ ابو بكر بن ابي بكر بن
داود بالفاظ مضطربة مختلفة وكلها منقطعة لا يصح شي منها وكيف يصح ان يكون عثمان رضي الله عنه
يقول ذلك في مصحف جعل للناس اماما يقتدى به ثم يتركه لتقيمه العرب بالسنتها ويكون ذلك باجماع
من الصحابة حتى قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل
وايضا قال عثمان رضي الله عنه امر بكتابة مصحف واحد انما كتب بامره عدة مصاحف ووجه كلا منها الى
مصر من امصار المسلمين فماذا يقول اصحاب هذا القول فيها ايقولون انه راى اللحن في جميعها متفقا
عليه فتركه لتقيمه العرب بالسنتها ام راه في بعضها فان قالوا في بعض دون بعض فقد اعترفوا بصحة
البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم تات المصاحف مختلفة

ايي

الا قياسو من وجوه القراات وليس فيه خلاف وان قالوا في جميعها لم يبق لنا ما ثابتا يحتج به منه
في نفسه امام يقتدى على هذه الصورة وايضا فاذا كان الذين تولوا جمعه وكتابته اجمعوا اذ هم
سادات الامة وعلماؤها فكيف يتصور غيرهم انما قصدنا استيعاب ما رسم في فصل يتعلق بالهمز مما
لما اتينا على حقيقة على مذاهب اهل العربية وكان منه ما صح نقله وما لا يصح مثل من اتى على رسم الهمز لكي
ما صح ايضا مما لا يصح فان الذين اثبتوا الوقف بالتخفيف الرسمي اختلفوا في كيفيته لاشتراكه في تخفيفه
من خصه بما وافق منه التخفيف القياسي ولو بوجه كما ذهب اليه محمد بن واصل وابو الفتح فارس وابو احمد
وصاحب ابو عمرو الداني وابن شريح ومكي والشاطبي وغيرهم فلا يقرا له الا ما كان في التخفيف القياسي
وجه راجح وهو مخالف لظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا كان هذا الموافق للرسم هو المختار و
ان كان مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك بالواو والضم نحو تفتؤ والملؤا ونبؤا وهكذا
ما كتب بالواو وقد يكون بالواو المحضة نحو من نباي المرسلين ومن اناي الليل مما كتب بالياء وقد يكون
بالالف وقد يكون بين بين نحو مما تشابه عند من وقف عليه بالروم الموافق للصورة كالسابق نحو
سنقريك وسيئة ونبئكم ونحو هؤلاء وايكم عند جمهورهم ونحو يابنؤم وبستهزءون عند الشاطبي ومن تابعه
راي وقد يكون بالحذف نحو مستهزءون والمنشئون وخاسئين ومتكئين ونحو ملجئا وهزءا وقد يكون
بالنقل نحو افئدة ومسؤلا والظمآن وقد يكون بالنقل والادغام نحو شيئا وسوءا وقد يكون بالادغام نحو
رئيا ونحو رياء والرؤيا عند بعضهم وهذا هو الرسمي القوي على الاصح وعليه الحذاق
قال ابو عبد الله بن شريح في كافيه الاختيار عند القراء الوقف على الهمز بتسهيل الموافق
المصحف وقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقد اختلف علماؤنا في كيفية تسهيل ما لم يتحقق من الهمز
المتطرفة رسوما في المصحف على غير حركته كقوله فقال الملؤا الذين كفروا وهو الملؤا الاعلى سورة ص ونحو
وكذلك الثلاثة الاحرف من النحل وكذلك تفتؤ ونشؤا وما اشبه مما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها
او على مراد الوصل وكذلك من نباي المرسلين وشبهه مما رسمت فيه ياء على ذلك ايضا فقال بعضهم تسهل
الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها فتبدل الفا ساكنة حملا على سائر نظائره وان اختلفت صورها لان
الاخذ لذلك هو القياس قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الحسن رحمه الله وقال اخرون تسهل الهمزة في ذلك بان
تبدل بالحرف الذي منه حركتها موافقة على رسمها فتبدل واوا ساكنة في قوله الملؤا ونحوه وتبدل ياء ساكنة في قوله من
نباي المرسلين ونحوه قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الفتح رحمه الله قال وهو اختياري لانه وان كان الاول
هو القياس فان هذا اولى من جهتين احدهما ان ابا هشام وخلفا رويا عن حمزة نصا انه كان يتبع في الوقف على

الهمز يتبع خط المصحف فدل على ان وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء على حال رسمه دون الالف التي قبلها اياه و
الحجة الثانية ان خلفا قد حكى ذلك عن حمزة منصوصا ثم حكى ذلك ثم قال وهذه الكلم في المصاحف مرسومة بالياء
والواو ومع هاتين الحجتين فان ابدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة
في نحو ذلك لغة معروفة حكاها سيبويه وغيره من النحويين قال سيبويه يقولون في الوقف هذا الكلو فيبدلونها
منها الفا حرصا على البيان قال سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل قال الداني فوجب استعمال هذه
اللغة في مذهب هشام وحمزة في الكلم المتقدمة لانهما من اهل التحقيق في الوصل كالعرب الذين جاء عنهم انتهى
وقال ايضا وقد اختلف اهل الاداء في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله رءيا فمنهم من راى ادغامه
موافقة للخط ومنهم من راى اظهاره لكون البدل عارضا فالهمزة من التقدير والتنبيه وادغامها ممتنع قال و
المذهبان في ذلك صحيحان والادغام اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله ورءيا ولموافقته رسم المصحف الذي
جاء عنه اتباعه عند الوقف ومنهم من عمي التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها فيما حذفت
فيه فيبدلها واوا خالصة في نحو رءوف ابناوكم وتوزهم وشركاوكم ويدروكم ونساوكم واحباوه وهولاء ويبدلها
ياء خالصة في نحو تاييات سايحات ونسايكم وابنايكم وخايفين اوليك وجاير موبلا ولين ويبدلها الفا
خالصة في نحو سال وامراة وسالهم وبداكم وامساه وحذفها في نحو وما كانوا اوليا ان اوليا وه الا اوليام ويقول
فادارتم فادارتم وفي امتلات امتلت ونحو في اشمازت اشمارت واشمزت وفي اانذرتهم اانذرتهم وفي الموده الموده
على وزن الموزة ولا يبالون ورد ذلك على قياس ام لا صح في العربية ام لم يصح اختلت الكلمة ام اختل منه
المعنى ام لم يفسد وبالغ بعض المتأخرين من شراح قصيد الشاطبي في ذلك حتى اتى بما لا يحل ولا يسوغ فاجاز
في نحو رايت وسالت رايت وسالت فجمع بين ثلاثة سواكن ولا يسمع هذا الا في لسان الفارسي واجاز
في نحو يجزون ويسلون يجرون ويسلون فافسد المعنى وغير اللفظ وفي بروا وبرا ففير المعنى وافسدوا في
بما لا يسوغ ورايت فيما الف ابن بصخان في وقف حمزة ان قال وما رسم منه بالالف وقف عليه بها نحو ولنباه
باتهم وكنت اظن انه انما قال ان انهم على ما في صحيح ابن جحظر باتهم فعلمت انه يريد ان يقال في الوقف باتهم مع
الياء التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بنقصان مدعى الالف من اجل التقاء الساكنين و
هذا كله لا يجوز ولا يصح نقله ولا تصح رواية عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولا عمن نقل عنهم ويقال للتخفيف
الرسمي وقد يقال له الشاذ وقد يقال المتروك على ان بعضه اشد نكرا من بعض فاما ابدال الهمزة ياء في نحو نشاء تبديد
وجاء ورا اوليك وواوا في نحو ابناوكم واحباوه فاني تتبعته من كتب القراآت ونصوص الايمة ومن يعتبر قوله
فلم ار احدا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به ولا افهمه كلامه ولا دلت عليه اشارة سوى ابي بكر بن مهران فانه ذكر في
كتابه

كتابه في وقف حمزة وجاء في نحو تايبات بابدال الواو ورايت ابا علي الاهوازي في كتابه الاتضاح حكى هذا من
شيخه ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري وقال ما ارى احدا ذكره ولا حكاه من جميع من لقيته غيره قلت
ثم اني راجعت كتاب الطبري وهو الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك سوى بين بين لا غير والتسهيل في
ابدال الياء والواو محضتين في ذلك هو مما لم يجزه العرب بل نص ائمتها على انه من اللحن الذي لم يات في لغة
العرب وان تكلمت به النبط وانما الجائز من ذلك هو بين بين لا غير وهو الموافق لاتباع الرسم ايضا
واما غير ذلك فمنه ما ورد على ضعف ومنه ما لم يرد بوجه وكله غير جائز من القراءة من اجل عدم اجتماع
الاركان الثلاثة فيه فهو من الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد عليه ولكنه سيأتي التعريف بكل
فرد فرد ليعلم الجائز من الممتنع والله الموفق وذهب جمهور اهل الاداء الى القول بالتخفيف القياسي حسبما
وردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي وهذا الذي لم يذكر ابن شيطا وابن سوار وابو الحسن فارس
وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلاء وسائر
العراقيين وابو الطاهر بن خلف وشيخه ابو القسم الطرسوسي وابو علي المالكي وابو الحسن بن غلبون
ابو القسم بن الفحام وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وغيرهم من الايمة ولا يعرف في
غير بل ضعفه ابو الحسن بن غلبون لقوله ورد على الاخذين به ورأى ان مباشرة القياس بجوز
اتباعه ولا الجنوح اليه الا برواية صحيحة وانها في ذلك معدومة والله اعلم حيث يأتي الاوليس من الروم
والاشمام فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك اربعة انواع احدها ما يلقى حركة الهمزة
على الساكن نحو دفء والمرء وشيء ومن سوء وشيء وكل شيء والثاني ما تبدل الهمزة فيه حرفا وتدغم فيه ما قبله
نحو وبريء ونحو شيء وسوء عند من روى فيه الادغام والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة ولها
او ياء بحركة نفسها على التخفيف الرسمي نحو اللؤلؤ والضعفاء ومن تلقاى نفسي والرابع ما ابدلت فيه المتحركة
بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء وذلك على مذهب الاخفش نحو لؤلؤ ويبدي فاما ما ابدلت الهمزة
مد فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان كما قدمنا في الباب احدهما ما يقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء
اكان سكونها لازما نحو اقرأ ونبي لم او عارضا نحو يشاء وان امرؤ من شاطئ واللؤلؤ يبتدأ ساكنة بعد
الف نحو يشاء ومن السماء ومن ماء لان هذه الحروف حينئذ سواكن لا اصل لها في الحركة فهن يشبهن نحو
يخشى ويدعو ويرمي الثاني نحو الروم في الهمزة المتحركة مطلقة اذا وقعت بعد متحرك او بعد الف اذا
كانت مضمومة او مكسورة كما سيأتي في بابه ونحو يبدأ وينشئ واللؤلؤ وشاطئ لؤلؤ ومن النبأ
والسماء وبراء وسواء وبشاء والى السماء ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين من اجل الحرف

ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل وهذا مذهب ابي الفتح فارس والداني وصاحب
التجريد والحافظ ابي العلا وابي محمد سبط الخياط والشاطبي وكثير من القرآء وبعض النحاة وانكر ذلك
جمهورهم وجعلوه مما انفرد به القرآء قالوا لان سكون الهمزة في الوقف يوجب فيها الابدال على الفتحة التي
قبل الالف في تخفيف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعّفه ابو العز القلانسي وذهب اكثر
القرآء الى ترك الروم في ذلك واجروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الابدال
كما تقدم وهو مذهب ابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي طاهر بن خلف وابي العز القلانسي
وابن الباذش وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول ابو القسم الشاطبي ومن تبعه وعده
شاذا والصواب صحة الوجهين جميعا فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ ابو عمرو عن خلف عن سليم
عن حمزة وروى ابو بكر بن الانباري في وقفه فقال حدثنا ادريس عن خلف قال كان حمزة يشم اليآء في
الوقف مثل من نباي المرسلين وتلقاي نفسي يعني فيما رسم باليآء وروى ايضا عنه انه كان يسكت على قوله
ان الذين كفروا سوآء ثم يقف ويشم الرفع من غير همز وقال ابن واصل في كتابه الوقف لحمزة يقف على هولآء بالمد والاشارة
الى الكسر من غير همز ويقف على الابناء والبناء بالمد ولا يشير الى الهمزة قال ويقف على البلاء والباساء و
الضرآء بالمد والاشارة قال وان شئت لم تشر وقال في قوله ومن حمأ قال ان شئت وقفت وانت
بروم الضم وابن واصل هذا هو ابو العباس محمد بن احمد بن واصل بغدادي من ائمة القراء الضابطين روى
عن خلف وغيره من اصحاب سليم وروى عنه مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وابي مزاحم الخاقاني واضرابهم من الائمة
فدل على صحة الوجهين جميعا مع ان الابدال هو القياس ولم يختلف في صحته وانما الخلف في صحة الروم مع
التسهيل بين بين فلم يذكره كثير من القرآء ومنعه اكثر النحاة لما قدمنا ولم ار في كلام سيبويه تعرضا الى هذه المسالة
ولا نص فيها في الوقف سوى انه اطلق القول بان الهمزة تجعل بعد الالف بين بين ولم يبين هل ذلك في
الوقف والوصل او مخصوص بالوصل والله اعلم وذهب بعضهم الى التفصيل في ذلك فما صورت الهمزة فيه
منهما واوا او يآء وقف عليه بالروم بين بين وما صورت فيه الفا وقف عليه بالبدل اتباعا للرسم وهو اختيار
ابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه ابن الانباري نصا عن خلف عن حمزة في من نبا
المرسلين وانفرد ابو علي بن بليمة بالروم كذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد الف دون ما وقعت فيه بعد متحرك
ووافقه على ذلك ابو القسم بن الفحام الا انه اطلقه في الاحوال الثلاث ضما وفتحا وكسرا من غير خلاف واجاز الوجهين
بعد متحرك في الضم والكسر ووافقه ابن سوار فيما كان بعد الالف وشذ بعضهم فاجاز الروم بالتسهيل في
الحركات الثلاث بعد الالف وغيرها ولم يفرق بين المفتوح وغيره حكاه الحافظ ابو عمرو في جامعه ولم

على الالف ... كانه وان شئت وقفت

يذكر انه

يذكر انه قرا به على احد وابو الحسن طاهر بن غلبون في تذكرته [illegible] على [illegible]
الثالث اذا كانت الهمزة ساكنة لوجب تابدلت حرف مد [illegible] كما [illegible] بالهمزة
وذ [illegible] وقرآء [illegible] وشد صاحب المرتضي ابو علي المالكي فقال [illegible]
فان طرحت الهمزة واثرها قلب [illegible] ان [illegible] لا يثبت اثرها [illegible] من طرح اثر
الهمزة لا يجوز ولا يجوز وهو مخالف لسائر الائمة [illegible] الروم ادخلته بالبدل في
التطرف بعد الالف [illegible] والتسهيل ومن [illegible] الساكنين [illegible]
لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين [illegible] احد [illegible] الاولى [illegible]
الاولى فالقصر ليس الا لفقد الشرط لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان [illegible]
كالف تامر واتى وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر [illegible] التنبيه [illegible]
تقدم اخر باب المد وان [illegible] مثلا طويلا وقد يكون متوسطا [illegible]
غير واحد من ائمتنا كالحافظ ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وابي العباس المهدوي صاحب
تلخيص العبارات وغيرهم فنص مكي في التبصرة على [illegible] العين [illegible] المد [illegible]
والقصر على ان المحذوفة الاولى ورجح المد [illegible] المحذوفة الهمزة وذكر [illegible]
ان تكون الاولى واختار ان تكون الثانية [illegible] يجمع بينهما
في الوقف [illegible] اذا جمع بين ساكنين في الوقف جاز وقطع في الكافي بالحذف [illegible] حذف
الهمزة لانه قطع بالمد وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القرآء من [illegible] وقطع في [illegible] بالجمع بينهما
فقال تبدل من الهمزة الثانية حال الوقف اي حركة تحركت في الوصل [illegible]
وتمد من اجل الالفين المجتمعين وبهذا قطع ابو الحسن بن غلبون وقال في التيسير [illegible] بعد الهمزة [illegible]
باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين لساكنين ولي [illegible] والكسر [illegible]
بينهما [illegible] قال وذلك [illegible] النص عن حمزة من طريق خلف وغيره [illegible]
والقصر في ذلك وعلى ان المد والقصر في ذلك على [illegible] ارجح واختلفوا في تعليله فذهب [illegible]
طاهر بن غلبون وابو علي بن بليمة والمهدوي الى عدم الحذف [illegible] التوسط [illegible] وغيره من [illegible]
الساكنين وقاسه على سكون الوقف وقوة القول بالحذف [illegible] جميع [illegible]
اما النص فما رواه محمد بن يزيد الرفاعي نصا عن سليم قال [illegible] وقف [illegible]
الهمزة بمدة اي ابدل منها الفا وروى ايضا خلف عن سليم [illegible]

[illegible]

[illegible]

من الهمزة وتبقى على ما يرد في تحكيتها ايضا ليدل بذلك على الهمزة بعدها وهذا صريح في الجمع بين الالفين
واما القياس فهو ما اجازه يونس في اضربان زيدا على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضرباا لانها
تبدل في الوقف الفا فيجتمع الفان فيمد لذلك كذلك روى عنه ابو جعفر بن النحاس وحكاه الحافظ ابو عمرو الداني
الخامس انما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة دون غيره فلا يحذف الالف التي قبل الهمزة في
العلماء ويشاء وجزاء ولا يثبت الالف بعد الواو فيهما حذفا بالاجماع من راى التخفيف الرسمي وكذلك
لا يثبت الالف من نحو ماءه وليلوا في الكهف ونحو ذلك مما كتب زائدا اذ لا اثر في اللفظ بين وجودها وعدمها
فصل وانفرد ابو علي الحسن بن محمد العطار عن رجاله عن ابن [illegible] جعفر بن محمد بن احمد
الوزان عن خلاد برواية السكت ولا يبالغ في التحقيق واذا وقف وقف بالهمز في جميع اقسامه
كسائر الجماعة فيرد بذلك دون سائر الرواة عن حمزة وانفرد ابو طاهر بن سوار في المستنير والمعروف
عن الوزان هو تحقيق الهمزة المبتداة دون المتوسطة والمتطرفة حسبما نص عليه ابو علي البغدادي في الروضة
وغيره والله اعلم و اختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وقفا فروى جمهور الشاميين والمصريين
والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو ما يسهله حمزة من غير فرق وهي رواية
الحافظ ابي عمرو الداني وابن سفيان والمهدوي وابن غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان
وشيخه صاحب المجتبى وغيرهم وهي رواية ابي العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام وروى صاحب
التجريد والروضة والجامع والمستنير والتذكار والمبهج والارشادين وسائر العراقيين وغيرهم عن
هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان بهما قرانا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل
اجرى نحو ماء وماء وبطأ ومتكأ مجرى المتوسط من اجل التنوين المبدل في الوقف الفا من غير خلاف
منهم في ذلك والله اعلم **خاتمة** في ذكر مسائل من الهمز نذكر فيها ما اصلنا من القواعد المتقدمة مع
ما ذكره ائمة الاداء مع بيان الصحيح من ذلك ليقاس عليها نظيرها فيعرف بها حكم جميع ما وقع في القران
فمن القسم الاول وهو الساكن فمن المتطرف اللازم **مسالة** الوقف على هيئ ويهيئ ومكر
السيئ بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وحكي فيها
وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف الرسمي كما تقدم ولا يجوز ووجه ثالث في هيئ ويهيئ واقرا
ونبئ ونحوه وهو التحقيق لما تقدم من العلة لانه هو ولا يصح ووجه رابع وهو حذف حرف المد المبدل
من الهمزة لاجل الجزم كما ذكره صاحب الروضة ولا يجوز ومن العارض **مسالة** ان امرؤ يجوز
فيه اربعة اوجه احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتخفيفها

بحركة

بحركة نفسها على مذهب التميميين فيبدل واوا مضمومة فان سكنت للوقف اتحد مع الاول [illegible]
معها وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشمام جاز الروم والاشمام فهي ثلاثة اوجه والرابع
تسهيلها بين بين على تقدير روم حركة الهمزة ويتحد مع اتباع الرسم على مذهب مكي ومن تبعه [illegible]
الحكم في [illegible] الملؤا الا ان [illegible]
هذه الاربعة في [illegible] [illegible]
[illegible] البا الا [illegible]
الجائز بين [illegible] بالالف [illegible]
احدها ابدالها الفا [illegible] والثاني بين بين [illegible]
وعليه [illegible] والله اعلم **مسالة** [illegible]
بعد كسر [illegible] اوجه احدها ابدال الهمزة [illegible]
القياسي والثاني [illegible] من مذهب الاخفش [illegible]
وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام [illegible]
والواو على مذهب [illegible]
ومن ذلك **مسالة** [illegible]
فيها ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء [illegible] على القياس [illegible]
مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان وقف بالسكون [illegible]
بالاشارة وقف بالروم [illegible] والثالث تسهيلها بين بين على روم حركة الهمزة [illegible]
على مذهب مكي وابن شريح [illegible] الاوجه الثلاثة [illegible]
فتح وهو من نبا المرسلين [illegible] التخفيف القياسي [illegible]
وانفتاح ما قبلها [illegible] اوجه [illegible]
ابدالها [illegible] الروم بتسهيل بين بين [illegible] على مذهب [illegible]
الرسم [illegible]
[illegible] **مسالة** [illegible]
بعد [illegible]
ابدالها واوا [illegible] من مذهب الاخفش [illegible]

وان وقف بالروم فيسر وجهين والثالث التسهيل هو ما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه
والجماعة والرابع الوجه المشكل وهو بين الهمزة والواو على الروم واما ما وقعت الهمزة الاخيرة
فيه مضمومة نحو يخرج منهما اللؤلؤ ففيه وجهان الاول ابدالهما واوا والثاني تسهيل الاخيرة بين بين
على الروم كما قدمنا في المسئلة الثانية فان كانت الاخيرة مفتوحة نحو حليتهم لولوا ففيه وجه واحد وهو ابدالهما
واوين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة لانفتاحها بعد ضمة ومن ذلك نباوا ما كان ابولي امرأ رحمه
معا ووقعت الهمزة متطرفة بعد متحرك فيه وجه واحد وهو ابدالها الفا وحكي فيه وجه ثالث وهو بين بين
على جواز الروم في المفتوح كما تقدم وهو شاذ لا يصح والله اعلم ومن الساكن المتوسط مسئلة تووي
وتوويه وتئويه فيهم فيه وجهان احدهما ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل في تووي
وتوويه واوا وفي رءيا ياء من غير ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نص على الوجهين غير واحد من الايمة
ونص على الادغام ابن بلبان كما في صاحب التيسير وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكره في الهداية والهادي
والتبصرة والتجريد واستوى ما مع حجة الادغام صاحب التذكرة والداني في جامع البيان فقال هو
الاولى بقياس مذهبه على الرسم ولم يذكرها صاحب العنوان سواه واطلق صاحب التيسير
الوجهين على سواء وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في رءيا وجها ثالثا وهو التحقيق من اجل
مسر التشويه لا يتوقف على الاداء وحكى الفارسي وجها رابعا وهو الحذف اي حذف الهمزة
فوقف بياء واحدة معتمدا على اتباع الرسم ولا يصح نقلا ولا يصح واتباع الرسم محقق في الادغام فاعلم
واما الرؤيا ورؤياك حيث وقع فاجمعوا على ابدال الهمزة فيه واوا لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا في
جواز قلب هذه الواو ياء وادغامها في الياء بعدها كثيرا فاجاز جماعة ابو القسم الهذلي والحافظ
ابو العلا وغيرهما وسووا بينه وبين الاظهار ولم يفرقوا بينه وبين تووي ورءيا وحكاه ابن شريح ايضا
وضعفه وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء وحكي فيها وجه
ثالث حكي الخلاف على اتباع الرسم حدس من ذكره موقف بياء خفيفة كما تقدم في رءيا ولا يجوز ذلك ومن
ذلك مسئلة فادارءتم فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وذكر
وجه ثان وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس في اثبات الالف التي قبل الراء نظر لانها غير متعلقة
بالهمزة وذكر الحذف فيها في الثلاث وانشاجرت وتياخرون من اجل الرسم وليس ذلك بصحيح ولا
جايز ممن في قولة الهذلي فالالف من ذلك انما حذفت اختصارا للعلم بها كحذفها في الصالحات والصالحين
ونحو ذلك مما لو قرئ به لم يخل بالمعنى ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك تنبيه على ان

اتباع

اتباع الخط ليس بواجب مبني على حدة بل ولا جائز ولا بد من الركنين الاخرين وما الرعاية وجه العربية
وقد قيدنا في ذلك ما يشعر فيجوازه والله اعلم ومن ذلك مسئلة افئدة من الناس وشبهه
ايتوني فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة مع تحرك ما قبلها كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو التحقيق على مذهب
اليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم على ان الهمزة في الابتداء لا تسهل وذكر فيه
وجه ثالث وهو زيادة المد على حرف المد المبدل استنبطه ابو شامة حيث قال فاذا ابدل هذا الحرف مد
وكان قبله من جنسه وكان يحذف لاجل سكون الهمزة بعده فيه وجهان احدهما عود الحرف المحذوف لزوال
ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فان الجمع بين حرفي المد من جنس واحد ممكن بتطويل المد والوجه
الثاني حذفه لوجود الساكن قال وهذان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله مهما تحرك
مثله ويقصر او يمضي على المد اطولا قال ويبتني على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى الى الهدى ايتنا
لورش ايضا فان اثبتنا الالف الاصلية املنا وان حذفنا فلا قال ويلزم من الامالة امالة الالف
المبدلة فالاختيار المنع قلت ومما تاول من ذلك نظر واذا كان الوجهان هما المذكورين
في قول الشاطبي ويبدله البيت فيلزمه ان يجري في هذا ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كما جوزها
هنا لالتقاء الساكنين ويلزمه ان يجيز حذف الالف المبدلة كما اجاز ما يجيء به البدل في الميم نحو
ولقاء نا ايت ثلاثة اوجه وفي الهدى ايتنا سبعة اوجه ثلاثة مع الفتح وثلاثة مع الامالة ويكون الفتح الحاصل
على تقدير حذف الالف البدل ويسير في جامع التحقيق سبعة اوجه ولا يصح من الكسر وجه واحد
البدل مع القصر والفتح لان حرف المد لا يحذف لالتقاء الساكنين قبل الوقف بالحذف كما حذف من
قالوا الان وفي الارض واذا الارض لساكنين قبل النقل فلا يجوز ذلك ترد حرف المد لقوة البدل كما يجوز
لعروض النقل واما قوله ان هذين الوجهين هما الوجهان المذكوران في قول الشاطبي ويبدله مهما تحرك
الى اخره فليس كذلك لان الوجهين المذكورين في البيت هما المد والقصر من حيث النقل حالة الوقف
بالبدل لكما ذكره فما من باب حرف مد قبل همز متغير لا من اجل ان احدهما كان محذوفا في حال وثبت في
حال اخرى ومتى يحذف احدى الالفين في الوجه الاخر مع على الاصل فكيف نقاس عليه ما حذف من
حرف المد للساكنين على الاصل قبل الفتح بالهمز ان يوجد ولا الاصل فاما الامالة فستاتي عن
الداني في جامع البيان كما سياتي في اخر الامالة ومن القسم الثاني مما تحرك من الساكن قبله
الالف مسئلة انشاء وشاء ويسفك الدماء وتبوء القيسة ونحو ذلك ما الهمزة متطرفة فيه البدل
ويجوز معه المد والقصر ويجوز التوسط كما تقدم فهي ثلاثة اوجه وحكي فيه التسهيل بين بين كما ذكرنا

فهي مع المد والقصر وفيه نظر فيصير خمسة وعلي هذه الخمسة بلا نظر فيما كانت الهمزة من ذلك فيه مكسورة
او مضمومة مما لم يرسم للهمزة فيه صورة فان رسم للهمزة فيه صورة جاز في المكسور منه نحو واتاي ذي القربي
ومن اناي الليل اذا ابدلت همزة ياء علي وجه اتباع الرسم ومذهب غيرالمجاز بين مع هذه الخمسة اربعة
اوجه اخري وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فيصير تسعة اوجه ولكن
تحي في واتياي ثمانية عشر وجها باعتبار الهمزة الاولي المتوسطة بزائد وتحقيقها وتسهيل ومن اناي سبعة وعشرون وجها باعتبار السكت وعدمه والنقل وجاز في المضموم منه نحو انهم فيكم شركاؤا في اموالنا ما نشاء مع ثلث التسعة ثلاثة اوجه اخري وهي المد والتوسط والقصر مع اشمام حركة الواو فيصير اثنا عشر وجها والله اعلم وكذلك الحكم في براؤ من سورة الممتحنة يجري فيها هذه الاوجه الاثنا عشر لحمزة ولهشام في وجه تخفيف المتطرف الا ان هشاما يحقق الاولي المفتوحة وحمزة يسهلها بين بين علي اصله واجاز بعضهم لحذفها علي وجه اتباع الرسم فيصير تسعة عشر وهذا الوجه ضعيف جدا غير مرضي ولا ماخوذ به لاختلال بنية الكلمة ومعناها بذلك ولان صورة الهمزة المفتوحة انما حذفت اختصارا كما حذفت الالف بعدها لا علي وجه ان تخفف بحذفها واختار الهذلي بهذا الوجه علي قلب الاولي الفا علي غير قياس فيجتمع الفان فتحذف احديهما وتقلب الثانية واوا علي مذهب التميمين وبالغ بعضهم فاجاز برواو مفتوحة بعد الراء بعدها الف علي حكاية صورة الخط فتصير عشرين وجها ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز البتة انما هو شاذ وذا من قال الذي قيل لفساد المعني واختلال اللفظ ولان الواو انما هي صورة الهمزة المضمومة والالف بعدها زائدة تشبيها لها بواو الجمع والفرد كما قدمنا ذلك واشتد وانكر وحكاه الهذلي عن الانطاكي وهو قلب الهمزتين واوين فيقول برواو قال وليس بصحيح وذكر بعض المتاخرين فيها ستة وعشرين وجها مفرعة عن اربعة اوجه الاول الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل الاولي وتبدل الثانية مع الثلاثة او تسهلها كالواو مع الوجهين مع فهذه خمسة الثاني الاخذ بالرسم فيهما فتحذف الاولي وتبدل الثانية واوا بالاسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط والقصر فهذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس في الاولي وبالرسم في الثانية فتسهل الاولي وتبدل الثانية واوا وفيها الثمانية الاوجه الرابع الاخذ بالرسم في الاولي وبالقياس في الثانية فتحذف الاولي مع ابدالها مع الثلاثة والتسهيل مع الوجهين فهذه خمسة ثم ستة وعشرين وجها ان يكون الواو صورة الثانية وزاد بعضهم وجها خامسا علي ان الواو صورة الاولي والالف صورة المضمومة فاجاز ثلاثة مع ابدالها ووجهين مع تسهيلها فيكون خمسة ثم احد وثلاثين وجها ولا يصح منها سوي ما تقدم والله اعلم

تسهيله

والروم مع المد والقصر

مع الله برمه

ومن

ومن المتطرف بعد الواو والياء الساكنين الزائدتين مسئلة ثلاثة قروء وجه واحد وهو الادغام كما تقدم ونحو زاينا فيه الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك نحو مقام الهمان في بين كلمتين الا انه يجوز فيهما وجه ثالث وهو الاشمام وحكيه ذات المتوسط علي وجه اتباع الرسم لمن اكمله والتسهيل مع اتباع الرسم فتقدم الادغام والله اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئلة بحج المخبي وجه واحد وهو النقل مع اسكان الياء للوقف وهو القياس المطرد وفيه وجه آخر وهو اتباع الياء ذكره الحافظ ابو العلاء ولا وجه في العربية وهو الاشباع حكاه سيبويه ونحوه كما ذكرنا وفي الوجه الاول وهو النقل مع الاسكان فيما همزته مكسورة وهو بين المرء ونحوه وجه ثالث وهو الاشارة بالروم الي كسرة الراء ويجري الوجهين في مل ء ودفء وبين المرء ونحوه وجه ثالث مع الاسكان يصير ثلاثة ويجري الثلاثة في جزء وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة مع ذلك مع الثلاثة التي مع النقل فيصير ستة ومن ذلك بعد الساكن المعتل الاصلي مسئلة بحج وسيء وان تبوء ساوقت الهمزة مفتوحة وكذلك ليسوء فيها حرف ممثل فيه وجهان الاول النقل وهو القياس المطرد والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية كثيرا ويجري هذان الوجهان فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء ومن شيء الا انه يجوز مع كل وجه منها الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة ويجري هذه الاوجه فيما وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو بيوت والمسيء ولتنوء ولم يمسسهم سوء ومن الامر شيء وعن وجهان آخران وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيها ستة اوجه ولا يصح فيها غير ذلك فان اتباع الرسم تدرج المد في ذلك وحكي الهذلي فيه عن ابن غلبون التسهيل بين بين ولا يصح وحكي التسهيل كما في ذلك والله اعلم ومن المتوسط بعد الساكن ان كان الفا مسئلة نحو كاؤنا وجاءوا واوليآءه واحباؤه واولئك واخوتكم وخائفين والملائكة وجاءنا وشركاؤكم واولياء وبراءه ودعاء وتواطأ ونحو ذلك فالهمزة فيه متوسط متحرك بعد الف فان فيه وجها واحدا وهو التسهيل بين بين بالحركة التي هي حركة الهمزة ويجوز في الالف قبلها المد والقصر لتغير العارض واعتدادا به كما تقدم في بابه وذكر في المضموم منه والمكسور فيه صورة الهمزة واوا وياء وجه آخر وهو ابدال الواو والياء محضة علي صورة الرسم مع اجراء المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية ولا في الرواية ولاتباع الرسم في ذلك وجه صحيح بين وذكر ايضا فيما حذف منه صورة الهمزة رسما اسقاطه لفظا فيقال في نحو اولياؤهم الطاغوت ونحوه الي اولياهم ونساؤنا ونساؤكم اولياهم ونساؤنا وكذا الحذف فيه كما ان الهمزة مضمومة علي صورة

[illegible]

وجه في بعض المصاحف من المفتوح مع اجرآء وجهي المد والقصر الغآء واعتدادا بالعارض وقيل فيما
اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع المد والقصر واتباع الرسم على ر ا يهم
بجعل الواو والياء مع المد والقصر ايضا والحذف معهما ايضا و قيل ذ لك
في جزاؤه واولياؤه مع زيادة التوسط وربما قيل مع ذلك بالروم والاشمام في الهآء ولا يصح
فيه سوي وجه بين بين لا غير كما قدمنا وقد يتصد ر الحذف الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من
القرآن نحو اسرائيل و يراون ويآءكم فان حقيقة اتباع الرسم في ذلك يمتنع و لا
يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنتين والنطق بذلك متعذر
فلم يبق الا الجمع بين يآءين وواوين على تقدير ان المحذوف واوا والبنية و لا
يصح ذلك رواية ولا يوا فق حقيقة الرسم على را يهم فلم يبق سوي التسهيل
بين بين والله اعلم و كذلك الحكم في دعآء ونداء ومآء و ليسوا سوآء
ونحو مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين فالجمهور فيه على تسهيل بين بين
على القاعدة فاجرآء وجهي المد والقصر لتغير الهمز و انفرد صاحب المبهج بوجه آخر فيه
وهو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة من
رواية الضبي وله وجه وهو اجرآء المنصوب مجري المرفوع والمجرور
وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين
ويجوز معه المد والقصر وكذا التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه في المتطرف لان الالف
المرسومة هنا يحتمل ان تكون الف البنية ويحتمل ان يكون صورة الهمزة ويحتمل
ان يكون الف التنوين فعلى تقدير ان يكون الف البنية لابد من الف التنوين فتكون
بقدر الفين وهو التوسط وعلى ان يكون صورة الهمزة فلابد من الف البنية والف
التنوين فيأتي بقدر ثلاث الفات وهو المد الطويل وعلى ان يكون الف التنوين فلا
بد من الف البنية فيأتي بقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر الا ان تقدر الحذف اعتبارا
وبرد الحكاية العتورة او يجري المنصوب مجري غيره لفظا ولولا صحته رواية لكان ضعيفا
اما واحبآؤه فهمزة الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزائد
ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيصير اربعة مع
اسكان هاء الهآء وان اخذ بالروم والاشمام في الهآء على راي من يجيزه

بسبعة عشر وحكى فيها ابدال الواو في الثانية على اتباع الرسم عنه ممن
ذكر فيها ابدال الاولى الفا على اتباع الرسم ايضا على ايهم فيصير في
هذين الوجهين اربعة وعشرون ولا يصح منها شيء ولا يجوز والله اعلم و
اما تراءي من تراءي الجمعان في سورة الشعرآء فان الالف التي بعد الهمزة حذفت وصلا
للساكنين اجماعا فاذا وقف عليها ثبتت اجماعا والحكم فيها لحمزة انه
الراء وصلا فاذا وقف سهل الهمزة بين بين واما الهمزة من اجل اسكان الالف بعدها
وهي المنقلبة عن اليآء التي حذفت وصلا للساكنين وهي لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد
والقصر لتغير الهمز على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يوخذ
بخلافه وذكر فيها وجهان اخران احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة
وهي اللام من اجل حذفها على هذا استطرفه فيبدل الفا لوقوعها بعد الف
وينفصل فيها ما فعل في اتآء وشآء ونحو على قولهم ثلاثة اوجه هي المد والتوسط
والقصر واجروا ايضا ما يجوز في هذا الوجه اذا اختلف المتطرف على هذا التقدير
وهذا وجه لا يصح و لا يجوز لاختلال لفظا ومعنى ويحتمل حرف هذا الوجه على
قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على تراءي يمد مدة بعد الراء ويكسر الكاف من غير همز انتهى
ولم يكن اراد ما قالوه ولا صح اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرنا فعبر بالمدة
عن التسهيل كما هي عادة القرآن في اطلاق عبارتهم ولاشك ان منقول عاصب ابن مجاهد عن
الاستاذ الكبير ابي طاهر بن ابي هاشم وغيره الخبير له ومن تابعه ولا احد
عنه قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان فوقف حمزة والكسائي بامالة
فتحة الرآء ويمد بعدها مدة مطولة في تقدير ألفين ما التي الاولى منهما لام الفعل
والثانية امنك لاماله الهمزة المسهلة اتباعا للتسهيل على
ان اضعف الصوت بها ولم يتم في هذه الكلمة على مذهبه لوجب لوزن اسالي
الراء التي هي تلك الفعل والالف التي بعدها التي هي عين الفعل والهمزة بالفتحة على مذهب
التي هي عين الفعل والالف التي بعدها المنقلبة عن اليآء التي هي لام
الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حكى قول ابن مجاهد الذي
ذكرناه ملخصه ثم قال وهذا مجاز والمراد حقيقة و

ذلك المشافهة التي وهو صحيح بما قلناه من ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم واشار
الداني بقوله عكيه المشافهة الي قول ابن مجاهد وغيره
مما يشكل ظاهره وانما يوخذ من مشافهة الشيوخ والفاظهم لا من
الكتب وعباراتها قال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتاب الحجة في
قول ابن مجاهد انه كان يريد بالمد الشين متناعل واسقاط العين واللام فهذا الحذف
غير مستقيم والوجه الثاني قلب الهمزة ياء فيقول تراياكاه الهذلي وغيره وهو
ضعيف ايضا وقد قيل في توجيهه انه لما قرب فتحة الراء من الكسرة بالامالة
اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالالف
حاجزة قلت وله وجه عندي هو امثل من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا
تبدل ياء عند الكوفيين وانشد وا على ذلك قول الشاعر
غداة تسايلت من كل اوب كتائب عاقدين لهم لوايا
ارادلواء فابدل من الهمزة ياء وهو وجه لو صحت به الرواية لكان اولى من الذي
قبله فقد حكي عنه انه وقف على نحو القويكا كذلك وروي ايضا عن حفص والصحيح نفيه
عن حمزة ايضا بين بين والله تعالى اعلم ومنه بيدياء زايين مسئلة خطيه
وخطيات ونحو بون فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكي فيه وجه آخر وهو
بين بين ذكره ابو العلاء الحافظ وهو ضعيف وكذلك الحكم في هنيئا مريئا وحكي
فيها وجه آخر وهو الادغام فيهما كانه اريد به الاتباع ذكره الهذلي وحكي ايضا وجها
آخر وهو التخفيف كالنقل كانه على قصد اتباع الرسم وذكره بعضهم في بريه اوجه ولا
يصح منها سوى الاول ومنه بيديا ونحوها اصليتين مسئلة شيئا والسوآي
فيهما وجهان النقل وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزايد و
حكي فيها وجه ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلاء وغيره وهو ضعيف الا
انه في السواي اقرب عند من التزم اتباع الرسم وكذلك الحكم في سورة وسوآتكم
وسوآتهما وشيئا وكهيه واستياس وياپيس وبابه الا انه حكي في استياس وبابه
وجه رابع وهو الالف على القلب كالبزي ومن معه ذكره الهذلي واما موئلا ففيه
وجه النقل والادغام كما ذكرنا وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء

مكسورة

مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس وضعف في الرواية وقلب على قرينة
لا يصح لما ذكره وقد عده الداني من النادر الشاذ وحكي فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه
ابو طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عنده وهو ايضا
اقرب الى اتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال
الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو وقبلها على نقل الحركة وابقاء الاثر حكاه ابن الباذش
وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا من
غير ادغام حكاه الهذلي وهو اضعف هذه الوجوه واردها اما الموؤدة ففيه
ايضا وجهان النقل والادغام الا ان الادغام ضعيف هنا فالنقل وفيه وجه ثالث
وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وغيره وذكر وجه رابع وهو الحذف و
اللفظ بها على وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال بحذف
حرفين ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا عن حمزة ابراهيم بن الضبي والحلواني
ابن مجاهد وذكره الداني وقال هو من التصحيف الشاذ الذي لا يسار اليه الا بالسماع لمخالفة
القياس بنفيه ولا يجيزه وكان من رواه من القراء واستعمله من العرب كره التقل مع
الابدال اما النقل فلتحرك الواو فيه بالحركة التي تستثقل وهي الضمة واما البدل فللتشديد
التشديد ولا ادغام ثم قال ومن العرب من اذا خفف همزة موئلا قال مولا فيستثقل
الضمة على الواو فحذف الهمزة قال وهذا يدل ما قلنا سوى من الحذف عن حذف
الهمزة لا كلام فيها والكلام في حذف الواو بعد الهمزة التي تحسب بالثقل ويستوي التخفيف
والله تعالى اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئلة مسئولا ومذوما وافيدة و
الظمآن والقرآن ونحوه فيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه وجه ثان وهو بين
وهو ضعيف جدا وكذلك الحكم في شطاه ويسئمون ويسالون والمشأة وحكي فيها وجه ثالث
وهو ابدال الهمزة الفا على تسليم نقل حركتها فقط كما قدمنا وهو وجه مسموع ورواه الحافظ
ابو العلاء ولكنه قوي في النشاة ويسالون من اجل رسمها بالالف كما ذكرنا وضعف في غيرها
من اجل مخالفة الرسم وما عليه اهل الاداء واما جزءا ففيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه
بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في جزؤ ولا يصح وشذ الهذلي فحكى فيها
رابعا وهو ابدال الهمزة واوا فيها ساعط هزوا وليس بصحيح واما هزوا وكفوا ففيها جميعا النقل

المطلع على القياس المطرد والذي لم يذكر في العنوان غيره واختاره المهدوي وهو مذهب ابي الحسن ابن غلبون والثاني ابدال الهمزة واوا مع اسكان الزاي على اتباع الرسم وقد رجحه في الكافي و التبصرة وهو ظاهر التيسير والشاطبية وطرق ابي الفتح فارس بن احمد ومن تبعه قال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة اهل الاداء من اصحاب حمزة وغيرهم وهو مذهب شيخنا ابي الفتح وكذا رواه منصوصا خلف وابو هشام عن سليم عنه انتهى وقد ضعفه ابو العباس المهدوي فقال واما هزوا وكفوا فالاحسن فيهما النقل كما نقل في جزءا على ما تقدم من اصل الهمزة المتحرك بعد الساكن السالم فيقول هزا وكفا قال وقد اخذ قوم بالابدال في هزوا وكفوا و بالنقل في جزءا واحتجوا بان هزوا وكفوا كتبا بالواو وان جزءا كتب بغير واو فارادوا اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو اتبعنا الخط في الوقف على الملا في مواضع بالواو فقلنا الملو وفي مواضع بالالف فقلنا الملا قال وهذا لا يراعى قال ووجه آخر ان هزوا وكفوا لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتب على قراءة من ضم الزاي والفاء لان الهمزة انما تصور على ما تؤول اليه حكمها في التخفيف ولو كتبا على قراءة حمزة لكتبا بغير واو وكجزءا فبطل بهذا ما احتجوا به من خط المصحف غير ان الوقف بالواو فيهما جائز من جهة ورود الرواية لا من جهة القياس انتهى ولا يخفى ما فيه وذلك ان الابدال فيهما وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكن للتخفيف وقيل على توهم الضم الذي هو الاصل فيهما وذلك واضح واما الزامه بالوقف على ما كتب بالواو من الملو وما كتب بالالف فصحيح لكن فلا يحتاج الى الالزام به لانه من مذهب ولو لم يكن من مذهب لم يلزم ايضا لان القراءة سنة متبعة واما قوله انهما رسما على قراءة الضم فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على القراءتين اما اذا امكن فهو المتعين وقد امكن بما قلنا من تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان اخذ بهما جمهور القراء والاشهر عند جمهورهم الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاي على الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس وهو يتوجه ما قلنا من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن محمد الادمي البغدادي عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سلمة عبد الرحمن بن اسحق عن ابي ايوب الضبي انه كان يأخذ بذلك قال والعمل بخلاف ذلك انتهى ومن المتوسط المتحرك بعد المتحرك المفتوح بعد الفتح سيل

سال

سال وسالم وملجأ وسالت ورايت وشانئ والمآب ونحو ذلك وانما فيه وجه واحد وهو بين بين وقد حكي فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره في الكافي والتبصرة وقال ليس بالمطرد وحكاه ابو الفرج المالكي وقد ذكره من اخذ باتباع الرسم وليس بصحيح لانه وجه عن القياس ضعيف رواية ولا يصح في مواضع نحو سالت لاجتماع ثلاث سواكن في ورده سكونه كما لو الحق ولكن يتوجه في ملجا ومتكا على لغة من جعلها على فعل وقد نص على العمل في الحنبلية وقد يكون على لغة من اجرى المنصوب مجرى المرفوع والمخفوض لكنه لم ترد به القراءة وكذلك الحكم فيما وقع بعد الهمزة فيه الف نحو المآب وشانئ ولكن تحذف الالف من اجل اجتماعهما فيزداد ضعفا وكذلك حكم ناي وراي لا يصح فيه سوى بين بين كما قدمنا وعلى الابدال مع ضعفه مع الحذف لالتقاء ما يجتمع الساكنان فيمد ويتوسط وكذا لا يصح ثم انه لا فرق بين ما كان بعده ساكن نحو راى القمر ومن غيره فان الالف فيه هي صورة الهمزة والالف بعدها حذفت اختصارا لاجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين والدليل على حذفها اختصارا التقاء الساكنين اثباتها فيه وفي القمر كما قدمنا وعلى ان حذفها ليس لالتقاء الساكنين حذفها فيما لم يكن بعده ساكن وتكلف بعض المتاخرين في ذلك ما لا يصح وحمل هشاما من ذلك ما لا يحتمل كما زعم في نآى وليس ذلك بشيء مع اما اشمازت واطمانوا وامتلان ورايت ورايته فقد حكي فيها وجه ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وان كان قد صح في رايت ورايته من رواية الكسائي فانه لا يلزم ان كل ما صح عن قارئ يصح عن قارئ آخر والله اعلم واما المفتوح بعد كسر وبعد ضم فلا اشكال في ابداله همزة من جنس ما قبلها وجها واحدا وما حكي فيه من تسهيل بين بين فلا يصح ومن المضموم بعد الفتح سيل روف وتؤزهم ونحوه فيه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو واو محضة للرسم ولا يصح واما نحو يطؤون وتطؤهم ففيه وجه آخر وهو الحذف كقراءة ابي جعفر وذكره الحنبلية وغيره ونص صاحب التجريد على الحذف في يؤده وقياسه يؤوسا وهو موافق للرسم فهو ارجح عند من ياخذ به وقال الحنبلية انه الصحيح وحكى وجه ثالث وهو الابدال واوا ذكره ابو العز القلانسي وقال الحسن في ومن المضموم بعد الضم سيل برؤسكم ودروس فليس فيه وجها بين بين على القياس والثاني الحذف وهو الاولى عند الاخذ باتباع الرسم وقد نص عليه غير واحد ومن المضموم بعد الكسر سيل فمتكن وسنستهزئ فيه وجهان بين بين على القياس وبين الهمزة والواو وهو مذهب وهو الذي عليه الجمهور والثاني الابدال الهمزة على ما تقدم من مذهب الاخفش وهو المختار عند اكثر

ما المصنف الرسمي كالداني وغيره كما تقدم وحكي فيه وجه ثالث وهو التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه
المفصل كما وحكي وجه رابع وهو ابدال الهمزة واوا وكلاهما لا يصح واما اذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل
أنستهزوا وتطفئوا وسيسونك ففيه وجه آخر وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار
عند الداني عمرو الداني ومن اخذ باتباع الرسم وذكر فيه كسر ما قبل الواو وهو الوجه الخامل قصير فيه
ستة اوجه الصحيح منها ثلاثة وهو التسهيل بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبل وابدال الهمزة
ياء واما نحو مستهزون ومالون ومتكون مما اجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز فيه كل وجه من الاوجه
المذكورة كل من الثلاثة الاوجه من المد والتوسط والقصر ومن المكسور بعد الفتح مسئلة
بئيس ويطمئن ونحوه في وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو ابدالها ياء ولا يجوز
وكذلك الحكم في جبريل وحكي فيه ياء واحدة مكسورة اتباعا للرسم ولا يصح من اجل ان ياء البنية
لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم ايضا لتغير المبني بفتح الراء قبل الياء الساكنة
ونص الهذلي على ابدال همزته ياء وهو ضعيف وكذلك بعذاب بئيس ومن المكسور بعد الكسر
مسئلة بارئكم فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي ابدالها ياء على الرسم ونص عليه ابو القسم
الهذلي وغيره وهو ضعيف واما ما وقع بعد همزته ياء نحو الصابئين والخاطئين وخاسئين فيه
متكئين ففيه وجه ثالث وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الاخذين باتباع الرسم وحكي
فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو ضعيف ومن المكسور بعد الضم مسئلة
سئل وسيلوا فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والداني
ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصا عن الشاطبي
فهذه جمل من مسائل الهمز المتوسط بنفسه والمتطرف اوضحناها وشرحناها اجمالا وتفصيلا لننبه
عليها ما لم نذكره حيث لم يدع في ذلك اشكالا وبه الحمد واما المتوسط بغيره من زائد تصل به رسما ولفظا
او لفظا فقط فلا اشكال فيه لان حكمه حكم غيره وقد بيناه ذلك فيما سلف ولكن نريده بيانا وايضاحا
ليتم مقصودنا من ايصال دقائق هذا العلم لكل احد لتحصيل الثواب المامول من كرم الله تعالى مسئلة
لو وقف على نحو الارض والايمان والآخرة والاولى والآن والآزفة والاسلام ونحو ذلك فله وجهان
احدهما التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي عبد الله محمد بن
شريح وابي علي بن بليمة صاحب العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو احد الوجهين في التيسير
والشاطبية وطريق ابي الطيب بن غلبون وابي محمد مكي عن خلف عن حمزة والداني النقل وهو

مذهب

مذهب ابي الفتح فارس بن احمد والمهدوي وابن شريح ايضا والجمهور من اهل الاداء وهو احد الوجهين في
التيسير والشاطبية وحكي فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت كما لهاء ولا اعلم نصا في
كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة
او عن احد رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا اعلم عن احد منهم [illegible] خلافا
منصوصا يعتمد عليه وقد رأيت بعض المتاخرين [illegible] فلا اعتماد على بعض شروح الشاطبية
ولا يصح ذلك في طريق من طرقها والله اعلم مسئلة وصلا الآن [illegible] وجه [illegible]
المذكوران من النقل والسكت [illegible] المتقدم في الهمز المتطرف [illegible] مع المد
والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر [illegible] وجه عدم السكت [illegible]
انما العدم [illegible] من المتوسط بزائد مسئلة [illegible] التحقيق [illegible]
وفي الثانية الابدال ثلاثة الروم [illegible] خمسة عشر [illegible]
وقصر الثاني وعكسه [illegible] الاول [illegible] الابدال بواو على اتباع الرسم مع المد والقصر [illegible]
خمسة وعشرون فاسح وما اجتمع فيه متوسط بزائد [illegible] مسئلة [illegible] فما
ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام والثانية متوسطة بزائد [illegible]
الثالث مضمومة بعد كسر [illegible] التحقيق والتسهيل [illegible]
عدمه واذا [illegible] بالنقل وفي الهمز الثالث التحقيق والتسهيل وتسهيلها [illegible]
التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش بياء [illegible]
اوجه الاول السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين [illegible]
[illegible] في العنوان [illegible] في الكافي والشاطبية والتيسير [illegible]
مثله مع ابدال الثالث ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش [illegible]
في وجه السكت وفي الشاطبية والتيسير [illegible] عدم السكت [illegible] مع تحقيق [illegible]
الاولى والثانية وتسهيل الثالث بين بين [illegible] والمنكر [illegible]
والكافي والشاطبية والتيسير [illegible] بليمة [illegible] مثله مع ابدال الثالثة ياء [illegible]
والتيسير [illegible] وجه عدم السكت [illegible] مع تسهيل [illegible]
بين بين [illegible] حمزة وكذا الشاطبية [illegible]
مع ابدال الثالث ياء وهو اختيار الداني في وجه السكت ايضا وفي الشاطبية والتيسير [illegible]

السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزة وفي التلخيص لابن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير الثاني مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم السكت وفي الشاطبية والتيسير الثالث النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور العراقيين الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلاء وحكاه ابو العز عن اهل واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما ذكرت وقد اجاز الجعبري وغيره من المتاخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب فقال الاولى النقل والسكت وعدمه هذه ثلاثة ومن الثانية التحقيق وبين بين والواو اتباعا للرسم وهذه ثلاثة وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء او تسهيلها كالياء على ما ذكر من مذهب الاخفش فيضرب الثلاثة الاولى في الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة الاخرى بسبعة وعشرين وقد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف بالسمين في شرحه ونقل عن صاحبه شيخ الشيوخ ابي علي الحسن بن ام قاسم حيث قال فقال سبع وعشرون وجها في لحمزة وقل لو يستكم ما صاح ان وقفا فالنقل والسكت في الاولى وتركهما واغفا ثانية كالها واوا كالواو او حقق وثالث كالواو او ياء كالياء اسر في خفا . واضرب بذلك ما قدمت مختصرا وما الاشاع التسعى وتدع انتهى ولا يصح منها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة التي مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح كما قدمنا وابدال الثانية واوا محضة على ما ذكر من اتباع الرسم في الست لا يجوز والعمل في الاولى مع همزتي الثانية بالوجهين لا يوافق قال ابو شامة نص ابن مهران فيها على ثلاثة اوجه احدها ان تخفف الثلاثة الاولى بالنقل والثانية والثالثة بين بين والثاني في تخفيف الثالث فقط وذلك على راي من لا يرى تخفيف المبتداة ولا يعتد بالزائد والثالث تخفيف الاخرتين فقط اعتدادا بالزائد واعراضا عن المبتداة قال وكان يحتمل وجها رابعا وهو تخفيف الاولى والاخيرة دون الثانية لولا ان من خفف الاولى لزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة صورة فهي احرى بذلك من المبتداة انتهى وهو الذي اردنا ان نقوله والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية لا يوافق والله اعلم ومن ذلك سيل قال اتم يجئ فيها خمسة اوجه احدها السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها والثالث عدم السكت مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق لما قدمنا وذكر فيها ثلاثة اخرى وهي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا على ما ذكره الكافي وغيره وفيه نظر وحكى هذه الثلاثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يصح سوى ما ذكرته اولا ومن المتوسط بنفسه بعد ساكن ايضا سيل وقالوا امنا وذكرتم

خمسة اوجه احدها التحقيق مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور والثاني مع السكت وهو مذهب ابي بكر الشذائي وذكره الهذلي ايضا وبه قرأ صاحب المبهج على الشيخ ابي الفضل وصاحب الكامل على شيوخه في رواية خلاد والثالث النقل وهو مذهب اكثر العراقيين والرابع الادغام وهو جائز من طرق اكثرهم كما قدمنا من مذاهبهم والخامس التسهيل بين بين على ما ذكره الحافظ ابو العلاء وهو ضعيف ويجئ هذه الخمسة في بريئون اوليك مع الخمسة في الهمزة الاخيرة المضمومة فيبلغ خمسة وعشرين وجها الا ان الادغام فيها مختار على النقل كما تقدم واكثر القراء لا يرون التسهيل المروم كما ذكرنا ومن ذلك سيل بني اسرائيل وفيها حكم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الخمسة المذكورة انفا مع تسهيل الهمزة الثانية وقصرا وقيل فيها وجه آخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فلو صح الحق بتلك صارت خمسة عشر واشد منه حذف الهمزة واللفظ بياء واحدة ساكنة مع الهمزة ليكون خمسة عشر ولا يصح ومن ذلك سيل ما انزل وفيها ثلاثة اوجه الاول التحقيق مذهب الجمهور والثاني بين بين على طرق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر والثالث السكت مع التحقيق على ما تقدم ايضا ويجئ هذه الاوجه في نحو فلما اضاءت مع تسهيل الثانية بالمد والقصر لامتناع المد مع المد والقصر مع القصر ويجئ ايضا في كما امنا مع ثلاثة الابدال فيبلغ اثني عشر ويجئ الثلاثة ايضا مع الخمسة في الاخيرة من قالوا انا فيبلغ خمسة عشر وجها بل عشرين لكن يسقط منها وجها التصادم فيصح ثمانية عشر ومن ذلك سيله موسى فانهم انا اوقف باعتبار ما تقدم في شكاة وصفه امرانا ما نشاؤا الاربعة وعشرين وجها وهي مع السكت على الميم اثنا عشر وجها المد والتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم وهذه الخمسة مع التخفيف القياسي والسبعة الباقية مع اتباع الرسم وهي المد والتوسط والقصر مع اسكان الواو وهذه الثلاثة مع الاشمام والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من ابدل لجاء اربعة وعشرون اخرى وذلك على وجهي فتح الميم وضمها حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يصح ومن ذلك سيل يشاء الى ونحوه وفيه الثلاثة الجائزة لباقي القراء وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور وبين بين على مذهب اكثر العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم ويجئ هذه في تعكس في سيل الاولى ايضا ويجئ في نحو في الكتاب اولئك ستة اوجه وهي هذه الثلاثة في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر فتبنى على هذه المسائل باب في الوقف بضعف وهو عبارة عن اذا كان الحرف الاول منهما ساكنا كما قدمنا في اول باب الادغام الكبير وينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما اشرنا اليه اولا الادغام الكبير فيما تقدم فاما الجائز وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف فينقسم الى قسمين

حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة ومخصوصة فصول اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل
ان ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين وحيث وقع وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها
ويلحق بها قسم آخر اختلف في بعضه يذكر جمهور ائمتنا عقب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة
والتنوين خاصة الا انه يتعلق به احكام اخر سوى الادغام والاظهار من الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم
فصل في ذال اذ اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي حروف تجد والصفير فالتاء اذ تبرا
الذين واذ تخلق واذ تاذن اذ تاتيهم اذ تفيضون اذ تقول اذ تدعون اذ تمشي والجيم اذ جعل واذ جيتم واذ
جاءو والدال اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وصاد والذاريات والسين اذ سمعتموه والصاد
واذ صرفنا والزاي واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عندها
نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها في التاء والدال فقط حمزة وخلف وادغمها في غير
الجيم الكسائي وخلاد وانفرد صاحب العنوان عن خلاد باظهار واذ زاغت الابصار وانفرد الكارزيني عن رويس
بادغامها في التاء والصاد وانفرد صاحب المبهج عن الشنبوذي بالادغام في الزاي وابو معشر في الجيم واما ابن ذكوان فاظهرها في
غير الدال واختلف عنه في الدال فروى عنه الاخفش ادغامها في الدال وروى عنه الصوري اظهارها عندها
ايضا وانفرد ابو العز عن زيد عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط وانفرد هبة الله عن الاخفش
باظهارها عند الدال وكذلك انفرد النهرواني عن الاخفش باظهار اذ دخلوا في المواضع الثلاثة وادغام اذ دخلت فقط
وكذا الفارسي عن الحمامي فانفرد به عن ساير اصحاب الحمامي وانفرد ابو العز ايضا عن زيد بادغام اذ تقول في الاحزاب
وزاد في الكفاية اذ تفيضون وانفرد القباب عن الرملي بادغام اذ تقول واذ تفيضون والله اعلم فصل في دال قد
اختلفوا في اظهارها عند ثمانية احرف وهي الذال والظاء والضاد والجيم والشين وحروف الصفير فالذال
ولقد ذرانا والظاء فقد ظلم لقد ظلمك والضاد قد ضلوا قد ضل قد ضللت والجيم لقد جاءكم وقد جمعوا
وقد جادلتنا والشين قد شغفها والسين قد سالها ولقد سمع وما قد سلف والصاد ولقد صرفنا ولقد صدق
ولقد صبحهم والزاي ولقد زينا فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام واختلف عن هشام
في لقد ظلمك منها فروى الجمهور من المغاربة وكثير من العراقيين عنه من طريقيه الاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية و
التلخيص والشاطبية والمبهج وغيرها وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض
المغاربة عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية الكبرى لابي العز وغاية ابي العلاء وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي
والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها ابن ذكوان في الثلاثة الاول وهي الذال والظاء والضاد فقط واختلف
عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرا الداني على عبد العزيز الفارسي وهو الذي في التجريد من قراءته على
نصر بن عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الاخفش وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش

ادغامها

ولقد

الادغام

الادغام وهو الذي في العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن
ابن غلبون وابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي ولم يذكر غيره والحافظ ابو العلاء عن ابن
الاخرم وانفرد الشذائي بحكاية الخلف في الشين عن ابن الاخرم ادغاما واظهارا في الضاد والظاء
ابن ذكوان فيها واظهرها عند باقي الحروف واظهرها الباقون عند حروفها الثمانية وهم ابن كثير وعاصم و
ابو جعفر ويعقوب وقالون وانفرد ابو عبد الله الكارزيني عن رويس بادغامها في الجيم وانفرد
في المصباح عن روح بالادغام في الثاء والشين واما المواضع فصل في تاء التانيث اختلفوا في ادغامها
واظهارها عند ستة احرف وهي الثاء والجيم والظاء وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود وكذبت ثمود
ورحبت ثم والجيم نضجت جلودهم وجبت جنوبها والظاء حملت ظهورهما وحرمت ظهورها وكانت ظالمة
والسين انبتت سبع اقلت سحابا ومضت سنة وجاءت سيارة ولنزلت سورة وجاءت سكرة والصاد
حصرت صدورهم في قراءة غير يعقوب ولهدمت صوامع والزاي خبت زدناهم فادغمها في الاحرف الستة
ابو عمرو وحمزة والكسائي وادغمها الازرق عن ورش في الظاء فقط واظهرها عند الخمسة الباقية
ابن عامر في الصاد والظاء وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في حروف سجز وهي السين والجيم والزاي
فادغمها الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق ابي العز عن نحو
نفيس ومن طريق الطرسوسي كلاهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام وحده في المستنير والتجريد
عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق ابي العز والطرسوسي عن ابن عبدان واختلف عن الحلواني
في لهدمت صوامع فروى الجمهور عنه اظهارها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية
والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين صاحب الكافي واستثنى بعضهم لهدمت صوامع من
الادغام عن الحلواني واضاف بعضهم اليها نضجت جلودهم فاستثناها ايضا كصاحب المستنير والغاية
والتجريد وليس ذلك من طرقنا وانفرد صاحب التجريد ايضا باستثناء الجيم والصاد فاظهرهما عنده
وذلك من قراءته على الفارسي يعني من طريق الجمال عن الحلواني والمعروف من طريق الجمال ادغامها
واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه في الثاء فروى عنه الصوري اظهارها عندها
وروى الاخفش ادغامها فيها هذا هو الصحيح وقد اضطربت فيها كتب اصحابنا وقد نص على الخلف
على الصواب من نصوص اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه واستثنى الصوري من ذلك انبتت سبع
فقط فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلاء بالاظهار عن الصوري عند الصاد وهو وهم وانفرد
صاحب المبهج عنه باستثناء حصرت ولهدمت فادغمهما ولا نعرفه وانفرد الشاطبي عنه [illegible]

بالخلاف في وجبت جنوبها ولا نعرف خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق وقد قال ابو شامة
ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد لابن ذكوان وهشام معا
قلت والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم فلفظه اختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابن الاخرم
وابن داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك
روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان وروى ابن مرشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش
عنه نضجت جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى لي ابو الفتح عن قراءته على
عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى فرواة الاظهار هم الذين في الشاطبية ولم يذكر الداني انه
قرأ بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام كما ذكره وعلى تقدير كونه قرأ به على ابي الفتح حتى يكون
من طرق اصحاب الادغام كابن مرشد وابي طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم فاذا تقيد اذا
لم يكن قرأ به من طرق كتابه على اني رأيت نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو الادغام عن هشام
في الجيم والاظهار عن ابن ذكوان ولم نعرف من وجبت جنوبها وغيره والباقون باظهارها
عند الاحرف الستة وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن
ورش وانفرد في المصباح الكارزيني عن رويس فيما ذكره السبط وابن الفحام بادغامها في السين
والظاء والجيم وانفرد في المصباح عن روح بالادغام في الظاء فقط فصل لام هل وبل اختلفوا في
ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء و
النون منها خمسة تختص ببل وهي الزاي والسين والضاد والطاء والظاء وواحد يختص بهل وهو الثاء
وحرفان يشتركان فيهما معا وهما التاء والنون فالتاء نحو هل تنقمون وهل تعلم وبل تأتيهم وبل
تؤثرون والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين للذين بل زعمتم والسين بل سولت لكم انفسكم والضاد
بل ضلوا والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون بل نتبع وبل نقذف وهل نحن منظرون وهل
ننبئكم فادغم اللام منهما في الاحرف الثمانية الكسائي ووافقه حمزة في التاء والثاء والسين واختلف
عنه في بل طبع فروى جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس في رواية خلاد
وكذا روى صاحب التجريد عن ابن الحسين الفارسي عن خلاد ورواه نصا عن محمد بن سعيد ومحمد بن عيسى
ورواه الجمهور عن خلاد بالاظهار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون واختار الادغام وقال في التيسير
وبه آخذ وروى صاحب المبهج عن المطوعي عن خلف ادغامه وقال ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه عن خلف عن
سليم وكذا روى العبسي والعجلي عن حمزة وهذا صريح في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة الا ان المشهور عنه

انه كان يقرأ بها عن حمزة بل
طبع مدغما فصح وقال
خلف في كتابه عن سليم عن حمزة
انه كان يقرأ عليه بالاظهار ويجيز
والادغام ...

اهل

اهل الاداء عنه الاظهار واظهرها هشام عند الضاد والنون فقط وادغمها في الست الاحرف
هذا هو الصواب والذي عليه الجمهور وهو الذي تقتضيه اصوله وخص بعض اهل الاداء الادغام
بالحلواني فقط كما ذكره ابو طاهر بن سوار وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد وابي العز كما سيأتي
لكن خالفه الحافظ ابو العلاء فعم الادغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني ولم يستثن
الداجوني الا من قراءته على ابي العز كما نص على الادغام لهشام بكماله الحافظ ابو عمرو الداني في
قراءته على ابي الفتح في جامع البيان وابو القسم الهذلي في كامله ولم يحكيا عنه في ذلك خلافا وصاحب
الخياط فصرح بعضهم على الادغام من طريق الحلواني والاخفش الا بل طبع فاظهرها عن الداجوني
للاخفش والله تعالى اعلم واستثنى جمهور رواة الادغام عن هشام اللام من هل في سورة
الرعد قوله هل تستوي الظلمات والنور وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي والتبصرة
والهادي والهداية والتذكرة والتلخيصين والمستنير وغاية ابي العلاء ولم يستثنها ابو العز
القلانسي في كفايته ولم يستثنها في الكامل للداجوني واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد
ادغامها من قراءته على الفارسي واظهارها من قراءته على عبد الباقي ونص على الوجهين عن الحلواني
فقط صاحب المبهج فقال واختلف عن الحلواني عن هشام فيها فروى ... عنه ادغامها وروى
غيره الاظهار قال وبها قرأت على شيخنا الشريف انتهى ومقتضاه الادغام للداجوني بلا خلاف
والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو في جامعه وحكى لي ابو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن
الحلواني عن هشام ام هل تستوي بالادغام كنظائره في سائر القرآن قال وكذلك نص عليه
الحلواني في ... انتهى وهو صحيح الوجهين والله اعلم واظهر الباقون اللام منهما عند الاحرف الثمانية الا
ابا عمرو فانه يدغم اللام من هل ترى في الملك والحاقة والله الموفق باب حروف
قربت مخارجها وتنحصر في سبعة عشر حرفا الاول الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع
في النساء او يغلب فسوف وفي الرعد وان تعجب فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن تبعك وفيها
فاذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب فاولئك فادغم الباء في الفاء فيها ابو عمرو والكسائي واختلف عن هشام
وخلاد فاما هشام فرواه عنه بالادغام ابو العز القلانسي من طريق الحلواني وكذلك الحافظ
ابو العلاء وكذلك رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني ومن طريق
جعفر بن محمد عن الحلواني ورواه الهذلي عن هشام من جميع طرقه وبه قرأ صاحب التجريد على
الفارسي من طريق الحلواني وبه قطع احمد بن نصر الشذائي عن هشام من جميع طرقه وكذلك

اهل

عنه

جميعا

ستة

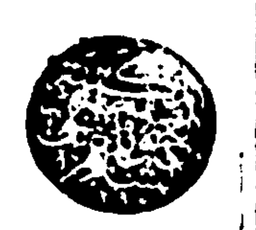
عن هشام في ذلك وقال الداني في جامعه قال لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى ورواه الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل المغرب قاطبة وهو الذي لم يذكر في التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى المالكي والفارسي من طريق الداجوني وكذا روى صاحب المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن ابي احمد عبد الله بن الحسين الحسن بن السامري عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرأت في رواية الحلواني وبه اخذ وانفرد الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج وغاية الاختصار وابو العز القلانسي

واما خلاد فروى عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابن غلبون والهذلي وفي المستنير من طريق النهرواني واظهرها عنه جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز وابي العلاء الهمداني وسبط الخياط وخص بعض المدعين عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين على التخيير كصاحب التيسير والشاطبية وذكر فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد فروى الادغام من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق محمد بن شاذان والاظهار من قراءته على الفارسي والمالكي من طريق الوزان وقال الداني في الجامع قال لي ابو الفتح في خبر خلاد فيه قرأته عنه بالوجهين وروى فيه الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان الثاني يعذب من يشاء في سورة البقرة ادغم الباء منه في الميم ابو عمرو والكسائي وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات بالادغام بلا خلاف وقطع لقنبل بالادغام وجها واحدا في الارشاد وفي المستنير والكامل والحافظ ابو العلاء والهذلي وسبط الخياط في كفايته وقطع به للبزي وجها واحدا في الهداية والهادي وقطع به له من طريق ابي ربيعة صاحب المستنير والمبهج وقطع به لقنبل من طريق ابن مجاهد ابو العز وسبط الخياط في مبهجه وهو طريق ابن الحباب وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي صاحب الارشاد ورواه من طريق ابي ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد وفي الكفاية الكبرى النقاش عن ابي ربيعة ولقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير كلا صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي والذي يقتضيه طرقهما هو الاظهار وكذلك الداني نص على الاظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن ابي ربيعة هذا لفظه وهاتان الطريقان هما اللتان في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الادغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور اطلق الخلاف في التيسير لا يجمع

الرواية

الرواية وما عليه الاكثرون وهو ما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبي والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله اعلم واما حمزة فروى له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن سليم وجها واحدا صاحب العنوان وصاحب المبهج وقطع له به صاحب الكامل في رواية خلف وفي رواية خلاد طريق الوزان وكذلك هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي والخلاف عنه من روايته جميعا في المستنير وغاية ابن مهران وممن نص على الاظهار عن حمزة من طريقه وابن جبير كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم واما قالون فروى عنه الادغام كثير من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريقه صاحب الارشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل وللجمهور وكلاهما صحيح والله اعلم ... بالاظهار وجها واحدا وهو ورش ... وكذلك ... للكسائي وهو سهو ... والله اعلم اركب معنا في هود ادغم الباء ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد فاما ابن كثير فقطع له بالادغام وجها واحدا مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمه وصاحب العنوان وجمهور المغاربة ... وقطع للبزي بالاظهار ابو القاسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبي ... عنه الاظهار من رواية البزي النقاش من جميع طرقه وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية والتجريد والارشاد والروضة والمبهج وخص الاكثرون قنبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي في الكفاية والغاية وغاية ابي العلاء واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وغيرهما والوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون بالادغام والمعول عليه الاظهار من طريق العليمي عن ابي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه ورواه ابن سوار عن اصحابه عن عمرو عن حفص ولم يذكر الهذلي في كامله الادغام لعاصم الا من طريق ... نصا عن حفص ... وكلاهما صحيح والله اعلم واما قالون فقطع له بالادغام في التبصرة والكافي والتلخيص والهادي والتجريد والتذكرة وبه قرا الداني على ابي الحسن وقطع له بالاظهار في الارشاد والكفاية الكبرى وبه قرا الداني على ابي الفتح والاكثرون على تخصيص الادغام بطريق ابي نشيط ... ومن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وحكى ... في المبهج ...

الحلواني والوجهان عن قالون صحيحان وهما في التيسير والشاطبية والإعلان وأما خلاد فالأكثرون
على الإظهار له وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان وبه قرأ الداني
على شيخه أبي الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالإدغام وهو رواية محمد بن الهيثم عنه وكذا
نص عليه محمد بن يحيى الخنيسي وثعلب بن النضر ومحمد بن الفضيل كلهم عن خلاد وبه قرأ أبو عمرو الداني على أبي
الفتح فارس بن أحمد والوجهان جميعا عن خلاد وبه قرأ أبو عمرو الداني في الهداية والتيسير والشاطبية و
الإعلان وغيرها نصا وأداء وقرأ الباقون بالإظهار وهم ابن عامر وأبو جعفر وخلف وورش وخلف عن
حمزة وروى بعض أهل الأداء الإظهار عن يعقوب كما ذكره في التذكرة وفي الكامل نصا لابن مهران
وإنما ورد ذلك من غير رواية رويس وروح وهو الذي عليه العمل وبه قرأت وبه آخذ وانفرد صاحب
المبهج بالإدغام عن ورش يعني من طريق الأصبهاني وكذلك أبو العلاء عن الحلواني فخالفا سائر الرواة
عن الأصبهاني والله تعالى أعلم الرابع نخسف بهم في سبأ فأدغم الفاء في الباء الكسائي وأظهرها الباقون
الخامس الراء الساكنة عند اللام نحو واصطبر لعبادته نغفر لكم واصبر لحكم ونشر لكم وأن اشكر لي فأدغم
الراء في اللام في ذلك أبو عمرو من رواية السوسي واختلف عنه في من رواية الدوري فرواه عنه
بالإدغام أبو عبد الله بن شريح في كافيه وأبو العز في إرشاده وكفايته وأبو العلاء في غايته وصاحب
المستنير وصاحب المبهج والكفاية في القراءات الست ورواه بالإظهار أبو محمد مكي في تبصرته وابن بليمة
في تلخيصه وأطلق الخلاف عن الدوري صاحب التيسير والشاطبي والمهدوي وأبو الحسن بن غلبون و
انفرد بالخلاف عن السوسي قلت والخلاف مفرع على الإدغام الكبير فمن أدغم الإدغام الكبير لأبي عمرو
لم يختلف في إدغام هذا بل أدغمه وجها واحدا ومن روى الإظهار اختلف في هذا الباب عن الدوري
فمنهم من روى إدغامه ومنهم من روى إظهاره والأكثرون على الإدغام والوجهان صحيحان عن أبي عمرو
وبالإدغام قرأ الداني على أبي القسم عبد العزيز بن جعفر عن قراءته بذلك على أبي طاهر عن ابن مجاهد
وهي الطريق المسندة في التيسير قال الداني في جامعه وقد حكي عن ابن مجاهد أنه رجع عن الإدغام
إلى الإظهار اختيارا واستحسانا ومتابعة لمذهب الخليل وسيبويه قبل موته بست سنين قلت
إن صح ذلك عن ابن مجاهد فإنما هو في إظهار الكبير أما ما يجب إدغامه فلا لأنه إذا أدغم الراء
المتحركة في اللام فإدغامها ساكنة أولى وأحرى والله أعلم السادس اللام الساكنة في الذال
في يفعل ذلك حيث وقع كقوله ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فأدغمها أبو الحارث عن الكسائي وأظهرها الباقون السابع الدال عند الثاء وهو موضعان



في آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة فأدغم الدال في الثاء أبو عمرو وابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف وأظهرها الباقون الثامن الثاء في الذال وهو موضع واحد يلهث ذلك في الأعراف فأظهر
الثاء عند الذال نافع وابن كثير وأبو جعفر وعاصم وهشام على خلاف عنهم فأما نافع فروى
إدغامه عنه من روايته قالون أبو محمد مكي وأبو عبد الله بن سفيان وأبو العباس المهدوي وابن
بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والتذكرة والجمهور من المغاربة قاطبة من المشارقة وأما ابن
سوار عن أبي نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ أبو العلاء ورواه أبو العز عن أبي نشيط وعن
هبة الله بن جعفر عن الحلواني وبه قرأ أبو عمرو الداني على أبي الحسن من جميع طرقه عن قالون و
الشاطبي على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري وهذان الوجهان في التيسير و
الشاطبية ورواه عنه بالإظهار بعض العراقيين من غير طريق أبي نشيط وبعضهم من طريق أبي نشيط والحلواني
وذكره صاحب العنوان وهو من طريق إسماعيل وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي [illegible]
عن ورش جمهور المشارقة والمغاربة وخص بعضهم الإظهار بالأزرق وبعضهم بالأصبهاني وروى [illegible]
عن ورش من جميع طرقه أبو بكر بن مهران ورواه أبو الفضل الخزاعي من طريق الأزرق وخص واختلف [illegible]
وأما ابن كثير فاختلف عنه في الإظهار والإدغام وروى على أكثر المغاربة الإظهار [illegible]
من طريق النقاش عن أبي ربيعة عن البزي ولم يذكره الإمام أبو طاهر بن سوار [illegible]
عن ابن مجاهد عن قنبل وذكر صاحب المبهج عن أبي ربيعة أيضا [illegible]
عن ابن كثير الإدغام رواه [illegible]
عن قنبل فقط وكلهم روى الإدغام عن سائر أصحاب ابن كثير وأما عاصم فاختلف عنه [illegible]
أبو الفارس بن أحمد لعاصم في جميع طرقه [illegible]
بالإدغام وقال وروى أبو بكر [illegible]
قطع له صاحب العنوان وأبو الحسن [illegible]
صاحب التجريد وروى الجمهور من المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع روايات [illegible]
أما أبو جعفر فالأكثرون من أهل الأداء على الإظهار له وهو المشهور [illegible]
واحدا [illegible]
وأكثر المشارقة على الإدغام له من طريق الداجوني وعلى الإظهار من طريق الحلواني [illegible]
[illegible]

والاظهار عن ذكوان وصح الاخذ بهما جميعاً عنهم ولذلك كان الاشهر عن بعضهم الادغام وعن آخرين الاظهار فان
الذي يقتضيه النظر ويصح في الاعتبار هو الادغام ولولا صحة الاظهار عنهم عندي لم آخذ لهم ولا لغيرهم بغير
الادغام وذلك ان الحرفين اذا كانا من مخرج واحد وسكن الاول منهما وجب الادغام ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا
فمن حكى الاستاذ ابو بكر بن مهران الاجماع على ادغامه فقال ما نصه واجمعوا على ادغام التاء في الدال من قوله
اجيبت دعوتكما الا النقاش فانه كان يذكر الاظهار لابن كثير وعاصم برواية حفص ونافع برواية قالون قال و
كذلك كان يذكر الغضائري المقرئ لابن كثير وحده الا انه كان يقول بين الاظهار والادغام على ما يخرج
من اللفظ قال وقال الآخرون لا نعرفه الا مدغماً قال وهو الصحيح والله اعلم التاسع الدال في التاء اذا وقع
قبل الدال خاء وهو قوله تعالى لقد اتخذتم العجل وفي فاتخذتم وثم اتخذتم ولتخذت فاظهر الدال عند التاء ابن
كثير وحفص واختلف عن رويس فروى الحمامي من جميع طرقه والقاضي ابو العلاء وابن العلاف عن
الاكثرون عن النخاس عن التمار عنه بالاظهار وهو الذي في المستنير والكفاية والارشاد والجامع
والروضة وغيرها وروى ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالادغام وكذا روى
النباري والمزاحمي عن النخاس عن التمار عنه وهو الذي قطع به الهذلي في كامله وابن مهران
في غايته وروى الجوهري عن التمار عنه الاظهار في حرف الكهف وهو قوله لتخذت على اجراً فقط و
الادغام فيما في القرآن وكذا روى الكارزيني عن النخاس وهو الذي في التذكرة والمبهج العاشر الذال في
التاء في فنبذتها من سورة طه فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن
هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والكافي والهداية
والهادي والعنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها وقطع له جمهور المشارقة
بالادغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابي العلاء وغيرها ورواه صاحب
التجريد عنه من طريق الداجوني وكذا ذكره له صاحب المصباح ورواه صاحب المبهج من طريق
الحلواني والوجهان جميعاً عنه صحيحان الا ان الحافظ ابا عمرو قرأ بالاظهار من طريق
الحلواني وانفرد ابو العلاء الهمداني من طريق النقاش عن الصوري عن ابن
ذكوان بادغامه ولم يذكره غيره والله اعلم الحادي عشر الذال في التاء في
عذت بربي في غافر والدخان فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف واختلف
عن هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلاء

والهذلي

والهذلي وقطع بالاظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والهداية والهادي وصاحب المبهج
من طريق الحلواني والداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني وكلاهما صحيح والله اعلم الثاني عشر
الثاء في التاء من لبثت ولبثتم كيف جاء فادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر واظهرها الباقون
وانفرد الكارزيني عن اصحابه عن رويس بالاظهار في حرف المؤمنون واظهرها غيره الثالث عشر الثاء في التاء من
اورثتموها في موضعي الاعراف والزخرف فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام واختلف
عن ابن ذكوان فرواها عنه الصوري بالادغام ورواها الاخفش بالاظهار وبذلك قرأ الباقون وانفرد
المبهج بالاظهار عن هشام من طريق الداجوني وسائرهم لم يذكر عن هشام فيها خلافاً وانفرد
في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكره غيره والله اعلم الرابع عشر الدال في الذال من ذكر في اول سورة
مريم فادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالاظهار الخامس عشر النون في الواو
من يس والقرآن فادغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام واختلف عن نافع وعاصم والبزي
وابن ذكوان فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون ابو بكر بن مهران وابن سوار في المستنير
وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ ابو العلاء في غايته وكذلك جمهور العراقيين
من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى هبة الله يعني من طريق الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد
على الفارسي من طريق نشيط والحلواني جميعاً وعلى عبد الباقي من طريق ابن نشيط وقطع
له بالاظهار صاحب التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية والتلخيص والتذكرة و
الشاطبية وجمهور المغاربة وقطع الداني في جامعه بالادغام من طريق الحلواني وبالاظهار
من طريق ابن نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين وقطع له بالادغام من رواية ورش
من طريق الازرق صاحب التيسير والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وهو
قال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقطع بالاظهار من الطرق المذكورة صاحب التجريد
حسبما قرأ به على شيوخه من طرقهم وقطع له بالادغام من طريق الاصبهاني ابو العز وابن سوار
والحافظ ابو العلاء والتجريد والمبهج والاكثرون وبالاظهار الاستاذ ابو بكر بن مهران ولم يذكر غيره
الداني والوجهان صحيحان عن ورش واما البزي فروى عنه الاظهار ابو ربيعة وروى عنه الادغام
ابن الحباب والوجهان صحيحان من الطريقين المذكورين ونصهما عنه الحافظ ابو عمرو واما ابن
ذكوان فروى عنه الادغام الاخفش وروى عنه الاظهار الصوري وذكر صاحب المبهج من طريق
الصوري الادغام ايضاً والجمهور على خلافه والوجهان صحيحان عنه كما ذكره له الداني

في جامع البيان من الطريقين المذكورين واما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابي
بكر من طريق يحيى بن آدم وبالاظهار من طريق العليمي الا ان كثيرا من العراقيين روى الاظهار عن يحيى
طريق يحيى كابي العز وابي العلاء وكذلك ابو القسم بن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي وروا
في المبهج عنه من طريق شعيب وروى الادغام عن العليمي في كفايته ومبهجه وكلاهما صحيح عن ابي بكر
من الطريقين وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع زرعان وقطع
به في التجريد من طريق عمرو وروى عنه الاظهار من طريق الفيل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه
ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار والله اعلم وقرا الباقون بالاظهار وجها واحدا وهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر
وقيل السادس عشر النون في الواو ايضا من ن والقلم والخلاف فيه كالخلاف في يس والقرآن ادغم النون
في الواو الكسائي ويعقوب وخلف وهشام الا انه لم يختلف فيه عن قالون انه بالاظهار واختلف
عن ورش وحده وعن عاصم والبزي وابن ذكوان فاما ورش فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب
التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان وقال في الهداية
انه الصحيح عن ورش وقال في التيسير انه الذي عليه عامة اهل الاداء واطلق الوجهين جميعا
ابو عبد الله بن شريح وابو القسم الشاطبي وابو محمد ومكي وقال في تبصرته ان الادغام مذهب الشيخ
ابي الطيب يعني ابن غلبون واما عاصم والبزي وابن ذكوان فالخلاف عنهم كالخلاف في يس من الطرق
المذكورة الا ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام هنا وبالاظهار في يس ولم
يفرق بينهما عنه والله اعلم واظهر النون من ن الباقون وهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقالون
وقيل السابع عشر النون عند الميم من طسم اول الشعراء والقصص فاظهر النون عندها
حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام وابو جعفر مع اظهاره على اصله في السكت على كل حرف من
حروف الفواتح كما تقدم وانما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح من اجل موافقتهم لذي الاظهار
والا فمن لازم السكت الاظهار فلذلك لم يحتج الى التنبيه له على اظهار الميم عند الميم من
الم فانه انما انفرد باظهارها من اجل السكت عليها وكذلك النون المخفاة من عين صاد اول مريم و
والنون من طس تلك اول النمل والنون من عسق فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها فلم يحتج معه الى تنبيه
والله تعالى اعلم وما وقع لابي شامه من النص على الاظهار في طس تلك للجميع فهو سهو قلم واعلم بانه كل حرف
التقيا اولهما ساكن وكانا مثلين او جنسين وجب ادغام الاول منهما لغة وقراءة فالمثلان نحو فما ربحت
تجارتهم وقد دخلوا اذ ذهب وقل لهم وهم من عن نفس الا يعلمون يدرككم يوجهه و

الجنسان

الجنسان نحو قالت طائفة اثقلت دعوا وقد تبين اذ ظلموا بل طبع اركب معنا يلهث ذلك الا ان يكون اول
المثلين حرف مد نحو قالوا وهم الذي يوسوس فانه يمد ويظهر نحو عن حرف حلق نحو فاصفح عنهم كما تقدم التنبيه
عليه في فصل التجويد اول الكتاب وكذلك سيقدم في الكلام على احطت وبسطت في حرف الطاء والم نخلقكم
في المرسلات فتقدم ايضا ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض ومع بقاء الاستعلاء وحكي الداني
المحض عن ابي الفضل الرازي من طريق ابن الاخرم عن ابن ذكوان بالاظهار وكذلك حكي عن احمد
ابن صالح عن قالون ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلاء والا فلو ارادوا الاظهار المحض
فان ذلك لا يجوز على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى الاجماع على ان اظهار الصفة ايضا غلط نحوي
فقال في الجامع وكذلك اجمعوا على ادغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير اظهار
صوت لها في قوله الم نخلقكم قال وروى ابو علي بن حبش الدينوري اداء عن احمد بن جعفر بن الحسن
ابن مالك عن احمد بن صالح عن قالون مظهر القاف قال وذلك حكينا عن طاهر غلط في الرواية و
خطأ في العربية قلت فان حمل الاظهار في الاظهار من نص على اظهار الصوت صح ولما خلا من
نظر فقد نص عليه غير واحد من الائمة قال الاستاذ ابو بكر بن مهران وقرا الم نخلقكم مال ابن
مجاهد في سابل رفعت اليه فاصاب فيها الا في هذا الا ابو عمرو قال ابن مهران وهذا
غلط كبير وسمعت ابا علي الصفار يقول قال ابو بكر الهاشمي المقرئ الا عن قراءتها قال ابن
شنبوذ اجمع القراء على ادغامه قال ابن مهران وكذلك قرانا على المشايخ في جميع القراءات
بالادغام الا على ابي بكر النقاش فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم ياخذ احد بالاظهار
المقرئ فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش ثم قال ابن غلبون وقرانا عن الجماعة بالادغام
قال وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما الاظهار بين فقبيح واجمعوا على انه حسن حلس
انتهى ولا شك ان من اراد بالاظهار الاظهار المحض فان ذلك غير جائز اجماعا واما الصفة فهو صحيح
ولا قبيح فقد صح عندنا نصا واداء وقرات به على بعض شيوخي ولم يذكر غالبهم سواه
من الشاطبي ظاهر الا ان الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز البتة في
قراءة ابي عمرو في وجه الادغام الكبير فانه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن
منه اولى واحرى ولعل هذا مراد ابن مجاهد في ما اجاب عنه من مسايله واما ماليه هلك في سورة الحاقة فقد حكي فيه الاظهار من اجل كونها هاء سكت كما حكي عدم النقل في كتابيه
اني وقال مكي في تبصرته يلزم من القي الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد جرى

مجرى الاصلي يعني التي للحركة وقد رتبوها في الوصل قال وبالاظهار قرات وعليها العمل وهو المختار ان شا الله قال ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف وقفة على ماليه هلك وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال وان خلط اللفظ من احدهما كان القارى واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقال ابو الحسن السخاوي وفي قوله ماليه هلك خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الهاء انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار لان الهاء موقوف عليها في النية لانها سيقت للوقف والثانية منفصلة منها فلا ادغام

قلت وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واحرى بالدراية والتدقيق وقد سبق الى النص عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه الله فقال في جامعه فمن روى التحقيق يعني المتقدم في كتابيه اني لزمه ان يقف على الهاء في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة في حال الوصل غير قطع لانه واصل بنية الواقف فيمتنع بذلك من ان يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روى الالقاء لزمه ان يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى وهو الصواب والله اعلم وشذ صاحب المبهج فحكى عن قالون من طريق الحلواني وابن ثوبان عن ابي نشيط اظهارها التانيث عند الطاء ولا يصح ذلك وكذلك اظهارها عند الظاء ضعيف جدا والله تعالى اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء والنون الساكنة تكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن وتكون في الاسم والفعل والحرف واما التنوين فلا يكون الا في آخر الاسم بشرط ان يكون منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الالف واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في الخط الا في قوله تعالى وكاين حيث وقع فانهم كتبوه بالنون

اما الاظهار فانه يكون عند ستة احرف وهي حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء والعين والحاء نحو ينئون من آمن كل آمن انهار من هاد جرف هار انعمت من عمل عذاب عظيم وانحر من حكيم حميد والحرفان الاخران اختلف فيهما وهما الغين والخاء نحو فسينغضون من غل الا عذاب و المنخنقة من خير قوم خصمون فقرا ابو جعفر بالاخفاء عندهما وقرا الباقون بالاظهار واستثنى بعض اهل الاداء عن ابي جعفر فسينغضون وان يكن غنيا والمنخنقة فاظهروا النون عنده في هذه الثلث وروى بالاخفاء فيها ابو العز في ارشاده من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاهما من رواية ابن وردان ورواه ابو طاهر بن سوار في المستنير خاصة من الروايتين جميعا ولم يستثنها الاستاذ ابو بكر بن مهران في الروايتين في الطرق

الاخفاء

الاخفاء في الثلث كسائر القرآن وخص في الكامل المستثنا من طريق الهاشمي فقط عن ابن جماز بالاخفاء فهما من الطريقين وبالاخفاء ونص على ذلك الهذلي فقرانا لابي جعفر من روايتيه بالاستثناء المذكور ونعلمه اقيس والله اعلم وانفرد ابن مهران عن ابن ثوبان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفاء ايضا عند الغين والخاء في جميع القرآن ولم يستثن شيئا وتبعه على ذلك ابو القسم الهذلي في الكامل وذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان عنه وكذا ذكره في المبهج واستثنى ان يكن غنيا وفسينغضون وهي رواية المسيبي عن نافع وكذا رواه محمد بن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو ووجه الاخفاء عندهما قربهما من حرفي اقصى اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين واجرا الحروف الحلقية مجرى واحدا اما الحكم الثاني وهو الادغام فانه ياتي عند ستة احرف ايضا وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء نحو فان لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام مع ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر ائمة القراءة كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابي الفتح النهرواني عن نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه ابي علي العطار عنه وقال فيه وغيره الطبري عن قالون من طريق الحلواني ولا ذكره ابو الحسن الخياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال وقرات على ابي علي العطار عن حماد والاصبهاني بتبقية الغنة ايضا ورواه ابو العز في ارشاده عن النهرواني عن ابي جعفر وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي وعن احمد بن صالح عن قالون وعن قطعة من قنبل ورواه الحافظ ابو العلا في غايته عن عيسى بن وردان عن السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني عن اليزيدي واتى به بتبقية الغنة عن الصوري عن ابن ذكوان في الراء خاصة وعن الحلواني عن هشام والرجعي عن اصحابه عن ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال ان الصحيح عن ابي عمرو اظهار الغنة ورواه صاحب المبهج عن المطوعي عن ابي بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن ابي بكر قال سمعت على شيخنا الشريف بالتبقية فيهما عندهما قال وغير البري يدغم بلا اظهار غنة عندهما

قال وبالوجهين قرات و رواه ابو القسم الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام
ومن غير الفضل عن ابي جعفر وعن ورش غير الازرق وذكره ابو الفضل الخزاعي في المنتهى عن ابن
جبش عن السوسي وعن ابن مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام
وعن الصوري عن ابن ذكوان وذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة
وعن الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والراء وعن ابي عون عن الحلواني عن قالون
وعن الاصبهاني عن ورش وعن الشموني عن الاعشى عن ابي بكر وعن ابرهيم بن عباد عن هشام
ورواه الاهوازي في وجهين عن روح قلت وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن
كل من القراء وصحت من طرق كتابنا نصا واداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص
وقرات بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان و روح وغيرهم والاربعة
الاحرف الباقية من يرملون وهي النون والميم والواو والياء وهي حروف ينمو يدغم فيها النون
الساكنة والتنوين بغنة نحو عن نفس حطة نغفر من مال مثلا ما يومن وال ورعد وبرق من ترل
وبرق يجعلون واختلف منها في الواو والياء فادغم خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا
غنة واختلف عن الدوري عن الكسائي في الياء فروى ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة
كرواية خلف عن حمزة وروى عنه جعفر بن محمد تبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين له
صاحب المبهج وكلاهما صحيح والله اعلم وانفرد صاحب المبهج بعدم الغنة عند الياء عن قنبل
من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف سائر المولفين واجمعوا على اظهار النون الساكنة بالمصحف
عند الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان لئلا تشتبه
نحو صوان وحيان وكذلك اظهرها العرب مع الميم في الكلمة في نحو قولهم شاة زنماء وغنم زنم ولم
يقع مثله في القران وقد اختلف راي ائمتنا في ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو الداني
ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقراء من المصنفين يقولون تدغم النون الساكنة والتنوين
في ستة احرف فيزيدون النون نحو من ناصر ويومئذ ناعمة قال وزعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة
الاحرف في كلمة يرملون قال وذلك غير صحيح عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة
ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في الراء واللام والميم والياء والواو ولم يذكر النون اذ لا معنى لذكرها
معهن لانها اذا اتت ساكنة ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة وكذلك التنوين كسائر
المثلين اذا التقيا وسكن الاول منهما ثم قال ولو صح ان ابن مجاهد جمع كلمة يرملون الستة

الاحرف

الاحرف لكان انما جمع منها النون وما يدغم فيها تنبيها لاحرف ما في الحقيقة ومن شاك من قال ان فريقا
ما ادغام النون والتنوين في غير مثلها فانه لا وجه لذكر النون في حروف الادغام وان اريد ما يدغمان فيه
مما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك ولا شك ان المراد هو هذا الاخير فيجب حينئذ ذكر النون
منها وعلى ذلك مشى الداني في تيسيره والله اعلم واختلف ايضا ائمتنا في الغنة التي تظهر حالة ادغام
النون الساكنة والتنوين في الميم هل هي غنة النون المدغمة او غنة الميم المتلو بها للادغام فذهب الى الاول
ابو الحسن بن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد المقرئ وغيرهما وذهب الجمهور الى ان الغنة غنة
الميم لا غنة النون والتنوين لانقلابهما الى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد
ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظ بالنطق بين من مال وان مت ونحوهم من وام من ل وما روي عن بعضهم
ادغام الغنة واذهابها عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا معرفة للنطق كالاطالة وهو
خلاف اجماع القراء والنحويين ولعلهم ارادوا بذلك غنة المدغم والله اعلم الحكم الثالث القلب عند
حرف واحد وهي الباء فان النون الساكنة والتنوين يقلبان عندها ميما خالصة من غير ادغام وذلك
نحو انبئهم ومن بعد وصم بكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير في الحقيقة اخفاء الميم المقلوبة
عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان بورك وبين يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفاء الميم ولا في
اظهار الغنة في ذلك وما وقع في كتب بعض متاخري المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فهو وهم انتكر عليهم
الميم الساكنة عند الباء والعجب ان شارح ابجورة ما يجري على ذلك حكى ذلك عن الداني وانما ذكر الاختلاف في
الميم الساكنة لا المقلوبة واختار مع ذلك الاخفاء وقد بسطنا ذلك في كتاب التمهيد والصواب الحكم الرابع
هو الاخفاء فهو عندنا في حروف العجم وجملتها خمسة عشر حرفا وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال
الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف فكنتم ومن تاب وحنت
والانثى ومن ثمرة قولا ثقيلا انجينا ان جعل خلق جديد اندادا من دابة كاسا دهاقا انذرتم من ذهب
وكيلا ذرية منزل من زوال صعيدا زلقا والانسان من سوء رجلا سلما انشرنا من شاء غفور شكورا
ان صد وكم جالات صفر منضود من صلصال ولا عذرنا المنتظرة من ضعف ضعيفا ظلما انظرونا من ظهير ظلا
ظليلا فانقلبوا من فضل خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب المنكر من كتاب كتاب كريم واعلم ان الاخفاء عند
ائمتنا هو حال بين الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون والتنوين لا مانع فيهما عند هذه الحروف ولا
الادغام فوجب اخفاؤهما فصار بين الاظهار والادغام من اجل القرب ولم يبعد ما مخرجهما من مخرج هذه الحروف
من اجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن ...

مخفي والمظهرين الا ان الاخفاء ها هنا قد فرق بها مخفين وبعدها عنهن فما قرب منه كان عنده اخفى مما بعد عنه
قال والفرق عند القراء والنحويين بين المخفي والمدغم ان المخفي مخفف والمدغم مشدد انتهى تنبيهات الاول ان مخرج
النون والتنوين مع حروف الاخفاء الخمسة عشر من الخيشوم فقط ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان
فيهما كعمله فيهما مع ما يظهران عنده او ما يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين والخاء عند ابي جعفر كذلك وذلك
من حيث اجرى الغين والخاء مجرى حروف الفم للتقارب الذي بينهما وبينهن فصار مخرج النون والتنوين معهما
كمخرجهما معهن ومخرجهما على مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما وذلك من حيث اجروا الغين والخاء مجرى
باقي حروف الحلق لكونهما من حلقهن دون حروف الفم الثاني الادغام بالغنة في الواو والياء وكذلك في اللام و
الراء عند من روى ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو عند من ذهب الى الغنة
ادغام كامل وقال بعض ائمتنا انما هو اخفاء واطلاق الادغام عليه مجاز وممن ذهب الى ذلك ابو الحسن
السخاوي فقال اعلم ان حقيقة ذلك اخفاء لا ادغام وانما يقولون له ادغام مجازا وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من بقى الغنة ويمتنع تمحض الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير فيهما قال وهو قول
الاكابر قالوا الاخفاء ما بقيت معه الغنة وان الصحيح من اقوال الائمة انه ادغام ناقص من اجل
صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود مع الادغام في احطت وبسطت
والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء قال الحافظ ابو عمرو
فمن بقى غنة النون والتنوين لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه لان حقيقة باب الادغام الصحيح
ان لا يبقى فيه من الحرف المدغم اثر اذ كان لفظه ينقلب الى لفظ المدغم فيه ويصير مخرجه من مخرجه بل
هو في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه الحرف من القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الا ترى ان
من ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتهما قلبهما حرفا خالصا من جنس ما يدغمان فيه فعدمت الغنة بذلك راسا في مذهبه
اذ غير ممكن ان تكون منفردة في غير حرف او مخالطة لحرف لا غنة فيه لانها انما تختص بالنون والميم لا غير الثالث
اطلق من ذهب الى الغنة في اللام وعمم كل موضع وينبغي تقييده بما اذا كان منفصلا رسما نحو فان لم تفعلوا فان
لا تفعلوا وما كان مثله مما ثبتت النون فيه اما اذا اتصلا رسما نحو فالم يستجيبوا لكم في هود والن نجعل لكم في الكهف
ونحو ما حذفت فيه النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره من
المحققين قال في جامع البيان واختار لمن بقى الغنة مع الادغام عند اللام ان لا يبقيها اذا عدم رسم النون
في الخط لان ذلك يؤدي الى مخالفة اللفظ سواد الكتاب قال وذلك في فالم يستجيبوا لكم في هود وفي قوله الن نجعل لكم
في الكهف والن نجمع عظامه في القيمة وكذلك الا تعلوا الا يسجدوا لله ولا تطغوا وما اشبهه مما لم ترسم فيه النون
ويمكن الطلب من ترك الغنة ولم يبق للنون اثرا قال ووجد المرسوم من ذلك النون فما حذف منه ... على الكاتب عن

مع الادغام

مفصولا

او يكون لا نباء عن ان هذه مواضع اولها في الاعراف ان لا اقول على الله الا الحق وان لا يقولوا على الله الا الحق
في التوبة ان لا ملجا من الله الا اليه وفي هود ان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله وفي الحج ان لا تشرك بي
شيا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيا وفي ن
ان لا يدخلنها اليوم قال واختلف المصاحف في قوله في الانبياء ان لا اله الا انت فكل ... الا الوصل
بالنون والمرسوم ... بيان الغنة ... وكذلك قلت ...
لا آخذ به غالبا ويمكن ان يجاب عن اطلاقهم بانهم انما اطلقوا الادغام بالغنة ... في ... الوصل
انه اعلم الرابع اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء ... عن ...
فينبغي ... اظهارها من النون المتحركة ... الغنة ...
اذ النون ... تشكل ايضا الادغام وبعدم الغنة قلت ... الساكن والمتحرك ...
يعمل ان القارئ باظهار الغنة انما ... في وجه الاظهار ... الادغام الكبير ...
باب مذاهبهم في الفتح والامالة وبين اللفظين والفتح ... عبارة عن فتح القارئ فمه
بلفظ الحروف وهو فيما بعده الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل النصب وينقسم الى فتح شديد
وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب
انما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا سيما اهل خراسان وهو اليوم في اهل ... ايضا ... عليهم
عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية وجروا عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم ...
ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه ائمة ... التفخيم ...
وممن نبه على هذا الفتح المحض الاستاذ ابو عمرو الداني في كتابه الموضح ... والفتح المتوسط هو ما
بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي يستعمله اصحاب الفتح من القراء ...
يقال له الترقيق وقد يقال له ايضا التفخيم بمعنى انه ضد الامالة ... نحو الكسرة و
بالالف نحو الياء كثيرا وهو المحض ويقال له الاضجاع ويقال البطح والكسر ... وقليلا
ايضا وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل والتلطيف وبين بين ...
بهذا الاعتبار ينقسم ايضا الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة
جارية في لغة العرب والامالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة
بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة ... والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان
على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل

مسطة

نجد من تميم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اوجه واولى قال واختار الامالة
الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء او التنبيه
على انقلابها الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او الياء ثم اسند حديث حذيفة بن
اليمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرءوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم
واصوات اهل الفسق واهل الكتابين قال فالامالة لا شك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب
واصواتها وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الالف والياء
في القراءة سواء قال يعني بالالف والياء التفخيم والامالة واخبرني شيخنا ابو العباس احمد بن الحسين
المقرئ بقراءتي عليه انا محمد بن احمد الرقي المقرئ بقراءتي عليه انا الشهاب محمد بن مزهر المقرئ
بقراءتي عليه انا الامام ابو الحسن السخاوي بقراءتي عليه انا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب المقرئ
ح وقرات على عمر بن الحسن المزي انبانا علي بن احمد عن داود بن ملاعب ثنا المبارك بن الحسن
الشهرزوري ثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب البزاز ثنا عبد الغفار بن محمد المؤدب
ثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن سعدان الضرير المقرئ
ثنا ابو عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرا رجل على
عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم
يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه
وكسر ثم قال والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه وهو مسلسل بالقراءة وقد رواه الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القراء عن فارس بن احمد عن
بشر بن عبد الله عن احمد بن موسى عن احمد بن القاسم بن مساور عن محمد بن سماعة عن ابي عاصم فذكره
محمد بن ... ابو عاصم هذا هو عبيد الله ... ايضا المكفوف ويعرف بالمسجدي ومحمد بن عبيد الله شيخه هو
العرزمي الكوفي من شيوخ سفيان الثوري وشعبة ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله
الصالحين ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فاتي عليه من ذلك وباقي رجال اسناده كلهم ثقات وقد
اختلف ائمتنا في كون الامالة فرعا عن الفتح او ان كلا منهما اصل براسه مع اتفاقهم على انهما لغتان
فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن فذهب جماعة الى اصالة كل منهما وعدم تقدم احدهما على الآخر و
كذلك التفخيم والترقيق وكما انه لا تكون امالة الا لسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم الا لسبب قالوا و
وجود السبب لا يستدعي الوجوب للامالة وقال آخرون ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع بدليل ان

الامالة

الامالة لا تكون الا عند وجود سبب من الاسباب فان فقد سبب منها لزم الفتح وان وجد شيء منها
جاز الفتح والامالة فما من كلمة تمال الا وفي العرب من يفتحها ولا يقال كل كلمة تفتح ففي العرب من يميلها
فاستدللنا باطراد الفتح وتوقف الامالة على اصالة الفتح وفرعية الامالة قالوا وايضا فان الامالة
تصير الحرف بين حرفين يعني بان الالف الممالة بين الالف الخالصة والياء وكذلك الفتحة الممالة بين الفتحة
الخالصة والكسرة والفتح يبقي الالف والفتحة على اصلهما فالامر ظاهر ان الفتح هو الاصل والامالة فرع
قلت ولكل من الرايين وجه وليس هذا موضع الترجيح فاذا علمت ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا ووجوها
وفائدة ومن يميل وما يمال فاما اسباب الامالة فالذي ... شيئان ... الكسرة والياء وكل
منهما يكون متقدما على محل الامالة من الكلمة ويكون متاخرا ويكون ايضا مقدرا في محل الامالة وقد تكون
الكسرة والياء غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما مما يعرض في بعض تصاريف
الكلمة وقد تمال الالف او الفتحة لاجل الف اخرى او فتحة اخرى ممالة وتسمى هذه امالة لاجل امالة وقد
تمال الالف تشبيها بالالف الممالة وتمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فتبلغ
الاسباب اثني عشر سببا فاما الامالة لاجل كسرة متقدمة فيعلم ان الكسرة لا تكون في الالف
لان الالف لا تقبل الحركة ... فلما بان حصل بين الكسرة المتقدمة والالف الممالة فاصل واقله
حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل انما حصل باعتبار الالف واما الفتحة الممالة
فلا فاصل بينها وبين الكسرة والفتحة مثل الالف ... الشيء جزء منه ... ليس ... الالف ...
وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفين بشرط ان يكون احدهما ساكنا ... نحو انسان
و ... ومنهم من ... اجل ... الهاء ... الساكن حاجز غير حصين ... فحكم ...
ينفصل بين الكسرة والالف الا حرف واحد وهذا ... الكسرة ...
الحكم وان فصلت الهاء في اللفظ ... من اجل الكسرة ...
والظاهر انه من اجل الكسرة المتاخرة ... الياء المتقدمة ... الالف الممالة ...
ايامى والحيارى ومن ذلك قولهم السيال ... وهو ضرب من الشجر له شوك ... الساكن ...
منها ... نحو شيبان ... الممالة ... الفاصل ...
واما الامالة لاجل الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد ... الكسرة ... نحو ...
غير لازمة ... الامالة لاجل الياء بعد الالف الممالة ... لاجل الكسرة المتقدمة ... الاصل
... بكسر عين الكلمة ... الالف ... الامالة لاجل الياء المتقدمة

في الحال الممال نحو خشي والهدى واتى والثرى لتحرك الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا واما الامالة لاجل
كسرة تعرض في بعض احوال الكلمة فنحو طاب وجا وشا وزاد لان الفا تكسر من ذلك اذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم
والمخاطب ونون جماعة الاناث فتقول طبت وجيت وشيت وزدت هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان
الامالة فيه بسبب ان الالف منقلبة عن يا ولكن اذا اطلقوا المنقلب عن يا او وا وفي هذا الباب فلا يريدون
المتطرف والله اعلم واما الامالة لاجل يا تعرض في بعض الاحوال فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف فيهما منقلبة عن واو
التلاوة والغزو وانما اميلت في لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي وغزي مع بنا على
الحروف كما كانت حين بنيت الفعل للفاعل واما الامالة لاجل الامالة فنحو امالة تراءى امالوا الالف الاولى من اجل
امالة الالف الثانية المنقلبة عن اليا وقالوا رايت عمادا فامالوا الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف
التي قبلها لاجل الكسرة وقيل في امالة الضحى والقرى وضحاها وتلاها انها بسبب امالة روس الاي قبل وبعد فكان
من الامالة للامالة ومن ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف بعد النون من انا لله لامالة الالف من لله ولم يمل وانا اليه لعدم ذلك
بعده واما الامالة لاجل الشبه فامالة الف التانيث في نحو الحسنى والالف الملحقة في نحو ارطى في قول من قال مارط لشبه الفيهما بالف
الهدى المنقلبة عن اليا ويمكن ان يقال ان الالف منقلبة يا في بعض الاحوال وذلك اذا ثنيت فقلت الحسنيان
والارطيان ويكون الشبه ايضا بالمشبه بالمنقلب عن اليا كما امالوا موسى وعيسى فانه الحق لفظها بالف التانيث المشبهة
بالف الهدى واما الامالة لاجل كثرة الاستعمال فكما امالوا الحجاج علما لكثرته في كلامهم ذكره سيبويه ومن
ذلك امالة الناس في الاحوال الثلث رواه صاحب المبهج وهو موجود في لغتهم لكثرة دوره ويمكن
ان يقال ان الف الناس منقلبة عن يا كما ذكره بعضهم واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال
سيبويه وقالوا با وتا في حروف المعجم يعني بالامالة لانها اسما ما يلفظ به فليست مثل ما ولا وغيرهما من
الحروف المبنية على السكون وانما جات كساير الاسما انتهى قلت وبهذا السبب اميل ما اميل من
حروف الهجا في الفواتح والله اعلم واما وجوه الامالة فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان
وهما المناسبة والاشعار فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل
لامالة غيره فارادوا ان يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وبسبب الامالة من وجه
واحد على نمط واحد واما الاشعار فثلثة اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك اذا كانت الالف الممالة
منقلبة عن يا او عن واو مكسورة الثاني الاشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور
كسرة او يا حسبما يقتضيه التصريف دون الاصل كما تقدم في غزا وطاب الثالث الاشعار بالشبه
المشعر بالاصل وذلك امالة الف التانيث والملحق بها والمشبه ايضا واما فايدة الامالة فهي سهولة

اللفظ

اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة والانحدار اخف على اللسان من الارتفاع فلهذا امال
من امال واما من فتح فانه راعى كون الفتح امتن او الاصل والله اعلم اذا علم ذلك فان حمزة والكسائي
وخلفا امالوا كل الف منقلبة عن يا حيث وقعت في القران سوا كانت في اسم او فعل كالاسما نحو الهدى
والهوى والعمى والزنا ومأواه ومأواكم ومثواه ومثواكم ونحو ادنى وازكى والاعلى والاشقى ونحو
يحيى وعيسى والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى ويرضى ويهوى واجتبى واستعلى وتعرف ذوات
اليا من الاسما بالتثنية ومن الافعال برد الفعل اليك فان ظهرت اليا فهي اصل الالف
فهي الاصل ايضا معرفة الثاني من الاسما كالمولى والفتى والهدى والهوى والعمى
فتيان وهديان وهويان وعميان وماويان وفي الواوي منها كالصفا وشفا وسنا وابا وعصا
صفوان وشفوان وسنوان وابوان وعصوان وكذلك ادنيان وازكيان والاشقيان والعليان
وتعرف اليا من الافعال في نحو اتى ورمى وسعى وعسى وابى وارتضى واشترى واستعلى
اتيت ورميت وسعيت وعسيت وابيت وارتضيت واشتريت واستعليت وتعرف الواو
منها في دعا ودنا وعفا وعلا وبدا وخلا دعوت ودنوت وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت
الا اذا زاد الواوي على ثلثة احرف فانه يصير بتلك الزيادة يائيا ويعتبر بالياء في الماضي
وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة واله التعدية ونحوهن نحو يرضى ويدعى ويتلى و
يبتلى ويزكى وزكاها وتزكى ونجانا فانجاه واذا ابتلى وتجلى ومن اعتدى فتعالى و
استعلى ومن ذلك افعل في الاسما نحو ادنى واربى وازكى واعلى فان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه
اليا اذا رددت الفعل الى نفسك نحو زكيت وانجيت وابتليت ولما لم يسم فاعله نحو يدعى ويتلى
اليا في دعيت ودعيان فظهر ان الثلاثي المزيد يكون ايضا مبنيا للفاعل نحو يرضى
مبنيا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى وكذلك امالوا الف التانيث جاءت في فعلى مفتوح الفا
او مضمومها او مكسورها نحو موتى ومرضى والسلوى والتقوى وشتى وطوبى وبشرى وقصوى
والدنيا والقربى والانثى واحدى وذكرى وسيما وضيزى والمثوى فذلك هي بعرى ومعي وكذلك اميل
منها ما كان على وزن فعالى مضموم الفا او مفتوحها نحو اسارى وكسالى وسكارى وفرادى ويتامى
ونصارى والايامى والحوايا وكذلك امالوا ما رسم في المصاحف باليا نحو متى وبلى ويا اسفى
ويا ويلتى ويا حسرتى وانى وهي للاستفهام نحو انى شيتم انى لك وليستثنوا من ذلك حتى والى
وعلى ولدى ومازكى منكم فلم يميلوه وكذلك امالوا ايضا من الواوي ما كان مكسور الاول او

مضمومة وهو الربا كيف وقع والضحى كيف جا والقوى والعلى فتميل لأن من العرب من يثني ما كان كذلك
بالياء وإن كان من ذوات الواو فقوله ربيان وضحيان فرارا من الواو إلى الياء لأنها أخف حيث ثقلت
الحركات بخلاف المفتوح الأول وقال مكي مذهب الكوفيين أن يثنوا ما كان من ذوات الواو مضموم الأول
مكسورا بالياء قلت وقوي هذا السبب بسبب آخر وهو الكسرة قبل الألف في الربا وكون الضحى و
ضحاها والقوى والعلى رأس آية فأميل للتناسب و السور الممال رؤوس آيها لأسباب المذكورة للبناء
على نسق هي إحدى عشرة سورة وهي طه والنجم وسأل سائل والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس
والليل والضحى والعلق واختص الكسائي دون حمزة وخلف ما شذ من بابما أحياكم وفأحياه وأحياها
حيث وقع إذا لم يكن منسوقا أو نسق بالفاء حسب وبابما أدخطايا حيث وقع نحو خطاياكم وخطاياهم
وخطايانا وبابما أدمرضات ومرضاتي حيث وقع وبابما أدحق تقاته في آل عمران وبابما أدقد هدان في
الأنعام ومن عصاني في إبراهيم وأنسانيه في الكهف وآتاني الكتاب في مريم وأوصاني بالصلاة فيها وآتاني الله
في النمل ومحياهم في الجاثية ودحاها في والنازعات وتلاها وطحاها في والشمس وسجى في والضحى وانفرد حمزة
وخلف على إمالة أمات وأحيى وهو في سورة النجم لكونه منسوقا بالواو وهذا مما لا خلاف عنهم فيه وانفرد عبد
الباقي بن الحسن من طريقيه أبي عطاء بن صالح عن خلف ومن طريق أبي محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما عن سليم عن حمزة
بإجراء يحيى مجرى أحيا فيفتح عنه إذا لم يكن منسوقا بواو وهو لا يجيء في طه وسبح وبذلك قرأ الداني على فارس
عن قراءته على عبد الباقي المذكور وكذا ذكره صاحب العنوان وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس
عن أبيه إلا أنه ذكره بالوجهين وقال ابن عبد الباقي بن الحسن الخراساني نصا في الفتح عن خلف قال وبه
قرأت وذكر أنه كذلك في طه والنجم وهو سهو وقلم صوابه طه وسبح فإن حرف النجم ماض وهو بالواو وليس هو نظير
حرف طه والله أعلم وانفرد الكسائي وخلف على إمالة الرؤيا المعرف باللام وهو أربعة مواضع في يوسف و
سبحان والصافات والفتح إلا أن موضع سبحان من قرأه الوقف فقط من أجل الساكن في الوصل واختص الكسائي
بإمالة رؤياي وهو حرفان في يوسف واختلف عنه في رؤياك في يوسف أيضا فأماله الدوري عنه وفتحه أبو الحارث
واختلف فيها عن إدريس فرواها الشطي عنه بالإمالة وهو الذي قطع به عن إدريس في الغاية وغيرها ورواها
الباقون عنه بالفتح وهو الذي في المبهج والكامل وغيرهما وذكره في كتابه المستنير من طريق المطوعي والوجهان
صحيحان والله أعلم واختص الدوري في روايته عن الكسائي بإمالة رؤياك وهو في أول يوسف كما تقدم وهداي
وهو في البقرة وطه ومثواي وهو في يوسف أيضا ومحياي وهو في آخر الأنعام وآذانهم وآذاننا وطغيانهم حيث
وقع وسارعوا ويسارعون ونسارع حيث وقع والجوار في الشورى والرحمن وكورت وكمشكاة في النور وباريكم

في الموضعين من البقرة واختلف عنه في البارئ المصور من سورة الحشر فروى عنه إمالته وإجراءه مجرى
باريكم جمهور المغاربة وهو الذي في التيسير والهادي والكافي والهداية والتبصرة والتلخيص والعنوان و
التيسير والشاطبية وكذلك رواه من طريق ابن فرح أصحابنا عن الكسائي صاحب التجريد والإرشاد
والمستنير وغيرهم ورواه عنه بالفتح نصا أبو عثمان الضرير وهو الذي في أكثر كتب العراقيين و
نص على استثنائه الحافظ أبو العلاء وأبو محمد سبط الخياط وابن سوار وأبو العز وغيرهم و
الوجهان صحيحان عن الدوري وقال الداني في جامعه لم يذكر أحد عن اليزيدي نصا إمالة الذي
الآيين في البقرة ابن مجاهد قياسا عليهما سمعت أبا الفتح يقول ذلك انتهى واختلف عنه أيضا
في يواري وأواري في المائدة وفواري في الأعراف ولا تمار في الكهف فروى عنه أبو عثمان الضرير
إمالتها وهذا ما أجمعت عليه الطرق عن أبي عثمان نصا وأداء وروى فتح الثلاثة جعفر
ابن محمد النصيبي ولم يختلف عنه أصلا وذلك أيضا مما لم يذكر الشاطبي رحمه الله يواري فأواري في
المائدة فلا أعلم له وجها سوى أنه تبع صاحب التيسير حيث قال وروى الفارسي عن أبي طاهر
عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبي عمر عن الكسائي أنه أمال يواري وفأواري في
الحرفين في المائدة ولم يروه غيره قال وبذلك أخذ من أصحابنا من طريق الطرق عن عثمان ومن طريق
ابن مجاهد ما في الفتح انتهى وهو حكاية أوردها الداني على عادته وإلا فلم يقع الطريق عن أبي عثمان الضرير
بطرق التيسير ولما أراد ذكر أبي عثمان عن الدوري لأنه ذكرها في أسانيده ولم يذكر طريق أبي الحسين
ولو ذكرها لاحتاج أن يذكر جميع خلافه في إمالات أبي الحسين من المستنير وما أشكل من الباطني
في ذلك ما باقي ولذكر إدغام النون الساكنة والتنوين في الياء حيث وقع في القرآن كما تقدم
ثم تخصيص المائدة دون الأعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة قال في
جامع البيان بعد ذكره إمالتها عن أبي عثمان وكذلك رواه عن أبي عثمان سائر أصحابه
الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال وقال في غير ذلك وفي الأعراف ما يواري
سوآتكم ولم يذكره أبو طاهر ولعله أغفل ذكره قلت لم يغفل ذكره بل غير ذلك قطعا ورواه عنه
جميع أصحابه من أهل الأداء نصا وأداء ولعل ذلك سقط من كتاب صاحب أبي القاسم
عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله تعالى أعلم على أن الداني قال بعد ذلك
وبإخلاص إلى الفتح قرأت ذلك كله يعني الكلمات الثلاث للكسائي من جميع الطرق وبه كان
يأخذ ابن مجاهد انتهى وظهر أن إمالة يواري وفأواري في المائدة فقط من طريق التيسير

كلا الشاطبي ولا من طرق صاحب التيسير وتخصيص المايدة غير معروف والله اعلم وانفرد الحافظ
ابو العلاء عن القباب عن الرملي عن الصوري باماله هذه الكلمات الثلث وهي يواري في الموضعين
فاواري. وتماري فصــــل ووافقهم ابو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان فيه را بعدها الف
ماله باي وزن كان نحو ذكرى وبشرى واسرى والقرى والنصارى واسارى وسكارى وفاراه
واشترى واري ويرى فقراه كله بالاماله واختلف عنه في يا بشراي في يوسف فرواه عنه
عامة اهل الادا بالفتح وهو الذي قطع به في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد و
غالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم ينقل العراقيون قاطبة سواه وروى عنه بعضهم
من العراقيين وعليه نص احمد بن جبير وهو احد الوجهين في التذكرة والتبصرة وقال فيها و
الفتح اشهر وحكاه ايضا صاحب تلخيص العبارات وروى اخرون عنه الاماله المحضة ولم يفرقوا بينها
وبين غيرها كابي بكر بن مهران وابي القسم الهذلي وذكر الثلثة الاوجه ابو القسم الشاطبي ومن تبعه وبها
قرات غير ان الفتح اصح رواية والاماله اقيس على اصله والله اعلم واختلف في ذلك كله عن ابن ذكوان فرواه
الصوري عنه كذلك بالاماله ورواه الاخفش بالفتح وانفرد الكارزيني عن المطوعي عن الصوري بالفتح فخالف
ساير الرواه عن الصوري والله اعلم واختلف عن الاخفش في ادرى فقط نحو ادراك وادراكم فاماله عنه
ابن الاخرم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرا
الداني على ابي الحسن وفتحه عنه النقاش وهو الذي في تلخيص العبارات والتجريد والكامل والغاية لابن
مهران وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد وانفرد الشذاي باماليتها عن الداجوني عن ابن عامر عن
هشام لم يروها عنه غيره ووافق ابو بكر على اماله ادراكم به في يونس فقط واختلف عنه في غير يونس
فروى عنه المغاربة قاطبة الاماله مطلقا وهي طريق شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به صاحب
التيسير والهادي والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتلخيص للطبري وغيرها
وروى عنه العراقيون قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو طريق ابن حمدون عن يحيى والعليمي عن
ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره ايضا في المستنير
من طريق شعيب واختلف عن ابي بكر في بشراي يوسف فروى امالته عنه العليمي من اكثر طرقه
وهو الذي قطع له به في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلاء وابو علي العطار وسبط الخياط
في كفايته وقال في المبهج ان الاماله له في وجه ورواها الداني من طريق يحيى بن آدم من رواية الواسطيين
عنه من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه وروى عنه الفتح يحيى بن آدم من جمهور طرقه وهو روا

ابي

ابي العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن ابي بكر واتفقوا حفص على اماله مجريها في سورة هود
ولم يمل غيره وانفرد ايضا الشذاي عن الداجوني عن ابن عامر عن هشام باماله وابو عمرو وابن
ذكوان على اصليهما واختلف عن ورش في جميع ما ذكرنا من ذوات الرا حيث وقعت فالذي نص
الازرق عنه باماله بين بين ورواه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق في اراكهم في الانفال فقطع
له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكر الاذفوي وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس
وقطع ببين بين صاحب تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة والهداية وقال انه اختيار ورش
وان قراته على نافع بالفتح وكذلك قال مكي الا انه قال وبالوجهين قرات وقال صاحب الكافي انه
قراه بالفتح قال وبين اللفظين اشهر عنه وبه قرا الداني على ابن خاقان وابن غلبون
وقال في تمهيده وهو الصواب وقال في جامعه وهو القياس قال وعلى الفتح عامة اصحاب ابن
هلال واصحاب ابي الحسن النحاس واطلق له الخلاف ابو القسم الشاطبي والوجهان صحيحان عن
الازرق والله اعلم فصــــل ووافق من امال بعض القراء على اماله بعض ووافق
خالفوا اصولهم في احدى عشرة كلمة وهي بلى وروى ومزجاة وافاه وملقاه واحيى وسوى
وسدى واناه ونأى ورأى فاما بلى فاماله حيث وقع ابو حمدون من جميع طرقه عن يحيى
ابن آدم عن ابي بكر وخالف شعيب والعليمي ففتحا عنه وانفرد باماله ايضا ابو الفرج
النهرواني عن الاصبهاني عن ورش فخالف ساير الرواة عنه في ذلك وهو في الاصل عكس
على اماله ابو بكر من جميع طرق المغاربة ولم يذكر اكثر العراقيين كابي محمد سبط الخياط
واما مزجاة وهو في يوسف واتى امراه وهو في النحل وملقاه منشورا وهو في سبحان فاختلف
عن ابن ذكوان في اماله هذه الثلثة فروى عنه اماله مزجاة صاحب التجريد من جميع طرقه
وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو نص الاخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان
فانه قال يشم الجيم شيا من الكسر وكذا روى هبة الله عنه والاسكندراني عن ابن ذكوان
وروى عنه اماله اتى امراه الصوري وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص على ذلك
ابو طاهر بن سوار وابو محمد سبط الخياط والحافظ ابو العلاء وابو العز وغيرهم ولم يذكر الهذلي كذا
الغام في تجريده ولا صاحب المبهج عن المطوعي وروى عنه اماله ملقاه الصوري من طريق الرملي وهي
رواية الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان وكذا رواه صاحب التجريد عن النقاش عن الاخفش وهي
رواية هبة الله عن الاخفش ايضا وكل من الفتح والاماله صحيح عن ابن ذكوان في الاحرف الثلثة قرات

بد من الطرق المذكورة وبه نأخذ والله اعلم وهو في موضعي سبحن ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى فوافق على امالتهما ابو بكر من جميع طرقه ووافق على امالة الاول ابو عمرو ويعقوب وانفرد ابن مهران بفتحها عن روح فخالف سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه عن يحيى بامالة اعمى في موضعي طه وهو ونحشره يوم القيمة اعمى وقال رب لم حشرتني اعمى فخالف الناس عن يحيى واما سوى وهو في طه وسدى وهو في القيمة فاختلف فيهما عن ابي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الامالة في الوقف مع من امال وهي رواية العجلي والوكيعي عن يحيى بن آدم ورواية ابن ابي امية وعبيد بن نعيم عن ابي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئا في الوقف والوجهان جميعا صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره والله اعلم واما اناه وهو في الاحزاب فاختلف فيه عن هشام فرواه عنه بالامالة مع من امال الجمهور من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون والشاميون واكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن اصحابه عنه بالفتح وبه قطع في المبهج لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبالامالة آخذ من طريق الحلواني وبالفتح من طريق غيره وانفرد الحافظ ابو العلاء عن النهرواني عن علي بن وردان عن ابي جعفر بامالة بين اللفظين لم يروه غيره والله تعالى اعلم مع انه لم يسندها الا عن ابن العز ولم يذكرها ابو العز في شيء من كتبه والله اعلم واما ناى وهو في سبحن وفصلت فوافق على امالته في سبحن فقط ابو بكر وانفرد صاحب المبهج عن ابن عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بالامالة في الموضعين وانفرد فارس بن احمد في احد وجهيه عن السوسي بالامالة في الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولهذا لم يذكره في المفردات واختلف اصحاب الامالة في امالة النون فامال النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن حمزة واختلف عن ابي بكر في حرف سبحان فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون عن يحيى بن آدم الامالة فيهما وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون فصار لابي بكر اربع طرق احدها امالة الهمزة في سبحن فقط وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه الثاني امالة الهمزة والنون جميعا في سبحن ايضا وهو رواية العليمي عنه وابي حمدون عن يحيى عنه من طريق الحمامي وابن شاذان الثالث امالة الهمزة فقط في سبحن وفصلت جميعا وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى الرابع الفتح في

ولم يذكر سائر الرواة عن ابي بكر

صاحب

ولا معول عليه

عنه

الموضعين

الموضعين وهي طريق صاحب المبهج عن ابن عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل من فتحها فتح ايضا عن يحيى بن آدم عنه والله تعالى اعلم وانما ذلك فيما يكون بعده متحرك ومثله في سكر فالذي بعده متحرك يكون ظاهرا او مضمرا فالذي بعده ظاهر سبعة مواضع فالاول رأى كوكبا في هود رأى ايديهم وفي يوسف رأى قميصه ورأى برهان ربه وفي طه رأى نارا وفي النجم ما رأى لقد رأى فامال الراء تبعا للهمزة حمزة والكسائي وخلف ووافقهم ابو بكر على كوكبا في الانعام واختلف عنه في الستة الباقية فامال الراء والهمزة يحيى بن آدم عنه قطعا العليمي انفرد صاحب الكامل بذلك عن ابي القسم بن بابش عن الاصم عن شعيب عنه وانفرد صاحب المبهج بالفتح في الستة عن ابن عون عن شعيب عن يحيى في احد الوجهين وعن ابي زرعة عن العليمي وانفرد صاحب العنوان عن النقاش عن الاصم عن شعيب عن يحيى في امالة الجميع بفتح الراء وامالة الهمزة فصار لابي بكر اربعة اوجه احدها رواية الجمهور عن يحيى امالة الراء والهمزة جميعا في السبعة المواضع الثاني رواية الجمهور عن العليمي امالتهما في الانعام والفتح في الستة الثالث فتحهما في السبعة طريق المبهج عن ابن عون عن يحيى وعن ابي زرعة عن العليمي الرابع فتح الراء وامالة الهمزة طريق صاحب العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى واما ... على امالة الراء والهمزة جميعا في المواضع السبعة ابن ذكوان واما هشام ... فتح الراء وامالة الهمزة فيها وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة واختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتحهما الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسي وابن الفحام الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه وروى الاكثرون عن الداجوني عنه امالتهما وهو الذي في المبهج وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنير عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي في التبصرة ومن قراءته على عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان جميعا صحيحان عن هشام والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عن ابن نفيس عن السوسي بامالة الراء والهمزة جميعا وذلك من طريق الشذائي عنه فخالف سائر الرواة وامال ابو عمرو الهمزة في المواضع السبعة وانفرد ابو القسم الشاطبي بامالة الراء ايضا عن السوسي بخلف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق

القرشي عن السوسي وليس في كتبه طريقنا وقول صاحب التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل
حمزة لا يدل على ثبوته من طريقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرأ على ابي الفتح
في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله
بامالة فتحة الراء والهمزة معا واما الذي بعده ضمير وهو ثلث كلمات في تسعة مواضع رآك
الذين كفروا في الانبياء ورآها تهتز في النمل وفي القصص ورآها في النمل ايضا وفي فاطر و
الصافات والنجم والتكوير والعلق فان الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله عن المنفرد
وغيرهم الا العليمي عن ابي بكر ففتح الراء والهمزة جميعا منه واما الهاجي عنه على ما تقدم واختلف
فيه عن ابن ذكوان على غير ما تقدم فامال الراء والهمزة جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور
المصريين وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق
النقاش سواه وبه قطع ابو الحسن بن فارس في جامعه لابن ذكوان من طريقي الاخفش والرملي
وفتحهما جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء و
امال الهمزة الجمهور عن الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلاء عنه سواه وبالفتح قطع
ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط الخياط وغيرهم وامال الازرق عن ورش
فتحة الراء والهمزة جميعا من هذه التسعة الافعال التي وقع بعدها الضمير ومن الافعال
السبعة المتقدمة التي لم يقع بعدها ضمير بين بين واخلص الباقون الفتح واما الذي بعده ساكن وهو
ستة مواضع اولها راى القمر في الانعام وفيها راى الشمس وفي النحل راى الذين ظلموا وفيها واذا راى
الذين اشركوا وفي الكهف وراى المجرمون وفي الاحزاب ولما راى المؤمنون الاحزاب واما الراء منه و
فتح الهمزة حمزة وخلف وابو بكر وانفرد الشاطبي عن ابي بكر بالخلاف في امالة الهمزة ايضا وعن السوسي بالخلاف
ايضا في امالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعا فاما امالة الهمزة عن ابي بكر فانما يتلوه خلف عن يحيى بن آدم عن
ابي بكر حسبما نص عليه في جامعه حيث ستوعب ذلك من ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص في مجرده
من هو عن ابي بكر الباب كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد ياخذ من طريق خلف عن يحيى
باماليتهما ومن نص على ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم ياخذ لابي بكر من جميع طرقه الا
بامالة الراء وفتح الهمزة وقد صح ابو عمرو الداني امالتهما نصا من طريق خلف حسبما نص عليه
في التيسير فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار
على امالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها طرق الشا

والتيسير

والتيسير واما من غيرها من الطرق على ما انتهى الي صحيحا عنه الا من طريق خلف حسبما حكاه
الداني وابن مجاهد فقط ولا فاسر من ذكر رواة ابي بكر من طريق خلف عن يحيى لم
يذكر غير امالة الراء وفتح الهمزة ولم ياخذ بسوى ذلك في امالة الراء والهمزة عن السوسي فهو
ما قرأ به الداني على شيخه ابي الفتح وقد تقدم آنفا انه انما قرأ عليه ذلك من غير طريق ابي
عمران موسى بن جرير واذا كان الامر كذلك فلا طريق للاخذ به من طريق الشاطبية ولا من
طريق التيسير ولا من طريق كتابنا بل على ان ذلك مما انفرد به فارس بن احمد من الطرق التي
ذكرها عنه سوى طريق ابن جرير وهي طريق ابي بكر القرشي وابي الحسن الرقي وابي عثمان النحوي
من طريق ابي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه [illegible]
اصحابنا من يمل نظام الشاطبية في اخذ السوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحهما وامالتهما
وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه وهو امالة الراء وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق
الشاطبية والتيسير سوى الاول واما الثاني فمن طريق من قدمنا واما الثالث فلا يصح من
طريق السوسي البتة وانما روي من طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن عن ابيهما عن
اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير وحكى عن ابن حبش عن اصحابه عن ابي العباس
الرافقي حكاية ايضا عن السوسي والله اعلم واما الرابع فحكاه ابن سفيان وابن جبيرة المهدوي
ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة من طريق من الطرق والله تعالى اعلم وهذا حكم اختلافهم في
هذا القسم حالة الوصل فاما حالة الوقف فلكل من القراء فيه وفي الاصل في القسم الاول
الذي ليس بعده ضمير ولا ساكن من الامالة والفتح وبين اللفظين على ما تقدم عنهم واما
ورش من طريق الازرق فجميع ما تقدم من رؤوس الآي في السور الاحدى عشرة المتقدمة
من من كلمات ذوات الراء المتقدمة سواء وسواء كانت من ذوات الواو نحو الضحى
وسجى والقوى او من ذوات الياء نحو هوى والهوى وهدى واتقى وصاحب الكلو حكى
في ذلك بين اللفظين فاما بين بين وبين الراوي عنه في اختلف عنه على من بوجه
الآي على لفظها وذلك في سورة النازعات والشمس نحو بناها وضحاها وسواها ودحاها
وتلاها وارساها وجلاها سواء كان واويا او يائيا فاخذ جماعة فيها بالفتح من اجل
ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي محمد مكي وابي الحسن بن غلبون وابي [illegible] بن
بليمة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن وذهب آخرون الى الاطلاق لا امالة فيها عنه

واجروها مجرى غيرها من رؤوس الآي وهو مذهب ابي القسم الطرسوسي وابي الطاهر بن خلف صاحب
العنوان وابي الفتح فارس بن احمد وابي القسم الخاقاني وغيرهم والذي عول عليه الداني في التيسير هو
الفتح كما صرح به اول السور مع ان اعتماده في التيسير على قراءته على ابي القسم الخاقاني في رواية ورش
واسند هذه في التيسير من طريقه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءته على ابي الحسن وكذلك
قطع عنه بالفتح في المفردات وجها واحدا مع اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وقال في
كتاب الامالة اختلفت الرواة واهل الاداء عن ورش في الفواصل اذا كن على كناية مؤنث في
آي والشمس وضحاها وبعض آي والنازعات فاقرأني ذلك ابو الحسن عن قراءته باخلاص الفتح
وكذلك رواه عن ورش احمد بن صالح واقرأنيه ابو القسم وابو الفتح عن قراءتهما بامالة بين
بين وذلك قياس رواية ابي الازهر وابي يعقوب وداود عن ورش وذكر في باب ما انفرد به
ورش بين اللفظين من ذوات الياء ما ليس فيه راء قبل الالف سواء اتصل به ضمير او
لم يتصل انه قرأه على ابي الحسن باخلاص الفتح وعلى ابي القسم وابي الفتح وغيرهما بين
اللفظين ورجح في هذا الفصل بين اللفظين وقال وبه اخذ فاختار بين اللفظين والوجهان
جميعا صحيحان عن ورش في ذلك من الطرق المذكورة واجمع الرواة من الطرق
المذكورة على امالة ما كان من ذلك فيه راء بين اللفظين وذلك قوله ذكراها هذا مما لا
خلاف فيه عنه وقال السخاوي ان هذا الفصل ينقسم ثلاثة اقسام ما لا خلاف عنه
في امالته نحو ذكراها وما لا خلاف عنه في فتحه نحو ضحاها وشبهه من ذوات الواو وما فيه الوجهان
وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه في ذلك بعض شراح الشاطبية وهو تفقه لا تساعده رواية بل
الرواية اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة كما انه لم يفرق في غيره من رؤوس الآي بين اليائي
والواوي الا ما قدمنا من انفراد الكامل وانفرد صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع رؤوس الآي ما لم يكن
راء سواء كان واويا او يائيا فيه ها او لم يكن فخالف جميع الرواة عن الازرق واختلف ايضا عن الازرق
فيما كان من ذوات الياء ولم يكن رأس آية على اي وزن كان نحو هدى فأتى ورمى وابتلى وحتى و
مرضى والهدى وهداي ومحياي والزنا واعمى واسفى وخطايا وتقاته ومتى واناه ومثوى و سواى
والمأوى والدنيا ومرضى وطوبى ورؤيا وموسى وعيسى ويحيى واليتامى وكسالى وبلى وشبه ذلك
فروى عنه امالة ذلك بين بين ابو الطاهر بن خلف صاحب العنوان وعبد الجبار الطرسوسي صاحب
المجتبى وابو الفتح فارس بن احمد وابو القسم خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسير و

المفردات

المفردات وغيرها وروى عنه ذلك كله بالفتح ابو الحسن طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي بن ابي
طالب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وصاحب التجريد وابو علي بن بليمة وغيرهم
واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره وابو القسم الشاطبي والصفراوي وغيرهم وهما
صحيحان وانفرد صاحب المبهج بامالة جميع ما انفرد به [illegible] من جميع طرقه عنه بخلاف جميع
الناس والمعروف ان ذلك انما هو من طريق [illegible] كما في العنوان [illegible]
في البقرة وطه ومحياي في الانعام وشذ في [illegible] بفتح لورش من طريق [illegible]
للكسائي من روايته الذي روى عنه في الفصل [illegible] واشار اليه [illegible]
بين لورش وابي عمرو دون الباقي وقد نص [illegible] وصح [illegible]
خلاف [illegible] في التيسير وكذا ظاهر [illegible] العنوان [illegible]
كذا السؤال في الحكم والصواب ادخال ذلك في [illegible]
واجمعوا [illegible] مرضات وكمشكاة [illegible]
علمنا ذلك [illegible] من شيوخنا من كان يحمل [illegible]
القرى والضحى بامالة بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان [illegible]
هذا الذي ناخذ به من اجل كون [illegible] وكلاهما [illegible] الكسر [illegible]
ذلك كالضحى والقوى من اجل كونه رأس آية فاصل التناسب والمجاورة وهذا الذي [illegible]
ولا نص احد منهم بخلافه [illegible] وكذلك [illegible] من روى الفتح في [illegible]
لم يكن [illegible] بين بين [illegible] من [illegible] الامالة [illegible]
ان في ذوات الراء للازرق عن ورش [illegible] مذاهب الاول [illegible]
غير [illegible] وهذا مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه وابي الفتح وابن خاقان [illegible]
رؤوس الآي وغيرها وهذا مذهب ابي القسم بن الفحام صاحب التجريد [illegible] رؤوس [illegible]
سوى ما فيه ضمير [illegible] الفتح وكذلك ما لم يكن رأس آية وهذا مذهب ابي الحسن بن غلبون ومكي [illegible]
الرابع امالة بين بين مطلقا اي رؤوس الآي وغيرها الا ان يكون رأس آية فيها ضمير [illegible] وهذا مذهب الداني في
التيسير والمفردات وهو مذهب مركب من مذهبي شيخيه [illegible] مذهب خامس [illegible]
رؤوس الآي مطلقا وذوات الياء غيرها الا ان الفتح في رؤوس الآي [illegible]
هو مذهب جمع المذاهب الثلاثة الاول وهذا الذي [illegible] من كلام الشاطبي [illegible]

في غير هذا الموضع والله اعلم واما ذوات الراء فكلهم يجمعون على امالتها بين بين وجها واحدا الا الازرق فانهم اختلفوا
فيها كما تقدم وكذا كل من امال عنه رؤوس الاي فانه لم يفرق بين كونه واويا او يائيا وقد وقع في كلام مكي ما يقتضي
تخصيص امالة رؤوس الاي بذوات الياء ولعل مراده ما كتب بالياء والله اعلم فصل واما ابو عمرو فقد
تقدمت امالته ذوات الراء محضا وكذلك اعمى اول سبحن ورءا والاختلاف عنه في بشرى اما غير ذلك
من رؤوس الاي والفات التانيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذكرها فروى عنه المغاربة قاطبة
وجمهور المصريين وغيرهم امالة رؤوس الاي من احدى عشرة سورة غير ذوات الراء منها بين بين وهذا الذي في
التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة والمجتبى والعنوان وارشاد عبد المنعم والكافي والهادي والهداية
والتلخيصين وغاية ابن مهران وتجريد ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي واجمعوا على الحاق الواوي منها
باليائي المجاورة الا ما انفرد به صاحب التبصرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في
صدر الباب على دحاها وطحاها وتلاها وسجا انها ممالة لابي عمرو بين بين فنص على قوله والضحى ونحوها
والقوى والعلى والصواب الحاقها باخواتها فانا لا نعلم خلافا منهم في الحاقها بها واجرائها مجرى هاد
لعله اراد بالياء ما كتب بالياء كما قدمنا واجمعوا ايضا على تقييد رؤوس الاي ايضا بالسور الاحدى
عشرة المذكورة الا ما انفرد صاحب العنوان باطلاقه في جميع رؤوس الاي وعلى هذا يدخل وزدناهم هدى
في الكهف ومثلكم في المثلى هذا الاطلاق وقد كان بعض شيوخنا المصريين ياخذ بذلك والصواب تقييده
بما قيده الرواة والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم ثم اختلف هؤلاء عنه في امالة الف التانيث من فعلى
كيف اتت ما لم يكن راس اية وليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم الى الامالة بين بين وهو الذي في الشاطبية
والتيسير والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيصين والكافي وغاية ابن مهران والتجريد من قراءته على
عبد الباقي وانفرد ابو علي البغدادي في الروضة بامالة الف فعلى محضا لابي عمرو في رواية الادغام و
ليس ذلك من طرقنا فان رواة الادغام في الروضة ليس منهم الدوري والسوسي وذهب الاخرون الى
الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان والمجتبى والهادي والهداية الا ان صاحب الهداية خص
من ذلك موسى وعيسى ويحيى لاسماء العلم فقط فامالها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلي
بامالتها من طريق ابن شنبوذ عنه امالة محضة وبين بين ومن طريق غيره ولم يتعرض في هذا الباب على غيرها
واجمع اصحاب بين بين على الحاق اسم موسى وعيسى ويحيى بالفات التانيث الا ما انفرد به صاحب الكافي
من فتح يحيى للسوسي وقال مكي اختلف عنه في يحيى يعني من رواية ابي عمرو من طريقيه قال فذهب الشيخ ابو الطيب
ابن غلبون انه من اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه يفعل قلت واصل الاختلاف ان ابرهيم بن اليزيدي نص في كتابه

على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك والا فالصواب الحاقها باخواتها فقد نص ابن مجاهد في الجامع
على ان القراء يقولون يحيى فعلى وموسى فعلى وعيسى فعلى وذكر اختلاف الشيوخ فيها ثم قال والعمل على
بين اللفظين من جميع الطرق وانفرد صاحب التجريد بالحاق الالف التانيث من فعالى وفعالى نحو
فامالها عنه بين بين من قراءته على عبد الباقي ايضا وذلك حكي عن السوسي من طريق ابي عمران
عنه والاول هو الذي عليه العمل وبه ناخذ واختلف ايضا عن هؤلاء المقللين عن ابي عمرو في ثلاثة احرف
وهي يا ويلتى ويا حسرتى في الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى ويا اسفى فروى التقليل فيها التابعين لابي عمرو
من روايتيه ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العباس المهدوي في هدايته وصاحب الهادي
فذكرها امالة كذلك صاحب الهداية والهادي ولكنهما لم يذكرا رواية السوسي من طرقنا
باحرف فروى امالتها بين بين من رواية الدوري صاحب التيسير وصاحب الكافي وصاحب التبصرة
وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابو القاسم الشاطبي في يا اسفى فروى امالته
كذلك عن الدوري عنه بغير خلاف كل من صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي
وهو محتمل ظاهر كلام الشاطبي وذكرها صاحب التبصرة عنه فيها خلافا وانه قرا بفتحها ونص الداني
على فتحها دون اخواتها وروى فتح الالفات الثلاث عن ابي عمرو من روايتيه سائر اهل الاداء من المغاربة
والمصريين وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح
جميع هذا الفصل عن ابي عمرو من روايتيه المذكورتين ولم يميلوا عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما
تقدم من ذوات الراء واعمى في الاول من سبحن ورءا حسب ما تقدم وهو الذي في المستنير لابن سوار والارشاد
والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل لابي القاسم الهذلي وغير ذلك
من الكتب واشار الحافظ ابو العلاء الى الجمع بين الروايتين فقال في غايته ومنهم من يميل بين بين
من ابي عمرو فعلى على اختلاف حركة فائها واواخر الاي في السور الاحدى عشرة وما جاورها من الواويات
فانه يقرأ جميع ذلك بين الفتح والكسر والى الفتح اقرب قال ومن صعب عليه اللفظ بذلك عدل الى الفتح
لانه الاصل قلت وكل من الفتح وبين اللفظين صحيح ثابت عن ابي عمرو من الروايتين المذكورتين قرأت
به واخذ وقد روى منهم بكر بن شاذان وابو الفرج النهرواني عن زيد عن ابن فرح عن الدوري امالة
الدنيا حيث وقعت امالة محضة نص على ذلك ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو العلاء الهمذاني
وغيرهم وهو صحيح ماخوذ به من الطرق المذكورة والله اعلم فصل في امالة الالفات التي بعدها راء
متطرفة مكسورة اتفق ابو عمرو من روايتيه والكسائي من رواية الدوري على امالة كل الف بعدها

راء متطرفة مجرورة سواء كانت الالف اصلية ام زائدة نحو الدار والنار والقهار والغفار والنهار والديار
والكفار والفجار والابكار وبدينار وبقنطار وبمقدار وابصار واوبارها واشعارها وآثارهما وآثارهم
وابصارهم وديارهم واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه امالة ذلك كله وانفرد ابو الفتح فارس بن
احمد عنه فيما ذكره الداني في جامع البيان بفتح الابصار فقط نحو اولي الابصار ويذهب بالابصار حيث وقع من
لفظه فخالف فيه سائر الناس عنه وروى الاخفش عنه الفتح وهو الذي لم يعرف المغاربة سواه وروى
عن ورش جميع الباب من بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان بفتحه وكذلك رواه عن ابنه الحرث الا ان
روايته عن ابنه الحرث ليست من طرقنا ولا على شرطنا والله اعلم وقرأ الباقون الباب كله بالفتح وخرج من ذلك
تسعة احرف وهي الجار في موضعي النساء وحمارك في البقرة والحمار في الجمعة والغار في التوبة وهار فيها ايضا
والبوار في ابرهيم والقهار حيث وقع وجبارين في المائدة والشعراء وانصاري في آل عمران والصف فخالف
بعض القراء فيها اصولهم المذكورة اما الجار فاختص بامالته الدوري عن الكسائي ووافقه ابو عمرو الا انه اختلف
عنه من رواية الدوري فروى الجمهور عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابن الزعراء
عن الدوري والمطوعي عن ابن فرح عنه وروى ابن فرح من طريق النهرواني وبكر بن شاذان و
ابي ... الغمام من جميع طرقهم والحمامي من طريق الفارسي والمالكي كلهم عن زيد عن ابن فرح الامالة
وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير وغيرها من هذه وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه
وقطع بالخلاف لابي عمرو فيه ابو بكر بن مهران وهي رواية بكار ... عن الدوري نصا ولم
يستثنه في الكامل وذلك يقتضي امالته لابي عمرو بغير خلاف والمشهور عن ابي عمرو فتحه و
عليه جل اهل الاداء الا من رواه عن ابن فرح والله اعلم واختلف فيه عن الازرق عن ورش
فرواه ابو عبد الله بن شريح عنه بين بين قراءة يأخذ وكذلك قطع به في مفرداته ولم يذكر غيره سواه
واما في جامع البيان فانه نص على انه قرأه بين بين على ابن خاقان وكذلك على ابي الفتح فارس بن
احمد وقرأه بالفتح على ابي الحسن بن غلبون قلت والفتح فيه طريق ابيه ابي الطيب واختياره
وبه قطع صاحب الهداية والهادي والمختصر وغيرهم وقال مكي في التبصرة مذهب ابي الطيب
الفتح وغيره بين اللفظين انتهى وهو يقتضي الوجهين جميعا وبهما قطع في الشاطبية وكلاهما صحيح
والله اعلم واما حمارك والحمار فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم
بالامالة ورواه آخرون من طريق النقاش بالفتح فقطع صاحب الهادي والهداية والتبصرة والكافي والتلخيص
العبارات والتذكرة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون يعني من طريق ابن الاخرم وبالامالة

الطرق

قطع

قطع لابن ذكوان بالامالة صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على الفارسي وصاحب المستنير
قال انه قرأ بها على عبد الرحمن بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى ابي الفتح فارس وهي رواية هبة الله بن
جعفر عن الاخفش وبذلك نص الاخفش في كتابه الخاص وانفرد صاحب العنوان عنه بفتح حمارك
وامالة الحمار ولم اعلم احدا فرق بينهما غيره والباقون بينهما على اصولهم والله اعلم واما الغار فاختلف
عن الدوري عن الكسائي فرواه عنه جعفر بن محمد النصيبي بالامالة على اصله ورواه عنه ابو عثمان
الضرير بالفتح فخالف اصله فيه خاصة وانفرد ابو علي العطار عن ابي اسحق الطبري عن ابن
بويان عن ابي نشيط عن قالون بامالته بين بين وكذلك انفرد صاحب التجريد به عن عبد الباقي بن الحسن
عن ابيه عن السامري عن الحلواني عنه وانفرد ايضا من قراءته على عبد الباقي المذكور في رواية خلاد
خاصة بذلك وقد وافق في ذلك صاحب العنوان لم يخصص وانفرد ابو الكرم عن ابن خشنام
عن روح بامالته فخالف فيه سائر الرواة عن روح والباقون فيه على اصولهم ... فكانت
راؤه لاما فجعلت عينا بالقلب وذلك ان اصله هاير وهو من هار يهور ...
فقدمت اللام الى موضع العين واخرت العين ثم فعل به ما فعل في قاض ...
ولكنها بالنظر الى صورة الكلمة طرف وكذا الى لفظها الآن فهي بعد الالف متطرفة فلذلك ذكرناها
وعلى تقدير الاصل ليست كذلك بل بينها حرف متوسط فهو من هذا الوجه شبه كافر وقد اتفق على
امالته ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه الفتح
ابو الحسن بن ذؤابة القزاز وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه العراقيون
قاطبة من طريق ابي نشيط ورواه ابو العز وابو العلاء الحافظ وابو بكر بن مهران وغيرهم عن
قالون من طريقيه وروى عنه الامالة ابو الحسن بن بويان وبه قرأ الداني على ابي الفتح وهو
وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة عن قالون سواه وقطع به الحافظ ابو العلاء ... وكذلك
صاحب التجريد والمبهج وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعا ابو عمرو
الحافظ في مفرداته والله اعلم واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش [illegible]
هو الذي قرأ به الداني على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطرق المذكورة وروى
عنه الامالة من طريق ابي الحسن بن الاخرم وهي طريق الصوري عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن
ذكوان صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكي وابن سفيان وابن
بليمة والجمهور ونص على الوجهين في جامع البيان وابو القاسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير ...

الازرق عن ورش بين بين وفتحه الباقون وانفرد صاحب التجريد عن ابن الحرث منحم من قراءته على
عبد الباقي وانفرد ايضا بامالته عن خلف عن حمزة من قراءته على الفارسي وانفرد سبط الخياط في
المبهج بوجهي الفتح والامالة عن حمزة بكماله وانفرد ايضا في كفاك بامالته عن خلف في اختياره
سوى من رواية ادريس ولم يذكره سواه واما علما البوار والقهار فاختلف فيهما عن حمزة فروى
تقليلهما من روايتيه العراقيون قاطبة وهو الذي في الارشادين والغايتين والمستنير و
الجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل وغيرها ورواهما بين بين المغاربة عن آخرهم و
هو الذي في التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية والتلخيص العبارات والشاطبية
وغيرها وانفرد ابو معشر الطبري عن حمزة في روايتيه باماليتهما محضا وكذا ابو علي العطار
عن اصحابه عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عنه والله اعلم والباقون على اصولهم
المذكورة في هذا الباب والله الموفق واما جبارين فاختص بامالته الكسائي من رواية الدوري
وانفرد النهرواني عن ابن فرح عن الدوري عن ابي عمرو بامالته لم يروه غيره واختلف فيه عن الازرق
فرواه عنه بين بين ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو عمرو الداني في مفرداته وتيسيره وبه قرأ
على شيخه الحافظ ابي الفتح فارس وقرأ بفتحه على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي في التذكرة والتبصرة
والكافي والهداية والهادي والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها وذكر الوجهين
جميعا ابو القسم الشاطبي وبهما قرأت واخذ والباقون بالفتح وبالله التوفيق واما انصاري
فاختص بامالته الدوري عن الكسائي وانفرد بذلك زيد عن الصوري وفتحه الباقون والراء فيه وفي جبارين
ليست بمجرورة بل مكسورة في موضع رفع انصاري وفي موضع نصب في جبارين ولكونها متطرفة ذكرت في هذا
الباب والله اعلم فاما ما وقعت فيه الراء مكررة من هذا الباب نحو الابرار والاشرار وقرار فامالها ابو عمرو والدوري
الكسائي وخلف ورواه ورش من طريق الازرق بين بين واختلف فيه عن حمزة وابن ذكوان فاما حمزة فروى
جماعة من اهل الاداء عنه الامالة من روايتيه وهو الذي في المبهج والعنوان وتلخيص ابي معشر والتجريد
من قراءته على عبد الباقي وبه قال الحافظ ابو عمرو على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد في الروايتين جميعا
ولم يذكره في التيسير وهو مما خرج فيه عن طرقه وذكره في جامع البيان ورواه جمهور العراقيين عنه من
رواية خلف وقطعوا له بالفتح كابي العز وابن سوار والهذلي والهمداني وابن مهران وابي الحسن فارس و
ابي علي البغدادي وابي القسم بن الفحام من قراءته على الفارسي وروى جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من
روايتيه بين بين وهو الذي في التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والهادي

والتذكرة

والتذكرة وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن فاما ابن ذكوان فروى عنه الامالة الصوري
وروى عنه الفتح الاخفش وانفرد صاحب العنوان عن بين بين عنه في سائر الباب
انفرد به عن ابن الحرث ولكنه لم يكن من طرقنا ولا من شرطنا فانفرد به ايضا صاحب المبهج عن
هشام فاماله من جميع طرقه وهو في العنوان من طريق اسمعيل عنه والله اعلم وقرأ الباقون بفتح
ذلك كله وانفرد صاحب المبهج عن الحلواني عن ابن عامر عن هشام بالامالة ايضا وانفرد
ابو علي العطار عن النهرواني في رواية ابن وردان عن ابي جعفر فيما قرأه على ابن سوار بالامالة
خالف فيه سائر الرواة والله اعلم فصل في امالة الالف التي هي عين من الفعل الثلاثي
الماضي اما امالها حمزة من عشرة افعال وهي زاد وشاء وجاء وخاب وران وخاف وزاغ
وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت نحو فزادهم وزادوهم وجاءتهم
وجاءوا اباهم وجاءت سيارة ولا زاغت فقط وزاغ الابصار ...
وان كانت عبارة التجريد ... اطلاقه ... الطرق من ... ابن
ابن مهران بامالته ... وهي رواية ... عن حمزة ... فيه ذكر
سائر الرواة والله اعلم ... وان كان ... وجاء ... كما
وحاق في ... ان ... اول البقرة ... في اول ... زين ... وحاق
واما صاحب العنوان وابن شريح وابن سفيان والمهدوي ... صاحب ...
والمغاربة قاطبة وهي طريق ابن الاخرم عن الاخفش عنه وبه قرأ الداني على ابي الحسن من طريق
ولم يذكر ابن مهران غيره وروى الامالة ابو العز في كتابيه وصاحب التجريد والمستنير والمبهج وجمهور
العراقيين وهي طريق الصوري والنقاش عن الاخفش وطريق التيسير فان الداني قرأ بها على عبد
العزيز بن جعفر وعلى ابي الفتح ايضا وكلاهما صحيح واختلف عنه في كان ايضا فعلت بمع
في اربعة مواضع في ابرهيم وموضعي طه وفي والشمس فامالة عنه الصوري وفتحه الاخفش واختلف
عن هشام في شاء وجاء وزاد فامالها الداجوني وفتحها الحلواني واختلف عن الداجوني في خاب
فاماله صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن فارس ونحوه وفتحه ابن سوار وابو العز والحافظ
ابو العلاء وآخرون وافق حمزة والكسائي وخلف على امالة ران وهو النطق بها
وانظر طرقهم وفتحه الباقون فصل في امالة حروف مخصوصة غير ما تقدم وهي الف ومن
حرفا التورية حيث وقعت والكافرين حيث وقع بالياء مجرورا كان او منصوبا ما قاس

حيث وقع مجريها وضعافا في سورة النساء وآتيك في موضعي النمل والجواب كيف وقع وعمران
حيث أتى والإكرام وإكراههن والجوار في الملك والسحت والمشارب في النحل والصافات وفي الضالين
ومشارب في يس وآنية في الغاشية وعابدون وعابد في الكافرون والنصارى وأسارى وكسالى
واليتامى وسكارى حيث وقع وتراءى الجمعان في الشعراء فأمالها أبو عمرو والكسائي
وخلف وابن ذكوان واختلف عن حمزة وقالون وورش فأما حمزة فروى الإمالة المحضة عنه
من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي في المستنير والجامع لابن
فارس والمبهج والإرشادين والكامل والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه أبي
الفتح فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن وروى عنه الإمالة بين اللفظين جمهور
المغاربة وغيرهم وهو الذي في التذكرة وإرشاد عبد المنعم والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص
والكافي والتيسير والعنوان والشاطبية وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون وعلى أبي الفتح
أيضا عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري وأما قالون فروى عنه الإمالة بين اللفظين المغاربة
قاطبة وآخرون من غيرهم وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتذكرة والتلخيص والهداية
وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون وقرأ به أيضا على شيخه أبي الفتح عن قراءته على
السامري يعني من طريق الحلواني وهو ظاهر التيسير وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة
من غيرهم وهو الذي في الكفايتين والإرشادين والغايتين والتذكار والمستنير والجامع والكامل
والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الفتح أيضا عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق أبي
نشيط وهي الطريق التي في التيسير وذكره غيره فهو خروج من طريقه وقد ذكر الوجهين جميعا الشاطبي
والصفراوي وغيرهما وأما صاحب المبهج فمقتضى ما ذكره في سورة آل عمران أن يكون له الفتح ومقتضى ما
ذكره في باب الإمالة بين بين وهو الصحيح من طرقه وأما ورش فروى عنه الإمالة المحضة الأصبهاني وروى عنه
بين بين الأزرق والباقون بالفتح وأما الكافرين فأمالها أبو عمرو والكسائي من رواية الدوري ورويس عن يعقوب
وانفرد روح في النمل وهي من قوم كافرين واختلف عن ابن ذكوان فأماله الصوري عنه وفتحه الأخفش وأماله بين بين
ورش من طريق الأزرق وفتحه الباقون وانفرد بذلك صاحب ... عن الأزرق من ورش فخالف سائر الناس العنوان
وانفرد أبو القاسم الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل بإمالة بين بين ... والله أعلم وأما الناس فاختلف عن
أبي عمرو من رواية الدوري فروى إمالته أبو طاهر بن أبي هاشم عن ... وهو الذي في التيسير وذكر أنه
أسند رواية الدوري في ... عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن أبي طاهر المذكور وقال في باب الإمالة وأقرأني

الفارسي

الفارسي عن قراءته على أبي طاهر في قراءة أبي عمرو بإمالة فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع وذكر
أنه كذلك من رواية الدوري وبه كان يأخذ أبو القاسم الشاطبي رحمه الله عليه وهو رواية جماعة من أصحاب
اليزيدي عنه عن أبي عمرو وكان عبد الرحمن بن اليزيدي وأبو حمدون وابن سعدان ... لا
أبو عمرو كان يجمع من هذه الرواية ما في جامع البيان واختياره في قراءة أبي عمرو على أهل ... فلازم
الحسن في ذلك لشهرة من رواها عن اليزيدي وحسن اطلاعهم ووفور معرفتهم ثم قال وبذلك
على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر بن أبي هاشم وبه أخذ وكان ... يأخذ
الفتح في جميع الأحوال ... اختيارات ... في مذهب أبي عمرو ... على
الموثوق بروايته إذ قد فضل في ذلك غيرها حرف وترك ... على ... لما
لقوتها في العربية أو لسهولتها على اللفظ أو لقربها على المتعلم ... مثل ... هاء
هاء الضمير المتصل بالفعل المجزوم من غير صلة وإسباغ الحركة في بارئكم ...
في نهدي ونخصمون واختلاس فتح ما كان من الأسماء ...
واعتمد على غيرها من الروايات عن أبي عمرو لما ذكرنا ...
فقد أمكن إقرائي بإخلاص الفتح ...
أبي عمرو من رواية أبي عبد الرحمن في إمالة الناس في موضع الخفض ...
اليزيدي لما ذكر أنه قرأ بتغييرها كما ... في ذلك ... قراءته ورواية ...
والله أعلم قال وقد ذكر عبد الله بن داود الخريبي عن أبي عمرو أن الإمالة في الناس في موضع الخفض لغة أهل
الحجاز وأنه كان يميل انتهى ورواه الهذلي من طريق ابن فرح عن الدوري ... وروى
سائر الناس عن أبي عمرو من رواية الدوري وغيره الفتح وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون
والمصريون والمغاربة ولم يرووه بالنص عن أحد في رواية أبي عمرو ... من طريق أبي عبد الرحمن بن اليزيدي
وبسطه أبو جعفر أحمد بن ... والله أعلم والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن أبي عمرو وقرأنا
بهما نأخذ وقرأ الباقون بالفتح والله الموفق وأما صفاتا فأمالها حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد فروى
أبو علي بن بليمة صاحب التلخيص إمالته وأطلق الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والكافي
ولكن قال في التيسير إنه بالفتح يأخذ وقال في المفردات إنه قرأ على أبي الفتح ... الوجهين
واختار صاحب التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته واختلف عن خلاد فروى عنه الإمالة والفتح وأنا
آخذ له بالوجهين كما قرأت قلت وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور أهل الأداء وهو الذي

عنه والله اعلم ﴿بآيتك﴾ واما الف الموضعين خلف في اختياره وعن حمزة واختلف عن خلاد ايضا
فروى الامالة ابو عبد الله بن شريح في الكافي وابن غلبون في تذكرته وابو العز في ارشاده ومكي في
تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الامالة الخزاعي كذا ابن مجاهد واطلق الوجهين في الشاطبية
كذلك في التيسير وقال انه ياخذ بالفتح وقال في جامع البيان انه هو الصحيح عنه وبه قرا على ابي
الفتح وبالامالة على ابي الحسن والفتح مذهب جمهور من العراقيين وغيرهم وانفرد سبط الخياط
في كفايته فلم يذكر في رواية ادريس عن خلف في اختياره امالة فخالف سائر الناس والله اعلم ﴿المحراب﴾
فاماله ابن ذكوان من جميع طرقه اذا كان مجرورا وذلك موضعان ﴿يصلي في المحراب﴾ في
آل عمران ﴿فخرج على قومه من المحراب﴾ في مريم واختلف عنه في المنصوب وهو موضعان ايضا ﴿كلما دخل عليها
زكريا المحراب﴾ في آل عمران ﴿اذ تسوروا المحراب﴾ في ص فاماله فيهما النقاش عن الاخفش من طريق عبد العزيز بن
جعفر وبه قرا الداني عليه وعلى ابي الفتح فارس ورواه ايضا هبة الله عن الاخفش وهي رواية محمد بن
يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وفتحه عنه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش وسائر
اهل الاداء من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان
صاحب التيسير والشاطبية والاعلان وكذلك هو في المستنير من طريق هبة الله وفي المبهج من
طريق الاسكندراني وفي جامع البيان من رواية التغلبي وابن المعلى وابن انس كلهم عن ابن ذكوان و
نص عليه الاخفش في كتابه الخاص والله اعلم ﴿عمران﴾ وهو في قوله ﴿آل عمران﴾ و﴿امرات عمران﴾ و﴿ابنت عمران﴾
وهو ﴿الاكرام﴾ وهو الموضعان في سورة الرحمن و﴿اكراههن﴾ وهو في النور فاختلف عن ابن ذكوان
فيها فروى بعضهم امالة هذه الثلاثة الاحرف عنه وهو الذي لم يذكر في التجريد غيره
وذلك من طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله بن جعفر وسلامة بن
هرون وابن شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا في
العنوان وذلك من طريق ابن شنبوذ وسلامة بن هرون وذكره في التيسير من قراءته على
ابي الفتح ولكنه منقطع بالنسبة الى التيسير فانه لم يقرا على ابي الفتح بطريق النقاش
عن الاخفش التي ذكرها في التيسير بل قرا عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن
مرشد المعروف بابن الرزز وموسى بن عبد الرحمن بن موسى وابي طاهر محمد بن سليمن
البعلبكي وابي الحسن بن شنبوذ وابي تميم سلامة بن هرون خمستهم عن
الاخفش ورواه ايضا العراقيون قاطبة من طريق هبة الله بن جعفر عن الاخفش

ورواه

ورواه صاحب المبهج عن الاسكندراني عن ابن ذكوان وروى سائر اهل الاداء من اصحاب الكتب
وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح وهو الباقون من طرقنا سوى من ذكرنا من طريق النقاش وكلاهما صحيح
عن الاخفش وعن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القسم الشاطبي والصفراوي والسخاوي
واما ﴿الحواريين﴾ فاختلف في امالته عن الصوري عن ابن ذكوان فروى امالته في الموضعين زيد من
طريق الارشاد لابي العز وكذلك الحافظ ابو العلاء من طريق القباب ونص ابو العز في الكفاية
على حرف الصف فقط وكذلك في المستنير وجامع ابن فارس والصحيح اطلاق الامالة في الموضعين
عنه كما ذكر الحافظ ابو العلاء والله اعلم واما ﴿المشارب﴾ فاختلف فيه عن ابن ذكوان فاماله
عنه الصوري وفتحه الاخفش ولم يذكر امالته في المبهج لغير المطوعي عنه والوجهان صحيحان عن ابن
ذكوان والله اعلم واما ﴿مشارب﴾ فاختلف فيه عن هشام وابن ذكوان جميعا فروى امالته عن هشام
جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التيسير والشاطبية والكافي والتذكرة والتبصرة و
الهداية والهادي والتلخيص والتجريد من قراءته على عبد الباقي وغيرها وكذا رواه الصوري
عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن هشام واما ﴿انية﴾ فاختلف
عن هشام فروى امالته الحلواني وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وهو الذي لم يذكر
المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون عن هشام
سواه وكلاهما صحيح به قرانا وبه ناخذ واما ﴿عابد﴾ و﴿عابدون﴾ كلاهما في الكافرون فاختلف
فيه ايضا عن هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني واما الالف بعد الصاد
من ﴿النصارى﴾ و﴿نصارى﴾ وبعد السين من ﴿اسارى﴾ و﴿كسالى﴾ وبعد التاء من ﴿اليتمى﴾ و﴿يتمى﴾
وبعد الكاف من ﴿سكرى﴾ فاختلف فيها عن الدوري عن الكسائي فاماله ابو عثمن الضرير
عنه اتباعا لامالة الف التانيث وما قبلها من الالفات المذكورة وفتحها الباقون عن الدوري
وانفرد صاحب المبهج عنه ايضا عن الدوري بامالة اول ﴿كلا﴾ فيه فخالف سائر الرواة من الطرق
المذكورة واما ﴿ترءا الجمعان﴾ فامال الراء ودون الهمزة حال الوصل حمزة وخلف واذا وقفا امالا
الراء والهمزة جميعا معهما الكسائي في الهمزة فقط على اصله المتقدم في ﴿تولت﴾ اليه وكذا ورش
على اصله فيها من طريق الازرق بين بين بلا خلاف عنه فاعلم وشذ المعدل فروى امالة ذلك
وذكر عن ابن شنبوذ عن قنبل واحسبه غلطا والله اعلم ... في امالة احرف الهجاء في
اوائل السور وهي خمسة في سبع عشرة سورة اولها الراء من الر اول يونس وهود ويوسف

وابو هيم والمجر ومن المتواول الرعد فاما ال الرآ من السور الست ابو عمرو وابن عامر وحمزة و
الكسائي وخلف وابو بكر وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة والمصريون
ما طبه واكثر العراقيين وهو الذي لم يذكر في المبهج والتذكرة والكافي والتبصرة في التلخيص و
الهذلي في كامله وغيرهم عنه سواء الا ان الهذلي استثنى عن هشام الفتح من طريق ابن
عبدان يعني عن الحلواني عنه وتبعه على ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا له من طريق
الداجوني وتبعه على الفتح للداجوني الحافظ ابو العلاء وكذلك ذكر ابن سوار وابن فارس عن
الداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام امالة البتة قلت والصواب عن هشام هو الامالة من
جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك في كتابه اعني على الامالة ورواه ايضا منصوصا عن ابن
عامر باسناده فقال ابو الحسن بن غلبون ساعبد الله بن محمد يعني ابن التائب نزيل دمشق قال نا
احمد بن انس يعني ابا الحسن صاحب هشام وابن ذكوان قال نا هشام باسناده عن ابن عامر الر
قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو الصحيح عنه يعني عن هشام ولا يعرف اهل الاداء عنه غير ذلك
انتهى ويعا ها الازرق عن ورش بين اللفظين والباقون بالفتح وانفرد ابن مهران عن ابن
عامر وقالون والعليمي عن ابي بكر بامالة بين بين وتبعه في ذلك الهذلي عن ابن بويان عن
ابي نشيط عن قالون وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بالامالة المحضة مع من
امال وتبعه على ذلك صاحب الكنز من حيث اسند ذلك من طريقه وثانيها الهاء من فاتحة
كهيعص وطه فاما الهاء من كهيعص فاما لها ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون
وورش فاما قالون فاهل العراقيين على الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك هو في الهداية والهادي و
وجب هاص طرق المغاربة وهو احد الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في التبصرة وقرأ
نافع بين اللفظين وقد روي عنه الفتح والاول اشهر وقطع له ايضا بالفتح صاحب التجريد وبه قرأ
الداني على ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط و
هو طريق التيسير ولم يذكره فيه فهو من المواضع التي خرج فيها عن طرقه وروي عنه بين بين صاحب
التيسير والتلخيصين والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي و التبصرة
وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح في قراءته على عبد الله بن الحسين يعني من طريق الحلواني
واما ورش فرواه عنه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بين اللفظين صاحب
التيسير والتلخيصين والكافي والتذكرة وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة على ما ذكرنا

وقطع

وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة
وانفرد ابو القاسم الهذلي بين بين عن الاصبهاني عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمي عن
ابي بكر بالفتح فخالف في ذلك سائر الناس والله اعلم واما الهاء من طه فاما لها ابو عمرو وحمزة و
الكسائي وخلف وابو بكر واختلف عن ورش فتحها عنه الاصبهاني ثم اختلفوا عن الازرق
فالجمهور على الامالة عنه محضا وهو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص ابي الصلاة
والعنوان والكامل وفي التجريد من قراءته على ابن نفيس والتبصرة من قراءته على ابي الطيب وقرأه
بالمحضة واحد الوجهين في الكافي ولم يذكر الازرق محضا في هذه الكتب سوى هذا الحرف ولم يقرأ
الداني على شيوخه بسواه وروى بعضهم عنه بين بين وهو الذي في تلخيص ابن بليمة والوجه الثاني
في الكافي وفي التجريد ايضا من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الازرق
نصا فقال نفتح الهاء الامالة قليلا وانفرد صاحب التجريد بالفتح عن الاصبهاني وانفرد الهذلي
وعن قالون بين بين وبالفتح عن قالون اصحابه عن ابي نشيط الا النهاية بالفتح منها الطاء كذلك
كما سيأتي وانفرد في الهداية بالفتح عن الازرق وهو وجه اشار اليه بالضعف في التبصرة وانفرد ابن
مهران بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وبين بين عن ابي عمرو والله اعلم وهو مما انفرد به
وثالثها الياء من كهيعص ويس فاما الياء من كهيعص فاما لها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف و
ابو بكر وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو من جميع طرقه وجمهور
وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحبا التلخيص وهو الصحيح في التبصرة
والكافي وغيرهما وروى جماعة له الفتح كصاحب التجريد والمهدوي ورواه ابو العز وابن سوار وابن فارس
والحافظ ابو العلاء من طريق الداجوني واختلف عن نافع من روايتيه فاما الياء من يس فاما لها حمزة والكسائي
وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء وكذلك انفراد الهذلي عن الاصبهاني وابن مهران
عن العليمي عن ابي بكر واما ابو عمرو فورد عنه امالة الياء من رواية الدوري طريق ابن فرح من كتاب التجريد
من فارس بن احمد وورد الامالة عنه ايضا من رواية السوسي في كتاب التجريد من قراءته على عبد
الباقي بن فارس يعني من طريق ابي بكر القرشي عنه وفي كتاب ابي عبد الرحمن الفارسي عن السوسي
نصا وفي كتاب جامع البيان من طريق ابي الحسن علي بن حسين الرقي وابي عثمان النحوي عنه و
ذلك من قراءته على فارس ابن احمد الا من طريق ابي عمران بن جرير حيث نص عليه في الجامع وعنه
في التيسير والمفردات حيث قال عقيب ذكره الامالة وكذا قرأت فيه وما قبله من ... على فارس

احدهما قراتها فادهشتم ان ذلك من طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير ونبهه على ذلك الشاطبي
وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسي وهو معذور في ذلك فان الداني اسند رواية ابي
شعيب السوسي في التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس ثم ذكر انه قرا بالامالة عليه ولم
يبين من اي طريق قرا عليه بذلك لابي شعيب وكان يتعين ان يبينه كما بينه في الجامع
حيث قال وبامالة فتحة الراء والياء قرات في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران النحوي عنه
على ابي الفتح عن قراءته وقال فيه انه قرا بفتح الياء على ابي الفتح فارس في رواية ابي شعيب من طريق
ابي عمران عنه عن اليزيدي فانه لو لم ينبه على ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه الامالة لابي شعيب السوسي
من كل طريق قراها على ابي الفتح فارس وبالجملة فلم يعلم امالة الياء وردت عن السوسي في غير طريق من
ذكرنا وليس ذلك في طرق التيسير او الشاطبية بل ولا في طرق كتابنا ونحن لا ناخذ به من غير
طريق من ذكرنا واما الياء من يس فامالها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح هذا هو المشهور
عند جمهور اهل الاداء عن حمزة وروى جماعة عنه بين بين وهو الذي في العنوان والتبصرة وتلخيص
ابي معشر الطبري وكذا ذكره ابن مجاهد عنه ورواه نصا عنه لذلك خلف وخلاد والدوري وابن
سعدان وابو هشام وقد قرا بابه من طرق من ذكرنا واختلف ايضا عن نافع فالجمهور عنه على
الفتح وقطع له بين بين ابو علي بن بليمة في تلخيصه وابو الطاهر بن خلف في عنوانه وبه كان ياخذ
ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه مدخل فيه الاصبهاني وكذا رواه صاحب المستنير
عن شيخه ابي علي العطار عن ابي اسحق الطبري عن اصحابه عن نافع وانفرد ابن مهران بالفتح عن
روح وانفرد ابو العز في كفايته بالفتح عن العليمي سائر الرواة والله اعلم واما الطا من طه ومن
طسم في الشعراء والقصص ومن طس في النمل فاما الطا من طه فامالها حمزة والكسائي وخلف و
ابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل روى بين بين فيها عن نافع سوى الاصبهاني ووافقه
على ذلك ابو معشر الطبري في تلخيصه وكذلك ابو علي العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما
ذكره ابن سوار وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح لم يروه غيره والله اعلم واما الطا من
طسم وطس فامالها ايضا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وانفرد ابو القسم الهذلي عن نافع
بين اللفظين ووافقه في ذلك صاحب العنوان الا انه عن قالون ليس من طريقنا وخامسها
الحا من حم في السبع السور فامالها محضا حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر وامالها
بين بين ورش من طريق الازرق واختلف عن ابي عمرو فامالها عنه بين اللفظين صاحب التيسير

والكافي

والكافي والتبصرة والعنوان والتلخيصين والهداية والهادي والتذكرة والكامل وسائر المغاربة وبه
قرا في التجريد على عبد الباقي وقال الهذلي وعليه العراقيون عن اصحاب ابي عمرو وبه قرا الداني على
ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد السامري عن اصحابه عن الدوري وعلى ابي القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي
وابي الحسن بن غلبون عن قراءتهم من رواية الدوري والسوسي جميعا وفتحها محضا صاحب المبهج والمستنير و
الارشادين والجامع وابن مهران وسائر العراقيين وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن
في الروايتين والوجهان صحيحان والله اعلم والباقون بالفتح وانفرد ابو الفضل بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وانفرد ابن
مهران بالفتح عن ابن ذكوان خلافا لسائر الرواة والله اعلم وكذا انفرد الهذلي عن ابي جعفر بامالة بين اللفظين
في الها والياء والطا من فاتحة مريم وطه وطسم وطس ويس من روايته لم يروه غيره والله اعلم
فالحاصل ان الها والياء من كهيعص امالهما جميعا الكسائي وابو بكر وقراها ابو عمرو من طريق من ذكرت
في روايته واما الها بين بين نافع في احد الوجهين كما تقدم واما الها وفتح الياء ابو عمرو في المشهور
عنه كما ذكرنا وفتح الها وامال الياء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام في المشهور عنه وفتحهما الباقون و
هم ابن كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص ونافع في الوجه الآخر وهشام من طريق من ذكرت
وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر من طريق الهذلي واما الطا والها
من طه حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وفتح الطا واما الها ابو عمرو والازرق عن ورش
في احد وجهيه والاصبهاني من طريق التجريد وفتح الطا وامال الها بين بين الازرق في الوجه
الآخر وقالون من طريق من ذكرت عنه وامال الها فقط بين بين الاصبهاني من طريق الكامل و
فتحهما الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص والاصبهاني وقالون في
المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به الهذلي ولم يمل احد الطا مع فتح الها والله اعلم
تنبيهات الاول انه كلما امال او يلطف وصلا فانه يقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد من
ائمة القراءة الا ما كان من كلم اميلت الالف فيه من اجل كسرة وكانت الكسرة متطرفة نحو
الدار والنار وهار والابرار والناس والمحراب فان جماعة من اهل الاداء ذهبوا الى الوقف فيه بالفتح
من امالة في الوصل محضا او بين اللفظين باخلاص الفتح فقالوا اذا وقف بالسكون اعتدادا
بالعارض اذ الموجب للامالة حالة الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر
الشذائي وابي الحسن بن المنادي وابن حبش وابن اشته وغيرهم وحكاه اللغويون عن
البصريين ورواه داود بن ابي طيبة عن ورش وعن ابن كيسة عن سليم عن حمزة وذهب الجمهور الى

ان الوقف على ذلك في مذهب من امال بالامالة الخالصة وفي مذهب من قرا بين بين كذلك بين اللفظين
كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض ولان الوقف مبني على الوصل كما اميل وصلا
لاجل الكسر فانه كذلك يمال وقفا وان عدمت الكسرة فيه وليفرق بذلك بين الممال لعلة وبين ما لا يمال
اصلا وللاعلام بان ذلك كذلك في حال الوصل كاعلامهم بالروم والاشمام حركة الموقوف عليه وهذا مذهب
الاكثرين من اهل الاداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل عن عامة المغربيين وهو الذي
لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيصين والهادي والهداية والعنوان
والتذكرة والارشادين وابن مهران والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختاره في التبصرة وقال
سواء رمت او اسكنت ورد على من فتح حالة الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف غير
لازم والسكون عارض قلت وكلا الوجهين صحيحا عن السوسي نصا واداء وقرانا بهما من روايته و
قطع بهما له صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط الحافظ ابو العلاء الهمداني في غايته وغيره والاصح
ان ذلك مخصوص به من طريق ابن جرير وماخوذ به من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير و
في التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم واطلق ابو العلاء ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون وقيده
آخرون برؤوس الآي كابن سوار والصقلي وذهب بعضهم الى الامالة بين بين ومن هؤلاء من جعل
ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفى بالامالة اليسيرة
اشارة الى الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم واصحابه وحكى انه قرا به على ابن مجاهد وابي عثمان
عن الكسائي على ابن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي والصواب تقييد ذلك بالاسكان واطلاقه في
رؤوس الآي وغيرها وتعميم الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم ان سكون كليهما عارض و
ذلك نحو النار ربنا والابرار ربنا النهار لا جرم الفجار لفي وذلك من طريق ابن حبش عن ابن جرير كما
نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في آخر باب الادغام وقد يتنزع
الامالة عند من ياخذ بالفتح من قوله في النار لخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام خلافا
لغيره قلته قياسا والله اعلم ويشبه اجراء الثلاثة من الامالة بين بين والفتح لاسكان الوقف
اجراء الثلاثة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكن الراجح في باب المد
هو الاعتداد بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق بين الحالين ان المد موجبه الاسكان وقد
حصل فاعتبر والامالة موجبها الكسر وقد زال فلم يعتبر والله اعلم الثاني انه اذا وقع بعد
الالف الممالة ساكن فان تلك الالف تسقط لسكونها ولقي ذلك الساكن فحينئذ تذهب الامالة

لذهابها لانها انما كانت من اجل وجود الالف لفظا فلما عدمت فيه امتنعت الامالة بعدمها فاذا
وقف عليها انفصلت من الساكن تنوينا كان او غير تنوين وعادت الامالة وبين اللفظين بحسبها
على حسب ما تاصل وتقرر فالتنوين يلحق الاسم مرفوعا ومجرورا ومنصوبا ويكون متصلا به فالمرفوع
نحو هدى للمتقين واجل مسمى لا يغني مولى وهو عليهم عمى والمجرور نحو في قرى محصنة والى اجل
مسمى وعن مولى ومن ربا ومن عسل مصفى والمنصوب قرى ظاهرة او كانوا غزى ولن يخشى
الناس ضحى ومكانا سوى وان يترك سدى وفي غير التنوين لا يكون الا منفصلا في كلمتين
ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم نحو موسى الكتاب وعيسى ابن مريم والقتلى الحر [illegible]
والرؤيا التي وذكرى الدار والقرى التي والفعل نحو طغا الماء واحيا الناس والوقف بالامالة
او بين اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين هو الماخوذ به والمعول عليه وهو الثابت
نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ائمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص
به عنهم وهو الذي عليه العمل فاما النص فقال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ادريس قال
حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يقف على هدى للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابراهيم مصلى
كذلك او كانوا غزى ومن عسل مصفى واجل مسمى وقال ايضا على سمعنا فتى يذكرهم وان يترك
سدى بالياء ومثله حمزة قال خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله احيا الناس الوقف على احيا
بالياء لمن كسر الحروف الا من فتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول الوقف على قوله [illegible]
وكذا من اقصى المدينة وكذلك وجنى الجنتين وكذلك طغا الماء قال لها الوقف على ما تقدم [illegible]
بالياء وروى حبيب بن اسحق عن داود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع [illegible]
في القراءة مكسورة في الوقف وكذلك قرى محصنة ومصلى مفترى قال الداني ولم يات به عن
ورش نصا غيره انتهى وممن حكى الاجماع على هذا الحافظ ابو العلاء وابو العباس المهدوي وابو الحسن
ابن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من المتقدمين
سواه واما الاداء فهو الذي قرانا به على عامة شيوخنا ولا اعلم احدا اخذ علي بسواه وهو القياس
الصحيح والله اعلم وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح في المنون مطلقا وذلك في الوقف عن
امال او قرا بين بين حكى ذلك ابو القسم الشاطبي رحمه الله حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا
ورققوا وتبعه على ذلك صاحبه ابو الحسن السخاوي فقال وقد فخم قوم ذلك كله قلت ولا اعلم احدا من
ائمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعله في كتاب من كتب القراءات

وانما هو مذهب نحوي لا اداي دعا اليه القياس لا الرواية وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة
للاسما المقصورة في الوقف فحكي عن المازني انها بدل من التنوين سواء كان الاسم مرفوعا او
منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان التنوين متى كان بعد فتحة ابدل في المنقلب الفا ولم يراع
كون الفتحة علامة للنصب او ليست كذلك وحكي عن الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا
من التنوين وانما هي بدلا من لام الكلمة لزم سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين
بعدها فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الداني هذا القول ايضا الى الكوفيين و
بعض البصريين وعزاه بعضهم ايضا الى سيبويه قالوا وهذا اولى من ان يعتقد حذف الالف
التي هي مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من حرف زايد وهو التنوين و
ذهب ابو علي الفارسي وغيره الى ان الالف فيما كان من هذه الاسما منصوبا بدل من التنوين
وفيما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلي اعتبارا بالاسما الصحيحة الاواخر اذ لا تبدل
فيها الالف من التنوين الا في النصب خاصة وينسب هذا القول الى اكثر البصريين وبعضهم ينسبه
ايضا الى سيبويه قالوا وفايدة هذا الخلاف تظهر في الوقف على لغة اصحاب الامالة فيلزم ان يوقف على هذه
الاسما بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسي واصحابه ان كان الاسم
مرفوعا او مجرورا وان يوقف عليها بالفتح مطلقا على مذهب المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان
الاسم منصوبا لان الالف المبدلة من التنوين لا تمال ولم ينقل الفتح في ذلك عن احد من ايمة القراءة
نعم حكي ذلك في مذهب التفصيل الشاطبي وهو معنى قوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا وحكاه مكي وابن شريح
عن ابي عمرو وورش من طريق الازرق فذكرا الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور وقال مكي ان القياس
هو الفتح لكن منع من ذلك نقل القراءة وعدم الرواية وثبات الياء في السواد وقال ابن شريح والاشهر هو
الفتح يعني في المنصوب خاصة ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة وقفا واما ابن الفحام
في تجريده فلم يتعرض الى هذه المسيلة في الامالة بل ذكر في باب الراآت بعد مسيلة يقوله قرى ومفترى
يفخم في الوصل واما في الوقف فقرات في الوقف بالترقيق في موضع الرفع والخفض وفخمت الراء في موضع
النصب قال وهو المختار وحكى الداني ايضا هذا التفصيل في مفرداته في رواية ابي عمرو فقال اما
قوله تعالى في سبا قرى ظاهرة فان الراء تحتمل وجهين اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت على الالف
المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من
الياء دون المبدلة من التنوين قال وهذا الاوجه وعليه العمل وبه اخذ وقال في جامع البيان

واوجه

واوجه القولين واولاهما بالصحة قول من قال ان المحذوفة هي المبدلة من التنوين بحجيات ثلث
احديهن اتفاقنا واجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم على رسم الثانية منهما ياء في كل
المصاحف والثانية ورود النص عن العرب وايمة القراء بامالة هذه الالفات في الوقف
والثالث وقف بعض العرب على المنصوب المنون نحو رايت زيد وضربت عمرو بغير عوض من
التنوين حكى ذلك سماعا منهم الفرا والاخفش قال وهذه الحجات كلها تحقق ان الموقوف عليه
من احدى الالفين هي الاولى المنقلبة عن الياء دون الثانية المبدلة من التنوين الا انها لو كانت
المبدلة منه لم ترسم ياء بالاجماع وذلك من حيث لم تستعمل عنها ولم تمل في الوقف لما التنحيت
اما انها في بعض اللغات وهو الكسرة والياء معدوم وقوعه قبلها ولانها المحذوفة فلا تمال في لغة
من لم يعوض ثم قال والعمل عند القرا واهل الاداء على الاول يعني الامالة قال وبه اقول لورود النص به
ودلالة القياس على صحته انتهى فدل مجموع ما ذكرناه ان الخلاف في الوقف على المنون المعتل بما تقدم على
انما هو خلاف نحوي لا تعلق للقرا به والله اعلم الثالث اختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء من
الالف الممالة بعدها الساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالى حتى نرى الله جهرة وسيرى الله وترى الناس و
يرى الذين والنصارى المسيح والقرى التي وذكرى الدار فروى الحافظ ابو عمرو الداني من طريق جرير الامالة وصلا وهي
رواية علي بن الرقي وابي عثمان النحوي وابي بكر القرشي كلهم عن السوسي وكذلك رواها ابو حمدون
ابن اليزيدي وابو حمدون واحمد بن واصل كلهم عن اليزيدي وهي رواية العباس بن الفضل عن
ابي معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمرو وبه قطع الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي في التيسير
وغيره وهو قراته على ابي الفتح عن اصحاب ابن جرير قال الداني والمختار الامالة لصحة روايتها
وكذا عن ابي شعيب ابو العباس محمود بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخشاب وعامة
جلة الناقلين عنه فيما حدثونا قال وقد جاء بالامالة في ذلك نصا عن ابي عمرو العباس بن الفضل
وعبد الوارث بن سعيد انتهى وقطع به ايضا الشاطبي ابو القسم الهذلي في الكامل من طريق ابي
عمران وطريق ابن حبشون عن عبد المنعم وهي صحيح ايضا ابو العز وصرح بالامالة ايضا
ابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراته على عبد الباقي
ابن فارس مطلقا ومن قراته على ابن نفيس فيما عدا اسم الله تعالى وسيرى الله ورسوله وقرا النصارى المسيح حقا
من قراءة ابن نفيس على ابي احمد وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المغاربة

عن السوسي سواء كصاحب التبصرة والتذكرة والهادي والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية والجامع والروضة والمذكار وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان ابن جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس بن احمد ونقله عنه الداني والوجهان جميعا صحيحان عنه ذكرهما الشاطبي والصفراوي وغيرهما وسياتي الكلام على ترقيق اللام من اسم الله بعد هذه الرآء الممالة في باب اللامات ان شاء الله تعالى الرابع انما يسوغ امالة الرآء وجود الالف بعدها فمال من اجل امالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت الرآء مالة على حالها فلو حذفت تلك الالف اصالة لم تجز امالة الراء وذلك نحو قوله اولم ير الذين اولم ير الانسان لعدم وجود الالف بعد الرآء من حيث انها حذفت للجزم ومن هذا الباب امال حمزة وخلف راء ترآءى الجمعان وصلا كما ذكرنا واما ل حمزة وخلف وابو بكر نا ورأى القمر ونحوه كما تقدم وكذلك ورد عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما خصت الرآء بالامالة دون باقي الحروف كالسين من موسى عيسى الكتب واللام من القتلى الحر والنون من وجنا الجنتين من اجل ثقل الرآء وقوتها بالتكرير وتخصيصها من بين حروف المستعلة بالتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وساغت امالتها لذلك والعلة في امالتهما من نحو يرى الذين دون قرى ومفترى كون الساكن في الاول منفصلا والوصل عارض فكانت الامالة موجودة قبل مجئ الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه متصل وانه عارض فوصل كل باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بدلا من التنوين فامتنع لذلك وليس بشي الخامس اذا وقف على كلتا الجنتين في الكهف والهدى ائتنا في الانعام وتترا في المومنين اما كلتا فالوقف عليها لاصحاب الامالة يبنى على معرفة الفها وقد اختلف النحاة فيها فذكر الداني في الموضح وجامع البيان ان الكوفيين قالوا هي الف تثنية وواحد كلتا كلت وقال البصريون هي الف تانيث ووزن كلتا فعلى كاحدى وسيمى والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى قال فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا بين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني يوقف بذلك فمذهب من له ذلك قال والقراء واهل الاداء على الاول قلت نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح غير واحد وحكى الاجماع عليها ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال المكي يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تانيث انتهى والوجهان جيدان ولكني الى الفتح اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائي سورة من المبرك

فقال

فقال كلتا الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف واما ائتنا الهدى ائتنا على مذهب حمزة في ابدال الهمزة في الوقف الفا قال الداني في جامع البيان تحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان الالف المبدلة من الهمزة بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة دون الف الهدى والامالة على انها الف الهدى وحذفت المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول اقيس لان الف الهدى قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة فكذلك يجب ان يكون مع المبدل منها لانه تخفيف والتخفيف عارض انتهى وقد تقدمت حكايته فلك عن بعضهم في اواخر باب حمزة ولا شك انه لم يقف على كلام الداني في ذلك والمحكي وجه الامالة عنه وعن ورش كذلك والصحيح الماخوذ به هو مذهبه الفتح والله اعلم واما تترا فعلى قراءة من نونها وجهين احدهما ان يكون بدلا من التنوين فيجري على الاصل وجوه الاعراب الثلاثة وساو نسبا وجنة ثانيهما ان تكون للالحاق الف بجعفر فعلى الاول الابرزة امالتها ولا ترقيق على مذهب ابي عمرو والكبرى امالة الف التنوين نحو شدد ذكرا وقد وعدنا سترا ويجوز الوقف بالترقيق على الثاني وامالتها على مذهبه لانها كالاصلية المنقلبة عن الياء قال الداني والقراء واهل الاداء على القول به قرات وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وسائر المتصدرين انتهى هذا كلام الشاطبي للداني ونصوص الشاميين تقتضي فيها الامالة لابي عمرو ولذلك قطع بالتقليل على وجه الالف مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في امالة ذوات الراء لان تكون الالف ممالة سمية بآرآء لا يرون بذلك الا الالحاق فتدبر والله اعلم السادس رءوس الاي الممالة في الاحدى عشرة سورة متفق عليها ومختلف فيها فالمختلف فيه مبني على مذهب الميل من الصادية والاعداد والمتفق عليه ذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الاخير والمكي والبصري والشامي والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور ليعرف مذاهب القراء فيها والمحتاج الى معرفته من ذلك هو عد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه مدار قراءة اصحابه الميل في رءوس الاي وعدد البصري ليعرف به قراءة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور خمس ايات وهي قوله فاما من طغى معدودة للياء البنا عدها المدنيان والمكي والبصري والشامي ولم يعدها الكوفي وقوله تعالى فاما من اعطى ولم يعد الا الكوفيين عدها كلهم الا الشامي وقوله في النازعات فاما من طغى عدها البصري والشامي والكوفي ولم يعدها المدنيان ولا المكي وقوله في العلق ارايت الذي ينهى عدها كلهم الا الشامي فلما تولى فطه ولقد اوحينا الى موسى لم يعدها ما احد الا الشامي وقوله تعالى واله موسى لم يعدها احد الا المدني الاول والمكي وفي النجم عن من تولى لم يعدها احد الا الشامي فلذلك لم نذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا البصري فافهم ذلك فانا ما عدلت

قوله في طه لتجزى كل نفس وفتعالى الله وعصى آدم وثم اجتباه ربه وحشرتني اعمى وقوله في النجم اذ
يغشى وعن من تولى واعطى قليلا وثم يجزاه الاوفى وفغشاها وقوله تعالى في القيمة اولى لك وثم اولى لك وقوله
في والليل من اعطى ولا يصليها فان ابا عمرو يفتح جميع ذلك من طريق المميلين له رؤس الآي لانه ليس براس
آية ما عدا موسى عند من اماله منه فانه يستوي على اصله بين بين والازرق عن ورش يفتح جميعه ايضا
من طريق ابى الحسن بن غلبون وابيه عبد المنعم ومكي وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب
الهدايه وابن بليمه وغيرهم لانه ليس براس آيه ويقرا جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان
وعبد الجبار وفارس بن احمد وابى القسم بن خاقان لكونه من ذوات الياء وكذلك فاما من طغى في النازعات
فانه مكتوب بالياء ويترجح له عند من امال الفتح في قوله لا يصليها في والليل كما سياتي في باب اللامات والله اعلم
السابع اذا وصل نحو النصارى المسيح ويتامى النسا لابي عمرو الضرير عن الدوري عن الكسائي فتح فتح الصاد
من النصارى والتاء من يتامى من اجل فتح الراء والميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليهما له اميلت الصاد
والتاء مع الالف بعدهما من اجل امالة الراء والميم مع الالف بعدهما والله اعلم باب

امالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف وهي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم نحو نعمه ورحمه فتبدل في
الوقف هاء وقد امالها بعض العرب كما املوا الالف وقيل للكسائي انك تميل ما قبل هاء التانيث فقال هذا
طباع العربيه قال الحافظ ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغه اهل الكوفه وهي باقيه فيهم الى الآن
وهم بقيه ابناء العرب يقولون اخذته اخذه وضربته ضربه قال وحكى نحو ذلك عنهم الاخفش سعيد
ابن مسعده قلت والامالة في هاء التانيث وما شابهها من نحو همزة ولمزة وخليفه وبصيرة هي
لغه الناس اليوم ولها بيه على السنتهم في اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصرا لا يحسنون غيرها
ولا ينطقون بسواها يرون ذلك اخف على لسانهم واسهل في طباعهم وقد حكاها سيبويه عن
العرب قال شبه الهاء بالالف يعني لفظا فامال ما قبلها كما يميل ما قبل الالف انتهى وقد اختص بامالتها الكسائي
في حروف مخصوصه بشروط معروفه باتفاق واختلاف وتاتي على ثلثه اقسام ووافقه على ذلك
بعض القراء كما سنذكره مبينا فالقسم الاول المتفق على امالته قبل هاء التانيث وما اشبهها خمسة
عشر حرفا يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس فالفاء وردت في احد وعشرين اسما نحو خليفه و
ملقفه والمؤتفكه وخيفه والجيم في ثمانيه اسماء وهي وليجه وحاجه ولجه وبهجه ونعجه وحجه و
درجه وزجاجة والثاء في اربعه اسماء وهي ثلثه ووارثه وخبيثه ومبثوثه والتاء في اربعه اسماء
ايضا الميته وبغته والموته وسته والزاي في سته اسماء اعزة والعزة وبارزه وبمفازة وهمزه

ولمزه

ولمزه والياء وردت في اربعة وستين اسما نحو شيبه ودية وحيه وخشيه وثانيه والنون في
سبعه وثلثين اسما نحو سنه وسنه ولينه ولعنه وزيتونه والباء في ثلثه وعشرين اسما نحو
حبه والتوبه والكعبه وشيبه والاربه وغيابه واللام في خمسه واربعين اسما نحو ليله وقبله ونخله و
النمله وثله والضلاله والذال في اسمين لذه والموقوذه والواو في سبعه عشر اسما نحو قسوه والمروه ومعروه
اسوه والدال في ثمانيه وعشرين اسما نحو بلده وجلده وعده وقرده وافئده والشين في اربعه اسماء
البطشه وفاحشه وعيشه ومعيشه والميم في اثنين وثلثين اسما نحو رحمه ونعمه ولمه وقيمه والظلمه
والسين في ثلثه اسماء وهي خمسه والخامسه والمقدسه والقسم الثاني المتفق عليه بالفتح وذلك
اذا كان الهاء قبل حرف من عشرة احرف وهي جاع وحروف الاستعلاء السبعة قظ خص ضغط فالفتح
عند الالف اجماع وعند القسم الباقيه على المختار فالحاء وردت في سبعه اسماء وهي صيحه ونطحه ولمحه
والنطيحه واشحه واجنحه ومنفحه والالف وردت في سته اسماء وهي الصلاه والزكاه والحياه والنجاه
والغداه ومناه ويلحق بهذه الاسماء ذات من ذات بهجه ونحوها ما وقف عليه بالهاء على رسم اللفظ
وهيهات واللات في النجم ولات في ص واما التوراه وتقاه ومرضاه ومنجاه ومشكوه فليس من هذا
الباب فيلها امالة الف وصلا ووقفا كما تقدم وسياتي ايضا اخر الباب والعين وردت في ثمانيه
عشرين اسما نحو سبعه وصنعه وطاعه والساعه والقاف في تسعه عشر اسما نحو طاقه و
ناقه والصعقه والصاعقه والطاقه والظاء في ثلثه اسماء وهي غلظه وموعظه وحفظه والخاء في
اسمين وهما الصاخه ونفخه والصاد في سته اسماء وهي خالصه وشاخصه وخصاصه ومخمصه و
خمصه وحصه والضاد في تسعه اسماء روضه وقبضه وفضه وعرضه وفريضه وبعوضه و
خافضه وواحضه ومقبوضه والغين في اربعه اسماء صبغه ومضغه وبازغه وبالغه والطاء
في ثلثه اسماء وهي بسطه وحطه ومحيطه والقسم الثالث المختلف فيه التفصيل بين الامالة
والفتح في احرف وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من اربعه احرف وهي مجموعه اكهر فان كان قبل حرف
من هذه الاربعه ياء ساكنه او كسرة اميلت والا فتحت هذا مذهب جمهور اهل الاداء فان
فصل بين الكسرة والهاء ساكن لم يمنع الامالة فالهمزة وردت في احد عشر اسما اربعه بعد
الياء وهي كهيئه وخطيئه وخمسه بعد الكسرة وهي مائه وفئه وناشئه وسيئه وخاطئه وبقي اثنان
سوى ذلك وهي النشاه وسوءه وامراه وبراه والكاف وردت ايضا في خمسه عشر اسما احد عشر بعد الياء
وهي الايكه واربعه بعد الكسرة وهي شاكله ومسكه والملائكه والمؤتفكه وسته سوى ما تقدم

وهي بله ومكه وكله والشوكة والتهلكة ومباركة والرآ، وردت في ثمانية وثمانين اسما ستة بعد اليا و
هي كبيرة ولئيمة وصغيرة والظهيرة وبحيرة وبصيرة وثلثون بعد الكسرة المتصلة او المفصولة
بالساكن نحو الآخرة وفطرة وحاضرة وكافرة والمغفرة وعبرة وسدرة وفطرة ومرة وفي اثنين
وخمسين سوى ما تقدم نحو جهرة وحسرة وكرة والعمرة والحجارة وسفرة وبررة وميسرة و
معرة ومقدرة والهاء وردت في اربعة اسماء اثنان بعد الكسرة المتصلة وهي الهة وفاكهة وواحد بعد
المنفصلة وهو وجهة والآخر بعد الالف وهو سفاهة اذا تقرر ذلك فاعلم ان الكسائي اتفق
الرواة عنه على الامالة عند الحروف الخمسة عشر وهي التي في القسم الاول مطلقا واتفقوا على الفتح
عند الالف من القسم الثاني واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثاني و
كذلك عند الاحرف الاربعة في القسم الثالث ما لم يكن بعد ياء ساكنة او كسرة متصلة او منفصلة
بساكن هذا الذي عليه اكثر الائمة وجلة اهل الاداء وعمل جماعة القراء وهو اختيار الامام ابي بكر بن
مجاهد وابن ابي الشفق والنقاش وابن المنادي وابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر الشذائي وابي
الحسن بن غلبون وابي محمد مكي وابي العباس المهدوي وابن سفين وابن شريح وابن مهران و
ابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا وابن سوار وابن الفحام الصقلي وصاحب العنوان والحافظ
ابي العلاء وابي العز وابي علي العطار وابي اسحق الطبري وغيرهم واياه اختار وبه قرا صاحب التيسير
على شيخه ابن غلبون وهو اختياره واختيار ابي القسم الشاطبي واكثر المحققين وقد استثنى جماعة من
هؤلاء فطرة وهي في الروم وذلك ان الكسائي تقف عليه بالهاء على اصله كما سيأتي فيما كتب بالتاء واعتدوا
بالفاصل بين الكسرة والهاء وان كان ساكنا وذلك بسبب كونه حرف استعلاء واطباق وهذا اختيار
ابي طاهر بن ابي هاشم والشذائي وابي الفتح بن شيطا وابن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي
العلاء الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابي الحسن بن فارس وذهب سائر القراء الى الامالة
طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه و
به قطع صاحب التيسير وصاحبا التلخيص وصاحب العنوان وابنا غلبون وابن سفين والمهدوي والشاطبي
وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الداني في غير التيسير وذكر ابو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد
وهو مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي وروى عنه قال سألت ابا سعيد
الحسن ابن عبد الله السيرافي عن هذا الذي اختاره ابو طاهر فقال لا وجه له لان هذه الهاء طرف
والاصوات لا يراعى فيه الحرف المستعلي ولا غيره قال وفي القرآن اعطى واتقى ويرضى للخلاف في جواز

الامالة

الامالة فيه وشبهه فلما اجمعوا على الامالة بقوة الامالة في الاطراف في موضع الحروف كانت الهاء احق
في الوقف بمثابة الالف اذا عدمت الالف نحو سلمة وفطرة اخفى والوجهان جيدان جميلان و
ذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة التي في القسم
الثاني فلم يميلوا عندهما من حيث انهما من حروف الحلق ايضا فكان لهما حكم اخواتهما وهذا مذهب
ابي الحسن بن فارس وابي طاهر بن سوار وابي العز القلانسي وابي الفتح بن شيطا وابي القسم بن
الفحام وابي العلاء الهمداني وغيرهم الا ان الهمداني منهم قطع بامالة الهاء اذا كانت بعد كسرة متصلة
نحو فاكهة وبالفتح اذا فصل بينهما ساكن نحو وجهة وهذا هو ايضا مذهب صاحب العنوان من المصريين
ولبعض اهل الاداء من المصريين اختلاف في احرف القسم الثالث وهي الاربعة فظاهر كلام صاحب التبصرة
اطلاق الامالة عندها وحكاه ايضا في الكافي وحكى شيخه ابو الطيب الامالة اذا وقع قبل الهاء ساكن
ما قبله او لم يكسر وكذا عند ابن بليمة واطلق الامالة صاحب الكافي عند الكاف من غير شرط واشترط في التاء
الخفيفة وكذا مذهب العنوان في الهمزة ميلها اذا كان قبلها ساكن واستثنى منها الكاف نحو كهة وما
ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل وبه الاخذ والله اعلم وذهب آخرون الى اطلاق الامالة عند جميع
الحروف ولم يستثنوا شيئا سوى الالف كما تقدم واجروا حروف الحلق والاستعلاء ولكن مجرى باقي
الحروف ولم يفرقوا بينها ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر بن الانباري وابن شنبوذ وابن
مقسم وابي مزاحم الخاقاني وابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي الخراساني وقرا الداني به
على ابي الفتح المذكور وبه قال السيرافي وثعلب والفراء وذهب جماعة من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة
من روايته ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائي وروى ذلك عنه ابو القسم الصقلي في الوجيز ولم
يحك عنه فيه خلافا بل جعله والكسائي سواء ورواه ايضا عنه ابو العز القلانسي والحافظ ابو العلاء
ابو طاهر بن سوار وغيرهم من طريق العبسي الا ان ابن سوار خص به رواية خلف وابي حمدون
عن سليم ولم يحك غيرهم عن حمزة في ذلك رواية بل اطلق الامالة المطلقة من جميع رواته وكذا
ابو مزاحم الخاقاني ورواه ابن المنادي عن ادريس عن خلف محكية كبيرة وروى الداني بجلها عن
حمزة من روايتي خلف وخلاد وانفرد الهذلي بالامالة ايضا عن خلف في اختياره وعن الواصفي
عن اصحابه عن ابن عامر وعن النحاس عن الازرق عن ورش وغيرهم لما عندهم وعن طرق صحيح
نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين اللفظين والحكم الاول عن ابن شنبوذ وعن اصحابه في
رواية نافع وابي عمرو امالة هاء التانيث قال عقيب ذلك ولا يعرف احد من اهل مصر نافع ولا عمرو

فى جميع الامصار غير الفتح قال واحسب الامالة التى رواها ابن شنبوذ عن نافع وابى عمرو انها
من بين وليست بخالصة قلت والذى عليه العمل عند ائمة الامصار هو الفتح عن جميع القراء
الا فى قراءة الكسائى وما ذكر عن حمزة والله تعالى اعلم تنبيهات الاول قول سيبويه فيما
تقدم انما اميلت الهاء تشبيها لها بالالف مراده الف التانيث خاصة لا الالف المنقلبة
عن الياء ووجه الشبه بين هذه الهاء والف التانيث انهما زايدتان وانهما للتانيث وانهما ساكنتان
وانهما مفتوح ما قبلهما وانهما من مخرج واحد عند الاكثرين او قريبا المخرج على ما قررنا وانهما
حرفان خفيان قد يحتاج كل واحد منهما ان يبين بغيره كما بينوا الف الندبة فى الوقف بالهاء
بعده فى نحو وانيداه وبينوا هاء الاضمار بالواو والياء نحو ضربه زيد ومر به عمرو كما هو مقرر
فى موضعه فقد اشتمل هذا الكلام على اوجه من الشبه الخاص بالالف والهاء اللذين للتانيث
وعلى اوجه من الشبه العام بين الهاء والالف مطلقا وان كانتا لغير التانيث واذا تقرر
اتفاق الالف والهاء على الجملة وزادت هذه الهاء التى للتانيث على الخصوص انها تفهم مع
الف التانيث على الخصوص فى الدلالة على التانيث وكانت الف التانيث تمال لشبهها بالالف
المنقلبة عن الياء اما لوا هذه الهاء حملا على الف التانيث المشبهة فى الامالة بالالف
المنقلبة عن الياء وذلك ظاهر الثانى اختلفوا فى هاء التانيث هل هى ممالة
مع ما قبلها او ان الممال هو ما قبلها وانها نفسها ليست ممالة فذهب جماعة من المحققين
الى الاول وهو مذهب الحافظ ابى عمرو الدانى وابى العباس المهدوى وابى عبد الله
ابن سفين وابى عبد الله بن شريح وابى القسم الشاطبى وغيرهم وذهب الجمهور الى
الثانى وهو مذهب مكى والحافظ ابى العلاء وابى العز وابن الفحام وابى الطاهر بن خلف
وابى محمد سبط الخياط وابن سوار وغيرهم والاول اقرب الى القياس وهو ظاهر
كلام سيبويه حيث قال شبه الهاء بالالف يعنى فى الامالة والثانى اظهر فى اللفظ و
ابين فى الصورة ولا ينبغى ان يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب
الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء و
لا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا مما لا نخالف فيه الدانى ومن قال بقوله وباعتبار
ان الهاء اذا اميلت فلا بد ان يصحبها حال من الضعف خفى يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فيسمى ذلك المقدار امالة وهذا مما لا

عالف

عالف فيه مكى ومن قال بقوله فعاد النزاع فى ذلك لفظيا اذ لا يمكن ان تفرق بين القولين بلفظ والله
اعلم الثالث هاء السكت نحو كتابيه وحسابيه وماليه ويتسنه لا تجوز امالة الا من ضرورة
امالتها كسر ما قبلها وهى انما اتى بها بيانا للفتحة قبلها فكيف تمال انها عارضة فكيف اتى من اجلها
اجتلبت ومن العلما الامالة فيها بشة وقد اجازها الخاقانى وثعلب وحكى الخاقانى فى كتابه الامالة
والنص عن الكسائى فى السماع من العرب المغاور وفى هاء التانيث خاصة قال وقد يلتحق ان يميل من اهل
الاداء منهم ابو مزاحم الخاقانى كانوا يجرونها مجرى هاء التانيث فى الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره
اشد النكير وقال فيه ابلغ قول وهو خطا بين والله اعلم الرابع الهاء الاصلية نحو الله تجيه
لا يجوز امالتها وان كانت الامالة تقع فى الالف الاصلية الا ان الالف انما اميلت من حيث ان اصلها الياء
والهاء لا اصل له فى ذلك ولذلك لا تقع الامالة فى هاء الضمير نحو يشره وليحبره وانشره لمنع الفرق
بين هاء التانيث وغيرها واما الهاء من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها مكسور والله
اعلم الخامس لا يجوز الامالة فى نحو الصلاة والزكاة وبابه مما قبله الف كما تقدم لان هذه الالف
لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يمكن الاقتصار على امالة الالف مع الهاء ومع امالة ما قبل الالف
والاصل فى هذا الباب هو الاقتصار على امالة الهاء والحرف الذى قبلها فقط ولهذا اميلت الالف فى نحو
التوراة ومزجاة وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن الياء لا من اجل انها للتانيث قال الخاقانى فى مضبط نه
ان الالف وما قبلها هو الممال فى هذه الكلمات لا الهاء وما قبلها اذ لو كان ذلك لما جرت الامالة فيها
فى حال الوصل لانقلاب الهاء المشبهة بالالف فيه تاء وقال فى جامع البيان لا يمكن امالة ذلك
بقصد امالة الهاء بل قصد امالة الالف وما قبلها ولذلك ساغ له استعمالها فيه فى حالى الوصل و
الوقف جميعا ولو قصد امالة الهاء لامتنع ذلك فيها لوقوع الالف قبلها كما امتنع فى الصلاة و
الزكاة وشبههما قال وهذا كله لطيف فاعرف ما اتى ويلزم على مذهبه ومذهب اصحابه ان
تمال القدر الذى يحصل فى صوت الهاء من التكيف الذى يعرض لها بعد الفتحة الا الممالة
ايضا بعد الالف الممالة وان لم تكن الامالة بسبب الهاء ولا يلزم ذلك على مذهب مكى واصحابه
لان الامالة عندهم لا تكون فى الهاء كما قدمنا والله اعلم خاتمة قوله تعالى آنية فى سورة
الغاشية يبلغ ... ...
يعكس ذلك فيميل فتحة الياء والهاء فى الوقف وفتح النون والالف ... ... فى
روايته كما هو معروف فخص مذهبه ومعلوم من طرقه ولا ... ...

في روايه ورش من طريق الازرق حيث يرقق الراء في ذلك فليس لمذهب الكسائي وان سماه
بعض ايمتنا اماله كالداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما يقصد اماله فتحة الراء فقط
ولذلك اما لها في الحالين والكسائي انما قصد اماله الهاء ولذلك خص بها الوقف لاغير اذ
لا يوجد الهاء في ذلك الا فيه انتهى وهو لطيف والله اعلم باب

مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها التوقيق من الرقة وهو ضد السمن فهو عباره
من انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامه وهي العظمه والكثره فهو عباره عن ربو
الحرف وسمنه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام
التغليظ كما سياتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بالاماله بين اللفظين كما فعل الداني و
بعض المغاربه وهو تجوز اذ الاماله ان تنحو بالفتحه الى الكسره وبالالف الى الياء كما تقدم و
الترقيق انحاف صوت الحرف فيمكن اللفظ بالراء مرققة غير ماله ومفخمه ماله وذلك واضح في
الحس والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الاماله الا الترقيق ولو كان الترقيق اماله لم
يدخل المضموم والساكن ولكانت الراء المكسوره ماله وذلك خلاف اجماعهم ومن الدليل
ايضا على ان الاماله غير الترقيق انك اذا املت ذكرى التي هي فعلى متى كان لفظك بها
غير لفظك بذكرا المذكر منونا اذا وقفت ولو كانت الراء في المذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما
سواء وليس كذلك ولا يقال انما كان اللفظ في المونث غير اللفظ في المذكر لان اللفظ بالمونث ممال
الالف والراء واللفظ بالمذكر ممال الراء فقط فان الالف حرف هوائي لا يوصف باماله ولا تفخيم
بل يتبع لما قبله فلو ثبت اماله ما قبله بين اللفظين لكان ممالا بالتبعيه كما املنا الراء قبله
في المونث بالتبعيه ولما اختلف اللفظ بهما ولكان ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح والله
اعلم وقال الداني في كتابه التحديد الترقيق في الحرف دون الحركه اذ كان صيغته والاماله
في الحركه دون الحرف اذ كانت لعله اوجبتها وهي تخفيف كالادغام سواء انتهى وهذا حسن
جدا واما كون الاصل في الراء التفخيم او الترقيق فسيجيء الكلام على ذلك في التنبيهات اخر الباب
اذا علم ذلك فليعلم ان الراآت في مذاهب القراء عند ايمة المصريين والمغاربه وهم الذين
روينا روايه ورش من طريق الازرق من طرقهم على اربعه اقسام قسم اتفقوا على تفخيمه
وقسم اتفقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل من القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض
القراء فالقسمان الاولان اتفق عليهما سائر القراء وجماعة اهل الاداء من العراقيين و

الشاميين

الشاميين وغيرهم فيهما والاخلاف فيهما والقسمان الاخران ما انفرد بها من ذكرنا وسياتي
الكلام على المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم ان هذا التقسيم لغير ورش على الراآت التي ليس
لما ذكر في باب الاماله فاما ما ذكر هناك نحو ذكرى وبشرى والنصارى والابرار والنار فلا
خلاف ان من قراها بالاماله او بين اللفظين يرققها ومن قراها بالفتح فخمها وسترد عليك
هذه مستوفاة ان شاء الله تعالى فاعلم ان الراء لا تخلو اما ان تكون متحركه او ساكنه فالمتحركه
على اما ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة فالمفتوحة تكون اول الكلمه ووسطها واخرها ها
وهي في الاحوال الثلاثه تاتي بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغير ياء فمثالها
اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم وراعنا وقال ربكم وبعد الكسر برسولهم لحكم ربك وبعد الضم
رسل ربنا وبعد الساكن الياء في ريب وغير الياء يل ران والعطب وعلى بصيره والراجفه
ومثالها وسط الكلمه بعد الفتح فرقنا وعرفوا وتراضى وبعد الضم غرابا وترابا وكثرت وفرا وي
وبعد الكسر فراشا وسراجا وكراما وراسخهم قروه لخره وابزوه صابره مستقره والعاكرات و
لاستغفرت ولا يستحسرت وبطرت ولحضرت وبعد الساكن الياء صورات والخيرات محصورات وخيرات
وغيره ونحو مغيره ومصيبكم وغير الياء عن ضم العمره وعشيرتك وسوره وجهرت ومن ع كفرتها وكبيره
واجهوا وزهوه والحجاره ومباركه ومن اسر الاسراه والاكرام والبراء واسرع بالشايا وسطها ومثالها
آخر الكلمه بعد الفتح مونثه سفرا وبشرا ونفرا ومنتشرا وغير منونه مطهر البحر وعمر والقمر و لا
وزر وبعد الضم منونه نشرا وسرا ونذرا وغير منونه الحمور وقيمر وبعد كسر منونه شاكرا ساحرا
حاضرا وظاهرا ومبصرا ومنتصرا ومستقرا وغير منونه كبائر وسائر والشاعر فلا تقهر وليحضر
وخسر وبعد الساكن الياء منونه خبيرا وطيرا وسيرا ونحو قديرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وقدير
تطهيرا ومنيرا ومستطيرا وغير منونه الطير والخير وغيره ولا ضير ونحو القدير والخبير والمنازير وبعد
الساكن غير الياء عن فتح منونه لحما وبطرا وغير منونه وفاز والنار مختر ومن ضم عذرا وغيرها وبعد
وغير منونه نحو اصطر ومن كسر منونه ذكرا وستطا ووزرا واما وحجرا وسحرا وليس في القرآن غير
هذه السته وغير منونه السحر والذكر والشعر ووزر اخرى وذكرى والستر والبر فهذه اقسام
الراء المفتوحه بجميع انواعها واجمعوا على تفخيمها في هذه الاقسام كلها الا ان تقع بعد كسره او ياء ساكنه
والراء مع ذلك وسط الكلمه او اخرها فان الازرق لا يعتمد فيه خلاف سائر القراء وهو الترقيق مطلقا
واستثنى من ذلك اصلين الاول ان لا تقع بعد الراء حرف استعلاء فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه

نحوها كبيرا والقراءة ووقع ذلك بعد المتوسطة في اربعة الناظر وهي صراط كيف جا دونها وجرا ونصبا منونا
وغير منون نحو صراط على صدنا الصراط الى صراط مستقيم وهذا صراط ربك وفراق وهو في الكهف
والفيه والثاني ان تكررت الراء بعد ووقع ذلك في ثلث كلمات ضرارا وفرارا والفرار وكذلك رققها
اذا حال بين الكسرة وبينها ساكن فانه يرققها ايضا بشروط اربعة احدها ان لا يكون الفاصل
الساكن حرف استعلا ولم يقع من ذلك سوى اربعة احرف الاول الصاد في قوله اصرا في البقرة واصرهم
في الاعراف ومصرا منونا في البقرة وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان وفي الزخرف موضع
والثاني الطا في قوله قطرا في الكهف وفطرة الله في الروم والثالث القاف وهو وقرا في الذاريات وقد فخمها
الازرق عند هذه الثلثة الاحرف في المواضع المذكورة بلا خلاف والحرف الرابع الخاء في اخراج حيث وقع
ولم يعتبره حاجزا واجراه مجرى غيره من الحروف المستفله فرقق الراء عنه من غير خلاف الشرط الثاني
ان لا يكون بعده حرف استعلا ووقع ذلك في كلمتين اعراضا في النساء واعراضهم في الانعام واختلف
عنه في الاشراق فرقق من اجل كسر القاف كما سياتي الثالث ان لا تكرر الراء في الكلمة فان تكررت الشرط
فانه يفخمها والذي في القرآن من ذلك مدرارا واسرارا الشرط الرابع ان لا تكون الكلمة اعجمية والذي في القرآن
من ذلك ابراهيم وعمران واسرائيل ولم يختلف في تفخيم الراء من هذه الالفاظ المذكورة وقد اختلف
الرواة بعد ذلك عن الازرق فيما تقدم من هذه الاقسام في اصل مطرد والفاظ مخصوصة فالاصل
المطرد ان يقع شي من الاقسام المذكورة منونا فذهب بعضهم الى عدم استثنائه مطلقا على اي وزن
كان وسوا كان بعد كسرة مجاورة او مفصولة بساكن صحيح مظهر او مدغم او بعد ياء ساكنة فالذي
بعد كسرة مجاورة ثمانية عشر حرفا وهي شاكرا وصابرا وساحرا وناصرا وحاضرا وظاهرا وغافرا و
طائرا وفاجرا ومدبرا ومبصرا ومهاجرا ومغيرا ومبشرا ومنتصرا ومقتدرا وخضرا والمفصول
بساكن صحيح مظهر ومدغم ثمانية احرف وهي ذكرا وسترا ووزرا وامرا وحجرا وصهرا ومستقرا وسرا
والذي بعد ياء ساكنة فاما الياء حرف لين وحرف مد ولين فبعد حرف لين في ثلثة احرف
وهي خيرا وطيرا وسيرا وبعد حرف المد واللين منه ما يكون على وزن فعيلا وجملته اثنان و
عشرون حرفا وهي قديرا وخبيرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا وصغيرا ووزيرا وحصيرا وحريرا
واسيرا ومنه ما يكون على غير ذلك الوزن وجملته ثلثة عشر حرفا وهي تقديرا وتطهيرا وتكثيرا وتحريرا الوزن
وتبذيرا وتدميرا وتتبيرا وتفسيرا وقواريرا وقمطريرا وزمهريرا ومنيرا ومستطيرا فرققوا ذلك كله في
الحالين واجروه مجرى غيره من المرقق وهذا مذهب ابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وشيخه

عبد

عبد الجبار صاحب المجتبى وابي الحسن بن غلبون صاحب التذكرة وابي معشر الطبري صاحب
التلخيص وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وهو القياس وذهب
آخرون الى استثناء ذلك كله وتفخيمه من اجل التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئا وهو مذهب
ابي طاهر بن ابي هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله وابي القسم الصقلي وغيرهم وحكاه الداني
عن ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل فاستثنوا ما كان بعد ساكن صحيح
مظهر وهو الكلمات الست ذكرا وسترا واخواته ولم يستثنوا سرا ومستقرا من حيث ان المدغم في
الادغام كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة فكان الكسرة قد وليت
الراء في ذلك وهذا مذهب الحافظ ابي عمرو الداني وشيخيه ابي الفتح وابن خاقان وبه قرا عليهما وكذلك هو مذهب
ابي عبد الله بن سفين وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن شريح وابي علي بن بليمه وابي محمد مكي
وابي القسم بن الفحام والشاطبي وغيرهم الا ان بعض من لم يستثن من المنون بالساكن الصحيح صهرا
رققه من اجل خفاء الهاء كابن شريح والمهدوي وابن سفين وابن الفحام ولم يستثنه الداني ولا ابن
بليمه ولا الشاطبي ففخموه وذكر الوجهين جميعا مكي وذهب آخرون الى ترقيق كل منون ولم يستثنوا الا
ما بعد خاء وهو ابو الحسن طاهر بن غلبون وغيره وبه قرا الداني عليه واجمعوا على استثناء مصرا واصرا
وقطرا ووقرا من اجل حرف الاستعلاء. تنبيه قول ابي شامه والجعبري فرق بين كون الراء في
ذلك مفتوحة او مضمومة بل المضمومة اولى بالتفخيم لان التنوين حاصل مع ثقل الضم [illegible]
ذكرا وهو قلت وقد اخذ الجعبري هذا منه مما ضبط الشاطبي في قوله وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه
[illegible] حتى غير هذا البيت فقال كذكرا رقيق للاقل وساكن الصحيح لاسكان وسنة تشبه المنصوب والثالثة
[illegible] ولو كان لخلل تستوي بين ذكرا المنصوب وبين ذكر المرفوع ونقل الشراح الشاطبي مثال وما كان الالم
ولا على العموم فذكر مباركا مثال المضمومة ونصبها لاتباع المصدر عليها ولعلها ما الفيا ما حكى وهذا
كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الراءات وتخصيصهم الراء المفتوحة بالترقيق
دون المضمومة وان من مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وذكرا وصهرا وشاكرا وشاكر وسحرو
وسحر ونحو ذلك كما سياتي في بيانه والله اعلم ثم اختلف هؤلاء الذين ذهبوا الى التفصيل فيما عدا ما فصل
بالساكن الصحيح فذهب بعضهم الى ترقيقه في الحالين سوا كان بعد ياء ساكنة نحو خيرا وبصيرا ونحو ساكنه
او لانه بعد كسرة مجاورة نحو شاكرا ومنتصرا وسائر الباب وهذا مذهب ابي معشر الطبري وشيخيه ابي الفتح
وابن خاقان وبه قرا عليهما وهو ايضا مذهب ابي علي بن بليمه وابي القسم بن الفحام [illegible]

وهما الوجهين في الكافي والتبصرة وذهب الآخرون الى تفخيم ذلك وصلا من اجل التنوين والوقف عليه
بالترقيق كابن سفيان والمهدوي وهو الوجه الثاني في الكافي وذكره في التجريد عن شيخه عبد الباقي
عن قراءته على ابيه في احد الوجهين انتهى صاحب التبصرة في الوجه الثاني بالترقيق ما كان وزنه
فعلا في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر انه مذهب شيخه ابي الطيب واما الالفاظ المخصوصة فهي ثلاثة عشر
اولها ارم ذات العماد في الفجر ذهب الى ترقيقها من اجل الكسرة قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو الطاهر
صاحب العنوان وعبد الجبار وصاحب المجتبى ومكي وبه قرأ الداني على شيخه ابن غلبون وذهب الباقون
الى تفخيمها من اجل العجمة وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد والتلخيصين
والشاطبية والوجهان صحيحان من اجل الخلاف في عجمتها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان ثانيها سراعا
وذراعا وذراعيه فخمها من اجل العين صاحب العنوان وشيخه وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو
معشر الطبري وبه قرأ الداني على ابي الحسن ورققها الآخرون من اجل الكسرة وهو الذي في التيسير
والتبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرأ الداني على فارس والخاقاني وذكر الوجهين ابن
بليمه والداني في الجامع ثالثها افتراء على الله وافتراء عليه ومراء فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب
التذكرة وابن بليمه صاحب تلخيص العبارات وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرأ الداني على ابي
الحسن ورققها الآخرون من اجل الكسرة وذكر الوجهين الداني في جامع البيان رابعها ساحران
وتنتصران وطهرا فخمها من اجل الف التثنية ابو معشر الطبري وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون
وبه قرأ الداني عليه ورققها الآخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا في جامع البيان خامسها و
عشيرتكم في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وصاحب التجريد واحسبه
من اجل الضمة وذكر الوجهين ابو محمد مكي وابو عبد الله بن شريح والآخرون على الترقيق فقط من
اجل الياء الساكنة سادسها حيران فخمها من اجل عدم الصرف صاحب التجريد وابو القسم خلف
ابن خاقان ونص عليه كذلك اسمعيل النحاس قال الداني وبذلك قرأت على ابن خاقان ولذلك رواه
عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال عنه قال واقرأنيه غيره بالامالة قياسا على نظائره انتهى ورققها
صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه فيه والوجهان
جميعا في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية سابعها
وزرك وذكرك في الم نشرح فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان وابو الفتح فارس
وغيرهم من اجل تناسب رؤوس الآي ورققه الآخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيصين

والكافي

والكافي وقال ان التفخيم فيهما اكثر وحكى الوجهين في جامع البيان وقال انه قرأ بالتفخيم على ابي الفتح
واختار الترقيق ثامنها وزرا وحجرا فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي و
التجريد وبه قرأ الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ورققه الآخرون على القياس تاسعها
اجرا فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي ورققه الآخرون مكي وابن شريح ج
في الوجه الآخر وقال ان ترقيقها اكثر عاشرها حذركم فخمه مكي وابن شريح والمهدوي وابن
سفيان وصاحب التجريد وغيرهم وتفخيم حذرهم ورقق ذلك الآخرون وهو القياس الحادي
عشر منها لعبرة وكبره فخمهما صاحب التبصرة والتجريد والهداية والهادي ورققهما الآخرون
الثاني عشر منها والاشراق في سورة ص رققه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من
اجل كسرة حرف الاستعلاء بعده وهو احد الوجهين في التذكرة ابي معشر وجامع البيان وبه قرأ وعنه
على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الآخرون وبه قرأ الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو
اختياره ايضا وهو القياس الثالث عشر حصرت صدورهم فخمه وصلا من اجل حرف الاستعلاء
بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الآخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال المفخم
في سفينها وقفا انتهى وانفرد صاحب الهداية بتفخيمها ايضا في الوقف في احد الوجهين والصحيح ترقيقها
في الحالين ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا ولتنقه
قوما والذكر فرقا ونحوه وعدم تأثير حرف الاستعلاء في ذلك من اجل الانفصال والله اعلم ومن
من الراآت المفتوحة مما اختص الازرق بترقيقه حرف واحد وهو بشرر في سورة المرسلات
وهو خارج عن اصله المتقدم فانه رقق لاجل الكسرة المتأخرة وقد ذهب الجمهور الى ترقيقه في
الحالين وهو الذي قطع به في التيسير والشاطبية وحكى على ذلك اتفاق الرواة وكذلك روى ترقيقه
ايضا ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي ولا خلاف في تفخيمه من طريق صاحب
العنوان والمهدوي وابن سفيان وابن بليمه وقياس ترقيقه ترقيق الضرر ولا نعلم احدا من
اهل الاداء روى ترقيقه وان كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا عن العرب وعلل اهل الاداء تفخيمه
من اجل حرف الاستعلاء قبله نص على ذلك في التيسير ولم يرققه في غيره فقال ليس فيه ذلك منع من
الامالة هنا لقوة جرة الراء كما لم يمنع منها الذلك في نحو النار وقنطار انتهى والشك ان ضعف السبب
يؤثر فيه قوة الاطباق والاستعلاء بخلاف ما مثل به فان السبب فيه قوي وسيأتي ترقيقه في
الوقف آخر الباب وبقي من الراآت المفتوحة ايضا مما يميل منها نحو ذكرى وبشرى وتنصرا وسكارى وعن

وحكمه فى توجيه الترقيق كما تقدم وهذا الخلاف والله اعلم واما الراء المضمومة فانها ايضا يكون اول الكلمة ووسطها واخرها وياتى ايضا في الاحوال الثلاثة بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغير ياء فمثالها اولا بعد الفتح ورُدّوا ورمان وربحها وبعد الكسر لرقيبك وبروسكم وبعد الضم ماويل روياى وبعد الساكن الياء فى روياى وغير الياء الرجعى وهم رقود ولو رُدّوا ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح صبروا وامروا فعقروها وبعد الضم يشكرون فاذكروا والحرمات وبعد الكسر الصابرون ومطرنا وطايركم ويبصرون ويضرون ويشعركم وبعد الساكن الياء كبيرهم و سيرها وغيره وغير الياء من فتح لعمرك ويفرط ومن ضم غمو وزخرفا ومن كسر نحو عشرون و يبصرون ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونه بشر ونفر وغير منونه القمر والشجر وبعد الضم منونه حمر وسرر وغير منونه تغنى النذر وبعد الكسر منونة شاكر وكافر ومنفطر ومستمر وغير منونه الساحر والآخر والسرائر والمدثر ويصغر ويقدر وبعد الساكن الياء منونه قدير وخبير وحرير وغير منونه المصير ونحرير واساطير وعونير وغير والخير وبعد الساكن غير الياء منونا بكر وذكر وسحر وغير منونه السحر والذكر والبر ونفر وهذه اقسام المضمومة مستوفيا فاجمعوا على تفخيمها في كل حال الا ان تجئ بعد كسر او ياء ساكنة او حال بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق عن ورش رققها في ذلك على اختلاف بين الرواة عنه فروى بعضهم تفخيمها في ذلك ولم يجروها مجرى المفتوحه وهذا مذهب ابى الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكره وابى الطاهر اسمعيل ابن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبى وغيرهم وبه قرا الدانى على شيخه ابى الحسن وروى جمهورهم ترقيقها وهو الذى فى التيسير والكافي والهادى والتلخيصين والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبيه وغيرها وبه قرا الداني على شيخه الخاقانى وابى الفتح ونقله عن عامه اهل الاداء من اصحاب ورش من المصريين والمغاربه قال ورويى ذلك منصوصا اصحاب النحاس وابن هلال وابن داود وابن سيف وبكر بن سهل ومواس بن سهل عنهم عن اصحابهم عن ورش قلت والترقيق هو الصحيح رواية وقياسا والله اعلم واختلف هولاء الذين رووا ترقيق المضمومة فى حرفين وهما عشرون وكبر ما هم ببالغيه ففخمها منهم ابو محمد صاحب التبصرة والمهدوي وابن سفيين وصاحب التجريد ورققها ابو عمرو الداني وشيخاه ابو الفتح والخاقانى وابو معشر الطبري وابو علي ابن بليمه والقسم الشاطبى وغيرهم واما الراء المكسورة فانها مرققه لجميع القراء من غير خلف عن احد منهم وهي تكون ايضا اول الكلمة ووسطها وآخرها فمثالها اولا رزق وريبس وريح ورجال

وسطها وآخرها

لبعضهم

وزكا ورضوان وبيوت ومثالها وسطا فارض وفارهين وكارهين والطارق والقارعه وهنا ...م وبارى وعفريت واصرهم ومثالها آخرا الى النور وبالزبر ومن الفجر والطير والصبر وبالنذر و والى الطير والمنير وفى الحق وما اشبه ذلك من المجرورات بالاضافة او بالحرف او بالتبعيه فان الكسرة فى ذلك كله عارضه لانها حركة اعراب وكذلك ما كسر لالتقاء الساكنين في الوصل نحو فليحذر الذين وفلينظر الانسان وبشر الذين واذكر اسم ربك وذر الذين وحالهم كلمه اسمه والتى كسرت بحركه النقل نحو وانحر ان شانئك وانتظر انهم وفليكفر انا اعتدنا وانظر الى فاجمع القراء على ترقيق هذه الراءات المتطرفات وصلا كما انهم اجمعوا على ترقيقها مبتداة ومتوسطة اذا كانت مكسورة فان الوقف عليها اذا كانت آخرا فسنذكره فى فصل بعد ذلك ان شاء الله واما الراء الساكنه فيكون ايضا اوله ووسطا واخرا فتكون في ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر فمثالها اولا بعد فتح وارتقتا واحملنا ... اركض وبعد كسر يا بنى اركب وام ارتابوا ورب ارجعون والذى ارتضى ومن ارتضى فالتى بعد فتح لا بد ان تقع بعد حرف عطف والتى بعد ضم يكون بعد همزة الوصل ابتداء وقد يكون كذلك بعضهم ... وقد يكون بعد كسر على الخلاف بين القراء كالمثلنا به من قوله تعالى بعذاب اركض بعد نحو التنوين قبل على قراءة نافع وابن كثير والكسائى وابى جعفر وخلف وهشام ووصلا بالكسر على قراءة ابى عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وابن ذكوان فهى مفخمة على كل حال لوقوعها بعد ضم ولكون الكسرة عارضة وكذلك ام ارتابوا ويا بنى اركب ورب ارجعون وغير مفخمها ايضا لذلك واما قوله تعالى ان يقول لكم ارجعوا ويايتها النفس المطمئنه ارجعى ويايها الذين امنوا اركعوا والذى ارتضى ... فتح الكسرة قبل فى ذلك ونحو الا فى الابتداء فهى ايضا في ذلك مفخمه لعروض الكسر قبلها وكون الراء فى ذلك اصلها التفخيم واما الراء الساكنه المتوسطه فتكون ايضا بعد فتح وضم وكسر فمثالها بعد الفتح برق وخردل والارض والعرش والمرجان وزرقاً ومرجى فلا اختلاف فى ذلك لجميع القراء ولم يات عن احد منهم خلاف فى حرف من الحروف سوى ثلث كلمات وهى قريه ومريم والمرء واما قريه حيث وقعت ومريم فنص على الترقيق فيها لجميع القراء ابو عبد الله بن سفيان وابو محمد مكى وابو العباس المهدوي وابو عبد الله ابن شريح وابو القسم بن الفحام وابو علي الاهوازي وغيرهم من اجل سكونها ووقوع الياء بعدها وقد بالغ ابو الحسن الحصري فى تغليط من قال بتفخيم ذلك فقال وان سكنت والياء بعد كمريم فرقق وغلط من يفخم عن قصد وذهب المحققون وجمهور اهل الاداء الى التفخيم فيها وهو الذي لا يوجد نص لاحد من الائمة المتقدمين خلافه وهو الصواب ...

لعلهم

قربه

العمل في سائر الامصار وهو القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الداني اصحابه القايلين بخلافه
وذهب بعضهم الى الاخذ بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب ابي علي
ابن بليمه وغيره والصواب الماخوذ به هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا اثر لوجود الياء بعدها
في الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره في ذلك والله اعلم واما المرء من قوله تعالى بين المرء وزوجه و
المرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من اجل كسرة الهمزة بعدها واليه ذهب الاهوازي
وغيره وذهب كثير من المغاربه الى ترقيقها لورش من طريق المصريين وهو مذهب ابي بكر الاذفوي
وابي القسم بن الفحام وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون وابي علي ابن بليمه وابي الحسن الحصري وهو
احد الوجهين في جامع البيان والتبصرة والكافي الا انه قال في التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق
وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن وقال الحصري: ولا تقرا راء المرء الا رقيقة: لدى سورة الانفال
او قصة التصون: وقال الداني وقد كان محمد بن علي وجماعة من اهل الاداء من اصحاب ابن هلال و
غيره يروون عن قراءتهم ترقيق الراء في قوله بين المرء حيث وقع من اجل جره الهمزة قال وتفخيمها
اقيس لاجل الفتحه قبلها وبه قرات انتهى والتفخيم هو الاصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي
لم يذكر في الشاطبيه والتيسير والكافي والهدايه والهادي وسائر اهل الاداء سواه
واجمعوا على تفخيم مريم وفي السرد ورب المشرق والارض ونحوه ولا فرق بينه وبين المرء و
الله اعلم ومثالها بعد الضم القران والفرقان والغرفه وكرسيه والخرطوم وترجي وسارعه
ونذرتم فلا خلاف في تفخيم الراء في ذلك كله ومثالها بعد الكسر فرعون وشرعه وشرذمه ومريه
والفردوس وام لم تنذرهم واحصرتم واستاجره وامرت وينفطرن وقرن فاجمعوا على ترقيق
الراء في ذلك كله لوقوعها ساكنه بعد كسر فان وقع بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها من
اجل حرف الاستعلاء والذي ورد منها في القران ساكنه بعد كسر وبعد حرف استعلاء قرطاس في في التوبه ومرصادا في
الانعام وفرقه وارصادا في النبا ولبالمرصاد في الفجر وقد شذ بعضهم فحكى ترقيق ما وقع بعد
حرف استعلاء من ذلك عن ورش من طريق الازرق كما ذكره في الكافي وتلخيص ابن بليمه في
احد الوجهين وهو غلط والصواب ما عليه عمل اهل الاداء والله اعلم واختلفوا في فرق من سورة
الشعراء من اجل كسر حرف الاستعلاء وهو القاف فذهب جمهور المغاربه والمصريين الى ترقيقه وهو
الذي قطع به في التبصرة والهدايه والهادي والكافي والتجريد وغيرها وذهب سائر اهل الاداء الى
التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيصين وغيرهما والقياس ونص

على الوجهين صاحب جامع البيان والشاطبيه والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النص عن
سواهم على الترقيق وحكى غير واحد عليه الاجماع وذكر الداني في غير التيسير ان من اهل الاداء من
من يفخم راء فرق من اجل حرف الاستعلاء قال والماخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلاء قد انكسرت
صولته لتحركه بالكسر انتهى والقياس اجرا الوجهين في فرق حالة الوقف لمن اطلقا
ولا اعلم فيها نصا والله اعلم واما مرفقا فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيمها لمن كسر الميم من اهل
البصرة والكوفه من اجل زيادة الميم وعروض كسرتها وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضا
من كثير من القراء ولم يرجح شيا والصواب فيه الترقيق لان الكسرة فيه لازمه وان كانت الميم زائدة
كما سياتي ولولا ذلك لم يرقق اخراجا والمحراب لورش ولتفخيم ارصادا والمرصاد من اجل حرف
الاستعلاء وهو مجمع عليه والله اعلم وسياتي بيان ذلك اخر الباب واما الراء الساكنة المتطرفة فتكون
كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر فمثالها بعد الفتح ينظر ولم يتسنه ولا يبصر ولا تذر ولا
تقهر وللانس ومثالها بعد الضم وانظر وان اشكر فلا تكفر فلا خلاف في تفخيم الراء في جميع ذلك
لجميع القراء ومثالها بعد الكسر استغفر ويغفر ولتصبر وقدر واصبر واصطبر فانتصر ولا
خلاف في ترقيق الراء من ذلك كله لوقوعها ساكنه بعد الكسر ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء
بعدها في هذا القسم لانفصاله عنها وذلك نحو فاصبر صبرا وانا انذرتكم ولا تصاعر خدك

فصل في الوقف على الراء قد تقدم اقسام الراء المتطرفة وهي لا تخلو في الوصل اما ان تكون ساكنه
او متحركه فان كانت ساكنه نحو واذكر فلا تنهر وانذر قومك او كانت مفتوحه نحو امر وليفجر وان يصبر
والسحر والخير والطير او كانت مكسورة لالتقاء الساكنين نحو واذكر اسم ربك وانذر الناس او كانت
كسرتها منقوله نحو وانحر ان شانئك وانظر الى الجبل وفاصبر ان وعد الله فالوقف على جميع ذلك
بالسكون لا غير وان كانت مكسوره والكسرة فيها للاعراب نحو بالبر وعجلكم الى البر وبالنذر والى النذير
والصوت الحمير او كانت كسرتها للاضافه الى ياء المتكلم نحو نذير ونكير او كانت الكسرة فيها علامة
نحو يسر في الفجر والجوار في الشورى والرحمن والتكوير وهاد في الرعد مثل ما فيه من الكسر كما
قدمنا ونحو ذلك مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقاء الساكنين جاز الوقف عليها بالروم فتكون
كما سياتي في بابه وان كانت مرفوعة نحو قضي الامر والكبر والامور والنذر والاسر والخير والحمير
جاز الوقف في جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره في موضعه اذا تقرر هذا فاعلم انك
متى وقفت على الراء بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او ساكن بعده

كسرة او ياء ساكنة او فتحة ممالة او مرققة نحو بعثر والشعر والخنازير والخير ويدبر و
بكرا والصير والخير وبالبر والقناطير والي الطير وفي الدار وكتاب الابرار عند من امال الالف
وبشرر عند من رقق الراء رققت الراء وان كان قبلها غير ذلك فخمتها هذا هو القول المشهور المنصور
وذهب بعضهم الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض الوقف كما سياتي في التنبيهات
آخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة في حال واللازمة بكل حال كما سياتي والله اعلم
ومتى وقفت عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققتها للكل وان كانت ضمة
نظرت الى ما قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة رققتها لورش وحده من طريق
الازرق وفخمتها للباقين وان لم يكن قبلها شيء من ذلك فخمتها للكل الا اذا كانت مكسورة فان
بعضهم يقف عليها بالترقيق وبه يفرق بين كسرة البنا وكسرة الاعراب كما سنذكر آخر
الباب فالحاصل من هذا ان الراء المتطرفة اذا سكنت في الوقف جرت مجرى الراء الساكنة في
وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة والضمة نحو العرش وكرسيه وترقق بعد الكسرة نحو شرذمة واجريت
الياء الساكنة والفتحة الممالة قبل الراء المتطرفة اذا سكنت مجرى الكسرة واجري الاشمام في المرفوعة
مجرى السكون واذا وقف عليها بالروم جرت مجراها في الوصل والله اعلم تنبيهات الاول
اذا وقعت الراء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة وكان ذلك الساكن حرف استعلاء ووقف على الراء
بالسكون وذلك نحو مصر وعين القطر فهل يعتد بحرف الاستعلاء فيفخم ام لا يعتد فيرقق
رايان لاهل الاداء في ذلك فعلى التفخيم نص الامام ابو عبد الله بن شريح وغيره وهو قياس مذهب
ورش من طريق المصريين وعلى الترقيق نص الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب القراءات وفي جامع
البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكني اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا
للوصل وعملا بالاصل والله اعلم الثاني اذا وقفت بالسكون على بشرر لمن يرقق الراء الاولى
رققت الثانية وان وقعت بعد فتح وذلك ان الراء الاولى انما رققت في الوصل من اجل ترقيق الثانية
فلما وقف عليها رققت الثانية من اجل الاولى فهو في الحالين ترقيق لترقيق كالامالة للامالة
الثالث اذا وقفت على نحو الدار والنار والنهار والقرار والابرار لاصحاب الامالة في نوعيها رققت
الراء بحسب الامالة وشذ مكي بالتفخيم لورش مع امالته بين بين فقال في آخر باب الامالة في الوقف
لورش بعد ان ذكر انه يختار له الروم قال ما نصه فاذا وقفت له بالاسكان وتركت الاختيار وجب
ان تغلظ الراء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة قال ويجوز ان تقف بالترقيق كالوصل لان

الوقف

الوقف عارض والكسر منوي قال في آخر باب القراءات فاما النار في موضع الخفض في قراءة ورش
فيجب اذا سكنت بالتغليظ والاختيار ان تروم الحركة فترقق اذا وقفت انتهى وهو قول ليس يعول
عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل الامالة سواء اسكنت ام رمت لا نعلم في ذلك
خلافا وهو القياس وعليه اهل الاداء والله اعلم الرابع اذا وصلت ذكرا لورش من طريق
الازرق رققت الراء من اجل كسرة الذال فاذا وقفت رققتها من اجل التانيث ونبه
عليها ابو شامة رحمه الله وقال لم ار احدا نبه عليها فقال ان ذكرا الراء وان استحقت امالة
الفها وصلا فلا يمنع ترقيقها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضي ذلك وهو الكسر
قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق والامالة بين بين فصارت كانها امالة الالف
وصلا انتهى وقد اشار اليها ابو الحسن السخاوي وذكر ان الترقيق في ذكرى الدار من اجل الياء
لا من اجل الكسر انتهى ومراده بالترقيق الامالة وفيما قاله من ذلك نظر بل الصواب ان ترقيقها من
اجل الكسر لما سبق الكسرة تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت على حرف اصلي او منزل
منزلة الاصلي نحو اسقاطه بالكلية والعارضة بخلاف ذلك وقيل العارضة ما كانت على حرف زائد
اليه ذهب صاحب التجريد وغيره وتظهر فائدة الخلاف في موضعين في قراءة من كسر الميم وفتح الفا
وهم ابو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كما تقدم فعلى الاول تكون الراء مرققة
الراء معها وعلى الثاني يكون عارضة فتفخم والاول هو الصواب لاجماعهم على ترقيق نحو ارتاب و
اخرجنا لورش وان يفخم مرصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء بعدها لا من اجل عروض
الكسرة قبل كما قدمنا والله اعلم السادس اختلف القراء في اصل الراء هل هو التفخيم والترقيق
لسبب او انما عريت عن وصف الترقيق والتفخيم فتفخم لسبب وترقق لسبب فذهب الجمهور الى
الاول واحتج له مكي فقال ان كل راء غير مكسورة فتغليظها جائز وليس كل راء فيها الترقيق الا ترى
انك لو قلت رغدا و رقد ونحوه بالترقيق لصيرت لفظ الراء الى حال الامالة والعجمة
فيه توجب الامالة انتهى واحتج غيره على ان اصل الراء التفخيم بكونها متمكنة في ظهر اللسان فقربت
بذلك من الحنك الاعلى الذي به يتعلق حروف الاطباق وتمكنت منزلتها لما عرض لها من الحركة
حتى حكوا للفتحة فيها بانها في تقدير فتحتين كما للكسرة فيها بانها في تقدير كسرتين
ليس للراء اصل في التفخيم ولا في الترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها فترقق مع الكسرة
لتسفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدها فاذا سكنت جرت على حكم المجاور لها ايضا فتبعه

وجدنا ما ترقق مفتوحه ومضمومة اذا تقدمها كسرة او ياء ساكنه فلو كانت في نفسها مستحقة
للتفخيم لبعد ان يبطل ما استحقته في نفسها لسبب خارج عنها كما كان ذلك في حروف الاستعلا
وايضا فان التكرار متحقق في الراء الساكنه سواء كانت مدغمه او غير مدغمة اما حصول
التكرار في الراء المتحركه الخفيفه فغير بين لكن الذي يصح فيها انها تخرج من ظهر اللسان ويتصور
مع ذلك ان يعتمد الناطق بها على طرف اللسان فترقق اذ ذاك او يمكنها في ظهر اللسان فتغلظ
لا يمكن خلاف هذا فلو نطقت بها مفتوحة او مضمومة من طرف اللسان واردت تغليظها لم يمكن
نحو اللخمي ويسرون فاذا امكنتها الى ظهر اللسان غلظت ولم يمكن ترقيقها ولا تقوى الكسرة على سلب
التغليظ عنها اذا امكنت من ظهر اللسان الا ان تغليظها في حال الكسر قبيح في النطق ولذلك لا
يستعمله فصيح ولا يوجد الا في الفاظ العوام والنبط وانما كلام العرب على تمكينها من الطرف
اذا انكسرت فيحصل الترقيق المستحسن فيها اذ ذاك وعلى تمكينها الى ظهر اللسان اذا
انفتحت او انضمت فيحصل لها التغليظ الذي يناسب الفتحه والضمه وقد تستعمل مع الفتحه
والضمة من الطرف فترقق اذا عرض لها سبب كما يتبين في هذا الباب في رواية ورش ولا يمكن
اذا انكسرت الى ظهر اللسان لئلا يحصل التغليظ المنافر للكسرة فحصل من هذا انه لا دليل فيما
ذكروه على ان اصل الراء المتحركه التفخيم وهو اما الراء الساكنة فوجدنا ما ترقق بعد الكسرة اللازمة
بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلاء نحو فرعون وتفخم فيما سوى ذلك فظهر ان تفخيم الراء وترقيقها
منضبط باسباب كالمتحركه ولم ينتسب في ذلك دلالة على حكمها في نفسها فاما تفخيمها بعد الكسرة العارضة نحوه
في ام ارتابوا فلم لا يكون حملا على المضارع اذا قلت يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في ان صيغة
الامر مقتطعة من المضارع او بناء على مذهب البصريين في ان الامر شبيه المقتطع من المضارع
فلم يعتد بما عرض لها من الكسرة في حال الامر وعند ثبوت هذا الاحتمال لم يتعين القول بان
اصلها التفخيم قلت والقولان محتملان والثاني اظهر لورش من طرق المصريين ولذلك اطلقوا
ترقيقها ما لم يمنع مانع كما قدمنا وقد تظهر فايدة للخلاف في الوقف على المكسور اذا لم يكن قبله
[illegible] الترقيق فانه بالوقف تزول كسرة الراء الموجبة لترقيقها فيفخم حينئذ على الاصل على
القول الاول وترقق على القول الثاني من حيث ان السكون عارض وانه لا اصل لها في التفخيم يرجع
اليه معه الترقيق وقد اشار في التبصرة الى ذلك حيث قال اكثر هذا الباب انما هو قياس على الاصول
وبعضه اخذ سماعا ولو قال قايل اني اقف في جميع الباب كالاصل سواء اسكنت او رمت لكان لقوله

وجه

وجه من القياس مستقيم والاول احسن وقد ذهب الى الترقيق في ذلك صريحا ابو الحسن
المصري فقال ... وما انت بالترقيق واصله فقف عليه به اذ لست فيه مغلظا ... ومقتضى
الترقيق بورش ابو عبد الله بن شريح وابو علي بن بليمه وغيرهما والمحقق حق في الكسرة
العارضة واستثنى بعضهم كسرة المنقول قال في الكافي وقد وقف قوم من ورش على نحو وانذر
ربك وفليحذر الذين بالترقيق كالوصل واستثنوا فليكفنا انا واخوانه قال والوجه فيهما التغليظ
وكذا قال ابن بليمه وزاد فقال ومنهم من يقف بالترقيق ويصل بالترقيق والخلاف انما هو
في الوصل انتهى وقد قدمنا ان القول بالتفخيم حالة السكون هو القول المنصور وهو الذي عليه
اهل الاداء وقد يفرق بين كسرة الاعراب وكسرة البناء كما اشرنا اليه فيما تقدم وتقدمه
عليه بعد هذا والله اعلم ويظهر ايضا فايده للخلاف اذا نطقت بالراء ساكنة بعد همزة الوصل
في حكاية لفظ الحرف اذا قلت اركما تقول اب ات فعلى القول بان اصلها التفخيم تفخم وعلى القول
الآخر ترقق وكلاهما محتمل اذ لا نعلم كيف نطق العرب والحق في ذلك ان
يقال ان من زعم ان اصل الراء التفخيم ان كان يريد اثبات هذا الوصف للراء مطلقا من حيث
انها راء فلا دليل عليها وان كان يريد بذلك الراء المتحركة بالفتح او بالضم وانما لا عرض لها
باحدى الحركتين وجب لذلك التفخيم فلزمته فلا يجوز ترقيقها اذ ذاك الا بسبب
وحينئذ يتصور فيها وجود السبب فترقق وزن ضيقه فيبقى على ما استحقته من التفخيم بسبب حركتها
فهذا كلام جيد والله اعلم السابع الوقف بالسكون على الراء اذا سكن ما قبلها من نحو وكسرت
وقف عليه بالترقيق اما على القول بان الوقف عارض فظاهر واما على القول الآخر فان الراء قد
اكتنفها كسرتان وان زالت الثانيه وقفا فان الكسرة قبلها سبب الترقيق فان قيل ان الكسر
عارض فيفخم مثل ارتابوا فقد يجاب بما تقدم ان عروض الكسر هو باعتبار الحمل على اصل
هذا بعد الذي هو يرتاب فلا يعتد لعروض الكسر فيه بخلاف هذه والاولى ان يقال كما ان الكسر
قبل عارض فالسكون كذلك عارض وليس احدهما اولى بالاعتبار من الآخر فيلغيان جميعا
ويرجع الى كونها في الاصل مكسورة فيرقق على اصلها واما على قراءة الباقين وكذلك ما سكن قبلها
من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض ايضا رقق واما على القول الآخر فيحتمل التفخيم للعارض
ويحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء اذ كان الاصل ان يرى بالياء مفتقرا
للبناء فينبغي الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له كذلك

للحكم في والليل اذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فعلى هذا يكون
الوقف عليه بالترقيق اولى وعلى والفجر بالتفخيم اولى والله اعلم باب

ذكر تغليظ اللامات تقدم ان تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم
مرادفه الا ان التغليظ في اللام والتفخيم في الراء والترقيق ضدهما وقد يطلق على الامالة
مجازا وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم في الراء ان اصلها التفخيم وذلك ان اللام
لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها حرف الاستعلاء وليس تغليظها اذ ذاك بلازم بل
ترقيقها اذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم وقد اختص المصريون بمذهب عن ورش في اللام
لم يشاركهم فيها سواهم ورووا من طريق الازرق وغيره عن ورش تغليظ اللام اذا جاورها
حرف تفخيم واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام اذا تقدمها صاد او طاء او ظاء بشروط ثلثة وهي
ان يكون اللام مفتوحة وان يكون احد هذه الحروف الثلثة مفتوحا او ساكنا واختلفوا في غير ذلك
وشذ بعضهم فيها بما لم يروه غيره وسيرد عليك جميع ذلك مبينا اما الصاد المفتوحة فيكون
اللام بعدها مخففة ومشددة فالوارد من المخففة في القرآن الصلاة وصلوات وصلواتك
وصلاتهم وصلح وفصلت ويوصل وفصل طالوت وفصل ومصلا ومفصلات وما صلبوه والوارد
من المشددة صلى ويصلى ومصلى ويصلبوا وورد مفصولا بينها وبين الصاد بالف في موضعين
يصالحا وفصالا والصاد الساكنة الوارد منها في القرآن تصلى وسيصلى ويصلاها وسيصلون
ويصلونها واصلوها فيصلب ونصله اصلاحا بكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل
الخطاب واما الطاء المفتوحة فيكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد في القرآن
من الخفيفة الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع وفاطلع وبطل ومعطلة وطلبا والوارد من التشديد
المطلقات وطلقتم وطلقكن وطلقها وورد مفصولا بينها وبين اللام في حرف واحد وهو طال
والطاء الساكنة الوارد منها في القرآن موضع واحد وهو مطلع الفجر فقط واما الظاء فيكون اللام
بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد في القرآن من الخفيفة ظلم وظلموا وما ظلمناهم ومن التشديد
ظللنا وظلت وظل وجهه والظاء الساكنة ورد منها في القرآن ومن اظلم واذا اظلم
ولا يظلمون فيظللن فغلظ ورش من طريق الازرق اللام في ذلك كله وروي بعضهم ترقيقها مع
الطاء عنه كالجماعة وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وارشاد ابن غلبون وبه قرأ الداني
على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبه قرأ مكي على ابي الطيب الا ان صاحب التجريد استثنى من

قراءته

قراءته على عبد الباقي من طريق ابن هلال الطلاق وطلقتم ومنهم من رققها بعد الظاء وهو الذي
في التجريد واحد الوجهين في الكافي وفصل في الهداية فرققها اذا كانت الظاء متحركة نحو ظلموا و
ظللنا وفخمها اذا كانت ساكنة نحو اظلم ويظللن وذكر مكي ترقيقها بعدها اذا كانت مشددة
من قراءته على ابي الطيب وقياس نص كتابه يدل على تغليظها وان كانت مشددة وقال الحافظ
ابو عمرو الداني فيما نصه وجماعة من اصحاب ابن هلال لا ذكر تغليظها الا مع الصاد والطاء واختلفوا
فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو صلى وسيصلى ويصلاها فروى تفخيمها في التبصرة
والكافي والتذكرة والتجريد وغيرها ورققها في المجتبى وهو مقتضى العنوان والتيسير وهو في
[illegible] تلخيص ابي معشر والوجهان في الكافي وتلخيص ابن بليمة وقال الطيب وغيرهما
وفصل آخرون في ذلك بين رؤوس الآي وغيرها فرققوها في رؤوس الآي للتناسب وغلظوها
في غيرها لوجود الموجب قبلها وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في التجريد والارجح في الشاطبية
والاقيس في التيسير وقطع ايضا به في الكافي الا انه اجرى الوجهين في غير رؤوس الآي والذي وقع
من ذلك رأس آية ثلاثة مواضع فلا صدق ولا صلى في القيامة وذكر اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى
في العلق والذي وقع منه غير رأس آية ستة مواضع مصلى في البقرة حالة الوقف ويصلاها في الاسراء
والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية وسيصلى في المسد واختلفوا فيما اذا حال بين
الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا ويصالحا وموضع
مع الطاء وهو طال في طه افطال عليكم العهد وفي الانبياء حتى طال عليهم العمر وفي الحديد فطال
عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها من اجل الفاصل بينهما وهو الذي في التيسير والعنوان و
التذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة واحد الوجهين في الهداية والجامع والتجريد من
قراءته على عبد الباقي وفي الكافي وتلخيص ابي معشر وروى الآخرون تغليظها اعتدادا بقوة الحرف
المستعلي وهو الاقوى قياسا والاقرب الى مذهب رواة التفخيم وهو اختيار الداني في غير التيسير
وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس و
الوجهان جميعا في الشاطبية والتجريد والكافي والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد
اجرى الوجهين مع الطاء على اصله واختلفوا ايضا في اللام المتطرفة اذا وقف عليها
وذلك في ستة احرف وهي ان يوصل في البقرة والرعد ولما فصل في البقرة وقد فصل لكم في
الانعام وبطل في الاعراف وظل في النحل والزخرف وفصل الخطاب في ص فروى جماعة الترقيق

في الوقف وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وتلخيص العبارات وروى آخرون
التغليظ وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وغيرها والوجهان جميعا في التيسير والشاطبية
وتلخيص ابي معشر وقال الداني التفخيم اقيس وفي جامع البيان اوجه قلت والوجهان صحيحان
في هذا الفصل والذي قبله والارجح فيهما التغليظ لان الحاجز في الاول الف وليس بحصين ولان
السكون عارض وفي التغليظ دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ والله اعلم واختلفوا ايضا
في تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين الصادين
فقطع بتفخيم اللام فيها صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجرى الوجهين فيها صاحب
التبصرة والكافي والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى
وغيرها وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن وقد شذ بعض المغاربة
والمصريين فرووا تغليظ اللام في غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد تغليظها بعد
الظاء والضاد الساكنتين اذا كانت مضمومة ايضا نحو مظلوما وفضل الله وروى بعضهم تغليظها
اذا وقعت بين حرفي استعلاء نحو خلطوا واخلصوا وفاستغلظ والمخلصين واغلظ ذكر في
الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة وفي وجه في الكافي ورجحه وزادوا ايضا تغليظها في
فاختلط وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها في تلظى وشذ صاحب التجريد من قراءته على عبد
الباقي فغلظ اللام من لفظ ثلاثة حيث وقع الا قوله عز وجل بثلاثة آلاف وثلاث ورباع وظللت
ظلت وظلل ذي ثلث شعب فصل اجمع القراء وايمة اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم
الله تعالى اذا كان بعد فتحة او ضمة سواء كان في حالة الوصل او مبتدأ به نحو قوله تعالى شهد الله
واذ اخذ الله وقال الله وربنا الله وعيسى بن مريم اللهم ربنا ونحو رسل الله وكذبوا الله ويشهد
الله واذ قالوا اللهم فان كان قبلها كسرة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت الكسرة لازمة او عارضة
زائدة او اصلية نحو بسم الله والحمد لله وبالله وعن آيات الله ولم يكن الله ليغفر لهم وان نعلم
الله وان يشأ الله ويحيينا الله وقل اللهم فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدئ به فتحت
همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه حدثني الحسن بن
شاكر البصري قال نا احمد بن نصر يعني الشذائي قال التفخيم في هذا الاسم مع الفتحة والضمة
يتلقاه قرن عن قرن وخالف عن سالف قال واليه كان ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن المنادي
يذهبان انتهى وقد شذ ابو علي الاهوازي فيما حكاه من ترقيق هذه اللام بعد الفتح والضم عن

السوسي

السوسي وروح وتبعه في ذلك من رواه عنه كابن الباذش في اقناعه وغيره وذلك مما لا
يصح في التلاوة ولا يؤخذ به في القراءة والله تعالى اعلم تنبيهات الاول اذا غلظت اللام
في ذوات الياء في نحو صلى ويصلاها فانما تغلظ مع فتح الالف المنقلبة واما اذا اميلت الالف المنقلبة
في ذلك فانما تمال مع ترقيق اللام سواء كانت رأس آية او لم تكن وذلك ان الامالة والتغليظ ضدان لا
يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه الثاني قال ابو شامة اما نحو مصلى فيغلظ
في الوصل لانه منون وفي الوقف الوجهان السابقان قال ولا يتجه الامالة وان كان رأس آية
اذ لا مؤاخاة لآي قبلها ولا بعدها انتهى فيحمل مصلى آية وليس كذلك بل [illegible]
انه ليس رأس آية فاعلم ذلك الثالث اذا وقعت اللام من اسم الله بعد الراء الممالة في
مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله جاز في اللام التفخيم و
الترقيق فوجه التفخيم عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهما الوجهان في التجريد وبهما قرأ
على ابي العباس بن نفيس وهو اختيار ابي القاسم الشاطبي وابي الحسن السخاوي وغيره
وهو قراءة الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ووجه الترقيق عدم
وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد وبه قرأ صاحب التجريد على شيخه
عبد الباقي وعليه نص الحافظ ابو عمرو في جامعه وغيره وبه قرأ على شيخه ابي الفتح [illegible]
عن قراءته على ابي الحسن يعني عبد الباقي بن الحسن الخراساني قال الداني وهو القياس [illegible]
الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب ان الاولى [illegible] ان اصل هذه اللام الترقيق وانما فخمت
للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا الى الاصل قال والثاني اعتبار ذلك من ترقيق الراء في الوقف
بعد الامالة قلت والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الاداء والله اعلم الرابع اذا فخمت
الراء لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالى افغير الله ابتغي افغير الله تدعون ولذكر
الله وجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها بلا نظر لوقوعها بعد فتحة وضمة خالصة و
لا اعتبار بترقيق الراء قبل اللام في ذلك وممن نص على ذلك الامام الاستاذ الكبير ابو عبد الله
ابن شريح قال في كتابه الكافي من باب اللامات بعد ذكره مذهب ورش ما نصه وكذلك لم
يختلف في تفخيم لام اسم الله اذا كانت قبلها فتحة او ضمة [illegible] اكبر و
الامام العلامة المحقق ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة في باب اللامات
ايضا من شرحه قال والراء المرققة غير المكسورة كالمرققة يجب بعدها تفخيم اللام في نحو

لم يغير فتحها ولا ضمها وقال الامام ابو اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري في الباب المذكور وهذه اللام يعني من اسم الله اذا وقعت بعد ترقيق خالص من الكسر فهي على تفخيمها نحو يبشر الله او بعد امالة كبرى فوجهان وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المومن الواسطي في كتابه الكنز في القراءات العشر فان اتى بعد اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو ذلك الذي يبشر الله به في قراءة من رقق فليس الا التفخيم وان كان بعد امالة كقوله تعالى حتى نرى الله فقيه وجهان انتهى وهو مما لا يحتاج الى زيادة التنبيه عليه والتأكيد الشأن اليه لظهوره ووضوحه ولولا ان بعض اهل الاداء من اهل عصرنا بلغنا عنه انه راي ترقيق اسم الله تعالى بعد الراء المرققة واجرى الراء المرققة في ذلك مجرى الراء الممالة وبنى اصله على ان الضمة تمال كما تمال الفتحة لان سيبويه رحمه الله حكى ذلك في مذعور والسمر والمنقر واسند بالملاقسم على الترقيق امالة واستنتج من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذي لا ينبغي ان يخالف مع اعترافه بانه لم يقرا بذلك على احد من شيوخه ولكنه شئ ظهر له من جهة النظر فاتبعه لعدم وجود النص فلا نه على ما ادعاه وذلك كله غير مسلم له ولا موافق عليه فاما ما ادعاه من ان الضمة تمال في مذعور فانه غير ما نحن فيه فان حركة الضمة التي هي على العين قربت الى الكسر ولفظ بها كذلك وذلك مما هو حتما والضمة التي هي على الراء في يبشر لم تقرب الى الكسرة ولا غيرت عن حالتها ولو غيرت ولفظ بها كما لفظ بعد مذعور على الضمة من امال لكان لحنا وغير جائز في القراءة وانما التغيير وقع على الراء فقط لا على حركتها وهذا هو الذي حكاه ابن سفيان وغيره من ان الراء المضمومة يكون عند ورش بين اللفظين فعبروا عن الراء ولم يقولوا ان الضمة يكون بين اللفظين ومن زعم ان الضمة في ذلك يكون تابعة للراء فهو مكابر في المحسوس واما كون الترقيق امالة او غير امالة فقد تقدم الفرق بين الترقيق والامالة في اول باب الراءات واذا ثبت ذلك بطل القياس على نرى الله واما ما ادعاه من عدم النص فقد ذكرنا نصوصهم على التفخيم وقول ابن شريح انه لم يختلف في تفخيم اللام في ذلك والناس كلهم في سائر الاعصار واقطار الامصار ممن ادركناهم واخذنا عنهم وبلغنا روايتهم ووصلت الينا طرقهم لم يختلفوا في ذلك ولا حكوا فيه وجها ولا احتمالا ضعيفا ولا قويا فالواجب الرجوع الى ما عليه اجماع الائمة وسلف الامة لما سبق ان قيل لم كان التفخيم في الوقف على اللام المغلظة الساكنة وقفا ارجح وكان ينبغي ان لا يجوز البتة كما سبق في الراء المكسورة انها تفخم

والله تعالى يوفقنا جميعا الى الحق واتباعه وسلوك سبيله بمنه وكرمه

وقد

ويتوجه

وقد ذهاب الموجب للترقيق وهو الكسر وههنا قد ذهب الفتح الذي هو سبب التغليظ في اللام وكلا الذهابين عارض فالجواب ان سبب التغليظ هنا قائم وهو وجود حرف الاستعلاء وانما فتح اللام شرط فلم يؤثر سكون الوقف لعروضه ووقع السبب على الفتح بعد ما ض وفي باب الوقف على الراء المكسورة ان السبب في الباب الوقف هو الكسر فافترقا ثم ان قيل لم كانت الكسرة العارضة والمفصولة سبب ترقيق اللام ولم تكن تلك سبب ترقيق الراء فالجواب ان اللام لما كانت اصلها الترقيق وكان التغليظ عارضا لم يستعمل فيها الا بشرط ان يجاورها مناف للتغليظ وهو الكسر فاذا جاورتها الكسرة رجعت الى اصلها واما الراء فلما كان التغليظ بعد ثبوت حركتها لم تؤثر الكسرة فيها الا عند على ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب حركتها فاما اذا كانت الكسرة لازمة في لفظ دون لفظ فرققت الراء لذلك كيف وقيل الفرق ان الراء من مخرج اللام لما سبب قوي للامالة واما ترقيق اللام فهو الثابت بها على اصلها ولا جهة منها سبب زايد في شيء فيها وانما التغليظ هو الزيادة فيها ولا يكون للحركة قبل اللام اسرا واستعلا متصلة ولا منفصلة واما الحركة قبل الراء فيكون منفصلة وموصولة فامكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام ثم ان اللام المشددة نحو يصلبا وطلقتم فطلل وجهه لا تمال فيها لانه فصل بينهما حرف مستعل فاصل فينبغي ان يجري الوجهان لان ذلك الفاصل اينما التقيا ادغمت في مثلها وبعدها الحاجز فلم يخرج اللام من كون حرف الاستعلاء وليها وقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك فصلا كما حكاه الداني وبعضهم اثبته فيما تقدم والله اعلم باب

الوقف على اواخر الكلم تقدم اول الكتاب معنى الوقف والابتداء والقطع وما يتوقف عليه وتقدمت ثم الثانية ما وقف به وهو المقصود هنا فاعلم ان الوقف في كلام العرب اوجها متعدده والمستعمل منها عند ائمة القراءة تسعة وهي السكون والروم والاشمام والابدال والنقل والادغام والحذف والاثبات والالحاق فالالحاق ما يلحق آخر الكلم من هاآت السكت والاثبات لما ثبت من الياآت المحذوفات وصلا وسنذكر هذين النوعين في الباب الآتي بعد والحذف لما يحذف من الياآت الثوابت وصلا كما سيأتي في باب الزوائد والادغام لما يدغم من الياآت والواوات في الهمز بعد ابداله كما تقدم في باب وقف حمزة والنقل لما تقدم في الباب المذكور من نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها وتقاد

البدل يكون في ثلاثة انواع احدها الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالالف بدلا من التنوين
الثاني الاسم المونث بالتا في الوصل يوقف عليه بالها بدلا من التا اذا كان الاسم مفردا
وقد تقدم في باب هاء التانيث في الوقف الثالث ابدال حرف المد من الهمزة المتطرفة
بعد الحركة وبعد الالف كما تقدم في بابه وقف حمزة ايضا وهذا الباب لم يقصد فيه شي من
هذه الاوجه الستة وانما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام فقط صح
فاما السكون فهو الاصل في الوقوف على الكلم المتحركة وصلا لان معنى الوقف الترك والقطع
من قولهم وقفت عن كلام فلان اي تركته وقطعته ولان الوقف ايضا ضد الابتداء فكما يختص
الابتداء بالحركة كذلك يختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلث
وذلك لغة اكثر العرب وهو اختيار جماعة النحاة وكثير من القرا واما الروم فهو عند القرا
عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب
معظمها وكلا القولين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي وقال الجوهري
في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة مخفاة بضرب من التخفيف
قال وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين
انتهى والفرق بين العبارتين سياتي وفايده الخلاف بين الفريقين سيظهر واما الاشمام
فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم ان تجعل شفتيك على صورتها
اذا لفظت بالضمه وكلاهما واحد ولا تكون الاشارة الا بعد سكون الحرف وهذا مما لم يختلف فيه
نعم حكي عن الكوفيين انهم يسمون الاشمام روما والروم اشماما قال مكي قد روي عن الكسائي الاشمام
في المخفوض قال واراه يريد به الروم لان الكوفيين يجعلون ما سميناه روما اشماما وما سميناه
اشماما روما وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح ان الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا الي
ان الاشمام هو الصوت وهو الذي يسمع لانه عندهم بعض حركة والروم هو الذي لا يسمع لانه روم
الحركة من غير تفوه به قال والاول هو المشهور عند اهل العربيه انتهى ولا مشاحة في
التسميه اذا عرفت الحقايق واما قول الجوهري في الصحاح اشمام الحرف ان تشمه الضمه او الكسرة
وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها و
الحرف الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن انتهى وهو خلاف ما يقوله الناس في حقيقة الاشمام
وفي محله فلم يوافق مذهبا من المذهبين وقد ورد النص في الوقف بالاشارة في الروم والاشمام

عن

عن ابي عمرو وحمزة والكسائي وخلف باجماع اهل النقل واختلف في ذلك عن عاصم فرواه
نصا عنه الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وكذلك حكاه عنه ابن شيطا من ايمة العراقيين وهو الصحيح
عنه وكذلك رواه الشطوي نصا عن اصحابه عن ابي جعفر واما الباقون فلم يات عنهم
في ذلك نص الا ان ايمة اهل الاداء ومشايخ الاقراء اختاروا الاخذ بذلك لجميع الايمة فصار
الاخذ بالروم والاشمام اجماعا منهم سايغا لجميع القراء بشروط مخصوصة في مواضع معروفة
وباعتبار ذلك انقسم الوقف على اواخر الكلم ثلثة اقسام قسم لا يوقف عليه عند ايمة القرا الا بالسكون
ولا يجوز فيه روم ولا اشمام وهو خمسة اصناف اولها ما كان ساكنا في الوصل نحو فلا تنهر ولا تمنن
ومن يعتصم ومن يهاجر ومن يقاتل فيقتل او يغلب ثانيها ما كان في الوصل متحركا بالفتح غير
منون ولم تكن حركته منقولة نحو لا ريب وان الله وامن وضرب ثالثها الهاء التي
تلحق الاسماء في الوقف بدلا من تاء التانيث نحو الجنة والملايكة والقبلة ولعبرة ومرضات رابعها
ميم الجمع في قراءة من حركه في الوصل ووصله وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم وفيهم وعنهم ومنهم وبهم ولديهم وعلى قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم وشذ مكي فاجاز
الروم والاشمام في ميم الجمع لمن وصلها قياسا على هاء الضمير وانتصر لذلك وقواه وهو قياس غير
صحيح لان هاء الضمير كانت متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعوملت حركة الهاء في
الوقف معاملة سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فعوملت بالسكون فهي كالذي تحرك لالتقاء
الساكنين خامسها المتحرك في الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو وانحر ان ومن استبرق
فقد اوتي وقل اوحي وخلوا الى ونحو الذي ولما لالتقاء الساكنين في الوصل نحو قم اليل وانذر
الناس ولقد استهزي ولم يكن الذين ومن يشا الله واشتروا الضلالة وعصوا الرسول
ومنه يوميذ وحينيذ لان كسرة الذال انما عرضت عند لحاق التنوين فاذا زال التنوين
في الوقف رجعت الذال الى اصلها من السكون وهذا بخلاف كسرة هولاء وضمة من قبل و
من بعد فان هذه الحركة وان كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف
لانه من نفس الكلمة القسم الثاني ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم ولا يجوز بالاشمام
وهو ما كان في الوصل متحركا بالكسر سواء كانت الكسرة للاعراب او للبناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم
ومالك يوم الدين وفي الدار ومن الناس [illegible] وسبع سموات
ومثل [illegible] وكذلك ما كانت الكسرة فيه منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة [illegible]

حمزة في نحو بين المرء ومن شيء وظن السوء ومن سوء ما لم يكن الكسرة منقولة من حرف في
كلمة اخرى نحو ابنا الهم او لالتقاء الساكنين مع كون الساكن من كلمة اخرى نحو وقالت اخرج في
قراءة من كسر التاء واذا رجت الارض في قراءة الجميع او مع كون الساكن الثاني عارضا للكلمة
الاولى كالتنوين في حينئذ فان هذا كله لا يوقف عليه الا بالسكون كما تقدم القسم الثالث
ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام وهو ما كان متحركا بالضم ما لم تكن الضمة منقولة من
كلمة اخرى او لالتقاء الساكنين وهذا يستوعب حركة الاعراب وحركة البناء والحركة المنقولة
من حرف حذف من نفس الكلمة فمثال حركة الاعراب الله الصمد ويخلق وعذاب عظيم ومثال
حركة البناء من قبل ومن بعد ويا صالح ومثال الحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة
دفء والمرء كما تقدم في وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى ضمة اللام في قل اوحي وضمة
النون في من اوتي ومثال حركة التقاء الساكنين ضمة التاء في وقالت اخرج وضمة الدال في ولقد
استهزئ في قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الاسباب عند من ضمها وكذلك ومنهم الذين
وانتم الاعلون وهو المقدم في الصنف الخامس مما لا يكون فيه وقفا سوى السكون واما هاء الضمير فاختلفوا
في الاشارة فيها بالروم والاشمام فذهب كثير من اهل الاداء الى الاشارة والكفاية وغيرهما واختيار
ابي بكر بن مجاهد وذهب آخرون الى منع الاشارة فيها مطلقا من حيث ان حركتها عارضة وهو
ظاهر من كلام الشاطبي والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير وقال الوجهان جيدان وقال في
جامع البيان ان الاشارة اليهما كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره اقيس انتهى وذهب جماعة
من المحققين الى التفصيل فمنعوا الاشارة بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او
كسرة او ياء وجازوا الاشارة اذا لم يكن قبلها ذلك نحو منه وعنه واجتباه وهداه وان يعلمه ولن تخلفه
وارجه لابن كثير وابي عمرو وابن عامر ويعقوب ويتقه لحفص محافظة على بيان الحركة حيث
لم يكن ثقل وهذا الذي قطع به ابو محمد مكي وابو عبد الله بن شريح والحافظ ابو العلاء الهمداني
وابو الحسن الحصري وغيرهم واليه اشار الحصري بقوله: واشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ولا
كسر او بعد اميهما فادر. واشار اليه ايضا ابو القسم الشاطبي والداني في جامعه وهو اعدل المذاهب
عندي والله اعلم واما سبط الخياط فقال اتفق الكل على روم الحركة في هاء الضمير المفرد الساكن
ما قبلها نحو منه وعنه وعطاه واليه واخيه واضربه ونحو قال واتقوا يوم اسكناها اذا تحرك ما قبلها نحو
لامه فيرضه ويخلقه ونحو ذلك فانفرد بهذا المذهب فما اعلم والله اعلم تنبيهات الاول قالوا فائدة الا

في الوقف بالروم والاشمام هو بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع
او الناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي استحسان الوقف بالاشارة اذا كان
بحضرة القارئ من يسمع قراءته واما اذا لم يحضر القارئ احد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف اذ ذاك بالروم
والاشمام لانه غير محتاج ان يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك ليحصل البيان للسامع
عالما بذلك علم صحة عمل القارئ وان كان غير عالم كان في ذلك تنبيه له ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف
عليه كيف هو في الوصل وان كان القارئ متعلما ظهر عليه بين يدي الاستاذ هل اصاب فيقره
او اخطأ فيعلمه ولكثيرا ما يشتبه على المبتدئين وغيرهم ممن لم يعرف الاشارة بيان الاعراب
ان يميزوا بين حركات الاعراب في قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم واتى بها الثلاث الى غير ذلك فهم
اذا اعتادوا الوقف على مثل هذا بالسكون لم يعرفوا كيف يقرؤون عليم ونحوه حالة الوصل هل هو
بالرفع ام بالجر وقد كان كثير من معلمينا يامرنا فيه بالاشارة وكان بعضهم يامر بالوصل محافظة
على التعريف به وذلك حسن لطيف والله تعالى اعلم الثاني التنوين في بعيد ونحو كل وعاشية
تنوين عوض من محذوف والاشارة في بعيد متمنعة وفي كل وغاشية جائزة لان الاصل في كل من
بعيد ساكنة وانما كسرت من اجل ملاقاتها ساكن التنوين فلما وقف عليها زال الذي من اجله
كسرت فعادت الدال الى اصلها وهو السكون وذلك بخلاف كل وغاشية لان التنوين دخل في حرف
متحرك فالحركة فيه اصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا والله اعلم الثالث تكرر عليه المختلف في
مذهب القراء والنحويين في حقيقة الروم في المفتوح والمنصوب غير المنون فالقراء لا يجيزون
على حركة الفتح لان الفتح خفيفة فاذا خرج بعضها خرج سائرها لا انها تقبل التبعيض كما تقبله
الكسر والضم بما فيهما من الثقل والروم عندهم بعض حركة ... فاما النحاة فيجيزون الروم في الفتح كما يجيزونه في
الضم والكسر لان الروم عندهم اخفاء الحركة بعض الاختلاس ... في الحركات الثلاثة
لذلك جاز الاختلاس عند القراء في يهدي ... ولم يجز الروم ...
لا ريب وان المساجد وجاز الروم والاختلاس عند النحاة ... بين الروم ... الاختلاس
وصلا وكلاهما في اللفظ واحد قال سيبويه في كتابه اما ما كان في موضع نصب ... فتروم
الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل انتهى فالروم عند القراء غير الاختلاس ... الاخفاء ايضا
والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذلك ... ... بكل منهما عن ... كما ... واما
ويهدي ويخصمون وربما عبروا بالاخفاء عن الروم ايضا كما ذكره بعضهم فتأملنا ... ووقع

في كلام الداني في كتابه التجويد ان الشفعاء والروم واحد وفيه نظر الرابع قولهم لا يجوز الروم
والاشمام في الوقف على هاء التانيث انما يريدون به اذا وقف بالهاء بدلا من تاء التانيث لان
الوقف حينئذ انما هو على حرف ليس عليه اعراب بل هو بدل من الحرف الذي كان عليه الاعراب
اما اذا وقف عليه بالتاء اتباعا لخط المصحف فيما كتب من ذلك بالتاء كما سياتي في الباب الآتي
فانه يجوز الوقف عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على الحرف الذي كانت الحركة
لازمة له فيسوغ فيه الروم والاشمام والله اعلم الخامس يتعين التحفظ في الوقف على المشدد
المفتوح بالحركة نحو صواف ويحق الحق ولكن البر ومن صد وكان وعليهن فكثير ممن لا يعرف يقف
بالفتح من اجل الساكنين وهو خطا لا يجوز بل الصواب الوقف بالسكون مع التشديد على الجمع
بين الساكنين اذ الجمع بينهما في الوقف مغتفر مطلقا السادس اذا وقف على المشدد المتطرف
وكان قبله احد حروف المد او اللين نحو دواب وصواف واللذان ونحو تبشرون واللذين
وهاتين وقف بالتشديد كما يوصل وان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك و
بيانه يد في مده وقفا لذلك كما قدمنا في آخر باب المد قال الحافظ ابو عمرو في سورة الحجر
من جامع البيان عند ذكره فبم تبشرون ما نصه والوقف على قراءة ابن كثير غير متمكن الا انه
النون لالتقاء ثلاث سواكن فيه اذا شددت والتقاء هن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على
المشدد الذي تقع الالف قبله نحو اللذان وصواف وغير مضار ولا جان وما اشبهه و
لذلك اللذان وهذان على قراءته لان الالف لخلوص حركة ما قبلها اقوى المد بها فصارت لذلك
بمنزلة المتحرك والواو والياء تتغير حركة ما قبلهما واستعمالهما خلص السكون بهما فلذلك تمكن التقاء
الساكنين بعد الالف في الوقف ولم يتمكن التقاؤهما بعد الواو والياء لخلوص سكونهما وكون
الالف بمنزلة حرف متحرك انتهى وهو مما انفرد به ولم اعلم احدا وافقه على التفرقة بين هذه السواكن
المذكورة ولا اعلمه كلاما نظير هذا الكلام الذي لا يخفى ما فيه والصواب الوقف على ذلك كله
بالتشديد مع الروم فلا يجتمع السواكن المذكورة على ان الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين
غير مدغم كان في نية الساكنين فان اللسان ينبو بالحرف المشدد نبوة واحدة فيسهل النطق به
لذلك وذلك شاهد حسا ولذلك ساغ الوقف على نحو صواف ودواب بالاسكان ولم يسغ الوقف على
لان نحو في مده الابدال كما تقدم في آخر باب الهمز المفرد والله اعلم باب

الوقف على مرسوم الخط وهو خط المصاحف العثمانية التي اجمع الصحابة عليها كما تقدم

اول

اول الكتاب واعلم ان المراد بالخط الكتابة وهو على قسمين قياسي واصطلاحي فالقياسي ما طابق
فيه الخط اللفظ والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف او بدل او فصل او وصل وله قوانين واصول
يحتاج الى معرفتها وبيان ذلك مستوفى في ابواب الهجاء من كتب العربية واكثر خط المصاحف موافق لتلك
القوانين لكنه قد جاءت اشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى الى سواها منها ما عرفنا سببه
ومنها ما غاب عنا وقد صنف العلماء فيه كتبا كثيرة قديما وحديثا كابي حاتم ونصير وابي بكر بن ابي داود
وابي بكر بن مهران وابي عمرو الداني وصاحبه ابي داود والشاطبي والحافظ ابي العلاء وغيرهم وقد اجمع
اهل الاداء وائمة الاقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة اليه اختيارا واضطرارا
فيوقف على الكلمة الموقوف عليها او المسئول عنها على وفق رسمها في الهجاء وذلك باعتبار الاواخر من
الابدال والحذف والاثبات وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب من كلمتين
موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز ان يوقف على كل واحدة منهما وهذا
هو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في كل الامصار وقد ورد ذلك نصا واداء عن نافع وابي عمرو وعاصم
وحمزة والكسائي وابي جعفر وخلف ورواه كذلك نصا الاهوازي وغيره عن ابن عامر ورواه كذلك
ائمة العراقيين عن كل القراء بالنص والاداء وهو المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين مع انه لا
يوجد نص بخلافه ورأيت [illegible] كالاخذ علينا والى ذلك اشار ابو مزاحم الخاقاني بقوله
وقف عند اتمام الكلام موافقا لمصحفنا المتلو في البر والبحر اذا تقرر هذا فاعلم ان الوقف
على المرسوم ينقسم الى متفق عليه ومختلف فيه ونحن نذكر المختلف فيه منه [illegible]
هنا ثم نذكر المتفق عليه آخر كل قسم ليتم الفائدة على ما بيننا معروف [illegible] ينحصر [illegible] فنقول
في خمسة اقسام الاول الابدال الثاني الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع فاما
الابدال فهو ابدال الحرف بآخر وهو من المختلف فيه ينحصر في اصل مطرد وكلمات مخصوصة و
فالاصل المطرد كل هاء تانيث رسمت تاء نحو رحمت ونعمت وشجرت وجنت وكلمت وهو على قسمين
قسم اتفقوا على قراءته بالافراد وقسم اختلفوا فيه فالقسم المتفق عليه افراده وجملته في القرآن اربع عشرة
كلمة تكرر منها ستة الاول رحمت في سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف
ان رحمت الله قريب وفي هود رحمت الله وبركاته عليكم وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى آثار
رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير الثاني نعمت في احد عشر
موضعا في البقرة نعمت الله عليكم وما انزل وفي آل عمران نعمت الله عليكم اذ كنتم وفي المائدة نعمت

اسمعيل كم اذ هم و في ابرهيم بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله و في لقمن في البحر بنعمت الله و
في فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق و في الطور فذكر فما انت بنعمت ربك الثاني امرات في سبعة
مواضع في آل عمران اذ قالت امرات عمران و في يوسف قالت امرات العزيز في الموضعين و في القصص
وقالت امرات فرعون و في التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون الرابع سنت في
خمسة مواضع في الانفال فقد مضت سنت الاولين و في فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا و في غافر سنت الله التي قد خلت في عباده
الخامس لعنت في موضعين احدهما في آل عمران فنجعل لعنت الله وان عليه لعنت الله في النور السادس
معصيت الرسول في الموضعين من المجادلة وغيرها كثير بسبعه و هي كلمت ربك الحسنى في الاعراف و
بقيت الله خير لكم في هود و قرت عين في القصص و فطرت الله في الروم و شجرت الزقوم في الدخان
و جنت نعيم في الواقعة وابنت عمران في التحريم فوقف على هذه المواضع بالهاء خلافا للرسم ابن كثير و
ابو عمرو والكسائي و يعقوب هذا هو الذي قرانا به و ناخذ و هو مقتضى نصوصهم و نصوص ائمتنا المحققين
عنهم وقياس ما ثبت نصا عنهم وان كان اكثر المولفين لم ينصوا لذلك مقتضى عدم ذكرهم له و
لكثير من هذا الباب ان يكون للجماعة كلهم فيه على الرسم فلا يكون فيه خلاف ان الوقف عليه بالتاء فان من
حفظ حجة على من لم يحفظ و غايته من لم يذكر ذلك السكوت ولا حجة فيه و في الكافي الوقف في ذلك بالهاء
لابي عمرو والكسائي و في الهداية للكسائي و هو في الكنز لابن كثير و ابي عمرو والكسائي فلم يذكر
يعقوب والنسر الذي قرئ بالافراد و بالجمع ثمانية احرف و هي كلمت في الانعام وتمت كلمت ربك و في
صدقا و في يونس وكذلك حقت كلمت ربك وان الذين حقت عليهم كلمت ربك و في غافر وكذلك حقت
كلمت ربك و آيت للسائلين في يوسف و في غيابت الجب في الموضعين من يوسف و آيت من ربه
في العنكبوت و في الغرفات آمنون في سبا و على بينت منه في فاطر و ما تخرج من ثمرت في فصلت
و جمالت صفر في المرسلات فمن قرا شيا من ذلك بالافراد و كان من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف
بالهاء و من كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء ومن قراه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع
و سياتي الكلام على ذلك مفصلا في اماكنه وقد اجمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بالتاء الا ما ذكره
الحافظ ابو عمرو الداني في الحرف الثاني من يونس و هو ان الذين حقت عليهم كلمت ربك قال تاملته في
مصاحف اهل العراق فرايته مكتوبا بالهاء وكذلك اختلف ايضا في قوله في غافر وكذلك حقت كلمت ربك
[illegible] بالهاء على قراءة الافراد بلا نظر وكتابته بالتاء على مراد الجمع ويحتمل ان يراد الافراد ويكون كنظائره

فالكتب بالتاء مفردا ولكن التي في مصاحفهم بالتاء فهو بالجمع فليعلم والله اعلم وبقي من هذا الحرف
حصرت صدورهم في النساء قرا يعقوب بالتنوين والنصب على انه اسم مؤنث وقد نص عليه ابو العز
القلانسي وابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم لان الوقف عليه بالهاء كذلك
على اصله في الباب ونص ابو طاهر بن سوار وغيره على ان الوقف بالتاء للكل وذلك مقتضى الكامل و
آخرون فلم ينصوا فيه كالحافظ ابي العلاء وغيره وهل سبط الخياط في المبهج [illegible]
كذلك في المصاحف ولا يجوز الوقف عليه بالهاء في قراءة يعقوب مثل الله ومثله وهذا يقتضي الوقف عليه
على ما كتب بالتاء كما قدمنا والله اعلم واما الكلمات المختلف فيها فهي ست يا ابت وهيهات ومرضات
ولات واللات وذات بهجة اما يا ابت وهو في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء
خلافا للرسم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتاء على الرسم واما هيهات
وهما حرفان في المؤمنون فوقف عليهما بالهاء الكسائي والبزي واختلف عن قنبل فروى عنه [illegible]
الوقف بالهاء كالبزي وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالتاء صاحب
التبصرة والتيسير والشاطبية والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرها واطلق الخلاف له
في العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكروا في الاول [illegible] وصاحب العنوان عن [illegible]
بالتاء في الثانية كالجماعة واما مرضات وهو اربعة مواضع موضعان في البقرة وموضع في النساء
وموضع في التحريم ولات حين في ص واللات في النجم وذات بهجة في النمل فوقف الكسائي على الاربعة
بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها عن بعض الكتب فلم يذكر في تلخيص العبارات
اللات وذات بهجة ونص الداني عنه في لات بالهاء وفي التبصرة [illegible]
الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التيسير ذات بهجة ولات حين ووقف [illegible]
الروايتين على اللات بالهاء ولم يذكر ابو العز ولا كثير من العراقيين ذات بهجة وقطع له في مرضات بالهاء
وفي التبصرة حكي عن حمزة وحده الوقف فيه بالهاء [illegible]
كما للداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه وقال ابن مجاهد في سبعة حمزة وحده يقف على مرضات بالهاء
والباقون بالتاء قال الداني يعني ابن مجاهد ان النص لم يرد [illegible]
غير الكسائي فالنص فيه معدوم عنه [illegible]
وذكر صاحب الكافي وصاحب الهداية الوقف على ذات بهجة وذات الصدور وشبهه عن الكسائي بالهاء
المراد بشبهه ذات بينكم وذات الشوكة وذات اليمين وذات الشمال وذات حمل وذات قرار وذات

للبيك وذات الواح وذات الاكمام وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع وذات الصدع وذات
العماد وذات لهب ووقع ذات الصدور فى موضعى آل عمران وفى المائده والانفال وهود ولقمن
وفاطر والزمر والشورى والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفته الرسم ولان ما اصل الحا
على غير و زعم ابن مجاهد ان ابن كثير وابا عمرو والكسائى يقفون على ذات الشوكه وذات لهب و
بذات الصدور بالهاء ففرق بينه وبين اخواته ونص عن لا نص عنه ولا اجله الا قاسه على ما كتب
بالتاء من المونث وليس بصحيح بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع اتباعا للرسم والله اعلم والقسم
المتفق عليه من الابدال نوعان احدهما المنصوب المنون غير المونث يبدل فى الوقف الفا مطلقا
كما تقدم فى الباب قبله نحو ان يضرب مثلا وكنتم امواتا وكان نحنا علينا وللناس اماما والثانى
الاسم المفرد المونث ما لم يرسم بالتاء تبدل تاؤه وصلا هاء وقفا سوا كان منونا او غير منون
نحو من يبدل نعمه الله وتلك الجنه ومن الجنه وعلى ابصارهم غشاوه ومثلا ما بعوضه وكمثل
جنه بربوه وشذ جماعه من العراقيين فرووا عن الكسائى وحده الوقف على هذا بالهاء وعن
الباقين بالتاء ذكر ذلك ابن سوار وابو العز وسبط الخياط وغيرهم وهو غلط واحسب ان الوهم
حصل لهم من نص نصير على كتابتها بالهاء ونصير من اصحاب الكسائى فجعلوا الرسم على القراءه
واخذوا بالضد للباقين ولم يرد نصير الا حكاية رسمها كما حكى رسم غيرها فى كتابه مما الاختلاف
فيه رسما ولا تعلق له بالقراءه والعجب من قول الاهوازى واجمعت المصاحف على كتابتها منونه بواو
والوقف عليه عند الجماعه بالتاء فالصواب الوقف عليه عند كل القراء بالهاء على وفق الرسم واما الاثبات
فهو على قسمين احدهما اثبات ما حذف رسما والثانى اثبات ما حذف لفظا فالذى ثبت من
المحذوف رسما ينحصر فى نوعين الاول وهو الالحاق كما تقدم فى الباب قبله هاء السكت الثانى
احد احرف العله الواقعة قبل ساكن فحذفت لذلك اما هاء السكت فتجئ فى خمسة اصول
مطرده وكلمات مخصوصه الاصل الاول ما الاستفهاميه المجروره بحرف جر وقعت فى
خمس كلمات عم وفيم ولم وبم ومم فاختلف فى الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزى فاما يعقوب
فقطع له بالوقف بالهاء ابو محمد سبط الخياط وابو الفضل الرازى والشريف ابن الشريف العباسى و
قطع له الجمهور كابى العز وابن خيرون والحافظ ابى العلاء وابن سوار والدانى بالهاء فى الحرف الاول
وهو عم وقطع له الاكثرون بذلك فى الحرف الثانى وهو فيم نحو فيم كنتم وفيم انت وهو الذى فى الارشاد
والمستنير وزاد فيه ايضا الحرف الثالث وهو بم نحو فبم تبشرون وقطع الدانى بالهاء فى الحرف الاخير

وهو مم وقطع قراءته على ابى الفتح فى لم وبم وفيم وقطع لغيره عن يعقوب بخلافه فى الاحرف الخمسة كابى
بكر بن مهران وقطع ابو العز بذلك وبين فى الاحرف الثلاثة الاخيره وجعل الحرفين الاولين ليعقوب
بكماله كما تقدم آنفا ولم يذكره عنه فى الكامل الا فى الجامع ولا فى غيره من الكتب قلت والوجهان ثابتان
ليعقوب فى الاحرف الخمسة لثبوتهما عندى عنه من روايتيه واما البزى فقطع له بالهاء فى حرف
الخمسه صاحب التيسير والتبصره والتذكره والكافى وتلخيص العبارات وغيرها من كتب المغاربه
وهو الذى عليه العراقيون وانفرد فى الهدايه بالهاء عن ابن كثير بكماله فى حرف لم فقط وبالخلاف عن البزى [illegible]
فى الخمسه ابو القسم الشاطبى والدانى فى غير التيسير وبالهاء قرا على ابى الحسن بن غلبون وبغير هاء قرا على ابى
الفتح فارس بن احمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسى وهو من الطرق التى فى التيسير صاحب التيسير فان طريقه
فانه اسند روايه البزى عن الفارسى هنا وقطع فيه بالهاء عن البزى وهو لم يقرا بالهاء الا على ابن غلبون كما
نص عليه فى جامع البيان وهاء السكت عنده فى هذا الاصل عن طاهر التحرير من الخلاف وقد
الاصل الثانى هو وهى حيث وقعا ولم يتصل بآخرهما شى نحو وهو وهى فانه مثلهما
ما هى ولهى وهو فوقف على ذلك بالهاء يعقوب من غير خلاف الاصل الثالث النون المشدده
من جمع الاناث سوا اتصل به شى او لم يتصل نحو هن ولهن ومثلهن عليهن ولا يبدين حولهن
ومن الارض مثلهن وبين ايديهن وارجلهن فاختلف عن يعقوب فى الوقف على ذلك بالهاء فقطع فى
التذكره باثبات الهاء ليعقوب فى ذلك كله وكذلك الحافظ ابو عمرو الدانى وكذلك ابو العز من سوار وقطع
به ابو العز القلانسى لرويس من طريق القاضى واطلقه فى الكنز عن رويس وقطع به ابن سوار
لروح والوجهان ثابتان عن يعقوب بهما قرات وبهما آخذ وقد اطلقه بعضهم واحسب انه وشبهه
بما كان بعدها كما مثلوا ولم اجد له مثلا غير ذلك فان نص على غيره احد يعتد به فيصار اليه
فالامر كما ذكرنا والله اعلم الاصل الرابع المشدد المبنى نحو الا تعلوا على والعالمين الى
خلف بيدى وما انتم بمصرخى ما يبدل القول لدى اختلف فيه عن يعقوب فيها فنص على الوقف
بالهاء ليعقوب بكماله ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ الدانى وابو العز وابن سوار وقطع به
ابن مهران عن روح وحده والاكثرون على حذف الهاء وقفا وكلاهما ثابت عن يعقوب والنص من ذلك
مقيد بما كان بالياء كما مثلنا به ومثل به المثبتون فان ثبت غير ذلك صير اليه والله اعلم وانفرد
الدانى بالهاء نصا فى لكن وان ينقى للمفتوحه والمكسوره وقياس ذلك كذلك والله اعلم الاصل الخامس
النون المفتوحه نحو العالمين والذين والمفلحون ونحو ذلك فروى بعضهم عن يعقوب

الوقف على ذلك كله بالهاء وحكاه ابو طاهر بن سوار وغيره ورواه ابن مهران عن رويس
وعلله فانه مطرد عند العرب ومقتضى تمثيل ابن سوار اطلاقه في الاسماء والافعال
فانه مثل بقوله تنفقون وروى ابن مهران عن هبة الله عن التمار تقييده بما لم يلتبس بهاء
الكناية ومثله بقوله وتكتموا الحق وانتم تعلمون وبما كنتم تدرسون قال ومذهب ابي الحسن
ابن ابي بكر يعني شيخه ابن مقسم ان هاء السكت لا تثبت في الافعال قلت والصواب تقييده
بما لم يلتبس كما نص عليه علماء العربية والجمهور على عدم اثبات الهاء عن يعقوب في هذا الفصل
وعليه العمل والكلمات المخصوصة فهي اربع ويلتى واسفى وحسرتى وثم الظرف فاختلف
فيها عن رويس فقطع ابن مهران له بالهاء وكذلك صاحب الكنز ورواه ابو العز القلانسي عن القاضي ابي
العلاء عنه ونص الداني على ثم ليعقوب بكماله ورواه الآخرون عنه بغيرها كالباقين والوجهان صحيحان ن
عن رويس قرات بهما وبهما آخذ وانفرد الداني عن يعقوب بالهاء في هلم وانفرد ابن مهران
بالهاء في اياي وقياسه مثواي ومحياي وكذلك في ابي وقياسه اخي ولا يتاتى ذلك الا مع فتح الياء و
ليست قراءة يعقوب وروي عن ابي الحسن بن ابي بكر المذكور تستحسان بالهاء من الافعال خاصة يخالف
في ذلك سائر الرواة مع ضعفه وهاء السكت في هذا كله وما اشبهه جائز عند علماء العربية سماعا و
قياسا واما النوع الثاني وهو احد احرف العلة الثلثة الواو والياء والالف فاما الياء فمنه ما حذف
للساكنين وما هو لغير ذلك كما ياتي في باب الزوائد فالمحذوف رسما للساكن على قسمين احدهما
ما حذف لاجل التنوين والثاني ما حذف لغيره فالذي حذف للتنوين ثلثون حرفا في سبعة واربعين
موضعا باغ ولا عاد كلاهما في البقرة والانعام والنحل من موص في البقرة ومن تراض في البقرة والنساء
والعام في المائدة ولات في موضعين في الانعام والعنكبوت ومن فوقهم غواش ولهم ايد كلاهما في الاعراف
وال في يونس وانه ناج في يوسف وهاد في خمسة مواضع اثنان في الرعد وكذلك في الزمر والاخرى في
المؤمن وواق في ثلثة مواضع اثنان في الرعد والاخرى في المؤمن ومستخف في الرعد ومن وال فيها ووال في
موضعين بواد في ابراهيم وواد في الشعراء وما عند الله باق في النحل وانت مفتر فيها وليال في ثلثة
مواضع مريم والحاقة والفجر وانت قاض في طه والزان في النور وصحاف في لقمن وبكاف في الزمر و
في ثلثة مواضع في ق ون والمطففين وعليها فان في الرحمن وحميم آن فيها ودان فيها ايضا ومعتد
في الحديد وملاق في الحاقة ومن راق في القيمة ونحو الثلثة هار في التوبة على انه مقلوب كما تقدم
في الامالة فاثبت ابن كثير الياء في اربعة احرف في عشرة مواضع وهو هاد في الخمسة وواق في

الثلثه

الثلثه ووال وباق هذا هو الصحيح عنه وانفرد فارس بن احمد وابو علي المالكي عن ابن
مجاهد عن قنبل باثبات الياء في موضعين آخرين وهما فان في الرحمن وواد في التي في الفجر ذكره
الداني في جامع البيان وقد خالف فيهما سائر الناس وكان الداني لم يرتضه فانه لم يعول عليه في
التيسير ولا في غيره مع انه اسند رواية قنبل في هذه المؤلفات من هذه الطريق وانفرد الهذلي
في الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف بالياء على سائر الباب ولم يحكه ابن مجاهد عن قنبل
في جامعه وانفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات الياء في الجميع وتبعه لا اعلمه ورواه غيره
الهذلي ايضا عن ابن شنبوذ عن النحاس وعن ابي عدي عن ابن سيف كلاهما عن الازرق عن ورش
باثبات الياء في قاض وفي باغ غير فخالف سائر الرواة واما الذي حذف لغير التنوين فعشر
حرفا في سبعة عشر موضعا ومن يؤت في موضعين ومن يؤت الحكمة في البقرة لتغن
وسوف يؤت الله في النساء واخشون اليوم في المائدة ويقض الحق في الانعام في قراءة ابي عمرو وابن
عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وننج المؤمنين في يونس والواد في اربعة مواضع الواد
المقدس في طه والنازعات وعلى واد النمل في النمل والواد الايمن في القصص وهاد في موضعين
لهاد الذين في الحج وبهاد العمي في الروم ويردن الرحمن في يس وصال الجحيم في الصافات ينادي د
المناد في ق وتغن النذر في اقتربت والجوار في موضعين الجوار المنشآت في الرحمن والجوار
الكنس في كورت واما آتان الله في النمل وفبشر عباد الذين في الزمر فياتيان في باب الزوائد لاجل
فتح يائهما وصلا وكذلك يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم في الزمر للاختلاف في حذفها في المصاحف الرسم والرواية
والافصح في العربية الا انه ذكر الحافظ ابو العلاء عن رويس كما ياتي ووقف يعقوب في المواضع السبعة
عشر بالياء هذا هو الصحيح من نصوص من اثبتها في الجميع وهو قياس مذهبه واصله ونص على الجميع جملة مفصلا
ابو القاسم الهذلي وابو عمرو الداني ونص على يؤت الحكمة صاحب التيسير والمستنير والارشاد والكفاية والكنز
وابو الحسن بن فارس والحافظ ابو العلاء وغيرهم ونص على يؤت الله هؤلاء المذكورون وسواهم ونص
على واخشون اليوم في المبهج والتذكرة والجامع والمستنير وغاية الاختصار والارشاد والكفاية والكنز
وغيرها ونص على يقض الحق هؤلاء المذكورون وغيرهم الا انه جعله في الكفاية باثبات ضربه بالنص في المبهج شاد
ونص على ننج المؤمنين سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلاء الهمذاني وغيرهم
ونص على الواد المقدس في الموضعين ابو الحسن بن غلبون وابو محمد سبط الخياط وابو طاهر بن سوار و
ذكر الحافظ ابو العلاء اثباتا ونص على واد النمل صاحب المستنير والارشاد والكفاية والمبهج والتذكرة

والثانية وغيرهم ونص على واد الايمن ابو الحسن بن غلبون وذكر في المبهج والمستنير وغاية الاختصار
قياسا ونص على هاد الذين آمنوا ابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وابو الحسن بن فارس وابو العز
القلانسي وغيرهم ونص على بهاد العمي في الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب
التذكرة وصاحب الكنز وغيرهم ونص على يردن الرحمن الجمهور كابن سوار وابي العز وابي العلاء وسبط
وغيرهم ولم يذكر له في التذكرة وسياتي ذكره في الزوائد من اجل ابي جعفر وصلا ونص على صال الجحيم
ابن سوار وسبط الخياط وابو العلاء الهمداني وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم ونص على
يناد المناد هولاء المذكورون وسواهم ونص على تغن النذر صاحب المستنير وابو الحسن الخياط صاحب
الجامع وذكره ابو العلاء الحافظ قياسا ونص على الجوار في الموضعين في الكفاية والارشاد والكنز وغيرها
وذكره في غاية الاختصار قياسا وكل من لم ينص على شي مما ذكرنا فانه ساكت ولا يلزم من سكوته ثبوت
رواية ولا عدمها والنص مقدم على كل حال لا سيما وقد عضدها القياس وصح بها الاداء فوجب الرجوع اليها
وافقه على واد النمل الكسائي فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع به الداني وطاهر بن غلبون وابو القسم
الهذلي وابو عبد الله بن شريح وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفين وابو علي بن بليمه وغيرهم وبه قرا
صاحب التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شريح وابن بليمه عن الكسائي ايضا الوادي المقدس في
الموضعين وذكر الثلثة في التبصرة وقال والمشهور الحذف وبه قرات وزاد ابن بليمه وابن غلبون الواد
الايمن ولم يذكر كثير من العراقيين في الاربعة سوى الحذف قلت والاصح عنه هو الوقف بالياء على واد
النمل دون الثلثة الباقية وان كان الوقف عليه بالحذف صح عنه ايضا لان سورة بن المبارك روى عنه
نصا انه قال الوقف على واد النمل بالياء قال الكسائي ولم اسمع احدا من العرب يتكلم بهذا المضاف الا بالياء قال
الداني في جامعه وهذه علة صحيحة مفهومة لانها تقتضي هذا الموضع خاصة قال وقال عنه يعني سورة بن المبارك
الوادي المقدس بغير يا لانه غير مضاف ووافقه ايضا على بهاد العمي في الروم الكسائي على اختلاف عنه فيه فقطع
له بالياء ابو الحسن بن غلبون وابو عمرو الداني في التيسير والمفردات وصاحب الهداية والهادي والشاطبية
وغيرهم وقطع له بالحذف ابو محمد مكي وابن الفحام وابن شريح على الصحيح عنه وابو طاهر بن سوار
والحافظ ابو العلاء وغيرهم وذكر الوجهين ابو العز القلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه نصا انه
يقف عليه بغير ياء ثم قال وهو الذي يليق بمذهب الكسائي وهو الصحيح عندي عنه قلت و
الوجهان صحيحان نصا واداء وعلى الحذف جمهور العراقيين واختلف اصحابه عن حمزة في قراءته
له تهدي العمي فبالياء قطع له ابو الحسن في التذكرة والداني في جميع كتبه وابن بليمة والحافظ ابو
العلاء وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي وقطع له بالحذف المهدوي وابن سفين
وغيرهم ولم يتعرض له اكثر العراقيين واما الذي في سورة النمل فاختلف في الوقف عليه بالياء عن الكسائي
من اجل رسمه كذلك واستعماله على الاصل وافقه ابن كثير على يا ايها التاد فوقف بالياء على ذلك البزي وبه قطع صاحب
التجريد والمبهج وغاية الاختصار والمستنير والارشاد والكفاية وابن فارس وغيرهم من العراقيين والكفاية
وروى عنه آخرون الحذف وهو الذي في التذكرة والتيسير والهادي والكافي والتلخيص والعنوان
وغيرها من كتب المغاربة والوجهان جميعا في الشاطبية والاعلان وجمع البيان وغيرها والوجهان صحيحان
عنه والله اعلم وانفرد ابو العلاء الهمداني عن رويس باثبات يا عباد الذين اسرفوا اول الزمر في الوقف
خالف سائر الرواة وهو قياس يا عباد فاتقون وانفرد المعدل عن ابي عمرو عن ابي عمرو الدوري
بالياء في صال الجحيم مثل يعقوب فخالف سائر الرواة والطرق واما ما حذف من الياءات وصلا لساكن وهو
في اربعة مواضع ويدع الانسان في سبحن ويمح الله الباطل في الشورى ويدع الداع في القمر وسندع الزبانية
في العلق فان الوقف عليها للجميع على الرسم وقد قال مكي وغيره لا ينبغي ان يتعمد الوقف عليها لانه
ان وقف بالرسم خالف الاصل وان وقف بالاصل خالف الرسم ولا يخفى ما فيه فلم يتعمد الوقف عليها
واشباهها الا على وجه الاختيار والفرض انه اذا اضطر الى الوقف عليها كيف يكون وكانهم اعلم بذلك
ما لم تصح فيه رواية والائمة من موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه الاصل ولا يخرج في ذلك عن الصحيح
الرواية والله اعلم ونص الحافظ ابو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالياء على الاصل وقال قرات
على ابي الفتح وابي الحسن جميعا وبذلك جاء النص عنه قلت وهو من الاداء وقد قرات به من طريقه
انفرد ابن فارس في جامعه بذلك عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس ذكره في سورة القمر
واما انسوا الله فنسيهم فقد ذكر القراء انه حذف ايضا رسما وسائر الناس على خلاف ذلك وهو الوقف
عليه بالواو للجميع والله اعلم واما وصالح المومنين فليس حذف وا ومن هذا الباب لانه مفرد وقد اتفقت
والرسم والاصل على حذفه وحكمها في اثر ما كذلك كما ذكرنا آخر باب فيقف حمزة على اليها بالحذف
فلا نظر كما يوقف على والمهتدين بحذف الالف وعلى ومن يؤت اليات دون يا فيه
والله اعلم واما ما حذف من الالفات لساكن فهو من المتفق عليه كالرحمن وعلى ايها في ثلثة مواضع ايه
المومنون في النور ويايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن فوقف عليها بالالف على الاصل
على الاصل خلافا للرسم ابو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف تبعا للرسم الا ابن عامر
ضم الهاء على الاتباع لضم الياء قبلها واما القسم الثاني من الاثبات وهو من الالحاق فيما يثبت له

لفظا وهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف فيه سبع كلمات وهي يتسنه في البقرة واقتده في الانعام وكتابيه
في الموضعين وحسابيه كذلك وماليه وسلطانيه الاربعة في الحاقة وماهيه في القارعة اما يتسنه واقتده
فحذف الهاء منهما في الوصل واثبتها في الوقف الرسم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف واثبتها الباقون
في الحالين وكسر الهاء من اقتده وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في اشباع كسرتها فروى الجمهور
عنه الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والهادي والهداية والتبصرة والتذكرة والتجريد و
التلخيصين والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى وسائر الكتب الا اليسير منها وروى بعضهم
عنه الكسر من غير اشباع كرواية هشام وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز
في الارشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني وابن زريق الحداد وغيرهم وكذا
رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية التغلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الداجوني
عن اصحابه عنه وقد رواها ايضا الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها
عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا والله اعلم واما كتابيه معا وحسابيه كلاهما فحذف الهاء منهما وصلا واثبتها
وقفا يعقوب والباقون باثباتها في الحالين واما ماليه وسلطانيه وماهيه فحذف الهاء من الثلاثة
في الوصل حمزة ويعقوب واثبتها الباقون في الحالين وبقي من المختلف فيه سبعة احرف وهي لكنا هو
في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب وسلاسلا وقواريرا قواريرا في الانسان
نذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى والنص على لفظ انا حيث وقع نحو انا ربكم وانا نذير وانا انا الله لا اله
الا انا اجمعوا على حذف الفه وصلا وعلى اثباتها وقفا هذا ما لم يلقه همزة قطع فان لقيه همزة قطع فاختلف
في حذفها وصلا وسياتي في البقرة ان شاء الله ومن المتفق عليه ما حذف من الياآت والواوات في الوصل
والالفات لالتقاء الساكنين وهو ثابت رسما نحو يؤتي الحكمة ويأتي الله بقوم واوفوا الكيل وبهادي العمي
في النمل وادخلوا الصرح وحاضري المسجد واتي الرحمن واولي الايدي ويا اولي الالباب ومحلي الصيد
ومهلكي القرى ويمحوا الله ما يشاء وقالوا الآن ولا تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا
المحراب وجابوا الصخر ولا تسبوا الذين فيسبوا الله وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا الجحيم وصالوا النار
ومرسلوا الناقة ونحو وقالا الحمد لله واستبقا الباب وادخلا النار وانا الله فالوقف على جميع ذلك وما
اشبهه بالاثبات لثبوتها رسما وحكما وهذا ايضا مما لم يختلف فيه والله اعلم واما ثمود من قوله تعالى الا
ان ثمود في هود وعادا وثمودا في الفرقان وفي العنكبوت والنجم في قراءة من لم ينونه فسياتي بيان
الوقف عليه في سورة هود ان شاء الله وان اختلفوا ايضا على قسمين احدهما حذف ما ثبت رسما والثاني حذف

ما ثبت لفظا

ما ثبت لفظا الاول من المختلف فيه كلمة واحدة وهي كأين وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف
وفي الحج موضعان وفي العنكبوت والقتال والطلاق فحذف النون منها ووقف على الياء ابو عمرو
ويعقوب ووقف الباقون بالنون وهو شيء ثبت رسما من اجل الحكاية واما على كثير فياتي جمعا كما
سياتي والله اعلم ومن المتفق عليه ما كتب من الواو والياء على الصوت المنطوق به وهو شيء ...
مما ذكر بعضه في باب وقف حمزة على الهمز وذلك من نبأي وتلقاي وانآي ...
المذكور لم يختلف في الوقف بغير ما ... الهمز الا ما ذكر عن حمزة وهشام والثاني
وهو حذف ما ثبت لفظا لم يختلف فيه ووقع من المتفق عليه ...
في هاء الكناية لفظا ما حذف رسما وذلك ما وقع قبل الهاء متحركا ...
الكناية ويلحق بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف فيه فهو مذهب ابن كثير وغيره في صلة
ميم الجمع كما تقدم والله اعلم واما وصل المقطوع رسما فوقع مختلفا فيه في كلمتين ...
وما لـ في اربعة مواضع مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول
في الفرقان ومال الذين كفروا في سال والياسين في الصافات اما ايا ما فنص جماعة من
اهل الاداء على الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون ...
شريح وغيرهم ورووا الوقف على ايا دون ما عن حمزة والكسائي ورويس ...
خلافا في ذلك عن حمزة والكسائي واشار ابن غلبون الى خلاف عن رويس ...
الباقين بالوقف على ما دون ايا واما الجمهور فلم يتعرضوا الى ذكر ...
كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر والاهوازي وابن ...
الفحام وغيرهم من المصريين والشاميين وكابي بكر بن مجاهد وابن مهران وابن شيطا ...
وابن فارس وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط وجمهور ... وغيرهم من سائر العراقيين
وعلى مذهب هؤلاء لا يكون في الوقف عليها خلاف بين ائمة القراءة ولذا لم يكن بها خلاف ...
الوقف على كل من ايا ومن ما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات المنفصلات رسما وهذا هو
الاقرب الى الصواب وهو الاولى بالاصول وهو الذي لا يوجد عن احد منهم نص بخلافه وقد تتبعت
نصوصهم فلم اجد ما يخالف هذه القاعدة ولا سيما في هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة
وسليم والكسائي في الوقف على ايا نص ابو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضرير صاحب سليم
واليزيدي واسحق المسيبي وغيرهم على ذلك قال ابن الانباري ...

ثنا ابن سعدان قال كان حمزة وسليم يقفان جميعا على الياء قال ابن سعدان والوقف الجيد على ما
لان ما صلة للاي ونص قتيبة كذلك عن الكسائي قال الداني ثنا ابو الفتح ثنا عبد الله يعني عبد الله بن
احمد بن علي ابن ابي طالب البزار ثنا اسمعيل يعني اسمعيل بن شعيب النهاوندي ثنا احمد بن محمد يعني احمد بن محمد بن
سلمويه الاصبهاني ثنا محمد بن يعقوب يعني محمد بن يعقوب بن يزيد بن اسحق القرشي العزالي ثنا العباس
يعني العباس بن الوليد بن مرداس ثنا قتيبة قال كان الكسائي يقف على الالف ايا انتهى وهذا غاية
ما وجدته وغاية ما رواه الداني ثم قال الداني باثر هذا والنص عن الباقين معدوم
في ذلك مختار في مذهبهم الوقف على ما اذ على هذا يكون حرفا زيد صلة للكلام فلا ينفصل من اي قال
وعلى الاول يكون اسما لا حرفا وهي بدل من اي فيجوز فصلها وقطعها منها انتهى فقد صرح الداني
رحمه الله بان النص عن حمزة والكسائي معدوم وان الوقف على ما اختيار منه من اجل كون ما
صلة لا غير وذلك لا يقتضي انه لا يجوز لهم الوقف على اي وكيف يكون ذلك غير جائز وهو مفصول
رسما وما الفرق بينه وبين مثل اما واين ما كنتم تدعون واين ما كنتم تشركون واخواته مما كتب مفصولا وموصولا
وهذا هو الذي عليه ساير القرا واهل الادا فظهر ان الوقف جائز لجميعهم على كل من كلمتي اياما وكساير
الكلمات المفصولات في الرسم وهذا هو الذي نراه ونختاره ونأخذ به تبعا لساير ايمة القراءة والله
تعالى اعلم واما مال في المواضع الاربعة فنص على الخلاف فيه ايضا الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين
والعراقيين كالداني وابن الفحام وابي العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحافظ ابي العلا
وابن فارس وابن شريح وابي معشر فاتفق كلهم عن ابي عمرو على الوقف على ما واختلف بعضهم عن
الكسائي فذكر الخلاف عن الكسائي في الوقف عليها او على اللام بعدها ابو عمرو الداني وابن شريح
وابو القسم الشاطبي والآخرون منهم اتفقوا عن الكسائي على الوقف عليها وانفرد منهم ابو الحسن بن
فارس فذكر في جامعه عن يعقوب ايضا وعن ورش الوقف على ما كابي عمرو والكسائي وانفرد
ايضا ابو العز فذكر في كفايته الوقف على ما كذلك من طريق القاضي ابي العلا عن رويس ولم يذكر
ذلك في الارشاد واتفق هولاء على ان الباقين يقفون على اللام ولم يذكرها ساير المولفين ولا ذكروا
فيها خلافا عن احد ولا تعرضوا اليها كابي محمد مكي وابي علي بن بليمة وابي الطاهر بن خلف صاحب
العنوان وابي الحسن بن غلبون وابي بكر بن مهران وغيرهم وهذه الكلمات فقد كتبت لام الجر فيها
مفصولة مما بعدها فيحتمل عند هولاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القرا اتباعا للرسم حيث لم يات فيها نص
وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر لا يقطع مما بعدها واما الوقف

على ما عند هولاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع لاتصالها لفظا وحكما ورسما [illegible] جم
والا فيبتدي على اصولهم وهو الذي اختاره ايضا واخذ به تبعا لما ثبت عن احد منهم في خلاف
بخلاف ما ذكرنا اما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف على ما وعلى اللام من طريقين صحيحين واما
ابو عمرو فجاء عنه بالنص على الوقف على ما ابو عبد الرحمن وابراهيم ابنا اليزيدي وذلك لا ينفي
ان لا يوقف على اللام ولم يات من رواية الدوري والسوسي في ذلك شيء واما الباقون فقد صرح
الداني في جامعه بعدم النص عنهم فقال وليس عن الباقين في ذلك شيء سوى ما جاءهم من اتباعهم
لرسم الخط عند الوقف قال وذلك يوجب في مذهب من روى عنهم اتباعه ان يكون وقفه على [illegible]
وفيما قاله آخرا نظر فانهم اذا كانوا يتبعون الخط فقد ثبت فما المانع من انهم يقفون ايضا على [illegible]
واجري لاتصالها لفظا ورسما على انه قد صح بالوجهين جميعا عن ورش فقال [illegible]
في كتابه كان ابو يعقوب صاحب ورش يعني الازرق يقف على فما [illegible]
في المصحف وكان عبد الصمد يقف على فما ويطرح اللام انتهى فدل هذا على جواز الوجهين جميعا
وكذا حكم غيره واما ال ياسين في الصافات فاجمعت المصاحف على قطعها [illegible]
ومدها وكسر اللام كلمتان مثل ال محمد وال ابرهيم فيجوز قطعها وقفا ولما على قراءة [illegible]
اللام فكلمة وان اتصلت رسما فلا يجوز قطع احديهما عن الاخرى [illegible]
رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا اجماعا لم يتبع [illegible]
والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب مفصولا سواء كان [illegible] على
الكلمة الاولى والثانية عن جميع القرا واعلم ان الاصل في كل كلمة كانت على حرفين [illegible]
ان يكتب منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفا او فعلا او اسما الا ال [illegible]
نزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت والا يا وهاء [illegible] حرف واحد
فاتصلا بما بعدهما والا ان تكون الكلمة الثانية ضميرا متصلا فانه كتب موصولا [illegible]
يكونا حرفي هجا [illegible] وصلا رعاية للفظ وسياتي ذلك كله [illegible]
عليه ينحصر في ثمانية عشر حرفا وهي ان لا وان ما وان لم وان ما وان ما الخفيفة المكسورة ولئن [illegible]
وان لم والن وعن ما ومن ما وام من وعن من وحيث ما وكل ما وبئس ما [illegible]
فاما ان لا فكتب مفصولا في عشرة مواضع في الاعراف ان لا اقول على الله وفيها ايضا ان لا يقولوا
على الله وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله [illegible]

الحج ان لا تشرك بي شيا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي
الممتحنة ان لا يشركن بالله وفي ن ان لا يدخلنها اليوم فهذه العشرة لم يختلف فيها واختلفت
المصاحف في قوله تعالى في سورة الانبياء ان لا اله الا انت سبحانك ففي اكثرها مقطوع وفي
بعضها موصول وان ما المكسور المشدد كتب مفصولا في موضع واحد وهو في الانعام ان ما توعدون
لات واختلف في موضع ثان وهو انما عند الله في النحل فكتب في بعضها مفصولا وان ما المفتوح
المشدد فكتب مفصولا في موضعي الحج ولقمان وان ما يدعون من دونه واختلف في موضع
ثالث وهو انما غنمتم في الانفال فكتب في بعضها مفصولا ايضا وان ما المكسورة المخففة فكتب مفصولا
في موضع واحد وان ما نرينك في الرعد واين ما كتب مفصولا نحو اين ما كنتم تعبدون اين ما كنتم تشركون في غافر
الا في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات كانه كتب مفصولا واختلف
في اينما تكونوا يدرككم الموت في النسا اينما كنتم تعبدون في الشعرا اينما ثقفوا في الاحزاب ففي
بعض المصاحف مفصولا وفي بعضها موصولا والله اعلم وان لم المفتوح كتب مفصولا في جميع القرآن
نحو ذلك ان لم يكن ربك ان لم يره احد وكذلك ان لم المكسور كتب ايضا مفصولا نحو فان لم تفعلوا
فان لم يستجيبوا لك في القصص الا موضعا واحدا وهو فالم يستجيبوا لكم في هود فوهم من ذكر محل
موضع القصص وان لن كتب مفصولا حيث وقع نحو ان لن يقدر ان لن يحور الا موضعين وهما
الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه في القيمة وعن ما كتب مفصولا في موضع واحد وهو
عما نهوا عنه في الاعراف ومن ما كتب مفصولا في موضعين وهما مما ملكت ايمانكم في النسا ومما ملكت
ايمانكم في الروم واختلف في موضع ثالث وهو مما رزقكم في المنافقين فكتب في بعضها مفصولا وفي
بعضها موصولا وام من كتب في اربعة مواضع مفصولا وهي ام من يكون عليهم في النسا ام من اسس بنيانه
في التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من ياتي امنا في فصلت وعن من كتب مفصولا في موضعين
وهما عن من يشا في النور وعن من تولى في النجم وحيث ما كتب مفصولا حيث وقع نحو وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم وحيث ما كنتم فولوا وكل ما كتب مفصولا في موضع واحد وهو من كل ما سالتموه في ابرهيم
واختلف في كل ما ردوا الى الفتنة في النسا ففي بعض المصاحف مفصول وفي بعضها موصول وكتب في
بعضها ايضا كلما دخلت امة في الاعراف وكلما جا امة في المومنون وكلما القي فيها في تبارك والمشهور
الوصل وبئس ما كتب مفصولا في خمسة مواضع وهي في المايدة واكلهم السحت لبئس ما كانوا في الموضعين
وعن منكر فعلوه لبئس ما كانوا ويتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت واختلف في قل بئسما يامركم به

في البقرة

في البقرة ففي بعضها مفصول وفي بعضها موصول وفي ما كتب مفصولا في احد عشر موضعا منها
موضع واحد لم يختلف فيه وهو في ما ههنا امنين في الشعرا وعشرة اختلف فيها والاكثر على
فصلها وهي فيما فعلن في انفسهن وهو الثاني من البقرة وفيما اتاكم في المايدة والانعام وفي ما
اوحي الي في الانعام ايضا وفيما اشتهت انفسهم خالدون في الانبياء وفي ما افضتم في النور وفي
ما رزقناكم في الروم وفي الزمر موضعان انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وفيما هم
فيه يختلفون وفي ما لا يعلمون في الواقعة وكي لا كتب مفصولا نحو كي لا يكون على المومنين
حرج كي لا يكون دولة الا اربعة مواضع وسياتي في الفصل الاتي ويوم هم مفصول في موضعين
يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار يفتنون في الذاريات وتقدم فصل لام الجر في … الاربعة مواضع
واما ولات حين فان التا مفصولة من حين في مصاحف الامصار السبعة وموصولة بلا وزيدت
عليها للتانيث اللفظ كما زيدت في ربت وثمت وهذا مذهب الخليل وسيبويه والكسائي
وايمة النحو والعربية والقراة فعلى هذا يوقف على التا او على الهاء لانها كما تقدم وقال
ابو عبيد القسم بن سلام ان التا مفصولة من لا موصولة بحين قال فالوقف عندي على لا والابتدا
تحين لاني نظرتها في الامام تحين التا متصلة ولان تفسير ابن عباس يدل على انها اخت ليس
والمعروف لا لا لات قال والعرب تلحق التا باسما الزمان حين والان والاوان فيقولون كان
هذا تحين كان ذلك تاوان ذاك واذهب تالان فاصنع كذا وكذا ومنه قول السعدي
العاطفون تحين لا من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم …
وقد كان بعض النحويين يجعلون الها موصولة بالنون فيقولون العاطفونه …
وهذا غلط بين لانهم صيروا التا ها ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الها انما تقحم على النون
موضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فلا وانما هو حين …
عمر حين سيل عن عثمان رضي الله عنه فذكرنا فيه ثم قال اذهب بهذا الان الى اصحابك ثم
ذكر غير ذلك من نحو ظاهر قوي وهو مع ذلك امام كبير وحجة في الدين واحد الايمة المجتهدين
مع اني نار ايتها ايضا مكتوبة في المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه لا
مقطوعة والتا موصولة بحين ورايت به اثر الدم وتتبعت فيه ما ذكره ابو عبيد فرايته كذلك
وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية من القاهرة المحروسة و…
قطع الموصول فمنه مختلف فيه في ويكانه وويكان وفي الايكة … ويكان وويكانه

وكلاهما في القصص فاجمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليهما
عن الكسائي وابي عمرو فروى جماعة عن الكسائي انه يقف على اليا مقطوعة من الكاف واذا
ابتدا ابتدا بالكاف كان وكانه وعن ابي عمرو انه يقف على الكاف مقطوعة من الهمزة واذا ابتدا ابتدا
بالهمزة ان وانه وهذان الوجهان محكيان عنهما في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية والمبهج وغاية
ابي العلا الحافظ والهداية وفي اكثرها بصيغة الضعف واكثرهم يختار اتباع الرسم ولم يذكر ذلك
عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبي وابن شريح في جزمه بالخلاف عنهما وكذلك الحافظ ابو العلا
ساوى بين الوجهين عنهما وروى الوقف بالياء الحافظ الداني عن الكسائي من رواية الدوري
نصا عن شيخه عبد العزيز واليه اشار في التيسير وقرا بذلك عن الكسائي على شيخه ابي الفتح وروى
ابو الحسن بن غلبون ذلك عن الكسائي من رواية قتيبة ولم يذكر عن ابي عمرو في ذلك شيا وكذلك
الداني لم يعول على الوقف على الكاف عن ابي عمرو في شي من كتبه وانما ذكره في التيسير
وروى بصيغة التمريض ولم يذكره في المفردات البتة ورواه في جامعه وجادة عن ابن اليزيدي
عن ابيه عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر بن ابي هاشم وقال قال ابو طاهر لا ادري عن
اي ولد اليزيدي ذكره ثم روى عنه من رواية اليزيدي انه يقف عليهما موصولتين وروى من
طريق ابي عمر عن عبد الوارث كذلك من طريق محمد بن زروح عن احمد بن موسى قال سمعت ابا عمرو
يقول ويكان الله ويكانه مقطوعة في القراة موصولة في الامام قال الداني وهذا يدل على انه يقف على
اليا منفصلة ثم روى ذلك صريحا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو والاخرون لم يذكروا شيا
من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار وصاحبي التلخيصين وصاحب العنوان وصاحب
التجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة باسرها وهذا هو الاولى والمختار
في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله اعلم واما الياسين فانسا في الكلام عليها
في موضعها من سورة النمل ان شاء الله تعالى والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سواء كان
اسما او غيره كلمتين او اكثر فانما يجوز الوقف على الكلمة الاخيرة منه من اجل الاتصال الرسمي
وهذا اصل مطرد في كل ما كتب موصولا فانه لا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ولذلك كان
المختار عند اكثر الايمة عدم فصل ويكان وويكانه مع وجود الرواية بفصله والذي يحتاج الى التنبيه
عليه ينحصر في اصول مطردة وكلمات مخصوصة مطردة وغير مطردة فالاصول المطردة اربعة الاول
كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد نحو بسم الله بالله ولرسوله كمثله لانتم ا

بالله واياته ورسوله سنذكر فلقاتلوكم وسلام وفعل والسموات والصلوة والصوف ... وكذلك اذا اتصل
بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو عرفت وقتلو وربكم
ورسله ورسلنا ورسلكم وسنابكم وسيأته وملاحيكم وبينكم وبكم واكثركم ... والثاني
حروف الهجا المقطعة في فواتح السور سواء كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك نحو يس حم طس
الم الر المص كهيعص الا انه كتب حم عسق مفصولا بين الميم والعين ... اذا كان
اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف ياء او واوا كتبا موصولتين نحو لئلا
ويومئذ وحينئذ والكلمات المطردة في الشرعية ويا النداء وها التنبيه وما الاستفهامية اذا دخل
عليه حرف جر وام مع ما وان المفتوحة المخففة معها وان المكسورة المخففة مع لا وكال الموصول
اما ال فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبا موصولتين كلمة واحدة سواء كانت هي ... نحو الكتاب
العالمين الرحمن الرحيم الارض الاخرة الاسماء والاسماء الخالق البارئ المصور والنبيين و
المؤمنون والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والحلم واما حروف النداء
فانها حذفت الالف منها في جميع المصاحف فصارت على حرف واحد فاذا دخلت
على منادى اتصلت به من اجل كونها على حرف نحو يبني يموسى يادم يايها يقوم يليتني وكتبت
الهمزة في يابنؤم واوا ثم وصلت بالنون فصارت كلها كلمة واحدة وقد تقدم التنبيه على ذلك
في باب وقف حمزة واما ها التي للتنبيه فان الفها حذفت ايضا من جميع المصاحف
ثم اتصلت بما بعدها من كونها صارت على حرف واحد ووقعت في القران في ها ولا وهانتم
صورت الهمزة في هؤلا واوا ثم وصلت بالواو وصارت كلمة كما تقدم في وقف حمزة وهشام عليه
واما ما الاستفهامية فانها اذا دخل عليها حروف الجر حذفت الالف من اخرها واتصل بالجار
كلمة واحدة سواء كان حرف الجر على حرف واحد او اكثر ووقعت في القران لم بم فيم عم مم
وكذلك اذا دخلت عليها الى او على او حتى فان الالف المكتوبة ياء في هذه الاحرف الثلاث
تنقلب الفا في اللفظ علامة الاتصال ويجي الميم بعدها مفتوحة على حال الملاحظ ... علام ... الى
الام ... كذا وحتام ... وانما كتب على القطع ... واما ام مع ما فانها
كتبت موصولة في جميع القران نحو اما اشتملت اماذا كنتم اما تشركون واما ان المكسورة المخففة
فانها كتبت موصولة في جميع القران نحو الا تنصروه الا تفعلوه ... فانها كتبت في
جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الالف بعد الواو وسهلوا وقد اتفق كون صيرهم

مرفوعا منفصلا او بنصر باستعملا والصحيح انه منصوب لما بينه في غير هذا الموضع ولا اتصالها رسما بدليل
حذف الالف بينهما فلا ينفصلان والكلمات التي هي غير مطردة فهي الا وانما وانما وان المكسورة المخففة
مع ما وانما وان المكسورة المخففة مع لم وان لن وعما ومما وامن وعمن وكلما وبئسما ونعما وكيلا ويومهم فاما
الا فانه كتب متصلا في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبله نحو الا تعلوا علي في النمل والا تعبدوا اول
هود واختلف في موضع الانبيا كما تقدم وانما كتب موصولا في غير الانعام نحو انما نملي لهم انما انت منذر
واختلف في حرف النحل وانما كتب متصلا في غير الحج ولقمان نحو الا انما انا نذير في ص وكانما يساقون
واختلف في انما غنمتم واما موصول في غير الرعد نحو واما نتوفينك واما نرينك فاما تذهبن فاما ترين من
البشر احدا وانما كتب موصولا في موضعين فاينما تولوا في البقرة واينما يوجهه في النحل واختلف في اينما
والشعرا والاحزاب كما تقدم والم موصول في موضع واحد وهو فالم يستجيبوا لكم في هود والن كتب
موصولا في موضعين الكهف والقيمة كما تقدم وعما موصول في غير موضع الاعراف نحو عما تعملون
عما جاءك ومما كتب موصولا في غير النسا والروم نحو مما اسكن مما رزقكم الله واختلف في المنافقين
كما تقدم وامن كتب موصولا في غير المواضع الاربعة المتقدمة نحو امن يملك السمع امن خلق السموات
امن يجيب المضطر وعمن موصول في غير النور والنجم ولا ثالث له وقع في القرآن وكلما كتب موصولا
في غير سورة ابرهيم نحو كلما دخل عليها وكلما خبت واختلف في النسا والاعراف والمومنين وتبارك
كما تقدم وبئسما كتب موصولا في موضعين ولبئسما شروا به في البقرة وبئسما خلفتموني في الاعراف
واختلف في قل بئسما يامركم به كما تقدم ونعما كتب موصولا في غير الشعرا نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
وهو الاول من البقرة فيما ان مكناكم واختلف في العشرة المواضع كما تقدم وكيلا كتب موصولا في اربعة
مواضع في ال عمران لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وفي الحج لكيلا يعلم بعد علم شيا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك
حرج وهو الموضع الثاني منها والقول فان الاول موصول ليس بصحيح وفي الحديد لكيلا تاسوا على ما
فاتكم ويومهم موصول في غير غافر والذاريات نحو يومهم الذي يوعدون فجميع ما كتب موصولا لا
يقطع وقفا الا برواية صحيحة ولا اعلمه ورد الا فيما تقدم التنبيه عليه في ويكان وويكانه والا يسجدوا
وقد ورد عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل ونقل الداني عن قتيبة عنه الوقف
على ان ما غنمتم بالقطع وام من خلق اشد وام من هذا الذي والوقف على يبنؤم قال الداني وهذه المواضع
في الرسم موصولة من غير نون ولا ميم واصلها الانفصال على ما ذهب اليه فيها الكسائي قال وقد خالف
قتيبة عن الكسائي في انما غنمتم خلف فحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القسم عن اصحابه عن خلف

عن خلف قال قال الكسائي في قوله انما غنمتم حرف واحد من قبل من شي قال خلف وقد قطعه
الكسائي نهاهم فان لان معناه فهم الشي قال وكتابا بالوصل ومن قطعهما فخطأ قال خلف ونحن نقف
عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب في مثل هذا احب الينا والوصل
قطعه ووصلوا بالتعي وهو يقتضي ان مذهب الكسائي التوسع في ذلك عنه كما ذكر
ويقتضي ان ذلك غير محتم عند خلف وانه على الاولوية والاستحباب وغالب غير معول به عند
اهل الاتقان ولا معول عليه عند ائمة التحقيق بل الذي استقر عليه عمل ائمة الاداء ومشايخ الاقراء في
جميع الامصار هو ما قدمنا اول الباب فانه هو الاحرى والاولى بالصواب واجدر باتباع نصوص
الائمة قديما وحديثا وقد روى الاعشى عن ابي بكر عن عاصم كالوهم او وزنوهم حرف واحد
روى سورة عن الكسائي حرف مثل قولك ضربوهم قال الداني في جامعه وكذلك قياس قوله لهم
وبئس وانعقد على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزة نحو الحرفين ثم قال الداني والاعلم احدا روي ذلك
عن حمزة الا عبد الله بن صالح العجلي قال واهل الاداء على خلافه قلت وعلى ما حكى الداني حكاه
من اهل الاداء على ما ذكرنا وقد نص في غير موضع من كتبه وصح بغير عدد من كلمه عن غيره
من الائمة وقل جدا ولم نعلم لهم خلافا في ذلك وهذا يسمى قول الجعبري في بعض المتصلين
وقف على اخر كل منهما وفي المتصلين وقف اخر الكلمة ثم قال وجاز الوقف على كل من المتصل
اما له الاستقلال ووجه منع الوقف على المتصل اخرها التنبيه على وضع الخط وعلى
اختياري استقلال المسوله السائل عن عرضه فان كان في مكان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل
وقف على كل من المتصلين والمتصلين ليطابق قال ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين
والا المخالفة واصل المتصلين والالتزام متيفاتهم وقل ما حكى عن احد من قطع المتصل ان يكون
مراده هذا والله اعلم كما سياتي في التنبيه الاتي تنبيهان الاول ان ما ذكرناه من المختلف فيه
والمتفق عليه وما يشبهه لا يجوز ان يقطع الوقف عليه لكونه غير تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز
ان يعد الوقف الا على ما كان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قبيحا كما قدمنا في باب الوقف
والابتداء وانما القصد بتعريف الوقف هنا على سبيل الاضطرار او الاختبار وهذا يسمى في المختلط
ابي عمرو الداني رحمه الله في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان وانما ذكر الوقف على كل
هذا على وجه التعريف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عند ملجئ وردعهم لو قيل قرأ
فيه لا على سبيل الالزام والاختيار اذ ليس الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدمناه في هذا الباب

على الهمز وكذا على نحو تفتأ الملؤا على الياء والواو اذ الياء والواو في ذلك صورة الهمز كما تقدم
ومن وقف على اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف الهمز وقد يقف بالروم على
الياء وبالواو كما تقدم النص عليه في بابه ولهذا اجمعوا على نحو ملجأ من نحو لا يقف عليه
بالالف لا من يوقف بالنصب ومن قرا بالخفض وقف بغير الف مع اجماع المصاحف على كتابتها
بالالف وكذا الوقف على نحو وعادا وثمودا لا يقف عليه بالالف الا من نونه ولو كان قد
كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم والله اعلم السادس كل ما كتب موصولا من كلمتين
وكان آخر الاولى منهما حرفا مدغما فانما حذف اجماعا واكتفي بالحرف المدغم فيه عن المدغم سواء كان
الادغام بغنة ام بغيرها كما كتبوا اما اشتملت واما ماذا وعما يعملون ومن يعمل وما سكن بميم
واحدة وحذفوا الميم والنون المدغمتين وكتبوا الاتصال ولم يكتبوا ام ألا تعلوا على
وألن نجمع بلام واحدة من غير نون فقصد بذلك تحقيق الاتصال بالادغام وكذلك فعلوا
في مذهب من روى الغنة عند اللام والراء فما كتب متصلا لا يعاد فصله اتباع الرسم فاعلم
ابدا والله اعلم السابع لا بأس بالتنبيه على ما كتب موصولا ليعرف اصول الكلمات وتمييز بعضها
من بعض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء فكيف بغيرهم هذا امام العربية
ابو عبد الله بن مالك رحمه الله جعل الآن في قوله تعالى الآن فقد ضرب له من احتمال الاشتقاقية
فجعلها كلمة واحدة ذكره ذلك في شرح التسهيل وذهل من كونها كتبت ابن الشجري ولا الناس
والاخفش امام النحو اعرب ولا الذين يموتون وهم كفار ان اللام لام ابتداء بل هو الذين ستطاو وأولئك
خبره ورأيت ابا البقاء في اعرابه ذكره ايضا ولا شك انه اعراب مستقيم لولا رسم المصاحف فانها كتبت
ولا في لا النافية دخلت على الذين في موضع جر عطفا على الذين في قوله وليست التوبة للذين يعملون
واعرب ابن الطراوة ايهم اشد على الرحمن فزعم ان ايا مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت وهم اشد
مبتدأ وخبر وهذا غير صحيح لرسم الضمير متصلا بأي ولاجماع النحاة على انها اذا لم تضف كانت
معربة واعرب بعض النحاة ان هذان لساحران على ان ها اسم حذف ضمير القصة والتقدير
حينئذ انها ذان لساحران ذكره ابو حيان ولولا رسم المصحف لكان جائزا واعرب بعضهم هو لما
يتقون ما مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدأ ويتقون الخبر اي دون دين فلم يعتبر ولولا لا
رسم المصاحف محذوفة الالف متصلة ميمها بالضمير لصح ذلك والله اعلم الثامن ينبغي قرائة
ما يحتمل ان يكون كلمة وان يكون كلمتين ويختلف فيه اهل العربية نحو ماذا التي في العربية على ستة اوجه

بتام ولا كاف وانما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير انتهى الثاني ليس معنى قول
صاحب المبهج وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما من مال في المواضع الاربعة ويبتدآن
باللام متصلة بما بعدها من الاسماء وعن الباقين انهم يقفون على مال باللام ويبتدون بالاسماء المجرورة
منفصلة من الجار ان يتعمد الوقف عليها ويبتدا بما بعدها كسائر الاوقاف الاختيارية بل المعنى ان
الابتداء يكون في هذه الكلمات عند من ذكر على هذا الوجه اي لو ابتدات ذلك لابتداته على
هذا الوجه عند هؤلاء كما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار او الاختبار كذلك
الابتداء يكون على هذا الوجه لا انه يجوز الوقف على ما ثم يبتدا لهذا الكتاب او يجوز
الوقف على مال ثم يبتدا هذا الرسول كما يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية
هذا ما لا يجيزه احد وكذلك القول في ويكان وويكانه وفي سائر ما ذكر في هذا الكتاب اذا
وجد فيه قول بعض اصحابنا يوقف على كذا ويبتدا بكذا انما معناه ما ذكرنا والله تعالى اعلم
الثالث قد يكون الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك
نحو او امن اهل القرى في الاعراف واو اباؤنا في الصافات والواقعة فانها على قراءة من سكن
الواو منفصلتان اذ او فيهما كلمة مستقلة حرف عطف ثنائية كما هي في قولك ضربت زيدا او عمرا
فوجب فصلها لذلك وعلى قراءة من فتح الواو متصلتان فان الهمزة فيهما همزة الاستفهام دخلت على
واو العطف كما دخلت على الفاء في افامن وعلى الواو من اولم يهد او كلما عاهدوا فالهمزة
والواو على قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح كلمتان ولكنهما اتصلتا لكون كل منهما على حرف
واحد والله اعلم الرابع اذا اختلفت المصاحف في رسم حرف فينبغي ان يتبع في
تلك المصاحف مذاهب ائمة امصار تلك المصاحف فينبغي اذا كان مكتوبا مثلا في مصاحف المدينة
ان يجري ذلك في قراءة نافع وابي جعفر واذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير والمصحف الشامي
فقراءة ابن عامر والبصري فقراءة ابي عمرو ويعقوب والكوفي فقراءة الكوفيين هذا هو الاليق بمذاهبهم
والاصوب باصولهم الخامس قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع الرسم يكون باعتبار الاواخر
من حذف واثبات وغيرها انما يعنون بذلك الحذف المحقق لا المقدر ما حذف تخفيفا لاجتماع
المثلين او نحو ذلك ولذلك اجمعوا على الوقف على غزاة ودعاء وملجأ بالالف بعد الهمزة
وكذا الوقف على تراءى ورءا ونحو ما حذف منه الياء وكذا الوقف على نحو يحيي
ويستحيي بالياء وكذلك يريدون الاثبات المحقق لا المقدر فيوقف على نحو وايتاء ذي القربى

الاول ما استفهام وذا اشارة الثانى ما استفهام وذا موصولة الثالث ان يكون كلاهما استفهاما على التركيب
الرابع ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ الخامس ما زائدة وذا اشارة السادس ما استفهام وذا زائدة ويظهر ما بين
ذلك فى موضعين منها قوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو فيمن قرا العفو بالرفع وهو ابو عمرو فيتعين ان يكون ماذا
كلمتين ما استفهام وذا بمعنى الذى اى الذى ينفقون العفو فيجوز له الوقف على ما وعلى ذا وعلى قراءة
الباقين يترجح ان يكون مركبة كلمة واحدة اى ينفقون العفو فلا يوقف على ما الا على ذا وقوله فى سورة النحل
ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين فى قراءة ابى عمرو والمعنى اى ما الذى انزل قالوا الذى انزل اساطير
الاولين فيكون كلمتين يجوز الوقف على كل منهما الكل من القراءة وقوله وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا
خيرا اى كقراءة غير ابى عمرو والعفو بالنصب فيترجح ان يكون كلمة واحدة فيوقف على ذا دون ما واما قوله
واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا قولين احدهما ان ما استفهام موضعها رفع بالابتداء وذا بمعنى
الذى واراد صلته والعائد محذوف والذى وصلتها خبر المبتدا والثانى ان ما وذا اسم واحد للاستفهام
وموضعه نصب باراد قلت ويحتمل ان يكون ما استفهاما وذا اشارة كقولهم ماذا التوانى وكقول
الشاعر ماذا الوقوف على نار وقد خمدت يا طالما اوقدت للحرب نيران فعلى هذا وعلى الاول هما كلمتان
يوقف على كل منهما وعلى الثانى يوقف على الثانى لانهما كلمة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختبار لا على
التعمد والاختيار نعم على التقدير الثالث يجوز اختيارا ويكون كافيا على ان يكون فى موضع نصب بيقولون
ويكون اراد الله استئنافا وجوابا لقولهم التاسع قال الاستاذ ابو محمد على سعيد العمانى فى كتابه المرشد
من الوقف والابتداء ومالى لا اعبد الذى فطرنى فى سورة يس ما كلمة واحدة وهو حرف نفى ولى كلمة اخرى فهما كلمتان
ومالى لا ارى الهدهد مالى كلمة واحدة للاستفهام انتهى وقال الشيخ ابو البقاء العكبرى فى اعرابه من سورة يس ومالى الجمهور
على فتح الياء لان ما بعدها فى حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها والابتداء ومالى لا ارى الهدهد بعكس ذلك انتهى وكلا
الكلامين لا يظهر فليتامل الكلام الى البقاء فيما ذكره من الوقف والابتداء وجه والله اعلم باب مذاهبهم فى ياآت الاضافة
وياء الاضافة عبارة عن ياء المتكلم وهى ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فيكون مع الاسم مجرورة المحل ومع الفعل منصوبة
ومع الحرف منصوبة ومجرورة بحسب عمل الحرف نحو نفسى وذكرى وفطرنى وليحزننى وانى ولى وقد اطلقوا ايضا
هذه التسمية عليها بجوز الجمع بينها منصوبة المحل ومضاف اليها نحو انى وانانى والفرق بينها وبين ياآت الزوائد ان
الياآت يكون ثابتة فى المصحف وتلك محذوفة وهذه الياآت يكون زائدة على الكلمة اى ليست من الاصول فلا يجى لام من
الفعل ابدا فهى كهاء الضمير وكافه فقولك فى نفسى نفسه ونفسك وفى فطرنى فطره وفطرك وفى يحزننى يحزنه يحزنك وفى
انى انه وانك وفى لى له ولك وياآت الزوائد يكون اصلية وزائدة فتجى لاما من الفعل نحو اذا يسر ويوم يات والداع والتناد

لا يشركون بى وجملته خمسة وستون ياء الثانى ما الحرف الذى قبله وذلك حرف المد فيكون
بعد ما ساكن تعريف او شبهه وجملته احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعا نحو ربى الذى ونعمتى التى وعبادى الصالحين
وبلغنى الكبر وحسبى الله فى الموضعين وبى الاعداء ومسنى الشيطان ومسنى الكبر ولى الحمد وشركائى الذين فى
اربعة مواضع وارونى الذين وقل للذين وجاءنى البينات وياتى العلم حرك بالفتح وحذفوا التقييد لثلا
من الحذف او قبلها ساكن الف او ياء فالذى بعد الف ست كلمات فى ثمانية مواضع محياى فى
الموضعين واياى فاياى ومثواى فى الموضعين وهداى وعصاى وبشراى وحرك فى
موضعيه والذى بعد الياء تسع كلمات وجملة اثنين وسبعين موضعا وهى الى وعلى وبنى ولدى
وبنى ويابنى وابنى ووالدى ومصرخى وحركت الياء فى ذلك من القراء الاسكان وكانت فيما
على التطير وادغمت الياء فى نحو الى وعلى لقائل وجاز فى مصرخى الكسر لغة وكذلك فى ياء الاسكان
كما سيأتى وجملة ذلك من الضربين المجمع عليها ستمائة واربع وستون ياء النوع الضرب الثالث
ما اختلفوا فى اسكانه وفتحه وجملته مائتا ياء واثنا عشر ياء وقد عدها الهذلى وغيره والهم عشرة
فزاد ثنتين ومما آتانى الله فى النمل وفبشر عباد الذين فى الزمر وقد احرزوا ثنتين بالحرفين ومائتين
فى طه ان يردن الرحمن فى يس فجعلوا مائتين وست عشرة وذكر هذه الاربع فى باب الزوائد لحذفها
فى الرسم وان كان لها تعلق بهذا الباب من حيث فتحها واسكانها ايضا ولذلك ذكرنا كلام والباد
لا خوف عليكم فى الزخرف فذكرناها فى هذا الباب تبعا للشاطبى وغيره من حيث ان الصاحب
على حذفها كما سنذكره وينحصر الكلام على الياآت المختلف فيها فى ستة ضروب الفصل الاول
فى الياآت التى بعدها همزة مفتوحة وجملة الواقع من ذلك فى القرآن تسع وتسعون ياء منها
انى اعلم ما انى اعلم غيب فاذكرونى اذكركم وفى آل عمران ثنتان اجعل لى آية انى اخلق لكم من الطين
وفى المائدة ثنتان انى اخاف على ان اقبل وفى الانعام ثنتان انى اخاف انى اريك وفى الاعراف ثلاث
انى اخاف من بعدى اعجلتم وفى الانفال ثنتان انى ارى انى اخاف وفى التوبة معى ابدا وفى يونس لى ان
ابدله انى اخاف وفى هود احدى عشرة فانى اخاف ثلاثة ولكنى اريكم انى اعظك انى اعوذ بك ضيفى
اليس انى اريكم شقاقى ان ارهطى اعز وفى يوسف ثلاث عشرة ليحزننى ان ربى احسن انى ارانى
اعصر انى ارانى احمل انى ارى سبع بقرات لعلى ارجع انى انا اخوك ابى او ابى او اعلم سبيلى ادعو
وفى ابراهيم انى اسكنت وفى الحجر ثلاث نبئ عبادى انى انا وقل انى انا وفى الكهف حتى ربى اعلم ربى
احدا من ضمنها فعسى ربى ان من دونى اولياء وفى مريم ثلاث اجعل لى آية انى اعوذ انى اخاف

طه ست انى آنست لعلى آتيكم انى انا ربك اننى انا ويسر لى امرى حشرتنى اعمى وفى المومنون لعلى اعمل
وفى الشعراء ثلاث انى اخاف موضعان وربى اعلم وفى النمل ثلاث انى آنست اوزعنى ان ليبلونى
االشكر وفى القصص تسع ربى ان يهدينى انى آنست لعلى آتيكم انى انا انى اخاف ربى اعلم بمن لعلى
اطلع عندى اولم ربى اعلم من وفى يس انى آمنت وفى الصافات ثمان انى ارى انى اذبحك
وفى ص انى احببت وفى الزمر ثمان انى اخاف تامرونى اعبد وفى غافر سبع ذرونى اقتل
انى اخاف ثلثة مواضع لعلى ابلغ مالى ادعوكم ادعونى استجب لكم وفى الزخرف من تحتى افلا
وفى الدخان انى آتيكم وفى الاحقاف اربع اوزعنى ان اتعداننى ان انى اخاف ولكنى اريكم وفى
الحشر انى اخاف وفى الملك معى او رحمنا وفى نوح ثم انى اعلنت وفى الجن ربى امدا وفى الفجر
ثنتان ربى اكرمن ربى اهانن فاختلفوا فى فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتح الياء منهن
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا فى حرف وللبزى ياء على
غير الاختلاف فاختص ابن كثير بفتح ياءين منها وهما فاذكرونى اذكركم فى البقرة وادعونى استجب
لكم فى غافر واختص هو والاصبهانى بفتح ياء واحدة وهى ذرونى اقتل فى غافر واتفق ابن كثير
ونافع وابو جعفر على فتح اربع ياآت وهى حشرتنى اعمى فى طه وليحزننى ان فى يوسف وتامرونى اعبد
فى الزمر واتعداننى فى الاحقاف واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على فتح ثمان ياآت وهى
اجعل لى آية فى آل عمران ومريم وضيفى اليس فى هود وانى ارانى كلاهما فى يوسف وياذن
لى ابى فيها ايضا ومن دونى اولياء فى الكهف ويسر لى امرى فى طه واتفق معهم البزى
على فتح اربع ياآت وهى ولكنى اراكم فى هود والاحقاف وانى اراكم فى هود ومن تحتى افلا
فى الزخرف وانفرد الكارزينى عن الشطوى عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح تحتى افلا فخالف
سائر الرواة عنه واتفق نافع وابو جعفر على فتح ياءين وهما سبيلى ادعو فى يوسف وليبلونى
االشكر فى النمل واتفق معهما البزى على فتح فطرنى افلا فى هود وانفرد ابو تغلب عبد
الوهاب عن القاضى ابى الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها فخالف سائر الرواة عن ابن شنبوذ
وغيره واتفق نافع وابو جعفر وابو عمرو ايضا على فتح عندى اولم فى القصص واختلف
فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايتيه وهو الذى فى التبصرة
والتذكرة والهداية والهادى والتلخيص والكافى والعنوان وغيرها وهو ظاهر التيسير وهو الذى
قرأ به الدانى من رواية البزى وقنبل الا من طريق ابى ربيعة عنهما فبالاسكان وقطع جمهور العراقيين

البزى

للبزى بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذى فى المستنير والارشاد والكفاية الكبرى والتجريد
وغاية الاختصار وغيرها والاسكان عن قنبل من هذه الطرق عزيز وقد قطع به سبط
الخياط فى كفايته من طريق ابن شنبوذ وفى مبهجه من طريق ابن مجاهد وكذلك
قطع به ابو القسم الهذلى له من هذين الطريقين وغيرهما وهو رواية ابى ربيعة عنه وكذا روى
عنه محمد بن الصباح وابو الحسن بن بشر وغيرهم واطلق الخلاف عن ابن كثير ابو القسم
الشاطبى والصفراوى وغيرهما وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزى اليق من طريق
الشاطبية والتيسير وكذلك الاسكان عن قنبل واستقلال الفتح واتفق نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح لعلى حيث وقعت وذلك فى ستة مواضع فى يوسف
وطه والمومنين وموضعى القصص وفى غافر واتفق حفص مع الجماعة المذكورين على فتح
معى الموضعين فى التوبة والملك وانفرد الهذلى عن الشذائى عن الرملى عن الصورى
عن ابن ذكوان باسكان موضعى القصص وانفرد ايضا عن زيد عنه باسكان موضع طه
واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام على فتح مالى ادعوكم فى غافر واختلف
عن ابن ذكوان فرواها الصورى عنه كذلك وهو الذى فى الارشاد والكفاية وغاية الاختصار
والجامع لابن فارس والمستنير وغيرها وهو رواية التغلبى وابن المعلى وابن الجنيد وابن انس عن
ابن ذكوان ورواها الاخفش عنه بالاسكان وهو الذى قطع به فى العنوان والتجريد والتيسير
والتذكرة والتبصرة والكافى وسائر المغاربة وبه قطع فى المبهج من جميع طرقه وكلاهما صحيح
عن ابن ذكوان واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان على فتح
ارهطى اعز فى هود واختلف عن هشام فقطع الجمهور له بالفتح كذلك وهو الذى فى المبهج
وجامع الخياط والمستنير والكامل والكفاية الكبرى وسائر كتب العراقيين وبه قرأ صاحب التجريد
على غير عبد الباقى وهو طريق الداجونى فيه وبه قرأ الدانى على شيخه ابى الفتح وهو من المواضع
الخارجة فيها عن طريق التيسير وقطع بالاسكان لهشام صاحب العنوان والتذكرة والتبصرة والتلخيص
والكافى والتيسير والشاطبية وسائر المغاربة والمصريين وهو اختيار الدانى وذكر
انه هو الذى عليه العمل وذكر انه قرأ بالفتح على ابى الفتح وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقى
يعنى من طريق الحلوانى والوجهان صحيحان والفتح اكثر واشهر والله اعلم واختص البزى
والازرق عن ورش بفتح ياء اوزعنى فى النمل والاحقاف وانفرد بذلك الهذلى عن

ابي نشيط فخالف سائر الناس والباقي من اليا آت وهو اربع وستون يآء هم فيها على اصولهم
المذكورة في اول الفصل واتفقوا على اسكان اربع يآات من هذا الفصل وهي ارني
انظر اليك في الاعراف ولا تفتني الا في التوبة وترحمني اكن في هود وفاتبعني اهدك في مريم
فلم يات عنهم فيها خلاف فقيل للتناسب من حيث انها وقعت بعد سكون اجماعا وقيل غير ذلك واتفقوا
ايضا على فتح عصاي اتوكا واياي اهلكنا ونحو بيدي استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين والله اعلم

الفصل الثاني في اليا آت التي بعدها همزة مكسورة وجملة المختلف فيه
من ذلك اثنان وخمسون يآء في البقرة مني الا وفي آل عمران ثنتان مني انك وانصاري الى الله و
في المائدة ثنتان يدي اليك وامي الهين وفي الانعام ربي الى صراط وفي يونس ثلاث نفسي
ان اتبع وربي انه لحق واجري الا وفي هود ست عني انه اجري الا في موضعين اني اذا نصحي
ان توفيقي الا وفي يوسف ثمان ربي اني تركت آبائي ابرهيم نفسي ان النفس رحم ربي ان وحزني
الى الله ربي انه مني اذا اخرجني وبين اخوتي ان وفي الحجر هؤلاء بناتي ان وفي الاسراء رحمة
ربي اذا وفي الكهف ستجدني ان وفي العنكبوت وفي مريم ربي انه كان وفي طه ثلاث ثلاث
لذكري ان وعلى عيني اذ ولا براسي اني وفي الانبياء اني اله وفي الشعراء ثمان بعبادي انكم عدو لي الا
ولابي انه واجري الا في خمسة مواضع وفي القصص ستجدني ان وفي العنكبوت الى ربي انه وفي
سبا ثنتان اجري الا ربي انه وفي يس لي اذا وفي الصافات ستجدني ان وفي صاد ثنتان
بعدي انك لعنتي الى وفي غافر امري الى الله وفي فصلت الى ربي ان وفي المجادلة ورسلي
ان الله وفي الصف انصاري الى الله وفي نوح دعائي الا فرارا فاختلفوا في فتح اليآء
واسكانها من هذه المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا
في اربعة وعشرين يآء على غير هذا الاختلاف ففتح نافع وابو جعفر وحدهما ثماني يآات وهي
انصاري الى في الموضعين آل عمران والصف وبعبادي انكم في الشعراء وستجدني ان في
الثلاثة الكهف والقصص والصافات وبناتي ان في الحجر ولعنتي الى في صاد واتفق
نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح رسلي ان في المجادلة واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر
وحفص على فتح احدى عشرة يآء وهي اجري في المواضع التسعة بيونس وموضعي هود وخمسة
الشعراء وموضع سبا ويدي اليك وامي الهين وكلاهما في المائدة ووافقهم ابن عامر في امي
واجري واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح بابين وهما آبائي

ابرهم

سعودم
ابرهيم في يوسف ودعائي الا في نوح واتفق نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر
على فتح توفيقي الا وحزني الى الله في يوسف واختص ابو جعفر والازرق عن ورش بفتح يآء
واحدة وهي اخوتي ان في يوسف واتفق وابو علي العطار فيما ذكر ما بين سوار عن
النهرواني عن هبة الله بن جعفر من طريق الاصبهاني عن ورش ومن الطوالق عن قالون
بفتحها ايضا فخالف سائر الرواة من الطريقين والعجب من الحافظ ابي العلا كيف ذكرها من
طريق النهرواني عن الاصبهاني وهو لم يسند هذا الطريق الا على ابي العز القلانسي ولم يذكر
الشيخ ابو العز في كتبه والله اعلم واما الى ربي ان في فصلت فهم فيها على اصولهم
الا انه اختلف فيها عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر
العراقيون قاطبة عنه سواه وهو الذي في الكامل ايضا والكافي والهداية والهادي
والتجريد وغير ذلك من كتب المغاربة وروى عنه الاخرون اسكانها وهو الذي في
تلخيص العبارات والعنوان واطلق الخلاف في التيسير والشاطبية والتذكرة وغيرها
وقال في التبصرة روي عن قالون الاسكان والفتح قرأت له بالفتح وقال
ابو الحسن بن غلبون في التذكرة اختلف فيها عن قالون فروى احمد بن صالح المصري عن
قالون عن نافع بالفتح وروى اسمعيل القاضي عن قالون بالاسكان قال ومقرأت
له بالوجهين وبهما آخذ وقال الداني في المفردات وبالوجهين قرأتها انا على ابي الفتح وابي الحسن عن
قراءتهما الى ربي ان لي عنده بالفتح والاسكان جميعا ونص على الفتح عن قالون احمد بن صالح
واحمد بن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل بن اسحق القاضي وابرهيم بن الحسين الكسائي وقال
في جامع البيان وقراتها على ابي الفتح في رواية قالون من طريق الحلواني [illegible] وابي نشيط
بالوجهين قلت والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما [illegible] الا ان الفتح
اشهر واكثر واقيس بمذهبه والله اعلم والباقي من يا آت هذا الفصل تسع وعشرون
يآء هم فيها على اصولهم المذكورة اولا واتفقوا على اسكان تسع يا آت من هذا الفصل
وهي في الاعراف انظرني الى وفي الحجر فانظرني الى وفي القصص وفي يوسف
يدعونني اليه وفي القصص يصدقني اني وفي المؤمن ثنتان ويدعونني الى وتدعونني الى
وفي القصص يصدقني اني وفي الاحقاف ذريتي اني وفي المنافقين اخرتني الى اجل واتقوا ف
وقيل غير ذلك واتفقوا ايضا على فتح احسن مثواي انه ورؤياي ان وهي على العرابي

من اجل ضرورة الجمع بين الساكنين والله اعلم الفصل الثالث في الياآت
التي بعدها همزة مضمومة والمختلف فيه من ذلك عشر يآت وهي في آل عمران واني اعيذها
وفي المايدة متان اني اريد فاني اعذبه وفي الانعام اني امرت وفي الاعراف عذابي اصيب وفي
هود اني اشهد وفي يوسف اني اوفي وفي النمل اني القي وفي القصص اني اريد وفي الزمر
اني امرت فنتح اليا فيهن نافع وابو جعفر الا اني اوفي فانه اختلف فيها عن ابي جعفر فروي
عنه فتحها ابن العلاف وابن هرون رحمه الله والحمامي كلهم عن الحلواني عن ابن وردان وكذلك
رواه ابو جعفر محمد بن جعفر الصايدلاني وابو بكر محمد بن عبد الجوهري كلاهما عن ابن رزين عن الهاشمي وكذا
رواه ابو بكر محمد بن بهرام عن ابن بدر النفاح وابو عبد الله بن نهشل الانصاري كلاهما عن الدوري
كلاهما اعني الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به ابو القسم
الهذلي وابو العز وابن سوار من الطرق المذكورة وروي عنه الاسكان ابو الفرج النهرواني
من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاهما عن الحلواني عن ابن وردان وكذا روى ابو عبد الله محمد بن
جعفر الاسناني وابو العباس المطوعي كلاهما عن ابن رزين ومحمد بن الجهم السمري كلاهما
عن الهاشمي ورواه المطوعي ايضا عن ابن النفاح عن الدوري كلاهما عن ابن جعفر عن
ابن جماز وهو الذي قطع به الحافظ ابو العلا وابو العز وابن سوار وابو الحسن بن فارس
وغيرهم من الطرق المذكورة والوجهان صحيحان عن ابي جعفر قرات بهما وبهما اخذ والله
تعالى اعلم واتفقوا على اسكان اثنتين من هذا الفصل وهما في البقرة بعهدي اوف وفي الكهف
آتوني افرغ قبل الكثير حروفها والله اعلم الفصل الرابع في الياآت التي
بعدها همزة وصل مع لام التعريف والمختلف فيه من ذلك اربع عشرة ياء في البقرة شان لا
ينال عهدي الظالمين وربي الذي يحيي وفي الاعراف شان حرم ربي الفواحش و
ساصرف عن آياتي الذين وفي ابرهيم قل لعبادي الذين آمنوا وفي مريم آتاني الكتاب
وفي الانبياء شان عبادي الصالحون ومسني الضر وفي العنكبوت يا عبادي الذين
آمنوا وفي سبا عبادي الشكور وفي ص مسني الشيطان وفي الزمر شان ان ارادني الله
ويا عبادي الذين اسرفوا وفي الملك ان اهلكني الله فاسكن حمزة باسكان يآتها كلها ووافقه
حفص في عهدي الظالمين وابن عامر في آياتي الذين في الاعراف وابن عامر والكسائي
وروح في قل لعبادي الذين في ابرهيم وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في يا

عبادي

عبادي الذين آمنوا في العنكبوت والزمر وانفرد الهذلي عن الحلواني عن هشام
في عبادي الشكور في سبا فخالف ساير الرواة وانفرد ابو الفتح فارس بن احمد بالفتح
وهو ثمانية عشرة ياء كما تقدم اول الباب والله اعلم الفصل
الخامس في الياآت التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها سبع يآت في
الاعراف اني اصطفيتك وفي طه تلك يآت اخي اشدد ولنفسي اذهب وفي ذكري
اذهبا وفي الفرقان شان ياليتني اتخذت وان قومي اتخذوا وفي الصف من بعدي
اسمه ففتح ابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك واخي اشدد وفتح ابو عمرو ياليتني اتخذت
وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر لنفسي اذهب في ذكري اذهبا وفتح
نافع وابو عمرو وابو جعفر والبزي وروح ان قومي اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر ويعقوب وابو بكر بعدي اسمه وانفرد ابو الفتح فارس عن روح بها
ذكره الداني وابن الفحام باسكانها ولم يات من هذا الفصل ما يستحق عليها نحو لا
اسكان وهذا الفصل عند ابن عامر ومن وافقه ست يآت لقطعه همزة اشدد
وفتحها في عنده تلحق بالفصل الاول وسياتي التنصيص عليها في موضعها من سورة
طه ان شا الله الفصل السادس في الياآت التي لم يقع بعدها
همزة قطع ولا وصل بل حرف من باقي حروف المعجم وجملة المختلف فيه من ذلك ثلاثون
ياء وهي في البقرة شان بيتي للطايفين وبي لعلهم يرشدون وفي آل عمران وجهي
لله وفي الانعام اربع وجهي للذي وصراطي مستقيما ومحياي ومماتي لله وفي الاعراف
معي بني اسرائيل وفي التوبة معي عدوا وفي ابرهيم وما كان لي عليكم وفي الكهف ثلاث
وهن معي صبرا وفي مريم وربي وكانت وفي طه ولي فيها مآرب وفي الانبياء ذكر من معي وفي
الحج بيتي للطايفين وفي الشعراء ان معي ومن معي من المومنين وفي النمل مالي لا ارى
وفي القصص معي ردا وفي العنكبوت اني ارضي واسعة وفي يس ومالي لا اعبد وفي
ص شان ولي نعجة وما كان لي من علم وفي فصلت شركاي قالوا وفي الدخان وان لم تومنوا
لي فاعتزلون وفي نوح بيتي مومنا وفي الكافرين ولي دين وتتمة الثلثين يا عبادي لا
خوف عليكم في الزخرف ففتح هشام وحفص بيتي في المواضع الثلاثة من البقرة والحج ونوح
ووافقهما نافع وابو جعفر في البقرة والحج وفتح ورش في لعلهم في البقرة فاعتزلون

ثمانية

في الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر وحفص وجهي في الموضعين فتح ابن عامر صراطي
في الانعام وارضي في العنكبوت وسكن ابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش اليا من
محياي وهي مما قبل اليا فيه الف فلذلك لم يختلف في سرائها واختلف عن ورش من
طريق الازرق عنه فقطع بالخلاف له فيها صاحب التيسير والتبصرة والكافي وابن بليمة
والشاطبي وغيرهم وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو الحسن بن
غلبون وابو علي الاهوازي والمهدوي وابن سفين وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على
عبد الباقي عن والده وبذلك قرا ايضا ابو عمرو الداني على خلف بن ابرهيم الخاقاني و
طاهر بن غلبون قال الداني وعلى ذلك عامة اهل الادا من المصريين وغيرهم وهو الذي
رواه ورش عن نافع ادا وسماعا قال والفتح اختيار منه اختاره لقوته في العربية
قال وبه قرات على ابي الفتح في رواية الازرق عنه من قراته على المصريين وبه كان ياخذ
ابو غانم المظفر بن احمد صاحب ابن هلال ومن اخذ عنه فيما بلغني قلت وبالفتح ايضا
قرا صاحب التجريد على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقي عن قراته على ابي حفص
عمر بن عراك عن ابن هلال والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته
عن نافع بالاسكان واختياره لنفسه الفتح كما نص عليه غير واحد من اصحابه وقيل بل لانه روى عن نافع
انه اولا كان يقرا محياي ساكنة اليا ثم رجع الى تحريكها كما روى ذلك الحراوي عن ابي الازهر
عن ورش وانفرد ابن بليمة باجرا الوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف عنه
بل الصواب عنه الاسكان وانفرد ابو العز القلانسي عن شيخه ابي علي الواسطي عن النهرواني عن ابن وردان
بفتح اليا كقراءة الباقين فخالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي علي الرزباني
وابي علي العطار وعبد الملك بن شابور وابي علي المالكي وغيرهم بل الذين رووا ذلك عن ابي العز
نفسه خالفوه في ذلك كالحافظ ابي العلاء وغيره فالصحيح روايته عن ابي جعفر هو الاسكان كما قطع
به ابن سوار والهذلي وابن مهران وابن فارس وابو العلاء وابو علي البغدادي والشهرزوري
وابن سطا وغيرهم والله اعلم وفتح نافع وابو جعفر ومماتي لله وفتح حفص اربع عشرة يا وهي معي في المواضع
التسعة في الاعراف والتوبة وثلثة في الكهف وفي الانبيا وموضعي الشعرا وفي القصص ولي في خمسة
مواضع في ابرهيم وطه وموضعي ص وفي الكافرين وافقه ورش في ومن معي في الشعرا ووافقه في
ولي فيها مارب في طه الازرق عن ورش ووافقه في ولي نعجة في ص هشام باختلاف عنه

فقطع له بالاسكان صاحب العنوان والكافي والتبصرة والتلخيص ابن بليمة والتيسير والشاطبية
والهداية والهادي والتجريد والتذكرة وسائر المغاربة والمصريين وقطع به الحافظ ابو العلاء [illegible]
وابن فارس وابو العز وكذلك ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع بالوجهين صاحب
المبهج والمفيد وابو معشر الطبري وغيرهم وكذلك قطع به لهشام من طريق الحلواني غير واحد كالحافظ ابي العلاء
وابي العز وابن فارس وابي بكر الشذائي وغيرهم ورواه ابن سوار عن ابن العلاف من طريق الحلواني
والوجهان صحيحان عن هشام والله اعلم واختلف في ولي دين في الكافرين عن نافع وهشام واختلف
عن البزي فروى عنه الفتح جماعة وبه قطع صاحب العنوان والجامع والكامل من طريق ابي ربيعة وابن
الحباب وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراته على السامري عن ابن الصباح عن ابي ربيعة وهو رواية
اللهبيين ومضر بن محمد عن البزي وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة
وهو رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو الذي نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي وقنبل
جميعا وبه قرا الداني على الفارسي عن قراته بذلك على النقاش عن ابي ربيعة عنه وهو من طريق التيسير
وقال فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به ايضا ابن بليمة وغيره وقطع بالوجهين جميعا صاحب التلخيص
والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد والمبهج ابي معشر والشاطبية وغيرهم وبه قرا الداني على
ابي الحسن بن [illegible] والوجهان صحيحان عنه والاسكان اشهر واكثر واصح وفتح ابن كثير [illegible]
وراي وكانت في مريم وشركاي في فصلت وفتح ابن كثير وعاصم والكسائي مالي لا ارى الهدهد
في النمل واختلف عن هشام وابن وردان في مالي فروى الجمهور عن هشام الفتح وهو عند الفارسي [illegible]
وهو رواية الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيص وغيرهما وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي من طريق
وروى الآخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجوني عن اصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران
ونص على الوجهين جميعا من الطريقين المذكورين صاحب الجامع والمستنير والكنز [illegible]
وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرا في التجريد على الفارسي من طريق الحلواني [illegible]
النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فتحها فخالف سائر الرواة [illegible] اهل الادا من
الاخذين عنه والصواب عنه هو السكون كما اجمع الرواة عليه واما ابن وردان فروى الجمهور عنه الاسكان
وروى النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قاطبة كابي علي البغدادي وابي علي الواسطي
وابي علي المالكي وابي الحسن بن فارس وعبد الملك بن شابور والعطار والرزباني وغيرهم ونص على
الطريق المذكور ابو العز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والمستنير وغيرهم والوجهان

ومحياي عنه غير ان الاسكان اشهر واكثر والله اعلم وسكن حمزة ويعقوب وخلف مالي لا اعبد في يس
واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو الذي لا يعرف المغاربة غيره وروى جماعة عنه
الاسكان وهو الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الداجوني كابي طاهر بن سوار وابي العز القلانسي
وابي علي البغدادي وابي الحسن بن فارس وابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه قرأ عليه
صاحب التجريد وانعكس على ابي القسم الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداجوني
وان الفتح من طريق الحلواني كما ذكره الجماعة والله اعلم. واما يا عبادي لا في الزخرف فاختلفوا في
اثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها واسكانها وذلك تبع لرسمها في المصاحف فهي ثابتة في مصاحف
اهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف العراقية والمكية فاثبت الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو وابن
عامر وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب ووقفوا عليها كذلك واثبتها مفتوحة وصلا ابو بكر
وابو الطيب عن رويس ووقفا ايضا عليها بالياء وحذفها الباقون في الحالين وهم ابن كثير وحمزة
والكسائي وخلف وحفص وروح وانفرد ابن مهران باثباتها عن روح وتبعه على ذلك الهذلي
وهو خلاف ما عليه اهل الاداء قاطبة وشذ الهذلي بحذفها عن ابي عمرو وقفا وهو وهم فانه ظن انها
عنده من الزوائد فاجراها مجرى الزوائد في مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من ياءات الاضافة
فانه نص على انه راها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه واذا كانت عنده
ثابتة وجب ان يكون من ياءات الاضافة واذا كانت كذلك وجب اثباتها في الحالين والله اعلم
واتفقوا على اسكان ما بقي من هذا الفصل وهو خمسمائة وست وستون ياء كما تقدم والله اعلم تنبيهات
الاول ان الخلاف المذكور في هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل واذا سكنت الياء اجريت مع همزة
القطع مجرى المد المنفصل حسبما تقدم الخلاف فيه في بابه فان سكن مع همزة الوصل حذفت وصلا
لالتقاء الساكنين. الثاني من سكن الياء من محياي وصلا مد الالف حالة الوصل مدا مشبعا
من اجل التقاء الساكنين ولذلك اذا وقف كما قدمنا في باب المد واما من فتحها فانه اذا وقف جازت
له الثلاثة الاوجه من اجل عروض السكون لان الاصل في مثل هذه الياء الحركة للساكنين وان كان الاصل
في ياء الاضافة الاسكان فان حركة هذه الياء صارت اصلا اخر من اجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف
فان حركة الثاء والفاء صارت اصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليها جازت
الاوجه الثلثة وهذه الحركة من محياي غير الحركة من نحو دعاي الا فرارا فان الحركة في مثل هذا عرضت
من اجل التقاء الياء بالهمزة فاذا وقف عليها زال الموجب فعادت الى سكونها الاصلي فلذلك جاز لورش من

طريق الازرق في دعاي في الوقف ثلثة دون الوصل كما ذكرنا ذلك واوضحناه في باب المد
والله اعلم الثالث ما تقدم من ان ورشا روى عن نافع انه كان يقرا اولا محياي
بالاسكان ثم رجع الى الحركة تعلق به بعض الائمة فضعف قراءة الاسكان حتى قال الحافظ ابو شامة
هذه الرواية تتفق على جميع الروايات فانها اخبرت بالامرين جميعا مع زيادة علم بالرجوع من الاسكان
الى التحريك فلا تعارضها رواية الاسكان فان الاول معترف بها ومخبر بالرجوع عنها وان
رواها اسمعيل ابن جعفر وهو اجل رواة نافع موافقة لما هو المختار ثم قال ابو شامة فلا ينبغي لذي لب
اذا نقل له عن امام روايتان احديهما اصوب وجها من الاخرى ان يعتقد في ذلك الا انه رجع عن
الضعيف الى الاقوى انتهى وفيه ما لا يخفى اما قوله ان رواية الفتح تتفق على جميع الروايات فمسلم
ان رواية شخص انفرد بها عن الجم الغفير متفق عليهم مع اخلال الائمة لها ورد واما قوله ان رواية
اسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا ما لا يعرف في كتاب من كتب القراءات وهذه الكتب موجودة
لم يذكر فيها احد عن اسمعيل ذلك ولم يذكر هذا عن اسمعيل الا ابن مجاهد في كتاب الياءات له
وهو ما عده الائمة غلطا كما سياتي واما قوله فلا ينبغي لذي لب الى اخره فظاهر البطلان
بل لا ينبغي لذي لب قوله فانه يلزم منه ترك كثير من الروايات ورفض [illegible] حرف من القراءات المتواترة
عن كل واحد من الائمة والله اعلم وقد رد ابو اسحق الجعبري عليه واجاب بان التصحيح
ان كان نص في قوله كان نافع اولا يسكن ثم رجع الى الفتح يدل على الثبوت من غير تعارض فمسلم
قال وقوله ثم رجع الى تحريكها معناه انتقل وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه
ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع ولم ينقل نافع رجعت ولم ينقل احد رجع عن الاسكان الى الفتح قال
وقوله هذه حاكمة على الاسكان فانها اخبرت بالامرين مع زيادة علم بالرجوع لا يمكن الجمع
لعدم التقديم والتعارض وزيادة العلم انما يعتبر في مسائل الشهادات لا في الروايات قال
وقوله احديهما اصوب من الاخرى يفهم منه ان الاخرى صواب فهذا نص على ان كلا منهما صحيح
وان اراد احديهما صواب والاخرى خطأ فغلط لما قدمنا واصل الاولى من قبيل انما هو في المجتهدات
لا في المنصوصات اذ اليقين لا ينقض باليقين قال وقوله الرجوع عن الضعيف الى الاقوى يشعر
من وجهين ويلزم منه رفع كل وجهين متفاوتين في موضع انتهى قلت اما رواية ان نافعا
رجع الى الفتح فقد رده اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الداني فقال لما ذكر اسناد
رواية الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع ولا يصح من جهة النقل

وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة التي رواها من تقوم الحجة بنقله ويجب المصير الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر ولا يبطلان قول الجمهور كافة والوجه الثاني انه لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من اصحابه الذين رووا اختياره ودونوا عنه حروفه كاسحق بن محمد المسيبي واسمعيل بن جعفر الانصاري وسليمان بن جماز الزهري وعيسى بن مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما له ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا ذلك عنه او رواه بعضهم اذ كان محالا ان يغير شيا من اختياره ويزول عنه الى غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعرفهم بذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت الان عنه الى كذا فدونوا ذلك عني وغيروا ما قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه على رواية الاسكان عنه نصا وادا دون غيره فثبت ان الذي رواه الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش باطل لا اصل في بطلان فوجب اطراحه ولزم المصير الى سواه مما يخالفه ويعارضه قال الداني رحمه الله والذي يقع في نفسي وهو الحق ان شاء الله تعالى ان ابا الازهر حدث الحمراوي الخبر موقوفا على ورش كما رواه عنه من قدمنا ذكره من جلة اصحابه وثقات رواته دون اتصاله بنافع واسناد الزوال عن الاسكان الى الفتح اليه بل الى ورش دون نفسه فدل على طول الدهر من الايام فلما ان حدث به اسنده الى نافع ووصله به واضاف القصة اليه فحملها عنه كذلك وقبلها جماعة من العلماء وجعلوه حجة وقطعوا بدليله على صحة الفتح ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الاخبار ورواة السنن فيسندون الاخبار الموقوفة والاحاديث المرسلة والمقطوعة لنسيان يدخلهم او لغفلة تلحقهم فاذا رفع ذلك الى اهل المعرفة ميزوه وبينوا عليه وعرفوا بعلته وسببا لوهم فيه فاذا كان الامر كذلك فلا سبيل الى التعلق في صحة الفتح بدليل هذا الخبر اذ هو عن مذهب نافع واختياره بمعزل قال وهما يؤيد جميع ما قلناه ويدل على صحة ما تاولناه ويحقق قول الجماعة عن ورش ما اخبرناه عبد العزيز بن محمد المقرى نا عبد الواحد بن عمر حدثنا ابو بكر سيف حدثنا الحسين بن علي نا احمد بن صالح عن ورش انه كان يسكن الياء من محياي فتفقها كاف العراقي وهذا ما لا يحتاج معه الى زيادة بيان ويدل على ان السبب كان ما ذكرناه ما رواه ابن وضاح عن عبد الصمد انه قال انا اتبع نافعا على اسكان الياء من محياي وادع ما اختاره ورش من فتحها حدثنا الفارسي نا ابو طاهر بن ابي هاشم نا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمي عن اسمعيل عن نافع انه فتح يا محياي قال الداني وذلك وهم وغلط من ابن الجهم من جهتين احدهما ان الهاشمي لم يذكر ذلك في كتابه بل ذكر فيه في مكانين اسكان الياء والثانية ان اسمعيل نص عليها في كتابه المصنف في قراءة المدنيين وهو الذي رواه عنه الهاشمي وغيره بالاسكان حدثنا الخاقاني نا احمد بن محمد نا ابو عمر نا ابن منيع حدثني

جدي نا حسين بن محمد بن احمد المروذي حدثنا اسمعيل عن نافع ومحياي مجزوم ساكنة الياء وكذا يكون كلام الاية المقتدي بهم من اولي الضبط والاتقان في جميع من ليس من انشئ من ذلك في كتاب الايجاز ايضا باب مذاهبهم في الياءات المحذوفات

وهي الزوايد على الرسم اي في اواخر الكلم وتنقسم على قسمين احدهما ما حذفت من اواخر الكلم لاجتزاء بالكسرة منها نحو يا قوم لقد ابلغتكم يا قوم ان كنتم يا عبادي يا بني ان لم يكن ولا يدري يا بني ونحو ذلك من المحذوف حذف الياء منه في الحالين والياء من هذا القسم ياء اضافة كلها بلا اختلاف المستحق بالكسر عن المصاحف من ذلك سوى موضعين بالاختلاف ومواضع ايضا في العنكبوت يا عبادي الذين اسرفوا اخر الزمر وموضع ثالث وهو يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف وقد مضى ذكر ذلك في المتقدم والقراء مجمعون على حذف سائر ذلك الا موضعا الحفض بعده وهو يا عبادي فاتقون وقد ذكرناه في هذا الباب القسم الثاني منه اليه فيه ياء الاضافة وغيرها من الاصلية والزوائد ونحو ذلك داعي ويسري ويتقي ويعني في هذا وشبهه لام الكلمة وكون الياء ساقطة في الخط من ذلك ودعاي واخرتني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا الباب ومستقبل ان يكون الياء مختلفا فيه اثباتها وحذفها وصلا او وصلا ووقفا فلا يكون ما ليس منها الى ما قبله ساكن كما ذكرت في باب الوقف على اواخر الكلم لا يكون الياء محذوفة في اثباتها او حذفها في الوصل لاجل التقاء الساكنين ثم ان هذا القسم ينقسم ايضا على قسمين الاول ما يكون في حشو الاي والثاني ما يكون في فاصلة فاما الذي في حشو الاي فهو مجرور ويثبت بالياء منها الياء الاصلية وهي ثلث عشرة ياء والزوائد وعشرون ياء وقعت الياء يا ساكن زايدة فالياء الاصلية الاولى في البقرة موضع في الاسرا وهو في هود والمهتدي في سبحن والكهف وما كنا نبغ في الكهف والبادي في الحج والجواري في عسق والمنادي في ق يوم يات في هود سورة ومن تحت فيها ياء الاضافة شتى عشرون ياء وهي في البقرة يا ان اداعان واتقون يا اولي الالباب وفي ال عمران وسل ... تبعني وقل وخافون ان كنتم مؤمنين ولا وفي الانعام وقد هدان ولا وفي الاعراف ثم كيدون فلا ... ولا تخزون وفي يوسف حتى تؤتون موثقا من الله بما اشركتمون وفي الاسرا لئن اخرتن وفي الكهف اربع وهي ان يهدين وان ترن وان يؤتين وان تعلمن وفي طه الا تتبعن وفي النمل ... فما اتان الله وفي الزمر موضعان يا عبادي فاتقون فبشر عبادي وفي ... واتبعون هذا واما التي في رؤوس الاي ...

والتلاق والتناد يجري في علو ونسري وبالواد في الفجر والباق وهو احدى وثمانون الياء فيه للمتكلم
وهي ثلاث في البقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وفي آل عمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون
وفي يونس مثلها وفي هود ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلث فارسلون ولا تقربون ولولا ان تفندون
وفي الرعد ثلاث متاب وعقاب ومآب وفي ابرهيم ثنتان وعيد وتقبل دعاء وفي الحجر ثنتان
فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل ثنتان فارهبون فاتقون وفي الانبياء ثلاث فاعبدون موضعان
فلا تستعجلون وفي الحج نكير وفي المومنين ست بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب
ارجعون ولا تكلمون وفي الشعراء ست عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين
فهو يشفين ثم يحيين واطيعون ثمانية مواضع اثنان في قصة نوح ومثلها في قصة هود وقصة
صالح وموضع في قصة لوط ومثله في قصة شعيب وان قومي كذبون وفي النمل حتى تشهدون وفي
القصص ثنتان ان يقتلون ان يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي سبا نكير وفي فاطر مثله وفي يس
ثنتان ولا ينقذون فاسمعون وفي الصافات ثنتان لتردين سيهدين وفي ص ثنتان عقاب و
عذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب وفي الزخرف ثنتان سيهدين واطيعون وفي
الدخان ثنتان ان ترجمون وفاعتزلون وفي ق ثنتان وعيد كلاهما وفي الذاريات ثلاث ليعبدون
ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر ست جميعهن نذر موضع في قصة نوح وكذا في قصة هود
وموضعان في قصة صالح وكذا في قصة لوط وفي الملك ثنتان نذير ونكير وفي نوح واطيعون وفي
المرسلات فكيدون وفي الفجر ثنتان اكرمن واهانن وفي الكافرين ولي دين فالجملة مائة واحدى
وعشرون ياء اختلفوا في اثباتها وحذفها كما سنبين واذا اضيف اليها تسألني في الكهف تصير مائة و
اثنين وعشرين ياء ولهم في اثبات هذه الياآت وحذفها قواعد نذكرها فاما نافع وابو عمرو وحمزة
والكسائي وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها وصلا لا وقفا واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما
الاثبات في الحالين والباقون وهم ابن عامر وعاصم وخلف فقاعدتهم الحذف في الحالين وربما خرج بعضهم
عن هذه القواعد كما سنذكره فاما اختلافهم في ذلك ونبدأ اولا بما وقع في وسط الآي فنقول ان نافعا وابن كثير
وابا عمرو وابا جعفر ويعقوب هولاء الخمسة اتفقوا على اثبات الياء في احد عشر موضعا وهي اخرتن في
[illegible] يهدين وتعلمن ويوتين وثلاثتها في الكهف والجوار في عسق والمناد في ق والى الداع في القمر ويسر
[illegible] ولذلك الا تتبعن افعصيت في طه ولذلك يات في هود ونبغ في الكهف وهم في هذه المواضع الاحد عشر
على قواعدهم المتقدمة الا ان ابا جعفر فتح الياء وصلا من تتبعن واثبتها في الوقف ووافقهم الكسائي

في الحرفين الاخيرين وعليات وتبع على قاعدته في الوصل ووقف [illegible]
في وسط الآي الا بين فانها من رؤوس الآي كما ذكرنا واتفق الخمسة المذكورون [illegible]
حمزة على اثبات الياء في التناد ونبغ بالواو في النمل على قاعدتهم المذكورة الا ان حمزة خالف اصله
فاثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم اتفاق حمزة ويعقوب [illegible]
منها في آخر باب الادغام الكبير واتفق الخمسة ايضا سوى [illegible] على الاثبات [illegible]
وهو ان ترن في الكهف واتبعون اهدكم في غافر على قاعدتهم المذكورة واتفق [illegible]
قالون على الياء في موضع واحد وهو والباد في الحج على اصولهم واتفق [illegible]
ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وورشا على اثبات الياء في حرف واحد وهو [illegible]
وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان باثباتها وصلا [illegible]
ساير الرواة في ذلك والله اعلم واتفق ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات [illegible]
في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ [illegible]
وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب [illegible] ورش [illegible] على الاثبات [illegible]
الاول من القمر وذكر الهذلي ايضا الاثبات عن قنبل وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب وورش على الاثبات في الداع اذا دعان كليهما في البقرة واختلف [illegible]
فقطع له جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما [illegible]
والهادي والتبصرة والشاطبية والتيسير والارشاد والكفاية الكبرى [illegible]
وقطع بالاثبات فيهما من طريق ابي نشيط الحافظ ابو العلاء في غايته [illegible]
العثماني عن قالون وقطع لبعضهم بالاثبات في الداع والحذف في دعان [illegible]
في الست والجامع لابن فارس والمستنير والمجرد من طريق ابي نشيط [illegible]
عن ابي نشيط وعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان [illegible]
المجرد من طريق الحلواني وهي طريق ابي عون وبه قطع ايضا صاحب العنوان قلت [illegible]
صحيحان عن قالون الا ان الحذف اكثر واشهر والله اعلم [illegible] الاثبات [illegible]
طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل وفيه نظر فذكر ابن شنبوذ [illegible]
الحذف في دعان قال الداني وهو غلط منه قلت قاله في الكامل [illegible]
وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد في الاسراء والكهف على اصولهم [illegible]

والجامع لابن سنبود عن قنبل اثباتها فيها وصلا وحذفها وانفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
وورش على الاثبات في تسلن في هود وانفرد في المبهج باثباتها عن ابى نشيط فخالف ساير الرواة
عنه وهم في الاثبات على اصولهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبات ثمانى
يات وهي واتقون يا اولى في البقرة وخافون ان في آل عمران واخشون ولا في المائدة وقد هدان في
الانعام وثم كيدون في الاعراف ولا تخزون في هود وبما اشركتمون في ابرهيم واتبعون هذا في الزخرف
وهم فيها على اصولهم ٥ ووافقهم هشام في كيدون على اختلاف عنه فقطع له الجمهور بالياء
في الحالين وهو الذي في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان والهادي والتلخيص والمبهج والكامل
والمبهج والغايتين والتذكرة وغيرها وكذا في التجريد من قراءته على الفارسي اعنى من طريق الحلواني وهو
الذي في جميعها عنه وبذلك قرأ الداني على شيخه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه
في جامعه وهو الذي في طرق التيسير ولا ينبغي ان يقرأ من التيسير بسواه وان كان قد حكى فيها خلافا عنه
فان ذكر ذلك على سبيل الحكاية ومما يؤيد ذلك انه قال في المفردات ما نصه قرأ يعني هشاما ثم كيدون
فلا بالياء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه وبالاول اخذ انتهى واذا كان ياخذ بالاثبات فهل
يؤخذ من طريقه بغير ما كان ياخذ وكذا نص عليه صاحب المستنير والكفاية من طريق الحلواني وروى
الآخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر ابن فارس في الجامع سواه وهو
الذي قطع به في المستنير والكفاية من الداجوني عنه وهو الظاهر من عبارة
ابي عمرو الداني في المفردات حيث قال بياء ثابتة في الوصل
والوقف ثم قال ومنه خلاف عنه ان جعلنا ضميرا وفيه عائدا على الوقف كما هو
الظاهر وعلى هذا ينبغي ان يحمل الخلاف المذكور في التيسير ان اخذ به
وبمقتضى هذا يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في الشاطبية وهو هذا على
ان اثبات الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد وكانه تبع فيه ظاهر
التيسير فقط والله اعلم ٥ وروى بعضهم عنه الحذف في الحالين ولا اعلمه نصا
من طرق كتابنا لاحد من ائمتنا ولكنه ظاهر التجريد من قراءته على
عبد الباقي يعني من طريق الحلواني نعم هي رواية ابن عبد الرزاق عن هشام نصا
ورواية اسحق بن ابي حسان واحمد بن انس ايضا وغيرهم عنه قلت وكلا الوجهين
صحيحان عنه نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا اخذ بغير الاثبات

من طرق كتابنا والله اعلم وروى بعضهم ايضا اثبات الياء فيها وصلا عن ابن ذكوان وهو الصحيح عن
ابن ملة وجها واحدا اقال فيه وابن ذكوان كابي عمرو وقال في العلة وعن ابن ذكوان الحذف في
الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وغيره وفي التبصرة والاشهر عن ابن ذكوان
الحذف وبه قرأت ثم روى عنه اثباتها ووجه اثباتها عن ابن ذكوان من رواية احمد بن ...
عن انه قال اخبرني بعض اصحابنا انه رأى في الكتاب باثبات الياء في الكتاب ... عبد
الحميد بن بكار الدمشقي صاحب ايوب بن تميم شيخ ابن ذكوان ... وكذلك ... في
الياء في هذا الحرف ثابتة في المصحف الشامي ... ذلك الحافظ ابو عمرو الداني ... عن ابن
ذكوان هو الذي عليه العمل وبه آخذ والله الموفق ... وروى بعضهم ايضا اثبات الياء في ...
المواضع الثمانية عن ابن شنبوذ عن قنبل واضطرب عنه في ذلك ... كلمة على
الاثبات عنه وصلا في ... المبهج على اثباتها في الحالين وكذلك ... على
اثبات اشركتمون في الوصل واختلف عنه في المبهج ... باثبات ... ل
ولم يذكرها في كتابه وقطع له باثبات ... في الحالين ... المبهج ...
المبهج والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في خافون واخشون وعلى حذف ... و...
سوار وابن فارس على اثبات خافون واخشون وهدان وكيدون و... في الحالين ... ن
وعلى اثبات اشركتمون وصلا لا وقفا واختلفا في ... باثباتها في الحالين ابن فارس و
حذفها ابن سوار وكذلك اختلفوا عنه في حرفي المائدة ... ن
فبعضهم ذكرها له وبعضهم لم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ... ذلك
ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلال والاضطراب وقد نص الحافظ ابو عمرو
على ان ذلك في هذه الياءات غلط وقطع بذلك ... وكذلك ... فيه
فيه خلاف قلت والذي اعول عليه في ذلك هو ما عليه ... ل
تعالى هو الهادي للصواب وانفرد ... عن ابى نشيط باثبات الياء ... الحالين ...
الناس عنه وعن ابي نشيط وانما ورد ذلك عن قالون من طريق ابي عون ... المصنف
رويس باثبات الياء من المنادى في قوله يا عباد فاتقون في الزمر ... من
من المنادى المحذوف وهي رواية الجمهور من العراقيين ... وهو ... في الارشاد ...
غاية ابي العلاء والمستنير والجامع والمبهج وغيرها ووجه اثباتها ... ن

عنه الحذف واجروه مجرى سائر المنادى وهو الذي نص عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في
تذكرته وابو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم وهو القياس وبالوجهين
جميعا آخذ لثبوتهما رواية واداء وقياسا والله اعلم واختص قنبل باثبات الياء في موضعين وهما نرتع ونلعب
ويتق ويصبر كلاهما في يوسف وهما من الافعال المجزومة وليس في هذا الباب من المجزوم سواهما
وفي هذا الباب من كون حذف الياء منهما لازما للجازم وانما ادخلناهما في هذا الباب لاجل
لاجل كونهما محذوفي الياء رسما ثابتين في قراءة من رواهما لفظا فلحقا في هذا الباب من اجل ذلك
وقد اختلف في كل منهما عن قنبل فاما نرتع فاثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهي رواية
ابي ربيعة وابن الصباح وابن بقرة والزينبي ونظيف وغيرهم عنه وروى عنه الحذف ابو
بكر بن مجاهد وهي رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد البلخي واحمد بن محمد اليقطيني
وابراهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهان جميعا صحيحان عن قنبل وهما في
التيسير والشاطبية وان كان الاثبات ليس من طريقهما وهذا من المواضع التي خرج فيها التيسير
عن طرقه والله اعلم واما يتق فروى اثبات الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه
الا ما شذ منها ولذلك لم يذكر في التيسير والكافي والتذكرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها والتبصرة
سواه وهو طريق ابي ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن قنبل وروى
حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الزينبي وابن عبد الرزاق واليقطيني وغيرهم عنه والوجهان
صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف في الشاطبية خروج عن طرقه والله اعلم ووجه اثبات
الياء في هذين الحرفين مع كونهما مجزومين اجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح وذلك لغة لبعض
العرب وانشدوا عليه: الم ياتيك والانباء تنمي. وقيل ان الكسرة اشبعت فتولد منها الياء
وقيل غير ذلك والله اعلم فهذا جميع ما وقعت الياء فيه وسط آية قبل متحرك وبقي من ذلك كلمات
وقع بعد الياء فيهن ساكن وهي آتان الله في النمل وان يردن الرحمن في يس فبشر عباد الذين
يستمعون في الزمر اما آتان فاثبت الياء فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص
ورويس وحذفها الباقون في الوصل لالتقاء الساكنين ٥ واختلفوا في اثبات الياء
في الوقف فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف عن ابي عمرو وقالون وحفص
فقطع لهم في الوقف بالياء ابو محمد مكي وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون وغيرهم وهو
مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وابي الفتح فارس لمن فتح الياء وقطع لهم بالحذف

جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق
لهم الخلاف في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها وقد قيد الداني بعض اطلاق
التيسير في المفردات وغيرها فقال في المفردات في قراءة ابي عمرو واثبتها ساكنة في الوقف
على خلاف عنه في ذلك وبالاثبات قرأت وبه آخذ وقال في رواية حفص واختلف علينا
عنه في اثباتها عنه في الوقف فروى محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها عنه وكذلك روى
ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى لي عبد العزيز بن ابي غسان عن ابي طاهر عن احمد بن
موسى يعني ابن مجاهد وروى لي فارس بن احمد عن قراءته حذفها عنه وقال في رواية
قالون نقف عليها بالياء ثابتة ولم يزد على ذلك وكذلك ابن شريح في الكافي
روى الاشناني عن حفص اثباتها في الوقف وقد روي ذلك عن ابي عمرو وقالون
وكذلك في التجريد والوقف عن الهاشمي يعني الجماعة الفاتحين للياء وصلا
قال الا ما رواه الفارسي ان ابا طاهر روى عن حفص انه وقف عليها بالياء وذكر عبد الباقي
ان اباه اخبره في حين قراءته عليه ان من فتح الياء وقف عليها بالياء اتبع ولم يذكر سبط الخياط في
كفايته الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبزي وطريق
مجاهد من قنبل وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف وانفرد صاحب المبهج عن منهم
طريق [illegible] عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح الياء وصلا ايضا [illegible] ابو بكر [illegible]
في كفايته اثباتها في الوقف عن الباقين من سائر الرواة واما ان يردن فاثبت الياء فيها مفتوحة
في الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة في الوقف ابو جعفر ايضا [illegible]
الواقفين عليه عنه وبعض الناس لم يذكر له شيئا في الوقف [illegible]
يعقوب في الوقف عليها بالياء من باب الوقف وحذفها الباقون في الحالين واما فبشر
عباد الذين فاختص السوسي باثبات الياء وحذفها وفتحها وصلا بخلاف عنه وكذلك [illegible]
بالفتح والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير من قراءته على فارس بن احمد [illegible]
محمد بن اسمعيل القرشي لا من طريق ابن جرير كما نص عليه في المفردات وهو في ذلك خارج
عن طريق التيسير وقطع له بذلك ايضا الحافظ ابو العلاء وابو معشر الطبري وابو عبد الله
الحضرمي وابو بكر بن مهران وقطع له به جمهور العراقيين من طريق ابن حبش وهو الذي
في كفاية ابي العز ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس [illegible] ابن الفحام وغيرها

ورواه صاحب المبهج عنه من طريق المطوعي وهذه طريق ابي حمدون وابن واصل وابن سعدان
وابرهيم بن اليزيدي كلهم عن اليزيدي ورواية شجاع والعباس عن ابي عمرو واختلف
في الوقف عن هولاء الذين اثبتوا اليا وصلا فروى عنهم الجمهور الاثبات ايضا في الوقف
كالحافظ ابي العلا وابي الحسن بن فارس وسبط الخياط وابي العز القلانسي وغيرهم
وروى الاخرون حذفها وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع
الداني ايضا في التيسير وقال هو عندي قياس قول ابي عمرو في الوقف على المرسوم وقال
في المفردات بعد ذكر الفتح والاثبات والوصل فالوقف في هذه الرواية باثبات اليا
ويجوز حذفها والاثبات اقيس فقد يقال ان هذا مخالف لما في التيسير وليس كذلك
كما سنبينه في التنبيهات آخر الباب وقال ابن مهران وقياس من فتح اليا ان يقف باليا
ولكن ذكر ابو حمدون وابن اليزيدي انه يقف بغير يا لانه مكتوب بغير يا وذهب الباقون
عن السوسي الى حذف اليا وصلا ووقفا وهو الذي قطع به في العنوان والتذكرة والكافي
والمبهج والعبارات وهو الماخوذ به من التبصرة والهداية والهادي وابو علي الاهوازي وهو
طريق ابي عمران وابن جمهور كليهما عن السوسي وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون
في رواية السوسي وعلى ابي الفتح من غير طريق القرشي وهو الذي ينبغي ان يكون في التيسير
كما قدمنا وكل من الفتح وصلا والحذف وقفا ووصلا صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية
وتلاوة ونصا وقياسا ووقف يعقوب عليها باليا على اصله والباقون بالحذف في الحالين
والله الموفق واما اليات المحذوفة من روس الآي وجملتها بما فيه اصلي واضافي ست و
ثمانون يا كما قدمنا ذكرنا منه يا واحدة استطرادا وهي يسري في الفجر وبقي خمس وثمانون
يا اثبت اليا في جميعها يعقوب في الحالين على اصله ووافقه عن في ست عشرة كلمة
وهي دعا والتلاقي والتنادي واكرمني واهانني وبالوادي والمتعالي ووعيدي ونذيري
ونكيري ويكذبوني وسعذوني ولن ديني وفاعتزلوني وترجموني ونذري اما دعا آتني وهو
في ابرهيم فوافقه في الوصل ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وورش ووافقه البزي في الحالين
واختلف عن قنبل فروي عنه ابن مجاهد الحذف عنه في الحالين وروي عنه ابن شنبوذ الاثبات
في الوصل والحذف في الوقف هذا الذي هو من طرق كتابنا وقد ورد عن ابن مجاهد مثل ابن
شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات في الوقف ايضا ذكره الهذلي وقال هو تخليط قلت وبكل من الحذف

والاثبات قرات عن قنبل وصلا ووقفا وبه اخذ والله اعلم واما التلاقي والتنادي وهما
في غافر فوافقه في الوصل ورش وابن وردان ووافقه في الحالين ابن كثير وانفرد
ابو الفتح فارس بن احمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين
الحذف والاثبات في الوقف وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه واثبتهما في التيسير كذلك عنه كذلك
الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبي على ذلك وقد خالف عبد الباقي في ذلك سائر الناس
وورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط والحلواني بل ولا عن قالون ايضا في طريق الاصبهاني
لي مروان عنه وذكر الداني في جامعه عن العثماني ايضا وسائر الرواة عن قالون بالحذف كابرهيم
واحمد ابني قالون وابرهيم بن دازيل واحمد بن صالح واسمعيل القاضي والحسن بن علي الشحام و
الحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدني وعبيد الله بن محمد العمري ومحمد بن عبد الحكم
ومحمد بن هرون المروزي ومصعب بن ابرهيم والزبير بن محمد الزهري ومعلى بن قطيع و
غيرهم واما اكرمني واهانني وهما في الفجر فوافقه على اثبات اليا فيهما وصلا نافع و
ابو جعفر وفي الحالين البزي واختلف عن ابي عمرو فذهب الجمهور عنه الى التخيير وهو الذي قطع به
في الهداية والهادي والتلخيص الطبري والكامل وقال فيه وبه قال الجماعة و[illegible]
كذلك الشاطبي وقال في التيسير وخيره فيهما ابو عمرو وقياس قوله في روس الاي [illegible]
وبه اخذ وقال في التبصرة روي عن ابي عمرو انه خير في اثباتهما في الوصل [illegible] والحذف و
قطع في الكافي له بالحذف وكذلك في التذكرة والعنوان وكذلك [illegible]
وقطعوا بالاثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد عن ابي الزعراء من طريق
الحمامي ولم يذكر في الارشاد عن ابي عمرو سوى الاثبات وانفرد في المبهج من طريق ابن فرح [illegible]
فقال في هاتين اليائين عن ابي عمرو اختلاف بين اصحابه والخلاف عنه الحذف عن ابي عمرو
وابو علي بن بليمة في تلخيصه والوجهان مشهوران عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر
والله اعلم وفي الجامع لابن فارس اثباتهما في الحالين لابن شنبوذ عن قنبل واما بالوادي وهي
في الفجر ايضا فوافقه على اثباتها وصلا ورش وفي الحالين ابن كثير واختلف عن قنبل في الوقف
فروى الجمهور عنه حذفها عنه وهو الذي قطع به صاحب [illegible] والكافي والهداية والتبصرة والتذكرة
والتذكرة وهو اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم وبه كان [illegible] على ابي الحسن بن غلبون وهو
ظاهر التيسير حيث قطع به اولا ولكن طريق التيسير هو الاثبات فانه قرا به على فارس بن احمد عنه

استد رواة قنبل في التيسير وبالاثبات ايضا قطع صاحب المستنير من غير طريق ابي طاهر
وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه من غير طريق ابن مجاهد
مع ان ابن مجاهد قطع بالاثبات له في الحالين في سبعته وذكر في كتاب اليا آت وكتاب المكيين
وكتاب الجامع عن قنبل اليا في الوصل واذا وقف وقف بغير يا قال الداني وهو الصحيح
عن قنبل قلت ـــــ وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداء حالة الوقف بها قرأت وبها
اخذ والله اعلم واما المتعالي وهو في الرعد فوافقه على الاثبات في الحالين ابن كثير
من روايتيه من غير خلاف وقد ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل من طريق ابن الطيب
حذفها في الحالين ومن طريق الهذلي حذفها وقفا والذي نأخذ به هو الاول والله اعلم
واما وعيدي وهو في ابرهيم وموضعي ق ونكيري وهي في الحج وسبا وفاطر والملك
ونذري وهي في الستة المواضع من القمر وان يكذبون في القصص ولا ينقذون في يس
ولتردين في الصافات وان ترجمون وفاعتزلون في الدخان ونذيري في الملك فوافقه على
على اثبات اليا في هذه الثماني عشرة يا من الكلم التي حالة الوصل ورش واختص يعقوب
بما بقي من اليا آت في رؤس الاي وهي ستون ياء تقدمت مفصلة وسياتي منصوصا عليها
اخر كل سورة عقيب يا آت الاضافة معادا ذكر الخلاف في ذلك كله مبينا مفصلا
ان شاء الله تعالى والموفق تنبيهات ـــــ الاول اجمعت المصاحف على
اثبات اليا رسما في خمسة عشر موضعا وقع نظيرها محذوفا مختلفا فيه مذكورا في هذا الباب
وهي واخشوني ولاتم في البقرة فان الله ياتي بالشمس منها ايضا وفاتبعوني في آل عمران وفهو
المهتدي في الاعراف وفكيدوني في هود وما نبغي في يوسف ومن اتبعني فيها ولا تسئلني
في الكهف وفاتبعوني واطيعوا امري في طه وان يهديني في القصص ويا عبادي الذين آمنوا
في العنكبوت وان اعبدوني في يس ويا عبادي الذين اسرفوا اخرى الزمر واخرتني
الى في المنافقين ودعاي الا في نوح لم تختلف المصاحف في هذه الخمس عشرة ياء انها
ثابتة ولذلك لم تختلف القراء في اثباتها ايضا ولم يجئ عن احد منهم خلاف الا في تسئلني في
الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره في موضعه ان شاء الله ويلحق بهذه اليا آت بهادي
العمي في النمل لثبوتها في جميع المصاحف لاشتباهها بالتي في سورة الروم اذ هي محذوفة من جميع
المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف الثاني نص جماعة من ائمتنا الحذف والاثبات في بشر



عباد عن السوسي وغيره عن ابي عمرو بالحكم فيها ليس آية فقال احمد بن حنبل
عن ابي عمرو ان كانت راس اية وقفت عباد وان لم تكن راس اية وقفت عبادي
عبادي وان وصلت عبادي الذين ... قراءة الكوفي ... ابن مجاهد
في كتاب ابي عمرو في روايته عباس وابن اليزيدي دليل على ان ابا عمرو كان
يذهب في العدد مذهب المدني الاول وهو كان عدد اهل الكوفة والاية عندنا
فمن ذهب الى عدد الكوفي والمدني الاخير والبصري حذف الياء وقال ابو عمرو
ومن عد عدد المدني الاول فتحها واتبع ابا عمرو في القراءة والعدد وقال ابن اليزيدي
في كتابه في الوصل والقطع لما ذكر لابي عمرو الفتح وصلا والاثبات ...
ترك لقوله انه يتبع الخط في الوقف قال وكان ابو عمرو ... ان يكون هذا الحرف
راس آية وقال الحافظ ابو عمرو الداني ... ابو عمرو ...
عقيل دليل على انه لم يذهب عليه انه راس آية في بعض العدد ... فعلى ان ...
فاسقط الياء على مذهبه في الفواصل ولما لم يعتد ما فاثبت الياء ...
في غير الفواصل وعند استقبال الياء الالف واللام ... الذي
لم يعدها آية هو المكي والمدني الاول فقط وعدها غيرهما ...
يكون ابو عمرو واتبع في ترك عدها المكي والمدني الاول اذ كان من ...
اتباع اهل الحجاز وعنهم اخذ القراءة اولا واتبع في عدها اهل ...
وعنهم اخذ القراءة ثانيا فهو في الحالين متبع القراءة والعدد ...
في المذهبين والله تعالى اعلم الثالث ـــــ ليس اثبات هذه اليا آت
في الحالين وفي حالة الوصل ما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به في حكم
الشذوذ لما بيناه في اركان الرسم اول الكتاب والله تعالى اعلم وهو الموفق

باب ـــــ بيان افراد القراآت وجمعها

لم يتعرض احد من ائمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب وقد اشار
اليه ابو القسم الصفراوي في اعلانه ولم يات بطائل وهو باب عظيم
الفائدة كثير النفع جليل الخطر بل هو ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب من
الاصول ونتيجة تلك المقدمات والفصول ... السبب الموجب لعدم ...

اليه مع عظم هممهم وكثرة حرصهم ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم والاستيعاب
ولقد كانوا في الحرص والطلب بحيث يقرؤون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون انهم
الى غيرها ولقد قرا الاستاذ ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني القرات
السبع على شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرا غيرها حتى اكمل ذلك في مدة
عشر سنين حسبما اشار اليه بقوله في قصيدته: «واذكر اشياخي الذين قراتها
عليهم فابدا بالامام ابي بكر قرات عليه السبع تسعين ختمة بدات ابن عشر ثم اكملت في عشر»
وكان ابو حفص الكتاني من اصحاب ابن مجاهد وممن لازمه كثيرا وعرف به وقرا عليه
سنين لا يتجاوز قراءة عاصم قال وسالته ان ينقلني عن قراءة عاصم الى غيرها فابى علي وقرا
ابو الفتح فرج ابن عمر الواسطي احد شيوخ ابن سوار القران برواية ابي بكر من طريق
يحيى العليمي على ابي الحسن علي بن منصور المعروف بابن الشعيري الواسطي عدة
ختمات في مدة سنين. وكانوا يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات
والكثير من القراآت كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى غيرها وهذا الذي كان
عليه الصدر الاول ومن بعدهم الى اثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن
سبطا والاهوازي والهذلي ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراات
في الختمة الواحدة واستمر الى زماننا وكان بعض الائمة ينكر
ذلك من حيث انه لم تكن عادة السلف عليه ولكن الذي استقر عليه الاخذ به
والتقرير عليه وتلقيه بالقبول وانما دعاهم الى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة
الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا لمن افرد القراآت
واتقن معرفة الطرق والروايات وقرا لكل قارئ بختمة على حدة ولم يسمح
احد بقراءة قارئ من الائمة السبعة او العشرة في ختمة واحدة فيما احسب الا في هذه
الاعصار المتاخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبي لما اراد القراءة على الشاطبي
لم يقرا عليه قراءة واحدة من السبعة الا في ثلاث ختمات فكان اذا اراد قراءة
ابن كثير مثلا يقرا اولا برواية البزي ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم يجمع للبزي وقنبل
في ختمة هكذا حتى اكمل القراات السبع وهي في تسع عشرة ختمة لم يبق عليه الا رواية ابي الحرث
وجمعه مع الدوري في ختمة قال فاردت ان اقرا برواية ابي الحرث فامرني بالجمع فلما انتهيت

الى سورة الاحقاف توفي الى رحمة الله وهذا هو الذي استقر عليه العمل الى زمن
شيوخنا الذين ادركناهم فلم اعلم احدا قرا على التقي الصائغ الجمع الا بعد ان يفرد
للسبعة في احدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك وقرا شيخنا ابو بكر
بن الجندي على الصائغ المذكور للمفردات عشرين ختمة وكذلك شيخنا الشيخ
شمس الدين ابن الصائغ وكذلك شيخنا الشيخ تقي الدين البغدادي
وكذلك سائر من ادركناهم من اصحابهم وقرا شيخنا عبد الوهاب
القروي الاسكندري على شيخه الشهاب احمد بن محمد القوصي بضعا
الاعلان في السبع اربعين ختمة وكان الذين يتساهلون في الاخذ يسمحون
ان يقرا لكل قارئ من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا ياخذون
ختمة لقالون ثم ختمة لورش وختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد
بالجمع الا بعد ذلك ولما طلبت القراآت افردتها على الشيوخ المصريين وبدمشق
وكنت قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين عبد الوهاب
ابن السلار ختمة بقراءة ابي عمرو من روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه
ايضا ثم استاذنته في الجمع فلم ياذن لي فقال لم تفرد على جميع القراات ولم ير
بالكثرين ان اذن لي في جمع قراءة نافع وابن كثير فقط ... كانوا اذا راوا
شخصا افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتاهل فاراد ان يجمع القراات في ختمة
على احدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى افراد لعلمهم بانه قد وصل الى حد
المعرفة والاتقان كما فعل الاستاذ ابو العز القلانسي مع الامام ابي القاسم الهذلي
حين دخل بغداد فقرا عليه بمضمن كتاب الكامل في ختمة واحدة ولما دخل الكمال
ابن فارس الدمشقي مصر وقصد قراؤها الاستزادة من علو الاسناد والطرق
الكثيرة على الكندي فقرؤوا عليه بالجمع للاثني عشر بكل ما رواه عن الكندي
من الكتب ورحل الشيخ علي الديواني من واسط الى دمشق فقرا على الشيخ
ابرهيم الاسكندري بمضمن التيسير والشاطبية في ختمة ورحل الشيخ
نجم الدين ابن مؤمن للحج من العراق فقرا على الشيخ تقي الدين
الصائغ بمضمن عدة كتب جمعا وكذلك رحل شيخنا ابو محمد بن السلار فقرا على الصائغ

المذكور ختمة جمعا بمضمن التيسير والشاطبية والعنوان ورحل بعد شيخنا
ابو المعالي بن اللبان فقرا ختمة جمعا للثمانية بمضمن عقد اللآلي وغيرها على
ابي حيان واول ما قرات انا على ابن اللبان قرات عليه ختمة جمعا بمضمن عشرة
كتب ولما رحلت اولا الى الديار المصرية قرات جمعا بالقراءات الاثني عشر
بمضمن عدة كتب على ابي بكر الجندي وقرات على كل من الصائغ والبغدادي جمعا
بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان ثم رحلت ثانيا وقرات على الشيخين
المذكورين جمعا للعشر بمضمن عدة كتب وزدت في جمعي على البغدادي قراءات
لابن محيصن والاعمش والحسن البصري هذه طريقة القوم رحمهم الله
وهذا دابهم وكانوا ايضا في الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر ايات
ولو كان من كان لا يتجاوزون ذلك والى ذلك اشار الاستاذ ابو مزاحم الخاقاني حيث
قال في قصيدته التي نظمها في التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما احسب
وحكمك بالتحقيق ان كنت آخذا على احد ان لا تزيد على عشر وكان من بعدهم
لا يتقيد بذلك بل ياخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قليلا وكثيرا الا ان الذي
استقر عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ في الافراد بجزء من اجزاء مائة
وعشرين وفي الجمع بجزء من اجزاء مائتين واربعين وروينا الاول عن بعض المتقدمين
اخبرني عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الخطيب ابي
العباس احمد بن ابرهيم الواسطي انا الحسين بن ابي الحسن الطيبي انا ابو بكر
عبد الله بن منصور انا ابو العز الواسطي قال قرات بها يعني بقراءة ابي جعفر
على الشيخ ابي علي واخبرني انه قرا بها على ابي علي الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي
بدمشق واخبره انه قرا بها على ابي علي احمد بن محمد الاصبهاني واخبره انه قرا بها
على ابي عبد الله صالح بن سعيد الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر كل يوم
جزء من اجزاء مائة وعشرين وان صالحا قرا على ابي العباس الفضل بن
شاذان الرازي ختمة كاملة مدة اربعة اشهر على هذه الاجزاء وان الفضل قرا
على احمد بن يزيد الحلواني واخذ آخرون باكثر من ذلك ولم يجعلوا للاخذ
حدا كما ذكرنا وكان الامام علم الدين السخاوي يختاره ويحمل ما ورد عن السلف

في تحديد الاعشار على الملقن واستدل بان ابن مسعود رضي الله عنه قرا على النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا كما ثبت في الصحيح والذي قاله
واصح فعله كثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن ادركنا من ايمتنا كان
الامام يعقوب الحضرمي قرا القران في سنة ونصف على سلام وقرا على شهاب
بن شرنفة في خمسة ايام وقرا شهاب على مسلمة بن محارب في تسعة ايام وقد قرا شيخنا
الشهاب احمد بن الطحان على الشيخ ابي العباس بن نحلة ختمة كاملة عرضا لابي عمرو من روايتيه
في يوم واحد واخبرت عنه انه لما ختم قال الشيخ هل رايت احدا يقرا هذه القراءة
فقال لا فقال هكذا انا ما رايت شيخنا يسمع هذا السماع ولما رحل ابن مومن
الى الصائغ قرا عليه القراءات جمعا بعدة كتب في سبعة عشر يوما وقرا على شيخ
ختمة لابن كثير من روايتيه في اربعة ايام وللكسائي في سبعة ايام و
رحلت اولا الى الديار المصرية وادركني السفر كنت قد وصلت في ختمة بالجمع
الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصائغ فابتدات عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت
عليه ليلة الخميس في تلك الجمعة وآخر ما كان بقي لي من اول الواقعة فقراته
عليه في مجلس واحد واعظم ما اتفق في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله بن
منصور المعروف بالاسمر مع الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن وثيق
الاشبيلي وهي ما اخبرني به الشيخ الامام المحدث الثقة ابو بكر محمد بن
احمد بن ابي بكر بن عرام الاسكندري في كتابه الي من ثغر الاسكندرية
ثم نقلته من خطه بها ان الشيخ مكين الدين الاسمر دخل يوما الى الجامع الجيوشي
بالاسكندرية فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع
في نفس المكين الاسمر انه رجل صالح وانه يعزم على الرواح الى جهته
ليسلم عليه ففعل ذلك واذا به ابن وثيق ولم يكن لاحد منهما معرفة
بالاخر ولا رؤية فلما سلم عليه قال له انت عبد الله بن منصور قال نعم قال
ما جيت من الغرب الا بسببك لاقريك القراءات قال فابتدا عليه المكين الاسمر
تلك الليلة الجمعة بالقراءات السبع من اولها وعند طلوع الفجر اذا به يقول

من الجنة والناس يختم عليه الختمة جمعا بالقراات السبع في ليلة واحدة اذا تقرر
ذلك فليعلم انه من يريد تحقيق علم القراات واحكام تلاوة الحروف فلا بد من
حفظه كتابا كاملا يستحضر به اختلاف القرا وينبغي ان يعرف اولا
اصطلاح الكتاب الذي يحفظه ومعرفة طرقه وكذلك ان قصد
التلاوة بكتاب غيره ولا بد من افراد القراات التي يقصد معرفتها
قراة قراة على ما تقدم فاذا احكم القراات افرادا وصار له بالتلفظ بالاوجه
ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها جمعا فليرض نفسه و
لسانه فيما يريد ان يجمعه ولينظر ما في ذلك من الخلاف اصولا وفرشا
فما امكن فيه التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه
على ما قبله بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمده
وان لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتداه حتى يستوعب الاوجه كلها من
غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكروه
والثالث معيب وذلك كله بعد ان يعرف احرف الخلاف الواجب من اوجه
الخلاف الجائز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا سبيل له الى
الوصول الى القراات ولذلك يجب ان يميز بين الطرق والروايات والا فلا سبيل
له الى الوصول الى القراات السلامة من التركيب في القراات وساوضح
لك ذلك كله ايضاحا لا تحتاج معه الى زيادة بتوفيق الله تعالى
وعونه فاعلم ان الخلاف اما ان يكون للقارى وهو واحد
للائمة العشرة ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد من اصحابه
العشرين المذكورين في كتابنا هذا ونحوهم او للراوي عن واحد من هولاء
الرواة العشرين او من بعده وان سفل او لم يكن لذلك فان كان لواحد من
الائمة بكماله اي مما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراة وان كان
للراوي عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل
فهو طريق وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القاري
فيه كان وجها فنقول مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراة ابن كثير

وقرا عاصم وقراة الكسايي وقراة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق
الاصبهاني عن ورش وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق
صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب
التبصرة عن الازرق عن ورش ونقول الوصل بين السورتين قراة حمزة وطريق
صاحب المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابي عمرو وطريق
صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية عن يعقوب وطريق
صاحب العنوان عن الازرق عن ورش والسكت بينهما طريق صاحب الارشاد
عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابي عمرو وطريق صاحب التلخيص عن
ابن عامر وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة
عن الازرق عن ورش ونقول لك في البسملة بين السورتين
لمن بسمل ثلاثة اوجه ولا نقول ثلاث قراات ولا ثلاث روايات ولا ثلاث
طرق وفي الوقف على نستعين للقرا سبعة اوجه وفي الادغام
لابي عمرو في الرحيم ملك ثلاثة اوجه ولا نقول في شي من هذا روايات
ولا قراات ولا طرق كما نقول لكل من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب و
الازرق بين السورتين ثلاث طرق ونقول للازرق في نحو آدم
ثلاث طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجها على سبيل التعميم لا سبيل
التخيير اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق بين الخلافين ان خلاف القراات
والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القاري بشي منه كان
نقصا في الرواية فهو وضده واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه
ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباي وجه اتى القاري اجزا في تلك
الرواية ولا يكون اخلالا بشي منها فهو وضده جائز في القراة من حيث
ان القارى مخير في الاتيان باية شاء وقد تقدمت الاشارة الى هذا وذكرنا
ما كان يختاره بعض ايمتنا وما يراه بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من
الفصل السابع من باب البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه
التخيير والمحافظة على الاتيان به في كل موضع يحتاج منه الى تتمة

مهم يندفع به كثير من الاشكالات وينتفى به شبه التركيب والاحتمالات
والله اعلم فصـــــل للشيوخ فى كيفية الاخذ بالجمع
مذهبان احدهما الجمع بالحرف وهو ان يشرع القارئ فى القراءة
فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولى او فرشى اعاد تلك الكلمة بمفردها حتى
يستوفى ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف و
استانف ما بعدها على الحكم المذكور والا وصلها باخر وجه انتهى عليه
حتى ينتهى الى وقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل
والسكت على ذى كلمتين وقف على الكلمة الثانيه واستوعب الخلاف
ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم وهذا مذهب المصريين وهو اوثق
فى استيفاء اوجه الخلاف واسهل فى الاخذ واخف ولكنه يخرج عن رونق
القراءه وحسن اداء التلاوة والمذهب الثانى الجمع بالوقف وهو انه اذا
شرع القارئ بقراءة من قدمه لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهى الى وقف
يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود الى القارئ الذي بعده ان لم يكن
دخل خلفه فيما قبله ولا يزال حتى يقف على الوقف الذي وقف عليه
ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى ينتهى الخلف ويبتدى بما بعد ذلك الوقف
على هذا الحكم وهذا مذهب الشاميين وهو اشد فى الاستحضار واسد فى
الاستظهار واطول زمانا واجود امكانا وبه قرات على عامة من قرات عليه
مصرا وشاما وبه آخذ ولكنى ركبت من المذهبين مذهبا فجاء فى محاسن الجمع
طرازا مذهبا فابتدى بالقارئ وانظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة له
فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقفت واخرجته معه ثم وصلت
حتى انتهى الى الوقف السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهى الخلاف ولما دخلت الى
الديار المصريه ورايت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فلنت اجمع
على هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء
وجمال القراءة وساوضح ذلك كله بامثله يظهر لك منها المقصود والله
الموفق وكان بعض الناس يختار الجمع بالايه فيشرع فى الاية حتى ينتهى الى آخرها

ثم يعيدها لقارئ قارئ حتى ينتهى الخلاف وكانوا يقصدون بذلك تمثيل كل آية
على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من التخليط
ولا يخلصهم ذلك اذ كثير من الايات لا يتم الوقف عليه ولا يحسن الابتداء
بما بعده فكان الذي اخترناه هو الاولى والله اعلم قال
الاستاذ ابي الحسن على بن عمر الاندلسي القيجاطى فى قصيدته التكمله
المفيده التى اشرنا اليها فى اوائل كتابنا مما رويناه من كتاب القراآت
حيث قال فيها باب كيفيه الجمع بالحرف وشرطه ثم قال
على الجمع بالحرف اعتماد شيوخنا لكثرة منهم من راى عند ولا
لان اباعمرو تلقاه سلما فصار له شرعا الى رتب العلا
ولكن شروط سبعه عددوا بها تخلوا من الاحسان والحسن مسجلا ثم قال
عقيب ذلك كل من لقيت من كبار الشيوخ وقرات عليه كالشيخ الجليل ابى عبد الله
بن مسعون والشيخ الجليل ابى جعفر الطباع والشيخ الجليل ابى على
بن الاحوص وغيرهم ممن كان فى زمانهم انما كانوا يجمعون بالحرف لا بالاية
ويقولون انه كان مذهب ابى عمرو وبعض الدانى ثم قال ولما الشروط السبعة
نورد بعد هذا ثم قال فمنها رعى حال المعانى فلا تقف على سيئ منها حتى يبتدا لا
ثم قال اما المعانى فما تعلق بذكراه تعالى وذكر رسوله والملائك
فحيث كان الوقف او الوصل يبدل احدهما المعنى او يعنى صحيحا فتنح الوقف ثم
قال فتقديس قدوس وتعظيم مرسل وتوقير املاك فلا تخلو عنها على الا
ووصل عذاب لا يليق برحمة ووصل مضاف لا يروق فيفصلا
واتمامه الخلف الذى قد لا تلا به ويرجع للخلف الذى قبل اغفلا
ويبدا بالراوى الذى بدوا به ولكن مقادير ما عدا سهلا
قال هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا فاولها ما يتعلق بذكراه
سبحانه كقوله تعالى وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله الا الله
وكذلك فى قوله لا اله الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء فى ذلك
فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وذكر النبى صلى الله عليه وسلم

في نحو قوله وما ارسلناك الا كافة للناس وما ارسلناك الا مبشرا
ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في مثل هذا وان وصل هذا والذي
قبله بعد ذلك وكذلك لا يجوز الابتداء في قوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا
بقوله لست مرسلا دون ما قبله وهذا هو الشرط الثاني ولذلك يكره
ان يقف في قوله او تقطع ايديهم قبل قوله ايديهم وفي قوله الا ان تقطع قلوبهم
لذلك وهذا هو الشرط الثالث ولذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك
اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى ياتي بما بعده وكذلك فاولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى ياتي بما بعده ايضا وهذا
هو الشرط الرابع واما قطع المضاف من المضاف اليه فما زال الشيوخ يمنعون
ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجدون في الكتب من قولهم يوقف على مثل رحمة
ونعمة وسنة وجنة وشجرة وما اشبه ذلك بالتاء او بالهاء ويقولون كيف يقال
هنا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز ويقولون معتذرين عنهم انما ذلك
لو وقع الوقف لكان هذا واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا
هو الشرط الخامس واما اتمام الحلف الى آخره فلا يجوز عندهم اذا قرا
القارئ ثم قرا بعده القارئ الاخر ثم عرض له خلف الا ان يتم قراءة القارئ
السابق الى انقطاع الاية ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراءة القارئ
الاول حذرا من ان يقرا اول الاية لقارئ وآخرها لاخر من غير ان يقف بينهما
وهذا هو الشرط السادس واما الشرط السابع وهو ان يبدا بورش قبل قالون
ويقنبل قبل البزي بحسب ترتيبهم فهذا اسهل الاوجه السبعة فان الشيوخ
رضوان الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا يكرهون ما قبله فيجوز ذلك
لضرورة ولغير ضرورة والاحسن ان يبدا بما بدا به المولفون في كتبهم انتهى
قول القباقبي في هذا الباب نظما ونثرا وفي الشرط الاخير نظر وكذلك في
الاقتصار على الستة الباقية اذ ليست وافية بالقصد فان القصد تجنب ما لا يليق
مما يوهم غير المعنى المراد كما اذا وقف على قوله فويل للمصلين او ابتدا واياكم
ان يومنوا بالله ربكم وبلغني عن شيخ شيوخنا بدر الدين محمد بن بصخان وكان كثيرا التدبر ان شخصا

كان

كان يجمع عليه فقرا انتهت به الى وقف واخذ بعدها حتى استوفى مراتب المد ومثال ذلك امرؤكم
بزيستك فالحاصل ان الذي يشترط على جامع القراءات امور شروط لا يتم بها هي رعاية الوقف
والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب ولتا رعاية الترتيب والتزام تقديم شخص بعينه اعتبر ذلك فلا
يشترط بل الذي اداه كثير من الاستاذين الحذاق المستحضرين لا يعتدون للاعمرالتي لا تشخص لمقدم
شخص بعينه ولكن من اذا وقف على وجه القارئ ابتدأ بالقارئ الذي يلحقه من التركيب ملكة
الاستحضار والتدريب وبعضهم كان يراعي في الجمع نوعا آخر وهو التناسب فكان اذا ابتدا مثلا بالقصر اتى
بالمرتبة التي فوقها ثم كذلك حتى ينتهي الى آخر مراتب المد وان ابتدا بالمد المشبع اتى بما دونه حتى ينتهي الى القصر
وان ابتدا بالفتح اتى بعده بين بين ثم المحض وان ابتدا بالنقل اتى بعده بالسكت ثم يفك المثلث التي تعيلو ؟
ذلك طردا وعكسا وكنت انوع مثل هذه الوجوه حالة الجمع على الشيخ الفاضل ... لانه كان لا يريد
لتيسير استحضارا فكان ذلك اسهل وهذا الطريق لا يسلك الا من كان قويا في هذه الملكة فان من كان ضعيفا في
الاستحضار ينبغي ان يسلك بنوع واحد من الترتيب ولا يراعي ... ليكون ابعد له من التخليط وان يرى الاقوى من
الحاضر وكثير من الناس يرى تقديم قالون لانه كان عمرهب ... في ... الشيوخ ومنهم من يرى ؟
تقديم ورش من طريق الازرق لاجل انفراده بكثير من رواية عن باقي الرواة باخراج من التقليل كالمد
والنقل والروم والتغليظ فانه يبتدا غالبا بالمد الطويل في نحو آدم ولمن وايمان وجزء مما يكثر دوره
ثم بالتوسط ثم بالقصر فيخرج مع قصره في الغالب سائر القراء الا غيره ذلك من وجوه الترجيح فيظهر في
الاختيار وهذا الذي اختاره انا اذا اخذت بالترتيب وهو الذي قرا به اسوة على احد من ادركت من الشام ومصر
والحجاز والاسكندرية وعلى هذا الحكم اذا قدم ورش من طريق الازرق تبع بطريق الاصبهاني ثم بقالون
ثم بابي جعفر ثم بابن كثير ثم بابي عمرو ثم بيعقوب ثم بابن عامر ثم بعاصم ثم بحمزة ثم بالكسائي ثم بخلف ويقدم عن كل شيخ
الراوي المقدم في الكتاب ولا يشتغل بمن بعده حتى يكمل من قبله وليترك على العدد كلي ... من الشيوخ الذين يشتغل
بعضهم ... قراءة قبل اتمام ما قبلها لا بد لعوة ... حفظا رعاية الترتيب وصحة الاستحضار لكل القارئ كافة قبل
اشتغال خاطره بغيره وقلته انه قراه فكان بعض شيوخنا لا يزيد على اخبار ... الا ان ... القارئ
القارئ من قاله فان رجع والا قال ما وصلت بعد ... الذي قراه فان ... والتمييز ... ذكره
في نفسه فان عجز قاله الشيخ له وكان بعض الشيوخ يصبر على القارئ حتى ... الا ... في ... ويمضي في
القراءة الى ما بعده فيقول له ما ... وكان بعض شيوخنا يترك القارئ يكمل القراءة ... حتى ... يعود
ويتذكر من نفسه وكان ابن بصخان اذا رد على القارئ شيئا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده ... الكلمة

وطلب الاجازة سالة عن تلك المواضع موضعًا موضعًا فان عرفها اجازه و الا تركه يجمع ختمة اخرى
ويفعل معه كما فعل اولًا وذلك كله حرص منهم على الافاده وتحريض للطالب على الترقي والزياده ففي
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غيره فعلمني قال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء الحديث وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قادرا على ان يعلمه في
اول مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان ينبهه ويتنبه به ويكون ارسخ في حفظه وابلغ في ذكره
وحيث انتهى الحال الى هنا فلنذكر مثلا في رواية رواية وطريق طريق نعلم قراءة القراءات واختلاف
الطرق والروايات ثم نجمع مذاهبهم في بعض الآيات والتفريع على طرق هذا الكتاب والله تعالى هو
الموفق للصواب رواية ورش اذا قرئ له من طريق الازرق

منع الترانه

تم مقابل

باب فرش الحروف ذكر اختلافهم في سورة البقرة

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الم وسائر حروف الفواتح في بابه
وتقدم ذكر مد لا ريب فيه عن حمزة في باب المد وتقدم مذهب ابن كثير في صلة
هاء فيه هدى في باب هاء الكناية وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام [illegible] و
في جواز المد قبل والقصر ايضا في باب الادغام الكبير وتقدم مذهب اصحاب
الامالة في الوقف على المنون نحو هدى وبابه آخر باب الامالة وتقدم مذهب اصحاب
الغنة عند اللام في باب احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب ورش
وابي جعفر وابي عمرو في ابدال همز يؤمنون من باب الهمز المفرد وكذا مذهب
حمزة في الوقف عليه في بابه وتقدم مذهب الازرق عن ورش في تغليظ لام الصلاة
من باب اللامات وتقدم مذهب ابي جعفر وابن كثير وقالون في صلة ميم
رزقناهم ينفقون في سورة ام القرآن وتقدم اختلافهم في مد المتصل
وقصره ومراتبه في باب المد والقصر وتقدم مذهب ورش في نقل الآخرة
في باب النقل وكذلك اختلافهم في السكت على لام التعريف في بابه وتقدم
مذهب الازرق في المد والتوسط والقصر بعد الهمزة المتغيرة حركتها من
الآخرة في باب المد والقصر وتقدم مذهبه ايضا في ترقيق الراء من الآخرة
من باب الراءات وتقدم مذهب الكسائي في امالة هاء الآخرة في بابه و
تقدم الاختلاف في مراتب مد اولئك وسائر المتصل من باب المد وتقدمت
الغنة في الراء من ربهم في باب احكام النون الساكنة وتقدم مذهب حمزة
ويعقوب في ضم هاء عليهم في سورة ام القرآن وكذلك موافقة ورش
في صلة ميم الجمع عند همز القطع لمن وصل الميم في نحو عليهم ءانذرتهم ام
وكذلك مذاهبهم في السكت على الساكن في بابه وتقدم اختلافهم في
تسهيل الهمزة الثانية من ءانذرتهم وفي ابدالها وفي تحقيقها وادخال
الالف بينهما في باب الهمزتين من كلمة وتقدم مذاهبهم في امالة ابصارهم
من باب الامالة وتقدم مذهب خلف عن حمزة في ادغام غشاوة ولهم
وكذلك مذهبه ومذهب ابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي في

الادغام بلا غنة عند الياء نحو من يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين
وتقدم مذهب الدوري عن ابي عمرو في امالة الناس حالة الجر في باب الامالة
واختلفوا في وما يخادعون فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء والف
بعد الخاء وكسر الدال وقرا الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال
من غير الف وتقدم اختلافهم في امالة فزادهم واختلفوا في يكذبون
فقرا الكوفيون بفتح الياء وتخفيف الذال وقرا الباقون بالضم والتشديد
واختلفوا في قيل وغيض وجيء وحيل وسيق وسيء وسيئت فقرا الكسائي
وهشام ورويس باشمام الضم كسر اوائلهن وافقهم ابن ذكوان في حيل
وسيق وسيء وسيئت ووافقهم المدنيان في سيء وسيئت فقط والباقون
باخلاص الكسر وتقدم اختلافهم في ابدال الهمزة الثانية من السفهاء
الا في باب الهمزتين من كلمتين وكذلك مذهب حمزة وهشام في احد
وجهيه في الوقف على السفهاء وكذلك مذهب حمزة من طريق العراقيين
في الوقف على السفهاء الا في بابه وتقدم مذهب ابي جعفر في حذف همز
مستهزؤن في باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه
وعلى يستهزئ وعلى قالوا امنا ونحوه من طريق العراقيين وغيرهم في بابه
وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة طغيانهم واذانهم
في باب الامالة وتقدم مذاهبهم في امالة الكافرين فيه وتقدم
مذهب الازرق في تغليظ اللام من اظلم في باب اللامات وتقدم مذهبهم
في امالة شاء في بابه وتقدم مذهب ابي عمرو ورويس في ادغام لذهب
بسمعهم في الادغام الكبير وتقدم مذهب الازرق في مد شيء وتوسطه
في باب المد وكذلك اختلافهم في السكت عليه ومذهب حمزة فيه في بابه
وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام خلقكم وشبهه من المتقاربين في الادغام
الكبير ادغاما كاملا وتقدم مذهب الازرق في ترقيق راء كثيرا وصلا
ووقفا في باب الراءات وتقدم مذهبه في تغليظ لام يوصل في الوصل والوقف
عليه له في باب اللامات وتقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه

واختلفوا

واختلفوا في ترجعون وما جاء منه اذا كان من رجوع الاخرة نحو اليه ترجعون
ويوم يرجعون اليه سواء كان غيبا او خطابا وكذلك ترجع الامور ويرجع الامر
فقرأ يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القران ما لم يتجرد
في واتقوا يوما ترجعون فيه اخر البقرة ووافقه حمزة والكسائي وخلف في
وانكم الينا لا ترجعون في المؤمنون ووافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف
في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون ووافقه في ترجع الامور
حيث وقع ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ووافقه في واليه يرجع
الامر كله اخر هود كل القراء الا نافعا وحفصا فانهما قرآ بضم حرف المضارعة
وفتح الجيم وكذلك قرأ الباقون وتقدمت مذاهبهم في استوى و
فسويهن في باب الامالة وكذلك مذهب يعقوب في الوقف على فسويهن
في باب الوقف على مرسوم الخط واختلفوا في هاء هو وهي اذا توسطت
بما قبلها فقرأ ابو عمرو والكسائي وابو جعفر وقالون باسكان الهاء اذا كان
قبلها واو او فاء او لام نحو وهو بكل شيء عليم فهو خير لكم لهو خير
وهي تجري فهي خاوية لهي الحيوان وقرا الكسائي باسكان هاء ثم هو يوم
في سورة القصص واختلف عن ابي جعفر فيه وفي يمل هو اخر السورة
فروى عيسى عنه من غير طريق ابن مهران وروى الاشناني عن الهاشمي
عن ابن جماز اسكان الهاء فيهما وروى ابن جماز سوى الهاشمي عنه وابن مهران
وغيره عن ابن شبيب عن عيسى ضم الهاء فيهما عنه وقطع بالخلاف لابي جعفر
في ثم هو ابن فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر
واختلف ايضا عن قالون فيهما فروى القرشي عن ابن بويان من طريق ابي
نشيط عنه اسكان يمل هو وكذلك روى الاستاذ ابو اسحق الطبري
عن ابن ابي مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ ابو عمرو الداني في
جامعه عن ابي مروان عن قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه وروى سائر
الرواة عن قالون الضم كالجماعة وروى ابن شنبوذ عن ابي نشيط الضم في هو
وكذلك روى الحلواني من اكثر طرق العراقيين عنه وروى الطبري عنه التكرة

والوجهان فهما صحيحان عن قالون وبهما قرأت له من الطرق المذكورة الآن الحلف فهما عزيز عن ابي نشيط وتقدم وقف يعقوب على هو وهي بالهاء في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم الكلام على إني أعلم في باب ياآت الاضافة مجملا وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله آخر السورة مفصلا وتقدم الكلام على حذف الهمزة الاولى وتسهيلها من هولاء إن كنتم صادقين وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين وتقدم مذهب حمزة في الوقف في انبئهم وكذلك في همزتي باسمائهم في باب وقفه واختلفوا في ضم تاء الملائكة اسجدوا حيث جاء وذلك في خمسة مواضع هذا اولها والثاني في الأعراف والثالث في سبحان والرابع في الكهف والخامس في طه فقرأ ابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى بن وردان بضم التاء حالة الوصل اتباعا وروى هبة الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسرتها الضم والوجهان صحيحان عن ابن وردان نص عليهما غير واحد ووجه الاشمام انه اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حالة الابتداء ووجه الضم انهم استثقلوا الانتقال من الكسرة الى الضمة إجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة وذلك لغة ازدشنوءة وعللها ابو البقاء انه نوى الوقف على التاء فسكنها ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكى عن امرأة رأت نساء معهن رجل فقالت افي سوءة انتنه كانها نوت الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة وقيل ان التاء تشبه الف الوصل لأن الهمزة تسقط في الدرج لانها ليست باصل وتاء الملائكة تسقط ايضا لانها ليست باصل وقد ورد الملائك بغير تاء فلما اشبهتها ضمت كما تضم همزة الوصل ولا التفات الى قول الزجاج ولا الى قول الزمخشري انما تستهلك حركة الاعراب بحركة الاتباع الا في لغة

بتح التاء

ضعيفة

ضعيفة كقولهم الحمد لله لان ابا جعفر امام كبير اخذ قراءته عن مثل ابن عباس وغيره كما تقدم وهو لم ينفرد بهذه القراءة بل قد قرأ بها غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائي من طريق ابي خالد وقرأ بها ايضا الاعمش وقرأنا له بها من كتاب المبهج وغيره واذا ثبت مثله في لغة العرب كيف ينكر وقرأ الباقون باخلاص كسر التاء في المواضع المذكورة وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام حيث شئتما في باب الادغام وان الادغام يمتنع له مع الهمز وانه يجوز فيه وفي نحوه الاشمام والروم وتركهما والمد والقصر في حرف اللين قبله وان الاظهار يقرأ مع الهمز والابدال كل ذلك في باب الادغام الكبير واختلفوا في فازلهما فقرأ حمزة فازالهما بالف بعد الزاي وتخفيف اللام وقرأ الباقون بالحذف والتشديد واختلفوا في فتلقى آدم من ربه كلمات فقرأ ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات وقرأ الباقون برفع آدم ونصب كلمات بكسر التاء وتقدم مذهب ابي عمرو وانفراد عبد الباري عن رويس في ادغام آدم من من باب الادغام الكبير وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة هداي وخلاف الازرق عن ورش في امالة يعني من باب الامالة واختلفوا في تنوين فلا خوف عليهم ولا خوف عليكم ولا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال من سورة ابرهيم ولا لغو ولا تأثيم من سورة الطور فقرأ يعقوب لا خوف عليهم حيث وقع بفتح الفاء وحذف التنوين وقرأ الباقون بالرفع والتنوين وقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين وكذلك قرأ ابو جعفر ولا جدال وقرأ الباقون الثلاثة بالفتح من غير تنوين وكذا قرأ ابن كثير والبصريان لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع ولا خلال في ابرهيم ولا لغو ولا تأثيم في الطور وقرأ الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع وتقدم مذهب ابي جعفر في تسهيل همزة اسرائيل حيث اتى من باب الهمز المفرد وكذلك خلاف الازرق في مد الياء بعد الهمزة من باب المد والقصر •

وتقدم مذهب يعقوب في اثبات يآء فارهبون وفاتقون في الحالين مجملا
وسياتي الكلام عليهما اخر السورة مفصلا واختلفوا في ولا تقبل منها شفاعة
فقرا ابن كثير والبصريان تقبل بالتانيث وقرا الباقون بالتذكير واختلفوا في
واعدنا موسى هنا والاعراف وفي طه وواعدناكم جانب الطور فقرا ابو جعفر
والبصريان بقصر الالف من الوعد وقرا الباقون بالمد من المواعدة واتفقوا
على قراءة أفمن وعدناه في القصص بغير الف وتقدم الادغام والاظهار في اتخذتم
كيف وقع في باب حروف قرب مخارجها واختلفوا في اختلاس كسرة الهمزة
واسكانها من باريكم في الموضعين هنا وكذلك اختلاس ضمة الرآء واسكانها
من يامركم وتامرهم ويامرهم وينصركم ويشعركم حيث وقع ذلك فقرا
ابو عمرو باسكان الهمزة والرآء في ذلك تخفيفا هكذا ورد النص عنه وعن اصحابه

من اكثر الطرق وبه قرا الداني في رواية الدوري على شيخه الفارسي عن قراته
بذلك على ابي طاهر بن ابي هاشم وعلى شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عن قراته
بذلك على عبد الباقي ابي الحسن وبه قرا ايضا في رواية السوسي على شيخيه
ابي الفتح وابي الحسن وغيرهما وهو الذي نص عليه لابي عمرو بكماله الحافظ
ابو العلاء الهمذاني وشيخه ابو العز والامام ابو محمد سبط الخياط وابن سواد
واكثر المولفين شرقا وغربا وروى عنه الاختلاس فيها جماعة من الائمة
وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان عن ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي
سواه وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح عن قراته على ابي احمد السامري
وهو اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وروى اكثر اهل الادآء الاختلاس
من رواية الدوري والاسكان من رواية السوسي وبه قرا الداني على شيخه
ابي الحسن وغيره وهو المنصوص في كتاب الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص
والهادي واكثر كتب المغاربة وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السوسي
والاسكان عن الدوري كالاستاذين ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط
في باريكم وروى بعضهم الاتمام عن الدوري نص على ذلك الاستاذ ابو العز
القلانسي من طريق ابن مجاهد وكذلك الشيخ ابو طاهر بن سوار ونص عليه الامام

الحافظ

الحافظ ابو العلاء من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعرآء ومن طريق ابن فرح عن الدوري
الوراق عن ابن فرح كلاهما عن الدوري الا ان ابا العلاء خص ابن مجاهد
باتمام باريكم وخص الحمامي باتمام البابين واطلق ابو القسم الصفراوي الخلاف
في الاتمام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكماله وبعضهم لم يذكر يشعركم
وبعضهم لم يذكر ينصركم وذكر يحشركم وعدكم وبعضهم اطلق القياس في كل
رآء نحو يحشرهم وانذركم ويسيركم وتطهرهم بها وجمهور العراقيين لم يذكروا
تامرهم ويامرهم وبعضهم لم يذكر يشعركم ايضا قلت الصواب من هذه الطرق
اختصاص هذه الكلم المذكورة اولا اذ النص فيها وجمع غيرها مسددم عنهم بل قال
الحافظ ابو عمرو الداني ان اطلاق القياس في نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات
ممتنع في مذهبه وذلك اختياري وبه قرات على ائمتي قال ولم اجد في كتاب
احد من اصحاب اليزيدي وما يشعركم منصوصا قلت قد نص عليه الامام ابو بكر
بن مجاهد فقال كان ابو عمرو يختلس حركة الرآء من يشعركم فدل على دخوله في احكام
المنصوصة حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المقيس والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو
والاسكان يعني في هذه الكلم اصح في النقل واكثر في الادآء وهو الذي اختاره
واخذ به قلت وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو ذلك لحن
ونقل عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن
انه سكن انتهى وذلك ونحوه مردود على قائله ووجهها في العربية ظاهر غير منكر
وهو التخفيف واجرآء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة نحو ابل وعضد وعنق
على انهم نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع من يعلمهم ونحو وعزاه الفرآء الى تميم
واسد مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه وانشد عليه
فاليوم اشرب غير مستحقب ولكنه قال القياس غير ذلك والجماع الائمة على جواز
تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل على جوازه هنا وانشد ايضا
رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر وقال جرير
سيروا بني العم فالاهواز موعدكم او نهر تيرى فما تعرفكم العرب
قال الحافظ الداني رحمه الله قالت الجماعة عن اليزيدي ان ابا عمرو كان

يشم الهاء من يهدّي والخاء من يخصمون شيئا من الفتح قال وهذا ابطل قول من زعم ان اليزيدي اساء السمع اذ كان ابو عمرو يختلس الحركة من بارئكم ويامركم فتوهمه الاسكان الصحيح فحكاه عنه لان ما اساء السمع فيه وخفي عنه ولم يضبطه بنفسه فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح فمحال ان يذهب عنه ويخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والخفض قال وبين ذلك ويوضح صحته ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد وابا عمرو وابا شعيب وابن شجاع رووا عنه عن ابي عمرو اشمام الراء من ارنا شيئا من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت روايته في ارنا ونحو كروايته في بارئكم وبابه سواء ولم يكن يسيء السمع في موضع ولا يسيئه في اخر مثله هذا مما لا يشك فيه ذو لب ولا يرتاب فيه ذو فهم انتهى وهو في غاية من التحقيق فان من زعم ان ائمة القراءة ينقلون حروف القران من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤون وعنه منزهون وقد قرا باسكان لام الفعل من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم واحدهما محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد ائمة القراءة بمكة وقرا مسلم بن محارب وبعولتهن احق باسكان التاء وقرا غيره ورسلنا باسكان اللام وتقدم التنبيه على همز بارئكم لابي عمرو اذا خفف وان الصواب عدم ابداله في باب الهمز المفرد وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة الفه في باب الامالة وتقدم مذهب السوسي في امالة راء نرى الله اخر باب الامالة وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من وظللنا عليكم الغمام وما ظلمونا في باب اللام ايضا واختلفوا في نغفر هنا والاعراف فقرا ابن عامر بالتانيث فيهما وقرا المدنيان بالتذكير هنا والتانيث في الاعراف ووافقهما يعقوب في الاعراف واتفق هولاء الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين وتقدم الخلاف في ادغام الراء من نغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها وتقدم مذهب الكسائي في امالة خطايا ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء

[illegible]

السور

التنوين من نحو قوله قولا غير الذي في باب احكام النون والتنوين وتقدم الخلاف في ضم الهاء والميم وكسرهما من نحو عليهم الذلة في سورة ام القران وتقدم مذهب نافع في همز الانبياء والنبيين والنبي والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همز الصابئين والصابئون في باب الهمز المفرد وتقدمت مذاهبهم في امالة النصارى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الضرير في امالة الصاد قبل الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين عند الخاء من نحو قردة خاسئين ونحوه في باب النون والتنوين وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يامركم انفا عند ذكر بارئكم واختلفوا في هزوا حيث اتى وكفوا في سورة الاخلاص فروى حفص ابدال الهمزة واوا وقرا الباقون فيهما بالهمز وتقدم حكم وقف حمزة عليهما في وقفه على الهمز واختلفوا في اسكان العين وضمها منهما ومما كان على وزنهما كالقدس وخطوات واليسر والعسر وجزا والاكل والرعب ورسلنا ونحو والسحت والاذن وقربة وارضعكما وسبلنا وعقبا ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وجرف وعذرا ونذرا وثلثي الليل فاسكن الزاي من هزوا حيث اتى حمزة وخلف واسكن الفاء من نحو حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من القدس حيث جاء ابن كثير واسكن الطاء من خطوات اين اتى نافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن البزي فروى عنه ابو ربيعة الاسكان وروى عنه ابن الحباب الضم وضم السين من اليسر والعسر ابو جعفر وكذلك ما جاء منه نحو ان كان ذو عسرة فنظرة واليسرى واليسرى واختلف عن عيسى بن وردان عنه في الجاريات يسرا في الذاريات فاسكن السين منها النهرواني عنه وضم الزاي من جزا حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف من اكلها واكله والاكل ابن كثير ونافع ووافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم العين من الرعب ورعبا ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب واسكن السين من رسلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين ابو عمرو واسكن الحاء من السحت وهو في المائدة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف واسكن الذال من الاذن

واذن كيف وقع نحوه في اذنيه و قل اذن خير نافع وضم الراء من قربه وهو في التوبة
ورش واسكن الراء من جرف وهو في التوبة ايضا حمزة وخلف وابن ذكوان
وابو بكر واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه الاسكان وروى الداجوني عن
اصحابه عنه الضم واسكن الباء من سبلنا وهو في ابرهيم والعنكبوت ابو عمرو
واسكن القاف من عقبا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف وضم الكاف
من نكرا وهو في الكهف والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر
وضم الحاء من رحما ابن عامر وابو جعفر ويعقوب واسكن الغين من شغل
وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن الكاف من نكر وهو في القمر
ابن كثير واسكن الراء من عربا وهو في الواقعة حمزة وخلف وابو بكر واسكن
الشين من خشب وهو في المنافقون ابو عمرو والكسائي واختلف عن قنبل فروى
ابن مجاهد عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم وضم الحاء من سحقا وهو
في الملك ابن جماز عن ابي جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى
النهرواني عن عيسى الاسكان وروى غيره عنه الضم واما الكسائي فروى
المغاربة له قاطبة من روايتيه ولذلك اكثر المشارقة ونص الحافظ ابو العلاء
على الاسكان لابي الحرث وجها واحدا وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك
الاستاذ ابو طاهر بن سوار ذكر الوجهين جميعا من رواية ابي الحارث ايضا عن شيخه
ابي علي الشرمقاني وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري والاسكان عن ابي الحرث
بلا خلاف عنهما قلت والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه وقد نص
عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه فقال قرا الكسائي فسحقا بضم
الحاء وباسكانها بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه على السواء الامام الكبير ابو عبيد
القسم بن سلام والاستاذ الكبير ابو بكر بن مجاهد. واسكن اللام من ثلثي الليل في المزمل
هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من قراته على ابي الحسن عبد الباقي
عن اصحابه عن عبيد الله بن محمد عن الحلواني بضم اللام قال الداني وهو وهم
قلت ولم تكن هذه الطريق من طرق كتابنا وضم الذال من عذرا في المرسلات خاصة
روح عن يعقوب واسكن الذال من نذرا و[illegible] ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص

و

وتقدم الوقف ليعقوب على هي في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم
في امالة شاء الله في بابها وتقدم مذهب ورش وابي جعفر في نقل الان في بابه
وتقدم اختلافهم في كسرها فهي كالحجارة عند وهو بكل شيء عليم واختلفوا في عما
تعملون افتطمعون فقرا ابن كثير يعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في الاماني وبابه فقرا ابو جعفر الا اماني وامانيهم وليس بامانيكم ولا اماني اهل
الكتاب في امنيته بتخفيف الياء فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة
من ذلك وهو على كسر الهاء من امانيهم لوقوعها بعد ياء ساكنة وقرا الباقون
بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب وتقدم اختلافهم في امالة بلى في بابها
واختلفوا في خطيئته فقرا المدنيان به خطياته على الجمع والباقون على
الافراد واختلفوا في تعبدون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون
بالغيب والباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في امالة القربى واليتامى
وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة التاء قبل
الالف في باب الامالة واختلفوا في حسنا فقرا حمزة والكسائي ويعقوب
وخلف للناس حسنا بفتح الحاء والسين وقرا الباقون بضم الحاء واسكان
السين وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام الزكوة ثم والخلاف فيه عن الدوري
عنه في بابه واختلفوا في تظاهرون وتظاهرا فقرا الكوفيون تظاهرون
عليهم وان تظاهرا عليه في التحريم بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد
واختلفوا في اسارى فقرا حمزة اسرى بفتح الهمزة وسكون السين من
غير الف وقرا الباقون بضم الهمزة والف بعد السين وتقدمت مذاهبهم
ومذهب ابي عثمان في الامالة في بابها واختلفوا في تفدوهم فقرا المدنيان
وعاصم والكسائي ويعقوب تفادوهم بضم التاء والف بعد الفاء وقرا
الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير الف واختلفوا في يعملون اولئك
فقرا نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعملون بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب وتقدمت قراءة ابن كثير القدس عند احد نامزوا واختلفوا
في ينزل وبابه اذا كان فعلا مضارعا اوله تاء او ياء او نون مضمومة فقرا ابن كثير

والبصريان بالتخفيف حيث وقع الا قوله في الحجر وما ننزله الا بقدر معلوم فلا خلاف في تشديده لانه اريد به المرة بعد المرة وافقهم حمزة والكسائي وخلف على ينزل الغيث في لقمن والشورى وخالف البصريان اصلهما في الانعام في قوله تعالى ان ينزل آية فشدداه ولم يخففه سوى ابن كثير وخالف ابن كثير اصله في موضعي الاسراء وهما وننزل من القران وحتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فشددهما ولم يخفف الزاي فيهما سوى البصريين وخالف يعقوب اصله في الموضع الاخير من النحل وهو قوله والله اعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابي عمرو واما الاول وهو قوله ينزل الملئكة فياتي في موضعه والباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا والله بصير بما تعملون قل من كان فقراه يعقوب بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في جبريل في الموضعين هنا وفي التحريم فقراه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقراه حمزة والكسائي وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي عنه مثل حمزة ومن معه ورواه يحيى بن ادم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة هذا هو المشهور من هذه الطرق ورواه بعضهم عن الصريفيني في التحريم كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك هنا ايضا وقراه الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز واختلفوا في ميكائيل فقراه البصريان وحفص ميكال بغير همزة ولا ياء بعدها وقراه نافع بهمزة من غير ياء بعدها وقراه الباقون بهمزة من غير ياء بعدها واختلف عن قنبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء كالباقين وتقدم مذهب الاصبهاني عن ورش في تسهيل همزة كانهم وكانك وكانه وكان لم في جميع القرآن في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولكن الشياطين كفروا وفي الاولين من الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من لكن ورفع الاسم بعدها وكذلك قرا نافع وابن عامر ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقى الموضعين من هذه السورة وكذلك قرا حمزة والكسائي وخلف ولكن الناس انفسهم يظلمون من سورة يونس وقرا الباقون بالتشديد والنصب في الستة وتقدم اختلافهم في تشديد ان ينزل عليكم قريبا واختلفوا في ننسخ من آية فقرا ابن عامر في غير طريق

الداجوني

الداجوني عن هشام بضم النون الاولى وكسر السين وقرا الباقون بفتح النون والسين وكذلك رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام واختلفوا في ننسها فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء وقرا الباقون ننسها بضم النون وكسر السين من غير همز وتقدم ذكر قراة ابي جعفر تلك امانيهم من هذه السورة واختلفوا في عليم وقالوا اتخذ الله فقرا ابن عامر عليم قالوا بغير واو بعد عليم وكذا هو في المصحف الشامي وقرا الباقون عليم وقالوا بالواو كما هو في مصاحفهم واتفقوا على حذف الواو من موضع يونس باجماع القراء واتفاق المصاحف لانه ليس قبله ما ينسق عليه فهو ابتداء كلام واستئناف خرج مخرج التعجب من عظم جراتهم وقبح افترائهم بخلاف هذا الموضع فان قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى فعطف على ما قبله ونسق عليه والله اعلم واختلفوا في كن فيكون حيث وقع الا قوله كن فيكون الحق من ربك في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام والمختلف فيه ستة مواضع الاول هنا كن فيكون وقال والثاني في آل عمران كن فيكون ويعلمه والثالث في النحل كن فيكون والذين والرابع في مريم كن فيكون وان الله والخامس في يس كن فيكون فسبحان والسادس في المؤمن كن فيكون الم تر فقرا ابن عامر بنصب النون في الستة وافقه الكسائي في النحل ويس وقرا الباقون بالرفع فيها كغيرها واتفقوا على الرفع في قوله تعالى كن فيكون الحق في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام كما تقدم فاما آل عمران فان معناه كن فكان واما حرف الانعام فمعناه الاخبار عن القيامة وهو كائن لا محالة ولكنه لما كان ما يرد في القرآن من ذكر القيمة كثيرا يذكر بلفظ الماضي نحو فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء ونحو وجاء ربك ونحو ذلك فشابه ذلك فرفع ولا شك انه اذا اختلفت المعاني اختلفت الالفاظ قال الاخفش الدمشقي انما رفع ابن عامر في الانعام على معنى سين الخبر اي فسيكون واختلفوا في ولا تسئل عن اصحاب فقرا نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام على النهي وقرا الباقون بضم التاء والرفع على الخبر واختلفوا في ابرهم في ثلثة وثلثين موضعا من ذلك خمسة عشر في هذه السورة وفي النساء ثلثة مواضع

وهو الاخير ملة ابرهيم حنيفا. واتخذ الله ابرهيم خليلا. واوحينا الى ابرهيم
وفي الانعام موضع وهو الاخير ملة ابرهيم حنيفا وفي التوبة موضعان وهما
الاخيران وما كان استغفار ابرهيم وان ابرهيم لاواه وفي ابرهيم موضع و
اذ قال ابرهيم وفي النحل موضعان ان ابرهيم كان امة وملة ابرهيم حنيفا
وفي مريم ثلثة مواضع في الكتاب ابرهيم وعن آلهتي يا ابرهيم ومن ذرية
ابرهيم وفي العنكبوت موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابرهيم وفي الشورى
موضع وما وصينا به ابرهيم وفي الذاريات موضع حديث ضيف ابرهيم وفي النجم
موضع وابرهيم الذي وفى وفي الحديد موضع نوحا وابرهيم وفي الممتحنة موضع
وهو الاول اسوة حسنة في ابرهيم فروى هشام من جميع طرقه ابراهام بالف
في المواضع المذكورة واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه النقاش عن الاخفش
عنه بالياء وبه قرأ الداني على شيخه ابي القسم الفارسي عنه وعلى ابي الفتح
فارس عن قراءته في جميع الطرق عن الاخفش وكذلك روى المطوعي عن الصوري
عنه وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيها كهشام و
كذلك اكثر العراقيين عن غير النقاش عن الاخفش وفصل بعضهم عنه
فروى الالف في البقرة خاصة والياء في غيرها وهي رواية المغاربة قاطبة
وبعض المشارقة عن ابن الاخرم عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه
ابي الحسن في احد الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي لم يذكر الاستاذ
ابو العباس المهدوي في هدايته غيره ووجه خصوصية هذه المواضع انها
كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وكذلك رايتها في
المصحف المدني وكتبت في بعضها في سورة البقرة خاصة وهو لغة فاشية
للعرب وفيه لغات اخرى قرئ بعضها وبها قرا عاصم الجحدري وغيره وروى
عباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر الالف في جميع القران وانفرد ابن مهران
فزاد على هذه الثلثة والثلثين ما في سورة آل عمران وسورة الاعلى فوهم في ذلك
والله اعلم واختلفوا في واتخذوا فقرا نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر
وقرا الباقون بكسرها على الامر واختلفوا في فامتعه قليلا فقرا ابن عامر بتخفيف

التاء

التاء وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في الراء من وارنا مناسكنا ولكن
كيف تحيي وارنا الله جهرة وارني انظر اليك وارنا الذين اضلانا في فصلت
فاسكن الراء فيها ابن كثير ويعقوب وافقهما في فصلت فاسكن الراء فيها ابن
ويعقوب وافقهما في فصلت فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن ابي عمرو
في الخمسة وعن هشام في فصلت فروى الاختلاس في الخمسة ابن مجاهد عن ابي
الزعراء وفارس والحمامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح كلاهما عن الدوري
وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وابو بكر الخياط عن ابن المظفر عن ابي حسن
كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وروى الاسكان
فيها ابن العلاف والحسن بن الفحام والمصاحفي كلهم عن زيد عن ابن فرح عن
الدوري وفارس بن احمد وابن نفيس كلاهما عن السامري وابو الحسين
الفارسي وابو الحسن الخياط والسبتي كلهم عن ابن المظفر كلاهما عن ابن
جرير والشذائي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وبه قرا الداني من رواية
الدوري على جميع من قرا عليه وبالاسكان قرا من رواية السوسي وعلى ذلك
سائر كتب المغاربة ومن تبعهم وكلاهما ثابت عن كل من الراويين ولجماعتهم
وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الراء في فصلت وروى سائر اصحابه
الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الراء في الخمسة واختلفوا في ووصى بها
ابرهيم فقرا المدنيان وابن عامر واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين
مع تخفيف الصاد وكذلك هو في مصاحف اهل المدينة والشام وقرا
الباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم
واختلفوا في ام يقولون فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص
ورويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في رءوف حيث وقع فقرا
البصريان والكوفيون سوى حفص بقصر الهمزة من غير واو وقرا الباقون
بواو بعد الهمزة واختلفوا في عما تعملون ولئن فقرا ابو جعفر وابن عامر
وحمزة والكسائي وروح بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واتفقوا على الخطاب
في عما تعملون تلك امة المتقدم على هذا وان اختلفوا في ام يقولون اوله لانه

جاء بعدها ام تقولون ما قطع حكم الغيبة وهو قوله قل أانتم اعلم ام الله والله اعلم
واختلفوا في موليها فقرا ابن عامر مولاها بفتح اللام والف بعدها اى مصروف
اليها وقرا الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها واختلفوا في عما تعملون
ومن حيث فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم مذهب الازرق في ابدال همزة
لئلا في باب الهمز المفرد واختلفوا في تطوع في الموضعين فقرا حمزة والكسائي وخلف
يطوع بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين على الاستقبال ووافقهم يعقوب في الاول
والباقون بالتاء وتخفيف الطاء فيهما وفتح العين على المضي واختلفوا في الرياح
هنا وفي الاعراف وابرهيم والحجر وسبحان والكهف والانبياء والفرقان والنمل والثاني
من الروم وسبا وفاطر وص والشورى والجاثية فقرا ابو جعفر على الجمع في الخمسة عشر
موضعا ووافقه نافع الا في سبحن والانبياء وسبا وص ووافقه ابن كثير هنا والحجر و
الكهف والجاثية ووافقه هنا والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم
وفاطر والجاثية البصريان وعاصم وابن عامر واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان
واتفقوا على الجمع في اول الروم وهو ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد
في الذاريات الريح العقيم من اجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم واختلف عن ابي
جعفر في الحج او تهوى به الريح فروى ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن الفضل
عن ابن وردان وروى الجوهرى والمغازلى من طريق الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز
كلاهما عنه بالجمع فيه والباقون بالافراد واختلفوا في ولو ترى الذين فقرا نافع و
ابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن ابي جعفر فروى ابن شبيب
عن الفضل من طريق النهرواني عنه بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يرون
العذاب فقرا ابن عامر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب فقرا ابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير لقالوا
في قراءة الغيب او لقلت في قراءة الخطاب ويحتمل ان يكون على الاستيناف على ان
جواب لو محذوف اى لرايت او لرأوا امرا عظيما وقرا الباقون بفتح الهمزة فيهما على
تقدير لعلموا او لعلمت وتقدم مذاهبهم في ادغام اذ تبرا الذين واظهاره في فصلها
من باب الادغام الصغير وتقدم اختلافهم في ضم طاء خطوات عند اتخذنا هزوا

وتقدم مذهب ابي عمرو في يامركم من هذه السورة وتقدم ادغام بل نتبع في فصل
لام بل وهل واختلفوا في الميتة هنا والمائدة والنحل ويس وميتة في موضعي
الانعام وميتا في الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق ولبلد ميت والحي
والحي من الميت والميت من الحي فقرا ابو جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك
ووافقه نافع في يس الارض الميتة وفي الانعام او من كان ميتا وفي الحجرات لحم
اخيه ميتا ولبلد ميت والميت ووافقهما يعقوب في الانعام ووافقهما في يس وفي
الحجرات الا ان الكارزيني انفرد بتخفيفه عن النخاس عنه فخالف سائر الرواة عن النخاس
وخالف سائر الناس عن رويس والله اعلم ووافقهما ايضا حمزة والكسائي و
خلف وحفص في ميت والميت ووافقهم يعقوب في الميت وقرا الباقون بالتخفيف
واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون واختلفوا
في كسر النون وضمها من فمن اضطر وان احكم وان اشكر ونحوه ولقد
استهزئ والتاء من قالت اخرج والتنوين فتيلا انظر ومتشابه انظروا و
عيون ادخلوها وشبهه واللام من نحو قل ادعوا او قل انظروا والواو من او اخرجوا
او ادعوا او انقص مما اجتمع فيه ساكنان يبتدا ثانيهما بهمزة مضمومة فقرا عاصم و
حمزة بكسر الساكن الاول ووافقهما يعقوب في غير الواو ووافقه ابو عمرو في غير اللام
وقرا الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان وقنبل في التنوين فروى
النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث اتى وكذلك نص الحافظ ابو العلاء عن الرملي
عن الصوري وكذلك روى العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير من
الائمة عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وخبيثة اجتثت في ابرهيم
فضم التنوين فيهما وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر العراقيون
وابن شريح غيره وروى الصوري من طريقه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا فثبت
الوجهان جميعا عن ابن ذكوان من طريقيه ورواهما عنه غير واحد والله اعلم وروى
ابن شنبوذ عن قنبل كسره اذا كان مجرورا نحو خبيثة اجتثت منيب ادخلوها وعيون ادخلوها
هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ كما نص عليه الداني وسبط الخياط في المبهج وابن سوار
وغيرهم وهو رواية الخزاعي وابن فليح ومحمد بن هرون عن البزي ولم يذكره في المبهج والتبصرة

في كفاية الست والصواب ذكره والله اعلم وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين ولم
يستثن شيئا وكذلك صاحب الجامع والكفاية عن ابن شنبوذ واختلفوا في اضطر
فقرا ابو جعفر بكسر الطاء حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل
عن عيسى من الا ما اضطررتم اليه وقرا الباقون بالضم واختلفوا في ليس البر ان فقرا البر بان تولوا
حمزة وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع واتفقوا على قراءة وليس البر بان تاتوا
بالرفع لان بان تاتوا تعين لان يكون خبرا بدخول الباء عليه والله اعلم وتقدم
تخفيف ولكن البر ورفعه لنافع وابن عامر وتقدم همز النبيين لنافع في الهمز المفرد
وتقدم اختلافهم في امالة اليتامى ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في
امالة الناس وتقدم مذهب المبدلين في الباساء والباس من الهمز المفرد واختلفوا
في موص فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد
وقرا الباقون بالتخفيف مع اسكان الواو واختلفوا في فدية طعام فقرا المدنيان
وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بالخفض وقرا الباقون بالتنوين والرفع واختلفوا
في مساكين فقرا المدنيان وابن عامر على الجمع وقرا الباقون مسكين على الافراد و
تقدم مذهب ابن كثير في نقل همز القران حيث وقع في باب النقل وتقدم مذهب
ابي جعفر في ضم سين اليسر والعسر عند هزوا واختلفوا في ولتكملوا العدة فقرا
يعقوب وابو بكر بتشديد الميم وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في الضم والكسر
من بيوت والغيوب وعيون وشيوخا وجيوب فقرا بضم الباء من البيوت وبيوت
حيث وقع ابو جعفر والبصريان وورش وحفص وقرا بكسر الغين من الغيوب وذلك
حيث وقع حمزة وابو بكر وقرا بكسر العين من العيون وعيون والشين من شيوخا
وهو في غافر والجيم من جيوبهن وهو في سورة النور ابن كثير وحمزة والكسائي
وابن ذكوان وابو بكر الا انه اختلف عنه في الجيم من جيوبهن فروى شعيب عن يحيى
ضمها وكذلك روى عنه العليمي من طريقه وروى ابو حمدون عن يحيى عنه كسرها و
تقدم الخلاف في ولكن البر واختلفوا في ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم
فقرا حمزة والكسائي وخلف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بحذف الالف فيهن
وقرا الباقون باثباتها وتقدم الخلاف في فلا رفث ولا فسوق ولا جدال اول السورة

عند

عند فلا خوف عليهم وتقدم انفراد الهذلي بتسهيل تاخر لابي جعفر في الهمز المفرد وكما
تقدم خلاف الكسائي في امالة مرضات في بابها والوقف عليها في باب الوقف على
المرسوم واختلفوا في السلم هنا والانفال والقتال فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي
بفتح السين هنا والباقون بكسرها وقرا ابو بكر بكسر السين في الانفال والقتال
وافقه في القتال حمزة وخلف وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في والملائكة وقضي
فقرا ابو جعفر بالخفض وقرا الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم في ترجع الامور عند
ثم اليه ترجعون اول السورة واختلفوا في ليحكم هنا وال عمران وموضعي النور فقرا
ابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف فيهن وقرا الباقون بفتح الياء وضم الكاف واختلفوا
في حتى يقول فقرا نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في اثم كبير فقرا حمزة
والكسائي بالثاء المثلثة وقرا الباقون بالباء الموحدة واختلفوا في قل العفو فقرا ابو عمرو
بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم تسهيل همز لاعنتكم للبزي في باب الهمز المفرد
واختلفوا في حتى يطهرن فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الطاء والهاء
والباقون بتخفيفهما وتقدم اختلافهم في امالة انى شئتم في الامالة وكذلك تقدم
ابدال شئتم ويؤاخذكم في الهمز المفرد وكذلك استثناء مؤاخذة الازرق عن ورش في
باب المد واختلفوا في يخافا فقرا بضم الياء ابو جعفر ويعقوب وحمزة وقرا الباقون
بفتحها وتقدم مذهب ابي الحارث في ادغام يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها
واختلفوا في لا تضار فقرا ابن كثير والبصريان برفع الراء وقرا الباقون بفتحها و
اختلف عن ابي جعفر في سكونها مخففة فروى عيسى من غير طريق ابن مهران عنه
وابن جماز من طريق الهاشمي تخفيف الراء مع اسكانها وكذلك ولا يضار كاتب ولا شهيد
اخر السورة وروى ابن جماز من غير طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره
عن ابن شبيب تشديد الراء وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم في مد الالف لالتقاء الساكنين
واختلفوا في ما اتيتم بالمعروف هنا وما اتيتم من ربا في الروم فقرا ابن كثير بقصر الهمزة
فيهما من باب المجيء وقرا الباقون بالمد من باب الاعطاء واتفقوا على المد في الموضع الثاني
من الروم وهو قوله تعالى وما اتيتم من زكوة لان المراد به اعطيتم وكقوله وءاتى الزكوة بخلاف
هذين الموضعين فان القصر فيهما على معنى فعلتم وقصدتم ومن كقوله تعالى لا تحسبن الذين

مفرحون بما اتوا فهي خلاف قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا والله اعلم واختلفوا في ما لم تماسوهن
الموضعين هنا وموضع الاحزاب فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء والف بعد الميم وقرا
الباقون بفتح التاء من غير الف في الثلثة واختلفوا في قدره الموضعين فقرا ابو جعفر
وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال منهما وقرا الباقون باسكانها
منهما وتقدم مذهب رويس في اختلاس كسرة هاء بيده عقدة النكاح وبيده فشربوا منه
من باب هاء الكناية واختلفوا في وصية فقرا ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصية
بالنصب وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في فيضاعفه هنا والحديد فقرا ابن عامر وعاصم
ويعقوب بنصب الفاء فيهما وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في حذف الالف وتشديد
العين منهما ومن يضعف ومضعفة وسائر الباب فقرا ابن كثير وابن عامر وابو جعفر
ويعقوب بالتشديد مع حذف الالف في جميع القرآن وقرا الباقون بالاثبات والتخفيف
واختلفوا في يبسط هنا وفي الخلق بسطة في الاعراف فقرا خلف لنفسه وعن حمزة
والدوري عن ابي عمرو وهشام ورويس بالسين في الحرفين واختلف عن قنبل والسوسي
وابن ذكوان وحفص وخلاد فروى ابن مجاهد عن قنبل بالسين وكذا رواه الكارزيني عن
ابن شنبوذ وهو وهم وروى ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهي طريق الزينبي
وغيره عنه وروى ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما نص على ذلك الامام
ابو طاهر بن سوار وكذا روى عنه الحافظ ابو العلا الهمذاني الا انه خص حرف
الاعراف بالصاد وكذا روى ابن جمهور عن السوسي ووجه الصاد فيهما ثابت عن
السوسي وهو رواية ابن اليزيدي وابي حمدون وابي ايوب من طريق مدين وروى سائر
الناس عنه السين فيهما وهو في التيسير والشاطبية والكافي والهادي والتبصرة
والتلخيصين وغيرها وروى المطوعي عن الصوري والشذائي عن الداجوني عنه عن ابن
ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة الله وعلي بن السفر كلاهما عن الاخفش وروى زيد
والقباب عن الداجوني وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى
عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبهذا قرا الداني على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه
وهي رواية الشذائي عن خلبة البلخي عن الاخفش وبالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه
في رواية ابن ذكوان ولم يكن وجه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكرته ولم يقع ذلك للداني

تلاوة

تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل
عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير
وطرقه فليعلم وليتنبه عليه وروى الولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن حفص السين
فيهما وهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاهي وهبيرة كلهم عن حفص وروى عبيد عنه
والخضيني عن عمرو عنه بالسين فيهما وهي رواية اكثر المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين
جميعا نص له ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن شريح وغيرهما الا ان احمد بن جبير
الانطاكي روى عن عمرو السين في البقرة والصاد في الاعراف وكذلك احمد بن عبد العزيز
ابن بدهن عن الاشناني عن عبيد وروى ابن الهيثم من طريق ابن ثابت عن خلاد الصاد
فيهما وكذلك روى ابو الفتح فارس بن احمد من طريق ابن شاذان عنه وهو رواية القسم
الوزان وغيره عن خلاد وبذلك قرا ابو عمرو الداني على شيخه ابي الفتح في رواية خلاد من
طرقه وعلى ذلك اكثر المشارقة وروى القسم بن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان
كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وهو الذي في الكافي
والهداية والعنوان والتلخيص وسائر كتب المغاربة وانفرد فارس بن احمد فيما قرا عليه
الداني بالوجهين جميعا السين والصاد في الموضعين من رواية خلف ولا اعلم احدا روى ذلك
عن خلف من هذه الطرق سواه والله اعلم وقرا الباقون وهم المدنيان والكسائي والبزي وابو
بكر وروح بالصاد في الحرفين وانفرد ابن سوار عن شعيب عن يحيى عن ابي بكر وابو العلا
الحافظ عن ابي الطيب عن التمار عن رويس بالسين في البقرة والصاد في الاعراف
واما ما ذكره ابو العلاء من رواية روح وهو السين فيهما فوهم فليعلم واختلفوا في عسيتم
هنا والقتال فقرا نافع بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على قراءة بسطة
بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق
عنه بالصاد وهي رواية ابن بقرة عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي ورواه الخزاعي
عن اصحابه الثلثة عن ابن كثير وانفرد صاحب العنوان عن ابي بكر بالصاد فيها بخلاف
وهي رواية الاعشى عن ابي بكر وانفرد الاهوازي عن روح بالصاد فيها والله اعلم واختلفوا
في غرفة فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو بفتح الغين [illegible]
بفتح الغين وقرا الباقون بضمها وتقدم الخلاف في ادغام ابي عمرو هو والذين [illegible]

في دفاع الله هنا والحج فقرا المدنيان ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء وقرا الباقون
دفع بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف وتقدم القدس لابن كثير وتقدم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة لابن كثير والبصريين عند لا خوف عليهم واختلفوا في اثبات الالف
من انا وحذفها اذا اتى بعدها همزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة فقرا المدنيان باثباتها عند
المضمومة والمفتوحة نحو انا احيي وانا اول وانا انبئكم وانا اتيك واختلف عن قالون عند
المكسورة نحو ان انا الا نذير فروى الشذائي عن ابن بويان عن ابي حسان عن ابي نشيط اثباتها
عندها وكذلك روى ابن شنبوذ وابن مهران عن ابي حسان ايضا وهي رواية ابي مروان عن
قالون ورواها ايضا ابو الحسن بن ذوابة القزاز نصا عن ابي حسان وكذلك رواها ابو عون
عن الحلواني وروى الفرضي من طرق المغاربة وابن الحباب عن ابن بويان حذفها وكذلك
روى ابن ذوابة اداء عن ابي حسان كلاهما عن ابي نشيط وهي رواية اسمعيل القاضي و
احمد بن صالح والحلواني في غير طريق ابي عون وسائر الرواة عن قالون وهي قراءة الداني
على شيخه ابي الحسن وبالوجهين جميعا قرا على شيخه ابي الفتح من طريق ابي نشيط قلت
والوجهان صحيحان عن قالون نصا واداء ناخذ لابي عون فان اخذنا لابي عون احدنا
بالحذف والاثبات على ان ابن سوار والحافظ ابا العلا وغيرهما رويا من طريق الفرضي اثباتها
في الاعراف فقد دون الشعراء والاحقاف وكذلك روى ابن سوار ايضا عن ابي اسحق الطبري
عن ابن بويان وبه قرات من طريقهما وهي طريق المشارقة عن الفرضي والله اعلم وقرا الباقون
بحذف الالف وصلا في الاحوال الثلثة ولا خلاف في اثباتها وقفا كما تقدم في بابه و
تقدم اختلافهم في ادغام لبثت ولبثتم واظهاره من باب حروف قربت مخارجها وتقدم
اختلافهم في حذف الهاء وصلا من يتسنه ليعقوب وحمزة والكسائي وخلف في باب
الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في امالة حمارك من باب الامالة واختلفوا في ننشزها
فقرا ابن عامر والكوفيون بالزاي المنقوطة وقرا الباقون بالراء المهملة واختلفوا في وصل
همزة قال اعلم والجزم فقرا حمزة والكسائي بالوصل واسكان الميم على الامر واذا ابتدا كسرا الهمزة
الوصل وقرا الباقون بقطع الهمزة والرفع على الخبر وتقدم انفراد الحنبلي عن هبة الله عن عيسى
ابن وردان بتسهيل همزة تطمئن وما جاء من لفظه في باب الهمز المفرد واختلفوا في فصرهن
اليك فقرا ابو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسر الصاد وقرا الباقون بضمها وتقدم اختلافهم
في

في جزا عند حمزة وكذلك تقدم مذهب ابي جعفر في تشديد الزاي في باب الهمز المفرد
وتقدم اختلافهم في ادغام انبتت سبع من فصل تاء التانيث في الادغام الصغير و
تقدم اختلافهم في تشديد يضاعف عند فيضاعفه في هذه السورة وتقدم مذهب
ابي جعفر في ابدال رئاء الناس من باب الهمز المفرد واختلفوا في بربوة هنا وفي المؤمنين
فقرا ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرا الباقون بضمها وتقدم اختلافهم في اسكان اكلها
عند هزوا من هذه السورة واختلفوا في تشديد التاء التي تكون في اوائل الافعال
المستقبلة اذا حسن معها تاء اخرى ولم ترسم خطا وذلك في احدى وثلثين تاء
وهي ولا تيمموا الخبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقوا وفي النساء الذين توفاهم الملائكة
وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الانعام فتفرق بكم وفي الاعراف فاذا هي تلقف ما يافكون
ولا تولوا عنه وفيها ولا تنازعوا وفي براءة هل تربصون بنا وفي هود وان تولوا فاني
وفيها فان تولوا فقد ابلغتكم وفيها لا تكلم نفس وفي الحجر ما تنزل الملائكة وفي طه تلقف
ما صنعوا وفي النور اذ تلقونه وفيها ايضا فان تولوا فانما وفي الشعراء فاذا هي
تلقف وفيها على من تنزل وفيها الشياطين تنزل وفي الاحزاب ولا تبرجن وفيها
ولا ان تبدل وفي الصافات لا تناصرون وفي الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا تجسسوا
وفيها لتعارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي الملك تكاد تميز وفي ن لما تخيرون
وفي عبس عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى وفي القدر من الف شهر تنزل فروى البزي
من طريقيه سوى الفحام والطبري والحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة تشديد التاء
في هذه المواضع كلها حالة الوصل فان كان قبلها حرف مد ولين نحو ولا تيمموا عنه
تلهى اثبته ومده لالتقاء الساكنين كما تقدم التنبيه عليه في باب المد لان
التشديد عارض فلم يعتد به في حذفه وان كان ساكنا غير ذلك من تنوين او غيره
جمع بينهما اذ كان الجمع بينهما في ذلك ونحوه غير ممتنع لصحة الرواية واستعماله عن
القراء والعرب في غير ذلك وقد [illegible] الداني فذكره في شرحه جمع الساكنين ... اقراه بتحريك التنوين بالكسر من نارا تلظى على القياس ولا يصح عنه وتبعه
على كلام الجعبري في شرحه فقال وفيها وجهان منهي في العشرة التي اجتمع فيها الساكنان
صحيحين نحو هل تربصون وعلى من تنزل ونارا تلظى احدهما ان تترك على كونه

وبه أخذ الناظم والداني والأكثر والثاني كسره واليهما أشرنا في الزهة بقولنا
وإن صح قبل الساكن ان شئت فاكسرا   فظهر ان الديواني لم يغلط فيما نقله عن الجعبري
وهذا لا نعلم أحداً تقدم الجعبري اليه ولا دل عليه كلامه ولا عرج عليه من أئمة القراءة
قاطبة ولا نقل عن احد منهم ولو جاز الكسر لجاز الابتداء بهمزة وصل وهذا وان جاز عند
اهل العربية في الكلام فانه غير جائز عند القراء في كلام الملك العلام اذ القراءة سنة يأخذها
الآخر عن الأول واقرءوا كما علمتم كما ثبت عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام واذا ابتدأ
بهن ابتدأ بهن مخففات لامتناع الابتداء بالساكن وموافقة الرسم والرواية وروى
الفحام والطبري والحمامي والعراقيون عنهم قاطبة عن النقاش عن ابي ربيعة عن
البزي تخفيف هذه التاء من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرأ الباقون الا ان
ابا جعفر وافق على تشديد التاء من قوله لا تناصرون في الصافات وكذلك وافق
رويس على تشديد نارا تلظى في الليل وانفرد ابو الحسن بن فارس في جامعه بتشديد
هذه التاءات عن قنبل ايضاً من جميع طرقه فخالف سائر الناس والله اعلم
وقد روى الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان فقال وحدثنا ابو الفرج
محمد بن عبد الله النجاد المقرئ عن ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن
ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد التاء
في قوله في آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة فظلتم تفكهون قال
الداني وذلك قياس قول ابي ربيعة لانه جعل التشديد في الباب مطرداً ولم
يحصره بعدد وكذلك فعل البزي في كتابه قلت ولم اعلم احداً ذكر هذين الحرفين
سوى الداني من هذه الطرق اما النجاد فهو من ائمة القراءة المبرزين الضابطين
ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقله وانفراده بهما مع ان الداني لم يقرأ بهما على
احد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما الا
اليه وهو فلم يسندهما في كتاب التيسير بل قال فيه وزاد ابو الفرج النجاد المقرئ
عن قراءته على ابي الفتح بن بدهن عن ابي بكر الزينبي وقال في مفرداته وزادني ابو الفرج
النجاد المقرئ وهذا صريح في المشافهة واما ابو الفتح بن بدهن فهو من الشهرة والاتقان
بمحل ولولا ذلك لم يقبل انفراده عن الزينبي فقد روى عن الزينبي غير واحد من الائمة كابي نصر الشذائي

وأبي

وابي الفرج الشنبوذي وعبد الواحد بن ابي هاشم وابي بكر احمد بن عبد الرحمن الولي وابي بكر احمد بن [illegible]
الشارب فلا نعلم احداً منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من ذكر طرق الزينبي عن ابي ربيعة
كابي طاهر بن سوار وابي علي المالكي وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط لم يذكرهما [illegible]
بانفراده بهما استشهد له بقياس النص ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا ذكر ما فيهما
من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرناهما لان طريق الزينبي ليس في كتابنا وذكرهما للداني في
تيسيره اختيار والشاطبي تبع اذ لم يكونا من طرق كتابيهما وهذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يستدركه الا
الحذاق الائمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والاتقان والله الموفق. واختلفوا في ومن يؤت
الحكمة فقرأ يعقوب بكسر التاء وهو على اصله في الوقف على الياء كما نص عليه غير واحد واشرنا اليه
في باب الوقف على المرسوم وذلك يقتضي ان يكون من عنده موصولة اي والذي ويبدلها للحكمة
ولو كانت عنده شرطية لوقف بالحذف كما يقف على ومن تق السيئات وقرأ الباقون بفتح التاء ولا
خلاف عنهم في الوقف على التاء. واختلفوا في فنعما هي والنساء فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي
بفتح النون في الموضعين وقرأ الباقون بكسرها وقرأ ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابي عمرو
وقالون وابي بكر فروى عنهم المغاربة قاطبة اخفاء كسرة العين ليس الا يريدون الاختلاس فرارا من
الجمع بين الساكنين وروى عنهم العراقيون والمشرقيون قاطبة الاسكان ولا يبالون من الجمع بين
الساكنين لصحته رواية ووروده لغة وقد اختاره الامام ابو عبيد القاسم بن سلام وناهيك به
وقال هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي نعما بالمال الصالح للرجل الصالح وحكى النحويون
الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى ذلك سيبويه في الشعر وروى الاسكان نصا
عنهم الحافظ ابو عمرو الداني ثم قال والاسكان آثر والاخفاء اقيس قلت والوجهان صحيحان
الا ان النص عنهم بالاسكان ولا يعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح
وابن غلبون والشاطبي مع ان الاسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي وقد حكى ابن شريح الاخفاء
عنهم قال وقرأت ايضاً لقالون بالاسكان ولا اعلم احداً فرق بين قالون وغيره سواه وقرأ الباقون
بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم. واختلفوا في ويكفر عنكم فقرأ ابن عامر وحفص
بالياء وقرأ الباقون بالنون وقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرأ الباقون برفعها
واختلفوا في يحسبهم ويحسبن وتحسب كيف وقع مستقبلا فقرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم
وحمزة بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في فأذنوا فقرأ حمزة وابو بكر بقطع الهمزة ممدودة

وكسر الذال وقرا الباقون بفتحها ووصل الهمزة وتقدم ضم ابي جعفر سين عسرة واختلفوا
في ميسرة فقرا نافع بضم السين وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في وان تصدقوا فقرا عاصم
بتخفيف الصاد وقرا الباقون بتشديدها وتقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء
وكسر الجيم اوائل السورة وتقدم اسكان الهاء من يمل هو وصلا لابي جعفر وقالون بخلاف عنهما
واختلفوا في ان تضل فقرا حمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في فتذكر فقرا حمزة
ايضا برفع الراء والباقون بنصبها وقراه ابن كثير والبصريان بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد
واختلفوا في تجارة حاضرة فقرا عاصم بالنصب فيهما وقرا الباقون برفعهما وتقدم تخفيف راء
يضار واسكانها لابي جعفر والخلاف عنه في ذلك واختلفوا في فرهان فقرا ابن كثير وابو عمرو
فرهن بضم الراء والهاء من غير الف وقرا الباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها وتقدم
مذهب ابي جعفر وابي عمرو وورش في ابدال همزة الذي اوتمن من باب الهمز المفرد واختلفوا
في فيغفر ويعذب فقرا ابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب برفع الراء والباء منهما والباقون
بجزمهما وتقدم مذهب الدوري في ادغام الراء في اللام بخلاف والسوسي بلا خلاف وتقدم
اختلافهم في ادغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في وكتبه فقرا حمزة
والكسائي وخلف وكتابه على التوحيد وقرا الباقون على الجمع واختلفوا في لا نفرق فقرا
يعقوب بالياء وقرا الباقون بالنون وفيها من ياءات الاضافة ثمان تقدم الكلام عليها
اجمالا في بابها اني اعلم الموضعان فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو عهدي الظالمين
اسكنها حمزة وحفص بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص فاذكروني اذكركم فتحها
ابن كثير وليؤمنوا بي فتحها ورش مني الا فتحها المدنيان وابو عمرو ربي الذي سكنها حمزة
وفيها من ياءات الزوائد ستة تقدم الكلام عليها اجمالا فارهبون فاتقون تكفرون
ابتهن في الحالين يعقوب الداعي اذا اثبت الياء في الوصل ابو عمرو وورش وابو جعفر واختلف
عن قالون كما تقدم واثبتها يعقوب في الحالين دعان اثبت الياء فيها وصلا ابو جعفر وابو عمرو
وورش واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها في الحالين يعقوب واتقون يا اولي اثبت الياء
وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها يعقوب في الحالين والله تعالى الموفق



سورة آل عمران تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على حروف الفواتح من
باب السكت وتقدم ايضا الاشارة الى جواز وجهي المد والقصر عنهم في ميم الله حالة الوصل

اخر

اخر باب المد وتقدم اختلافهم في امالة التورية وبين بين من باب الامالة واختلفوا في سيغلبون
وتحشرون فقرا حمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ابدال
فئة وفئتين ويؤيد في باب الهمز المفرد واختلفوا في يرونهم فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في اؤنبئكم من باب الهمز من كلمة وكذلك اوجه
الوقف عليها لحمزة في بابه واختلفوا في رضوان حيث وقع فروى ابو بكر ضم الراء الا الموضع
من المائدة وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء فيه من طريق العليمي واختلف عن يحيى بن آدم
عنه فروى ابو عون الواسطي عن شعيب عنه كسائر القرآن وكذلك روى الجماري
والخزاعي عن الشذائي عن نفطويه عن شعيب ايضا قلت ... عن يحيى عن
ابي بكر ايضا فروى الضم فيه كاخواته عن يحيى خلف ومحمد بن المنذر ...
والاعشى وابن ابي حماد كلهم عن ابي بكر وروى الكسر فيه خاصة عن يحيى ...
وابو حمدون وهي رواية العليمي والبرجمي وابن ابي امية وعبيد بن نعيم كلهم عن ابي بكر وهي ايضا
رواية المفضل وحماد عن عاصم والله اعلم وقد انفرد ... عن ... عن ابي حمدون بكسر
كرهوا رضوانه في القتال فخالف الناس وقرا الباقون بكسر الراء في جميع القرآن واختلفوا
في ان الدين فقرا الكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ويقتلون الذين يامرون
فقرا حمزة ويقاتلون بضم الياء والف بعد القاف وكسر التاء من القتال وقرا الباقون بفتح الياء
واسكان القاف وحذف الالف وضم التاء من القتل وتقدم يحكم لابي جعفر في البقرة و
تقدم اختلافهم في تشديد الياء من الميت مهما عند حرم عليكم الميتة من البقرة واختلفوا
في تقاة فقرا يعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة بعدها على وزن
العتوة رسمت في جميع المصاحف وقرا الباقون بضم التاء والف بعد القاف في اللفظ
وتقدم اختلافهم في الامالة وبين بين في باب الامالة وكذلك مذاهبهم عن ... في
امالة عمران حيث وقع واختلفوا في وضعت فقرا ابن عامر ويعقوب وابو بكر باسكان العين
وضم التاء وقرا الباقون بفتح العين واسكان التاء واختلفوا في وكفلها فقرا الكوفيون
بتشديد الفاء وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في زكريا فقرا حمزة والكسائي وحفص
بالقصر من غير همز في جميع القرآن وقرا الباقون بالمد والهمز الا ان ابا بكر نصبه ... كفلها
على انه مفعول ثان لكفلها ورفعه الباقون ممن خفف واختلفوا في فنادته الملائكة فقرا حمزة والكسائي

وخلف فناداه بالف بعد الدال ممالة على اصلهم وقرا الباقون بتاء تانيث ساكنة بعدها وتقدم
مذهب الازرق عن ورش في ترقيق المحراب في باب الراآت وكذلك مذهب ابن ذكوان في امالة
المجرور منه بالاخلاف والخلاف عنه في غيره من باب الامالة واختلفوا في ان الله يبشرك بيحيى
فقرا ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على كسر همزة ان الله اصطفاك
لوقوعه بعد صريح القول واختلفوا في يبشرك ونبشرك وما جاء من ذلك فقرا حمزة والكسائي
يبشرك في الموضعين هنا ويبشر في سبحان والكهف بفتح اليآء وتخفيف الشين وضمها من
البشر وهو البشرى والبشارة زاد حمزة تخفيف يبشرهم في التوبة وانا نبشرك في الحجر وانا نبشرك
ولتبشر به المتقين في مريم واما الذي في الشورى وهو ذلك يبشر الله فخففه ابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائي وقرا الباقون بضم اليآء وتشديد الشين مكسورة من بشر المضعف على التكثير واتفقوا
على تشديد فبم تبشرون في الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من الافعال المجمع على تشديدها
والبشر والتبشير والابشار ثلاث لغات فصيحات واختلفوا في ونعلمه فقرا المدنيان وعاصم
ويعقوب باليآء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في انى اخلق فقرا المدنيان بكسر الهمزة وقرا
الباقون بفتحها وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلط وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في كهيئة
من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب الازرق في مده واختلفوا في الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا فقرا ابو جعفر الطائر فيكون طائرا في الموضعين هنا وفي المائدة بالف بعدها همزة
مكسورة على الافراد ووافقه نافع ويعقوب في طائرا في الموضعين وتقدم ان الحنبلي انفرد
عن هبة الله عن ابيه في رواية عيسى بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الاربعة وقرا الباقون
باسكان اليآء من غير الف ولا همز في الاربعة الاحرف على الجمع وتقدمت امالة انصاري للدوري
عن الكسائي وانفراد زيد عن ابن ذكوان من باب الامالة واختلفوا في فيوفيهم فروى حفص
ورويس باليآء وانفرد بذلك البروجردي عن ابن اشته عن المعدل عن روح فخالف سائر الطرق عن
ابن المعدل وجميع الرواة عن روح وقرا الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في هاانتم من باب الهمز المفرد و
تقدمت قراءة ابن كثير ان يؤتى بالاستفهام والتسهيل من باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في الهاء
من يؤده في الموضعين من باب هاء الكناية وكذا مذهب من ابدل الهمزة منه في باب الهمز المفرد واختلفوا
في تعلمون الكتاب فقرا ابن عامر والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة وقرا الباقون
بفتح التاء واللام واسكان العين مخففا واختلفوا في ولا يامركم فقرا ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف
ويعقوب

ويعقوب بنصب الراء وقرا الباقون بالرفع وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان الراء واختلاسها وكذلك
يامركم من البقرة عند باريكم واختلفوا في لما فقرا حمزة بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها و
آتيتكم فقرا المدنيان آتيناكم بالنون والالف على التعظيم وقرا الباقون بتاء مضمومة من غير الف و
تقدم اختلافهم في اقررتم من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في يبغون فقرا البصريان وحفص بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في يرجعون فقرا يعقوب وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
ويعقوب على اصله في فتح اليآء وكسر الجيم كما تقدم وتقدم اختلافهم في نقل ملء الارض من باب نقل
حركة الهمزة واختلفوا في حج البيت فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الحاء وقرا
الباقون بفتحها وتقدم مذهب الكسائي في امالة تقاته ومذهب الازرق فيه من باب الامالة
وتقدم تشديد البزي لتاء ولا تفرقوا واختلافهم في ترجع الامور من البقرة وتقدم امالة الدوري
عن الكسائي يسارعون وسارعوا وما جاء منه في باب الامالة واختلفوا في وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب فيهما واختلف عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروى عنه
ابن شاذان عن زيد عن ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهي رواية عبد الوارث والعباس
عن ابي عمرو وطريق النقاش عن ابي الحرث عن السوسي وروى ابو العباس المهدوي من طريق
ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري التخيير بين الغيب والخطاب وعلى ذلك اكثر اصحاب اليزيدي
عنه فكلهم نص عنه عن ابي عمرو انه قال ما ابالي ابالتاء ام باليآء قراتها الا ان ابا حمدون
وابا عبد الرحمن ولا ادريه وكان ابو عمرو يختار التاء قلت والوجهان صحيحان وردا من طرق
المشارقة والمغاربة وقرات بهما من الطريقين الا ان الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل
الاداء وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في هاانتم من باب الهمز المفرد واختلفوا في لا يضركم
فقرا ابن عامر والكوفيون وابو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها وقرا الباقون بكسر
الضاد وجزم الراء مخففة واختلفوا في منزلين فقرا ابن عامر بتشديد الزاي وقرا الباقون
بتخفيفها واختلفوا في مسومين فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها
وتقدم لتطمئن في باب الهمز المفرد وتقدم مضعفة في البقرة واختلفوا في وسارعوا فقرا المدنيان
وابن عامر سارعوا بغير واو وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون
بالواو وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في قرح والقرح فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بضم القاف من قرح في الموضعين واصابهم القرح وقرا الباقون بفتحها في الثلاثة واختلفوا في

كأين حيث وقع فقرا ابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرا الباقون
بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها يا مكسورة مشددة وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني
عن الاصبهاني في العنكبوت فقرا كابي جعفر من المد والتسهيل وقد تقدم تسهيل همزتها لابي جعفر
في باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اختلافهم في الوقف على المرسوم واختلفوا في قاتل معه فقرا
نافع وابن كثير والبصريان بضم القاف وكسر التاء من غير الف وقرا الباقون بفتح القاف
والتاء والف بينهما وتقدم اختلافهم في الرعب عند هزوا من البقرة واختلفوا في يغشى طائفة
فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتانيث وقرا الباقون بالتذكير وتقدم اختلافهم في الامالة وبين
من بابه واختلفوا في كله لله فقرا البصريان كله بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في بما
تعملون بصير فقرا حمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في متم
ومتنا ومت حيث وقع فقرا نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله وافقهم
حفص في موضعي هذه السورة وقرا الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي
هذه السورة واختلفوا في مما يجمعون فروى حفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في يغل فقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقرا الباقون بضم الياء وفتح
الغين وتقدم مذهب ابي عمرو في اختلاس راء ينصركم واسكانها من البقرة وتقدم ضم راء رضوان
لابي بكر اول السورة واختلفوا في لو اطاعونا ما قتلوا وبعد قتلوا في سبيل الله او آخر السورة
وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا فروى هشام من طريق الداجوني
تشديد التاء من ما قتلوا واختلف عن الحلواني عنه فروى عنه التشديد ابن عبدان وهي طريق المغاربة
قاطبة وروى عنه سائر المشارقة التخفيف وبه قرانا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه
وكذلك قرانا من طريق احمد بن سليمان وهبة الله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلواني عنه وبذلك قرا
الباقون واما الحرف الذي بعد هذا وهو قتلوا في سبيل الله وحرف الحج ثم قتلوا فشدد التاء
فيهما ابن عامر واما حرف اخر السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام قتلوا اولادهم فشدد
التاء فيهما ابن كثير وابن عامر وقرا الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا على تخفيف الحرف الاول
من هذه السورة وهو ما ماتوا وما قتلوا لمناسبة ما ماتوا ولان القتل هنا ليس مختصا بسبيل الله
بدليل اذا ضربوا في الارض لان المقصود به السفر في التجارة وروينا عن ابن عامر انه قال ما كان
من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد وانفرد فارس بن احمد عن السامري عن اصحابه عن الحلواني

على الكسر قولا

مسددين

حكاه لا اداء فخالف فيه سائر الناس عن الحلواني وعن هشام وعن ابن عامر فكذلك فخالف فيه الحلواني
وقال لم يرو ذلك عنه الا من هذا الوجه ووهم ابن مؤمن في الكنز فذكر الخلاف عن هشام في الحرف
الاول وترك لو اطاعونا ما قتلوا ووهم سهوا فلم اره في نسخة بغير غلطة ولا غلط و في لا
يحسبن الذين قتلوا فرواه هشام من طريقيه من طريق الداجوني بخلفه بالغيب واختلف
عن الحلواني عنه من طريق المغاربة والمصريين فرواه الازرق الجمال عنه بالغيب كذلك
وهي قراءة الداني على ابي القسم الفارسي من طريقه وقراءته على ابي الفتح فارس عن قراءته
على عبد الباقي ابن الحسن عن قراءته على ابن عبد القوي عن قراءته على ابي القسم سلمة بن
عبيد الله بن محمد عن قراءته على ابيه عن قراءته على الحلواني وكذلك روى ابراهيم بن
عباد عن هشام ورواه ابن عبدان عن الحلواني بالتاء على الخطاب وهي قراءة الداني
على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن ابن عبدان وغيره عنه وقراءته
على ابي الحسن عن قراءته على ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي
اقتصر عليها ابن شريح وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وابو الطيب
ابن غلبون في ارشاده وابنه طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرا الباقون وتقدم
اختلافهم في كسر السين وفتحها منه ومن نظائره في اواخر البقرة واختلفوا في وان الله
لا يضيع فقرا الكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في يحزنك ويحزنهم و
يحزن الذين ويحزنني حيث وقع فقرا نافع بضم الياء وكسر الزاي من كل الاحرف الا قوله
لا يحزنهم الفزع فقرا ابو جعفر فيه وحده بضم الياء وكسر الزاي وقرا الباقون بفتح الياء
وضم الزاي في الجميع وكذلك ابو جعفر في غير الانبياء ونافع في الانبياء واختلفوا في ولا
تحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون فقرا حمزة بالخطاب فيهما وقرا الباقون
بالغيب واختلفوا في يميز هنا والانفال ليميز الله فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بضم
الياء الاولى وتشديد الياء الاخرى فيهما وقرا الباقون بالفتح والتخفيف واختلفوا
في والله بما تعملون خبير فقرا ابن كثير والبصريان بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في سنكتب وقتلهم ونقول فقرا حمزة سيكتب بالياء وضمها وفتح التاء وقتلهم برفع اللام
ويقول بالياء وقرا الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء وقتلهم بالنصب ونقول
بالنون واختلفوا في والزبر والكتاب فقرا ابن عامر وبالزبر بزيادة باء بعد الواو في

قال العزو

واختلف عن هشام في وبالكتاب فرواه عنه الحلواني من جميع طرقه الا من شذ منهم بزيادة الباء و
وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد عن اصحابه عن الحلواني وبه قرا على ابي الحسن
ايضا عن قراءته من طريق الحلواني عنه قال وعلى ذلك جميع اهل الاداء عن الحلواني عنه الفضل بن
شاذان والحسن بن ابي مهران واحمد بن ابرهيم وغيرهم وقال لي فارس بن احمد قال قال لي عبد الباقي
ابن الحسن شك الحلواني في ذلك فكتب الى هشام فيه فاجابه ان الباء ثابتة في الحرفين قال الداني
وهذا هو الصحيح عندي عن هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر ورفع مرسومه من
وجه مشهور الى ابي الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسند الداني ما اسنده الامام
ابو عبيد القسم بن سلام مما رويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث
الذماري عن عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ايضا عن الحسين بن عمران عن
عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة آل عمران جاءو
بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن بالباء قال الداني وكذا ذكر ابو حاتم سهل بن محمد يعني السجستاني
ان الباء مرسومة في وبالزبر وبالكتاب جميعا في مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمن رضي الله عنه
الى اهل الشام قلت وكذا رايته انا في المصحف الشامي بالجامع الاموي وكذا رواه هبة الله بن
سلامة بن نصر المفسر عن الداجوني عن اصحابه عنه ولولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء ايضا
لقطعت بما قطع به الداني عن هشام فقد روى الداجوني من جميع طرقه الا من شذ منهم عنه عن اصحابه
عن هشام حذف الباء وكذا روى النقاش عن اصحابه عن هشام وكذا روى ابن عباد عن هشام و
عبيد الله بن محمد عن الحلواني عنه وقد رايتها في مصحف المدينة ثابتة في الاول محذوفة في الثاني
وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الفتح من هذين الطريقين وقطع الحافظ ابو العلاء عن هشام من طريقي
الداجوني والحلواني جميعا بالباء فيهما وهو الاصح عندي عن هشام ولولا ثبوت الحذف عندي عنه
من طرق كتابي هذا لم اذكره وقرا الباقون بالحذف فيهما وكذا هما في مصاحفهم واختلفوا في لتبيننه
ولا تكتمونه فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في لا تحسبن
الذين يفرحون فقرا الكوفيون ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في فلا تحسبنهم
فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب وضم الباء وقرا الباقون بالخطاب وفتح الباء وتقدم اختلافهم
في الفتح والامالة وبين بين من الابرار في بابها واختلفوا في وقاتلوا وقتلوا وفي التوبة فيقتلون
ويقتلون فقرا حمزة والكسائي وخلف بتقديم قتلوا وتقدم نقتلون الفعل المجهول فيهما

وقرا

وقرا الباقون بتقديم الفعل المسمى الفاعل فيهما وعدم تشديد ابن كثير وابن عامر التاء من قتلوا
واختلفوا في لا يحزنك ويحزنكم ويستخفنك فلما نذهبن بك او نرينك فزى وورش بتخفيف
النون من هذه الافعال الخمسة في الكلمات الخمس وانفرد ابو العلاء الهمداني عنه بتخفيف
يجرمنكم لا اعلم احدا حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الى رويس من الحلوي عن يعقوب
فانه رواه عنه كذلك ونص على ذلك الجعبري في الطلاق مرة والصواب تخفيف الخمس
فقط والله اعلم واتفق ائمتنا في الوقف على نذهبن انه بالالف فنص الحسن الداني وابو عمرو
والشيخ ابو العز وغيره واجد على الوقف عليه بالالف ولم يعرض الى ذلك الحافظان ابو عمرو وابو
العلاء ولا الشيخ ابو محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر بن غلبون ولا ابو القسم الهذلي في
كانهم تكلوا على الاصل المقرر في نون التوكيد المخففة وهو الوقف عليها بالالف بلا نظر لانهم لم يكن
عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد في الكلم الخمس
واختلفوا في لكن الذين اتقوا هنا وفي الزمر فقرا ابو جعفر بتشديد النون فيهما وقرا الباقون
بالتخفيف منهما وفيها من ياءات الاضافة ست وجهي فتحها المدنيان وابن عامر
وحفص مني انك ولي اية فتحها المدنيان وابو عمرو واني اعيذها وانصاري الى الله فتحها المدنيان
اني اخلق فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفيها من الزوائد ثلث
ومن اتبعن اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ووقعت لابن شنبوذ
عن قنبل واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب وخافون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو و
اثبتها في الحالين يعقوب ورويت ايضا لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله الموفق •
سورة النسا اختلفوا في تساءلون فقرا الكوفيون بتخفيف السين وقرا الباقون
بتشديدها واختلفوا في والارحام فقرا حمزة بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدمت
امالة طاب لحمزة في بابها واختلفوا في فواحدة فقرا ابو جعفر بالرفع وقرا الباقون بالنصب
واختلفوا في لكم قياما وفي المائدة قياما للناس فقرا ابن عامر بغير الف فيهما ونافع
هنا وقرا الباقون بالالف في الحرفين وتقدمت امالة ضعافا بخلاف عن خلاد في بابها
واختلفوا في سيصلون فقرا ابن عامر وابو بكر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها و
في وان كانت واحدة فقرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم في فلامه من طريق
السدس فلامه الثلث في امها رسولا في القصص في ام الكتاب في الزخرف فقرا حمزة و

الكساى بكسر الهمزة في الاربعة اتباعا ولذلك لا يكسرانها في الاخيرين الا وصلا فلو ابتدآ
ضماها وكذلك قرا الباقون في الحالين واما ان اضيف الى جمع وذلك في اربعة مواضع
في النحل والزمر والنجم بطون امهاتكم وفي النور او بيوت امهاتكم فكسر الهمزة
والميم حمزة وكسر الكسائي الهمزة وحدها وذلك في الوصل ايضا وقرا الباقون بضم
الهمزة وفتح الميم فيهن واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك واختلفوا في يوصي بها في الموضعين
فقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما ووافقهم حفص في الاخير منهما وقرا
الباقون بكسر الصاد فيهما واختلفوا في يدخله جنات ويدخله نارا هنا وفي الفتح يدخله
ويعذبه وفي التغابن يكفر عنه ويدخله وفي الطلاق يدخله فقرا المدنيان وابن عامر
بالنون في السبعة وقرا الباقون بالياء فيهن واختلفوا في اللذان وهذان وهاتين وفذانك
والذين في حم السجدة فقرا ابن كثير بتشديد النون في الخمسة وهو على اصله في مد
الالف وتمكين الياء لالتقاء الساكنين ووافقه ابو عمرو ورويس في فذانك وقرا الباقون
بالتخفيف فيهن وتقدم ذكر الآن في باب نقل حركة الهمزة واختلفوا في كرها هنا والتوبة و
الاحقاف فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن ووافقهم في الاحقاف عاصم
ويعقوب وابن ذكوان واختلف فيه عن هشام فروى عنه الداجوني من جميع طرقه الا هبة الله
المفسر ضم الكاف وروى الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه فتحها
وانفرد سبط الخياط عن الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عن اصحابه عن الاخفش بفتحها
ولم اجد ذلك في مفردة الشريف وبذلك قرا الباقون في الثلاثة واختلفوا في مبينة
ومبينات فقرا ابن كثير وابو بكر بفتح الياء من الحرفين حيث وقعا ووافقهما في مبينات
المدنيان والبصريان وقرا الباقون بكسرها منهما واختلفوا في والمحصنات ومحصنات
فقرا الكسائي بكسر الصاد حيث وقع معرفا او منكرا الا الحرف الاول من هذه السورة
وهو والمحصنات من النساء فانه قرا بفتح الصاد كالجماعة لان معناه ذوات الازواج
وكذلك قرا الباقون في الجميع واختلفوا في واحل لكم فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف
وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا في احصن فقرا حمزة والكسائي وخلف
وابو بكر بفتح الهمزة والصاد وقرا الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد واختلفوا في تجارة عن
تراض فقرا الكوفيون بنصب تجارة وقرا الباقون برفعها وتقدم ادغام ابي الحرث يفعل ذلك في بابه
واختلفوا في مدخلا هنا والحج فقرا المدنيان بفتح الميم فيهما وقرا الباقون بالضم

وتقدم

وتقدم النقل في وسلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل واختلفوا
في عاقدت فقرا الكوفيون بغير الف وقرا الباقون بالالف واختلفوا في بما حفظ الله
فقرا ابو جعفر بنصب الهاء وقرا الباقون برفعها فاما على قراءة ابي جعفر فوصله وفي حفظ
ضمير يعود عليه مرفوع اي بالبر الذي حفظ حرماته من التعفف وغيره وقيل بما حفظ [illegible]
وتقدير المضاف متعين لان الذات المقدسة لا ينسب حفظها الى احد وتقدم اختلافهم في
الجار امالته ومن بين من رواه وتقدم مذهب يعقوب في ادغام والصاحب بالجنب
كابدهم من باب الادغام الكبير واختلفوا في البخل هنا والحديد فقرا حمزة والكسائي
وخلف بفتح الباء والخاء وقرا الباقون بضم الباء وسكون الخاء واختلفوا في حسنة
فقرا المدنيان وابن كثير برفعها وقرا الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في تشديد يضاعفها
في البقرة وتقدم ابدال همزة النبي في الهمز المفرد واختلفوا في تسوى فقرا حمزة والكسائي
وخلف بفتح التاء وتخفيف السين وقرا المدنيان وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين
وقرا الباقون بضم التاء وتخفيف السين وهم على اصولهم في الفتح والامالة ومن ذكر وتقدم
امالة سكارى والناس في بابها واختلفوا في لامستم هنا والمائدة فقرا حمزة والكسائي و
خلف بغير الف فيهما وقرا الباقون فيهما بالالف وتقدم اختلافهم في ضمة التنوين وكسره من
فتيلا انظر في البقرة عند فمن اضطر وكذلك تقدم ان اقتلوا او اخرجوا احدهما
وتقدم نضجت جلودهم في فصل تاء التانيث وتقدم اختلافهم في نعما في اخر البقرة
وتقدم اشمام قيل لهم اوائل البقرة واختلفوا في الا قليلا منهم فقرا ابن عامر بالنصب
وقرا الباقون بالرفع وتقدم ابدال ابي جعفر في ليبطئن في باب الهمز المفرد واختلفوا
في كان لم يكن فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على
التذكير وتقدم اختلافهم في ادغام او قلب فسوف من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا
في ولا يظلمون فتيلا انظر فقرا ابن كثير وابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بالغيب واختلف
عن روح فروى عنه ابو الطيب كذلك بالغيب وروى عنه سائر الرواة بالخطاب كالباقين
وقد روى الغيب ايضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا وكذا رواه
ابن ذكوان من طريق التغلبي واتفقوا على الغيب في قوله تعالى من هذه السورة بل الله يزكي
من يشاء ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات

لاجل ان قوله من يشآء الغيب فرد عليه والعجب من الامام الكبير ابي جعفر الطبري
مع جلالته انه ذكر في كتابه الجامع للخلاف فيه دون الثاني فجمع المجمع عليه مختلفا فيه
والمختلف فيه مجمعا عليه وتقدم اختلافهم في الوقف على مال من مايه وتقدم ذكر
ادغام بيت طائفة لابي عمرو وحمزة في آخر باب الادغام الكبير واختلفوا في اصدق
وتصديق ويصدفون وفاصدع وقصد ويصدر وما اشبهه اذا سكنت الصاد واتي بعدها
دال فقرا حمزة والكسائي وخلف باشمام الصاد الزاي وافقهم رويس في يصدر
وهو في القصص والزلزلة واختلف عنه في غيره فروى عنه النخاس والجوهري
كذلك بالاشمام جميع ذلك وبه قطع ابن مهران له وروى عنه ابو الطيب وابن مقسم بالصاد
الخالصة وبه قطع الهذلي وبذلك قرا الباقون واختلفوا في حصرت صدورهم فقرا يعقوب
بنصب التاء منونة وهو على اصله في الوقف عليه بالهاء كما تقدم في باب الوقف على
المرسوم كذا نص عليه له الاستاذ ابو العز وغيره وهو الصحيح في مذهبه والذي تقتضيه
اصله وقد ذكر بعض الائمة الوقف عليها بالتاء لجميع القراء كابن سوار وغيره فادخل
يعقوب في جملتهم اجمالا والصواب تخصيصه بالهاء على اصله في كل ما كتب من المونث
بالتاء ويقف عليه هو وغيره بالهاء على اصولهم المعروفة من غير ان يستثنوا شيئا والباقون
باسكان التاء وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم في ادغام تائها من نصل تاء الباس وكذا
مذهب الازرق في الراء من اجلها واختلفوا في فتبينوا الموضعين هنا وفي الحجرات
فقرا حمزة والكسائي وخلف في الثلثة فتثبتوا من التثبت وقرا الباقون في الثلثة من التبين
واختلفوا في القى اليكم السلام لست فقرا المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الف
السلام وقرا الباقون باثباتها واختلفوا في لست مومنا فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن
شبيب وابن هرون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عن عيسى بن وردان بفتح
الميم التي بعد الواو وكذلك روى الجوهري والمغازلي عن الهاشمي في رواية ابن جماز وكسرها
سائر اصحاب ابي جعفر وكذلك قرا الباقون واختلفوا في غير اولي فقرا المدنيان وابن عامر
والكسائي وخلف بنصب الراء وقرا الباقون برفعها وتقدم الذين توفاهم للبزي في البقرة
وتقدم اختلافهم في ها انتم في باب الهمز المفرد واختلفوا في فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن فقرا
ابو عمرو وحمزة وخلف يوتيه بالياء وقرا الباقون بالنون واتفقوا على الحرف الاول وهو فيقتل

او يغلب فسوف نوتيه انه بالنون لبعد الاسم العظيم عن فسوف نوتيه ولم يحسن فيه الغيبة
لحسنة في الثاني لقربه والله اعلم وتقدم اختلافهم في الهاء من نوله ونصله من باب هاء الكناية
واختلفوا في يدخلون هنا وفي مريم وفاطر وموضعي المومن فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
وابو بكر وروح بضم الياء وفتح الخاء في هذه السورة ومريم والاول من المومن ووافقهم رويس
في مريم واول المومن وقرا ابن كثير وابو جعفر ورويس الحرف الثاني من المومن وهو
سيدخلون جهنم كذلك واختلف عن ابي بكر فيه فروى العليمي عنه من طرق
العراقيين قاطبة فتح الياء وضم الخاء وهو الماخوذ به من جميع طرقه واختلف عن يحيى
بن آدم عنه فروى سبط الخياط عن المصرفي عنه كذلك وجاء له من طرق الشنبوذي
عن ابن عون عنه الوجهين فانه قال روى الشنبوذي باسناده عن يحيى فتح الياء
وضم الخاء قال الكاتب والذي قراته بضم الياء فيكون عن الشنبوذي وجهان
قلت وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى وقد انفرد التمرواني عن ابي حمدون
عن يحيى عنه بفتح الياء وضم الخاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الخاء في المواضع الخمسة
وتقدم امانيكم واماني لابي جعفر وكذا ابرهام لابن عامر في المواضع الثلثة الاخيرة
من هذه السورة في البقرة واختلفوا في ان يصلحا فقرا الكوفيون يصلحا بضم الياء واسكان
الصاد وكسر اللام من غير الف وقرا الباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد
والف بعدها واختلفوا في وان تلووا فقرا ابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة
بعدها وقرا الباقون باسكان اللام وبعدها واوان اولاهما مضمومة والاخرى ساكنة
واختلفوا في والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فقرا ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما وقرا الباقون بفتح النون
والهمزة والزاي فيهما واختلفوا في وقد نزل عليكم فقرا عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي
وقرا الباقون بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في امالة كسالى ومذهب ابي
عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة السين من باب الامالة واختلفوا في الدرك
فقرا الكوفيون باسكان الراء وقرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب في الوقف على
وسوف يوت بالياء من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في سوف يوتيهم فروى حفص
بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في تعدوا فقرا ابو جعفر بتشديد الدال مع اسكان

العين وكذلك روى ورش الا انه فتح العين وكذلك قالون الا انه اختلف عنه في اسكان العين
واختلاسها فروى عنه العراقيون من طرقهم اسكان العين مع التشديد كابي جعفر سواء وورد النص
عنه وروى المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين ويعبر بعضهم عنه بالاخفاء فرارا من الجمع بين
الساكنين وهذه طريق ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه و
روى الوجهين عنه جميعا الحافظ ابو عمرو الداني وقال ان الاخفاء اقيس والاسكان آثر وقرا الباقون
باسكان العين والتخفيف وتقدم اختلافهم في ادغام يطبع الله في بابه واختلفوا في سنؤتيهم
اجرا عظيما فقرا حمزة وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في زبورا هنا وفي سبحان والزبور
في الانبياء فقرا حمزة وخلف بضم الزاي وقرا الباقون بفتحها والله المستعان

سورة المائدة

اختلفوا في شنآن قوم في الموضعين من هذه السورة فقرا ابن عامر وابن وردان وابو بكر باسكان
النون واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي وغيره عنه الاسكان وروى سائر الرواة عنه
فتح النون وبذلك قرا الباقون وتقدم ولا تعاونوا للبزي ومذهب ابي جعفر في تشديد الميتة
من سورة البقرة وتقدم الخلاف عنه في اخفاء المنخنقة من باب النون الساكنة وتقدم
وقف يعقوب على واخشون اليوم وتقدم فمن اضطر وكسر الطاء ايضا من البقرة واختلفوا
في وارجلكم فقرا نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرا الباقون
بالخفض واختلفوا في قاسية فقرا حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير الف وقرا الباقون
بالالف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في رضوان في الموضعين من آل عمران وتقدم
اختلافهم في امالة جبارين وبين من باب الامالة وكذلك يا ويلتى وتقدم مذهب
رويس في الوقف عليه بالهاء واختلفوا في من اجل ذلك فقرا ابو جعفر بكسر الهمزة
ونقل حركتها الى النون من وقرا الباقون بفتح الهمزة وهم على اصولهم في السكت والنقل
والتحقيق وتقدم اختلافهم في اسكان سين رسلنا وبابه من البقرة عند هزوا وتقدم
اختلافهم في يحزنك في آل عمران وتقدم امالة الدوري عن الكسائي يسارعون في بابها
وتقدم اختلافهم في اسكان السحت والاذن من البقرة واختلفوا في والعين والانف و
الاذن والسن والجروح فقرا الكسائي بالرفع في الخمسة ووافقه في والجروح خاصة
ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في وليحكم فقرا
حمزة بكسر اللام ونصب الميم وقرا الباقون باسكان اللام والميم وهم على اصولهم في النقل

والسكت

والسكت والتحقيق واختلفوا في يبغون فقرا ابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و
اختلفوا في ويقول الذين امنوا فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر يقول بغير واو كما هو في
مصاحفهم وقرا الباقون ويقول بالواو وكذا هو في مصاحفهم وقرا منهم البصريان بنصب اللام
وقرا الباقون من القراء بالرفع واختلفوا في من يرتد فقرا المدنيان وابن عامر بدالين الاولى
مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بدال واحدة
مفتوحة مشددة وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على حرف البقرة بالفك لاجماع المصاحف
عليه كذلك ولان طول سورة البقرة يقتضي الاطناب وزيادة الحرف من ذلك الا ترى الى قوله
تعالى ومن يشاقق الله ورسوله في الانفال كيف اجمع على فكه ادغامه وقوله ومن يشاق الله في
الحشر كيف اجمع على ادغامه وذلك لتفاوت المقامين من الاطناب والايجاز واختلفوا
في والكفار فقرا البصريان والكسائي بخفض الراء وقرا الباقون بنصبها ومن خفض فهو على اصله
في الامالة والفتح وقفا ووصلا واختلفوا في وعبد الطاغوت فقرا حمزة بضم الباء من عبد وخفض
الطاغوت وقرا الباقون بالفتح والنصب واختلفوا في رسالته فقرا المدنيان وابن عامر و
يعقوب وابو بكر رسالاته بالالف على الجمع وكسر التاء وقرا الباقون بغير الف ونصب التاء على
التوحيد وتقدم اختلافهم في همز الصابئون من باب الهمز المفرد واختلفوا في الا تكون فقرا
البصريان وحمزة والكسائي وخلف برفع النون وقرا الباقون بنصبها واختلفوا في عقدتم
فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عقدتم بالقصر والتخفيف وروى ابن ذكوان كذلك الا
انه بالالف وقرا الباقون بالتشديد من غير الف واختلفوا في فجزاء مثل فقرا الكوفيون ويعقوب
فجزاء بالتنوين مثل برفع اللام وقرا الباقون بغير تنوين وخفض اللام واختلفوا في كفارة
طعام فقرا المدنيان وابن عامر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة وقرا الباقون بالتنوين
ورفع طعام واتفقوا على مساكين هنا انه بالجمع لانه لا يطعم في قتل الصيد مسكين واحد بل
جماعة مساكين وانما اختلف في التي في البقرة لان التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد
به عن ايام كثيرة وتقدم قياما لابن عامر في اول النساء واختلفوا في استحق فروى حفص بفتح
التاء والحاء واذا ابتدا كسر همزة الوصل وقرا الباقون بضم التاء وكسر الحاء واذا ابتدؤا
ضموا الهمزة واختلفوا في الاوليان فقرا حمزة وخلف ويعقوب وابو بكر الاولين بتشديد الواو
وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع وقرا الباقون باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على

الشنية وتقدم اختلافهم في الغيوب في البقرة عند واتوا البيوت وتقدم اختلافهم
في الطآير وطآيرا في ال عمران واختلفوا في الا سحر مبين هنا وفي اول يونس وفي هود
والصف فقرا حمزة والكساى وخلف بالف بعد السين وكسر الحآء في الاربعة ووافقهم
ابن كثير وعاصم في يونس وقرا الباقون بكسر السين واسكان الحآء من غير الف في
الاربعة واختلفوا في هل يستطيع ربك فقرا الكساى تستطيع بالخطاب ربك بالنصب
وهو على اصله في ادغام اللام في التآء وقرا الباقون بالغيب والرفع واختلفوا في منزلها
فقرا المدنيان وابن عامر وعاصم بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في هذا يوم ينفع
نافع بالنصب وقرا الباقون بالرفع فيها من يا آت الاضافة ست يدى اليك فتحها المدنيان
وابو عمرو وحفص انى اخاف لى ان اقول فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو انى اريد فانى اعذبه
فتحهما المدنيان وامى الهين فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ومن الزوايد
واخشون ولا اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروبت لابن شنبوذ
من قنبل كما تقدم والله تعالى اعلم سورة الانعام تقدم الخلاف في ضم الدال وكسرها
في ولقد استهزى من البقرة وتقدم مذهب ابى جعفر في ابدال همزتها من باب الهمز المفرد واختلفوا
في من يصرف فقرا حمزة والكساى وخلف ويعقوب وابو بكر يصرف بفتح اليآء وكسر الرآء وقرا
الباقون بضم اليآء وفتح الرآء وتقدم اختلافهم في ائنكم لتشهدون في باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في يحشرهم ثم نقول مما وسبا وقرا الباقون بالنون فيهما من السورتين واختلفوا في ثم لم تكن فقرا
حمزة والكساى ويعقوب والعليمى عن ابى بكر باليآء على التذكير وقرا الباقون بالتآء على التانيث
واختلفوا في فتنتهم فقرا ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التآء وقرا الباقون بالنصب واختلفوا
في والله ربنا فقرا حمزة والكساى وخلف بنصب البآء وقرا الباقون بالخفض واختلفوا في ولا
نكذب ونكون فقرا حمزة ويعقوب وحفص بنصب البآء والنون منهما ووافقهم ابن عامر في ونكون
وقرا الباقون بالرفع فيهما واختلفوا في وللدار الاخرة فقرا ابن عامر ولدار بلام واحدة و
تخفيف الدال الاخرة بخفض التآء على الاضافة وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وقرا
الباقون بلامين مع تشديد الدال للادغام وبالرفع على النعت وكذا هو في مصاحفهم ولا خلاف
في حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه واختلفوا في افلا يعقلون هنا
وفي الاعراف ويوسف ويس فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب في الاربعة ووافقهم ابن عامر وحفص
هنا

تم ربعه

١

هنا وفي الاعراف ويوسف ووافقهم ابو بكر في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس
فروى الداجونى عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذاى وروى الاخفش والصورى من غير
طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلوانى عن هشام والشذاى عن
الداجونى عن اصحابه عنه وزيد عن الرملى عن الصورى بالغيب وبذلك قرا الباقون في الاربعة
وتقدم قراة نافع يحزنك في ال عمران واختلفوا في لا يكذبونك فقرا نافع والكساى بالتخفيف
وقرا الباقون بالتشديد وتقدم قراة ابن كثير نزل اية مخففا وتقدم اختلافهم في همز
ارايتكم وارايتم من باب الهمز المفرد واختلفوا في فتحنا هنا والاعراف والقمر وفتحت في
الانبيآء فقرا ابن عامر وابن وردان بتشديد التآء في الاربعة ووافقهما ابن جماز وروح
في القمر والانبيآء ووافقهم رويس في الانبيآء واختلف عنه في الثلثة الباقية فروى
النخاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف واختلف عن ابن جماز في الاعراف
فروى الاشنانى عن الهاشمى عن اسمعيل تشديدها وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما
عنه وروى الباقون عنه التخفيف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا على تخفيف
فتحنا عليهم بابا في المؤمنين لان فعلها منها مفرد والتشديد يقتضى التكثير ولذلك و
تقدم ضم الهآء من به انظر للاصبهانى في باب هآء الكناية وتقدم اشمام صاد يصدفون
في سورة النسآء واختلفوا في بالغداة هنا والكهف فقرا ابن عامر بالغدوة فيهما بضم الغين
واسكان الدال وواو بعدها وقرا الباقون بفتح الغين والدال والف بعدها في الموضعين
واختلفوا في انه من عمل فانه غفور فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما
ووافقهم المدنيان في الاولى وقرا الباقون بالكسر فيهما واختلفوا في ولتستبين فقرا حمزة والكساى و
خلف وابو بكر باليآء على التذكير وقرا الباقون بالتآء على التانيث او الخطاب واختلفوا في سبيل فقرا
المدنيان بنصب اللام وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في يقض الحق فقرا المدنيان وابن كثير وعاصم
يقص بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرا الباقون باسكان القاف وكسر الضاد معجمة من
القضآء ويعقوب على اصله في الوقف باليآء كما تقدم في بابه واختلفوا في توفته رسلنا و
استهوته الشياطين فقرا حمزة توفاه واستهواه بالف ممالة بعد الفآء والواو وقرا الباقون
بتآء ساكنة بعدهما واختلفوا في من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس ننجيك
ثم ننجى رسلنا وننج المؤمنين وفي الحجر انا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجى الذين وفي العنكبوت

لتنجينه ومنها انا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف ينجيكم من فقرا يعقوب بتخفيف
تسعة احرف منها وهي ما عدا الزمر والصف وافقه على الثاني هنا نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن ذكوان وانفرد المفسر بذلك عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام ووافقه على الثالث
من يونس الكسائي وحفص ووافقه في الحجر والاول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف
ووافقه على موضع مريم الكسائي وعلى الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر واما موضع الزمر فخففه روح وحده وشدد الباقون سائرهن واما
حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون واختلفوا في خفية هنا والاعراف
فروى ابو بكر بكسر الخاء وقرا الباقون بضمها واختلفوا في انجيتنا من هذه فقرا الكوفيون
انجانا بالف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء وكذا هو في مصاحفهم وهم في الامالة على
اصولهم وقرا الباقون بالياء والتاء من غير الف وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في
ينسينك فقرا ابن عامر بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في آزر فقرا
يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في امالة راى كوكبا وراى القمر
وراى الشمس من باب الامالة واختلفوا في اتحاجوني فقرا المدنيان وابن ذكوان بتخفيف
النون واختلف عن هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني والداجوني عن اصحابه من جميع طرقه
الا المفسر عن زيد عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته
على ابي احمد وبه قرا ايضا على ابي الحسن عن قراءته على اصحابه عن الحسن بن العباس عن
الحلواني وبذلك قطع له المهدوي وابن سفيان وابن شريح وصاحبا العنوان وغيرهم من
المغاربة وروى الازرق الجمال عن الحلواني والمفسر وحده عن الداجوني عن اصحابه تشديد
النون وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلواني وبذلك قرا الداني على شيخه الفارسي
عن قراءته على ابي طاهر عن اصحابه من الطرق المذكورة وبه قرا ايضا على ابي الفتح عن
قراءته على عبد الباقي عن اصحابه عنه وهي رواية ابن عباد عن هشام وبها قرا من طريقه
الداني على ابي الفتح عن اصحابه عنه وبذلك قرا الباقون واختلفوا في نرفع درجات من
هنا ويوسف فقرا الكوفيون بالتنوين فيهما ووافقهم يعقوب على التنوين هنا وقرا الباقون
بغير تنوين فيهما واختلفوا في اليسع هنا وص فقرا حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام
واسكان الياء في الموضعين وقرا الباقون باسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما وتقدم

اختلافهم

اختلافهم في هاء اقتده من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في يجعلونه قراطيس
يبدونها ويخفون كثيرا فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلاثة وقرا الباقون
بالخطاب فيهن واختلفوا في ولينذر فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في تقطع بينكم فقرا المدنيان والكسائي وحفص بنصب النون وقرا الباقون برفعها وتقدم [illegible]
في الميت عند حرمت عليكم الميتة في البقرة واختلفوا في وجاعل الليل سكنا فقرا الكوفيون
وجعل بفتح العين واللام من غير الف ونصب اللام من الليل وقرا الباقون بالالف وكسر العين
ورفع اللام وخفض الليل واختلفوا في فمستقر فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح بكسر
القاف وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الدال من مستودع لان المعنى ان الله تعالى
استودعه فهو مفعول واختلفوا في الى ثمره من الموضعين في هذه السورة وكلوا من ثمره
في يس فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم في الثلاثة وقرا الباقون بفتحهما
فيهن واختلفوا في وخرقوا فقرا المدنيان بتشديد الراء وقرا الباقون بالتخفيف
واختلفوا في درست فقرا ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال واسكان السين وفتح التاء وقرا
ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح السين واسكان التاء وقرا الباقون بغير الف واسكان السين
وفتح التاء واختلفوا في عدوا بغير علم فقرا يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وقرا الباقون
بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم الخلاف عن ابي عمرو في اسكان يشعركم واختلاسها
واختلفوا في انها اذا جاءت فقرا ابن كثير والبصريان وخلف بكسر الهمزة من انها واختلف عن ابي
بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة وروى العراقيون قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجعلوا الكسر
الذي في العنوان ونص المهدوي وابن سفيان وابن شريح ومكي وابو الطيب ابن غلبون وغيرهم
على الوجهين جميعا عن يحيى قال ابو الحسن بن غلبون وقرات على ابي بالوجهين جميعا
واخبرني انه قرا على ابي سهل بالكسر وان ابن مجاهد اخذ عليه بذلك واخبرني انه قرا على نصر بن
يوسف بالفتح وان ابن شنبوذ اخذ عليه بذلك قال فانا اخذ بالوجهين في رواية يحيى وقال
الداني وقرات انا في رواية يحيى عن ابي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد
انه كان يختار في رواية يحيى الكسر وبلغني عن ابن شنبوذ انه كان يختار في روايته الفتح
قلت وقد جاء عن يحيى بن ادم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم كيف قرا اكسرا ام فتحا فانه
شك فيها وقد صح الوجهان جميعا عن ابي بكر من غير طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر [illegible]

كالمليحي والزجي والجعفي وهرون بن حاتم وابن الراسية والاعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي
وروى سائر الرواة عنه الفتح كاسحق الازرق وابي كريب والكسائي وصح عنه اسنادا الفتح
عن عاصم وجها واحدا ويحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم واختلفوا في لا يؤمنون فقرا
ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في قبلا هنا فقرا المدنيان وابن عامر
بكسر القاف وفتح الباء وقرا الباقون بضمها ونذكر حرف الكهف في موضعه ان شاء الله واختلفوا
في منزل من ربك فقرا ابن عامر وحفص بتشديد الزاي وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في
كلمات ربك هنا وفي يونس وغافر فقرا الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد في الثلثة
وافقهم ابن كثير وابو عمرو في يونس وغافر وقرا الباقون بالالف على الجمع فيهن ومن
افرد فهو على اصله في الوقف بالتاء والهاء والامالة كما تقدم واختلفوا في فصل لكم
فقرا المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفاء والصاد وقرا الباقون بضم الفاء وكسر
الصاد واختلفوا في حرم عليكم فقرا المدنيان ويعقوب وحفص بفتح الحاء والراء وقرا الباقون
بضم الحاء وكسر الراء وتقدم كسر الطاء من اضطر لابن وردان من البقرة واختلفوا في
ليضلون هنا وليضلوا في يونس فقرا الكوفيون بضم الياء فيهما وقرا الباقون بفتحها منهما
وتقدم تشديد ميتا للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا في رسالته فقرا ابن كثير
وحفص رسالته بحذف الالف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد وقرا الباقون
وقرا الباقون بالالف وكسر التاء على الجمع واختلفوا في ضيقا هنا والفرقان فقرا
ابن كثير باسكان الياء مخففة وقرا الباقون بكسرها مشددة واختلفوا في حرجا فقرا
المدنيان وابو بكر بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في يصعد فقرا ابن كثير
باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف وروى ابو بكر بفتح الياء والصاد مشددة
والف بعدها وتخفيف العين وقرا الباقون بتشديد الصاد والعين من غير الف
واختلفوا في يحشرهم هنا وفي الموضع الثاني من يونس يحشرهم كان لم يلبثوا فروى
حفص بالياء منهما وافقه روح هنا وقرا الباقون فيهما بالنون واتفقوا على الحرف الاول
من يونس وهو قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انه بالنون
من اجل قوله فزيلنا بينهم والله اعلم واختلفوا في عما يعملون هنا واخر هود والنمل
فقرا ابن عامر بالخطاب في الثلثة وافقه المدنيان ويعقوب وحفص في هود والنمل

وقرا

وقرا الباقون بالغيب فيهن واختلفوا في مكانتكم ومكانتهم حيث وقعا وهو مواضع في هود ويس
والزمر فروى ابو بكر بالالف على الجمع فيها وقرا الباقون بغير الف على التوحيد واختلفوا
في من تكون له عاقبة الدار هنا والقصص فقرا حمزة والكسائي وخلف فيهما بالياء على التذكير
وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في بزعمهم في الموضعين فقرا الكسائي بضم الزاي
منهما وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في زين لكثير قتل اولادهم شركاؤهم فقرا ابن عامر بضم الزاي
وكسر الياء من زين ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم باضافة قتل اليه وهو
فاعل في المعنى وقد فصل بين المضاف وهو قتل وبين شركائهم وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم
وجمهور نحاة البصريين على ان هذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال
الزمخشري والذي حمله على ذلك ان راى في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرا بجر
الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة قلت والحق
في غير ما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراءة القران بالراي والتشهي وهل يحل لمسلم
القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل وهو الفصل بين
المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الشائع الذائع اختيارا ولا يختص
ذلك بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر
كيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء
وهو مع ذلك عربي صريح من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد
اللحن ويتكلم به فكيف وقد قراه بما تلقى وتلقن وروى وسمع وراى اذ كانت كذلك في المصحف الشامي
المجمع على اتباعه وانا رايتها فيه كذلك مع ان قارئها لم يكن خاملا ولا غير متبع ولا في طرف من
الاطراف ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج عن الصواب فقد كان في مثل دمشق التي هي اذ
ذاك دار الخلافة وقبة الملك والماتي اليها من اقطار الارض في زمن خليفة هو اعدل
الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة الامام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه احد المجتهدين المتبعين
والمقتدى بهم من الخلفاء الراشدين وهذا الامام القارئ اعني ابن عامر مقلد في هذا الزمن
الصالح قضاء دمشق ومشيختها وامامة جامعها الاعظم الجامع الاموي احد عجائب الدنيا
والوفود به من اقطار الارض لمحل الخلافة ودار الامارة هذا ودار الخلافة في الجهة من بعض
هذا الجامع ليس بينهما سوى باب يخرج منه الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في حلقته

أو معانيه عربيٌّ يقومون عنه بالقراءة ولم يبلغنا عن أحد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف
مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم أنه أنكر على ابن عامر شيئاً من قراءته ولا طعن فيها ولا
أشار إليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق وسائر بلاد الشام حتى الجزيرة الفراتية
وأعمالها لا يأخذون إلا بقراءة ابن عامر ولا زال الأمر كذلك إلى حدود الخمسمائة وأول من نقل أنه
أنكر هذه القراءة الصحيحة وركب هذا المحذور ابن جرير الطبري بعد الثلاثمائة وقد عُدّ ذلك
من سقطات ابن جرير حتى قال السخاوي قال لي شيخنا أبو القاسم الشاطبي إياك وطعن ابن جرير
على ابن عامر ولله در إمام النحاة أبي عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى حيث قال في كافيته الشافية
وحجتي قراءة ابن عامر * فكم لها من عاضد وناصر * وهذا الفصل الذي ورد في هذه
القراءة فهو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعنى أيضاً أما وروده في
كلام العرب فقد ورد في أشعارهم كثيراً أنشد من ذلك سيبويه والأخفش وأبو عبيدة
وثعلب وغيرهم ما لا ينكر مما يخرج به كتابنا عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهل أنتم تاركو لي صاحبي ففصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومتعلقه
مع ما فيه من الضمير المنوي ففصل المصدر بخلوه من الضمير أولى بالجواز وقرئ
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وأما قوته من جهة المعنى فقد ذكره ابن مالك ذلك
من ثلاثة أوجه أحدها كون الفاصل فضلة فإنه بذلك صالح لعدم الاعتداد به الثاني
أنه غير أجنبي معنى لأنه معمول للمضاف وهو المصدر الثالث أن الفاصل مقدر التأخير
لأن المضاف إليه مقدر التقديم لأنه فاعل في المعنى حتى إن العرب لو لم تستعمل مثل هذا
الفصل لاقتضى القياس استعماله لأنهم قد فصلوا في الشعر بالأجنبي كثيراً فاستحق الفصل
بغير أجنبي أن يكون له مزية فيحكم بجوازه مطلقاً وإذا كانوا قد فصلوا بين المضافين بالجملة
في قول بعض العرب هو غلام إن شاء الله أخيك فالفصل بالمفرد أسهل ثم إن هذه القراءة
قد كانوا يحافظون عليها ولا يرون غيرها قال ابن ذكوان شركائهم بياء ثابتة في الكتاب والقراءة
قال وأخبرني أيوب يعني ابن تميم شيخه قال قرأت على أبي عبد الملك قاضي الجند زين لكثير
من المشركين قتل أولادهم شركائهم قال أيوب فقلت له إن في مصحفي وكان قديماً شركاؤهم
فمحى أبو عبد الملك الياء وجعل مكان الياء واواً قال أيوب ثم قرأت على يحيى بن الحارث
شركائهم فرد علي يحيى شركاؤهم بالواو فقلت له إنه كان في مصحفي بالياء فحككته وجعلته واواً

فقال

فقال يحيى إن رجلاً يحوّل الصواب وكتب الخطأ فرددتها في المصحف على الأمر الأول
وقرأ الباقون زَيَّنَ بالفتح الزاي والياء قتلَ بنصب اللام أولادهم بخفض الدال شركائهم
برفع الهمزة واختلفوا في وإن يكن ميتة فقرأ أبو جعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام
وأبو بكر بالتاء على التأنيث واختلف عن الداجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير كذلك
لم يرو الجماعة عن الداجوني غيره وروى الشذائي عنه التأنيث فوافق الجماعة وكلاهما صحيح عن
الداجوني إلا أن التذكير أشهر عنه وبه قرأ الباقون واختلفوا في ميتة فقرأ ابن كثير وأبو جعفر
وابن عامر برفع التاء وأبو جعفر على أصله في تشديد الياء وقرأ الباقون بالنصب وتقدم تشديد
قتلوا لابن كثير وابن عامر في سورة آل عمران وتقدم إسكان أكله لنافع وابن كثير عند هزواً
في البقرة ويتقدم خلافهم في ثمره من هذه السورة واختلفوا في حصاده فقرأ البصريان وابن عامر
وعاصم بفتح الحاء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في خطوات عند هزواً في البقرة وتقدم
نبئوني تسهيل همزة الوصل من آلذكرين من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في المعز فقرأ ابن كثير والبصريان
وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح العين وروى الحلواني عن أصحابه عن هشام بسكونها
وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في إلا أن يكون فقرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وحمزة بالتاء على التأنيث
وقد انفرد المفسر عن الداجوني عن أصحابه عن هشام بالياء على التذكير وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في
ميتة فقرأ أبو جعفر وابن عامر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم كسر النون والطاء في فمن اضطر في البقرة
وتقدم انفراد فارس بن أحمد في ضم هاء بيتهم واختلفوا في تذكرون إذا كان بالتاء خطاباً وحسن معها
تاء أخرى فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتخفيف الذال حيث جاء وقرأ الباقون بالتشديد
في وأن هذا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها إلا أن يعقوب وابن عامر خففوا النون
والباقون بالتشديد وتقدم مذهب البزي في تشديد تاء فتفرق عند تاء تيمموا من البقرة واختلفوا
في تأتيهم الملائكة هنا وفي النحل فقرأهما حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء
على التأنيث فيهما واختلفوا في فرقوا هنا وفي الروم فقرأهما حمزة والكسائي فارقوا بالألف
مع تخفيف الراء وقرأ الباقون بغير ألف مع التشديد فيهما واختلفوا في عشر أمثالها فقرأ يعقوب عشرٌ
بالتنوين أمثالها بالرفع وقرأ الباقون بغير تنوين وخفض أمثالها على الإضافة واختلفوا في ديناً قيماً
فقرأ ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء
مشددة وتقدم ملة إبراهيم في البقرة لابن عامر وفيها من ياءات الإضافة ثمان إني أمرت

ومالي فيه فتحها المدنيان انى اخاف انى اريك فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومحيى لله
فتحها المدنيان وابن عامر وحفص صراطي مستقيما فتحها ابن عامر ربى الى صراط فتحها المدنيان
وابو عمرو ومحياي اسكنها نافع باختلاف عن الازرق عن ورش وابو جعفر على ما تقدم في بابها
وفيها من الزوائد واحدة وقد كيدون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين
يعقوب وكذلك ثبت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم

سورة الاعراف

تقدم السكت لابي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه واختلفوا في قليلا ما تذكرون فقرا ابن
عامر يتذكرون بياء قبل التاء وكذا هو في مصاحف اهل الشام مع تخفيف الذال وقرا الباقون
بتاء واحدة من غير ياء قبلها كما هو في مصاحفهم وحمزة والكسائي وخلف وحفص على اصلهم في
تخفيف الذال وتقدم قراءة ابي جعفر للملائكة اسجدوا في البقرة وتقدم تسهيل همزة لاملأن الثانية
للاصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في ومنها تخرجون هنا وكذلك يخرجون في اول الروم و
الزخرف فاليوم لا يخرجون في الجاثية فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم
الراء في الاربعة ووافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف واختلف
عنه في حرف الروم فروى الامام ابو اسحق الطبري وابو القسم عبد العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش
عن الاخفش عنه فتح التاء وضم الراء كروايته هنا وفي الزخرف وكذا روى هبة الله عن الاخفش
وهي رواية ابن خرزاذ عن ابن ذكوان وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش
كما ذكره في المفردات ولم يصرح به في التيسير هكذا ولا ينبغي ان يؤخذ من التيسير بسواه والله اعلم
وروى عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق حرف الروم بضم التاء وفتح الراء
وكذلك انفرد عنه زيد من طريق الصوري في موضع الزخرف وبذلك قرا الباقون في الاربعة
واتفقوا على موضع الثاني من الروم وهو قوله اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون انه بفتح التاء وضم الراء حملا على قوله تعالى في الاسراء
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذا في غاية اللطف ونهاية
الحسن فتامله قال الداني وقد غلط فيه محمد بن جرير مع تمكنه و
وفور معرفته غلطا فاحشا على ورش فحكى عنه انه ضم التاء وفتح الراء
قال وذلك منه قلة انعام وغفلة قلت وقد ورد
الخلاف فيه في رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر

عن ابن عامر وهي من طريق وهي قراءة ابي السمال واما عن ورش فلا يعرف البتة بل هو وهم
كاتب على الداني واتفقوا ايضا على حرف الحشر وهو قوله لا يخرجون معهم وحكاية الشاطبي وهما
لا ضبط الرواية لان فتح الخروج منسوب اليهم وهذا ظاهر جدا ولعل من نقل الاسم وهم
واتفقوا ايضا على قوله يوم يخرجون من الاجداث في سال حملا على يوفضون ولانه قرا لما لم يسم
من تسمية الفاعل والله اعلم وتقدم ذكر يواري في باب الامالة لابي عثمان الضرير عن الدوري وعن
وتقدم الكلام على سوآتكم للازرق عن ورش في باب المد واختلفوا في ولباس التقوى فقرا المدنيان
وابن عامر والكسائي بنصب السين وقرا الباقون برفعها واختلفوا في خالصة يوم القيامة فقرا
نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ولكن لا تعلمون فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب واختلفوا في لا تفتح لهم فقرا ابو عمرو بالتانيث والتخفيف وقرا حمزة والكسائي وخلف
بالتذكير والتخفيف وقرا الباقون بالتانيث والتشديد وتقدم ادغام من جهنم مهاد
لرويس مع ادغام ابي عمرو في الكبير واختلفوا في وما كنا لنهتدي فقرا ابن عامر بغير واو وكذلك هو في
مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في فامثلهم
اورثتموها من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في نعم حيث وقع وهو في الموضعين من هذه
وفي الشعراء والصافات فقرا الكسائي بكسر العين منها وقرا الباقون بفتحها في الاربعة وتقدم ابدال همزة
لابي جعفر والازرق من باب الهمز المفرد واختلفوا في ان لعنة الله فقرا نافع والبصريان وعاصم باسكان
النون مخففة ورفع لعنة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك
في رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شنبوذ وروى عن
عن ابن شنبوذ الا الشطوي عنه تشديد النون ونصب لعنة وهي رواية ابي ربيعة والزينبي عن
عبد الرزاق والبلخي وبذلك قطع الداني لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس عن
ابن شنبوذ وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من برحمة ادخلوا الجنة
في يغشي الليل هنا والرعد فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الشين في
الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها فيهما واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر برفع
الاربعة الاسماء وقرا الباقون بنصبها وكسر التاء من مسخرات لانه جمع المؤنث السالم وتقدم خفية
لابي بكر في الانعام وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في نشرا هنا وفي الفرقان والنمل فقرا عاصم بالباء
الموحدة وضمها واسكان الشين في المواضع الثلاثة وقرا ابن عامر بالنون وضمها واسكان الشين

وقرا حمزة والكسائي وخلف بالنون وفتحها واسكان السين وقرا الباقون بالنون وضمها وفتح السين وتشديد الشين
وتقدم اختلافهم في تشديد ميت من البقرة وتقدم اختلافهم في تخفيف تذكرون من اواخر الانعام
وانفرد الشطوي عن ابن هرون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم اليا وكسر الرا من
قوله لا يخرج الا نكدا وخالفه ساير الرواة فرووه بفتح اليا وضم الرا وكذلك قرا الباقون واختلفوا
في الا نكدا فقرا ابو جعفر بفتح الكاف وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في من اله غيره حيث وقع وهو هنا
وفي هود والمومنون فقرا ابو جعفر والكسائي بخفض الرا وكسر الها بعدها وقرا الباقون برفع
الرا وضم الها واختلفوا في ابلغكم في الموضعين هنا وفي الاحقاف فقرا ابو عمرو بتخفيف اللام
الملث وقرا الباقون بتشديدها فيها وتقدم اختلافهم في بصطة من سورة البقرة واختلفوا في
قال الملا من قوم صالح فقرا ابن عامر بزيادة واو قبل قال وكذلك هو في المصاحف الشامية
وقرا الباقون بغير واو وكذلك في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في الاخبار والاستفهام والهمزتين
من انكم لتاتون في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في او امن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر
باسكان الواو وورش والحنبلي عن الهاشمي عن ابن جماز على اصلهما في النقل حركة الهمزة على الواو
وقرا الباقون بفتح الواو واختلفوا في حقيق على ان فقرا نافع على بتشديد اليا وفتحها على انها ياء الاضافة
وقرا الباقون على على انها حرف جر وتقدم اختلافهم في ارجه من باب ها الكناية واختلفوا في
بكل ساحر هنا وفي يونس فقرا حمزة والكسائي وخلف سحار على وزن فعال بتشديد الحا والف بعدها
في الموضعين وهم على اصلهم في الفتح والامالة كما تقدم في بابها وقرا الباقون في السورتين ساحر
على وزن فاعل والالف قبل الحا واتفقوا على حرف الشعرا انه سحار لانه جواب لقول فرعون فيما
استشارهم فيه من امر موسى بعد قوله ان هذا لساحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قوله وقال المراد
بخلاف التي في الاعراف فان ذلك جواب لقولهم فتناسب اللفظان واما التي في يونس فهي ايضا جواب
من فرعون حكم عليهم قالوا ان هذا لسحر مبين فرفع معادله عن المبالغة والله اعلم وتقدم اختلافهم
في ان لنا لاجرا خبرا واستفهاما وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك من باب الهمزتين من كلمة وتقدم
اختلافهم في تلقف هنا وطه والشعرا فروى حفص بتخفيف القاف في الثلث وقرا الباقون
بتشديدها فيهن وتقدم مذهب البزي في تشديد التا وصلا وتقدم اختلافهم في قال فرعون
امنتم به اخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سنقتل
فقرا المدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وضم التا من غير تشديد وقرا الباقون

بضم

بضم النون وفتح القاف وكسر التا وتشديدها واختلفوا في يعرشون هنا وفي النحل فقرا ابن
عامر وابو بكر بضم الرا فيهما وقرا الباقون بكسرها فيهما واختلفوا في يعكفون فقرا حمزة والكسائي
والوراق عن خلف بكسر الكاف واختلف عن ادريس فروى عنه المطوعي وابن مقسم و
القطيعي بكسرها وروى عنه الشطي بضمها وكذلك قرا الباقون واختلفوا في واذ انجيناكم فقرا ابن
عامر بالف بعد الجيم من غير يا ولا نون وكذلك هو في مصاحفهم والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا
الحرف في كتابه السبعة واختلفوا في يقتلون ابناكم فقرا نافع بفتح اليا واسكان القاف وضم
التا من غير تشديد وقرا الباقون بضم اليا وفتح القاف وكسر التا مشددة وتقدم اختلافهم
في واعدنا في البقرة واختلفوا في جعله دكا هنا والكهف فقرا حمزة والكسائي وخلف بالمد والهمز مفتوحا
من غير تنوين في الموضعين ووافقهم عاصم في الكهف وقرا الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز
في السورتين واختلفوا في برسلاتي فقرا المدنيان وابن كثير وروح برسالتي بغير الف بعد اللام
على التوحيد وقرا الباقون على الجمع واختلفوا في سبيل الرشد فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح
الرا والشين وقرا الباقون بضم الرا واسكان الشين واختلفوا في من حليهم فقرا حمزة والكسائي
بكسر الحا وقرا يعقوب بفتح الحا واسكان اللام وتخفيف اليا وقرا الباقون بضم الحا وكسر
اللام وتشديد اليا مكسورة سوى يعقوب وتقدم انفراد فارس عن رويس عن ضم الها منهما
في يرحمنا ربنا ويغفر لنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب البا من ربنا و
قرا الباقون بالغيب فيهما ورفع البا واختلفوا في ابن ام هنا وفي طه يا ابن ام فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرا الباقون بفتحها فيهما واختلفوا في اصرهم فقرا ابن عامر بجمع
بفتح الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرا الباقون بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد من غير الف
على الافراد وتقدم الخلاف في نغفر لكم من سورة البقرة واختلفوا في خطياتكم فقرا المدنيان ويعقوب
خطياتكم بجمع السلامة ورفع التا وقرا ابن عامر بالافراد ورفع التا وقرا ابو عمرو خطاياكم على وزن
عطاياكم بجمع التكسير وقرا الباقون بجمع السلامة وكسر التا نصبا واتفقوا على خطاياكم في البقرة
من اجل الرسم واختلفوا في معذرة فروى حفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في بعذاب بيس
فقرا المدنيان وزيد عن الداجوني عن هشام بكسر البا ويا ساكنة بعدها من غير همز وقرا ابن عامر الا زيدا عن
الداجوني كذلك الا انه همز اليا واختلف عن ابي بكر فروى عنه العليمي فيما كان يحمل عن عاصم بيئس
مثال فيعل ثم جاني منها شك فتركت روايتها عن عاصم واخذتها عن الاعمش يعني مثل حمزة وتقدم

الاول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة ابو حمدون عن يحيى ونفطويه وابو بكر بن حماد المنقى
كلاهما عن الصريفيني عن يحيى وهي رواية الاعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم عن ابي بكر وروي عنه الوجه
الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة وياء بعدها على وزن فعيل العليمي والاصم عن الصريفيني والحربي عن
ابي عون عن الصريفيني وروي عنه جميعا القاسم الانماطي عن الصريفيني عن يحيى وكذلك روى خلف عن
يحيى وبها قرا ابو عمرو الداني وبهذا الوجه الثاني قرا الباقون وتقدم تسهيل نافع ذئب عن الاصبهاني
في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في افلا تعقلون في الانعام واختلفوا في يمسكون فروى ابو بكر
تخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في ذرياتهم هنا والموضع الثاني من الطور
وهو واتبعناهم ذرياتهم وفي يس وآية لهم انا حملنا ذرياتهم فقرا ابن كثير والكوفيون بغير الف على التوحيد
في الثلث مع فتح التاء ووافقهم ابو عمرو على حرف يس وقرا الباقون بالالف على الجمع مع كسر التاء في المواضع
الثلث وتقدم اختلافهم في الاول من الطور في موضعه ان شاء الله واختلفوا في ان تقولوا او
تقولوا فقرا ابو عمرو بالغيب فيهما وقرا الباقون فيهما بالخطاب وتقدم اختلافهم في ادغام يلهث
ذلك من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في يلحدون هنا والنحل وحم السجدة فقرا حمزة
بفتح الياء والحاء في الثلث ووافقه الكسائي وخلف في النحل وقرا الباقون بضم الياء وكسر الحاء
في الثلث واختلفوا في ويذرهم فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بالنون وقرا الباقون بالياء و
قرا حمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرا الباقون برفعها وتقدم الخلاف عن قالون في ان انا
الا عند قوله انا احيي من البقرة واختلفوا في جعلا له شركا فقرا المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان
الراء منونا من غير مد ولا همز وقرا الباقون بضم الشين وفتح الراء والمد وهمزة مفتوحة من غير
تنوين واختلفوا في لا يتبعوكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرا نافع باسكان التاء وفتح الباء
فيهما وقرا الباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء في الموضعين واختلفوا في يبطشون هنا ويبطش
بالذي في القصص ونبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرا ابو جعفر بضم الطاء في الثلث وقرا الباقون
بكسرها منهن واختلف عن ابي عمرو في ان وليي الله فروى ابن حبش عن السوسي بحذف الياء واثبات
ياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابو نصر الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي وهي رواية شجاع
عن ابي عمرو وكذا رواه ابن جبير مختصرا عن اليزيدي وكذا رواه ابو خلاد عن اليزيدي عن
ابي عمرو نصا وكذا رواه عبد الوارث عن ابي عمرو اداء وكذا رواه الداجوني عن ابن جرير و
هذا اصح العبارات عنه اعني الحذف وبعضهم يعبر عنه بالادغام وهو خطا اذ المشدد لا يدغم

في الخفيف وبعضهم ادخله في الادغام الكبير ولا يصح ذلك لخروجه من اصله ولان رواته مجمعون على
عدم الادغام الكبير وقد نص عليه صاحب الروضة لابن حبش عن السوسي ولابن [illegible]
كما قدمناه في بابه وقد روى الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي بكسر الياء المشددة بعد الحذف
وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره فاذا كسرت وجب ترقيق الجلالة بعدها كما تقدم وقد اختلف
في توجيه هاتين الروايتين فاما فتح الياء فوجهها الامام ابو علي الفارسي على حذف لام الفعل وهي
الياء الثانية وادغام ياء فعيل في ياء الاضافة وقد حذفت اللام كثيرا في كلامهم وهو مطرد
في اللامات في التحقير نحو عطي في تحقير عطاء وقد قلع تخريجها غير ذلك وهذا احسن واما كسر
الياء فوجهها ان تكون المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا كما تحذف ياءات الاضافة عند ملاقاتها
الساكن فقيل فعلى هذا انما تكون الحذف حالة الوصل فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك
بل الرواية الحذف وصلا ووقفا فعلى هذا لا احتياج لاعادتها وقفا بل اجري الوقف مجرى
الوصل كما فعل في واخشون اليوم ونحوها ويحتمل ان تخرج على قراءة من قرا مصرخي كما
سيجيء ان شاء الله وقرا الباقون بياءين الاولى مشددة مكسورة والثانية خفيفة مفتوحة و
قد اجتمعت المصاحف على رسمها بياء واحدة واختلفوا في مسهم طائف فقرا البصريان وابن كثير
والكسائي طيف بياء ساكنة من غير همز ولا الف وقرا الباقون بالف بعد الطاء
وهمزة مكسورة بعدها واختلفوا في يمدونهم فقرا المدنيان بضم الياء وكسر الميم وقرا الباقون
بفتح الياء وضم الميم وتقدم ابدال قرئ لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم مثل القرآن لابن
كثير في باب النقل وفيها من ياءات الاضافة سبع حرم ربي الفواحش اسكنها حمزة اني اخاف
من بعدي اعجلتم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو فارسل معي فتحها حفص اني اصطفيتك
فتحها ابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد ثنتان ثم كيدون اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر وفي الحالين
عن هشام واثبتها في الحالين يعقوب والحلواني عن هشام ورويت عن قنبل من طريق ابن
شنبوذ كما تقدم تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى اعلم سورة الانفال
اختلفوا في مردفين فقرا المدنيان ويعقوب بفتح الدال وما روي عن ابن مجاهد عن قنبل من
ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص في كتابه على انه قرا به على قنبل قال وهو وهم وكان يقرئ
بكسر الدال مثل الناس وكذلك قرات من طريقه وطريق غيره عن قنبل وعلى ذلك اهل الاداء
عنه قلت وبذلك قرا الباقون واختلفوا في يغشيكم النعاس فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء و[illegible]

بالرفع وتركي السين وبابه وقرا المدنيان بضم الياء [illegible]

والف بعدها لفظا اثنا من بالنصب وكذلك قرا الباقون الا انهم فتحوا العين وشددوا الشين
وتقدم ذكر الرعب في البقرة عند هزوا وكذلك بقتلهم ولكنا الله قتلهم ولكن الله رمى عند ولكن
الشياطين كفروا وتقدم اختلافهم في امالة رمى من باب الامالة واختلفوا في موهن كيد فقرا
المدنيان وابن كثير وابو عمرو موهن بتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد وروى حفص
بالتخفيف من غير تنوين وخفض كيد على الاضافة وقرا الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب
كيد واختلفوا في وان الله فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها
ولا تولوا ذكر في البقرة للبزي وتقدم الخلاف في ميز في اواخر آل عمران واختلفوا في بما يعملون
بصير فروى رويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في بالعدوة في الموضعين
فقرا ابن كثير والبصريان بكسر العين وقرا الباقون بالضم منهما واختلفوا في من حي فقرا المدنيان
ويعقوب وخلف والبزي وابو بكر بياءين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلف
عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ كذلك بياءين وكذا روى عنه الزينبي وروى عنه ابن مجاهد
بياء واحدة مفتوحة مشددة على قنبل ونص في كتابه الجامع على خلاف ذلك قال الداني ان ذلك وهم منه
قلت وهي رواية ابن ثوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق وابي ربيعة كلهم عن قنبل وكذا
روى الحلواني عن القواس وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في امالة اراكهم في الامالة وتقدم
اختلافهم في ترجع الامور في اوائل البقرة وتقدم ابدال همزة فئة ورئاء الناس في باب الهمز المفرد
وتقدم تشديد تاء ولا تنازعوا للبزي في اواخر البقرة واختلفوا في اذ يتوفى فقرا ابن عامر بالتاء
على التانيث وهشام على اصله في ادغام الذال في التاء وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا
في ولا تحسبن الذين هنا والنور فقرا ابن عامر وحمزة بالغيب فيهما وافقهما ابو جعفر وحفص هنا
واختلف عن ادريس عن خلف فروى الشطي عنه كذلك فيهما ورواها عنه المطوعي وابن
مقسم والقطيعي بالخطاب وكذلك قرا الباقون فيهما واختلفوا في انهم لا يعجزون فقرا ابن عامر
بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ترهبون فروى رويس بتشديد الهاء وقرا الباقون
بتخفيفها وتقدم كسر السين من السلم في البقرة واختلفوا في وان يكن منكم مائة فقرا
الكوفيون والبصريان بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في ان فيكم ضعفا
فقرا عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وقرا الباقون بضمها وقرا ابو جعفر بفتح العين والمد
وبالهمزة مفتوحة نصبا ولا يصح ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرا الباقون باسكان العين

منونا

منونا من غير مد ولا همز واختلفوا في فان يكن منكم مائة فقرا الكوفيون بالياء على التذكير وقرا الباقون
بالتاء على التانيث واختلفوا في ان يكون له فقرا البصريان وابو جعفر بالتاء وقرا الباقون
بالياء مذكرا واختلفوا في له اسرى ومن الاسرى فقرا ابو جعفر اسارى ومن الاسارى بضم الهمزة
والف بعد السين وافقه ابو عمرو في الاسارى وقرا الباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير
الف بعدها فيهما وهم على اصولهم في الامالة وبين بين كما تقدم من بابه واختلفوا في ولايتهم هنا و
في الكهف هنالك الولاية فقرا حمزة بكسر الواو فيهما وافقه الكسائي وخلف في الكهف وقرا الباقون
بفتح الواو في الموضعين فيهما من ياءات الاضافة ياءان اني ارى اني اخاف فتحهما المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وليس فيها شيء من الزوائد والله الموفق سورة التوبة
تقدم اختلافهم في الهمزة الثانية من ائمة الكفر في باب الهمزتين من كلمة وتقدم في الايمان
لهم فقرا ابن عامر بكسر الهمزة على انه مصدر وقرا الباقون بفتحها على انه جمع وانفرد الهذلي
عن النخاس عن رويس ونوب الله بنصب الباء على انه جواب الامر من حيث انه داخل
في من جهة المعنى قال ابن عطية يعني ان قتل الكفار والجهاد في سبيل الله توبة
لكم ايها المؤمنون وقال غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة الى الكفار لان قتل الكفار
وغلبة المسلمين عليهم ينشأ عنها اسلام كثير من الناس وهي رواية روح عن زيد وكذلك
ابن الصقر كلاهما عن يعقوب ورواية يونس عن ابي عمرو وقراءة زيد بن علي واختيار
الزعفراني واختلفوا في ان يعمروا مساجد الله فقرا البصريان وابن كثير مسجد الله على التوحيد
وقرا الباقون بالجمع واتفقوا على الجمع في الحرف الثاني انما يعمر مساجد الله لانه يريد جميع
المساجد وتقدم الخلاف في عشيرتهم في آل عمران وانفرد الشطوي عن ابن هرون في رواية ابن
وردان في سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام سقاة بضم السين وحذف الياء بعد الالف
جمع ساق ككرام ورماة وعمرة بفتح العين وحذف الالف جمع عامر ومثل صانع وصنعة وهي
رواية ميمون والعودي عن ابي جعفر وكذا روى احمد بن جبير الانطاكي عن ابن جماز وهي قراءة
عبد الله بن الزبير وقد رايتها في المصاحف القديمة محذوفة الالف كتابة ولم اعلم
احدا نص على اثبات الالف فيهما ولا في احدهما وهذه الرواية تدل على حذفهما وانها كذلك
كذلك في مصحف المدينة الشريف منها ادى محتمل الرسم وقرا الباقون بكسر السين وبالياء

محمد بن ابي نعيم ... الاديب [illegible]

مفتوحة بعد الالف وبكسر العين وبالف بعد الميم واختلفوا في عشيرتكم فروى ابو بكر بالالف على الجمع
وقرا الباقون بغير الف على الافراد وانفقوا من هذه الطرق على الافراد في المجادلة لان المقام ليس
مقام بسط واطناب الا تراه عدد هنا ما لم يعدده في المجادلة واتى هنا بالواو وهنالك باو والله
اعلم واختلفوا في عزير ابن فقرا عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين وكسره حالة الوصل ولا يجوز
ضمه في مذهب الكسائي لان الضمة في ابن ضمة اعراب وقرا الباقون بغير التنوين ويعلم همز
يضاهون لعاصم في باب الهمز المفرد واختلفوا في اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر فقرا ابو جعفر
باسكان العين من الثلث ولا بد من المد لالتقاء الساكنين نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني
وغيره وهي رواية هبيرة عن حفص من طرق فارس بن احمد وقراءة شيبة وطلحة فيما رواه
الحلواني عنه وتقدم وجه مده في باب المد وقيل ليس من ذلك بل هو فصيح سمع مثله من
العرب في قولهم التقت حلقتا البطان باثبات الالف حلقتا وانفرد النهرواني عن زيد في رواية
ابن وردان بحذف الالف وهي لغة ايضا وقرا الباقون بفتح العين في الثلث وتقدم النسيء
في باب الهمز المفرد واختلفوا في يضل به فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح
الضاد وقرا يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وقرا الباقون بفتح الياء وكسر الضاد وتقدم ليواطئوا
وان يطفئوا لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم ذكر الغار في باب الامالة واختلفوا في وكلمة
الله هي فقرا يعقوب بنصب تاء التانيث وقرا الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم في ذكرها في سورة
النساء واختلفوا في ان يقبل منهم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون
بالتاء على التانيث وما حكاه الامام ابو عبيد من التذكير عن عاصم ونافع فهو غلط نص على
ذلك الحافظ واختلفوا في او مدخلا فقرا يعقوب بفتح الميم واسكان الدال مخففة وقرا الباقون
بضم الميم وفتح الدال مشددة واختلفوا في يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فقرا يعقوب بضم الميم من
الثلاثة وقرا الباقون بكسرها منها وتقدم ذكر اسكان اذن لنافع في سورة البقرة عند ذكر هزوا واختلفوا
في ورحمة للذين آمنوا فقرا حمزة بالخفض وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في ان نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة فقرا عاصم نعف بنون مفتوحة وضم الفاء نعذب بالنون وكسر الذال طائفة
بالنصب وقرا الباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال طائفة بالرفع
وتقدم المؤتفكات في باب الهمز المفرد واختلفوا في وجاء المعذرون فقرا يعقوب بتخفيف الذال وقرا الباقون

بتشديدها

بتشديدها واختلفوا في دائرة السوء هنا وفي الفتح فقرا ابن كثير وابو عمرو بضم السين في
الموضعين وقرا الباقون بفتحها منهما وورش من طريق الازرق على اصله في مد الواو وتوسطه
وعلى فتح السين في قوله تعالى ما كان ابوك امرا سوء وامطرت مطر السوء والظانين بالله ظن السوء و
ظننتم ظن السوء لان المراد به المصدر ووصف به للمبالغة كما تقول هو رجل سوء في صفة [illegible]
واتفقوا على ضمها في قوله تعالى وما مسني السوء وان النفس لامارة بالسوء [illegible]
به المكروه والبلية [illegible] في الموضعين المذكورين [illegible]
من روى قربة لورش في البقرة واختلفوا في والانصار [illegible] فقرا يعقوب برفع الراء
وقرا الباقون بخفضها واختلفوا في تجري تحتها وهو في الموضع الاخير فقرا ابن كثير بزيادة
من وخفض تاء تحتها وكذلك هي في المصاحف المكي وقرا الباقون بحذف لفظة من وفتح
التاء وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على اثبات من قبل تحتها في سائر القرآن [illegible] كتب
من في هذا الموضع لان المعنى ينبع الماء من تحت اشجارها لا انه ياتي من موضع ويجري من تحت
هذه الاشجار واما في سائر القرآن فالمعنى انها تاتي من موضع وتجري تحت هذه الاشجار [illegible]
المعنى [illegible] والخط ويكون هذه الجنات معدة لمن ذكر [illegible]
[illegible] لتصديق هذا النبي الكريم [illegible] صلى الله عليه افضل الصلاة واكمل التسليم [illegible]
بالاحسان والتكريم والله تعالى اعلم واختلفوا في ان صلواتك فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص ان صلاتك على التوحيد وفتح التاء وقرا الباقون بالجمع وكسر التاء وتقدم
اختلافهم في همز مرجون من باب الهمز المفرد واختلفوا في والذين اتخذوا فقرا المدنيان
وابن عامر الذين بغير واو وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو
وكذا هي في مصاحفهم واختلفوا في اسس بنيانه في الموضعين فقرا نافع وابن عامر
بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون فيهما وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب
النون منهما وتقدم اختلافهم في جرف عند هزوا من البقرة وتقدم هار في باب الامالة
واختلفوا في الا ان فقرا يعقوب بتخفيف اللام جعله حرف جر وقرا الباقون بتشديدها
على انه حرف استثناء واختلفوا في تقطع فقرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب و
حمزة وحفص بفتح التاء وقرا الباقون بضمها وتقدم يستوون ويستوون في اواخر آل
عمران وتقدم ابراهام في البقرة لابن عامر وتقدم ساعة العسرة فيها عند

هزوا واختلفوا في كاد يزيغ فقرأ حمزة وحفص بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء
على التأنيث وتقدم ضاقت في الإمالة لحمزة وتقدم يطؤن لأبي جعفر وكذا موطئا
في باب الهمز المفرد واختلفوا في أولا يرون فقرأ حمزة ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون
بالغيب فيها من ياءات الإضافة ثنتان معي أبدا أسكنها يعقوب وحمزة والكسائي وخلف
وأبو بكر معي عدوا وفتحها حفص [illegible]

سورة يونس عليه السلام

تقدم السكت لأبي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في إمالة
الر في بابها وتقدم اختلافهم في لساحر أول المائدة واختلفوا في حقا إنه فقرأ أبو
جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم همز ضياء في باب الهمز المفرد واختلفوا
في نفصل الآيات فقرأ ابن كثير والبصريان وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم مذهب
ورش من طريق الأصبهاني في تسهيل همزة واطمأنوا في باب الهمز المفرد واختلفوا في لقضي إليهم أجلهم
فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا أجلهم بالنصب وقرأ الباقون
بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء أجلهم بالرفع واختلفوا في ولا أدراكم ولا أقسم بيوم القيمة
فروى قنبل من طريقيه بحذف الألف التي بعد اللام فتصير لام توكيد واختلف عن البزي فروى
العراقيون قاطبة من طريق أبي ربيعة عنه كذلك في الموضعين وبذلك قرأ أبو عمرو الداني
على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة وروى ابن الحباب عن البزي إثبات
الألف فيهما على أنها لا النافية وكذلك روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزي من طريقيه
وبذلك قرأ الداني على شيخيه أبي الحسن بن غلبون وأبي الفتح فارس وبذلك قرأ الباقون
فيهما وتقدم تنبئون لأبي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في عما يشركون هنا وفي موضعي النحل وفي
الروم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب في الأربعة وقرأ الباقون بالغيب فيهن واختلفوا
في ما تمكرون فروى روح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في يسيركم في البر فقرأ ابن عامر
وأبو جعفر بفتح الياء وبنون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر وكذلك هي في مصاحف
أهل الشام وغيرها وقرأ الباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من
التسيير وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في متاع الحيوة فروى حفص بنصب العين وقرأ الباقون
برفعها واختلفوا في قطعا فقرأ ابن كثير ويعقوب والكسائي بإسكان الطاء وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في
هنالك تبلوا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتاءين من التلاوة وقرأ الباقون بالتاء والباء من البلوى و

تقدم

تقدم اختلافهم في كلمات في سورة الأنعام واختلفوا في أمن لا يهدي فقرأ ابن كثير وابن عامر
وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وقرأ أبو جعفر كذلك إلا أنه بإسكان الهاء وقرأ حمزة
والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال وقرأ يعقوب وحفص
بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وروى أبو بكر كذلك إلا أنه بكسر الياء واختلف
في الهاء عن أبي عمرو وقالون وابن جماز مع الاتفاق عنهم على فتح الياء وتشديد الدال
فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن أبي عمرو اختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عن
ذلك بالإخفاء وبعضهم بالإشمام وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم بالإشارة وفي
بذلك ورد النص عنه من طرق كثيرة من رواة اليزيدي وغيره قال ابن رومي قال
العباس قرأته على أبي عمرو خمسين مرة فيقول قاربت ولم تصنع شيئا قال ابن
رومي فقلت للعباس خذه علي أنت على لفظ أبي عمرو فقلت مرة واحدة فقال
أصبت هكذا كان أبو عمرو يقوله انتهى وكذا روى ابن فرح عن الدوري وابن جبير عن
السوسي أداء وهي رواية شجاع عن أبي عمرو نصا وأداء وهو الذي لم يقرأ الداني
على شيوخه سواه ولم يأخذ إلا به ولم يعرف الحافظ الهذلي وابن مهران غيره
وقال سبط الخياط هذا أصح الرواية عنه وبه قرأت على شيوخي قال وكان الرئيس
أبو الخطاب أحسن الناس تلفظا به وأنا أعيده مرارا حتى وقف على مقصوده ولكن
لي كذا أوقفني عليه الشيخ أبو الفتح بن شيطا وقال ابن شيطا والاختلاس وسط بين
قراءة من سكن وفتح يعني مع تشديد الدال وروى عنه أكثر العراقيين إتمام فتحة الهاء كقراءة
ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك نص الإمام أبو جعفر أحمد بن جبير وأبو حمدون
وسعدان في جامعه وبه كان يأخذ أبو بكر بن مجاهد تيسيرا على المبتدئين وغيرهم قال
الداني وذلك لصعوبة اختلاس الفتحة لخفته اعتمادا على من روى ذلك عن اليزيدي قال
وحدثني الحسين بن علي البصري حدثنا أحمد بن نصر قال قال ابن مجاهد قل من رأيته
يضبط هذا وسألت مقدما منهم مشهورا عن يهدي فلفظ به ثلاث مرات كل واحدة خالفت
أختها قلت ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكن الرياضة من الأستاذ تذلل وبالإتمام أخذ
الوجهين في المستنير والكامل ولم يذكر في الإرشاد سواه وانفرد صاحب المستنير بإسكان الهاء
في روايتيه وجها واحدا وهو الذي ذكره الداني عن شجاع وحده وروى أكثر المغاربة وبعض المصريين

عن قالون الاختلاس كاختلاس ابي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم يأخذ بسواه مع نصه عن قالون
بالاسكان ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابنا غلبون عنه الا ان ابا الحسن اعتد
جعل في جعله اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو ففرق بينهما فما تعطيه عبارته في تذكرته
والذي قرأ عليه به ابو عمرو الداني الاختلاس كابي عمرو وهو الذي لا يصح في الاختلاس سواه
وروى العراقيون قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص
عنه وعن اسمعيل والمسيبي واكثر رواة نافع وعليه نص الداني في جامع البيان ولم
يذكر صاحب العنوان له سواه وهو احد الوجهين في الكافي وروى اكثر اهل الاداء عن ابن جماز
الاسكان كابن وردان وقالون في المنصوص عنه وهو الذي لم يذكر ابن سوار له سواه وروى
كثير منهم له الاختلاس وهو رواية العمري وهو الذي لم يذكر الهذلي من جميع الطرق
عنه سواه وتقدم اختلافهم في ولكن الناس عنه ولكن الشياطين كفروا من البقرة و
تقدم حشرهم كان لحفص في الانعام وتقدم ذكر الآن وقد في الموضعين من هذه السورة
في باب النقل وباب الهمزتين من كلمة وباب النقل وتقدم ستنبؤنك لابي جعفر واختلفوا في
فلتفرحوا فروى رويس بالخطاب وهي قراءة ابي وروينا ها مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مصافكم اخبرنا
شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد قراءة عليه انا علي بن احمد بن عبد الواحد انا عمر
ابن محمد البغدادي انا ابو البدر ابراهيم بن محمد الكرخي انا ابو بكر الخطيب انا ابو القسم بن
جعفر الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي انا ابو داود الحافظ ثنا محمد بن عبد الله المخرمي
ابن نمير ثنا ابن المبارك عن الاجلح حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن
كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو
خير مما تجمعون يعني بالخطاب فيهما حديث حسن اخرجه ابو داود كذلك في كتابه وقرأ الباقون
بالغيب واختلفوا في مما تجمعون فقرأ ابو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب
وتقدم اختلافهم في همز ارأيتم من باب الهمز المفرد وآلله اذن لكم في الهمزتين من كلمة واختلفوا
في وما يعزب هنا وفي سبأ فقرأ الكسائي بكسر الزاي وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر فقرأ يعقوب وحمزة وخلف برفع الراء فيهما وقرأ الباقون بالنصب واتفقوا على رفعهما
في سبأ لارتفاع مثقال واختلف عن رويس في فاجمعوا فروى ابو الطيب والقاضي ابو العلاء عن

النحاس

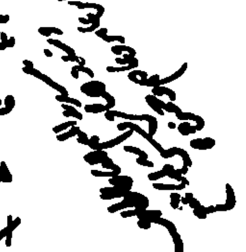
النحاس كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم وبه قطع الامام ابو العلاء لرويس خاصة
مع انه لم يسند طريق النحاس فيها الا من طريق الحمامي واجمع الرواة عن الحمامي على ذلك
ثم رواها عن النحاس ايضا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ووافق النحاس وهي رواية زيد
الجوهري ورواية عصمة شيخ يعقوب عن ابي عمرو وروت عن نافع وهي اختيار ابن مقسم
والزعفراني وهي امر من جمع ضد فرق قال تعالى فجمع كيده ثم اتى وقيل جمع واجمع
بمعنى ويقال الاجماع في الاحداث والجمع في الاعيان وقد يستعمل كل منهما مكان الآخر وقرأ الباقون
بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم واختلفوا في وشركاءكم فقرأ يعقوب برفع الهمزة عطفا
على ضمير فاجمعوا وحسن الفصل بالمفعول ويحتمل ان يكون مبتدأ محذوف الخبر اي كذلك
عليه اي وشركاؤكم فليجمعوا امرهم وقرأ الباقون بالنصب واختلف عن ابي بكر في وتكون
لكما الكبرياء فروى عنه العليمي بالياء على التذكير وهي طريق ابن خيرون عن ابن الامام عن شعيب
وكذا روى الهذلي عن اصحابه عن نفطويه وروى سائر اصحاب يحيى بن آدم عنه وكذا اصحاب
ابي بكر بالتاء على التأنيث وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في بكل ساحر عليم في
الاعراف وتقدم اختلافهم في همز آلسحر في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في ليضلوا
في الانعام واختلف عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه
عن هشام بتخفيف النون فتكون لا نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي كقوله
لا تضار والدة على قراءة من رفع او تجعل حالا من فاستقيما اي فاستقيما غير
متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة كسرت كما كسرت الثقيلة او كسرت لالتقاء الساكنين كحين
تشبيها بالنون من رجلان وفعلان وقد سمع كسرها وقد اجاز الفراء ويونس لحاقها
ساكنة نحو اضربان ولتضربان زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل ان تكون نون التوكيد الثقيلة الا
انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان قال ابو البقاء وهي من الثقيلة
وحذف النون الاولى منها تخفيفا ولم تحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف نونا محركة واحتاج
لتحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا انتهى وتتبعان على ان النون نون توكيد
خفيفة او ثقيلة مبني لا قبله للنهي وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء
الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روى سلامة بن هرون ولا عن الاخفش
عن ابن ذكوان قال الداني وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين

ورواه ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش سماعا واداء بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص
عليه الاخفش في كتابه وكذلك روى الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت
وقد صح عندنا هذه القراءة اعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد و
سلامه قرواها ابو القسم عبد الله بن احمد بن علي المصيصي الانى عن هبة الله بن جعفر عن
الاخفش نص عليها ابو طاهر بن سوار وصح ايضا من رواية التغلبي عن ابن ذكوان بتخفيف التاء
والنون جميعا و وردت ايضا عن ابن زرعة وابن الحنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس
من طرقنا وانفرد المفسر عن هشام وهو وهم واساعلى العلماء ... رووها باسكان
النون الا ما حكاه الشيخ ابو علي الفارسي فقال وقرى بتخفيف التاء واسكان النون وهي
الخفيفة قلت وذهب ابو نصر منصور بن احمد العراقي الى ان الوقف عليها في مذهب من خفف
النون بالالف وهذا يدل على انها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا يوجد بدون ان
كان قد اختاره المفسر وذلك لشذوذه قطعا وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء التاء
وفتحها وكسر الياء وتشديد النون وكذلك قرا الباقون ونص على كل من ابن طاهر بن سوار و
الحافظ ابي العلا على الوجهين جميعا عن الداجوني تخييرا عن هشام واختلفوا في ... فقرا حمزة
والكسائي وخلف انه بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم تخفيف نجيك ليعقوب في الانعام
وتقدم فسيلى للذين في باب النقل وتقدم كلمات في الانعام وتقدم افانت في الهمز المفرد
واختلفوا في ويجعل الرجس فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء وتقدم ننجي رسلنا ليعقوب
ننج المومنين له وللكسائي وحفص كلاهما في الانعام وتقدم وقف يعقوب على ننج المومنين
في باب الوقف على المرسوم فيها من ياءات الاضافة فيخرج لي ان ابدله من نفسي اني اخاف فتحها المدنيان
وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها زائدة تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب واسم الهادي ٥

سورة هود عليه السلام تقدم سكت ابي جعفر في بابه وتقدم اختلافهم في امالة
الراء في الامالة وتقدم وان تولوا للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ساحر مبين في المائدة
وتقدم الاختلاف في يضعف في البقرة واختلفوا في اني لكم نذير في قصة نوح فقرا نافع وابن
عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم بادي الراي لابي عمرو في باب الهمز المفرد
اختلفوا في فعميت عليكم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم و
قرا الباقون بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف من قوله تعالى في القصص

فعمن

فعميت عليهم الانباء لانها في امر الاخرة فخفيت عليهم وفي هذه من الشبهات في امر الاخرة
والمعنى ضلت عنهم حجتهم وخفيت حجتهم والله اعلم واختلفوا في من كل زوجين هنا والمومنون
فروى حفص كل بالتنوين فيهما وقرا الباقون بغير تنوين على الاضافة واختلفوا في مجراها
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم وقد غلط من حكى فتح الميم عن الداجوني
عن اصحابه عن ابن ذكوان من المولفين وشبهتهم في ذلك والله اعلم انهم راوا فيها عنه
الفتح والامالة فظنوا فتح الميم وليس كذلك بل انما اريد فتح الراء واما انها فانه
روى عن اصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة فالامالة رواية عن الصوري
والفتح رواية عن غيره وقد تقدم ذكرنا له في الامالة وهذا ما ينبغي ان يتنبه
له وهو مما لا يعرفه الا ائمة هذه الصناعة العالمون بالنصوص واسانيد الطرق
على اقوال الرواة ولذلك اضرب عنه الحافظ ابو العلا ولم يثبته مع روايته له
من طريق ابي العز الذي نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار المحققين وكان اضبط الثقات
وهو اكبر اصحاب ابي العز وابن سوار واجلهم وقرا الباقون بضم الميم وهم على اصولهم كما تقدم
منصوصا منصلا واختلفوا في يا بني حيث وقع وهو هنا وفي يوسف وثلاث في لقمان والصافات
فروى حفص بفتح الياء في الست ووافقه ابو بكر هنا ووافقه في الحرف الاخير من لقمان وهو يا
بني اقم الصلاة البزي وخفف الياء واسكنها قنبل وقرا ابن كثير الاولى من لقمان وهو يا
بني لا تشرك بتخفيف الياء واسكانها ولا خلاف عنه في كسر الياء مشددة في الحرف الاوسط
وهو يا بني انها وكذلك قرا الباقون في الست الاحرف وتقدم اختلافهم في ادغام اركب معنا و
اظهاره من باب حروف قربت مخارجها وتقدم اشمام قيل وغيض اوائل البقرة واختلفوا في
انه عمل غير فقرا يعقوب والكسائي عمل بكسر الميم وفتح اللام غير بنصب الراء وقرا الباقون
بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع الراء واختلفوا في فلا تسألن من المسلمين فقرا ابن كثير وابن
عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا ابن كثير والداجوني عن اصحابه عن هشام بفتح النون الا
ان هبة الله بن سلامة المفسر انفرد عن الداجوني بكسر النون كالحلواني عن هشام وقرا الباقون
باسكان اللام وتخفيف النون كلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني الا المفسر ... الياء
الياء وحذفوها على ما تقدم في باب الزوائد وسياتي اخر السورة ان شاء الله وتقدم وان
تولوا للبزي واختلفوا في من خزي يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ في المعارج فقرا المدنيان والكسائي

بفتح الميم فيهما وقرأ الباقون بكسرها منهما واختلفوا في ألا إن ثمود هنا وفي الفرقان وعادا وثمود وفي
العنكبوت وثمود وقد تبين لكم وفي النجم وثمود فما أبقى فقرأ يعقوب وحمزة وحفص ثمود في الأربعة
بغير تنوين ووافقهم أبو بكر في حرف النجم وانفرد أبو علي العطار وشيخه ابن سوار عن الكتاني عن الجزري
عن أبي عون عن الصريفيني عن يحيى عنه فيه بوجهين أحدهما عدم التنوين والثاني التنوين وكذلك
قرأ الباقون كل من نون وقف بالألف ومن لم ينون وقف بغير ألف وإن كانت مرسومة فبذلك
جاءت الرواية عنهم منصوصة لا نعلم عن أحد منهم في ذلك خلافا إلا ما انفرد به أبو الربيع الزهراني
عن حفص عن عاصم أنه كان إذا وقف عليه وقف بالألف واختلفوا في ألا بعدا لثمود فقرأ الكسائي بكسر الدال
مع التنوين وقرأ الباقون بغير تنوين مع فتحها واختلفوا في قال سلام هنا والذاريات فقرأ حمزة والكسائي
سلم بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف فيهما وقرأها الباقون بفتح السين واللام وألف بعدها و
اختلفوا في يعقوب فقرأ ابن عامر وحمزة وحفص بنصب الباء وقرأ الباقون برفعها وتقدم اختلافهم
في إمالة رأى في رآها وتقدم اختلافهم في إشمام سيء بهم في أوائل البقرة واختلفوا في فأسر بأهلك هنا و
الحجر وفي الدخان فأسر بعبادي وفي طه والشعراء أن أسر فقرأ المدنيان وابن كثير بوصل الألف من أسر
وبكسر النون من أن للساكنين وصلا ويبتدئون بكسر الهمزة وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وهم في
السكت والوصل على أصولهم واختلفوا في إلا امرأتك فقرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع التاء وانفرد محمد بن جعفر
الأشناني عن الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز بالرفع كذلك وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في أصلواتك
فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بحذف الواو على التوحيد وقرأ الباقون بإثباتها على الجمع وتقدم ذكر
يجرمنكم في آخر آل عمران وانفرد أبو العلاء الهمذاني بتخفيفه عن رويس ولعله سهو وتقدم ذكر مكاناتكم ها
لأبي بكر في الأنعام وتقدم لا تكلم في البزي واختلفوا في سعدوا فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم السين
وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في وإن كلا فقرأ نافع وابن كثير وأبو بكر بإسكان النون مخففة وقرأ الباقون
بتشديدها واختلفوا في لما هنا ويس والزخرف والطارق فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم
وحمزة وابن جماز وشددها في الزخرف ما تابع عاصما وحمزة وابن جماز واختلف فيه عن
هشام فروى عنه المشارقة قاطبة والأكثر المغاربة تشديدها كذلك من جميع طرقه

إلا أن الحافظ أبا عمرو الداني له الوجهين أعني التخفيف والتشديد في جامع البيان وأطلق
الخلاف له في التيسير واقتصر له على التخفيف فقط في مفرداته وقال في جامعه و

في جامعه وبذلك يعني التخفيف قرأت على أبي الفتح في رواية الحلواني وعلى ابن عباد عن هشام وكذلك
اختيار هشام تلك والوجهان صحيحان عن هشام فالتخفيف رواه ابن شنبوذ عن ابي حسان عن
عن هشام عن ابن عامر ورواه الداني عن شيخه أبي القاسم عبد العزيز الفارسي عن أبي طاهر بن عمر عن
أبي حسان عن هشام فرجع عن أن يكون من الزاهر وكل الكتب مطبقة ثم قرأ على التشديد
له بالخلاف وبه قرأ الداني على شيخيه أبي الحسن وأبي القاسم وقرأ الباقون بتخفيف الميم في السور
الأربعة ووجه تخفيف إن في هذه السورة أنها المخففة من الشديدة والعاملة عمل الشديدة
كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما أن اللام هي الداخلة في خبر إن المشددة واللام الثانية موطئة
واللام في ليوفينهم جواب قسم محذوف وذلك القسم في موضع خبر إن وليوفينهم جواب ذلك القسم
والتقدير وإن كلا قسم ليوفينهم ووجه تشديدها أنها لما الجازمة حذف الفعل المجزوم ودلالة
المعنى عليه والتقدير وإن كلا لما ينقص من جزاء عمله ويدل عليه قوله ليوفينهم ربك أعمالهم أي جزاء
جزاء أعمالهم الحق بالضم قالت العرب قاربت المدينة ولما أي ولما أدخلها ... عليه
عليه والله أعلم واختلفوا في وزلفا من الليل فقرأ أبو جعفر بضم اللام وهي قراءة طلحة بن شيبة وعيسى بن
عمر بن أبي إسحاق ورواية نصر بن علي ومحبوب بن الحسن عن أبي عمرو وقرأ الباقون بفتح اللام وهما لغتان
في جمع زلفة وهي الطائفة من الليل كما قالوا ظلم في ظلمة وبقية بقية وانفرد الحلواني فيه عن
ابن جماز بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء وهي قراءة شيبة ورواية ابن أبي أويس
عن نافع ورواها الداني عن إسماعيل عن نافع وقد ذكرها أبو حيان بضم الياء وقرأ الباقون
بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء وتقدم اختلافهم في يرجع الأمر في أوائل البقرة وتقدم عما
في عما يعملون في الأنعام ومن ياءات الإضافة ثماني عشرة إني أخاف عليكم عذاب يوم
إني أعوذ بك شقاقي أن فتح الستة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو عني إنه لفرح فخور
فتح الأربعة المدنيان وأبو عمرو وأجري إلا في الموضعين فتحها المدنيان وأبو عمرو
وابن عامر وحفص أرهطي أعز فتحها المدنيان وابن ذكوان والبزي وانفرد ... عن قنبل
من طريق ابن شنبوذ كما تقدم ولكني أراكم وإني أراكم فتحهما المدنيان وأبو عمرو والبزي
إني أشهد الله فتحها المدنيان توفيقي إلا بالله فتحها المدنيان وابن عامر وأبو عمرو ومن
الزوائد أربع فلا تسألن أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وورش وأثبتها في الحالين
يعقوب كما تقدم في بابه وانفرد صاحب المبهج عن أبي نشيط عن قالون ثم تنظرون

اثبتها في الحالين يعقوب والباقون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وورد
اثباتها لقنبل من طريق ابن شنبوذ يوم يأت اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن
كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين تخفيفا كما قالوا لا ادر ولا ابال
وقال الزمخشري ان الاجتزاء عن الياء بالكسرة كثير في لغة هذيل

سورة يوسف عليه السلام

تقدم سكت ابي جعفر على حروف الفواتح في بابه وتقدم خلافهم في الر في باب الامالة وتقدم
نقل قرانا لابن كثير في بابه واختلفوا في يا ابت حيث جاء وهو في هذه السورة ومريم
والقصص والصافات فقرا بفتح التاء في السور الاربع ابو جعفر وابن عامر وقرا
الباقون بكسر التاء منهن وتقدم اختلافهم في الوقف عليه من باب الوقف على المرسوم
وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة رايت ورايتهم وتقدم
قراءة ابي جعفر احد عشر في التوبة وتقدم كسر تا يخلص في هود وتقدم روياي
والرويا لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدمت امالتها في باب الامالة واختلفوا
في ايات للسائلين فقرا ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع
واختلفوا في غيابت في الموضعين فقرا المدنيان بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير
الف على التوحيد وتقدم تامنا وتقدم الخلاف فيه في اواخر باب الادغام الكبير واختلفوا
في يرتع ويلعب فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرا الباقون فيهما بالياء
وكسر العين من يرتع المدنيان وابن كثير واثبت قنبل الياء فيها في الحالين بخلاف كما
تقدم واسكن الباقون العين وتقدم الخلاف في ليحزنني في آل عمران وتقدم اختلافهم
في الذيب في باب الهمز المفرد واختلفوا في يا بشراي فقرا الكوفيون يا بشرى بغير ياء اضافة
وقرا الباقون بياء مفتوحة بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها وامالتها وبين اللفظين
في بابه واختلفوا في هيت لك فقرا المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز
واختلف عن هشام فروى الحلواني وهو من جميع طرقه عنه كذلك الا انه همز وهي التي قطع بها
الداني في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن [illegible] ولا ابن شريح ولا صاحب
العنوان ولا كل من الف في القراءات من المغاربة عن هشام سواها واجمع العراقيون ايضا عليها
عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها وقال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني

بين فتح التاء مع الهمز وضم التاء من هذه الكلمة اذا همزت صارت من التهيؤ فكانها
بمعنى الفاعل المسند اليه الفعل فلا يجوز غيرها قلت وهذا القول تبع فيه الداني
ابا علي الفارسي فانه قال في كتاب الحجة يشبه ان يكون الهمز وفتح التاء وهما من
الراوي لان الخطاب من المراة ليوسف ولم يتهيا لها بدليل قوله وراودته وكذا تبعه
على هذا القول جماعة وقال الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن [illegible] والقراءة
صحيحة ورواها جماعة عن هشام ومعناها تهيا لي امرك لانها كانت تقدر على الخلوة به في
كل وقت او حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان اي لك اقول قلت وليس [illegible]
كان عم ابو علي ومن تبعه فالحلواني ثقة كبير حجة [illegible] عن هشام و
قالون على انه بضم التاء على زعم من زعم بل هو رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر
وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء وهي رواية ابراهيم بن
عباد عن هشام [illegible] وهو الصواب قلت وكذلك جمع الشاطبي من
بين الوجهين عن هشام في قصيدته فجمع بينهما عن طرقه كالشاطبي [illegible]
وانفرد الهذلي عن هشام من طريق الحلواني بضم التاء كابن ذكوان لم يتابعه على
ذلك احد وقرا ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز وقرا الباقون بفتح الهاء والتاء
من غير همز وورد فيها كسر الهاء وضم التاء من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد بن
علي وابن ابي اسحاق وعيسى بن عمر وفتح الهاء وكسر التاء من غير همز قراءة الحسن ورويت عن
ابن محيصن وابن عباس وغيرهم والصواب ان هذه اللغات كلها لغات في هذه
الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست في شيء منها فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب
وقال الفراء والكسائي هيت لك لغة لاهل الحجاز [illegible]
[illegible] ولا يبعد ان يكون مشتقا من اسم [illegible]
[illegible] بل يتبين المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام نحو
لك ولك ولكما ولكم ولكن وتقدم مثواي في باب الامالة واختلفوا في
المخلصين حيث وقع وفي مخلصا في مريم فقرا الكوفيون بفتح اللام منها ووافقهم
المدنيان في المخلصين وقرا الباقون بكسر اللام منها وتقدم [illegible]
لابي جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا في حاشا لله في الموضعين فقرا ابو

عمرو بالف بعد الشين لفظاً في حالة الوصل وقرا الباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف واختلفوا في رب السجن فقرا يعقوب بفتح السين وقرا الباقون بكسرها واتفقوا على كسر السين في قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان ويا صاحبي السجن الموضعين وفي فلبث في السجن لان المراد بها المحبس وهو المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان ارادة المصدر فيه ظاهرة ولهذا قرا ارادة يعقوب بفتحه ان يفرق بين الاسم والمصدر واما علم وتقدم نرفع درجات في باب هاء الكناية واختلفوا في دأبا فروى حفص بفتح الهمزة وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في وفيه يعصرون فقرا حمزة والكسائي و خلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في حاش لله الا في بابها واختلفوا في حيث يشاء فقرا ابن كثير بالنون وقرا الباقون بالياء واختلفوا في لفتيته فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها وقرا الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف واختلفوا في نكتل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في خير حفظا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص حافظا بالف بعد الحاء و كسر الفاء وقرا الباقون بالنون وتقدم نرفع درجات للكوفيين في الانعام وتقدم الخلف في استايسوا ولا تايسوا انه لا يايس حتى اذا استايس الرسل عن البزي والحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد وتقدم الخلاف في امالة يا اسفى في باب الامالة وكذا خلاف رويس في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في اني انا يوسف في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم الخلاف في يا بشراي وفي رؤياي وكاين في باب الهمز المفرد وكذا الخلاف في امالة رؤياي في بابها وكذا الخلاف في كاين في آل عمران والوقف عليه في باب الوقف على مرسوم الخط واختلفوا في نوحي اليهم هنا وفي النحل والاول من الانبياء نوحي اليه ثاني الانبياء فروى حفص بالنون وكسر الحاء في الاربعة على لفظ الجمع ووافقه في الثاني من الانبياء حمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وتقدم في افلا

تعقلون في الانعام واختلفوا في قد كذبوا فقرا ابو جعفر والكوفيون بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في فنجي من نشاء فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مخفاة عند الجيم وتخفيف الجيم واسكان الياء واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة فيها من باب الاضافة اثنتان وعشرون ياء ربي احسن اراني اعصر اراني احمل اني ارى سبع اني انا اخوك ابي او اني اعلم فتح السبع المدنيان وابن كثير وابو عمرو لعلي ارجع فتحها نافع واختلف عن ابي جعفر من روايتيه كما تقدم وحزني الى فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وبينا هو في انه فتحها ابو جعفر والازرق عن ورش وابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني وعن هبة الله بن جعفر عن قالون بيتحها سبيلي ادعو فتحها المدنيان ولى ابائي فتحها وربي انى تركت نفسه ان النفس رحم ربي ان لي ابي ربي انه بي اذ اخرجني فتح الثماني المدنيان وابو عمرو اباءي ابراهيم لعلي ارجع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن عامر ومن الزوائد ست فارسلون ولا تقربون ان تفندون اثبتهن في الحالين يعقوب حتى تؤتون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ومن اثبتها قنبل في الحالين بخلاف ولذلك من يتق ويصبر لقنبل

سورة الرعد

تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه وتقدم امالة الراء في بابها وتقدم تغشي في الاعراف واختلفوا في وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان فقرا البصريان وابن كثير وحفص بالرفع في الاربعة وقرا الباقون بالخفض واختلفوا في يسقى فقرا يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في ونفضل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون على التانيث واختلفوا في ونفضل بالنون وتقدم اختلافهم في الاكل في اختلافهم في البقرة عند هزوا وتقدم تعجب فعجب في باب حروف قربت مخارجها وتقدم

لاختلافهم في أئذا أئنا في باب الهمزتين من كلمة وتقدم وقف ابن كثير على هاد ووال وواق على الرسم
واختلفوا في أم هل تستوي فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بالياء مذكرا وقرأ الباقون
بالتاء مؤنثا وتقدم ذكره في فصل لام هل وبل واختلفوا في ومما توقدون فقرأ حمزة والكسائي وخلف
وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم أفلم ييأس للبزي وانفراد الحنبلي عن
ابن وردان في باب الهمز المفرد واختلفوا في وصدوا عن السبيل وفي المؤمن وصد
عن السبيل فقرأ بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون وقرأهما بالفتح الباقون واختلفوا
في ويثبت فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف الباء وقرأ الباقون بتشديدها
واختلفوا في وسيعلم الكفار فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو الكافر على التوحيد و
قرأ الباقون على الجمع ومن الزوائد أربع المتعال أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب
وتقدم ما روي فيها عن ابن شنبوذ عن قنبل من حذفها في الحالين وإثباتها وصلا في
بابها متاب ومآب وعقاب أثبت الثلاثة في الحالين يعقوب

سورة إبراهيم عليه السلام

تقدم سكت أبي جعفر على الفواتح واختلافهم في إمالة الراء واختلفوا في الله الذي
فقرأ المدنيان وابن عامر برفع الهاء في الحالين وافقهم رويس في الابتداء خاصة و
قرأ الباقون بالخفض في الحالين وتقدم تأذن في باب الهمز المفرد وتقدم إسكان
أبي عمرو سبلنا في البقرة وتقدم إمالة حمزة خاف وخاف في بابها وتقدم به الرياح
للمدنيين في البقرة واختلفوا في خلق السموات والأرض هنا وخلق كل دابة في النور
فقرأ حمزة والكسائي وخلف خالق فيهما بالألف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات
والأرض وكل بعدهما وقرأ الباقون بفتح اللام والقاف من غير ألف ونصب السموات
بالكسر والأرض وكل بالفتح واختلفوا في بمصرخي فقرأ حمزة بكسر الياء وهي لغة بني
يربوع نص على ذلك قطرب وأجازها هو والفراء وإمام اللغة والنحو والقراءة أبو عمرو بن
العلاء وقال القاسم بن معن النحوي هي صواب ولا عبرة بقول الزمخشري وغيره ممن
ضعفها أو لحنها فإنها قراءة صحيحة اجتمعت فيها الأركان الثلاثة وقرأ بها أيضا يحيى
بن وثاب وسليمان بن مهران الأعمش وحمران بن أعين وجماعة من التابعين وقياسها
في النحو صحيح وذلك أن الياء الأولى وهي ياء الجمع جرت مجرى الصحيح لأجل الإدغام

فدخلت ساكنة عليها ياء الإضافة وحركت بالكسر على الأصل في التقاء الساكنين وهذه
اللغة شائعة ذائعة باقية في أفواه أكثر الناس إلى اليوم يقولون ما فيّ أفعل كذا و
يطلقونها في كل ياء الإضافة المدغم فيها فيقولون ما عليّ منك ولا أمري إليّ وبعضهم يبالغ
في كسرها حتى تصير ياء وتقدم أكلها في البقرة عند [illegible] وخبيثة اجتثت أيضا و
تقدم أيضا إمالة قرار والبوار والقهار في بابها واختلفوا في ليضلوا عن سبيله هنا
وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي لقمان ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن
سبيله فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء في الأربعة واختلف عن رويس فروى النخاس
من كل طرقه إلا طريق أبي الطيب كذلك هنا والحج والزمر ومن طريق أبي الطيب عنه
ذلك بفتح الياء في لقمان وبضمها في الباقي وقرأ الباقون بالضم فيها وتقدم اختلافهم
في لا بيع فيه ولا خلال عند لا خوف عليهم أوائل البقرة وتقدم إمالة عصاني للكسائي في
بابها واختلف عن هشام في أفئدة من الناس فروى الحلواني من جميع طرقه بياء بعد
الهمزة هنا خاصة وهي رواية العباس بن الوليد البيروتي عن أصحابه عن ابن عامر
قال الحلواني عن هشام هو من الوفود فإن كان قد سمع فما غير مأمون ولا من على أنه
المشبعين من العرب الذين يقولون الدراهيم والصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة
وقد حكى الإمام أبو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح أن الإشباع من الحركات
الثلاث لغة معروفة وجعل من ذلك قولهم بينا زيد قائم جاء عمرو أي بين أوقات قيام زيد
فأشبعت فتحة النون فتولدت الألف وحكى الفراء أن من العرب من يقول أكلت لحما
شاة أي لحم شاة وقال بعضهم بل هو ضرورة وإن هشاما سهل الهمزة كالياء فعبر الراوي عنها
على ما فهم بياء بعد الهمزة والمراد بياء عوضا منها ورد ذلك الحافظ الداني وقال
إن النقلة عن هشام كانوا أعلم الناس بالقراءة ووجوهها وليس يفضي بهم الجهل إلى أن
يعتقد فيهم مثل هذا ذلك وما يؤول على ما وذلك القول أن تسهيل هذه الهمزة كالياء لا
يجوز بل تسهيلها إنما يكون بالنقل ولم يكن الحلواني منفردا بها عن هشام بل رواها عنه
كذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البكراوي شيخ ابن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها هشام عن
ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الأستاذ
أبو محمد سبط الخياط عن الأخفش عن هشام وعن الداجوني عن أصحابه عن هشام

وقال ما رايته منصوصا في التعليق لكن قرات به على الشريف انتهى والمطلق الحافظ ابو
العلا الخلاف عن جميع اصحاب هشام وروى الداجوني من اكثر الطرق عن اصحابه وسائر
اصحاب هشام عنه بغير ياء وكذلك قرا الباقون وانفرد القاضي ابو العلاء عن النخاس
عن رويس انا وغيرهم بالنون وهي رواية ابي زيد وجبلة عن المفضل وقراءة الحسن البصري
وغيرهم وروى سائر اصحاب النخاس وسائر اصحاب رويس بالياء وبذلك قرا الباقون
واختلفوا في لتنزول فقرا الكسائي بفتح اللام الاولى ورفع الثانية وقرا الباقون بكسر الاولى و
نصب الثانية وفيها من ياآت الاضافة ثلث لي عليكم فتحها حفص لعبادي الذين اسكنها
ابن عامر وحمزة والكسائي ودعائي اسكن فيها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد
ثلث وخاف وعيد اثبتها وصلا ورش اثبتها في الحالين يعقوب اتمدونن اثبتها في
الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروي عن ابن شنبوذ لقنبل وتقبل
دعاء اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وحمزة وورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزي
واختلف عن قنبل وصلا ووقفا كما تقدم

سورة الجن

تقدم سكت ابي جعفر وامالة الهاء واختلفوا في ربما فقرا المدنيان وعاصم بتخفيف الباء وقرا
الباقون بتشديدها وتقدم خلف رويس في ويلهيم الامل في سورة ام القران واختلفوا
في ما ننزل الملائكة فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بنونين الاولى مضمومة والثانية
مفتوحة وكسر الزاي الملائكة بالنصب وروى ابو بكر بالتاء مضمومة وفتح النون والزاي
الملائكة بالرفع وقرا الباقون كذلك الا انهم فتحوا التاء وتقدم مذهب البزي في تشديد
التاء وصلا في اواخر البقرة واختلفوا في سكرت فقرا ابن كثير بتخفيف الكاف وقرا
الباقون بتشديدها وتقدم الريح لواقح لحمزة وخلف في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف
واختلفوا في صراط علي مستقيم فقرا يعقوب بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها وقرا الباقون
بفتح اللام والياء من غير تنوين وتقدم جزء في البقرة عند هزوا لابي بكر في باب الهمز المفرد لابي جعفر
واختلفوا عن رويس في عيون ادخلوها فروى القاضي وابن العلاف الكارزيني كلهم عن النخاس
وابو الطيب والشنبوذي ثلثتهم عن التمار عن رويس بضم التنوين وكسر الخاء على ما لم يسم فاعله
فهي همزة قطع نقلت حركتها الى التنوين وروى السعدي والحمامي كلاهما عن النخاس منه اهـ

كلاهما عن التمار عنه حذفهما الخاء فتحا امرا والتنوين بوصله وغيرهما عن عيون حالة
على اصولهم المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ ابو العلاء الهمداني عن الحلبي له صريحا على
في ذلك وتقدم ابدال الهمزة على ذكر لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم تبشرك لحمزة في
آل عمران واختلفوا في فبم تبشرون فقرا نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقون وشددها
ابن كثير وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في يقنط فقنطوا وتقنطوا فقرا البصريان والكسائي
وخلف بكسر النون وقرا الباقون بالفتح فيها وتقدم جاء آل لوط في الهمزتين من كلمتين وكذا
الكبر وتقدم نبوة وتقدم فاصدع في البقرة وكسر بالتنوين بيوتا وفيها من ياآت الاضافة عبادي اني انا الغفور
اني انا النذير فتح الياء فيها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وبناتي ان كنتم فتحها المدنيان ومن الزوائد
ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما في الحالين يعقوب

سورة النحل

تقدم اختلافهم في امالة اتى امر الله في بابها وتقدم اختلافهم في عما يشركون كلاهما في يونس
واختلفوا في ينزل الملائكة فروى روح بالتاء مفتوحة وفتح الزاي مشددة ورفع الملائكة كالمتفق
عليه في سورة القدر وقرا الباقون بالياء مضمومة وكسر الزاي ونصب الملائكة وهم على
الزاي على اصولهم المتقدمة في البقرة فخففها منهم ابن كثير وابو عمرو ورويس واختلفوا في
بشق الانفس فقرا ابو جعفر بفتح الشين وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في ينبت لكم فروى ابو بكر
وقرا الباقون بالياء واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر برفع الاسماء الاربعة
وافقه حفص في والنجوم الاخيرين والنجوم مسخرات وقرا الباقون بنصبها وكسرها التاء مسخرات
واختلفوا في والذين يدعون فقرا يعقوب وعاصم بالياء على الغيب وقرا الباقون بالخطاب
على شركائي الذين بالهمز وانفرد الداني عن النقاش عن اصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز
ولا وجه لذلك حكاية لا رواية وقد علمت ان الذين قرانا عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطرق
وهم عبد العزيز الفارسي وفارس بن احمد لم يقرئوه الا بالهمز وحسبنا نصه في كتبه فهو مراده في
المفردة على ابي الحسن لكن من طريق مضر والجندي عن البزي وقد قال في مفرداته والهداية
على الهمز به آخذ ونص على عدم الهمز ايضا وهم ابن بريه والمقرئ وابن سيف وابا
غلبون وغيرهم وكلهم لم يروه من طريق ابي ربيعة ولا ابن الحباب وقد روي ترك الهمز به
ودنا هو من لفظه ولكنا دعاؤه ونداي في كل القران ايضا ابن فرح عن البزي والهمز

وكسيه وحده به من طرق كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي الا تبعا لقول التيسير البزي بخلاف عنه وهو خروج من صاحب التيسير ومن الشاطبي عن طرقهما المبني عليها كتابهما وقد طعن النحاة في هذه الرواية بالضعف من حيث ان الممدود لا يقصر الا في ضرورة الشعر والحق ان هذه القراءة تثبت عن البزي من الطرق المذكورة لا من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرقنا فنمنع ان يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلته كما قال بعض ائمة النحو وروى سائر الرواة عن البزي وعن ابن كثير اثبات الهمزة فيها وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره وبذلك قرا الباقون واختلفوا في تشاقون فيهم فقرا نافع تشاقون بكسر النون وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في تتوفاهم الملائكة في الموضعين فقرا حمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في ياتيهم الملائكة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء مذكرا وقرا الباقون بالتاء مؤنثا كما تقدم في الانعام موضحا واختلفوا في لا يهدي من يضل فقرا الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال واتفقوا على ضم الياء وكسر الضاد من يضل لان المعنى ان من اضله الله لا يهتدي ولا هادي له على القراءتين وتقدم كن فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة وتقدم لابي جعفر لنبوئنهم في باب الهمز المفرد وتقدم نوحي اليهم لحفص في يوسف وتقدم فسئلوا في باب النقل وتقدم امالة للاصبهاني في باب الهمز المزدوج واختلفوا في اولم يروا الى ما خلق الله فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يتفيؤا ظلاله فقرا البصريان بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في مفرطون فقرا المدنيان بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها وشددها ابو جعفر وخففها الباقون واختلفوا في نسقيكم هنا والمؤمنون فقرا ابو جعفر بالتاء مفتوحة في الموضعين وقرا الباقون بالنون وفتحها نافع وابن عامر ويعقوب وابو بكر فيهما وضمها الباقون منهما واتفقوا على ضم حرف الفرقان وهو ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا على انه من الرباعي مناسبة لما عطف عليه وهو قوله لنحيي به بلدة ميتا والله اعلم وتقدم للشاربين في الامالة وتقدم يعرشون في الاعراف واختلفوا في يجحدون فروى ابو بكر ورويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم ادغام جعل لكم كلها في هذه السورة لرويس وفاقا لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم في بطون امهاتكم لحمزة

والكسائي في النشأة واختلفوا في الم يروا الى الطير فقرا ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يوم ظعنكم فقرا الشامي والكوفيون باسكان العين وقرا الباقون بفتحها وتقدم راى الذين ظلموا وراى الذين اشركوا في باب الامالة وتقدم بلى لابن كثير في باب الوقف واختلفوا في ولنجزين الذين صبروا فقرا ابن كثير وابو جعفر وعاصم بالنون واختلف عن ابن عامر فروى النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان كذلك وكذلك روى الرملي عن الصوري من غير طريق الكارزيني وهي رواية عبد الله بن احمد بن الهيثم المعروف بدلبة عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى الحلواني عن اصحابه عن هشام ونص سبط الخياط صاحب المبهج عن هشام عن جميع طرقه ما انفرد به فانا لا نعرف النون عن هشام من غير طريق الحلواني وليس في مفردة ابن عامر للشريف ابي الفضل العباسي شيخ سبط الخياط مناقضة ولنجزين بالياء ما خالف عنه والمشهور عنه بالياء وهذا خلاف قول السبط وقد قطع الحافظ ابو عمرو بوهم من نقل النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لان الاخفش ذكره في كتابه بالياء وكذلك رواه عنه ابن شنبوذ وابن الاخرم وابن ابي حمزة وابن ابي داود وابن مرشد وابن عبد الرزاق في عامة الشاميين وكذا ذكره ابن خلان عنه باسناده قلت ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة وقد قطع بها عنهما الحافظ الكبير ابو العلاء الهمذاني كما رواه سائر المشارقة ومن نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا وكذا هو في العنوان والمجتبى لعبد الجبار والتذكرة لابن غلبون وبذلك قرا الباقون واتفقوا على النون في ولنجزينهم اجرهم [illegible] قبله وتقدم تخفيف ينزل لابن كثير وابي عمرو واسكان روح القدس في البقرة وتقدم يلحدون في الاعراف واختلفوا في فتنوا فقرا ابن عامر بفتح الفاء والتاء وقرا الباقون بضم الفاء وكسر التاء وتقدم الميتة ومن اضطر لابي جعفر وابراهيم في البقرة واختلفوا في ضيق في سورتها فقرا ابن كثير بكسر الضاد وقرا الباقون بفتحها فيهما وتقدم من الزوائد فارهبون فاتقون اثبتهما في الحالين يعقوب

سورة الاسراء

اختلفوا في الا تتخذوا فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ليسوءوا وجوهكم فقرا ابن عامر وحمزة وخلف وابو بكر بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرا الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ التعظيم وقرا الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع وتقدم وجبر المؤمنين لحمزة والكسائي في ال عمران واختلفوا في ويخرج له فقرا ابو جعفر بالياء وضمها وفتح الراء وقرا يعقوب بالياء وفتحها

وضم الراء من قوله الباقون بالنون وضمها وكسر الراء واتفقوا على نصب كتابا ووجه نصبه على قراءة أبي
جعفر ويعقوب مبنيا للمفعول نصب أن الجار والمجرور ومفعوله قائم مقام الفاعل وقيل على المصدر على حد قراءة
ليجزي قوما مفعول به وللأخفش أن يكون حالا أي ويخرج الطائر كتابا وكذا وجه النصب على قراءة يعقوب
أيضا فتتفق القراءتان في التوجيه على النصب الصحيح الذي لا يختلف فيه والله أعلم واختلفوا في يلقاه
فقرأ أبو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان اللام
وتخفيف القاف وتقدم اختلافهم في إمالة اقرأ في بابه وتقدم اقرأ كتابك لأبي جعفر واختلفوا في أمرنا مترفيها فقرأ يعقوب
بمد الهمزة وقرأ الباقون بقصرها وتقدم محظورا انظر وسهو انظر كلاهما في البقرة عند فمن اضطر واختلفوا
في إما يبلغن فقرأ حمزة والكسائي وخلف يبلغان بألف مطولة بعد الغين وكسر النون على التثنية وقرأ الباقون
بغير ألف وفتح النون على التوحيد وتقدم إمالة كلاهما في بابها واختلفوا في أف هنا وكالأنبياء والأحقاف فقرأ
ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين في الثلاثة وقرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء مع التنوين
وقرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين فيهن واختلفوا في خطئا كبيرا فقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء
وألف ممدودة بعدها وقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد واختلف
عن هشام فروى الداني عن الداجوني وزيد بن علي من جميع طرقه إلا من طريق المفسر كذلك أي مثل ابن
ذكوان وبذلك قطع لصاحب المبهج من جميع طرقه إلا الأخفش عنه وروى عنه الحلواني من جميع طرقه وهبة الله
المفسر عن الداجوني بكسر الخاء وإسكان الطاء وبذلك قرأ الباقون وحمزة على أصله في إلقاء حركة الهمز على
الطاء وقفا وهو وجيز على أصوله في ... واختلفوا في فلا يسرف فقرأ حمزة والكسائي وخلف
بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في بالقسطاس هنا والشعراء فقرأ حمزة والكسائي وخلف
وحفص بكسر القاف في الموضعين وقرأ الباقون بضمها فيهما واختلفوا في كان سيئه فقرأ الكوفيون
وابن عامر بضم الهمزة والهاء وإلحاقها واوا في اللفظ على الإضافة والتذكير وقرأ الباقون بفتح الهمزة
ونصب تاء التأنيث مع التنوين على التوحيد وتقدم تسهيل الهمزة الثانية من أفأصفاكم للأصبهاني في
باب الهمز المفرد واختلفوا في ليذكروا هنا والفرقان فقرأ حمزة والكسائي وخلف بإسكان الذال وضم الكاف
مع تخفيفها في الموضعين وقرأ الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما واختلفوا في كما يقولون
فقرأ ابن كثير وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في عما يقولون فقرأ حمزة والكسائي
وخلف وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في يسبح له فقرأ المد ن
وابن عامر وابن كثير وأبو بكر وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على

التأنيث وتقدم أئذا في باب الهمزتين من كلمة الموضعين وتقدم زبورا في النساء وتقدم القول في
النقل وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة وتقدم أأسجد في الهمزتين من كلمة وتقدم قال اذهب فمن في
باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ورجلك فروى حفص بكسر الجيم وقرأ الباقون بإسكانها
واختلفوا في أن يخسف بكم أو يرسل عليكم أن يعيدكم فيرسل عليكم فيغرقكم فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون
في الخمسة وقرأ الباقون بالياء إلا أبا جعفر ورويسا في فيغرقكم فقرآ بالتاء على التأنيث وانفرد
الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء وهي قراءة ابن مقسم ومجاهد بكسر
في رواية وتقدم ذكر الرياح لأبي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في أعمى في الموضعين من باب
الإمالة وانفرد أبو الحسن العلاف عن أصحابه عن أبي العباس المعدل عن روح في لا يلبثون — عن روح
بضم الياء وفتح اللام وشد الباء فخالف فيه سائر أصحاب روح وأصحاب ابن وهب وأصحاب المعدل
وهي قراءة عطاء بن أبي رباح وروى سائر أصحاب روح بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف الباء
وبذلك قرأ الباقون ولا خلاف في فتح الياء ... في خلافك فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو
وأبو بكر خلفك بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف وانفرد ابن العلاف عن أصحابه عن
روح بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها وبذلك قرأ الباقون
وتقدم تخفيف وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا لأبي عمرو ويعقوب في البقرة ... في
ونأى بجانبه هنا وفي فصلت فقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بألف قبل الهمزة مثل وناء في
الموضعين وقرأهما بألف بعد الهمزة وتقدم اختلافهم في إمالة النون والهمزة من باب
الإمالة واختلفوا في حتى تفجر لنا فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم
وتخفيفها وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها ... في كسفا هنا والشعراء
والروم وسبأ فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة وكذلك روى حفص في
الشعراء وسبأ وقرأ الباقون بإسكان السين في الثلاث السور وأما حرف الروم فقرأه
أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان السين واختلف فيه عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه
عنه فتح السين قال الداني وبه كان يأخذ له وبذلك قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه
فارس بن أحمد وهي رواية ابن عباد عن هشام وكذا روى الحافظ أبو العلاء والهذلي — لعله ابن عبدان
من جميع طرقه عن هشام وروى عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الإسكان وبه قرأ الداني على
شيخيه أبي القاسم الفارسي وأبي الحسن ابن غلبون وهو الذي لم يذكر ابن مهران ... والمهدوي و

ابن شيخ ولا صاحب العنوان ولا المكي ولا غيرهم من المغاربة والمصريين عن هشام سواه
ونص عليه صاحب المبهج وابن سوار عن هشام بكماله قلت والوجهان جميعا صحيحان عن الحلواني
والداجوني عنه وقرأ الباقون بفتح السين واتفقوا على اسكان السين في سورة الطور من قوله
وان يروا كسفا لوصفه بالواحد المذكر في قوله ساقطا واختلفوا في قل سبحان فقرأ ابن كثير وابن عامر
قال بالالف على الخبر وكذا هو في مصاحفهما وكذلك الشام وقرأ الباقون قل بغير الف على الامر
وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في لقد علمت فقرأ الكسائي بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم
اختلافهم في تحقيق على الله او ادعوا الرحمن في البقرة فيها من الاضافة واحدة ربي اذا اخفيها المدنيان
وابو عمرو ومن الزوائد ثمان لين اخرتن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين
ابن كثير ويعقوب فهو المهتد اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروينا عن
قنبل من طريق ابن شنبوذ

سورة الكهف

تقدم سكت حفص على عوجا
في باب السكت واختلفوا في من لدنه فروى ابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء
ووصلها بياء في اللفظ وانفرد نفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر بكسر الهاء من
غير صلة وهي رواية خلف عن يحيى وقرأ الباقون بضم الهاء والدال واسكان النون
على اصله في الصلة بواو وتقدم ويبشر المومنين في آل عمران وتقدم وهيئ لنا ويهيئ لكم لابي
جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا في مرفقا فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ
الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وذكرنا ترقيق الراء لمن كسر الميم في باب الراءات واختلفوا في تزاور
فقرأ ابن عامر ويعقوب تزور باسكان الزاي وتشديد الراء من غير الف مثل تحمر وقرأ
الكوفيون بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء وقرأ الباقون كذلك الا انهم شددوا
الزاي واختلفوا في ولملئت فقرأ المدنيان وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرأ الباقون بتخفيفها
وتقدم ابدال همزها في الهمز وتقدم رعبا في البقرة واختلفوا في بورقكم فقرأ ابو عمرو وحمزة
وخلف وابو بكر وروح باسكان الراء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ثلاثمائة سنين فقرأ حمزة
والكسائي وخلف بغير تنوين على الاضافة وقرأ الباقون بالتنوين ... الكاف
على الخبر وتقدم بالغدوة لابن عامر في الانعام وتقدم تشرك لابي جعفر في الهمز المفرد
وتقدم الكلام في البقرة عند هزوا واختلفوا في وكان له ثمر واحيط بثمره فقرأ ابو جعفر وعاصم
وروح بفتح الثاء والميم وافقهم رويس في الاول وقرأ ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم
فيهما وقرأ الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين وتقدم انا اكثر انا اقل عند انا احيي من البقرة وتقدم
خيرا منها فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر منهما بميم بعد الهاء على التثنية وكذلك هي في مصاحفهم وقرأ الباقون
بحذف الميم على الافراد وكذلك في مصاحفهم واختلفوا في لكنا هو الله فقرأ ابو جعفر وابن عامر ورويس لكنا باثبات
الالف بعد النون وصلا وقرأ الباقون بغير الف والاخلاف في اثباتها في الوقف اتباعا للرسم واختلفوا في ولم
يكن له فئة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم اختلافهم في
الولاية في آخر الانفال واختلفوا في لله الحق فقرأ ابو عمرو والكسائي برفع القاف وقرأ الباقون بخفضها وتقدم اختلافهم في عقبا
من رواية البقرة وتقدم اختلافهم في الريح في البقرة واختلفوا في تسير الجبال فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتاء
مضمومة وفتح الياء ورفع الجبال وقرأ الباقون بالنون مضمومة وكسر الياء ونصب الجبال وتقدم مالِ هذا الكتاب في
باب الوقف على المرسوم وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة واختلفوا في ما اشهدتهم فقرأ ابو جعفر ما اشهدناهم بالنون
والالف على الجمع للعظمة وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم واختلفوا في وما كنت متخذ المضلين فقرأ
ابو جعفر بفتح التاء وانفرد ابو الفضل الهذلي عن الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز عنه بضم التاء كذلك وقرأ الباقون
بضم التاء واختلفوا في ويوم يقول فقرأ حمزة بالنون وقرأ الباقون بالياء واختلفوا في قبلا فقرأ ابو جعفر والكوفيون بضم القاف
والباء وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء واختلفوا في لمهلكهم هنا وفي النمل مهلك اهله فروى ابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد
الهاء فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام وتقدم امالة لمهلكهم
في باب الامالة وتقدم امالة في بابها واختلفوا في ما علمت رشدا فقرأ البصريان بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم
الراء واسكان الشين واختلفوا في فلا تسئلني فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرأ الباقون
باسكان اللام وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن ذكوان
فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق الصوري فقطع له بالحذف صاحب
التيسير ونص في جامع البيان انه قرأ بالحذف والاثبات جميعا على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبالاثبات على
فارس بن احمد وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير وقد نص الاخفش في كتابه العام
على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها في
الحالين وهو رواية احمد بن انس واسحق بن داود ومضر بن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عنه
سائر الرواة وهو الذي لم يذكر في المبهج غيره وكذلك في العنوان وقال في الهداية روي عن ابن ذكوان
حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال في التبصرة كلهم اثبت الياء في الحالين الا ما روي عن ابن
ذكوان انه حذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة والوجهان في الكافي والتلخيص والشاطبية وغيرها

وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف رواه الشهرزوري من طريق الثعلبي عنه وروى آخرون الحذف فيهما من
طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلبت عليهم من روايته عن ابن ذكوان في الحذف ولا بأس كلاهما صحيح عن ابن ذكوان
نصا واداء ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة تجاوزا في حروف المد كما في ثمودا بغير تنوين ووقف عليه بغير الف كذلك
السبيلا والظنونا والرسولا وغيرها مما كتب رسما وقرئ بحذفه في بعض القراءات الصحيحة وليس في ذلك معدودا من مخالفة الرسم
كما نبهنا عليه اول الكتاب في مواضع من الكتاب فاعلم واختلفوا في لنبوئنهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالثاء ونونها
وفتح الواو وابدالها بالياء وقرأ الباقون بالباء وضمها وكسر الراء ونصب الهاء واختلفوا في ذلكه فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح
بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء وقرأ الباقون بالالف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في مكا عند حمزة وابن المغيرة واتفقوا
على فلا تصاحبني الحاما انفرد به هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التاء والصاد واسكان الصاد وفتح الحاء وبه زواه
زيد وغيره عن يعقوب واختلفوا في من لدني فقرأ المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر بتخفيف النون واختلف
عنه فقرأ المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر بتخفيفها في ضم الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم
بعد اسكانها وبه ورد النص عن العليمي وعن موسى بن حزام عن يحيى وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني ولم يذكر غيره في
التيسير وبه عمل ذلك ابن طيب وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتاب ابن
مهران وكتب ابي العز وسبط الخياط وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه الحافظ ابو العلاء الهمداني
والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو القاسم الهذلي وغيرهم ونص عليهما جميعا الحافظ ابو عمرو الداني في موجزه وجامعه وقال فيه
هذه الكلمة يكون ايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كالخصه موسى بن حزام عن يحيى بن آدم ويكون
ايضا اشارة بالضم الى الدال فرقا اول الصبر وهو من لدنه يختص بالاشمام ليس الا من اجل الصلة بعد النون وكذلك
ما ذكر ابن سوار عن ابي بكر في قوله من لدن حكيم في سورة النمل وهو ما انفرد به من طريقه عن يحيى والعليمي
وهو مختص بالاختلاس ليس الا من اجل سكون النون فيه فلذلك امتنع فيه الاشمام واختلفوا في لاتخذت فقرأ
البصريان وابن كثير لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير الف ووصل وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء والف
وصل وتقدم اختلافهم في اظهار الذال في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ان يبدلهما هنا وفي التحريم ان يبدله
وفي ن ان يبدلنا فقرأ المدنيان وابو عمرو بتشديد الدال في الثلاثة وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم
في رحما عند هزوا من البقرة وكذا عسرا ويسرا واختلفوا في فاتبع سببا ثم اتبع سببا في المواضع الثلاثة فقرأ ابن عامر والكوفيون
بقطع الهمزة واسكان التاء فيهن وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة وانفرد في ذلك الشذائي عن
الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان لم يروه غيره واختلفوا في حامية فقرأ نافع وابن كثير والبصريان
وحفص بغير الف بعد الحاء وهمز الياء وقرأ الباقون بالالف وفتح الياء من غير همز واختلفوا في جزاء الحسنى فقرأ

هو البصري وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب بنصب الهمزة وتنوينها وكسره للساكنين وقرأ الباقون بالرفع من غير
تنوين واختلفوا في السدين فقرأ ابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين وقرأ الباقون بضمها في حتى
يفقهون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف وتقدم اختلافهم
في ياجوج وماجوج في الهمز المفرد واختلفوا في خراجا هنا والحرف الاول من المؤمنون فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بفتح الراء والف بعدها في الموضعين وقرأ الباقون باسكان الراء من غير الف فيهما
وقرأ ابن عامر فخرج ربك في المؤمنين باسكان الراء وقرأ الباقون بالالف في حرف المؤمنين في يس فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح السين في الثلاثة وقرأ ابن كثير وابو عمرو
هنا وقرأ الباقون بضم السين في الثلاثة وتقدم لفظها وتحقيق ابن كثير واصحاب الادغام
واختلفوا في ردما آتوني زبر وقال آتوني افرغ فروى ابو حمدون عن يحيى وروى
العليمي كلاهما عن ابي بكر بكسر التنوين في الاول وهمزة ساكنة بعدها وبعدها في الثاني من
المجيء والابتداء على هذه الرواية بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة الساكنة بعدها ياء واتبعها
حمزة في الثاني وبذلك قرأ الداني على في رواية ابي بكر على فارس بن احمد وهو الذي اختاره
في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى شعيب الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر
بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطاء وهو الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك
قرأ الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى وهي رواية الاعشى والبرجمي وهرون بن حاتم
وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول برحمن والثاني بالقطع وجها واحدا وهو الذي
في التذكرة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطع له بالوصل في الاول وجها
واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي ذكره في التيسير ونص على ذلك الداني في
وبعضهم اطلق له الوجهين في الحرفين جميعا وهو في الكافي وغيره والصواب
هو الاول والله تعالى اعلم واختلفوا في الصدفين فقرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر بضم الصاد
والدال وروى ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وقرأ الباقون بفتحهما واختلفوا في فما اسطاعوا فقرأ
حمزة بتشديد الطاء وقد جاء استطاعوا فادغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلا ولهم سماع مثل
ذلك جائز مسموع قال الحافظ ابو عمرو وما يقوى ذلك ويسوغه ان الساكن الثاني لما كان يحال
عند رفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد
ولي متحركا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام ابي عمرو وقراءة ابي جعفر وقالون والبزي وغيرهم فلا يجوز

انكاره وتقدم وما يقرأ الكوفيين في الاعراف واختلفوا في ان تنفد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتانيث وفيها من باب الاضافة ربي انه وفيها اعلم وفيه احداهما برسل احد اذكر ان نوهب مع الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو واتفقوا ان فتحها المدنيان وفي صبرا ولكنه فيها حفص من دونه وليائه فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد في المهتد اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وورد عن ابن شنبوذ عن قنبل ان يهدين وان يوتين وان تعلمن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وان ترن انها وصلا ابو جعفر وابو عمرو والاصبهاني عن ورش وقالون وابتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ما كنا نبغ اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واما فلا تسئلن فليست من الزوائد وتقدم الكلام على حذفها في موضعها والله الموفق

سورة مريم عليها السلام

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف وتقدم اختلافهم في امالة ها وما من باب الامالة وتقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين في باب المد والقصر وتقدم اختلافهم في ادغام صاد ذكر وتقدم اختلافهم في همز زكريا في ال عمران واختلفوا في يرثني ويرث فقرا ابو عمرو والكسائي بجزمهما وقرا الباقون برفعهما وتقدم يبشرك لحمزة في ال عمران واختلفوا في عتيا وجثيا وصليا وبكيا فقرا حمزة والكسائي بكسر اوائل الاربعة وافقهم حفص الا في بكيا وقرا الباقون بضم اوائلهن واختلفوا في وقد خلقتك فقرا حمزة والكسائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بتاء مضمومة من غير الف على لفظ التوحيد وتقدم امالة المحراب في بابها واختلفوا في لاهب لك فقرا ابو عمرو ويعقوب وورش بالياء بعد اللام واختلف عن قالون فروى ابن ابي مهران من جميع طرقه عن الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن العلاف والحمامي وكذا روى ابن ذوابة القزاز عن ابي نشيط وكذا رواه ابن بويان من جميع طرقه عن ابي نشيط الا من طريق فارس بن احمد والكارزيني وهذا الذي لم يذكر في الكافي والهادي والهداية والتبصرة والمجتبى والعبارات واكثر كتب المغاربة لقالون سواه خصوصا من طريق ابي نشيط وكذا هو في كتاب سبط الخياط وغاية ابي العلا لابي نشيط وكذا رواه ابن العلاف والحمامي عن ابن ابي مهران عن الحلواني وكذا روى ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج والمجتبى والعبارات عن الحلواني

وكذلك رواه فارس والكارزيني من طريق ابي نشيط وهو الذي لم يذكر في التيسير عن ابي نشيط سواه وقال في جامع البيان انه هو الذي قرا به في رواية القاضي وابي نشيط والنجاد عن قالون وبذلك قرا الباقون وهو مذهب الحافظ ابي العلاء في تخصيصه الياء بروح دون رويس كاهم ابن مهران في تخصيصه ذلك برويس دون روح المخالفا سائر الائمة وجميع النصوص والصواب ان الياء يقراها ابو الوليد عن يعقوب بالهمز والله اعلم وتقدم اختلافهم في حسبه في ال عمران واختلفوا في وكنت نسيا فقرا حمزة وحفص بفتح النون وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في من تحتها فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح بكسر الميم وخفض التاء وقرا الباقون بفتح الميم ونصب التاء واختلفوا في يساقط فقرا حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين ورواه حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين ايضا وقرا يعقوب بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي كقراءة يعقوب وكذا رواه ابو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه ورواه سائر الرواة عن يحيى بن ادم عنه عن ابي بكر كذلك الا انه بالتاء وبذلك قرا الباقون وتقدم امالة اتاني واوصاني في بابه واختلفوا في قول الحق فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب اللام وقرا الباقون برفعها وتقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة واختلفوا في وان ربي فقرا الكوفيون وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم ابراهيم في البقرة ويا ابت في سورة يوسف وفي باب الوقف على المرسوم وتقدم مخلصا في يوسف وتقدم يدخلون الجنة في النساء واختلفوا في ورئيا فروى رويس مع ابي جعفر تشديد الياء وقرا الباقون بالاسكان والتحقيق وتقدم اختلافهم في الامالة في باب الهمز المفرد واختلفوا في اولا يذكر الانسان فقرا نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الذال والكاف مع ضم الكاف وقرا الباقون بتشديدهما وفتح الكاف وتقدم ثم ننجي الذين في الانعام ليعقوب والكسائي واختلفوا في مقاما فقرا ابن كثير بضم الميم وقرا الباقون بفتحها وتقدم ورئيا في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولدا اجمع اربعة مواضع هذه السورة وهو مالا وولدا اتخذ الرحمن ولدا دعوا للرحمن ولدا ان يتخذ ولدا وفي الزخرف ان كان للرحمن ولد فقرا حمزة والكسائي بضم الواو واسكان اللام في الخمسة وقرا الباقون بفتح الواو واللام فيهن ويذكر حرف نوح في موضعه ان شاء الله واختلفوا في تكاد السموات هنا وفي عسق فقرا نافع والكسائي بالياء على التذكير فيهما وقراهما الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في يتفطرن هنا وفي عسق فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص هنا بالتاء وفتح الطاء مشددة

وكذلك قرأ الجميع في عبس سوى ابي عمرو ويعقوب وابي بكر فقرأوا بالنون وكسر الطاء مخففة وكذلك
وقرأ الباقون صاعقة غير ياء وابي جعفر وابن كثير والكسائي وحفص وتقدم للتيسير به
لحن في آل عمران فيها من ابات الاضافة ست من ورائي وكاتب فتحها ابن كثير لي الله
فيها المدنيان وابو عمرو اني اعوذ اني اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو اتاني الكتاب
اسكنها حمزة وفي انه كان مع المدنيان وابو عمرو وليس فيها من الزوائد شي

سورة طه

تقدم اختلافهم في امالة الطاء والهاء وامالة رؤس اي هذه السورة في باب الامالة وتقدم مذهب
ابي جعفر في السكت عليهما وتقدم ضم الهاء لاهله امكثوا لحمزة من باب هاء الكناية في
اني انا ربك فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم الوقف
على بالوادي المقدس في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في طوى هنا والنازعات
فقرأ ابن عامر والكوفيون بالتنوين فيهما وقرأ الباقون بغير تنوين في الموضعين واختلفوا
في وانا اخترتك فقرأ حمزة وانا بتشديد النون اخترناك بالنون مفتوحة والف بعدها على
لفظ الجمع وقرأ الباقون انا بتخفيف النون اخترتك بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ
الواحد واختلفوا في اخي اشدد واشركه فقرأ ابن عامر بقطع همزة اشدد وفتحها وضم
همزة اشركه مع القطع واختلف عن عيسى بن وردان فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن
شبيب عن الفضل كذلك وكذا روى ابو العز عن القلانسي عن الهذلي عن الفضل من جميع طرقه يعني
عن ابن وردان وروى سائر اصحاب ابن وردان عنه بوصل همزة اشدد وابتدائها بالضم
وفتح همزة اشركه وكذلك قرأ الباقون وتقدم عن رويس ادغام نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت مواقعة لانه عمرو في باب الادغام الكبير واختلفوا في ولتصنع على
فقرأ ابو جعفر باسكان اللام وجزم العين فيجب له ادغامها وقرأ الباقون بكسر اللام
والنصب وقد انفرد الهذلي بذلك لابن جعفر في غير طريق الفضل نعم هو كذلك
للعمري وتقدم ادغام رويس العين موافقة لابي عمرو في باب الادغام الكبير
واختلفوا في الارض مهادا هنا وفي الزخرف فقرأ الكوفيون بفتح الميم واسكان
الهاء من غير الف في الموضعين وانفرد ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه وقرأ

الباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها فيهما واتفقوا على الحرف الذي في النبأ انه
كذلك لانها رؤس الآي بعد واختلفوا في لا نخلفه فقرأ ابو جعفر باسكان الفاء جزما
فتتبع الصلة كذلك وقرأ الباقون بالرفع وصلة واختلفوا في سوى فقرأ ابن عامر ويعقوب
وعاصم وحمزة وخلف بضم السين وقرأ الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في الوقف عليها
في باب الامالة واختلفوا في فيسحتكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بضم الياء
وكسر الحاء وقرأ الباقون بفتحهما وتقدم امالة فاتى لحمزة ولابن عامر بخلاف عنه في باب
ما قولي واختلفوا في ان هذان فقرأ ابن كثير وحفص بتخفيف النون وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في هذان
فقرأ ابو عمرو وحده هذين بالياء وقرأ الباقون بالالف وابن كثير على اصله في تشديد النون
واختلفوا في فاجمعوا كيدكم فقرأ ابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم وقرأ الباقون بالقطع وكسر الميم
واختلفوا في يخيل اليه فروى ابن ذكوان وروح بالتاء على التانيث وقرأ الباقون بالياء على
التذكير واهمل ابن مجاهد وصاحب التيسير انه هشام ذكر هذا الحرف في كتبهما فتوهم بعضهم الخلاف
في ذلك لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف واختلفوا في تلقف فروى ابن ذكوان رفع الفاء وروى
حفص اسكان اللام مع تخفيف القاف كما تقدم في الاعراف وقرأ الباقون بالجزم والتشديد
والبزي على اصله في تشديد التاء وصلا كما تقدم واختلفوا في كيد ساحر فقرأ حمزة والكسائي
وخلف سحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف وقرأ الباقون بالالف وفتح السين وكسر الحاء وتقدم
اختلافهم في امنتم في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في انه من يات في باب هاء الكناية
وتقدم ان اسر لابن كثير والمدنيين في هود واختلفوا في لا تخاف دركا فقرأ حمزة لا تخف بالجزم
وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في انجيناكم وواعدناكم ورزقناكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف
انجيتكم وواعدتكم ورزقتكم بالتاء مضمومة على لفظ الواحد من غير الف في الثلاثة وقرأ الباقون
بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن وتقدم حذف الالف بعد الواو من وعدناكم لابي جعفر
والبصريين في البقرة واختلفوا في فيحل عليكم ومن يحلل فقرأ الكسائي بضم الحاء من يحل
واللام من يحلل وقرأ الباقون بكسر الحاء واللام منهما واتفقوا على كسر الحاء من ان
يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول واختلفوا في على اثري فروى رويس بكسر الهمزة
واسكان الثاء وقرأ الباقون بفتحهما واختلفوا في بملكنا فقرأ المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائي
وخلف بضمها وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في حملنا اوزارا فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي

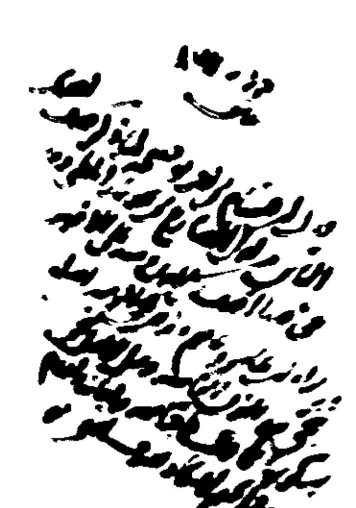
الباقون

وخلف وابو بكر وروح بفتح الحا والميم مخففه وقرا الباقون بضم الحا وكسر الميم مشدده وتقدم
ما في ام الاعراف واختلفوا في تبصروا بما لم يبصروا فقرا حمزه والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون
بالغيب وتقدم اختلافهم في ادغام نبذتها في حروف قربت مخارجها وكذا فاذهب فان لك موعدا
لن تخلفه فقرا ابن كثير والبصريان بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في لنحرقنه
فقرا ابو جعفر باسكان الحا وتخفيف الرا وقرا الباقون بفتح الحا وروى ابن وردان عنه فتح النون
وضم الرا وهي قراءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانفرد ابن سوار بهذا عن ابن جماز كما انفرد
ابن مهران بالولي عن ابن وردان والصواب كما ذكرناه وقرا الباقون بضم النون وكسر الرا واختلفوا
في ينفخ في الصور فقرا ابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفا وقرا الباقون بالياء وضمها وفتح الفا
فلا يخاف ظلما فقرا ابن كثير يخف بالجزم وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في يقضى اليك وحيه فقرا
يعقوب نقضي بالنون مفتوحه وكسر الضاد وفتح اليا نصبا على تسميه الفاعل وحيه بالنصب
وقرا الباقون يقضى باليا مضمومه وفتح الضاد ورفع وحيه وتقدم للملائكه اسجدوا لابي جعفر في
البقره واختلفوا في وانك لا تظما فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزه وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في
ترضى فقرا الكسائي وابو بكر بضم التا وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في زهره الحياه فقرا يعقوب
بفتح الها وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في اولم ياتهم فقرا نافع والبصريان وابن جماز وحفص بالتا
على التانيث واختلف عن ابن وردان فرواها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب
عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحمامي عن هبه الله عنه ورواه النهرواني عن ابن شبيب وابن هارون
كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبه الله كلاهما عنه بالياء على التذكير وبذلك قرا الباقون فيها من ياءات
الاضافه ثلاث عشره اني انست اني انا ربك انني انا الله لنفسي اذهب في ذكري اذهبا فتح الخمسه المدنيان
وابن كثير وابو عمرو ولعلي اتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب ولي فيها فتحها حفص والازرق عن ورش
لذكري ان ويسر لي امري على عيني اذ تمشي براسي انه فتح الاربعه المدنيان وابو عمرو واخي اشدد فتحها ابن كثير
وابو عمرو [illegible] جعفر فتحها لمن قطع الهمزه عنه ولكني لم اجده منصوصا حشرتني اعمى
فتحها المدنيان وابن كثير ومنها من الزوائد واحده الا تتبعن اثبتها في الوصل دون الوقف
نافع وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا ان ابا جعفر فتحها وصلا وقد وهم ابن
مجاهد في كتابه قراءه نافع حيث ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون كما وهم في جامعه حيث جعلها
ثابته لابن كثير في الوصل دون الوقف نبه على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله

سورة الانبيا

سورة الانبياء عليه السلام

اختلفوا في قل ربي يعلم فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص قال بالف على الخبر وقرا الباقون قل بغير
الف على الامر ووهم فيه الهذلي وتبعه الحافظ ابو العلا فلم يذكرا قال لخلف والله اعلم وتقدم نوحي اليهم
لحفص في يوسف وكذلك نوحي اليه لحفص والكسائي وخلف وحفص [illegible] واختلفوا في اولم
ير الذين كفروا فقرا ابن كثير الم ير بغير واو وقرا الباقون بالواو واختلفوا في ولا يسمع الصم فقرا ابن عامر
بالتا مضمومه وكسر الميم ونصب الصم وقرا الباقون بالياء وفتحها وفتح الميم ورفع الصم وذكر مثله في النمل
والروم في النمل واختلفوا في وان كان مثقال حبه هنا وفي لقمان فقرا المدنيان برفع اللام من مثقال
وقرا الباقون بالنصب فيهما وتقدم ضياء لقنبل في باب الهمز المفرد واختلفوا في جذاذا فقرا الكسائي
بكسر الجيم وقرا الباقون بضمها وتقدم فسلوهم في باب النقل وتقدم أف لكم في سبحان وتقدم [illegible] في باب
من كلمه واختلفوا في لتحصنكم فقرا ابو جعفر وابن عامر وحفص بالتا على التانيث ورواه ابو بكر ورويس
بالنون وقرا الباقون بالياء على التذكير وتقدم الرياح لابي جعفر في البقره واختلفوا في ان لن نقدر
عليه فقرا يعقوب باليا مضمومه وفتح الدال وقرا الباقون بالنون مفتوحه وكسر الدال واختلفوا في
نجي المومنين فقرا ابن عامر وابو بكر بنون واحده وتشديد الجيم على معنى نجي ثم حذف احدى النونين
تخفيفا كما جاء عن ابن كثير وغيره ونزل الملائكه برفع الملائكه قال الامام ابو الفضل الرازي
في كتابه اللوامح نزل الملائكه على حذف النون الاولى [illegible]
[illegible] واختلفوا في وحرام فقرا حمزه والكسائي وابو بكر وحرم بكسر
الحا واسكان الرا من غير الف وقرا الباقون بفتح الحا والرا والف بعدها وتقدم فتحت في الانعام وتقدم
ياجوج وماجوج لعاصم في الهمز المفرد وتقدم يحزنهم لابي جعفر في ال عمران واختلفوا في نطوي السما
فقرا ابو جعفر بالتا مضمومه على التانيث وفتح الواو ورفع السماء وقرا الباقون بالنون مفتوحه
وكسر الواو ونصب السما واختلفوا في السجل للكتاب فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص للكتب بضم
الكاف والتا من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التا والالف على الافراد وتقدم الزبور
لحمزه وخلف في النسا واختلفوا في قل رب فروى حفص قال بالالف على الخبر وقرا الباقون قل على الامر
من غير الف واختلفوا في رب احكم فقرا ابو جعفر بضم الباء ووجهه انه لغه معروفه جائزه في نحو يا غلامي
على الضم وانت تنوي الاضافه وليس نحوه على انه منادى مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازي لان هذا ليس من نداء النكره



المتبل عليها وقرا الباقون بكسرها واختلفوا فيما يصفون فروى الصورى عن ابن ذكوان بالغيب وهو رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراءة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروى الاخفش عنه بالخطاب وبذلك وقرا الباقون فيها من ياآت الاضافة اربع لعلي اعمل فتحها المدنيان وابو عمرو ومن معي فتحها حفص مسني الضر عبادي الصالحون اسكنهما حمزة وفيها من الزوايد ثلث فاعبدون وان تكلمون فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب

سورة الحج

اختلفوا في سكارى وما هم بسكارى فقرا حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف فيهما وقرا الباقون بضم السين وفتح الكاف والف بعدها وهم في الامالة على اصولهم واختلفوا في وربت هنا وفي فصلت فقرا ابو جعفر وربأت بهمزة مفتوحة بعد الباء في الموضعين وقرا الباقون بحذف الهمزة فيهما وتقدم لفصل عن ابراهيم وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الالف في خسر الدنيا على وزن فاعل وخفض الاخرة وكذا روى زيد عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن وجاءت عن ابن محيصن بنصب الاخرة واختلفوا في ثم ليقطع ثم ليقضوا فقرا ابن عامر وابو عمرو وورش ورويس بكسر اللام فيهما واختص قنبل بليقضوا وانفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد فيهما الحمادي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر فخالف سائر الناس في ذلك وقرا الباقون باسكان اللام فيهما وتقدم الصابئين لنافع وابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم هذان لابن كثير في النساء واختلفوا في ولؤلؤا هنا وفاطر فقرا عاصم والمدنيان بالنصب فيهما واتفقوا على نصب هنا وقرا الباقون بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم في ابدال همزة اللؤلؤ في باب الهمز المفرد واختلفوا في سواء العاكف فقرا حفص بنصب سواء وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في وليوفوا وليطوفوا فروى ابن ذكوان كسر اللام فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا واختلفوا في فتخطفه الطير فقرا المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرا الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في الريح في البقرة واختلفوا في منسكا في الموضعين من هذه السورة فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها منهما واختلفوا في لن ينال الله ولكن يناله فقرا يعقوب بالتاء على التانيث فيهما وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ان الله يدافع فقرا ابن كثير والبصريان بفتح الياء والفاء واسكان الدال من غير الف وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها مع كسر الفاء واختلفوا في اذن للذين فقرا المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة واختلف عن ادريس عن خلف فروى عنه الشطي كذلك وروى عنه الباقون بفتحها وكذلك قرا الباقون واختلفوا في يقاتلون بانهم فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مجهلا وقرا الباقون بكسرها مسمى وتقدم دفاع للداجونى ويعقوب في البقرة واختلفوا في لهدمت صوامع فقرا المدنيان وابن كثير بتخفيف

اندآل

لدال وقرا الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في ادغام التاء في فصل تاء التانيث وتقدم اختلافهم في كاين وهمزه وفي الوقف عليه من آل عمران والهمز المفرد والوقف على الرسم وتقدم في اهلكناها في اهلكتها باب التاء مضمومة من غير الف وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها وتقدم ابدال بير للهمز المفرد واختلفوا في يعدون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب

في معاجزين هنا وفي الموضعين من سبا فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الجيم من غير الف في الثلثة وقرا الباقون بتخفيف الجيم والف فيهن وتقدم تخفيف امنيته في سورة البقرة وتقدم وتقدم يعقوب لهاد الذين في بابه وتقدم تشديد قتلوا لابن عامر في آل عمران وتقدم انفراد ابي العلاء عن رويس في ادغام عاقب بمثل ما عوقب لانه عرق في ادغام الكبير وتقدم اختلافهم في حركات الياء ورون في البقرة واختلفوا في وان ما يدعون هنا ولقمان فقرا البصريان وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ان الذين تدعون فقرا يعقوب بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ترجع الامور في اوايل البقرة وفيها من الاضافة ياء واحدة بيتي للطايفين فتحها المدنيان وهشام وحفص ومن الزوايد ثنتان والباد اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب

سورة المؤمنون

واختلفوا في لاماناتهم هنا والمعارج فقرا ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في صلواتهم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع واتفقوا على الافراد في الانعام والمعارج لانه لم يكتنفهما ما اكتنفها في المؤمنون مما بعد من تعظيم الوصف في المتقدم وتعظيم الجزاء في المتاخر فناسب لفظ الجمع ولذلك قراءة اكثر القراء ولم يكن ذلك في غيرها باب الافراد والله اعلم واختلفوا في عظاما فكسونا العظام فقرا ابن عامر وابو بكر عظما والعظم بفتح العين واسكان الظاء من غير الف على التوحيد فيهما وقرا الباقون بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع واختلفوا في طور سيناء فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو بكسر السين وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في تنبت بالدهن فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الباء وقرا الباقون بفتح التاء وضم الباء وتقدم اختلافهم في نسقيكم من النحل وتقدم من اله غيره كالامات الاعراف وتقدم من كل في هود واختلفوا في منزلا فروى ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرا الباقون

بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة واختلفوا في هيهات هيهات فقرا ابو جعفر
بكسر التاء منهما وقرا الباقون بفتحها منهما وتقدم مذهبهم في الوقف عليهما في باب الوقف على الرسم واختلفوا
في تترا فقرا ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم مذهبهم في امالتها
من بابه وتقدم اختلافهم في ربوة في البقرة واختلفوا في وان هذه امتكم فقرا الكوفيون بكسر الهمزة
وقرا الباقون بفتحها واسكن النون ان مخففة ابن عامر وشددها الباقون وتقدم يسارع ويسارعون
وطغيانهم في الامالة واختلفوا في تهجرون فقرا نافع بضم التا وكسر الجيم وقرا الباقون بفتح التا وضم
الجيم وتقدم اختلافهم في خرجا فخراج ربك في الكهف وتقدم اختلافهم في اذا متنا وانا لمبعوثون
في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سيقولون لله سيقولون لله في الاخيرين فقرا البصريان
باثبات الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجلالتين وكذلك رسما في المصاحف البصرية
نص على ذلك الحافظ ابو عمرو في جامعه وقرا الباقون لله لله بغير الف وخفض الهاء وكذا رسما في مصاحف
الحجاز والشام والعراق واتفقوا على الحرف الاول انه لله لان قبله قل لمن الارض ومن فيها
مجاز الجواب على لفظ السؤال وتقدم سين في ها الكناية وتذكرون في الانعام واختلفوا في عالم الغيب
فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر برفع الميم واختلف عن رويس حالة الابتدا فروى الجوهري
وابن مقسم على الفاد الرفع في حالة الابتدا وكذا روى القاضي ابو العلا والشيخ ابو عبد الله الكارزيني
كلاهما عن النخاس عنه وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتابي ابن مهران والتذكرة وكثير من العراقيين
والمصريين وروى باقي اصحاب رويس الخفض في الحالين من غير اعتبار وقف ولا ابتدا وهو الذي
في المستنير والكامل وغاية الحافظ ابي العلا وخصصه ابو العز في ارشاديه بغير القاضي ابي العلاء
الواسطي وبذلك قرا الباقون وتقدم ادغام رويس فلا انساب بينهم موافقة لابي عمرو في الادغام
الكبير واختلفوا في شقوتنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الشين والقاف والف بعدها وقرا الباقون
بكسر الشين واسكان القاف من غير الف وتقدم فاتخذتموهم في الادغام و[illegible] في سخريا هنا وص فقرا
المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بضم السين في الموضعين وقرا الباقون بكسرها فيهما واتفقوا على ضم السين
في حرف الزخرف لانه من التسخير لا من الهزء [illegible] في انهم هم فقرا حمزة والكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها [illegible] في قال كم فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي قل بغير الف على الامر وقرا الباقون بالالف
على الخبر [illegible] في قال ان فقرا حمزة والكسائي قل على الامر وقرا الباقون على الخبر وتقدم اختلافهم
في ادغام لبثتم في باب حروف قربت مخارجها وتقدم فتل في النمل واختلافهم في ترجعون اوائل البقرة

من

[illegible]

الاضافة ما واحدة لعلي اعمل اسكنها الكوفيون ومن الزوائد ست بما كذبون موضعان فاتقون ان
يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون اثبتهن في الحالين يعقوب ٥

سورة النور

اختلفوا في وفرضناها فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الراء وقرا الباقون بتخفيفها تذكرون تقدم في الانعام
[illegible] في رافة هنا وفي الحديد فروى قنبل بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد فروى عنه ابن مجاهد
اسكان الهمزة كالجماعة وروى عنه ابن شنبوذ بفتح الهمزة والف بعدها مثل سآمة وهي قراءة ابن جريج وبها
قرا ابن مقسم واختلف عن البزي هنا فروى عنه ابو ربيعة تحريك الهمزة كقنبل وروى عنه ابن الحباب
اسكانها وبذلك قرا الباقون وكلها لغات في المصادر الا انهم اتفقوا على الاسكان في الحديد سوى ما تقدم
عن ابن شنبوذ وهم في الهمز على اصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد وتقدم المحصنات للكسائي في النسا
واختلفوا في اربع شهادات الاولى فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص برفع العين وقرا الباقون بالنصب
واختلفوا في ان لعنة الله وان غضب الله فقرا نافع ويعقوب باسكان النون مخففة فيهما ورفع لعنة و
نافع بكسر الضاد وفتح الباء من غضب ورفع الجلالة بعد واختص يعقوب برفع الباء من غضب وقرا الباقون
بتشديد النون فيهما ونصب لعنة وغضب واختلفوا في والخامسة الاخيرة فروى حفص بالنصب وقرا
الباقون بالرفع واختلفوا في كبره فقرا يعقوب بضم الكاف وهي قراءة ابي رجاء وحميد بن قيس وسفيان
الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وقرا الباقون بكسرها وهما مصدران لكبر الشيء اي عظم
لكن المستعمل في السن الضم اي تولى اعظمه وقيل بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالافك وقيل الاثم وتقدم
اذ تلقونه فان تولوا الذي في البقرة وتقدم روف في البقرة وتقدم خطوات فيها ايضا عند هزوا واختلفوا
في ما زكى منكم بفتح الزاي وتخفيف الكاف الا ما رواه ابن مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح من ضم
الزاي وكسر الكاف مشددة انفرد بذلك وهي رواية زيد عن يعقوب من طريق المعدل وهي اختيار ابن
مقسم ولم يذكر المعدل عن روح سواها فقلده ابن مهران وخالف سائر الناس ووهم [illegible] في
ولا ياتل فقرا ابو جعفر يتأل بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة وهي قراءة عبد الله بن
عياش بن ابي ربيعة مولاه وزيد بن اسلم وهي من الالية على يفتعل من الالو بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف
اي ولا يحلف اولو الفضل ان لا يؤتوا ودل على حذف لا خلو الفعل من النون المثقلة
فانها تلزم في الايجاب وقرا الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام مخففة اسم من الوت
اي قصرت اي ولا يقصر او من آليت اي حلفت يقال آلى وائتلى وتألى بمعنى فتكون القراءتان بمعنى وذكر [illegible]

المعقق ابو محمد اسمعيل بن ابرهيم القراب في كتابه علل القراءات انه كتب في المصاحف قيل قال فلذلك ساغ
الاختلاف فيه على الوجهين انتهى وتقدم في تخفيف الهمز على مدهم واختلفوا في يوم تشهد فقرا حمزة والكسائي
وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم جيوبهن من ذكر البيوت في البقرة واختلفوا
في غير اولي الاربة فقرا ابو جعفر وابن عامر وابو بكر بنصب الراء وقرا الباقون بالخفض وتقدم ايه المومنون لابن
عامر وكذلك اختلافهم في الوقف عليه في باب الوقف على الرسم وتقدم اكراههن لابن ذكوان في باب الامالة و
تقدم اختلافهم في مبينات بالاحزاب في سورة النساء وتقدم مشكاة للدوري عن الكسائي في باب الامالة واختلفوا
في دري فقرا ابو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز وقرا حمزة وابو بكر بضم الدال والمد والهمز وقرا الباقون
بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز وحمزة على اصله في تخفيفه وقفا بالادغام واختلفوا في توقد فقرا ابن
كثير والبصريان وابو جعفر توقد بالتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وقرا نافع وابن عامر وحفص يوقد بالياء مضمومة
واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير وقرا الباقون كذلك الا انهم بالتاء على التانيث واختلفوا
في يسبح فقرا ابن عامر وابو بكر بفتح الباء مجهلا وقرا الباقون بكسرها مسمى الفاعل واختلفوا في سحاب ظلمات فروى
البزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالخفض وروى قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض بدلا من الظلمات المتقدمة او يكون
بعضها فوق بعض مبتدا وخبرا في موضع الصفة لظلمات وقرا الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع على انه خبر
مبتدا محذوف واختلفوا في يذهب بالابصار فقرا ابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء فقيل ان الباء بالابصار تكون زائدة
كالتي في ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها تكون بمعنى من كما اتت في قول الشاعر ۞ شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
اي من برد ويكون المفعول محذوفا اي يذهب النور من الابصار وقرا الباقون بفتح الياء والهاء وتقدم خالق كل
دابة لحمزة والكسائي وخلف في ابرهيم وتقدم ليحكم في الموضعين لابي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في ويتقه من
باب هاء الكناية واختلفوا في كما استخلف فروى ابو بكر بضم التاء وكسر اللام ويبتدي بضم همز الوصل وقرا الباقون
بفتحهما ويبتدون بكسرها واختلفوا في وليبدلنهم فقرا ابن كثير ويعقوب وابو بكر بتخفيف الدال وقرا الباقون بالتشديد
وتقدم لا تحسبن الذين لابن عامر وحمزة في الانفال وفتح السين وكسرها في البقرة واختلفوا في ثلث عورات فقرا حمزة
والكسائي وخلف وابو بكر ثلث بالنصب وقرا الباقون بالرفع واجمعوا على النصب في قوله ثلث مرات المتقدم لو
قوعه ظرفا والله اعلم وتقدم بيوت امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم يرجعون ليعقوب
في البقرة والله تعالى الموفق

سورة الفرقان

تقدم مال هذا الرسول في الوقف واختلفوا في جنة ياكل منها فقرا حمزة والكسائي وخلف نأكل بالنون وقرا الباقون

بالياء

بالياء وتقدم اختلافهم في ضم السين وكسرها من مسحورا انظر في البقرة واختلفوا في ويجعل لك قصورا فقرا ابن كثير وابن عامر
وابو بكر برفع اللام وقرا الباقون بجزمها وتقدم ضيقا لابن كثير في الانعام واختلفوا في ويوم يحشرهم فقرا ابو جعفر
وابن كثير ويعقوب وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في فيقول فقرا ابن عامر بالنون وقرا الباقون
بالياء واختلفوا في ان نتخذ فقرا ابو جعفر بضم النون وفتح الخاء وهي قراءة زيد بن ثابت وابي الدرداء وابي
رجاء وزيد بن علي وجعفر الصادق وابرهيم النخعي وحفص بن عبيد ومكحول قيل هو متعد الى مفعولين فكرهه
الجمهور وقيل انه اثنين والاول الضمير في نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من اولياء ومن زائدة
والاحسن ما قاله ابن جني وغيره ان يكون من اولياء حالا ومن زائدة لمكان النفي المتقدم كما تقول ما اتخذت
زيدا من وكيل والمعنى ما كان لنا ان نعبد من دونك ولا نستحق الولاء ولا العبادة وقرا الباقون بفتح النون
وكسر الخاء واختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قراءة ابن [illegible]
حسن والنضر عن ابن مجاهد عن البزي سماعا من قنبل وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب وبذلك قرا الباقون
فما يستطيعون فروى حفص بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في تشقق السماء هنا وفي ق فقرا
ابو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين فيهما وقرا الباقون بالتشديد منهما واختلفوا في ونزل الملائكة فقرا
ابن كثير بنونين الاول مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة وهي كذلك
في المصحف المكي وقرا الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك في مصاحفهم
واجمعوا على كسر الزاي وتقدم اتخذت في الادغام ويا ويلتى في الامالة والوقف على الرسم وتقدم
وثمودا في هود وتقدم هزوا في البقرة وتقدم افانت للاصبهاني والريح لابن كثير في البقرة وتقدم
اختلافهم في نشرا في الاعراف وتقدم بلدة ميتا لابي جعفر في البقرة وتقدم ليذكروا للمكي والكسائي
وخلف في الاسراء واختلفوا في لما تامرنا فقرا حمزة والكسائي بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
واختلفوا في سراجا فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم السين والراء من غير الف على الجمع وقرا الباقون
بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافراد واختلفوا في ان يذكر فقرا حمزة وخلف بتخفيف الذال
ساكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرا الباقون بتشديدهما مفتوحتين واختلفوا في ولم يقتروا فقرا
المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء وقرا ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء وقرا الباقون
بفتح الياء وضم التاء وتقدم يلق اثاما في باب الادغام الصغير واختلفوا في يضاعف
ويخلد فقرا ابن عامر وابو بكر برفع الفاء والدال وقرا الباقون بجزمهما وتقدم تشديد العين من يضعف
لابن كثير وابن عامر ويعقوب من البقرة وتقدم فيه مهانا لحفص وفاقا لابن كثير في باب هاء الكناية

واختلفوا في وفجرنا وقرا المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واختلفوا في ويلقون فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف وقرا الباقون بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف وفيها من الاضافة ان قومي اتخذوا فتحها ابو عمرو وان قومي اتخذوا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وروح والله تعالى المستعان

سورة الشعراء

تقدم اختلافهم في امالة الطا في بابها وتقدم السكت على الحروف في بابه وتقدم اظهار النون عند الميم في باب حروف قرب مخارجها من الادغام الصغير واختلفوا في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فقرا يعقوب بنصب القاف منهما وقرا الباقون برفعها وتقدم الحذف في الادغام وارجه في الكاف وابن لنا في الهمزتين من كلمة واختلافهم في نعم من الاعراف وتقدم اختلافهم في تلقف فيها ايضا وتقدم اختلافهم في اسمعهم من باب الهمزتين من كلمة وتقدم ان اسري في هود واختلفوا في حذرون فقرا الكوفيون وابن ذكوان بالف بعد الحا واختلف عن هشام فروى عنه الداجوني كذلك وروى عنه الحلواني بحذف الالف وكذلك قرا الباقون وتقدم عيون في النور عند النور وتقدم اختلافهم في تراى الجمعان من باب الامالة واختلفوا في واتبعك فقرا يعقوب واتباعك بقطع الهمزة واسكان التا مخففة وضم العين والف قبلها على الجمع وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التا مفتوحة وفتح العين من غير الف وتقدم حاذرين في الامالة واختلفوا في خلق الاولين فقرا ابو جعفر وابن كثير والبصريان والكسائي بفتح الخا واسكان اللام وقرا الباقون بضم الخا واللام واختلفوا في فرهين فقرا الكوفيون وابن عامر بالف بعد الفا وقرا الباقون بغير الف واختلفوا في اصحاب الايكة هنا وفي ص فقراهما المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح التاء في الوصل مثل حيوة وطلحة وكذلك رسما في جميع المصاحف وقرا الباقون بالف الوصل مع اسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تا التانيث في الموضعين وحمزة في الوقف على اصله واتفقوا على حرفي الحجر وق انهما بهذه الترجمة لاجماع المصاحف على ذلك وورش ومن وافقه في النقل على اصلهم وتقدم اختلافهم في بالقسطاس في الاسراء وكذا كسفا الحرف فيها واختلفوا في نزل به الروح الامين فقرا يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الزاي ونصب الروح والامين وقرا الباقون بالتخفيف ورفعهما واختلفوا في اولم يكن لهم اية فقرا ابن عامر

تكن

يكن بالتاء على التانيث اية بالرفع وقرا الباقون بالتذكير والنصب واختلفوا في فتوكل على العزيز فقرا المدنيان وابن عامر فتوكل بالفاء وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم تشديد تنزل الشياطين تنزل للبزي في البقرة وتقدم تنبيهم لنافع في الاعراف فيها من الاضافة ثلاث عشرة ياء اني اخاف موضعان ربي اعلم مع الثلاثة المدنيان وابو عمرو وابن كثير بعبادي انكم فتحها المدنيان عدوّ لي الا واغفر لابي انه فتحها ابو عمرو والمدنيان ان معي فتحها حفص ومن معي فتحها حفص وورش اجري الا في الخمسة فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ومن الزوائد ست عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين كذبون والمعون في خمسة مواضع اثبت اليا في جميعها يعقوب في الحالين

سورة النمل

تقدم اختلافهم في امالة الطا من طس وفي السكت على الحرفين من بابه ... في بشهاب فقرا الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم راها في باب الامالة وتقدم الوقف على واد النمل في الوقف على الرسم وتقدم تحطمنكم لرويس في اخر ال عمران واختلفوا في اوليأتيني فقرا ابن كثير بنون الاولى مشددة والياء بعدها مكسورة مخففة وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم واختلفوا في فمكث فقرا عاصم وروح بفتح الكاف وقرا الباقون بضمها واختلفوا في من سبا هنا ولسبا في سورة سبا فقرا ابو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما وروى قنبل باسكان الهمزة منهما وقرا الباقون في الحرفين بالخفض والتنوين واختلفوا في الا يسجدوا فقرا ابو جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام ووقفوا في الابتداء الا يا واسجدوا بهمزة مضمومة على الامر على معنى الا يا هؤلاء او يا ايها الناس اسجدوا وحذفت همزة الوصل بعدها وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل قال الحافظ ابو عمرو الداني كانهم فعلوا ذلك ولم ينقلوا من طريقه على مراد ذلك قلت الياء بقوم فقد قدمت في باب وقف حمزة انه رايته في المصاحف الشامية من الجامع الاموي ورايته في المصحف الذي يذكر انه الامام من الاندلسية

بالدماء المصغرة وفي المصحف المدني باثبات احدى الالفين ولعل الداني رآه في
بعض المصاحف محذوف الالفين فنقله كذلك وقرأ الباقون بتشديد اللام وقصدوا تقدم
كل واحد مثل لا تقولوا فلا يجوز القطع على شيء منها. واختلفوا في تخفون ويعلنون
فقرأ الكسائي وحفص بالخطاب فيهما وقرأهما الباقون بالغيب وتقدم ما الق في باب
هاء الكناية وتقدم ادغام اتمدونني ليعقوب وحمزة في الادغام الكبير وكذا حكم ياءيه
في الزوائد وسائر اخر السورة ايضا وتقدم امالة ويتك وكافرون في باب الامالة
وتقدم رآه مستقرا وزائد حسبته للاصبهاني في باب الهمز المفرد. واختلفوا
في ساقيها وبالسوق في ص وعلى سوقه في الفتح فروى قنبل همز الالف
والواو وهي لغة اي حية النمري حيث انشد احب الموقدين الي موسى وقال
ابو حيان بل همزها لغة فيها قلت وهذا هو الصحيح والله اعلم وزاد ابو القسم
الشاطبي رحمه الله عن قنبل واوا بعد همزة مضمومة في حرفي ص والفتح فقيل
هو مما انفرد به الشاطبي فيهما وليس كذلك بل نص الهذلي على ان ذلك فيهما
طريق بكار عن ابن مجاهد وابي احمد السامري عن ابن شنبوذ وهي قراءة
ابن محيصن من رواية نصر بن علي عنه وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن
مجاهد على ذلك بالسوق والاعناق فقط ولم يحك الحافظ ابو العلاء
في ذلك خلافا عن ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد نصا عن
ابي عمرو قال سمعت ابن كثير يقرأ بالسؤق والاعناق بواو بعد
الهمزة قال ابن مجاهد ورواية ابي عمرو هذه عن ابن كثير هي الصواب
لان الواو انضمت فهمزت لانضمامها وقرأ الباقون الاحرف الثلاثة بغير همز. واختلفوا
في لنبيتنه واهله ثم لنقولن فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتاء على الخطاب
في الفعلين وضم التاء الثانية من الاول وضم اللام الثانية من الثاني وقرأهما الباقون
بالنون وفتح التاء واللام وتقدم مهلك اهله في الكهف. واختلفوا في انا دمرناهم
وان الناس فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وقرأ الباقون بكسرها فيهما
وتقدم قدرناها لابي بكر في الحجر وتقدم آلله خير في الهمزتين من كلمة. واختلفوا
في اما يشركون فقرأ البصريان وعاصم بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب

ووكران دا

وذكر ذات بهجة في الوقف على الرسم. واختلفوا في قليلا ما يذكرون فقرأ ابو عمرو
وهشام وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وهم على اصولهم في الذال كما تقدم في الانعام
وتقدم الريح في البقرة وتقدم نشرا في الاعراف. واختلفوا في بل ادارك فقرأ ابن كثير
والبصريان وابو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة واسكان الدال من غير الف بعدها وقرأ الباقون
بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة والف بعدها وتقدم الاختلاف في اذا كنا ترابا وآباؤنا
لمخرجون في باب الهمزتين من كلمة وتقدم في ضيق ان كسر في النحل. واختلفوا في ولا يسمع الصم
فقرأ ابن كثير هنا وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم الصم بالرفع وقرأ الباقون في الموضعين
بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم. واختلفوا في بهادي العمي هنا وفي الروم فقرأ حمزة تهدي
بالتاء وفتحها واسكان الهاء من غير الف العمي بالنصب وقرأ الباقون بالباء وكسرها وفتح الهاء
والف بعدها العمي بالخفض في الحرفين وتقدم ذكر الواقف عليه في باب الوقف على المرسوم.
واختلفوا في وكل اتوه فقرأ حمزة وخلف وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة وقرأ الباقون بمد الهمزة
وضم التاء. واختلفوا في بما يفعلون فقرأ ابن كثير والبصريان بالغيب واختلف عن هشام وابن
ذكوان وابي بكر فاما هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني كذلك بالغيب وهي رواية احمد
ابن سليمان والحسن العباس كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وهي
البكراوي كلهم عن هشام وبذلك قرأ الحافظ ابو عمرو على شيخيه ابي الفتح فارس وابي الحسن
طاهر وبه قرأ ابو طاهر بن سوار على شيخه ابي الوليد وروى شاس وابن مسعود عن الازرق
بالخطاب وهي قراءة الداني على شيخه الفارسي ورواه له ايضا عن الحلواني وكذا رواه النقاش
عن اصحابه وكذا روى الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابن عباد عن هشام واما ابن ذكوان
فروى الصوري عنه بالغيب وكذا روى ابو علي العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش
وكذا روى ابن عبد الرزاق عن الاخفش وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش عنه وكذا رواه
ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا التغلبي عنه وروى سائر الرواة عن الاخفش وعن ابن ذكوان
جميعا بالخطاب وهو الذي لم يذكر سبط الخياط سواه وكذا روى الوليدان وابن عباد عن ابن عامر
واما ابو بكر فروى عنه العليمي بالغيب وهي رواية حسين الجعفي والبرجمي وعبد الحميد والاعشى
من غير طريق التيمي كلهم عن ابي بكر وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وهي رواية اسحاق الازرق ابن
ابي حماد ويحيى الجعفي والكسائي وهرون بن ابي حاتم كلهم عن ابي بكر وكذلك روى التيمي عن

ودمولدية بيئة الفتق

الأعمش وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في وهم من فزع يومئذ فقرأ الكوفيون بتنوين فزع وقرأ
الباقون بغير تنوين وقرأ المدنيان والكوفيون بفتح ميم يومئذ وقرأ الباقون بكسرها وتقدم عما يعملون في
الإدغام وفيها من الإضافة ياءات أني أنا فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وأ
وزعني أن فتحها البزي والأزرق عن ورش مالي لا أرى فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف
عن ابن وردان وهشام أني ألقي ليبلوني أأشكر فتحهما المدنيان ومن الزوائد ثلاث أتمدون
بمال أسكنها في الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة إلا أنهما يدغمان النون كما تقدم آتان الله أثبتها مفتوحة
وصلا المدنيان وأبو عمرو وحفص ورويس ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن أبي عمرو
وقالون وقنبل وحفص حتى تشهدون أثبتها في الحالين يعقوب

سورة القصص

تقدم اختلافهم في إمالة الطا وسكت أبي جعفر وإظهار السين فاتحتها كلاهما في أبوابه
واختلفوا في ونري فرعون وهامان وجنودهما فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وإمالة فتحة
الرا بعدها ورفع الأسماء الثلاثة وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء وفتح الياء ونصب الأسماء
الثلاثة واختلفوا في وحزنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء وإسكان الزاي وقرأ البا
قون بفتحهما وتقدم يبطش لأبي جعفر في الأعراف واختلفوا في يصدر فقرأ أبو
جعفر وابن عامر وأبو عمرو بفتح الياء وضم الدال وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال وتقدم
إشمام الصاد لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء وتقدم اختلافهم في يا أبت في يوسف
والوقف وفي هاتين لابن كثير بالنساء وتقدم لأهله امكثوا لحمزة في طه واختلفوا
في جذوة فقرأ عاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها وقرأ الباقون بكسرها وتقدم رآها
تهتز للأصبهاني في الهمز المفرد وإمالتها أيضا واختلفوا في الرهب فقرأ المدنيان والبصريان
وابن كثير بفتح الراء والهاء ورواه حفص بفتح الراء وإسكان الهاء وقرأ الباقون بضم الراء
وإسكان الهاء وتقدم فذانك لابن كثير وأبي عمرو ورويس في النساء وتقدم ردا لأبي جعفر
ونافع في باب النقل واختلفوا في يصدقني فقرأ عاصم وحمزة برفع القاف وقرأ الباقون
بالجزم واختلفوا في وقال موسى فقرأ ابن كثير بغير واو قبل قال وكذلك هي في مصحف
أهل مكة وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم من يكون له لحمزة والكسائي

افلن

وخلف من الإدغام وتقدم لا يرجعون في البقرة وتقدم أيمة في باب الهمزتين من كلمة
في قالوا ساحران فقرأ الكوفيون سحران بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها وقرأ الباقون
بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء واختلفوا في يجبى فقرأ المدنيان ورويس
بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم في أمها لحمزة والكسائي في النسا
واختلفوا في أفلا تعقلون فروى الدوري عن أبي عمرو بالغيب واختلف عن السوسي
عنه فالذي قطع له به كثير من الأئمة أصحاب الكتب الغيب كذلك وهو اختيار الداني وشيخه أبي الحسن
بن غلبون وابن شريح ومكي وغيرهم وقطع له آخرون بالخطاب كالأستاذ أبي طاهر بن سوار
والحافظ أبي العلاء وقطع جماعة له وللدوري وغيرهما عن أبي عمرو بالتخيير بين الغيب
والخطاب على السواء كأبي العباس المهدوي وأبي القاسم الهذلي وغيرهما والوجهان صحيحان
عن أبي عمرو من هذه الطرق ومن غيرها إلا أن الأشهر عنه الغيب وبها آخذ في رواية
السوسي لثبوت ذلك عندي عنه نصا وأداء وبالخطاب قرأ الباقون وتقدم ثم هو في أوائل
البقرة وتقدم أرأيتم وهنا في الهمز المفرد وتقدم ويكأن وويكأنه أيضا وفي الوقف على
الرسوم واختلفوا في لخسف بنا فقرأ يعقوب وحفص بفتح الخاء والسين وقرأ الباقون
بضم الخاء وكسر السين وتقدم يرجعون ليعقوب في البقرة وفيها من الإضافة ثماني ياءات ربي
أن أني آنست أني أنا الله إني أخاف ربي أعلم موضعان مع التاء فتحها المدنيان وابن كثير
وأبو عمرو ولعلي موضعان أسكنها فيهما يعقوب والكوفيون إني أريد ستجدني إن شاء الله
فتحها المدنيان معي ردءا فتحها حفص عندي أو لم فتحها المدنيان وأبو عمرو واختلف عن
ابن كثير كما تقدم ومن الزوائد ثنتان أن يقتلون أثبت الياء فيها في الحالين يعقوب أن
يكذبون أثبتها في الوصل ورش وأثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق

سورة العنكبوت

تقدم سكت أبي جعفر على حروف الم ونقل ورش ومن [illegible] عليها
في بابه وخطا في الإمالة ويرجعون ليعقوب واختلفوا في أو لم يروا كيف فقرأ حمزة والكسا
ئي وخلف بالخطاب واختلف عن أبي بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك وكذا روى عنه ابن أبي أمية
وروى عنه العليمي بالغيب وكذا روى الأعشى عنه والبرجمي والكسائي وغيرهم وبذلك قرأ الباقون

واختلفوا في النشاة هنا والنجم والواقعة فقرا ابن كثير وابو عمرو في الثلثة بالف بعد الشين وقرا الباقون باسكان الشين من غير الف فيها وتقدم في السكت على ساكن وغيره او وقف نقل كما تقدم واختلفوا في مودة بينكم فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وكذا قرا حمزة وحفص وروح الا انهم نصبوا مودة وقرا الباقون بنصبها منونة ونصب بينكم وتقدم اختلافهم في ائنكم لتاتون من باب الهمزتين من كلمة وتقدم الخلاف في ولما جاءت رسلنا ابراهيم في النمل وتقدم الخلاف في لننجينه وانا منجوك في الانعام وتقدم اشمام سيء في اوايل البقرة واختلفوا في انا منزلون فقرا ابن عامر بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وثمود وقد في هود واختلفوا في يعلم ما يدعون فقرا عاصم والبصريان يدعون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في ايات من ربه فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر اية بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع واختلفوا في ويقول ذوقوا فقرا نافع والكوفيون بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في يرجعون فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح التاء وكسر الجيم واختلفوا في لنبوئنهم من الجنة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وابدال الهمزة ياء من الثواء وهو الاقامة وقرا الباقون بالباء الموحدة والهمز من التبوء وهو المنزل وتقدم ابدال همزته لابي جعفر في الهمز المفرد واتفقوا على الذي في سورة النحل انه كذا اذ المعنى لنسكننهم مسكنا صالحا وهو المدينة وتقدم اختلافهم في وكاين من ال عمران والهمز المفرد وباب الوقف على المرسوم وان اماله العطار انفرد عن الاصبهاني في هذا الموضع كابي جعفر واختلفوا في وليتمتعوا فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون باسكان اللام وقرا الباقون بكسرها وتقدم سبلنا لابي عمرو في البقرة وتقدم من الاضافة ثلث ياءات ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو يا عبادي الذين فتحها ابن كثير والمدنيان وابن عامر وعاصم ارضي واسعة فتحها ابن عامر ومن الزوايد يا واحدة فاعبدون اثبتها في الحالين يعقوب

سورة الروم

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف واختلفوا في عاقبة الذين اساءوا السوأى ~~.......~~ المسجد الحرام ~~.......~~ فقرا المدنيان وابن كثير والبصريان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا

في اليه يرجعون فقرا ابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وصوب على اصله وتقدم الميت في الموضعين عند الميتة في البقرة وتقدم وكذلك تخرجون في الاعراف واختلفوا في للعالمين فروى حفص بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها وتقدم ءاثار في اواخر الانعام وتقدم ليسطون في الحجر وتقدم ايتم من ربوا الاين كسر في البقرة واختلفوا في ليربوا فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم التاء واسكان الواو وقرا الباقون بالغيب وفتح الياء والواو واتفقوا على مد ما آتيتم من زكاة من اجل قوله وايتاء الزكاة فعقد وتقدم عما يشركون في يونس واختلفوا في لنذيقهم فروى روح بالنون واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد كذلك وكذا روى القاضي ابو الفرج عن ابن شنبوذ عنه فانفرد بذلك عنه وهي رواية بكار والواسطي واحمد بن الصقر بن ثوبان وروى السطوي عن ابن شنبوذ عنه بالياء وكذا رواه ساير الرواة عن ابن شنبوذ وعن قنبل وبذلك قرا الباقون وتقدم يرسل الرياح في البقرة وتقدم كسفا في الاسرا لابي جعفر وابن ذكوان وخلاف هشام واختلفوا في الى اثر رحمة فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير وابو بكر اثر بفتح الهمزة وحذف الالف بعد الثاء على التوحيد وقرا الباقون بمد الهمزة والف بعد الثاء على الجمع وتقدم في الفتح والامالة على اصولهم وتقدم ولا يسمع الصم لابن كثير في النمل وتقدم بهدي العمي في النمل وتقدم الوقف عليه في باب الوقف على الرسم واختلفوا في من ضعف ومن بعد ضعف وضعفا فقرا عاصم وحمزة بفتح الضاد في الثلثة واختلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو وانه اختار فيها الضم خلافا لعاصم للحديث الذي رواه عن ابي الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا ورويناه عنه من طرق انه قال ما خالفت عاصما في شيء من القران الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم جميعا فروى عنه عبيد وابو الربيع الزهراني والفضل عن الحرو عنه الفتح رواية وروى عنه هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو وعنه الضم اختيارا قال الحافظ ابو عمرو واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم فاتابع بذلك عاصما على قراءته واوافق به حفصا على اختياره قلت وبالوجهين قرات له وبهما اخذ وقرا الباقون بضم الضاد فيها واما الحديث فاخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الامام قراءة عليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي قراءة عليه انا حنبل بن عبد الله انا ابو القسم ابن الحصين

سورة الكهف

انا الحسن بن الذهبي انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن محمد الشيباني حدثني ابي نا
حدثنا وكيع عن فضيل ويزيد انبرنا فضيل ابن مرزوق عن عطية العوفي قال قرأت
على ابن عمر الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
قال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت على فاخذ على كما اخذت عليك حديث
عال جدا كانا من حيث العدد سمعناه من صاحب الحافظ ابي عمرو الداني فقد رواه ابو داود من
حديث عبد الله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد بنحوه ورواه الترمذي وابو داود جميعا من حديث
فضيل بن مرزوق به وبمواضع وقال الترمذي حديث حسن واختلفوا في لا تنفع فقرا الكوفيون
بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ولا يستخفنك لرويس في اول عمران

سورة لقمن

تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه واختلفوا في هدى ورحمة فقرا حمزة بالرفع وقرا الباقون
بالنصب وتقدم ليضل في ابرهيم واختلفوا في ويتخذها فقرا يعقوب وحمزة والكسائي
وخلف وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم هزوا في البقرة وتقدم كان لم وكان
للاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم اذنيه لنافع وان اشكر في البقرة وتقدم يابني لا تشرك
لابن كثير في هود وتقدم يابني في الثلثة لحفص في هود وكذا تقدم مواضع الذي له في يابني اقم
واسكان قبل له في هود ايضا وتقدم مثقال في الانبيا للمدنيين واختلفوا في ولا تصاعر
فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير الف وقرا
الباقون بتخفيفها والف قبلها واختلفوا في عليكم نعمه فقرا المدنيان وابو عمرو وحفص
بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع وقرا الباقون باسكان العين وتاء منونة منصوبة
على التانيث والتوحيد واختلفوا في والبحر يمده فقرا البصريان بنصب الراء وقرا الباقون
بالرفع وتقدم وان ما يدعون من دونه في الحج وتقدم وينزل الغيث في البقرة وتقدم
باي للاصبهاني في باب الهمز المفرد

سورة السجدة

تقدم سكت ابي جعفر واختلفوا في خلقه فقرا نافع والكوفيون بفتح اللام وقرا الباقون
باسكانها وتقدم اذا وانا في الهمزتين من كلمة فقرا وتقدم لاملان في الهمز المفرد للاصبهاني
واختلفوا في ما اخفي لهم فقرا يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرا الباقون بفتحها وتقدم الماوي

في الهمز

في الهمز المفرد وتقدم ائمة في الهمزتين من كلمة واختلفوا في لما صبروا فقرا حمزة والكسائي
ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرا الباقون بفتح اللام وتشديد الميم

سورة الاحزاب

تقدم النبي لنافع في الهمز المفرد واختلفوا في بما يعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا فقرا
ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم اختلافهم في اللائي من باب الهمز المفرد وفي تظهرون
في تظاهرون فقرا عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء مخففة وكذلك قرا حمزة والكسائي
وخلف الا انهم بفتح التاء والهاء وقرا ابن عامر كذلك الا انه مشدد الظاء وقرا الباقون كذلك الا انهم مشدد الهاء مفتوحة
من غير الف قبلها واختلفوا في الظنونا هنالك والرسولا وقالوا والسبيلا ربنا فقرا المدنيان
وابن عامر وابو بكر بالف في الثلثة وصلا ووقفا وقرا البصريان وحمزة بغير الف في الحالين وقرا ابن كثير
والكسائي وخلف وحفص بالف في الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف على رسم الالف
في الثلثة دون سائر الفواصل واختلفوا في لا مقام لكم فروى حفص بضم الميم وقرا الباقون بفتحها
واختلفوا في لاتوها فقرا المدنيان وابن كثير بقصر الهمزة واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري
كذلك وهي رواية التغلبي عنه وطريق سلامة بن هرون وغيره عن الاخفش وروى الاخفش من غير هذه
بالمد وكذلك قرا الباقون وشذ فارس احمد عن ابن ربيعة عن البزي بالمد وحكاه الحافظ ابو عمرو
من اوهامه واختلفوا في يسالون عن انبائكم فروى رويس بتشديد السين وفتحها والف بعدها
وقرا الباقون باسكانها من غير الف واختلفوا في اسوة هنا وفي الحرف الممتحنة فقرا عاصم بضم
الهمزة من الثلثة وقرا الباقون بكسرها منهن وتقدم راي المومنون في الامالة وتقدم الرعب البقرة عند
هزوا وتقدم تطوها في الهمز المفرد وتقدم مبينة في النساء واختلفوا في يضاعف لها العذاب فقرا
ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها من غير الف قبلها ونصب العذاب وقرا ابو جعفر ويعقوب ان
بالياء وتشديد العين وفتحها من غير الف قبلها ورفع العذاب وقرا الباقون كذلك الا انهم بتخفيف العين والف
قبلها واختلفوا في ويعمل صالحا نوتها فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء فيهما وقرا الباقون بالتاء على التانيث
في الاول وبالنون في الثاني واختلفوا في وقرن في بيوتكن فقرا المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرا الباقون بكسرها
وتقدم ولا تبرجن للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في بيوت في البقرة واختلفوا في ان يكون لهم فقرا
الكوفيون وهشام بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في وخاتم النبيين فقرا عاصم بفتح التاء

[illegible]

وقرأ الباقون بكسرها وتقدم النبيء والنبيين لنافع في الهمز المفرد وتقدم قبيل أن وسورة النبي إلا إذ الهمزتين من كلمتين لقالون والبزي
وتقدم يأتوهن في البقرة وتقدم ترقيق الهمز المفرد وتقدم ابدال تؤوي لأبي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في لا يحل
لك فقرأ البصريان بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم أن يبدلها بهن للبزي في البقرة وتقدم إناه في الإمالة
واختلفوا في سادتنا فقرأ ابن عامر ويعقوب ساداتنا بالجمع وكسر التاء وقرأ الباقون بالتوحيد ونصب التاء واختلفوا في لعنا كثيرا
عاصم بالباء الموحدة من تحت واختلف عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه بالباء كذلك وروى الحلواني وغيره عن هشام
بالثاء المثلثة وبذلك قرأ الباقون

سورة سبأ

تقدم إمالة ... بابها واختلفوا في عالم الغيب
فقرأ المدنيان وابن عامر ورويس برفع الميم وقرأ الباقون بخفضها وقرأ منهم حمزة والكسائي علام بتشديد اللام مثل فعال وتقدم
يعزب في يونس وتقدم معاجزين كلاهما في الحج واختلفوا في رجز أليم وفي الجاثية فقرأ ابن كثير ويعقوب وحفص برفع الميم
فيهما وقرأ الباقون بخفضها منهما واختلفوا في إن نشأ نخسف أو نسقط فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء في الثلاثة
وقرأ الباقون بالنون وتقدم إدغام نخسف بهم للكسائي في باب حروف قربت مخارجها وتقدم كسفا في الشعراء ...
ابن مهران عن ... عن أصحابه عن ... الراء ... رواية زيد عن يعقوب ... عن عاصم وأبي عمرو
في ... أبو بكر ... وقرأ الباقون بالنصب وتقدم الريح لأبي جعفر في البقرة واختلفوا في منسأته فقرأ المدنيان وأبو عمرو
بألف بعد السين من غير همز ... الألف بدل من الهمز وهو مسموع على غير قياس قال أبو عمرو بن العلاء ... لغة قريش
وقال الداني أسند نافعا فارس بن أحمد شاهد كذلك
إن الشيخ إذا قارب خطوهم دبوا على المنساة في الإنسراف ۞ وروى ابن ذكوان بإسكان الهمزة واختلف عن
هشام فروى الداجوني من أصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة وبذلك قرأ الباقون وقد ثبت إسكان الهمزة في كلام
وأنشدوا على ذلك صريع خمر قام من وكأته كقومة الشيخ إلى منسأته واختلفوا في تبينت الجن
فروى رويس بضم التاء والباء وكسر الياء على البناء لما لم يسم فاعله وقرأ الباقون بفتح التاء والباء والياء وتقدم سبأ في النمل
واختلفوا في مساكنهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حفص وقرأ الباقون بالألف على الجمع مع كسر الكاف
واختلفوا في أكل خمط فقرأ البصريان أكل بالإضافة من غير تنوين وقرأ الباقون بالتنوين وتقدم إسكان الكاف منها
في البقرة عند هزوا واختلفوا في وهل نجازي إلا الكفور فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بالنون مع كسر
الزاي الكفور بالنصب والكسائي على أصله في إدغام اللام من هل في النون وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاي ورفع الكفور واختلفوا
في ربنا باعد فقرأ يعقوب برفع الباء من ربنا وفتح العين والدال وألف قبل العين من باعد وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بنصب
الباء وكسر العين مشددة من غير ألف مع إسكان الدال وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم بالألف وتخفيف العين واختلفوا في صدق
عليهم فقرأ الكوفيون بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في أذن له فقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم

الهمزة وقرأ

الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في إذا فزع فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي وقرأ الباقون بضم الفاء
وكسر الزاي واختلفوا في جزاء الضعف فروى رويس جزاء بالنصب على الحال مع التنوين وكسره وصلا لالتقاء الساكنين
... كذلك في الدار زيد قائما فالتقدير لهم الضعف جزاء وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين وخفض الضعف
بالإضافة واختلفوا في الغرفات فقرأ حمزة في الغرفة بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد وقرأ الباقون
بضمها مع الألف على الجمع وتقدم يحشرهم ثم يقول في الأنعام ليعقوب وحفص وتقدم ثم تتفكروا لرويس ...
الكسر وتقدم الغيوب في البقرة عند البيوت واختلفوا في التناوش فقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وأبو بكر بالمد والهمز وقرأ الباقون بالواو المحضة بعد الألف من غير همز وتقدم حيل في أوائل البقرة فيها
من الإضافة ثلاث ياآت إن أجري إلا فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص ربي إنه
فتحها المدنيان وأبو عمرو عبادي الشكور أسكنها حمزة وانفرد بذلك العدل عن النخاس عن رويس
كما تقدم ومن الزوائد ثنتان كالجواب أثبتها وصلا أبو عمرو وورش وابن ... في الحالين
يعقوب ... نكير أثبتها في الوصل ورش وفي
الحالين يعقوب

سورة فاطر

تقدم ... الهمزتين من كلمتين واختلفوا
في غير الله فقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بخفض الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم
ترجع الأمور واختلفوا في فلا تذهب نفسك فقرأ أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين
وقرأ الباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين وتقدم أرسل الرياح في البقرة وتقدم إلى
بلد ميت فيها أيضا ولا ينقص فروى ... بفتح الياء وضم القاف واختلف عن روح ...
... والسعدي وأبو العلاء كلهم عن النخاس عن التمار عنه كذلك وروى ...
والشنبوذي كلهم عن التمار وروى ابن العلاف والكارزيني كلاهما عن النخاس عن التمار عنه
بضم الياء وفتح القاف وكذلك قرأ الباقون وتقدم يدخلونها لأبي عمرو في النساء وتقدم
ولؤلؤا في الحج وإبدال همزة الساكنة في الهمز المفرد واختلفوا في كذلك نجزي كل كفور فقرأ أبو عمرو
بالياء وضمها وفتح الزاي ورفع كل وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل واختلفوا
في بينات منه فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير ألف على التوحيد
وقرأ الباقون بالألف على الجمع واختلفوا في ومكر السيئ فقرأ حمزة بإسكان الهمزة في الوصل ... توالي
الحركات تخفيفا كما أسكنها أبو عمرو في بارئكم ...
وقرأ الباقون بكسرها وقد أنكر الأستاذ أبو علي الفارسي في الاستشهاد ... كلام العرب في

الاسكان ثم قال فاذا ساغ ما ذكر في هذه القراءة من التاويل لم يسغ من قال انها لحن قلت
وهي قراءة الاعمش ايضا ورواها المنقري عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقرانا بها من رواية ابي في
شريح عن الكسائي وناهيك بامامي القراء والنحو ابي عمرو والكسائي واذا وقف حمزة ابدلها يا
خالصة وكذلك هشام اذا خفف من طريق الحلواني الا انه يزيد على حمزة بالروم بين بين كما تقدم في
بابه وفيها من الزوائد يا واحدة تكيل اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب

سورة يس تقدم ذكر امالة اليا في بابها وتقدم السكت لابي جعفر في بابه
وتقدم ادغام النون في حروف الهجا مخارجها وتقدم نقل ابن كثير القران في بابه وتقدم الصراط في
ام القران واختلفوا في تنزيل العزيز فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرا البا
قون برفعها وتقدم اختلافهم في سدا في الحرفين من الكهف واختلفوا في فعززنا بثالث فروى ابو بكر
بتخفيف الزاي وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في اين ذكرتم فقرا ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو في
تسهيلها والفصل بينهما على اصله وقرا الباقون بكسرها وهم في التسهيل والتحقيق والفصل
وعدمه على اصولهم واختلفوا في ذكرتم فقرا ابو جعفر بتخفيف الكاف وانفرد الهذلي عن ابن حماز بتشديدها
وبذلك قرا الباقون واختلفوا في ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرا ابو جعفر بالرفع
على ان كان تامة وصيحة فاعل اي ما وقعت الا صيحة واحدة وقرا الباقون بنصبهن على ان كان ناقصة اي
ما كانت هي اي الاخذة الا صيحة واحدة واتفقوا على نصب يا ينظرون الا صيحة واحدة اذ هو
مفعون ينظرون وتقدم لما لابن عامر وعاصم وحمزة وابن حماز في هود وتقدم الميتة للدمشق
في البقرة وتقدم العيون في البقرة عند البيوت وتقدم ثمره في الانعام واختلفوا في وما عملته
ايديهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عملت بغير ها وضمير وهي في مصاحف اهل الكوفة
كذلك وقرا الباقون بالهاء ووصلها ابن كثير على اصله وهي في مصاحفهم كذلك واختلفوا في
والقمر قدرناه فقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وروح برفع الراء وقرا الباقون بنصبها وتقدم
حملنا ذريتهم في الاعراف وتقدم مرقدنا هذا في السكت واختلفوا في يخصمون فقرا حمزة بفتح
اليا واسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرا ابو جعفر كذلك الا انه يشدد الصاد مع جمع بين الساكنين
وقراه ابن كثير وورش كذلك الا انه باخلاص فتحة الخاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فلم
يوافقه احد من الايمة عليه وقرا يعقوب والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص كذلك الا انه بكسر الخاء
واختلف عن قالون وابي عمرو وهشام وابي بكر فاما قالون فقطع له الداني في جامع البيان باسكان

بلغ السماع ... قراءة

الحافظ

الحافظ كان جعفر وهو الذي عليه العراقيون قاطبة وهو رواية صاحب العنوان لم يرو سواه وقطع له الشاطبي
ما خلاه من فتح الخاء وعليه المغاربة وهو الذي في التذكرة لابن غلبون قطعا وفي التيسير اختيارا
وذكر له صاحب الكافي الوجهين جميعا وذكر له ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وغيره الاخراج
كورش وهي رواية يعقوب عن الحلواني عنه وبه قرا ابو العلاء وغيره ورواه ابن
غلبون اتقانا واما ابو عمرو فاجمع المغاربة له على الاختلاس كقالون وهو الذي لم يذكر الداني في
كتبه من روايتي الدوري والسوسي سواء وهو الذي في المبهج والعنوان واجمع العراقيون له على الاسكان
كابن كثير وورش الا ان بعضهم روى الاختلاس عن ابن حبش عن السوسي كابن سوار وغيره والحافظ
ابو العلاء روى عنه الاختلاس كالمغاربة واما هشام فروى عنه الحلواني فتح الخاء مشددة الصاد
كابن كثير وروى عنه الداجوني كسر الخاء مع التشديد كابن ذكوان فاما ابو بكر فروى
عنه العليمي فتح اليا مع كسر الخاء كحفص واختلف عن يحيى بن ادم عنه فروى المغاربة
عن يحيى كذلك وروى العراقيون عنه كسر اليا والخاء جميعا ونص بعضهم وذلك ... في اجود
عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط في مبهجه الوجهين جميعا من العليمي وتقدم في
شغل لنافع وابن كثير وابي عمرو في البقرة واختلفوا في فاكهون وفاكهين وهنا والدخان
والطور والمطففين فقرا ابو جعفر بغير الف بعد الفاء وافقه حفص في المطففين واختلف
فيه عن ابن عامر فروى الرملي عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص وكذلك روى الشذائي
عن ابن الارزم عن الاخفش عنه وهي رواية احمد بن انس عن ابن ذكوان وروى الحافظ ابو العلاء عن
الداجوني عن هشام كذلك وهي رواية ابرهيم بن عباد عن هشام وروى المطوعي عن الصوري والاخفش
كلاهما عن ابن ذكوان بالالف وكذا رواه الحلواني عن هشام وسائر اصحاب الداجوني عن اصحابه عن هشام
وهي رواية التغلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان ورواية ابن حسان والبا عندي عن هشام وبه
قرا الباقون في الاربعة واختلفوا في ظلل فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الظاء من
غير الف وقرا الباقون بكسر الظاء والف وتقدم متكون في الهمز المفرد واختلفوا في جبلا
فقرا ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام وقرا ابن كثير وحمزة والكسائي
وخلف ورويس بضم الجيم والباء جميعا وتخفيف اللام وروى روح كذلك الا انه شدد اللام وقرا الباقون
بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وتقدم مكاناتهم لابي بكر في الانعام واختلفوا في ننكسه فقرا
عاصم وحمزة بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وقرا الباقون بفتح النون الاولى

واسكان الثانية وضم الكاف مخففة وتقدم افلا يعقلون في الانعام واختلفوا في لينذر من كان
حيا فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم امالة وسارب وما بها
وتقدم فلا يحزنك في آل عمران لنافع واختلفوا في بقادر على هنا وفي الاحقاف فروى رويس يقدر بيا
مفتوحة واسكان القاف من غير الف وضم الراء وافقه روح في الاحقاف وقرا الباقون بالبا وفتح
القاف والف بعدها وخفض الرا منونة في الموضعين واتفقوا على قوله تعالى في سورة القيامة قادر على
ان يحيي الموتى انه بهذه الترجمة لثبوت الالف في كثير من المصاحف وحذف الالف من موضعي يس والاحقاف
في جميع المصاحف فاختلف القراء فيهما لذلك دون القيامة ولان جواب الاستفهام ورد من قول الله
تعالى في الموضعين واسندها بالجواب ابن من الاسم لو قيل عندي انه لما لم يكن بعد حرف القيامة الجواب ببلى
حسن الاتيان بالاسم مع البا في الموضعين بمشابه ما كد النفي بخلاف الحرفين الآخرين فانهما مع الجواب لا يحتاج الى
التوكيد والله اعلم وتقدم فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة وتقدم في الكناية وتقدم ترجعون ليعقوب
في البقرة ومذاهبهم في الاضافة ملكوت بالف مالي لا اسكنها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه آني
اذ فتحها المدنيان وابو عمرو واني آمنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد
فاسمعون اثبتها يعقوب ان يردن الرحمن اثبتها في الحالين ابو جعفر وفتحها وصلا ووافقه في الوقف يعقوب
كما تقدم في باب الوقف ولا ينقذون اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب فاسمعون اثبتها
في الحالين يعقوب

سورة والصافات

تقدم موافقة حمزة لابي عمرو في ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا من باب الادغام الكبير واجمعوا في بزينة فقرا عاصم وحمزة بالتنوين وقرا الباقون
بغير تنوين واختلفوا في الكواكب فروى ابو بكر بنصب البا وقرا الباقون بخفضها واختلفوا في
لا يسمعون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين والميم وقرا الباقون بتخفيفهما
وتقدم فاستفتهم لرويس في ام القرآن واختلفوا في بل عجبت فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم
التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اذا متنا اانا في الموضعين من باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في اوآباؤنا هنا وفي الواقعة فقرا ابو جعفر وابن عامر وقالون باسكان الواو
فيهما واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها اليها كسائر
السواكن وروى الازرق عنه فتح الواو وكذلك قرا الباقون في الموضعين وتقدم نعم للكسائي
في الاعراف وتقدم لا تناصرون للبزي وابي جعفر في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف

وتقدم

علم السماع الى الملوك في الكلف

وتقدم للشاميين لابن ذكوان في الامالة واختلفوا في ينزفون هنا وفي الواقعة فقرا حمزة
والكسائي وخلف بكسر الزاي فيهما وافقهم عاصم في الواقعة وقرا الباقون بفتح الزاي في
الموضعين واختلفوا في الياء يزفون فقرا حمزة بضم الياء وقرا الباقون بفتحها وتقدم مع ما بني
لحفص في سورة هود واختلفوا في ماذا ترى فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء
مع يعدها يا وقرا الباقون بفتحهما ميمين بعد الراء الف وهم على اصولهم في الامالة وبين بين واختلف
عن ابن عامر في وان الياس فروى العراقيون عن اصحابهم عن اصحاب ابن ذكوان كالعقود
والتغلبي واحمد بن انس والترمذي وابن المعلى بوصل همزة الياس والنطق به بلام
ساكنة حالة الوصل وبهذا كان ياخذ النقاش عن الاخفش وكذا كان ياخذ الداجوني
وهو امام قراءة الشاميين عن اصحابه في روايتي هشام وابن ذكوان وكذا روى الكارزيني عن شيوخه
عن اصحاب اصحاب الاخفش الشاميين وغيرهم فالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي
وعلي بن داود الداراني خطيب دمشق وابي بكر الشذائي امام القراء بدمشق وهو لاء اصحاب الاخرم
وروى الكارزيني الوجهين يعني الوصل والقطع عن المطوعي عن محمد بن القسم بن يزيد الاسكندراني
عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام ابو الفضل الرازي اكبر اصحاب علي بن داود الداراني
عن ابن عامر بكماله وروى ابن العلاف والنهرواني الوصل نصا عن هبة الله عن الاخفش
وكذا روى عبيد الله ابي احمد الصيدلاني عن الاخفش وعن غير واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله
واكثرهم على استثناء الحلواني فقط عن هشام ولم يستثن الحافظ ابو العلا عن ابن عامر فيه سوى ابن
ابن الاخرم ولم يستثن ابو الحسن بن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر
سكى من ايمة المغاربة عن ابن عامر سواه وبه قرا الحافظ ابو عمرو الداني على عبد العزيز بن محمد
الفارسي عن قراءته به على النقاش عن الاخفش وقرا على سائر شيوخه عن كل من روى عن الاخفش
من الشاميين بالهمزة والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل غير صحيح عنه ويك
ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه بغير همز فتاول ذلك عامة البغداديين ابن مجاهد والنقاش ابو طاهر
وغيرهم انه يعني همز اول الاسم وسطروا ذلك عنه في كتبهم واخذوا به في مذهبهم على اصحابهم قال
وهو خطأ من تاويلهم ووهم من تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز الالف التي في
وسط هذا الاسم كما تهمز في كثير من الاسماء نحو الكاس والراس والباس والشان وما اشبهه فقال بغير همز
ليرفع الاشكال ويزيل الالتباس ويدل على مخالفة الاسماء المذكورة التي هي مهموزة ولم يرد ان همزة

اوكونه ساقطة قال والدليل على انه لم يرد ذلك وانه اراد ما قلنا في اجماع الاخذين عنه من اهل بلده
والذين نقلوا القراءة عنه وشاهدوه من لدن تصدّره لليابين وفاته وقاموا بالقراءة على كسر الهمزة
المبتداة في ذلك وكذلك من اخذ عنهم الى وقتنا هذا قلت وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو
متجه وظاهره يحتمل لو كانت القراءة تؤخذ من الكتب دون المشافهة والا اذا كانت القراءة لا بد فيها
من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكر من الائمة شرقا وغربا على الخطا في ذلك وتلقي الامة
ذلك بالقبول خلفا عن سلف من غير اصل واما قوله ان اجماع الاخذين عنه من اهل بلده على تحقيق
هذه الهمزة المبتداة فقد قدمنا النقل عن ائمة بلده على وصل الهمزة والناقلون عنهم ذلك ممن اثبت
ابو عمرو لهم الحفظ والضبط والاتقان وانهم نقلوا عن ابن ذكوان وهشام جميعا بل ثبت عندنا بثوتا
قطعيا اخذ الداني نفسه بهذا الوجه وصحت عندنا قراءة الشاطبي رحمه الله بذلك على اصحاب اصحابه وهم من
الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه حتى ان الشاطبي سوى بين الوجهين جميعا عند في الملا
الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشر الى ترجيح احدهما ولا تضعيفه كما هي عادته فيما لم يبلغ في الضعف مبلغ
الوهم والغلط فكيف بما هو خطا محض والله تعالى اعلم والدليل على ان الوهم من الداني فيما فهمه
ان ابن ذكوان لو اراد همزة الالف التي قبل اللام لرفع الباس كما ذكره لم يكن لذكر ذلك والنص
عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة الصافات معنى بل كان نصه على ذلك في سورة الانعام عند اول وقوعه
هو المتعين كما هي عادته وعادة غيره من الائمة والقراء ولما كان آخره الى الحرف الذي وقع الخلاف في
وصل همزة الاول والله تعالى اعلم قلت وبالوجهين جميعا آخذ في رواية ابن عامر اعتمادا على
نقل الائمة الثقات واستنادا الى وجهه في العربية وثبوته بالنص على انه ليس الوصل مما انفرد
به ابن عامر او بعض رواته فقد ابنتها الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح انها قراءة ابن محيصن
وابي رجاء من غير خلاف عنهما قال وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف عنهما وذلك في وان الياس
وعلى الياسين جميعا ووافقهم ابن عامر في وان الياس قال وهذا مما دخل فيه لام التعريف على باب
وكذلك الياسين وقال في سورة الانعام قرا الحسن وقتادة وابن هرمز والياس بوصل الهمزة
فيه لام للتعريف والاسم ياس انتهى وهو اوضح دليل على ان المراد بالهمزة هو الاول وان ذلك خلاف ما
قال الداني وتكلفه والله تعالى اعلم هذا حالة الوصل واما حالة الابتداء فان الموجهين لهذه القراءة اختلفوا
في توجيهها فبعضهم وجهها على ان تكون همزة القطع وصلت والاكثرون على ان يكون اصله ياس دخلت عليه ال
كاليسع وتظهر فائدة اختلاف التوجيه في الابتداء فمن يقول ان همزة القطع وصلت ابتدأ بكسر الهمزة ومن يقول

بالثاني ابتدا بفتح الهمزة وهو الصواب لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولان اكثر القراء كان
سواد وابي الحسن طاوس وابي الفضل الرازي وابي العز وابي العلا الحافظ وغيرهم نصوا عليه ونص
ولانه الاولى في التوجيه ولا نعلم من ائمة القراء من اجاز الابتداء بكسر الهمزة من القراء والله تعالى اعلم وقرا نافع
بفتح الهمزة مكسورة في الخالين واختلفوا في الله ربكم ورب فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بنصب
في الاسما الثلثه وقرا الباقون برفعها واختلفوا في آل ياسين فقرا نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين بفتح الهمزة ومدها
وقطع اللام من الياء وهذا مثل آل يعقوب وكذا رسمت في جميع المصاحف وقرا الباقون بكسر الهمزة واسكان اللام مبتدأ
ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين وانفرد ابن مهران بذلك عن رويس فخالف سائر الرواة وتقدم في التوبة حمزة
في وصل المقطوع انها على قراءة هولاء لا يجوز قطعها ويوقف على اللام لكونها من الكلمة اتفاقا ويمكن حالة ... وبالله التوفيق
والله اعلم واختلفوا في اصطفى فقرا ابو جعفر بوصل الهمزة على لفظ الخبر فيبتدي بهمزة مكسورة واختلف عن
ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك وهي رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع وروى عنه الازرق بقطع الهمزة مفتوحة
بلفظ الاستفهام وكذلك قرا الباقون وتقدم تذكرون في الانعام وتقدم الوقف على صال الجحيم ليعقوب في باب
الوقف على مرسوم الخط وتقدم ياآت الاضافة فيها ثلث آت اني اري اني اذبحك ... ولكنها المدهان وان كثروا ابو عمرو وقتادة ان ساله وحتها
المدنيان ومن الزوائد ما ان ستجدني من الصابرين يعقوب

سورة ص

تقدم سكتات ابي جعفر على ص في بابه وتقدم القران لابن كثير في باب النقل وتقدم وقف الكسائي على ولات بالهاء في
بابه وتقدم اختلافهم في انزل في الهمزتين من كلمة وتقدم لكيه لابن كثير وابن عامر والمدنيين في الشعراء واختلفوا
في فواق فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم امالة كالنار في بابه واختلفوا في
ليدبروا فقرا ابو جعفر بالخطاب مع تخفيف الدال وقرا الباقون بالغيب والتشديد وتقدم بالسوق في النمل
وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في بنصب وعذاب فقرا ابو جعفر بضم النون والصاد وقرا يعقوب بفتحها وقرا الباقون
بضم النون واسكان الصاد واختلفوا في واذكر عبادنا فقرا ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف
على الجمع واختلفوا في بخالصة ذكرى فقرا المدنيان بخالصة بغير تنوين على الاضافة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني
كذلك وهي رواية ابن عباد عنه الداجوني وسائر اصحابه عن هشام بالتنوين وكذلك قرا الباقون وتقدم واليسع في الانعام وتسكين الهمزة
واختلفوا في هذا ما توعدون فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في غساق هنا وعم
النبا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها منهما واختلفوا في وآخر من شكله
فقرا البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والف بعدها على التوحيد واختلفوا في من الاشرار اتخذناهم فقرا

لنقد سماها وصلاه ... واسماها الالخمه

مطلب

البصريان وحمزة والكسائي وخلف بوصل همزة اتخذناهم سخريا على الخبر والابتداء بكسر الهمزة وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام وتقدم الخلاف في
مخرجا به المؤمنون واختلفوا في الا انما انا فقرأ ابو جعفر بكسر همزة انما على الحكاية وقرأ الباقون بفتحها وتقدم اصطفى البنات في الصافات واختلفوا
في فالحق فقرأ عاصم وحمزة وخلف بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم ادغام الاصبهاني في المقربين فيها من الاضافة ست ياءات ولي نعجة فتحها
حفص وهشام بخلاف عنه اني احببت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو من بعدي انك فتحها المدنيان وابو عمرو لعنتي الى فتحها المدنيان ما كان لي
من علم فتحها حفص مسني الشيطان اسكنها حمزة ومن الزوائد ياءان عقاب وعذاب اثبتهما في الحالين يعقوب ... والله تعالى اعلم

سورة الزمر تقدم يرضه لكم في هاء الكناية وتقدم ليضل عن سبيله في ابراهيم واختلفوا
في امن هو فقرأ نافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم يا عبادي الذين في اواخر الوقف على المرسوم وان الوقف
عليها بالحذف في جميع المصاحف وبه قرأ الحافظ ابو العلاء وبه اخذ وتقدم لكن الذين اتقوا لابي جعفر في آل عمران وهاد
في الوقف على الرسم واختلفوا في ورجلا سلما فقرأ ابن كثير والبصريان سالما بالف بعد السين وكسر اللام وقرأ الباقون بغير الف وفتح
اللام واختلفوا في كاف عبده فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف عباده بالف على الجمع وقرأ الباقون عبده بغير الف
على التوحيد واختلفوا في كاشفات ضره وممسكات رحمته فقرأ البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته
وقرأ الباقون بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته واختلفوا في قضى عليها الموت فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح
الياء الموت بالرفع وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا ونصب الموت وتقدم الاستهزاء في الحجر واختلفوا في يا حسرتى فقرأ ابو جعفر
يا حسرتاي بياء بعد الالف وفتحها ابن جماز واختلف عن ابن وردان فروى اسكانها ابو الحسن العلاف عن زيد وكذلك ابو الحسن
الخياط عنه عن الفضل ورواه ايضا الحنبلي عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلواني ونص على اسكان الياء وروى الآخرون
عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما عنه غير واحد كالهذلي وابن سوار وابي الفضل الرازي ولا يلتفت الى من رد صحة روايته وقرأ الباقون
بغير ياء وتقدم الوقف عليه لرويس في بابه وتقدم انصافي الامالة وتقدم ونحى لعدلوني في الانعام واختلفوا في بمفازاتهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف
وابو بكر بالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد واختلفوا في تأمروني فقرأ المدنيان بتخفيف النون وقرأ ابن عامر بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة وهي كذلك في المصحف الشامي وبه قرأ اكثر الرواة في روايتي هشام وابن ذكوان شرقا وغربا ولذا هو في المصحف الشامي واختلف
عن ابن ذكوان في حذف احدى النونين فروى بكر بن شاذان عن زيد عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة
كنافع وكذا روى عن الحسين الخياط عن الشذائي عن الرملي وكذا روى ابو بكر القباب عن الرملي الا ان الحافظ
ابا العلاء روى التخيير عن المصحف كنافع وبنونين كاصله وكذا روى التغلبي وابن المعلى وابن انس
عن ابن ذكوان وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش وروى سائر الرواة عن
زيد وعن الرملي وعن الصوري والاخفش بنونين كما قدمنا

وقرأ الباقون

مشددة

وقرأ الباقون سوى ... وسيأتي الخلاف في بابها وتقدم حتى ومر وقيل في اوائل البقرة واختلفوا في
فتحت وفتحت في المؤمنين هنا وفي النبأ فقرأ الكوفيون بالتخفيف في الثلاثة وقرأ الباقون بالتشديد
فيهن وفيها من الاضافة خمس ياءات اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو اني امرت فتحها
المدنيان ان ارادني الله اسكنها حمزة يا عبادي الذين اسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر
وعاصم تأمروني اعبد فتحها المدنيان وابن كثير ومن الزوائد ثلاث يا عباد فاتقون اثبت الياء
فيهما في الحالين رويس بخلاف عنه في يا عباد كما تقدم ووافقه روح في فاتقون ... واثبتها
وصلا مفتوحة السوسي بخلاف عنه واختلف عنه في الوقف ايضا عن اثباتها وصلا كما تقدم مبينا
ويعقوب على اصله في الوقف كما تقدم **سورة المؤمن** تقدم اختلافهم في
امالة الحا من حم في بابه وتقدم سكت ابي جعفر كذلك في بابه وتقدم كلمات ربك في
الانعام وتقدم الخلاف عن رويس في وقهم واختلفوا في والذين يدعون فقرأ نافع وهشام
بالخطاب واختلف عن ابن ذكوان فروى الشريف ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش
عنه كذلك وكذا رواه الصيدلاني وسلامة بن هرون عن الاخفش ايضا وبه قطع له في المبهج
كذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان من الطرق المتقدمة وبه قطع الهذلي من
طريق الداجوني وهي رواية التغلبي وعبد الرزاق واحمد بن انس ومحمد بن اسمعيل الترمذي
والحسين بن اسحق وابن خرزاذ والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري
وكذا رواه الوليد وابن بكار عن ابن عامر وروى الجمهور عن الاخفش والصوري جميعا
بالغيب وهي رواية محمد بن المعلى واسحق بن داود عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون
وانفرد صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ ابو العلاء له الوجهين وقطع الداني
بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم واختلفوا في اشد منهم قوة فقرأ ابن عامر منكم بالكاف و
كذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون بالهاء وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في وان يظهر
الكوفيون ويعقوب او ان بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو واسكان الواو وكذلك هي في
مصاحف الكوفة وقرأ الباقون بغير الف وكذلك في مصاحفهم واختلفوا في يظهر فقرأ المدنيان والبصريان
وحفص يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفساد بالنصب وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء الفساد بالرفع
وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها واختلفوا في على كل قلب متكبر فقرأ ابو عمرو قلب منون وكذا
كذلك وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بغير تنوين وكذلك قرأ الباقون

واختلفوا في فاطلع فروى حفص بنصب العين وقرأ الباقون برفعها وتقدم وصد عن
السبيل في الرعد وتقدم يدخلون في النساء واختلفوا في الساعة ادخلوا فقرأ ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء ويبتدؤن بضم الهمزة وقرأ الباقون بقطع الهمزة
مفتوحة في الحالين وكسر الخاء واختلفوا في يوم لا تنفع فقرأ نافع والكوفيون بالياء على التذكير وانفرد
السودي عن ابن هارون عن اصحابه عن عيسى ابن وردان بذلك وسائر الرواة عنه على
التانيث وبه قرأ الباقون واختلفوا في تتذكرون فقرأ الكوفيون بالخطاب والباقون
بالغيب وتقدم سيدخلون في النساء وتقدم شيوخا في البقرة عند البيوت وتقدم فيكون لابن عامر
في البقرة وكذا ترجعون ليعقوب وفيها من الاضافة ثماني ياآت ادعوني استجب لكم ثلثة
مواضع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ذروني اقتل فتحها ابن كثير والاصبهاني عن
ورش ادعوني استجب فتحها ابن كثير لعلي ابلغ اسكنها يعقوب والكوفيون مالي ادعوكم فتحها المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان امري الى الله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن
الزوائد اربع ياآت عقاب اثبتها في الحالين يعقوب التلاق والتناد اثبتها في الحالين ابن كثير
ويعقوب اتبعون اهدكم اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن
ورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب **سورة فصلت** تقدم حم في الامالة
والسكت وتقدم آذاننا للدوري عن الكسائي في الامالة وتقدم ائنكم لتكفرون في الهمزتين
من كلمة واختلفوا في سواء للسائلين فقرأ ابو جعفر سواء بالرفع وقرأ يعقوب بالخفض وقرأ
الباقون بالنصب واختلفوا في نحسات فقرأ ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء وقرأ
الباقون باسكانها وما حكاه الحافظ ابو عمرو عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث من
امالة فتحة السين فانه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا طرقنا واختلفوا
في يحشر اعداء الله فقرأ نافع ويعقوب بالنون وفتحها وضم الشين اعداء بالنصب وقرأ الباقون
بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء وتقدم ترجعون وارنا في البقرة وتقدم الذين لابن كثير
في النساء وتقدم ربات في الحج لابي جعفر وتقدم يلحدون في الاعراف وتقدم اعجمي في الهمزتين من كلمة
واختلفوا في من ثمرات فقرأ ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بغير الف على
التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع وتقدم ناى في الاسراء والامالة وفيها من الاضافة
ياآن شركاي قالوا فتحها ابن كثير الى ربي ان فتحها ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم

في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيما ذكره الداني كما تقدم واسهاما

سورة الشورى تقدم حم في الامالة وتقدم عسق في باب المد والقصر
وتقدم سكت ابي جعفر على الحروف الخمسة في بابه واختلفوا في يوحي اليك فقرأ ابن كثير بفتح الحاء
على التجهيل وقرأ الباقون بكسرها على التسمية وتقدم يكاد وينفطرن في مريم وتقدم ابراهيم
في البقرة وتقدم نؤته منها في هاء الكناية وتقدم يبشر الله في آل عمران واختلفوا في ويعلم ما تفعلون
فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن رويس فروى عنه ابو الطيب بالخطاب
كذلك وروى غيره الغيب وبذلك قرأ الباقون وقد وقع في غاية الحافظ ابي العلاء ان النخاس
عن رويس بالخطاب وهو سهو وصوابه ابو الطيب والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة
واختلفوا في فبما كسبت فقرأ المدنيان وابن عامر بما بغير فاء قبل الباء وكذلك هي في
مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم الرياح في البقرة
وتقدم الجوار في الامالة والزوائد وياتي ايضا في المحذوفات واختلفوا في ويعلم الذين
فقرأ ابن عامر والمدنيان برفع الميم وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في كبائر الاثم هنا وفي النجم
فقرأ حمزة والكسائي وخلف كبير بكسر الباء من غير الف ولا همز على التوحيد في الموضعين
وقرأ الباقون بفتح الباء والف وهمزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع واختلفوا في او يرسل
فيوحي فقرأ نافع برفع اللام واسكان الياء واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الثعلبي
من طريق الرملي كذلك وبه قطع الداني للعلوي ولذلك صاحب المبهج وابن فارس وقطع
بذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه واستثنى ابن عتاب والفاذ والثعلبي والمري كلهم
عن الاخفش فجعلهم كالعلوي وانفرد صاحب التجريد بهذا من قراءته على الفارسي عن هشام
مخالف سائر الرواة عن هشام وهو رواية الثعلبي واحمد بن انس واحمد بن المعلى عنه وكذا روى
الصيدلاني عن هبة الله عن الاخفش ايضا وروى عنه الاخفش من سائر طرقه والمطوعي عن الصوري
بنصب اللام والياء وبذلك قرأ الباقون وفيها من الزوائد ياء واحدة الجوار في البحر اثبتها في الوصل
المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب **سورة الزخرف** تقدمت
الامالة والسكت في بابهما وتقدم في ام الكتاب في النساء واختلفوا في ان كنتم فقرأ المدنيان وحمزة
والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مهدا في طه وتقدم ميتا في البقرة وتقدم
تخرجون في الاعراف وتقدم جزءا في البقرة وفي الهمز المفرد واختلفوا في ينشؤا فقرأ حمزة والكسائي

وخلف وحفص بضم اليا وفتح النون وتشديد الشين وقراء الباقون بفتح اليا وسكون النون وتخفيف
الشين واختلفوا في عباد الرحمن فقراء المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب عند بالنون
ساكنة وفتح الدال من غير الف على انه ظرف وقراء الباقون بالبا والف بعدها ورفع الدال جمع عبد
واختلفوا في اشهدوا فقراء المدنيان أؤشهدوا بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة على اصلهما
مع اسكان الشين وفصل بينهما بالف ابو جعفر وقالون بخلاف عنه على اصلهما المتقدم في الهمزتين من كلمة
وقراء الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين واختلفوا في قل اولو جئتكم فقرا ابن عامر وحفص قال على الخبر
وقراء الباقون قل على الامر واختلفوا في او جئتكم فقراء ابو جعفر جئناكم بنون والف على الجمع وهو ابدال
الهمزة والصلة على اصله وقراء الباقون بالتا مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم ايضا واختلفوا في سقفا
فقراء ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح السين واسكان القاف وقراء الباقون بضمهما وتقدم
يكون في الجزء المفرد لابي جعفر وتقدم لما في هود لعاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلاف واختلفوا
في نقيض فقراء يعقوب باليا واختلف عن ابي بكر فروى عنه العليمي كذلك وكذا روى خلف عن
يحيى وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب الصريفيني عن يحيى وهي رواية عصمة عن ابي بكر وروى يحيى من
سائر طرقه بالنون وكذا روى سائر الرواة عن ابي بكر وبذلك قراء الباقون واختلفوا في حتى اذا جاءنا
فقراء المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف بعد الهمزة على التثنية وقراء الباقون بغير الف
على التوحيد وكل في امالته وفتحه على اصله وتقدم اختيار الاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم تذهبن بك
او نرينك لرويس في اواخر آل عمران وتقدم رسلنا في البقرة وتقدم وسئل في باب النقل وتقدم يا ايه الساحر
في باب الوقف على الرسم واختلفوا في اساورة فقراء يعقوب وحفص اسورة باسكان السين من غير الف وانفرد
ابن العلاء عن النخاس عن التمار عن رويس بفتح السين والف بعدها وكذلك قراء الباقون
واختلفوا في سلفا فقراء حمزة والكسائي بضم السين واللام وقراء الباقون بفتحهما واختلفوا في
يصدون فقراء ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد وقراء الباقون بضمها وتقدم المتنابهمزتين
من كلمة واختلفوا في تشتهي الانفس فقراء المدنيان وابن عامر وحفص تشتهيه بزيادة هاء ضمير مذكر بعد اليا
وكذلك هو في المصاحف المدنية والشامية وقراء الباقون بحذف الها وكذلك هو في مصاحف مكة والعراق
وتقدم اورثتموها في حروف قربت مخارجها وتقدم ولد في مريم وتقدم فانا اول في البقرة واختلفوا في
يلاقوا هنا والطور والمعارج فقرا ابو جعفر بفتح اليا واسكان اللام وفتح القاف من غير الف قبلها في الثلثة

وفرا

وقراء الباقون بضم اليا وفتح اللام والف بعدها وضم القاف منهن ولم يذكرها ابن مهران
في كتبه البتة واختلفوا في واليه يرجعون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس
بالغيب وقراء الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم واختلفوا
في وقيله فقراء حمزة وعاصم بخفض اللام وكسر الها وقراء الباقون بنصب اللام وضم الها واختلفوا
في فسوف يعلمون فقراء المدنيان وابن عامر بالخطاب وقراء الباقون بالغيب فيها من الاضافة
ياآن من تحتي افلا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وكذلك انزذا لكاذرني عن السطوي عن
ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف عليكم فتحها ابو بكر ورويس بخلاف عنه ووقفا عليها
باليا واسكنها المدنيان وابو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لانها في مصاحف المدينة والشام
ثابتة وحذفها الباقون في الحالين لانها كذلك في مصاحفهم وقال الامام ابو عمرو بن العلا
رايتها في مصاحف المدينة والحجاز باليا ومن الزوائد ولم يهدين والطيعون اثبتهما في الحالين
يعقوب واسعون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وروي اثباتها عن قنبل
من طريق ابن شنبوذ كما تقدم **سورة الدخان** تقدم السكت والامالة في بابهما واختلفوا
في رب السموات فقرا الكوفيون بخفض البا وقراء الباقون برفعها وتقدم نبطش لابي جعفر في الاعراف
وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها وتقدم فاسر في هود وتقدم فكهين في مطففين لابي جعفر واختلفوا
في كالمهل تغلي فقرا ابن كثير وحفص ورويس باليا على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث واختلفوا
في فاعتلوه فقراء نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التا وقراء الباقون بكسرها واختلفوا في ذق
انك فقرا الكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في مقام امين فقرا المدنيان وابن عامر مقام
بضم الميم وقرا الباقون بفتحها والمراد في الفتح موضع القيام وفي الضم معنى الاقامة واتفقوا على فتح الميم من الحرف
الاول من هذه السورة وهو قوله تعالى وزروع ومقام كريم لان المراد به المكان وكذا في الشعرا وكذا من
مقام ابرهيم وما اجمع على فتحه والله اعلم فيها من الاضافة ياآن اني اسكنها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
وتؤمنوالي فتحها ورش ومن الزوائد ان ترجمون فاعتزلون اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب
سورة الجاثيه تقدم الامالة في الكاف بابها والسكت لابي جعفر في بابه واختلفوا في آيات
لقوم في المومنين فقرا حمزة والكسائي ويعقوب بكسر التا منهما وقراها الباقون بالرفع وتقدم الرياح
في البقرة واختلفوا في وآياته يومنون فقراء المدنيان وابن كثير وابو عمرو وروح وحفص بالغيب وقراء
الباقون بالخطاب وقد وقع في بعض نسخ الارشاد ان يعقوب قراه بالغيب وتبعه عليه الديواني وهو غلط

وتقدم من رجز اليم في سبا واختلفوا في نجزي كل فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالنون
وقرا الباقون بالياء وقرا ابو جعفر بضم اليا وفتح الزاي مجهلا وكذا قرا شيبة وجاءت ايضا عن عاصم وهذه
القراة حجة على اقامة الجار والمجرور وهو بابه مع وجود المفعول به الصريح وهو قوما مقام الفاعل كما ذهب
اليه الكوفيون وغيرهم وتقدم يرجعون في البقرة واختلفوا في سواء محياهم فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم محياهم في الامالة واختلفوا في غشاوة فقرا حمزة والكسائي
وخلف غشوة بفتح الغين واسكان الشين من غير الف وقرا الباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها
واتفقوا على ما كان حجتهم بالنصب الا ما انفرد به ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس من الرفع
وهي رواية موسى بن اسحق عن هرون عن حسين الجعفي عن ابي بكر ورواية منذر بن محمد عن هرون
عن ابي بكر نفسه ورواية عبد الحميد ابن بكار عن ابن عامر وقراءة الحسن البصري وعبيد بن عمير وجعلهم في
هذه القراءة اسم كان والا ان قالوا الخبر وعلى قراءة الجماعة بالعكس وهو واضح واختلفوا في كل امة تدعى
فقرا يعقوب بنصب اللام وقرا الباقون برفعها واختلفوا في والساعة لا ريب فيها فقرا حمزة بنصب
الساعة وقرا الباقون برفعها وتقدم هزوا في البقرة وتقدم لا يخرجون منها في الاعراف سورة

الاحقاف

تقدم مذهبهم في حم امالة وسكتا في بابهما واختلفوا في لتنذر الذين فقرا
المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن البزي فروى عبد العزيز الفارسي والسوسي
عن النقاش كذلك وهو رواية الخزاعي واللهبيين وابن هرون عن البزي وبذلك قرا الداني من طريق
ابي ربيعة واطلق الخلاف في التيسير خروج عن طريقه وروى الطبري والحمامي والحامي عن النقاش
وابن بنان عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرا الباقون واختلفوا في بوالديه
حسنا فقراء الكوفيون احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحا واسكان الحا وفتح السين والف بعدها
وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرا الباقون بضم الحا واسكان السين من غير همزة ولا الف وكذلك
هي في مصاحفهم وتقدم كرها في النسا واختلفوا في وفصاله فقرا يعقوب وفصله بفتح الفا واسكان
الصاد من غير الف وقرا الباقون بكسر الفا وفتح الصاد والف بعدها واختلفوا في نتقبل عنهم احسن
ونتجاوز فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون مفتوحة فيهما احسن بالنصب وقرا الباقون بالياء
مضمومة فيهما احسن بالرفع وتقدم أف لكما في الاسرا وتقدم اتعدانني لهشام في الادغام الكبير
واختلفوا في وليوفيهم فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بالياء واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني
كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في اذهبتم

في الهمزتين من كلمة وتقدم ابلغكم في الاعراف لابي عمرو واختلفوا في لا يرى الا مساكنهم فقرا يعقوب
وعاصم وحمزة وخلف يرى بياء مضمومة على البناء للمفعول مساكنهم بالرفع وقرا الباقون بالتاء مفتوحة على الخطاب
ونصب مساكنهم وهم في الامالة على اصولهم وتقدم بل ضلوا واذ صرفنا في بابهما وتقدم بقادر ليعقوب
في بيت مهامن الاضافة اربع ياآت اوزعني ان فتحها البزي والازرق اتعدانني ان فتحها المدنيان
وابن كثير وابو عمرو ولكني اراكم فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي اتعدانني ان فتحها المدنيان وابن كثير

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

اختلفوا في والذين قاتلوا فقرا البصريان
وحفص قتلوا بضم القاف وكسر التا من غير الف بينهما وقرا الباقون بفتح القاف والتا والف
بينهما. وتقدم وكاين في سورة آل عمران وباب الهمز المفرد واختلفوا في غير آسن فقرا ابن كثير
بغير مد بعد الهمزة وقرا الباقون بالمد واختلف عن البزي في آنفا فروى الهاشمي من رواية علي
ابي الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب
السامري لم يذكروا القصر عن البزي واصحاب السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ربيعة ثم محمد بن
عبد العزيز بن الصباح واحمد بن محمد بن هرون بن بقرة ومنهم سلامة بن هرون البصري صاحب ابي
معمر الجمحي صاحب البزي فلم مات عن احد منهم قصر وعلى تقدير ان يكون ارووا القصر فلم يكونوا
من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط
القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة ومن سائر طرقه عن ابي ربيعة وعن البزي ورواه ابن مجاهد
عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر بن محمد عن البزي وهي قراءة ابن محيصن وروى
الحسن بن الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد وبذلك قرا الباقون وتقدم عسيتم في البقرة واختلفوا ونصعم
في ان توليتم فروى رويس بضم التا والواو وكسر اللام وقرا الباقون بفتحهن واختلفوا في وتقطعوا
فقرا يعقوب بفتح التا واسكان القاف وفتح الطا مخففة وقرا الباقون بضم التا وفتح القاف
وكسر الطا مشددة. واختلفوا في واملى لهم فقرا البصريان بضم الهمزة وكسر اللام وفتح اليا ابو عمرو
واسكنها يعقوب وقرا الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب اليا الفا واختلفوا في اسرارهم فقرا
حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم رضوانه في
آل عمران لابي بكر واختلفوا في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلوا فقرا ابو بكر بالياء في الثلاثة وقرا
الباقون بالنون واختلفوا في ونبلوا اخباركم فروى رويس باسكان الواو وانفرد ابن
مهران بذلك عن روح ايضا وقرا الباقون بفتحها وتقدم السلم في البقرة لحمزة وخلف وابي بكر

وتقدم هابهم في الهمز المفرد **سورة الفتح** تقدم دايرة السوء في التوبة واختلفوا في لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الاربعة وقرا الباقون بالخطاب وتقدم عليه الله لحفص في ها الكناية واختلفوا في فسنوتيه اجرا فقرا ابو عمرو والكوفيون وروح بالياء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح ايضا وقرا الباقون بالنون واختلفوا في ضرا فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد وقرا الباقون بفتحها وتقدم بل ظننتم في بابه واختلفوا في كلام الله فقرا حمزة والكسائي وخلف كلم بكسر اللام من غير الف وقرا الباقون بفتح اللام والف بعدها وتقدم ندخله ونعذبه في النساء واختلفوا في بما تعملون بصيرا فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم تطوهم والرويا في الهمز المفرد وتقدم ورضوانا في سورة آل عمران واختلفوا في شطاه فقرا ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطا وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في فازره فروي ابن ذكوان بقصر الهمزة واختلف عن هشام فروي الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروي الحلواني عنه المد وبه قرا الباقون وتقدم سوقه في النمل

سورة الحجرات اختلفوا في لا تقدموا فقرا يعقوب بفتح التا والدال وقرا الباقون بضم التا وكسر الدال واختلفوا في الحجرات فقرا ابو جعفر بفتح الجيم وقرا الباقون بضمها وتقدم فتبينوا في النسا وتقدم نبي الي في الهمزتين من كلمتين واختلفوا في اخويكم فقرا يعقوب بكسر الهمزة واسكان الخا وتا مكسورة على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والخا ويا ساكنة على التثنية وتقدم تلمزوا في التوبة وتقدم ومن لم يتب فاولئك في حروف قربت مخارجها وتقدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا ولتعارفوا للبزي في البقرة وتقدم ميتا في البقرة ايضا واختلفوا في لا يلتكم فقرا البصريان يألتكم بهمزة ساكنة بين اليا واللام ويبدلها ابو عمرو على اصله في الهمز الساكن وقرا الباقون بكسر اللام من غير همز واختلفوا في بصير بما تعملون فقرا ابن كثير بالغيب وقرا الباقون بالخطاب

سورة ق تقدم أإذا في الهمزتين من كلمة وتقدم متنا في آل عمران وتقدم بلدة ميتا في البقرة واختلفوا في يوم نقول فقرا نافع وابو بكر بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في توعدون فقرا ابن كثير بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في وادبار السجود فقرا المدنيان وابن كثير وحمزة وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على حرف الطور وادبار النجوم انه بالكسر اذ المعنى على المصدر اي وقت افول النجوم وذهابها لا جمع دبر وتقدم بناد في الوقف على المرسوم وتقدم تشقق في الفرقان لابي عمرو والكوفيين فيهما من الزوائد ملب وعيد بالوعيد اسبها وصلا وورش واثبتها

في الحالين يعقوب المناد اثبت اليا في الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو

سورة والذاريات تقدم والذاريات ذروا لحمزة في الادغام الكبير وتقدم ييسرنا لابي جعفر بخلاف عن ابن وردان في البقرة هذه هزوا وتقدم وعيون في البقرة اصلا عند ذكر البيوت واختلفوا في مثل ما فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم ابراهيم في البقرة وتقدم قال سلام في هود واختلفوا في الصاعقة فقرا الكسائي الصعقة باسكان العين من غير الف وقرا الباقون بكسر العين والف قبلها واختلفوا في وقوم نوح فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها فيها من الزوائد ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون اثبت في الحالين يعقوب

سورة والطور تقدم سكون في يس وتقدم سكون لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في واتبعتهم فقرا ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التا والعين ونون والف بعدها وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التا وفتح العين ولا نون والف بعدها وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التا وفتح العين وتا ساكنة بعدها واختلفوا في ذريتهم بايمان فقرا البصريان وابن عامر بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وكسر التا ابو عمرو وحده وضمها الباقون وتقدم الحقنا بهم ذرياتهم في الاعراف واختلفوا في التناهم فقرا ابن كثير بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن القواس وهي قراءة ابي بن كعب وطلحة بن مصرف ورويت عن الاعمش وروي ابن مجاهد اثبات الهمزة وبذلك قرا الباقون وروينا عن ابن هرمز بمد الهمزة وعن الاعمش اسقاطها مع فتح اللام وقرئ ولتناهم بالواو وكلها لغات ثابتة بمعنى نقص وتقدم لا لغو فيها ولا تاثيم في البقرة وتقدم ولولوا في الهمز المفرد واختلفوا في ندعوه انه فقرا المدنيان والكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في المسيطرون هنا وبمسيطر في الغاشية فرواه هشام بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاي واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فرواه عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من التيسير وكذا نص الداني في جامعه عنه ورواه عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنير وغيره والصاد في مصيطر الجمهور من العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير واما ابن ذكوان فرواه عنه بالسين فيهما ابن مهران وابن العلاف من طريق الفارسي عن النقاش وهي ايضا رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما وكذلك روي الجمهور عن النقاش وهو الذي في

بلغ السماع ... [illegible]

الشاطبية والتيسير واما حفص فمضى على الصاد له منهما ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب
العنوان وهو الذي في التبصرة والكافي والتلخيص والهداية وعند الجمهور وذكر الداني في جامعه
من الاشناني عن عبيد وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وروى السين فيهما زرعان عن عمرو
وهو نص الهذلي عن الاشناني عن عبيد وحكاه له الداني في جامعه عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن
الاشناني وكذا رواه ابن شاهي عن عمرو وروى اخرون عنه المسيطرون بالسين وبمسيطر
بالصاد وكذا هو في المبهج والارشادين وغاية ابي العلاء وبه قرا الداني على ابي الفتح وقطع
بالخلاف له في المسيطرون وبالصاد في بمسيطر في التيسير والشاطبية واما خلاد فالجمهور من
المشارقة والمغاربة على الاشمام فيهما له وهو الذي لا يوجد نص عنه بخلافه واثبت له الخلاف فيهما
صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي والصاد في رواية الحلواني ومحمد بن
سعيد البزاز كلاهما عن خلاد ورواية محمد بن اسحق عن سليم وعبد الله بن صالح عن حمزة وبذلك قرا
الباقون وتقدم يلتكم لابي جعفر في الزخرف واختلفوا في يصعقون فقرا ابن عامر وعاصم بضم
الياء وقرا الباقون بفتحها **سورة والنجم** تقدم مذاهبهم في رؤوس آيها وكذا في
وراه في الامالة واختلفوا في ما كذب الفؤاد فقرا ابو جعفر وهشام بتشديد الذال وقرا الباقون
بتخفيفها واختلفوا في افتمارونه فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب افتمرونه بفتح التاء واسكان الميم
من غير الف وقرا الباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها واختلفوا في اللات فروى رويس تشديد
التاء ويمد للساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وطلحة وابي الجوزاء وقرا الباقون
بتخفيفها وتقدم وقف الكسائي عليها في الوقف على المرسوم واختلفوا في مناة فقرا ابن كثير بهمزة بعد الالف
فيمد للاتصال وقرا الباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم وما وقع في كتب
بعضهم من ان الكسائي وحده يقف بالهاء والباقين بالتاء فوهم ولعله انقلب عليهم من اللات كما قدمنا في بابه
والله اعلم وتقدم ضيزى لابن كثير في الهمز المفرد وتقدم كبير الاثم في الشورى وتقدم في بطون امهاتكم
لحمزة والكسائي في النساء وتقدم ام لم ينبا في الهمز المفرد وتقدم ابراهيم في البقرة وتقدم النشاة في العنكبوت
وتقدم وانه هو لرويس بخلاف في الاربعة وان الجمهور عنه على ادغام الحرفين الاخيرين وان بعضهم
ذكر الاولين موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم عادا الاولى في باب النقل وتقدم وثمود فما ابقى في
هود وتقدم المؤتفكة في الهمز المفرد وتقدم ربك تتمارى ليعقوب في الادغام الكبير **سورة اقتربت**
اختلفوا في مستقر ولقد فقرا ابو جعفر بخفض الراء وقرا الباقون برفعها وتقدم وقف يعقوب على تغن النذر

في الوقف على الرسم وتقدم نكرا لابن كثير في البقرة عند هزوا واختلفوا في خشعا ابصارهم فقرا البصريان
وحمزة والكسائي وخلف خاشعا بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففة وقرا الباقون بضم الخاء وفتح
الشين مشددة من غير الف وتقدم مهطعين في الانعام وتقدم عيونا في البقرة وتقدم القي في الهمزتين
من كلمة واختلفوا في سيعلمون غدا فقرا ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وانفرد
الكارزيني عن روح بالغيب ولم يذكر غيره واتفقوا على سيهزم الجمع بالياء مجهلا وانفرد ابن مهران
عن روح بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب الجمع لم يرو ذلك غيره وما اسنده الهذلي هو سهو
ملت في قراءة ابي حيوة وجاءت عن زيد عن يعقوب فيما قرا الزوائد فان ما آت الداع الى اثبتها
وصلا ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزي الى الداع اثبتها وصلا
المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ونذر في الستة المواضع اثبتها وصلا ورش
واثبتها في الحالين يعقوب **سورة الرحمن عز وجل** تقدم القران لابن كثير في
البقرة واختلفوا في والحب ذو العصف والريحان فقرا ابن عامر بنصب الثلاثة الاسماء وكذا كتب
ذا العصف في المصحف الشامي بالالف وقرا حمزة والكسائي وخلف والريحان بخفض النون
وقرا الباقون برفع الاسماء الثلاثة وذو العصف في مصاحفهم بالواو وتقدم فباي في الهمز المفرد
واختلفوا في يخرج منهما فقرا المدنيان والبصريان بضم الياء وفتح الراء وقرا الباقون بفتح الياء
وضم الراء وتقدم اللؤلؤ في الهمز المفرد وتقدم الجوار في الامالة والوقف على الرسم واختلفوا في
المنشات فقرا حمزة بكسر الشين واختلف عن ابي بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقيه كذلك
وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير والارشاد والكفاية والكامل والتجريد وغاية ابي العلا
والكفاية في الست وقطع به ابن مهران من طريق يحيى بن آدم وبه قرا الداني على ابي الفتح من الطريق
المذكورة وكذلك صاحب المبهج من طريق نفطويه عن يحيى وقطع اخرون بالفتح عن العليمي
وقطع بالوجهين جميعا لابي بكر الجمهور من المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة والتذكرة
والكافي والهداية والهادي والتلخيصين والعنوان والشاطبية وقال في المبهج قال الكارزيني قال لي
ابو العباس المطوعي وابو الفرج الشنبوذي الفتح والكسر في المنشات سواء وبهما قرا الداني على ابي الحسن
والوجهان صحيحان عن ابي بكر وبالفتح قرا الباقون وتقدم الاكرام في الامالة والراءات واختلفوا
في سنفرغ لكم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون وتقدم ايه الثقلان في الوقف
على الرسم واختلفوا في شواظ فقرا ابن كثير بكسر الشين وقرا الباقون بضمها واختلفوا في ونحاس

بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها وقرأ الباقون كذلك الا انه بتشديد الهاء من غير
الف مثلها وتقدم اللائي في الهمز المفرد واختلفوا في ما يكون فقرأ ابو جعفر بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون
بالياء على التذكير واختلفوا في ولا اكثر فقرأ يعقوب اكثر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في
ويتناجون فقرأ حمزة ورويس بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير الف على يفتعلون زاد رويس فلا تنتجوا
بعد التوجيه وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها الف وفتح الجيم على يتفاعلون وتفاعلوا في
في الحرفين وتقدم لورش لنافع في آل عمران واختلفوا في المجلس فقرأ عاصم المجالس بالف على الجمع وقرأ الباقون
بغير الف على التوحيد وتقدم قيل في الموضعين اول البقرة واختلفوا في انشزوا فانشزوا فقرأ المدنيان و
ابن عامر وحفص بضم الشين في الحرفين واختلف عن ابي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة
والتبصرة والهادي والهداية والكافي والتلخيص والعنوان وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهو الذي
رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم عنه الكسر وهو في الكفاية السبط وفي الارشاد
وفي المستنير الا في قراءته على عبد الباقي يعني من طريق العليمي وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي وبه قرأ الداني
من طريق الصريفيني على ابي الفتح والوجهان صحيحان عن ابي بكر ذكرهما جميعا عنه ابن مهران وفي التيسير والشاطبية
وغيرهما وبالكسر قرأ الباقون وتقدم يحسبون في البقرة وفيها من الاضافة ياء واحدة ورسلي ان فتحها المدنيان
وابن عامر **سورة الحشر** تقدم الرعب في البقرة عند هزوا والسحت واختلفوا في يخربون فقرأ ابو عمرو بالتشديد
وقرأ الباقون بالتخفيف وتقدم البيوت في البقرة واختلفوا في كي لا يكون دولة فقرأ ابو جعفر تكون بالتاء دولة
بالرفع واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه كذلك وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرأ
الداني على شيخه فارس بن احمد عنه وابي الحسن وروى الازرق الجمال وغيره عن الحلواني التذكير
مع الرفع وبذلك قرأ الداني على شيخه الفارسي عن اصحابه عنه وقد رواه الشذائي وغير واحد عن الحلواني ولم يختلف
عن الحلواني في رفع دولة وما رواه فارس عن عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن الحلواني بالياء والنصب كالجماعة
قال الحافظ ابو عمرو وهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على الرفع قلت التذكير والنصب
هو رواية الداجوني عن اصحابه عن هشام وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من بعده من العراقيين
وغيرهم كابن سوار وابن فارس وابي العز والحافظ ابي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام
سواه فلا يجوز النصب مع التأنيث كما توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله
لانتفاء صحته رواية ومعنى والله اعلم وتقدم ورضوانا في آل عمران وتقدم رؤف في البقرة واختلفوا في
جدر فقرأ ابن كثير وابو عمرو جدار بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها على التوحيد وابو عمرو على اصله

وبه قرأ الباقون

في الامالة وقرأ الباقون بضم الجيم والدال من غير الف على الجمع وتقدم
يحسبهم في البقرة وبرآء في الهمز المفرد والقرآن في النقل والبادي في الامالة فيها
من الاضافة ياآن اخذ اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو **سورة
الممتحنة** تقدم مرضاتي في الامالة وتقدم وانا اعلم في البقرة [illegible] واختلفوا
في يفصل بينكم فقرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرأ حمزة
والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان
بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك
وروى عنه الداجوني بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة وكذلك قرأ الباقون
وتقدم اسوة في الاحزاب وتقدم في ابراهيم في البقرة وتقدم ان تولوهم للبزي
في البقرة واختلفوا في ولا تمسكوا فقرأ البصريان بتشديد السين وقرأ الباقون بتخفيفها
وتقدم وسئلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل **ومن سورة الصف
الى الملك** تقدم زاغوا في الامالة وتقدم ساحر في اواخر المائدة وتقدم
ليطفئوا لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في متم نوره فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي
وخلف وحفص متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والنصب وتقدم حكم
لابن عامر في الانعام واختلفوا في انصار الله فقرأ ابن عامر ويعقوب والكوفيون انصار
بغير تنوين الله بغير لام على الاضافة واذا وقفوا اسكنوا الراء الاخيرة واذا ابتدءوا اتوا بهمزة الوصل
وقرأ الباقون بالتنوين ولام الجر واذا وقفوا ابدلوا من التنوين الفا فيها من الاضافة
ياآن بعدي اسمه فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وابو بكر انصاري والتوراة وحمار
في الامالة وتقدم طبع على من افراد الكلمي لرويس في الادغام الكبير وتقدم خشب
في البقرة عند هزوا ويحسبون فيها ايضا واختلفوا في لووا فقرأ نافع وروح بتخفيف الواو
الاولى وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم رءوسهم وكانهم في الهمز المفرد ولا خلاف في
واستغفروا على استغفرت لهم بهمزة مفتوحة من غير مد قبلها الا ما رواه النهرواني
عن ابي نشيط من الفضل عن عيسى ابن وردان من المد قبلها فانفرد بذلك ولم يتابعه
عليه احد الا ان الناس اخذوه عنه ووجهه بعضهم بانه اجراء لهمزة الوصل المكسورة مجرى
المفتوحة فمد من اجل الاستفهام وقال الزمخشري ان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار .

الى سبحنا المصادر لهم اصلو

والياء ان لا ثقلت الهمزة وتقدم تسهيل ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا
في وأكن من الصالحين فقرأ أبو عمرو وأكون بالواو ونصب النون وقرأ الباقون
بجزم النون من غير واو وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف واختلفوا في خبير
بما يعملون آخرها فروى أبو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في يوم
يجمعكم فقرأ يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء عن روح وكذلك قرأ الباقون
وتقدم يكفر عنه ويدخله في النساء وتقدم يضاعفه لكم في البقرة وتقدم النبي إذا طلقتم
في الهمز المفرد والهمزتين من كلمتين وتقدم مبينة لابن كثير وأبي بكر في النساء واختلفوا
في بالغ أمره فروى حفص بالغ بغير تنوين أمره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين وبالنصب
وتقدم واللائي في الهمز المفرد واختلفوا في وجدكم فروى روح بكسر الواو وانفرد ابن
مهران بالخلاف عنه وقرأ الباقون بضمها وتقدم عسرا ويسرا لأبي جعفر وتقدم كأين
في آل عمران والهمز المفرد وتقدم نكرا في البقرة عند هزوا وتقدم مبينات
ويدخله في النساء وتقدم مرضات في الإمالة واختلفوا في عرف بعضه فقرأ الكسائي بتخفيف
الراء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم تظاهرا للكوفيين في البقرة وتقدم جبريل فيها
أيضا وتقدم طلقكن في الإدغام الكبير وتقدم يبدله في الكهف واختلفوا في نصوحا فروى
أبو بكر بضم النون وقرأ الباقون بفتحها وتقدم عمران في الإمالة واختلفوا في وكتابه فقرأ
البصريان وحفص بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف
وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد **ومن سورة الملك الى**
سورة الجن اختلفوا في تفاوت فقرأ حمزة والكسائي تفوت بضم الواو
مشددة من غير ألف وقرأ الباقون بالألف والتخفيف وتقدم هل ترى في بابه
وتقدم خاسئا في الهمز المفرد ولأبي جعفر الأصبهاني وتقدم تكاد تميز في تاءات
البزي من البقرة وتقدم فسحقا في البقرة عند هزوا وتقدم أأمنتم في الهمزتين
من كلمة وسيئت وسيء في أوائل البقرة واختلفوا في به تدعون فقرأ يعقوب
بإسكان الدال مخففة وقرأ الباقون بفتحها مشددة واختلفوا في فستعلمون من هو
فقرأ الكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا على الأول أنه بالخطاب
وهو فستعلمون كيف نذير لاتصاله بالخطاب وتقدم من الإضافة ما أن أهلكني الله

بلغ السماع على [illegible]

سكنها حمزة ومعي أو رحمنا سكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وأبو بكر وفتحها من الزوائد فسانه
نذير نكير أثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وتقدم الهاآت والسكت عليها في ماليه وماهيه وتقدم أأن كان
في الهمزتين من كلمة وتقدم أن يبدلنا في الكهف وتقدم لما تخيرون في تاءات البزي من البقرة واختلفوا في
ليزلقونك فقرأ المدنيان بفتح الياء وقرأ الباقون بضمها وتقدم أدراك في الإمالة وتقدم فهل ترى لهم في بابه
واختلفوا في قبله فقرأ البصريان والكسائي بكسر القاف وفتح الباء وقرأ الباقون بفتح القاف وإسكان الباء
وتقدم المؤتفكات وبالخاطئة في الهمز المفرد واختلفوا في لا تخفى فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ
الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه في الوقف على الرسم واختلفوا
في ما يؤمنون وما يذكرون فقرأهما ابن كثير ويعقوب وهشام بالغيب واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري
عنه والعراقيون عن الأخفش عنه من أكثر طرقه كذلك حتى أن سبط الخياط والحافظ أبا العلاء وغيرهما لم يذكروا
لابن ذكوان سواه وبه قطع له ابن غلبون ومكي وابن سفيان وابن شريح وابن الفحام والمهدوي وصاحب العنوان
وغيرهم وقال الداني وهو الصحيح وعليه العمل عند أهل الشام وبذلك قرأت في جميع الطرق
عن الأخفش وروى النقاش عن الأخفش بالخطاب وبذلك قرأ الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه
وكذا روى ابن مسعود عنه وهي رواية ابن أنس والثعلبي عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون فيهما
واختلفوا في سأل سائل فقرأ المدنيان وابن عامر سال بالألف من غير همز وقرأ الباقون بهمزة محققة
وانفرد النهرواني عن الأصبهاني عن ورش بتسهيل سأل بين بين في هذا الموضع خاصة كرواية الخزاعي عن ابن فليح
عن ابن كثير وسائر الرواة عن الأصبهاني وعن ورش على خلافه واختلفوا في تعرج الملائكة فقرأ الكسائي بالياء
على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في ولا يسأل حميم فقرأ أبو جعفر بضم الياء واختلف
عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي رواية ابن هيثم ابن موسى واللهبي ونصر بن محمد
وابن فرح عنه وكذلك روى الزينبي عن أصحابه عن أبي ربيعة وغيره عنه قال الحافظ أبو عمرو
وبذلك قرأت أنا من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك رواة كتابه متفقون وروى عنه أبو ربيعة
فتح الياء في رواية الخزاعي ومحمد بن هارون وغيرهم عن البزي وبذلك قرأ الباقون وتقدم
يومئذ في هود وتقدم إمالة رؤوس هذه الآي الأربع من هذه السورة في الإمالة واختلفوا في
نزاعة للشوى فروى حفص نزاعة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم لأماناتهم في المؤمنون واختلفوا
في بشهاداتهم فقرأ يعقوب وحفص بألف بعد الدال على الجمع وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد وتقدم
حتى يلاقوا لأبي جعفر في الزخرف واختلفوا في نصب فقرأ ابن عامر وحفص بضم النون والصاد وقرأ الباقون

فتح النون واسكان الصاد وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة واختلفوا في وولده فقرا المدنيان
وابن عامر وعاصم بفتح الواو واللام وقرا الباقون بضم الواو واسكان اللام واختلفوا في ود فقرا
المدنيان بضم الواو وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في مما خطيئاتهم فقرا ابو عمرو خطاياهم بفتح الطا
والياء والف بعدها من غير همز مثل عطاياهم وقرا الباقون بكسر الطا وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة
والف وتاء مكسورة واما الهاء فهي مضمومة في قراءة ابي عمرو ومكسورة في قراءة الباقين للاتباع وفيها من
الاضافة ثلث ياءات دعاي الا اسكنها الكوفيون ويعقوب اني اعلنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو بيتي مؤمنا فتحها هشام وحفص قال الداني ورايت الدارقطني قد غلط فيها غلطا فاحشا
فحكي في كتاب السبعة ان عاصما من رواية الحلواني عن قالون فتحها وان عاصما من رواية حفص سكنها قال
ورواة واهل الاداء مجمعون فيها على ضد ذلك قلت هذا من القلب اراد ان يقول الصواب فسبق
قلمه كما يقع لكثير من المولفين وفيها زائدة والمتعوت اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق

ومن سورة الجن الى سورة النبا

اختلفوا في وانه تعالى وما بعدها
الى قوله وانا منا المسلمون وتلك اثنا عشر همزة فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف
وحفص بفتح الهمزة فيهن ووافقهم ابو جعفر في ثلاثة وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان
رجال وقرا الباقون بكسرها في الجميع واتفقوا على فتح انه استمع وان المساجد لله واختلفوا
في ان لن تقول فقرا يعقوب بفتح القاف والواو مشددة وقرا الباقون بضم القاف واسكان
الواو مخففة وتقدم مذهب ابي جعفر والاصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في وانه لما قام فقرا نافع
وابو بكر بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في نسلكه فقرا الكوفيون ويعقوب بالياء
وانفرد النهرواني بذلك عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش وخالفه سائر الرواة عن هبة الله
فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الاصبهاني وبذلك قرا الباقون واختلفوا في عليه لبدا
فروى هشام بضم اللام وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في قال انما ادعوا فقرا ابو جعفر وعاصم وحمزة
قل بغير الف على الامر وقرا الباقون بالالف على الخبر واختلفوا في ليعلم ان قد فروى رويس بضم الياء
وقرا الباقون بفتحها فيها من الاضافة ياء ربي امدا فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتقدم
او انقص في البقرة وتقدم ناشئة في الهمز المفرد واختلفوا في اشد وطا فقرا ابو عمرو وابن عامر بكسر الواو
وفتح الطا والف ممدودة بعدها وقرا الباقون بفتح الواو واسكان الطا من غير مد واذا وقف حمزة
نقل حركة الهمزة الى الطا على اصله واختلفوا في رب المشرق فقرا ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي

وخلف وابو بكر بخفض الباء وقرا الباقون بالرفع واتفقوا على فتح النون من فكيف تتقون
الا ما انفرد به ابو الفتح عبد السلام بن الحسين البصري عن ابي الحسن البصري عن الخشنان في
عن عبيد بن الصباح عن حفص بكسر النون فخالف سائر الرواة عن ابي الحسن البصري وعن
الاشناني عن عبيد وعن حفص وعن عاصم ولكنها رواية ابي بكر بن يزيد بن هرون العطار عن عمرو
ابن الصباح عن حفص والله اعلم وتقدم مذهب هشام في البقرة عند هزؤا واختلفوا في ونصفه وثلثه
فقرا ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاء وقرا الباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء
واختلفوا في والرجز فاهجر فقرا ابو جعفر ويعقوب وحفص بضم راء الرجز وقرا الباقون بكسرها وتقدم
تسعة عشر لابي جعفر في التوبة واختلفوا في اذ ادبر فقرا نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص اذ باسكان
الذال بعدها وقرا الباقون اذا بالف بعد الذال دبر بفتح الدال من غير همز قبلها واختلفوا في مستنفرة
فقرا المدنيان وابن عامر بفتح الفاء وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في وما يذكرون فقرا نافع بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب وتقدم لا اقسم بيوم القيامة لنسل والبزي في يونس وتقدم الحسب في
الموضعين في البقرة واختلفوا في فاذا برق البصر فقرا المدنيان بفتح الراء وقرا الباقون
بكسرها واختلفوا في تحبون العاجلة وتذرون فقرا المدنيان والكوفيون بالخطاب
وانفرد ابو علي العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وتقدم
الاخفش عليهما في كتابيه بالغيب وبذلك قرا الباقون فيهما وتقدم سكت حفص على من راق في لبه
وتقدم امالة رويس اي هذه السورة من قوله ولا صلى الى اخرها في الامالة وتقدم سدى
منها ايضا لابي بكر مع من امال واختلفوا في من يمنى فقرا يعقوب وحفص بالياء على التذكير واختلف
عن هشام فروى السوسي عن النقاش عن الازرق الجمال عن الحلواني كذلك وكذا روى ابن
مسعود عن الجمال وكذا روى هبة الله بن سلامة المفسر عن زيد بن علي عن الداجوني وكذا روى
الشذائي عن الداجوني عنه وروى ابن عبدان عن الحلواني بالياء على التانيث وكذا روى ابو القاسم
الزيدي وابو حفص النحوي وابن ابي هاشم عن النقاش عن الازرق الجمال عنه وكذا روى ابن
مجاهد عن الازرق المذكور وكذا روى الداجوني في ما في طريقه وبذلك قرا الباقون واختلفوا
في سلاسلا فقرا المدنيان والكسائي وابو بكر ورويس من طريق ابي الطيب غلام ابن شنبوذ وهشام
من طريق الحلواني والشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي في تبصرته عن رويس خلافه
ووقفوا عليه بالالف بدلا منه وقرا الباقون وزيد عن الداجوني بغير تنوين ووقف منهم بالالف ابو عمرو



وروح من طرق المعدل واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص فروى الحمامي عن
النقاش عن ابي ربيعة وابن الحباب كلاهما عن البزي وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين
كابي العز والحافظ ابي العلا واكثر المغاربة كابن سفيان ومكي والمهدوي وابن بليمة وابن
شريح وابن غلبون وصاحب العنوان عن ابن ذكوان واجمع من ذكرت من المغاربة
والمصريين عن حفص كل هولاء في الوقف بالالف عمن ذكرت ووقف بغير الف عنهم كل اصحاب
النقاش عن ابي ربيعة عن البزي غير الحمامي وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن
ابن ذكوان فيما رواه المغاربة والحمامي عن النقاش فيما رواه المشارقة عنه عن الاخفش
والعراقيون قاطبة عن حفص واطلق الوجهين عنهم في التيسير وقال انه وقف لحفص من
قراته على ابي الفتح بغير الف وكذا عن البزي وابن ذكوان من قراته على عبد العزيز الفارسي عن النقاش
عن ابي ربيعة والاخفش واطلق الخلاف عنهم ايضا ابو محمد سبط الخياط في مبهجه وانفرد
باطلاقه عن يعقوب بكماله ووقف الباقون بغير الف بلا خلاف وهم حمزة وخلف ورويس من
غير طريق ابي الطيب وروح من غير طريق المعدل وزيد عن الداجوني عن هشام واختلفوا في كانت
قواريرا فقراه المدنيان وابن كثير والكسائي وخلف وابو بكر بالتنوين ويعقوب بالالف وانفرد
ابو الفرج الشنبوذي بذلك عن النقاش عن الازرق وعن ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عن الحلواني
عن هشام وقرا الباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه بالالف الا حمزة ورويسا الا ان الكارزيني
انفرد عن النخاس عن التمار عنه بالالف وجميع الناس على خلافه واختلف عن روح فروى عنه المعدل
من جميع طرقه سوى طريق ابن مهران الوقف بالالف وكذا روى ابن خشنام وعلى ذلك سائر المولفين
وروى عنه غلام ابن شنبوذ الوقف بغير الف وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني من طريق الداجوني
عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير الف مخالف سائر الناس واختلفوا في قوارير من
فضة وهو الثاني فقرا المدنيان والكسائي وابو بكر بالتنوين ووقفوا عليه بالالف وكذلك انفرد
الشنبوذي فيه عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الحلواني عن هشام كما تقدم في الحرف الاول
الا ان الشهرزوري روى هذا الحرف خاصة عن النقاش ايضا وكذلك روى صاحب العنوان
فيهما عن هشام ولعل ذلك من ابي تمام شيخه الطرسوسي عن السامري عن اصحابه عن الحلواني فان
ابا الفتح فارس بن احمد وابن نفيس وعنهما رويا عن السامري في رواية هشام الحرفين بغير تنوين
فقد نص الحلواني عن هشام عليهما بغير تنوين نعم اختلف عن هشام من طريق الحلواني في الوقف على هذا

الثاني فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بالالف وروى المشارقة لهشام الوقف بغير الف
وكل من لم ينون غير هشام وقف بغير الف الا ما انفرد به ابو الفتح عن الاخفش عن ابن ذكوان
من الوقف على الاول بالالف ولم يكن من طريق كتابنا وقد نص الامام ابو عبيد على كتابة
هذه الاحرف الثلاثة اعني سلاسلا وقواريرا قواريرا بالالف في مصاحف اهل الحجاز والكوفة
قال ورايتها في مصحف عثمان قواريرا الاولى وقوارير بالالف مثبتة والثانية كانت
بالالف فحكت ورايت اثرها بينا هناك واختلفوا في عاليهم فقرا المدنيان وحمزة باسكان الياء
وكسر الهاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الهاء واختلفوا في خضر فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف
وابو بكر بالخفض وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في واستبرق فقرا ابن كثير ونافع وعاصم بالرفع وقرا
الباقون بالخفض واختلفوا في وما تشاءون فقرا ابن كثير وابو عمرو والحلواني عن هشام من طريق
المغاربة وفي الداجوني عنه من طرق المشارقة والاخفش عن ابن ذكوان الا من طريق الطبري
عن النقاش والا من طريق ابي عبد الله الكارزيني عن اصحابه عن ابن الاخرم والصوري عنه من طريق
زيد عن الرملي عنه بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وكذلك روى المشارقة عن الحلواني والمغاربة
عن الداجوني كلاهما عن هشام وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي عن الداجوني عنه وكذا
الطبري عن النقاش والكارزيني عن اصحابه عن ابن الاخرم كلاهما عن الاخفش والصوري الا من طريق
زيد كلاهما عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان
عنهما واتفقوا على الخطاب في التكوير لاتصاله بالخطاب وتقدم في المرسلات ذكر الخلاف في الادغام
الكبير وتقدم عذرا لروح في البقرة عند هزوا وكذلك تقدم نذرا لابي عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وحفص واختلفوا في اقتت فقرا ابو عمرو وابن وردان بواو مضمومة مبدلة من الهمزة واختلف
عن ابن جماز فروى الهاشمي عن اسمعيل بن جعفر عنه كذلك وروى الدوري عنه عنه بالهمزة
وكذا روى قتيبة عنه وبذلك قرا الباقون وانفرد ابن مهران عن روح بالواو ولم يروه عن رويس واختلف
في تخفيف القاف عن ابي جعفر فروى ابن وردان عنه التخفيف وكذلك روى الهاشمي عن اسمعيل
عن ابن جماز وروى الدوري عن اسمعيل عن ابن جماز بالتشديد وكذا روى ابن حبش والمجبري
عن ابن جماز وبذلك قرا الباقون واختلفوا في فقدرنا فقرا المدنيان والكسائي بتشديد الدال وقرا
الباقون بتخفيفها واختلفوا في انطلقوا الى ظل فروى رويس انطلقوا بفتح اللام وقرا الباقون بكسرها
واختلفوا في جمالات صفر فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص جمالة بغير الف بعد اللام على التوحيد

وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في الجيم منها فروى رويس بضم الجيم وقرا الباقون بكسرها
وتقدم عيون وقيل في البقرة وفيها بارزة مكذرون اسهاليه الخالين يعقوب ومن سورة
النبا الى سورة الاعلى تقدم الوقف على عم في بابه وتقدم حكمت للكوفيين في الروم واختلفوا
في لابثين فيها فقرا حمزة وروح لبثين بغير الف وقرا الباقون بالالف وتقدم غساقا في ص
واختلفوا في ولا كذابا فقرا الكسائي بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها واتفقوا على تشديد كذا
بآياتنا كذابا احتلفوا في رب السموات فقرا يعقوب وابن عامر والكوفيون بخفض الباء وقرا الباقون
برفعها واختلفوا في الرحمن فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرا الباقون برفعها
وتقدم أئنا لمردودون اذا في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في نخرة فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر
ورويس ناخرة بالالف وقرا الباقون بغير الف هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه ناخذ وروى كثير من
ائمتنا من المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين فقطع له بذلك الحافظ
ابو العلا وحكاه عنه في المستنير والتجريد والمبسوط والكفاية ومكي في التبصرة وقال ابن مجاهد
في سبعته كان لا يبالي كيف قراها بالالف ام بغير الف وروى عنه جعفر بن محمد بغير الف وقال
ان شئت بالف وتقدم طوى في طه وتقدم اختلافهم في امالة رءوس اي هذه السورة من اذ هل اتاك
حديث موسى الى آخرها وتقدم ايضا امالة رءوس اي عبس من اولها الى قوله تلهى في باب الامالة
واختلفوا في الى ان تزكى فقرا المدنيان وابن كثير ويعقوب بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها
واختلفوا في انما انت منذر من فقرا ابو جعفر بتنوين منذر وقرا الباقون بغير تنوين واختلفوا في
فتنفعه فقرا عاصم بنصب العين وقرا الباقون برفعها وتقدم عنه يلهى في باآت البزي من البقرة واختلفوا في
له تصدى فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد الصاد وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في انا صببنا فقرا الكوفيون
بفتح الهمزة وافقهم رويس وصلا وقرا الباقون بكسر الهمزة ووافقهم رويس في الابتداء وانفرد ابن مهران
عن هبة الله عن التمار عنه بالكسر في الحالين واختلفوا في سجرت فقرا ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن
رويس بتخفيف الجيم وقرا الباقون وابو الطيب عن رويس بتشديدها واختلفوا في قتلت فقرا ابو جعفر
بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم باي للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في
نشرت فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب وعاصم بتخفيف الشين وقرا الباقون بتشديدها
واختلفوا في سعرت فقرا المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس بتشديد العين واختلف
عن ابي بكر فروى العليمي كذلك وروى يحيى عنه التخفيف وكذا قرا الباقون واختلفوا

في بضنين فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضا
وقرا الباقون بالضاد وكذا هي في جميع المصاحف وتقدم الجوار ليعقوب في الوقف على
المرسوم واختلفوا في فعدلك فقرا الكوفيون بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا
في بل تكذبون فقرا ابو جعفر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ادغام
لام بل تكذبون في بابه واختلفوا في يوم لا تملك فقرا ابن كثير والبصريان برفع الميم وقرا الباقون
بنصبها وتقدم بل ران لحفص في السكت ولغيره في الامالة واختلفوا في تعرف
في وجوههم نضرة فقرا ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء ورفع نضرة وقرا الباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب نضرة واختلفوا
في ختامه مسك فقرا الكسائي خاتمه بفتح الخاء والف بعدها من غير الف بعد التاء
وقرا الباقون بكسر الخاء من غير الف بعدها وبالالف بعد التاء ولا خلاف عنهم في
فتح التاء وتقدم فكهين في يس لابي جعفر وحفص وابن عامر بخلاف وتقدم هل ثوب
في بابه واختلفوا في ويصلى سعيرا فقرا نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح
الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام
واختلفوا في لتركبن فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء وقرا الباقون
بضمها وتقدم قرى في الهمز المفرد والقران في النقل واختلفوا في العرش
المجيد فقرا حمزة والكسائي وخلف بخفض الدال وقرا الباقون برفعها وتقدم
قران في النقل واختلفوا في محفوظ فقرا نافع برفع الظاء وقرا الباقون بخفضها و
تقدم لما عليها في هود لابي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة ومن
سورة الاعلى الى آخر القران تقدم امالة رءوس آيها
من اول الاعلى الى ... وهي في باب الامالة واختلفوا في الذي قدر فقرا الكسائي
قدر بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في بل تؤثرون فقرا ابو عمرو
بالغيب وانفرد ابن مهران بذلك عن روح في كل كتبه والخلاف عن رويس
في بعضها وقرا الباقون بالخطاب وهم في ادغام اللام على اصولهم واختلفوا في
تصلى نارا فقرا البصريان وابو بكر بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم آنية لهشام
في الامالة واختلفوا في لا تسمع فيها لاغية فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس يسمع بياء
مضمومة على التذكير لاغية بالرفع وقرا نافع كذلك الا انه بالتاء على التانيث وقرا

فقرا ابو جعفر ويعقوب بضم التاء
وفتح الراء ورفع نضرة م

الباقون بالتاء مفتوحة لاغية بالنصب وتقدم بمسيطر في الطور واختلفوا
في إيابهم فقرأ أبو جعفر بتشديد الياء وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في والوتر
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في
فقدر فقرأ أبو جعفر وابن عامر بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها
واختلفوا في تكرمون اليتيم وتحضون وتأكلون وتحبون فقرأ البصريان
سوى الزبيري عن روح بالغيب في الأربعة وقرأ الباقون بالخطاب ومعهم
الزبيري عن روح وأثبت الألف بعد الحاء في تحاضون أبو جعفر والكوفيون
ويمدون للساكن وتقدم وجيء أول البقرة واختلفوا في لا يعذب ولا يوثق فقرأ يعقوب والكسائي بفتح
الذال والثاء وقرأ الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الهمز المفرد فيها من الإضافة ياءان
ربي أكرمن وربي أهانن فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ومن الزوائد أربع بالواد أثبتها وصلا
ورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم أكرمن وأهانن
أثبتهما وصلا المدنيان وأبو عمرو بخلاف عنه على ما ذكر في باب الزوائد وفي الحالين
يعقوب والبزي واختلفوا في مالا لبدا فقرأ أبو جعفر بتشديد الباء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم
أيحسب في البقرة وأن لم يره في هاء الكناية واختلفوا في فك رقبة أو إطعام فقرأ ابن كثير
وأبو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب أطعم بفتح الهمزة والميم من غير تنوين
ولا ألف قبلها وقرأ الباقون برفع فك وخفض رقبة إطعام بكسر الهمزة ورفع الميم مع التنوين وألف
قبلها وتقدم مؤصدة في الهمز المفرد وتقدم رؤوس آي والشمس وضحاها في الإمالة واختلفوا في
ولا يخاف فقرأ المدنيان وابن عامر فلا بالفاء وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ
الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم رؤوس آي والليل إذا يغشى في الإمالة وتقدم لليسرى
وللعسرى لأبي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم نارا تلظى لرويس والبزي في تا آنية من البقرة وتقدم
رؤوس آي والضحى إلى فارغب في الإمالة وتقدم العسر يسرا في الموضعين لأبي جعفر من البقرة
عند هزوا وتقدم اقرأ في الموضعين لأبي جعفر في الهمز المفرد وتقدم إمالة رؤوس آي العلق من قوله
ليطغى إلى قوله يرى في الإمالة واختلف [illegible] من فصل في أن رآه استغنى فروى ابن
مجاهد وابن شنبوذ وأكثر الرواة عن [illegible] الهمزة من غير ألف ورواه الزينبي
وحده عن قنبل بالمد فخالف فيه سائر الرواة [illegible] قنبل إلا أن ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك

قنبلا

قنبلا لم يأخذ به وزعم أن الخزاعي رواه عن أصحابه بالمد ورد الداني في
ابن مجاهد في ذلك بأن الرواية إذا ثبتت وجب الأخذ بها وإن كانت
عندها في العربية ضعيفة كما تقدم تقرير ذلك وبأن الخزاعي
لم يذكر هذا الحرف في كتابه أصلا ملخصه وليس ما رده في ابن
مجاهد لأنه ما فات الراوي إذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه رواية ذلك
عنه إلا على سبيل البيان سواء كان المروي صحيحا أم ضعيفا
إذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه
فإن مراده مرد فيه بفتح الدال صحيح مقطوع بها وقرأ بها
ابن مجاهد على قنبل مع نصه أنه غلط في ذلك ولا شك أن الصواب
مع ابن مجاهد في ذلك وأما كونه لم يذكر هذا الحرف في كتابه فلا يلزم
أيضا فإنه يحتمل أن يكون سأله عن ذلك فإنه أحد شيوخه الذين روى عنهم
رواية ابن كثير والذي عندي في ذلك أنه إن أخذ بغير طريق ابن مجاهد
والزينبي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ وأبي ربيعة الذي من أجل أصحابه
وكابن الصباح والعباس بن الفضل وأحمد بن محمد بن هارون وولده
السلمي وابن ثوبان وأحمد بن محمد اليقطيني ومحمد بن عيسى الجصاص
وغيرهم فلا ريب في الأخذ له من طرقهم بالقصر وجها واحدا لروايتهم
كذلك من غير إنكار وإن أخذ بطريق الزينبي عنه فالمد [illegible] عة
وجها واحدا وإن أخذ بطريق ابن مجاهد فبالطريقين روى القصر عنه
كصالح المؤدب وبكار بن أحمد والمطوعي والشنبوذي وعبد الله بن
اليسع الأنطاكي وزيد بن أبي بلال وغيرهم فيؤخذ به كذلك
وإن كان ممن روى المد عنه كأبي الحسن المعدل وأبي
طاهر بن أبي هاشم وأبي حفص الكتاني وغيرهم فالمد فقط وإن كان
ممن صح عنه الوجهان من أصحابه أخذ بهما كأبي أحمد السامري
روى عنه فارس بن أحمد القصر وروى عنه ابن نفيس المد وكزيد بن
علي بن أبي بلال روى عنه أبو الفرج النهرواني وأبو محمد بن الفحام

القصر وروى عنه عبد الباقي بن الحسن المد والوجهان جميعا
من طريق ابن مجاهد في الكافي وتلخيص ابن بليمة وغيرهما ومن غير طريقه
في التجريد والتذكرة وغيرهما وبالقصر قطع في التيسير وغيره من طريقه
ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداء والمد
أقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص
والأداء ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبعد
في الغاية وخالف الرواة والله تعالى أعلم وتقدم الخلاف في
إمالة الراء منه والهمزة في بابها وكذلك في ادراك وأرايت ذكر في الهمز
المفرد وتقدم تنزل الملئكة في تاءات البزي من البقرة. واختلفوا في
مطلع الفجر فقرأ الكسائي وخلف بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها و
الأزرق عن ورش على أصله في تغليظها وتقدم البرية لنافع وابن ذكوان
في الهمز المفرد وتقدم خشي ربه في هاء الكناية وتقدم مصدر في النساء
وتقدم خيرا يره وشرا يره في هاء الكناية وتقدم والعاديات ضبحا فالمغيرات
صبحا بالادغام في الادغام الكبير وتقدم ماهيه نار في باب الوقف على الرسم
واختلفوا في لترون الجحيم فقرأ ابن عامر والكسائي بضم التاء وقرأ الباقون
بفتحها واتفقوا على فتح التاء في الثاني وهو قوله تعالى ثم لترونها
عين اليقين لأن المعنى فيه أنهم يرونها أي يريهم أولا الملائكة أو من
شاء الله ثم يرونها بأنفسهم ولهذا قال الكسائي إنك لترى أولا ثم ترى
والله أعلم واختلفوا في جمع مالا فقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف وروح بتشديد الميم وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم يحسب في البقرة
وموصدة في الهمز المفرد واختلفوا في عمد فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر
بضم العين والميم وقرأ الباقون بفتحهما واتفقوا على قوله تعالى
خلق السموات بغير عمد أنه بفتح العين والميم لأنه جمع عماد وهو البناء
كإهاب وأهب وأدام وأدم ولهذا قيل في تفسيره هو بناء محكم مستطيل منع المرتفع
أن يميل واختلفوا في لإيلاف قريش فقرأ ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة مثل لعلاف

مصدر

مصدر ألف ثلاثيا يقال ألف الرجل إلفا وإلافا وقرأ أبو جعفر
بياء ساكنة من غير همز وقيل إنه أتبع لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى
حذفا على غير قياس ويحتمل أن يكون الأصل عنده لئلافا كقراءة ابن عامر
ثم خفف كأبل ثم أبدل على أصله ويدل على ذلك قراءة الحرف الثاني كذلك والله أعلم
وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة واختلفوا في إيلافهم فقرأ أبو جعفر
بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة
وجاءت عن ابن كثير أيضا وروى الحافظ أبو العلاء عن أبي العز
من قرأ على الواسطي قال وأخلني شك في ذلك فآخذ عنه بالوجهين
قلت إن عنى مثل إلفهم بإسكان اللام كما في رواية العمري عن
أبي جعفر فقد خالفه الناس أجمعون ورووها بمد الألف بلا إشكال
وهو الصحيح ووجهها أن يكون مصدر ثلاثي كقراءة ابن عامر الأول
وإن عنى مثل علفهم بفتح اللام مع حذف الألف كما رواه الأهوازي
في كتابه الإقناع وتبعه الحافظ أبو العلاء ومن أخذ عنه فهو شاذ
وأحسبه غلطا من الأهوازي والله أعلم وقرأ الباقون بالهمزة
وياء ساكنة بعدها وتقدم أرايت وشانئك في الهمز المفرد وتقدم
عابدون وعابد في باب الإمالة وفيها من الإضافة ياء واحدة ولي
دين فتحها نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه ومن الزوائد
ديني أثبتها في الحالين يعقوب واختلفوا في أبي لهب فقرأ ابن كثير بإسكان
الهاء وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الهاء من ذات لهب ومن ولا يغني من اللهب
لتناسب الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال والله أعلم وما أحسن قول الإمام أبي شامة
رحمه الله حيث قال خفف العلم بالإسكان لثقل المسمى في الجنان والاسم على اللسان
واختلفوا في حمالة الحطب فقرأ عاصم حمالة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم
كفوا ليعقوب وحمزة وخلف ولحفص في البقرة عند هزوا واختلف عن رويس
في النفاثات فروى النخاس عن التمار عنه من طريق الكارزيني والجوهري
عن التمار النافثات بألف بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير ألف بعدها وكذا رواه

احمد بن محمد اليقطيني وغيره عن التمار وهي رواية عبد السلام المعلم عن رويس ورواية ابي الفتح البزي عن يعقوب وقرآءة عبد الله ابن القسم المدني وابي السمال وعاصم الجحدري ورواية ابن ابي سريج عن الكسائي وجارت عن الحسن البصري وهي التي قطع بها لرويس صاحب المبهج وصاحب التذكرة وذكره عنه ايضا ابو عمر الدواني وابو الكرم وابو الفضل الرازي وغيرهم وروي لسائر اصحاب التمار عنه عن رويس بتشديد الفاء وفتحها والف بعدها من غير الف بعد النون وبذلك قرا الباقون واجمعت المصاحف على حذف الالفين فاحتملتها القراءتان وكذلك النفاثات مما انفرد به الشهرزوري في كتابه المصباح عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ما تنفثه من فيك وقرا ابو الربيع والحسن ايضا النفثات بغير الف وتخفيف الفاء وكسرها والكل ماخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل يقال منه نفث الراقي ينفث وينفث بالكسر والضم فالنفاثات في العقد بالتشديد السواحر على مراد تكرار الفعل والاعتراف به والنافثات تكون للدفعة الواحدة من الفعل ولتكراره ايضا والنفثات يجوز ان يكون مقصورا من النافثات ويحتمل ان يكون في الاصل نفثات مثل حذرات لكونه لازما فالقراءات الاربع ترجع الى شي واحد ولا تخالف الرسم والله تعالى اعلم

باب التكبير وما يتعلق به

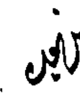
وبعض المولفين لم يذكر هذا الباب اصلا كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدما كالهذلي وابن مومن والاكثرون اخروه لتعلقه بالسور الاخيرة ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة الضحى والم نشرح كما في العنوان القلانسي والحافظ ابي العلا الهمداني وابن شريح ومنهم من اخره الى بعد تمام الخلاف وجعله اخر كتابه وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الانسب لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك وحصر الكلام في هذا الباب في اربعة فصول

الفصل الاول في سبب وروده اختلف في سبب ورود التكبير من المكان المعين فروى الحافظ ابو العلاء باسناده عن احمد بن فرح عن البزي ان الاصل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقال المشركون قلا محمدا ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم قلت وهذا قول الجمهور من ائمتنا كابي الحسن غلبون وابي عمرو الداني وابي الحسن السخاوي وغيرهم من متقدم ومتاخر قالوا فكبر النبي صلى الله عليه وسلم شكرا لله لما كذب المشركين وقال بعضهم قال الله اكبر تصديقا لما انا عليه وتكذيبا للكافرين وقيل فرحا وسرورا اي بنزول الوحي قال شيخنا الحافظ ابو الفداء ابن كثير رحمه الله ولم يرو ذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف يعني كون هذا سبب التكبير والا فانقطاع الوحي مدة او ابطاؤه مشهور رواه سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب البجلي كما سياتي وهذا اسناد لا مرية فيه ولا شك وقد اختلف ايضا في سبب انقطاع الوحي او ابطائه وفي القائل قلاه ربه وفي مدة انقطاعه ففي الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله رضي الله عنه اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امراة فقالت يا محمد اني ارى ان يكون شيطانك قد تركك فانزل الله والضحى الى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية ابطا جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله والضحى ورواه ابن ابي حاتم في تفسيره دمي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر في اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فمكث ليلتين او ثلاثا لا يقوم فقالت له امراة ما ارى شيطانك الا قد تركك فنزلت والضحى وهذا سياق غريب في كونه جعل سببا لتركه القيام وانزال هذه السورة قيل ان هذه المراة هي ام جميل امراة ابي لهب وروى احمد بن فرح قال حدثني ابن ابي بزة

باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم أُهدِيَ اليه قطف عنب جاء قبل اوانه
فهم ان ياكل منه جاءه سائل فقال اطعموني مما رزقكم الله قال فسلم اليه
العنقود فلقيه بعض اصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه
وسلم فعاد السائل فساله فاعطاه وقال انك مُلِح فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين صباحا فقال المنافقون قلا محمدًا ربه فجاء جبريل عليه
السلام فقال اقرا يا محمد فقال وما اقرا فقال اقرا والضحى فلقنه السورة فامر النبي صلى الله
عليه وسلم أُبيًا لما بلغ والضحى ان نكبر مع خاتمة كل سورة حتى نختم وهذا سياق غريب جدا وهو مما انفرد
به ابن ابي بزة ايضا وهو معضل وقال الداني نا محمد بن عبد الله
المري نا ابي نا علي بن الحسن نا احمد بن موسى نا يحيى بن سلام في قوله
وما نتنزل الا بامر ربك قال قال قتادة هذا قول جبريل عليه السلام
احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت حتى اشتقت اليك فقال
جبريل وما نتنزل الا بامر ربك وروي العوفي عن ابن عباس
رضي الله عنهما لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم القران ابطاء
عنه جبريل اياما فتغير بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل
الله ما ودعك ربك وما قلى قال الداني فهذا سبب التخصيص بالتكبير
من آخر والضحى واستعمال النبي صلى الله عليه وسلم اياه وذلك كان قبل
الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقل خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله
غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فاخذوا بالآخر من فعله
وقيل كبر صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا بالنعم التي
عددها الله تعالى عليه في قوله الم يجدك الى آخره وقيل
شكرا لله تعالى على تلك النعم قلت ويحتمل ان يكون تكبيره
سرورا بما اعطاه الله عز وجل له ولامته حتى يرضيه في الدنيا
والاخرة فقد روى الامام ابو عمرو الاوزاعي عن اسمعيل بن عبد الله بن
عباس عن ابيه قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته

الى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله فاعطاه اياه فلقيه بعض
الاخر من الصحابة فاشتراه منه
واهداه للنبي صلى الله عليه
وسلم فعاد السائل ثم

رسول جميعه



من بعده كنزا كنزا فسُرّ بذلك فانزل الله ولسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه في
الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم رواه ابن جرير وابن
ابي حاتم من طريقه وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس ومثل هذا ما يقال الا
عن توقيف فهو في حكم المرفوع عند الجماعة وقال السدي عن ابن عباس
رضاه صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار وقال الحسن
يعني بذلك الشفاعة وهكذا قال ابو جعفر الباقر رضي الله عنه وقيل
كبر صلى الله عليه وسلم لما رآه من صورة جبريل عليه السلام التي خلقه الله عليها
عند نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام ابو بكر محمد بن اسحق
ان هذه السورة هي التي اوحاها جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين تبدا له في صورته التي خلقه الله عليها ودنا اليه وتدلى منهبطا
عليه وهو بالابطح فاوحى الى عبده ما اوحى قال قال له هذه السورة والضحى
والليل اذا سجى قلت وهذا قول قوي جيد اذ التكبير انما يكون غالبا
لامر عظيم او مهول والله اعلم وقيل زيادة في تعظيم الله مع التلاوة لكتابه
والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتنزيه له من السوء وقاله مكي وهو نحو
قول علي رضي الله عنه الاتي اذا قرات القران فبلغت قصار المفصل فكبر الله
فكان التكبير شكرا لله وسرورا واشعارا بالختم قلت قيل فما ذكرتم كله
يقتضي سبب ابتداء التكبير من اول الضحى او لها او اخرها وما سبب ابتداء التكبير ايضا
من اول الم نشرح فهل من سبب يقتضي ذلك قلت لم ار احدا تعرض
الى هذا ويحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة الضحى انسحب للسورة التي تليها وجعل
حكم ما لاخر الضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه
صلى الله عليه وسلم هو من تمام تعداد النعم عليه فاخر الى انتهائها فقد روى
ابن ابي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت ربي مسالة وودت اني لم اكن سالته قلت قد كانت قبلي انبياء منهم من سخرت له
الريح ومنهم من يحيي الموتى قال يا محمد الم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى
يا رب قال الم اجدك ضالا فهديتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك عائلا

فاغنيتك ملت بلي يوب قال الم اشرح لك صدرك الم ادفع لك ولك ملت
لي يوت مكان التكبير عند ذكر نهاية النغم انسب ويحتمل ان يكون في هذه
السورة من الخصيصة التي لا اشاركه فيها غيره وهو رفع ذكره صلى الله عليه وسلم
حيث يقول ورفعنا لك ذكرك قال مجاهد لا اُذكَرُ الا ذكرت معي
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله وقال قتادة
رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة
الا ينادي بها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروي ابن
جرير عن ابي سعيد رفعه قال اتاني جبريل فقال ان ربك يقول كيف
رفعت ذكرك قال الله اعلم قال اذا ذكرتُ ذكرتَ معي اخرجه ابن حبان في صحيحه
من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو يعلى الموصلي ايضا
من طريق ابن لهيعة وروي الحافظ ابو نُعيم في دلائل النبوة باسناده عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغتُ مما امرني الله به من امر السموات
والارض قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابرهيم خليلا
وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين
واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اوليس قد اعطيتك افضل
من ذلك كله ان لا اُذكَرَ الا ذُكرتَ معي وجعلت صدور امتك اناجيلهم
يقرؤون القرآن ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي
لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو انسب مما تقدم والله اعلم ٥
الفصل الثاني في ذكر من ورد عنه واين ورد وصيغته فاعلم ان التكبير
صح عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم ومن روي عنهم صحة استفاضت
واستمرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو
من رواية السوسي وعن ابي جعفر من رواية العمري ووردت ايضا عن
سائر القراء وبه كان ياخذ ابن حبش وابو الحسين الخبازي عن الجميع
وحكى ذلك الامام ابو الفضل الرازي وابو القسم الهذلي والحافظ ابو العلا
وقد صار على هذا العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم

في المجالس لدى الاماثل وكثير منهم يقوم به في صلوة رمضان ولا يتركه عند الختم
على اي حال كان قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في المبهج وحكى شيخنا
الشريف عن الامام ابي عبد الله الكارزيني انه كان اذا قرا القرآن في درسه على
نفسه وبلغ الى والضحى كبر لكل قارئ قرا له فكان يبكي ويقول ما احسنها من
سنة لولا اني لا احب سنة النقل لكنت اخذت على كل من قرا برواية بالتكبير
لكن القراء سنة تتبع ولا تبتدع وقال مكي وروى ان اهل مكة كانوا
يكبرون في آخر كل ختمة من خاتمة والضحى لكل القراء لابن كثير وغيره سنة
نقلوها عن شيوخهم وقال الاهوازي والتكبير عند اهل مكة في آخر القرآن
سنة ماثورة يستعملونه في قراءتهم في الدرس والصلاة انتهى وكان بعضهم ياخذ
به في جميع سور القرآن ذكره الحافظ ابو العلاء الهمذاني والهذلي عن ابي الفضل
الخزاعي قال الهذلي وعند الدينوري كذلك يكبر في اول كل سورة
لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء قلت والدينوري هذا هو ابو علي
الحسين بن محمد بن حبش الدينوري امام متقن ضابط قال عنه الداني متقدم
في علم القراآت مشهور بالاتقان ثقة مامون كما قدمنا عند ذكر وفاته في آخر
اسناد قراءة ابي عمرو وها نحن نشير الى ذكر الائمة الذين ورد ذلك عنهم مفصلا
وما صح عندنا عن السلف مبينا ان شاء الله قال الحافظ ابو عمرو الداني في
كتابه جامع البيان كان ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في الصلاة
والعرض من آخر سورة والضحى مع فراغه من كل سورة الى آخر قل اعوذ برب
الناس فاذا كبر في الناس قرا فاتحة الكتاب وخمس آيات من اول سورة البقرة
على عدد الكوفيين الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة قال وهذا يسمى
الحال المرتحل وله في فعله هذا دلايل من آثار مروية ورد التوقيف عن النبي صلى الله
عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين وقال
ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وهذه سنة ماثورة عن النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية
البزي ولا غيره وقال ابو الفتح فارس بن احمد لا نقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله

لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه اوهو سنة ما ثورة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين فلست . اما ما هو عن النبي صلى الله عليه
وسلم فانى قرات القران على الشيخ الامام العلامة ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن
على المصرى بها فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابى عبد الله محمد
بن احمد المصرى فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات القران على الامام ابى الحسن على بن
شجاع العباسى المصرى بها فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ولى الله
ابى القسم بن فيرة الشاطبى بمصر فلما بلغت والضحى كبرت ح و قرات القرآن على الامام
قاضى المسلمين ابى العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقى بها فلما بلغت و الضحى كبرت
قال قرات القران على و الذى المذكور بدمشق فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات
القران على الامام ابى محمد القسم بن احمد الاندلسى بدمشق فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات
القران على الامام ابى عبد الله محمد بن ايوب بن نوح الغافقى الاندلسى بها فلما بلغت و الضحى
كبرت قالا اعنى الشاطبى و الغافقى هذا قرانا القران على الامام ابى الحسن على بن محمد
بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرات القرآن على الامام ابى داود
سليمان بن نجاح الاموى بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام
ابى عمرو عثمان بن سعيد الدانى بالاندلس فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات القرآن على
ابى القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسى بمصر فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات القرآن على
ابى بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات القرآن على ابى ربيعة
محمد بن اسحق الربعى بمكة فلما بلغت و الضحى كبرت قال قرات القران على ابى الحسن احمد بن
محمد بن عبد الله بن القسم ابى بزة البزى بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على
عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغت و الضحى كبر وتم واخبرنا الحسن بن احمد الدقاق الدمشقى
قراءة عليه انا الشيخ ابو اسحاق ابرهيم ابن على بن فضل الواسطى مشافهة انا الامام شيخ
الشيوخ ابو احمد عبد الوهاب بن على البغدادى انا ابو العلاء الحسن بن احمد الحافظ قراءة
عليه انا ابو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الحافظ الهمدانى بهمدان انا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز
بن محمد الفارسى بهراة انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى الانصارى
انا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرناه عاليا ابو على ابن ابى العباس بن هلال

بقراتى عليه بالجامع الاموى عن ابى الحسن على بن احمد التنعدى انا ابو جعفر الصيدلانى فى كتابه
من اصبهان انا ابو على الحسن ابن احمد الحداد انا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصفار انا
ابو عبد الله احمد ابن محمد بن بندار الشعار انا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل قالا نا احمد بن
محمد بن ابى بزة البزى قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرات على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين
فلما بلغت و الضحى قال لى كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فانى قرات على عبد الله بن كثير فلما بلغت
والضحى قال لى كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم واخبره انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد
ان ابن عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابى بن كعب امره بذلك واخبره ابى ان النبى صلى الله
عليه وسلم امره بذلك واخبرنا به احسن من هذا ابو حفص عمر بن الحسن المراغى قراءة منى عليه
قلت له اخبرك ابو الحسن بن البخارى سماعا او اجازة اخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزى انا ابو منصور
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور انا ابو طاهر المخلص
نا يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرتنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن على بن احمد بن عبد الواحد
السعدية مشافهة اخبرنا جدى على بن احمد حضورا عن ابى القسم بن الصفار انا ناصر ابن طاهر
اخبرنا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر بن قتادة نا ابو عمرو بن مطر نا ابن صاعد نا احمد بن
ابى بزة فذكره هذا حديث جليل وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين البزى فيه من طريق المخلص
سبعة رجال رواه الحافظ ابو عمرو عن فارس بن احمد نا ابو الحسن المقرى نا على بن محمد الحجازى
نا محمد بن عبد العزيز المكى المقرى الضرير نا موسى بن هرون نا البزى فذكره ثم قال الدانى
وهذا اتم حديث روى فى التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم فى صحيحه المستدرك عن ابى يحيى
محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن على بن زيد الصائغ عن البزى وقال هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجه البخارى ولا مسلم قال الحافظ ابو العلاء الهمدانى الحاكم لم يرفع احد التكبير
الا البزى فان الروايات قد تضافرت عنه برفعه ومدارها كلها على البزى قلت وقد تكلم
بعض اهل الحديث فى البزى واظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلى على انه قد رواه
عن البزى جماعة كثيرون وثقات معتبرون احمد بن فرح واسحق الخزاعى والحسن بن الحباب والحسن
محمد بن الحداد وابو ربيعة وابو معمر الجمحى ومحمد بن يونس الكديمى ومحمد بن زكريا المكى وابو الفضل جعفر
ابن درستويه وزكريا ابن يحيى الساجى وابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث الرسى
وابو عمر قنبل وابو حيب العباس بن احمد البرتى ومحمد بن على ابن الخطيب وابو عبد الرحمن

٦

وابو جعفر اللهبانى وموسى ابن هرون ومحمد بن هرون ومضر بن محمد بن الوليد بن بنان ومحمد بن
احمد الشطوى وابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصباح الخزاعى وابرهيم بن محمد بن الحسن وابو بكر
ابن ابى عاصم النبيل واحمد بن محمد بن مقاتل ومحمد بن على بن زيد الصايغ ويحيى بن محمد بن صاعد
والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة كما اخبرتنى الشيخة المعمرة ام محمد ست
العرب بنت محمد بن على بن احمد الصالحية مشافهة بمنزلها بالسفح ظاهر دمشق قالت اخبرنا جدى
ابو الحسن على المذكور قراءة عليه وانا حاضر اخبرنا عبد الله بن عمر بن احمد بن الصفار فى كتابه
انا ابو القسم الشحامى انا ابو بكر الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى عبد الله بن محمد بن زياد
العدل نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت احمد بن محمد بن القسم بن ابى بزة يقول سمعت عكرمة ابن سليمان
مولى شيبة يقول قرات على اسمعيل بن عبد الله المكى فلما بلغت والضحى قال لى كبر حتى تختم فانى
قرات على عبد الله بن كثير فامرنى بذلك مذكوره ثم قال ابن خزيمة رحمه الله انى انا خائف ان يكون
قد اسقط ابن ابى بزة او عكرمة بن سليمان من هذا الاسناد شبلا يعنى بين اسمعيل
وابن كثير ولم يسقط واحد منهما شبلا فقد صحت قراءة اسمعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل
ومعروف عن ابن كثير والله اعلم على انه قد رواه محمد بن يونس الكديمى عن البزى عن عكرمة
قال قرات على اسمعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم
فانى قرات على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن كثير فامرانى بذلك واخبرنى عبد الله بن كثير
انه قرا على مجاهد فامره بذلك وساقه حتى رفعه ثم روى الحافظ ابو عمرو وبسنده عن
موسى بن هرون قال قال البزى قال لى ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى ان تركت
التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الحافظ عماد الدين
ابن كثير وهذا يقتضى تصحيحه لهذا الحديث وروى الحافظ ابو العلاء عن البزى قال دخلت
على الشافعى ابراهيم بن محمد وكنت قد وقفت عن هذا الحديث فقال له بعض من عنده ان ابا الحسن
لا يحدثنا بهذا الحديث فقال لى يا ابا الحسن والله لئن تركته لتتركن سنة نبيك قال وجاءنى رجل
من اهل بغداد ومعه رجل عباسى وسالنى عن هذا الحديث فابيت ان احدثه اياه فقال
والله لقد سمعناه من احمد بن حنبل عن ابى بكر الاعين عنك فلو كان منكرا ما رواه وكان يجتنب
المنكرات قلت ابرهيم بن محمد الشافعى هذا هو ابرهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن
السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم الامام محمد بن

ادريس

ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعى مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وثلثين و
مايتين وهو من اكبر اصحاب الامام الشافعى والعمدة ودين فى الاخذ عنه واما الروايات الموقوفة فعن
عن ابن عباس ومجاهد فاسند ابو بكر بن مجاهد والحافظ ابو عمرو الدانى وابو القسم بن الفحام
والحافظ ابو العلاء عن ابى بكر الحميدى قال حدثنى ابرهيم بن ابى حية التيمى قال حدثنى حميد الاعرج
عن مجاهد قال ختمت على عبد الله بن عباس تسع عشرة ختمة كلها يامرنى ان اكبر فيها من الم نشرح
وفى رواية عن ابرهيم بن ابى حية قرات على حميد الاعرج فلما بلغت والضحى قال لى كبر اذا ختمت
كل سورة حتى تختم فانى قرات على مجاهد فامرنى بذلك ورواه الدانى عن عبد الله بن زكريا
ابن الحرث ابن ابى مسرة قال حدثنى ابى قال قرات على ابرهيم بن يحيى بن ابى حية فذكره سوا
ورواه ابن مجاهد عن الحميدى عن شمس عن ابرهيم فادخل بين الحميدى وابرهيم سفين
قال الدانى وهو غلط والصواب عدم ذكر سفين كما رواه غير واحد عن الحميدى عن ابرهيم
وتقدم واسند الحافظان عن شبل قال رايت ابن محيصن وابن كثير الدارى اذا بلغا الم نشرح
كبرا حتى يختما ويقولان راينا مجاهدا فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان يامره
بذلك واسند الحافظ ابو عمرو وابو القسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن حنظلة بن ابى سفين
قال قرات على عكرمة بن خالد المخزومى فلما بلغت والضحى قال هيها قلت وما تريد بهيها
قال كبر فانى رايت مشايخنا ممن قرا على ابن عباس يامرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى وروى
الحافظان وابن الفحام عن قنبل حدثنى احمد بن عون القواس نا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد
انه كان يكبر من والضحى الى الحمد وقال الحافظ ابو عمرو نا ابو الفتح نا عبد الباقى بن الحسن المقرى
حدثنى جماعة عن الزينبى وابن الصباح عن قنبل وعن الحلوانى والجدى وابن شريح كلهم عن القواس
عن عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس
واذا ختمها قطع التكبير وقال ابن مجاهد حدثنى عبد الله بن سليمان حدثنى يعقوب بن سفين نا
الحميدى نا غير واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة
قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير واسند الدانى عن سفين بن عيينة قال رايت حميدا ابن قيس
الاعرج يقرا والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم ورواه ابن مجاهد
وغيره عن سفين وروى الحافظ ابو العلاء عن على رضى الله عنه انه كان يقول اذا قرات فبلغت
بين المفصل فاحمد الله وكبر بين كل سورتين وفى رواية فتابع من المفصل فى السور القصار احمد الله

وكبر بين كل سورتين وأما اختلاف أهل الأداء في ذلك فإنهم أجمعوا على الأخذ به للبزي واختلفوا عن
قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له كسائر القراء وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان
والتذكرة والتبصرة وتلخيص العبارات والهادي والإرشاد لأبي الطيب ابن غلبون حتى قال
فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره من القراء أعني التكبير وروى التكبير عن قنبل الجمهور من العراقيين
وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنير والوجيز والإرشاد والكفاية لأبي العز والمبهج
والكفاية في الست وتلخيص أبي معشر وفي الغاية لأبي العلاء من طريق ابن مجاهد وفي الهداية قرأت
لقنبل بوجهين وكذلك ذكر الوجهين أبو القسم الشاطبي والصفراوي وذكر أيضا الداني في غير التيسير
فقال في المفردات وقد قرأت لقنبل بالتكبير وصح من غير طريق ابن مجاهد ثم اختلف
هؤلاء الراوون للتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته بناء منهم على أن التكبير
هو لأول السورة أو لآخرها وهذا ينبني على سبب التكبير ما هو كما تقدم أما ابتداؤه فروى
جمهورهم التكبير من أول سورة ألم نشرح أو من آخر سورة والضحى على خلاف منهم في العبارة
ينبني على ما قدمنا وينبني عليها ما يأتي فممن نص على التكبير من آخر والضحى صاحب التيسير
لم يتطلع فيه بسواه وكذلك أبو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة لم يذكر غيره وكذا والده أبو الطيب
في إرشاده وكذلك صاحب العنوان وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي و
أبو علي بن بليمة وأبو محمد المكي وأبو معشر الطبري وأبو محمد سبط الخياط في مبهجه من غير طريق الشنبوذي
وأبو القسم الهذلي وممن نص عليه من أول ألم نشرح صاحب التجريد من قراءته على غير الفارسي و
المالكي وأبو العز في إرشاده وكفايته من غير طريق من رواه من أول والضحى كما سيأتي وكذلك
صاحب الجامع وصاحب المستنير والحافظ أبو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن لم ير التكبير من أول والضحى
إذ هم في التكبير بين من صرح به من أول ألم نشرح وبين من صرح به من أول والضحى كما نذكره ولم يصرح أحد
بآخر الضحى كما صرح به من قدمنا من أئمة المغاربة وغيرهم وروى الآخرون من أهل الأداء التكبير
من أول والضحى وهو الذي في الروضة لأبي علي البغدادي وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي
وبه قطع صاحب الجامع إلا من طريق ابن فرح وهبة الله عن أبي ربيعة كلاهما عن البزي وإلا من طريق
نظيف عن قنبل وليس ذلك من طرقنا وبذلك قطع الحافظ أبو العلاء للبزي ولقنبل من طريق ابن
مجاهد وفي طريق غير إرشاد أبي العز من طريق النقاش عن أبي ربيعة وقال في كفايته روى
البزي وابن فليح والحمامي والقطان عن زيد وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ

وابن

وابن الصباح وابن عبد الرزاق ونظيف يعني عن قنبل أن التكبير من أول سورة والضحى
قال والباقون يعني من أصحاب ابن كثير يكبرون من أول ألم نشرح وقال في المستنير قرأت على شيخنا
أبي علي الشرمقاني عن ابن فليح وابن ذؤابة عن اللهبيين وطرق الحمامي عن البزي وعلى شيخنا
أبي علي العطار رحمهما الله عن جميع ما قرأ به على أبي إسحق لابن كثير وعلى ابن العلاف للخزاعي و
على الحمامي عن النقاش وهبة الله عن اللهبي وعلى ابن الفحام عن ابن فرح وعلى أبي الحسن
الخياط عن البزي وعن نظيف عن قنبل وعلى أبي الحسن الحلي لقنبل وعلى الشيخ أبي الفتح الواسطي
لقنبل بالتكبير من أول سورة والضحى قال وقرأت عن من بقي من روايات ابن كثير وطرقه
على شيوخي بالتكبير من أول ألم نشرح وذكر في المبهج من رواية أبي الفرج الشنبوذي فقط
يعني في روايتي البزي وقنبل ثم قال لأن الكارزيني حكى أنه لما قرأ عليه لابن كثير ختم بسورة والليل
وسكت ثم قال قرأت بالتكبير من أول والضحى وهو الذي قرأ به الداني على الفارسي عن النقاش
عن أبي ربيعة عن البزي كما ذكر في جامع البيان وغيره إلا أنه لم يعتبره واختار أن يكون من آخر
والضحى كما سنذكره ولذلك لما أشار إليه في التيسير آخر آخره بقوله والأحاديث الواردة عن المكيين
بالتكبير دالة على ما ابتدأنا به لأن فيهما مع وهي تدل على الصحة والإجماع انتهى ولم ير واحدا من آخر والليل
كما ذكروه من آخر والضحى ومن ذكره كذلك فإنما أراد كونه من أول والضحى ولا أعلم أحدا صرح بهذا القطع التكبير
إلا الهذلي في كامله تبعا للخزاعي في المنتهى وإلا الشاطبي حيث قال وقال به البزي من آخر الضحى و
بعض له من آخر الليل وصلا ولما رأى بعض الشراح قوله هذا مشكلا قال مراده بالآخر في الموضعين
أول السورتين أي أول ألم نشرح وأول والضحى وهذا فيه نظر لأنه يكون بذلك قد أهمل رواية من روى
من آخر الضحى وهو الذي في التيسير والظاهر أنه سوى من الأول والآخر في ذلك وارتكب في ذلك
المجاز مذهبا للإذن في الجواز وإلا فالقول بأنه من آخر الليل حقيقة لم يقل به أحد قال الشراح
قول الشاطبي وبعض له أي للبزي وصل التكبير من آخر سورة والليل يعني من أول الضحى
قال أبو شامة هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة وهو قول صاحب الروضة قال روى
البزي التكبير من أول سورة والضحى انتهى وأما الهذلي فإنه قال ابن الصباح وابن بقرة
يكبران من خاتمة والليل قلت ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح
وابن بقرة هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هرون المكيان مشهوران من أصحاب قنبل ومما
ممن روى التكبير من أول والضحى كما نص عليه ابن سوار وأبو العز وغيرهما وهذا الذي

ذكره من ان المراد باخر الليل هو اول الضحى متعين اذ التكبير انما هو ناشئ عن النصوص
المتقدمة والنصوص المتقدمة دالة على ذكر الضحى واول الم نشرح لم يذكر في شي منها
والليل فعلم ان المقصود بذكر آخر والليل هو اول الضحى كما حمله شراح كلام الشاطبي وهو
الصواب بلا شك والله اعلم واما انتهاء التكبير فقد اختلفوا فيه ايضا فذهب الجمهور
من المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم الى ان انتهاء التكبير آخر سورة الناس وذهب الآخرون
وهم جمهور المشارقة الى ان انتهاءه اول سورة الناس ولا يكبر في آخر الناس والوجهان
مبنيان على اصل وهو ان التكبير هل هو لاول السورة ام لآخرها فمن ذهب الى انه
لاول السورة لم يكبر في آخر الناس سواء كان التكبير عنده من اول الم نشرح او من اول
الضحى من جميع من ذكرنا اعني الذين نصوا على التكبير من اول احدى السورتين المذكورتين
ومن جعله للانتهاء من آخر الضحى كبر في آخر الناس من جميع من ذكرنا اعني الذين نصوا على
التكبير من آخر الضحى هذا هو فصل النزاع في هذه المسئلة ومن وجد في كلامه خلاف
ذلك فانما هو بناء على غير اصل او مراده غير ظاهره ولذلك اختلف في ترجيح كل من الوجهين
فقال الحافظ ابو عمرو والتكبير من آخر والضحى بخلاف ما يذهب اليه قوم من اهل الاداء
من انه من اولها لما في حديث موسى بن هرون عن البزي عن عكرمة عن اسمعيل عن ابن
كثير من قوله فلما ختمت والضحى قال لي كبر ولما في حديث شبل عن ابن كثير انه اذا بلغ
الم نشرح كبر ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس انه كان يامر بالتكبير من الم نشرح لك قال
وانقطاع التكبير ايضا في آخر سورة الناس بخلاف ما ياخذ به بعض اهل الاداء من انقطاعه
اولها بعد انقضاء سورة الفلق لما في حديث الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير انه كان اذا
بلغ الم نشرح كبر حتى يختم ولما في حديث ابن جريج عن مجاهد انه يكبر من والضحى الى الحمد ومن خاتمة
والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس ولما في غير ما حديث عن حميد بن قيس وغيره من انه
كان اذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم انتهى فانظر كيف احتج بآخر الناس لانتهاء
التكبير من آخر الضحى وكذلك قال كل من قال بقوله ان التكبير من آخر الضحى كشيخه ابي الحسن
ابن غلبون وابيه ابي الطيب ومكي وابن شريح والمهدوي وابي الطاهر بن خلف وشيخه
عبد الجبار وابن سفيان وغيرهم وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكر الداني الا ان استدلاله
لذلك برواية شبل عن ابن كثير وابن فليح فيه ليس بظاهر والله اعلم وقال الحافظ ابو العلا

كبر البزي وابن فليح وابن مجاهد عن قنبل من فاتحة والضحى وفواتح ما بعدها من السور
الى سورة الناس وكبر العمري والرقي والسوسي من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس واجمعوا
على ترك التكبير من الناس والفاتحة الا ما رواه هكار عن ابن مجاهد من اثباته فيهما وانظر كيف
قطع بعدم التكبير في آخر الناس لكونه جعل التكبير من اول الضحى ومن اول الم نشرح وكذلك
قال كل من قال بقوله كشيخه ابي العز القلانسي وكابن الحسن الخياط وابي علي البغدادي وابي محمد سبط
الخياط في غير المبهج وغيرهم قلت والمذهبان صحيحان ظاهران لا يخرجان عن النصوص المتقدمة
واما قول ابي شامة ان ثم مذهبا ثالثا وهو ان التكبير ذكر مشروع من كل سورة ما لا اعلم
احدا ذهب اليه صريحا وان كان اخذه من لازم قول من قطعه عن السورتين او وصله بهما
فان ذلك يتخرج على كل من المذهبين كما نبينه في حكم الاتيان به من الفصل الثالث الآتي ولو
احد ذهب الى ما ذكره ابو شامة لكان التكبير على مذهبه ساقطا اذا قطعت القراءة على آخر
سورة او استؤنفت سورة وقتا ما ولا قائل بذلك بل لا يجوز في رواية من يكبر كما سياتي ايضا
في التنبيه التاسع من الفصل الثالث والله اعلم تنبيه قول الشاطبي رحمه الله اذا
كبروا في آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل على ما تقرر من ان المراد باخر الليل
اول الضحى يقتضي ان يكون ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اخر الناس وهو مشكل
لانا اصل بل هو ظاهر المخالفة لما رواه فان هذا الوجه وهو التكبير من اول الضحى هو من زيادته
على التيسير وهو من الروضة لابي علي كما نص عليه اول سورة والضحى الى خاتمة الناس ولفظه
الله اكبر ما معه الزيني عن قنبل في لفظ التكبير وخالفه في الابتداء فكبر من اول سورة الم نشرح
قال ولم يختلفوا انه منقطع مع خاتمة الناس انتهى عزوه فهذا الذي اخذ الشاطبي التكبير
من روايته قطعه مع آخر الناس فتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير آخر الناس
بمن قال به من آخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله اذا كبروا
في آخر الناس اي اذا كبر من يقول بالتكبير في آخر الناس يعني الذين قالوا به من آخر الضحى
او يكون المعنى من يكبر في آخر الناس يردف التكبير مع قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى
يصل الى المفلحون اي ان هذا الارداف مخصوص بمن يكبر اخر الناس كما سياتي ولولا
قول صاحب الروضة ولم يختلفوا انه منقطع اي محذوف مع خاتمة الناس لكان لمن يثبت
بقوله اولا الى خاتمة الناس متسع فعلم بذلك ان المراد بخاتمة الناس اخر القرآن اي حتى يختم

وهو صريح قول شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم وكذا قول صاحب
التجريد الى خاتمة الناس لا يريد ان التكبير في اخرها بدليل قوله بعد ذلك انك تقف في كل سورة آخرهم
وتبتدى بالتكبير منفصلا فان هذا لا يجوز في آخر الناس كما سنبينه وكذا اراد ابن مومن
في الكنز حيث قال التكبير من اول سورة والضحى الى اخر سورة الناس بدليل قوله بعد ذلك
ورواه بكار عن قنبل في آخر سورة الناس والله اعلم واما قول الهذلي الباقون يكبرون من
خاتمة والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس في قول ابن هاشم قال وفي قول غيره الى خاتمة
قل اعوذ برب الناس فان فيه تجوزا ايضا وصوابه ان يقول في قول ابن هاشم من اول
الضحى الى اول قل اعوذ برب الناس وابن هاشم هذا هو ابو العباس احمد بن علي بن هاشم
المصري المعروف بتاج الائمة استاذ القراآت وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي و
شيخ ابن شريح وابي القسم بن الفحام وقرا برواية ابن كثير على اصحاب اصحاب ابن مجاهد كالحمامي
وعلي بن محمد بن عبد الله الحذا ومذهبهم ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اول الناس
كما نص عليه اصحابهم العارفون لمذهبهم ولولا صحة طريق ابن هاشم عندنا على ما ذكرنا لقلنا
لعل الهذلي اراد باخر الضحى اول الم نشرح والله اعلم فالحاصل ان من ابتداء بالتكبير من اول
الضحى او الم نشرح قطعه اول الناس ومن ابتداء في اخر الضحى قطعه اخر الناس لا نعلم احدا
خالف هذا المخالفة صريحة لا تحتمل التاويل الا ما انفرد به ابو العز في كفايته عن بكار عن ابن مجاهد
عن قنبل من التكبير من اول الضحى مع التكبير من الناس والفاتحة ونبه على ذلك الحافظ ابو
العلا فروى ذلك عنه وهو وهم بلا شك ولعله سبق قلم من اول الم نشرح الى اول الضحى لان
ابا العز نفسه ذكر على الصواب في ارشاده فجعل له التكبير من اول الم نشرح وكذلك ابو الحسن
الخياط اكبر من اخذ عن اصحاب بكار واذا ثبت ان الصواب من اول الم نشرح ~~كما رواه غيره~~
فيحتمل ان يكون المراد آخر الضحى وعبر عن آخر الضحى باول الم نشرح كما رواه غيره ويحتمل ان
يكون لحظ ان للسورة حظا من التكبير اولها وآخرها وقد يتعدى هذا الى الضحى ان ثبت وقد
عرفتك ما فيه على ان طريق بكار عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم قال ابو شامة فان قلت
فاذا كبر من اول الضحى وكبر آخر الناس فقد اعطى السورة حكم ما قبلها من السور اذ كل سورة
منها بين تكبيرتين وليس التكبير في اخر الناس لاجل الفاتحة والمتصل بها لان الختم قد انقضت
ولو كان في للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة هو لا لان التكبير للختم لا للافتتاح اول القران

ثم

تتمة وقع في كلام السخاوي في شرحه ما نصه وذكر ابو الحسن بن غلبون ومكي وابن شريح
والمهدوي التكبير عن البزي من اول الضحى وعن قنبل من اول الم نشرح انتهى وتبعه على نقل
ذلك عن مكي ابو شامة والذي رايته في تذكرة ابي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة والضحى
الى آخر القرآن فاذا قرا قل اعوذ برب الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة الضحى
الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرا قل اعوذ برب الناس فانه يكبر وفي
الكافي لابن شريح فاذا ختمها اي الضحى كبر وسمل بعد آخر كل سورة الى ان يختم القرآن
وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن ولم ار في كلام احد منهم تكبيرا
من اول الضحى فليعلم ذلك فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير وما ينتهي
اليه واما ما ورد عن السوسي فان الحافظ ابا العلا قطع له بالتكبير من فاتحة الم نشرح الى
خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له صاحب التجريد من طريق ابن حبش وقرانا بذلك من طريقه
وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة وقدمنا اول الفصل ما كان ياخذ به الخبازي عن ابن
حبش من التكبير لجميع القراء وما حكي عن ابن الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل سورة
من جميع القرآن واما حكمه في الصلوة وان كان اكثر القراء لم يتعرضوا لذلك لعدم تعلقهم به فانا لما
راينا بعض ائمتنا قد تعرض الى ذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام ابي العلاء الهمذاني والاستاذ
ابي القسم بن الفحام والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابي القسم الدمشقي المعروف بابي شامة
وغيرهم تعرضوا الذكره في كتبهم ورووا في ذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم نجد بدا من
ذكره على عادتنا في ذكر ما يحتاج اليه المقرئ وغيره مما يتعلق بالقراآت اخبرني الامام الحافظ
ابو بكر محمد بن عبد الله المقدسي بقراءتي عليه انا محمد بن علي بن ابي القسم الوراق قراءة عليه سنة
ثمان عشرة وسبعمائة انا عبد الصمد بن ابي الجيش انا محمد بن ابي الفرج الموصلي انا يحيى بن سعدون
القرطبي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الفرسي الصقلي نا عبد الباقي يعني ابن فارس بن احمد نا
ابو احمد يعني السامري نا ابو الحسن علي بن الرقي حدثني قنبل بن عبد الرحمن نا احمد بن محمد
ابن عون القواس نا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد قال
ابن جريج فارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام رواه الحافظ ابو عمرو وعن ابي الفتح
فارس عن ابي احمد بلفظه سواء وقال الحافظ ابو عمرو نا ابو الفتح نا عبد الله يعني
السامري نا احمد يعني ابن مجاهد نا عبد الله يعني ابا بكر بن ابي داود السجستاني نا يعقوب

بحج الزيادة

حتى ابن سفين الفسوى الحافظ نا الحميدى سالت سفين يعنى ابن عيينه قلت يا ابا محمد
رايت شيا ربما فعله الناس عندنا يكبر القارى فى شهر رمضان اذا ختم يعنى فى الصلوة فقال
رايت صدقة بن عبد الله بن كثير يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنه فكان اذا ختم القران
كبر وبه عن الحميدى نا محمد بن عمر بن عيسى ان اباه اخبره انه قرا بالناس فى شهر رمضان
فامره ابن جريج ان يكبر من والضحى حتى يختم وبه عن الحميدى قال سمعت عمر بن سهل شيخا من اهل
مكة يقول رايت عمر بن عيسى صلى بنا فى شهر رمضان فكبر من والضحى فانكر بعض الناس عليه
فقال امرنى به ابن جريج فسالنا ابن جريج فقال انا امرته وقال الشيخ ابو الحسن السخاوى
وروى بعض علمائنا الذين اتصلت قراتنا بهم باسناده عن ابى محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن
ابى يزيد القرشى قال صليت بالناس خلف المقام بالمسجد الحرام فى التراويح فى شهر رمضان
فلما كانت ليلة الجمعة كبرت من خاتمة الضحى الى آخر القرآن فى الصلاه فلما سلمت التفت واذا بابى
عبد الله محمد بن ادريس الشافعى قد صلى ورائى فلما بصرنى قال لى احسنت اصبت السنة
قلت اظن هذا الذى عناه السخاوى بعض علمائنا هو والله اعلم اما الامام ابو بكر ابن
مجاهد فانه رواه عن ابى محمد مضر بن محمد بن خالد الضبى عن حامد بن يحيى بن هانى البلخى نزيل
طرسوس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابى يزيد القرشى المكى المقرى الامام بالمسجد الحرام وصاحب
شبل بن عباد والله اعلم واما الاستاد ابو على الاهوازى فانه رواه عن ابى الفرج محمد بن احمد
ابن ابرهيم الشنبوذى عن ابن شنبوذ عن مضر فذكره وقد تقدم ما اسنده الدانى عن البزى عن
الامام الشافعى ان تركت التكبير فقد تركت سنه من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وبالاسناد
المتقدم آنفا الى قنبل قال واخبرنى ابن المقرى قال سمعت ابن الشهيد الحجبى يكبر خلف المقام فى شهر
رمضان قال قنبل واخبرنى يعنى ابن المقرى فقال لى ابن الشهيد الحجبى او بعض الحجبه ابن الشهيد
او ابن بقية شك فى احدهما وبه قال قنبل اخبرنى احمد بن محمد بن عون القواس قال
سمعت ابن الشهيد الحجبى يكبر خلف المقام فى شهر رمضان قال قنبل واخبرنى ذكين بن الحصيب
مولى الجبيريين قال سمعت ابن الشهيد الحجبى يكبر خلف المقام فى شهر رمضان حين ختم من
والضحى يعنى فى صلاة التراويح ورواه الحافظ ابو عمرو عن قنبل باسناده المتقدم آنفا وقال
الامام المحقق المجمع على تقدمه ابو الحسن على بن جعفر بن محمد السعيدى الرازى ثم الشيرازى
فى آخر كتابه تبصرة البيان فى قرآات الثمان ما حدا نصه ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى

آخر القرآن واختلف عنه فى لفظ التكبير فكبر قنبل الله اكبر والبزى لا اله الا الله والله
اكبر يسكت فى آخر السورة ويصل التكبير بالتسمية فى الصلوة وغيرها انتهى فقد ثبت التكبير فى
الصلوة عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعى وسفين بن عيينه وابن جريج وابن كثير و
غيرهم واما غيرهم فلم نجد عنهم فى ذلك نصا حتى اصحاب الشافعى مع ثبوته عن امامهم لم اجد لاحد
منهم نصا فيه فى شى من كتبهم المبسوطه ولا المطوله الموضوعه للفقه وانما ذكره استطرادا الامام ابو
الحسن السخاوى والامام ابو اسحق الجعبرى وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامه وهو
من اكابر اصحاب الشافعى الذين كان يفتى بقولهم فى عصرهم بالشام بل هو ممن وصل الى رتبه
الاجتهاد وجاز وجمع من انواع العلوم ما لم يجمعه غيره وبهار خصوصا فى علوم الحديث والقران
والفقه والاصول ولقد حدثنى من لفظه شيخنا الامام حافظ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن
كثير الشافعى قال حدثنى شيخنا الامام العلامة ابو اسحق ابرهيم بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن
ابن ابرهيم الفزارى شيخ الشافعيه وابن شيخهم قال سمعت والذى يقول عجبت لابى شامه كيف
قلد الشافعى ثم بلغنا عن شيخ الشافعية وناهدهم ووَرِعهم فى عصرنا الامام العلامة الخطيب
ابى الثنا محمود بن محمد بن جملة الامام والخطيب بالجامع الاموى بدمشق الذى لم تر عيناى مثله
رحمه الله انه كان يفتى به وربما عمل به فى التراويح فى شهر رمضان ورايت انا غير واحد من شيوخنا
يعمل به ويامر من يعمل فى صلاة التراويح وفى الاحيا ليالى رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل فى
الاحيا الى الضحى قام بما بقى من القران فى ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا انتهى الى قل
اعوذ برب الناس كبر فى آخرها ثم يكبر ثانيا للركوع فاذا قام فى الركعه الثانيه قرا الفاتحه وما
تيسر من اول البقره وفعلت انا كذلك مرات لما كنت اقوم بالاحيا اماما بدمشق ومصر واما من
كان يكبر فى صلوة التراويح فانهم يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك اذا آثروا التكبير
آخر السورة ومنهم من كان اذا قرا الفاتحه واراد الشروع فى السورة كبر وبسمل وابتدا السورة
وختمة مرة صبى فى التراويح فكبر على العادة فانكر عليه بعض اصحابنا الشافعية فرات صاحبنا
الشيخ الامام زين الدين عمر بن مسلم القرشى رحمه الله بعد ذلك فى الجامع الاموى وهو ينكر
على ذلك المنكر ويشنع عليه ويذكر قول الشافعى الذى حكاه السخاوى وابو شامه ويقول رحمه الله
الخطيب ابن جملة لقد كان عالما متيقظا محررا ثم رايت كتاب الوسيط ما ليف الامام الكبير شيخ
الاسلام ابى الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازى الشافعى وفيه ما هو نص على التكبير فى الصلاة

مقرآتهم

التكبير

كما سيأتي لفظه في الفصل بعد هذا في صيغته ما القصد أني تتبعت كلام الفقهاء من أصحابنا فلم أر لهم
نصاً في غير ما ذكرت وكذا كلام الحنفية ولا المالكية وأما الحنابلة فقال العلامة الكبير أبو عبد الله محمد
ابن مفلح في كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه من الضحى أو ألم نشرح آخر كل سورة فيه روايتان ولم يستحبه الحنابلة
لقراءة غير ابن كثير وقيل ويهلل انتهى ملت ولما منّ الله تعالى عليّ بالمجاورة بمكة ودخل شهر رمضان
لم أر أحداً ممن صلى التراويح بالمسجد الحرام إلا يكبر من الضحى عند الختم فعلمت أنها سنة ماضية فيهم إلى
اليوم والله أعلم ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة
والتابعين وغيرهم ويجيز ما يذكر في صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلوة التسبيح غير واحد
من أئمة العلم كابن المبارك وغيره مع أن أكثر الحفاظ لا يثبتون حديثها فقال القاضي الحسين و
صاحبا التهذيب والتتمة والروياني في أواخر كتاب الجنائز من كتاب البحر يستحب صلاة التسبيح
للحديث الوارد وذكرها أيضاً صاحب المنية في الفتاوى من الحنفية وقال صدر القضاة في شرح
الجامع الصغير مسئله ويكره التكرار وعدّ الآي وما روي من الأحاديث أن من قرأ في الصلاة
الإخلاص كذا مرة ونحو فلم يصححها الثقات أما صلاة التسبيح فقد أوردها الثقات وهي صلاة مباركة
وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة ورواها العباس وابنه وعبد الله بن عمرو ملت وقد اختلف
كلام النووي في استحبابها فمنع في شرح المهذب والتحقيق وقال في تهذيب الأسماء واللغات في
الكلام على شيخ وأما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها خلاف العادة في
غيرها وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من
أصحابنا وهي سنة حسنة انتهى الفصل الثالث في صيغته وحكم الإتيان به وسببه أما
صيغته فلم يختلف عن أحد ممن أثبته أن لفظه الله أكبر ولكن اختلف عن البزي وعمن رواه عن
قنبل في الزيادة عليه فأما البزي فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص فيقول
الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى إلى آخرها وهو الذي قطع به في الكافي والهادي والهداية والتلخيص
والعنوان والتذكرة وهو الذي قرأ به أحمد صاحب التبصرة وهو الذي قطع به أيضاً في المبهج وفي التيسير
من طريق أبي ربيعة وبه قرأ على أبي القاسم الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش عنه وعلى أبي الحسن
وعلى أبي الفتح عن قراءته بذلك على السامري في رواية البزي وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة
سواه من طرق أبي ربيعة كلها سوى طريق هبة الله عنه وروى الآخرون عنه التهليل من قبل
التكبير ولفظه لا إله إلا الله والله أكبر وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق هبة الله

عن أبي ربيعة وابن فرح أيضاً عن البزي وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي
وعلى أبي الفرج النجاد أعني من طريق ابن الحباب وهو وجه صحيح ثابت عن البزي بالنص كما أخبرنا أحمد
ابن الحسن المصري قراءة عليه أنا عبد العزيز بن عبد الرحمن التونسي أنا محمد بن محمد البلنسي عن محمد
ابن أحمد المرسي أنا أبو الحسن علي عن عثمان بن سعيد الحافظ ثنا فارس بن أحمد أنا عبد الباقي بن الحسن
ثنا أحمد بن سالم الختلي وأحمد بن صالح قالا ثنا الحسن بن الحباب قال سألت البزي عن التكبير كيف هو
فقال لا إله إلا الله والله أكبر قال الحافظ أبو عمرو وابن الحباب هذا من الإتقان والضبط وصدق
اللهجة بمكان لا يجهله أحد من علماء أهل الصنعة انتهى على أن ابن الحباب لم ينفرد بذلك فقال الإمام الأستاذ
الولي أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر لم ينفرد به يعني ابن الحباب بل
حدثنيه أبو عبد الله اللالكي عن الشذائي عن ابن مجاهد وبه كان يأخذ ابن الشارب عن الزينبي وهبة الله
عن أبي ربيعة وابن فرح عن البزي قال وقد رأيت المشايخ يؤثرون ذلك في الصلاة فرقاً بينها وبين تكبير
الركوع انتهى وقد تقدم قريباً قول الإمام أبي الحسن السعيدي أن رواية البزي يعني من جميع طرقه التي تعلوها
لم يذكر له طريق أبي ربيعة والخزاعي كلاهما عنه وقد روى النسائي في سننه الكبرى بإسناد صحيح عن الأغر
قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشهد عليهما أنه قال إن العبد
إذا قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه ثم اختلف هؤلاء الآخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب
فرواه جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم على ذلك لفظ ولله الحمد فقالوا لا إله إلا الله والله
أكبر ولله الحمد ثم يبسملون وهذه طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الحباب وذكرها أبو القاسم
الهذلي من طريق عبد الواحد المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرح أيضاً عن البزي وكذا رواه القنطري عن
ابن فرح عن البزي وابن الصباح عن قنبل وكذا ذكره أبو الفضل الرازي وقال في كتاب الوسيط وقد حكى لنا علي
ابن أحمد يعني الإسناد أنا الحسن الحمامي عن زيد وهو أبو القاسم زيد بن علي عن ابن فرح عن البزي التهليل قبلها والتحميد
بعدها بلفظه لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد مقتضي قول علي رضي الله عنه انتهى ورواه الخزاعي أيضاً وأبو الكرم عن ابن الصباح
عن قنبل ورواه أيضاً الخزاعي في كتابه المنتهى عن ابن الصباح عن أبي ربيعة عن البزي قلت يشير الرازي إلى ما رواه الحافظ
أبو العلاء الهمذاني عن علي رضي الله عنه إذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر كما قدمناه عنه وأما قنبل
فقطع جمهور من روى عنه التكبير من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في الشاطبية ولم يذكر صاحب التيسير كما قدمنا
وكذا في غيره والأكثرون من المشارقة على التهليل وهو لا إله إلا الله والله أكبر حتى قطع له بها العراقيون من طريق ابن مجاهد وقطع
بذلك له سبط الخياط في كفايته من الطريقين وفي المبهج من طريق ابن مجاهد فقط وقال ابن سوار في المستنير قرأت له بالتهليل

على جميع من قرأت عليه وقطع له به أيضا ابن فارس في جامعه من طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما وقال السبط
الخياط في كفايته قرأ ابن كثير من روايتي قنبل المذكورة في هذا الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير من فاتحة والضحى
على اختلاف شيوخنا الذين قرأت عليهم فمنهم من أمرني بذلك ومنهم من أول ألم نشرح إلى آخر القرآن وهو الذي
قرأ به صاحب الهداية على أبي الحسن القنطري وقال الداني في جامع البيان والوجهان يعني التهليل مع التكبير
والتكبير وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران مستعملان وقال الإمام أبو الفضل الرازي
وقد حكى لنا علي بن أحمد عن زيد بن أبي فرح عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده متفقين قولا على رضي الله عنه
المتقدم إلا أن أبا البركات بن الوكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل وعن أبي ربيعة عن البزي
لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد وأما حكم الإتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله بآخر
السورة والقطع عليه وفي القطع على آخر السورة ووصله بما بعده وذلك مبني على ما تقدم من أن التكبير لآخر
السورة أو لأولها ويأتي على التقديرين في حالة وصل السورة بالسورة الأخرى ثمانية أوجه سبع منها جائزة إجماعا
وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لأن البسملة لأول السورة فلا يجوز أن يجعل منفصلة
عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسملة فلا يتأتى هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين وبقي
سبعة أوجه محتملة الجواز منصوصة لمن نذكر ما له منها اثنان مختصان بتقدير أن يكون التكبير لآخر السورة واثنان بتقدير
أن يكون لأول السورة والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين فأما الوجهان اللذان على تقدير كونه لآخر السورة
فالأول منها وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة بأول السورة وهو نحو وحدث الله أكبر بسم الله
الرحمن الرحيم ألم نشرح وهذا الوجه الذي هو اختيار أبي الحسن طاهر بن غلبون وقال وهو الأشهر الجيد وبه قرأت
وبه آخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مفرداته سواه وهو آخذا إحسانه نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه
في التجريد أيضا وهو أحد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه أيضا أبو الحسن السخاوي وأبو شامة وسائر الشراح
وهو ظاهر كلام الشاطبي والثاني وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه والقطع على البسملة وهو نحو وحدث الله أكبر بسم الله الرحمن
الرحيم ألم نشرح نص عليه أبو معشر في تلخيصه ونقله عن الخزاعي عن البزي ونص عليه أيضا أبو عبد الله الفاسي وأبو إسحاق الجعبري
في شرحيهما وابن مؤمن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد من ألحق التكبير بآخر السورة وإن لم يذكرهما نصا إلا أن
ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معا فإنه قال ولا يجوز الوقف على التكبير دون أن يصله بالبسملة وأول السورة المؤتنفة
فيظهر من هذا اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال أولا يكبر من خاتمة الضحى إلى آخر
القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك إذا قرأ أقل أهو ذهب التابعين فإنه يكبر ويهلل فإن ظاهره أن التكبير لآخر السورة ولا سيما
وقد أجمع في آخر الناس فهذا مشكل من كلامه فإنه لو كان قائلا بأن التكبير لأول السورة لكان منعه لهما ظاهرا والله أعلم

والله أعلم وأما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لأول السورة فإن الأول منهما قطعه
عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة الآتية وهو نحو وحدث الله أكبر
بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه أبو طاهر بن سوار في المستنير ولم يذكر غيره وكذلك أبو
الحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار أبي العز القلانسي وابن شيطا والحافظ أبي العلاء فيما نقله
ابن مؤمن في الكنز وهو مذهب سائر من جعل التكبير لأول السورة وذكره صاحب التجريد وصاحب
التيسير عن بعض أهل الأداء وقال فيه وفي جامع البيان إنه قرأ به على أبي القاسم الفارسي
عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال إنه اختيار أبي بكر الشذائي
وغيره من المقرئين وذكره المهدوي أيضا قلت وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طريق
التيسير اختيارا منه وحكاه أبو معشر الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في الكافي ونص عليه في
المبهج عن البزي من غير طريق الخزاعي عنه وعن قنبل من غير طريق ابن خشنام وابن الشارب ولم يذكر
في كفايته سواه وقال أبو علي في الروضة اتفق أصحاب ابن كثير على أن التكبير منفصل من القرآن
لا يخلط به وكذلك حكى أبو العز في الإرشاد الاتفاق عليه وكذا في الكفاية إلا من طريق الحمامي والمطوعي
فإنهما قالا إن شئت وقفت على التكبير يعني بعد قطعه عن السورة الماضية وابتدأت بالتسمية موصولة
بالسورة وهذا الوجه يأتي في الثلاثة الباقية وهو الثاني منها وكذا ذكر الحافظ أبو العلاء في الغاية قال
سوى الحمامي ثم ذكر له التخيير بين هذا الوجه وبين الوجه المتقدم كما قال أبو العز والوجه الثاني منهما
قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف على البسملة ثم الابتداء بأول السورة وهو
نحو وحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه ابن مؤمن في الكنز وهو ظاهر من كلام الشاطبي
ونص عليه الفاسي في شرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه إلا على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة وإلا
فعلى أن يكون لأولها لا يظهر لمنعه وجه إذ غايته أن يكون كالاستعاذة ولا شك في جواز وصلها بالبسملة
وقطع البسملة عن القراءة كما تقدم في بابها وهذان الوجهان وأما الثلاثة الأوجه الباقية الجائزة على كل من
التقديرين فالأول منها وصل الجميع أي وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وبأول السورة وهو نحو وحدث
الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه الداني والشاطبي والشراح وذكره في التجريد وهو اختيار
صاحب الهداية ونقله في المبهج عن البزي من طريق الخزاعي والثاني منها قطع التكبير عن آخر السورة
وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة وهو نحو وحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص
عليه أبو معشر في التلخيص واختاره المهدوي ونص عليه أيضا ابن مؤمن وقال إنه اختيار طاهر بن

تمت

عليون لم ولم اره في التذكرة وذكره صاحب التجريد ونقله فيه ايضا عن شيخه الفارسي وهو الذي ذكره ابو العز في
الكفاية عن النحام والمطوعي كما قدمناه وكذا اخذه ابو العلاء الحافظ عن النحام ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه
الفاسي والجعبري وغيرهما من الشراح وهو ظاهر نص الامام ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي في كتابه
المنهاج في شعب الايمان قال بعد ان ذكر التكبير من والضحى الى اخر الناس وصفة التكبير في اواخر هذه السور
انه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله اكبر ووقف وقفة ثم ابتدا السورة التي تليها الى اخر القرآن ثم كبر
والثالث منها قطع الجميع اي قطع التكبير عن السورة الماضية وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة
الآتية وهو نحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح يظهر هذا الوجه من كلام الحافظ ابي عمرو
في جامع البيان حيث قال فان لم يوصل يعني التسمية بالتكبير جاز القطع عليها وذلك بعد ان قدم جواز القطع
على التكبير ثم ذكر القطع على آخر السورة فكان هذا الوجه كالنص من كلامه ونص عليه ابن مؤمن في الكنز وكل من
الفاسي والجعبري في الشرح وهو من كلام الشاطبي ولكن ظاهر كلام المكي المتقدم منعه بل هو صريح نصه
في الكشف حيث منع في وجه البسملة بين السورتين قطعها عن الماضية والآتية كما تقدم التنبيه عليه
في باب البسملة ولا وجه لمنع هذا الوجه على كلا التقديرين والحاصل ان هذه الاوجه السبعة على ما
ذكرنا عمن ذكرنا قرات بها على من قرات عليه من الشيوخ وبها آخذ ونص عليها كلها الاستاذ ابو محمد عبد الله بن
عبد المومن الواسطي في كنزه ويتاتى على كل من التقديرين المذكورين خمسة اوجه وهي الوجهان المختصان
باحد التقديرين والثلاثة الجائزة على التقديرين وبقي هنا تنبيهات الاول
المراد بالقطع والسكت في هذه الاوجه كلها هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو الاعراض ولا السكت
الذي هو دون تنفس هذا الصواب كما قدمنا في باب البسملة وكما صرح به ابو العباس المهدوي حيث قال
في الهداية ويجوز ان تقف على آخر السورة وتبدا بالتكبير او تقف على التكبير وتبدا بالبسملة ولا
ينبغي ان تقف على البسملة ومكي في تبصرته بقوله ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان تصله بالبسملة
وابو العز بقوله واتفق الجماعة يعني رواة التكبير انهم يقفون في آخر كل سورة ويبتدون بالتكبير والحافظ ابو العلاء
بقوله وكلهم يسكت على خواتم السور ويبتدئ بالتكبير غير النحام عن رجاله فانه خير بين الوقف على آخر
السورة ثم الابتداء بالتكبير وعلم بذلك انه اراد بالسكت المتقدم الوقف وصاحب التجريد بقوله وذكر
الفارسي في روايته انك تقف في آخر كل سورة ويبتدئ بالتكبير منفصلا من التسمية وابن سوار بقوله وصفته
ان تقف وتبتدئ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم وصرح به ايضا غير واحد كابن شريح وسبط الخياط والداني
والسخاوي وابي شامه وغيرهم وزعم الجعبري ان المقصود بالقطع في قولهم هو السكت المعروف كما زعم

ذلك في البسملة قال في شرح قول الشاطبي فان شئت فاقطع اي فاسكت ولو قال لاحسن اذ القطع عام فيه
والوقف انتهى وهو شيء انفرد به لم يوافقه احد عليه ولعله توهم ذلك من قول بعض اهل الاداء وكذا
والحافظ الداني حيث عبر بالسكت عن الوقف فحسب انه السكت المصطلح عليه ولم ينظر اخر كلامهم
ولا ما صرحوا به عقيب ذلك وايضا فقد قدمنا في اول كتابنا هذا عند ذكر السكت ان المتقدمين اذا
اطلقوه لا يريدون به الا الوقف واذا ارادوا به السكت المعروف قيدوه بما يصرفه اليه الثاني
ليس الاختلاف في هذه الاوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وان لم
يفعل يكن اخلالا في الرواية بل هو من اختلاف التخيير كما هو مبين في باب البسملة عند ذكر الاوجه
الثلاثة الجائزة ثم نعم الاتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لاخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لاولها وبوجه
مما يحتملهما متعين اذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواته فلا بد من التلاوة به اذا قصد جمع تلك
الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا يامروننا بان ناتي بين كل سورتين بوجه من الخمسة لاجل حصول
التلاوة بجميعها وهو حسن ولا يلزم بل التلاوة بوجه منها اذا حصل معرفتها من الشيخ كاف والله اعلم
الثالث التهليل مع التكبير مع الحمدلة عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض
بل يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرانا لا نعلم في ذلك خلافا وحينئذ فحكمه مع اخر السورة
والبسملة واول السورة الاخرى حكم التكبير ياتي معه الاوجه السبعة كما فصلنا الا اني لا اعلمني قرات
بالحمدلة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه الخمسة الجائزة مع كون تعيين
التكبير لاول السورة وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني نعم يمتنع وجه الحمدلة من اول الضحى لانه ما
لم يذكره فيه والله اعلم الرابع ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة على ما ذكرناه لازم لا يجوز مخالفته
كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نظيف في تقديم التسمية
على التكبير غير معروف ولا يصح ايضا لان جميع من ذكر طريق نظيف غيره سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى
تقديم التكبير على البسملة وهو اجماع منهم على ذلك وايضا فان الهذلي اسند هذه الطريق من قراءته على
ابي العباس ابن هاشم عن ابي الطيب بن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره ولا ذكره
احد ممن روى هذه الطريق ايضا عن ابن غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح والله اعلم الخامس لا
يجوز التكبير في رواية السوسي الا في وجه البسملة بين السورتين لان راويه لا يجيز بين السورتين سوى
البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه المتقدمة الا ان القطع على الماضية احسن على مذهبه لان البسملة
عنده ليست آية بين السورتين كما هي عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك ولهذا لا يجوز له التكبير من اول

ونعم

التكبير

القمي لا تتخالف روايتهم والله اعلم السادس لا يجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل معه لذا وردت
الرواية ويمكن ان يشهد لذلك ما قاله ابن جرير كان جماعة من اهل العلم يامرون من قال لا اله الا الله يتبعها
بالحمد عملا بقوله فادعوه مخلصين له الدين الايه ثم روي عن ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل على
اثرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين السابع قال
الحافظ ابو عمرو في الجامع واذا وصل القاري اواخر السور بالتكبير وحده كسر ما كان آخرهن ساكنا كان
او متحركا قد لحقه التنوين في حال نصبه او خفضه او رفعه لسكون ذلك وسكون اللام من اسم الله تعالى
فالساكن نحو قوله فحدث الله اكبر وفارغب الله اكبر وما اشبهه والمتحرك المنون نحو قوله توابا الله اكبر
ولخبير الله اكبر ومن مسد الله اكبر وما اشبهه وان تحرك اخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع ولم يلحق
هذه الحركات الثلث تنوين فتح المفتوح من ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لا غير فالمفتوح نحو قوله
والحاكمين الله اكبر واذا حسد الله اكبر وما اشبهه والمكسور نحو قوله عن النعيم الله اكبر ومن الجنة والناس
الله اكبر وما اشبهه والمضموم نحو قوله هو الابتر الله اكبر وما اشبهه وان كان آخر السورة هاء ضمير موصولة
بواو في اللفظ حذف صلتها للساكنين سكونها وسكون اللام بعدها نحو قوله لمن خشي ربه الله اكبر وشرا يره
الله اكبر والف الوصل التي في اول اسم الله تعالى ساقطة في جميع ذلك في حال الدرج استغناء عنها بما
اتصل من اواخر السور بالساكن الذي يجتلب لاجله واللام مع الكسرة مرققة ومع الفتحة والضمة مفخمة
انتهى وهو مما لا اعلم فيه خلافا بين اهل الاداء الذاهبين الى وصل التكبير باخر السورة ولم يختر احد منهم في
شيء من اواخر السور ما اختار في الاربع الزهر عند ويل ولا عند الابتر الله اكبر ولا عند حسد الله اكبر ولا
في نحو ذلك وانما نبهت على هذا لاني رايت بعض من لا علم له باصول الروايات ينكر مثل هذا فلهذا تعرضت
له وحكيت نص الداني وتمثيله به بحروفه فاعلم ذلك الثامن اذا وصل القاري التهليل باخر السورة
ابقى ما كان من اواخر السور عند لا ما اعتبروه منها في وجه الوصل بين السورتين لا اقسم وغيرها والله
تعالى اعلم ويجوز اجراء مد لا اله الا الله عند من اجرى المد للتعظيم كما قدمنا في باب المد بل كان
بعض من اخذنا عنه من شيوخنا المحققين ياخذون بالمد فيه مطلقا مع كونهم لم ياخذوا بالمد
للتعظيم في آخر القرآن ويقولون انما قصر ابن كثير المنفصل في القرآن وهذا المراد به هنا هو الذكر
فناخذ بما يختار في الذكر وهو المد للتعظيم في الذكر مبالغة للنفي كما نص عليه العلماء واكثر من راينا لا
ياخذ فيه الا بالقصر مشيا على قاعدته في المنفصل وذلك كله قريب ماخوذ به والله اعلم التاسع اذا قرئ
برواية التكبير وارادة القطع على آخر سورة فمن قال ان التكبير لاخر السورة كبر وقطع القراءة واذا

اراد الابتداء بعد ذلك بسمل للسورة من غير تكبير واما على مذهب من يقول ان التكبير لاول السورة فانه
يقطع على آخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدا بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتداء بالتكبير اذ لا بد من
التكبير لاخر السورة او لاولها حتى لو سجد في آخر العلق فانه يكبر اولا لاخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول
بان التكبير للاخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط ثم يبتدئ بالتكبير لسورة القدر وكذا
الحكم لو كبر في الصلاة فانه يكبر لاخر السورة ثم يكبر للركوع على القول الاول او يكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة
لابتداء السورة على القول الاخر والله اعلم العاشر لو قرا القاري بالتكبير لحمزة على راي بعض من اجازه له
فلا بد من البسملة معه فان قيل كيف يجوز البسملة لحمزة بين السورتين فالجواب ان القاري ينوي الوقف
على آخر السورة فيصير مبتديا للسورة الآتية واذا ابتدا وجبت البسملة وهذا جائز سائغ لا شبهة فيه ولقد
كان بعض شيوخنا المعتبرين اذا وصل القاري عليه في الجمع الى قصار المفصل وخشي التطويل بما ياتي بين
السورتين من الاوجه يامر القاري بالوقف ليكون مبتديا فتسقط الاوجه التي تكون للقراء من الخلاف
بين السورتين ولا احسبهم الا اثروا ذلك عمن اخذوا عنه والله اعلم الفصل الرابع في امور تتعلق
بختم القرآن العظيم منها انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما انه انه كان اذا انتهى
في آخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرا سورة الحمد لله رب العالمين وخمس آيات من اول سورة البقرة
على عدد الكوفيين وهو الى واولئك هم المفلحون لان هذا يسمى الحال المرتحل ثم يدعو بدعاء الختمة
قال الحافظ ابو عمرو ولابن كثير في فعله هذا دلائل من آثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله
عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين ثم قال قرات
على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر نا العباس بن احمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح المكي
نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس
مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه كان اذا
قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة
ثم قام ٥ حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده حسن الا ان الحافظ ابا الشيخ الاصبهاني
وابا بكر الزينبي خالفا ابا طاهر بن ابي هاشم وغيره فروياه عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة
عن ابن كثير وهو الصواب والله اعلم وقد ساقه الحافظ ابو العلاء الهمذاني في طرقه في آخر مفردته لابن كثير فقال
فيما اخبرنا الثقات مشافهة عن الشيخ ابي [illegible] الفضل الواسطي ان الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبرهم عن الحافظ
ابي العلاء ذكر البناء الوارد بقراءة سورة فاتحة الكتاب ومن اول سورة البقرة الى قوله هم المفلحون بعد الختمة

وهي خمس آيات في عدد الكوفة واربع في عدد غيرهم اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقري انا ابو الحسن علي بن القسم بن ابرهيم
المقري الخياط انا ابو الحفص عمر بن ابرهيم بن احمد المقري الكتاني قال فلما ختمت والليل اذا يغشى على ابن قرواية قال
لي كبر مع كل سورة حتى ختمت قل اعوذ برب الناس قال وقال لي ايضا اقرا الحمد لله رب العالمين من الراس فقرات
خمس ايات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون في عدد الكوفيين وقال كذا اقرا ابن كثير على مجاهد وقرا مجاهد
على ابن عباس وقرا ابن عباس على ابي فلما ختم ابن عباس قال استفتح بالحمد وخمس آيات من البقرة هكذا قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم حين ختمت عليه اخبرنا الحسن بن احمد المقري اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا ومحمد بن ابرهيم بن علي قالوا حدثنا العباس بن
احمد بن محمد بن عيسى ابو خبيب البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن سعوة عن خاله وهب بن
زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد قالا عن ابن عباس
عن ابي بن كعب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقرا ابن عباس على ابي وقرا ابي على رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرا من البقرة الى اولئك هم المفلحون
ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقري انا ابو احمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
المكفوف انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان اخبرنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي نا عبد الوهاب
بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن
درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وقرا ابي بن كعب على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وانه اذا كان قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا
البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقري اخبرنا ابو العباس
احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف اخبرنا ابو القاسم منصور بن محمد بن السندي المقري حدثنا ابو محمد الحسن
بن ابرهيم بن يزداد القطان حدثنا ابو الفضل جعفر بن درستويه في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين
ومائتين املاء حدثنا عبد الوهاب بن فليح بن رباح المقري حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله
وهب بن زمعة عن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس او عن مجاهد عن ابن عباس
عن ابي بن كعب قال قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقول انه كان اذا قرا علي قل اعوذ برب الناس افتتح
بالحمد ثم قرا بعدها اربع آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا هكذا رواه ابو الفضل بن درستويه
عن ابن فليح فادخل بين وهب بن زمعة وعبد الله بن كثير اباه زمعة بن صالح ووافقه على ذلك ابو خبيب العباس
بن احمد بن محمد البرتي الا انه قال عن درباس وعن مجاهد عن عبد الله بن عباس فجمع بينهما ولم يشكل اخبرنا بذلك

الحسن بن احمد المقري انا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ح واخبرنا الحسن بن احمد
المقري انا احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف انا ابو القسم منصور بن محمد بن السندي المقري نا ابو محمد عبد الله بن محمد
الانصاري نا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي وقرات على اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج الاصبهاني عن احمد بن
الفضل بن محمد الباطرقاني قال اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي الجرجاني انا علي بن محمد بن ابرهيم الخشنام المالكي نا ابو بكر
محمد بن موسى بن محمد الرسني قال حدثنا ابو خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح نا عبد الملك
بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن
عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم
وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم
قام هذا حديث ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ابي الشيخ الاصبهاني عن ابي خبيب وقال ابو بكر الرسني في
حديثه عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على ابي وقرا
ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم
المفلحون وخالف ابا بكر الرسني وابا محمد بن حيان ابو طاهر بن ابي هاشم وابو القسم بن النخاس وابو بكر الشذائي فرووه
عن ابي خبيب عن ابن فليح عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن درباس وحده عن ابن
عباس فاما حديث ابي طاهر فاخبرنا به شيخنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي الشيباني انا ابو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط
انا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر الحمامي قالا اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم نا ابو خبيب العباس
بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح المكي نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة
بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقرا على ابي وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قراه قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا الى
اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام واما حديث ابي القسم ابن النخاس وابي بكر الشذائي فاخبرنا علي بن زيد
بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر الخزاعي الجرجاني حدثنا عبد الله بن الحسين
بن سليمان النخاس ببغداد واحمد بن نصر بالبصرة قالا حدثنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي حدثنا عبد الوهاب
بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن درباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا على ابي وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام

علي هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة العرض وغيرها حتي لا يكاد احد يختم ختمه الا ويشرع في الاخري سواء ختم ما شرع فيه اولم يختمه نوي ختمها اولم ينوه بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من يفعل هذا الحال المرتحل اي الذي حل في قراءته الي اخر الختمة وارتحل الي ختمة اخري وعكس بعض اصحابنا هذا التفسير كالبخاري وغيره فقالوا الحال المرتحل الذي يحل في ختمه عند فراغه من اخري والاول اظهر وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل وهذا الحديث اصله في جامع الترمذي ذكره في آخر ابواب القراءة فقال حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا الهيثم بن الربيع حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي العمل احب الي الله قال الحال المرتحل هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه نا محمد بن بشار نا مسلم بن ابرهيم نا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن النبي صلي الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع فجعل الترمذي عنده ارساله اصح من وصله لان زرارة تابعي واخبرني بهذا الحديث اتم من هذا الامام ابوبكر محمد بن احمد البكري مشافهة انا احمد بن ابرهيم الحافظ في كتابه عن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن جوبر انا محمد بن احمد بن ابي جمرة انا ابو عمرو عثمان بن سعيد الحافظ انا عبد الله بن احمد الهروي في كتابه نا عمر بن احمد بن عثمان نا اسحق بن ابرهيم بن الخليل نا زياد بن ايوب نا زيد بن الحباب اخبرني صالح المري انا قتادة عن زرارة بن اوفي عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قال صاحب القران كلما حل ارتحل هكذا رفعه مفسرا مسندا وكذا رواه مسندا مفسرا ابو الحسن بن غلبون من طريق ابرهيم بن ابي سويد عن صالح نا قتادة عن زرارة عن ابن عباس فذكره وزاد فيه يا رسول الله وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الي آخره ومن آخره الي اوله كلما حل ارتحل اخبرتنا شيختنا ست العرب المقدسية مشافهة رحمها الله انا جدي علي بن احمد بن البخاري انا ابو سعد الصفار في كتابه انا زاهر بن طاهر انا الحافظ ابوبكر البيهقي انا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقي وانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق نا علي بن محمد القرشي قالا انا الحسن بن عفان نا زيد بن الحباب نا صالح المري اخبرني قتادة عن زرارة بن اوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلي الله عليه وسلم يا رسول الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب في اوله حتي يبلغ آخره ويضرب في آخره حتي يضرب اوله كلما حل ارتحل ورواه البيهقي في شعب الايمان من طريق عمرو بن عاصم الكلابي نا صالح المري فذكره مرفوعا ولفظه ان رجلا قال

يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال الذي يقرا من اول القران الي آخره ومن آخره الي اوله واخبرني به عاليا احمد بن محمد بن الحسين البناء انا القاضي ابو المكارم في كتابه انا الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا سليمن بن احمد نا معاذ بن المثنى نا ابرهيم بن ابي سويد الزراع نا صالح المري عن قتادة عن زرارة ابن اوفي عن ابن عباس قال سال رجل رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اي الاعمال احب الي الله تعالي فقال الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب في اوله حتي يبلغ آخره وفي آخره حتي يبلغ اوله رواه الطبراني بهذا اللفظ ورواه ايضا الحافظ ابو عمرو مرسلا من طريق عبيد الله بن معوية الجمحي حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل الذي اذا ختم القران عاد فيه وقد قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد مكي ورواه الحافظ البيهقي في شعب الايمان مسندا مرفوعا كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر فيه ضعفا كعادته وضعفه ابو شامة من قبل صالح المري ورد تفسيره بذلك فقال وكيفما كان الامر فمدار الحديث علي صالح المري وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف عند اهل الحديث ثم قال ثم علي تقدير صحته فقد اختلف في تفسيره فقيل المراد به ما ذكره القراء وقيل هو اشارة الي تتابع الغزو وترك الاعراض عنه فلا يزال في حل وارتحال ثم ذكر كلام ابن قتيبة في تفسير الحديث كما سياتي ثم قال وهذا ظاهر اللفظ اذ هو حقيقة في ذلك وعلي ما اوله به القراء يكون مجازا وقد رووا التفسير فيه مدرجا في الحديث ولعله من بعض الرواة قلت وفيما قاله ابو شامة في هذا الحديث نظر من وجوه احدها ان الحديث ليس مداره علي صالح المري كما ذكره بل رواه زيد بن اسلم ايضا قال الداني اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الربعي نا علي بن مسرور نا احمد بن ابي سليمان نا سحنون بن سعيد نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قال ابن وهب وسمعت ابا عفان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول هذا خاتم القرآن وفاتحه ورواه ايضا من طريق سليمان بن سعيد الكسائي نا الحصيب من ناصح عن قتادة عن زرارة ابن اوفي عن ابي هريرة ان رجلا قام الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال احب الي الله تعالي قال الحال المرتحل فقال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اوله الي آخره ومن آخره الي اوله كلما حل وارتحل فثبت ان الحديث ليس مداره علي صالح المري والثاني ان كلام ابن قتيبة لا يدل علي انهم اختلفوا في تفسير الحديث فانه قال في آخر كتاب غريب الحديث لما هو انصه جاء في الحديث افضل الاعمال الحال المرتحل قيل ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح ثم قال [illegible] باثر هذا الحال هو الخاتم للقرآن شبه برجل سافر فسار حتي اذا بلغ المنزل حل به كذلك تالي القرآن يتلوه حتي اذا

بلغ آخر موقف عنده والمرتحل المفتتح للقرآن شبّه برجل اراد سفراً فافتتحه بالمسير قال وقد يكون الخاتم
المفتتح ايضاً في الجهاد وهو ان يغزو ويعقب وكذلك الحال المرتحل يريد ان يصل ذاك بهذا انتهى
وليس فيه حكاية اختلاف تفسير هذا الحديث غايته انه قال وقد يكون الخاتم المفتتح ولا تعلق لهذا
الكلام بتفسير الحديث اذ قطع اولا بتفسيره على ما في الحديث بل ساق الحديث او لا مفسراً من الحديث ثم
زاد تفسيره بياناً وانت ترى هذا عياناً وانما لئن ان قوله هذا ظاهر اللفظ يشير الى تفسيره بتتابع الغزو
فليس ظاهر اللفظ لو جرد من التفسير دالاً على تتابع الغزو بل يكون عاماً في كل من حل وارتحل من حج او عمرة او
تجارة او غزو او غير ذلك والرابع ان قوله وعلى ما اوله به القراء يكون مجازاً يدل على ان هذا التاويل مخصوص
بالقراء وليس كذلك ولو قدر ان تفسيره ليس ثابتاً في الحديث فقد رايت تفسير ابن قتيبة له وكذلك رواية الترمذي
له في ابواب القراءة يدل قطعاً على انه اراد هذا التاويل وكذلك اورده البيهقي الحافظ وغيره من الائمة كابي
عبد الله الحليمي في قراءة القرآن وعدوا ذلك من اداب الختم والخامس قوله وقد رووا التفسير فيه مدرجاً في
الحديث ولعله من بعض الرواة فلا نعلم احداً صرح بادراجه في الحديث بل الرواة لهذا الحديث بين من صرح بانه
صلى الله عليه وسلم فسره به كما هو في اكثر الروايات وبين من اقتصر على رواية بعض الحديث فلم يذكر تفسيره ولا منافاة
بين الروايتين فتحمل رواية تفسيره على رواية من لم يفسره ويجوز الاقتصار على رواية بعض الحديث اذا لم يخل
بالمعنى وهذا مما لا خلاف عندهم فيه ولا يلزم الادراج في الرواية الاخرى وهي من ثقة وزيادة الثقة
مقبولة فدل ما ذكرنا وقدمناه من الروايات والطرق والمتابعات على قوة هذا الحديث وترقيه عن
ان يكون ضعيفاً اذ ذاك مما يقوي بعضه بعضاً ويويد بعضه بعضاً وقد روى الحافظ ابو عمرو ايضاً باسناد
صحيح عن الاعمش عن ابرهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرأوا من اوله آيات وهذا صريح
في صحة ما اختاره القراء وذهب اليه السلف والله اعلم قال ابو شامة ثم ولو صح هذا الحديث والتفسير
لكان معناه الحث على الاستكثار من قراءة القرآن والمواظبة عليها فكلما فرغ من ختمة شرع في اخرى اي انه
لا يضرب عن القراءة بعد ختمة يفرغ منها بل يكون قراءة القرآن دابه وديدنه انتهى وهو صحيح فانا لم ندع ان
هذا الحديث دال نصاً على قراءة الفاتحة والخمس من اول البقرة عقيب كل ختمة بل يدل على الاعتناء بقراءة
القرآن والمواظبة عليها بحيث اذا فرغ من ختمة شرع في اخرى وان ذلك من افضل الاعمال واما قراءة الفاتحة
والخمس من البقرة فهو مما صرح به الحديث المتقدم او لا من طريق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا نقول ان ذلك
لازم لكل قارئ بل نقول كما قال الينا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وقد ذكر
الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله في كتابه المغني ان ابا طالب صاحب الامام

احمد قال سألت احمد اذا قرأ قل اعوذ برب الناس يقرأ من البقرة شيئاً قال لا لم يستحب ان يصل ختمه بقراءة شيء
انتهى فحمله الشيخ موفق الدين على عدم الاستحباب فقال ولعله لم يثبت عنده فيه اثر صحيح يصير اليه انتهى
وفيه نظر اذ يحتمل ان يكون فهم من السائل ان ذلك لازم فقال لا ويحتمل انه اراد قبل ان يدعو وفي كتاب الفروع
للامام الفقيه شمس الدين محمد بن مفلح الحنبلي ولا يقرأ الفاتحة وخمساً من البقرة نص عليه قال الآمدي يعني قبل الدعاء
وقيل يستحب فحمل نص احمد بقوله لا على ان يكون قبل الدعاء بل ينبغي ان يكون دعاؤه عقيب قراءة سورة الناس كما
سياتي نص احمد رحمه الله والله اعلم قال السخاوي بعد ذكر هذا الحديث فان قيل فقد قلتم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع بينه وبين الحديث قلت
القرآن من ذكر الله اذ فيه الثناء على الله عز وجل ومدحه وذكر آلائه ورحمته وكرمه وقدرته وخلقه المخلوقات
ولطفه بها وهدايته لها فان قلت ففيه ذكر ما احل وحرم ومن اهلك ومن ابعد من رحمته وقصص من كفر بآياته وكذب
برسله قلت ذكر جميعه من جملة ذكره اذ كان ذلك كله كلامه وايضاً فان المدح ذكر ما انزله من التحليل والتحريم
كما ان من جملة الثناء على الطبيب ان يذكر بان له جداً في حمية المريض ونهيه عما يضره وندبه الى ما ينفع به وكذلك
ايضاً ذكر مفاخر الملك ذكر اعدائه ومخالفيه وكيف كانت عاقبة خلافهم له ومحاربتهم اياه من الهلكة والدمار والخسار
فاذاً القرآن افضل الذكر قلت ورد في هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل
الاعمال فقال ايمان بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي حديث آخر الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل
الله وفي آخر واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وحديث اي الاعمال افضل قال الصبر والسماحة وقال لابي امامة
عليك بالصوم فانه لا مثل له فقيل في الجواب ان المراد اي من افضل الاعمال لعظامه لذلك يعبر عن الشيء
بانه الافضل اي هو من جملة الافضل اي المجموع في الطبقة العلياء التي لا طبقة اعلى منها وقيل انه صلى الله عليه
وسلم اجاب كل سائل بحسب ما هو الافضل في حقه بحسب ما يناسبه والاصلح له وما يقدر عليه ويطيقه
والله اعلم تنبيه المعنى في الحديث الحال المرتحل على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل وكذا عليك
بالحال المرتحل اي عليك بعمل الحال المرتحل واما ما يعتمده بعض القراء من تكرار قل هو الله احد عند الختم ثلاث
مرات فهو شيء لم نقرأ به ولا اعلم احداً نص عليه من اصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى ابي الفخر حامد بن علي بن
حسنويه القزويني في كتابه حلية القراء فانه قال ثم نصه والقراء كلهم قرأوا سورة الاخلاص مرة واحدة
غير الهرواني عن الاعشى فانه اخذ باعادتها ثلاث دفعات والماثور دفعة واحدة انتهى قلت والهرواني
هذا هو بفتح الهاء والراء هو القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الحنفي الكوفي كان
فقيهاً كبيراً قال الخطيب البغدادي كان من عاصم بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود

وذكر قرأة الاخر...

منه جبة

والي وقته احد افقه منه انتهى وقرا برواية الاعشى على محمد بن الحسن بن يونس عن قراءته بها على ابي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن غالب صاحب الاعشى والظاهر ان ذلك كان اختيارا من المرواني فان هذا لم يعرف في رواية الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا عنه بل الذين قروا برواية الاعشى على المرواني هذا كابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي علي غلام الهراس شيخ ابي العز وكالشرمقاني والعطار شيخي ابن سوار وكابي الفضل الخزاعي لم يذكر احد منهم ذلك عن المرواني ولو ثبت عندهم رواية لذكروه بلا شك فلذلك قلنا انه يكون اختيارا منه والرجل فكان فقيها عالما اهلا للاختيار فلعله راي ذلك وقد صار العمل على هذا في اكثر البلاد عند الختم في غير الروايات والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة على انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا عنه يعنون عن احمد لا يجوز والله الموفق ۝ ومن الامور المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم وهو اهمها وهو سنة تلقاها السلف عن الخلف وتقدم في اول هذا الفصل الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابن كثير في انه كان يدعو عقيب الختم بدعاء الختمة ثم يقوم واخبرني الشيخ العالم المسند الصالح ابو الثناء محمود بن خليفة بن خليفة المنبجي رحمه الله مشافهة منه لي في سنة سبع وستين وسبعماية بدمشق عن الامام الحافظ ابي محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي انا ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ انا ابو سعيد خليل بن ابي الرجاء الراراني انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ انا ابو القسم سليمان بن احمد الحافظ نا محمد بن جعفر الامام نا زكريا بن يحيى بن السكن الطائي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مقاتل بن دوال دوز عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن او قال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شا عجلها له في الدنيا وان شاء ذخرها له في الآخرة قال الطبراني لم يروه عن جابر الا شرحبيل ولا عنه الا مقاتل ابن دوال دوز تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير هذا الحديث قلت مقاتل هذا ان يكن مقاتل بن حيان كما قيل فهو ثقة من رجال مسلم وان يكن غيره فلا نعرفه مع ان سائر رجاله ثقات والمحاربي من رجال الصحيحين الا انه يروي عن المجهولين واخبرتنا ست العرب بنت محمد المقدسية بمنزلها مشافهة انا جدي علي بن احمد البخاري حضورا انا عبد الله بن عمر انا ابو القسم زاهر انا ابو بكر الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الاسمعيلي نا عبد الله بن يحيى بن ياسين حدثني حمدون بن ابي عباد نا يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع كل ختمة دعوة مستجابة كذا رواه ابو بكر البيهقي وقال في اسناده ضعف وروي من وجه آخر ضعيف عن انس اخبرناه ابو طاهر احمد بن عبد الله بن مندويه انا ابو الحسن علي بن احمد بن



محمد البرباني برو انا ابا عمرو بن عمر بن فتح نا محمد بن علي ملاهي انا ابو عصمة وهو نوح الجامع مروزي عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة واخبرنا شيخنا القاضي شرف الدين احمد بن الحسين الحنفي مشافهة عن ابي الفضل احمد بن هبة الله الدمشقي انا ابو روح اذنا انا زاهر بن طاهر انا الامام ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي انا الامام ابو عبد الله الحسين بن محمد الحليمي انا عمر بن محمد بن حمدان الصيرفي انا احمد بن الحسين نا مقاتل بن ابراهيم نا نوح بن ابي مريم عن زيد الرماسي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه وبه الى الحافظ ابي بكر قال اخبرنا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي نا ابو عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد بن علي بن اسمعيل قالوا حدثنا علي بن حرب نا حفص بن عمر بن حكيم نا عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل طاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات ومن قرا حرفا من كتاب الله في صلاة قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرا حرفا من كتاب الله في صلاة قايما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قراه فختمه كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة او موخرة قال البيهقي تفرد به حفص بن عمر وهو مجهول قلت قد ذكره ابن عدي في كامله وقال حدث عن عمرو بن قيس الملائي احاديث بواطيل وقال يحيى ليس بشي وقال الازدي متروك الحديث وقد سالت شيخنا شيخ الاسلام ابن كثير رحمه الله تعالى ما المراد بالحرف في الحديث فقال الكلمة لحديث ابن مسعود رضي الله عنه من قرا القران فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وهذا الذي ذكره هو الصحيح اذ لو كان المراد بالحرف حرف الهجاء لكان الف بثلاثة احرف ولام بثلاثة وميم بثلاثة وقد يعسر على فهم بعض الناس فينبغي ان يتفطن له فكثير من الناس الغير فهم وقال لي بعض اصحابنا من الحنابلة انه راي هذا في كلام الامام احمد رحمة الله عليه منصوصا والله اعلم ولكن روينا في حديث ضعيف عن عوف بن مالك الاشجعي مرفوعا من قرا حرفا من القرآن كتب الله له بها حسنة لا اقول بسم الله ولكن با وسين وميم ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم وهو وان صح فالدليل على غير ما قال شيخنا ثم رايت كلام بعض اصحاب الامام احمد في ذلك فقال ابن مفلح في فروعه وان كان في قراته زيادة حرف مثل ما رلهما وانا الهما ووصى واوصى فهي اولى لاجل العشر حسنات نقله حرب عليه وهذا التمثيل من ابن مفلح عجيب فانه اذا كان المراد بالحرف اللفظي فلا فرق بين وصى واوصى وبين ازالهما وازلهما اذ الحرف المشدد ايضا حرفين فكان ينبغي ان تمثل بنحو مالك وملك وتخدعون ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختار

شيخنا ان الحرف الكلمة قلت يعني شيخنا الامام ابا العباس ابن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد رايت كلامه في كتابه على المنطق واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة والحرف وحده كلمة مثل هل وبل فهذا اصطلاح محض كبعض النحاة ليس هذا من لغة العرب هذه المفردات حروفا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم يعني الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققوا العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده وحرف المعنى لقوله الحرف وهذا اسم ولهذا لما سال الخليل اصحابه عن النطق بالزاي من زيد فقالوا زاي فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف زه ثم بسط الكلام في تقرير ذلك وهو واضح وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ومثل به تصرف منه والا فلا يقول مثل الامام احمد ان ازال اولى من ازل ولا اوصى اولى من وصى لاجل زيادة حرف والكلام على هذا يحتمل غير هذا والقصد تعريف ذلك والله اعلم وبه قال الحافظ ابوبكر البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا احمد بن سليمان الفقيه نا بشر بن موسى حدثني عمر بن عبد العزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحرث تقول جليسكان بشر بن الحرث ح قال واخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي نا بشر بن موسى نا عمر بن عبد العزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحرث يقول حدثنا يحيى بن اليمان عن مسعر عن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القران قبل الملك بين عينيه قال بشر بن موسى قال لي عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا من مخبيات سفين واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقي هذا لفظ حديث الفقيه وبه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن خلد المطوعي نا مسعر بن سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرا في كل ركعة عشرين اية وكذلك الى ان يختم القرآن وكذلك يقرا في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختم دعوة مستجابة وروى ابوبكر بن ابي داود في فضائل القرآن عن ابن مسعود من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن وعنه ايضا ان الدعا يستجاب عند ختم القرآن ونص الامام احمد على استحباب ذلك في صلاة التراويح قال حنبل سمعت احمد يقول في ختم القرآن اذا فرغت من قراءتك قل اعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع قلت الى اي شيء تذهب في هذا قال رايت اهل مكة يفعلونه وكان سفين بن عيينة يفعله معهم بمكة قال عباس بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة وروى اهل المدينة في هذا اشياء وذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال الفضل بن زياد سالت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل فقلت اختم القرآن اجعله في التراويح او في الوتر قال اجعله في التراويح يكون لنا دعاء بين اثنين فقلت كيف اصنع قال اذا فرغت من آخر القرآن فارفع يديك قبل ان تركع

وادع بنا ونحن في الصلاة واطل القيام قلت بما ادعو قلت بما شئت قال ففعلت كما امرني وهو خلفي يدعو قائما ويرفع يديه وروينا في كتاب فضائل القران لابي عبيد عن قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرا القرآن من اوله الى آخره على اصحاب له فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده والله تعالى اعلم قال الامام النووي يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن استحبابا متاكدا تاكيدا شديدا فينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك بل كله في امور الآخرة وامور المسلمين وامور صلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء الدين انتهى ونص الامام احمد على استحباب الدعا عند الختم وكذا جماعة من السلف وكان بعض شيوخنا يختار ان القاري عليه اذا ختم هو الذي يدعو لظاهر الحديث وسائر من ادركناهم غير يدعو الشيخ او من يلتمس بركته من حاضري الختم والامر في هذا سهل اذ الداعي والمؤمن واحد قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما قال ابو العالية وابو صالح وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي والربيع ابن انس دعا موسى وامن هرون فالداعي والمؤمن واحد وكان انس بن مالك رضي الله عنه يجمع اهله وجيرانه عند الختم رجاء بركة دعا الختم وحضوره وروينا عنه في حديث مرفوع ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن جمع اهله قال البيهقي رفعه وهم والصحيح عن انس موقوفا وكانوا يستحبون جمع اهل الصلاح والعلم فقد روينا عن شعبة عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعبدة بن ابي لبابة قال انما ارسلنا اليك انا نريد ان نختم القرآن وكان يقال ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعا بدعوات وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وهو صائم وبعض عند الافطار وبعض اول الليل وبعض اول النهار قال عبد الرحمن بن الاسود من قرا القرآن فختمه نهارا غفر له ذلك اليوم ومن ختمه ليلا غفر له تلك الليلة وعن ابرهيم التيمي انه قال كانوا يقولون اذا ختم الرجل القرآن صلت عليه الملائكة بقية يومه وبقية ليلته وكانوا يستحبون ان يختموا في اول الليل وقبل النهار وبعض يحين لذلك الاوقات الشريفة واوقات الاجابة واحوالها وانما كان كل ذلك رجاء اجتماع اسباب الاجابة ولا شك ان وقت ختم القرآن وقت شريف وساعة سابقة شريفة مشهودة ولا سيما ختمة قرئت قراءة صحيحة مرضية كما انزلها الله تعالى متصلة الى حضرة الرسالة ومعدن الوحي فينبغي ان يعتنى باداب الدعاء فان له آدابا وشرائط واركانا اتينا عليها مستوفاة في كتابنا الحصن الحصين نشير هنا الى ما لا يستغنى عنه منها ان يقصد الله تبارك وتعالى بدعائه من غير ريا ولا سمعة قال الله تعالى فادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ومنها تقديم عمل

رواه ... [illegible]

بلغ السماع ... [illegible]

صالح من صدقة او غيرها الحديث المجمع على صحته حديث الثلاثة الذين اووا الى الغار فانطبقت عليهم الصخرة ومنها
تجنب الحرام اكلا وشربا وكسبا ولبسا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل
يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث عثمن بن حنيف رضي الله عنه ان رجلا ضرير البصر اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره
ان يتوضا ويحسن وضوءه ويدعو الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب ومنها استقبال القبلة
لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة الحديث متفق عليه و الاحاديث في كثيرة ومنها رفع اليدين لحديث سلمان يرفعه
ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة
وابن حبان و الحاكم في صحيحيهما وحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك
او نحوهما الحديث رواه ابو داود والحاكم في صحيحه ولحديث علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع اليدين من الاستكانة التي قال الله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون رواه الحاكم ولحديث عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع اهل بيته القى عليهم كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء
اهلي الحديث رواه الحاكم والاحاديث في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء كثيرة لا يكاد تحصى قال
الخطابي ان من الادب ان يكون اليدان في حال رفعهما مكشوفتين غير مغطاتين قلت روينا عن ابي سليمان الداراني
رحمه الله عليه قال كنت ليلة باردة في المحراب فاقلقني البرد فخبات احدى يدي من البرد بقيت في الدعاء قال
وبقيت الاخرى ممدوده فغلبتني عيني فاذا تلك اليد المكشوفة قد سورت من الجنة فهتف بي هاتف يا ابا سليمن
قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا فيها قال فاليت على نفسي ان لا ادعو الا
ويداي خارجتان حرا كان او بردا ومنها الجثو على الركب والمبالغة في الخضوع لله عز وجل والخشوع
بين يديه ويحسن التادب مع الله تعالى لحديث عامر بن خارجة بن سعد عن جده سعد رضي الله عنه ان قوما
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر قال فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا
فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم رواه ابو عوانة في صحيحه واما ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
ختم القرآن دعا قائما كما اورده ابن الجوزي في كتابه الوفا وغيره فسياتي اسناده والكلام عليه اخرا والله اعلم
و اذا نظر العاقل الى دعاء الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وكيف خضوعهم وخشوعهم وتادبهم عرف
كيف يسال ربه عز وجل من دعاء آدم وحوا عليهما السلم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن

يغشى بعجب القلب كثيرا في بالثلج والبرد والماء البارد الحديث وفي ايضا من حديث جابر بن عبد الله

من الخاسرين ونوح عليه السلام رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم والا
تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اني مغلوب فانتصر وموسى عليه السلام تبت اليك
وانا اول المومنين رب اني لما انزلت الي من خير فقير وزكريا عليه السلام رب اني
وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وايوب مسني الضر
وانت ارحم الراحمين وابرهيم عليه الصلوة والسلام لما قصد الدعاء واذا مرضت
فهو يشفين فاضاف الشفاء الى الله تعالى دون المرض تادبا وفي صحيح مسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو لفي الصلوة اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا
انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك
واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال الخطابي رحمه الله معنى قوله
والشر ليس اليك الارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله جل ذكره والمدح
له بان يضاف اليه محاسن الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شي
وادخاله تحت قدرته ونفي ضده عنها فان الخير والشر صادران عن خلقه
وقدرته لا يوجد لشي من الخلق غيره وقد يضاف معاظم الخليقة اليه عند الدعاء
والثنا فيقال يا رب السموات والارضين كما يقال يا رب الانبياء والمرسلين
ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب ويا رب القردة والخنازير ونحوها من
سفل الحيوانات وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه من جهة
الخلقة لها والقدرة عليها شاملة لجميع اصنافها وقال مسلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك

عليه يبغون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها تامين الداعي والمستمع لحديث فاذا امن

لعله لسرّه

تطلب حاجة لسرّك ان تخضع له رواه ابن ابي شيبه ومنها ان لا تتكلف السجع في الدعاء لما في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما وانظر الى السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب قال الغزالي رحمه الله المراد بالسجع هو المتكلف من الكلام لان ذلك لا يلائم الضراعة والذلة والا ففي الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة غير متكلفة ومنها الثناء على الله تعالى اولاً وآخرا اي قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر الله تعالى عن ابرهيم صلى الله عليه وسلم ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء الآيات فقدم الثناء ثم دعا وعن يوسف عليه الصلوة والسلام رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة فاثنى ثم دعا توفني مسلما والحقني بالصالحين ولما ارشدنا الله تعالى في الفاتحة وثبت في الحديث القدسي قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي الحديث • وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء

سمعو عليه

بعد

...الى الدعاء الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وكيف خضوعهم وخشوعهم وتأدبهم ...
...سال ربه عز وجل من دعاء آدم وحوا عليهما السلم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن

بتجنبه ... اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد الحديث وفيه ايضا من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حجه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم بدا بالصفا فرقا عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحّد الله وكبّره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك ثم اتى المروة ففعل مثل ذلك واخبرنا المحدث محمد بن علي بن البخاري اذنا انا جدي علي بن احمد قراءة عليه وانا حاضر انا ابو سعد الصفار انا ابو القسم بن طاهر انا احمد بن الحسين الحافظ انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفضل بن جابر نا بشر بن معاذ نا محمد بن دينار نا ابان عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال ابان هذا هو ابن ابي عياش وهو ضعيف ولشاهد روى له ابو داود وحدثنا واخرا وقال مالك بن دينار هو طاوس القراء والحديث له شواهد وسياتي آخر الفصل في حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما ما يشهد له وقد روينا عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح ورواه النسائي وزاد فيه وسمع رجلا يصلي فمجّد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعط واخرج هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وحسنها الترمذي ورايت بعض الشيوخ يبتدئون الدعاء عقيب الختم بقولهم صدق الله العظيم وبلّغ رسوله الكريم وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخره او بما في نحو ذلك من التنزيه وبعضهم بالحمد لله رب العالمين لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ولا حرج في ذلك فكل ما كان في معنى التنزيه فهو ثناء • وفي الطبراني الاوسط عن علي رضي الله عنه كل دعاء محجوب حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد واسناده جيد وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فلذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها تامين الداعي والمستمع لحديث فاذا امّن

تمجيد ربه

فأتيتوا اسفق عليه ولحدث اوجب ان ختم فقال رجل بأى شئ يختم فقال بآمين رواه ابوداود
ومنها ان يسأل الله حاجاته كلها لحديث انس يرفعه ليسأل احدكم ربه حاجاته كلها حتى يسأل شسع نعله
اذا انقطع رواه ابن حبان فى صحيحه والترمذى وقال غريب ومنها ان يدعو وهو متيقن الاجابة بحضور
قلبه ويعظم رغبته لحديث ابى هريرة يرفعه ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء
من قلب غافل لاه رواه الترمذى والحاكم وقال مستقيم الاسناد وعنه يرفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم
الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شئ رواه مسلم وابن حبان فى صحيحه وابو عوانة ومنها مسح وجهه بيديه
بعد الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهورها وامسحوا
بها وجوهكم رواه ابوداود والحاكم فى صحيحه وعن السائب بن يزيد عن ابيه رضى الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه رواه ابوداود وعن عمر رضى الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وفى رواية لم يردهما
حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم فى صحيحه والترمذى وقال فى بعض الاصول صحيح ورأيت بعض علمائنا
وهو ابن عبد السلام فى فتاواه انكر مسح الوجه باليدين عقيب الدعاء ولا شك عندى انه لم يقف على
شئ من هذه الاحاديث والله اعلم ورأيت انا النبى صلى الله عليه وسلم فى شدة نزلت بى وبالمسلمين
فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة فقلت يا رسول الله ادع الله لى وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم مسح
بهما وجهه صلى الله عليه وسلم ومنها اختيار الادعية المأثورة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد
كان بعض ائمة القراء يختارون ادعية يدعون بها عند الختم لا يجاوزونها واختيارنا ان لا
يجاوز ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم ولم يدع حاجة الى
غيره ولنا فيه صلى الله عليه وسلم اسوة فقد روى ابو منصور المظفر بن الحسين الارجانى فى كتابه
فضائل القرآن وابو بكر بن الضحاك فى الشمائل كلاهما من طريق ابى ذر الهروى من رواية ابى سليمان داود بن قيس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمنى بالقرآن واجعله لى
اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرنى منه ما نسيت وعلمنى منه ما جهلت وارزقنى تلاوته آناء الليل
والنهار واجعله لى حجة يا رب العالمين حديث معضل لان داود بن قيس هذا هو الفراء الدباغ المدنى
من تابعى التابعين يروى عن نافع بن جبير بن مطعم وابراهيم بن عبد الله بن حنين روى عنه يحيى بن سعيد
القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبى وكان ثقة صالحا عابدا من اقران مالك بن انس خرج له مسلم فى صحيحه
وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ختم القرآن حديث غيره نعم اخبرنى

الثالث

الثالث من شيوخ مشايخنا فيهم الشيخ ابو الحسن على بن احمد المقدسى انا عبد الرحمن بن على الحافظ
فى كتابه انا ابن ناصر انا عبد القادر بن يوسف انا ابو محمد الجوهرى انا عمر بن ابراهيم الكتانى انا محمد بن جعفر غندر
ثنا ابو عمر بن عبد الله بن ايوب ثنا الحارث بن شريح ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن
المسيب عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم القرآن دعا قائما كذا رواه ابو
الفرج بن الجوزى فى كتابه الوفا وهو حديث ضعيف فى سنده الحارث بن شريح ابو عمر النقال بالنون
قال يحيى بن معين ليس بشئ وتكلم فيه النسائى وغيره وقال ابو الفتح الازدى انما تكلموا فيه حسدا
انتهى وهذا الحديث يشهد له الحديث الذى اخبرتنى به الشيخة الصالحة ست العرب ابنة محمد بن على بن
احمد المقدسية مشافهة عن طاس بن فارس قال انا جدى المذكور قراءة عليه وانا حاضر عن
ابى محمد عبد الله بن عمر الصفار انا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ
انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه الكرابيسى الدونى ثنا احمد بن نجدة القرشى
ثنا احمد بن يونس ثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفى عن ابى جعفر قال كان على بن الحسين رضى الله عنهما يذكر
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب
العالمين والحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون لا اله الا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين
ومن دعا لله ولدا وصاحبة او ندا او شبها او مثلا او سميا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان تتخذ
شريكا فيما خلقت والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن
له ولى من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذى
انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قرأها الى قوله ان يقولون الا كذبا الحمد لله الذى له ما فى
السموات وما فى الارض وله الحمد فى الآخرة الآيات والحمد لله فاطر السموات والارض الآيتين
والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما تشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم
واجل واعظم مما يشركون والحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلكم
من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات
والارض واختم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا فى القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن
ليس احد يطيق ما كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يطيق كذا اخرجه الحافظ ابو بكر البيهقى فى كتابه

شعب الايمان وقال قبل ذلك وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الختم حديث منقطع
باسناد ضعيف قال وقد تساهل اهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات وفضايل الاعمال
ما لم يكن في رواية من عرف بوضع الحديث والكذب في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده وابو جعفر
المذكور في الاسناد هو الامام محمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين هو الامام زين العابدين فالحديث مرسل
وفي اسناده جابر الجعفي وهو شيعي ضعفه اهل الحديث ووثقه شعبة وحده ويقوى ذلك ما قدمناه
عن الامام احمد انه امر الفضل بن زياد ان يدعو عقيب الختم وهو قائم في صلوة التراويح وانه فعل ذلك
معه وقد كان بعض السلف يرى ان يدعو الختم وهو ساجد كما اخبرتنا الشيخة ست العرب بالاسناد المتقدم
الى الحافظ ابي بكر البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجرجاني نا يحيى بن شاسويه نا عبد الكريم
السكرى انا علي الباساني قال كان عبد الله بن المبارك رحمه الله يعجبه اذا ختم القران ان يكون دعاؤه
في السجود قلت وذلك حسن ايضا فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد واما ما صح عنه صلى الله عليه وسلم من الادعية الجامعة لخيرى الدنيا والاخرة
اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي
ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا [illegible] اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها
معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اللهم اغفر لي هزلي
وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي [illegible] يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه
الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدواير يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار
وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا يواري منه سماء سماء ولا ارض
ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك
فيه اللهم اني اسالك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح اللهم اني اسئلك
خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحيوة وخير الممات وثبتني وثقل
موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسئلك الدرجات العلى من الجنة
آمين اللهم اني اسالك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور
قلبي وتغفر ذنبي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك ان تبارك لي في سمعي

وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خلقي وفي اهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي
وتقبل حسناتي واسئلك الدرجات العلى من الجنة امين [illegible] اللهم اعنا على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك امين اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة
[illegible] اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن
اليقين ما تهون علينا مصايب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث
منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا [illegible] اللهم انا نسئلك موجبات رحمتك و
عزايم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار [illegible]
اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوايج الدنيا
والاخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين [illegible] اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وعن جابر يرفعه لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب اذا اراد ان ينطلق علق
معالقه وملا قدحا فان كانت له حاجة في ان يتوضا توضا او ان يشرب شرب والا اهراقه فاجعلوني
في اول الدعاء وفي وسطه وفي آخره قال الشيخ ابو سليمن الداراني رحمة الله عليه اذا
سالت الله حاجة فابدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه
صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وقال
ابن عطاء الله: للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات فان وافق اركانه قوى وان وافق اجنحته
طار في السماء وان وافق مواقيته فاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة
والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار
واسبابه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم
وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
انك حميد مجيد



